

عصام بشير العوف

في الحب الرومانسي

قصص اجتماعية حوارية

وعد .. والرجل الذي تجبه

نعم للحب .. لا للإرهاب

هند .. والدكتور سامح

الجوع .. وعبير الحب

حصة وبندر .. حب في الذاكرة

سهام .. وأصدقاء لا تريدهم

الصنديد (للصغار والكبار)

عصام بشير العوف

في الحب الرومانسي

قصص اجتماعية حوارية

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

حقوق الطبع والنشر التوزيع والبت والإنتاج الإذاعي والتلفزيوني محفوظة للمؤلف
البريد الإلكتروني : issam@awfbooks.com
الموقع الإلكتروني : <http://www.awfbooks.com>

الغلاف تصميم ولدي / عدنان عصام العوف.

بسم الله الرحمن الرحيم
"الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين"
٦٧ الزخرف

الإهداء

إلى كل من يسكن روضة المحبين
ويتهادى في مسالك العشاق
مترنما على طوق الحمامة

إلى كل من مست شغاف قلبه مشاعر الحب
وعلقت في ناظريه بشائر الجمال
وهزه الشوق
وبرح فؤاده الشجن

اتركوا قلوبكم تتحدث
بصدق
عما تجد في داخلها
من مشاعر وأشواق
وسوف ترون جمال حديثها

عصام

رسائل على الموبايل كلمات في الحب

حبيبي عادة

صباحك سكر
وليلك عنبر
حديثك بركان
وطبعك أخضر
كما أنت
أحبك أكثر
١٢ شعبان ١٤٢٩ هـ

وجهك قمر
شعرك أشعة الشمس
عينك سهول خضراء
حضورك أمطار وعواصف
حبك أغنية صاخبة
ورقصة مجنونة
٢٠ شعبان ١٤٢٩ هـ

حبيبي في رمضان
حبيبي عند السحور
ومع صلاة الفجر
وعند الإفطار
وفي كل الأوقات ...
حبيبي في دمشق
وفي جدة
حبيبي على الأرض
وفي الجنة ...
حبيبي في كل زمان ومكان
حبيبي .. دوما حبيبي
٣ رمضان ١٤٢٩ هـ

رقم الصفحة	القصة
٥	وعد .. والرجل الذي أحبته
٢٣٩	نعم للحب .. لا للإرهاب
٢٥٩	هند .. والدكتور سامح
٤٠٨	الجوع .. وعبير الحب
٤٢٦	حصاة وبدر .. حب في الذاكرة
606	سهام .. وأصدقاء لا تريد لهم
٦٢٥	الصنديد (للصغار والكبار)

وعد .. والرجل الذي أحبته

قصة اجتماعية حوارية

الشخصيات

–	راتب
–	أم راتب
– شقيقة راتب	سلوى
– شقيقة راتب	ليلى
– والد أم راتب	أبو شفيق
– والدة أم راتب	أم شفيق
– خادمة في فيلا أم راتب	أم سعيد
– خادمة في فيلا أم راتب	فهيمة
– عمّة راتب ، زميلة أم راتب منذ الصغر	أم سمير
– ابن عمّة راتب	سمير
– خادمة في فيلا أم سمير	سعدية
–	وعد
– صديق لوعد منذ الطفولة	جميل
– يعمل في محل من أملاك أم راتب	عبد الله
– شقيقة عبد الله	عفاف
– صاحبة الاستراحة في عيون	أم أشرف
– يعمل في الاستراحة	سعيد
– أحد زبائن الاستراحة	أبو سامي
– زوجة أبو	أم سامي
– ابنة أبو سامي	ضحى
– صديق راتب	عمر
– زميلة عمر في العمل	فاتن
– زميل عمر وفاتن في العمل	محسن
– والد فاتن	أبو خالد
– والدة فاتن خالد – طفل ١٠ سنوات ،	أم خالد
–	أبو عمر
–	أم عمر
– صديق راتب	سليم
–	أبو سليم
– وقورة	أم سليم
– مهندس يعمل لديه سليم	عثمان
– سكرتيرة	هدى
– صديق راتب	فوزي
– شقيقة فوزي	هيفاء
– صديق راتب	سميح
– أبو حامد	صاحب المكتب العقاري
– صديق عمر في الجنانية	المقدم فتحي

الفصل الأول
المشهد (١)

- (في غرفة السفارة ، والجد أبو شفيق والجدّة أم شفيق وابنتهما أم راتب على رأس المائدة وابنتها سلوى وليلى الى يسارها ، والا بن الأكبر ، راتب ، الى يمينها . وخادمتان تلبيان حاجة المائدة) .
- أم راتب - هل ستطول اقامتك في العاصمة ؟
- راتب - لا ، سأنهي بعض الأعمال وأعود فوراً . يعني اليوم أو غداً .
- سلوى - (ضاحكة) دوماً تقول ذلك ، لكن الاقامة هناك تحلو مع أصدقائك .
- راتب - لم يأخذ أحد برأيك ، لكنني هذه المرة سأعود سريعاً فالأعمال هنا لا تتحمل طول غيابي .
- سلوى - بل تتحمل غيابك ، فأمر راتب تستطيع القيام بكل شيء ولكنها لا تستغني عنك .
- أم راتب - كفوا عن هذا ، راتب ، أتمنى لك التوفيق .
- سلوى - وأنا أيضاً لا أستغني عنك و أتمنى لك التوفيق .
- أبو شفيق - هذا حال الشباب ، تمتع يا بني بصحبة الأصدقاء
- أم شفيق - والا ستأتي غداً الزوجة وتترصد لك كل تحركاتك ، أهذا ما تعنيه أبو شفيق ؟
- راتب - (للخادمة أم سعيد) هل حضرت حقيبة السفر ؟
- أم سعيد - نعم ، وأصبحت الآن في السيارة
- راتب - وهل وضعت فيها ملف الأوراق
- أم سعيد - نعم ، وضعت فيها كل ما طلبت مني .
- فهيمة - بل وضعت فيها كل ما في البيت من أغراض ، فهي ثقيلة جداً .
- راتب - أنت حملتها للسيارة ؟
- فهيمة - (مبتسمة) نعم .
- راتب - شكراً لك . (التفت الى أمه) ماما، حان الوقت وأرجو أن أصل قبل الظهر حتى أستطيع مراجعة الدائرة وتقديم أوراق ترخيص مشغل الخياطة قبل نهاية الدوام
- أم راتب - على مهلك ، أكمل فطورك واشرب الشاي ، وبعد ذلكلا تسرع وكن هادئاً في قيادة السيارة .
- أبو شفيق - احذر يا بني مخاطر الطريق والسرعة
- ليلى - واربط أيضاً حزام الأمان .
- راتب - نعم ، سأفعل ذلك ، وهل هنالك أوامر أخرى ؟
- ليلى - ليست أوامر ، انها موضة هذه الأيام ، ولكن لا تنسى أن تحضر لي معك هدية معتبرة .
- راتب - كل ما ترغبين فانت اختي العزيزة جداً
- سلوى - وانا الست اختك العزيزة أيضاً
- راتب - نعم ، ولكن لسانك طويل
- سلوى - ولا يهمك ، فهذا ما يناسبك
- راتب - على كل حال انا لا اعترض ، فانت غالبية عندي اكثر مما تتصورين .
- أم راتب - تجيد الكلام دوماً وهذا ما احبه فيك .
- أم شفيق - نعم راتب انت افضل شاب وتحسن الكلام
- ليلى - لقد وعدتني ان تاخذني معك ، ماذا تقول في ذلك
- راتب - في المرة القادمة سيكون ذلك وتذكرين قبل شهرين اخذتك معي وكانت اعمالني في العاصمة قليلة
- ليلى - لقد كانت اجمل رحلة في حياتي ، كانا يومين قصيرين رائعين
- راتب - نعم كنت رائعة جداً واختنا مثالية تستحقين مرافقتي في كل المشاوير ، ولكن ليس اليوم
- سلوى - ولماذا لا نذهب معك نحن الاثنين ، فمرافقتك ممتعة جداً ما رأيك ؟
- راتب - شكراً سلوى ولكن ليس في هذه المرة ، فاشغالي كثيرة ، فساقدم طلب الترخيص ، واذا كان الانتظار سيطول فلن أنتظر هناك بل سأعود فوراً .
- سلوى - ولماذا فوراً
- راتب - هذا الفطور وهذه الجلسة الصباحية، ارجو ان لا تفوتني ابداً
- (ينهض راتب ويذهب الى الحمام فيغسل يديه ، ويعود وهو يقول)

- راتب - استودعكم الله، ادعوا لي بالتوفي.
- المشهد (٢) (ويقبل والدته خدنها ويديها ثم ابا شفيق وام شفيقوينهض الجميع معه ويتبعونه حتى باب الفيلا)
- المشهد (٣) (ويركب السيارة ويشير بيده وينطلق . ويسير جزءامن الطريق وصوت اغنية ينبعث من السيارة وهو يدمدم معها من السرور)
- عمر (يخرج من ادارة الرخص / وزارة التجارة ، حاملا الملف ويتجه الى السيارة ، ويركبها ويقودها ، ويصل الى عمارة ويصعد عدة درجات ويصل الشقة ويقرع الجرس والباب يفتح له)
- راتب - راتب ، ماهذه المفاجأة ، أهلا اهلا
- المشهد (٤) - ألا تسأل عني اذا لم أسأل عنك
- (ويدخل راتب ويجلس)
- راتب - كيف الحال
- عمر - بخير الحمد لله ، طالت غيبتك هذه المرة
- راتب - تعرف ، الأشغال كثيرة
- عمر - كيف حال الوالدة والشقيقتين
- راتب - كلنا بخير
- عمر - أية أشغال يارجل ، وأنت الشاب المدلل
- راتب - ذهب الدلال ، أو كثير منه ، فالوالدة تعتمد علي اعتمادا كثيرا، فالأراضي والبيت والمزارع كلها من اختصاصي
- عمر - يعني ذلك أن الوالدة قررت أن ترتاح
- راتب - لا ، أيدا بل أعود اليها في كل صغيرة وكبيرة
- عمر - مارأيك شاي أو قهوة ؟
- راتب - أفضل الشاي ، أين بقية الأصدقاء
- عمر - كما تعرفهم ، سنلتقي عند الغداء ، سليم كما تعلم هو المسؤول عن المصروف، وسيحضر اليوم غداء مميزا بعد ساعتين
- راتب - بعد ساعتين سأكون على السفرة مع أمي وسلوى ولبلى
- عمر - هل تشعر بالشوق الى هذا الحد ، متى وصلت الى العاصمة
- راتب - منذ ساعة واحدة فقط ، ذهبت مباشرة الى وزارة التجارة، وتقدمت بطلب ترخيص لاقامة مشغل خياطة، وطبعا باشراف الوالدة
- عمر - وماذا بعد
- راتب - هنالك بعض الأوراق يجب تقديمها ، والأهم من ذلك هو اقامة المصنع ، فالترخيص لايعطى الا بعد الكشف ،
- عمر - وما المشكلة ؟
- راتب - لا لزوم لبقائي هنا ، وعلي العودة
- عمر - ماهذا ياراتب ألا تشعر بالشوق لنا منذ اسبوعين لم نرك ، انتظر تتغدى معنا ، ثم تذهب سأحضر الشاي(نهض عمر لتحضير الشاي ، وتبعه راتب الى المطبخ)
- راتب - يبدو - كما عهدي بكم ، الجميع بخير ، أليس كذلك ؟
- عمر - نعم ، كلنا بخير والحمد لله ، نذهب الى أعمالنا كل صباح
- ونلتقي هنا عند الظهيرة ، وملتقي في المساء ، والسهرة - كما تعلم - ممتعة مع الشاي والقهوة والأراغيل
- راتب - رائع جدا ، سألتقي بسليم وسميح ، وما أخبار فوزي
- عمر - أخيرا وجد عملاً ، منذ اسبوع فقط ، يعني لامشاكل لدينا أبدا
- راتب - نحن الخمسة فعلا جمعنا الطفولة والشباب والدراسة ، وافترقنا في التخصص ، وها نحن بعد التخرج نفرح للقاء بعضنا البعض

– بالفعل ، منذ عودتك الى أهلك بعد التخرج ونحن ننتظرك	عمر
لنستعيد أوقاتنا الحلوة (يعودان الى غرفة المجلس ، ويشربان الشاي)	
– ألم يتأخروا ؟	راتب
– لا .. ليس بعد ، وستكون مفاجأة حلوة غير متوقعة	عمر
	المشهد (٥)
– سلوى ، أخبريني الحقيقة	ليلي
– ماذا ؟	سلوى
– هل تستطيعين الاتصال لمعرفة أخبار راتب	ليلي
– نعم ولم لا ، نتصل ببيت أصدقاء راتب	سلوى
– ومن تتوقعين أن يرد عليك	ليلي
– من أصدقاء راتب ؟	سلوى
– نعم	ليلي
– أي واحد منهم ، فأني واحد منهم هو أخ لراتب	سلوى
– (ما زحة) طبعاً لكنهم جميعاً ليسوا أخوة لك	ليلي
– الذي تريدون الوصول اليه ليس صحيحاً	سلوى
– يمكنك قول ذلك لراتب أو ماما ، أما أنا فتستطيعين قول الحقيقة	ليلي
– أي حقيقة ؟	سلوى
– أي واحد من أخوة راتب ، لا يمكن أن يكون أخاك	ليلي
– لا أعلم ولكنني أعرف حقيقة أخرى	سلوى
– انني أسمعك ، ما هي ؟	ليلي
– هي أنك أنت التي تتوسع أحلامها في أصدقاء راتب	سلوى
– لماذا لا نتصارع معنا لتشابك نظرتنا	ليلي
– أنت تعترفين	سلوى
– نعم أعترف	ليلي
– اذن، من هو فارس أحلامك	سلوى
– فعلاً هو فارس في الأحلام، لأنني لم أصرح باسمه لأحد، حتى هو لا يعرف	ليلي
– اكنمي ذلك ، ولكن صارحيني به ، فأنا أعرفهم جميعاً أكثر منك	سلوى
– ولماذا تعرفينهم أكثر ، هل حضور الامتحانات بالجامعة يكفي لهذه المعرفة	ليلي
– بل زيارتهم لنا المتواصلة هنا في وادي جلال وحلقات النقاش التي تدور فيما بينهم وأشارك بها أنا وماما وراتب وأنت كذلك	سلوى
– أذكر في آخر زيارة ، اشتد الجدل بينك وبين سليم	ليلي
– حقا ، أذكر ذلك ، فقد ازعجني سليم بأفكاره وطريقة تعبيره	سلوى
– يظن نفسه مقتعاً وأنه منطقي	ليلي
– لكنني لم اسكت	سلوى
– نعم كنت فظيعة جداً	ليلي
– فظيعة، ماذا تعني	سلوى
– كنت مخيفة، لقد اعطيت للشباب صورة عنك بانك متسلطة وذات سطوة	ليلي
– لكنني لست كذلك	سلوى
– بل فيك شيء من هذا	ليلي
– هذا يعني ان لا أفكر في احدهم ، فلن يكونوا لي الا أخوة	سلوى
– ليس الى هذا الحد	ليلي
– بل الى اكثر من ذلك	سلوى
– وعمر كيف ترينه ؟	ليلي
– هل هو فارس احلامك	سلوى
– بل هو فارس أحلامك أنت	ليلي

- سلوى
ليلي
سلوى
ليلي
سلوى
ليلي
سلوى
ليلي
ليلي
ليلي
سلوى
ليلي
سلوى
ليلي
المشهد (٦)
فوزي
عمر
فوزي
راتب
فوزي
راتب
فوزي
راتب
فوزي
راتب
فوزي
راتب
فوزي
عمر
فوزي
راتب
عمر
فوزي
عمر
فوزي
عمر
فوزي
عمر
فوزي
راتب
- ولماذا
– لأنك تتحاشين اغضابه
– وماذا أيضا
– وتوافقينه على ارائه
– بل هو الذي يوافقني على ارائي
– وهذا يعني انكما في سلة واحدة
– سلة واحدة ؟
– او حصان ابيض واحد لا فرق بينكما
– افرضي ان كل هذا صحيح ، فهل اذهب واخطبه من اهله
– لا تحاولي ، لأنك ستعطينه الفرصة (وتبتسم) ليرفض ، عليك التزام الصمت حتى يأتي من تلقاء نفسه
– هذا حال البنات كلهن ، ليس لهن الا الانتظار
– والجرأة هنا غير مستحبة
– هذا اذا كان عمر فارس أحلامي حقا
(قرع الباب وفتح بالمفتاح ودخل فوزي)
– أين أنت يا عمر ؟
– أنا هنا وانظر من ينتظرك
– راتب ، الحمد لله على سلامتك ، طال غيابك هذه المرة
– مبروك العمل ، يجب أن نحتفل بهذه المناسبة
– حضورك هو المناسبة التي تستوجب الاحتفال
– أشكرك وشوقي لكم أكثر
– انظر الى عمر ، كان مريضا أو متهامرا ، لم يذهب الى العمل منذ يومين أي منذ عودتنا من صافيتا أعني القرية التي تقع على قمة الجبل بعد صافيتا
– وهل كنتم في رحلة بدوني
– نعم
– كيف تفعلون ذلك
– حدثت فجأة وتستحق الاعادة مرة أخرى معك ، وتمرض أو تتمارض وتبقى طريح الفراش بدلا من عمر
– أحضر كأ سا - فوزي - واشرب الشاي معنا لقد كانت رحلة جذابة.
(وذهب فوزي الى المطبخ وعاد يحمل كأسا)
– جذابة فقط ، بل خلابة ، لا تذهب بالعقل ولكنها تستولي على الروح والقلب
– ماذا ، هل يوجد أسرار تخفونها عني
– أي أسرار ، فأنا كنت مريضا ومجرد أن فتحت لك الباب حين وصلت عادت روحي الي
– وما هذه التي تستولي على القلب
– لا تستولي على القلب
– ماذا تقول ؟
– بل تستولي على القلوب ، من منا استطاع ان يصرف نظره عنها
(جلس فوزي وأسند رأسه واغض عينيه)
– آه .. انها مذهلة ، رانعة الجمال (ثم فتح عينيه) راتب ، لقد عدنا جميعا مخبولين ، صافيتا ياراتب هي السحر والجنون
– انتما فعلا مخبولان ، أي جمال يمكن أن يفعل بكما هكذا لقد مر على عودتكما اربعة ايام ولم نتحدثا الا عنها. اشربا الشاي لعله يزيح عنكما بعض ما تجدان في قلوبكما الرقيقين (ويسكت قليلا) اود ان ارى سليم وسميح لكنني اود العودة الى وادي جلال قبل غياب الشمس

فوزي	– وهل انت طفل صغير ، وماذا لو غابت الشمس ؟
عمر	– (ضاحكا) لا تخف من الظلام سنوصلك حتى البيت ونطمئن عليك
راتب	– يعني ؟
عمر	– لن تذهب قبل الغداء
فوزي	– او قبل العشاء ، بل لا بد ان تقضي الليلة هنا
عمر	– بالفعل يجب ان نسهر معا نحن الخمسة هذه الليلة
راتب	– ولكن لدي أشغال كثيرة ، ويجب أن لا أتأخر عن الوالدة
عمر	– وماذا ستقول لسليم وسميح ، بقاؤك هنا هذه الليلة أمر لا جدال فيه
	(قرع الجرس وفتح الباب ودخل سميح مسرعا)
سميح	– أين راتب ، أين أنت
راتب	– انا هنا تعال ، (وتعانقا) كيف علمت انني هنا ؟
سميح	– لقد حدثني قلبي انك هنا ، والحمد لله وجدتك
راتب	– ماذا ياسميح هل اتصل بك عمر او فوزي
سميح	– لا ، بل سيارتك هي التي أخبرتني وبشرتني بوجودك ، أين انت، أين تعيش ؟
راتب	– نسيت هذه
سميح	– كيف تذكرتنا وأتيت
راتب	– دائما أنتم بالبال
سميح	– متى وصلت
راتب	– قبل الظهر الساعة الحادية عشرة وهنا في البيت منذ الساعة الثانية عشرة ، وأنا أنتظركم
سميح	– اليوم عيد بوجودك سنحتفل ونسهر حتى الصباح
راتب	– نتحدث عن السهر ولم نتناول طعام الغداء ، ما هذا الترحيب
سميح	– هل تأخر سليم
عمر	– لا سيصل حالا
سميح	– لدينا الكثير لنتكلم ، ولن نمل الانتظار
راتب	– وماذا لديك
سميح	– وهل حدثوك عن عيون
راتب	– وما هذه عيون
سميح	– هذه بلدة صغيرة جدا على طريق حمص بعد صافيتا
راتب	– نعم حدثني عنها عمر وفوزي وأكثر وا فيها الحديث
سميح	– ومن دون أن أسمع ما قالوا ، فأنها تستحق أكثر مما تحدثنا عيون هي بيتان أو ثلاثة تقع على قمة جبل بين جبال عديدة مكسوة بالشجر أينما تلفت ، ترى حولك أو تطل على جبال خضراء
راتب	– وماذا بعد ؟
سميح	– تعيش في هذه البيوت أسرة واحدة وتستقبل السياح ليوم أو يومين مع تأمين المنامة والأكل والشرب والخدمات
راتب	– الى هنا كل شيء واضح ، ولكن حدثني عن تلك التي تأخذ العقول
سميح	– هي فتاة من هذه الأسرة تؤدي الخدمة وتحدث مع الزبائن وتقدم الطعام والشراب
راتب	– حتى الآن كل شيء عادي
سميح	– هذه الفتاة هي السحر والجنون بالفعل
راتب	– الى هنا يكفي ، فالباقى أعرفه وتحدث به عمر وفوزي
سميح	– هذا صحيح لا أستطيع أن أضيف شيئا ، لكن كل ما سمعت عنها لا يصل الى حقيقة ما يمكن أن تراه بعينك
راتب	– يعني تفوق الوصف ، أتمنى لكم جميعا الشفاء ، وماذا عن سليم هل هو مخبول مثلكم ؟
فوزي	– من الأفضل أن لا تسأله
راتب	– لماذا

- فوزي
راتب
عمر
راتب
سليم
راتب
سليم
راتب
سليم
فوزي
راتب
عمر
سميح
راتب
سليم
فوزي
الفصل الثاني
المشهد ١
عمر
سميح
سليم
راتب
سميح
راتب
سليم
عمر
فوزي
سليم
راتب
سليم
راتب
سليم
فوزي
عمر
فوزي
عمر
فوزي
راتب
- لن تحتاج الى ذلك فسيحدثك من تلقاء نفسه
– بل سأقول له بأنني أعلم ما سيقول
– لن تقدر على اسكاته ، لأنه يجد السعادة تملأ نفسه حين يتحدث عن هذه الرحلة وعن وعد
– الفتاة اسمها وعد ؟ (دخل سليم وهو يحمل رزمة الطعام)
– نعم وعد هذا هو اسمها ، كل من يراها يعد نفسه بها ، انها أجمل من الجمال وأطيب من الطيوب
– أخيرا حضر سليم ، كنا ننتظرك
– نعم حضرت أنا والطعام ، راتب أقول لك ، حين تراها ستشعر أنك ولدت في اللحظة التي
رأيتها فيها
– ماذا يا سليم أصبحت شاعرا ؟
– أشعر أنها معنا في كل لحظة لم تفارقنا منذ عدنا من عيون
– خير لنا أن نأكل ، وبسرعة ، لعلنا نعود اليوم الى الوالدة (ويبدو وون بتناول الطعام)
– ماذا أحضرت ، لحم مشاوي
– ساخنة كالفستق
– لا يا سليم ، بل وعد كالفستق
– حتى في الطعام ، دعوها ، لقد أضجرتم أذنيها من الطنين
– فعلا ، يالهداه الوعد ما فعلت بنا
– لكن راتب لم تفعل بك شيئا
– لا حاجة لي بها
– لأنك لم تراها
– ما رأيكم ، نذهب الى عيون لنقضي ليلة واحدة ، ليلة الخميس الى الجمعة
- فكرة جيدة
– تحتاج الى دراسة
– لا دراسة ولا هم يحزنون ، انها ليلة واحدة من الخميس بعد الظهر حتى الجمعة مساء
– أنا لا دخل لي في أي اتفاق ، سأعود الليلة الى وادي جلال
– نكمل طعامنا الآن ومع الشاي لنا حديث آخر
– الحمد لله ، الحقيقة يا شباب الطعام معكم له طعم آخر ، نعم الذ وأطيب
– بالهناء والشفاء
– والآن اسمحوا لي أن أتولى تحضير الشاي
– اذنك معك
– راتب حدثني عنك ، ما أخبارك وكيف تقضي أوقاتك في وادي جلال
– أصبح وادي جلال عالمي الجديد ، والدتي تعتمد علي وتضعني مكانها في كل الأمور ، أتابع
تأجير البيوت بنفسني ، وأشرف بشكل مباشر على المزارعين والغلال
– وما الذي أعادك الينا
– الوالدة تفكر في انشاء مشغل خياطة تديره بمساعدة سلوى وليلى ، وأقوم الآن باستخراج
الترخيص والتحصير له
– ندعو لك بالتوفيق (يعود عمر ويبين يديه صينية الشاي)
– والآن اسمحوا لي أن أصب الشاي
– اذنك معك
– لا أحتاج أن أسأل أحدا منكم عن السكر
– نعم لا تحتاج الى ذلك فلديك خبرة طويلة في صب الشاي
– لست أنا وحدي بل أي واحد منا لا يحتاج أن يسأل عن مقدار السكر لكل منا
– نعم ، صحبتنا طويلة ، اننا نعرف بعضنا جيدا ، تعلمون ليس لي أخوة أو أشقاء فأنتم أخوتي
وأشقائي والحياة فعلا معكم ممتعة

– وأنت متأكد يا راتب أننا نحبك كما نحب أخوتنا وربما أكثر	سليم
– رب أخ لك لم تلده أمك	فوزي
– الأخوة ليست بالدم	عمر
– (ضاحكا) بل بالطعام والشراب والرحلات	فوزي
– وخاصة الرحلة التي ذهبت فيها الى عيون وكانت بدوني	راتب
– نحن مستعدون للتعويض عن هذه الرحلة برحلة أخرى الى عيون ولكن ستكون هذه المرة معك	سليم
– نعم ليلة الخميس الى الجمعة	فوزي
– هذه الرحلة ستبقى في الأحلام ولن تتحقق ، وان تحققت فستكون بدوني	راتب
– ولماذا	فوزي
– أمامي رحلة أخرى الى وادي جلال اليوم	راتب
– لماذا تعقد الأمور ياراتب	عمر
– نسهر هذه الليلة هنا ، ونحدث فيها عن رحلة الخميس ،والآن اسمح لي يا راتب علي	سميح
العودة الى العمل	
– وأنا كذ لك علي الذهاب ، فما زلت جديدا في عملي ولا مجال للتأخير ، ولكن عليك أن تبقى	فوزي
الليلة وتعود غدا الى وادي جلال	
– على الأقل ترتاح من الطريق ، وأستودعكم الله (ويذهب سميح وفوزي)	سميح
	المشهد (٢)
(أم راتب تقوم بتنشيف وجهها ويديها وهي تخرج من الحمام)	
– أم سعيد أين الشاي	أم راتب
– حاضر سيكون جاهزا	أم سعيد
	المشهد (٣)
(وتدخل أم راتب غرفة الجلوس)	
– سلوى ، ليلي أين أنتما	أم راتب
– أنا هنا ماما ، قادمة حالا	ليلي
– وأنا كذلك معكما دوما	سلوى
– أم سعيد تحضر الشاي	أم راتب
– كان الطعام جيدا	ليلي
– يستحق بعده أن نشرب الشاي	سلوى
– هذا وقت الشاي	أبوشفيق
– ان طبخ أم سعيد لا يعلى عليه ، أليس كذلك	أم راتب
– نعم ماما (تدخل فهيمة تحمل صينية الشاي)	سلوى
– جاء الشاي ، الحمد لله ، أريد كأسا صغيرة فقط	أم شفيق
– أين أم سعيد	أم راتب
– في المطبخ	فهيمة
– وأنت	أم راتب
– سأعود اليها فالجلي ينتظرنني	فهيمة
– وهل تناولت غدائك	أم راتب
– نعم مع أم سعيد	فهيمة
– هي طبخة ممتازة	أم راتب
– وأنا أقوم بالجلي بامتياز	فهيمة
– طبعا ، طبعا ، يعطيك العافية	أم راتب
– سأتولى صب الشاي ، يمكنك العودة للمطبخ	سلوى
– شكرا (وتقوم سلوى بصب الشاي)	فهيمة
– صب الشاي في الفناجين وليس في الصينية	ليلي
– حاضر	سلوى

- ليلي - هل تسمحين أن أقدم لماما فنجاتها (وتتناول ليلي أحد الفناجين)
- سلوى - نعم ، وكذلك لجدو وتيتي
- ليلي - تفضلي ماما
- أم راتب - شكرا تسلم ايديك أعط جدو أولا
- سلوى - وأنا ماما أليس لي شكرا
- أبو شفيق - شكرا لك ليلي
- أم راتب - وأنت سلوى تسلم ايديك
- أم شفيق - يعني تسلم أيديكما أنتما الا ثنتين
- سلوى - الله يسلمك تيتي ويخليك يارب
- ليلي - ماما أريد أن أسال لك هل أنت حقا جادة بأن نعمل أنا وسلوى في المشغل الجديد
- أم راتب - نعم سنعملان وبشكل جدي
- سلوى - كيف سنعمل ونحن لا نعرف الخياطة
- أبو شفيق - الله سيعينكما اذا كنتما جادتين
- أم راتب - سنتعلمان في المشغل كل شيء وسيكون عليكما الاشراف ومتابعة العمل
- ليلي - ماما أنت جريئة جدا ، كيف ستعتمدن علينا ونحن لا نعرف شيئا عن هذا العمل
- أم شفيق - الاعتماد على الله وسيوفقكما بعونه ان شاء الله
- أم راتب - في البداية سنتعلمان لانني سأعتمد على اختصاصيات في شؤون هذا العمل، ومن ثم يبدأ التدريب على الاشراف والمتابعة
- أبو شفيق - هذا صحيح أم راتب كل شيء يحتاج لتدريب ومشقة
- سلوى - وهل يعقل أن يكون هناك مشرفتان على العمل
- أم راتب - نعم ولكل منكما سيكون لها مجال واختصاص ، وأرجو من الله أن يتم علينا أكثر وأكثر
- أم شفيق - أرجو من الله أن يوفقكم
- ليلي - سنكون عند حسن ظنك ماما ، وماذا بشأن الدراسة
- أم راتب - سلوى على أبواب التخرج ، وأنت بعد سنوات ، والدراسة لا يعني أن تعملان في المجال الذي تمت دراسته ، وأنا أحيذ أن يكون عملكما ضمن عمل العائلة
- أم شفيق - التعاون ضمن العائلة كله خير
- سلوى - هذا يعني أننا لن نستفيد مما درسناه
- ليلي - (مبتسمة) لقد استفدنا الثقافة
- أم راتب - انت تمزحين ، ولكنها الحقيقية ، الثقافة نعم الثقافة فافتاة المثقفة تستطيع أن تشرف على أي عمل أكثر من الفتاة غير المثقفة
- ليلي - صحيح ماما أنا أسفة
- سلوى - الدراسة هي الحصول على المعلومات وتخزينها ، وفي الحقيقة ننسى أكثرها فور خروجنا من الامتحان
- أبو شفيق - نعم هذه مشكلة أمام التلاميذ
- ليلي - يعني ليس للدراسة أو المعلومات أي فائدة
- أم شفيق - لا ، لا ، أم راتب لديها تفسير
- أم راتب - نعم ، سلوى أنت ستتخرجين من الجامعة هذا العام ان شاء الله في حين ليلي ما زالت في السنة الأولى ، ألا يوجد فرق بينكما ، من منكما أرجح عقلا
- سلوى - (تبتسم) أنت ترين أنني أرجح عقلا
- أم راتب - لأنك أكثر معرفة وثقافة وستساويان أنت وليلي حين تتخرج أيضا من الجامعة
- ليلي - هذا النقاش ينقصه شيء واحد
- أم راتب - ما هو
- ليلي - أن يكون راتب معنا
- سلوى - نعم كان سيوجد بالكثير مما عنده
- أبو شفيق - انه يمرح الآن ما له ولهذا الحديث

- أم راتب - حقا أحب كلامه
- سلوى - ويزداد لبقاة كلما ازداد حرجا أي كلما أثقلنا عليه
- ليلي - ماما ، كيف علمته أن لا يغضب
- أم راتب - هذا من الله
- أم شفيق - أنا مشتاقة له أرجو الله أن يرده الينا سالما
- ليلي - هل طلبت منه أن يتصل بنا
- أم راتب - لا ، ولكنه سيتصل من تلقاء نفسه
- سلوى - هذه المرة ذهب الى العاصمة وكان يتمنى أن لا يذهب
- ليلي - لذلك لن يتأخر
- أم راتب - أرجو أن يتحدث معنا لاطمنن عليه وعلى الترخيص
- سلوى - لم لا أتصل به الآن
- ليلي - لا بد أنه في بيت أصدقائه
- أم راتب - يجب أن لا نتصل الآن ، لأنه اذا لم يذهب اليهم ، وفضل العودة مباشرة الى وادي جلال ، فسنخرجه معهم
- سلوى - حقا لأنه لا يقاطعهم أبدا ويزورهم دوما
- ليلي - ننتظر حتى غياب الشمس وبعد ذلك نتصل
- أبو شفيق - اسمحوا لي سأرتاح في غرفتي (نهض وغادر الغرفة)
- أم راتب - نعم هذا أفضل وأنا مثل أبي
- سلوى - يعني بعد ساعة أو ساعتين نتصل
- أم راتب - في هذه الفترة سأرتاح قليلا (ونهضت وغادرت الغرفة)
- المشهد (٤)
- سميح - هل أنت متأخر عن العمل
- فوزي - لا بل في الوقت المحدد
- سميح - إذن ، لماذا تسرع
- فوزي - هل لاحظت أن راتب أصبح أكثر هدوءا
- سميح - كان دائما هادئا
- فوزي - نعم ، اليوم أكثر هدوءا
- سميح - يبدو أن أمه بدأت بتحميله المسؤولية
- فوزي - انها أم رائعة فعلا
- سميح - هل تذكر ، أول زيارة لنا لوادي جلال
- فوزي - لا أنس هذا أبدا ، كنا صغارا ، كنت في الثالثة عشرة من عمري
- سميح - لقد صنعت قالباً من الكيك بيدها مزينا بالشوكولاته
- فوزي - كان ذلك من أجلي ، فقد سألت راتب في ذلك اليوم عن كيك الشوكولاتة ، وان لا يزال شيء منه في الثلاجة واو قطعة صغيرة.
- سميح - لقد أخير راتب أمه ، فلم تجد حرجا أن تصنع قالباً خصيصا لنا
- فوزي - بحق هي أم رائعة ، وأستطيع القول بأنني لم أذق مثل ذلك القالب بعد ذلك في حياتي
- سميح - لقد زودت هذه الأم ابنها بالذوق واللباقة ، فان أدبه وتهذيبه واضحان تماما
- فوزي - هنا نفترق، الى اللقاء مساء
- (ويذهب كل منهما في طريق)
- مشهد (٥)
- سليم - راتب، هل راجعت وزارة التجارة وهل أنت متأكد من تعليماتهم بشأن مشغل الخياطة
- راتب - طبعاً، فالترخيص لا يصدر الا بعد الكشف، يجب أن يكون هناك مشغل قائم، وسيحتوي الترخيص على عدد
- المكنات وشروط المبني من حيث الأمن والسلامة ، وكل شيء.
- عمر - يعني تستطيعون بدء العمل ثم يأتي الترخيص بعد ذلك .

- راتب - نعم ، حين يكتمل تجهيز المشغل، أقدم الطلب للترخيص ويحدد موعد الكشف ، ونبدأ العمل
 عمر - بموجب موعد الكشف ؟
 راتب - نعم
 سليم - وإذا كانت هناك بعض الملاحظات
 راتب - بسيطة نقوم بالتعديلات اللازمة وحسب ما قال الموظف شروط وزارة التجارة ليست
 تعجيزية بل ممكنة.
 سليم - ما رأيك، هل تفضل أخذ قيلولة ، أم تود التمشي وزيارة بعض الأماكن
 عمر - بالطبع ، ستقضي الليلة في العاصمة و سنسهر معا ،
 راتب - بل أرتاح قليلا الآن استعدادا للسهرة معكم
 سليم - هذا جيد، اسمحوا لي فقد حان موعد العمل، راتب، اعمل حسابك غدا الأربعاء يمكننا تجهيز
 الرحلة لبعده غد الخميس فلا نخذلنا
 راتب - سنرى الليلة ، واذهب الآن الى عملك .
 راتب (يستلقي راتب على الأريكة الكبيرة، ويخلد للراحة)

المشهد (٦)

- (على سطح العمارة)
 راتب - وأخيرا سمح لكم صاحب العمارة باستخدام السطح لسهراتكم ،
 عمر - نعم انها معجزة
 فوزي - الجوارح
 سليم - خمس أرغيل ، يلزمنا مصور
 سميح - ماذا تحبون أن تسمعوا ؟
 عمر - وماذا لديك
 سميح - أصالة ، ميادة حناوي ، رويدا ، تحبون رويدا
 راتب - كان فوزها رانعا
 سليم - لم تفز بل كرازون هي التي فازت باللقب
 راتب - انها تستحقه
 عمر - في أغاني أم كلثوم هي ممتازة جدا
 راتب - وفي غير أغاني أم كلثوم ليست ممتازة
 سميح - في غير أم كلثوم اللقب يجب أن يكون لرويدا
 سليم - رويدا أكثر من رائعة
 عمر - لأنها سورية
 سليم - لا .. بل لأنها رويدا
 سميح - الحقيقة ، ليس لدي الآن أي أغنية لرويدا
 راتب - هل لديك (سامحتك) لأصالة
 سميح - نعم ، وهل يمكنك أن تسمع غيرها
 عمر - هذه أغنية راتب المفضلة
 راتب - أجمل ما في الحبيبة أن تسامح
 سليم - لماذا أن تسامح
 راتب - لأن الرجل تحكمه عيونه وأذناه ، وإذا لم تسامحه لنزواتهما
 سليم - ماذا يحدث ؟
 راتب - يستعصي عليهما حل المشاكل
 سليم - يعني جمال المرأة عند راتب أن تسامح
 راتب - بل ذكاء المرأة للحفاظ على الرجل والسعادة أن تسامح .
 عمر - لكن هذا صعب جدا على المرأة
 سليم - هل تعتقد ذلك حقا
 راتب - صعب جدا ، وحين تستمع لأصالة تدرك مدى الصعوبة

– بل يجب عليها أن تسامح	سليم
– ولماذا يجب	فوزي
– لانها ان لم تسامح فستخسر الكثير	سليم
– هل في الحب حساب الريح والخسارة	سميح
– الحياة كلها ربح وخسارة	سليم
– وكيف يكون هذا الحساب في الحب	راتب
– الأ أقوى هو الراح	سليم
– وماذا تعني	فوزي
– الرجل هو الأقوى ، وهو الراح دوما ، والمرأة تتنازل رضيت أم لم ترض	سليم
– واذا كانت المرأة أقوى ؟	عمر
– لا يوجد امرأة قوية	سليم
– ولكن يوجد رجل ضعيف	راتب
– اذن هنالك تفاوت في القوة	سميح
– وأحيانا تكون المرأة أقوى	عمر
– وهنا يمكنها أن لا تسامح ، وهذا يفسد معادلة الرجل والمرأة	سليم
– هذا اذا كان التسامح ضعفا بل هو قوة أيضا وفي أغنية أصالة التسامح قوة وأي قوة	راتب
– سميح ، أسمعنا القوة من أصالة (سامحتك) (وتغني أصالة)	عمر
المشهد (٧)	
– بالي مشغول ، لا أجد تفسيراً	أم راتب
– اتصلت بالهاتف عدة مرات لا أحد يرد	سلوى
– ليس علينا الا الانتظار	أم راتب
– هل ننتظر حتى الصباح	ليلي
– لن أستطيع النوم ، ما رأيك ماما فنجان قهوة	سلوى
– الآن الساعة العاشرة	أم راتب
– ماما ، سلوى على حق ، فنجان القهوة الآن ضروري	ليلي
– اذن ، قومي وحضرها	سلوى
– لن تكون قهوة طيبة	ليلي
– طبعاً ، ولكننا نتحملها	سلوى
– اذا كانت فهيمة مستيقظة فأطلب منها تحضير القهوة	ليلي
– واذا كانت نائمة ستتولين القيام بهذه المهمة الصعبة	أم راتب
– ليست صعبة ، ولكن فهيمة متخصصة في القهوة اللذيذة جدا	ليلي
– أعرف ذلك ، ان للقهوة نفس خاص وفهيمة تجيد ذلك .	أم راتب
– هيا اذن قبل أن تنام فهيمة حقا	سلوى
– (تغادر ليلي الغرفة)	
– أين جدو وتيتة	أم راتب
– كما نا يصلبان العشاء معا منذ قليل	سلوى
– أنهما الآن نائمين	أم راتب
– ليس من عادة راتب التأخر في الاتصال .	أم راتب
– لا تقلقي ماما ، بل يجب أن تطمئني حين لا يرد أحد في المنزل أصدقائك راتب	سلوى
– يعني أن هناك أمر قد حدث	أم راتب
– لا ماما ، معنى ذلك أنهم خرجوا الى أي مكان ، وحين يعودون سيردون على الهاتف	سلوى
– (وترفع سلوى سماعة التلفون ، وتتصل)	
– ماذا	أم راتب
– مازالوا خارج المنزل	سلوى
– الانتظار صعب	أم راتب

– بل الأم قلبها رقيق لا تتحمل وخاصة أم راتب	سلوى
– هذا صحيح ، وماذا أفعل	أم راتب
– راتب كل شيء في حياتك ، تحلي بالصبر ، ماما ستطمئني عليه (عادت ليلى)	سلوى
	الفصل الثالث
	المشهد ١
– الحمد لله فهيمة مستيقظة ، وهي تعد القهوة	ليلى
– هذا جيد	أم راتب
– بل هذا أفضل الله أعلم كيف ستكون القهوة اذا أعدتها ليلى	سلوى
– ستشربينها وتشكريني	ليلى
– طبعا ، لكنني أشكر الله لأن فهيمة ستعدها	سلوى
– لماذا لا تعاودي الاتصال	ليلى
– اتصلت الآن ، ولم يرد أحد	سلوى
– أفضل التحدث في أمر آخر	أم راتب
– ما هو ؟	ليلى
– أقصد أن نغير الموضوع	أم راتب
– نعم لننتحدث في أي شيء	سلوى
– نعم، ماما عندي موضوع	ليلى
– نعم حديثنا	أم راتب
– قلت بعد الغداء أن الانسان المثقف والحاصل على شهادة قادر على ادارة أي عمل أكثر من الانسان غير المثقف	ليلى
– نعم وهل في ذلك خطأ	أم راتب
– السؤال هنا، ان هناك أشخاص يتحلون بالذكاء الفطري مما يؤهلهم لادارة أي عمل والإشراف عليه ، وهم أحيانا لا يعرفون القراءة والكتابة	ليلى
– هذا صحيح ، وهو سؤال قوي ياماما وأنا أنتظر اجابتك،	سلوى
– أفهم انكما لا تريدان المشاركة في ادارة المشغل الذي ننوي اقامته	أم راتب
– لا ، ماما ، ولكن بصراحة أرى أن سؤال ليلى ، ليس له جواب عندك ، فهل ظني في محله	سلوى
– ماما ، أنا أسفة واذا أردت أسحب السؤال	ليلى
– كيف تسحبين السؤال ، وقد تضمن الجواب	أم راتب
– ماذا تقولين	سلوى
– يعني أنا سألت وأنا جاوبت	ليلى
– نعم ، لكنك لاحظت السؤال ولم تنتبهي للجواب (تدخل فهيمة بالقهوة)	أم راتب
– سلام عليكم ، هذه هي القهوة	فهيمة
– سلمت يدك	أم راتب
– لو كنت نائمة لكانت ليلى هي التي قلنا لها سلمت يدك	سلوى
– ستكون القهوة الآن طيبة كعادتك	أم راتب
– تسلم ايدك يافهيمة ، قهوتك لا يعلى عليها	ليلى
– شكرا شكرا ، هل تريدون أي شيء آخر	فهيمة
– لا شكرا لك يمكنك النوم (تخرج فهيمة)	أم راتب
– لنعد الى حديثنا ، ما هو الجواب	سلوى
– وكيف ماما أجبت نفسي	ليلى
– قلت ، ان بعض الناس لديهم ذكاء فطري قادرون به على ايجاد العمل والتصرف ، وقد استعملت كلمة أحيانا، وهذا يؤكد أن كل الناس لديهم هذا الذكاء الفطري . اذن القاعدة أن يتعلم الناس ويزدادون ثقافة لبناء أنفسهم	أم راتب
– الذين لديهم ذكاء فطري لا يحتاجون للثقافة والدراسة	ليلى
– بل هم يحتاجونها أيضا لزيادة قدراتهم مما يدعم ذكائهم الفطري	أم راتب

– نعم ماما ، الدراسة والثقافة يحتاجها كل الناس ، وخاصة أنت باليلى	سلوى
– لماذا ليلى	أم راتب
– لأنه ليس لديها ذكاء فطري	سلوى
– مثلك تماما ، لكنني أبقى أفضل منك	ليلى
– كيف ؟	سلوى
– لأنك في السنة الرابعة جامعة ولم يؤثر ذلك في انعاش الذكاء لديك	ليلى
– كفى، أنتما الاثنتين ما زلتما تحتاجان الكثير، فألثقافة لا تنتهي مع الجامعة أو الانتهاء منها	أم راتب
– ماما، انت تعقدين الثقافة أمانا	ليلى
– الحياة العملية هي أيضا طريق في الثقافة ولا تنتهي الا بالموت	أم راتب
– نتعلم دوما ، وسنواصل القراءة ، الحياة كلها تفاعل مع الثقافة	سلوى
– أين أنت ياراتب ، في أي مقهى في العاصمة مع هؤلاء الأصحاب ؟	ليلى
– كان يجب أن يكون معنا ، ان له حضور وحماس .	أم راتب
– رغم هدونه	سلوى
– ألا نتصل به	ليلى
– لننتظر قليلا	سلوى
	المشهد (٢)
– نارة ، نارة	عمر
– الأرعيلة ، هي مشكلة بدون نفس (عمر يضع نارة جديدة لأرعيلة فوزي)	فوزي
– وأنا كذلك	راتب
– كان عشاء رانعا	سميح
– والأغاني كانت حلوة	سليم
– لكننا لم نسمعها جيدا	راتب
– ماذا تقصد	سميح
– كنا نتحدث عنها ولم ننصت	راتب
– وتحدثنا في مواضيع أخرى	عمر
– السهرة ما هي الا أرعيلة وغناء وحديث	سليم
– طبعا هي ليست منتدى ثقافي	راتب
– بل جلسة سمر	عمر
– ما رأيكم هل تسمعون أم كلثوم	سميح
– وماذا لديك	سليم
– أنا بانتظارك	سميح
– لا أنت لست بانتظاري	سليم
– هذه أغنية لأم كلثوم	سميح
– أعرف ذلك	سليم
– سليم يقصد انها لم تعد في انتظارك	عمر
– بل في انتظارنا كلنا	سليم
– لعلك تقصد وعد	فوزي
– فعلا لا بد أنها ملت انتظارنا	سميح
– وهل تتوقع وعد أن تعودوا الى عيون	راتب
– بالطبع فقد تحدثنا عنك	سليم
– هل تحدثت معها عني	راتب
– بل تحدثنا جميعا عنك	عمر
– قلنا انك انسان رائع	فوزي
– ويبدو أنها أعجبت بك	سليم
– بالسمع عنك	سميح

– والأذن تعشق قبل العين أحيانا	سليم
– طبعا ، تعرفون أنني لم أصدق	راتب
– الحقيقة أنها تعلم أننا خمسة وليس أربعة	عمر
– وأخبرناها اننا اذا عدنا الى عيون مرة أخرى فسنكون خمسة	فوزي
– هذا كل شيء	سليم
– معنى هذا أنكم لم تتحدثوا معها كثيرا	راتب
– وعد قليلة الكلام ، وإذا تحدثت لن نسمعها الا وهي تهمس بضع كلمات فقط	عمر
– صامتة أو ساهمة أكثر الوقت، وانها تستحق المشاهدة والاعجاب، تحدثنا طويلا مع ابن خالتها	سليم
– جميل ملفت للنظر	سليم
– أيضا ابن خالتها جميل وملفت للنظر	راتب
– نعم هي وابن خالتها	عمر
– اسمه جميل لكنه ليس ملفت للنظر بجماله	فوزي
– بل بحديثه ، يعلق على كل كلمة تقال أمامه	سليم
– كان شريكا لنا في كل جلساتنا بعد الغداء وفي المساء	سميح
– كنتم خمسة	راتب
– وسنكون ستة اذا ذهبت معنا	سليم
– لا أعتقد ، وأهنيكم بوعد وجميل ، لكن لي في وادي جلال من ينتظرنى	راتب
– لن ينتظروا طويلا ، يوم السبت صباحا ستكون هناك	سليم
– لقد شغلت بكم وبحديثكم ، تصوروا لم أتصل بوادي جلال منذ غادرتهم	راتب
– لكنك لست صغيرا الى هذا الحد	فوزي
– أُمى مشغولة الآن انها الساعة الحادية عشرة ، ولا بد أنهم يتصلون يجب أن أنزل الى البيت وأتصل فورا	راتب
– كما تشاء هيا معي (وينزل راتب وعمر الى المنزل)	عمر
	المشهد (٣)
– عليا الاتصال فورا	راتب
– طبعا (راتب يرفع السماعة ويتصل)	عمر
– ألو ، ماما	راتب
– أنا سلوى أين أنت راتب اتصلنا كثيرا (ثم ينطلق صوت أم راتب)	سلوى
– لقد شغلتنا منذ المساء ، هل عدتم من سهرتكم	أم راتب
– سهرة مميزة ماما ، انها على سطح العمارة	راتب
– المهم أنك مسرور ، هل هناك أخبار بشأن الترخيص	أم راتب
– ويمكننا المباشرة باقامة المشغل وبعد الكشف عليه يعط الترخيص	راتب
– حسنا متى سنأتي	أم راتب
– سأعمل جهدي أن آتي غدا (عمر يأخذ السماعة)	راتب
– دعني أكلم خالة أم راتب	عمر
– ماما عمر يريد أن يكلمك	راتب
– أهلا خالة أم راتب كيف حالك	عمر
– الحمد لله ، كل شيء تمام ، كيف الوالدة والأهل ، كلهم بخير هل تكلمهم من حين لآخر	أم راتب
– نعم ، خالة ، كلهم بخير ، وأنا أكلمهم وهم دائما يسلمون عليك	عمر
– الله يسلمك	أم راتب
– خالة ، كيف صحتك ، أرجو أن تكوني بخير	عمر
– الحمد لله	أم راتب
– خالة لي طلب عندك	عمر
– ما هو ؟	أم راتب
– أن تقنعي راتب أن يبقى معنا حتى صباح يوم السبت	عمر

— هذا الموضوع يعود لراتب ، فأنا لا أستطيع أن أفعل شيئا	أم راتب
— بالنسبة اليه، يريد العودة اليكم غدا صباحا ولكننا جميعا نريد بقاءه معنا للذهاب في رحلة قصيرة	عمر
— لكم ما تشاءون ، أعطني راتب ألو .. راتب هل تحتاج الى إذن مني	أم راتب
— دائما ماما ، أحتاج الى إذن منك ، لكن عمر لم يقتعني بجدوى هذه الرحلة	راتب
— لا تكثرث نحن بانتظارك غدا صباحا أو السبت ، أريدك أن تكون مسرورا	أم راتب
— شكرا لك ماما ، سلمي لي على سلوى وليلى	راتب
— ذكرناك كثيرا هذا اليوم ، عد لنا بالسلامة ، وسلم على أصدقائك	أم راتب
— مع السلامة ماما (راتب وعمر على الدرج الى السطح)	راتب
— انهم يستمعون الى أم كلثوم	عمر
— أنا في انتظارك	راتب
— سأزف لهم الخبر	عمر
— أي خبر ؟	راتب
— خبر ذهابك معنا الى عيون	عمر
— وأي رحلة يأخذونني اليها	راتب
— الى عيون وعد	عمر
— أو عيون جميل (يجلس راتب وعمر)	راتب

المشهد (٤)

— من كان في انتظارك على الهاتف	سليم
— كانت سلوى ، لكن خالة أم راتب أخذت السماعة فورا	عمر
— المهم، تكلمت مع الوالدة واطمأنت عليك	فوزي
— نعم	راتب
— وأنت مطمئن عليهم	فوزي
— نعم	راتب
— يعني يمكنك الذهاب الخميس ظهرا الى عيون	سليم
— لا تقدم الأعذار، كلها غير مقبولة	سميح
— لقد انتهى الأمر، لقد قمت باقناع راتب وقد وافق على الذهاب معنا الى عيون	عمر
— يجب أن نفتسم المهام حتى نتمكن من الذهاب فور عودة تنا من العمل	فوزي
— أي مهام ، لا يوجد أمامنا الا الطعام وسأحضره أنا	سليم
— ولكننا، لن نتناول الغداء هنا في البيت	سميح
— بل نقف في أي مكان على الطريق قبيل صافيتا ونتناول الغداء	عمر
— لأن الحافلة ستنتظرنا للفراغ من الطعام ، أو نتابع الطريق سيرا على الأقدام	فوزي
— يبدو أنك نسيت أننا سنذهب بسيارة راتب	عمر
— انها سيارة جيدة	سليم
— بل سائق جيد	سميح
— يمكن أن يتوقف للاستراحة كما يحلو لنا	فوزي
— من الآن سمعا وطاعة	راتب

المشهد (٥)

(وعد ، تطل على منظر شروق الشمس وتتأمل وجميل يقف خلفها	
بخطوات دون أن تشعر به مع صاحبة المنزل)	
— انها رقيقة جدا ، وهي تتأمل	جميل
— انها مؤدبة الى حد كبير	أم أشرف
— منذ صغرها تحب شروق الشمس	جميل
— لكنها أجمل من الشمس	أم أشرف
— وأرق من هذا النسيم (يقترب جميل بضع خطوات)	جميل
— صباح الخير وعد (وعد تلتفت فجأة)	جميل

- وعد - صباح النور جميل، أجمل صباح حين أراك
جميل - بل أنت النور
وعد - هل أعد لك القهوة
جميل - نعم (ذهبت وعد لاعداد القهوة)
أم أشرف - هل تعرفها منذ زمن طويل
جميل - بالتأكيد فأنا جميع أهلها وهي جميع أهلي
أم أشرف - يعني، أنكما مقطوعان من شجرة
جميل - (مازحا) بل من شجرتين
أم أشرف - ألا يوجد لكما أقارب
جميل - أعرف كل أقاربها ، وتعرف كل أقاربي
أم أشرف - كيف ذلك
جميل - كنا جيران في عائلتين متحابتين ، لكن الدنيا فرقتنا ، والآن يبدو أن الدنيا تبتسم لنا
أم أشرف - وهل تجمع بين قلبيكما المودة
جميل - الفقراء لا يفكرون في الحب بل يتركون ذلك للنصيب
أم أشرف - ولماذا يا بني ؟
جميل - وعد تستحق حياة أفضل مما أستطيع أنا تأمينها لها ، فان حصلت على ذلك فإني أبارك لها ، وان لم يأت هذا النصيب وكانت من نصيبي ، فذلك فضل من الله لا أنساه
أم أشرف - بارك الله بكما وأدعو لكما بالتوفيق
جميل - (تعود وعد مع القهوة ، وتنهض أم أشرف الى بعض عملها)
وعد - هذه قهوتك يا جميل
جميل - وهل سأشربها وحدي ، تعالي واجلسي معي .
وعد - جميل ، لدي عمل
جميل - ما زال الوقت مبكرا ، كما أن لدي ما أقوله لك
وعد - وأنا لدي الأكثر
جميل - ما أخبار عملك هنا
وعد - انه جيد ، أشعر بالا استقرار
جميل - وأنا مطمئن عليك
وعد - وأنت أما زلت في عملك
جميل - بل قولي أعمالي
وعد - أي أعمال
جميل - حضوري الى هنا وعودتي الى هناك وهل لي عمل غيرك
وعد - وهل لي عمل غيرك
جميل - الأعمال التي تقومين بها هنا أليست أعمال
وعد - انتظاري لك وشوقي لك هو عملي الحقيقي وما في الدنيا لا شيء
جميل - (ينظر اليها طويلا بصمت)
وعد - تتأملين كثيرا وتفكرين كثيرا
جميل - حياتي التي مرت كانت وما زالت صعبة ومؤلمة لكن وجودك معي يجعل لحياتي طعما مختلفا
وعد - هل أنا مهم عندك الى هذا الحد
وعد - بل أكثر ، أنت السعادة بعينها
جميل - أنت مدهشة ورائعة
وعد - وماذا أيضا
جميل - لكنني أدرك حقيقة ما تخفي عينك الذابلتين
وعد - أنت الوحيد الذي تعرفني كما أعرف نفسي
جميل - وهل أقوم بالوشاية للهواء والماء والجبال التي حولنا عما تخفيه تحت جفونك وبين أهدابك
وعد - أنت الوحيد الذي أثق بك، ولن تفضح مافي نفسي

– من عدوانية ومكر ؟	جميل
– وهل تعتقد حقا أنني ماهرة وعدوانية	وعد
– وهل يعقل أن يخفي هذا الوجه الملانكي والحديث العذب أي مكر أو دهاء	جميل
– بالطبع لا ، فأنا مسكينة ، ولولاك لما عرفت طريقي	وعد
– بل أنا المسكين ولولاك أجهل طريقي	جميل
– لنكف عن الحديث الذي لا يجدي يجب أن نتحدث في المفيد	وعد
– وما المفيد ؟	جميل
– سليم وأصحابه	وعد
– ماذا تتوقعين ، هل سيعود مع رفاقه ؟	جميل
– أعتقد ذلك	وعد
– بل كانت رحلة وانتهت	جميل
– لا ، وإذا فكروا برحلة أخرى فستكون الى هذا المكان وسيعودون الى هنا	وعد
– مشكلتي أنك تدركين ما يفعله وجهك لمن ينظر اليه	جميل
– أنا جميلة نعم أدرك ذلك تماما	وعد
– تدركين ما يفعله صوتك في نفس من يسمعك	جميل
– نعم ، لدي صوت يخدر سامعه	وعد
– أنت بكل أسف تدركين جمال حديثك وتناسق كلماتك	جميل
– ماذا تريد أن تقول ؟	وعد
– أقول أرجو أن يعودوا ومعهم رفيقهم الخامس	جميل
– ولم لا يعودون . هل يوجد مكان آخر في أذهانهم بعد أن رأوني	وعد
– وغيرتي ماذا أفعل بها ؟	جميل
– يجب أن تتحكم بها	وعد
– سيعودون الى عينيك	جميل
– تغار ؟	وعد
– نعم وأغار بشدة	جميل
– أفهمك ، وأشعر أنني منك	وعد
– أنت أقرب الناس الى نفسي	جميل

الفصل الرابع

المشهد ١

– أعرف أنني في قلبك	وعد
– نعم ، بل أنت في جميع جوارحي ، وعد ، سأعود اليوم الى حمص	جميل
– سأشتاق اليك	وعد
– وأنا سأشتاق اليك، ليس لي في هذه الدنيا الا أنت اتصلي بي اذا عادوا، ولا تنسي ذلك سأكون معك	جميل
– مهما اشتدت غيرتي	وعد
– لن أنسى سأتصل بك	وعد
– وتذكري أنني أمامهم ابن خالتك ، هكذا أخبرتهم	جميل
– سأذكر كل شيء ولكن لا تنسى أنني دوما أنتظر ، ولا أنتظر غيرك	وعد
– أستودعك الله (ويغادر)	جميل
– مع السلامة (وتنهض الى عملها)	وعد

المشهد (٢)

(في منزل الأصدقاء ، يقرع جرس الهاتف وينهض راتب من نومه)	راتب
– ألو من	ليلي
– ألو ، راتب أنا ليلي كيف حالك	راتب
– أنا بخير ، هل هناك أي شيء	ليلي
– لا ، أبدا كلنا بخير ، هل تستغرب اتصالي	ليلي

- راتب - الحقيقة نعم
- ليلي - هل حقا ستذهب في رحلة
- راتب - نعم ، غدا ظهرا ، الخميس
- ليلي - وهل أنت وحدك في المنزل
- راتب - نعم وقد استيقظت على صوت هاتفك
- ليلي - طيب لا تواخذني
- راتب - لا بأس ، أنا مشتاق لك أنت وماما وسلوى كيف حالهما ؟
- ليلي - بخير ، أريد أن أسألك ، هل لديك أي مانع لو أتيت أنا وسلوى ، لنذهب معك في الرحلة
- راتب - الرحلة شباب لوحدنا ، ولا يوجد بيننا بنات ، ولو أن أحدا منهم سيأخذ شقيقته فلن يكون لدي مانع
- ليلي - يعني، لا تريد أن نذهب معك
- راتب - هذا صحيح وأنا أسف
- ليلي - وماذا سأفعل بهذا الأسف أنت لا تحب صحبتنا
- راتب - سنذهب في رحلة أخرى ان شاء الله
- ليلي - وسأكون معك
- راتب - أنت وسلوى
- ليلي - ومتى سيكون ذلك
- راتب - قريبا ان شاء الله
- ليلي - كما تريد ، هل تريد شيئا من ماما وسلوى
- راتب - أبدا ، لا شيء ، الا الدعاء ، وأنتم ما بramerكم
- ليلي - ننتظر العمة أم سمير ، ستزورنا مساء
- راتب - وهل سيكون سمير معها ؟
- ليلي - بالطبع ، فقد أتى من العاصمة ، وأحضر مقررات من الجامعة
- راتب - وهل هيأت نفسك كما يجب
- ليلي - الله يسامحك ، لا يوجد مما في بالك شيء
- راتب - يمكنك أن تقولي ذلك لماما أو سلوى ولكن ليس لي
- ليلي - أنت تتكلم وكأنه ليس أحد معك ، فهل أنت لوحدك في المنزل
- راتب - نعم كلهم ذهبوا لأعمالهم ، وتركوني نانما
- ليلي - يعني السهرة أمس كانت رائعة حتى الصباح
- راتب - يمكنك قول ذلك
- ليلي - أتريد شيئا
- راتب - لا أبدا وسلمي لي على ماما وسلوى وسمير أيضا .

(٣) المشهد

- سلوى - من كان على الهاتف
- ليلي - راتب ، أنا اتصلت به
- سلوى - متى سيعود ؟
- ليلي - لم يقل لي ، لكنه سيذهب مع أصدقائه في رحلة
- سلوى - ليس من جديد
- ليلي - أخبرته بأنني أحب أن أذهب معه في هذه الرحلة
- سلوى - وأنا
- ليلي - أخبرته بأننا أنا وأنت نود الذهاب
- سلوى - وماذا قال ؟
- ليلي - قال أسف في مرة أخرى
- سلوى - ما رأيك أن نذهب غدا صباحا اليه
- ليلي - ستكون مفاجأة غير سارة

— لماذا ؟	سلوى
— سخرجه ، لأنه لا يوجد بنات معهم في رحلتهم	ليلى
— هل أخبرك بذلك	سلوى
— نعم ، فلن يصحب أي واحد من أصحابه شقيقته معه	ليلى
— لن نستطيع أن نكون معه	سلوى
— سنبقى مع العمّة أم سمير	ليلى
— هذا من حظك	سلوى
(٤)	المشهد
— بعد الفطور ، دوما تتركاني وحدي	أم راتب
— دانما لديهما أسرار عن أي شيء نتحدثان ؟	أم شفيق
— لا شيء مهم ماما	سلوى
— نتحدث عن العمّة أم سمير	ليلى
— تعلمون أنني أحبها كثيرا	أم راتب
— وأنا كذلك أحبها كثيرا	أبو شفيق
— أليست ابنة حماك ماما	ليلى
— لم تكن علاقتها بها أبدا على هذه الطريقة	أم شفيق
— ألم تختلفي معها أبدا	سلوى
— اختلفت ، لكن المحبة والتفاهم دانما تجمعنا	أم راتب
— علاقتك بها أقوى بين جميع أهل بابا	ليلى
— أم سمير هي أخت أم راتب ، لم تفترقا أبد	أم شفيق
— نعم فنحن منذ الطفولة ، لم نفترق في الابتدائية والثانوية كنا معا صديقتين حميمتين	أم راتب
— يعني كنتم جيران	سلوى
— لا ، بل في المدرسة ، ثم دخلت هي الجامعة ولم تكمل الدراسة فيها ، فمع نهاية السنة الدراسية الثانية تزوجت	أم راتب
— نعم النصيب قوي جدا	أم شفيق
— وأنت ماما	ليلى
— أنا .. لا .. تزوجت مع الانتهاء من الثانوية	أم راتب
— وكيف تم زواجك	ليلى
— حادثتني عن أخيها (والدكم) وأعجبتني الفكرة وكلمت أمي	أم راتب
— وأبوك كيف وافق	سلوى
— طبعا لم أحادثه أنا ، بل تكفلت أمي بذلك	أم راتب
— ثم ماذا حدث	سلوى
— لقد حادثتني وأخبرت جدو ، وكنا نعرف أم سمير جيدا ، ووافقنا	أم شفيق
— جاءت هي مع أمها وأبوكم ، ورأيتهم ورأني وكان الزواج	أم راتب
— لم تعرفيه قبل ذلك أو حتى ترينه	سلوى
— لا .. أبدا	أم راتب
— إذن تزوجت على الطريقة القديمة	سلوى
— هذه الطريقة لا تعجبك	أبو شفيق
— أعتقد أنها طريقة مثالية	أم راتب
— كيف	سلوى
— لأنها برعاية الأهل ، أليس كذلك أم راتب	أم شفيق
— نعم ماما يأتي الخاطب الي بيت الفتاة وأهلها ليراها وتراه	أم راتب
— فإذا حدث القبول بين العائلتين تزوجا.	
— لكن الطريقة اليوم حضارية أكثر أليس كذلك ماما ؟	سلوى
— وما هي طريقة اليوم	أم شفيق

- ليلي
 أم راتب
 سلوى
 أم راتب
 ليلي
 أم راتب
 سلوى
 أم شفيق
 أم راتب
 سلوى
 أم راتب
 سلوى
 أم راتب
 ليلي
 أم راتب
 ليلي
 أم راتب
 سلوى
 أم راتب
 أبو شفيق
 ليلي
 أم راتب
 ليلي
 سلوى
 أم شفيق
 أم راتب
 المشهد (٥)
 أم أشرف
 وعد
 أم أشرف
 وعد
 سعيد
 وعد
 سعيد
 وعد
 سعيد
 وعد
- أن يتعارفا خارج البيت ، في الجامعة أو مكان العمل ويتفقا على الزواج ، ثم يبارك لهما الأهل .. هكذا
- انها طريقة ربما حضارية ، لكنها غير عملية ، لأن الفتاة وحتى الشاب في مطلع حياته سيطر عليه الخجل فلا يتعرف على الفتاة ولا تتعرف عليه بل تبقى المعرفة ناقصة تقتصر على الشكل والاسم والعنوان
- يعني الطريقة القديمة تحل مشكلة عدم المعرفة
- عدم التعارف واحدة من كثير من المشاكل
- اذكري عددا منها ماما اذا سمحت
- هنالك الكثير فليست لقاءات الفتيات والشباب بعيدا عن الأهل ميسرة، لأننا في مجتمع محافظ لا يقبل هذه اللقاءات
- أليست الطريقة التقليدية مهينة للمرأة
- أين الالهانة ، حين خطبني جدو ، كدت أطير من الفرح
- انها طريقة تعارف المجتمع على احترامها،
- في حين أن الطريقة الحديثة خطيرة جدا على الفتاة
- أين خطورتها ؟
- في مجتمعنا من السهل جدا أن تلوث الألسنة في سمعة امرأة فاذا تعارفت امرأة ما على خاطب، ولم يتفقا، ثم على ثاني ولم يتفقا ، فصدقاتها وأصدقائها في العمل سيتحدثون عنها بالسوء
- انها قلة أخلاق منهم
- لكنه الواقع بكل أسف
- ألا يوجد مخاطر في الطريقة التقليدية
- لا .. لأن التعارف تم في بيت أهلها والخاطب جاء ومعه اهله وهي بين أمها وأبيها وأخوتها.
- ولكن ماما هذه الطريقة تحدد من حرية المرأة
- ليس صحيحا ، فالحرية ليست بالطريقة ولكن في النتيجة
- كيف ذلك
- لأن الفتاة تستطيع القبول أو الرفض في النهاية ، الفتاة تبقى معززة في بيت أهلها، والخاطب الذي يريد أن يتزوج جديا فسيأتي ويأخذها من بين أخوتها
- الزواج يجب أن يتم حسب الأصول
- الحقيقة ماما ، كان زواجك ناجحا جدا
- وكيف توصلت الى هذه النتيجة
- لأن ثمرة هذا الزواج ثلاثة أولاد رانعين أنا وسلوى وراتب
- صدقت ، انه زواج رانع
- بل زواجي أنا وجدو كان الأكثر نجاحا لأن ثمرة أم راتب وهي أفضل منكم أنتم الثلاثة ، هل تستطيعون أن تقولوا لا
- تبتسم ..
- يجب الانتهاء من تحضير كل الغرف ، ماذا فعلت يا وعد
- أنهيت الغرفتين الكبيرتين ، وبدأت بالغرفة الصغيرة
- غدا الخميس ستمتلى الغرف، وعلينا تقديم أفضل خدمة، سأذهب الى المطبخ لأرى وأتفقد العمل (تذهب أم أشرف)
- سعيد ، هل تفعلون ذلك في كل صيف ، يكثر السياح أيام الخميس والجمعة
- نعم لكن التنظيف ليس كل شيء ، بل تحضير الطعام
- وهل تشارك في الاعداد
- طبعا ، الكل يعملون
- في أي شيء

– تقشير الخضار وتقطيعها واعدادها للطبخ غدا واللحوم كذلك، يجب أن تجهز من اليوم	سعيد
– وماذا سنفعل غدا ؟	وعد
– نستقبل الأعداد الغفيرة من القادمين	سعيد
– بالنسبة للاستراحة هنا هم كثيرون	وعد
– نعم ، ويمثلون دخلا يغطي تكاليف شهر	سعيد
– ولذلك يجب الاهتمام بهم والعمل على راحتهم واسعادهم	وعد
– وهذا ما يجعلهم يعودون مرة أخرى ويجلبون معهم عائلات اخرى	سعيد
– هل كلهم من العائلات	وعد
– تتفق بعض العائلات لقضاء عطلة الأسبوع الخميس والجمعة هنا	سعيد
– العزاب قليلا ما يأتون أليس كذلك ؟	وعد
– نعم لأن هذه الاستراحة هي فعلا للاستراحة بعيدا عن الصخب الذي يحبه الشباب عموما	سعيد
– أنا أحب أيام الخميس والجمعة ، لأنها مليئة بالعمل	وعد
– اذن اذهبي للعمل	سعيد
– وأنت كذلك	وعد

(٦) المشهد

(يقرع الباب وتفتح فهيمة الباب)	فهيمة
– أهلا تفضلوا (تدخل العمه أم سمير وسمير)	أم سمير
– كيف حالك فهيمة	فهيمة
– الحمد لله بخير (تأتي سلوى خلف فهيمة)	سلوى
– أهلا عمتي (وتقبلان بعضهما) أهلا سمير	أم سمير
– كيف الحال	سلوى
– بخير وأنتم	أم سمير
– بخير ، الحمد لله	سلوى
– وأنت سمير	سمير
– كل شيء تمام ، وأنت	سلوى
– الحمد لله ، ستأتي ماما فورا	سمير
– وليلي ؟	سلوى
– ستأتي أيضا	أم سمير
– وراتب ، هل عاد من العاصمة	سلوى
– لا .. لم يعد بعد	أم سمير
– لن ندخل صالون الضيوف	سلوى
– لماذا ؟	أم سمير
– بل غرفة المجلس ، نشعر بالقرب أكثر	سمير
– فعلا (تأتي أم راتب)	أم راتب
– أهلا أهلا وتقبلهما سلوى لماذا لم تدخليهم صالون الضيوف	أم سمير
– هنا أفضل ونشعر بالراحة أكثر	أم راتب
– كما تشاءون (ويجلسون)	أم راتب
– كيف حالك سمير ، لا تشتاق لنا	سمير
– بل أشتاق لكم كثيرا	أم راتب
– أنت وراتب لكما نفس المكانة في قلبي	سمير
– شعور متبادل ، وأنا كذلك أحبك كثيرا كما أحب ماما ، لكن أين ليلي	سلوى
– ولماذا تسأل عنها ؟	سمير
– ألا تريد مقررات الجامعة	سلوى
– نعم تريدها ، ولكنكما ستطيلان الحديث	سمير
– وهل هذا يزعجكم	

– لا .. أبدا ، بل نتمنى لكم كل خير	سلوى
– ليلى وأنت أشعر أنكما لستما بنتي خالي فقط بل أكثر من شقيقتين	سمير
– بالنسبة لي هذا صحيح ، أما أنت وليلى فالوضع مختلف (تدخل ليلى)	سلوى
– السلام عليكم	ليلى
– وعليكم السلام ، أهلا بليلى حبيبتي (وتقبلها)	أم سمير
– سمير ، أهلا (وتصافحه)	ليلى
– أين أنت تأخرت في الحضور	سمير
– أنا أسفة	ليلى
– كنت لوحدي في مواجهه سلوى	سمير
– لا تخف منها فأنا هنا	ليلى
– أنت رائعة يا ليلى	أم سمير
– وسمير أروع يا عمتي (يدخل أبو شفيق وأم شفيق)	ليلى
– أهلا أم سمير (وتقبلها)	أم شفيق
– أهلا خالة أم شفيق ، النور يشع من وجهك	أم سمير
– هذا نورك يا بنتي	أم شفيق
– أهلا عمو أبو شفيق ، دانما شباب	أم سمير
– أهلا بك يا بنتي ، أين أنت اشتقتنا اليك كيف (ويصافحها) ،	أبو شفيق
– وأنت سمير (يصافحه) أنت لا تزورنا	سمير
– أهلا جدو وأنا أشتاق لكم دوما	أم شفيق
– لكنك لا تتحدث الا مع ليلى	سمير
– ماذا أفعل سننا متقارب وأفكارنا واحدة	أبو شفيق
– انت ابنا تحدث معنا ومع ليلى	سمير
– حاضر جدو (ويجلسون سمير وليلى يتهامسان)	ليلى
– كيف الجامعة	سمير
– بتسلم عليك	ليلى
– لا ، أقصد سحر	سمير
– هي حقا ترسل لك سلا ماتها	ليلى
– هل هي جميلة	سمير
– نعم ولطيفة جدا كما أحدثك عنها دوما	ليلى
– لماذا لا تخبر عمتي عنها	سمير
– ما زلت في السنة الثالثة وإذا أخبرتها من الآن فستبدأ المشاكل	ليلى
– (وتحدث بصوت مرتفع للجميع) أريد أن أخبركم باتفاق فيما بيني وبين سمير	سمير
– ألا تريدين استلام المقررات	ليلى
– طبعا ، لنجلس هنا (وجلسا قرب طاولة صغيرة)	أم سمير
– أم راتب ما رأيك بهذا المنظر (سمير وليلى)	أم راتب
– جميل جدا نرجو أن يتمم الله بالخير	أم سمير
– نأمل ذلك (وتبتسمان)	أم سمير
– حقا ، أخبرينا	ليلى
– لن نكون من نصيب بعضنا هو له حياته وأنا لي حياتي	أم سمير
– وهل يوافق سمير على ذلك	ليلى
– طبعا عمتي ، فنحن نشعر بأننا أخوة	أم راتب
– لا تستيقوا الأحداث ، فنحن غير مستعجلين	سلوى
– يعني لو اتفقتما فلن تتزوجا الآن	أم سمير
– أنا بالنسبة لي مستعجلة ، فأنا أحب ليلى فوق ما تتصورون	أم شفيق
– وأنا كذلك لا أتصورهما الا معا	

- ليلي
 أم سمير
 أبو شفيق
 أم راتب
 سلوى
 أم شفيق
 المشهد (٧)
- وأنا كذلك عمتي ، ولكنني أنا وسمير نحترم بعضنا كأخوة.
 – سننظر في ذلك الأمر بعد تخرج سمير أي بعد عامين
 – من الآن حتى عامين يخلق الله ما يشاء
 – أو بعد تخرج ليلي بعد أربعة أعوام
 – يعني موضوعكم غير مطروح ، بل هو على الرف
 – لكن سيأتي اليوم الذي ننزله من على الرف

- (يدخل عمر وراتب الشقة)
 – هل تريد أن تشرب أو تأكل شيئا
 – لا أبدا
 – سننتظر حتى يعودون
 – وسيحضر سليم الطعام
 – بل جميع اللوازم ، وسيأخذ كل منا قليلا من الأغراض
 – ملابس النوم وأدوات الحلاقة
 – لا نحتاج لأكثر من ذلك
 – انها ليلة واحدة
 – ستكون ليلة من العمر
 – سنرى (يدخل فوزي وسليم ومعهما الطعام)
 – ماذا هل تفضلون الأكل هنا ثم ننطلق
 – لا .. بل على الطريق
 – هذا أفضل
 – الحكم لكم أنا موافق
 – سميح تأخر

الفصل الخامس

المشهد ١

- عمر
 فوزي
 سليم
 راتب
 سليم
 سميح
 راتب
 سميح
 عمر
 سميح
 عمر
 سميح
 راتب
 سميح
 عمر
 سميح
 راتب
 سميح
 عمر
 سليم
 راتب
 سليم
- لا .. لم يتأخر بعد
 – نحن حضرنا باكرا
 – هل ننزل وننتظره في السيارة
 – وهل ستأخذ شيئا كملايس النوم
 – نعم ، نعم ، فوزي هيا نحضر الأغراض الخاصة بنا
 (يدخلان غرفة أخرى) (ويدخل سميح غرفة أخرى)
 – جاهزون أشعر بالجوع
 – يعني تريد أن نأكل ثم نسير
 – لا .. بل على الطريق ، علينا أن نسرع
 – أحضر أغراضك
 – أية أغراض
 – هل ستنام ليلا بهذه الملابس
 – وهل سيكون هناك نوم هذه الليلة
 – آه لم أتوقع هذه
 – لكن سأحضر البيجامة ومكنة الحلاقة
 (يدخل سميح الغرفة لاحتضار أغراضه) (ويخرج سليم)
 – هل أنت جاهز
 – نعم سمعت صوت سميح ، هل جاء
 – نعم وسيكون جاهزا
 – فوزي أين أنت سميح هيا أسرع سنتأخر بسببك

– أنت مشاعب لذيذ وستكون نجم هذه الرحلة	راتب
– بل أنت النجم ، ستجعلك وعد نجما	سليم
– هل تعتقد ذلك	راتب
– ستخرجك عن طورك	سليم
– خيالك بعيد جدا	راتب
– سترى اني أعرفك أكثر من نفسك	سليم
– انها صحبتنا تلك التي ستخرجني عن طوري	راتب
– طبعاً من السعادة	عمر
– طبعاً ، طبعاً (ونزل الجميع من المنزل الى السيارة)	راتب

المشهد (٢)

(تنطلق السيارة بالأصدقاء)	
– يجب أن نصل بأسرع وقت ممكن	سليم
– هل أزيد السرعة	راتب
– لا .. هذا جيد ، ولكن اليوم الخميس وعيون لا يوجد بها الا استراحة وعد ، واذا تأخرنا فلن نجد مكانا نبات فيه	سليم
– وماذا نفعل اذا لم نجد مكانا	عمر
– نعود أدرأجنا الى صافيتا	سليم
– اذن يجب أن نسرع قدر الامكان	فوزي
– حتى لا تفوتنا استراحة وعد	سميح
– أعجبك اسم الاستراحة	راتب
– هذا اختراع من سليم يسجل له	سميح
– نعم .. انها استراحة وعد (بعد وقت)	سليم
– ما رأيكم ، أنقف هنا لتناول الغداء ؟	عمر
– نعم هنا رائع .	سليم
– ولكن علينا أن نسرع	عمر
– وماذا أحضرت من الطعام	سميح
– كل ما تحبونه (وبدأوا يأكلون)	سليم
– صفيحة ، أكلة رائعة	راتب
– يحبها سليم	عمر
– ويجب أن نحبها جميعا	فوزي
– ولماذا	سميح
– لأننا نحب سليم	فوزي
– وأنا أحبكم أكثر	سليم
– بعد هذه الأكلة ، هنالك شيء مهم	راتب
– الشاي	عمر
– نعم هذا صحيح	راتب
– لا وقت لديكم لانتظار الشاي وشربه	سليم
– وهل لديك من بديل	سميح
– (ضاحكا) أحضرت لكم برتقالا	سليم
– هذا صحيح ، فقد أحضر برتقالا انظروا	فوزي
– فكرة جيدة	راتب
– اذا بسرعة ، لناكل برتقالا ونعود للسيارة (ويتابعون المسير)	عمر
– راتب ، سنسقيك الشاي الرائع في عيون	سميح
– الى الشاي في عيون	سليم
– سنصل بعد ساعة	فوزي

– أرجو أن تكون زيارتنا لعيون جميلة كما تتوقعون	راتب
– ستكون كذلك ، فأنت أولا معنا	عمر
– وثانيا ؟	سليم
– أن وعد ستكون في استقبالنا	عمر
– وستقدم الشاي لنا	سليم
– نرجو أن تكون رحلة موفقة جميلة	سميح

(٣) المشهد

– ستمتلى الاستراحة ، أرجو ذلك ، فاننا نستحق أن يكون لدينا زيانن	وعد
– ولماذا ؟ وعد لأننا نستعد منذ يومين	أم أشرف
– لقد تعبنا كثيرا	أم أشرف
– كلنا تعبنا ، وكلنا عملنا	وعد
– وسنبذل الكثير من العمل هذا اليوم وغدا	أم أشرف
– الساعات تمر بسرعة	وعد
– الطاولات نظيفة وكل شيء معد اعدادا جيدا	أم أشرف
– انظري هذه عائلة وصلت	وعد
– جاء الخير ان شاء الله	أم أشرف
– هذه العائلة ستأخذ على الأقل غرفتين	وعد
– انظري هذه سيارة أخرى بعيدة على وشك الوصول	أم أشرف
– عائلة أخرى	وعد
– اللهم زدنا من الخيرات (تنهض أم أشرف ووعد لاستقبال العائلات) أهلا أهلا ، نورت	أم أشرف
عيون بمقدمكم	
– هل يوجد أماكن للمبيت هنا	أم سامي
– طبعا بيتكم	أم أشرف
– هل أستطيع رؤية الغرف	أم سامي
– طبعا .. هيا معي	وعد
– أبو سامي ، تعالى وانظر معي	أم سامي
– لدينا غرفة بثماني أسرة	وعد
– نريد غرفة بسريرين ، واثنان كل منهما بثلاث أسرة	أم سامي
– لدينا غرفة بسريرين وغرفة ثانية كبيرة بستة أسرة	وعد

(٤) المشهد

(تفتح وعد باب الغرفة)	
– انظري هل تعجبك هذه	وعد
– انها كبيرة أعتقد أنها تصلح مارأيك أبو سامي ؟	أم سامي
– انها مناسبة (وتفتح وعد بابا داخل الغرفة الكبيرة)	أبو سامي
– هذه غرفة أخرى بسريرين	وعد
– غرفة داخل غرفة	أم سامي
– نعم ، ألا يناسبكم هذا	وعد
– انظري أم سامي ، الغرفة الصغيرة لها باب آخر على صالة الاستراحة ولها شبك مطل على	أبو سامي
الجبال	
– انه منظر جميل	أم سامي
– انها جيدة	أبو سامي
– هل نالت رضاكم	وعد
– نعم ، نعم	أبو سامي
– طبعا يوجد لديكم مطعم لوجبات الغداء والعشاء والفقور	أم سامي
– بالطبع يوجد لدينا كل ماتطلبون	وعد

المشهد (٥)

- (تعود وعد وأم سامي وأبو سامي الى أم أشرف والعائلة)
– الاتفاق مع أم أشرف أعجبتهما الغرفة الكبيرة والغرفة صغيرة بداخلها وعد
– حاضر ، قولي لسعيد أن يساعدهما باحضار أغراضهم . أم أشرف
– ها أنا ذا ، سأساعدكم (تصل سيارة أخرى ، وينزل منها الأصدقاء الخمسة) سعيد

المشهد (٦)

- أهلا ، أهلا ، تفضلوا وعد
– هل تذكرت ، كنا هنا لأسبوع الماضي سليم
– نعم وجوهكم ليست غريبة وعد
– كيف حالكم وعد فوزي
– أذن كنتم حقا هنا من قبل وعد
– نعم ، نعم كنا هنا عمر
– أهلا بكم ، هل أرسل سعيد ليحضر الأغراض وعد
– هذه هي أغراضنا سميح
– لن تطول الإقامة ، ليلة واحدة فقط راتب
– أهلا بكم (تأتي أم أشرف) وعد
– أهلا ، أهلا ، أنا أذكركم جيدا أنت عمر ، أليس كذلك أم أشرف
– نعم ، أهلا أم أشرف عمر
– وأنا ؟ سليم
– أنت سليم ، المشاعب أم أشرف
– وعد لا تذكرنا سليم
– أنا أسفة ، هل تريد أن أكذب عليكم لكن وجوهكم ليست غريبة وعد
– أنتم سميح وفوزي أما أنت ، فأنت جديد أم أشرف
– هذا راتب سليم
– أهلا بك راتب أم أشرف
– لدينا لكم غرفة مناسبة كبيرة فيها ستة أسرة وعد
– ولكننا خمسة فقط فوزي
– نأخذ منها سريرا الى غرفة أخرى أم أشرف
– وهل تطل على منظر جميل عمر
– تفضلوا من هنا لتشاهدوا الغرفة وعد
– الأفضل أن تشاهدها راتب

المشهد (٧)

- (يأتي أبو سامي)
– لقد اعجبتنا الغرفة أبو سامي
– لكن البلكون الكبيرة هو بمثابة صالة لجميع الغرف ، وهي تحت تصرفكم أيضا وعد
– شكرا وعد (تلتفت الى راتب) أبو سامي
– هيا من هنا ، هذه هي غرفتكم

المشهد (٨)

- انها مناسبة راتب
– أعجبتك ، ما قلت اسمك وعد
– اسمي راتب راتب
– أرجو أن ترتاح لدينا وعد
– انها اجازة قصيرة ، لكنها ستكون ممتعة راتب
– اجازاتك كلها ستكون هنا ، أليس كذلك ؟ وعد
– نعم ، وسنكون معه سليم

- وعد
عمر
أم أشرف
وعد
راتب
وعد
سميح
وعد
سميح
سليم
فوزي
وعد
أم أشرف
سعيد
وعد
أم أشرف
المشهد (٩)
- وعد
جميل
وعد
جميل
وعد
المشهد (١٠)
- عمر
سميح
سليم
راتب
فوزي
راتب
عمر
سليم
راتب
سليم
عمر
فوزي
سليم
سميح
راتب
سليم
فوزي
راتب
وعد
عمر
- أهلا بكم جميعا
– (يلتفت الى أم أشرف) أول ما نريده الشاي
– نعم وبسرعة
– عمر ، وأين تريدون شرب الشاي في الغرفة
– لا .. لا .. بل على البلكون الكبيرة (وتلتقي عيناه بعيني وعد)
– انها تحت تصرفكم ، وسيكون الشاي على الطاولة سريعا
– وعد ، هل جميل هنا ياترى
– أنت تعرف جميل ؟
– التقينا به المرة الماضية
– يبدو أنك لم تتذكرينا بعد
– غير معقول أ الى هذا الحد (وتلتقي عينها مع عيني راتب وتبتسم له)
– على كل حال جميل سيأتي اليوم أو غدا صباحا
– سعيد .. تعال فخذ السرير من هذه الغرفة الى غرفة ٨ .
– حاضر
– ولكن هنالك سيارة أخرى ، اذهب سعيد وساعدهم ، وبعد قليل تأخذ السرير الى غرفة ٨
– نعم ، نعم أسرع سعيد
- (وتذهب وعد الى المطبخ وتتحدث في الهاتف)
– ألو .. جميل ، كيف حالك ؟
– نعم ، هل جاءوا
– نعم لقد جاءوا ، وسألوا عنك وقلت لهم أنك ستأتي اليوم أو غدا صباحا
– حسنا ..
– لا تتأخر(وأغلقت السماعة) (وأعدت الشاي)
- (الأصدقاء حول الطاولة)
– المنظر جميل
– والجو رائع
– راتب ما رأيك ألم تعجبك عيون
– هذه الجبال الخضراء ، أجمل منظر رأيته
– وغير الجبال ، هل أعجبك شيء آخر
– كما تريد ، بصراحة ، هي رائعة الجمال
– هل تستحق منا هذه الاجازة القصيرة
– انها خبيثة
– هل تعتقد ذلك
– ادعت أنها لم تتذكرنا
– لكن وجوهنا ليست غريبة
– وجوهنا مألوفة لديها
– واسم عمر مألوف لديها
– عمر يتمتع بجاذبية خاصة
– حتى حفظت اسمه
– ووجهه
– انها ذكية
– جاء الشاي (اتت وعد تحمل الشاي)
– هذا هو الشاي حسب طلب عمر (عمر يبتسم ويتضحك الجميع)
– شكرا لك وعد

– وعد ، هذا الشاي سيكون على حساب عمر وحده	سليم
– هذا الموضوع بينكم	وعد
– لم أقصد هذا	سليم
– وماذا قصدت	وعد
– لأنك لم تتذكري الا عمر	سليم
– هذا ما حدث ، هذا ما تذكرت ، لعل وجهة مريح (هل أصب لكم الشاي ، أم تصبونه أنتم)	وعد
– من يدك أفضل	راتب
– كما تشاء ، (وتبتسم له) (وتصب الشاي) وتعطي كل واحد فنجانة	وعد
– أنتم تضعون السكر حسب رغبتكم	وعد
– نعم ، ولم لا (تحلق بهم جميعا ، وتبتسم)	عمر
– اذا احتجتم لأي شيء نادوني (وتذهب لطاولة أبو سامي والعائلة)	وعد

المشهد (١١)

(في وادي جلال)	
– أين أنتم يا بنات	أم راتب
– انتهينا ، ماما ، أصبحنا جاهزات	ليلي
– هل كان من الضروري أن نذهب الى العمه أم سمير ؟	سلوى
– طبعا ، هذا موعد بين ماما والعمه	ليلي
– نعم يجب أن نذهب	أم راتب
– هل هو حقا موعد بينك وبين عمته أم بين ليلي وسمير	سلوى
– كما تشائين ، سأذهب لرؤية سمير وأستمع بحديثه العذب	ليلي
– هيا بنا ، انهم ينتظرونا	أم راتب
– لو كان راتب هنا لذهبنا بالسيارة	سلوى
– بل مشيا على الأقدام ، البيت قريب ، ونحن بحاجة للمشي	أم راتب
(يخرجن من البيت)	

المشهد (١٢)

– ما رأيك سمير ، هل أحدث زوجة خالك عن خطوبة رسمية بينك وبين ليلي	أم سمير
– لا .. الوقت مازال مبكرا ، يجب أن أخرج من الجامعة	سمير
– نحن نلاحظ أنكما منسجمين الى حد بعيد	أم سمير
– نحن كذلك منذ صغرنا ، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن ننزج	سمير
– عم تتحدثان اذن ، هل بينكما أسرار	أم سمير
– نعم ماما ، فوق ما تتصورين	سمير
– يعني اذا قدر الله لك أن تكون ليلي زوجتك فهل ستكره ذلك	أم سمير
– لا ، ماما ، لا يمكن لي أن أكره ليلي ، وأخشى ما أخشاه أن تصاب بالسوء	سمير
– اذا ما يمنعك عنها	أم سمير
– أعتقد أنها تحب غيري	سمير
– وكيف وأين تعرفت عليه ، نحن نعرف كل معارفها	أم سمير
– لا علم لي	سمير
– ليلي ، لا يوجد أحد غيرك في حياتها	أم سمير
– اذن ، أنا في حياتي غيرها	سمير
– غيرها ، من ؟	أم سمير
– المهم موجود غيرها	سمير
– في الجامعة ، هل هي زميلتك	أم سمير
– نعم	سمير
– وهل أنت منسجم معها كليلى	أم سمير
– طبعا ، لا	سمير

- أم سمير — هذا الحب لزميلتك مجرد وهم
سمير — لا يمكن للمشاعر أن تكون وهما
أم سمير — اذا لم تستطيع هذه الفتاة أن تقلل من انسجامك مع ليلي شيئا فشيئا ، فذلك ليس بالحب
سمير — هل تعلمين أنني لم أحادث أحدا بحبي لزميلتي
أم سمير — هذا أفضل لا تحدث به أحدا
سمير — لكنني بالطبع حادثت به ليلي
- الفصل السادس
المشهد ١
- أم سمير — ولم تجد غير ليلي تحادثها عن ذلك
سمير — تعودت أن لا أكتم عنها سرا
أم سمير — لا أسرار معها وتقول تحب غيرها ؟
سمير — وماذا في ذلك
أم سمير — وهل تشعر بالسعادة حين تحدث ليلي عن زميلتك
سمير — نعم ، ماما
أم سمير — أنت يا بني تحب ليلي ، ولكن يبدو أنك لم تجرؤ على مفاتحتها بحبك لها ، فلجأت الى شرح
حبك لأخرى
سمير — ولماذا أفعل ذلك
أم سمير — الحياء من ليلي دفعك الى وهم الحب مع زميلتك
سمير — ماما ، لا أعتقد ذلك ، لأن زميلتي ..
أم سمير — وما اسمها ؟
سمير — سحر وأحادثها عن ليلي، وهي تدرس نفس الكلية التي تدرس فيها ليلي ، وهي التي تعطيني
المقررات لها، وهما صديقتان عن طريقي وستتعارفان في الامتحان (قرع جرس الباب)
أم سمير — تعقدت الصورة التي بذهني عنك وعن ليلي ، هيا نفتح الباب
سمير — يبدو أنهم وصلوا
أم سمير — نعم أنا أسمع صوت سلوى
- المشهد (٢)
- (في عيون) (أبو سامي يترك طاولة عائلته ليجلس مع الأصدقاء)
أبو سامي — هل تسمحون أن أجلس معكم
سليم — أهلا بك يسرنا التعرف اليك
أبو سامي — أحد أصدقائي جاء الى هنا مع عائلته منذ أسبوعين، ونصحني أن أحضر مع العائلة الى هنا
فوزي — هذا من حظنا حتى نلتقي بك
أبو سامي — انها عطلة نهاية الأسبوع ، يومين فقط أرتاح فيها من عناء العمل في المكتب
سميح — وما هو عملك
أبو سامي — أنا محامي ولدي مكتب في ساحة المرجة ، وأنتم ماذا تفعلون
سليم — أنا مهندس وأعمل في مكتب هندسي بالعاصمة وهذا عمر
عمر — نعم عمر ، وأعمل في شركة كموظف اداري
فوزي — أما أنا فاسمي فوزي وأعمل محاسبا في شركة كبيرة
سميح — أما أنا فاسمي سميح وأعمل مديرا اداريا في احدى الشركات
أبو سامي — حسنا وأنت
راتب — أنا راتب وأعمل في أملاك العائلة أدير شؤونها مع والدتي في وادي جلال
أبو سامي — إذن فهذه السيارة التي أتيتم بها هي سيارتك
راتب — نعم
أبو سامي — يبدو أنك تعتني بها فهي نظيفة وجديدة كيف عرفتم هذا المكان
عمر — بالصدفة جننا الأسبوع الماضي ، ولم نجد أي مكان نبيت فيه في صافيتنا، فانتقلنا بين القرى
حولها حتى وصلنا هنا

- أبو سامي
عمر
أبو سامي
راتب
- ولماذا عدتم
لقد سررنا برحلتنا الماضية فأردنا تكرارها
حقا انه مكان جميل ، لقد سررت بالحديث معكم
وسنبقى معا حتى الغد ان شاء الله (ونهض أبو سامي عاندا الى طاولته)
(وتأتي وعد الى عائلة أبو سامي)
هل ترغبون بأي خدمة
شكرا لك ، هل تعرفين وعد أنك جميلة جدا
يقال ذلك
وتصدقين ذلك ؟
من كثرة التكرار سأصدق (والتقت عيناها بعيني راتب وابتسمت)
شكرا وعد لا نريد شيئا الآن (وتتجه نحو طاولة الأصدقاء واقتربت من راتب)
هل تريدون شيئا نحن في الخدمة فقال راتب بصوت منخفض
هل تعرفين أنك جميلة جدا
بالطبع أعرف ذلك ، وهناك أمر آخر
ما هو
لا أرتاح للغرباء
وهل أنا منهم
لعلك تدري أكثر مني (ثم رفعت صوتها) هل تريدون شرابا باردا ، أو بعض الفواكه
وماذا لديكم ؟
كل ما تطلبون
إذا كنا غرباء فلن نطلب شيئا
أذن أنت لست من الغرباء
هل تعنين ما تقولين
نعم اذا كنت تعني أنك سنطلب ما تأكل أو تشرب
أو أن أنظر
أنت تنظر ، ولن تحصل الا على النظر
هذا يكفي
أذن سنطلب بعد قليل (تذهب وعد)
راتب ، يبدو أنك أصبت بها
انها مذهلة
هل صدقنا في وصفها لك
بل هي أكثر مما وصفتم هي رائعة ، وذكية
يجب أن نتفق اذن أن لا يحدثها منا الا أنت ،
هل يعجبك هذا راتب
نعم
إذا اطلب منها أن تضع لنا شريطا نسمعه
سنقوم هي باختيار ما يعجبنا من الأغاني
يمكنك أن تشاركها في الاختيار
حسنا

المشهد (٣)

- وادي جلال (تفتح أم سمير الباب)
أم سمير
أم راتب
سلوى
ليلي
- أهلا ، أهلا ، أم راتب ، البيت بيتكم
كيف حالك (وتقبلها أم سمير - تعالي يا سلوى ، كيفك يا عمتي
بخير عمتي الله يسلمك
أهلا عمتي (وتقبلها)

– أهلا يا روجي	أم سمير
– أهلا بكم (ويدخلون غرفة الجلوس)	سمير
– أهلا بأم سمير بحبيبتني ، أهلا بسمير	أم شفيق
– كيف حالك ياسمير ، متى ستعود الى الجامعة	أم راتب
– بعد غد صباحا ان شاء الله	سمير
– السبت ، وهل ستلحق المحاضرات	ليلي
– نعم ، سأذهب باكرا جدا من هنا	سمير
– ان شاء الله بالسلامة	سلوى
– كيف دراستك	ليلي
– جيدة ، أبذل جهدي ، أرجو أن أوفق هذا العام	سمير
– ان شاء الله ، أنت تستاهل الخير	ليلي
– وأنت سلوى ؟ كيف دراستك	سمير
– ان شاء الله سأكون مستعدة	سلوى
– هل تتوقعين النجاح	سمير
– هذه آخر سنة ، أرجو أن أخرج	سلوى
– يقال أن آخر سنة هي أصعب سنة	سمير
– لا أعتقد ذلك ، فالدراسة هي نفسها	سلوى
– لكن في السنة الأخيرة الأعصاب تكون مشدودة أكثر	ليلي
– هذا صحيح ، في السنة القادمة ستكون أعصاب سمير مشدودة تماما	سلوى
– لكنه يستطيع اجتياز تلك السنة ، فانا أعرفه وأعرف كيف يهتم بالدرس منذ أول العام	ليلي
– هل أنهيت الحديث عن الدراسة والجامعة	أم راتب
– هذا الحديث يحبه سمير	ليلي
– لو كان راتب معنا لتحدثنا في أمور أخرى	سلوى
– وأين هو الآن	أم سمير
– ما زال في رحلة قصيرة مع أصدقائه	أم راتب
– أعرفهم جميعا	أم سمير
– أشعر بالاطمئنان وهو معهم	أم راتب
– يعرفون بعضهم منذ الصغر	سلوى
– هذا طبيعي اذ ليس له أشقاء	سمير
– وأنت أيضا ليس لك أشقاء أو شقيقات	ليلي
– لكن عندي ليلي وسلوى	سمير
– أنا أعتبر نفسي أختا لك ، لكن ليلي ليست كذلك	سلوى
– بل أنا أخت له	ليلي
– أخت له نعم ولكن حتى اشعار آخر	أم سمير
– هذا جيد ، وسيكون هذا الاشعار قريبا ان شاء الله	أم راتب
– ومتى سيعود راتب ؟	سمير
– صباح السبت	ليلي
– اذن لن أراه في العاصمة	سمير
– وهل ترى أصدقاءه	سلوى
– بالطبع ، فانا أزورهم في بيتهم أحيانا وهم يسألون عني	سمير
– ولماذا ؟	سلوى
– بالطبع راتب يوصيهم بذلك	ليلي
– نعم راتب دائما يوصيهم بي لقد أخبرني بذلك عمر	سمير
– وهل يسأل عنك عمر	أم راتب
– لكن سلبيم دائم الاتصال بي	سمير

– يعجبك سليم اكثر	ليلي
– عمر مهذب جدا أما سليم فجريء جدا ، عاقل حيناً وأحياناً متهور ، المهم أحبهم جميعاً	سمير
– لماذا لا تنضم اليهم دائماً	سلوى
– هم ليسوا طلاباً بل يعملون ، وأنا أسكن مع طلاب مثلي .	سمير
– حتى أحاديثك غير أحاديثهم (تدخل سعادة تحمل العصور)	ليلي
– أهلاً سعادة ، شكراً لك	أم راتب
– شكراً سعادة ، كيف حالك	سلوى
– بخير	سعادة
– أهلاً بسعادة الله يعطيك العافية	ليلي
– الله يعافيك (و تخرج سعادة)	سعادة
	المشهد (٤)

(جميل يركب الحافلة الى عيون من صافيتا – ويحدث نفسه)
 ماذا فعلت حتى الآن يا وعد أرجو أن لا تستخدمى ذكائك ولا عينيك ولا ابتسامتك يجب أن لا
 تلقي بسحرك على الأصدقاء كلماتك يجب أن تكون لها فعل السحر في القلوب ، من هنا يبدأ
 مستقبلك بالابتعاد عن مستقبلي

	المشهد (٥)
– وعد	راتب
– سأكون بخد متكم (بعد قليل تأتي وعد)	وعد
– نعم	وعد
– ألا يوجد لديكم ما نسمع	راتب
– تريد شريطاً معيناً	وعد
– نعم ، بتونس بيك	راتب
– هذا لدينا (وتبتسم)	وعد
– ولدينا أيضاً	راتب
– هذا صحيح ، نشعر بذلك جميعاً	سليم
– أقصد لدينا هذا الشريط	وعد
– إذا كان لديك فهو بذلك أجمل	راتب
– سأضع الشريط هل لديكم طلبات أخرى	وعد
– أبداً ولكن عدينا أن تظلي علينا من حين لآخر .	راتب
– ولماذا ، هل سيكون لكم طلبات	وعد
– ربما ، ولكن لنرى جمال عيون عن قرب (وتذهب وعد)	راتب
– هل أنتم مسرورون	أم أشرف
– نعم ، أم أشرف	عمر
– هل تشعرون أنكم في بيتكم	أم أشرف
– بل أجمل من بيتنا	فوزي
– لو أردنا بيتنا لما جننا الى هنا	سليم
– بل جننا الى هنا تغييراً لما في بيتنا	سميح
– هل تجدون ما يسركم	أم أشرف
– نعم (ويأتي صوت وردة)	راتب
– من طلب هذه الأغنية	أم أشرف
– أنا طلبتها	راتب
– انها جميلة ، وجريئة	أم أشرف
– كيف ذلك	راتب
– كان عبد الحليم يقول بحلم بيك ، واعتبرت في ذلك الوقت اغنية جريئة جداً أما بتونس بيك فهي أجراً بكثير. (يضحك الأصدقاء)	أم أشرف

– تختلف الجراة من مكان الى مكان ومن زمان الى آخر	سميح
– هذا صحيح	أم أشرف
– والآن ظهرت أغاني أكثر جراءة بكثير من بحلم بيك وبتونس بيك	سليم
– الساحة مليئة بالأغاني الجريئة جدا	سميح
– المهم هل هي جميلة	راتب
– هذا صحيح (تنظر الى مدخل الاستراحة)	أم أشرف
– هذا جميل وصل	أم أشرف
– حقا ، هذا جميل (ورفع سليم يده)	سليم
– جميل الى هنا	سليم
– لقد اكتمل العدد والآن (أم أشرف تسلم عليه)	عمر
– بكل أسف ، جميل لا يوجد مكانا للمبيت	أم أشرف
– أذن سأضطر لأسأل وعد ، هي تستطيع تدبير الأمر (ويلتفت للأصدقاء)	جميل
– كيف حالكم	جميل
– اجلس هنا	عمر
– هذا صاحبكم الخامس ، راتب ، كيف حالك	جميل
– الحمد لله بخير ، وأنت كيف حالك	راتب
– الحمد لله ، كله خير بوجودكم .	جميل
– يا هلا بجميل ، اشتقنا لك	فوزي
– وأنا كذلك ، لقد أحببتكم منذ المرة الماضية (تنهض أم أشرف الى بعض عملها)	جميل
– حظنا طيب هذه المرة أنك معنا أيضا	سميح
– عذرا منكم سأفتش عن وعد (لكن وعد تأتي)	جميل
– أهلا بجميل ، أين أنت	وعد
– ها أنا ذا هنا ، كيف حالك وعد	جميل
– الحمد لله	وعد
– اشتقت اليك	جميل
– وأنا كذلك اشتقت اليك	وعد
– لي طلب عندك	جميل
– ما هو	وعد
– أم أشرف قالت أن لا غرف فارغة ولا أستطيع النوم هنا	جميل
	الفصل السابع
	المشهد ١
	عيون
– هذا صحيح ولا سرير واحد	وعد
– وما العمل	جميل
– تذهب الى صافيتا ، وأرجو أن تجد فيها مكانا تنام فيه	وعد
– يعني هنالك احتمال أن أبقى مستيقظا فيها حتى الصباح	جميل
– هذا هو الصيف ، وكذلك عطلة نهاية الأسبوع	وعد
– الموضوع بيدك ويجب أن تفتش عن حل	جميل
– ما المشكلة جميل	فوزي
– أين سأنام هذه الليلة	جميل
– لا مشكلة ، تنام معنا	راتب
– هل أخرجتم السرير السادس من غرفتنا	عمر
– ربما سأرى (نادى وعد لسعيد)	وعد
– سعيد ، هل أخرجت السرير السادس من الغرفة	وعد
– لا ليس بعد	سعيد

وعد	– هذا جيد ، لا تنقله
سميح	– وهكذا انتهت المشكلة
جميل	– شكرا لك وعد
وعد	– لا تشكرني ، بل اشكر أصدقاءك الجدد
جميل	– صحيح شكرا لكم جميعا ،
راتب	– لقد أحببتك يا جميل
جميل	– هذا شرف كبير ، وأرجو أن أكون صديقا دائما لكم
سليم	– على الرحب والسعة
عمر	– ما رأيكم لو نحتفل بانضمامه الى مجموعتنا
سميح	– بل الى غرقتنا
جميل	– وكيف نحتفل
عمر	– نطلب القهوة مع بتونس بيك ما رأيك يا راتب ؟
راتب	– هذا ممتاز (وينادي) وعد
وعد	– نعم هل من طلب
راتب	– نعم نريد قهوة مع اعادة بتونس بيك
وعد	– حاضر بتونس بيك
راتب	– أنت رائعة
جميل	– بل هذا رأي كل من رآها
راتب	– تعرفها منذ وقت طويل
جميل	– طبعا انها ابنة خالتي وآتي الى هنا مرارا لأطمئن عليها (وتبدأ بتونس بيك من جديد)
جميل	– يبدو أنكم تحبون هذه الأغنية
عمر	– نعم ، لكنها اليوم من اختيار راتب
جميل	– يبدو أنك عاشق ياراتب

المشهد (٢)

وادي جلال

ليلي	– هل سنراك غدا سمير
سمير	– لا أعرف ، حسب برامجكم
ليلي	– أود سؤالك عن بعض الأمور الخاصة بالمقررات
سمير	– كما تشائين ، ما هي (وتنهض ليلي وتجلس بقربه ، وتهمس له)
ليلي	– لم تخبرني كيف حال سحر
سمير	– الحمد لله هي بخير
ليلي	– هل تحدثها عني
سمير	– نعم
ليلي	– كما تحدثني عنها
سمير	– طبعا
ليلي	– وماذا تقول
سمير	– أقول كل خير
ليلي	– هل تقول لها أنني أحب الكلام كثيرا
سمير	– نعم ، وأزيد أن كلامك جميل جدا
ليلي	– يعني هذه الحقيقة أم أنه رأيك
سمير	– انه رأي كل من يسمعك
ليلي	– شكرا ، أنت ابن عمّة مخلص وشهم
سمير	– شكرا

المشهد ٣

عيون

- راتب - ولم يبدو لك ذلك
جميل - نظراتك لوعده مختلفة
راتب - لكنها ابنة خالتك
جميل - بصراحة طلبتها للزواج عدة مرات
عمر - ولم يكن هنالك نصيب
جميل - يبدو أنني مستبعد عن ذهنها
راتب - ولم لا تحاول مرة أخرى
جميل - لقد كانت صريحة معي الى أبعد الحدود
راتب - وماذا كان ردها
جميل - ليس لها أخ غيري ، فإذا تزوجتني ، واختلفنا بعد ذلك فلن تشتكي ، لذلك تود الاحتفاظ بي
أخا مدى العمر
راتب - وإذا تزوجت غيرك
جميل - أتمنى لها السعادة، وان اختلفت مع زوجها فسأكون أباها الذي تشتكي له ويقف معها
راتب - لا ريب أنها وجهة نظر سليمة
جميل - كنا أكثر من أخوة منذ الطفولة ، حتى حادث السيارة الذي فقدت فيها أمها وأبيها وبقيت وحيدة ،
راتب - انها يتيمة
جميل - ووثيقة من نفسها الى أبعد الحدود
راتب - وبعد الحادث
جميل - جاءوا بها الى هنا ونشأت في هذه الاستراحة كابنة لهم
سليم - والمدرسة ، هل ذهبت الى المدارس
جميل - نعم وتحمل الثانوية العامة ، انها جميلة ورقيقة ولكنها رصينة وصلبة
راتب - هذا رائع جدا
المشهد ٤
وادي جلال
ليلي - وماذا تقول أيضا ، هل تقول لها أي جميلة أم أنني متوسطة الجمال
سمير - بل أقول أنك جميلة
ليلي - وهل تقول لها أن هذا رأي كل من يراني
سمير - (مبتسما) بالتأكيد
ليلي - أنصحك اذن أن لا تعيد على مسامعها ماقلت
سمير - ولماذا ؟
ليلي - لأنها ستشعر بالغيرة ، وستظن أنك تحبني
سمير - أتعتقدين ذلك حقا
ليلي - ربما هي كذلك ، ولكن يمكننا التأكد
سمير - كيف ؟
ليلي - حين أقابلها أيام الامتحانات
سمير - وهل ستحدثينها عن الغيرة ، وما الى ذلك
ليلي - لا .. بالطبع ، ولكن استقبلها لي وتعاملها معي سيظهر ذلك
سمير - وبالطبع ستخبريني
المشهد ٥
عيون
وعد
ضحى
وعد
(تجلس وعد قرب طاولتهم مع ابنة أبو سامي)
وعد - كيف وجدت الاستراحة
ضحى - انها هادئة وجميلة جدا
وعد - وماذا أعجبك فيها

– حقا هي الاستراحة وأنت كيف تعيشين هنا	ضحى
– ككل الناس	وعد
– أتشعرين بالسعادة	ضحى
– نعم أحب الناس واللقاء معهم والتحدث اسمك ضحى أليس كذلك	وعد
– نعم	ضحى
– اسم جميل	وعد
– الحياة سهلة هنا ، أليس كذلك وعد ؟	ضحى
– نعم .. الحياة الحلوة هي كلمة حلوة ولقمة طيبة	وعد
– انها رائعة ، ماما ، اسمعي ماذا تقول وعد	ضحى
– ماذا تقول ؟	أم سامي
– تقول ان الحياة الحلوة هي كلمة حلوة ولقمة طيبة	ضحى
– هذا في الاجازة فقط ، لكن هناك أشياء أخرى	أم سامي
– يبدو أن العشاء قد اقترب موعده	وعد
– هل هذه من الكلمات الحلوة	أم سامي
– نعم .. ولدينا أفضل عشاء يرضيكم حسب طلبكم	وعد
– شكرا وعد ، سنطلبه منك بعد قليل	أم سامي

المشهد ٦

وادي جلال

– هنالك سؤال ، هل هي أجمل مني	ليلي
– لا أعلم	سمير
– هذا ليس جوابا ، لأنك تراني وتراها	ليلي
– لا اعرف كيف أجيبك	سمير
– قل انها أجمل مني	ليلي
– ولماذا	سمير
– لأنني سأستريح	ليلي
– وهل تستريحين اذا كانت أجمل منك	سمير
– طبعا ، لا ني سأضمن استقبالي استقبالا حسنا ، ليس فيه أي تحفظ	ليلي
– الحقيقة أنك أذكى مما كنت أتصور	سمير
– قل لي هل تشناق اليها	ليلي
– بالطبع	سمير
– اذا لماذا لا تحدثني عنها من تلقاء نفسك	ليلي
– ولكنني أحدثك عنها	سمير
– انك تنتظر حتى أسألك عنها	ليلي
– لم ألا حظ ذلك	سمير
– سمير سأقول بصراحة ، أشعر أنك لاتحبها ولا تحب الحديث عنها	ليلي
– يعني	سمير
– انك تحب في الواقع أن أسألك عنها	ليلي
– ربما	سمير
– هل تعلم ، أن أحلى حديث أحبه ، هو كلماتك عنها بشرط بعد أن أسألك	ليلي
– يعني لا تحبين أن أتحدث عنها من تلقاء نفسي	سمير
– أحب أن أسألك عنها وكفى .	ليلي
– أشعر أنني أفهمك ، ولكني لا أصدق	سمير
– كما يقول الشاعر : هو الابحار دون سفينة	ليلي
– وشعورنا أن الوصول محال	سمير
– نعم هذا الحب	ليلي
– أنت ماكرة وحديثك عذب	سمير

المشهد ٧

عيون (تنهض وعد الى طاولة الأصدقاء)	
– هل تحتاجون الى شيء	وعد
– نحتاج الى كل شيء	راتب
– أنا في الخدمة	وعد
– أن نتحدثين مع الجميع على كل الطاولات	راتب
– هذا عملي ، وأنا أحب الناس	وعد
– اجلسي حديثنا عن قرب ألسنا من الناس	راتب
– بل من أحسن الناس	وعد
– اذا اجلسي	راتب
– شكرا لدي أعمال كثيرة فقد اقترب موعد تقديم العشاء	وعد
– (يبتسم) كما تشائين ، ولا تتأخري علينا	راتب

المشهد ٨

وادي جلال (تتحدث سلوى بصوت مرتفع)	
– أين وصلت	سلوى
– مازلنا هنا	سمير
– مقررات الجامعة	ليلي
– وما أدراك و ما مقررات الجامعة	أم سمير
– أصبحت ليلي الآن تعرف أكثر من مقررات الجامعة	سمير
– أنتما ماكران تتهامسان	سلوى
– يظن كل منهما أن من حولهما أغبياء	أم شفيق
– لا أبدا	سمير
– يجب أن يخضع حديثكما للرقابة	أم راتب
– (يضحك) أنا أحادث ليلي بحذر	سمير
– (تبتسم) وأنا أحادثه بعفوية	ليلي
– (يضحك) أنتما أصحاب مشاكل	أبو شفيق
– انني أرى مستقبلكما معا	أم سمير
– وأنا كذلك	أم راتب
– لكن القدر والنصيب في علم الغيب	ليلي
– هذا صحيح نحن نخطط ، وأنتم تتمنون لكن العلم عند الله	سمير
– نحن نتمنى لكم الخير ، لكن الأمانى في عينيك وعيني ليلي	سلوى
– أسأل الله لكم التوفيق	أم سمير
– آمين	أم راتب

المشهد (٩)

عيون	
– لم أستطع النوم	راتب
– من الضروري أن تستريح	جميل
– لماذا	راتب
– لأن السهرة ستطول حتى الصباح	جميل
– (مبتسما) : – وفي الليل يحلو السهر	راتب
– كلنا لم نتمكن من أخذ قيلولة قصيرة	جميل
– نعم تركتهم في الغرفة يتحدثون	راتب
– كل منهم يضجع على سريره ، ويتحدث	جميل
– الا أنت وأنا	راتب
– بماذا تفكر	جميل

– بصراحة ، أفكر بوعد ، وأنت	راتب
– أيضا أفكر بوعد	جميل
– تقول انها اتخذتكم أختا	راتب
– ولم تأخذك حبيبا	جميل
– أعلم ذلك ، ولكن ألحظ في نظراتها أمرا	راتب
– انها جميلة وأنت مهذب	جميل
– وهل تعلم ، الشباب كلهم يرونها كما أراها	راتب
– يعني ؟	جميل
– الفرصة أمامها أوسع	راتب
– يمكنها أن تختار	جميل

الفصل الثامن

المشهد ١

عيون	
– ليس الأمر كما تظن	جميل
– كيف ؟	راتب
– ليس الموضوع مجال اختيار ، ولكنه القلب اذا وقع في الحب استأثرت به لشفافيته	جميل
– وهل تظن أنني سأتمكن من قلبها	راتب
– نعم ، لأنك بدأت بداية صحيحة	جميل
– أية بداية	راتب
– النظر ، فنظراتكما تتلاقى	جميل
– كيف عرفت	راتب
– أنت أخبرتني الآن أنك تلحظ في نظراتها أمرا	جميل
– هذا ليس بدليل ، هل تعلم ، أنها كلما نظرت الى تعاجلني بابتسامة رقيقة	راتب
– وهل هنالك شيء آخر	جميل
– ويرافق الابتسامة كلمة عذبة أو جواب ذكي	راتب
– هذه هي البداية الصحيحة	جميل
– انها قادمة اليانا (وعد تأتي)	راتب
– أين بقية الشباب ، هل ما زالوا نائمين	وعد
– أهلا وعد	جميل
– كيف يستطيعون النوم وهم في عيون	وعد
– بل أجمل عيون	راتب
– أية عيون تعني	وعد
– (يبتسم) عيونك بالطبع	راتب
– عيونك تخبئ أسراراً	وعد
– لغة العيون تصل الى القلب ، أليس كذلك	جميل
– لا علم لي بذلك	وعد
– بل تنبع من القلب	راتب

المشهد (٢)

(وادي جلال) (أم راتب وسلوى وليلى تدخلان المنزل)	
– كانت سهرة لطيفة	أم راتب
– نعم فأنت تحبين العمه أم سمير	سلوى
– هذا صحيح ، أرتاح لها	أم راتب
– لكن ماما احذري من ليلى	سلوى
– ولماذا الحذر مني	ليلى

ستكون هنالك مشاكل بينك وبين سمير	سلوى
هل هنالك شيء ، غيروا ملايسكما وستحدث بغرفة الجلوس	أم راتب
(تأتي أم سعيد) كيف كانت سهركم	أم سعيد
كانت جيدة ، هل شاهدت التلفزيون	سلوى
نعم أنا وفهيمة	أم سعيد
وكيف كانت سهركم	أم راتب
هادنة (تذهب أم راتب الى غرفتها وسلوى وليلى الى غرفتهما)	أم سعيد
	المشهد (٣)
	عيون

(جميل ينهض)	
سأنادي ببقية الشباب	جميل
سيسرعون بالقدوم اذا أخبرتهم أن وعد تسأل عنهم	راتب
ان هدوءك يقلقتني ، هل تريد أن تشرب شيئا	وعد
شيء خاص لي ؟	راتب
مثل ماذا ؟	وعد
هل تعلمين أنك جميلة	راتب
(تبتمس) نعم ، فكل من رأي قال لي ذلك	وعد
وأنت حين تنظرين في المرأة ، ماذا ترين	راتب
كنت أرى وعد ، ولا أرى جمالا	وعد
بل أنت أجمل مما تتصورين	راتب
هذا ما تقوله عينك	وعد
عيناك لا تكذب أبدا	راتب
كلامك جميل	وعد
لماذا واقفة ، اجلسي	راتب
ذلك لا يمكن ، هل نسيت أنني في وقت الخدمة	وعد
ومتى يكون وقت راحتك	راتب
العمل هذه الأيام وفي المواسم ٢٤ ساعة	وعد
أنت وعد فقط ، لست الا وعد	راتب
ألا يعجبك هذا	وعد
لن يعجبني ان كنت وعدا لا يتحقق	راتب
	المشهد (٤)

وادي جلال	
أي حذر تحدثتي عنه ، سلوى	ليلي
لا أعلم ، هنالك شيء تخفينه أنت وسمير	سلوى
مقررات الجامعة	ليلي
أتمنى ذلك ، لكن مقررات الجامعة لا تحتاج الى هذه السرية حين تتحدثان	سلوى
لا أشعر برغبة في الحديث عن أي شيء	ليلي
ماما ستثير فيك الرغبة بالبوح	سلوى
اذا أسرع لنذهب الى ماما (تدخلان غرفة الجلوس)	ليلي
لم تأت ماما بعد	ليلي
لن تتأخر ، ولكن يجب أن نتحدث	سلوى
كما تشائين	ليلي
	المشهد ٥
عيون (يأتي الشباب)	
أهلا وعد ، أهلا راتب	عمر

- سليم
وعد
عمر
وعد
فوزي
وعد
فوزي
راتب
سميح
وعد
سميح
راتب
جميل
راتب
- هل أتينا في وقت غير مناسب (ابتسمت و وعد)
— هل استرحتم
— نعم ، وأنت
— بوجودكم أستريح ، تفضلوا بالجلوس
— (لوعد) ماذا قالوا لك ؟
— لم أفهم ؟
— يبدو أن وجهك أحمر
— لا بل الخجل طبعي
— نود سماع فيروز قبل العشاء ما رأيك وعد
— طلعت يامحلا نورها هل تعجبك سميح
— بالطبع
— انها مناسبة
— مناسبة لأي شيء ؟
— مناسبة للجو

المشهد ٦
وادي جلال

- (تدخل أم راتب الغرفة)
— حسنا ، التقينا من جديد أم راتب
— نعم ماما اسألي ليلي أن تتحدث سلوى
— عن أي شيء ليلي
— عن الأسرار سلوى
— الحقيقة لا أحب كلمة أسرار أم راتب
— ولكن هنالك أسرار سلوى
— وهل يجب أن أتحدث بهذه الأسرار ليلي
— بل لا يجب ذلك فأنت يا ليلي موضع ثقتي وأنا أكيدة أنك تحسنين التصرف أم راتب
— بل يا ماما يجب أن تحذري من طريقة كلامها مع سمير سلوى
— حتى كلمة الحذر لا أحبها ، فنقتي بكما لا حدود لها أم راتب
— انني أشكرك ماما ليلي
— وإذا كنت ترغيبين في الكلام فتكلمي أم راتب
— تحدثي ولو قليلا سلوى
— نعم وباختصار ، سمير يحب زميلة له في الجامعة ليلي
— وماذا أيضا أم راتب
— اسمها سحر وتدرس في نفس الكلية التي أدرس أنا فيها وهي تساعد ليلي
— في تزويده بمقررات الجامعة أم راتب
— هذا يعني حقا أنكما لا تخططان معا للزواج في المستقبل سلوى
— هنا المشكلة ليلي
— لماذا سلوى
— لأن ماما والعممة أم سمير تشعران بالسرور والاقتراب أكثر ليلي
— فيما بينكما حين يشاهدانكما منسجمين أم راتب
— وماذا في ذلك ليلي
— عدم زواجكما في المستقبل سيصنع شرخا في عواطفهما تجاه أم راتب
— بعضهما البعض أعني ماما والعممة أم سمير ليلي
— هذا اذا لم نتزوج

المشهد ٧

عيون	
(تذهب وعد ويجلس الجميع – وأغنية : طلعت يا محلا نورها)	
– ماذا راتب ؟	سليم
– في أي شيء ؟	راتب
– هل علفت السنارة	سليم
– يبدو ذلك	جميل
– جميل ما رأيك فيما يحدث	عمر
– لا اعتراض ولا أعلم من منهما الصياد	جميل
– كلاهما صياد ، علفت وعد بالسنارة وعلق راتب بالشبكة	سميح
– صورة رائعة	فوزي
– راتب وماذا بعد	سليم
– حتى الآن لا أعلم	راتب
– ان غدا يوم آخر	سليم
– ماذا تعني	سميح
– سنسمع القرارات الحاسمة	سليم
– وماذا لدينا الآن	فوزي
– وماذا غير العشاء	سليم
– نسهر حتى الصباح	عمر

المشهد ٨

وادي جلال	
أم راتب	أم راتب
– هل تحبين سمير	ليلي
– لا أعلم بعد	سلوى
– تعلمين ولكن لا تريدين القول	ليلي
– الحقيقة أن شعوري نحو سمير أكثر من الحب	أم راتب
– وماذا يكون أكثر من الحب	ليلي
– أشعر أن سمير من أملاكي الخاصة ، ولا أسمح أن يكون لغيري أبد	سلوى
– تحبينه بقوة	ليلي
– أشد مما تتصورين	أم راتب
– (بأسى وأسف) وماذا عن هذه التي تسمى سحر	ليلي
– يقول انه يحبها	سلوى
– ألا تصدقينه	ليلي
– أصدقه حين يقول ذلك بلسانه	سلوى
– اذن ؟	ليلي
– لكنني أعرفه منذ الصغر، أعرفه مشاعره جيدا، بل أنا في وجدانه،	أم راتب
أشعر بقوة الحب وأنا في داخله ، أكثر مما يظن	ليلي
– يعني لن تتركه لسحر	سلوى
– بل أكثر من ذلك فهو متعلق بي ولن يتركني	ليلي
– وسحر	سلوى
– انها وهم وحين تراني ونتقابل في الامتحانات ستنسحب، وستدرك كل شيء	أم راتب
– هل ستقولين لها عن مشاعرك وستطلبين منها الانسحاب	ليلي
– لا طبعاً ، لكنها ستدرك ذلك من تلقاء نفسها .	سلوى
– (تعانق ليلي) : – أرجوك سامحيني لم أكن أعلم عن معاناتك، لكنني منذ الآن أنا معك	المشهد (٩)

(عيون صباحا باكرافتح راتب الغرفة ويخرج الى الشرفة الكبيرة)

(وعد واقفة في نهاية الشرفة تتأمل راتب يقترب منها)	
- (يهمس) صباح الخير ، وعد	راتب
- (تلتفت) : - راتب ، صباح النور	وعد
- تتأملين وحدك ؟	راتب
- نعم ، الأفق وشروق الشمس والتلال المترامية هنا وهناك تحملني الى البعيد	وعد
- لن أدعك أبدا تتأملين وحدك سأكون معك دائما	راتب
- (مبتسمة) هل ستسكن هنا في الاستراحة	وعد
- بل سأخذك معي	راتب
- وهل تظن أن من السهل أن أترك عيون	وعد
- ولم لا	راتب
- أصبحت جزءا منها ، لا أتخيل نفسي بدونها	وعد
- أنت جميلة جدا ، عينك تذهلني	راتب
- هل ستغادر عيون اليوم	وعد
- بالتأكيد	راتب
- ومتى ستعود	وعد
- أتمنى أن آخذك معي	راتب
- هل تستطيع أن تنتز عني من عيون	وعد
- سأحاول	راتب
- سنتز عني من وجداني وأحلامي	وعد
- أستطيع تعويضك عن كل ما لديك هنا	راتب
- ليس لدي هنا الا أنفاس الصباح وأشعة الشمس	وعد
- لم أصادف في حياتي فتاة مثلك أبدا	راتب
- وأنا كذلك لم أجد شابا يساومني بعواظي	وعد
- سأخذك الى وادي جلال	راتب
- وماذا لديك في وادي جلال	وعد
- طبيعة حلوة ، ماء وهواء نقي ، ولدي هناك أعمال وعائلة طيبة	راتب
- أنا ليس لدي عائلة	وعد
- أخبرني جميل أنك يتيمة فقدت أبويك في حادث سيارة	راتب
- لقد أصبحت عيون أهلي	وعد
- وادي جلال ليست مثل عيون ، نعم عيون أجمل لكنك أجمل منهما معا،	راتب
- ألا تريد أن يكون لك عائلة	وعد
- هذه أمنيتي	وعد
- أنا عائلتك ، ألن تأتي معي	راتب

الفصل التاسع

المشهد ١

- بهذه السهولة	وعد
- بل أسهل مما تتصورين وعد ، السعادة تنتظرنا	راتب
- لماذا لا تبقى هنا ، ابق وقتا أطول هل تعلم أشعر بالارتياح لك	وعد
- انه ليس الارتياح فقط ، بل هو الحب وعد .. أنا أحبك،	راتب
- حبك يملأ حياتي، لم أستطع النوم، أصبحت كل شيء في حياتي	وعد
- وأنا كذلك لم أستطع النوم	وعد
- اذن قولها انك تحبيني	راتب
- نعم ، راتب اني أحبك ، أشعر بالانجذاب اليك	وعد
- (يمسك يديها) لن أتركك أبدا ، من الآن وعد أنت زوجتي سأطلب يدك،	راتب
- أترين أشعة الشمس سأطلبك من أشعة الشمس أطلبك من الأفق	

- البعيد أطلبك من رؤوس التلال والأشجار
 - هل ستطلبني وتأخذني من كل هؤلاء انهم أهلي وعد
 - أنت كل شيء في حياتي راتب
 - لكنك حين تذهب في المساء ستنساني في الصباح عائلتك وأعمالك سيشغلونك عني وعد
 - لا .. أبدا سترين سأعود الى هنا مع عائلتي وسيباركون زواجنا راتب
 - أنت متفائل جدا ، هل ستحضر أمك الى هنا وعد
 - نعم وستعجبينيها راتب
 - يبدو أنك لا تعرف الأمهات وعد
 - ماذا تظنين راتب
 - فكر بالأمر ، هل تقبل أمك أن تزوجك من فتاة تعمل عاملة في استراحة وعد
 - ربما معك حق ، ماذا أفعل راتب
 - يجب أن تراني أمك هنا وعد
 - حقا هذه عقبة ، دعيني منها دعيني أحقق في عينيك راتب
 - بل عيناك الرائعتان ستنزعي ممن أحب وعد
 - سأعود لأخذك ، لن أترك هاتين العينين عند قمم الجبال ورؤوس الأشجار راتب
 - أعتقد أنك تحلم بل حلم لا يتحقق وعد
 - سنكون قادرين على تحقيقه راتب
 - انس الآن ، ودعنا نعود الى الواقع ، هل تريد فنجان قهوة مع هذا الصباح وعد
 - من يدك ، كل شيء أحبه (يتأمل راتب وحده ، ثم تعود وعد مع القهوة) راتب
 - تفضل هذه قهوتك وعد
 - سلمت يداك راتب
 - هل تريد شيئا آخر وعد
 - نعم ، أريدك أنت ، وبعديك لا أريد شيئا راتب
 - هل ستسافر حقا ، أكاد أجن اذا لم أسمع كلماتك كل صباح وعد
 - وأنا سأمزق نفسي ان لم أستطع أن أبوح بما في نفسي كل يوم راتب
 - أحلامنا ستقتلنا وعد
 - بل سنحولها لواقع (ويسود صمت) راتب
 - كيف وجدت القهوة وعد
 - أطيب قهوة ، ألا تشربي من فنجاني ولو قليل راتب
 - أ لا يكفي أن تجدها لذيدة وهي من يدي (قدم لها الفنجان) وعد
 - تذوقها، رشفة صغيرة فقط (ترشف رشفة صغيرة) راتب
 - شكرا انها طيبة وعد
 - الآن أصبحت ألد ، سأرشف معها أنفاسك وطيبك راتب
 - هل تريد شيئا آخر لدي عمل وعد
 - أنت أريدك أجمل ما في الجمال وأطيب ما في الطيوب (وتسرع وعد في الذهاب) راتب

المشهد (٢)

(عيون)
 (مشاهد عن شوي اللحم وتوزيعها على الطاولات)
 وأغاني فيروز وعد وجميل تتلاقي عيونهما طويلا

المشهد (٣)

(عيون الشباب يستعدون للسفر يحملون شئهم الصغيرة على أكتافهم)
 - رحلة قصيرة كانت ممتعة عمر
 - حقا انها كذلك فوزي
 - هل سنعود مرة أخرى الى هنا سميح
 - اذا بقيت وعد في هذه الاستراحة سليم

– تعلمين لست كذلك كيف تطلبين أن أقدمك لغيري	جميل
– أرجو أن تفهمني ، تعلم أنني أحبك	وعد
– أنت كل شيء في حياتي	جميل
– بل أنت كل شيء في حياتي أنت أخي الى آخر العمر،	وعد
إذا تزوجتك واختلفت معك الى من آتي ليساعدني عليك، لأحد	
– يعني أخسرك	جميل
– بل أتزوج غيرك لألجأ اليك إذا اختلفت معه	وعد
– لم أقتنع وعد ، فالحب الذي أحمله لك أعمق بكثير مما تفكر فيه	جميل
– جميل يجب أن تعلم أن الزواج هو عقد أما الأخ فهو ارتباط لا يمكن أن ينتهي الا بالموت	وعد
– هل حقا أحببت راتب	جميل
– نعم أحببته، وأرجو أن يكون زوجي	وعد
– أنت تقتليني ، تحكمين علي بالموت	جميل
– بل أنت أخي ارتباط دائم أرجو أن تتقبل هذا	وعد
– كيف يمكنني أن أتقبله	جميل
– لا أطلب فقط أن تتقبله بل أن تساعدني	وعد
– أنت تحمليني فوق طاقتي	جميل
– أرجوك جميل لا تخذلني ، اياك أن تخذلني	وعد
– أنا أحبك وعد	جميل
– أنا أحبك أيضا	وعد
– لكن لديك حب آخر	جميل
– نعم حب آخر آخذ بمجامع قلبي ساعدني جميل ولا تخذلني	وعد

المشهد (٦)

(وادي جلال)	
– صباح الخير ماما	سلوى
– صباح الخير	أم راتب
– هل نمت جيدا	سلوى
– نمت لكنني شعرت بالقلق	أم راتب
– وأنا كذلك ماما	سلوى
– كنت تفكرين بليلي	أم راتب
– نعم ، انها قادرة على كتمان مشاعرها	سلوى
– انها تعاني ونحن لا ندري	أم راتب
– يجب أن نتركها وحدها أبدا	سلوى
– ليس الى هذا الحد ، انها متماسكة	أم راتب
– ولعلها تدري ما يجب أن تفعل	سلوى
– وهل ستتحمل الصدمة اذا لم تنجح في الاحتفاظ بسمير	أم راتب
– ماما ، ان ليلي قوية ، وواثقة من نفسها	سلوى
– علينا أم نكون معها	أم راتب
– كيف ؟	سلوى
– أن نتحدث معها دوما	أم راتب
– عن سمير	سلوى
– نعم عن سمير	أم راتب
– بحديثها تروح عن نفسها	سلوى
– هذا صحيح ، ويمكننا تذكيرها بكل التوقعات الممكنة ، ليسهل عليها تقبلها	أم راتب
– نعم ماما ، انك أم رانعة (تدخل ليلي)	سلوى
– صباح الخير ، صحيح ماما أنت أم رانعة	ليلي

– صباح الخير ماما ، كيف نمت ؟	أم راتب
– الحمد لله نمت جيدا ، لماذا سلوى ، كنت تقولين ماما رائعة	ليلي
– وهل هذا يحتاج الي مناسبة	سلوى
– أبدا ، أنت رائعة ماما ، وأنت يا سلوى	ليلي
– ماذا	سلوى
– أيضا رائعة	ليلي
– وما السبب	سلوى
– شعرت بالراحة حين تحدثت وأفرغت لكما ما في نفسي	ليلي
– معك حق ، هكذا نستطيع أن نحمل معك غير أن التصرف في النهاية هو لك أنت	أم راتب
– ويبدو أنك قادرة على اختيار وتوطيد ما تريدين	سلوى
– أرجو ذلك من الله (تأتي أم سعيد)	ليلي
– الفطور جاهز	أم سعيد
– وماما وبابا هل أخبرتهما .	أم راتب
– نعم انهما قادمان	أم سعيد
– هيا .. اذن	أم راتب
– الا ننتظر راتب	سلوى
– وهل قال انه سيأتي صباحا	ليلي
– قال صباح السبت	أم راتب
– اذن .. ننتظره على الغداء	سلوى
– أما الآن فأنا جائعة (تأتي فهيمة)	ليلي
– أرجو أن لا تتأخرن في الحضور الحليب وا لشاي سيبرد	فهيمة
– حاضر يا فهيمة نحن قادمات ولكن لا تنسي القهوة بعد الفطور	سلوى
– حاضر لن أنسى (ويجلسن على المائدة)	فهيمة
	المشهد (٧)
(بيت الأصدقاء)	
– راتب هل مازلت نانما	سليم
– بل لم أنم طوال الليل	راتب
– هيا الي الفطور ، نريد أن لا نتأخر عن أعمالنا	عمر
– حسنا (ويجلسون حول المائدة)	راتب
– ما هذا بيض وزيتون وجبن	فوزي
– الاحتجاج عند سليم هو مستلم المصروف	سميح
– ما هذا يا سليم . على الأقل بمناسبة وجود راتب ، يجب أن يكون الفطور أفضل من ذلك	فوزي
– أي شيء نضعه أمام راتب هو قليل راتب يستحق أكثر من أي شيء	سليم
– لكنك تتحكم بنا	سميح
– نعم أنت ديكتاتوري	فوزي
– بل أنتم تشعرون بالبطر ، ثم ماذا تريدني أن أعمل ،	سليم
– يريدونك أن تبذل جهدا أكبر	عمر
– (يبتسم) كفاكم لقد جاء تعبنا مثلكم أمس هل تريدون البقاء ، مرتاحين نانمين وينهض	راتب
ليؤمن لكم طلباتكم	
– (يضحك) ، نعم هذا صحيح ، وكما يقال اذا كلفتموني فأعينوني	سليم
– نحن نمزج فقط ، اما أنت ، فأنت تجيد التصرف	فوزي
– شكرا	سليم
– ولكن هذا لا يمنع من أنك ديكتاتوري	فوزي
– (يضحك) بالعكس أنا ديمقراطي أو من بالرأي الآخر ، ولكنكم لاتستحقون الا ديكتاتوري	سليم
– هذا جيد ، كما تكونون يولى عليكم	عمر

– يبدو أن الديكتاتورية مقبولة أحيانا	راتب
– سليم ديكتاتور طيب القلب	سميح
– وهل تجتمع الدكتاتورية مع طيبة القلب	سليم
– النقاش معكم لا ينتهي ، وسيؤخرني عن العمل . انني ذاهب (وينهض فوزي)	فوزي
– يبدو أنني سأعود الى النوم ، لانني لم أتم جيدا	راتب
– (يبتسم) يبدو أنك أخرجت وعد من عيوننا وقلوبنا وأيقظتك أنت	سميح
– هذا صحيح بكل أسف	راتب
– هيا أنا ذاهب	سليم
– حين تعودوا ستجدونني أنتظركم	راتب
– وماذا لديك	عمر
– هنالك حديث طويل ، يجب أن أتحدث معكم وأخذ رأيكم	راتب
– أذن الى اللقاء راتب	سليم
– وأنا كذلك سأتأخر	عمر
– وأنا كذلك (ويذهبون جميعا ويتركون راتب في المنزل)	سميح

(٨) المشهد

(راتب يحاول العودة الى النوم ولا يستطيع)	
– ألو أريد أن أتكلم مع وعد	راتب
– ألو .. أنا وعد .. من	وعد
– وعد .. وعد .. غير معقول ، تقومين بعمل كل شيء حتى الرد على الهاتف ؟	راتب
– نعم ، راتب ، كيف حالك	راتب
– بخير ، وأنت	وعد
– بعد أن سمعت صوتك أنا بخير	راتب
– أين أنت هل وصلت الى وادي جلال	وعد
– لا ، وربما سأعود لأخذك معي	راتب
– وأنا أنتظر ، بشوق كبير	وعد
– بل أنا مشتاق لك الى حد لا يوصف	راتب
– عيون كلها مشتاقة لك ، الاستراحة والشجر والهواء	وعد
وقمم الجبال والأفق ، كل شيء بانتظارك	
– أنا مشتاق لك أنت انتظريني ، لن أتأخر وسأخذك معي،	راتب
لا بد أن نتزوج ، سنبقى معا مدى العمر	
– راتب ، لم تفارق مخيلتي أبدا ، أتخيلك معي في كا مكان في الصباح والمساء وكل وقت	وعد
– وعد ستكونين سعيدة معي ، سأبذل كل ما أستطيع لتكوني أسعد الناس	راتب
– هل أهلك سيحبونني	وعد

الفصل العاشر

المشهد ١

– بالطبع ، لا يقدر أحد الا أن يحبك	راتب
– سعادتك هي هدفي في الحياة ، سأكون أفضل زوجة وستكون أسعد زوج	وعد
– أنت حبيبتي معي في كل لحظة لا تفارقيني أبدا	راتب
– أنت حبيبي ، لا تتأخر ، ولا تنساني ، اني أنتظر قدومك	وعد
– سلامي الى عينيك ، والى وجهك ، الى ابتسامتك	راتب
– اني أحبك راتب	وعد
– أعذب صوت وأرق كلام كلماتك ، حبيبتي لن أتأخر سآتي بأسرع مما تتصورين	راتب
– راتب الى اللقاء	وعد
– الى اللقاء (راتب يفرك يديه ويبتسم ابتسامة الفرح يعود الى غرفة النوم ويستلقي على السرير ، والفرح يملأ وجهه)	راتب

المشهد (٢)

(مكتب عمل يشتغل فيه عمر)	
– الجو جميل	عمر
– غير أن العمل متراكم	سوسن
– مهما تراكم فهو لن ينتهي	عمر
– كيف كانت اجازة أمس	سوسن
– كانت رحلة جميلة ، كلنا شباب	عمر
– أين كنتم	سوسن
– في عيون ، قرية بعد صافيتا وأنت أين قضيت يوم أمس	عمر
– أين ساكون طبعاً في البيت	سوسن
– مع أبويك وأخوتك	عمر
– نعم ، كانت استراحة	سوسن
– وماذا أيضاً	عمر
– استراحة فقط	سوسن
– والخطيب الموعد	عمر
– اعتذروا عن الحضور	سوسن
– لم يأتوا ؟	عمر
– اعتذروا	سوسن
– والوالدة هل كانت حزينة	عمر
– لا تكمل ، أمي تريد سعادتي ، تريد أن تفرح بي	سوسن
– حظك سيكون معي أفضل	عمر
– أنا أقول لها ذلك ، وأطمئنك عني أنني لو رأيت العريس فلن أوافق	سوسن
– أعرف ذلك ، نحن كخطيبين	عمر
– نعم ، وأعرفك كما أعرف نفسي	سوسن
– وأنا أثق بك كما أثق بنفسي	عمر
– يجب أن نسرع قبل أن أضطر أن يخطفني منك رجل آخر	سوسن
– (مبتسماً) لن أدعه يضطر ولن أدعه يخطفك	عمر
– بل يجب أن لا تدعني أضطر (وتضحك)	سوسن
– ألم تشعرني بالحب نحوي بعد	عمر
– كيف تقول هذا ، بل أنا أحبك ، أنت تعلم ذلك	سوسن
– سأتزوجك مهما كلفني ذلك من جهد	عمر
– هنالك في ذهنك خطة	سوسن
– نعم ، سأذهب الأسبوع القادم ، الخميس والجمعة	عمر
– الى الأهل وأبقى عندهم وأفتح معهم موضوع زواجي منك	سوسن
– وهل سيوافقون	عمر
– نعم ، لا مشكلة في ذلك	سوسن
– ألن تجد أي صعوبة في اقناع أمك وأبيك	عمر
– أبدا ، فأمي لا تخبي لي عروسا ، المهم أن أوافق أنا	سوسن
– وهل تقدر على تكاليف الزواج	عمر
– لدي بعض المال ، ولدي أصدقاء يمكنهم مساعدتي واقراضني بعض المال ،	سوسن
– كما أن أبي لن يتأخر عن تقديم أي مساعدة مالية يقدر عليها	عمر
– سأطمئن أمي وأبي عمر ألم تصادف فتاة قبلي ، أحببتها	سوسن
– طبعاً حب من طرف واحد ، أحببت عدة مرات ، ولكن لم أبج بحبي لأحد ولا مرة	عمر
– هذا عظيم ستجدني ان شاء الله زوجة وفيه جدا	سوسن
– وماذا عن العمل ، لقد تأخر محسن ،	عمر

– ذهب في عمل خارج المكتب ، كلفه به نديم	سوسن
– آه .. من نديم	عمر
– ألا تستسيغه	سوسن
– انه جاهل تماما بفن الادارة	عمر
– ألا تشعر أنك تظلمه	سوسن
– لا .. أبدا يصلح لكل شيء الا أن يكون مديرا	عمر
– لكنك تعودت عليه	سوسن
– تعودت عليه فقط ؟	عمر
– وماذا غير ذلك	سوسن
– (ضاحكا) : – لا أستطيع العيش بدونه (يفتح الباب يدخل محسن)	عمر
– سلام عليكم	محسن
– أهلا ، هل أنجزت ما طلب منك	سوسن
– طبعاً ، أهلا عمر	محسن
– أين أنت ؟	عمر
– ماذا ؟ كنت في خدمة سعادة المدير	محسن
– نديم ؟	عمر
– وهل لدينا مدير غيره	محسن
– (ضاحكا) لا نقبل بغيره	عمر
– ما أخبار صديقك فوزي	محسن
– أية اخبار	عمر
– هل وجد عملا	محسن
– نعم منذ أسبوع	عمر
– كنت طلبت من أحد أصدقائي ان كان لديهم أي شاعر ، وسيجيبني اليوم	محسن
– فوزي الآن لا يحتاج لعمل .. انه يعمل	عمر
– (تهيئ نفسها للخروج) هيا .. انتهى الدوام	سوسن
– مع السلامة (ويغادر مع محسن)	عمر
	المشهد (٣)
– (يفتح عمر باب الشقة ويدخل)	
– ماذا الجميع هنا	عمر
– نعم كلهم حضروا	راتب
– والغداء جاهز ، تفضلوا فورا	سليم
– هذا جيد ، لن نضيع وقتنا	عمر
– وسنستمع الى محاضرة من راتب	فوزي
– لماذا	عمر
– يعاني من أمر هام ، يجب أن نساعده	سميح
– هذا صحيح	راتب
– اذن نأكل ومع الشاي نتكلم	سليم
– عظيم (ويبدأون الأكل)	فوزي
– كعادتك يا سليم طعامك طيب	عمر
– شكرا لك طعامي طيب	سليم
– ولكن كما يقال كن طيبا تجد الطعام طيبا ، هل هناك جديد يا عمر	فوزي
– دوما عند عمر كل جديد	سميح
– ماذا تقصدون ، ماذا لدى عمر	راتب
– زميلته في العمل ، يحبها ، ويسعى الى أن يتزوجها	سليم
– هذه أخبار طيبة	راتب

- عمر - الواقع حققت اليوم خطوة موفقة
- سليم - حدثنا ، ليس من الضروري أن تأكل ، نحن نأكل عنك
- عمر - الموضوع باختصار ، سوسن وافقت أن أذهب لآخذ موافقة أهلي يوم الخميس ، وربما سأحضرهم معي لزيارة أهلها
- سليم - مبروك يعني الخطبة رسمية
- عمر - نعم الحمد لله
- راتب - هذا جيد ، مبروك عمر ، هل قلت اسمها سوسن ؟
- عمر - رائع ، أليس كذلك
- راتب - طبعا ، المهم الحب
- عمر - الحمد لله
- فوزي - عمر سبقنا جميعا ،
- سليم - وهذا راتب سيتبعه
- راتب - لكن قضيتي معقدة
- سميح - لا تخف ، سنكون قادرين على معالجتها
- عمر - هذا صحيح ، بالنقاش يمكن وضع أفضل الحلول
- سليم - لا يوجد مشاكل مستعصية
- فوزي - إذن لا عقبة أمام راتب الا أن ننتهي من الطعام
- راتب - اذا أسرعوا (ينتهون من الطعام ويغسلوا أيديهم ويجتمعون لشرب الشاي)
- سليم - أين أنت يا عمر
- عمر - سأحضر حالا ، اصبح الشاي جاهزا سأحضره معي
- فوزي - هيا راتب قل ، ما الأمر ؟
- راتب - الموضوع أنني يجب أن أكون الآن في وادي جلال
- سميح - وتأخرت ، (وبيتسم) وتريد أن تجد عذرا أمام أمك
- راتب - لا .. ولكن أريد أن أتأخر أكثر
- سليم - قل ما في ذهنك
- راتب - الموضوع أنني أريد أن أتزوج
- فوزي - من وعد ؟
- راتب - نعم
- عمر - نذهب الى أمك وتشرح لها الموضوع ، ومن ثم تأتي معك الى عيون ، فترى العروس وتطلبها لك
- راتب - هذا في غاية البساطة ، هنالك عقبة
- سميح - ما هي ؟
- راتب - وهل ستقبل أمي أن أتزوج خادمة في استراحة
- سليم - وما العمل في رأيك
- راتب - أريد أن أستأجر بيتا ، هنا بقريكم ، لتسكن فيه وعد
- سليم - وتزورها أمك وتطلبها ، هذا ما تريد قوله
- عمر - لكن أمك ستسأل عن أهلها ، وكيف تعيش في هذا البيت ؟
- فوزي - وهي مقطوعة من شجرة ، تعيش وحدها
- راتب - لا ريب في ذلك ، وما العمل
- سليم - أرى أن تتزوجها في هذا البيت ، وتضع أمك أمام الأمر
- راتب - الواقع وبعد فترة طويلة أو قصيرة ستعود مع زوجتك الى وادي جلال هكذا ؟
- فوزي - هذا صعب جدا
- عمر - أرى أنه يجب أن تذهب الآن الى وادي جلال وتفكر بالأمر
- سميح - نعم .. مازال الموضوع ساخنا، ويجب أن تفكر فيه بهدوء

– الزواج على طريقة سليم ، سيكون فاجعة لوالدتك	سليم
– صحيح ، ولكني سأتأخر على وعد	راتب
– يمكنك محادثتها بالهاتف ريثما تقرر ما يجب أن تفعله	عمر
– أعتقد أنني أعجبني رأي سليم ، ولكن هذا يعني أن أتزوج وأبقى شهرا أو أكثر قبل العودة الى وادي جلال .	راتب
– لا ، راتب تذهب الآن الى وادي جلال ،	سليم
– وإذا قررت الحضور فستجد عذرا لتعود الى هنا وتتزوج	عمر
– ولا بد أن يكون عذرا يعطيك فسحة من الوقت للبقاء أكثر	فوزي
– هذا صحيح (يرن جرس الهاتف عمر يرفع السماعة)	عمر
– ألو .. من ؟ أهلا سلوى ، هذا راتب معك	راتب
– كيف الحال ، الحمد لله سأعود اليوم ، طمئني ماما ، ويضع السماعة	سليم
– أذن تقررت الخطة ، ولكن على أن تفكر في سبب يدعوك للبقاء هنا فترة طويلة	راتب
– لا .. أي سبب ، ليس لدي هنا أي عمل	سليم
– بل لديك	راتب
– ما هو ؟	سليم
– ترخيص مشغل الخياطة	راتب
– لقد أخبرت أمي بأنه لا حاجة لأي ترخيص في بادئ الأمر	سليم
– ولكن يجب الحصول عليه بعد الانشاء وشراء المكنات	سليم
– هذا عظيم ، أنا مهندس ، ويمكن أن يتولى مكتبنا ان شاء الله المشغل	راتب
– هذا عمل لك وليس لي	سليم
– بل لك أنت ، يجب أن تقوم بزيارة أحد المشاغل لترى بعض تفاصيل العمل	عمر
– ثم تضع يا راتب مواصفات البناء وتقسيماته ليقوم المكتب الذي يعمل به	سليم
– سليم يرسم مخطط البناء	راتب
– لن يكون يقاني بعيدا عن جلال شهرا	سليم
– بل أكثر من شهر ، ولكن فترات متقطعة	سميح
– أعتقد أن العقدة قد حلت	فوزي
– وتبقى المشكلة أنك كيف ستخبر والدتك بأنك متزوج	سليم
– هذه مشكلة أخرى نفكر فيها في حينها	فوزي
– (ينهض) : – اسمحوا لي يا شباب يجب أن أعود للعمل	سميح
– وأنا كذلك ، فكر جيدا راتب قبل البدء بأي خطوة	راتب
– نعم ، وستجدونني بينكم قريبا	عمر
– متى ستعود لوادي جلال	راتب
– الآن .. سأخرج معكم	سميح
– رافقتك السلامة	المشهد (٤)
(وادي جلال) (راتب يقرع الجرس ويفتح الباب بالمفتاح)	ليلي
– راتب ، الحمد لله على سلامتك . ماما ، راتب جاء	راتب
– أهلا ليلي ، كيف حالكم (ويعانقها ويقبلها ، وتأتي سلوى)	سلوى
– أهلا أهلا راتب ، انك — لك مكانة خاصة	راتب
– تعالي الي (ويعانقها ويقبلها) أين ماما	أم راتب
– ها أنا ذا ، تعال هنا يا حبيبي (وتعانقه ويقبل يديها)	سلوى
– أين شنطة الهدايا	ليلي
– نعم ، ماذا أحضرت لنا	راتب
– أحضرت كلاما كثيرا ، لقد اشتقت لكم	سلوى
– يعني لا يوجد هدايا	

- أين جدو وتيتي أبو شفيق (ينادي) تعال راتب نحن هنا (يجلسون في غرفة المجلس) راتب
 - اشتقنا لك يا راتب ، أنت غالي جدا أم شفيق
 - طالت غيبتك أم راتب
 - أين قضيت الخميس والجمعة ، أين كانت رحلتك القصيرة ليلى
 - إذا أعجبتك فسندهب معك في مرة أخرى سلوى
 - ان شاء الله ، انها قرية صغيرة جدا على رأس جبل لا يوجد فيها الا استراحة راتب
 - وقضيتم ليلتكم فيها ، أم راتب
 - نعم ، ماما ، اسم القرية عيون على طريق حمص ، نواحي صافيتا راتب
 - لا بد أن نذهب اليها يوما سلوى
 - ساكون معكم ، أحب أن أرى عين أم شفيق
 - استراحة تستحق الاهتمام ، هادئة وجميلة جدا ، راتب
 - أقصد مناظرها ، رؤوس الجبال تحيطها من كل جانب، وكلها مكسوة بالأشجار الكثيفة
 - اسم هذه القرية أيضا جميل ، عيون أبو شفيق
 - منظر أكثر من رائع سندهب اليها يوما ما ، معك يا راتب ليلى
 - متى عدتم ، من رحلتكم أم راتب
 - مساء الجمعة ، كنا في البيت راتب
 - وما الذي أخرجك حتى الآن سلوى
 - أبدا لا يوجد تأخير ، فقد استيقظنا وما زلنا نشعر بالتعب راتب
 - ترتاح هنا بيننا أم شفيق
 - ولم يذهب أصحابك الى أعمالهم ؟ ليلى
 - بل ذهبوا ، أما أنا فبقيت نائما حتى عادوا للغداء راتب
 - وتناولت الغداء معهم ، وتركتنا هنا ننتظر سلوى
 - بكل أسف هذا ما حدث راتب
 - وها أنت الآن بيننا من جديد أبو شفيق
 - طبعا فقد كانت محادثة سلوى بالهاتف دافعا للحضور فورا بعد الغداء راتب
 - لا ، ليس بعد الغداء ، بل جلست تتحدث معهم حتى الساعة الخامسة حين عادوا لأعمالهم سلوى
 - صحيح وخرجنا من المنزل كلنا في وقت واحد هذه هي القصة بالتفصيل راتب
 - انه تقرير مفصل جيد أم راتب
 - بل استجواب من المحقق سلوى (ويضحك) راتب
 - وبما أن الاعتراف سيد الأدلة ، فقد حكمنا عليك بأن تبقى معنا سلوى
 - ولا تسافر الى أي مكان الا للضرورة
 - هذه (الا) يستفيد منها راتب ، انها الثغرة التي ينفذ منها الى ما يريد ليلى
 - نعم أنت ذكي يا راتب تجد مخرجا لكل شيء أبو شفيق
 - ما اريده الان أن أبقى معكم أين فهيمة (ينهض وينادي فهيمة راتب
 - حاضر ، الحمد لله على سلامتكم فهيمة
 - الله يسلمك ، نريد منك قهوة ، هل تشربون معي راتب
 - طبعا نشرب معك سلوى
 - وهل عدت الى وادي جلال لتشرب القهوة وحدك ليلى
 - أنتما الاثنان معا ضده ؟ هل هذا عدل أم راتب
 - لن نغلبه ، هل تعلمين لماذا ؟ ليلى
 - لماذا ؟ أم راتب
 - لأنك معه تقفين دوما الى جانبه ليلى
 - وأنا معه أيضا أنني أحبه وأحبكما أيضا أم شفيق
 - أنا مع الحق دائما أم راتب
 - أي مع راتب دائما لأنه دائما على حق سلوى

أم راتب	– كما تريدين (تعود فهيمة بالقهوة)
أم راتب	– تسلم ايدك فهيمة
راتب	– شكرا لك فهيمة ، اشتقت لقهوتك
فهيمة	– عفوا
أبو شفيق	– شفة واحدة تكفيني ، وشفة أخرى لأم شفيق (وتأخذ ليلي وسلوى القهوة)
المشهد (٥)	

سعيد	(وعد تمسح الطاولات)
وعد	– أين أنت وعد
سعيد	– أنا هنا ، انتهيت من مسح الطاولات
وعد	– أحضرت لك الشاي
سعيد	– شكرا لك
وعد	– اجلسي ، ودعينا نستريح (ويجلسون)
سعيد	– عاد الهدوء الى الاستراحة
وعد	– لا يوجد الا عائلة واحدة
سعيد	– يريدون الاستمتاع بالهدوء
وعد	– انها عائلة سعيدة ، الأب والأم وثلاثة أطفال
سعيد	– والجد والجددة ، والهدوء
وعد	– الا أن للأطفال ضجة
سعيد	– ضجتهم حلوة ، تعطي بعض الحياة للاستراحة
وعد	– ما بك وعد ، أرى أنك حزينة
سعيد	– لا شيء
وعد	– وراتب ، ما أخبره

الفصل الحادي عشر

المشهد ١

وعد	– من راتب ؟
سعيد	– هذا الذي بكيت عندما سافر
وعد	– هل رأيتني أبكي
سعيد	– نعم ، هل أحببته ؟
وعد	– ما هذا السؤال ؟
سعيد	– الحب ليس عيبا
وعد	– لا شيء من هذا
سعيد	– على كل حال ، في عملنا هذا على كثير من الناس ، يجيبون ويغادرون ، وعلينا أن نعتاد على هذا
وعد	– صحيح
سعيد	– وعلينا أن لا نترك لمشاعرنا الحرة لأن الشوق أو الحب أمران لا ينتهيان
وعد	– معك حق
سعيد	– لذلك أنصحك أن لا تفكري براتب ، لاريب أنه نسي عيون وشغلته أعماله
وعد	– لكنني لا أحمل أي مشاعر خاصة لأحد
سعيد	– ربما هذا صحيح ، ولكنني أنصحك أن تعتني بنفسك ، ان تلجمي عواطفك
وعد	– أشكرك سعيد ، أنت أخ عزيز
سعيد	– هذا واجبي (ويبتسم) وينهض الى عمله)

المشهد (٢)

عمر	– سوسن ألا تستطيعين أخذ الأذن بالذهاب قبل ساعة من إنتهاء الدوام
سوسن	– قبل الظهر ؟
عمر	– نعم

– ولماذا	سوسن
– نجلس في كافتريا ونتحدث معا"	عمر
– معنى ذلك أننا سنخرج قبل إنتهاء الدوام	سوسن
	(المشهد ٣)
(مكتب الهندسة مكان عمل سليم) (عادت سكرتيرة المدير)	
– هل أستطيع رؤية المهندس عثمان	سليم
– نعم أنتظر قليلاً". بأي خصوص	هدى
– بخصوص مشروع عمل جديد	سليم
– انتظر لحظة (تدخل للمدير وتخرج)	هدى
– حسناً سليم المهندس عثمان بانتظارك (يدخل سليم على المهندس عثمان)	هدى
– كيف حالك سليم	عثمان
– الحمد لله بخير	سليم
– نعم ماذا تريد أجلس	عثمان
– هناك مشروع بناء مشغل خياطة	سليم
– هل المكتب مستعد للقيام بهذا العمل	عثمان
– طبعاً .. لم لا	عثمان
– يقوم المكتب بدراسة مشروع البناء كما يقوم بالتنفيذ	سليم
– نقوم بمعايينة الأرض التي سيقوم عليها المشروع نرسم التصميم ونطرح الأفكار وهذه لها سعر والتنفيذ له تكلفة مستقلة	عثمان
– وما هو دوري في المشروع كهذا	سليم
– يمكنك معايينة الأرض والتأكد من امكانية تسوية الأرض وتحضيرها للبناء ثم تعابن أطوالها وأبعادها	عثمان
– هذا سهل يمكن القيام به	سليم
– ثم تعد الرسومات وتعرضها علي وناقشها معا	عثمان
– هذه يمكنني القيام بها بإشرافك طبعاً	سليم
– يجب قبل كل شيء أي قبل رسم التصميم لابد من معرفة شاملة للمشروع الذي سيستخدم فيه البناء.	عثمان
– بالنسبة لهذا الأمر فإن صاحب المشروع ليس بأعلم مني عنه	سليم
– إذن يجب أن تزور معملاً مجهزاً يعمل وتتعرف على أقسام المشغل وعلى أساس رؤيتك ومعرفتك لشؤون العمل ومن ثم تضع التصميم	عثمان
– حسناً يجب أن أقوم بدراسة المشروع ورؤية الأرض قبل بدء التصميم	سليم
– ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار بأن هذا المشروع قابل للتوسع حيث لن يضطر صاحب المشروع إلى بناء أو نقل بعد فترة	عثمان
– هل علي أحضار صاحب المشروع إليك	سليم
– نعم يمكنك البدء بالدراسة ومن ثم تأتي إلي لوضع صيغة للاتفاق	عثمان
– شكراً لك سيدي (يخرج سليم من مكتب المدير عثمان)	سليم
– شكراً لك هدى	سليم
– هل وافق المهندس عثمان	هدى
– نعم موافقة مبدئية	سليم
– أتمني لك التوفيق	هدى
– شكراً لك	سليم
	(المشهد ٤)
(في الكافيتريا)	
– تأخرت انتظرتك طويلاً	عمر
– وهل تستطيع الا الانتظار	سوسن

- عمر - طبعاً لا
- سوسن - نعم ها أنا ذا أتيت ، ماذا لديك؟
- عمر - أولاً أريد أن أقول ، أنك خارج المكتب لك طعم آخر
- سوسن - أي طعم هذا
- عمر - طعم لا علاقة له بالزمالة
- سوسن - لم أفهم بعد
- عمر - أعتقد أنه طعم الحب
- سوسن - تبتسم الحب؟
- عمر - ماذا تظنين إذن، ما الذي سيدفعني للزواج غير حبي لك
- سوسن - الأستقرار نعم الأستقرار يدفعك للزواج
- عمر - ما الذي يجعلك تعتقدين ذلك ؟
- سوسن - أنتهيت من دراستك وأنت تعمل ماالذي ينقص طبعاً الأستقرار والزوج
- عمر - هذا صحيح لكن لماذا الزواج من سوسن أجيبني على هذا السؤال
- سوسن - لا أعلم
- عمر - النساء كثيرات والحب وحده يطرح أسم سوسن للزواج
- سوسن - هكذا إذن الحب
- عمر - لست مقتنعة؟ الحب فقط هو مايدفعني للزواج بك
- سوسن - ماذا يعني كل هذا؟
- عمر - أه..يعني أنني أحبك هل فهمت الآن؟
- سوسن - عمر ، وأنا أيضاً أحبك
- عمر - وأخيراً تقولينها
- سوسن - نعم أحبك وحين تصيح زوجي أحبك أكثر
- عمر - كما أتفقنا سأذهب إلى أهلي يوم الخميس القادم
- سوسن - وهل ستحدثهم هل سيوافقون
- عمر - بالطبع
- سوسن - ألن يطلبوا مشاهدتي قبل الموافقة
- عمر - أولاً يوافقون وبعد ذلك يطلبون المشاهدة
- سوسن - واثق جداً بأن هذا ما سيحدث
- عمر - طبعاً لأنهم على ثقة بأنني لأختار إلا الفتاة الجيدة
- سوسن - وماذا سيحدث بعد الموافقة
- عمر - طبعاً هذا هو الإحتمال الأكبر
- سوسن - يجب أن تعطيني وأهلي وقتاً محدداً نستعد فيه لاستقبالهم
- عمر - هذا طبيعي وهل تظنين أنني لن أتصل بك وأنا عند أهلي أحادثهم عنك
- سوسن - وهل ستحادثني من هناك
- عمر - طبعاً أحب أن أسمع صوتك دائماً
- سوسن - وهل ستحدد قدومك في يوم السبت أو غيره
- عمر - لا ليس غيره بل سيكون يوم السبت أما إذا لم أتصل بك
- سوسن - فمعنى ذلك أنني سأحدد يوماً آخر بعد أن أعود
- عمر - على كل حال سأنتظر هاتفك يوم الجمعة
- سوسن - يجب أن تكونوا مستعدين يوم السبت
- سوسن - وإذا كان لدى أهلي أي ارتباط يوم السبت
- عمر - أخبريني بذلك قبل سفري
- سوسن - ولماذا؟
- عمر - لأحب النقاش مع الأهل لفترة طويلة أريد بسرعة وبزيارة واحدة أن أحصل على موافقتهم
- عمر - وطلب يدك في نفس اليوم التالي

- سوسن
عمر
سوسن
عمر
سوسن
عمر
سوسن
عمر
سوسن
عمر
المشهد (٥)
- ولماذا تفعل ذلك
– لأنني إذا حادثتهم وحدث أي تأخير وزاد النقاش بين الأهل وإذا كثرت الآراء أحترق المشروع
– يبدو أنك تخطط جيداً
– بل أنا لأحب المساومة والنقاش والقبل والقال ، وأحقق ما أريد أنجازه بما قل ودل
– يعني سألون جاهزة مع أهلي يوم السبت وأرجو أن لا يحدث أي تأخير
– مارأيك أن نتناول الغداء ثم نعود للمكتب
– لا لم أخبر أمي ويجب أن أعود إلى البيت وسنلتقي في المكتب (وتنهض واقفة)
– إلى اللقاء سوسن ، أنت حبيبتي

- (وادي جلال ، يرن جرس الهاتف)
– الو من يتحدث
– الو انا سليم ، كيف الحال من سلوى ام ليلي
– انا ليلي – كيف الحال سليم ، هل انت بخير
– نعم انا بخير كيف حال الوالدة
– كلنا بخير .
– هل استطيع التحدث مع راتب
– لقد كان عندكم الا تتركونه لنا
– ماذا نفعل انتم تحبونونه ونحن نحبه
– وماذا تريد منه هل اشتقت اليه .
– ارجوك ليلي
– حاضر ، حاضر سادعك تحدثه (ليلي تنادي) راتب ، راتب ، سليم على الهاتف
– انا قادم (ويحضر ويمسك السماعة)
– راتب ، كيف حالك
– بخير ما الاخبار .
– مكتب الهندسة لدينا مستعد للقيام بمشروع بناء مشغل الخياطة
– وباسعار مخفضة .
– اعتمد علي في ذلك
– متى نبدأ ؟
– يجب أن احضر اليكم حتى اعين الأرض
– الا يكفي أن اصفها لك .
– لا يكفي بل لابد من معاينة هندسية الاطوال والابعاد ومدى القرب من الشارع العام
والماء والكهرباء والهاتف كلها أمور يجب أن تؤخذ بالحسبان
– متى ستاتي ؟
– غدا صباحا وستعود معي لانك ستكون معي لاستخراج تراخيص للبناء وغير ذلك
– وكم سيسغرق ذلك
– (وهو يضحك) ليس اقل من اسبوع
– حسنا كما تريد نحن بانتظارك (تاتي ام راتب وسلوى)
– ماذا اسمع راتب
– نعم ماما سياتي غدا سليم لمعاينة الأرض لاقامة مشروع المشغل
– احب أن اكون معكم
– كما تشا نين ماما
– ونحن
– لا مانع من أن تكونوا معنا انت وليلي
– حسنا نرجو من الله التوفيق
المشهد (٦)

- (بيت الاصدقاء)
- بيدون اننا سننجز امورا هامة سليم
– زواج راتب و وعد عمر
– هذه واحدة . سليم
– والثانية فوزي
– اقامة مشغل الخياطة . سليم
– وما اهمية ذلك بالنسبة إليك سميح
– سيكون هذا المشروع لي انا سليم
– ماذا تعني سميح
– انا مهندس المشروع بكامله وبالطبع تحت اشراف المهندس عثمان . سليم
– فعلا هذا انجاز عمر
– ساقوم بدراسة المشروع من كافة جوانبه التصميمات والتكاليف سليم
– ودراسة الأرض وسأشرف على البناء حتى يكتمل
– ميروك سليم نرجو أن يكون هذا المشروع فاتحة خير لمشاريع اخرى فوزي
– وماذا بشأن زواج راتب . عمر
– ساذهب غدا إلى وادي جلال لمعاينة الأرض سليم
– والعودة مع راتب بحجة انني بحاجة لاصدار تراخيص البناء
– وماذا سيفعل فوزي
– شيذهب مباشر إلى عيون ويأتي بوعد إلى هنا . سليم
– ماذا تعني هنا . عمر
– في شقة مفروشة هنا نستاجرها لراتب والافضل أن تكون قريبة من هنا . سليم
– نسال المكتب العقاري في اسفل العمارة المواجهة لعمارتنا لا بد أن لديه شقة مناسبة سميح
– نستاجرها لشهر واحد انه يكفي لترتيب الموضوع مع والدته فوزي
– هذا صحيح سليم
– الايجار لا يتم لاقل من ٦ اشهر . عمر
– لا مانع من ذلك من سيتولى عملية الاستئجار سليم
– انا أقوم بها ويمكن أن يكون الاستئجار باسمي سميح
– حسنا هذا مناسب سليم
– حين يعود راتب ستكون الشقة جاهزة أن شاء الله . سميح

(٧) المشهد

- (بيت سوسن) (تفتح سوسن الباب وتدخل)
- ماما اين انت سوسن
– وبابا لا تسالين عنه ابو خالد
– بابا انا احبك كثيرا سوسن
– انت سعيدة جدا يا ابنتي ابو خالد
– نعم هذا اسعد يوم في حياتي سوسن
– تعالوا إلى الطعام . (يجلسون حول المائدة) ام خالد
– وهل انت موافقة . ام خالد
– يوم السبت القادم سيأتي عمر مع امه وابيه لخطبتي سوسن
– وهل انت موافقة . ام خالد
– نعم هل لديك أي ملاحظة . سوسن
– سنرى اهله وسنبحث الامر . ام خالد
– وانت بابا سوسن
– انا معك وامك كذلك ولا نريد الا سعادتك ابو خالد
– انني سعيد جدا سوسن

– وافيدك يا ابنتي انني قد سألت عن عمر زميلك في المكتب . ولم اسمع عنه الا خير فاطمني	ابو خالد
– وهل اخبرت ماما انك سألت عنه .	سوسن
– طبعاً اخبرني . ونحن موافقان تماماً ، ارجو أن يتم الله لك بالخير .	ام خالد
– وانا لا أحد ياخذ موافقتي	خالد (طفل)
– بل موافقتك هي التي تهمني فهل انت موافق	سوسن
– لكنني لا اعرفه	خالد
– لكنك تعرفني انا ألا تثق بي	سوسن
– صحيح انا موافق اذا اخبريه بانني احب الشوكولاته	خالد
– سيحضرها لك ماما اكاد اطير من الفرح لا اصدق أن احلامي ستتحقق يوم السبت القادم	سوسن
– مبروك يا ابنتي	ابو خالد
	المشهد ٨

(عيون)

– سعيد أين وعد	أم أشرف
– ستنهي من ترتيب الغرف	سعيد
– مالي أراها تفكر كثيراً	أم أشرف
– أنها دائماً هكذا تتأمل مع نفسها	سعيد
– لكنها الآن قلقة (تأتي وعد)	أم أشرف
– أنتهيت من الغرف	أم أشرف
– نعم	وعد
– تعالي نجلس سووية	أم أشرف
– نعم أرتاح قليلاً	وعد
– أراك قلقة أخبريني لعلني أساعدك	أم أشرف
– أبدأ أنتم في هذا الأسترحة طيبون	وعد
– هل صادفتك أية مشاكل مع النزلاء	أم أشرف
– أبدأ لامشاكل	وعد
– إن العمل في الأسترحة يتطلب أن لاترك عواطفنا تسيربنا كيف تريد	أم أشرف
– نعم هذا صحيح	وعد
– إذا كان أحدهم وعدك بأنه سيعود فلا تصدقي ذلك وأهتمي بعملك	أم شرف
– لاشيء من هذا	وعد
– هل تتأملين أن يقوم أحد النزلاء أن يعود ليراك من جديد	سعيد
– أحد الشباب الذين أتو يوم الخميس والجمعة	وعد
– حاولي طرده من تفكيرك ستتعذبين إذا بقيت	أم أشرف
– (مبتسماً) ستتعذبين يوماً أو يومين ثم تنسين من تلقاء نفسك	سعيد
– هذا صحيح وإن عاد ماذا تظنينه سيفعل؟	أم أشرف
– لن يفعل شيئاً يراك ويذهب من جديد	سعيد
– أعتقد أنه يجب على أن أقلع عن الأستسلام للأحلام وأن أعيش في الواقع	وعد
– أمس حين يذهب لايعود من جديد	أم أشرف
– إن العمل المتواصل يقتل الأحلام على أن أقوم إلى المطبخ لارى ما علي فعله.	وعد
– هذا هو الصحيح أنا سأكون معك.	أم أشرف
	(المشهد ٩)

(في الصباح الباكر يتصل راتب بالهاتف)

– ألو..من المتكلم؟	راتب
– من راتب؟	وعد
– نعم أنا راتب مشتاق إليك وعد	راتب
– وأنا كذلك	وعد

- راتب - أنت حبيبتي هل تفكرين بي
 وعد - لم أنقطع عن التفكير بك أين أنت
 راتب - عدت الى وادي جلال
 وعد - هل مازالت على الوعد
 راتب - طبعاً أنا قادم
 وعد - لقد تأخرت

الفصل الثاني عشر

المشهد ١

- راتب - لا أستطيع العيش دون رؤيتك وسماع صوتك
 وعد - ظننت أنك نسيته
 راتب - بل أنت في وجداني
 وعد - وأنت كذلك راتب أكاد أجن
 راتب - أنا الذي سأجن حبك يماً جوارحي
 وعد - دائماً أذكر كلماتك وأحاديثك
 راتب - أريد أن أراك
 وعد - أريد أن أراك وأن تأتي وأن تأخذني إلى حيث تريد
 راتب - أنت أجمل مافي حياتي سأخذك معي وسنبقى معاً إلى الأبد
 وعد - أحبك راتب أنت كل مالدي في هذه الحياة
 راتب - هل تعلمين وعد؟ أنت حبي الوحيد
 وعد - وأنت كذلك
 راتب - لم أحب امرأة في حياتي أنت الأولى والأخيرة
 وعد - أنت في قلبي بل أنت روحي
 راتب - أنت كل النساء لأحب سواك أحبك
 وعد - متى ستأخذني إليك هل سنأخر
 راتب - لن أتأخر أبداً
 وعد - أكاد أموت راتب
 راتب - أموت معك أنت حياتي
 وعد - راتب لقد قتلني الانتظار متى ستأتي
 راتب - سأصل بعد غد
 وعد - بعد غد فعلاً؟
 راتب - نعم وأبلغني جميل بأننا سنكتب الكتاب في نفس اليوم
 وعد - ماذا تعني
 راتب - لن أبقى في عيون بل أخذك أنت وجميل إلى
 العاصمة ونذهب إلى المحكمة في نفس اليوم ونتزوج.
 وعد - وهل وافق أهلك
 راتب - ليس بعد ولكنهم سيوافقون
 وعد - يبدو أنك تحلم فهل تظنني أرضى بالزواج بهذه الطريقة.
 راتب - سأقنعك أنت وجميل
 وعد - حسناً راتب سأكون مع جميل بانتظارك
 راتب - أريد أن أراك
 وعد - وأنا كذلك مشتاقاً أكثر مما تصور
 راتب - أنا بشوق لوجهك لعينيك ولشفتيك
 وعد - انا بانتظارك
 راتب - لن أتأخر
 وعد - رافقتك السلامة

(المشهد ٢)

(يضع راتب السماعه ينظر حواليه) (لم يجد أحد ويعود إلى غرفته بعد قليل يخرج من الغرفة)	
– فهيمه هل أنت مستيقظة	راتب
– نعم هل تريد شيئاً	فهميه
– من فضلك فنجان قهوة	راتب
– (من خلفه) بل فنجانين	سلوى
– حاضر وبأسرع ما يمكن	فهميه
– راتب أستيقظت باكراً	سلوى
– نعم	راتب
– مم أنت قلق	سلوى
– المشغل	راتب
– البداية برسم التصميمات بداية جيدة	سلوى
– سيأتي سليم	راتب
– ومتى سيأتي	سلوى
– بعد ساعتين	راتب
– معنى ذلك سيشاركنا الفطور	سلوى
– ربما وسأتابع تأسيس المشغل ومن ثم تقومين مع ما ما وليلى بتشغيله	راتب
– بل ساكون معك منذ البداية	سلوى
– صباح الخير ، ساكون معكم ايضا	ليلي
– الان ستدب الحيوية في البيت .	راتب
– تعني ستبدا الضوضاء	سلوى
– بل اعني أن ليلي تتمتع بحضور قوي	راتب
– شكرا لك ، هل حقا لدي حضور	ليلي
– بالرغم من انني وراتب مستيقظين فالهدوء كان مخيما على البيت	سلوى
– اما الان فان ماما ستعلن استيقاظها ايضا . (تاتي فهميه بالقهوة)	ليلي
– شكرا فهميه	راتب
– شكرا لك	سلوى
– ليلي هل تريدين قهوة	فهميه
– ليس الان سأنتظر ماما وشكراً لك(تلفتت لراتب)	ليلي
– أين حضوري القوي أو الضوضاء كما تقول سلوى إن ماما لم تستيقظ بعد (تأتي أم راتب)	أم راتب
– بل أستيقظت على صوتكم مالكم هذا الصباح أستيقظتم مبكرين	ليلي
– المشغل أشغل قلق راتب	ليلي
– ونحن مستعدات لنكون معه	سلوى
– هذا جيد	أم راتب
– الهمة عالية	راتب
– فهميه أين القهوة	أم راتب
– (من المطبخ) حاضر	فهميه
– أرجو أن تكونوا جاهزين حين يأتي سليم	راتب
– طبعاً يجب أن يعاين الأرض باكراً هل ستعود معه راتب	أم راتب
– نعم ماما لقد طلب ذلك وسنفهم منه حين يأتي	راتب
– كم سيستغرق معاينة الأرض	سلوى
– لا أعلم	راتب
– أعتقد لن تأخذ وقتاً طويلاً فالمعاينة من العين أي النظر سينظر إليها أطوالها وينتهي الأمر	ليلي
– مخطنه هذا إن كانت معاينة فقط و لكنها معاينة هندسية وهذا لاتفهمينه	سلوى
– وأنت كذلك	ليلي

– كلنا لانفهم ذلك	أم راتب
– ولذلك سيأتي سليم بنفسه لاجراء هذه المعاينة (تأتي فهيمة بالقهوة)	راتب
– شكراً	أم راتب
– شكرألك	ليلي
– أين أم سعيد	أم راتب
– أنها تعد الفطور	فهيمة
– وهل تساعدينها	أم راتب
– طبعاً سأعود إليها حالاً	فهيمة
	(المشهد ٣)
	بيت الأصدقاء
– صباح الخير سميح أراك مبكراً	عمر
– نعم سأمر على المكتب العقاري ثم أذهب إلى العمل	سميح
– وأين سليم	عمر
– ذهب منذ قليل إلى وادي جلال	سميح
– وهل ستكون الشقة المفروشة لراتب جاهزة اليوم	عمر
– ربما غداً وسأمر الآن على المكتب لأحدد معه موعداً لرؤية مالدیه من شقق	سميح
– ومتى سيكون الموعد	عمر
– لا أعرف ولكن سيكون ظهراً بعد أن أتناول الطعام الغداء	سميح
– حسناً سأذهب معك لأرى الشقة ظهراً	عمر
– صباح الخير سأكون معكما	فوزي
– هذا أفضل إلى اللقاء (يذهب سميح)	سمير
– ألن تلبس ثيابك أم ليس لديك عمل اليوم	عمر
– مازال أمامي بعض الوقت	فوزي
– سأنتظرک لنذهب سوياً	عمر
– ماذا فعلت بشأن زواجك	فوزي
– الخميس سأذهب إلى أهلي	عمر
– أرجو من الله أن يتم لك بالخير	فوزي
	(٤)
	المشهد
المكتب الذي يعمل فيه عمر تدخل سوسن	
– صباح الخير	سوسن
– صباح الورد تأخرت اليوم	عمر
– لم نصبح زوجين بعد لتحا سبني	سوسن
– لأحاسبك بل أنا بشوق لك	عمر
– أو حاسبني فلك الحق بذلك من الآن	سوسن
– إنني أحبك	عمر
– وأنا كذلك	سوسن
– ولم تأخرت	عمر
– تأخرت في الأستيقاظ سهرت مع أمي وأبي نتحدث عنك	سوسن
– وماذا قلتم؟	عمر
– أبي قال أنه سأل عنك وأنتك مناسب	سوسن
– شكراً لك وله	عمر
– الأسبوع القادم سيشهد أحداثاً مهمة	سوسن
– نعم أحداثاً مفرحة	عمر
– مارأيك أن تتناول الغداء عندنا اليوم	سوسن
– أنت تدعيني للغداء أم أهلك	عمر

– يحبون أن يروك	سوسن
– ليفحصونني مرة أخرى	عمر
– بل لأستمع أنا بمشاهدتك في بيتنا	سوسن
– تعلمين أنني أحب ذلك ولكنني اليوم مشغول	عمر
– وماذا لديك غير الغداء	سوسن
– سأذهب لأرى شقه	عمر
– وهل تفتش على شقه من الآن	سوسن
– نعم لأنني مستعجل (ويبتسم)	عمر
– ألا تنتظر موافقة أهلك	سوسن
– الحقيقة الشقة ليست لنا بل لعروسين غيرنا	عمر
– من هما	سوسن
– لاتعريفينهما ولكن بالتأكيد ستتعرفين عليهما	عمر
– ومن هما	سوسن
– راتب ووعده راتب من أعز أصدقائي ووعده ستكون خطيبته وزوجته ربما غداً	عمر
– ولماذا هما مستعجلين ليسا خطيبين ويريدان الزواج بسرعة	سوسن
– هكذا هو النصيب أعتقد أنك ستحبينهما	عمر
– وهل تعرف خطيبته	سوسن
– نعم	عمر
– لعلها صديقة قديمة من أيام الجامعة	سوسن
– لابل تعرفنا عليها خلال الرحلة التي قمنا بها يومي الخميس والجمعة	عمر
– يعني أنه لايعرفها أبداً	سوسن
– كان حياً من أول لقاء بل أول نظره	عمر
– الزواج فوراً في حب كهذا غير مستساغ	سوسن
– ربما ولكنه الحب	عمر
– هم أحرار ولكن أين محسن	سوسن
– لقد تأخر ولم يتصل بالهاتف	عمر
– لم تلحظ غيابه	سوسن
– لدينا مايشغلنا زواجنا وزواج راتب	عمر
– إذن لن تتغدى معنا اليوم	سوسن
– لا	عمر
– وغداً؟	سوسن
– سأكون أيضاً مشغولاً	عمر
– نتحدث عن الغداء غداً	سوسن
– هذا أفضل . (يدخل محسن)	عمر
– أين أنت شغلنا عليك	عمر
– صباح الخير	محسن
– هل حدث شيء	سوسن
– (مبتسما) نعم حدث شيء هام في هذا المكتب قصة حب وزواج فأحببت أن أترك لهما فسحة من الوقت للتعبير عن مشاعرهما	محسن
– شكرآلك يمكنك التغيب طوال النهار	عمر
– أحبكما كثيراً لكن ليس الى هذا الحد	محسن
– شكرآ لك ولكن شغلنا عليك	سوسن
– بل لم تلحظ غيابي وكنتما تتمنيان أن أتغيب	محسن
– أبداً فأنت أخ عزيز لكينا	عمر
– هذا صحيح	سوسن

(٥) المشهد

- (وادي جلال سليم يقرع الباب وتفتح سلوى)
سلوى - أهلاً أهلاً المهندس سليم كلنا بانتظارك
سليم - سلام عليكم كيف حالكم سلوى
سلوى - بخير سليم حماتك تحبك
سليم - وماذ لديكم من طعام
سلوى - سنبدأ الفطور (تنادي) راتب جاء سليم
راتب - أهلاً سليم (وويتصافحان يدخل راتب)
سلوى - إلى غرفة الطعام مباشرة
أم راتب - أهلاً سليم الحمد لله على السلامة
سليم - أهلاً بك كيف الحال
أم راتب - الحمد لله بخير تفضل سليم إلى الفطور (يجلسون حول المائدة)
أم راتب - اين ليلى
ليلى - انا قادمة (تاتي ليلى) كيف حالكم سليم هل انت بخير
سليم - الحمد لله و انت كيف حالك
ليلى - هل تذكر سليم كنت اقول لك عمو سليم
سليم - نعم منذ سنوات اما الان فلا
ليلى - (تضحك) انت الان المهندس سليم
سليم - هذا جيد
أم راتب - تفضل سليم كلوا جميعا
راتب - يعتبر هذا فطور عمل اليس كذلك سليم
سليم - طبعاً ويمكننا التحدث عن المشروع
راتب - هل يمكن ماما أن نتحدث عما تتصورين بشأن المشروع
أم راتب - كل ما اعرفه هو اننا سوف نبدأ بمشروع صغير ينمو ويتسع مع الوقت
سليم - انا الان ساعين الأرض على الطبيعة هذه اول خطوة ثم نزرر انا و راتب بعض المعامل
المشابهة للمشروع لآتعرف على حيثيات العمل و مراحلها و من ثم اضع رسماً سريعاً عن
المشروع و اذا اعجبكم ابدأ برسم التصميم الهندسي المتكامل
راتب - هذا ما تريد فعله هل لديك ماما اية ملاحظات
أم راتب - الحقيقة اعجبتني فكرة زيارة بعض مشاغل الخياطة
راتب - وبالطبع سأضع في أعتباري أن المشروع والبناء لن يكون صغيراً بل يقبل توسع العمل فيه
ليلى - المهم متى سنذهب إلى الأرض
سليم - وهل ستذهبين معنا
ليلى - طبعاً عمو سليم (وتضحك)
سلوى - كلنا سنذهب فالمشروع في النهاية مشروعنا جميعاً
راتب - هذا صحيح
سلوى - كم من الوقت تحتاج معاينة الأرض
سليم - اليوم ليس كثيراً فهي معاينة هندسية مبدئية
و لكن ساعود مرة أخرى بعد زيارة المشاغل لوضع التصور الهندسي
راتب - هذا جيد
أم راتب - حسناً سنذهب اذن بعد تناول الفطور
ليلى - اذن لنسرع
أم راتب - لا بل لسنا بحاجة للسرعة في تناول الطعام
المشهد (٦)
العيون
وعد - هل اعددت الشاي سعيد

سعيد	نعم و ام اشرف ستاتي الان لتشرب معنا (تاتي ام اشرف)
ام اشرف	اين الشاي ؟
سعيد	تفضلي هذا هو و انت وعد تفضلي
ام اشرف	سلمت يداك
وعد	سلمت يداك
سعيد	الهاتف يرن ساذهب لاراد (يذهي سعيد ثم ينادي)
سعيد	وعد الهاتف لك هذا جميل
وعد	انا قادمة (تمسك السماعه) اهلا جميل
جميل	اهلا وعد ؟ تركت لي خبرا كي احادثك
وعد	اتصلت بك عدة مرات و لم اجدك
جميل	ماهي اخبارك
وعد	اتصل راتب مرتين
جميل	نعم و ماذا يريد
وعد	انه قادم إلى عيون
جميل	متى
وعد	اليوم ظهرا أو مساء
جميل	اذن غدا صباحا ساكون هنا
وعد	لا ... بل اليوم
جميل	و لماذا
وعد	لقد قال راتب انه لن ينام في عيون
جميل	لماذا
وعد	يريد أن ياخذني إلى العاصمة ليكتب عقد الزواج غدا صباحا
جميل	هكذا و بهذه السرعة
وعد	اخبرته أن هذا استعجال لكنه أراد ذلك
جميل	اننا حاضرون ساكون عندك اليوم لكننا لن نساغر إلى العاصمة ليلا
وعد	بل في الصباح هكذا افضل
جميل	ارجو أن لاتاخر
وعد	شكرا لك جميل
جميل	احبك كثيرا وعد ستتزوجين على حساب عواظي
وعد	انت اخي ادامك الله لي
جميل	إلى اللقاء وعد
جميل	إلى اللقاء جميل

المشهد (٧)

راتب	وادي جلال (يغسلون ايديهم و يعدون انفسهم للذهاب لارض المشروع سليم و راتب ينتظرون في غرفة الجلوس)
سليم	افهمني ماذا يجري ؟
راتب	باختصار سنعاين الأرض ثم نعيد الاسرة إلى البيت هنا و نذهب انا و انت إلى بيت الاصدقاء
سليم	ماذا ستفعل هناك
راتب	سميح يشاهد بيتا مفروشا لك و لوعد ربما يمكنك ايضا مشاهدته أو تذهب إلى عيون فورا
سليم	بل اذهب إلى عيون فورا
راتب	ثم تعود مع وعد
سليم	و جميل ؟
راتب	تحضره معك
سليم	و كيف ستقضي الليل هنا
سليم	انت و جميل تنامان عندنا

- راتب - و وعد ؟
 سليم - تنام في البيت المستأجر وحدها
 راتب - و اذا لم يكن سميح فد استاجر البيت
 سليم - نجد لها أي فندق و تتزوجان خلال يومين على الاكثر
 راتب - عظيم جدا
 سليم - بل العظيم أنك ستبدأ رحلة كشف هذا الموضوع للوالدة و للاختين اللتين لا يفوتهما شيئا
 راتب - انها مهمة صعبة
 سليم - نعم فالحب لا يأتي الا بالمصاعب (تاتي ليلى و سلوى)
 سلوى - هيا بنا ماما عن الباب
 راتب - هيا بنا
 (اتجهوا إلى السيارة و ركب سليم بجانب راتب و ام راتب و البنات في المقعد الخلفي)

المشهد (٨)

- ام راتب - لم اتعود منك السرعة راتب
 ليلى - يجب أن تمشي على مهل
 سلوى - لاننا نريد سليم أن يرى وادي جلال هادنا و جميلا
 سليم - هو كذلك بوجودكم فيه
 سلوى - شكرا لك
 سليم - الحقيقة هنا المناظر جميلة و الطبيعة حلوة
 ليلى - اعجبتك
 سليم - نعم الا يوجد فنادق في وادي جلال
 راتب - لا يوجد لماذا
 سليم - افكر بعمر يمكنه قضاء اسبوع أو اسبوعين هنا
 راتب - انها فكرة جميلة لعننا نستطيع تدبير غرفة جميلة و صغيرة
 سليم - متى سنصل إلى الأرض راتب
 راتب - هاهي انظر

المشهد (٩)

- (اوقف راتب السيارة و نزل الجميع)
 سليم - انها ارض واسعة يمكن بناء عدة مصانع و ليس مشغلا واحدا
 راتب - هذا رايبك
 سليم - نعم
 سلوى - كيف ستقوم بقياسها
 سليم - قياس تقريبي سامشي بخطوات ثابتة من اين ابدا
 ام راتب - من هنا (و يمشي في طول الأرض و عرضها)
 سليم - رياضة صباحية
 ليلى - انها مفيدة لك
 سليم - لست ضخم الجسد إلى هذا الحد

الفصل الثالث عشر

المشهد ١

- سلوى - لاكثرث إنها تمزح
 راتب - هل أنتهيت
 سليم - نعم
 راتب - وماذا بشأن عمر هل ستقترح ليه المجيء إلى هنا
 أم راتب - ما هي قضية عمر؟
 راتب - سليم يريد أن يأتي إلى وادي جلال
 سليم - أنه شهر أو أسبوع عسل

- ليلي - وهل عمر سيتزوج
 سليم - نعم الخطبة يوم السبت القادم
 ليلي - الحفلة يوم السبت
 سليم - لا..بل سيأتي والداه لخطبة العروس يوم السبت وسيتفقون على كل شيء
 سلوى - ومن هي العروس
 سليم - لأعرفها هل تعرفها راتب
 راتب - أبداً
 سليم - أنها زميلة في العمل
 سلوى - وكيف هي ؟
 سليم - من عائلة طيبة
 سلوى - (تنظر إلى البعيد) هل أحبها وأحبته
 سليم - نعم (نظر إلى سلوى ولم يكمل)
 أم راتب - هيا إلى السيارة(ركبوا وعادوا إلى البيت تنزل أم راتب والبنات وتابع راتب إلى العاصمة)
 المشهد (٢)
- (تفتح أم راتب الباب ويدخلن البيت) (تذهب سلوى إلى غرفتها وتتبعها ليلي)
 ليلي - ما بك سلوى
 سلوى - لاشيء سأنام قليلاً
 ليلي - كما تشائين (وتستلقيان كل على سريرها)
 سلوى - هل تشعرين بالارتياح لتأسيس المشغل
 ليلي - نعم كل ما يحدث الآن يبشر بالخير
 ليلي - يبدو أنك لا تريدين النوم
 سلوى - يبدو ذلك
 ليلي - تريدين أن تفكري وحدك
 سلوى - نعم هذا صحيح
 ليلي - لا
 ليلي - تشعرين بالقلق
 سلوى - المشغل سيقام أن شاء الله
 ليلي - لا قلق في هذا
 سلوى - نعم راتب يهتم بالأمر
 ليلي - وماما كذلك
 سلوى - ونحن أيضا متحمستان للمشغل
 ليلي - لكنك مازلت قلقة
 سلوى - لالست قلقة
 ليلي - حسناً لست قلقة وعمر؟
 سلوى - وما شان عمر
 ليلي - سيتزوج
 سلوى - ومالي ولهذا بالزواج
 ليلي - كنت تستلطيقيه
 سلوى - نعم لا انكر
 ليلي - أن لم يكن قلقة فما هو ؟
 سلوى - لا شيء
 ليلي - أريدك أن تقوليها
 سلوى - وماذا أقول
 ليلي - نك تشعرين بالاسى
 سلوى - ولماذا أشعر بالاسى هل عمر آخر الرجال

- ليلي - أنت ألاتشعرين بالحزن من أجل عمر
- سلوى - صحيح أشعر بالأسى الذي تجدينه في وجهي وحدث في نفسي
- ليلي - تشعرين بالأسى على نفسك
- سلوى - على نفسي
- ليلي - نعم وتساألين كذلك ما الذي حصل
- سلوى - إذا ضاع عمر من يدي هل معنى ذلك أنه ينقصني شيء
- ليلي - ألاتفتشين عن السبب
- سلوى - لايهمني هذا الموضوع
- ليلي - سأكون صريحة الشاب حين يعجب بفتاة يتطلع إليها بقلبه هذا إذا كانت لطيفة معه
- سلوى - حسناً وماذا بعد؟
- ليلي - وأنت كنت لطيفة معه، ولا بد أنه أحبك
- سلوى - نظرية خطأ لأنه سيتزوج غيري
- ليلي - في الزواج أمر آخر
- سلوى - ما هو؟
- ليلي - حين يريد الشاب الزواج فإنه سيراقب محبوبته في معاملتها العادية مع الغير كأسرتها وأصدقائها
- سلوى - يعني أنني لآتعامل من الناس بالحسنى
- ليلي - بل أنت جيدة ولكنك أمام عمر وأصدقاء راتب تبدين فتاة قوية لاتتقبلين الأمور بعفوية
- ليلي - بل لابد من التدقيق وكثرة الملاحظات
- سلوى - أنا كذلك؟
- ليلي - هذا أمام من يسمعون جدالك ومناقشاتك أما بالنسبة لي ولماما وراتب فأنت فتاة مسالمة وممتازة
- سلوى - ماذا تريد من القول
- ليلي - لاتحزني وأخرجي عمر من تفكيرك لكن يجب منذ الآن أن تتعودي
- ليلي - في تعاملك على العفوية والمسالمة
- سلوى - هذا هو رأيك؟
- ليلي - نعم لقد أحبك عمر لأنك لطيفة معه ولم يتزوجك لأنك صلبة في أحاديثك مع غيره
- سلوى - ما تقولينه ربما صحيح
- ليلي - يعني أحببت عمر
- سلوى - نعم أعترف لكن الأمر أنتهي
- المشهد (٣)
- راتب وسليم بالسيارة
- راتب - هل تعتقد أنني سأرى شقة الزوجية قبل مغادرتي إلى عيون.
- سليم - حسب رغبتك لكن لا أعتقد أن الشباب عادوا من أعمالهم
- راتب - إذن أوصلك وأذهب إلى عيون
- سليم - إذا حدث أي شيء أتصل بي فوراً
- راتب - أشكرك سليم
- سليم - لا أعتقد أنك ستعود اليوم مساء بل غداً ظهراً
- راتب - يعني أننا لن نلحق المحكمة لنعقد الزواج
- سليم - وماذا في ذلك نذهب لعقد الزواج بعد غد صباح
- راتب - صحيح
- سليم - أتصل بي إذا أردت أي شيء فيما يخص الشقة
- راتب - أو الزواج لنقوم بتحضيره قبل وصولك مع وعد وجميل
- سليم - طبعاً سأوافيك بكل شيء لكن هل تعلم مازلت لأعلم
- سليم - كيف سنتلقى أمي موضوع زواجي دون علمها المسبق
- راتب - لن تنسى شيئاً فقط تحلى بالصبر وتوكل على الله
- راتب - نعم ونعم بالله. (تصل السيارة وينزل سليم ويتابع راتب السفر إلى عيون)

الفصل الرابع عشر
المشهد (١)

بيت الأصدقاء فوزي يفتح الباب ويدخل	فوزي
— هل أتى سميح	عمر
— لا سميح لم يأت بعد	فوزي
— قال هو الذي سيحضر الغداء	عمر
— ما علينا إلا الأنتظار	فوزي
— هل يا ترى وجد شقة أم لا	عمر
— لا أعتقد لم ير أي شقة	فوزي
— نعم نعم قال صباحاً أنه سيحدد الموعد بعد الغداء	عمر
— هذا إن وجد المكتب العقاري فأتاحا	فوزي
— بسطيع تحديد الموعد دون زيارته	عمر
— كيف ذلك	فوزي
— سميح لديه رقم هاتف المكتب العقاري	عمر
— هذا جيد (يفتح الباب ويدخل سليم)	عمر
— من؟ سليم	فوزي
— أين راتب	سليم
— ذهب راتب إلى عيون	فوزي
— لماذا لم تذهب معه	سليم
— لا ضرورة لذلك وعد تحبه مثلما أحبها	عمر
— لماذا لم يأت ويذهب إلى عيون بعد الغداء	سليم
— أوصلتني إلى هنا قبل ساعة ونصف وذهب إلى عيون	فوزي
— وأنت أين كنت	سليم
— ذهبت إلى العمل	عمر
— كيف وجدت الأرض	سليم
— جيدة جداً لا تحتاج إلى الكثير من التمهيد والتشذيب قبل البدء بالبناء	فوزي
— هل كانت رحلتك جيدة إلى وادي جلال	سليم
— كمهندس نعم	عمر
— ورحلتك كوسيط لجمع المحبين	سليم
— أرجو من الله أن تكون موفقة حسناً متى سيأتي سميح	عمر
— سميح سيحضر الغداء معه	سليم
— (ضاحكاً) إذن سننتظر طويلاً (يقرع الجرس ويفتح الباب) (ويدخل سميح ومعه الغداء)	سميح
— بل لن تنتظر أبداً	سليم
— أنت رائع هيا إلى الطعام عمر	فوزي
— وأنا	سليم
— ماذا سميح هل دعوت فوزي أيضاً	سميح
— طبعاً	سليم
— (بدأوا يأكلون) ماذا فعلت بشأن الشقة	سميح
— حتى الآن لا شيء	سليم
— لا شيء وهذا الذي سيحضر عروسه اليوم	سميح
— ستكون الشقة جاهزة بأذن الله	سليم
— هل أخذت موعداً من صاحب المكتب العقاري	سميح
— نعم على الهاتف والموعد بعد ساعة	سليم
— أي ننتهي من الطعام ونذهب لنرة مالديه من شقق	سميح
— وقد قلت له أنني أريد شقة صغيرة غرفتين وصالة	سميح

فوزي	– نرجو أن نجد لديه طلبنا
عمر	– سنرى
سميح	– قال إن لديه شقتان صغيرتان لابد أن تعجبنا أحدهما ولديه أيضا شقة كبيرة
سليم	– إذن فلناكل وننجز هذه المهمة
سميح	– هل ذهب راتب إلى عيون
سليم	– نعم وهو الآن على وشك الوصول
عمر	– حسناً حتى الآن كل الأمور تسير بالاتجاه الصحيح
فوزي	– أرجو لراتب التوفيق
سميح	– وماذا حدث معك عمر
عمر	– كنت مدعواً اليوم على الغداء
سميح	– أين؟
عمر	– في بيت سوسن دعوة من أمها وأبيها
فوزي	– إعادة اختبار
عمر	– لابل تأكيد الموافقة
سليم	– ولم لم تذهب
عمر	– شقة راتب أريد رؤيتها
سميح	– جيد وترى شقة كبيرة لك ولعروسك
عمر	– أو شقة صغيرة أيضاً
سميح	– الحمد لله هل تريدون الذهاب معي
سليم	– طبعاً ثم نفترق إلى أعمالنا (ينهضون للتغسيل والاستعداد للذهاب)

المشهد (٢)

سعيد	(تصل سيارة راتب إلى عيون وينزل راتب) (يستقبله سعيد)
راتب	– أهلاً الحمد لله على سلامتكم
سعيد	– عودة سريعة أليس كذلك
أم أشرف	– تفضل بالدخول
راتب	– أهلاً راتب كيف حالكم تفضل لدينا أجمل غرفة لك
أم أشرف	– لكنني جانع هل أنتهى وقت الغداء
راتب	– بل كل شيء في خدمتك
أم أشرف	– شكراً شكراً (وجلس إلى إحدى الطاولات وانتظر)
وعد	– وعد الغداء للطولة رقم (٤)
وعد	– حاضر كل شيء ساخن وجاهز (وتحمل بعض الأطباق وتأتي)
راتب	– من؟ أهلاً أهلاً
وعد	– أين أنت تأخرت علي
راتب	– الحمد لله على سلامتكم (وتضع الأطباق على الطاولة)
وعد	– أين كنت
راتب	– كنت بانتظارك متى وصلت
وعد	– منذ قليل ألم يخبرك سعيد
راتب	– بماذا سيخبرني
وعد	– لم تخبرني أحداً
راتب	– لكنهم يعلمون أنني قلقة
وعد	– وما يقلقك
راتب	– صعوبة الانتظار .
وعد	– لاتعلمين مدى شوقي إليك
راتب	– شوقي لك اشد

- راتب - أيام قليلة مرت كسنوات طويلة اجلسي لاراك
 وعد - لا أستطيع انا في العمل ساحضر غدائك
 راتب - بانتظارك دوما
 (وتذهب لاحضار الطعام)

(٣) المشهد

- بيت سوسن يشربون الشاي بعد الطعام
 ابو خالد - سلمت يداك ابو خالد
 سوسن - كان طعاما لذيذا ، ماما
 ام خالد - شكرا لكم
 خالد - سلمت يداك
 ام خالد - وانت ايضا سلمك الله
 ابو خالد - (بيتسم) سوسن خطيبك لم يقبل دعوتنا للغداء
 سوسن - هو الخاسر
 ابو خالد - ظن اننا سنعيد اختباره
 سوسن - لا ابدأ
 ام خالد - إذن لماذا لم يأت
 سوسن - لديه موعد لمشاهدة شقة
 أم خالد - ما زال الوقت باكراً
 أبو خالد - والداه لم يأتيا بعد
 سوسن - الشقة ليست لنا
 أم خالد - لمن إذن
 سوسن - لصديق له يدعى راتب وقد ذهب راتب لاحضار العروس وسيتزوج غدا
 أبو خالد - وهل سيسأجر الشقة ويفرشها للعروسين
 سوسن - بل شقة مفروشة مؤقتة
 أم خالد - ما هذه العروس؟ أليس لها اهل؟
 سوسن - ماما هذا صحيح ، هي يتيمة ابويها توفيا بحادث سيارة .
 ابو خالد - مسكينة ويبدو أن صديق عمر أيضاً مسكين ويتولى أصدقاؤه مساعدته
 سوسن - ليس مسكيناً لكن أصدقاؤه يساعدونه
 أم خالد - كيف
 سوسن - سيتزوجان مؤقتاً في شقة مفروشة إلى أن يخبر راتب أهله عن زواجته
 أبو خالد - ما هذا قصة غير مقبولة أبداً
 أم خالد - راتب هذا يستغل يتم هذه الفتاة
 أبو خالد - هل هو غني
 سوسن - نعم غني جداً
 أم خالد - ليس غنياً فقط بل هو ثعلب
 أبو خالد - كيف يساعده عمر في ذلك
 أم خالد - لو تعرفت على الفتاة لنصححتها وحذرتها
 سوسن - الموضوع غير ذلك يبدو أنني لم أفهم من عمر كل شيء سادعوه اليوم بعد العمل لزيارتنا
 أم خالد - هذا أفضل

(٤) المشهد

- (سميح والشباب يدخلون المكتب العقاري)
 سميح - السلام عليكم
 أبو حامد - وعليكم السلام أي خدمة
 سميح - أنا سميح تحدثت معك على الهاتف
 أبو حامد - أهلاً أهلاً أستريحوا

– بل نريد الشقة	سميح
– حالاً (فتح الدرج أخذ عدة مفاتيح) هذه هي المفاتيح هل لديكم سيارة	أبو حامد
– لا	سميح
– إذن نمشي الشقة ليست بعيدة جداً (وسار أبو حامد وسميح وخلفهما الشباب)	أبو حامد
– هذه الشقة التي نسير إليها جيدة هي حسب طلبك صغيرة تفضلوا من هنا	أبو حامد
– هذه هي العمارة	سميح
– بل الثالثة (ثم يدخل أبو حامد العمارة)	أبو حامد
– هيا أنها في الطابق الثاني (يفتح الباب ويدخل) -هذه الشقة جيدة	عمر
– كم غرفة	أبو حامد
– غرفة واحدة وصالون كبير	سليم
– الصالة واسعة حقاً ويمكن استخدامها غرفة مجلس أو ضيوف ومعها غرفة صغيرة	فوزي
– نعم هذه هي الغرفة	أبو حامد
– أنظروا إنها واسعة أيضاً وغرفة النوم تصلح لعروسين	سليم
– حقاً واسعة (ويعود إلى الصالة) وهذا الباب أبو حامد	أبو حامد
– هذا الحمام إنه مجهز ولكنه صغير	فوزي
– شقة صغيرة ولكنه لا بأس به	عمر
– هل المطبخ فيه	أبو حامد
– أنظروا المطبخ أيضاً واسع فيه ثلاجة وفرن وخزان	سميح
– وتدخله الشمس هذا رائع	عمر
– أعتقد أن الشقة هذه مناسبة	سميح
– والسعر ؟	أبو حامد
– لاتسأل عن السعر سيكون متهاوداً إلى آخر حد	سليم
– أعتقد أنه يجب رؤية الشقة الثانية لتقارن	أبو حامد
– هذا صحيح لنذهب إلى الشقة الثانية إنها بعد شارعين	أبو حامد
– (ويتركون الشقة ويسيرون خلف أبو حامد وسميح)	أبو حامد
– ليست بعيدة	سميح
– حسناً مازال لدينا الوقت	أبو حامد
– هذا هو المدخل (يفتح الباب)	سميح
– أنها في الطابق الأرضي	أبو حامد
– هذا أفضل	فوزي
– ربما لكن البعض لا يحبون الطابق الأرضي	سليم
– وبعضهم لا يحبون الطوابق العليا	أبو حامد
– هذه شقة كبيرة	سميح
– كم غرفة	أبو حامد
– هذه أربع غرف وصالة	سليم
– كبيرة جداً	أبو حامد
– لكنها ممتازة تصلح لعائلة متوسطة (يدخلون غرفها)	سليم
– هذه بدون فرش لاتعلم أبداً	عمر
– والمطبخ يحتاج إلى تصليحات عديدة	سميح
– لاتريد هذه الشقة	أبو حامد
– إذن نذهب إلى الشقة الثالثة	سميح
– كم غرفة	أبو حامد
– غرفتين وصالة	سليم
– في أي طابق أبو حامد الطابق الثاني	عمر
– هذه سنراها	

فوزي	– ربما هي الأفضل أبو حامد هيا بنا وغادروا الشقة
أبو حامد	– لن نمشي كثيراً إنها قريبة
سليم	– حسناً
سميح	– أبو حامد قلت غرفتين وصالة
أبو حامد	– نعم وستعجبكم
سليم	– وهل فرشها جيد أم يحتاج إلى تصلیحات
أبو حامد	– يمكنكم أن تضعوا فيها الفرش كما تحبون
سميح	– ماذا؟ أليست مفروشة
أبو حامد	– لا إنها قريبة
سليم	– لا لا تتوقفوا لانحتاج لرويتها لن نستطيع القيام بفرشها
أبو حامد	– كما تريدون
سميح	– أعتقد أن الشقة الأولى
أبو حامد	– ذات الغرفة الواحدة مع صالة
سميح	– هذه تناسبنا
أبو حامد	– كما تشاؤون كما أنها مفروشة وفي الطابق الثاني هل نعود إليها
سميح	– بل إلى المكتب
أبو حامد	– نكتب العقد وتدفعون الإيجار
سليم	– نعم ونستلم المفاتيح
أبو حامد	– حسناً وغداً صباحاً نسجل العقد في الشرطة
سميح	– كما تريد (وصلوا المكتب)
أبو حامد	– هذا هو العقد مكتوب من منكم المستأجر
سميح	– أنا هذه بطاقة هويتي
أبو حامد	– هذا هو أسم المورج وقع هنا سميح (وقع سميح)
أبو حامد	– أين الفلوس
سليم	– هاهي (يعدها أبو حامد)
أبو حامد	– تعال معي سميح لتوقيعها من المالك إنه يسكن في هذه
سليم	العمارة فوق المكتب (وذهب أبو حامد وسميح) وبعد قليل عادا
سليم	– ماذا؟
سميح	– لقد وقع واستلم الفلوس
أبو حامد	– ها هو المفتاح والعقد ولكن لا تنس سميح غداً الساعة الثامنة سنذهب
سميح	إلى الشرطة لتسجيل العقد وسيكون صاحب البيت منتظراً معي
سليم	– حسناً وشكراً لك (سليم يأخذ بالمفتاح ويحتفظ سميح بالعقد)
سليم	– نلتقي في المساء في البيت
عمر	– سنتأخر عن أعمالنا
فوزي	– ميروك يا شباب
سميح	– الى اللقاء مساء شكراً أبو حامد (ويغادرون المكتب كل إلى عمله)
المشهد (٥)	
جميل	(عيون جميل وراتب على الطاولة)
راتب	– متى وصلت راتب
جميل	– قبل حضورك بساعة
راتب	– وهل رأيت وعد
جميل	– طبعاً رأيت وعد طبعاً لكنها مشغولة
راتب	– العمل كثير ظهراً
جميل	– عيناها الذابلتين ستقودني إلى الهلاك
راتب	– ماذا تقول؟

- راتب - نعم إن لم أتزوجها
جميل - الأتظن أنك مسحور بها
راتب - أنا في الحقيقة مشغول بحبي لها
جميل - أظن إنها تحبك
راتب - أرجو ذلك
جميل - هل تعلم أنا أحب وعد أيضاً
راتب - ماذا تقول؟
جميل - الفارق بيني وبينك أنها لاتحبنى
راتب - وتظن أنها تحبني أنا
جميل - هل ترى أنني مستعد لاقايل الدنيا كلها لأفوز بوعد
راتب - هل ستحاربني؟
جميل - بل سأساعدك لأنني متأكد أنها لاتحبنى إلاتحبنى إلا كأخ
راتب - لأعرف ماذا أقول لك
جميل - أنتما الآن أعز مخلوقين عندي أرجو لكما اكتمال السعادة بالزواج والاطمننان
راتب - أشكرك جميل أنت أخ عزيز جداً إذا أردت جميل أستطيع
تأمين عمل لك في وادي جلال بعد زواجي وعد
جميل - لعل هذا جيد
راتب - أتفقنا إذن
جميل - لأعتقد قبل أن تمر مرحلة على زواجكما فإذا تقبلته عاطفياً وأصبحت أشعر
أن حبي لوعد أنقلب إلى أخوة فسأفكر بالبقاء في وادي جلال
راتب - هل تشك في نفسك وفي وعد بعد زواجها
جميل - أنا صريح جداً لكنني الآن متأكد أنني معكما أود لكما السعادة (تأتي وعد)
وعد - هل تريدان شيئاً
جميل - لاشيء إلا أن تجلسي معنا لنسمع شروطك
وعد - وهل لدي شروط أريد أن أكون مع راتب إلى آخر العمر هذا شرطي الوحيد
راتب - أحبك وعد أنت كل شيء في حياتي
جميل - وهل تدفع مهرها
راتب - وما هو (مبتسماً) روعي هي المهر
جميل - هي روحك كما أرى
وعد - أنا هي الزوجة وسأتحدث في المهر والآن لدي عمل سنجلس بعد قليل ونتحدث
(وتذهب وعد بين الطاولات وتلتقي نظراتها وأبتساماتها مع راتب وتعود إليه)
وعد - أين جميل؟
راتب - دخل إلى الغرفة يريد الخلود للراحة أجلسي
وعد - نعم العمل قارب على الإنتهاء (وتجلس) (جاء سعيد)
سعيد - ألا تريد شاي
راتب - نعم ولوعد كذلك
وعد - شكراً سعيد أريد أن أخبرك
سعيد - ماذا
وعد - إن راتب هو خطيبي
سعيد - منذ متى؟
وعد - منذ يوم الجمعة الماضي فقد طلب يدي جميل
سعيد - ألف مبروك خير سعيد فعلاً مبروك راتب
راتب - بارك الله فيك شكراً
سعيد - هل أخبرت أم أشرف
وعد - نعم أخبرتها وقلت لها أنني سأترك العمل حين يأتي راتب ليأخذني معه

سعيد	بهذه السرعة
راتب	نعم سننزوج فوراً غداً صباحاً سنكتب الكتاب وفي المساء العرس
سعيد	وهل كل شيء جاهز
راتب	نعم الحمد لله
سعيد	سأحضر لكما الشاي
وعد	شكراً لك (وذهب سعيد)
راتب	هل تعلمين مدى شوقي لك
وعد	بل لأعلم مدى شوقي لك هذه الأيام الثلاثة كأنه أطول أيام عمري أكاد أجن
راتب	بل أنا يا وعد وحبك لا يفارقني أبداً دخلت قلبي وتربعت فيه
وعد	لقد أحببتك راتب وسأبقى أحبك حتى آخر عمري
راتب	هل تعلمين أصبحت مهمتي في حياتي هي إسعادك هذا فقط ولا شيء غيره
وعد	راتب أعاهدك على الوفاء والأخلاص مدى عمري أنت كل حياتي
راتب	مشاق لك لعينيك فيهما السحر كله
وعد	كلامك هو السحر
راتب	أحب شفقتك وشعرك ووجهك كله كم أتمنى أن أضمك إلي أنت كل حياتي
وعد	كلامك عذب لا تجعلني أطمع وأصدق ما تقوله
راتب	أنت جميلة وعذبة ولينة
وعد	سأجعلك أسعد الرجال كم أتمنى أن يمر الوقت بسرعة حتى يجمعنا بيت واحد
راتب	سيكون بيت السعادة والحب
وعد	أحبك راتب (يأتي سعيد بالشاي ويذهب)
راتب	تذوق الشاي إنه أطيب شاي
وعد	هل حقاً هو أطيب شاي
راتب	نعم فهو أول كأس أشربه معك
وعد	تضع الشاي مع وعد كيف
راتب	ليس الشاي فقط بل كل شيء يجب أن يكون مع وعد
وعد	أنت أغلى ما في حياتي وأطيب ما في حياتي
راتب	يجب أن يأتي جميل للتحدث هل مازال نانماً
وعد	دعه نانماً يجب أن نبقى وحدنا سيأتي وقت عمله ولن نستطيع التحدث
راتب	أحلى الأحاديث معك ستريدين حياتي سعادة
وعد	سأبذل كل ما بوسعي
راتب	ليس عليك بذل أي جهد وجودك معي يكفي
وعد	النظر إلى وجهك إلى عينيك وسماع صوتك يجلبان السعادة
وعد	مشاعري نحوك أشد من ذلك أنا بشوق دائم إلى حديثك إلى صوتك
راتب	أنت تخدر مشاعري تجعلني في عالم آخر تحملني إلى السعادة حبي لك أقوى مما تتصور
راتب	أنت كل شيء في حياتي

الفصل الخامس عشر

المشهد (١)

عمر	تدخل سوسن المكتب
محسن	أهلاً بسوسن
سوسن	أهلاً سوسن
عمر	السلام عليكم كيف الحال
سوسن	الحمد لله كله الخير (تضع الشنطة على مكتبها وتوجه سوسن إلى مكتب عمر)
عمر	ما أخبارك اليوم
عمر	الحمد لله مع أصدقائي في البيت
سوسن	وهل ذهبت إلى موعدك

عمر	– نعم شاهدنا عدد من البيوت
سوسن	– وهل أعجبكم شيء
عمر	– نعم شقة صغيرة أستأجرناها لراتب وزوجته
سوسن	– مفروشة؟
عمر	– نعم
سوسن	– يعني أنجزتم المهمة
عمر	– نعم وأستطيع غداً تناول الغداء معك مع أسرتك
سوسن	– لكن بابا وماما خاصة يريدونك اليوم على العشاء
عمر	– اليوم ليس عندي أي شيء أستطيع القدوم
سوسن	– تأتي معي فوراً
عمر	– هل تخفين عني أي أمر
سوسن	– لقد حدثت ماما وبابا عن سبب عدم قدومك اليوم إلى الغداء
عمر	– وهو التفتيش من شقة
سوسن	– نعم
عمر	– وماذا في ذلك
سوسن	– أخبرتهما عن قصة حب راتب وواعد
عمر	– حسناً وماذا بعد
سوسن	– لم تعجبها الفكرة
عمر	– ولماذا؟
سوسن	– لأن وعد يتيمة والزواج في شقة مفروشة لا تظمن
عمر	– ألم تخبريهما أن الشقة مؤقتة وأنهما سيسكنان في وادي جلال عند أمه بعد أن توافق
سوسن	– وإن لم توافق أمه معنى ذلك سيتركها وستجد وعد نفسها في الشارع
عمر	– ما هذا المنطق
سوسن	– ماما تريد مقابلة وعد وأسداء النصيحة لها
عمر	– لأعلم ماذا أقول
سوسن	– حين تأتي معي ستشرح الأمر أفضل مني راتب هذا هو أعز صديق لديك
عمر	– وتظنون أنني مثله
سوسن	– طبعاً لا
عمر	– على كل حال سأذهب معك ولدي جواب واحد
سوسن	– وما هو
عمر	– إنكم لاتعرفون راتب
سوسن	– وماذا يكون
عمر	– هو فوق كل الظنون لا يوجد في شخصه وأخلاقه وتربيته أي شبهة
سوسن	– هل تعني ما تقول
عمر	– نعم إذاً تعرفت عليه أنت وأهلك فانكم ستحسدونني على صداقته.
سوسن	– أرجوك ذلك

المشهد (٢)

جميل	(راتب وواعد يتحادثان ويأتي جميل)
راتب	– مساء الخير هل أنتهت أحاديثكما
جميل	– مساء النور وهل تنتهي أحاديث الحب
وعد	– إذا كانت وعد هي الحبيبة فنن تنتهي أحاديث الحب والأشواق
جميل	– هذه من أجمل لحظات حياتي
وعد	– ولماذا هل من شرح
جميل	– نعم أنا مع أخي جميل وحببي راتب أنتما كل حياتي
وعد	– على أي شيء أتفقتما

– طبعاً على الزواج	راتب
– وليس لوعده أي شرط	جميل
– ليس عندي أي شروط إلا شرطاً واحداً	وعد
– وما هو؟ شروطك أو أمر	راتب
– أريدك فقط أن تحبني حبك هو حياتي كلها	وعد
– هذا ممتاز وأنت راتب ماذا رتبتي للزواج	جميل
– كل شيء جاهز	راتب
– وماذا يعني هذا وافقت أمك مثلاً	جميل
– لم أفتحها بالأمر بعد	راتب
– إذا ماذا تعني كلمة جاهز	جميل
– الزواج سيتم على خطوات أولاً نذهب من هنا صباحاً وفي العاصمة نكتب عقد الزواج في المحكمة ونتزوج مساءً في شقة مفروشة وتبقى وعد وأذهب إلى أهلي فأقنعهم وسيوافقون أنا أكيد من هذا	راتب
– وعد وأنت ما رأيك	جميل
– أنا موافقة على كل هذا يكفي عندي أن راتب سيحيطني برعايته	وعد
– الواقع راتب هذا الزواج يصنعه المحبون أما أنا فإن لدي شروطاً بصفتي ولي أمر وعد	جميل
– وأيضاً أنت يا جميل شروطك أو أمر ولا أرفض لوعده أي طلب	راتب
– لا أريد لوعده أن تسكن مع أمك وشقيقك	جميل
– لماذا؟	راتب
– لأنني أعرف وعد لا تترتاح إلا إذا كانت لوحدها	جميل
– لكن هذا الشروط سيكون عقبة أمام موافقة أمي	راتب
– حسناً يمكنك شراء بيت متواضع في وادي جلال وتكتبه باسم وعد وتفرشه ويكون لكما بيتاً	جميل
– وكيف ستوافق أمي	راتب
– تبقى غرفتك في بيت أمك لك ولوعده تقيمان أياماً في بيتكما وأياماً أخرى في بيت أمك	جميل
– حسناً هذا معقول ولدي بيت في وادي جلال بين بيوت كثيرة يمكنني فرشته مع وعد وحسب ذوقها	راتب
– ويعتبر هذا البيت مهراً لوعده	جميل
– هل توافق على هذا أنا لا أطلب منك شيئاً هذه الشروط من جميل لا دخل لي بها	وعد
– يجب أن يكون كل شيء واضح منذ البداية	جميل
– راتب أنا لا أريد شيئاً أسكن معك أينما كنت عند أهلك أو في بيت وحدنا كما تشاء أنت	وعد
– ليس فيما قاله جميل أي عيب يجب عليك أن تفخري به وأتمنى لو كان لي أخ مثله	راتب
– وماذا أكون أنا أخوك أيضاً	جميل
– حسناً أنا سعيد جداً أنا أحبك راتب	وعد
– وأنا أيضاً أنا أسعد الناس أحبك وعد	راتب
– هل أذهب بعيداً عنكم	جميل
– لا.. جميل وجودك ضروري لنا هل هناك أي شروط أخرى	راتب
– الحقيقة ليس شرطاً لكنني أشعر أن هنالك خطأ ما	وعد
– ما هو؟	جميل
– لا أعرف	وعد
– فكري يجب أن تكون جميع خطواتنا مدروسة	راتب
– نعم (وتنظر إلى البعيد)	وعد
– وعد مابك أبتعدت كثيراً	راتب
– الحقيقة وبدون زعل لا أريد أن يكون زواجي رخيصاً	وعد
– وعد ماذا تقولين مهرك بيت وتقولين رخيصاً	جميل
– هل تريدين فيلاً أنا مستعد لكل ما تطلبين	راتب
– (بحزن) كل فتاة تتمنى حين تتزوج أن تخرج إلى بيت زوجها من بيت أبيها	وعد

- جميل - هذه مشكلة مستحيلة من أين نحضر لك أياً
راتب - أنت يتيمة لكن الله أعطاك أخاً رائعاً إنه جميل
وعد - أنا يتيمة ولكن حين أتزوج ستصبح لي أسرة أمك
راتب - راتب ستكون أُمي وسلوى وليلى ستكونان أعز شقيقتين
وعد - لم أفهم بعد مالذي تريدين قوله؟
راتب - أريد أن تأخذني زوجة من بيت أهلي أي من بيت أهلك
وعد - ماذا تقصدين
راتب - تأخذني زوجة لك من بيت أمك وشقيقتيك
وعد - لم أفهم بعد؟
جميل - (تبكي) لا أريد أن أتزوج في شقة مفروشة وبعيدة عن أهلك أنا بذلك أكون رخيصة
وعد - هل تعني أنك لا تريدين الزواج إلا بعد موافقة أُمي ..
راتب - لا أبداً
وعد - إذن ماذا؟
جميل - غداً نكتب العقد وأصبح زوجة لك أمام الله والناس
وعد - ولكن العرس لن يكون إلا في وادي جلال بين أهلك
راتب - لكنني أحبك وعد وأنت تعلمين ذلك
وعد - راتب لا أرضى أبداً أن أكون رخيصة
راتب - الحب
وعد - أحبك أكثر مما تصور وأتمنى أن يضمنا بيت واحد ولكن
راتب - ليس بعيداً عن أهلي الذين وجدتهم حين التقيت بك
وعد - أنت أعلى من كل شيء عندي وكما تشايني نكتب عقد الزواج ولن يكون العرس إلا في بيت أهلي

المشهد (٣)

عمر وسوسن يغادران العمل ويصلان الى بيت سوسن ، سوسن تفتح الباب

- سوسن - ماما مساء الخير
أم خالد - مساء النور ماما
سوسن - جاء عمر معي
أم خالد - أهلاً أهلاً ليدخل كيف حالك عمر أبو خالد في الداخل
عمر - كيف الحال أنتم بخير
سوسن - تفضل بابا في أنتظارك
عمر - وماما ؟
سوسن - طبعاً كلنا بانتظارك
عمر - مساء الخير عمي
أبو خالد - كيف الحال عمر أين أنت
عمر - مشتاق لكم عمي دائماً أسأل سوسن عنكم
أبو خالد - نحن بخير هل أنت مستعد للعشاء
عمر - أنا طبعاً لا تكليف بديننا
أبو خالد - طبعاً أنت أبني (تدخل أم خالد)
أم خالد - الطعام جاهز
أبو خالد - حسناً هذا وقت العشاء (يخرجون إلى السفارة)
عمر - ما هذا يا خالة لقد أتعبناك
أم خالد - حتى تعلم كم أنت غال عندنا
عمر - أنتم أيضاً أهلي وأنا أحبكم
خالد - وأنا كذلك
عمر - طبعاً أنت وأنا أسأل عنك سوسن دائماً
خالد - أنا أحبك أيضاً ودائماً أرسل تحياتي لك مع سوسن

عمر	— أكيد؟ كانت سلامات كبيرة فأهلاً بك خالد
أبو خالد	— تفضلوا بالجلوس جميعاً
أم خالد	— أجلس بقربي
عمر	— مكانك محفوظ لدي الجميع
سوسن	— أتظن ذلك
عمر	— بكل تأكيد (ويجلس عمر قرب أبو خالد وتجلس سوسن بجانبه)
أم خالد	— هذا خالد إلى جانبي (وبدأوا يأكلون)
أم خالد	— ما أخبارك صديقك الذي يريد الزواج من يتيمة
عمر	— أخباره بخير والحمد لله
أم خالد	— الحمد لله
عمر	— لكن سؤالك عنه يتضمن اتهاماً هل هناك شيء
أم خالد	— طبعاً يجب أن نراها قبل الزواج لنصحها وأرشادها
عمر	— ماذا تعنين؟
أم خالد	— يجب أن يتزوج بموافقة أهله
عمر	— هذا ما سيحدث
أم خالد	— متى سيكتبون الكتاب
عمر	— غداً صباحاً إن شاء الله
أم خالد	— والعرس
عمر	— غداً مساءً
أم خالد	— يعني قبل موافقة أهله هل هذا زواج؟
أبو خالد	— لا فهذا فيه هضم لحقوق فتاة يتيمة
عمر	— وما هو اقتراحكم في ذلك
أم خالد	— أن نرى وعد ونكلمها
عمر	— حسناً على كل حال من المناسب أن يكون في استقبالها نساء لأنها ستكون وحدها بيننا
أم خالد	— هذا جيد نأخذ العنوان منك وتذهب سوسن معك إليها غداً مساءً
عمر	— جيد ولكن لا أعلم إن كانت وعد ستقدر هذا سأراها بعد كتابة العقد وسأسألها وسأخبركم
أبو خالد	— متى تخبرنا
عمر	— مساءً أحضر إلى هنا مع سوسن ونذهب جميعاً
أبو خالد	— وإذا كانت وعد لا تريد فستأتي سوسن وحدها
أم خالد	— بل يجب أن تقفها بحضورنا
عمر	— أكيد خالة أنت تفكرين بشكل ممتاز
أم خالد	— نعم أخاف عليها أنها يتيمة
أبو خالد	— اتفقتنا فلنتابع الطعام

المشهد (٤)

راتب	— (عيون)
وعد	— أنت الضياء في هذا الليل
راتب	— لقد حولت الليل إلى نهار في حياتي
وعد	— أحبك وعد ولا أحب سواك
وعد	— أنت أعلى ما في الوجود
راتب	— سأظل لك كل العمر
وعد	— سنكون معاً دائماً
راتب	— لن يفرقنا إلا الموت
وعد	— بل سنموت معاً
راتب	— إذأ شربت أرتوي
وعد	— وإذا عطشت أظمأ معك

- راتب - وإذا نمت تسبح روعي مع روحك في فضاء ملائكي
وعد - أنا جزء منك
راتب - نحن روح في جسدين
وعد - لا أشبع من حديثك أبدا
راتب - حلاوة روحك تغزو جوانحي
وعد - أنت عذب الكلام
راتب - أحبك وعد
وعد - أحبك راتب (يأتي جميل)
جميل - هل أقتحم عليكما عذوبة الحب
راتب - بل أهلاً بك في أي وقت
وعد - ماذا فعلت؟
جميل - كما طلب راتب طلبت سليم وتحادثت معه ومع سميح ومع فوزي
وأخبرني أنهم أستأجروا شقة واسعة مفروشة قرب بيتهم
راتب - وماذا عن كتب الكتاب
جميل - سيأتي مآذون المحكمة إلى البيت في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لكتابة
عقد الزواج ويجب أن تكون تذاكر الهوية معكما
راتب - هذا ممتاز
جميل - وقالوا أيضاً أنهم جهزوا حفلة صغيرة لاستقبالكم ستكون بمثابة العرس
وعد - ومن سيحضرها من النساء
جميل - يكفي أنه استقبال جيد
راتب - ننتقل إذن صباحاً الساعة الثامنة لنصل الشكر الله الساعة العاشرة
جميل - ألف مبروك
وعد - الله يبارك فيك
المشهد (٥)
- (وعد تحمل حقائها وتودع أم أشرف وسعيد)
أم أشرف - أرجو لك حياة سعيدة يارب
وعد - أشكرك أنت لطيفة لقد كنت نعم الأم
سعيد - مع السلامة وعد سأفتقدك
وعد - شكراً سعيد كنت أحياناً عزيزاً
راتب - وتركب السيارة جانب راتب وركب جميل في الخلف وتنتقل السيارة)
وعد - أرجو لك حياة سعيدة معي يا وعد
راتب - بل ستكون كذلك إن شاء الله
وعد - سأبذل جهدي كله لتكوني أسعد مخلوق على وجه الأرض
وعد - أنا كذلك مادمت معك
جميل - (ضحك) ماذا هل تريدون أن أنزل من السيارة
راتب - (ضحك) بل أبق معنا فمآزلنا بحاجة لك هل نسيت أنك ولي أمر العروس
جميل - مستحيل أن أنس أرجو لك حياة ملؤها السعادة
وعد - شكراً لك جميل (تصل السيارة)
راتب - سليم ينتظرنا في الشقة سأصعد إليه لاحتضار مفاتيح شقة وعد
جميل - لا تتأخر (يصعد راتب ويقرع الجرس)
سليم - راتب الحمد لله على سلامتك
راتب - أهلاً سليم كل شيء جاهز؟
سليم - طبعاً وسيأتي عمر وسوسن لحضور كتب الكتاب
راتب - حسناً
سليم - سيصلون الساعة ١١ / (ينزلان إلى السيارة ويصعد سليم إلى جانب جميل)

سليم	- كيف حالك جميل
جميل	- الحمد لله
سليم	- وأنت يا عروس
وعد	- الحمد لله
سليم	- أرجو أن تعجبكما الشقة
وعد	- من أختارها
سليم	- كلنا لكن سميح هو المشرف على موضوع التفتيش عن الشقة
وعد	- لايد أنهاجيدة
سليم	- بعد ساعة يأتي مآنون المحكمة لعقد الزواج في البيت وكذلك عمر وخطيبته
وعد	- شكراً لكم جميعاً
سليم	- ألف مبروك لك يا وعد ولك يا راتب(تصل السيارة وينزلون منها يحملون منها شئط و وعد)
سليم	- الشقة في الدوار الأول (يفتح سليم الباب)
سليم	- هيا وعد برجلك اليمين
وعد	- (تبتسم) بسم الله (وتخطو إلى داخل الشقة)
سليم	- هيا راتب بسم الله
راتب	- بسم الله اللهم أجعله بيتا مباركاً وزواجا سعيداً
وعد	- أمين
سليم	- تفضل جميل

المشهد (٦)

سليم	(ويدخلون ويغلق سليم الباب)
جميل	- شقة صغيرة فقط غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمام
سليم	- جيدة
وعد	- مجهزة بالكامل
جميل	- الحمد لله
سليم	- أين المطبخ
جميل	- لماذا؟
سليم	- سأقوم بأعداد القهوة للعريس والعروس ولك أيضاً سليم
سليم	- شكراً لك(راتب يهمس لوعد)
راتب	- هل أنت سعيدة
وعد	- نعم الحلم يتحقق
راتب	- هذا أجمل أيام حياتي
وعد	- أحبك راتب أنت حياتي
راتب	- وأنا أحبك ستكونين سعيدة معي
وعد	- لأشك في ذلك أبداً
راتب	- وستحبين أمي وسلوى وليلى
وعد	- واثقة من ذلك(يعود سليم وجميل بالقهوة)
جميل	- هيا إلى القهوة
سليم	- هذه أطيب قهوة
راتب	- لماذا ألاتها من يد جميل
جميل	- بل لأنها للعروسين السعيدين (يقرع جرس الباب ويفتح سليم)
سليم	- أهلاً بعمر أهذه خطيبتك
عمر	- بالطبع أهلاً بالعروس الثانية أنا سليم
سوسن	- أهلاً بك أنا سوسن
سليم	- تفضلوا (تدخل سوسن وعمر)
سوسن	- أهلاً بالعروس وعد (تعانقها وتقبلها)ألف مبروك من هو العريس

أهلاً سوسن أنا راتب	راتب
مبروك راتب أرجو لكما السعادة	سوسن
أقدم لك جميل ابن خالة وعد وولي أمرها	راتب
أهلاً جميل (عمر يقبل جميل) (ويعانق راتب)	سوسن
أهلاً وعد ألف مبروك كيف حالك	عمر
الحمد لله أشعر وكأنني الآن بين أهلي طبعاً بوجود سوسن	وعد
شكراً لك أنت لطيفة جداً	سوسن
شكراً	وعد
متى سيأتي كاتب المحكمة	عمر

الفصل السادس عشر

المشهد ١

بعد ربع ساعة أي تمام الحادية عشرة	سليم
هذا يعني سأحضر كتب الكتاب	سوسن
واليوم مساء حضرنا الحفلة بسيطة سيحضرها والد سوسن وأمها وأخوها	عمر
حسناً هذا جيد	وعد
ستكون حفلة عائلية (يقرع جرس الباب)	راتب

المشهد (٢)

جاء كاتب المحكمة	سليم
أهلاً أهلاً	راتب
جاهزون	المأذون
نعم	راتب
من العريس	المأذون
أنا	راتب
أين تذكرة الهوية	المأذون
هاهي	راتب
أين العروس	المأذون
أنا	وعد
أين تذكرة هويتك	المأذون
هاهي	وعد
هل أنت موافقة يا أبنتي	المأذون
نعم ووكميلي ابن خالتي جميل	وعد
جميل أعطني هويتك وأين الشاهدين	المأذون
هاهما سليم وعمر	راب
هوياتكما (سجل المأذون الأسماء ورفع رأسه نحو جميل)	المأذون
جميل قل معي وأنظر في عيني راتب (جميل ينظر في عيني راتب)	المأذون
زوجتك موكلتي وعد كامل أحمد على كتاب الله ورسوله (جميل بصوت مرتفع)	المأذون
زوجتك موكلتي وعد كامل أحمد على كتاب الله ورسوله	المأذون
على مهر وقدره (سأل عن المهر)	المأذون
المهر منزل	جميل
قل بأنه مائة ألف ليرة سورية مقدم ومائة ألف ليرة سورية مؤخر	وعد
موافق كما قالت وعد	راتب
قل معي جميل على مهر وقدره مائة ألف ليرة سورية مقدم ومائة ألف ليرة سورية مؤخر	المأذون
مقبوضة أم لا	المأذون
غير مقبوضة	وعد

جميل	على مهر وقدره مائة ألف ليرة سورية مؤخر غير مقبوض
المأذون	على مذهب أبي حنيفة والله على ما أقول شهيد
جميل	على مذهب أبي حنيفة والله على ما أقول شهيد (التفت المأذون إلى راتب)
المأذون	قل معي قبلت الزواج من موكلتك وعد كامل أحمد على كتاب الله ورسوله
راتب	قبلت الزواج من موكلتك وعد كامل أحمد على كتاب الله ورسوله
المأذون	على المهر المذكور على مذهب أبي حنيفة والله على ما أقول شهيد
راتب	على المهر المذكور على مذهب أبي حنيفة والله على ما أقول شهيد
المأذون	تعالاً وقعاً (وقع راتب ووقع جميل)
المأذون	والعروس أيضاً وقعي هنا- والشاهدان كذلك وقعاً هنا، أصبحتما زوجاً وزوجة بشرع الله وألف مبروك (دخلت سوسن بالعصير وشربوا) (وذهب مأذون المحكمة)

المشهد (٣)

راتب	مبروك وعد (وقبلها)
وعد	مبروك راتب(وقبلته) (وبارك لهما سليم وعمر وقبل راتب وصافحا وعد)
سوسن	مبروك وعد (قبلتها) مبروك راتب(وصافحته)
سليم	بقي أن يأتي فوزي سميح بالغداء
سوسن	أنه حدث مفرح جداً ولكن متى سيكون العرس
راتب	حتى الآن لانعلم لكنه على التأكيد سيكون قريباً في وادي جلال
سوسن	لن تتزوجا في هذا البيت
راتب	لا.. هذا محطة تبقى فيها وعد حتى أرتب مع أمي كل شيء وسيتم
سوسن	الزواج إن شاء الله في وادي جلال
عمر	أخبرني عمر أن العرس سيكون الليلة
راتب	نعم هذا ما أعرفه وقد دعوت والدته سوسن والدتها وأخاها خالد لحضور الحفلة اليوم
سوسن	ولماذا لن تتزوج الليلة
راتب	وعد طلبت ذلك لم ترض بالزواج إلا في بيت أهلي عند أمي
سوسن	وعد أنت رائعة بل أكثر من رائعة وعد أنا أحبك فوق ما تتصورين أرجوك أنهضي من مكانك
	ففي أريد أن أعانقك (تعانقها وتقبلها)
	الآن أقول لك مبروك وأنا معجبة بك أحبك يا وعد (وتلتفت إلى راتب)
	الآن يا راتب أن وعد رائعة جداً مبروك لكما معاً

المشهد (٤)

عمر	(يقرع الباب ويفتح عمر الباب)
فوزي	أهلاً بالغداء
عمر	ونحن
سميح	أهلاً بكما
عمر	هل وصل العروسان
سميح	نعم وتم كتب الكتاب
فوزي	أين العروس مبروك وعد(ويصافحها) أين العريس مبروك راتب(ويقبله)
سميح	مبروك وعد(ويصافحها) (سميح يلتفت إلى سوسن)
فوزي	لا بد أنك سوسن أهلاً بك
سوسن	(يصافح سوسن) أهلاً يجب أن نفرح أيضاً بكما أنت وعمر
عمر	إن شاء الله شكراً
سليم	سيكون ذلك قريباً بعون الله
سليم	هيا إلى الطعام جميعاً العروسان أولاً.(يأكلون)
راتب	نعم نترك العروسين للراحة
	سأذهب معكم إلى شفتكم سأريح نفسي هناك

سوسن	– نعم وأنا سأبقى مع حتى موعد ذهابي للعمل
عمر	– جيد سأمر عليك ونذهب معاً
وعد	– أشكركم جميعاً وأشكرك جميل
جميل	– المهم أن العروس تشعر بالسعادة سأذهب مع راتب (يغادر الشباب إلى شقتهم وتبقى وعد وسوسن)
وعد	– شكراً لك سوسن
سوسن	– عفواً وعد نامي قليلاً في غرفة النوم
وعد	– وأنت
سوسن	– سأضطجع على الكنب الكبيرة
وعد	– ألن تنامي
سوسن	– لايبعد نصف ساعة سيأتي عمر ونذهب وإذا كنت نائمة فلن أوقظك ولنلتقي مجدداً مساء (وتذهب وعد إلى غرفة النوم وتضجع سوسن)

المشهد (٥)

سليم	(يضطجع سليم وراتب في سريرين)
راتب	– راتب يجب أن تسرع في أخبار الوالدة عن زواجك
سليم	– سافعل ذلك
راتب	– يجب أن تسرع
سليم	– لماذا؟
راتب	– امتحانات الجامعة بعد عشرة أيام وتعلم أن سلوى وليلى ستأتيان إلى هنا
سليم	– صحيح ولعل هذه فرصة لتتعرفا على وعد قبل ذهابها إلى وادي جلال
راتب	– لعل أخبارها بموضوع الزواج سيسهل الطريق أمام الوالدة
سليم	– نعم بكل تأكيد أرجو أن ترضى الولادة عما قمت به حتى الآن
راتب	– أنت قادر على ذلك أمك متفهمة ولكن عليك الدعاء وسيستجيب الله لك
سليم	– إنني أرجو الله أن يوفقني
راتب	– متي ستذهب
سليم	– غداً صباحاً إن شاء الله

المشهد (٦)

جميل	(في بيت وعد جميل وراتب يستعدون للحفلة)
وعد	– وعد أعتقد أن مهمتي أنتهت اليوم وسأعود غداً صباحاً إلى حمص
راتب	– كما تشاء جميل أنت نعم الأخ
وعد	– وأنا غداً صباحاً سأذهب إلى وادي جلال
راتب	– حسناً إذن قبل ذهابكما تاتيان إلى هنا وتتناولا الفطور معي ثم تذهبان
جميل	– نعم هذا جيد
راتب	– فكرة حسنة
جميل	– لكنك عروس سأحضر الفطور حين نأتي صباحاً أنا وجميل
وعد	– يمكنك تحضير الشاي فقط وعد
سليم	– كما تريد أن (يقرع الباب ويدخل الأصدقاء)
وعد	– السلام عليكم هل تأخرنا (ويدخل معه سميح وفوزي)
سليم	– أين عمر
وعد	– سيأتي مع عائلة سوسن
سليم	– هذا وقتهم
وعد	– تفضلوا بالجلوس (بعد قليل يقرع الجرس يفتح جميل)
جميل	– أهلاً عمر تفضل
عمر	– تفضل عمي (يدخل أبو خالد وأم خالد وبعدهما سوسن وخالد)
أبو خالد	– العروس سنعرفها أما العريس فمن هو (مبتسماً)

راتب	– عمي أنا راتب
أبو خالد	– مبروك يا أبني وعد مبروك يا أبنتي
أم خالد	– مبروك راتب مبروك وعد
سوسن	– يا خالد سلم على العروسين (خالد يصافحهما ويقبلهما)
راتب	– أهلا خالد كيف حالك
خالد	– الحمد لله بخير
وعد	– أهلا خالد كيف حالك
خالد	– الحمد لله (وتسلم سوسن على وعد وراتب ويجلسون)
أم خالد	– حدثتني سوسن على جمال وعد والحقيقة أنها وصفتك كثيراً لكنك أجمل بكثير أكرر لك التهنية راتب أنت محظوظ
وعد	– بل أنا المحظوظة به
راتب	– شكراً لكم تشير يفكم لنا الليلة للترحيب بوعد هو الدليل أننا محظوظين
أبو خالد	– شكراً لكم
أم خالد	– لقد سررت جداً حين أخبرتني سوسن أن العرس سيكون في وادي جلال لأنكما بالفعل عروسان رائعان جداً
وعد	– أنت لطيفة جداً شكراً لك
أم خالد	– راتب، متى ستخبر والدتك
راتب	– خطوة خطوة
أبو خالد	– كيف
راتب	– أولاً سأخبر الشقيقتين ويجب أن أعرفهما بوعد (يدخل سليم بالعصير ويقدمه للضيوف)
أم خالد	– وكيف سيتم ذلك
راتب	– شقيقتي سلوى وليلى ستبدأ امتحاناتهما في الجامعة بعد عشرة أيام وسيمضيان هنا حوالي أسبوعين وسأعرفهما على وعد وستقضي معهما وقتاً ممتعاً
أم خالد	– وهل ستخبرهما أثناء الامتحان
راتب	– لا.. قبل ذلك في وادي جلال فانا سأذهب غداً صباحاً إلى هناك وسأحادثهما بذلك إن شاء الله
أبو خالد	– وهل سيتقبلان الوضع
راتب	– أرجو ذلك
سليم	– (بصوت مرتفع) تفضلوا جميعاً الطعام جاهز
أم خالد	– أولاً العروسين
وعد	– ومعنا سوسن وعمر
جميل	– نعم نعم العرسان الأربعة تفضلوا
المشهد (٧)	
	(يجلس البعض الى المائدة والبعض وقوفاً)
سميح	– هذا ليلة حلوة
فوزي	– نعم تشجع العزاب على الزواج
سليم	– هذا صحيح
سوسن	– أدعو الله أن يرزق كل منكم بنت الحلال
سليم	– نرجو أن يستجب الله لدعائك (وعد وراتب يتبادلان الأبتسامات) (وكذلك عمر وسوسن)
فوزي	– يبدو أن الحب هو أعذب ما في الدنيا من حلاوة
سميح	– مبروك لكم جميعاً
راتب	– شكراً على جهودكم معناً وحين تتزوجون سنعمل كما يرون
سميح	– شكراً راتب
فوزي	– وشكراً لعمر
سليم	– ولكنه لم يقل لنا شيئاً
سميح	– مشغول بالطعام

الحفلة أيضاً حفلته	فوزي
يحق لكم ما تشاؤون حين تخطبون يأتي دوري بالرد عليكم	عمر
أرجو أن يأتي ذلك قريباً	سوسن
حتى يرتاح عمر منا	سميح
(ضاحكة) بل حتى أرتاح أنا أيضاً	سوسن
كما تريدن سوسن الصداقة تسمح للأصدقاء	عمر
(يقاطعه) يجب أن يكون فمك مملوءاً فذلك أفضل	فوزي
حسناً هذا أفضل لكم أعطني من عندك صحن البوتيفور	عمر
هذه حفلتك وهذا يومك	سميح
على الأقل أمام خطيبيتي	عمر
وأهلها (أنتهت الحفلة وبدأ الجميع يستأذنون)	فوزي
مبروك للعرسان لقد أستمتعنا جداً وعلي الذهاب للنوم	سليم
شكرآلكم وسألحق بكم أنا وجميل	راتب
راتب وعد نرجولكم الخير	أبو خالد
شكراً	وعد وراتب
نتمنى لكم السعادة	أم خالد
شكراً	وعد وراتب
وعد لقد أحببتك سنبقى على اتصال سلام عليكم شباب	سوسن
مع السلامة	سليم
إلى اللقاء غداً عمر	سوسن
مع السلامة سوسن (ويخرجون جميعاً ويبقى في البيت راتب وجميل)	عمر
الآن حان دورنا أن نذهب ستنامين وحدك	راتب
نعم	وعد
هل تشعرين بالخوف	جميل
لا..أبدأ ستأتين صباحاً	وعد
لاتحضري شيئاً سنفطر معاً نحن الثلاثة	راتب
بل فقط حضري الشاي	جميل
حسناً	وعد
هل لاحظت سميح وفوزي نظماً كل شيء المطبخ كله كما كان	راتب
ما عليك الآن إلا النوم	جميل
نعم شكراً لقد غمرني الجميع بلطفهم	وعد
أحبك وعد(وقبلها)إلى اللقاء	راتب
إلى اللقاء وعد	جميل
	المشهد(٨)
(بيت الأصدقاء)	
إلى النوم أعمالنا تنتظرنا في الغد	سليم
إلا راتب وعمر لن يناما	فوزي
راتب يستطيع أن يسهر ويحلم أما عمر فعليه أن ينام لأن عمله ينتظره	سميح
وسيري خطيبته غداً طول الوقت أليس كذلك عمر	جميل
نعم هذا صحيح لابد أن أنام	عمر
أذن أنا وراتب سننام في الصالة وسنتحدث حتى يغلبنا النعاس	جميل
هذا صحيح	راتب
ماذا ستفعلان غداً	سليم
سأذهب إلى وادي جلال بعد الفطور عند وعد أنا وجميل	راتب
وأنت جميل	سليم

جميل	- غداً سأعود إلى حمص
سليم	- تصبحون على خير جميعاً (ويذهبون إلى غرفهم للنوم ويضطجع راتب على الكنبة الكبيرة وجميل على فرشاة على الأرض)
جميل	- راتب هل نمت (لم يسمع جواباً)
جميل	- لقد نام
المشهد (٩)	

(وعد وراتب وجميل على المائدة)

وعد	- لم تتأخر
جميل	- نعم أستيقظنا ولم نجد أحد في البيت الأصدقاء ذهبوا إلى أعمالهم بدون ضجة
وعد	- وماذا في هذه الصرة
راتب	- فطاير بالجبن وبالزعر
وعد	- هذا رائع
راتب	- أخبرني جميل أنك تحبين الزعر
وعد	- شكراً جميل
جميل	- الزعر علامة الذكاء
وعد	- شكراً
جميل	- بل الدهاء
راتب	- وهل يعقل أن يخفي هذا الوجه الملائكي أي دهاء
وعد	- شكراً لك راتب لكن فعلاً أنا أحب الزعر(ويأكلون)
وعد	- متى ستعود راتب
راتب	- في أقرب وقت وربما أحضر معي سلوى وليلى
جميل	- من أجل امتحاناتهما
راتب	- نعم
وعد	- أرجو أن أتعرف عليهم
جميل	- راتب الوالدة شي مستحيل
راتب	- لا أعتقد بأنه مستحيل لكن يجب أن أكون حذراً حين أعرض الموضوع
وعد	- ربما اذا أخبرت شقيقتك أولاً سيسهل الأمر
راتب	- أعتقد ذلك
وعد	- كم تبعد المسافة إلى وادي جلال
راتب	- ساعتين
وعد	- أرجو أن أطمئن عليك
راتب	- أي شيء تحتاجينه تستطيعين الاعتماد على أصدقائي
وعد	- بالتأكيد (يقفان استعداداً للذهاب)
راتب	- جميل سأوصلك إلى باصات حمص
جميل	- لا داعي
راتب	- أنها في طريقي
جميل	- أذن هيا بنا
راتب	- سأشتاق لك وعد
وعد	- سأشتاق لك راتب (ينزل راتب وجميل ويصل جميل إلى الباب ويذهب جميل إلى وادي جلال)
المشهد (١٠)	

(وادي جلال) (قرع راتب الجرس وفتح بالمفتاح ودخل)

راتب	- السلام عليكم أين أنتم
فهيمة	- أهلاً راتب لا يوجد أحد وأنا وأم سعيد فقط وتيتي وجدو نائمان
راتب	- حسناً سأذهب إلى غرفتي
	(دخل غرفته وأضطجع على السرير)

المشهد (١١)

(عند باب الفيلا)

- سلوى - لقد جاء راتب
ليلي - لقد أشتقنا إليه
أم راتب - نعم أشتقنا له كثيراً
سلوى - لم يغيب طويلاً هذه المرة
ليلي - يبدو وأنه كان مع سليم وعاد سريعاً لأن سليم أخذه إلى عدة مشاغل خياطة
أم راتب - أرجو أن يكون لديه أخبار جيدة
(تفتح أم راتب الباب ويدخلن)
أم سعيد - أهلاً.. لقد جاء راتب
ليلي - حقاً هل أنت متأكدة
أم سعيد - نعم
ليلي - حسناً لقد رأيت سيارته
أم راتب - أين هو؟
فهيمة - في غرفته
سلوى - لنذهب إليه

المشهد (١٢)

(تفرح سلوى الباب وتفتحه)

- سلوى - الحمد لله على سلامتك
أم راتب - ظننتك ستطيل إقامتك
ليلي - لكنك عدت سريعاً
أم راتب - يجب أن نسمع منك كل شئ بالتفصيل

الفصل السابع عشر

المشهد ١

- راتب - طبعاً ماماً
سلوى - ما بك راتب ، لم تقل شيئاً
راتب - نعم ، ولكنني استمع إلى ترحيبكم الحار ما رأيكم بفنجان قهوة من فهيمة (خرج من الغرفة)
راتب - فهيمة . . أين أنت ؟
فهيمة - نعم حاضر
راتب - القهوة إلى غرفتي
فهيمة - حاضر فوراً (يعود إلى الغرفة)
راتب - الخير الأهم في جلستنا . . .
ليلي - (تقاطع) جلسة العمل
راتب - نعم ، خبر أن امتحانات الجامعة أصبحت قريبة جداً
سلوى - مثل كل عام ، بعد عدة أيام
راتب - بعد عشرة أيام
ليلي - إن شاء الله أنا على استعداد للامتحان ، أرجو أن يوفقتني الله
أم راتب - إنها سنتك الأولى ، إذا استطعت اجتيازها فذلك يعني أنك أصبحت جامعية حقاً
ليلي - أرجو ذلك عليك يا ماما بالدعاء
راتب - وأنت يا سلوى
سلوى - أنا مستعدة ، إنها السنة الأخيرة ، وأرجو من الله التوفيق والدعاء منك يا ماما
أم راتب - حسناً أرجو لكما التوفيق والآن راتب ، ماذا فعلت بشأن مشغل الخياطة ؟
سلوى - هل زرت بعض المعامل ؟
راتب - هذا صحيح كنت طوال الوقت مع سليم
ليلي - وماذا فعلتم في المشاغل ؟

- راتب - شاهدناها ورأينا مراحل العمل ، وقد كان سليم مهتماً بذلك
- أم راتب - ومتى سيضع التصميم ؟
- راتب - سيطلع المهندس عثمان (صاحب المكتب الذي يعمل فيه) على المعلومات ويتشاوران في الأمر .
- سلوى - وما هي المرحلة الثانية ؟
- راتب - سيضع سليم رسماً تقريبياً باليد أي ليس رسماً هندسياً دقيقاً يعني كروكي، ويفترحه على المهندس عثمان .
- أم راتب - وبعد ذلك ؟
- راتب - يضع رسماً آخر معدلاً برأي المهندس عثمان ، أي كروكي آخر، ويعرضه علينا ، وبعد ذلك يقوم بزيارة الأرض مرة ثانية ويضع تصميمه الهندسي بعد التعديلات التي يمكن أن يضعها . (تدخل فهيمة بالقهوة ، فيأخذها راتب ويقدمها)
- راتب - شكراً لك فهيمة ، إنهم الآن ضيوفني و سأقدم لهم قهوتك
- فهيمة - عفواً كما تريد (وخرجت)
- راتب - تفضلي ماما أنت رئيسة الجلسة
- أم راتب - شكراً لك
- سلوى - (تأخذ فنجانها) شكراً جزيلاً ، أنت أخ ممتاز
- ليلي - (تأخذ فنجنها) أنت رجل أعمال ممتاز ، أنت رائع
- راتب - أشكركم
- أم راتب - متى ساتي سليم
- راتب - لا أعلم سيتصل بي ، أو أتصل به
- أم راتب - حسناً
- راتب - القهوة طيبة
- ليلي - بوجودك
- سلوى - طيبة لأننا نشربها في غرفتك
- ليلي - غرفتك صارت اول غرفة اجتماعات لمشغلنا
- راتب - غير ان فيها سريراً
- أم راتب - هذا للنوم
- سلوى - هل تريد النوم وتريدنا مغادرة الغرفة ؟
- راتب - لا أبدأ فأنا مشتاق لكم جداً
- ليلي - ونحن أيضاً
- أم راتب - أما أنا فإنني أريد تغيير ملابسني وأرتاح في غرفتي
- ليلي - أنا سأقوم لأدرس قليلاً
- سلوى - وأنا كذلك وشكراً يا راتب على القهوة (ويغادرن غرفة راتب)

المشهد ٢

- راتب (مكتب عمل سليم) (سليم يحمل رسومات هندسية)
- راتب - كيف حالك هدى ؟
- هدى - الحمد لله بخير وأنت ؟
- راتب - بخير
- هدى - ماذا تريد ؟
- راتب - أريد رؤية المهندس عثمان
- هدى - حسناً انتظر قليلاً ، هو مشغول على الهاتف ، هل أستطيع ان أرى مالديك من رسومات ؟
- راتب - نعم انظري ، هذا الكروكي
- هدى - جميل
- راتب - انت لست مهندسة ، لكن أصبحت لديك نظرة المهندس
- هدى - شكراً لك ، هل تعتقد أن المهندس عثمان سيجري بعض التعديلات ؟

- راتب - نعم على الأرجح ، فهذا ليس نهائياً ، هذا إذا لم يطلب تغييره كله
- هدى - لقد أغلق السماعة ، يمكنك الدخول إليه (يدخل سليم للمهندس عثمان)
- عثمان - أهلاً سليم ، ماذا فعلت حتى الآن ؟
- سليم - كل خير لقد قمت بزيارة ثلاثة مصانع أو مشاغل خياطة
- عثمان - وهل أخبرتهم بأنك تريد إنشاء مشغل جديد ؟
- سليم - الحقيقة لا ، لأنني لو أخبرتهم لما استقبلوني
- عثمان - ماذا قلت لهم ؟
- سليم - قلت أن أستاذي في الجامعة طلب مني رسماً هندسياً كامتحان عليه علامات لمشغل خياطة
- عثمان - حسناً ، وماذا وجدت ؟
- سليم - يحتاج العمل إلى غرفة مكتب ، وأربع صالات :
- الأولى مستودع للقمماش ومستلزمات الخياطة والثانية للتفصيل والثالثة مستودع للبطانة الجاهزة، بالإضافة إلى مطبخ صغير وثلاثة حمامات والصالة الأخيرة للخياطة .
- عثمان - هذا جيد ، وكل هذا في دور واحد
- سليم - الصالة تتسع لثلاثين آلة خياطة
- عثمان - وماذا عن التوسع في المستقبل ؟
- سليم - الدور الثاني هو مجال التوسع ، فسيكون صالة مفتوحة تتسع لأكثر من ١٠٠ آلة خياطة مع ٥ حمامات صغيرة
- عثمان - جيد أين الكروكي ؟
- سليم - هذا هو
- عثمان - اتركه لي لأدرسه ، وسأضع عليه بعض الملاحظات غداً ، تعال وخذ من هدى
- سليم - شكراً جزيلاً (ويخرج سليم إلى هدى)
- هدى - ماذا هل أعجبه الكروكي ؟
- سليم - قال سيطرك عليه بعض الملاحظات
- هدى - حسناً سليم ، حين ينتهي منه سيعطيني إياه ، وسأستدعيك لاستلامه مني
- سليم - شكراً لك (ويذهب سليم إلى مكتبه)
- المشهد ٣
- بيت الأصدقاء
- فوزي - ما أخبارك سميح ؟
- سميح - العمل جيد
- فوزي - هل تفكر بالزواج ؟
- سميح - الحقيقة لم أفكر بذلك ، لكنني منذ حفلة الأمس وروية عمر وسوسن ، وواعد وراتب ، حدثتني نفسي بالزواج . وأنت ؟
- فوزي - وأنا كذلك
- سميح - ما رأيك بسلوى
- فوزي - شقيقة راتب
- سميح - لن تقبل بي
- فوزي - لماذا ، لا تروقها شخصيتي
- سميح - وكيف عرفت هذا ؟
- فوزي - تروقها شخصية عمر
- سميح - تظن شخصية عمر ضعيفة ولذلك تترتاح له
- فوزي - سنتخرج هذا العام
- سميح - وأختها ليلي
- فوزي - الواقع أنني أنظر إليهما معا كشقيقتين لي
- سميح - وما أخبار شقيقتك أنت
- فوزي - من تعني ؟ ... هيفاء !!

– نعم ، منذ مدة طويلة لم أرها	سميح
– هذا العام ستأتي للامتحان	فوزي
– في أي سنة هي ؟	سميح
– في السنة الأولى	فوزي
– أذكرها جيداً حين كانت صغيرة ، هل مازالت جميلة ؟	سميح
– وإن كانت جميلة ما الذي تريد قوله ؟	فوزي
– أنا منذ الآن أخطبها منك	سميح
– لكنك لا تعرفها بعد	فوزي
– صحيح ، لا أعرفها ، ولكنني أعرفك أنت (يُقَرَع الباب ويُفْتَح ويدخل سليم ووراءه عمر)	سميح
– تعال سليم وقل لي ما رأيك ؟	سميح
– بأي شيء ؟	سليم
– وأنت عمر ، تعال أيضاً	سميح
– ما بك ، شغلت بالنا	عمر
– أنا أطلب من فوزي يد أخته هيفاء	سميح
– أليست صغيرة ؟	عمر
– سنة أولى جامعة	سميح
– وهل تنتظر أربع سنوات	عمر
– ولماذا أربع سنوات ، تستطيع إكمال الدراسة بعد الزواج	سميح
– وهل هي موافقة ؟	سليم
– من هي ؟	سميح
– هيفاء . . .	سليم
– إنها لا تعلم شيئاً	فوزي
– وهل تعترض على الخطبة ؟	سليم
– ألا يعجبك سميح ؟	عمر
– إنني لست هيفاء لأوافق أو لا أوافق ، بل أنا شقيقها	فوزي
– حين تأتي تأخذ رأيها	سميح
– ورأيك أيضاً	فوزي
– أنا موافق	سميح
– ليس قبل ان تراها وتراك	فوزي
– هذا صحيح	سليم
– وأنت سليم ؟	سميح
– أنا من ناحيتي موافق على زواجك من أخت فوزي	سليم
– لا أسألك عن هذا ، بل عن زواجك أنت	سميح
– هل سأزوج أنا	سليم
– ألا تفكر في ذلك	عمر
– نعم ، أفكر ، ولكن لا يوجد هناك أمل	سليم
– هل هناك فتاة معينة ؟	عمر
– نعم ، غير أنني متأكد أنها لا تقبل بي أبداً	سليم
– (يضحك) لعلك تقصد سلوى شقيقة راتب	فوزي
– ولماذا خطرت ببالك سلوى ؟	سليم
– لأنك دائماً لا تتفق معها حول أي مسألة	فوزي
– لا أكذب عليكم ، إنها هي	سليم
– وماذا حدث حتى تفكر بها	فوزي
– أحياناً تشدك نظرة أو ابتسامة أو لحظة تأمل	سليم
– هذا يحتاج إلى تفسير	عمر

- كانت تتحدث وتنظر إلى البعيد ، تتأمل وتتحدث في وقت واحد سليم
— وما يعني هذا ؟ فوزي
— حين تتحدث ، كل شيء فيها يتحدث ؛ وجهها وعينيها وشفتيها ، كأنني كنت أراها لأول مرة سليم
— هل سحرتك ؟ سميح
— ربما سليم
— هل هذا هو الحب ؟ عمر
— لا أعلم ، لكنني بصراحة أنا بشوق لأضع رسم كروكي المشغل ، لأذهب وأراها سليم
— بحجة الكروكي سميح
— نعم سليم
— وماذا تنتظر منها ؟ سميح
— أن تعجب به ، وأن تأخذها الدهشة وتقول له : " إنه رسم رائع " سليم
— وإن لم تقل ذلك ؟ عمر
— بل ستقول أو لا أعود إلى وادي جلال أبداً سليم
— قلت أنك لا تعلم ، بل أعتقد أنك تعلم ، لقد وقعت في حبها فوزي
— بل أنت مجنون بها سميح
— نعم إنه كذلك ، لم انقطع عن التفكير بها سليم
— هل ستطلبها من راتب ؟ عمر
— كيف اطلبها منه ، وأنتم تعرفون أنها دوماً تتجنبني وتبتعد عني ؟ سليم
— هذه هي المشكلة ، إنه حب من طرف واحد فوزي
— إلا إذا هتفت بدهوة (إنه رسم رائع) سليم
— ما المعنى ؟ عمر
— المعنى أنها تبادلني الحب سليم
— أعتقد أنك مجنون ولا تفهم ، ما علاقة الرسم بالحب ؟ سميح
— لا أعلم ، ولكن لا ريب أن هناك علاقة بين لحظة الدهشة والحب سليم
— كنت أعتقد انه لا يمكن أن يوجد من يجرو على حب سلوى فوزي
— نعم إنها قاسية وجافة عمر
— بل يوجد ، إنه سليم سميح
— وأنتم تعلمون أن سليم هو أعقلنا ويمسك دوماً بزمام الأمور ، أما الآن فقد ابتعد عن الصواب عمر
— لا شك في ذلك ، اسمع يا سليم إن نظرتك دائماً كانت صائبة أما الآن فإنك مخطئ في تقديراتك فوزي
— لعل سليم يستطيع ترويض هذه الفرس الشرسة عمر
— (وهو يذهب لغرفته) بل روضتني سليم
المشهد ٤

- (وادي جلال) (أم راتب تقرر باب غرفة راتب وتدخل)
— أين أنت أيها الطفل الصغير ؟ أم راتب
— أهلاً ماما راتب
— مهما كبرت تبقى طفلي الصغير أم راتب
— أشعر بالسعادة أن أبقى طفلك الصغير ، أشعر معك بالأمان والراحة راتب
— حدثني . . مم تشكو ؟ أم راتب
— ومم أشكو ؟ راتب
— لا أعلم ، ولكن هناك شيء في صدرك تخفيه أم راتب
— بل ليس هنالك أي شيء راتب
— أنا أعرفك أكثر مما تعرف نفسك أم راتب
— إذن حدثيني عما في نفسي راتب
— هل يوجد في قلبك فتاة ؟ أم راتب
— ماذا تقولين يا أمي ؟ ! ! ! راتب

- أم راتب - إني أراها في عينيك ، وأسمع همسك باسمها من شفقتك
راتب - أنت مستاءة يا أمي
أم راتب - بل أعرف أنك تعاني
راتب - وهل من الضروري أن تكون فتاة ؟
أم راتب - نعم ، لأنك في سن الزواج ، ولا بد أن يهتف قلبك بالحب
راتب - أنت ذهبت بعيداً جداً
أم راتب - انا اتق باختيارك ، قل لي من هي ، ومن أهلها وما مستوى تعليمها ،
وسأطلبها لك، سعادتك أهم شيء في حياتي
راتب - أنا أحبك ماما ولا أخفي عنك شيئاً
أم راتب - إعلم يا بني أن زواجك سيكون أول محطة سعادة في حياتي، بعد وفاة ابيك أريد ان أتعرف على
عروسك وأطلبها من أهلها وأن اسير في موضوع زواجك خطوة خطوة كل هذه الخطوات هي
فرح كبير لي
راتب - أشكرك يا أمي ، أنت أعظم أم في الدنيا
أم راتب - فقط أخبرني عن الفتاة وأنا أتولى كل شيء ، فأنت مصدر سعادتي
راتب - حين أجدها سأخبرك ماما
أم راتب - هل سأتظر كثيراً ؟
راتب - لا . . أمي
أم راتب - وعد !!
راتب - بالتأكيد وعد (وتنهض أم راتب وتخرج وتغلق الباب خلفها)
راتب - نعم وعد بالتأكيد ، ومن غير وعد . . . وعد . . أنا بشوق إليك .
المشهد ٥

- (راتب مضطجع على سريره وتدخّل عليه سلوى)
سلوى - هل تعلم أنك لم تخرج من غرفتك اليوم إلا للغداء والعشاء ؟
راتب - لا أعلم ما بي
سلوى - هل معنى ذلك أنك لا تريد ان تخبرني ؟
راتب - ولماذا تظنين أن هناك امرأ ما ؟
سلوى - الحقيقة أنت الآن راتب جديد
راتب - هل ظهرت مني تصرفات غريبة ؟
سلوى - نعم
راتب - ما هي ؟
سلوى - اليوم تحدثت عن مشغل الخياطة بإيجاز شديد
راتب - وهل هذا غريب
سلوى - نعم ، لأنك لم تكن مرتاحاً ، كنت مشدود الأعصاب، حدثني راتب ، هل تشكو من شيء ؟
راتب - ومم أشكو ؟
سلوى - انظر في عيني ، أنا سلوى وتعرف كم أنت غالٍ عندي
راتب - نعم أعلم ذلك
سلوى - ألا تثق بي
راتب - طبعاً أتق بك
سلوى - أياً كان الموضوع فلن أخرج من هذه الغرفة إلا بإذنك ، تكلم معي
راتب - لا شيء أبداً
سلوى - هل هنالك فتاة ؟ هل تحبها ؟
راتب - ماذا تقولين ؟ !!
سلوى - حدثني عنها هل هي جميلة ؟
راتب - نعم ، جميلة
سلوى - حسناً بدأت تبرهن لي عن ثقّتك بي ، ما اسمها

- راتب - وعد
- سلوى - يعني . . لا أعرفها
- راتب - لا تعرفينها ؟
- سلوى - أنت تعلم أن ماما وليلى وأنا نتمنى أن نراك عريساً ، فلماذا لا تحدث ماما عنها وتتزوجها ؟
- راتب - هنالك عقبات
- سلوى - ما هي ؟
- راتب - ماما لديها شروط معينة ، وأنت وليلى كذلك
- سلوى - نحن لدينا شروط ؟
- راتب - نعم
- سلوى - من اين جنت بشروطنا ؟
- راتب - ماما قالت قبل قليل إذا كنت أحب فتاة فما علي إلا أن أخبرها عن أهلها فتطلبها لي فوراً
- سلوى - حسناً لا يوجد مشكلة ، أين هي الشروط
- راتب - ومن اين أحضر أهلها ؟
- سلوى - ماذا تقول ، ليس لها أهل ؟
- راتب - بل هي يتيمة الأبوين
- سلوى - وهل ترفض ماما أن تتزوج يتيمة؟
- راتب - لا أعلم
- سلوى - كيف تعرفت عليها ؟
- راتب - رأيتها ورأتني
- سلوى - وطلبتها للزواج ؟
- راتب - نعم ، من ابن خالتها
- سلوى - يعني لها أهل ؟
- راتب - ليس لها أقارب إلا ابن خالتها
- سلوى - وهل تعرفت على ابن خالتها ؟
- راتب - نعم وأصبحنا صديقين
- سلوى - كيف تعيش هذه الفتاة ؟
- راتب - اسمها وعد
- سلوى - نعم وعد ، كيف تعيش ؟
- راتب - نجت من حادث سيارة حين كانت طفلة وفي هذا الحادث فقدت والديها ، وعاشت مع عائلة في قرية
- سلوى - قصتها محزنة جداً

الفصل الثامن عشر

المشهد ١

- راتب - وأدخلوها المدرسة وحصلت على الثانوية العامة ثم بدأت تعمل مع هذه العائلة
- سلوى - وابن خالتها ؟
- راتب - يزورها بين الحين والآخر ويظمن عليها
- سلوى - هل قلت أنها جميلة ؟
- راتب - نعم وجمالها فوق الوصف
- سلوى - في عين من يحبها
- راتب - في وقت الامتحان سأعرفك عليها
- سلوى - بالتأكيد ، ولن تخبر ماما ؟
- راتب - سأخبرها بعد امتحانك أنت وليلى
- سلوى - تريد أن يبقى الأمر سراً ؟
- راتب - نعم
- سلوى - حسناً ، وتأكد انك ستجدني خير معين لك في اقناع ماما

- راتب - أرجو ذلك
سلوى - وأعتقد أن إقناعها سيكون أسهل مما تتصور
راتب - إن شاء الله
سلوى - حاول الآن معها وأنا معك ، وسترى كم سيكون ذلك سهلاً
راتب - لا . . لا . . أفضل أن أخبر ليلي أولاً حتى تكون معنا
سلوى - هل تمنع أن أخبرها
راتب - لا ، لك ذلك
سلوى - إذن سأتركك لأحلامك ، تصيح على خير
المشهد ٢
- (مكتب سليم - يرن جرس الهاتف)
سليم - ألو . . نعم
هدى - ألو . . سليم ، أنا هدى
سليم - صباح الخير . . هدى هل من خبر
هدى - نعم . . أحضر حالاً (يذهب سليم لمكتب هدى)
سليم - نعم هدى
هدى - هذا الكروكي ، وعليه بعض الملاحظات
سليم - هناك شيء لم أفهمه ، هل المهندس عثمان موجود ؟ هل < أريد أن > أقابله
هدى - إنه مشغول ، ولكنه شرح لي كل ملاحظاته ، إسألني إن كان لديك أي استفسار
سليم - سأعيد رسم الكروكي ، ولما أصل إلى الملاحظات فسأتي إليك
هدى - هل سيأخذ وقتاً طويلاً
سليم - لا ، لا سأعود إليك بعد ساعة
هدى - جيد ، سأكون بانتظارك (يغادر سليم إلى مكتبه ويعمل على الرسم)
سليم - نعم سيكون رسماً رائعاً مدهشاً ، وستبدو علامات
الدهشة على سلوى . . آه . . ما أجمل أن يحدث هذا
(تدخل هدى فجأة)
هدى - ماذا سليم ؟ أتحدث نفسك ؟
سليم - يجب أن يكون هذا الرسم رائعاً ومدهشاً
هدى - أرى أنك أنت الرائع والمدهش
سليم - ماذا هنالك ؟
هدى - أحببت أن أقول لك بأن المهندس عثمان سيغادر إلى عمل خارج المكتب ولن يأتي بعد الظهر
سليم - متى سيذهب ؟
هدى - بعد ساعة ، عليك أن تسرع
سليم - شكراً لك ، لن أنس لك هذا (وتغادر هدى إلى مكتبها)
المشهد ٣
- سلوى - ليلي ، ألم تنامي بعد ؟
ليلي - بل تركتك تنامي وبقيت أدرس
سلوى - ثم نمت ؟
ليلي - نعم ، ولكنني استيقظت قبلك ودرست
سلوى - أرجو لك أن تنجحي ، فأنت تتعبين
ليلي - أرجو ذلك
سلوى - هل اهتمامك بالدرس له علاقة باهتمامك بمنافستك لسحر ؟
ليلي - لا أعتقد
سلوى - لعلك دون أن تدري تريد أن تكون - أي مقارنة بينك وبينها - أن تكون لصالحك
ليلي - أتمنى ذلك ، فأنا لا أتحمّل أن ينظر سمير لفتاة أخرى
سلوى - الدرس يؤدي إلى النجاح لسنة أعلى وإلى تحقيق هدف وطني

إذن دعيني أدرس و لا تضيعي لي وقتي	ليلي
هل استيقظ راتب ؟	سلوى
لا أعرف فأنا لم أفتح باب الغرفة	ليلي
أعتقد أنه لم ينم ليلة أمس	سلوى
لماذا ؟	ليلي
هو مثلك . . لديه امتحان	سلوى
أي امتحان وقد تخرج	ليلي
خبيت ظني ، ظننتك أفهم من ذلك	سلوى
لا أعني امتحانك في الجامعة	ليلي
وهل لدي امتحان آخر ؟	سلوى
امتحانك العاطفي بين سمير وسحر	ليلي
ماذا تقصدين ؟ هل هنالك فتاة يحبها راتب ؟ هل هذا معقول ؟	سلوى
لماذا ، ألا يحق لراتب أن يحب ؟	ليلي
بالتأكيد يحق له ، ولكن هذا غريب عليه ، فالبنات دائماً خارج حياته	سلوى
يبدو أن واحدة بددت رصانته وهدوءه	ليلي
لا أصدق ذلك ، وهل علمت ماما بذلك	سلوى
لا ، لم يخبرها	ليلي
ألا يريد أن يتزوجها	سلوى
بلى ، يريد بها بالطبع	ليلي
إذن فليقل لماما حتى تخطبها له	سلوى
قال سيخبرها ولكن بعد امتحاناتنا	ليلي
يعني هذا سر بينك وبينه فقط	سلوى
وأنت معنا ، لقد طلب مني أن أخبرك	ليلي
هل تعرفت عليها ؟	سلوى
لا ، ولكنه سيرفها علينا معاً خلال الامتحانات	ليلي
حقاً هذا عجيب ، راتب يحب	سلوى
يقول إنها جميلة	ليلي
أرجو ذلك ، وما رأيك أن نذهب معاً إلى غرفته ونحادثه قليلاً ؟	سلوى
تريدين أن تفسدي عليه خلوته ؟	ليلي
بل أريد أن أرتاح من الدرس بالاستمتاع بقصة حبه	سلوى
هيا بنا	ليلي

المشهد ٤

(تفرع سلوى الباب وتدخل ومعها ليلي)	
أتتحدث بالهاتف ؟	سلوى
(يشير بالهدوء) نعم	راتب
من على الهاتف ؟ وعد ؟	سلوى
نعم ، وعد	راتب
دعني أحادثها (راتب يعطي السماع لسلوى)	سلوى
أهلاً وعد	سلوى
أهلاً ، من ؟	وعد
أنا سلوى ، كيف حالك ؟	سلوى
شكراً على محادثتي	وعد
أحببتك قبل أن أراك	سلوى
شكراً لك	وعد
اطمنني أنا وليلي معكم ، إننا نحب راتب كثيراً ، وأتمنى لكما التوفيق	سلوى

شكراً سلوى ، هل يمكن أن أتحدث مع ليلي (تعطي السماعه لليلي)	وعد
أهلاً وعد ، نحن نحبك ، كيف حالك	ليلي
شكراً لك	وعد
يجب أن نراك	ليلي
أتمنى ذلك أيضاً	وعد
عند الامتحان سنرى بعضنا	ليلي
أنا أحبك أنت وسلوى	وعد
تريدين الحديث مع راتب ؟ (تعطي السماعه لراتب)	ليلي
وعد ما رأيك بسلوى وليلي ؟	راتب
لقد أحببتهما كثيراً ، ورجاءً اشكرهما على بادرتهما الطيبة بمحادثتي	وعد
هل تريدين شيئاً ؟ أي شيء تحتاجينه اطلبيه من أصدقائي	راتب
شكراً راتب ، مشتاقه لك	وعد
أنا مشتاق لك أكثر ، مع السلامة (يغلق السماعه)	راتب
صوتها ناعم جداً	ليلي
يعني من ناحية الصوت أحسنت الاختيار	سلوى
ما رآها أحد إلا أصيب بالذهول	راتب
تقصد أنت الذي أصيب بالذهول وما زلت	سلوى
عندما ترينها وتتحدثين معها تعرفي سبب ذهولي	راتب
لماذا لا تقول لماما ؟	ليلي
بعد الامتحانات سيكون لدينا متسع من الوقت	راتب
كم أحب أن أخبرها	ليلي
لا أرجوك ليلي ، لا تفعلي ذلك ، يجب أن أخبرها ذلك بنفسي	راتب
كما تشاء	ليلي
كيف أحببتها ؟ كيف استطاع كيويبيد أن يوقعك في حبها ؟	سلوى
لو عرفتُ السبب أو كيف لما كان حباً (يفتح الباب وتدخل أم راتب)	راتب
أنتم هنا ، فتشت عنكما في كل الغرف	أم راتب
(يضحك) وأنت كذلك ماما ، لو فتشنا عنك في جميع الغرف لما وجدناك	راتب
ماما هذا يعني تعادل ، اجلسي معنا	سلوى
عن أي شيء تتحدثون ؟	أم راتب
وماذا لدينا إلا الامتحانات ؟	ليلي
أعتقد نستطيع استنجاز شقة أنا وليلي ، ما رأيك ماما ؟	سلوى
جيد ، هذه مهمة راتب	أم راتب
نعم سأهتم بكل شيء (يفتح الباب وتطل أم سعيد)	راتب
أنتم هنا . مالمشكلة	أم سعيد
وماذا تريدين أم سعيد ؟	أم راتب
لا شيء ، لكن الفطور ينتظركم	أم سعيد
نعم ، أم سعيد هذا أحلى خير . فأنا جائعة جداً	ليلي
ألم تتناولي العشاء أمس ؟	أم سعيد
ليس هذا فحسب ، فقد كنت طوال الليل مستيقظة أدرس	ليلي
يعني نقفل الجلسة ونذهب للطعام	راتب
نعم فأنا أشعر بالتعب والجوع والنعاس	ليلي
هيا بنا إذن (تصل إلى السفارة)	أم راتب
صباح الخير بابا (تقبل يده) صباح الخير ماما	أم راتب
(وتقبل يدها) (ويفعل راتب وسلوى وليلي مثل ذلك ويجلسون للأكل)	

المشهد ٥

- سليم هدى ، لقد انتهيت من رسم الكروكي
 هدى دعني أنظر
 سليم انظري ، هل يعجبك
 هدى جميلة ، جميلة جداً ، رغم أنها أبيض وأسود
 سليم أما زال المهندس عثمان هنا ؟
 هدى نعم أدخل إليه
 سليم أرجو أن تعجبه
 هدى ما بك سليم ، كأنك في امتحان
 سليم هذا أكثر من امتحان
 هدى أنت هنا لست طالباً في كلية الهندسة بل أنت مهندس وتعمل
 سليم أنا أرى هذا اللوحة أجمل ما يمكن أن أقوم برسمه
 هدى هذا جيد ، أدخل قبل أن يخرج ولا يعطيك موافقته لعرضها على أصحاب المشروع
 سليم حسناً ، وشكراً

المشهد ٦

- سليم السلام عليكم
 عثمان أهلاً سليم ، أرني ما صنعت (يأخذ اللوحة ويضعها على طاولة الاجتماعات)
 عثمان أنظر ، لقد قمت بتعديل هذا الخط بشكل جيد ، وهذه الظلال هنا ،
 ونسب المساحات تعطي فكرة واضحة
 سليم هل يوجد أي ملاحظات ؟
 عثمان لا ، وهذا توقيعي هنا بالموافقة، تستطيع عرضها على أصحاب المشروع
 سليم سأذهب إليهم الآن
 عثمان وهل ستعود إلى هنا مباشرة ؟
 سليم لا أعلم ، لأنهم على بعد ساعتين من هنا ، إنهم في وادي جلال
 عثمان حسناً سأراك إذن في الغد . أرجو لك التوفيق
 سليم ما هي الخطوات التالية إذا وافقوا على الكروكي ؟
 عثمان تقوم بالرسم الهندسي وتعرضه علي ، ثم تقوم بوضع تكاليف البناء وتعرض كل ذلك على أصحاب المشروع ، وإذا وافقوا نأخذ دفعة على الحساب من التكاليف ونبدأ التنفيذ .
 سليم حسناً سيدي ، سأقوم بكل ذلك إن شاء الله
 عثمان هذا جيد ولا تنس أن تطلعي . . بل تأخذ موافقتي عند البدء بكل مرحلة
 سليم حاضر ، حاضر ، لا بد أن أفعل ذلك (يخرج سليم إلى هدى وهو فرح)
 سليم لقد وافق على الكروكي
 هدى مبروك تستحق كل خير
 سليم شكراً
 هدى واصل في بذل الجهد ، وإذا بقيت على هذا الحماس فستصبح مهندساً بارعاً جداً
 سليم أرجو ذلك من الله ، ادع لي بالتوفيق
 هدى وفقك الله
 سليم سأذهب إلى وادي جلال حالاً
 هدى ومتى ستعود ؟
 سليم اليوم ليلاً ، أو غداً صباحاً
 هدى بالسلامة إن شاء الله
 (يعود إلى مكتبه ، يقفل طاولته وغرفته ويضع الكروكي في ظرف كبير ويغادر المكتب إلى مواقف باصات وادي جلال)

المشهد ٧

- سليم غداً لنا اليوم مميز

- فوزي - حقاً ، لبن وزيتون وجبنة
سميح - أعتقد أن سليم لن يأتي
فوزي - قال إن تأخر ظهراً ، فمعنى ذلك أنه أكمل رسم الكروكي وذهب به إلى وادي جلال
سميح - أي وادي جلال هذا ؟ لقد ذهب إلى سلوى ليستمع إلى عبارته لأنه رسم رائع
فوزي - الحقيقة لقد اكتشفت فيه أنه مهندس رومانسي
سميح - إذا قالتها ، فستكون ملأت نفسه نشوة وفرحاً
فوزي - ماذا ستكون ردة فعله لو قالتها
سميح - سيصاب بالذهول أو الجنون ، فهي كلمات من صياغة أحلامه
فوزي - وستتطلق من لسانها وشفيتها
سميح - لو حدث هذا فمن حقه أن يذوب نشوة وفرحاً
فوزي - هل هذا يعني أنها تحبه
سميح - هو أدرى بذلك ، لعل القلوب تتلاقى في نظرة طائشة ، كما قال سليم
فوزي - إن في نفوسنا أغوار لا تدركها عقولنا
سميح - إن الأقدار تعبت بأهواننا كيف تشاء
فوزي - ليس عيباً ، بل حكمة إلهية
سميح - نعم، ولعل هيفاء ستكون من نصيبي
فوزي - قصتك أغرب من قصة سليم
سميح - لماذا ؟
فوزي - على الأقل كان يعرف سلوى وقد تناقش وتجادل معها كثيراً ، أما أنت ،
فقد رأيت هيفاء حين كانت لا تزال في الثانية عشرة من عمرها
سميح - ألم تقل أنها حكمة إلهية ؟
فوزي - إذن ، فلنأكل لأن وقت الغداء قصير
سميح - نحن هنا وعمر يتناول غداءه عند سوسن وأهلها
فوزي - يجب أن نخطب ونتزوج وأن نسرع في ذلك حتى لا نبقى وحدنا
سميح - هذا صحيح ، راتب وعمر وسليم على الطريق
فوزي - وأنت تفكر بجد
سميح - ويجب ألا تبقى وحدك

المشهد ٨

- (يقرع سليم الجرس وتفتح سلوى الباب)
سليم - السلام عليكم سلوى
سلوى - عليكم السلام ، أهلاً بك سليم ، هل أحضرت الكروكي ؟
سليم - نعم ، هل تريدين رؤيته الآن ؟
سلوى - نعم (وتغلق الباب) (أخرج سليم الكروكي من الظرف ورفع أمام سلوى وهو يحدق في وجهها)
سليم - هذا هو الرسم المبدئي للمشروع
سلوى - (بدهشة) أنت فنان سليم ، إنها لوحة جميلة ، الخطوط و الظلال ، سليم إنه رسم رائع
سليم - (يسقط سليم الكروكي على الأرض ويمسك سلوى من كتفها)
سليم - سلوى أنت جميلة . . أنت أحلى ما في الكون . . أنت رائعة ، أنا أحبك ، أحبك فوق ما تتصورين
سلوى - (مذهولة وكأنها تهمس) ماذا تقول ؟
أم راتب - سمعت جرس الباب من الذي أتى ؟
سلوى - ماما إنه سليم ، تفضل سليم (وتسرع إلى غرفتها) (يأخذ سليم الكروكي من الأرض ويدخل)
أم راتب - أهلاً سليم ، شكراً لقدومك
سليم - هذا واجبي ، وأرجو أن يعجبك الرسم المبدئي
أم راتب - أين أنت يا راتب ؟ (يأتي راتب ومعه ليلي وخلفهما سلوى)
أم راتب - تعالوا وانظروا إلى أول خطوة في مشروع المشغل
أبو شفيق - أهلاً سليم ، كيف حالك ؟

- راتب — أهلاً بك سليم ، لم أتوقع قدومك بهذه السرعة
سليم — إذا أردت أذهب الآن وأعود في وقت آخر ؟
راتب — أنت أكثر من أخ أهلاً في أي وقت مع الرسم أو بدونه
سليم — شكراً لك راتب
أم شفيق — أهلاً سليم ، دعنا نرى ما رسمت
ليلي — أين الرسم أرنا إياه – وبعد ذلك أرحب بك أم لا
سلوى — أعتقد أنك سترحبين به ، إنه رسم رائع (وتهلل وجه سليم)
سليم — شكراً لك سلوى (ووضعت سليم الكروكي على الطاولة)
أم راتب — هذا جميل جداً ، ما رأيك يا راتب ؟
راتب — فعلاً جميل جداً ، لم أعرفك فناناً قبل اليوم سليم ، لكن يجب أن تشرح تقسيمات المشروع
ليلي — هذا صحيح ، فإن يكون الرسم جميلاً شيء ، وتفصيلاته شيء آخر
سليم — انظروا ، هذه القاعة لثلاثين آلة خياطة ، وهذا مستودع الأقمشة ومستلزمات الخياطة ، أما هذه
ليلي — فهي مستودع للبضاعة الجاهزة
سليم — وما هذه القطع الصغيرة هنا ؟
سليم — هذه الحمامات عددها ثلاثة ، وهذا مطبخ صغير
أبو شفيق — جميل جداً
أم راتب — هذا مدهش
سليم — سلوى ، لم تقولي شيئاً
سلوى — أنا في الحقيقة مسرورة جداً ، يمكنك القول أن اليوم أجمل أيام حياتي

الفصل التاسع عشر

المشهد ١

- سليم — ولماذا ؟ (ووجهه يتهلل فرحاً)
سلوى — أنت تعلم ، هذه أول خطوة عملية للمشروع
سليم — والرسم ؟
سلوى — إنه رسم رائع ، بل أكثر من رائع
أم شفيق — نعم أكثر من رائع ، انظر إلى الظلال
أم راتب — هل تريد يا سليم زيارة الأرض اليوم ؟
راتب — بالتأكيد ، سليم ، هل نذهب الآن ؟
سليم — نعم ، اليوم أفضل
سلوى — ولكن ليس الآن
سليم — إذا متى برأيك ؟
سلوى — بعد إن نتناول الغداء ، فهل تغديت ؟
أم راتب — صحيح ، لقد انتهينا من الغداء منذ قليل ولا بد أنك جائع
سلوى — سأطلب من أم سعيد أن تحضر الغداء لسليم ، وبعد ذلك نذهب إلى الأرض
(وتذهب سلوى لتطلب ذلك من أم سعيد)
راتب — وهل سنذهب كلنا ؟
أم راتب — أنا لا ضرورة لذهابي
ليلي — وأنا كذلك علي أن أدرس (وعادت سلوى)
سلوى — أما أنا فساذهب ، أريد أن أرى المشروع كخيال ، وسأتابع بناءه حجراً حجراً
سليم — شكراً لك سلوى ، هذا تشجيع لن أنساه
سلوى — (تبتسم) ليس تشجيعاً فقط ، بل سأعمل مساعدة مهندس
راتب — إذاً إلى الغداء سليم

المشهد ٢

- عمر — سوسن ، هل ستذهبين إلى وعد اليوم ؟
سوسن — نعم ، حسب الموعد

- عمر - سأوصلك إليها
سوسن - لا حاجة لذلك
عمر - لأنك تعرفين البيت
سوسن - لا بل ستأتي وعد إلى هنا ونذهب معاً إلى السوق
عمر - هكذا أفضل ، وهل تعرف وعد المكتب
سوسن - طبعاً وتعرف السوق ، لكنها تريد صحبتي
عمر - ومن لا يريد صحبتك ؟
سوسن - ماذا تعني ؟ هل تريد الذهاب أيضاً إلى السوق معنا ؟
عمر - لا . . ليس هذا ما أريد ، لا أحب التسوق مع النساء ، لكن أحب صحبتك
سوسن - وأنا أحب صحبتك ، ستأتي وعد مع نهاية الدوام
عمر - حسناً . . كيف وجدت وعد ؟
سوسن - ذكية جداً وواثقة بنفسها إلى أبعد حد ، سأرى اليوم كيف تتعامل في التسوق وكيف تشتري
عمر - ماذا ستكون ؟ !! . . مثل كل النساء
سوسن - ماذا تعني ؟
عمر - كل النساء يشعرن بالثقة بالنفس والذكاء الخارق وخاصة في السوق
سوسن - أتظن ذلك ؟
عمر - نعم ، والبايع الماهر هو الذي يرضي غرور المرأة ويعاملها
كأنها أذكي النساء وأذكي مخلوق على الأرض
سوسن - وبذلك تشتري المرأة ؟
عمر - نعم ، تشتري ما يريد البائع أن يبيعه لها
سوسن - أتظن المرأة غبية ؟ ؟ !
عمر - لا . . لكن احترام البائع لها وكلماته الطيبة والإشادة بذوقها ،
ليس لذلك مكافأة إلا أن تشتري منه وأن تدفع بسخاء
سوسن - إذا أعطها ما تطلب وباحترام ، فلم لا تشتري منه ؟
عمر - لكن حُسن العرض يستطيع تغيير الطلب الذي تريده المرأة ،
إلى أن تشتري في النهاية ما يعرضه البائع
سوسن - أعتقد أنك ستكون بانعاً ماهراً
عمر - هذه أفكار فقط ، أما عند التطبيق فلربما أكون بانعاً فاشلاً

المشهد ٣

- (سبق سليم سلوى وجلس في المقعد الخلفي)
سليم - تفضلي سلوى
سلوى - شكراً لك
راتب - هل سيستغرق ذهابك للأرض وقتاً طويلاً
سليم - لا ، لأنني فقط أريد أن أحدد معكم مدخل المشغل ومواقف السيارات ، لأنه بالتأكيد لن
يأخذ المشغل مساحة الأرض كلها
راتب - حسناً
سليم - أتعلم يا راتب ، لقد افتقدناك كثيراً في هذين اليومين
راتب - شكراً ، ما أحباركم جميعاً ؟
سليم - الجميع بخير
راتب - أريد أن أخبرك بأنني قد قلت لسليمة وليلى أنني أحب فتاة اسمها وعد وسأعرفهم
عليها خلال الامتحانات ، وأرجو أن يوفقني الله لإقناع الوالدة
سلوى - وهل يعلم سليم بوعد أيضاً ؟
سليم - طبعاً الأصدقاء كلهم يعرفون
سلوى - هل هذا يعني أنك التقيت بوعد راتب ؟
راتب - طبعاً ، وقد اتفقنا على الزواج

- سلى - معنى ذلك أنك قطعت شوطاً كبيراً في قصة زواجك
- سليم - إنه الحب
- سلى - وما أخطرهما من كلمة ، أليس كذلك يا راتب ؟
- راتب - نعم ، الحب هو الخطر اللذيذ
- سليم - اللهم أوقني في هذا الخطر
- راتب - آمين
- سليم - يبدو أن الله استجاب آمين فوراً
- راتب - وهل وقعت في الحب ؟
- سليم - وبأسرع مما تتصور
- راتب - حدثني ؛ من هي ؟ ومنذ متى ؟
- سليم - اليوم ، قرعت الباب ففتحت لي
- راتب - حب من أول نظرة
- سليم - بل أعرفها منذ الطفولة ، لكنني اليوم شاهدتها وكأني لم أشاهدها من قبل
- راتب - وماذا شاهدت فيها ؟
- سليم - منذ الصغر ، لا تستلطف حديثي ولا شخصي
- راتب - لأنك كنت طفلاً مشاعباً
- سليم - وفي مرحلة الشباب ، نقاش وجدال وخصام
- راتب - وكيف أتى هذا الحب ؟
- سليم - كانت نظرة واحدة في عينيها فجرت في وجداني بركاناً
- راتب - لكنك لا تعرف موقفها أو ردة فعلها على هذا البركان الوجداني
- سليم - أعتقد أن النظرة التي تصدر من القلب لا بد أن تصل إلى القلب ، . . . ما رأيك سلى ؟
- سلى - هذا صحيح ، ولكن من هي ، وهل هناك أسرار لا تقولها لراتب ؟
- راتب - مشاعب في الطفولة وجدال وخصام في الشباب وأسرار لا تقولها لراتب . . ماذا تظن
- يا سليم ، بعد كل هذه القرائن ولا أعرفها ؟
- سليم - وما هو رأيك يا سلى (يبتسم) شكراً راتب
- راتب - سلى ، الانتهاء من الجامعة أولاً ، وبعد ذلك البركان الوجداني سليم
- سلى - حسناً كما تريد

المشهد ٤

- (يرى سليم الأرض ويجري بعض القياسات ويعودون إلى البيت)
- سليم - راتب ، أعتقد أنني أستطيع العودة اليوم إذا أوصلتني إلى موقف الباصات
- راتب - تستطيع النوم عندي في غرفتي ونذهب صباحاً معاً ، فما رأيك ؟
- سليم - لا ، بل يجب أن أكون في المكتب غداً باكراً
- راتب - كما تشاء ، . . سليم هل أعطيت وعد النقود ؟
- سليم - بالطبع ، كما طلبت مني
- سلى - وهل تعطي وعد نقوداً يا راتب؟! !
- راتب - طبعاً كهدية
- سلى - لكنني لن أقبل من سليم نقوداً
- سليم - لماذا؟ ألا تقبلي الهدية ؟
- سلى - تكفيني اللوحة الكروكي ، كانت أجمل هدية
- سليم - حقاً سلى ؟
- سلى - نعم ، وعندما تنتهي من استخدامها ، أرجو أن لا ترميها
- لأنني سأحتفظ بها كأجمل لوحة رأيتها في حياتي
- سليم - أنت رائعة جداً سلى ، سأشتاق إليك كثيراً
- راتب - هيا سليم قبل أن يسير الباص ، أذهب سريعاً
- سليم - حاضر ، سلموا على الخالة أم راتب وليلى

راتب	- إلى اللقاء
سلوى	- (تصافحه) مع السلامة
	(وصعد سليم إلى الباص وعاد راتب وسلوى إلى الفيلا)
المشهد ٥	
هدى	- صباح الخير سليم
سليم	- صباح النور
هدى	- هل أعجبهم الرسم ؟
سليم	- نعم وسأبدأ بالرسم الهندسي
هدى	- حسناً سأخبر المهندس عثمان وأعتقد بأنه سيمر على مكتبك ليراك وأنت ترسم
المشهد ٦	
عمر	- يبدو أن سليم وصل متأخراً ليلة أمس ؟
فوزي	- ونهض باكراً ، ولم يره أحد
سميح	- يبدو أنه عاد خاسراً مع سلوى
عمر	- ومن يمكنه الفوز معها ؟
سميح	- سيأتي بعد قليل للغداء (بعد قليل فُتِح الباب ودخل سليم)
عمر	- أهلاً سليم ، أين كنت ؟
سليم	- وأين ساكون ، في المكتب
فوزي	- أخبرنا عن الرسم . . هل أعجب راتب ؟
سليم	- نعم ، وقد بدأت بالرسم الهندسي
سميح	- جيد ، وماذا عن سلوى ؟
عمر	- هل أعجبها الرسم ؟
سليم	- نعم أعجبها
فوزي	- هل تلاقى المشاعر مع الرسم ؟
سليم	- لم تتلاق فحسب ، بل تفجرت كالبركان
سميح	- ماذا تقول ؟ . . زيد التفاصيل
سليم	- ما إن قالت إنه رسم رائع ، حتى قلت لها أنني أُحبك .
عمر	- هكذا وأمام راتب وأمه وليلى ؟
سليم	- لقد قلت ذلك ، لم أستطع أن أخفي مشاعري وفرحي
فوزي	- وماذا كانت ردة فعلها ؟
سليم	- لا أعلم ، أسرعت بعيداً
عمر	- وماذا حدث بعد ذلك ؟
سليم	- عادت بحياء وهي تبتسم
فوزي	- وهل معنى ذلك أنها تبادلك الحب ؟
سليم	- بل قالت ما هو أكثر من الحب
سميح	- أخبرنا ماذا قالت ؟
سليم	- قالت أن هذا اليوم هو أحلى أيام حياتها
فوزي	- وماذا أيضاً ؟
سليم	- وأن هذه اللوحة ستحتفظ بها مدى العمر
عمر	- يعني نقول لك مبروك ؟
سليم	- (ووجهه فرح) نعم وشكراً لكم
سميح	- وماذا عن راتب وأمه وليلى ؟
سليم	- راتب يعلم كل شيء ، أما أمه وليلى فلا
سميح	- مبروك سليم ، تستحق كل خير ، أخبرنا كيف حال راتب ؟
سليم	- راتب جيد ، وقد أخبر سلوى وليلى عن وعد
عمر	- هذه مرحلة مهمة

- سليم - لم يخبرها بعد بزواجه
 فوزي - ماذا أخبرهم إذا ؟
 سليم - أخبرهم بحبه لفتاة اسمها وعد
 سميح - هذا لا يكفي
 سليم - طبعاً ، لكنه سيخبرهما شيئاً فشيئاً
 عمر - ثم يأتي دور الخالة أم راتب
 سليم - هذا صحيح
 المشهد ٧

(العائلة على المائدة يتغدون)

- ليلي - هل تذكرين بعد غداء أمس ؟
 سلوى - ماذا ؟
 ليلي - كان سليم هنا
 أم راتب - وماذا يعني هذا ؟
 ليلي - كانت سلوى مهتمة بغداء سليم
 راتب - أيضاً لم نفهم بعد ماذا تقصدين
 ليلي - السؤال كيف شعرت سلوى بأن سليم جانع ؟
 سلوى - لن أكذب عليك ليلي ، ما تلمحين إليه صحيح
 أم راتب - ما هذا الكلام ؟
 سلوى - ماما ، ليلي تعتقد أنني أحب سليم
 ليلي - هذا هو الموضوع كله
 راتب - ماما ، الحقيقة أكثر مما تذكره ليلي أو سلوى
 أم راتب - وهل تعرف الحقيقة ؟
 راتب - سليم ، ماما يحب سلوى ، وسيطلب يدها مع أهله في أول فرصة
 ليلي - أحقاً ما تقول ، مبروك سلوى
 أم راتب - هل أنت موافقة يا سلوى ؟
 راتب - إنها موافقة وسليم موافق ، ولم يبق إلا أهله وأهلها
 ليلي - إذا كانت الحياة سعادة بالجدال ، فسيكون زواجك من سليم ناجحاً
 سلوى - أنا قادرة على الجدال كما تعلمين
 ليلي - وهل سيتحمل نقاشك وجدالك ؟
 سلوى - سأجادل وأناقش جميع الناس إلا مع سليم
 ليلي - وكيف ستعيشين معه دون هوايتك المفضلة
 سلوى - (يتأمل) سأكون كالأخاتم في إصبعه
 أم راتب - إذا استطعت أن تكوني كذلك فسيكون لك خير زوج ولأفضل رفيق درب
 سلوى - نعم ، سأكون كذلك إن شاء الله
 راتب - الحقيقة ، دائماً أشعر بالفخر بأن سلوى شقيقتي ، . . أنت فعلاً رائعة
 ليلي - ما هذا راتب ، هل أنا عكس سلوى ؟
 راتب - لا أظنك إلا مثل سلوى
 أم راتب - أرجو من الله أن يتمم بالخير (ينهض راتب ويذهب إلى غرفته و يتبعه ليلي)
 ليلي - راتب هل يمكنك أن تحدثني قليلاً عن وعد ؟
 راتب - لماذا ؟
 ليلي - إن كنت تشعر بالفخر بأخي أختك ، فأنا أيضاً أستطيع الشعور بذلك أيضاً
 راتب - أنت تضحكين ، ولكن يجب أن تعلمي أن مواقف الناس في حالات معينة تعبر عن معدنهم
 ليلي - أنت معدنك ذهب ، ولا تحب إلا ذهباً
 راتب - أشكرك ليلي
 أم راتب - (تفرع الباب وتدخل) عفواً هل لديكما أسرار ؟

- راتب - لا أسرار عنك ماما
- أم راتب - طلبت من فهيمة أن تحضر الشاي إلى هنا
- راتب - أين سلوى ؟
- ليلي - إن سلوى الآن تكلم نفسها
- أم راتب - اذهبي وناديتها لتشرب الشاي معنا
- ليلي - و لا حرج لها إن تحدثت مع نفسها عن سليم بصوت نسمعه (وذهبت ليلي ونادت سلوى)
- أم راتب - وأنت متى ستتزوج ، هل سيسبقك سليم ؟
- راتب - ليس سليم فقط ، بل عمر أيضاً سيتزوج زميلة له في العمل (تدخل ليلي وسلوى)
- ليلي - من سيتزوج زميلته ؟
- راتب - عمر سيتزوج زميلة له تدعى سوسن
- ليلي - وهل رأيتها ؟
- راتب - نعم رأيتها
- أم راتب - كنت أشجع راتب على التفكير بالزواج
- ليلي - بالتفكير فقط ؟ هل تريدان يا ماما العودة إلى الورا ؟
- سلوى - ماذا تقولين ؟
- ليلي - لقد فكر وقرر ، إن راتب يريد الزواج . أليس كذلك راتب ؟
- أم راتب - ماذا تخبون عني ، ماذا عنك راتب ؟
- ليلي - ماما راتب تجاوز التفكير ، إنه الآن في طور الحب
- أم راتب - أحقاً تحب ؟ هل أعرفها ؟
- راتب - لا ، لا أحد يعرفها
- ليلي - حتى أنا وسلوى لا نعرفها
- سلوى - إلا اسمها ، اسمها وعد
- أم راتب - اسمها جميل ، وهل هي جميلة ؟
- ليلي - هذا السؤال جوابه عندك راتب
- أم راتب - هيا أخبرني هل هي جميلة ؟
- راتب - كل من يراها يقول إنها جميلة جداً
- أم راتب - يعني جميلة
- راتب - الناس أذواق ، فما أراه جميلاً ليس بالضرورة أن يكون جميلاً بنظرك
- أم راتب - متى سنراها ؟
- سلوى - أيام الامتحانات ، . هل أنت موافقة ماما ؟
- أم راتب - طبعاً موافقة ، يجب أن نعرف أهلها وسنطلبها بشكل رسمي
- راتب - شكراً لك ماما (تدخل فهيمة بالشاي)
- راتب - جاءت فهيمة بالوقت المناسب ، لنشرب الشاي
- أم راتب - (وتقدم فهيمة الشاي ويشربون) (وتدخل أم شفيق)
- أم شفيق - أين أنتم ؟
- أم راتب - ادخلي ماما ، ربما سنحتفل بزواج راتب وسلوى في يوم واحد
- ليلي - من يدري ، ربما إن شاء الله
- سلوى - أنت مستعجلة على زواجي أكثر مني
- ليلي - وسألحق بك سريعاً
- أم راتب - متى سأرى عروسك يا راتب ؟
- راتب - لا أعلم ، يجب أن أراها وأتحدث معها وسأحدد موعداً
- أم راتب - جيد ، أسرع فأنا بشوق لأراك عريساً
- أم شفيق - مبروك للجميع ، . أحلى الأحاديث أحاديث الزواج
- أم راتب - (وتنهض أم راتب إلى غرفتها و تخرج أم شفيق)
- سلوى - ماذا فعلت يا ليلي ؟

- راتب - لا . سلوى ، كل شيء حتى الآن جرى على ما يرام
ليلي - هل أزعجتك يا راتب ؟
راتب - في بادئ الأمر . أما النتائج فهي ممتازة حتى الآن
سلوى - أنت أخ رائع
راتب - ليلي أنت تستحقين الشكر ، وأنت كذلك يا سلوى
سلوى - الحمد لله ، إنها خطوة كبيرة اليوم
راتب - نعم لكن لقصتي بقية ، لا أعرف إن كانت الوالدة ستتحملها أم لا ؟
سلوى - يعني ألا زلت قلقاً ؟
راتب - نعم
ليلي - ما هي القصة ، تحدث ، ربما استطعنا مساعدتك
سلوى - قل يا راتب ، لقد شغلتنى
راتب - بل يجب أن أفكر في الأمر وحدي ، وسأخبركما لاحقاً
ليلي - حاول الآن
راتب - لا . يكفي ما حققناه اليوم
سلوى - حسناً كما تشاء ، وسنذهب للدرس
راتب - شكراً لكم (وتغادران الغرفة)

المشهد ٨

- (بيت الأصدقاء)
سميح - كيف سأرى هيفاء ؟
فوزي - حين تأتي للامتحان
سميح - هل تعني أن أذهب خلفها للامتحان ؟
فوزي - لا طبعاً
سميح - إذن كيف ؟
فوزي - نذهب للغداء في مطعم . . هكذا
سميح - ربما ، فكرة جيدة ، نعم تذهب أنت وهيفاء ، وأشاهدكما في المطعم فتدعوننا للأكل معكم

الفصل العشرون

المشهد ١

- فوزي - فكرة جيدة وسترى انطباعها بوضوح ، إما أن تعجب بك أو لا تعيرك اهتماماً
سميح - تفاعلو بالخير تجدوه
فوزي - أرجو الخير لك ولها
سميح - ما أخبار عمر ؟
فوزي - يظن أن قضيته سهلة
سميح - لعله على حق
فوزي - هل سيأتي والداه حقاً لخطبة سوسن
سميح - حين ذهب من هنا صباحاً كان متفانلاً
فوزي - ومن العمل إلى الباص فوراً ، ليلحق الغداء مع أمه وأبيه
سميح - أعتقد أنه سينجح ، إنه هادئ ويفكر جيداً قبل أي خطوة
فوزي - إنه الصامت الذكي
سميح - حقاً إنه يتمتع بثقة سوسن وأهلها ، كما يتمتع بثقة والديه
فوزي - سنرى حين يعود إن كان حقاً يتمتع بهذه الثقة أم لا .
سميح - تقصد ثقة والديه ؟
فوزي - بل ثقة أهل سوسن أيضاً
سميح - إنه يتمتع بثقتهم
فوزي - نعم ، بناءً على وعوده وإقناعهم بسهولة مهمته عند والديه ،
أما لإذا فشل مع والديه ، فإن ثقة أهل سوسن به ستدوي مع ثقة والديه

سميح	— نعم هذا صحيح ، لكن ادع له بالتوفيق وكفاك تشاوماً
المشهد ٢	
وعد	— الحمد لله على سلامتكم
جميل	— الله يسلمك ، كيف تعيشين هنا ؟
وعد	— - بخير ، هل ستمر على الأصدقاء
جميل	— لا أعلم ، المهم أنت ، أردت الاطمنان عليك
وعد	— أنا بخير
جميل	— أذكرك بأنك كل شيء في حياتي ، اطلبي مني ما تريدين
وعد	— لا أريد منك إلا كل خير ، وأن تتصل بي هاتفياً حتى اطمئن عليك
جميل	— وهل ترين راتب ؟
وعد	— قليلاً جداً لكنه يحادثني بالهاتف
جميل	— وما هو رقم هاتفك ؟
وعد	— سأكتبه لك ، لم أحفظه بعد ، لقد تم تركيبه أمس
جميل	— هذا جيد ، هل تحضرين نفسك للعرس ؟
وعد	— نعم ، أنتظر زيارة شقيقتي راتب
جميل	— هل أخبرهما ؟
وعد	— نعم ، وسيخبر والدته ، سأتعرف عليهم أيام الامتحانات ، أي بعد أسبوع
جميل	— هذا جيد ، كل ما يريده راتب يتحقق
وعد	— هل لاحظت أن الجميع يحبونه ؟
جميل	— نعم ، فأخلاقه حميدة
وعد	— لايد أنك جائع ، سأحضر لك بعض الطعام
جميل	— نعم ، وبعد ذلك سأذهب إلى سليم والأصدقاء (تحضر له الطعام)
جميل	— طعامك كعادتك شهى جداً ، سلم الله يديك
وعد	— شكراً لك جميل
جميل	— حقاً ، يجب أن تعتمد علي ، فأنت تعلمين كم أنت غالية عندي
وعد	— لا أشك في ذلك أبداً ، وأنت تعلم أنه ليس لي في هذه الدنيا غيرك
جميل	— سأتي إليك بعد أسبوع لأرى راتب وأسمع منه عن استعداداته للزواج
وعد	— كما أطلب منك أن تتصل بي هاتفياً
جميل	— أنت رائعة يا وعد ، مازلت كما أنت خلابة
وعد	— شكراً لك ، إنك تزيد من ثقتي بنفسي (ينهض جميل)
جميل	— حان وقت الرحيل ، سأمر على الأصدقاء ، هل تريدين شيئاً قبل أن أذهب
وعد	— شكراً لك ، أرجو لك التوفيق (ويغادر جميل)

المشهد ٣

راتب	(يخرج راتب من غرفته)
أم راتب	— مساء الخير ماما
راتب	— مساء النور حبيب ماما ، تعال إلى قربي
أم راتب	— أحب الجلوس معك ماما
راتب	— تعال حدثني عن نفسك ، أنت تحب فتاة فعلاً اسمها وعد ؟
أم راتب	— نعم ماما
راتب	— كيف تعرفت عليها ؟
أم راتب	— أخشى إن حدثتك عن التفاصيل فتتراجعي عن موافقتك
راتب	— إن كان في وعد ما يعيب ، فإنني بالطبع سأترجع عن موافقتي ، هل فيها ما يعيب ؟
أم راتب	— لا أبداً ماما ، بل كل ما فيها يؤكد موافقتك ، لكن هنالك أمر واحد ربما لا يعجبك
أم راتب	— ما هو ، .. قل بصراحة وتوكل على الله

- راتب - إنها يتيمة الأيوين
- أم راتب - ليس لها أهل ؟ وكيف عاشت ؟
- راتب - ربيت عند أسرة كريمة وعاملوها كابنة لهم وقد نالت الشهادة الثانوية العامة
- أم راتب - أليس لها أخوة أو أخوات ؟
- راتب - فقدت أبويها في حادثة سيارة حين كانت طفلة ، ولم يتعرف عليها أحد من أهلها إلا ابن خالتها، الذي قابلته وتعرفت عليه
- أم راتب - وما الخوف في أن أترجع عن موافقتي فاليتم ليس عيباً ، وهل هي فتاة طيبة ذات أخلاق حميدة ؟
- راتب - نعم ماما ، وأعتقد أنك ستحبينها
- أم راتب - من حيث البدأ ، أنا على ثقة باختيارك ،
- راتب - لكن الجواب الصحيح سيكون بعد رؤيتي لها والتحدث إليها
- أم راتب - هذا جيد ، وأنا متأكد أنك ستوافقين عليها
- أم راتب - تريدني أن أراها بعينيك أم بعيني أنا ؟
- راتب - أرجو من الله أن تعجبك بعينيك كما تعجبني بعيني
- أم راتب - أرجو ذلك من الله ، . . وأين تقيم وعد الآن ؟
- راتب - إنها تسكن في شقة مفروشة وحدها
- أم راتب - وحدها ؟ ! كيف ذلك ؟ والعائلة التي ربتها ؟
- راتب - لقد تركت هذه العائلة مؤخراً ، بعد أن أخبرتها بأننا سنتزوج قريباً عند موافقة والدتي
- أم راتب - أعتقد يا راتب بأنني لن أنتظر حتى نهاية الأسبوع ،
- راتب - ما رأيك لو نذهب معاً غداً صباحاً لزيارتها والتعرف عليها ؟
- راتب - هل تريدون ذلك حقاً ماما ؟
- أم راتب - بالطبع ، إنني أتشوق للتعرف عليها
- راتب - كما تشائين ماما ، هل أحدثها في الأمر ؟
- أم راتب - نعم ، أحدثها الآن
- راتب - غداً الجمعة ، ما رأيك بعد غد السبت ؟ (يأخذ راتب سماعة الهاتف ويضرب الرقم)
- راتب - ألو . . مساء الخير
- وعد - مساء الخير راتب
- راتب - كيف حالك وعد ؟
- وعد - بخير ، وأرجو أن تكون بخير
- راتب - وعد لقد حدثت أمي عنك وأخبرتها أنني أحبك وأنني أطلب موافقتها على طلب يدك
- وعد - ألم تقل لها أننا متزوجان ؟ ! !
- راتب - لا يا وعد ، اسمعيني ، ماما تريد أن تراك . . فهل أنت مستعدة لاستقبالنا أنا وأمي بعد الغد صباحاً؟
- وعد - ماذا تقول ؟
- راتب - هل أنت مستعدة أم لا (تأخذ أم راتب السماعة)
- أم راتب - ألو وعد ، أنا أم راتب
- وعد - أهلاً أهلاً خالة
- أم راتب - كيف حالك يا وعد ، كيف صحتك ، هل أنت بخير ؟
- وعد - نعم نعم ، أنا بخير وأتمنى رؤيتك
- أم راتب - حسناً ، فهل نستطيع أنا وراتب أن نأتي إليك بعد الغد صباحاً ؟
- وعد - بالطبع يا خالة ، وبانتظاركم . . هل أعد الفطور لكم ؟
- أم راتب - لا يا ابنتي ، شكراً لك ، سنتناول فطورنا هنا في وادي جلال ثم نأتي إليك
- وعد - بانتظارك يا خالة ، هل أستطيع أن أكلم راتب ؟ (تعطي السماعة لراتب)
- راتب - ماذا يا وعد ؟ هل تريدون شيئاً ؟
- وعد - لا أبداً ، لكن أمك لطيفة جداً ، أرجو أن أراكما بعد غد ، وهل ستأتي سلوى وليلى معكما؟
- راتب - بل سترينهما مع أيام الامتحانات ، أي بعد أسبوع . . أستودعك الله يا وعد
- وعد - إلى اللقاء يا راتب

المشهد ٤

- تعال اجلس جانبي أم عمر
- كان طعاماً جيداً ، هذا العشاء معك ومع أبي أشتاق إليه دائماً عمر
- أهلاً بك يا عمر نحن بشوق دائم إليك أبو عمر
- ولكن ما الذي جعلك تُفاجئنا بهذه الزيارة أم عمر
- (مبتسماً) هنالك عدة أمور ، الأول شوقي لكما ، والثاني هذا الطعام اللذيذ، عمر
- أما الثالث هذه الجلسة الحلوة
- أمك لا تعني هذه الأمور أبو عمر
- أعلم ، ماما مستعجلة على زواجي عمر
- لم تعد صغيراً أم عمر
- وهل هنالك عروس تعرفينها تريدينها زوجة لي ؟ عمر
- طبعاً لديها أكثر من واحدة أبو عمر
- إنهن من معارفنا هنا ، وإذا أردت نقوم بزيارة البيوت ، وإذا أعجبتك فتاة منهن فسأطلبها لك فوراً أم عمر
- حسناً وإذا لم أعجبها ؟ عمر
- كيف لا تعجبها ، أنت ابني أم عمر
- حسناً افترضني أننا يوم غد لم نجد الفتاة التي تقبل بي أو أقبل بها ، ما هو الحل ؟ عمر
- تأتي إلينا مرة أخرى ، ونحاول مرة أخرى أبو عمر
- (مبتسماً) ولماذا هذا التعب ؟ عمر
- لماذا هذا التعب ؟ ! ! هل هناك فتاة في ذهنك تريد أن نطلبها لك ؟ أم عمر
- وهل توافقين على اختياري ؟ عمر
- طبعاً ، لكن يجب أن أراها وأرى أهلها أم عمر
- هذا جيد ، هنالك فتاة تعرفت على أهلها عمر
- لا مانع من رؤيتها أبو عمر
- وإذا أعجبتكما ، هل تطلبونها لي فوراً عمر
- (تفكر) إذا أعجبتنا . أم عمر
- وأنت يا بابا ما ذا تقول ؟ عمر
- كما قالت أمك أبو عمر
- ما رأيكم أن أتوا معي بع غدٍ السبت لتتعرفوا عليها وعلى أهلها عمر
- أنت مستعجل أكثر من أمك أبو عمر
- هذه هي الحقيقة ، هل نذهب معاً السبت صباحاً ؟ عمر
- ومتى سنراها ؟ أبو عمر
- مساء السبت عمر
- إذاً لا حاجة أن نذهب صباحاً ، بل نذهب بعد العصر، أبو عمر
- ونأتي فوراً إلى مكتب عمك، ونذهب معاً إلى بيتها
- كما تشاء بابا عمر
- هل أنت مسرور ؟ أم عمر
- طبعاً مسرور جداً عمر
- وما اسم هذه العروس أم عمر
- اسمها سوسن عمر
- الاسم جميل ، هل هي جميلة مثل اسمها ؟ أم عمر
- طبعاً ، بل أجمل من اسمها عمر
- هل تعرفها جيداً أبو عمر
- نعم بابا أعرفها بالقدر الذي يجعلني متأكداً أنها ستعجبكم عمر
- وأين تعرفت عليها ؟ أبو عمر
- إنها زميلتي في العمل ، نعمل في مكتب واحد عمر

- أم عمر - تعرفها جيداً ؟ منذ متى ؟
عمر - منذ أكثر من سنة
أبو عمر - ستعجبنا إن شاء الله ، تفاعل بالخير يا عمر
عمر - شكراً بابا وشكراً ماما ، أنتم أفضل والدين في الدنيا
المشهد ٥
- (راتب وأم راتب يقرعان باب شقة وعد) (يُفْتَحُ الباب)
وعد - أهلاً ، أهلاً بكم
أم راتب - أهلاً وعد ، كيف حالك ؟
وعد - بخير ، لقد نور البيت بقدمك
أم راتب - تعال راتب ، ادخل
وعد - أهلاً راتب ، (وتقبل أم راتب وتصافح راتب)
أم راتب - يجب الاعتراف أولاً بأنك حقاً جميلة جداً
وعد - أشكرك هذا من لطفك
أم راتب - إنها الحقيقة وعد ، واسمك جميل أيضاً
وعد - أشكرك أيضاً
أم راتب - الحقيقة أشعر بالارتياح لك
وعد - هل تشربون شيئاً ساخناً بارداً ، كما تريدون
أم راتب - بل بارد ، ولكن اجلسي ، أريد محادثتك . هل يستطيع راتب إحضار ما يمكن أن نشربه
وعد - أنا أخدمكم
أم راتب - انهض راتب وأحضر شيئاً بارداً لنشربه
راتب - حسناً (وينهض)
وعد - في الثلاجة عصير ليمون حضرته قبل أن تأتوا والكاسات في الخزانة فوق المجلى
راتب - شكراً يا وعد (ويذهب إلى المطبخ)
أم راتب - حدثيني عن نفسك يا وعد ، أين نشأت ؟
وعد - قصتي حزينة ولكنني لم أكن حزينة لأن الله كان معي ، . . ولدت هنا في حي شعبي
وكنتم أعيش مع أبي وأمي ، وبالطبع لا أعني هذه الفترة من حياتي
أم راتب - وماذا بعد ؟
وعد - وقع حادث سيارة أودى بوالدي ووالدتي ، وبقيت وحدي
أم راتب - كيف وأنت طفلة ؟
وعد - وقع الحادث قرب قرية تدعى عيون ، وقد أخذتني عائلة وعنييت بي ، هذه العائلة بسيطة ، تملك
استراحة تعيش منها يأتيها الزوار طوال أيام السنة ويكثرون في الصيف
أم راتب - أفهم من ذلك أنك عملت معهم في الاستراحة
وعد - نعم ، وألحقوني بمدرسة قريبة وحصلت على الثانوية العامة
أم راتب - كيف التقيت براتب ؟
وعد - جاء في رحلة منذ أكثر من عشرة أيام ، ورآني ورأيته ،
ولا أعلم إن وقع في شباكي أم أوقعني في شباكيه
أم راتب - وهل لك أقارب ؟ (دخل راتب وهو يحمل العصير)
راتب - نعم ماما ، لديها ابن خالتها . . جميل ، وهو شاب ممتاز ، حقاً ممتاز ، لابد أنك ستريه قريباً
أم راتب - وكيف أتيت إلى هنا يا وعد ؟ كيف تركت عيون ؟
راتب - الواقع ماما . . . (تقاطعه أم راتب)
أم راتب - أريد أن أسمع من وعد
وعد - نعم خالة ، هل يمكنني أن أتحدث بصدق وبدون أن تلوميني على شيء ؟
أم راتب - طبعاً أريد الصدق ، أما أن ألومك فهذا يعود لما أسمع
وعد - الصدق ولن أقول إلا الصدق ، وأرجو أن يكون صدرك رحباً
أم راتب - نعم صدري واسع ، تكلمي

- وعد - هل يتسع لي صدرك حتى يحتوينني ؟
 أم راتب - إنني أتعجب . . هل تخفين شيئاً مهولاً ؟ ! !
 وعد - ربما ، أنت تعلمين أنني يتيمة ، وعرفت العمل منذ الطفولة ، لم تكن طفولتي ككل الأطفال ولم أذق طعم الحنان وخاصة حنان الأم
 أم راتب - نعم أدرك هذا
 وعد - ألا يستوعبني صدرك كما لي ؟
 أم راتب - لقد شغلتنني يا وعد ، ماذا فعل راتب ؟ تحدثي لقد أشعلت النار في قلبي
 وعد - حسناً سأقول ، في عيون حيث رأيت راتب ، عرض علي الزواج على أن نستأجر شقة مفروشة ونكتب الكتاب ونتزوج ، وبعد ذلك نأخذ موافقتك
 أم راتب - (بغضب) طبعاً هذا لا أقبله و لا أرضى به وأنا ضد هذا الزواج ، . . كيف رضيتم أن تفعلوا ذلك
 وعد - لكن هذا لم يحدث
 أم راتب - (تتماسك وتقول بهدوء) إذن ماذا حدث ، لقد فقدت صبري ؟
 وعد - كنا مندفعين جداً ، ولكنني فجأة قلت له لا أرضى أن أتزوج هكذا ، لأنني بذلك أكون رخيصة جداً ، ثم اتفقنا على أن نستأجر شقة مفروشة وأسكن فيها وحدي ونكتب الكتاب وأن ننتظر موافقتك فقط عقد الزواج
 أم راتب - نعم / وقد طلبت من راتب أن الزواج لن يتم إلا بأن أخرج من بيت أهلي إلى بيت الزوج
 وعد - وأين أهلك ؟
 أم راتب - ألا يحتوينني صدرك ؟ ألا تضعيني تحت جناحك ؟ ألا يأخذني زوجي معزة مكرمة ؟
 أم راتب - نعم وعد ، نعم بالتأكيد ، لا يأخذك راتب إلا وأنت في ظلي كابنة من بناتي ، تعالي وعد لأضمك إلى صدري
 (وتعانقها أم راتب وتبكي وعد)

المشهد ٦

- (يدخل عمر المكتب متأخراً)
 عمر - السلام عليكم
 محسن - وعليكم السلام
 عمر - صباح الخير سوسن
 سوسن - صباح النور ، أين أنت ولماذا تأخرت ؟ (وتترك مكتبها وتجلس قرب الطاولة)
 عمر - قضيت يومي الخميس والجمعة عند أهلي ووصلت الآن
 سوسن - الحمد لله على سلامتك
 عمر - (يبتسم) أين أنت سوسن ؟
 سوسن - لا شيء
 عمر - ماذا لا شيء حاولت الاتصال بك أول أمس ليلاً ، والجمعة طوال النهار
 سوسن - ماذا تعني ؟ لم أغانر البيت
 عمر - أعرف ذلك ، كنت بجانب الهاتف
 سوسن - ولم تتصل ؟ يعني المشروع تأجل ؟
 عمر - حاولت الاتصال لكن الهاتف عند الأهل معطل ، وحاولت يوم أمس الجمعة ؛ بعد الصلاة ولم أستطع إيجاد هاتف لأحدثك
 سوسن - أعرف أن المشروع تأجل ، هذا ما تريد قوله بعد هذه المقدمة
 عمر - نعم تأجل كما تريدين
 سوسن - ليس كما أريد أنا ، بل ما تريده أنت وأهلك
 عمر - هل تعلمين إلى متى تأجل ؟
 سوسن - لا أعلم . . ربما لأجل غير مسمى
 عمر - (مبتسماً) لا ليس لأجل غير مسمى
 سوسن - أعرف إلى زيارتك المقبلة لهم
 عمر - أنت تخمينين بطريقة متشائمة جداً

- سوسن — أنت لا تتحدث ، تتركني أتكلم
عمر — ما الذي يجعلك متشائمة ؟
سوسن — ألا يحق لي بعد أن تتغيب يومين وتعذني أن تتصل ثم لا تتصل ثم تأتي متأخراً
عمر — وإذا دعوتك إلى أن تفكري بالموضوع بتناول ماذا تخمينين ؟
سوسن — (تفكر وتتأمل) هل جاء والداك معك وأوصلتهم إلى فندق وأتيت إلى هنا ؟
عمر — أنت لا حل وسط معك ، إما متشائمة جداً أو متفائلة جداً
سوسن — قل تحدث ، أخبرني ما جرى لقد أثرت أعصابي
عمر — سيأتي أبي وأمي من الباص إلى هنا
سوسن — لم يأتيا معك ؟ !!!
عمر — لأنني أخبرتهما ان موعد زيارة أهلك مساءً ، بعد العمل
سوسن — طيب ولذلك لم يأتيا معك ، . بل بعد العصر ليصلا هنا ، حين خروجنا من المكتب
عمر — نعم هذا صحيح ، ونذهب معك إلى أهلك
سوسن — هل وافقوا
عمر — طبعاً ولكن أرادوا أن يروك ويتعرفوا إلى أهلك
سوسن — يريدون أن يتفحصوني إن كنت ملائمة لك أم لا
عمر — هذا وأمر آخر
سوسن — ما هو ؟
عمر — يريدون الاطمئنان عن ابنهم ، أليس ذلك من حقهم
سوسن — نعم ، لا شك في ذلك
عمر — وحين يروك ويتعرفوا إلى أهلك سيطمنون عليّ أنني بأيدٍ أمينة
سوسن — ما رأيك هل أحدث ماما وأخبرها بما قلت
عمر — طبعاً ، واسمحي لي أن أدعوك إلى غداءٍ سريع اليوم
سوسن — ولماذا سريع ؟ ألا يمكن أن نأكل على مهل ؟
عمر — نعم يمكننا ذلك ، لكنك ستأكلين بسرعة لأنك ما زلت عصبية ، أما أنا فلأنني أريد أن
أمر معك على سوق الذهب لنشتري خاتمي خطبة ، لعلنا نعلن خطبتنا اليوم

الفصل الواحد والعشرون

المشهد ١

- سوسن — نعم هذه الفكرة أعجبتني ، سأخبر أمي . هل تريد أن تقول لأهلي أي شيء آخر ؟
عمر — لا أبداً ، ولكن استعجلي بالمخابرة ، لأنني أريد أن أكلم أحد الأصدقاء لأطمئنهم عني ، فأنا لم أمر
على البيت بعد؟ ولم يعرفوا أي شيء ، كما أنني لن أذهب ظهراً إلى البيت لأنني سأبقى معك
سوسن — حسناً كما تريد

المشهد ٢

- راتب — هل أنت غاضبة مني ماما ؟
أم راتب — لو لم تكن وعد هي من اخترتها لكنت غضبت منك
وعد — شكراً ماما ، أنا أحببتك جداً
أم راتب — يجب أن تتزوجا بأسرع وقت
راتب — هذا ما أتمناه ، شكراً ماما
أم راتب — أقترح أن تترك وعد هذه الشقة وأن تأتي لتعيش معي في الفيلا حتى تتزوجا
راتب — هل أنت جادة في ذلك ماما ؟
أم راتب — نعم وهذه الشقة تدفع لوعد ما دفعته لاستئجارها
وعد — أنا لم أدفع شيئاً ، بل راتب دفع كل شيء
أم راتب — تأتي معي يا وعد ، وهذه الشقة يمكن أن تستخدمها سلوى وليلى وقت الامتحان
راتب — هل تسمحين يا أمي لوعد أن تقوم بتحضير حقائبها ؟
أم راتب — ليس الآن ، لأننا سنذهب لتناول الغداء في أي مكان جميل ، ثم نعود فأرتاح قليلاً
ريثما نعد وعد حقائبها ، ثم نعود إلى وادي جلال

- راتب - هذا رائع ماما ، أنت أعظم أم
 أم راتب - هل توافقين على ذلك يا وعد ؟
 وعد - طبعاً ، أوافق ، أنت فعلاً أعظم أم ، لم أجد عريساً فقط ، بل أمّاً رائعة وشقيقتين
 أم راتب - إذن هيا بنا
 المشهد ٣

- (عمر وسوسن في المطعم)
 سوسن - هل يعقل أننا نتناول وجبة سريعة في هذا المطعم
 عمر - بل يجب أن تكون وجبة دسمة
 سوسن - لماذا ؟
 عمر - احتفالاً خاصاً بيننا بالخطبة
 سوسن - لم يصل والداك بعد !!
 عمر - لكننا اشترينا الخواتم ، هل أعجبتك ؟
 سوسن - نعم ، هي جميلة جداً
 عمر - الحفر بتاريخ اليوم رائع جداً
 سوسن - هذا لكي نسعى بالفعل على أن تكون الخطبة اليوم
 عمر - نعم ، . . أحبك سوسن
 سوسن - هل سنتناول الغداء ؟
 عمر - نعم
 سوسن - أحبك أكثر بعد الغداء لأنني جائعة
 عمر - حاضر ، ماذا تريدين أن تأكلي
 سوسن - كل شيء طيب معك (عمر ينادي الجرسون)
 عمر - ماذا لديكم للغداء
 الجرسون - كل ما تطلب ؛ لحم مشوي شقف كباب دجاج وخضار
 سوسن - أفضل دجاج على الفحم وسلطة
 عمر - وأنا كذلك
 الجرسون - حسناً لن نتأخر (ويذهب الجرسون)
 عمر - أهدك سوسن أن تكون حياتك سعيدة معي
 سوسن - أنت كل شيء في حياتي
 عمر - كانت أعصابك مشدودة في المكتب
 سوسن - دائماً أعصابي مشدودة
 عمر - أحياناً كثيرة تكونين هادئة
 سوسن - منذ أمس أعصابي مشدودة ، ولن أرتاح حتى يراني أبك وأمك
 عمر - ستعجبينهم ، أنت رائعة
 سوسن - أرجو ذلك
 عمر - بل تأكدي من ذلك لأنك جميلة ولطيفة ولا تكثرين من الاعتراض
 سوسن - يعني تراني منطقية
 عمر - أنت كذلك منطقية ولذيذة ، أحبك يا خطيبتي
 سوسن - (فجأة) انظر من دخل المطعم
 عمر - من سيكون ؟
 سوسن - أنهما وعد وراتب ، ومعهما سيده
 عمر - (يدير وجهه نحو الباب) نعم . . لا أصدق ما أرى
 سوسن - ولم لا ؟
 عمر - ألا ترين هذه السيدة ؟
 سوسن - من هي ؟
 عمر - إنها الخالة أم راتب

حقاً إنها جميلة	سوسن
لا أسألك عن جمالها ، بل هي مع وعد وراتب	عمر
هل استطاع راتب إقناعها بزواجه بهذه السرعة ؟	سوسن
لا أدري	عمر
هل ستلقي عليهم التحية	سوسن
بالتأكيد ، وسيجلسون معنا	عمر
كما تشاء	سوسن
كوني حذرة بالكلام ، فربما لم يخبرها راتب إلا بالخطبة والحب ، ولم يخبرها عن الزواج (يقف عمر وينادي)	عمر
راتب ، إلى هنا	عمر
عمر هنا ، تعالي من هنا يا ماما	راتب
أهلاً بكم ، هل تحبون الجلوس معنا ؟	عمر
أهلاً عمر ، كيف حالك ؟	أم راتب
الحمد لله ، أقدم لك سوسن ، خطبتي	عمر
أهلاً بك خالة (تصافحها ثم تعاق وعد)	سوسن
كيف حالك وعد ، أين أنت ؟	سوسن
بخير	وعد
راتب ، هناك تطورات ، ماذا فعلت في وادي جلال ؟	عمر
اطمنن خالة أم راتب تعرف كل شيء	وعد
وأنت عمر ، ماذا فعلت ؟ أين أمك وأبيك ؟	راتب
على الطريق وسيصلان مساءً إلى المكتب	عمر
وسنذهب معهما إلى أهلي	سوسن
مبروك لكما	وعد
أخبرني عمر ، متى ستتزوج ؟	أم راتب
اليوم مساءً سيزور أهلي أهل سوسن لطلب يدها	عمر
هذه خطوة جيدة	وعد
ونحتفل أنا وعمر بالغداء معاً	سوسن
هل عكرنا عليكما احتفالكما ؟	أم راتب
لا أبداً لكننا نتعدى هنا لأننا مررنا على سوق الذهب واشترينا خاتمي خطبة	سوسن
هل هذا صحيح ، هل يمكن أن نراها ؟	راتب
طبعاً ، إذا وافق الأهل فلن أنتظر هنا يوم آخر بل سنضع الخواتم في أصابعنا	عمر
هذا خاتم ذهب أصفر ، وهذا فضة	أم راتب
إنها جميلة جداً ، أدعو الله لكما بالتوفيق	راتب
البائع نصحننا بأن يكون خاتمي ذهباً أصفر وخاتم عمر فضة ، هكذا جرت العادة	سوسن
والذي كذلك ، نعم هذا شائع الآن	أم راتب
علي كل حال مبروك ، تسحقان كل خير (ويأتي طعام عمر وسوسن)	وعد
إبدأوا أنتم بالطعام	أم راتب
شكراً ، لأن علينا العودة للعمل	عمر
أما نحن فما زال لدينا الوقت الكافي	وعد
وماذا ستفعلون ؟	عمر
سنأكل أكثر مما تأكلون	راتب
يمكننا سماعكم ، متى ستتزوجان ؟	سوسن
الآن بعد الطعام سنعود للبيت ، فتأخذ وعد حقائبها وتعود معنا إلى وادي جلال ، وهناك نحدد موعد العرس	أم راتب
لقد حاولت الاتصال بك وسليم في المكتب ولم أجدكما ،	راتب
أما سميح وفوزي فلم يكونا موجودين في المكتب ولا في البيت	عمر
وماذا تريد ؟	عمر

أردت أن أخبركما بأن وعد ستكون في وادي جلال ، وألا تنشغلوا على مغادرتها المنزل	راتب
حسناً سأخبر الجميع هاتفياً	عمر
لن تراهم اليوم ؟	راتب
على الأكثر . . لا	عمر
ولماذا ، هل أخذتك سوسن إلى هذا الحد ؟	راتب
طبعاً ، بسبب سوسن ، لأنني سأنام مع أمي وأبي في أي فندق ، قرب المكتب	عمر
أرجو لك ولسوسن التوفيق (ويأتي طعام أم راتب وراتب ووعد)	راتب

المشهد ٤

(أم راتب تفتح الباب وتقرع الجرس)	
أهلاً أهلاً ، لم تطل غيبتك	أم سعيد
لقد عدت بسرعة ، لا أستطيع مفارقة وادي جلال (وتدخل وعد وراتب)	أم راتب
من جاء ماما ؟ أهلاً	سلوى
أحضرنا لك هدية	راتب
من معكما ؟	سلوى
هذه الهدية	راتب
أنت وعد ، أليس كذلك ؟	سلوى
نعم ، وأنت من ؟	وعد
(تعانقها) أنا سلوى ، أهلاً بك (ثم تنادي بصوت مرتفع) - ليلي تعالي انظري	سلوى
ماذا ؟	ليلي
لدينا ضيفة عزيزة	سلوى
من خالة أم سمير ؟	ليلي
تعالي ولنظري (تأتي ليلي)	سلوى
من ؟ ماما وراتب ، أنت وعد ؟	ليلي
نعم ، أنت ليلي (وتعانقها)	وعد
أهلاً بك وعد ، لقد أحبيتك قبل أن أراك (تأتي أم شفيق وأبو شفيق)	ليلي
ما هذه الضجة ؟	أبو شفيق
من تستقبلون ؟	أم شفيق
ومن هي وعد ؟	أم سعيد
إنها خطيبة راتب	أم راتب
أهلاً أهلاً ، ما اسمك ؟	أبو شفيق
اسمي وعد	وعد
أهلاً بك ، أنت جميلة أيضاً	أم شفيق
شكراً (تأتي فهيمة)	وعد
أهلاً بكم	فهيمة
صافحي خطيبة راتب	أم شفيق
أهلاً بك ، أهلاً	فهيمة
أهلاً بك يا ابنتي	أم سعيد
أهلاً بكم شكراً على هذا الاستقبال	وعد
هناك ثلاث حقائب في السيارة	راتب
نعم ، أم سعيد وفهيمة تعاونا عليها ، خذوها جميعها إلى غرفة نومي	أم راتب
إلى غرفة نومك ؟	وعد
نعم ، ستبقين معي ليلاً ونهاراً ، حتى يتم الزواج	أم راتب
لا أريد إزعاجك ماما	وعد
أنت الآن أمانة ، يجب أن أحافظ عليك ، ألسنت ابنتي ؟	أم راتب
نعم ماما	وعد

- أم شفيق
سلوى
- أم راتب
وعد
ليلي
وعد
أبو شفيق
وعد
راتب
سلوى
ليلي
فهيمة
راتب
فهيمة
أم راتب
وعد
فهيمة
المشهد ٥
- أم راتب أفضل من يحافظ على الأمانة
لكن هذا بالطبع لا يعني أن تبقى طوال النهار وطوال الليل في غرفة أُمي ،
بل تتجولين في البيت كله وخاصة غرفتنا أنا وليلي
طبعاً ، هذا ما عنيته ، النوم فقط في غرفتي أنا
شكراً لكم جميعاً
أما الآن فيجب أن نجلس معك ومع راتب لتحدثي لنا عن قصة حبكما
وماذا سأقول ، أنتم تعرفون كل شيء ؟
نحن لا نعرف شيئاً ، نريد سماع القصة من أولها
... كما تشاءون
ما رأيك ماما بفنجان قهوة ؟
طبعاً كلنا نريد أن نشرب من قهوة فهيمة
أين أنت يا فهيمة ؟
نعم ، لقد سمعت اسمي
تعرفين ما نريده منك
طلباتك أوامر ، تريدون القهوة
هيا فهيمة ، نريد من وعد أن تتذوق قهوتك وتعطي رأيها
لا بد أنها أطيب قهوة ، يكفي أنها من فهيمة
شكراً لكم جميعاً ، سأساعد أم سعيد بإحضار الحقائب ثم أعمل لكم القهوة (وتذهب)
- (يصل والد عمر ووالدته إلى مكتب عمر وسوسن)
- أبو عمر
محسن
أبو عمر
سوسن
أبو عمر
سوسن
أبو عمر
محسن
أبو عمر
سوسن
أم عمر
سوسن
أم عمر
سوسن
أبو عمر
سوسن
أم عمر
سوسن
أبو عمر
سوسن
أم عمر
سوسن
أبو عمر
عمر
أبو عمر
عمر
أم عمر
سوسن
- مساء الخير
مساء النور أي خدمة
أسأل عن عمر
هل أنت والد عمر ؟
نعم
أهلاً أهلاً تفضل بالجلوس ، عمر عند المدير وسيأتي حالاً
ادخلي يا أم عمر (ينهض محسن ويحضر كرسيين)
تفضلاً بالجلوس أهلاً بكم
هل هذا مكتب عمر ؟
نعم بالتأكيد
هل أنت سوسن ؟
نعم ، أنا سوسن
أهلاً بك يا ابنتي ، هل أخبرك عمر أننا سنزوركم اليوم
(بحياء) نعم أخبرني ، أهلاً بكم . هل تشربان شيئاً ؟
متى ينتهي الدوام هنا ؟
بعد عشرة دقائق
أنت جميلة
شكراً ، هذا من لطفك
إنها الحقيقة
هذا عمر جاء (يدخل عمر)
الحمد لله على سلامتكم ، متى وصلتم ؟
منذ ساعة
كنتُ هنا منذ خمس دقائق
ذهبنا إلى الفندق ثم أتينا إلى هنا
أي فندق ؟

- أم عمر - فندق اعتدنا على النزول فيه
- عمر - على كل حال ، حان وقت الذهاب ، إن أهل سوسن بانتظارنا ، هل تعرفتم على سوسن ؟
- أم عمر - نعم ، بكل تأكيد ، أسأل الله الخير لكما
- أبو عمر - هيا بنا (يصافح محسن) شكراً لك يا بني
- محسن - عفواً عمي (ويغادرون المكتب)
- المشهد ٦
- عمر - (يركبون سيارة تكسي ويذهبون لبيت أهل سوسن ، عمر يفتح باب السيارة)
- عمر - تفضل بابا ، ماما تفضلي
- (ويجلس الأب والأم ثم سوسن ويغلق عمر الباب ويصعد بجانب السائق وتسير السيارة)
- المشهد ٧
- سوسن - (سوسن تفرع الجرس وتفتح بالمفتاح)
- أبو خالد - تفضلوا (ويدخل أبو عمر وأم عمر)
- أم خالد - أهلاً بكم ، أهلاً أبو عمر
- أبو عمر - أهلاً بكم ، أهلاً أم عمر (وجلسوا في غرفة الضيوف وذهبت سوسن لترتدي فستاناً آخر)
- أبو خالد - كيف الحال أبو خالد ؟
- أبو عمر - الحمد لله كله خير
- أبو خالد - المهم الصحة
- أبو خالد - الحمد لله مستقرة
- أبو عمر - والعمل ؟
- أبو خالد - أيضاً الحمد لله ، وظيفة حكومية
- أبو عمر - الحمد لله هذا جيد
- أم خالد - كيف حالكم أم عمر وأبو عمر ، نرجو من الله أن تكونوا بخير
- أبو خالد - الحقيقة خطوتكم عزيزة جداً ، ونحن نرحب بكم وتسرننا جداً معرفتكم
- أبو عمر - الحقيقة كما تعلم أننا لم نأت للتعارف فقط ، بل للمصاهرة
- أبو خالد - أهلاً بكم
- أبو عمر - الحقيقة نحن لنا ثقة بابننا عمر ، و لا يمكن أن يخطئ باختياره ، ويبدو لي أنه محظوظ والحمد لله
- أبو خالد - من ناحية عمر ، فأنتم لكم فضل عليه فأخلاقه حميدة وتربيته سالحة و لا بد أنه أخذ عنكم الكثير
- أبو عمر - شكراً ، وهذا يسمح لي بالدخول بالموضوع مباشرة
- أبو خالد - كلنا سمع
- أبو عمر - نريد أن نطلب عروستكم سوسن مع الرجاء ألا تردونا خائبين
- أبو خالد - معاذ الله فابنتنا لا يناسبها إلا شاب كعمر يرعاها ويخاف عليها
- (تدخل سوسن وهي تحمل القهوة وتقدمها لأبي عمر وأمه ثم عمر فأبيها ثم أمها وتجلس)
- عمر - أتوجه بالشكر لله ثم لكم جميعاً ، فهل تمت الموافقة
- أبو خالد - ليس بعد عمر ، علي أن أتوجه بالسؤال لسوسن ؛ سوسن طلب الأخ أبو عمر يدك لأبنة عمر ،
- أبو خالد - فهل توافقين (تهز سوسن رأسها بالإيجاب)
- أم خالد - حسناً إنها موافقة
- أبو عمر - إذن لنقرأ الفاتحة ليفتح الله عليهما بالخير ، وليتم الزواج (ورفعوا أيديهم وقرؤوا سرّاً الفاتحة)
- عمر - هل أستطيع أن أقول أن سوسن هي خطيبي
- أبو خالد - نعم ، ومبروك لكما
- عمر - هل تسمح يا عمي وأنت يا أبي أن أؤكد الخطبة بشكل رسمي
- أبو خالد - وكيف ذلك ؟
- عمر - الحقيقة ، أنا وسوسن تناولنا الغداء معاً واشترينا خاتمي الخطبة
- أبو عمر - يعني تستبقون الأحداث (يضحك)
- عمر - هل تسمح لي عمي أبو خالد أن أضع الخاتم بيد سوسن
- أبو خالد - ما رأيك أم خالد ؟

- أم خالد - لا أرى أي مانع ، انهضي يا سوسن
(يتقدم عمر من سوسن ويلبسها الخاتم ثم يناولها الخاتم الآخر وتلبسه إياه)
أم عمر - مبروك لكما (وتقبل العروس ثم العريس)
أم خالد - (تقبل العروس) مبروك يا ابنتي (وتصافح عمر) مبروك يا بني ويجلسون
أبو عمر - مبروك أبا خالد ، أرجو لهما التوفيق
أبو خالد - بارك الله لكم
عمر - ما رأيكم أدعوكم للعشاء ؟
أبو خالد - قبل العشاء ، أريد أن أعرف ما هي الخطوة الثانية
أبو عمر - عقد الزواج والعرس
عمر - خلال أسبوعين سيكون البيت جاهزاً ، وسأقوم أنا وسوسن بتحضيره ،
وطبعاً أم خالد و ماما إذا أحبوا المشاركة
أم خالد - تستطيعان تحضير كل شيء . . وإذا احتجتم لنا ، سنقوم بالمساعدة
أم عمر - نعم هذا صحيح
أبو عمر - يعني متى يكون العرس ، هل تستطيع تحديد موعد له عمر ؟
عمر - نعم ، أقترح الخميس ما بعد القادم ، ما رأيكم يا عمي ؟
أبو خالد - الرأي لسوسن وأم خالد
أم خالد - جيد سنكون جاهزين في هذا الموعد
أبو عمر - على بركة الله
أبو خالد - ومتى كتب الكتاب ؟
عمر - الأسبوع القادم نكتب الكتاب بإذن الله تعالى
أبو خالد - جيد ، على بركة الله
عمر - والآن ماذا هل تقبلون دعوتي للعشاء
أم عمر - الرأي لسوسن
سوسن - نتعشى هنا في البيت
عمر - إذن ، اسمحوا لي أن أذهب لأحضر العشاء سريعاً من مطعم قريب
سوسن - هكذا أفضل ، وسأقوم بإعداد الشاي بعد الطعام
أم عمر - نعم سوسن بارك الله بك ، لقد أحببتك حقاً يا سوسن ،
أحب أن أقول يا ابنتي أن فستانك جميل جداً
سوسن - شكراً أمي كانت خياطة (يذهب عمر لإحضار العشاء)

الفصل الثاني والعشرون

المشهد ١

- أم عمر - سلم الله يديك أم خالد ، خياطتك جيدة وجميلة ، هل تخطين هكذا دائماً ؟
أم خالد - نعم ولكن لي وللعائلة فقط
أم عمر - حتى ملابسك أيضاً تخطينها ؟
أم خالد - طبعاً
أم عمر - أنت تساعدين أبو خالد مساعدة كبيرة ، توفرين عليه الكثير
أم خالد - إنه يقدر لي هذا كثيراً
أم عمر - أنتم عائلة ناجحة ، هل تخطين يا سوسن ؟
سوسن - قليل جداً ، أساعد ماما أحياناً
أم عمر - هذا جيد أيضاً
سوسن - ماما سأوقظ خالد
أم خالد - نعم أيقظيه ، لقد نام قيل وصولكم بقليل
سوسن - إذا لم نوقظه سيعاتبنا غداً كثيراً ، يريد دوماً أن يرى عمر وأهل عمر
(توقظ خالد وتأتي به ويسلم)
أم عمر - أهلاً خالد ، صح النوم

- أبو عمر - أهلاً أهلاً خالد
 خالد - أهلاً بكم أين عمر ؟
 سوسن - ذهب ليحضر العشاء (خالد يبتسم)
 أبو عمر - كيف حالك خالد ، هل صحوت تماماً ؟
 خالد - نعم
 أبو عمر - في أي صف أنت ؟
 خالد - في الصف الخامس
 أبو عمر - هل أنت مجتهد في الصف ؟
 خالد - طبعاً أنا الأول وأحياناً الثاني
 أم عمر - هذا جيد ، هل تقوم سوسن بتدريسك
 خالد - نعم أحياناً وأحياناً أخرى عمر ، أنا منتبه جداً في الصف والمدرس يحبني لأنني أشارك.
 أم عمر - هذا جيد ، الله يسلمك (يقرع الجرس وتفتح سوسن الباب ويدخل عمر)
 المشاهد ٢

- (غرفة نوم أم راتب)
 أم راتب - كانت سهرة طويلة ليلة أمس
 وعد - هذه الأيام هي أجمل أيام حياتي ، لقد أحببتك وأحببت سلوى وليلى
 أم راتب - ما رأيك أن ننهض معاً إلى المطبخ لنشرب قهوة الصباح ؟
 وعد - وهل فهيمة مستيقظة ؟
 أم راتب - طبعاً أكنها تعمل مع أم سعيد في الحديقة
 وعد - وهل تعملان في الحديقة أيضاً ؟
 أم راتب - لا ، لكنهما اليوم ستقومان بتحضير الفطور لتتناوله في الحديقة ،
 أنا طلبت منهما ذلك قبل النوم أمس
 وعد - إذن ، أذهب إلى المطبخ لأحضر لك القهوة
 أم راتب - لا ليس هذا ما أريد ، بل نذهب معاً لنصنع القهوة ونشربها في المطبخ
 وعد - وهل تحبين المطبخ ؟
 أم راتب - نعم ، أحب المطبخ ، فهو يطل على الحديقة وشبائه واسع ، أشعر بالغبطة والسرور
 وعد - إذن هيا (وتنهضان إلى المطبخ)
 المشاهد ٣

- أم راتب - هل هناك أجمل من هذا المطبخ ؟
 وعد - الحقيقة جميل جداً
 أم راتب - أحضري فنجانين من هذه الخزانة
 (تتناول أم راتب دولة القهوة وتضع فيها الماء وتضعها على النار وتجلسان)
 وعد - هل أعمل القهوة ؟ أسمحين أن تتذوقي القهوة من يدي ؟
 أم راتب - طبعاً أريد ذلك (راتب يدخل فجأة)
 راتب - وأنا أيضاً أريد ذلك ، عن أي شيء تتحدثان ؟
 وعد - صباح الخير راتب ، هل تريد قهوة ؟
 راتب - طبعاً أين فهيمة ؟
 وعد - إنها في الحديقة
 راتب - إذن ستشربون القهوة من يدي
 وعد - لا لقد سبقتك (أضافت وعد بعض الماء وأعدت الدولة إلى النار وأخذت فنجاناً ثالثاً لراتب)
 أم راتب - نحن الآن ضيوف على قهوة وعد
 راتب - وعد تجيد صنع القهوة
 وعد - (تبتسم) وأنت تجيد شرب القهوة
 راتب - ليس أي قهوة بل قهوة وعد (تقرب وعد وجهها من راتب)
 وعد - لأنها أطيب قهوة

بل أظلي عيني	راتب
أصدقك ، عيناك لا تكذبان أبداً	وعد
أكثر ما يخيفني الثقة بالنفس	راتب
هذه صفة جيدة	أم راتب
نعم لكنها عند وعد أمر آخر	راتب
هنالك شيء تريد قوله !!	وعد
أنت متماسكة جداً ، ورصينة ، وتمسكين زمام الأمور بمهارة فائقة	راتب
لم أفهم بعد	وعد
تستطيعين إثارة بركان وتبقيين هادئة	راتب
ثقتك بنفسك جيدة غير أن راتب يرى إنها تزودك بحضور خلاب ، لا تهدأ إلا بقهوة طيبة	أم راتب
لقد فسرت ما يريد راتب قوله أم أنك أنقذته ؟ !!	وعد
إنه مجرد تفسير (تصب وعد القهوة وتقدمها)	أم راتب
حسناً هذه هي قهوتي المفضلة	وعد
هذه هي قهوتك ، إنها لا تحتاج مزيداً من الثقة بالنفس	راتب
لا تعجبك ثقتي بنفسي ؟	وعد
تعجبني ولكنني أرى أنها مفتاح شخصيتك	راتب
ربما	وعد
يجب أن نتعجل بزواجكم والإفسيديب الخلاف بينكما	أم راتب
لا . . . ماما ، حبي لها يقوي ثقته بنفسها	راتب
أشكرك هذه هي الحقيقة	وعد
المهم في هذا الصباح ، أنني تذوقت قهوة رائعة ، مثلك يا وعد	أم راتب
أنت أمة ولكنك صديقتي أيضاً ، أحبك اليوم أكثر من أمس	وعد
نعم وستحبينها غداً أكثر من أمس	راتب
حسناً كل هذا جيد ، ماذا لديك اليوم من برنامج راتب	أم راتب
أعتقد أنه من المناسب أن آخذ وعد في جولة في وادي جلال	راتب
هذا جيد ، إلى أين ستأخذها	أم راتب
إلى سوق وادي جلال وإلى بساتين وادي جلال وإلى بيتي في وادي جلال	راتب
إلى البيت ؟ ولماذا ؟	أم راتب
سأقوم بإعادة دهانه وسأقوم بوضع الأثاث فيه وسيكون لنا سكناً	راتب
وهذه الفيلا الواسعة ؟	أم راتب
سنسكن فيها معكم في غرفتي ، لن يتغير شيء	راتب
يعني تسكنان هنا وهناك	أم راتب
نعم وسيكون البيت هو المهر لوعد	راتب
هل توافقين يا ماما ؟	وعد
طبعاً لكنه بيت صغير ، غرفتين وصالة	أم راتب
لن نبقى فيه فترات طويلة ، الفترة الأطول هنا معكم	راتب
لا مانع ، إذا كان هذا ما تريدان ، بعد الفطور تذهبان وأبقى هنا مع سلوى وليلى ،	أم راتب
يجب أن تنهضا لمتابعة الدرس بعد الفطور (تدخل أم سعيد فهيمة)	أم سعيد
صباح الخير سيكون الفطور جاهزاً بعد نصف ساعة في الحديقة	أم راتب
سأوقظ سلوى وليلى وبابا وماما	أم راتب
أما نحن فسنجلس في الحديقة ، هيا بنا يا وعد	راتب
	المشهد ٤
(عمر يدخل شقة الأصدقاء ظهراً)	
أين أنت عمر ، ألم تنم هنا أمس ؟	فوزي
لا	عمر

متى عدت من عند أهلك؟ وهل وافقوا على زواجك؟ ومتى سيأتون لطلب يد سوسن؟	فوزي
الأجوبة كلها فعل ماضي	عمر
ماذا تعني؟	فوزي
(يرفع يده ليرى فوزي خاتم الخطبة) انظر	عمر
ما هذا؟ خبرني بالتفصيل؟	فوزي
جاء أهلي أمس إلى مكتب عملي مساءً وذهبت معهما ومع سوسن إلى بيت أهلها	عمر
حسناً وماذا بعد؟	فوزي
تمت الموافقة، ثم ألبسنا الخاتم، وهذا ما حدث.	عمر
ومن أين أحضرت خاتم الخطبة	فوزي
من سوق الذهب فقد وصلت صباح السبت إلى مكان عملي ودعوتُ سوسن للغداء واشترينا خاتم الخطبة وعدنا للعمل	عمر
وبعد ذلك؟	فوزي
جاءت أمي وأبي بعد أن مرا على الفندق وذهبنا إلى بيت سوسن، ثم عدت معهما إلى الفندق ونمت عندهما، و الصباح عادا إلى القرية، وذهبتُ إلى العمل	عمر
الحقيقة أنت سريع جداً	فوزي
نعم بتوفيق الله	عمر
ومتى الكتاب والعرس؟	فوزي
الكتاب بعد أسبوع والعرس بعد أسبوعين	عمر
ألف مبروك	فوزي
شكراً فوزي، وأتمنى أن تجد نصك الحلو	عمر
نعم أرجو ذلك من الله (يُقرع الباب ويدخل سميح)	فوزي
أهلاً عمر، حمداً لله على سلامتك، ما أخبارك؟	سميح
نجح في مهمته، وعرسه إن شاء الله بعد أسبوعين	فوزي
مبروك ألف مبروك (وقبلة) ولكن لا أعلم ما حدث، هذا الصباح قرعتُ الباب على وعد والآن ظهراً ولم ترد	سميح
وما العمل؟	فوزي
يجب أن نتصل براتب، لعله يأتي ويرى الموضوع فنحن لا نستطيع فتح الباب عنوة	سميح
نعم يجب الاطمئنان عليها، حتى على التليفون لا ترد	فوزي
ما بكما، ما الذي يشغلكما؟	عمر
وعد لا تفتح الباب ولا ترد على الهاتف	سميح
اطمننوا، عندي الخبر	عمر
ما هو؟	سميح
لن تصدقوا ما حدث	عمر
ماذا حدث؟ وما أدراك؟ أنت مشغول بخطبة سوسن	فوزي
يوم أمس بعد شرائي أنا وسوسن الخواتم ذهبنا إلى مطعم للغداء	عمر
وما علاقة و وعد؟	سميح
حين كنا ننتظر وصول الغداء دخل الطعم ثلاثة أشخاص، بينهم وعد	عمر
ماذا تقول؟ من كان معها؟	سميح
لن تصدقوا، لقد كان راتب	عمر
نصدق ذلك، وهل هذا عجيب؟	سميح
بل يدعو للاطمئنان عنها، لعل الثاني جميل؟	فوزي
لا ليس جميلاً، لن تصدقوا من هو!!	عمر
قل سنصدق	سميح
لقد كانت الخالة أم راتب	عمر
ماذا تقول؟	سميح

فعلأ لا يُصدق ، وهل رأوكم ؟	فوزي
طبعأ وجلسوا معنا على نفس الطاولة ، لكننا أكلنا قبلهم وعدنا للعمل	عمر
المهم ماذا حدث مع راتب ؟	سميح
أمه وافقت ، وعادوا بعد الغداء إلى الشقة وأخذوا حقائب وعد وعادوا بها إلى وادي جلال	عمر
الحقيقة أن راتب ذكي جداً ، كيف استطاع إقناع أمه ؟	فوزي
نعم وقد أخبرها أيضاً أنهما كتبا عقد الزواج	عمر
بل الخالة أم راتب سيدة واقعية ومرنة وتتجاوز أي مشكلة بصبر وتفهم	سميح
هذا أكيد	عمر
معنى ذلك أن وعد الآن في وادي جلال	سميح
صحيح ، ومتى سيأتي سليم ؟	عمر
قريباً وسيأتي بالغداء معه	فوزي
حسناً (يُقرع الباب ويدخل سليم)	عمر
أهلاً عمر كيف حالك ، هل تضع الخاتم ؟	سليم
أهلاً ، هذا هو الخاتم (ورفع يده)	عمر
مبروك عمر ، ألف مبروك	سليم
هل تعلم سليم ؛ لقد وجدنا وعد ، عرفنا أين هي ؟	فوزي
سليم بالله عليك ؟ الحمد لله أعلم أعلم أنها في وادي جلال	سليم
يبدو أنك تحدثت مع راتب	عمر
وهل يكلم راتب أحداً ؟ إنه مشغول مع وعد	سليم
تحدثت مع سلوى ؟	فوزي
نعم ، أخبرتني كل شيء ، والآن هيا إلى الطعام	سليم

المشهد ٥

(وادي جلال في السيارة)	
هل أعجبتك وادي جلال ؟	راتب
بوجودك أعجبتني جداً	وعد
لكن عيون أجمل أليس كذلك ؟	راتب
عيون أجمل لأنها مكان لقاءنا	وعد
ووادي جلال ؟	راتب
ستصبح الأجل لأننا سنجد فيها سعادتنا	وعد
سأبذل كل جهدي لكي تكوني دامتاً راضية وسعيدة	راتب
وأنا كذلك أنت كل شيء في حياتي	وعد
سأخذك في جولة في وادي جلال	راتب
إنها سهول رائعة وجبال جميلة	وعد
نعم لكن البلدة صغيرة ، انظري هناك ظهرت هذه البيوت	راتب
اقتربنا من البلدة	وعد
دقائق فقط ونصبح في سوق البلدة	راتب
السوق بعيدة عن البلدة	وعد
لا أبداً إنها تحتاج عشر دقائق سيراً على الأقدام	راتب
(تبتسم) وهل تأخذ بالسيارة وقتاً أطول	وعد
طبعاً ، إذا كنا نقوم بجولة لنستطلع جوانب الحقول وسفوح الجبال ، هذه هي البلدة (يوقف السيارة)	راتب
نستطيع الآن أن نمشي	راتب
حسناً سوق صغيرة	وعد
نعم ، هنالك نبع ماء يروده الناس ويملؤون الجوالين للشرب	راتب
أحب الشرب من النبع مباشرة (تشرب وعد من يدها ويشرب راتب)	وعد

- راتب - هل ارتويت ؟
 وعد - طبعاً ، معك أرتوي
 راتب - هيا بنا نمشي في هذا السوق
 وعد - من هنا ؟
 راتب - نعم ، أنت أجمل ما في وادي جلال ، أنت اللحم وأمن الوعد (تمسك بيده وتسير)
 وعد - أحبك راتب ، أنت حبيبي أنت كل ما لدي في هذه الدنيا
 راتب - أصدقك لأنك حبيبتي ، هل تعلمين ؟
 وعد - ماذا ؟
 راتب - تعرفت على فتيات كثيرات ولكنني لم أشعر بالحب أبداً إلا معك
 وعد - وكيف تعرف أنه الحب ؟
 راتب - شعور جديد يملكني لم أشعر به من قبل ، إنني معك يا وعد أتدوق الحب ، بل أنت أكثر من الحب .
 وعد - وما أكثر من الحب ؟
 راتب - أنك زوجتي ، الزواج أوسع من الحب
 وعد - هذا يحتاج إلى شرح
 راتب - الحب خيط واحد من خيوط الزواج
 وعد - وما هي خيوط الزواج ؟
 راتب - المودة ، الاحترام ، التفاني الإخلاص وأمور كثيرة والحب أحدها
 وعد - ولكنني أعتقد ان الحب يتقدمها جميعاً
 راتب - نعم يتقدمها في البداية ، ولكن إذا لم تظهر الخيوط الأخرى
 فإن الحب بكل أسف يضمحل ويذوي ويتلاشى
 وعد - يعني ربما سيصل بنا الوقت بأن يتلاشى الحب فيما بيننا
 راتب - لا بالطبع ، لأنني لن أتخلي أبداً عن احترامك والإخلاص لك والتفاني بإسعادك
 وسيبنى بيتنا على المودة والرحمة .
 وعد - نعم ، راتب ، أحبك الان أكثر ، سأكون مثلك تماماً ، وكل ما ذكرت سيكون متبادلاً بيننا
 راتب - هل ترين هذا المبنى الصغير ، على اليمين
 وعد - نعم
 راتب - في هذا المبنى بيتنا
 وعد - وهل أحضرت المفتاح
 راتب - لا حاجة له
 وعد - وكيف سنرى الشقة
 راتب - إنها مفتوحة
 وعد - لماذا ؟
 راتب - يوجد بها عمال يعملون (وصعدا الدرج ودخلا باب الشقة المفتوح)
 المشهد ٦
 وعد - رائحة الدهان قوية ، مازالوا يعملون بالدهان ؟
 راتب - انظري يا وعد ، هذه صالة كبيرة
 وعد - ستكون غرفة الضيوف ، وغرفة سفرة صغيرة
 راتب - هذا باب لغرفة كبيرة
 وعد - صالة وبها باب لغرفة ، أين الغرفة الثانية
 راتب - هذا الباب ، دهليز صغير
 وعد - حسناً فيه ثلاثة أبواب
 راتب - هذا باب الغرفة الثانية (تدخل وعد)
 وعد - إنها واسعة أيضاً ، ولها شباك يطل على مدخل المبنى والسوق
 راتب - هذه الغرفة أعجبتك ، تصلح أن تكون غرفة النوم
 وعد - لا راتب ، دعني أقسم الغرف كما أشاء

الفصل الثالث والعشرون

المشهد ١

- راتب - حسناً لكن يجب أن يكون لي رأي
 وعد - طبعاً (وتخرج من الغرفة وتفتح أحد البابين)
 وعد - هذا الحمام جيد
 راتب - لقد انتهوا من جميع التوصيلات فيه
 وعد - جيد ، والباب الثاني هو المطبخ
 راتب - بكل تأكيد (وتدخل وعد للمطبخ)
 وعد - مطبخ واسع ، وخزان كثيرة ، لونها جميل
 راتب - أعجبك المطبخ
 وعد - نعم إنه رائع جداً ، الحقيقة البيت كله ممتاز لا يوجد فيه إلا عيب واحد
 راتب - وما هو ؟
 وعد - الغرفة الثانية بعيدة
 راتب - لكنها ليست بعيدة جداً ، هل ستحتاجين لمواصلات
 وعد - لو كانت قرب الغرفة الأخرى لكنت أفضل
 راتب - وما الحل ؟
 وعد - ستكون هذه الغرفة للنوم
 راتب - والثانية ؟
 وعد - ستكون للجلوس ونضع فيها التلفزيون
 راتب - أرى أن يكون العكس ، الأولى غرفة المعيشة والثانية غرفة النوم ،
 يجب أن تكون غرفة النوم قريبة من الخدمات المطبخ والحمام
 وعد - لا . . حبيبي ، ما حاجة غرفة النوم للخدمات ؟
 راتب - إذا شعر أحدنا بالعطش ونهض بالليل ، إذا كان المطبخ قريباً فذلك أفضل
 وعد - (تبسم) هذه حلها سهل يمكن وضع إبريق ماء في غرفة النوم
 راتب - وجدت حلاً لها ؟
 وعد - لكن تصور أن الغرفة البعيدة ستكون مجلساً وأنت سهران ، وطلبت مني وضع العشاء
 راتب - نعم وما المشكلة ؟
 وعد - معنى ذلك سأقضي السهرة في المطبخ بعيدة عنك ،
 أما إن كان المطبخ قريباً فأظن عليك و تطل علي ، أنا لن أقوى على مفارقتك ولو لحظة واحدة .
 راتب - حين العشاء أقوم وأحضره معك
 وعد - وإذا كنت متطلباً وتقول أحضري شيئاً ثم قهوة ثم فاكهة ،
 معنى ذلك سأبقى بعيدة عنك طوال السهرة
 راتب - حاضر ، يعني ماذا تريدان ؟
 وعد - هذه الغرفة البعيدة غرفة النوم ، والغرفة القريبة من الحمام والمطبخ هي المعيشة .
 راتب - حسناً كما تشائين
 وعد - أين العمال الذين يشتغلون في الشقة ؟
 راتب - لماذا ؟
 وعد - لا أرى أحداً
 راتب - إنه وقت غدائهم ، وحين وقت عودتهم
 وعد - لدي بعض الملاحظات على أعمالهم
 راتب - ما هي ؟
 وعد - انظر ، دهان سقف الغرفة هنالك بعض النقاط والخطوط ، يجب أن يعاد دهنها
 راتب - حبيبتي لقد بذلوا جهدهم ، أعتقد أنه لا حاجة لإعادة دهانه
 وعد - وخزائن المطبخ ، تعال انظر
 راتب - ماذا ؟

وعد	— هذان البابان
راتب	— ما بهما ،لونهما مختلفان عن بعضهما ،ومختلفان عن بقية الأبواب
وعد	— انظر من هذه الزاوية تراهما مختلفين
راتب	— أنت ملاحظتك دقيقة جداً لا أرى هذا الاختلاف واضحاً
وعد	— ثم انظر هنا هذه المسكة للأدراج تختلف عن بقية المسكات
راتب	— لم يجدوا للأدراج إلا ثلاثة مسكات من هذا النوع وواحدة من هذه
وعد	— يجب أن تكون المسكات الأربعة نفس الشيء
راتب	— وعد أنت تغالين في الدقة
وعد	— لا . . حبيبي أنا لا أقبل أقل من التمام ،كل شيء يجب أن يكون في مكانه
المشهد ٢	
	(يدخل بعض العمال) (وعد بلطف زائد وابتسامة)
وعد	— من المسؤول عن أدراج المطبخ ؟
العامل	— نعم أي خدمة
وعد	— انظر هذان البابان مختلفان من هذه الزاوية
العامل	— ما بهما ؟
وعد	— لونهما مختلفان عن الباقي
العامل	— وما العمل ؟
وعد	— يجب أن يتغيرا ،رجاءً أبدل جهديك أريدهما كالأبواب الباقية ، أعتقد يمكنك ذلك
العامل	— سأبدل جهدي
وعد	— يجب أن يتغيرا ولو اضطررت لتغيير الخزانين كلها
العامل	— حسناً كما تشائين
وعد	— وهذه المسكات أيضاً
العامل	— ما بها ؟
وعد	— يجب أن تكون من ذات الشكل واللون
العامل	— لم نجد سيدتي
وعد	— يجب ان تتغير ، هذا غير معقول أبداً ، ولو اضطررت أن تحضرها من المدينة
العامل	— حسناً كما تشائين (وتلفتت وعد للعمال الآخرين)
وعد	— من المسؤول عن الدهان ؟
عامل آخر	— نعم
وعد	— دهان السقف في هذه الغرفة غير مقبول أبداً ، تعال انظر
العامل	— هذا الدهان لم يعلق بشكل جيد على السقف
وعد	— ولكن علق على السقف في المطبخ والصالة والغرفة الثانية
	(وبابتسامة) رجاءً يجب أن يكون سقف الغرفة مثل الباقي . أليس كذلك ؟
العامل	— نعم لا بد ، كما تشائين
وعد	— سأعود بعد يومين لأرى كل شيء كما أريد
العامل	— حاضر حاضر كما تشائين
راتب	— هل عرفتم تماماً ما تريد المدام ؟
العمال	— نعم نعن لا تقلق سنقوم بتنفيذ كل ما طلبت
راتب	— جيد كما قالت سنعود بعد يومين لنرى كل شيء ، شكراً لكم يا شباب (ويغادر مع وعد الشقة)
وعد	— هل أعجبك ما طلبته منهم ؟
راتب	— طبعاً ، لاخلاف أنت محقة وتستحقين ما تطلبين
وعد	— والآن إلى أين ؟
راتب	— نمشي في السيارة
وعد	— وبعد ذلك ؟
راتب	— أنتظرُ اقتراحك

وعد	– نذهب للبيت ، لقد اشتقت إلى سلوى وليلى
راتب	– حسناً ، وأنا اشتقت إلى أمي
وعد	– هل تعني أن الشعور بالملل مني قد بدأ
راتب	– أبدأ ، أنت حبيبتي ، كل شيء في حياتي
المشهد ٣	
هدى	– ماذا بك سليم ؟
سليم	– أكاد أخرج عن طوري
هدى	– لماذا ؟
سليم	– هذه ثالث مرة ، يطلب مني المهندس عثمان إعادة رسم هذين العمودين
هدى	– وغير ذلك
سليم	– هنالك أشياء أخرى لا تعجبه
هدى	– يجب أن تعلم بأن هذا المشروع هو أول مشروع تنفرد برسمه وتصميمه ومن ثم تنفيذه
سليم	– أعرف ذلك ، وهذا ما يقلقتني
هدى	– يجب ألا تقلق
سليم	– كيف لا أشعر بالقلق
هدى	– لأن ملاحظات المهندس عثمان ستزيد المشروع دقة ووضوحاً
سليم	– طبعاً أنا أكيد من هذا
هدى	– وهذا سيجعل سلوى تطير فرحاً بنجاحك
سليم	– وما دخل سلوى
هدى	– هل ستكون مسروراً لو اكتشفت بأن التنفيذ يتعطل لأخطاء في الرسم والتصميم
سليم	– طبعاً لا ، يجب أن يكون المشروع متكاملًا
هدى	– وأن تقرّ الاعجاب في عينيها
سليم	– صحيح
هدى	– ألم نقل أن الكروكي أعجبها
سليم	– نعم
هدى	– أذن الرسم الهندسي يجب أن يكون أيضاً أكثر دقة وجمالاً
سليم	– صحيح
هدى	– أذن صحح ما طلبه المهندس عثمان فهو الأكثر خبرة في ذلك
سليم	– حسناً سأفعل ذلك لكنني لا أشعر بالقلق لأنني سأقوم بتصحيح الرسم
هدى	– أخبرني مم تشكو اذن
سليم	– مضى علي ثلاثة أيام ولم أرى سلوى
هدى	– حادثها بالهاتف
سليم	– لا يكفي هذا لا بد من رؤيتها
هدى	– اذهب الي وادي جلال
سليم	– بأية حجة
هدى	– بحجة رؤية الأرض مرة أخرى
سليم	– رأيتها مرتين
هدى	– والثالثة أنك تريد دراسة أفضل طرق تمهيدها
سليم	– حسناً سأذهب غداً
هدى	– ولكن لا تخبر سلوى بأنك أتيت لرؤية الأرض
سليم	– أذن ماذا أقول لها
هدى	– تقول لها الحقيقة
سليم	– أنني جئت لأراها
هدى	– هذا ما يجب أن تقوله لها
سليم	– حاضر سأقول لها بصدق

- هدى — هل تعلم سليم ، لقد مضى على زواجي أربع سنوات ومازلت أذكر لقاءات الخطبة ، لقد كان زوجي بل خطيبي في ذلك الوقت يتلثم حين يقول بصدق أنه مشتاق لي وأنه يحبني
- سليم — أهذا ماترينه
- هدى — نعم قل بصدق ، هذه الأيام هي فعلا أجمل الأيام في حياتكما ، املاً هذه الأيام بالمشاعر الوجدانية التي تبقى طول العمر
- سليم — شكرا لك هدى ، أنت أخت غالية جدا
- عمر — المشهد ٤
- عمر — حتى الآن سوسن لم تخبرني مارأيك
- سوسن — حتى الآن البيت الثاني الذي رأيناه أول أمس هو الأفضل
- عمر — لكن البيت الذي رأيناه أمس كان أفضل
- سوسن — من أية ناحية
- عمر — لأنه قريب من منزل الأصدقاء
- سوسن — لكن هذا لا يروق لي
- عمر — هل تتحسبن من أصدقائي
- سوسن — أبدا ، لكني لا أريد أن تبقى معهم طول الوقت
- عمر — بل سأبقى معك طول الوقت
- سوسن — أذن ما فائدة وجودك قربهم
- عمر — ساكون بقربك دوما لأنني أحبك
- سوسن — على كل حال ، بيت أصدقائك ، سينتهي بأن يكون بيتا لأحدهم
- عمر — نعم لسميح أو فوزي أو سليم ، من يدري
- سوسن — أذن لم يبق أمامنا الا البيت الذي أعجبتني
- عمر — ألا تظنين أننا نحتاج لرؤيته مرة ثانية أو عدة مرات أخرى
- سوسن — طبعا ، يجب أن نراه معا وأن يعجبنا معا
- عمر — والأهل
- سوسن — أتمنى لو وجدنا بيتا بقربهم ، لكننا لم نجد
- عمر — لكننا نستطيع زيارتهم كل يوم أو متى تشائين
- سوسن — متى نرى البيت مرة ثانية
- عمر — اليوم ، نتناول الغداء ونذهب لرؤية المنزل ونعود الى العمل ، ما رأيك
- سوسن — فكرة جيدة ، لكن لا أريد أن تذهب فلوسك ثمن طعام ، نستطيع أن نأخذ سندويشات فقط
- عمر — هل تظنين أنني بخيل
- سوسن — بل أنت كريم ، لكن يجب أن نضع كل قرش في مكانه
- عمر — في فترة الخطبة يجب أن نأكل في مطعم للذكرى
- سوسن — أعتقد أنه ليس بمقدوري أن أذهب اليوم لرؤية المدير
- عمر — انتهينا كما تشائين ، سندويشات
- سوسن — نعم ، هكذا يكون التصرف مع الخطبة ، حاضر ، كما تشائين
- عمر — ولكن ألا ترين أن هذا البيت صغير جدا
- سوسن — نعم ، صغير جدا ، لكننا نستطيع التكييف معه
- محسن — هل انتهيت من حديث الأسرار
- عمر — هل سمعت شيئا ؟
- محسن — لا .. الا سندويشات
- سوسن — نعم ، قررنا تناول السندويشات على الغداء
- محسن — الحق معكما عليكم أعمال كثيرة لتحضير الزواج
- عمر — نرجو أن تلحق بنا وتتزوج
- محسن — نعم أرجو الله ، والآن ، هل تسمحوا لي أن أدعوكم للغداء
- سوسن — لا .. لن نسمح ، ليس لدينا وقت

محسن	— سأحضر سندويشات الى هنا ، وتأكلون قبل ذهابكم
عمر	— لا .. شكرا
محسن	— أبدا ، لا أقبل أي عذز ، سأحضر الآن سندويشات من المطعم في الشارع الثاني
سوسن	— شكرا لك محسن ، لا نريد أن نثقل عليك
محسن	— أبدا ، فأنا مسرور جدا ، أخي وأختي سيتزوجان أليس هذا فرح كبير .. أنا أحتفل
عمر	— شكرا لك ، أنت حقيقة أخي (وينهض محسن لاحضار الغداء)
	المشهد هـ
	(يشاهدون الشقة)
سوسن	— انظر شقة صغيرة ، لكنها قانونية
عمر	— كيف أنها قانونية
سوسن	— موزع صغير فيه أربع أبواب غرفتان كبيرتان وصغيرة وحمام ومطبخ
عمر	— الغرفة كبيرة ستكون غرفة الضيوف وغرفة السفارة والمجلس كل ذلك في آن واحد
سوسن	— يجب أن تكون المفروشات قليلة ومريحة
عمر	— وغرفة النوم ، يجب أيضا أن تكون صغيرة وليست من الأحجام الكبيرة
سوسن	— نعم ولم لا ؟ المهم المطبخ واسع ، هنا الثلاجة وهنا الفرن ، وهنا طاولة صغيرة لأعمل عليها ، ونأكل عليها أحيانا
عمر	— والحمام أليس صغيرا جدا
سوسن	— نعم صغير ، لكنه يتسع أيضا لغسالة الملابس
عمر	— هذا أفضل ما وجدناه
سوسن	— بعد سنة أو سنتين علينا تغييره
عمر	— ماذا تعتقد هل نكتب عقد الايجار
سوسن	— نعيد المفتاح لمكتب العقار ونسأل حتى نكتب العقد
عمر	— هيا بنا .
	(ينزلان من الشقة ويذهبان لمكتب العقار — يدخل عمر المكتب ويسلم المفتاح ويعود لسوسن)
سوسن	— ماذا قال
عمر	— اليوم مساء سأعود اليه لكتابة العقد
سوسن	— حسنا ، ألا تشعر أننا انتهينا بسرعة ومازال أماننا ساعتين للعودة للمكتب
عمر	— ما رأيك أن نذهب لرؤية بعض محلات العفش
سوسن	— نعم هذا جيد (يركبان تكسي)
عمر	— هذا محل جيد لنرى ما عنده
البائع	— أهلا بكما ، ما هو طلبكما
سوسن	— نريد كنب وغرفة سفرة مناسبين لغرفة صغيرة
البائع	— كنبه كبيرة وكنبتين صغار ، وطاولة سفرة مع ٦ كراسي ، تفضلوا من هنا
عمر	— هل يوجد غير ذلك
البائع	— نعم ، انظروا هذه
عمر	— هذه جميلة ، وماذا غير ذلك
البائع	— يوجد موديلات كثيرة على الكتالوج (تتناول سوسن الكتالوج)
سوسن	— موديلات كثيرة وجميلة (عمر ينظر معها)
عمر	— كم من الوقت سيأخذ تصنيع أي موديل نطلبه
البائع	— ليس أقل من ٢٠ يوما
سوسن	— لا .. هذا كثير جدا
البائع	— ما هي المدة التي تريدونها
عمر	— خلال يومين
البائع	— هذا يعني تريدون ما هو جاهز للتحميل مباشرة

عمر	— نعم .
البائع	— تستطيعون الانتقاء مما هو معروض
سوسن	— الحقيقة أعجبتني هذه الطاولة وكراسيها وهذه الكنبات
عمر	— حسنا ، سنعود مرة ثانية ، وربما غدا
سوسن	— شكرا
البائع	— عفوا
	(يخرجان من المحل)
سوسن	— أعتقد أنه يجب علينا أن نذهب الى سآبا وحمورية
عمر	— نعم ، هذا ما يجب أن يحصل
سوسن	— وستأتي أمني معنا ، ما رأيك
عمر	— لا مانع
سوسن	— هل نذهب غدا
عمر	— نعم ، أكتب عقد الايجار اليوم وأخبرك بالهاتف
سوسن	— نذهب قبل نهاية الدوام الصباحي ساعة أو ساعتين ونصف
عمر	— نعم نأخذ تكسي ونذهب الى بيتكم ونأخذ أمك ونذهب فورا الى سآبا
سوسن	— هذا جيد ، لنعد الآن الى المكتب
	المشهد ٦
سلوى	— تعلمين وعد ، لقد أحببتك بالفعل
وعد	— شكرا ، هذا من لطفك
ليلي	— هذه حقيقة ، أنت طبيعية ، غير متصنعة مريحة جدا ، لا تخفين في صدرك شيء
وعد	— وأنا كذلك أحببتك
أم راتب	— أما أنا فيهمني أنني مطمئنة على راتب ، سيكون ان شاء الله سعيدا بوعد
وعد	— أنا سعيدة جدا بحبكم ، وهذا شعور متبادل
أم شفيق	— كلنا أحببناك أنت فعلا مثل سلوى وليلي أنت حفيدتي الثالثة
أم راتب	— أشعر وكأنني أعرفك منذ وقت بعيد ، ما بك راتب لا نسمع منك تعليقا
راتب	— أنا أسعد مما تتصورين ماما ، وأجمل مافي شعوري أنك أحببت من أخترتها لترافقتي حياتي
وعد	— هل تعلم راتب هذه الجلسة ينقصها شيء واحد
سلوى	— ما هو
وعد	— الشاي
ليلي	— فعلا فقد كان غداء شهيا معك يا وعد
أبو شفيق	— اذا قالت وعد فالقول ما قالت وعد
أم راتب	— ليلي ، اطلبي من فهيمة أن تحضر الشاي
وعد	— لا ، أبدا ، أنا سأطلب من فهيمة (وتنهض وعد بسرعة ، وتنادي فهيمة وتخرج من
	الغرفة)
وعد	فهيمة أين أنت
فهيمة	— حاضر ، أنا هنا
وعد	— لي طلب عندك يا فهيمة
فهيمة	— اطلبي ما تشائين
وعد	— أريد منك أطيب شاي من يديك التي تجيدان صنع أي شيء
فهيمة	— حاضر
وعد	— بسرعة فهيمة ، هل تعلمين أنا أحسدك على شطارتك
فهيمة	— شكرا ، حالا سيكون الشاي جاهزا
وعد	— فهيمة ، أنا أحبك جدا لأنك نشيطة
فهيمة	— شكرا ، وعد أنا أحبك أيضا (وتمشي وعد خلفها وتدخل معها المطبخ)
وعد	— أم سعيد ، أين أنت

— أنا هنا ، أي خدمة	أم سعيد
— أريد أن أقول لك ، أن طبخك رائع هذا أطيب طعام ذقته في حياتي	وعد
— شكرا لك ياابنتي	أم سعيد
— سلم الله يديك وسلمك كلك فعلا أنت رائعة	وعد
— شكرا	أم سعيد
— وهذه فهيمة هل تساعدك	وعد
— طبعا ، تساعدني دائما	أم سعيد
— انني أساعدها	فهيمة
— لا أستطيع العمل بدونها	أم سعيد
— وأنا أحاول أن أتعلم منها	فهيمة
— حسنا ، هذا جيد ، أتمنى لكما كل خير أسرعي فهيمة بتحضير الشاي	وعد
— حالا	فهيمة
(وتغادر وعد المطبخ وتعود الى الأسرة)	
— سيأتي الشاي حالا	وعد
— بارك الله بهذه الهمة ياوعد	أم راتب
— شكرا ، لم أفعل شيئا	وعد
المشهد ٧	
— هدى ، سأغادر الآن الى وادي جلال ربما لن أعود بعد الغداء	سليم
(يترك المكتب الى مواقف الباصات — يركب ويذهب الى وادي جلال)	
(سليم يقرع الباب)	
— أهلا ، أهلا	فهيمة
— أهلا فهيمة ، أخبرني راتب أنني هنا (يجلس وتأتي وعد)	سليم
— من أرى أهلا سليم	وعد
— أهلا وعد ، كيف حالك	سليم
— بخير	وعد
— ما أخبار جميل	سليم
الفصل الرابع والعشرون	
المشهد ١	
— أعتقد أنه بخير ، لا يعلم أنني في وادي جلال	وعد
— هل ستخبرينه	سليم
— بالطبع ، وكيف حال الشباب ماهي أخبار عمر وسوسن	وعد
— انهما يستعدان	سليم
— وأنت هل وجدت نصفك الحلو	وعد
— نعم	سليم
— حقا ؟	وعد
— نعم ، ألا تعلمين	سليم
— لا ، كيف سأعرف ، لم يخبرني أحد فأنا هنا في وادي جلال ، كيف سأعرف عنك	وعد
— لأنك في وادي جلال يجب أن تعرفي	سليم
— من هي ؟ هل أعرفها	وعد
— طبعا تعرفينها ، انها سلوى	سليم
— ماذا ؟ حقا سلوى ، انك بالفعل محظوظ	وعد
— وهي أليست محظوظة	سليم
— بكل تأكيد ، أنتما الاثنان ممتازين	وعد
— شكرا لك ، متى سيأتي راتب	سليم
— أنت مشتاق لراتب ؟	وعد

— نعم بالطبع	سليم
— لا راتب اتركه لي ، سأسأل سلوى أن تحضر	وعد
— شكرا لك (أم راتب تحضر)	سليم
— أسمع صوت سليم	أم راتب
— نعم خالتي ، أنا هنا	سليم
— متى أتيت	أم راتب
— منذ قليل (تنهض وعد)	سليم
— سأخبر راتب أنك هنا	وعد
— رجاء وعد أخبري سلوى أيضا	سليم
— بل أخبري الجميع ، كلهم يحبون سليم	أم راتب
— وأنا أحب هذه العائلة الكريمة (راتب يحضر)	سليم
— أهلا سليم ، ما الذي جاء بالمهندس اليوم	راتب
— (يبتسم) أنت تعلم يجب أن أعين الأرض من جديد	سليم
— ألم تعانينا من قبل	راتب
— نعم لكن معاينة اليوم ضرورية	سليم
— تريدني أن أذهب معك الى الأرض	راتب
— لا .. لقد أتيت من هناك ، ذهبت مباشرة الى الأرض ، وأتيت الآن لأراكم فقط	سليم
— حسنا (تأتي سلوى وليلى وخلفها وعد)	راتب
— أهلا سليم (ينهض سليم ويصافحها)	سلوى
— كيف حالك ، أتيت اذن من الأرض	سليم
— (تصافحه) كيف الحال سليم	ليلى
— بخير ، كيف حالك ليلى	سليم
— كل الأمور بخير	ليلى
— ماذا تشرب سليم	راتب
— أي شيء بارد	سليم
— عطشان	سلوى
— نعم ، جدا ، وأنت	سليم
— عطش دائم وقلق دائم بسبب قرب الامتحان	سلوى
— أم سعيد ، أحضري عصيرا (وعد تنهض لمساعدة أم سعيد — ثم تحضر العصير)	أم راتب
— تفضل سليم	وعد
— شكرا وعد	سليم
— يبدو أنك غال جدا عند جميع أفراد العائلة	وعد
المشهد ٢	
(يقرع جرس الباب — وتذهب وعد لتفتح الباب)	
— أهلا .. من حضرتك	وعد
— أنا سمير ، هل راتب وخالة أم راتب هنا	سمير
— لحظة لأخبرهم	وعد
— حسنا	سمير
(راتب خلف وعد)	
— أهلا سمير ، هذه وعد	راتب
— خادمة جديدة ؟	سمير
— لا .. انها وعد خطيبتي	راتب
— سامحك الله ، هل مظهري مظهر خادمة	وعد
— هل هذا مظهر خادمة أنت أخطأت خطأ كبيرا يابني	أم شفيق
— ومن هذا سمير	وعد

– انه ابن عمتي ، تفضل سمير	راتب
– عليك الاعتذار سمير	أم شفيق
– أنا أسف وعد ، أسف فعلا (يدخل سمير)	سمير
– أهلا سمير ، كيف حال الوالدة	أم راتب
– (يصافحها) بخير الحمد لله ، أهلا كيف حالك ؟	سمير
– بخير (يصافحه)	سليم
– أهلا سلوى ، أهلا ليلي ويصافحها	سمير
– (تبتسم وتهمس لسلوى) اكتمل النصاب	ليلى
– ماذا تعنين	سلوى
– ظهر العدل ، لقد اكتمل وجود العائلة الأصهار والكنة	ليالى
– (تبتسم)	سلوى
– جئت أسلم عليكم ، فسأقضي اليوم الأربعاء والخميس في وادي جلال	سمير
– وستعود يوم السبت صباحا	ليلى
– الى قاعة الامتحان فورا	سمير
– هل أنت مستعد	ليلى
– أرجو من الله التوفيق ، وأنت	سمير
– أدرس كثيرا ، والتوفيق من الله	ليلى
– أتمنى لك التوفيق	سمير
(يدخل أبو شفيق)	
– وأين أمك لماذا لم تأت معك	أبو شفيق
– ستلحق بي بعد قليل ، ومتى ستذهبون الى الجامعة الجمعة أم صباح السبت	سمير
بل مساء الجمعة	سلوى
– يعني أعصابكم مشدودة	سمير
– الحقيقة نعم ، قضاء مساء الجمعة في العاصمة سيربحنا نوعا ما	سلوى
– نعم	سمير
– مابك وعد ، لا تتكلمين	أم راتب
– كيف أتكلم وقد ظن سمير أنني خادمة جديدة	وعد
– ماذا أسمع أنت خادمة ؟	أبو شفيق
– حقا ، لماذا سمير ؟	أم راتب
– فتحت لي الباب ولا أعرفها	سمير
– انها خطيبة راتب	أم راتب
– ماهذا الخطأ ؟ وعد تبدو دائما أميرة	ليلى
– بل فعلا هي أميرة	سلوى
– لها عندك اعتذار ، هذه وعد حبيبة الجميع	أبو شفيق
– نعم ، حضورها رائع ، اذا تحدثت تملأ البيت سعادة بحديثها	أم راتب
– شكرا ، جزيلا ، هل سمعت هذا سمير	وعد
– نعم سمعت ، وأنا أعتذر لك أمام الجميع	سمير
– انتهى كل شيء – كأن شيئا لم يكن ، ويسرني أنك بيننا سمير	وعد
(يقرع الباب وتفتح فهيمة)	
– أهلا خالة أم سمير	فهيمة
– هل وصل سمير	أم سمير
– نعم ، أنه في الداخل	فهيمة
– وأم راتب	أم سمير
– معهم وكذلك جدو وتيتي	فهيمة
– أهلا أهلا ، أم سمير أختي العزيزة	أم راتب

- (وتصافح الجميع وتجلس قرب أم راتب)
- هنالك وجوه جديدة أم سمير
- أنا أقدمها ماما ، انها وعد أميرة هذا القصر سمير
- شكرا لك وعد
- انها خطيبة راتب سمير
- أهلا بوعد (وتنهض وتقبلها) لو كان لدي ابنة لكانت زوجته (وتلتفت لسليم) أما أنت أم سمير
- سليم فأنا أعرفك
- نعم تعرفينه صديقا لراتب أم راتب
- نعم .. منذ الطفولة أم سمير
- وسيكون عما قريب خطيبا لسلى أم راتب
- حقا ؟ أم سمير
- مفاجأة سارة ؟ أم راتب
- طبعا سارة جدا ، وأين خطيب ليلى أم سمير
- خطيبي هو الجامعة ليلى
- لن أدعك تنتظرين طويلا ، فعريسك عندي أم سمير
- نسأل الله الخير أم راتب
- ماذا تقولين ليلى ، ما رأيك بسمير أم سمير
- الكلام الآن للامتحانات ليلى
- وأنت سمير مارايك أم سمير
- أنت تعلمين أنني لا أفكر الا بليلى سمير
- حسنا مارأيك أم راتب ؟ أم سمير
- سيصبح الغداء جاهز ا بعد ساعة أو ساعتين وسأعطيك الجواب بعد الغداء أم راتب
- (تضحك) ماما ، لكن سمير لن ينتظر حتى بعد الغداء ليلى
- (يضحك) لقد حصلت على الجواب ، مبروك ليلى سمير
- مبروك سمير ليلى
- سيكون امتحانا مدهشا (وتضحك) سلوى
- مبروك يا أولاد أم راتب
- مبروك لكم جميع أبو شفيق
- مبروك يا أولاد أم سمير
- مبروك أسأل الله أن يتم بالخير أم شفيق
- تعالى أم سمير نجلس وحدنا في غرفتي أم راتب
- نعم هذا أفضل أم سعيد
- المشهد ٣
- (تذهب أم راتب وأم سمير) — (راتب يأخذ وعد الى الحديقة)
- (وتجلس ليلى مع سمير في زاوية)
- تعالى أم شفيق لا لزوم لنا الآن أبو شفيق
- نذهب الى غرفتنا أفضل أم شفيق
- (تهمس) ماذا فعلت هذا الصباح ؟ سلوى
- ماذا تقصدين سليم
- لماذا ذهبت الى الأرض سلوى
- وهل ما فعلته خطأ سليم
- ليس خطأ ، لكن كان يمكننا الذهاب الآن أو بعد الغداء سلوى
- الحقيقة لم أذهب للارض ، لكنني أتيت لأراك أنا بشوق شديد لك سليم
- نحن نتحدث على الهاتف سلوى
- حديثك يجعلني أشعر بسعادة غامرة لكن رؤيتك طعمها يفوق السعادة سليم

— قطعت هذه المسافة ساعتين ، وهل تناولت الفطور	سلوى
— نعم في الصباح مع الأصدقاء ، ويجب أن أعود في المساء	سليم
— لم تذهب للعمل هذا الصباح	سلوى
— بل ذهبت ، وأخبرتهم أنني أود رؤية وادي جلال مرة ثانية	سليم
— هل أخبرتهم أنك تريد رؤية الأرض	سلوى
— بل قلت الحقيقة أنني أريد رؤية سلوى	سليم
— حقا أخبرتهم هكذا	سلوى
— ليس هكذا تماما ، أعني ليس همسا ، بل وقفت في منتصف المكتب وأعلنت بصوت عال	سليم
— أنني أريد رؤية سلوى	
— (تتبسم) وماذا فعلوا ؟	سلوى
— بالطبع سمحوا لي بالا جماع	سليم
— هل يرضيك أن أقف بمنتصف الغرفة وأعلن بأعلى صوتي بأنني أحبك وأرحب بك في وادي جلال	سلوى
— هذا فوق الرضى . هل تعلمين ؟	سليم
— ماذا ؟	سلوى
— يزداد حبي لك كل يوم ، أحبك سلوى	سليم
— أحبك سليم	سلوى
المشهد ٤	
(سمير وليلى يتهامسان)	
— حدثني ماذا عن سحر	ليلى
— ومن هذه سحر	سمير
— زميلتك في الجامعة	ليلى
— لن نجد لها في الجامعة	سمير
— إذن أين تكون	ليلى
— انها في خيالي فقط	سمير
— ماذا تعني	ليلى
— انها موضوع حديث بيننا انها سر من أسرارنا ، نتحدث عنها وتخفي قصتها عن الجميع	سمير
— كنت تكذب علي من أول العام الدراسي	ليلى
— أبدا ، كنت أقص عليك قصة أتمنى لو حدثت	سمير
— ما تعني	ليلى
— أحببت أن يكون بيننا سر وكنتم أتمنى أن تكون قصة حبا لها خصوصية بيننا فقط	سمير
— هذا لا أقبله ، هل كنت تثير غيرتي	ليلى
— لا ، فأنت لم تشعري بالغيرة أبدا ، كنت تسألين عنها بشوق لتعرفي ماذا قلنا وعن أي شيء تحدثنا	سمير
— وأنت اكتشفت حلاوة القصة أما أنا فقد اكتشفت مرارة القصة	ليلى
— لا أبدا ، كنت أتحرق شغفا وأنت تسألين عنها	سمير
— وأنا أتحرق حزنا من حبك لها	ليلى
— ليلى ، لقد أحببت حديثي معك ، وأحبيت ، وجهك وهو يتفاعل معي ، كنت رائعة جدا ، خلال هذا العام	سمير
— وأين أصبحت سحر الآن	ليلى
— ذابت بين عينيك وشفقتك وخضعت لنبرات صوتك وعذب كلماتك	سمير
— كيف أصدق ما تقول	ليلى
— انظري في المرأة ستجدي وجه سحر ، وهل رأيت في حياتي وجهها غير وجهك ، تعلمين منذ الصغر أنت كل شيء في حياتي	سمير
— لكنك كذبت علي	ليلى

– وكيف صدقت كذبة مثل هذه ، ان سحر كذبة لا تصدق أنت كل حياتي	سمير
– وكيف أصدق أنني كل حياتك	ليلي
– ليلي ، أطلب منك أن تسامحيني وأن أبدأ من جديد وبصراحة أرجوك ليلي	سمير
– وان رفضت	ليلي
– اذا رفضت سأذهب ولن تريني أبدا	سمير
– هذا لا أتحملة	ليلي
– أحبك ليلي	سمير
– وأنا أيضا أحبك سمير	ليلي
المشهد ٥	
– سلوى ، هل انتهيت من تجهيز حقيبتك	أم راتب
– نعم ، ماما ، وكذلك ليلي	سلوى
– نعم أصبحنا جاهزتين للسفر ، وتيتي	ليلي
– نعم لقد جهزت حقيبتنا ، وأرجو أن تطيعوا كل ما تقول	أم راتب
– سنبقى أسبوعين	سلوى
– ستكون فهيمة معكما طوال الوقت	أم راتب
– سنأكل من طبخ فهيمة	ليلي
– سنكون حقل تجارب لطبخها	سلوى
– لكن باشراف تيتي أم شفيق	ليلي
– يجب أن تأكلا ، ولكن الأهم الدرس	أم راتب
– حاضر ماما ، الدعاء فقط	سلوى
– أرجو الله أن يوفقكما (تأتي أم سعيد)	أم راتب
– الغداء جاهز	أم سعيد
– حسنا نحن قادمات ، أخبري راتب و وعد	أم راتب
– انهما على السفارة	أم سعيد
– حسنا ، هيا بنا يا بنات (يذهبون الى السفارة)	أم راتب
(يأتي جدو وتيتي الى السفارة)	
– تقضي الليلة مع شقيقتيك وماما وتؤمن طلباتهم ثم تعود غدا صباحا	أم راتب
– حاضر ماما	راتب
– ولكن هل من الضروري أن تذهب أم شفيق معهما	أبو شفيق
– طبعا ضروري لا نترك البنات وحدهن	أم شفيق
– وسأعتني بوعد اطمئن راتب	أم راتب
– أنا لا أطمئن الا معك ماما أم راتب	وعد
– لقد سبقتنا وعد	سلوى
– بأي شيء	وعد
– انها تعني أنك سبقتنا الى قلب ماما	ليلي
– مع أنني أتمنى أيضا أن أسبق بالوصول الى قلب سلوى و ليلي أيضا	وعد
– مكانك محفوظ في قلبينا ولا تعلمين كم نحن أحببناك	سلوى
– القلوب عند بعضها فأنا أيضا أحبكما	وعد
– دعائم هذا البيت هو الحب	أبو شفيق
– لم يكن لديك شقيقات وعد	ليلي
– لا شقيقات ولا أشقاء	وعد
– حياتك كانت صعبة جدا ، أليس كذلك ؟	أم شفيق
– نعم تيتي	وعد
– وهل تشعرين بفراغ	سلوى
– أيامي معكم الآن ، أجمل أيام حياتي	وعد

– سنشعرين بشوق لنا لمدة أسبوعين	ليلي
– بالطبع ، لكنني لن أفق مكتوفة اليد	وعد
– ماذا سنفعلين	سلوى
– سيكون وقتي كله مع ماما أم راتب وجدو	وعد
– وما هي برامجك	أم راتب
– كل يوم هنالك رياضة صباحية	وعد
– هل ستكون هنالك حركات معينة	أم راتب
– لا ، ولكن نتمشى مشية رياضية في الحديقة أو حول الفيلا	وعد
– هذا جيد ، هواء نظيف ، وتنشيط للدورة الدموية ، وماذا غير ذلك	أم راتب
– نذهب سيراً على الأقدام ، الى السوق ونصل الى عين ماء وادي جلال ونشرب ماء عذبا	وعد
– هذا برنامج جيد	أم راتب
– هذا البرنامج يناسبني أنت رائعة و وعد	أبو شفيق
– وأين حقيبتني في هذه المشاريع	راتب
– (تبتسم) سنرى ان كنا سنأخذك معنا أم سنفضل النوم في البيت	وعد
– لا ، لا للنوم بل سأعود سريعا غدا حتى لا يفوتني شيء	راتب
– واذا تأخرت فاننا لن ننتظر	وعد
(في غرفة المجلس)	
– بعد شرب الشاي نطلق (تدخل فهيمة)	راتب
– هل أنت جاهزة فهيمة	أم راتب
– طبعاً ، ولكنني سأساعد أم سعيد في الجلي ، أحتاج ساعة من الوقت	فهيمة
– حسناً	أم راتب
(يشربون الشاي ويستعدون للاطلاق)	
– فقط أربع حقائب	راتب
– نعم حقيبة لي وحقيبة لليلي وحقيبة لتيتي وحقيبة لفهيمة	سلوى
– حسناً ، وأين فهيمة	راتب
– تضع الحقائب بالسيارة (يخرجون من باب الفيلا)	سلوى
– اعطني بأبي شفيق أم راتب وأنت وعد (وتركب السيارة)	أم شفيق
– (تقبل يد أمها) الدعاء ماما ، سنشتاق لك	سلوى
– (تقبل يد أمها) ادعي لي ماما ، سأفكر فيك دائما	ليلي
– لا فكري بالامتحان (وتبتسم)	أم راتب
– حاضر (تقبلان وعد ، وتصافحان أم سعيد)	ليلي
(تجلس أم شفيق بقرب راتب وليلي وسلوى في المقعد الخلفي وتسير السيارة	
المشهد	
٦	
– هل تعتقد أنهم وصلوا	سميح
– نعم ، لا بد أنهم الآن في البيت أخبرتني سلوى ، اتصلت قبل انطلاق السيارة بربع ساعة	سليم
– هنالك اتصالات ؟	عمر
– بشكل متواصل	سليم
– أنت تشعر بالسعادة ، متى ستكون الخطبة	عمر
– بعد الامتحانات ان شاء الله ، هل تعلم لماذا أشعر بالسعادة	سليم
– لماذا ؟	عمر
– لقد قدمتي أم راتب للعملة أم سمير على أنني خطيب سلوى	سليم
– هذا جيد ، ولكن لماذا تقدمك ، فالعملة أم سمير تعرفك	عمر
– نعم ، منذ الصغر تعرفنا كلنا	سليم
– لكنها تعرفنا كأصدقاء لراتب	سميح
– أما سليم فهو خطيب سلوى ، مبروك سليم	عمر

– الله يبارك بك ، كل الخطوات تسير بخير	سليم
– الحمد لله ، تأخرت فوزي ، أليس كذلك	سميح
– أعتقد أنه لن يترك هيفاء قبل أن تنام	سليم
– أو يتركها حتى تدرس	سميح
– (بيتسم) سميح أنت ماذا تريد أن يفعل	عمر
– ما أريده تعرف أنت أريده أن يأتي ويحدثني عنها	سميح
– وهل تظنه سيفاتها بموضوعك	سليم

الفصل الخامس والعشرون

المشهد ١

– ولم لا ، فالموضوع مهم	سميح
– أظنه لن يشغل بالها قبل الامتحان	عمر
– صحيح ، ولكني أرجو أن يتمكن من أن يرسم فرصة لأراها وتراني، وتكون تلك صدفة	سميح
– هذا ما يمكن أن تقوم به فوزي	عمر
– أعتقد جازما أن الله تعالى لا يخذل المحبين الذين يطلبون الحب للزواج	سليم
– يعني ماذا تريد أن تقول ؟	سميح
– سلم أمرك لله وستسير الأمور كما تشتهي	سليم
– على كل حال سيأتي فوزي	عمر
– أعتقد أنه علي أن أتصل بمنزل ليلى وسلوى لأطمئن على وصولهم	سليم
– نعم ، هذا جيد ، ليس لي الا أن أصبر (ينهض سليم الى الهاتف)	سميح

المشهد ٢

(سليم على الهاتف)

– من ؟	راتب
– الحمد لله على سلامتك راتب	سليم
– أهلا سليم	راتب
– هل وصلت سلوى وليلى	سليم
– نعم وفهيمه أيضا وتيتي أم شفيق	راتب
– الحمد لله متى وصلتم	سليم
– قبل المغرب	راتب
– هل أستطيع التحدث مع سلوى	سليم
– ماذا تريد منها (ويضحك)	راتب
– ماذا أريد منها ، بالطبع أريد تشجيعها على الدراسة	سليم
– حسنا ، اذا كنت حقا تريد هذا فلا مانع (وينادي) سلوى تعالى	راتب
– أهلا سلوى ، هل أتعبك المشوار	سليم
– أهلا سليم، لم يتعبني المشوار ، فقد كنت معي طوال الطريق خيالي يستوعب وجودك	سلوى
– هل كنت مزعجا	سليم
– أبدا ، وقد مر الوقت بسرعة	سلوى
– أنا أحبك أكثر	سليم
– لقد تغيرت حياتي كلها منذ أقل من أسبوعين	سلوى
– أما أنا فقد تغيرت منذ رأيت أرض المشروع أول مرة	سليم
– عظيم ، غيرك المشروع	سلوى
– ليس المشروع ولا مكان المشروع ولكن بدت منك التفاتة ، ونظرة ، شعرت فيها أنك دخلت في أعماق وجداني	سليم
– ماذا تعني ؟	سلوى
– تراءى لي أنك لينة عميقة المشاعر ، مشاعرك لا تطفو بسهولة على الوجه ، لكنها تظهر في نظرة عابرة أو كلمة شجية تخرج من بين شففتيك دون قصد أو تدبير	سليم

- أريد شرحا أكثر سلوى
— أعتقد ، أنك عقلانية جدا ، لكنك عميقة المشاعر وبجاجة لمن هو قادر على غزو هذه سلوى
المشاعر
- لقد استطعت أنت ذلك ، سليم أنت الانسان الوحيد الذي اعتبره رجلا بحق ، لم أشعر أنني سلوى
أنشى أبدا ، الا حين فاجأتني بقول أحبك أول مرة
- حقا سليم
— نعم ، لقد زلزلت كياني ، طول معرفتي بك من الصغر كنت منضبطا ، ولكنك كنت في تلك سلوى
اللحظة جريء جدا لقد كنت الجرأة نفسها
- أحبك سلوى سليم
— أحبك سليم سلوى
— أرجو أن تتخرجي هذا العام سليم
— وان لم أتخرج سلوى
— سأتزوجك دون تخرج أو أنتظر ، لا يوجد امرأة في هذا الكون الا أنت سليم
— اني أحبك سليم سأنجح ان شاء الله سلوى
— وان لم تنجحي لا قدر الله سليم
— سنزوج .. لن يكون هناك أي عقبة في طريقنا سلوى
— شعارنا سيكون نعم للحب نعم للزواج ، لا للا انتظار سليم
— الى اللقاء سليم سلوى
— مع السلامة سليم
- المشهد ٣
- (بعد الخروج من أول يوم امتحان — ليلي تنتظر سلوى وتشاهد فوزي)
- أهلا فوزي ليلي
— أهلا ليلي ، كيف كان امتحانك فوزي
— أعتقد لا بأس ليلي
— أرجو ذلك ، هل تنتظرين سلوى فوزي
— نعم ، وأنت ماذا تفعل هنا ليلي
— أنتظر خروج أختي هيفاء فوزي
— أختك في الجامعة ، لم أعرف هذا من قبل ليلي
— انها سنة أولى فوزي
— مثلي أنا ليلي
— أنت أيضا في السنة الأولى (يأتي سمير) فوزي
— ليلي ، أهلا ، أهلا فوزي سمير
— أهلا سمير ، كيف كان الامتحان ليلي
— بخير ، وأنت سمير
— أعتقد أنني كتبت جيدا ليلي
— الحمد لله ، أرجو أن تكوني كذلك وأنت فوزي هل تنتظر أحدا سمير
— نعم أختي تؤدي الامتحان سنة أولى فوزي
— لدينا هنا مجموعة جيدة أنا وسلوى ويلي سمير
— نعم وهيفاء أخته (تأتي هيفاء) ليلي
— مرحبا يا جماعة ، أهلا فوزي كيف حالك سمير كيف كان امتحانك ليلي سلوى
— أرجو أن يكون خيرا ، وأنت ليلي
— وأنا كذلك سلوى
— الحمد لله ، هذه هيفاء تفتش عني (يناديها) هيفاء ، هيفاء فوزي
— فوزي ، أنت هنا ، ماذا أنت تعرف كل طلاب وطالبات الجامعة ؟ هيفاء
— طبعاً ، أقدم سلوى ويلي وسمير ، أصدقاء أعزاء فوزي

– رأيت ليلي في قاعة الامتحان	هيفاء
– أهلا هيفاء اذن أنت أخت فوزي	ليلى
– كيف كانت اجاباتك هيفاء	سلوى
– أرجو أن تكون بخير	هيفاء
– حسنا هل تنتظرين أحدا هنا الآن	سلوى
– لا أحد	فوزي
– نعم لدي أصحابي ، لكنني لن أنتظر ، سأذهب الى البيت ، لأنام ، لأنني أتيت من وادي جلال	سمير
باكرا جدا	
– اذن ، الى النوم ، ولا تنس ، حادثتي على الهاتف	ليلى
طبعاً،وسنبقى على اتصال	سمير
– أما نحن فسنأخذ تكسي الى البيت	سلوى
– أما هيفاء ، فانها تقيم مع بعض الطالبات بالقرب من الجامعة ، سأوصلها وسأعود للعمل	فوزي
– الى اللقاء غدا	هيفاء
– ان شاء الله	ليلى
– الى اللقاء (ويتفرقون)	سلوى
المشهد ٤	
(سلوى تفرع الباب وتفتح بالمفتاح وتدخل مع ليلي)	
– جنتم ، أهلا بكم ، كيف كان الامتحان	فهيمة
– كان جيدا ، هل كنت تدعي لنا	سلوى
– طبعاً ، هل استجاب الله ونجحتم	فهيمة
– ليس بعد ، لكننا كتبنا جيدا	سلوى
– وأنت ليلي	فهيمة
– لا بأس ، حتى الآن راضية ، أين تيتي	ليلى
– تعاليا أنا هنا (وتقبل ليلي وسلوى يدها)	أم شفيق
– لا ، ليس الآن ، ربما بعد ساعتين	سلوى
– أفضل أن أحمل كتاب المادة امتحان الغد وأدرس ولا مانع ، فأنا أشعر بالتعب والنعاس	ليلى
– انها فكرة ، وأنا سأفعل مثلك	سلوى
– نعم اذهبا للراحة والنوم هذا أفضل	أم شفيق
(دخلتا غرفة النوم وحملت كل واحدة كتابا واستلقتا على السرير)	
المشهد ٥	
– هل تقرأين ؟	ليلى
– لا ، لا أقوى على القراءة	سلوى
– اذن تفكرين أم تحلمين	ليلى
– لا هذا ولا ذاك	سلوى
– اذن ماذا ؟	ليلى
– أفكر بك	سلوى
– في أي شيء	ليلى
– في سحر ، هل رأيتها	سلوى
– لقد أخبرتك ، أنه لا يوجد سحر في حياة سمير	ليلى
– كان يجب عليك أن تتحقي من ذلك لعلها موجودة	سلوى
– لا ، لا ، لا يخالجني أي شك من سمير	ليلى
– أن سمير وشخصيته لا يدعو للقلق ولكن عليك أن تتأكدي	سلوى
– سأفعل ان شاء الله ، وأنت سلوى سنتحققين من سليم ، قولي (ولم ترد سلوى) يبدو أنك	ليلى
نمت من شدة التعب ، (وأغلقت عينيها واستسلمت للنوم)	
المشهد ٦	

(وادي جلال — وعد تتكلم على الهاتف)	
— ألو ، جميل ، أين أنت	وعد
— لست بعيدا جدا	جميل
— تركت لك أخبارا كثيرة ، حاولت الاتصال بك	وعد
— كنت بعيدا عن حمص ، كانت لدي بعض الأعمال	جميل
— اشتقت اليك كثيرا	وعد
— ها أنا ذا اتصلت بك فورا ، جيد أنك تركت رقم هاتفك الجديد	جميل
— شكرا لأنك اتصلت بي	وعد
— لماذا تغير رقم الهاتف	جميل
— أنت تحادثني الآن في وادي جلال	وعد
— ماذا ؟ هل تزوجت ؟	جميل
— لا ليس بعد ، ربما بعد أسبوعين	وعد
— وأين تقيمين في وادي جلال	جميل
— أقيم مع أهل راتب	وعد
— حسنا ، سأحضر الي وادي جلال بأسرع وقت	جميل
— نعم أريد أن أراك	وعد
— هل ستسكنين بعد الزواج مع عائلة راتب	جميل
— نعم ، ولكن سيكون لي بيت خاص في سوق البلدة	وعد
— هل رأيت البيت	جميل
— نعم ، وأتابع التوصيلحات فيه	وعد
— أعجبك البيت	جميل
— نعم ، بيت لذيذ جدا	وعد
— هل هو مفروش	جميل
— لا سنبدا بفرشه بعد أيام بعد انتهاء الدهان والتوصيلحات	وعد
— مبروك وهل سجله راتب باسمك	جميل
— ليس بعد ، لكن راتب تحدث مع محامي الأسرة وسيتم تسجيله باسمي قبل حفل العرس	وعد
— مبروك وعد ، وكيف تعاملت والدة راتب	جميل
— جميل انها حقا أكثر حنانا من الأم	وعد
— عظيم جدا ، أخبارك كلها جيدة سأراك قريبا	جميل
— أسرع بالقدوم فأنا مشتاقة لك كثيرا	وعد
— وأنا أيضا بشوق لك فوق ما تتصورين	جميل
— الى اللقاء جميل	وعد
— الى اللقاء وعد (وتغلق السماعة)	جميل
المشهد ٧	
(تخرج وعد الى الصالة)	
— وعد أين أنت	راتب
— لا يمكنك أن تتصور	وعد
— بل أنا متأكد في هذه الغرفة	راتب
— لا أقصد هذا	وعد
— (يضحك) ماذا تقصدين ؟	راتب
— كنت أتحدث على الهاتف	وعد
— مع من ؟ سلوى أم ليلي ؟	راتب
— بل مع فهيمة	وعد
— وما بها	راتب
— لا .. ليس مع فهيمة	وعد

– مع من تحدثت أذن ، أنت مسرورة جدا	راتب
– نعم مسرورة ، هل تعترض ؟	وعد
– لا ، مع من ؟	راتب
– مع جميل	وعد
– حقا ، جميل ابن خالتك ، كيف حاله	راتب
– بخير ، كان بعيدا عن حمص	وعد
– أنت اتصلت به	راتب
– اتصلت به عدة مرات لم أجده ، فتركت له الرقم	وعد
– واتصل بك الآن	راتب
– نعم ، انه بخير والحمد لله	وعد
– لماذا ، لم لم تقولي لي لأحادثه	راتب
– لا عليك سيأتي عما قريب وستحادثه وتراه	وعد
– جيد ، سيأتي الي وادي جلال	راتب
– نعم سيزورنا	وعد
– وهل يستطيع أن يستدل على الفيلا	راتب
– طبعا انه جميل ، هل تظنه وعد	وعد
– ألا تستطيعين الاستدلال لوجنت وحدك الي وادي جلال	راتب
– لا ، كيف أستطيع ، أما جميل ، فهو كما تعرفه	وعد
– متى سيأتي	راتب
– لم يحدد ، وولكنه قال بأسرع ما تتصورين	وعد
– وكيف تتصورين ؟	راتب
– كما تريد أنت	وعد
– أنا طبعا أرحب به في أي وقت	راتب
– شكرا لك حبيبي ، أحبك	وعد
– وأنا أحبك (أم راتب تنادي)	راتب
– هيا الي الغداء	أم راتب
– اننا قادمان ماما	راتب
– بابا الغداء جاهز حول السفارة	أم راتب
– هل تحادثت ماما مع سلوى وليلى	راتب
– منذ قليل ، تحادثت مع فهيمة	أم راتب
– ماذا قالت	راتب
– عادت من الامتحان مرهقتين ونامتا فورا	أم راتب
– وأم شفيق ؟	أبو شفيق
– ماما بخير حادثتها أيضا	أم راتب
– حسنا بعد ساعة أو ساعتين نحادثهما	راتب
– هل أوصيت سليم بهما	أم راتب
– طبعا ، مع أنه لا يحتاج الي توصية (يبتسم) انه مهتم بشكل يدعو للقلق	راتب
– لماذا	وعد
– سيشغل سلوى عن الدراسة	راتب
– لا ، لا سلوى تستطيع الاهتمام بالدرس انها عاقلة ، أليس كذلك ؟	وعد
– أتمنى ذلك	أم راتب
– بعد الشاي نتحدث معها	وعد
– حسنا	راتب
– نعم نتحدث معهما ، رغم أن فهيمة ظمأنتني عليهما والحمد لله	أم راتب

- فوزي — نعم ، ولكن لن أذكر اسمك أمامها
سميح — لماذا ؟
فوزي — سأقول لك بعد ذلك
سميح — كما تريد
(تعود هيفاء ويذهبان الى المطعم)
المشهد ١٠
(تدخل هيفاء وفوزي المطعم)
فوزي — ما رأيك بالمطعم
هيفاء — جميل جدا
فوزي — ماذا تفضلين من الأكل
هيفاء — مشويات مع السلطة
فوزي — حسنا (ينادي الجرسون)

الفصل السادس والعشرون

المشهد ١

- فوزي — مشويات لشخصين مع السلطة والمنتبلات
الجرسون — أي شيء آخر
هيفاء — شراب بارد
فوزي — الرجاء نحن مستعجلون
الجرسون — حاضر (ويذهب)
هيفاء — لماذا مستعجل
فوزي — ماذا تظنين ليس لي الا هيفاء ؟
هيفاء — وما لديك اذن ؟
فوزي — لدي العودة الى العمل
هيفاء — جيد ظننت أنك حصلت على اجازة لتتفرغ لي ولمشاويري
فوزي — لم لا ، سأحصل على هذه الاجازة ، أنا لدي هيفاء واحدة (تبتسم هيفاء)
(يدخل سميح المطعم)
سميح — من أرى فوزي
فوزي — أهلا أبو نبيل ، كيف حالك
سميح — من هذه الجميلة التي معك ، خطيبتك رائعة
فوزي — أهلا بك ، لكنها ليست خطيبتي
سميح — أعرف ذلك انها مشروع خطبة أليس كذلك يا أنسة
هيفاء — لا أنا أخته
سميح — شقيقته ، هل تسمحين أن أتناول غدائي معكما
هيفاء — ألا يوجد طاولات أخرى
سميح — أنت عنيفة ، فوزي ألا انضم اليكما
فوزي — بالطبع لا
(لكن سميح يجلس)
سميح — الحقيقة كل يوم أتعدى وحدي ، أما اليوم فسيكون الأمر مختلفا ، لن أشعر بالوحدة
فوزي — (يبتسم) حسنا ، على كل حال أنت جلست
سميح — هل طلبتم طعاما
فوزي — نعم مشويات لشخصين
سميح — لن أكلف عليك أي زيادة ، سأكل منك لقمتين ، ومن شقيقتك لقمتين وكفي (لشقيقته) هل
أنت منزعة مني
هيفاء — نعم ، لا أحب التطفل ، ولا المتطفلين

– هل أترك الطاولة	سميح
– (تبتسم) نعم ، وبسرعة	هيفاء
– إذا أردت أترك المطعم كله	سميح
– هذا أفضل	هيفاء
– لا تتحملين وجودي	سميح
– لا	هيفاء
– اذن سأبقى وسأكل معكما (يأتي الطعام)	سميح
– (للجرسون) دجاجا مشويا لشخصين ، بسرعة رجاء	الجرسون
– حاضر (ويذهب)	سميح
– من يطعمني من صحنه أطعمه من صحنى هل تسمحين ، ما اسمك	هيفاء
– هيفاء	سميح
– اسم جميل ، هل تسمحين بقطعتي لحم لي من صحنك	هيفاء
– أنت عجيب ، ماذا فوزي ، هل أصحابك كلهم على هذا الشكل	فوزي
– الحقيقة هذا صديقي من بعيد ، لا أراه الا في المطاعم	سميح
– هيفاء – اسمحي لي بقطعتين ، وسأعطيك مقابلها قطعة دجاج كبيرة	هيفاء
– حاضر خذ قطعتين (سميح يأخذ قطعتين وبسرعة أخذ الثالثة)	سميح
– هذه الثالثة سأعتبرها هدية منك	هيفاء
– ولماذا أهديك	سميح
– لأنك قاسية معي	هيفاء
– (تبتسم) ألا تستحق القسوة	فوزي
– ألا تأخذ قطعتين من عندي	سميح
– لا .. لكنني اشتهيت بصلة مشوية	فوزي
– خذ من صحنى ما تشاء	سميح
– بل أعجبتني هذه البصلة بالذات من صحن هيفاء ، هل تسمحين	هيفاء
– الحقيقة أنك مؤدب جدا	سميح
– شكرا لك	هيفاء
– يبدو أنك صدقت أنك مؤدب جدا ، أنا أعلم أنك ستأخذها اذا رضيت أم لا	سميح
– قولي لا أسمح ، وسترين أنني أكثر أدبا مما تظنين	هيفاء
– لا أسمح	سميح
– أنت تصيبيني بالاحباط ، ولكنني لن أتركها (وأخذها بسرعة وأكلها)	هيفاء
– أنت فعلا غير محتمل	سميح
– لا أعتقد ذلك	هيفاء
– كيف ؟	سميح
– كل ما أكلته من صحنك سأعوضه لك من الدجاج الذي طلبته	هيفاء
– (تضحك) فوزي أنت لا تعرف كيف تختار أصدقاءك (جاء الدجاج)	سميح
– أرجوك هيفاء ، هذا الدجاج قد وصل	هيفاء
– لا أريد دجاجا	سميح
– لا تحبينه	هيفاء
– بل أحب الدجاج المشوي ، لكن لن أكل دجاجا من هذا الصحن بالذات	سميح
– وأنت فوزي ، ألا تأكل دجاجا	فوزي
– نعم هذا الفخذ	سميح
– شكرا لك فوزي ، أنت صديق رائع	فوزي
– شكرا	فوزي

– لكن لك أختا فيها علة	سميح
– أنا عندي علة ؟	هيفاء
– لا .. هيفاء ليس بها أي علة	فوزي
– بل يوجد بها علة واحدة خطيرة	سميح
– ما هي ؟	فوزي
– لا تأكلين من هذا الدجاج اللذيذ	سميح
– شكرا ، لا أريد	هيفاء
– هيفاء أرجوك ، أنا مستعد للاعتذار لك	سميح
– لا اعتذار ولا دجاج	هيفاء
– هيفاء ، أقدم لك اعتذاري	سميح
– حسنا قبلت الاعتذار (وابتسمت)	هيفاء
– والدجاج	سميح
– لا .. لن أتذوقه	هيفاء
– (بلطافة) ، أرجوك ، هذه القطعة فقط	سميح
– شكرا ، لا أريد	هيفاء
– أرجوك هيفاء ، يجب أن تأكلي من هذا الدجاج	سميح
– ولماذا	هيفاء
– ان لم تأكلي ، فاني سأخذ فكرة سيئة عن نفسي	سميح
– عجبا حتى الآن ولم تأخذ فكرة سيئة عن نفسك	هيفاء
– أرجوك هيفاء ، هذه القطعة فقط (يضعها في صحنها) هذه للصلح ، هل تقبلي اعتذاري	سميح
– حسنا ، قبلت اعتذارك	هيفاء
– يعني يمكنك الحصول على قطعة ثانية	سميح
– لا .. لا حقا لا أريد أتكلم بجد	هيفاء
– عجبا وهل كنت تمزحين كل هذا الوقت	سميح
– (يضحك) هل أطلب الشاي	فوزي
– (ينظر للساعة) لا وقت للشاي (وينادي الجرسون) الحساب لو سمحت	سميح
– (سميح يدفع الحساب)	
– ماذا فعلت ؟	فوزي
– هذا الغداء احتفالا بهيفاء أرجو أن ألتقي بكما مرة ثانية هل تأمرين بشيء هيفاء	سميح
– لا – شكرا	هيفاء
– الى اللقاء فوزي	سميح
– أبو نبيل نحن ذاهبان أيضا ، شكرا لك (يذهب سميح)	فوزي
– ما هذا الصديق .. انه فظيع وجريء جدا	هيفاء
– لكنه مهضوم	فوزي
– نعم ، مهضوم	هيفاء
– سأوصلك الى بيت الطالبات وأذهب الى العمل	فوزي
– شكرا لك فوزي ، كان غداء ممتعا	هيفاء
– (ينهضان ويغادران المطعم)	
المشهد ٢	
– صباح الخير ، ماما أم راتب	وعد
– ماذا فعلت	أم راتب
– هذه قهوة وعد ، انهضي ماما	وعد
– أنت تعلميني على الكسل (تبتسم) القهوة في السرير	أم راتب
– هذه القهوة للأم النشيطة	وعد
– ماذا تريدون القول ؟	أم راتب

— بعد القهوة ، سننهض معا ونرتدي يونيفورم الرياضة وننطلق	وعد
— هل تريد ذلك حقا .	أم راتب
— نعم ، هل تريد أن يسبقنا راتب وجدو أبو شفيق	وعد
— حقا أين هما	أم راتب
— خرجا في جولة مشيا على الأقدام ، حتى سوق وادي جلال	وعد
— إذن سنلحق بهما ، هما ليسا أنشط منا	أم راتب
(شربنا القهوة ، وخرجنا من الفيلا)	
— الهواء منعش ، أليس كذلك	أم راتب
— الجو جميل	وعد
— سنمشي مشية رياضية	أم راتب
— هل تريد اللحاق بهما	وعد
— طبعاً سنفعل ذلك ، لا تنسى أن أبي كبير السن ولا يمشي بسرعة (تمشيان)	أم راتب
— هل أعجبتك وادي جلال	أم راتب
— نعم أعجبتني وأحببتها ، وأكثر ما أحبته هذه الأسرة الطيبة أنت وجدو أبو شفيق	وعد
والشقيقتين سلوى وليلى	
— أنا أيضا بل نحن كلنا أحببناك ، أنت بالفعل مؤدبة ونشيطة وتفرضين علينا الاعجاب	أم راتب
والمحبة بحسن تصرفك	
— شكرا لك ماما ، أنت أم رائعة ، وسأتعلم منك كل شيء	وعد
(يتراءى أبو شفيق وراتب)	
— انظري وعد ، ها هما ، وصلنا اليهم	أم راتب
— الرياضة الصباحية رائعة جدا	وعد
— نعم ، هيا بنا	أم راتب
— هل شعرت بالتعب ماما	وعد
— لا .. ليس بعد	أم راتب
— جدو أبو شفيق جالس	وعد
— يجب أن لا يتعب نفسه كثيرا	أم راتب
— يستريح ليوصل المسير	وعد
— بابا ، (تنادي) صباح الخير	أم راتب
— أهلا ماما صباح النور	راتب
— تذهبان للرياضة دون اخبارنا	أم راتب
— لا تحتاجان لذلك ، لقد لحقنا بنا	أبو شفيق
— هل نواصل المسير	راتب
— نعم	أبو شفيق
— راتب ، امش مع وعد وأنا أمشي مع أبي	أم راتب
— حسنا أعطني يدك وعد	راتب
— هذه يدي ، ليقال عنا عائلة متماسكة (وتبتسم)	وعد
— (همسا) بل ليقال عاشقين (وساروا)	راتب
— هذا صباح جميل	وعد
— أنت جعلته جميلا	راتب
— أنت ووادي جلال أجمل ما على الأرض	وعد
— أحبك وعد	راتب
— وأنا كذلك	وعد
— متى تظنين سيكون عرسنا	راتب
— لا أدري أنت وماما أم راتب لديكم العلم بذلك	وعد
— ما أخبار جميل	راتب

- وعد - أنتظر قدومه ، في أية لحظة
- وعد - ومتى ستعود سلوى وليلى
- راتب - بعد أسبوع
- وعد - الفرح قريب ، هل تعلم هذه الأيام نتعرف على بعضنا أكثر وأكثر
- راتب - نعم ، أنا الآن معجب بك أكثر من أمس وغدا لا بد أنني سأحبك أكثر ، أنت أطيب من الطيوب وأجمل مافي الجمال
- وعد - وأنا أحبك فوق ما تتصور
- راتب - الأسبوع القادم ستم فيه التحضيرات النهائية وسنتزوج سريعا
- وعد - بيتنا أصبح جاهزا ، من أين ستحضر المفروشات
- راتب - من العاصمة ، نذهب سويا ونوصي على ما نريد ونعود
- وعد - وماذا ستحضر ؟
- راتب - غرفة نوم وغرفة سفرة ومجلس وغرفة ضيوف وثلاجة وفرن وغسالة ملابس وما نحتاج اليه
- وعد - وهل ستفعل ذلك في يوم واحد
- راتب - لا فرق يوم أو يومين أو أكثر ، ما رأيك أن نذهب يوم الخميس صباحا ونقضي الخميس والجمعة مع سلوى وليلى ونبدأ البحث يوم السبت ، وحين نوصي على جميع ما نريد نعود الى وادي جلال
- وعد - حسنا ، أرجو أن يوفقنا الله في اختيار المفروشات المناسبة
- راتب - ماما ، وصلنا ، لماذا لا نجلس في مقهى صغير ونطلب فطورا
- أم راتب - لا ، نشرب عصيرا ، لأنني طلبت من أم سعيد تحضير الفطور
- وعد - أود مواصلة السير لعين الماء ، أود شرب الماء من العين
- أبو شفيق - لقد ذكرتني بشبابي بل بطفولتي ، كنت أحب الماء من العين
- راتب - هيا بنا وعد ، هل نحضر لكما ماء من العين
- أم راتب - لا شكرا حبيبي
- أبو شفيق - في المقهى يقدمون ماء العين بغزارة ، على كل طاولة ابريق وكؤوس
- وعد - هيا راتب (وتتأبط ذراعه ويذهبان)
- أم راتب - ما رأيك بابا براتب ووعد
- أبو شفيق - ماذا أقول ، الحياة أمامهما ، يهيم بها وتهيم به
- أم راتب - أنا أرى ذلك أيضا
- أبو شفيق - أدعو لهما بأن يتم الله لهما بالخير ، متى سيكون عرسهما
- أم راتب - أرى أن يكون خلال أسبوع بعد عودة سلوى وليلى
- أبو شفيق - لكنك مشغولة
- أم راتب - سلوى
- أبو شفيق - ما بها ؟
- أم راتب - تعلقت بسليم ولكنه لم يحضر والديه بعد
- أبو شفيق - سيأتيان ، لا تقلقي ، سليم رجل بحق
- أم راتب - أنا أتق به ، وهل أكون مخبطة ان طلبت منه احضار والديه
- أبو شفيق - ليس خطأ ولكن من الأفضل أن لا تلحي عليه اتركي الأمر لله (تعود وعد وراتب)
- وعد - حقا .. الماء سيد الشراب
- راتب - ارتويت ؟
- وعد - نعم ، الماء العذب لذيذ جدا
- أم راتب - الحمد لله
- وعد - لم أشعر بالارتواء الا حين شربت من هذه العين
- أبو شفيق - (يضحك) من هذه العين وبحضور راتب

وعد	– نعم ، جد و ، لاشك في ذلك ، هل شربتما عصيرا
أم راتب	– نعم
وعد	– نعود الى البيت اذن
أبو شفيق	– ما زلت أشعر بالتعجب
وعد	– هيا بنا جدو ، أنت ما زلت شابا وسنجد أمكنة كثيرة نستريح بها على طريقنا ، هيا ماما
أبو شفيق	– حاضر ، هيا بنا جاءت وعد وجاء معهما النشاط (وساروا عاندين الى الفيلا)
	المشهد ٣
	(أمام بوابة الجامعة)
ليلي	– هيفاء أهلا ، ما أخبار فحصك ؟
هيفاء	– انها لا بأس ، وأنت
ليلي	– وأنا كذلك ، أرجو أن نكون ناجحات
هيفاء	– ان شاء الله
سلوى	– أهلا هيفاء ، ما أخباركم
ليلي	– الحمد لله حتى الآن بخير
سلوى	– هل تنتظرين فوزي
ليلي	– نعم ، لا بد أن أراه حتى أطمئنه عن الامتحان
سلوى	– اذن الى اللقاء ، لا تنسي يوم الخميس
هيفاء	– ان شاء الله
ليلي	– ها هو فوزي
فوزي	– أهلا سلوى ، أهلا ليلي
سلوى	– بالاذن فوزي سنذهب الآن
فوزي	– مع السلامة
	(تذهب سلوى وليلي)
فوزي	– ما أخبارك هيفاء ، كيف كان الامتحان
هيفاء	– الحمد لله ، الى أين ستأخذني اليوم
فوزي	– أي مكان تفضلين ؟ هيفاء أي مكان بعيد عن صاحبك أبي نبيل
	الفصل السابع والعشرون
	المشهد ١
فوزي	– بالطبع ، فقد أخرجني يوم أمس حين قام يدفع الحساب
هيفاء	– أما أنا فقد أخرجني أكثر
فوزي	– لكن ظلته خفيف ، ما رأيك أن نذهب الى نفس المطعم ؟
هيفاء	– لماذا ؟
فوزي	– حتى اذا لم يأت تخيلناه معنا وبيننا
هيفاء	– من ؟
فوزي	– أبو نبيل
هيفاء	– انه مهضوم ، لكن ليس كل يوم ، لقد رفع الكلفة من أول لحظة
فوزي	– فعلا عجيب
هيفاء	– كيف رضيت أنت بذلك
فوزي	– لم أرض بذلك وان شئت ، اذ رأيناه اليوم فسأقوم بضربه
هيفاء	– لا .. ليس الى هذا الحد
فوزي	– حسنا ، هذا بيت الطالبات ، ادخلي وغيري ملابسك وضعي هذه الدفاتر ، وعودي بسرعة
هيفاء	– حاضر ، شكرا لك فوزي ، أنت أحسن أخ
	(فوزي ينتظر ثم تأتي هيفاء)
فوزي	– هيا بنا الى المطعم قريب
هيفاء	– وماذا يوجد لديهم من طعام

فوزي	– أطيب أكل
هيفاء	– وما هو هذا الأطيب أكل
فوزي	– دجاج أبو نبيل
هيفاء	– لن يكون لنا حديث الا أبو نبيل
	المشهد ٢
	(دخلا المطعم ، فإذا أبو نبيل جالس)
سميح	– (ينادي) فوزي الى هنا أهلا هيفاء ، لقد أرسلكما الله لي ، لا أحب الغداء وحدي (يصافح فوزي)
هيفاء	– (تصافح أبو نبيل) لا تحب أن تأكل وحدك ؟ هذه مشكلة
أبو نبيل	– لم أفرض نفسي عليكم ، أنا هنا قبلكم
هيفاء	– هل نحن فرضنا نفسنا عليك
أبو نبيل	– بل سررت بكما جدا ، كيف كان امتحانك اليوم هيفاء
هيفاء	– كان جيدا (وجلست)
أبو نبيل	– أتمنى لك النجاح ، وأنت فوزي
فوزي	– أنا ليس لدي امتحان
أبو نبيل	– لا أعني هذا ، وأنت هل تتمنى لها النجاح
فوزي	– طبعا (ويهمس) هيفاء هل أنت متضايقه لوجوده ، نستطيع تغيير المطعم
هيفاء	– (تبتسم) لا ..
أبو نبيل	– (يأتي الطعام) لا أسرار على الطاولة .
هيفاء	– هل نرحل ؟
أبو نبيل	– لا .. بالطبع ، ولكن أدبا ، لا يتهمس اثنان بحضور ثالث حتى لا يظن أنهم يتحدثون عنه بسوء
هيفاء	– يجب أن لا تظن أننا نتحدث عنك
أبو نبيل	– عن أي شيء تحدثتم
هيفاء	– أقصد أنك يجب أن تكون على يقين أننا نتحدث عنك
أبو نبيل	– أكمل بسوء ؟
هيفاء	– ماذا فوزي هل أقول له
فوزي	– حسب ما تشانين
هيفاء	– لقد سألتني فوزي ان كنت متضايقه ، وأنا ننا يمكننا تغيير المطعم
أبو نبيل	– هذا طبيعي لا يحتاج الى همس ، اذا كنت متضايقه من المطعم فيمكننا تغييره ، المطاعم كثيرة
هيفاء	– ليس هذا ما عنيت ، اذ كنت متضايقه منك فيمكن أن نهرب منك الى مطعم آخر
أبو نبيل	– وهل أنت متضايقه من وجودي
هيفاء	– قلت له . لا لست متضايقه
أبو نبيل	– لو قلت متضايقه لغادرت المطعم ، أو على الأقل جلست على طاولة أخرى
هيفاء	– أنت جريء ولكنك أحيانا لك حدود وتعرفها
أبو نبيل	– لو جلست على طاولة أخرى ، فلن تكون هذه الطاولة خلفك ، بل بل سأجلس على هذه الطاولة التي خلفي
هيفاء	– هذا سيكون شأنك
أبو نبيل	– ولكن لم تسألني لماذا ؟ الطاولة التي خلفي ، منها أستطيع أن أراك وأن تريني
هيفاء	– ولكني لا أكرث ، لا فرق عندي ان رأيتك أم لا
أبو نبيل	– اذا سابقى جالسا هنا لأنه يهمني أن أراك عن قرب
هيفاء	– أنت غريب الأطوار ، هزل وجد في أن واحد
أبو نبيل	– أحب رؤيتكما عن قرب كل يوم
فوزي	– وهل سنراك غدا

وعد	— أهلا جميل ، أين أنت اشتقت لك
جميل	— وأنا أيضا
وعد	— أنت تكذب ، أنت نسييتني
جميل	— وهل أستطيع ذلك
وعد	— لا تستطيع ذلك أبدا ، أعرف ما أنا عندك ، أنت أخي وأبي ، أنت أهلي ، تعال أعرفك على أهلي الجدد
جميل	— أهل راتب لا بد أن يكونوا أحسن الناس
وعد	— أقدم لكم جميل ، هذا أهلي في هذه الدنيا ، ابن خالتي لم يقطع صلتي أبدا ، يسأل عني دائما أستمد منه القوة والحماية ، وانني بكل فخر وحب أعرفكم بأخي جميل
أم راتب	— (تصافحه) أهلا بك جميل ، وأنا أشكرك على رعايتك الطويلة لوعد ، انها فتاة رائعة ، ولا بد أنك مثلها
أبو شفيق	— أهلا بجميل ، نعم الأخ ونعم الابن رعاك الله يابني (يعانقه) لقد أحبيناك يابني كما أحبينا
وعد	
أم راتب	— تعال يابني ان حماتك تحبك ، فقد جنت والطعام جاهز تفضل معنا ، لا بد أنك جانع
جميل	— الحقيقة نعم ، فقد استغرقت الرحلة الى هنا ساعة ومشيت أكثر من ساعة حتى وصلت الى هنا
راتب	— لا بأس عليك ، اجلس فسأتركك تأكل وترتاح وبعد ذلك ستفرغ ما بجعبتك وما حدث معك منذ آخر لقاء ، يوم كتب الكتاب (وجلسوا حول المائدة — أحضرت أم سعيد طبقا لجميل)
	المشهد ٤
أبو خالد	(أبو خالد وعمر وسوسن يدخلون بيت أهل سوسن)
أم خالد	— (يفتح باب البيت) تفضل عمر ، ادخلي سوسن
أبو خالد	— كتبتكم الكتاب ألف مبروك يا ابني مبروك عمر (تقبلهما)
أم خالد	— أصبحتما زوجا وزوجة
عمر	— (تزلغظ) ، حتى يعرف الجيران ، الغداء جاهز لكننا سننتظر خالد هذا وقته
أم خالد	— نعم ، ننتظر ، مبروك سوسن
عمر	— قبلها عمر انها زوجتك (يقبلها)
سوسن	— العرس كما اتفقنا — الخميس القادم
عمر	— ليس بعد يومين بل الخميس الذي بعد ، ليس كذلك
أم خالد	— طبعاً ، طبعاً ، وستكون الشقة جاهزة ان شاء الله (يقرع الباب وتنهض أم خالد لتفتح)
خالد	— جاء خالد ، تعال يابني بارك لعمر وسوسن
عمر	— مبروك كتبتكم الكتاب
خالد	— نعم
عمر	— أصبحتما زوجين
خالد	— نعم ومنتظرك على الغداء ، فأنت أخو العروس
سوسن	— أنا أحبك عمر وأحبك سوسن
خالد	— (تقبله) شكرا لك خالد ، حين ستتزوج سأفرح لك كثيرا
عمر	— شكرا لكنك ستنتظرين طويلا
خالد	— الأيام تمر بسرعة وسنراك عريسا ان شاء الله
عمر	— كما تشاؤون
أم خالد	— تفضلوا الى السفارة
خالد	— وأين الكتاب ، هل هو ككتاب المدرسة
عمر	— انه عقد ، أو اتفاق مكتوب على كتاب كبير موجود في المحكمة ، تسجل فيه كل اتفاقات الزواج ، وغدا أمر على المحكمة ليعطوني صورة عن هذه الصفحة وصورة أخرى لسوسن
خالد	— حقا ، يعني كتابي في المستقبل على هذا الدفتر

عمر	— أو على دفتر غيره فدفاتر الزواج مرقمة ويسهل العودة اليها عند موظفي المحكمة
خالد	— هذا مدهش
سوسن	— هيا الي الطعام ، خالد
خالد	— انها معلومه جديدة
سوسن	— ما رأيك أن تصبح قاضي زواج هل يسرك هذا
خالد	— نعم ، أشارك الناس أفراحهم
عمر	— هذا جيد
أبو خالد	— أين أنتم
عمر	— نحن قادمون كنا مشغولين بأفكار من خالد (ويجلسون حول السفرة)
أم خالد	— وأين الشاهدين ، لماذا لم يأتيا معكم للغداء
أبو خالد	— دعونا هم ، لكنهما ذهبا الي أعمالهم
أم خالد	— كان يجب أن تلحا عليهما ، ليسا غريبين
عمر	— نعم ، لم يستطيعا ترك العمل لفترة طويلة
سوسن	— لقد كنت مسرورة لحضورهما ، فعادل صديق لي ولعمر منذ بدأنا العمل في المكتب
عمر	— نعم وسليم صديقي منذ الطفولة
أبو خالد	— حسنا تفضلوا ، أرجو لكما السعادة
أم خالد	— آمين

المشهد ٥

ليلي	(يرن جرس الهاتف وترد ليلي)
سليم	— ألو سليم ، كيف حالك
ليلي	— الحمد لله ، كله خير ، كيف حالك وحال سلوى
سليم	— هذا ما أريد سماعه ، تريد أن تتحدث مع سلوى
ليلي	— (يضحك) شكرا لك ليلي ، كيف حال تيتي أم شفيق
سليم	— الحمد لله بخير
ليلي	— هل ترين سمير
سليم	— طبعا بعد الامتحان كل يوم أراه قليلا أنا وسلوى
ليلي	— وهل دعوته يوم الخميس
سليم	— لا .. أطلب الاذن منك ، طبعا دعوته
ليلي	— حسنا ، أنا وسمير أصحاب جدا
سليم	— هذه سلوى جاءت ، تكلمي (تأخذ سلوى السماعة)
سليم	— أهلا سليم ، كيف حالك
سليم	— الحمد لله كيف حالك وحال تيتي أم شفيق
سليم	— الحمد لله بخير
سليم	— اطلبي رضاها عني
سليم	— هي راضية عنك
سليم	— وأنت ؟
سليم	— وأنا كذلك راضية عنك
سليم	— أريد أكثر من الرضى
سليم	— ماذا تريد
سليم	— أريد أن تحبيني أكثر
سليم	— أحبك أكثر
سليم	— أكثر من ماذا
سليم	— أكثر من الرضا
سليم	— أنا أحبك أكثر من كل شيء
سليم	— سليم ، كيف حالك متى ستأتي لتزورنا

- الخميس ان شاء الله صباحا ، لأرى ان كنتم تحتاجون لشيء سليم
– طبعاً ، نحتاج سلوى
– وماذا تحتاجون سليم
– أحتاج الى رؤيتك ، ليس يوم الخميس فقط سلوى
– بل قبل يوم الخميس ، غدا ما رأيك سليم
– كيف ؟ سلوى
– بعد الامتحان ، سأقف بانتظارك سليم
– شكرا لك حقا مشتاقا لك سلوى
– وأنا مشتاق لك أكثر ، ما رأيك متى تنتهي من الامتحان غدا سليم
– الحادية عشرة قبل الظهر سلوى
– حسنا نذهب الى أي مقهى ونشرب ساخنا أو باردا ، أو نتناول الغداء ، مع ليلى سليم
– نذهب لنتناول باردا أو ساخنا ولكن الغداء لا ، تيتي أم شفيق لا ترضى بذلك ، لا تحب سلوى
تناول الغداء وحدها
– حسنا سلوى نلتقي غدا أمام الجامعة ، أتمنى لك النجاح سليم
– شكرا لك سليم ، الى اللقاء غدا سلوى
– الى اللقاء سلوى سليم

٦

المشهد

- ما هذا التلفون ، سلوى أم شفيق
– أنه سليم تيتي سلوى
– سليم ، سليم ، هل أتيت الى هنا لتأدية الامتحان أو لتحدثني مع سليم أم شفيق
– (تبتسم) لو كان جدو المتحدث ، لتحدثت معه طول النهار سلوى
– أنا ليس لدي امتحان ، يجب أن تقولي له أن يهتم بعمله واحضار والديه لخطبتك أم شفيق
– حسنا تيتي ، هل أتصل به سلوى
– لا ليس الآن ، بل قومي الى الدرس أم شفيق
– حاضر تيتي ، ادعي لنا حتى يوفقنا الله سلوى
– انني أدعو ، ولكن لا تعتمد علي فقط وأنت تتحدثين بالهاتف أم شفيق
– حسنا والله فهمت ، لن أحادث سليم أبدا سلوى
– لا أقول ذلك ، لا أمنعك من سليم ، لكن ادري بقدر ما تحدثين سليم أم شفيق
– حاضر ، والله حاضر ، أين فهيمة ؟ سلوى
– نعم فهيمة
– حضري الشاي لو سمحت ، أريد أن أصالح تيتي على فنجان شاي سلوى
– نشرب الشاي وأنتما تدرسان أم شفيق
– حاضر ، الشاي سيكون جاهزا فهيمة

٧

المشهد

- حدثني جميل ما هي أخبارك راتب
– الحمد لله كلها بخير ، كيف اقتنعت الوالدة جميل
– انها متفهمة ، كان ذلك سهلا جدا ، حدثتها عنها راتب
– وماذا كان رأيها جميل
– قالت ، أتعرف عليها ، فلما رأتها ، دخلت قلبها راتب
– القلوب لا تستعصي على وعد جميل
– فعلا ما أسرعها في اثاره العواطف راتب
– انها ذكية جميل
– وعاطفية الى حد كبير
– وبقية الأسرة كلهم أحبوا جدي أبو شفيق وتيتي أم شفيق وسلوى وليلى والجميع حتى راتب

- أم سعيد . وفهيمة ، كلهم أحبوها
 — انها محبوبة
 جميل
- هل تعلم ، حتى في الطريق في السوق مع العمال كلهم يحبون تنفيذ أوامرها
 راتب
- أي عمال
 جميل
- الذين يعملون على تشطيب الشقة
 راتب
- انها جذابة ولطيفة ومؤدبة
 جميل
- انها رائعة وخلابة
 راتب
- والشقة ماأخبارها
 جميل
- انتهينا من تحضيرها بقي الأثاث
 راتب
- ومتى ستشتررون الأثاث
 جميل
- الفصل الثامن والعشرون
 المشهد ١
- تقترح وعد أن نذهب بعد غد الخميس الى شقيقتي سلوى وليلى ونقضي عندهما حتى يوم السبت لنشترى الأثاث
 راتب
- هذا جيد ، وهل وافقت على ذلك
 جميل
- وهل أستطيع مخالفتها ، كلنا سنذهب أمي وجدي وأنا ووعد
 راتب
- ولم لا تخالفها
 جميل
- أ ولا لأنني أحبها وأشعر بالسعادة وأنا أ نفذ رغباتها
 راتب
- هذا أولا . وثانيا ؟
 جميل
- لأن أمي . لا ترفض لها طلبا
 راتب
- وهل ستسجل البيت باسمها
 جميل
- طبعاً ، ومحامي الأسرة سينجز المعاملة
 راتب
- متى سيكون العرس
 جميل
- حالما ننتهي من تأثيث الشقة ، أعتقد خلال الأسبوع المقبل ، بعد الامتحان
 راتب
- هذا رائع جدا ، الحقيقة وعد تستحق الخير الذي تعيش فيه ، أنتما مناسبان لبعضكما ،
 جميل
- أتمنى لكما الخير
- أرجو أن يرزقك الله بابنة الحلال التي ترضيك
 راتب
- لن أجد مثل وعد ، لقد ربحت راتب ، ولن أجد ما يعوضني ، لكنني أهنئك وأهنئها أنت أخي
 جميل
- وهي أختي أتمنى لكما كل خير
- أنت رائع جدا جميل، أحبك لصراحتك وجرأتك ، لكنك ستجد الفتاة التي تأخذ بقلبك ووجدانك
 راتب
- أرجو ذلك من الله (تأتي وعد)
 جميل
- ما بكما راتب وجميل
 وعد
- أهلا بوعد تعالي اجلسي معنا فأنا مشتاق لك
 جميل
- حقا أنا مشتاق لك ، حد ثني عن أعمالك
 وعد
- أية أعمال ، فأنا كما تعلمين رجل أعمال متنقل
 جميل
- يجب أن تفكر بالاستقرار ، راتب ألا تستطيع أن تجد له عملا في وادي جلال
 وعد
- طبعاً ، وقد أخبرته بذلك حين كنا في عيون
 راتب
- ليس عملا فقط
 وعد
- وماذا أيضا
 راتب
- أن تجد له عروسا
 وعد
- كنت أتمنى أن أزوجه ليلى أو سلوى لكن سليم طلب سلوى وسمير طلب ليلى
 راتب
- أولا نؤمن له العمل ثم نفتش عن العروس
 وعد
- لاتقلق ، عملك سيكون معي في وادي جلال ، لدي عدة مشاريع ، لن تكون أبدا وحدك
 راتب
- أشكرك راتب أنت شهم جدا ، وعد ، أشكرك أنت أعظم أخت ولكن هل أستطيع أن أجد
 جميل
- باصا يأخذني الى العاصمة

— أية عاصمة وأي باص ستنام عندنا معي في غرفتي ، وغدا بعد الافطار أو بعد الغداء	راتب
ستذهب ، ولا تنس سألقاك عند الأصدقاء ، في بيتهم يوم الخميس	جميل
— وهل ستكون في بيتهم	راتب
— نعم ، ووعده ستكون في بيت سلوى وليلى ذلك بيتها القديم الذي استأجرناه لها هل تتذكر	جميل
— آه طبعاً أذكره	راتب
— حسناً غداً بعد الفطور تذهب معنا الى سوق البلدة وبيت الزوجية	وعد
— غداً ، جميل سيكون يوماً جميلاً	جميل
— شكراً لكما	المشهد
٢	
(وعد تفرع باب غرفة راتب وتفتح الباب)	وعد
— صباح الخير راتب ، صباح الخير جميل	راتب
— صباح النور	جميل
— أهلاً وعد ، كم الساعة الآن	وعد
— انها لسابعة والنصف ، هل كانت سهرتكما طويلة ليلة أمس	جميل
— طبعاً	راتب
— مازال النوم في أعيننا	وعد
— لا .. هذا ليس نشاطاً ، جهزا أنفسكما ، ستصبح القهوة جاهزة	راتب
— أنستيقظ لنشرب القهوة	وعد
— لا ، بل القيام بالرياضة الصباحية ، هيا انهضنا ، ماما أم راتب وجدو أبو شفيق جاهزان	جميل
— اذا كانت التمارين صعبة فانا أطلب الاعفاء	وعد
— بل نمش خارج الفيلا ، لكن سنشرب القهوة في الحديقة ، وبعدها ننطلق	راتب
— حاضر سنكون جاهزين في دقائق	وعد
— حسناً هذا هو زوجي النشط	جميل
— أهنئك راتب على هذه الزوجة النشيطة بداية من الصباح الباكر	وعد
— تقصد مزعجة منذ الصباح ، أليس كذلك	جميل
— شيء من هذا	وعد
— سنتال حسابك وما عليك الا الصبر	جميل
— حسناً سأنتظر	وعد
— هيا بسرعة (وتترك الغرفة) هل أنت جاهز جدو	أبو شفيق
— متى سنذهب	وعد
— بعد فنجان القهوة في الحديقة	أبو شفيق
— أنت رائعة ، وأين أم راتب	وعد
— سنأتي حالاً	أم سعيد
(تأتي أم راتب ، وعد وراتب وجميل يجلسون في الحديقة)	أم راتب
— هذه هي القهوة	أم سعيد
— شكراً لك أم سعيد ، أيقظناك باكراً	راتب
— لم ، لا ، ولكن لا تتأخروا سيكون الفطور جاهزاً بعد ساعتين	وعد
— نمشي ساعتين هذا كثير	جميل
— لا بد أصل الى سوق البلدة وسأشرب من العين ، وجميل لا بد أن يتذوق من هذه العين ماء	وعد
ها العذب	وعد
— ولماذا لا بد	وعد
— حتى يكتب الله لك البقاء في وادي جلال	جميل
— أتمنى ذلك	راتب
— وأنا ألا تريدين أن أصل معك الى الماء	وعد
— ساكون معك كل دقيقة وكل لحظة ، أنت العين العذبة في وادي جلال	

– حرام عليك ، قلبه لا يتحمل	أبو شفيق
– بل وعد هي الأمل وا لوعده القادم	راتب
– أنت غالية عندنا وعد ، سنمشي معك كما تشانين (يشربون القهوة)	أم راتب
٣	المشهد
– أكملني فطورك ليلي ، لا تنهضي	أم شفيق
– نعم ليلي ، أكملني صحنك كله	سلوى
– يبدو أنني شبعت	ليلى
– لا أريد أن تشعري بالجوع أيام الامتحان	أم شفيق
– تيتي .. لا أستطيع	ليلى
– اتركي صحنك وكلي ما تشانين	أم شفيق
– أشرب الشاي فقط	ليلى
– وكوب الحليب هذا ، هيا ، كل يوم تقومين بهذا — هيا اشربي الحليب	أم شفيق
– حاضر	ليلى
– تأخذين سند ويشة صغيرة تأكلينها قبل الدخول للامتحان	سلوى
– لا ، لا ، لن أحتاج إليها ، لا أشعر بالجوع	ليلى
– إذن هيا قبل أن نتأخر	سلوى
– حاضر	ليلى
(تغسلان أيديهما)	
– ادعي لنا تيتي (ويقبلان يدها)	سلوى
– وأنت فهيمة ادعي لنا	ليلى
– حاضر	فهيمة
– انتبهها للطريق ولا تخرجا قبل نهاية الامتحان استغلوا كل دقيقة في الامتحان	أم شفيق
– حاضر تيتي	سلوى
– لا تتأخرا بالعودة	فهيمة
– وأنت أيضا حاضر (تبتسم — وتتركان المنزل)	ليلى
٤	المشهد
– ماذا جدو أين النشاط	وعد
– لا .. يالبنتي ، الي هنا يكفيني رياضة	أبو شفيق
– اذا أردت العودة أعود معك	أم راتب
– حسنا ، نعود ، أما أنتم الثلاثة فسيروا على بركة الله	أبو شفيق
– اذا أردتم نعود معكم	راتب
– لا ، لا ، نعود وحدنا ، لا بد أن يشرب جميل من العين	أم راتب
– أحب أن أرى سوق البلدة والعين	جميل
– والشقة الجميلة ، ألا تحب أن تراها	وعد
– إذن نراكم قريبا ، لا تتأخروا	أم راتب
– رافقتكم السلامة ، جدو	راتب
(ويعود أبو شفيق وأم راتب)	
– الحقيقة أن الجو هنا منعش جدا	جميل
– انها بلدة صغيرة وجميلة	وعد
– الحمد لله أنها أعجبتك ، يجب أن تعمل هنا جميل	راتب
– أتمنى ذلك ، من هنا يبدأ السوق ؟	جميل
– نعم ، وانظر هناك العين	وعد
– إذن .. وصلنا	جميل
– نشرب ، ثم نذهب الى الشقة ، انها وسط السوق	وعد
– ستعجبك الشقة	راتب

جميل	— اذا أعجبت وعد وأعجبتك فستكون شقة رائعة
راتب	— صغيرة ، غرفتين وصالة
وعد	— لكنها شقة جميلة
جميل	— لكننا الآن سنشرب وسنرتوي
وعد	— أنها أطيب ماء وأعذب ماء
راتب	— أنت وعد أعذب من الماء وأطيب
وعد	— أنت حياتي كلها
جميل	— أنتما أجمل حبيبين
	(وصلوا الى عين الماء وشربوا)
جميل	— هل ارتويت وعد
وعد	— نعم ، وأنت
جميل	— وأنا كذلك
راتب	— معكما ماء العين أطيب
	(عادت وعد الى الماء وغسلت يديها ووجهها)
وعد	— هكذا أنشط ، أحبك يا وادي جلال
راتب	— (ينظر في عينيها) أنت أجمل ما في وادي جلال كما قلت لأصدقائي حين رأيتك أول مرة
	أنت خلابة منعشة بل أكثر من ذلك
وعد	— أحبك راتب أنت سعادتني
جميل	— يبدو أننا سنبقى عند العين ، ولن أرى عش الزوجية
وعد	— هيا بنا راتب ، بدأ جميل يشعر بالضجر من حبنا
جميل	— لا .. حبكما أروع ما في وادي جلال
راتب	— أرجو أن يرزقك بآبنة الحلال التي تجعل حياتك كلها سعادة
جميل	— وهل يوجد بعد وعد فتاة
وعد	— اعتمد على أنت أخي وسأجد لك فتاة تستولي على قلبك
راتب	— هذا جيد ، هيا بنا الى الشقة
	(ويمشي راتب ويتبعه جميل ووعد)
جميل	— (يهمس) لم أحب قبلك ولن أحب بعدك
وعد	— لا تفكر بهذه الطريقة
جميل	— لم يبق لي الا اللحم ، ولن أتخلي عن أعذب لحم
وعد	— (تنادي) انتظر راتب
راتب	— أين النشاط وعد ، غسلت وجهك الآن ، أسرع جميل
	(وساروا ووصلوا الشقة — فتح راتب بالمفتاح ودخلوا
وعد	— انظر جميل هذه الصالة ستكون غرفة الضيوف وغرفة السفارة ، وهذا الباب هناك غرفة النوم انها واسعة تعال انظر
جميل	— مبروك لكما ، انها واسعة ، شباكها يطل على منظر رائع
راتب	— تعال الى الصالة مرة ثانية ، انظر هذا الباب
وعد	— يؤدي الى موزع صغير فيه ثلاث أبواب
جميل	— (ويضحك) لست ذكيا ، لكن أحدهما المطبخ والثاني الحمام والثالث غرفة
وعد	— نعم الغرفة ستكون مجلسا ، وهذا الحمام صغير لكنه يتسع لغسالة الملابس
جميل	— ليس صغيرا انه مناسب ، وأين المطبخ
وعد	— انظر انه أجمل ما في البيت واسع وخزائنه كثيرة
جميل	— انه مضيء ، لكنه غير مجهز ، لا نستطيع تناول ولو فنجان قهوة
راتب	— نعم سنقدمه لك في مرة قادمة
جميل	— ان شاء الله
وعد	— تعال انظر الغرفة

جميل	– غرفة المجلس ؟
وعد	– نعم انها صغيرة
جميل	– لكنها تفي بالغرض ، لقضاء سهرة لطيفة ، ومشاهدة التلفزيون
راتب	– حقا ، انها لهذا الغرض
جميل	– لكن يمكن أن تكون غرفة النوم
وعد	– لا .. جميل لا يمكن ذلك
جميل	– ولم لا
وعد	– انك مثل راتب ، كان هذا اختياره
راتب	– والمعنى
وعد	– يجب أن يتزوج جميل واحدة مثلي
راتب	– لماذا مثلك
وعد	– حتى تصحح له اختياراته كما أفعل أنا معك
جميل	– أخطر ما فيك وعد ، ثققتك بنفسك الزائدة
وعد	– ثققتي بنفسي وحبتي لراتب متساويان ومتلازمان
راتب	– لكن حبي لك أكثر بكثير من ثققتك بنفسك
وعد	– أحبك راتب لو طلبت مني روجي أعطيتك اياها دون تردد
راتب	– هذا هو حبي لك
وعد	– وهذه هي ثققتي بنفسي
جميل	– أعتقد أننا رأينا الشقة
راتب	– نعم ، وأم سعيد تنادينا الفطور جاهز
وعد	– سنعود الى الفيلا بمشية رياضية
راتب	– نعم نتسابق على الطريق
	(ويغادرون الشقة ويذهبون)

المشهد

أبو نبيل	(هيفاء وسميح –أبو نبيل وفوزي يغادران المطعم)
هيفاء	– فوزي ، هل أستطيع أن أدعوكما في المساء الى سهرة
أبو نبيل	– (تبتسم) وهل يجب أن نراك غدا ، أنت لم تفارقنا منذ أول الامتحان
هيفاء	– وهل أنت منزعجة الى هذا الحد
فوزي	– لا أعلم
هيفاء	– على كل حال ، لا نستطيع ، لأننا مرتبطان
فوزي	– وماذا لدينا
هيفاء	– وهل نسيت دعوة سلوى وليلي عن سهرة يوم الخميس
أبو نبيل	– صحيح لقد نسيت
هيفاء	– يوم الخميس لا أكتفي بالغداء ، معكم ، بل لا بد أن ألتقي بكم في المساء أيضا
أبو نبيل	– (تبتسم) بيدوان لا أمل هناك
هيفاء	– فوزي ، لماذا لا تعطيني عنوان سلوى وليلي وأوافقكم الى هناك
أبو نبيل	– تذهب دون دعوة ؟
هيفاء	– نعم
أبو نبيل	– هذا التطفل بعينه
فوزي	– وهل يوجد طريقة أخرى لأراك ، أقصد لأراكم
أبو نبيل	– لا يوجد
أبو نبيل	– أعطني العنوان ، وسأتمكن من غزو هذه الحفلة
	(فوزي يفتش في سترته)
أبو نبيل	– (هامسا) لا بد أن أراك غدا هيفاء
هيفاء	– لماذا

- جميل — لا أ حمل شهادة ، نجحت في المتوسط ووصلت للثانوية لكنني بصراحة لم أستطيع اجتياز الامتحان ، حاولت سنتين متتاليتين لكنني ، رسبت
- راتب — وماذا عملت ؟
- جميل — اشتغلت في مهن كثيرة لأنني بدأت العمل منذ طفولتي أجير في جميع المهن — أجير حلاق ، أجير لحام — أجير خياط
- راتب — والآن ماذا تعمل
- جميل — بائع أو كما يقال مندوب مبيعات
- راتب — ما رأيك أن تعمل عند أحد أصحابي هنا في سوق وادي جلال ، بيع المأكولات المعلبة وا لطازجة خضر وفواكه ، وغير ذلك
- جميل — فكرة جيدة ، ولكن هل لهذه المهنة مستقبل
- راتب — بالطبع ، تعمل لديه ستة أشهر أو سنة ، وبعد ذلك أفتح معك محلا خاصا بنا مني المال ومنك التعب
- جميل — انها فكرة جيدة متى نبدأ
- راتب — اذا رغبت نذهب الآن بعد شرب الشاي الى محل صديقي وأعرفك عليه ، وتتفقان على موعد مباشرة العمل معه وتحديد أجرك
- جميل — هذا جيد ، أشكرك راتب ، غدا الخميس ، ربما أبدأ العمل معه يوم السبت أو الأحد
- راتب — ربما أصبح الشاي جاهز ا ، هيا نخرج الى جدو وماما ووعد
- جميل — واقامتي راتب ، أين ستكون ؟
- راتب — يمكنك استئجار غرفة قرب المحل الذي ستعمل فيه ، وطبعاً يجب أن لا تنقطع زيارتك عنا في الفيلا ، أو في بيتي وبيت وعد
- جميل — أنت نعم الأخ راتب ، أنا عاجز عن شكرك
- راتب — مني العمل ومن وعد العروس ، سنكون عائلتين تربطهما المودة طوال العمر
- جميل — أرجو ذلك من الله

٢

المشهد

- (يركب جميل وراتب السيارة الى السوق — يدخلان أحد المحلات)
- راتب — السلام عليكم عبد الله
- عبد الله — وعليكم السلام يا هلا راتب
- راتب — كيف حالك ، والسوق
- عبد الله — الحمد لله كله بخير ، نحن ببداية الصيف والغرباء هنا كثيرون
- راتب — الحمد لله ، أقدم لك صديقي جميل
- عبد الله — أهلا جميل ، كيف حالك
- جميل — الحمد لله
- راتب — جميل كأخي ، عبد الله ، انه يفتش عن عمل
- عبد الله — في أي مجال
- راتب — في البيع ، أرغب منك أن يعمل لديك في المحل وبصراحة ليتعلم منك ، فأنا أود أن أفتح محلا آخر في أول السوق
- عبد الله — أنا والمحل رهن اشارتك ، ولكن ماذا سأعلمه
- راتب — كيف تشتري البضاعة ومن أين ، وكيف يتم بيعها هذا كل شيء
- عبد الله — ومتى ستفتح المحل الآخر
- راتب — ليس أقل من ستة أشهر ، وأنت الذي ستصنعي بأن أفتح المحل أم لا ، يعني أدرك جميل هذه المصلحة أم لا
- عبد الله — أخ جميل ، متى تحب أن تبدأ العمل ؟
- جميل — يوم الأحد القادم ان شاء الله
- عبد الله — ولماذا ؟
- جميل — لدي بعض الأعمال والارتباطات سأنهيها وأعود

عبد الله	– وهل ستذهب للعاصمة
جميل	– نعم هل تريد خدمة
عبد الله	– نعم أعطيك نقودا وتحضر لي بضاعة
جميل	– كيف وأنا لا أعرف شيئا عن بضاعتك
عبد الله	– الأمر سهل جدا.. أرسلك الى محل معين تدفع له المال، وتستلم منه البضاعة وتحضرها معك
جميل	– وهل يعرف هذا المحل البضاعة التي تريدها
عبد الله	– لا ولكنني سأحادثه يوم السبت صباحا فتمر عليه قبل حضورك الى وادي جلال وتحضرها معك وسأعتبر أنك بدأت العمل من يوم السبت وليس الأحد
جميل	(يعطي عبد الله المال ، ويكتب العنوان على ورقة) – يجب على أن أذهب اللان لألحق بالحافلة سلام عليكم راتب (ويصافحه ويقبله - الى اللقاء الأحد ان شاء الله - ويذهب جميل)
راتب	– شكرا لك عبد الله
عبد الله	– هل لا حظت أريد أن أمتحن أمانته ، قبل أن أمنحه ثقتي
راتب	– انه أمين ، أنا أثق به
عبد الله	– حسنا

المشهد ٣

أبو شفيق	(راتب يفتح باب الفيلا ويدخل)
أم راتب	– أهلا راتب عدت سريعا لم تتأخر
أبو شفيق	راتب يحبك ومن أجلك عاد بسرعة
راتب	– أدعو الله أن يبقى لنا وعد حتى نرى راتب كما نشاء
أبو شفيق	– حقا أدعو الله أن يبقى لنا وعد وجدو وماما
راتب	– نعم يابني أرجو لكما كل خير ، ولكن أخبرنا هل أوصلت ابن حماك الى الباص
راتب	– طبعا ، وقد كان مسرورا
وعد	– لا ريب ، فقد قضى وقتنا سعيدا برفقتنا
راتب	– وهنالك شيء آخر
وعد	– وما هو ؟
راتب	– وجد عملا في وادي جلال
أم راتب	– حقا راتب ؟
راتب	– نعم ، في المحل عند عبد الله
أم راتب	– هذا جيد
راتب	– وقد أخبرته اذا أتقن المصلحة فسأفتح محلا مشابها وسيقوم هو بتشغيله
أبو شفيق	– جيد جدا وأنت رجل أعمال راتب
أم راتب	– وعد سيصبح جميل جارا لك
راتب	– وسيستأجر غرفة للنوم ، وسيساعد في ذلك عبد الله
وعد	– هذا ممتاز شكرا لك راتب
راتب	– وقد أخبرته بأن العمل قد تأمن أما العروس فستقوم وعد يتأمينها كما وعدت
وعد	– سأبذل جهدي فهذا جميل هو أهلى كلهم ويجب أن أساعده أليس كذلك
أم راتب	– طبعا
وعد	– شكرا راتب وأشكركم جميعا على كل ما قدمتموه لي من حب وتشجيع

المشهد ٤

ليلي	– المادة اليوم صعبة جدا ، استيقظت من الثالثة صباحا
سلوى	– لكل مجتهد نصيب ليلي
ليلي	– تصوري قرأت المادة كلها من الملخصات
سلوى	– ألم تري تيتي أم شفيق تقرأ القرآن منذ أن صلت الفجر وتدعو لنا
ليلي	– (تبتسم) لعلها تحبنا

سلوى	– وفيهية ؟
ليلي	– مستيقظة تحضر القهوة ، ما رأيك أن نشرب القهوة مع تيتي
سلوى	– حسنا ، لدينا اليوم حفلة ، سيأتي أصحاب راتب
ليلي	– وبالطبع في مقدمتهم سليم
سلوى	– طبعاً ، وستأتي سوسن وأهلها وكذلك هيفاء
	(تخرجان الى الصالة وفيهية تحمل صينية القهوة)
ليلي	– فهيمه سنشرب القهوة مع تيتي
فهيمة	– حاضر
سلوى	– صباح الخير تيتي
أم شفيق	– صباح النور تعالي سلوى لأقبلك (وتقبلها)
ليلي	– وأنا أيضا صباح الخير تيتي
أم شفيق	– تعالي أقبلك ، صباح النور حبيبتي (وتقبلها) النوم مازال في عينيك ليلي
ليلي	– درست منذ الساعة الثالثة
أم شفيق	– أخشى أن تنامي وقت الامتحان
ليلي	– لا تيتي لكنني سأنام بعد الامتحان
أم شفيق	– نعم هذا أفضل (وتبتسم)
سلوى	– النوم بعد العودة من الامتحان استعدادا لحفلة اليوم
أم شفيق	– وماذا سيحدث في هذه الحفلة ، تأكلون وتشربون وتحدثون
ليلي	– وستتحدثين معنا أيضا ، لن تكوني وحدك تيتي
أم شفيق	– ومن قال لك غير ذلك ، بل سأجلس في صدر الصالة وأسمع واتكلم مع الجميع ، ما زلت صغيرة وأستطيع الاستمتاع بالسهرة مع الشباب والشابات (تأتي فهيمه)
فهيمة	– الفطور سيكون جاهزا بعد قليل ، أرجو أن تبدأوا بارتداء ملابسكن ، لتتمكنوا من تناول الطعام قبل الخروج الى الامتحان
ليلي	– حاضر ست فهيمه
	(وتنهض سلوى وليلي لتستعدا للذهاب للامتحان)
المشهد	٥
وعد	– هذا الصباح لن نقوم بالرياضة الصباحية
أبو شفيق	– شكرا يا ابنتي ، ولكن لماذا هذا الكرم ؟
وعد	– لأننا سنقضي الخميس والجمعة عند تيتي أم شفيق وسلوى وليلي
أم راتب	– حسنا وعد نتناول الفطار ونمشي ، سأطلب من أم سعيد تحضير الفطور
وعد	– أقوم أنا بذلك
أم راتب	– لا ، أنت أيقظي راتب
وعد	– حسنا ، هذه مهمة ليست صعبة (وعد تدخل غرفة راتب)
وعد	– راتب ، هل ما زلت نائما (وتفتح الستائر) هيا انهض
راتب	– لا أريد أن أمشي للرياضة اليوم
وعد	– إذن ماذا تريد ، هل تريد أن تظل نائما حتى الظهر
راتب	– نعم حبيبتي
وعد	– حبيبتيك ؟ وتبقى نائما ، أنت معفي من الرياضة اليوم
راتب	– هذا جيد ، إذن أعود للنوم
وعد	– لا حبيبي ، الحب لا يعني أن تسدل الستائر وتخلد للنوم ، بل أن تنهض ، وأن تجلس في الحديقة وتحدث عن مستقبلنا معا
راتب	– تعالي اجلسي بقربي هنا
وعد	– لا .. يا حبيبي أمك مستيقظة وقد سمحت لي أن أوقظك
راتب	– يعني ؟
وعد	– يعني ستلحق بي اذا تأخرت ، هيا انهض

– هل تعلمين أنك هذا الصباح أجمل منك في أي وقت آخر	راتب
– وهل تعلم أنك ستقود السيارة لمدة ساعتين اليوم	وعد
– لن أخرج اليوم من البيت ، بل سأنظر في وجهك وعينيك طوال اليوم	راتب
– هذا يسرني ، ولكن يجب أن نقضي الخميس والجمعة عند سلوى وليلى وتيتي أم شفيق ،	وعد
وعلينا أن نتنقل بين صالات الأثاث من أجل منزلنا الحبيب	
– حسنا ، كما تشائين سأذهب معك الى الحديقة كخطوة أولى في مشروع هذا اليوم	راتب
– سأنتظرك في الحديقة (وتخرج وعد)	وعد
– هل استيقظ	أبو شفيق
– طبعا ، وأنت كيف حالك جدو ، سترى تيتي أم شفيق ما هو شعورك	وعد
– شعوري كشعورك أنت حين كنت توظفين راتب	أبو شفيق
– هذا رائع جدا ، سنستمتع هذين اليومين	وعد
(راتب يخرج من غرفته)	
– هيا الى الحديقة وعد	راتب
– قل صباح الخير جدو يا عريس	أبو شفيق
– آسف جدو صباح الخير	راتب
– لا تأسف فأنا أعرف سبب ما أنت فيه	أبو شفيق
– نعم جدو أنا السبب يسرني أن أكون السبب	وعد
– السبب أنني أحبها ، أهكذا كنت تحب تيتي أم شفيق ؟	راتب
– بل أكثر من ذلك ، ما زلتما في أول الطريق	أبو شفيق
– هل نذهب الى الحديقة راتب (تأتي أم راتب)	وعد
– لا حاجة للحديقة ، الفطور جاهز	أم راتب
– مازال الوقت ميكرا	راتب
– لكننا على عجلة سنذهب الى أخواتك وجدتك	أم راتب
– اذن أنت و وعد متفقتان ، أليس كذلك	راتب
– وأنا معهما ، يجب أن نرى من نحب	أبو شفيق
– لكنني هنا ، و وعد تريد الذهاب	راتب
– وعد تريد الأثاث وأنت معها ، الآن تعالوا الى الطعام	أم راتب
(ويبدأون الأكل)	
	٦
	المشهد
(سلوى وليلى تعودان للمنزل سلوى تفتح بالمفتاح)	
– فهيمة أين تيتي ؟	سلوى
– في غرفة النوم	فهيمة
(تدخلان غرفة النوم)	
– ماما أنت هنا الحمد لله على السلامة ، (وتقبل يدها) وجدو أيضا أهلا (وتقبل يده)	سلوى
– أهلا ماما ، أهلا جدو (وتقبل أيديهما)	ليلى
– كيف حالك تيتي ، أكيد مبسوطة	سلوى
– طبعا تيتي مبسوطة	ليلى
– كيف كان امتحان اليوم	أم شفيق
– الحمد لله ، كانت مادة صعبة ، ولكن أظن أنني كتبت بشكل جيد	ليلى
– وأنت سلوى	أم راتب
– الحمد لله ماما ، كيف جنت أنت وجدو ، هل تركتم راتب و وعد وحدهما	سلوى
– أنزلونا هنا ، وذلك لرؤية بعض محلات الأثاث	أبو شفيق
– حقا ، لم يضيعوا وقتنا	ليلى
– هل أنتما جانعين	أم راتب
– لا ماما ، ولكننا نشعر بالنعاس	ليلى

– سأنام في الصلاة	سلوى
– وأنا كذلك ، ونستيقظ على الغداء	ليلي
– لقد أخبرت أمكما بأنكما دعوتما جميع معارفكم الى سهرة هذه الليلة	أم شفيق
– وهل أخبرتها ، أن بوجودها ووجود جدو ستكون سهرتنا أجمل	سلوى
– ووجودي أنا	أم شفيق
– طبعا أنت الخير والبركة ، أنت أحسن تيتي في الدنيا ، ان دعواتك لنا سبب النجاح	سلوى
– نعم تيتي اننا نحبك كثيرا (وتخرج سلوى وليلي)	ليلي
– انهما فتاتين مثاليتين ، أليس كذلك أم شفيق	أبو شفيق
– وكيف لا تكونا كذلك وهما ابنتا أم راتب	أم شفيق
– الحقيقة يا أم راتب، أنك تعبت لكنك حققت نتائج طيبة، ان سلوى وليلي رانعتين وكذلك راتب	أبو شفيق
– وكذلك عروس راتب رائعة جدا ولكن لماذا لم يصعدوا الى هنا لأراهما وبعد ذلك يذهبان الى حيث يشاءان	أم شفيق
– كانا يريدان اللحاق بسوق الأثاث ، أرجو أن يوفقهما الله ، ماما وماذا عن سلوى وليلي هل كانتا مطيعتان	أم راتب
– طبعا، لقد أحسنت تربيتهما	أم شفيق
– وهل جاء سليم	أم راتب
– جاء مرة واحدة ، ولكن الهاتف لم ينقطع بينهما	أم شفيق
– وهل سيأتي للسهرة اليوم	أم راتب
– طبعا ، جميع أصحاب راتب سيأتون	أم شفيق
– حسنا ، وهل جهزتم لهذه السهرة	أم راتب
– نعم لقد أوصت سلوى سليم بذلك	أم شفيق
– وهل سيأتي سمير	أم راتب
– طبعا تراه ليلي بعد كل امتحان	أم شفيق
– يأتي الى هنا	أم راتب
– لا ، بل بعد الخروج من الامتحان مباشرة	أم شفيق
– ومن أخبرك	أم راتب
– ليلي لا تخفي شيئا	أم شفيق
– جيد جدا ، سنرى ما سيحدث في هذه السهرة	أم راتب

٧

المشهد

(فوزي وهيفاء في المطعم يأكلان)	
– هل أنت مسرورة	فوزي
– نعم ، ولكن أين أبو نبيل	هيفاء
– لا أعلم ، لعله أصابه مكروه	فوزي
– هل طلبت منه عدم الحضور	هيفاء
– لا ، لم أطلب منه الحضور أو عدمه	فوزي
– كان يضيفي جوا مرحا	هيفاء
– هل اتصل به بالهاتف وأستدعيه	فوزي
– وماذا ستقول له	هيفاء
– سأقول له ان هيفاء تشعر بالضجر	فوزي
– ليس الى هذا الحد	هيفاء
– كنت متضايقه منه لأنه يفرض نفسه علينا ؟	فوزي
– حقا تستطيع الاتصال به	هيفاء
– لا .. طبعا وماذا أقول له	فوزي
– هل تعرفه منذ وقت طويل	هيفاء

فوزي	– نعم ، ولكن هل سنتكلم عنه طوال الغداء
هيفاء	– لا .. بالطبع
فوزي	– اذا حضر أهلا وسهلا ، واذا غاب صحبته السلامة
هيفاء	– كما تشاء
أبو نبيل	(وتابعت طعامها بصمت – فوزي يسرق النظر اليها ، بعد قليل جاء سميح أبو نبيل)
أبو نبيل	– السلام عليكم ، معذرة على تأخري
أبو نبيل	الفصل الثلاثون
فوزي	المشهد ١
أبو نبيل	– لكننا لم نكن ننتظرك
هيفاء	– كيف حالك هيفاء
أبو نبيل	– بخير ، الحمد لله ، وأنت
هيفاء	– بخير
أبو نبيل	– ألن تطلب الغداء
هيفاء	– لقد تناولت الغداء في مطعم آخر
أبو نبيل	– ولماذا هل بينك وبين فوزي شيء
هيفاء	– لا أبدا ، ولكنني شعرت أنني أثقلت عليك أقصد عليكما
أبو نبيل	– لا .. أبدا لم تكن ثقيلًا ، لكن مادمت تناولت الغداء فلم أتيت
هيفاء	– جنت لأراك ، أقصد لأراكما
أبو نبيل	– أهلا بك ، ستشرب الشاي معنا (نهض فوزي سأغسل يداي)
هيفاء	– هيفاء ، أريد أن أقول لك أمرا مهما
أبو نبيل	– ما هو ؟
هيفاء	– أنت جميلة جدا
أبو نبيل	– ماذا تقول ؟
هيفاء	– لا تفارقين خيالي
أبو نبيل	– لا تتابع ، لا تقل شيئا
هيفاء	– أخوك فوزي أعز أصدقائي ، والآن أحبه أكثر
أبو نبيل	– أرجوك لا تقل شيئا
هيفاء	– هل أنت مرتبطة ، مخطوبة ، تحبين أحد
أبو نبيل	– لا .. ولكنك أنت مرتبطة ، أنت متزوج ولديك طفل
هيفاء	– أترك الدنيا التي أعيش فيها ، وأكون معك وحدك
أبو نبيل	– كيف تستطيع بناء سعادتك على شقاء عائلتك
هيفاء	– أخلاقك حميدة أتمسك بك أكثر (يعود فوزي)
أبو نبيل	– سيأتي الشاي (جاء الشاي)
هيفاء	– (تبتسم) أحب الشاي كثيرا
أبو نبيل	– فوزي ، أريد أن أتحدث في موضوع خاص
فوزي	– ما هو
أبو نبيل	– أتمنى أن توافق
فوزي	– قل ، انني أسمع
أبو نبيل	– أريد أن أطلب يد أختك هيفاء
هيفاء	– ما هذا الطلب لا تكمل
أبو نبيل	– ما العيب الذي أشكو منه
هيفاء	– لديك زوجة
أبو نبيل	– (يبتسم) أطلقها
هيفاء	– لديك طفل
أبو نبيل	– أتبرأ منه ، أنا مستعد أن أفعل أي شيء أرجوك فوزي هل توافق

- هيفاء — أنا لا أوافق
- أبو نبيل — هيفاء أرجوك اسمعيني سؤال ، هل لدي برأيك عيوب أخرى
- هيفاء — ربما لديك زوجة أخرى وأطفال آخرين
- أبو نبيل — أعني عيوب أخرى غير الزواج من أخرى
- هيفاء — لا يوجد
- أبو نبيل — كنت ستقبلين بي لو لم أكن متزوجا
- هيفاء — نعم ، أقصد ربما
- أبو نبيل — وأنت فوزي لو لم أكن متزوجا لقبلت بي زوجا لأختك
- فوزي — نعم ، طبعا بعد موافقة هيفاء ، وكذلك أبي وأمي فأنت ، تعلم أن موافقة الوالدين هو الأساس
- أبو نبيل — طبعا ، طبعا ، لا خلاف في ذلك
- هيفاء — هذه مشكلة ليس لها حل
- أبو نبيل — بل هنالك حل ، لا بد من حل ، هذا المساء في السهرة سنتحدث
- فوزي — أية سهرة
- أبو نبيل — في سهرة سلوى وليلى
- هيفاء — وهل أنت مدعو
- أبو نبيل — لا أحتاج الى دعوة ، سأكون معك أقصد معكما
- هيفاء — أنت غريب ، لا تتعب نفسك ، أنت تفكر بالمستحيل
- فوزي — لا مانع ان نعطيه فرصة حتى المساء
- هيفاء — أية فرصة ، أنا لن أقبل به ، لن أهدم بيتا لامرأة أخرى
- أبو نبيل — أنت هيفاء عجيبة ومن قال أنك ستهدمين بيتا ، بل ستدخلين السعادة على هذا البيت
- هيفاء — كيف ؟
- أبو نبيل — أن أم نبيل سيده طيبة ستجيبينها وكذلك نبيل ابن رانع ستحبينه أيضا (ويضحك)
- ستعيشين معها
- هيفاء — أنا لا أفهمك ، وأنت فوزي هل تفهمه
- فوزي — أنا لا أعيره أي اهتمام ، يجب أن أذهب ، سأأخر عن عملي ، سأذهب معك الى بيت الطالبات وأعود اليك في المساء لأخذك معي الى بيت سلوى وليلى
- هيفاء — حسنا .
- أبو نبيل — هل أذهب معكما
- هيفاء — لماذا
- أبو نبيل — لعلها تكون آخر مرة أراك بها
- هيفاء — ولماذا ؟
- أبو نبيل — لعل أم نبيل لن تسمح لي بالذهاب الى السهرة أو الى المطعم في الأسبوع القادم
- هيفاء — وهل تخبرها أنك تأتي الى هنا
- أبو نبيل — نعم ، لا أخفي عنها شيئا ، وهي تحبك كثيرا ومستعدة أن تكون أختا مخصصة لك
- هيفاء — هيا بنا فوزي ، صاحبك هذا مجنون لا أريد أن أسمع المزيد منه
- (ينهض فوزي ويغادر مع هيفاء المطعم)

المشهد ٢

- (سليم يقرع الباب — تفتح له سلوى)
- سلوى — أهلا سليم
- سليم — أهلا سلوى ، أجمل ما في الدنيا (تصافحه)
- سلوى — أهلا تفضل
- أبو شفيق — من جاء ؟
- سليم — جدو أبو شفيق الحمد لله على سلامتك متى أتيت
- أبو شفيق — صباحا ، كيف حالك يابني
- أم راتب — أهلا سليم

– أهلا خالة أم راتب	سليم
– تفضل يا بني	أم راتب
– أحضرت عشرة كراسي من بيتنا لسهرة اليوم	سليم
– حسنا شكرا لك سليم ، تفكر في كل شيء	سلوى
(أدخل سليم الكراسي)	
– هل تريدون أي شيء سلوى	سليم
– أريد سلامتك ، لقد أحضرت كل شيء	سلوى
– سلمت يداك سليم	ليلي
(يجلس أبو شفيق وأم شفيق ، وام راتب في الصالون ومعهم سليم وسلوى وليلي)	
– أين بقية الشباب	أم راتب
– عمر ذهب ليحضر عروسه وأهلها ، وفوزي سيحضر أخته ويأتي ، أما سميح فسيلحق بي	سليم
– ستمتليء الصالة بالمدعوين	أم شفيق
– نعم تيتي انها راحة مابين أيام الامتحان	ليلي
– حسنا ، وهل دعوتهم سمير	أم راتب
– طبعا ، وهل نستطيع تجاوز أوامر ليلي	سلوى
– لا بالطبع	ليلي
(يقرع الباب يأتي سميح)	
– السلام عليكم	سميح
– أهلا بسميح كيف حالك	أبو شفيق
– بخير ، وأنتم جدو	سميح
– بخير	أبو شفيق
– طبعا بخير ، وذلك بوجود تيتي أم شفيق	ليلي
– يجب أن يصل سمير حتى تنشغلي عني	أم شفيق
(يقرع الجرس وتنهض ليلي)	
– لا بد أنه سمير	ليلي
– يعني أنت تفتحين الباب	سلوى
– طبعا (وتفتح الباب)	ليلي
– انه سمير أهلا سمير ، كيف حالك	ليلي
– بخير وأنت ، أنا مشتاق لك كثيرا (وتصافحه)	سمير
– وأنا كذلك تفضل	ليلي
(يدخل سمير ويسلم على الجميع)	
– كيف قضيت يومك	ليلي
– نانما ، وأنت	سمير
– مثلك نانمة لم أصح الا منذ ساعة	ليلي
– سنكون في هذه السهرة بعيدين عن الدراسة	سمير
– هل أتيت سليم على منزلكم	سلوى
– نعم ، سميح ، فقط سيأتي ولم أجد عمر ولا فوزي	سليم
– سمير لم نره خلال الأسبوع	أبو شفق
– كنت مشغولا بالدراسة ، ولكنني أرسلت سلاماتي لك مع سلوى وليلي	سمير
– نعم وصلنتي ، لكن السلامات لا تغني عن رؤيتك	أم شفيق
– طبعا ، وأنا فعلا أحب زيارتك	سمير
– لكنك معذور بسبب الامتحانات	أم شفيق
(يقرع الجرس ، ينهض سمير)	
– لا بد أنه سميح (يفتح الباب) أهلا سميح	سمير
– أهلا سمير (يدخل) أهلا بكم جميعا	سميح

– أهلا سميح ، كيف حالك (يصادفه – ويسلم على الجميع)	أبو شفيق
– كيف حالك خالة أم راتب هذه مفاجأة أن تحضري حفلة اليوم	سميح
– جننا صدفة ، هذا حظنا الجيد لنرى الجميع كيف حالك يا سميح	أم راتب
– الحمد لله	سميح
– أهلا بك يا سميح ، ما أخبار أشغالك	أبو شفيق
– الحمد لله ، كيف حالك سلوى وأنت ليلي	سميح
– الحمد لله	ليلى
– ،اين راتب و وعد هل هما في وادي جلال	سميح
– لا .. بل ذهابا ينتقلان بين محلات الأثاث	سلوى
– لم نرهما بعد منذ الظهيرة	ليلى
– أرجو أن يوفقهما الله	سميح
(يقرع الجرس ، ينهض سميح ليفتح الباب يسبقه سمير)	سمير
– أهلا فوزي ، أهلا هيفاء	فوزي
– أهلا سمير	هيفاء
– كيف حالك سمير ، سلوى وليلى هنا	سمير
– طبعا	سميح
– أهلا بهيفاء	سمير
– أتعرفها	سميح
– طبعا شقيقة فوزي ، وأنت من أين تعرفها	سمير
– رأيتها في الجامعة مع سلوى وليلى	سميح
– أهلا فوزي كيف حالك	هيفاء
– أهلا (تصافح سميح)	سلوى
(تأتي سلوى وليلى ترحبان بهيفاء	ليلى
– أهلا هيفاء ، كيف حالك	سميح
– أهلا ، كيف حالك هيفاء ، تعالي أعرفك على ماما وتيتي وجدو (تدخلان)	ليلى
– أين تاخذونها ليلى ، نريد أن نراها	سميح
– تعال واجلس هنا	ليلى
(دخلت هيفاء ، وصافحت أبو شفيق وأم شفيق وأم راتب)	أم راتب
– أهلا بك هيفاء ، اذن أنت شقيقة فوزي أهلا فوزي ، كيف حالك يابني	فوزي
– الحمد لله ، أين راتب	أم راتب
– سيأتي بعد قليل	سميح
– أنت خانفة هيفاء	هيفاء
– لماذا ؟	سميح
– تجلسين بجانب فوزي وتمسكين به	هيفاء
– (تبتسم) وماذا في ذلك	سميح
– لا شيء ، كيف كان امتحانك	هيفاء
– الحمد لله ، لكننا نريد أن ننسى هم الامتحان	سميح
– صحيح أنا أسف ، وأنت فوزي كيف حالك هل أنت راض عن امتحان هيفاء	فوزي
– أرجو التوفيق لها وللجميع	هيفاء
– أنت تعرفين أصدقاء فوزي والجميع هنا	سميح
– نعم ، أعرفهم جميعا	هيفاء
– وزوجتك ألم تعرفهم	سلوى
– ماذا نسمع هل أنت متزوج سميح	سليم
– حقا ، منذ متى سميح	هيفاء
– ولديه ولد اسمه نبيل ، أليس كذلك ؟	

- سميح
هيفاء
سليم
سميح
هيفاء
سميح
هيفاء
سلوى
سليم
فوزي
ليلي
فوزي
سلوى
سليم
سميح
هيفاء
سميح
هيفاء
سلوى
هيفاء
سلوى
سميح
فوزي
سميح
ليلي
سميح
ليلي
هيفاء
- أنت تتحدثين عن المستقبل وكنت تظنين أنني أتحدث عن الماضي
– هذا يحتاج لتوضيح
– وماذا لديك أي مستقبل وأي ماضي
– (مبتسما) أخبرت فوزي أنني سأتزوج وسيكون لدي ولد وسأسميه نبيل ، وظنت هيفاء أنني أتحدث عن الماضي
– لا يروق لي الكذب ، ولو مزاحا
– ماذا تريدين القول
– لا حاجة لأي توضيح
– هنالك سوء تفاهم ، يحتاج الى تفسير
– لا بد أن فوزي يعرف كل شيء
– الموضوع أننا التقينا صدفة مع سميح على الغداء في مطعم عدة أيام وبعد ذلك
– سميح قدم نفسه على أنه أبو نبيل
– واكتشفت هيفاء اليوم الآن أنه يكذب
– الحل أن يعتذر سميح
– انا اقدم اعتذار لهيفاء وفوزي راجيا ان يقبله
– الاعتذار يقبل في جميع الحالات الا الكذب
– لكنها كذبة بيضاء وكنت اريد اضفاء جو المرح والبهجة
– الكذب كله كذب يبدأ وينتهي بالسخرية من الاخر
– هل انت متضايقه
– نعم
– تعالي معي (وتنهضان وتدخلان غرفة النوم)
– انا اسف لم اتوقع ان تاخذ الامر بجديده
– ارجو ان تهدئنيها سلوى
– انا اسف يا جماعة هل اترك السهرة
– لا هذا ليس حلا
– ساعترف لكم (نهض وقرع الباب على سلوى وهيفاء) سلوى هل تاتيان (تخرج سلوى ومعها هيفاء وكانت تمسح عينيها وكانها كانت تبكي)
– هيفاء يريد سميح ان يعترف بالحقيقة
– لا يهمني ان اعرف

الفصل الواحد والثلاثون

المشهد ١

- سميح
فوزي
سميح
هيفاء
ابو شفيق
سميح
هيفاء
سميح
- الحقيقة انني احب فوزي جدا وطلبت منه ان اتزوج اخته فقال لا يمكن ذلك الا بموافقتها وان اعرفها وتعرفني وأصبحت اوافيها كل يوم على الغداء ناكل ونتكلم ونتعارف هل هذا صحيح فوزي
– نعم واحب ان ازيد انني سألت هيفاء قبل ان ترى سميح ان لي صديقا اسمه سميح يريد الزواج فرفضت لانها تفضل الجامعة ومتابعة دراستها
– من هنا كان لا بد ان اغير اسمي الى ابو نبيل وحتى ابعد عن ذهنها سميح وطلب الزواج وتحدثت عن زوجة وابن
– انت وفوزي بكل اسف شريكان في الاستخفاف بي
– يا بني هل لديك أي اضافات
– نعم اعتقد ان هيفاء غير قادرة على الاعتراف وساعترف عنها
– قل ما تشاء وان لي حق الدفاع والتوضيح
– اليوم ظهرا طلبتها الى الزواج امام فوزي ورفضت لانني متزوج فقلت لها هل هنالك أي اعتراض اخر غير زوجي فاجابت بالنفي اعتقد انها تقبل بي ولهذا كانت الكذبة شديدة عليها وأنا الان اعتذر امامكم جميعا لهيفاء كما انني اصر على طلب الزواج منها.

– لدي اقتراح ان نقفل الموضوع عند هذا الحد	ام راتب
– وماذا يستفيد الطرفان	سليم
– الجواب سيكون في اخر الحفلة	ام شفيق
– ان تترك هذا الموضوع الان افضل (وتدخل فهمية بالعصير)	ابو شفيق
– اين العصير فهمية	سلوى
– سلام عليكم جميعا	فهمية
– اهلا فهمية (يقرع الجرس وسليم يفتح الباب)	سمير
– اهلا عمر اهلا سوسن	سليم
– تفضل عمو ابو خالد (ام خالد وابو خالد يدخلان مع خالد) (وسوسن وعمر خلفهما)	عمر
(ام راتب تنهض حتى الباب ترحب)	
– اهلا اهلا انا ام راتب	ام راتب
– والد ووالدة خطيبتي سوسن وهذا اخوها خالد	عمر
– اهلا بكم	ابو خالد
– اهلا ام راتب الحمد لله على سلامة وصولكم	ام خالد
– اهلا خالة	سوسن
– اهلا سوسن اهلا عمر اهلا خالد تفضلوا (وجلسوا جميعا)	ام راتب
– كيف حالكم مبروك سوسن مبروك عمر	ام راتب
– مبروك هل هي خطبة	ابو شفيق
– بل كتبنا الكتاب	عمر
– ومتى سيكون العرس	ام شفيق
– ان شاء الله سيكون الخميس المقبل	عمر
– بعد اسبوع الف مبروك	ام راتب
– لقد استاجرنا صالة صغيرة وانتم اول المدعوين	عمر
– ان شاء الله دائما بالافراح	ام راتب
– مبروك عمر هل طبعتم كروت الحفل	فوزي
– طبعا وستوزع غدا ان شاء الله	عمر
– مبروك عمر انت محظوظ كل شيء تم بخير	سميح
– وماذا عنك	عمر
– ليس بعد مازالت موافقة العروس قيد الدرس (ضحك الجميع)	سميح
– لماذا ضحكتم	عمر
– نشرح لك لا حقا	فوزي
– اين هيفاء	عمر
– هذه هيفاء	سميح
– احب ان اقول لك هيفاء اننا منذ شهر لا نسمع من سميح الا عنك لقد احب اسمك كثيرا	عمر
– وبعد ذلك	هيفاء
– اصبحت مهمته الاولى ان يذهب الى المطعم الذي سيراك فيه مع فوزي انصحك بالموافقة سميح	عمر
شباب رانع وانصحك كاخ لاتصديقيه بانه متزوج	
– شكرا لك عمر شهادتك جاءت في وقتها	سميح
– هل ندخل في الموضوع	سوسن
– ماذا	هيفاء
– احسن ما في عمر اصحابه سليم وفوزي وسميح وراتب وحين تتعرفين عليهم جميعا ستاكدين ان احسن ما في سميح اصدقائه .	سوسن
– انا افكر بالموضوع .	هيفاء
– لا تفكري اقصد انا مع التفكير ، ولكن لا تتاخري بالموافقة هؤلاء الشباب الخمسة اروع اصدقاء	سوسن

— هذا صحيح ، سوسن انا اعتبرهم مثل اولادي كراتب تماما (يقرع الجرس وتفتح فهمي)	ام راتب
— اهلا اهلا جاء راتب و وعد	فهمية
— اهلا فهمية وتقبلها (تسرع سلوى وليلى	وعد
— اهلا راتب اين انت ؟ (وتعانقه) اهلا وعد (وتعانقها)	سلوى
— اهلا راتب اشتقت اليك (وتعانقه) وتعانق (وعد)	ليلي
— تفضلي وعد	سلوى
— لقد ذهبنا الى سوق الاثاث الى سابا وحمورية سوق رائع جدا	وعد
— اشتريتم شيئا هل اعجبكم شيء	ام شفيق
— اعجبنا كل شيء وعد اختارت كل ما تريد غرفة النوم والسفرة والضيوف والمجلس	راتب
— هل اشتريتم ؟	ام راتب
— لم أقم بالاختيار وحدي بل اتفقنا على ما اشتريناه	وعد
— انتهيتم من شراء الاثاث ؟	ابو شفيق
— تقريبا	وعد
— بقيت الاجهزة الكهربائية الثلاثة الغسالة البوتيكاز سنشترينها يوم السبت ان شاء الله .	راتب
— المهم ميروك وهل تحدد موعد الزفاف	سليم
— ليس بعد ولكن اتوقع الخميس المقبل	راتب
— هذا جيد سنحتفل الخميس القادم بزواج عمر وسوسن والخميس الذي بعده بعرس راتب و وعد	سميح
— علينا ايضا تحديد زواج سليم وسلوى وكذلك سميح	عمر
— لا تكمل عمر انها لم توافق بعد	سميح
— ومن هي هل نعرفها	راتب
— نعم انها هيفاء اخت فوزي	سوسن
— هذه هي (وأشار إليها)	سميح
— في الزواج لا بد من موافقة اصحاب الشأن	وعد
— طبعا ربما نقبل احيانا بامور رغم انفسنا اما الزواج فلا بد من التفاهم	راتب
— وهل طلبتها ، ورفضت	وعد
— انها لا تقبل ولا ترفض انها تفكر	سميح
— هذا من حقها	راتب
— راتب ، انت لا تعلم هنالك خلاف	سلوى
— هل هو سر ام يمكننا ان نعرف	راتب
— كلنا نعرف الا انت و وعد	سلوى
— كان الحديث في هذا الموضوع قبل وصولكما	ليلي
— هي ترفض لانني كذبت عليها وتقول ان الاعتذار ممكن في كل الخلافات الا في الكذب	سميح
— هذا صحيح لان العلاقات الانسانية كلها وبدون استثناء مثل الحب والاحترام والصدقة وغير ذلك	راتب
— اذا دخلها الكذب افسدها ، الصدق هو الاساس في كل العلاقات وانا مع هيفاء لا اعتذار عن الكذب	
— انت تعقد الأمور انا اريد الزواج منها وانا صادق	سميح
— ارى ان ما قاله راتب حاسم للموضوع لا بد ان تنسى هيفاء	ابو شفيق
— نعم لا يستمر الحب اذا شابته الكذب	ام شفيق
— انا معكم الكذب رهيب لكنك ياراتب سددت الطريق تماما	وعد
— ان سميح يريد لها زوجة بشرع الله الا يوجد حل ؟	ابو خالد
— الحقيقة انا لم اكمل كلامي	راتب
— نسمعك افتح هذا الباب الذي اغلقته باحكام	سميح
— الكذب يفسد كل العلاقات لاريب في ذلك ولكن والكلام هنا لهيفاء ان هناك دائما ما يسمى فرصة	راتب
— اخرى فالحياة تسير والدولاب يدور ولذلك اطالبك باسم جميع الحاضرين ان تمنحي سميح الفرصة	
— الثانية هذا اذا سمح لي فوزي بهذا الطلب	
— هيفاء ارجو ان تلاحظي ان راتب قال باسم جميع الحاضرين	سميح

- هيفاء - مارايك فوزي ؟
 فوزي - الراي لك وانا من الحاضرين الذين تحدث باسمهم راتب
 هيفاء - (تلتفت الى سميح) ما الجواب الذي تريده سميح
 سميح - ان توافقني على الزواج مني
 هيفاء - انا موافقة (تبتسم) يقف راتب ويصفق ثم تقف وعد وتصفق ثم سليم وسلوى والجميع
 ينهضون ويصفقون وكل منهم يقول مبروك لسميح وهيفاء)

المشهد (٢)

- (تنهض وعد صباحا وتدخل المطبخ وتعد القهوة) (تعود الى الصالة تحمل الصينية)
 وعد - صباح الخير يا صبايا انهضن الى القهوة سلوى ليلي سوسن هيفاء فهمية
 سلوى - ما الخبر
 وعد - صباح الخير انهضي القهوة جاهزة (تنهض ليلي وتوقف سوسن وهيفاء وفهمية)
 وعد - سادخل غرفة النوم لاوقف تيتي ام شفيق وماما وام راتب (الفتيات ياخذن فناجين القهوة ومازلن
 على الفرشات على الارض) (وتدخل وعد الى ام شفيق وام راتب)
 وعد - صباح الخير ماما ، صباح الخير تيتي القهوة جاهزة هل تنهضان الى الصالة لشرب القهوة ام
 تتناولها في السرير؟
 ام راتب - بل في الصالة مع الصبايا
 ام شفيق - هل استيقظن
 وعد - نعم هيا الى الصالة (وتعود الى الصالة) (وتلحق بها ام راتب وام شفيق)
 ام راتب - هل نمت جيدا سوسن وانت هيفاء
 سوسن - نعم تحدثنا كثيرا قبل النوم
 ام راتب - وانت هيفاء
 هيفاء - نمت جيدا
 سلوى - لقد قال سليم انهم سيأتون الى الفطور هنا الساعة العاشرة أي بعد نصف ساعة
 ام شفيق - وماذا اعدتم على الفطور ؟
 ليلي - لا شيء راتب سيحضر الفطور معه وسياتي جميع الرجال
 ام شفيق - الساعة العاشرة
 ام راتب - نعم نشعر جميعا بالسعادة فلدينا هنا أربع عرائس وعد وسلوى وسوسن وهيفاء
 ليلي - وأنا ماما
 ام راتب - أنت مخطوبة ولا بد أن ننتظر سميح حتى يتخرج
 ليلي - أي عروس بعد سنتين
 ام راتب - هيا غيرن ملابسكن ، حان وقت حضور الرجال
 المشهد ٣
 عمر - استيقظوا يا شباب
 سميح - وهل أنت جاهز
 فوزي - كلنا جاهزون ، وقد سبقنا جدو أبو شفيق وسمير
 عمر - ولقد ذهب راتب وسليم لاحضار الفطور وسيذهبان مباشرة الى بيت الصبايا
 سميح - هيا بنا نذهب الآن اذن
 عمر - بل لا بد من شرب القهوة ، أصبحت جاهزة
 فوزي - قهوة عمر رائعة (يشربون القهوة ويذهبون)
 المشهد ٤
 (يقرع عمر الباب - يفتح جدو أبو شفيق)
 أبو شفيق - أهلا بكم شباب ، تفضلوا
 عمر - أهلا بك جدو ، (ثم نادى) سوسن أنا جئت
 سوسن - (تنادي) أهلا عمر بانتظارك (تأتي وعد وهيفاء وسلوى يرحبن)
 سلوى - أهلا ، صباح الخير

عمر	— أهلا ، ماذا ليلى وسمير جالسان هل تشعران بالسرور
سمير	— أهلا عمر ، أتيتم سريعا (يبتسم)
عمر	— أهلا ليلى ، كيف حالك
أم راتب	— أهلا بالشباب ، أين راتب
سميح	— راتب وسليم ذهبا لاحضار الفطور
سلوى	— وهل سيتأخرون
وعد	— لا أعتقد ، سيأتيان بسرعة
ليلى	— وكيف عرفت
وعد	— نحن ، أنا وسلوى مشتاقتان لهما ، والقلوب عند بعضهما والشعور متبادل فلا بد أنهما سيسرعان لرويتنا
ليلى	— حسنا وعد ، بسبب حبكما لن نشعر بالجوع (يجلسون ثم يقرع الباب ، وتفتح فهيمة)
فهيمة	— أهلا راتب تفضل
راتب	— أحضرت الطعام وأحضرت هدية معي
سليم	— فعلا هدية غير متوقعة
راتب	— أحضرنا معنا ضيفا
وعد	— لم يكن ينقصنا أمس الا جميل
راتب	— وعد ، فعلا كما تمنيت انه جميل تفضل جميل (ويدخل جميل ، وتنهض وعد اليه)
وعد	— أهلا جميل ، أين أنت ، لقد افتقدتك أمس
جميل	— أهلا وعد ، أهلا بكم جميعا
راتب	— اجتمعنا به عند بيت الشباب وأحضرناه معنا
أبو شفيق	— أهلا بك جميل تفضل يا بني
أم راتب	— أهلا جميل أهلا بكم جميعا
أبو شفيق	— المهم الآن الطعام ، لا أريد أن أتأخر عن صلاة الجمعة
سليم	— ولا نحن جدو ، أليس كذلك عمر فوزي
سميح	— وأنا أيضا راتب
سمير	— كلنا سنذهب للصلاة
جميل	— ولكن بعد تناول الفطور
أم راتب	— وماذا أحضرتم للفطور
سليم	— فطاير بالزعتر والجبن يكفي الجميع
أم راتب	— سلمت أيديكم (بدأ الأكل مع الشاي — كل بقرب خطيبته يتبادلان بعض الكلمات — أبو شفيق غسل يديه وينشف)
أبو شفيق	— هيا شباب أنا سبقتكم
راتب	— سنلحق بك جدو
فوزي	— هيفاء ، سأوصلك الى مبنى الطالبات بعد الصلاة
هيفاء	— حاضر ، سأنتظر
سوسن	— عمر ، مع السلامة ، بعد خروجك للصلاة سأعود لبيت أهلي
عمر	— شكرا لبقائك ليلة أمس
المشهد	◦
عبد الله	(جميل وعبد الله في المحل التجاري في وادي جلال)
جميل	— أهلا بك جميل ، لقد أحضرت جميع الأغراض المطلوبة
عبد الله	— لقد أنهيت جميع ارتباطاتي وأنا متفرغ الا للعمل معك
جميل	— هنالك غرفة لنومك واقامتك في وسط السوق
عبد الله	— قريبة من شقة راتب
	— تعرفها ؟

- جميل
عبد الله
- نعم ، هل عاد راتب من العاصمة
نعم مساء أمس ، وقد مر هنا صباحا مع وعد
جميل
عبد الله
- ربما سيعودان من هنا
أعتقد ذلك
جميل
عبد الله
- أريد أن أراها
هل تناولت فطورك جميل
عبد الله
- طبعاً ، قبل ركوبي الحافلة الى وادي جلال
عبد الله
- أذن نتناول الغداء معا
جميل
عبد الله
- في المحل هنا
هل تريد رؤية غرفتك
جميل
عبد الله
- أراها لاحقا ، اليوم ، سأذهب وأشرب من العين
عبد الله
- انها مفروشة ومريحة (خرج جميل وبعد قليل دخلت وعد وراتب)
راتب
عبد الله
- السلام عليكم ، هل من جديد عبد الله
عبد الله
- لقد عاد جميل بالأغرا ض التي أوصيته عليها
راتب
عبد الله
- لعله يشعر بالتعب ، هل رأى غرفته
عبد الله
- ليس بعد ، ولكنه ذهب الى العين ليشرب وسيعود سريعا
وعد
عبد الله
- هل كان تعباً ؟
تعرفينه وعد
عبد الله
- نعم انه كأخي ، انه ابن خالتي
عبد الله
- انه ممتلئ نشاطا وحيوية ، يبدو أنه مريح في العمل وسأنتفق معه في كل الأمور
راتب
جميل
- عظيم هذا يشجع لما نريد (يعود جميل)
من أرى ، أهلا راتب ، أهلا وعد

الفضل الثاني والثلاثون

المشهد ١

- وعد
جميل
راتب
جميل
وعد
راتب
وعد
عبد الله
جميل
راتب
وعد
راتب
وعد
جميل
عبد الله
وعد
جميل
وعد
راتب
عبد الله
- كيف حالك جميل
بخير ، أذن وصلتما أمس
نعم ، مع جدو أبو شفيق وأمي
وما أخبار أثاث منزلكم
سيصل خلال هذا الأسبوع
وقد زدناهم بعنوان هذا المحل
وكل ما عليكم أن تتصلوا بالهاتف ، وسنأتي سريعا لاستلام الأثاث وتنزيله في البيت
نحن في الخدمة
ما أخبار الشباب والصبايا هناك
كلهم بخير ، الامتحان شديد عليهم
الخميس القادم آخر أيام الامتحانات
وسنذهب كلنا اليهم ، لحضور عرس عمر وسوسن وستكون معنا جميل
وسنعود يوم الجمعة الى وادي جلال ، هل تريد شيئا جميل
لا أريد شيئا ، أنا الآن في عهدة عبد الله
أصبحنا صديقين ، وعد
إذا احتجت أي شيء جميل ، اتصل بي
طبعاً سأصل بك عند وصول الأثاث
شكرا لك جميل
شكرا لكم ، هيا وعد
مع السلامة

المشهد ٢

(سليم وسميح ينتظران عند باب الجامعة)

- هل يتأخرن سليم
- لا ، هذا وقتهن ، متى ستتقدم بشكل رسمي لخطبة سلوى سميح
- يوم الخميس بعد الظهر ، أمي وأبي سيحضران الى بيت سلوى لخطبتها ، وسيحضران سليم
عرس عمر وسوسن مساء
- ترتيب جيد ، يجب عليك اطلاع راتب وأمه ليكونا حاضرين سميح
- سيأتيان ، أخبرتهم ، هذه هيفاء ، انظر سليم
- أهلا هيفاء ، كيف امتحانك سميح
- الحمد لله جيد ، أين فوزي هيفاء
- سبقنا الى المطعم للحجز ، لأن عددنا كبير هذا اليوم سميح
- من معنا هيفاء
- أنا وسلوى وليلى وسمير ، هل ترحبين بنا سليم
- طبعا ، انظر هذه سلوى هيفاء
- أهلا سلوى ، كيف حالك سليم
- بخير - أراك هنا ، ماذا تفعل سلوى
- لقد دعوتك للغداء سليم
- لم أعلم ، متى أخبرتني ؟ سلوى
- لم أخبرك ، بل طلبت الذن من تيتي أم شفيق ووافقت سليم
- مفاجأة حلوة ، وليلى سلوى
- وليلى وسمير أيضا ، ننتظرهما ثم نذهب كلنا فورا الى المطعم سليم
- فوزي سبقنا وقام بحجز طاولة تكفي لنا (تأتي ليلى وخلفها سمير) سميح
- سلام عليكم جميعا ليلى
- هذا سمير خلفك سلوى
- كيف حالك سمير ، كيف كان الامتحان ليلى
- جيد ، وأنت سمير
- أنا بخير ليلى
- اذن هيا بنا أنتم مدعوون الى الغداء في مطعم قريب سليم
- أنا لا أستطيع ، عندي دراسة ليلى
- كما أن وقت الغداء لم يأت بعد ، مازال الوقت باكرا سلوى
- لن نتأخر ، نستطيع الغداء باكرا ، هيا ليلى سمير
- نعم هيا بنا جميعا ، ان فوزي ينتظرنا في المطعم سميح
- هل نأخذ تكسي ليلى
- لا انه قريب (يمشون ، ثم يدخلون المطعم) سميح
- أهلا ، تفضلوا الى هنا (جلسوا) فوزي
- وصلت بطاقات الدعوة لعرس عمر وسوسن (ووزعها عليهم) فوزي
- بطاقات جميلة سلوى
- نعم ، آية قرآنية ، وتحتها حرف ع وحرف س على شكل قلب ليلى
- فكرة حلوة سمير
- هل جهزتم أنفسكم لحضور العرس سليم
- تقصد ثوب جديد سلوى
- نعم ، سليم
- ماما تقوم بهذه المهمة ستشتري ثوبين لي وليلى وتحضرهما الى هنا يوم الخميس سلوى
- هل أخبرت سلوى عن الموعد يوم الخميس بعد الظهر سميح
- ليس بعد سليم

- أي موعد سلوى
- أمي وأبي سيأتيان يوم الخميس بعد الظهر الى بيتكم لطلب يدك ، وفي المساء يحضرون سليم
- لماذا لم تخبرني سلوى
- أخبرتك الآن ، اتصلوا بي اليوم منذ ساعة ، وأنت كنت في الامتحان سليم
- هذا الخبر لا يمكن أن يوجل لأي سبب سلوى
- ماذا تقصدين سليم
- (ضاحكة) كان يجب أن تقتحم الجامعة وقاعة الامتحان وتخبرني ، هل تظن سليم أنني سأعجبهم سلوى
- من يستطيع أن يخفي اعجابه بك ؟ هنالك خبر آخر هذا لم أقله لأحد بعد سليم
- ما هو سلوى
- لقد أنهيت الرسم الهندسي لمشروع المشغل ، وأخذت موافقة المهندس عثمان سليم
- ميروك ، وما الخطوة الثانية سلوى
- قمت بها أيضا ، تحديد تكاليف المشروع ، وسأعرضها عليكم أصحاب المشروع سليم
- وماذا بعد ذلك ليلي
- تقدمون القسط الأول من التكاليف ثم نحصل على ترخيص البناء ثم التنفيذ سليم
- اذن أستطيع أن أحصل على الكروكي لأحتفظ به سلوى
- طبعاً (أتى الطعام) سليم
المشهد ٣
- (يرن جرس الهاتف ، وترد وعد)
- ألو ، من وعد
- أنا جميل ، كيف حالك وعد
- الحمد لله جميل
- وعد ، لقد وصلت سيارة أاثا وعد
- راتب ليس هنا جميل
- اذن حضري نفسك ، سأمر عليك بالسيارة وأحضرك الى هنا ، سيارة الأثاث عند البيت وعد
- حسنا احضر حالا ، (أغلقت السماعة) وعد
- ماما أم راتب وصلت سيارة الأثاث ، راتب ليس هنا ، اتصل جميل وسيأتي ليأخذني الى الشقة أخبرني راتب اذا اتصل أو جاء أن يلحق بي وعد
- حسنا ياابنتي اذهبي (خرجت وعد ، وانتظرت قليلا وجاء جميل) أم راتب
- أهلا جميل (فتحت باب السيارة وجلست) وعد
- أهلا وعد كيف حالك ، هل أنت مسرورة (وانطلق بالسيارة) جميل
- نعم شكرا لك وعد
- ميروك وعد تستحقين كل خير جميل
- أشكرك جميل من كل قلبي وعد
- أليس غريبا ما يحدث جميل
- وماذا يحدث ؟ وعد
- أن أقدمك الى زوج غيري جميل
- تعلم مكانك عندي وعد
- وأنت تعلمين مكانتك عندي جميل
- أعلم وعد
- لكن يبدو أنك نسيت ، انني لا أعرف ولا أستطيع أن أحب غيرك جميل
- لكنك ستحب غيري وستتزوج من غيري وستكون لك حياتك وعد
- وعد ، وعد ، وعد ، أنت تطلبين المستحيل اذا توقفت عن التفكير بك أو الحلم بك أموت جميل
- لا تقل هذا جميل وعد

- أنا متأكد أنك تعرفين مقدار ما أعاني	جميل
- أعرف ، منذ الطفولة لا أعرف غيرك ولا تعرف غيري	وعد
- أكاد أتمزق ، أكاد أجن ، وأمسك نفسي	جميل
- أرجوك جميل ، تعرف أنك أغلى الناس عندي أنت تعذبني بما تقول	وعد
- وأنا أتعذب بما أراه ، زواجك جنون يقتلني	جميل
- جميل وصلنا أرجو أن تتماسك ، انظر	وعد
- نعم هذا راتب يقف مع عبد الله (وعد تنزل من السيارة)	جميل
- أهلا جميل حسنا فعلت باحضارك وعد ، هيا وعد نسير الى الشقة	راتب
- شكرا جميل ، شكرا عبد الله	وعد
- هل أحضرت مفتاح الشقة	راتب
- طبعا ، ماهو شعورك ونحن نستلم أثاث بيتنا	وعد
- أقرب يوم سعادتنا	راتب
- أنت كل حياتي راتب	وعد
- أحبك وعد ، لقد غيرت مجرى حياتي	راتب
- وأنا أحبك أنت أغلى ما في الوجود	وعد
- ستكون حياتنا سعيدة	راتب
- سأبذل قصارى جهدي لتكون أسعد الناس	وعد
- وكيف لا أكون سعيدا ، وأنا أمسك يدك وأنظر الى وجهك وعينيك ، أنت كل حياتي	راتب

(٤) المشهد

(سليم يدخل محل جميل وعبد الله)	
- السلام عليكم	سليم
- اهلا سليم اراك هنا	جميل
- مبروك العمل الجديد ، وانت عبد الله كيف حالك	سليم
- بخير وانت	عبد الله
- ساذهب الى راتب لكني لا استطيع الا ان امر علي عبد الله قبل الذهاب الى الفيلا	سليم
- لكن راتب ووعد ليسا في الفيلا	جميل
- واين هما	سليم
- في شقتهم الجديدة	جميل
- يستلمان الاثاث	عبد الله
- حسنا ساذهب اليها وهل تاتي معي جميل	سليم
- حسنا هل تسمح لي عبد الله	جميل
- طبعا تفضل (يغادر جميل وسليم المحل)	عبد الله
- كيف ترى الحياة في هذه البلدة جميل	سليم
- انها جيدة هذا في الصيف اما في الشتاء فلا اعلم	جميل
- راتب يحب البلدة شتاءا اكثر منها صيفا	سليم
- عجيبا ، وهل ينزل الثلج هنا	جميل
- طبعا مطر وبرد قارس وثلوج	سليم
- انا لاحب الشتاء احب الصيف اكثر	جميل
- هاهي الشقة لنصعد (بعض الاثاث يحمله عمال)	سليم
- وهل تعرف الشقة	جميل
- سليم كلنا الشباب نعرفها قضينا فيها اياما حلوة منذ ان كنا صغارا	سليم
- ظننت انك طلبتني كمرافقتك حتى ادلك على الشقة	جميل
- لا يارجل بل احب رفقتك	سليم
- شكرا لك سليم (يدخلان الشقة)	جميل
- اهلا وعد اهلا راتب	سليم
- كيف حالك سليم	وعد
- اهلا بك سليم	راتب
- متى ستعودان الى الفيلا	سليم
- يعني بعد ساعة	راتب

- حسنا اريد رؤيتك وروية الخالة ام راتب
- الاثاث جميل وعد
- يقومون بتركيب غرفة النوم الباقي لا تحتاج الي
تركيب الكنب المجلس غرفة السفرة الطاولة فقط تحتاج الي تركيب
- يحتاجون لساعة وسينتهون سليم هل احضرت شيئا يخص مشروع المشغل
- طبعا احضرت الرسم الهندسي والتكاليف التقريبية
- نعم يجب ان نندارسها مع الوالدة
- حسنا سانتظر معكم هنا
- اما نا فاسمحو لي ساعود للعمل الف مبروك على الاثاث انه حقا جميل
- شكرا جميل ابق قليلا معنا حيث العمال يعملون
- كما تريدين
- هل تحدثت مع سلوى راتب
- لا ... لماذا هل هناك أي شيء
- طبعا الخميس القادم سيأتي والدي ووالدتي الخميس غدا لطلب يد سلوى رسميا
- لكننا لن نكون هنا بل في العاصمة لحضور عرس سوسن وعمر
- اعرف ذلك ولكنها سيحضران ظهرا نتناول الغداء مع سلوى وليلى
(جميل مع وعد يراقبان العمال ويحدثها همسا)
- مبروك وعد على كل قطعة اثاث
- شكرا لك ، انا لانساك ابدأ وكما تقف معي في زوجي اقف معك في زواجك
- وهل افكر في الزواج
- لا بد لك من ان تفكر الزواج
- لا اظن انني ساجد السعادة مع أي امرأة
- هذا تفكير خاطيء متشائم كلا لن تكون وبالا بل نعمة عليها لانك شاب جيد
- لن اعيش مع امرأة وقلبي عند غيرها
- انت تؤلمني
- لقد تاه قيس في الصحراء جنونا
- لا تقل هذا
- ديك الجن قتل جاريتيه وبكى عليها
- ارجوك ان تقلع عن هذا لتفكير
- قولها مرة واحدة
- ماذا اقول
- قل لي احبك
- هذا مستحيل
- الواقع ليس مستحيلا
- وكيف ستكون نهاية هذا الحب
- اعرف النتيجة اليوس والشقاء
- سأزوجك لمن تستطيع ان تنسى معها كل ماضيك
- (بيتسم) انسى كل شيء الا انت (ياتي راتب)
- اين انتما ؟ هل انتهى هؤلاء العمال
- نعم راتب كل شيء على ما يرام
- مبروك راتب اتمنى لكما السعادة ساذهب الان وعد اريد ان اكون مع عبدالله
- حسنا كما تريد (ويغادر جميل)

المشهد (٥)

- (سلوى وليلى تدخلان الشقة)
- تيتي فهمية اين انتم سلوى
- نحن هنا في غرفة النوم (تدخلان الغرفة) فهمية
- ماما وجدو هنا الحمد لله على السلامة (تقبل ايديهما) ليلى
- (تقبل ايديهم) اين راتب و وعد سلوى
- سيأتين خرجا لبعض الوقت وسيعودان على الغداء ام راتب
- حسنا ماما هل احضرت معك ثوب السهرة لي وليلى سلوى
- طبعا وهل ستنسى ام راتب شيئا كهذا ام شفيق
- شكرا لك ماما (وتنادي) فهمية ! ليلى

- فهمية
ليلي
فهمية
ابو شفيق
ام شفيق
ابو شفيق
ام شفيق
ابو شفيق
سلوى
فهمية
سلوى
ام راتب
سلوى
ام راتب
سلوى
ام شفيق
ليلي
فهمية
ليلي
فهمية
ليلي
فهمية
سلوى
فهمية
ليلي
فهمية
ليلي
فهمية
سلوى
ام شفيق
ليلي
ام شفيق
ليلي
المشهد (٦)
وعد
سلوى
- (تدخل) نعم
- ارجوك فهمية اريد ان اشرب قهوة
- حاضر ليلي هل تريدون قهوة
- اريد فنجانا اشربه مع ام شفيق
- لكنني اريد فنجانا لوحدني لا نصف فنجان
- اذن لا اريد قهوة
- ساسمح لك بشقة او شفتين من فنجاني
- شكرا لك فالفنجان كله اربع او خمس رشقات
- هذا فنجان الحب ، انا وماما نريد قهوة مع ليلي فهمية
- حسنا ستكون القهوة جاهزة بعد قليل . (تخرج فهمية من الغرفة)
- ماما هل انت مستعدة للقاء والد ووالدة سليم
- نعم مستعدة تماما
- وماذا ستكون اجابتك
- وماذا تظنين هل سارفض
- (تضحك) وانت جدو
- لا تخافي كلنا موافقون ونتمنى لك السعادة (وتعود فهمية بالقهوة وتقدمها للجميع)
- فهمية ، ماذا حضرت على الغداء
- وهل انت جانعة
- بعد ساعة ساشعر بالجوع
- انا اسفة لم احضر أي شيء
- لماذا ؟
- وعد طلبت مني ان لا احضر شيئا
- ربما سيحضر راتب الغداء معه
- نعم وقد اخذ صينية طبخ كبيرة
- وهل قالوا ماذا سيحضران
- نعم قالوا كباب هندي
- اه هذه رائعة ومارايك ماما
- نعم هذه اكلتي المفضلة ويحبه ابو شفيق
- هذا غير معقول الحب بينكما يتدخل في كل شيء يبدا من الشوق وينتهي باكلة كباب هندي
- اخطات لا ينتهي باكلة كباب هندي بل يتجدد
- ها صحيح انتما رانعان جدو وتيتي (وتشرب قهوتها)
- سلوى هل مستعدة
- نعم اقترب ووصولهم اتصل سليم منذ قليل

الفصل الثالث والثلاثون

- المشهد ١
راتب
ام شفيق
ليلي
ام شفيق
ابو شفيق
وعد
ام راتب
ابو سليم
راتب
ام سليم
راتب
ام راتب
سليم
ام راتب
سليم
- لا تخافي سنوافق و(ويبتسم)
- هل سنجلس امامهم كلنا
- ولم لا
- سيشعرون بالخوف
- او بالسرور ستعجبهم هذه العائلة
- ماما ام راتب انت عائلة يتشرف كل من يتعرف عليها
- شكرا لك وعد . (يقرع الجرس ويفتح راتب)
- السلام عليكم راتب
- اهلا عمي تفضل اهلا خالة ام سليم
- لم نرك منذ وقت طويل راتب اين انت
- دائما انا مع سليم (تاتي ام راتب وجدو وتيتي وليلي يسلمون ويدخلون
- تفضلوا بالجلوس
- واين سلوى
- سناتي بالقهوة
- خطبة على الطريقة التقليدية

- راتب
ام سليم
- هي تفضل ذلك
- اذن عليها ان تدخل لاننا نريد رؤيتها والتعرف عليها
(ام راتب تنهض وتطلب من سلوى الدخول)
(وعادت ام راتب ثم دخلت سلوى بعدها)
- ام سليم
سلوى
ابو سليم
سليم
ام سليم
سلوى
ام سليم
سلوى
ابو سليم
سلوى
ابو سليم
- تسلم ايدك سلوى
- الله يسلمك
- تسلم ايدك يا ابنتي لقد احسنت الاختيار يا سليم
- (بيتسم) شكرا بابا (سلوى تقدم القهوة للجميع وتضع الصينية وتجلس)
- كيف حالك يا ابنتي
- الحمد لله
- وامتحائك
- ان شاء الله بخير
- كيف حالك يا ابنتي
- بخير
- ابو سليم
ام راتب
ابو شفيق
سلوى
ابو شفيق
ابو سليم
ام راتب
سليم
- هل تعلمين لماذا نحن قادمون اليكم اليوم (ثم يلتفت لام راتب) انت تعلمين ان سليم وراتب
اخوة منذ الصغر ونعرف راتب كما نعرف سليم وحين اخبرنا سليم انه يود خطبة سلوى شقيقة
راتب تفاعلنا كثيرا ، ويشرفنا ان نأخذ منك الموافقة على طلبنا فماذا ترين
- الحقيقة راي والدي ابو شفيق هو الالم
- اشكرك ام راتب ، لكن الراي الاول والخير هو لسلوى
اما نحن فانه يسرنا زيارتكم لنا ونحن موافقون فماذا ترين سلوى ؟
- الراي رايك جدي (وسكتت)
- يعني موافقة على سليم ، انها موافقة الف مبروك لكما
- شكرا لكم
- لكن اريد ان اسأك سليم ، اين سيكون بيتكما
- هنا بالقرب من عملي وطبعاً سنكون على اتصال معكم ومع اهلي دائما واعتقد
ان الاشهر القادمة سنقيم في وادي جلال من اجل المشروع الذي اشرف عليه.
- ام راتب
سلوى
سليم
سلوى
- مارايك سليم ان تسكن هذا البيت
- نغير فيه ما يمكن تغييره
- انت تعرفين هذه الشقة
- الحقيقة انا اشعر بالتفاؤل بهذه الشقة لقد تم عقد قران راتب ووعده في هذه الشقة كما ان
خطبتي اليوم هنا ويوم الخميس الماضي اعلنت هيفاء موافقتها على سميح هنا
- الحقيقة كل هذا يدعو للتفاؤل
- لعل موافقة هيفاء كانت ملفتة للنظر
- كان حدثاً رائعاً
- ابو شفيق
ليلي
ام شفيق
سليم
ام سليم
ام راتب
راتب
سليم
راتب
سليم
راتب
سليم
سلوى
ام سليم
سلوى
ابو سليم
ابو شفيق
سليم
راتب
ام راتب
سلوى
- ساخبركما فيما بعد عما حدث وكيف جرت الموافقة
- حسناً ، يجب ان نعرف ما حدث لعلها قصة مشوقة
- نعم
- ومتى سليم سيكون كتب الكتاب
- ارجو ان يكون ذلك باسرع وقت
- سيكون العرس انا ووعده يوم الخميس القادم
- هل تستطيع اقتراح ان يكون عرسنا في يوم واحد معكما
- والكتاب
- في يوم الخميس صباحاً
- ولماذا العجلة
- نعم ، هذا جهد كبير على العروس ان تكون مشدودة الاعصاب منذ الصباح حتى المساء
- نعم هذا ما قصدته
- ما رايكم نقيم حفلة خلال يومين للكتاب في قريتنا والعرس يوم الخميس
- هذا عكس الاصول نحن أهل العروس نقيم حفلة الكتاب والعرس أنتم تقيمون حفلته
- ما رايكم نقوم بكتب الكتاب هنا في هذه الشقة بعد غد والعرس نتشارك بتكاليفه في وادي جلال .
- لا ادري ما يمنع ذلك ما رايك ماما جدو
- الراي لسلوى
- نكتب الكتاب بعد غد ونقيم حفلة صغيرة في المساء

- حفلة عشاء في احد المطاعم	سليم
- بل هنا في هذا لبيت	سلوى
- انت متفائلة في هذه الشقة لكن العشاء في احد المطاعم الفاخرة يجب ان لا نضيعها في هذه المناسبة السعيدة	ام شفيق
- حقا كما تشاء تيتي ام شفيق	سليم
- ولكن لا حاجة لدعوة كل من سنراهم في حفلة العرس اليوم سوسن وعمر	ام راتب
- بل نحن فقط أي من حضر الحفلة	ابو شفيق
- لا اعتقد انني ساكتفي بذلك	سليم
- لماذا	راتب
- اصحابنا فوزي وسميح وعمر يجب ان يحضروا مع من يحبون	سليم
- عمر وسوسن لن ياتيا .	راتب
- اذن تدعو فوزي وهيفاء وسميح فقط	ام راتب
- حسنا اتفقنا قبل الظهر ساحضر كاتب المحكمة الي هنا	سليم
- وعرسكم يوم الخميس القادم معنا هل انت موافقة سلوى ويمكن اتمام بقية التحضيرات ولو ازم الزواج على مهل فيما بعد	راتب
- نعم	سلوى
- مبروك سلوى (ونهضت تقبلها) مبروك سليم (وقبلته وقبلهما الجميع)	ام سليم
	المشهد (٢)
(مشهد من دون كلام حفلة عرس سوسن وعمر)	
	المشهد (٣)
(يدخل عبد الله المحل وجميل يتحدث بالهاتف)	
- من كان على الخط ؟	عبد الله
- انه راتب	جميل
- متى سيعودون	عبدالله
- غدا الاحد	جميل
- هذه المرة تأخروا	عبد الله
- حضروا عرس عمر وخطبة سليم وسلوى يوم الخميس	جميل
- ولماذا سيتأخرون الي الاحد	عبد الله
- اليوم السبت سيكتب كتاب سليم وسلوى وسيقيمون حفلة عشاء وسيحضرون جميعا غدا	جميل
- الحمد لله مبروك عليهم	عبد الله
- وقد قال ايضا ان عرسه وعرس سليم يوم الخميس القادم	جميل
- حقا ؟ الحمد لله على الافراح	عبدالله
- ولدينا مهمة	جميل
- ما هي ؟	عبد الله
- ستصل سيارات تحمل بقية الاثاث لشقته وسنستلمها	جميل
- واين نضعها ؟	عبد الله
- في منزلهما	جميل
- وهل لديك المفتاح	عبد الله
- طبعا	جميل
- علاقتك مع راتب جيدة جدا	عبد الله
- هذا اكيد احبه كاخي هل تعلم انا ليس لي اخ او اخت وراتب اخي ووعد اختي	جميل
- صحيح لقد قالت وعد انك ابن خالتها	عبدالله
- بل انا قريبها الوحيد في الدنيا وقد كنت ولي امرها ووكلها عند عقد قرانها على راتب .	جميل
- يبدو ان راتب يحبك كثيرا ويثق بك	عبدالله
- نعم الحمد لله على ذلك وانا احبه واحب وعد فوق ما تتصور	جميل
- ارجو ان يكون بيتهما جاهزا قبل يوم الخميس	عبد الله
- سيكون جاهزا ان شاء الله	جميل
- سيكون حفلا وعرسا رائعا .	عبد الله
- كيف تكون الحفلات عندهم	جميل
- انت لا تعرف حتى الان من هي ام راتب	عبد الله
- ومن هي ؟	جميل
- لقد اخذت عن زوجها ابو راتب (الله يرحمه) ما لا يخطر على بال احد	عبد الله

حدث فيمن سيجوز المكان المرتفع المخصص للعراسان الاربعة

- حاضر خالة سمير
- سيكون عرسك مثل هذا ان شاء الله ام راتب
- شكرا لك خالة (ورفع السماعه ليتصل بعبد الله) سمير
- واساله ايضا عن الزينة الكهربائية في المدينة ام راتب
- حاضر (يدخل راتب ومعه رجل) سمير
- ماما هذا الرجل سيكون مسؤولا عن تجهيز الماندتين داخل الفيلا وفي الحديقة راتب
- اهلا بك تفضل من هنا ستكون هنا مائدة كبيرة سفرة مفتوحة على امتداد ام راتب
هذا الحائط ويتجدد الطعام ثلاث مرات في اليوم
- والحديقة الرجل
- تعال معي (وتخرج إلى الحديقة) انظر سيدخل الناس من هنا والمائدة الى اليمين هنا بين ام راتب
هاتين الشجرتين
- ما اخبار موائد السوق راتب
- ستكون جاهزة بدءا من ليل الخميس والماندتان هنا ستكونان جاهزتين بدءا من ليل الخميس راتب
- كل شيء سيكون جاهزا ان شاء الله في مواعده ام راتب
- عرس رابع انني افتقد ابي راتب
- بل انه معنا لن يكون عرسا الا كما يريد ابوك يرحمه الله ام راتب
- بارك الله بك ماما ابقاك لنا ذخرا راتب
- اين وعد ؟ ام راتب
- بقيت في السوق تشرف على التجهيزات مع عبد الله وجميل راتب
المشهد (٦)
جميل
وعد
عبد الله
وعد
جميل
وعد
جميل

الفصل الخامس والثلاثون

المشهد ١

- بل بدا لي عاديا جدا وعد
- تعلمين ان الاغنياء اناس مختلفون عن ذلك جميل
- نعم ، البعض منهم اما راتب وامه واخواته امر مختلف جدا وعد
- ما هو شعورك جميل
- لقد ازداد حبي لهذه العائلة وانت ما هو شعورك وعد
- انني اشعر انني اخسرك الى الابد جميل
- لن تبقى ابن خالتي وعد
- وهل ستقبلين بي جميل
- طبعا انت ابن خالتي واكثر من ذلك جميل
- وما معنى اكثر من ذلك جميل
- انت صديق الطفولة وعد
- ظننت غير ذلك جميل
- يجب عليك ان تبعد هذه الظنون وعد
- لا استطيع وهل ترين ثروة راتب جميل
- نعم وعد
- انت اغلي منها بل اجمل ما في هذه الثروة انت اغلى جوهره ويزداد حبي لك كل يوم جميل
- لاتعذب نفسك ولا تمنى نفسك باكثر من الصداقة وعد
- وهل استطيع ان لا امنى نفسي ما زلت كل حياتي جميل
- يجب ان تكون مخلصا لراتب هذا محور حياتك الجديد وعد
- وانت كل حياتي لاتمنعي عني مجرد الحلم جميل
- هل تعلم جميل ، اذا علم راتب باحلامك هذه وامنياتك فسيباعدك عن وادي جلال وسيخرجك من وعد
حياتي وحياته

جميل
 وعد
 جميل
 وعد
 جميل
 وعد
 جميل
 المشهد (٢)
 سليم
 ابو سليم
 سليم
 ام سليم
 سليم
 ام سليم
 سليم
 ابو سليم
 ام سليم
 ابو سليم
 سلوى
 سليم
 سلوى
 سليم
 ابو سليم
 سليم
 سلوى
 ام سليم
 ابوسليم
 سلوى
 ام سليم
 سلوى
 سليم
 سلوى
 المشهد ٣

- وهل ستخبرينه عما لا يعرفه عني وعنك
 - لن يكون ذلك لكنني احذرك بان لا تكون اكثر من اخ لي او ابن خالتي او صديق الطفولة
 - ارجو ان اكون كذلك
 - واذا لم تستطع فستدمر حياتك وتدمر حياتي
 - اعرف ذلك لكنني احبك وسابقى مخلصا لهذا الحب مدى عمري
 - اذن لا تخرج عن الحدود التي يجب ان تكون بيننا
 - ارجو ان اكون قادرا على ذلك (وتصل وعد الى عين الماء فتشرب وتغسل وجهها)

- الحقيقة شهدت حفلات كثيرة ولكن ليس كهذا الحفل
 - نعم والله ولكانني ارى الاغنياء في حاراتنا القديمة في احتفالاتهم حيث
 يمر الفقراء لملى او عيتهم من مراكز متعددة حول بيت الغني
 - وهنا ايضا في السوق الناس ياكلون ويحضرون او عية كثيرة كبيرة لمنها
 - انه عرس مبارك لقد صاهرت يا بني افضل العائلات انني مطمئة عليك
 - والعروس
 - طبعا يا بني سلوى فتاة رائعة اعنتي بها ولا تغضبها ابدا وحافظ عليها انها طيبة ومن عائلة طيبة
 - وكيف رايت راتب وعروسه
 - راتب هادئ جدا ومهذب اما وعد فنشيطة الى حد بعيد ولها حضور قوي
 - واجمل ما يمكن ان تراه العين ليس كذلك
 - انها كذلك انها ذكية جدا (تأتي سلوى)
 - اين انت يا زوجي العزيز هذه الأيام السبعة لي وحدي
 - بل عمري كله لك وحدك
 - انني امزح انا احب ان اكون معك ومع خالة ام سليم وعمي ابو سليم
 - اخذت اجازة من عملي ١٥ يوما سنقضها معا
 - ولكننا لن نبقى هنا ١٥ يوما بل سبعة ايام أي بقي لنا ثلاثة ايام
 - ما رايبك سلوى ان نقضي هنا بعد عودة اهلي ثلاثة ايام ونذهب
 اليهما ثلاثة ايام اخرى وبعد ذلك نعود الى العاصمة
 - هذا رائع ، احب ان ازور بيتك وارى من لم يحضر من اهلك الى هذا الحفل
 - سنكون بانتظاركم
 - انها حفلة رائعة ليس كذلك سلوى
 - انها كذلك بسبب حضوركم
 - شكرا لك سلوى
 - متى ستبدا بتنفيذ المشروع هنا
 - بعد شهر سنرى كيف سنقيم هنا هل نستاجر بيتا بمفردنا او نعيش هنا
 - وهل سنبقى هنا بصورة متواصلة
 - لا بالطبع لا بد ان اكون قرب المكتب عدة ايام كل فترة

(راتب و وعد في غرفة راتب)
 - بقي يوم واحد وتنتهي الاحتفالات بزواجنا
 - لكن سعادتنا لن تنتهي بل ستواصل مدى العمر
 - احبك راتب ساكون زوجتك المطيعة طول العمر
 - كل يوم ازداد حبا لك انت كل حياتي
 - بعد غد صباحا سنذهب الى بيتنا
 - نعم لكننا سنزور هذه الفيلا من حين لآخر
 - بل من ساعة لآخرى لن اترك خالة ام راتب ابدا
 - هل حقا تحبينها
 - انها امي امي التي لم اعرفها ابدا لا تتصور كم احبها
 - انا احبك ، احبك كثيرا
 - انا احبك وأحب أمك وأحب اهلك كلهم
 - أنت مدهشة رائعة لا تتغيرين
 - ولكن حين نذهب الى بيتنا من سيساعد في إعادة الفيلا إلى سابق عهدها
 - وهل نسيت جميل وعبد الله سيأتون مع بعض العمال من المطاعم التي اتفقنا معهم
 وسيستعيدون كل ما قدموه من تجهيزات ثم يشرفان على تنظيف الفيلا والحديقة

- ونحن ماذا سنفعل	وعد
- سنغرق في العسل	راتب
- كما تشاء أنت حبيبي وكيف ترى جميل حتى الان	وعد
- انا احبه كثيرا . انه اخي الذي لم تلده امي	راتب
- الا ترى اننا يجب ان نجد له عروسا	وعد
- نعم ، ولكن دعيه حيث يتعرف على عائلة من عائلات وادي جلال وارجو ان يجد نصيبه فيها	راتب
- ارجو له الخير واتمنى له الاستقرار	وعد
- وانا كذلك احبه لانه يخاف عليك ولا ينقطع عن زيارتنا ويسال عنك دوما	راتب
- اشكرك راتب ، انا متفائلة بحياتي معك انا اسعد الناس .	وعد
- وانا كذلك انت سبب سعادتي	راتب
- ماذا سنفعل الان	وعد
- يجب ان نخرج ونجلس مع سلوى وسليم لاستقبال المهنيين	راتب
- نعم حان الوقت	وعد

المشهد (٤)

- اين انت سمير	ليلي
- لم افارق مكاني بقربك	سمير
- اقصد الي اين وصل تفكيرك	ليلي
- هذه الحفلة مدهشة	سمير
- انها سلسلة حفلات	ليلي
- عن أي شيء تتحدثان ليلي	ام سمير
- عن هذه الحفلة	ليلي
- انها رائعة ومنظمة ارجو ان تكون حفلتكما مثل ذلك (تاتي ام راتب)	ام سمير
- كيف حالك ام راتب .	ام سمير
- الحمد لله بخير	ام راتب
- لقد تمع الله بالخير اجلسي استريحي قليلا	ام سمير
- وشاهدي معنا العرسان الاربعة	ليلي
- انه منظر جميل بعد سنتين سنرى سمير وليلي ما رايك سمير	ام راتب
- لماذا لا نجلس معهم الان	سمير
- مازال الوقت باكرا	ليلي
- انظروا من وصل هيفاء وفوزي وسميح (تنهض ام راتب وام سليم لاستقبالهم)	سمير
- اهلا اهلا تفضلوا من هنا الى العرسان (تصافحهم وكذلك يصافحون ام سليم) (ويقدمون التهنئة للعرسان)	ام راتب
(وتعود ام راتب لاستقبال غيرهم من الضيوف)	
- ليلي انا مستعجل هل سنتنظر حتى أخرج من الجامعة	سمير
- نعم على الاقل او ننتظر فترة اطول لحين تخرجي انا	ليلي
- لا لا ... الي حين تخرجي انا	سمير
- حسنا ننتظر(تاتي هيفاء وفوزي وسميح الي ليلي وسمير ويجلسون معهم)	ليلي
(بعد قليل يصل عمر واهله وسوسن واهلها)	
- السلام عليكم (يتجه نحو العرسان)	عمر
(يتصافحون ويقدمون التهنئة ثم يجلسون بالقرب من سمير وليلي)	
- تفضلوا جميعا لتناول الطعام ونعود الي هنا للجلوس مرة اخرى	ليلي
(ينهضون جميعا لتناول الطعام)	
(سمير يذهب لاستقبال ضيوف اخرين)	

المشهد (٥)

(راتب يدخل على جميل وعبد الله في المحل)	
- سلام عليكم جميل كيف حالك .انت وعبدالله	راتب
- اهلا راتب اتيت باكرا	جميل
- ساذهب الى العاصمة لدي بعض الاعمال ، ساعود عصرا	راتب
- رافقتك السلامة	جميل
- رافقتك السلامة (يغادر راتب ويركب سيارته ويذهب)	عبد الله
- عبدالله ما رايك بصحن فول في هذا لصباح	جميل
- لا فقد تناولت فطوري	عبد الله

- ساكل لوحدي لن اتاخر	جميل
- كما تشاء (ويذهب جميل لبائع الفول)	عبد الله
- حضر صحن فول يكفي شخصين	جميل
- ستأخذه معك	البائع
- وساعيده في طريق عودتي الى المحل	جميل
- كما تشاء اهلا بك جميل (يحمل جميل الصحن ويذهب لببيت وعد ويقرع الباب وتفتح وعد)	البائع
- من ؟ جميل ؟ ماذا تفعل هنا . ادخل	وعد
- لقد مر راتب وقال سيعود بعد العصر	جميل
- اعرف ذلك	وعد
- لقد اتيت بصحن فول وسافطر معك وانا مستعجل	جميل
- لكنني الان متزوجة	وعد
- انت ما زلت وعد وانا ما زلت جميل	جميل
- هل تظنني اخاف منك بل اخاف راتب واهل راتب ان رأونا وحدنا	وعد
- تعالي لا تضيعي الوقت هيا الى المطبخ	جميل
- انت لا تتغير	وعد
- بل نحن لا نتغير منذ ان كنا اطفالا	جميل
- وهل مازلت تذكر	وعد
- (وهما ياكلان) وهل تستطيعين نسيان اول مرة هربنا من المدرسة	جميل
- كنا في التاسعة من العمر	وعد
- كنا جارين نرى بعضنا باستمرار	جميل
- انت رفيق عمري ومنذ اصبحتنا في سن الثالثة عشر لم نفترق ابدا منذ سنة الهروب	وعد
- بل افترقنا ولكننا روح واحدة في جسدين	جميل
- نتحاور عن بعد بعد هروبنا من الاهل الى الابد	وعد
- معنى ذلك كنت تفكرين بي قبل ان اصل اليك	جميل
- الواقع لا لقد ظننت اننا تغيرنا بعد زواجي	وعد
- لا ... لن نتغير ابدا حبي لك لا يتغير	جميل
- وحبي لك يتغير	وعد
- ولم تزوجت غيري	جميل
- حينا ليس كاي حب حينا ليس من الضروري ان ينتهي بالزواج انه الثقة بلاحدود	وعد
- والى اين يصل ان لم يصل الى الزواج	جميل
- حينا مستمر حركة لا تتوقف شوق متوهج دوما انك كالماء والهواء بالنسبة لي وانا كذلك	وعد
- بالنسبة لك	جميل
- الا تقولي انك ستجدين زوجة لي	وعد
- نعم لكنني لا انسى جميل واشتاق اليه	جميل
- انت حياتي استمد منك القوة للحياة	وعد
- هذا اجمل ما تقوله في صداقتنا الطويلة وانا ايضا استمد منك القوة للحياة	جميل
- سناكل من صحن واحد دوما ولكن هل تحبين راتب	وعد
- لا تشك في ذلك ابدا وهو زوجي وحببي	جميل
- وانا ؟	وعد
- الحياة والفتور معا	جميل
- انتهينا من الفطور وسنصحو الى الواقع (ينهض وغسل يديه)	جميل
- الى لقاء اخر ساشتاق اليك	جميل
- انتظرك دوما (يخرج من الشقة ، معه الصحن الفارغ) (اعطاه للبائع وعاد الى عبد الله)	وعد
(راتب يفتح بالمفتاح ويدخل الشقة)	المشهد (٦)
- وعد اين انت ؟	راتب
- انا هنا في غرفة النوم	وعد
- اشتقت اليك وعد ، كيف قضيت نهارك	راتب
- شعرت بالكسل ، خطر ببالي ان اذهب الى الفيليا وانتظرك عند ماما ام راتب وليلى وجدو وتيتي	وعد
- ولم لم تفعلني	راتب
- غلبني الشعور بالكسل	وعد
- هل اذهب واحضر الغداء ، هل تناولت الغداء	راتب

- الكسل لا يعني ان لا اعد طعام الغداء دوما انتظرك	وعد
- ما رايبك ان نذهب بعد الغداء الى الفيلا	راتب
- اننا الان قرب المغرب بدل ثيابك ونسهر وحدنا	وعد
- وامي وليلى	راتب
- الهاتف لم ينقطع بيننا فقد حادثت تيتي ام شفيق وحدها اكثر من ساعة وماما وليلى	وعد
- حقا ؟	راتب
- هل لديك اعمال غدا	وعد
- لا	راتب
- اذن نذهب صباحا على الاقدام الى الفيلا ونوقظهم	وعد
- نعم نقضي نهارا كاملا معهم ونعود قبل الغروب	راتب
- وهل تعلم ان سليم وسلوى قد جاءا اليوم وسيبقيان اسبوعا كاملا .	وعد
- ان سليم يتابع العمل في المشروع بجد	راتب
- مضى شهرحتى الان وقد تم حفر الاساس بعد ان مهد الارض	وعد
- اعتقد انه سينتهي خلال شهرين	راتب
- المهم اننا سنرى سليم وسلوى غدا	وعد
- صحيح (تذهب الى المطبخ يلحق بها راتب)	راتب
- الطعام جاهز ، وانا جائعة	وعد
- انت رائعة	راتب
- لا استطيع المقاومة ساكل من صحنك	وعد
- حسنا هذا ، ازداد لك حبا	راتب
- وبعد ذلك ناكل معا في صحنين	وعد
- انها فكرة رائعة	راتب
- احبك واحب ان اشاركك لحظات حياتك	وعد
- انا احبك ايضا	راتب
- احبك واحب ان ارافقك في كل حركة تقوم بها وطول النهار افكر بك واشتاق اليك	وعد
- نعيش معا ناكل معا نحلم معا الحياة معك السعادة هل انت حقا سعيدة معي	راتب
- بل كل السعادة معك معك لاينقصني شيئا	وعد
	المشهد (٧)
- هل انت جاهز	وعد
- طبعا	راتب
- هل شربت فنجان الحليب	وعد
- نعم وانت	راتب
- هيا نخرج مشية رياضية (وخرجا من المنزل)	وعد
- ليس الوقت باكرا	راتب
- نعم السوق كله فاتح	وعد
- اذن نمر على جميل وعبد الله	راتب
- اعتقد انهما اصبحا صديقين	وعد
- اسرعي	راتب
- لا تسبقني انظر انهما داخل المحل	وعد
- يتناولان الفطور	راتب
- نسلم عليهما (يدخلان المحل)	وعد
- صباح الخير جميل وعبد الله	وعد
- صباح النور تفضلا	جميل
- شكرا لكما (وعد اخذت قطعة خبز)	راتب
- جميل لقمة واحدة فقط من صحنك	وعد

الفصل السادس والثلاثون

المشهد ١

- كلي ما تشانين	جميل
- انه فول طيب هل تاكلان كل صباح من هذا الفول	وعد
- لا احيانا بيض و احيانا جبنة وزيتون	عبد الله
- غالبا فول او فلافل	جميل

- فلافل على الفطور ؟	راتب
- انها طيبة في أي وقت	وعد
- هل احضر لك فلافل	راتب
- لا ليس الان اريد اولا ان اصل الى عين الماء وبعد ذلك الى الفيلا	وعد
- الشاي جاهز لو اردتما	جميل
- لا شكرا هيا بنا راتب	وعد
- الرياضة الصباحية اعانك الله يا راتب .	جميل
- الى اللقاء	راتب
- مع السلامة (يتابعان السير يصلان الى عين الماء)	عبد الله
- الا تشرب	وعد
- طبعا ساشرب معك	راتب
- انا ساشرب واغسل وجهي	وعد
- انت احببت عين الماء هذه	راتب
- نعم انها عذبة نظيفة تزيدني حيوية ونشاطا	وعد
- عين الماء تشبهك وعد الحياة تتدفق مع مانها .	راتب
- احبك راتب (وتشرب وتغسل وجهها)	وعد
- (يشرب) تزدادين جمالا ومن عينيك يتدفق الجمال	راتب
- ادن هيا الى الفيلا (ويتابعان المسير) (راتب يمسك يدها)	وعد
- حياتي كانت سعيدة وجميلة ولكنها معك اكثر سعادة واكثر جمالا	راتب
- حياتي لم تكن سعيدة كلها ولكنها معك الان اكثر سعادة وجمالا حبنا يجعلها كذلك انت حياتي	وعد
- هل تذكرين حين التقينا اول مرة في عيون	راتب
- وكيف يمكنني ان انسى ذلك	وعد
- كت اشعر معك بانك تعملين وتبذلين جهدا وتشعرين بالتعب	راتب
- نعم كنت كذلك	وعد
- لكنك رغم ذلك تشيعين السعادة وتنشرين الفرح انت مثال للجمال والذكاء	راتب
- لم اكن اتصور انني سالتقي شخصا مثلك	وعد
- ماذا فعلت لك	راتب
- لقد اخرجتني من بؤسي وشقائي وحملتني حملا الى السعادة حبك فعل ذلك	وعد
- لقد احببتك من كل قلبي	راتب
- كنت اشعر ان الناس وخاصة الرجال والشباب يتعلقون بي	وعد
- ويحبونني اما انت فقبل ان اشعر بحبك لي تعلقت بك واحببتك	
- حبنا هدية من القدر لكلينا لقد رتب الله لقاءنا وجمع بين قلوبنا	راتب
- لقد تسلل حبي لك الى قلبي وغافلني فلم اصح الا وانا اسيرة لديك لم تفارق خيالي وحلمي منذ	وعد
- رايته اول مرة	
- هذا ما حدث لي وعد ، انت الفتاة الوحيدة التي استطاعت ان تاسرني بحبها وجمالها	راتب
- اننا نعيش في نعمة يجب ان نحافظ عليها انه الحب	وعد
- (وصلا الى الفيلا ، راتب يفرع الجرس تفتح فهمية)	
- صباح الخير فهمية	راتب
- صباح النور اهلا بالعريس والعروس	فهمية
- اهلا بك فهمية هل هم مستيقظون	وعد
- نعم تفضلوا الجميع في غرفة المجلس (يدخلان ويتجهان الى المجلس)	فهمية
- ساعد القهوة هل تريدان ؟	فهمية
- طبعا نريد قهوتك (يدخلان الغرفة)	وعد
- السلام عليكم	وعد
- وعليكم السلام اهلا بكما تفضلا	ام راتب
- كيف حالكم	راتب
- كلنا بخير مشتاقون لك	ابو شفيق
- تعالي وعد اعطني قبلة الصباح .	أم شفيق
- كيف حالك راتب كيف حالك وعد (وتقبلها)	ليلي
- صباحك جميل وعد وانت راتب و(تقبلهما) (راتب يجلس قرب سليم)	سلوى
- كيف حالك سليم	راتب
- هل تريدون شرب القهوة	وعد

- ذهبت فهمية تعدها	ام راتب
- (تبتسم) اخبرتنا وطلبت منها ان تحسب حسابنا انا وراتب	وعد
- ما زلت وعد كما انت لم تتغيري	سليم
- ماما ما هي مشاريعكم اليوم	وعد
- مشاريع كثيرة اولا سنشرب القهوة يعد ساعة نتناول الفطور وبعدها نفكر	ام راتب
- ماذا يوجد في ذهنك وعد؟	سلوى
- لا شيء معين نريد ان نقضي وقتنا ممتعا	وعد
- من ناحيتي ساذهب الى المشروع بعد الفطور وسابقى حتى الغروب	سليم
- ما راىكم نذهب كلنا الى هناك لنرى اين وصل المشروع	راتب
- اعتقد بانني لن استطيع مرافقتكم ما راىكم ام شفيق	ابو شفيق
- انا مثلك ابقى هنا	ام شفيق
- وانا كذلك (تدخل فهمية وتقدم القهوة)	ام راتب
- انا في الحقيقة احب الذهاب معكم ولكن الخالة ام سمير وسمير سيأتيان لزيارتنا وسابقى لاراهما	ليلى
- لم يبق الا انا و وعد وراتب ما راىكم	سلوى
- نذهب هل تذهبين سلوى	وعد
- طبعا اريد ان ارى ما تحقق حتى الان	سلوى
- ماذا حدث لم يشكرني احد	فهمية
- (تنهض اليها وتمسكها من كتفها) شكرا لك فهمية	وعد
- انت طيبة جدا كالقهوة عن الجميع اقول لك شكرا	
- (تبتسم) وعد انت لطيفة جدا شكرا لكم جميعا	فهمية
	المشهد (٢)
- ما هذا ؟ انت رائع سليم	سلوى
- حقا انجاز مذهل	راتب
- ارتفعت الاساسات ويقوم العمال بصب السقف	وعد
- شكرا لكم ، بعد صب السقف سنقوم برفع الاساسات للطابق الاول ، وسنبدا برفع جدران في	سليم
الطابق الارضي	
- يبدو أنك تحب المشروع	وعد
- نعم على هذه الارض حين شاهدتها اول مرة بدرت من سلوى التفاتة بعثت في نفسي دهشة لم	سليم
ارها من قبل	
- دهشة ام حب	وعد
- وتذكرت هذه اللحظة طوال الوقت بعد ذلك ثم اكتشفت انها الحب حين رايت	سليم
سلوى في المرة المقبلة نعم احب هذا المشروع فمعه ولد الحب	
- الحقيقة لم اكن ادري شيئا عن هذا ولكن اكتشفت كل شيء حين رسم	سلوى
الكروكي ورايته كان ذلك اليوم المحطة الرئيسية في حياتي	
- الحب هو اجمل ما في الحياة	وعد
- نعم هذه حقيقة	راتب
- لقد اكتشفت ان الانسان كتلة عواطف قبل كل شيء والحب على راس هذه العواطف	سلوى
- تعالوا نقوم بجولة داخل الطابق الاول	سليم
- وماذا نرى الاساسات اننا نراها من هنا	راتب
- لندخل الى الطابق الارضي حيث لا يوجد غيره	وعد
- نعتبرها زيارة شخصية للمهندس سليم	سلوى
- نعم ، ارضى بذلك تفضلوا (ودخلوا الطابق الارضي)	سليم
- أشعر بالتعب لقد مشيت كثيرا" هذا اليوم	وعد
- أنا كذلك ، من بيتنا إلى الفيلا ، ثم من الفيلا إلى هنا ، وسنعود على أرجلنا أيضا"	راتب
- اجلسوا على (البلوكات) التي هنا (تجلس وعد)	سليم
- نعم ، هكذا أفضل	وعد
- بعد قليل نعود إلى الفيلا مارأيكم	راتب
- بل أفضل العودة إلى البيت	وعد
- بالطبع سنمر على الفيلا	راتب
- (تنادي) سلوى هل ستعودين معنا	وعد
- طبعا وماذا سافعل هنا	سلوى
- اذن هيا بنا	راتب

- سانتظرك على الغداء	سلوى
- لن احضر ظهرا بل قبل المغرب	سليم
- الى اللقاء سليم (يغادر راتب و وعد وسلوى)	سلوى
- هل انت سعيدة مع سليم	وعد
- نعم ، لكن حياة التنقل لمسافة بعيدة هي ما يزعجني يومين او ثلاثة	سلوى
هنا تتبعها ايام في العاصمة حتى الان لا اشعر بالاستقرار	
- ابقى في الفيلا، ويذهب سليم الى عمله ليومين او ثلاثة ويعود اليك	راتب
- هذا حل اصعب	سلوى
- لا تستطيعين فراقه	وعد
- لا استطيع	سلوى
- مثلي ، وانا ايضا لا استطيع فراق راتب	وعد
- ماذا ياراتب هل تترك وعد وحدها	سلوى
- ليس كثيرا لبضع ساعات باليوم	راتب
- وهذا يتكرر كثيرا	وعد
- فاليوم مثلا لدي عمل من املاك لنا تبعد ساعة عن وادي جلال ويجب ان اتابعها بنفسى	راتب
- ومتى تذهب	وعد
- بعد ساعة من الان	راتب
- ومتى تعود	وعد
- في المساء وانا مدعو هناك على الغداء	راتب
- هل ترين سلوى امضي الوقت وحيدة	وعد
- لكن في الفيلا لن تكوني وحيدة	سلوى
- لكني اليوم سابقي في البيت وسانتظر زوجي الحبيب	وعد
انني اشعر بالتعب ساخذ الى النوم حتى يعود	
- كما تشانين (سلوى تدخل حديقة الفيلا)	سلوى
- سلام عليكم هل نلتقي ليلا	سلوى
- بيننا الهاتف	وعد
- حسنا الى اللقاء سلوى (بتابعان السير)	راتب
- الا تبقى معي قليلا	وعد
- ساستحم واغير ملابسي واذهب	راتب
- ساشتاقي اليك	وعد
- ساعود بعد الغروب (يدخلان البيت)	راتب
(المشهد ٣)	
- (تتصل بالهاتف) جميل ، هل تتناول الغداء معي	وعد
- طبعا وراتب	جميل
- لن يكون هنا سيأتي بعد الغروب (يغلق جميل الخط ويدخل عبد الله المحل)	وعد
- من كان على الهاتف	عبد الله
- النمرة خطأ ، عبد الله اشعر بالتعب وارغب بالراحة ، اتناول الغداء واتأخر بالعودة قليلا	جميل
- اذهب من الان	عبد الله
- لا لدينا بعض الاعمال ، وساشرب الشاي معك	جميل
- حسنا	عبد الله
(المشهد ٤)	
- هل سيأتي سليم على الغداء	ام راتب
- لا ماما ، سيتناول غداءه مع العمال	سلوى
- ووعد	ام سمير
- لن تاتي ، وستكون الان نائمة ، لقد شعرت بالتعب حين كنا بالمشروع ومشت كثيرا اليوم	سلوى
- لن تاتي اليوم	ليلي
- اول مرة اسمع ان وعد تشعر بالتعب	ام شفيق
- سنتاتي اليوم ليلا مع راتب .	سلوى
- ام راتب ما هذا الذي سيفعله راتب اليوم ولماذا لا ياخذ وعد معه	ام شفيق
- تحتاج وعد الى رحلات كهذه مع راتب	ام شفيق
- انه في عمل يراعي شؤون الاملاك كلها	ام راتب
- هذا عمله	سمير

- المهم سنراه ، وسنرى وعد الليلة	ام سمير
- ليس اكيدا قال بيننا هاتف	سلوى
- حسنا (تاتي ام سعيد)	ابو شفيق
- الغداء جاهز تفضلوا (يجلسون حول المائدة)	ام سعيد
	المشهد (٥)
(جميل يقرع الباب)	
- اهلا جميل تفضل .	وعد
- (يصافحها) كيف حالك يدك مازالت كما هي	جميل
- وكيف هي ؟ (تبتسم)	وعد
- ناعمة ، ماهو الطعام ؟	جميل
- تعال الى المطبخ انه جاهز على السفرة .	وعد
- ماهذا صحنين ؟ منذ طفولتنا ناكل من صحن واحد .	جميل
- (تبتسم) كما تشاء	وعد
- كيف حالك مع راتب	جميل
- كما تعلم احبه ويحبني	وعد
- هل تعتقدين ان دور الحبيبة يقتك ويقتعني .	جميل
- اقول الحقيقة ولم لا احبه .	وعد
- لا استطيع استيعاب حبك له	جميل
- هذا شأنك	وعد
- تعلمين انني احبك	جميل
- ان تقلع عن هذه الافكار وتحدث وكان شيئا لم يكن ، لا تتكلم بل تناول طعامك	وعد
- انا أعيش على هذه الافكار ، لاعلاقة لي بما تفعلين او تحبين او تتغيرين	جميل
- حسنا لكن ما اريده ، ان تبقى ابن خالتي او اخي .	وعد
- انت كل ما احب في هذه الدنيا ، انت اقرب ممتلكاتي الى نفسي	جميل
- ممتلكاتك	وعد
- نعم ، علاقتي معك تفوق التملك وتفوق الحب بل اكثر	جميل
من الزواج صلتني معك حياة متكاملة لا تتغير	
- ماذا تقول جميل ، كانني لا اعرفك	وعد
- بل انا كما تعرفين ، احب عينيك واحب وجهك واحب شعرك انت الواقع والحلم	جميل
- وراتب ؟	وعد
- هو اخي وهو زوجك	جميل
- الا تخون صداقتك وشعورك بالاخوة براتب حين تقول لي ما قلت .	وعد
- الا تستوعبين محبتي لك هي اوسع من الزواج وتتخطى مفاهيم الخيانة والاخوة والصداقة	جميل
- جميل الا ترى انك تنافض نفسك	وعد
- حبك حنونني ، شكرا على الغداء وعد انت اجمل ما في حياتي وانت حبي وحنوني	جميل
- حياتنا كانت شقاء كلها هل اذكرك ؟	وعد
- الا تذكرين بكاءنا معا منذ ان كنا طفلين جانعين في الشوارع	جميل
- وكيف انسى شعورنا بالجوع وبالبعاء	وعد
- تذكرني جيدا ، حين كانت تختلط دموعنا ، كانت تتسلل السعادة الى نفسنا ،	جميل
كان هذا اقوى من الحب	
- لم انس هذا ابدا	وعد
- تذكرني دائما انني جميل ذلك الطفل الذي نشا وتربني على اشراقه وجهك	جميل
انظري في وجهي حذفي جيدا، الا تستطيعين رؤية وجهك متطابقا مع وجهي	
- نعم جميل ، حين انظر اليك ارى نفسي اذكر طفولتي اننا نسختين	وعد
لشخص واحد يحمل المشاعر نفسها والوجدان نفسه والعذاب ذاته .	
- هل تذكرين سجن الاحداث	جميل
- لا اذكر منه الا يوم هروبي واتصلت بك التقيتك وذهبنا الى حقل بعيد	وهد
بتنا ليلتنا معا كنا جانعين وسرقنا الطعام	
- رغم ذلك كان يوما سعيدا لاننا كنا معا	جميل
- نعم رغم الخوف والجوع كنا سعيدين	وعد
- احبك وعد	جميل
- اعترف ما زلت احبك جميل ، ليس كاي حب	وعد

جميل - يحق لي فيك ما لا يحق لغيري ويحق لك عندي ما لا يحق لغيرك

الفصل السابع والثلاثون

المشهد ١

- وعد - احبك جميل انت في اعماق وجداني انت الماضي والحاضر والمستقبل
جميل - حبنا يا وعد لا يتناقض مع أي حب اخر لا يتناقض مع حبك لراتب
ولا حبي لزوجتي اذا تزوجت
وعد - نعم ذلك هو حبنا
جميل - انت امنيتي وانا امنيتك مهما حدث قولي ذات القول نحن وحدنا نقي بي
وعد - جميل انت امنيتي وانا امنيتك ومهما حدث احبك اثق بك جميل
(يذهب للمجلى يغسل يديه) (تذهب وعد لاحضار منشفة)
(يلحق بها لغرفة المجلس) (ينشف يديه يرمي المنشفة)
جميل - انت الهواء الذي انتفسه (يمسك كتفها)
وعد - اعرف ذلك (ويمسك راسها)
جميل - احبك طفلا واحبك رجلا (تضع يدها على صدره تحاول ان تبعد عنها)
وعد - جميل ماذا تفعل ؟ (جميل يعلق باب الغرفة برجله)
(بعد قليل يخرج جميل من الغرفة الى المطبخ)
جميل - يحضر القهوة - وعد تلحق به وهي ترتب ملابسها ()
وعد - (يلتفت اليها) تعالي وعد اجلسي على هذا الكرسي
وعد - ماذا فعلت جميل ؟
جميل - الا تحبين القهوة اجلسي تناولي معي القهوة
(يضع جميل القهوة والفناجين على الطاولة ويمسك وعد من يدها ويجلسها على الكرسي)
وعد - ماذا فعلت بي جميل ؟
جميل - لا تفكري في ذلك اشربي القهوة وتذكري دوما انك لي وانني لك .
وعد - وراتب ؟
جميل - زواجك وعد كان خيانة لي ... احبي راتب كما تشائين لكن في النهاية انت لي وانا لك .
وعد - اشعر بانني ضائعة ملوثة .
جميل - لا ، وعد انا احبك احبك احبك واغار عليك كنت ساقتل نفسي ، ان لم افعل ما فعلت احبك
وعد لا يثيرني احد غيرك
وعد - لا استطيع النظر الى نفسي في المراة
جميل - ارجوك وعد . لا تفكري في هذا هل تريدين ان اخرج من حياتك اطلبي مني السفر ساسافر ولن
تري وجهي ابدا
وعد - ماحدث اليوم خطأ بل جريمة
جميل - ومتى وضعنا فروقا بين الخطا والصواب وما بين البراءة والجريمة .
جميل - اطلبي مني ان اخرج من حياتك هل تستطيعين ذلك ؟
وعد - ولو استطعت هل انت قادر على الخروج من حياتي .
جميل - ساعود الان الى المحل فكري جيدا نحن لم نخطء هذا حقنا احبك وعد .
وعد - اشعر اننا نهذي بالحب .
جميل - بل لانهدى تحبينني
وعد - احبك جميل .
جميل - اذا اردتني ان اسافر اتصلي بي بالهاتف واطلب ذلك مني لكن تذكرني انني احبك وانني طوع
امرك اطلبي مني ما تشائين
وعد - احبك ، لا اريد منك شيئا لا اريدك ان ترحل ولا اريدك ان تبقى
جميل - اطلبي ان اقتل نفسي . وانت متاكدة انني لن اتاخر عن ذلك انا احبك كما لا يحب احد ابدا .
وعد - اذهب اريد ان ابقى وحدي
جميل - لن تستطيعي ان تهتمي لنفسك بما يسيء لي انا احب شيء لنفسك انت متاكدة من ذلك مثلي
(ويغادر جميل المنزل)

المشهد (٢)

- ام سعيد - صباح الخير ام راتب هل اعد القهوة
ام راتب - لا... بل القهوة بالحليب لقد صبحت على امي وابي ويفضلان القهوة بالحليب في الحديقة
ام سعيد - حاضر
ليلي - صباح الخير ماما ، ام سعيد لا تنسيني من القهوة بالحليب

- هل استيقظ سليم وسلوى
 - لا
 - كيف تجددين النوم في غرفة راتب
 - تعودت ماما ، اصبحت غرفتي
 - صباح الخير
 - صباح النور ، وتقبل يده صباح الخير تيتي
 - صباح النور ليلي (وتقبل يدها)
 - الى الحديقة وستصل ام سعيد والقهوة بالحليب (يجلسون في الحديقة يصل راتب و وعد)
 - السلام عليكم جميعا وتقبل الجميع .
 - اهلا وعد كيف حالك
 - كما ترين ماما ، انها رائعة
 - كيف حالك جدو ، كيف انت تيتي
 - كيف حالك وعد ما اخبارك
 - واين سليم وسلوى
 - لم نرهما بعد لم يستيقظا
 - حسنا (تاتي ام سعيد)
 - القهوة بالحليب ، جاءت تفضلوا
 - صباح الخير ام سعيد لقد نسيتنا انا وراتب
 - بل ساحضر لكما حالا
 - متى وصلت امس راتب ؟
 - بعد الغروب
 - وقضيت السهرة في البيت
 - مع وعد ، رائعة كعادتها
 - شكرا لك راتب ،
 - وهل نجحت في مهمتك امس ؟
 - طبعا حسب رغبتك (تاتي ام سعيد بالقهوة بالحليب)
 - تفضلي وعد ، تفضل راتب
 - شكرا لك
 - الشكر لك ام سعيد واين فهمية
 - فهمية تعد الفطور وانا ساساعدها
 - حسنا (تاتي سلوى وسليم)
 - راتب هنا اهلا راتب كيف حالك وعد .
 - بخير وانت سلوى
 - وانت راتب
 - كله خير اجلسوا معنا (وجلس سليم وسلوى)
 - ما هو برنامجك راتب هذا اليوم
 - برنامجنا المفضل ان نبقى هنا طوال اليوم
 - اهلا بكم يا ابنتي
 - انا ساذهب الى المشروع
 - انا ساحادث سمير بالهاتف
 - عظيم
 - اما انا فمسرور بالاستماع الى احاديثكم
 - وانا كذلك ولكن لن اکتفي بالاستماع بل ساتحدث معكم
 - انه برنامج حافل (تاتي فهمية)
 - الفطور جاهز ، تفضلوا (وينهض الجميع للفطور)
 - ماهو برنامجك راتب هذا اليوم
 - يعودان بعد العصر الى منزلهما)
 - لقد قضينا نهارا جميلا ليس كذلك
 - نعم راتب انا احبك واحب اهلك جميعا
 - انت زوجة رائعة حين قدمنا صباحا لم نجد جميل في المحل بل عبد الله وحده

(٣) المشهد

- لماذا تسال عنه	وعد
- الا يحق لي ان اشتاق له انه صديق عزيز على نفسي	راتب
- ارجو ان نراه في طريق العودة .	وعد
- تودين بالطبع ان تصلي الى عين الماء لتشربي وترتوي منها	راتب
- نعم احب هذا واحب ان ابلل وجهي ويدي	وعد
- لتزدادي شعورا بالحوية والنشاط	راتب
- هل تحبني اذا كنت خاملة نائمة طوال الوقت .	وعد
- احب فيك هذا النشاط	راتب
- لا استطيع البقاء على حالة واحدة احب التغيير الدائم	وعد
- مع ذلك وجدانك مثير وعواطفك دافئة	راتب
- تجاهك انت طبعاً	وعد
- بل واهلي وجميع الناس	راتب
- احبك راتب	وعد
- اكثر ما احب فيك طبيعتك وعفويتك الصادقة . (يصلان الى المحل)	راتب
- هل ترين جميل ؟	راتب
- لا ولا عبد الله	وعد
- اين هما ؟	راتب
- لندخل المحل	وعد
- لا احد (يدخل جميل)	راتب
- اهلا راتب اهلا وعد	جميل
- اين انت جميل	راتب
- هنا قرب المحل	جميل
- كيف حالك جميل واين عبد الله	وعد
- سيعود الان	جميل
- لا تنس جميل انتظرني على العشاء اليوم	راتب
- لا اريد ان ازعجكما	جميل
- لا تقل هذا يجب ان تاتي	وعد
- نسهر معا ونتناول العشاء	راتب
- شكرا لكما ، بعد اغلاق المحل ساتي لن اتاخر	جميل
- الى اللقاء (ويغادران الى بيتهما)	وعد
المشهد (٤)	
(راتب ووعد وجميل في الصلاة)	
- اهلا بك جميل	وعد
- اهلا وعد اهلا راتب انتما اجمل زوجين اعرفهما	جميل
- شكرا لك جميل	راتب
- اعتقد انك وزوجتك القادمة ستكونان ناجحين	وعد
- وهل فمتما باي ترتيب لهذه المشكلة	جميل
- حتى الان لا ولكننا نفتش	راتب
- يجب ان نبذل جهدا	وعد
- ما رايك جميل ، هل رايت شقيقة عبد الله الصغرى	راتب
- ما بها ؟	وعد
- على الاقل تناسبك من حيث السن	راتب
- اعتقد انها لا تناسبه	وعد
- لماذا ؟ انها اصغر منه اما شقيقات عبد الله الاخريات فكلهن اكبر من جميل	راتب
- اعتقد انها مناسبة	جميل
- ولكنها شقيقة عبد الله	وعد
- هذه حسنة	راتب
- لا... انها سينة ، سيشعر ان عبد الله يسيطر عليه في العمل والبيت	وعد
- كيف هذا وعد يبدو انك لا تعرفيني	جميل
- كيف	وعد
- انني قادر على السيطرة عليها في البيت والسيطرة على اخيها في المحل (يضحك راتب)	جميل
- هذا ما اعرفه عنك ، لست بالضعيف ولست باللين	راتب

- لقد اغضبني هذا الحديث ، افضل ان تكون زوجة جميل بعيدة عن مجال عمله	وعد
- هذا تحكم منك وعد علي ان اختار زوجتي كما اشاء	جميل
- بل كما اشاء انا يبدو انك نسيت	وعد
- وهل استطيع نسيان انك ابنة خالتي بل واختي	جميل
- دعوني افتش عن زوجة لجميل على طريقي	وعد
- كما تشائين واين العشاء	راتب
- كل شيء جاهز دقائق واناديكم (تنهض وعد وتبدا بنقل الطعام من المطبخ الى السفرة)	وعد
- هل رايت راتب ، انها متسلطة .	جميل
- يبدو انها تفكر في مصلحتك	راتب
- صحيح ، ولكن بهذه الطريقة سيتاخر زواجي	جميل
- اعتمد علي ساقوم بخطوات جديدة	راتب
- شكرا لك .	جميل
- (تنادي) تفضلوا جميل راتب	وعد
- تفضل جميل (ويجلسون حول السفرة)	راتب
- طعامك وعد اطيب طعام سلمت يداك	جميل
- شكرا لك جميل	وعد
- حقا يا جميل طعام وعد اطيب طعام كما قلت لن انسى في حياتي حين رايتها لأول مرة في عيون	راتب
- شكرا لك راتب	وعد
- ليس الطعام فقط بل طريقة تقديمية وتزيينه وترتيب السفرة كل ما تقومين به رائع	راتب
- ابدأوا بالاكل تفضلوا (ياكلون)	وعد
- فعلا طيب اشكر لكما هذه الدعوة	جميل
- واجمل من الدعوة وجودك معنا حتى تتأكد اننا نحبك	راتب
- حقا جميل ، نحب وجودك معنا	وعد
- ولكن اذا تعودت على الاكل معكما فستواجهان مشكلتين الاولى الملل مني والثانية ستتوسع معدتي وساكل كثيرا	جميل
- يقال الاكل على قدر المحبة فلم لا تاكل كثيرا	وعد
- احبكما كثيرا واكل كثيرا وازداد حجما واصبح سمينا	جميل
- هذه مشكلتك	راتب
- شكرا على الدعوة سلمت يداك وعد لقد اكلت كثيرا	جميل
- لم تاكل كفاية خذ من هذا الصحن مرة اخرى	وعد
- لا شكرا اكتفيت	جميل
- لم اطلب منك بل وجهت امرا املا صحنك من هذا الصحن (وسكبت له) كل .	وعد
- (بيتسم) اريد ان اترك للشاي مكانا	راتب
- للشاي مكان خاص	وعد
- كما تشائين	جميل
- طبعا كما تشاء	راتب
(المشهد ٥)	
(راتب ووعد يمشيان صباحا الى المحل)	
- صباح الخير عبد الله	وعد
- صباح النور - الرياضة الصباحية	عبد الله
- نعم صباح الخير جميل	راتب
- كيف اصبحتم	جميل
- كما ترى بنشاط	راتب
- ادعو الله لكما بدوام الصحة	راتب
- امين (يتحادث راتب وعبد الله وهدما)	جميل
- تعال جميل (وقف خارج المحل)	وعد
- كيف حالك وعد	جميل
- جيد والسهرة امس ما رايك بها	وعد
- كانت جيدة ، ولكن احب ان نكون وحدنا	جميل
- حين تسنح الفرصة	وعد
- مشتاق لك	جميل
- وانا كذلك	وعد

- هل تابعتما السهرة بعد ذهابي	جميل
- (تبتسم) طبعا	وعد
- كنت خلابة امس	جميل
- اعرف ذلك	وعد
- وعد لن انتظر الفرصة حتى نكون وحدنا	جميل
- علينا ان نتحلى بالصبر	وعد
- اتحرق شوقا اليك	جميل
- يجب ان نقبل بالواقع وما تجود به الفرص	وعد
- تستطيعين المساعدة في ايجاد الفرص	جميل
- طبعا ، اتصل بك (ياتي راتب)	وعد
- هيا بنا وعد	راتب

الفصل الثامن و الثلاثون

المشهد ١

- هيا الى عين الماء اولاً .	وعد
- طبعا (ويتابعان المسير)	راتب
- اتحبنى راتب	وعد
- طبعا وهل تشكين في ذلك	راتب
- احيانا تراودني بعض الشكوك	وعد
- لا تهتمي لها والان الى اين تريدين السير	راتب
- بعد عين الماء نتابع حتى نهاية السوق ونعود الى المنزل من خارج السوق	وعد
- مسافة طويلة الا تريدين الذهاب الى الفيلا	راتب
- لا بل نتناول القهوة في اخر مقهى	وعد
- هيا نشرب ونرتوي ثم نتابع المسير حتى المقهى (وعد تشرب وتغسل وجهها وكذلك راتب)	راتب
- هيا هل سالت جميل ان كان مسرورا معنا امس	راتب
- اعرفه انه كان في غاية السرور رغم ذلك سالته وقد اكرر ذلك	وعد
- استغربت لم لم توافق علي ان يتعرف علي شقيقة عبد الله .	راتب
- اريد ان يفصل تماما بين العمل والعلاقات الاسرية	وعد
- سننتظر حتى نجد فتاة اخرى	راتب
- لن ننتظر طويلا وسترى	وعد
- عدا ان العلاقات الاسرية لا تتنافى مع علاقات العمل	راتب
- كيف ذلك ، اذا اختلف مع عبد الله ستتأثر علاقته بزوجته اخت عبد الله والعكس صحيح	وعد
- لدينا مثال اخر سلوى وسليم	راتب
- لا تنسى ان العمل مع سليم مؤقت وهو رهن بانتهاء المشروع أي بناءه .	وعد
- صحيح ؟ (جلسا في المقهى وطلب القهوة)	راتب
- هل تعلمين وعد اشتاق لك دوما	راتب
- وانا كذلك .	وعد
- حبي لك يزداد كل يوم	راتب
- وانا كذلك راتب	وعد
- احبك وعد	راتب
- وانا كذلك هيا بنا نتابع السير (يتابعان السير)	وعد
- ماذا لديك اليوم	وعد
- بعد تناول الفطور فساذهب للعمل حوالي الساعة وساعود وساكون كما تريدين	راتب
(يدخلان المنزل)	
- ساستحم .	راتب
- ساحضر الفطور سريعا فانا جائعة	وعد
- حسنا دقائق (راتب مرتديا ملبسه يدخل المطبخ)	راتب
- هل الفطور جاهز حبيبتي	راتب
- طبعا تفضل . (يتناولان الفطور)	وعد
- انا اسعد الناس وعد	راتب
- (تبتسم) وانا كذلك	وعد
- لن تأخر	راتب

- حسنا (ويغسل راتب يديه ويقبل وعد ويغادر)	وعد
(تتصل وعد بجميل بالهاتف ، عبد الله يرد فتعلق السماعه)	المشهد ٢
(بعد قليل تتصل مرة اخرى وتعلق السماعه وينكرر ذلك حتى يرد جميل)	
- جميل اين انت	وعد
- اهلا ماذا تريدين	جميل
- اتصلت عدة مرات لماذا عبد الله يرد دوما	وعد
- كان الاقرب على الهاتف والان هو خارج المحل تحدثي بسرعة ماذا تريدين .	جميل
- احبك جميل اريد ان اراك	وعد
- متى	جميل
- لا اعرف لكنني بشوق لك	وعد
- في المساء ازورككم	جميل
- هذا صعب يجب ان ننتظر الفرصة	جميل
- لن انتظرها	وعد
- ماذا ترين	جميل
- يجب ان نجدها ونهيء الظروف لهذه الفرصة	وعد
- ماذا تريدين القول	جميل
- يجب ان نجد منوما لساعة او ساعتين	وعد
- ماذا اسمع هل بدأت الافعى تصحو من جديد بداخلك	جميل
- نعم ، واذا احببت الافعى تصبح لدغتها قاتلة	وعد
- لا تقلقي ساجد المنوم المناسب	جميل
- لا تتأخر اريد المنوم اليوم	وعد
- حاضر	جميل
- اتصل بي انت ، لا اريد ان يشك عبد الله بشيء	وعد
- لقد ادركت الان لماذا لاتريدين ان اتزوج اخته	جميل
- لا اخته ولا غيرها	وعد
- ساتصل بك حين احضر المنوم	جميل
- اليوم ، احبك جميل	وعد
- حاضر (ويعلق السماعه)	جميل
	المشهد ٣
- جميل هذه بعض الاغراض طلبتها ام راتب ارجو ان توصلها الى الفيلا	عبد الله
- نعم ولم لا وساعود فورا (يضع الاغراض بالسيارة ويذهب)	جميل
(تسير السيارة ويشاهد سليم وسلوى عند باب الفيلا)	
- اهلا مهندس اهلا سلوى	جميل
- كيف حالك جميل الى اين	سلوى
- وصلت الى هنا لدي اغراض	جميل
- (تنادي) فهمية تعالي خذي الاغراض	سلوى
- تفضل جميل	سليم
- لدي عمل ساعود الى المحل	جميل
- الا نستطيع ان نراك في المساء	سلوى
- لا اعلم	جميل
- راتب ووعد سيأتيان	سليم
- حسنا ساتي بعد العمل	جميل
- لاتاتي لتراتنا بل ترى وعد وراتب	سلوى
- انا اسف لكنني مشتاق لهما ايضا	جميل
- الا تراهما	سليم
- احيانا حين يمارسان رياضة المشي الصباحية يمران على المحل	جميل
- يجب ان تحضر	سلوى
- طبعا ساحضر هل هنالك احتفال ما مناسبة ما	جميل
- نعم ولكن لا تخبر احدا خاصة وعد	سلوى
- حاضر ما هي	جميل
- المناسبة يوم ميلاد وعد	سلوى

- وهل يعلم راتب	جميل
- طبعا هو من يرتب الحفل	سليم
- راتب لم يقل لي	جميل
- ربما سيقول لك في اخر لحظة حتى لا تخبر وعد	سليم
- حسنا ساكون اول الحاضرين (ويعود جميل الى المحل)	جميل
	المشهد (٤)
- لدي مشوار خاص ساعود بعد قليل	عبد الله
- كما تشاء (يذهب جميل ، وبعد قليل تاتي وعد)	جميل
- جميل ، اين انت	وعد
- انا هنا	جميل
- لست هنا اتصلت عدة مرات كان عبد الله يرد	وعد
- كان لدي عمل الان اتيت	جميل
- هل احضرت المنوم مضى يومان ولم تتصل	وعد
- الا تشعرين انك تلعبين بالنار	جميل
- وهل انت خائف انا اجيد اللعب بالنار	وعد
- لست خائفا ، ولكن لا اريد ان تضيعي كل ما وصلت اليه	جميل
- أنت جبان لا اعرفك كذلك	وعد
- تعرفينني دائما حذرا ألا يمكن ان تخسري كل شيء	جميل
- الا تحبني	وعد
- تعلمين انني احبك واشتاق اليك لكنني أخاف جنون الأفعى التي تطل براسها من خلال نظراتك	جميل
- لن أخسر شيئا ، لكنني متاكدة أنني احبك وستكون معي حين أشاء ، لا احتاج الا لمنوم لراتب.	وعد
- انت مجنونة	جميل
- غرفة المجلس في البيت ستكون غرفتنا الا تشتاق لي .	وعد
- لكن لن تخسري راتب فهو يحبك وسيقدم لك كل ما تحتاجين له	جميل
- لا تحدثني عن الحب هذه الكلمة لم اعد افهمها وكل ما اعرفه أنني	وعد
لك وأنت لي ولن اخسر أحدكما	
- هذا هو اللعب بالنار	جميل
- احضر المنوم وسأخذه منك اليوم أو في أي فرصة أراك بها الى اللقاء	وعد
- الى اللقاء	جميل
	المشهد (٥)
	(الفيلا)
- اهلا، اهلا، ام سمير اهلا سمير	أم راتب
- كيف حالك ام راتب	ام سمير
- تفضلوا بالدخول	ام راتب
- اهلا خالة ام سمير	سليم
- اهلا سليم اهلا سلوى ، اين راتب و وعد	ام سمير
- انهما في غرفتي ، سياتيان حين يكتمل الحضور	ليلي
- كيف حالك ليلي	سمير
- تعال سمير ، لنسلم على جدو و تيتي (و يجلسان معهما)	ام سمير
- اهلا ام خالد ، اهلا ابو خالد تفضلوا	ام راتب
- اهلا بكم ، اهلا سوسن	سلوى
- اهلا اهلا عمر (يجلسون في اماكنهم)	سليم
- اهلا فوزي اهلا بهيفاء و سميح ما اخباركما	ام راتب
- لقد كتبا عقد الزواج و العرس بعد شهر	فوزي
- مبروك مبروك، وتقبل هيفاء (تنادي) يا جماعة اعلن لكم بان هيفاء و سميح قد كتبا الكتاب و العرس بعد شهر	ام راتب
- مبروك لكما ، اهلا اهلا(و نهض الجميع لمصافحتهم و تهننتهما) (و دخل بعض الضيوف)	سليم
(و بعد ذلك فتح باب غرفة ليلي، و خرج راتب و وعد)	
- اهلا وعد ، مبروك ، وكل عام و انت بخير	ام راتب
- ماذا	وعد
- اننا نحتفل بعيد ميلادك ارجو من الجميع تحية وعد، (صفق)	راتب
(وتبعته ام راتب بالتصفيق ثم الجميع وهم يقولون ، كل عام و انت بخير)	

- شكرا و انتم جميعا بخير (وتقبل راتب) وعد
(يصل جميل ، و يحمل باقة ورد بلدي احمر يتقدم من راتب و وعد)
- كل عام و انت بخير وعد ، كل عام و انت بخير راتب (يلتفت للحضور) كل عام و انتم بخير
جميعا
- (تاخذ باقة الورد) شكرا جميل شكرا جزيلاً وعد
(و يجلس جميل قرب عمر و فوزي) (و تجلس وعد و راتب و ام راتب)
- اهلا بكم جميعا ، و اشكركم على حضوركم لمشاركتنا لهذا الاحتفال بعيد ميلاد وعد
- و احب بهذه المناسبة ان اقدم لوعده هذه الهدية عربونا لمحبتتي لها
(و اخرج علبة فيها طقم ذهب)
- (تبتسم) شكرا راتب احبك كثيرا ، (و تفتح العلبة) انه جميل، وعد
طقم كامل جميل ، شكرا راتب الحفلة كلها مفاجاة لم اكن اعلم بها شكرا مرة اخر ماما
- شكرا لكم جميعا على حضوركم ام راتب
- متى ستطفىء وعد الشمع ام شفيق
- هيا وعد اطفئي الشمع ابو شفيق
- هيا وعد (و تنهض وعد و راتب الى الطاولة و حولها الجميع) ام راتب
(و تطفىء الشموع و يغنوا لها)
(و بعد الطعام و احاديث و مرور الوقت)
- (تأتي) سيارة التوكسي تسال عن عمر فهمية
- جاء التوكسي الذي سيعيد نا الى العاصمة هيا عمي ، سوسن عمر
- الا تستطيع الانتظار ، السهرة لم تنته بعد ام راتب
- انها العاشرة ، و شكرا لك ام راتب ام خالد
- شكرا لحضوركم ، و شكرا على الهدايا وعد
- كل عام و انت بخير وعد الى اللقاء سوسن
- (تأتي) سيارة توكسي تسال عن فوزي فهمية
- جاء التوكسي هيا هيفاء سميح شكرا راتب وكل عام و انت بخير فوزي
- شكرا على حضوركم ام راتب
- شكرا على الهدية (و ينهض جميل) وعد
- اسمحوا لي يجب ان اذهب ايضا ، شكرا على دعوتي ، وعد كل عام و انت بخير جميل
- شكرا على الورد الاحمر ، تعرفني احبه ، شكرا لك (و همست له) لا بد ان نتحدث غدا وعد
- احضرت ما طلبت جميل
- هل هو معك الان وعد
- لا ... غدا نتحدث و احضره لك جميل
- شكرا لحضورك (يلتفت الى راتب و ام راتب) وعد
- شكرا راتب ، شكرا سليم و سلوى ، اشكركم جميعا (و يغادر) جميل
- حقا ماما ام راتب ، كانت مفاجاة ، اجمل مفاجاة ، احبك و ازداد حبا لراتب ، انتم حقا اهلي وعد
المشهد (٦)
- (تتصل وعد بجميل)
- صباح الخير ، جميل وعد
- صباح النور ، هل هناك شيء جميل
- لا...لماذا وعد
- تتصلين في الصباح الباكر و لا اسال جميل
- اريد ان اراك وعد
- متى جميل
- الان قبل ان تذهب الى المحل وعد
- اين ؟ جميل
- عندي في المنزل وعد
- و راتب ؟ جميل
- لقد غادر في عمل سيعود في المساء وعد
- هل احضر المنوم جميل
- طبعا ، لقد تاخرت باحضاره طويلا منذ حفلة عيد ميلادي قلت انه جاهز وعد
- أخشى الدخول في مغامرة جريئة الي هذا الحد جميل
- احضر المنوم ولا تقلق، احضر حالا وعد

- جميل - نفطر معاً، وبتناول الشاي
 وعد - لدينا وقت طويل قبل الذهاب لعملك
 جميل - إني قادم (بعد قليل تفتح وعد الباب)
 وعد - ادخل جميل، اشتقت لك
 جميل - وأنا كذلك، ولكن هل تعلمين إذا اكتشف راتب حبنا
 وعد - لن يكتشف شيئاً، ولكن يجب عليك أنت أن تكتشف أخباراً جديدة لحيي لك
 جميل - وعد أحبك كما لا تتصورين
 وعد - أنا أحبك أكثر مما لا تتصور، وأنت الإنسان الوحيد الذي أفكر فيه
 جميل - أنت الأمل وأنت الحب وأنت الواقع
 وعد - أين المنوم
 جميل - (يخرج علبة دواء صغيرة) هذا هو، علبة صغيرة تحتوي على ٢٠ حبة تؤخذ قبل النوم
 بنصف ساعة وسيبقى نائماً حتى الصباح
 وعد - حسناً، هل تؤخذ مع الماء ؟
 جميل - يمكن أن تؤخذ مع الماء أو تذاب في الماء وتشرب أو تذاب مع الشاي، ويبدأ مفعولها خلال
 نصف ساعة
 وعد - جيد، لن أستعملها معه إلا عند شوقي الكبير لك
 جميل - هل الطعام جاهز في المطبخ
 وعد - لا، ليس في المطبخ، بل في غرفة النوم، تعال معي
 (ويسير خلفها تفتح باب غرفة النوم وتقف، جميل يدفعها بيده إلى الداخل)
 جميل - ادخلي (ويدخل خلفها، ويغلق الباب)
 المشهد (٧)
 (وعد تحضر الفطور في المطبخ) (تذهب إلى غرفة النوم)
 وعد - انهض جميل، الفطور جاهز
 جميل - حسناً وعد، إني قادم
 وعد - أسرع (ينهض جميل إلى المطبخ)
 جميل - ما زال الوقت مبكراً
 وعد - أحبك جميل
 جميل - أحبك وعد، لا أستطيع العيش من دونك
 وعد - أشعر الآن أنني مستقرة عاطفياً، أحقق ما أريد
 جميل - وإذا تزوجت
 وعد - لن يكون ذلك، أنت لي وحدي
 جميل - لكنك لست لي وحدي
 وعد - ذلك لا يهم أنا معك بروحي وعقلي وجسدي
 جميل - وراتب ؟

الفصل التاسع والثلاثون

المشهد ١

- جميل - لا أنكر أحبه أيضاً، لكنك أنت في المرتبة الأولى
 وعد - وإذا طلبت منك الاختيار بيني وبينه
 جميل - أختارك أنت
 وعد - وما هو البرهان ؟
 جميل - حين أضع له المنوم معنى ذلك أنني أختارك أنت
 جميل - وإذا لم تضعي له المنوم فمعنى ذلك أنك تختارينه هو
 وعد - لا.. بل أحبك أكثر وأختارك أنت، معه أستعمل المنوم أما أنت،
 فلن أضع لك منوماً، ولكن سمّاً لتموت، فإذا لم تكن لي، فلن تكون أبداً
 جميل - كنت أحب فيك الأفعى، لكن أرى فيك العقرب التي تقتل من تحب
 وعد - وهل تخافني ؟
 جميل - لم أعرف الخوف في حياتي، ومعك أشعر بالأمان
 وعد - وأنا كذلك أحبك وأشعر بالأمان معك
 جميل - وإلى متى ستنبقى علاقتنا هكذا
 وعد - وما بها، ما الذي لا يعجبك فيها
 جميل - تتم في الخفاء في الظلام بخوف وبحذر

وعد
جميل
وعد
جميل
وعد
وعد
وعد
المشهد (٢)

جميل
عبد الله
جميل
عبد الله
جميل
عبد الله
وعد
عبد الله
وعد
جميل
وعد
جميل
وعد
عبد الله
عبد الله
جميل
عبد الله
جميل
عبد الله
جميل
عبد الله
جميل

المشهد (٣)

(تصل وعد الفيلا تقرر الجرس) (تفتح فهيمة)
وعد
فهيمة
وعد
فهيمة
وعد
أم شفيق
أبو شفيق
أم شفيق
وعد
أبو شفيق
وعد
أم راتب
وعد
أم راتب
وعد
أم راتب
وعد
أم راتب
وعد
أم راتب
وعد
أم راتب
وعد
سلوى
أم راتب
سلوى
وعد

- صباح الخير وعد	سليم
- صباح النور سليم	وعد
- هيا بنا إذن (ويغادرون الفيلا وتقود أم راتب السيارة)	أم راتب
- وأين ليلي	وعد
- إنها في غرفتها	أم شفيق
- لا بد أنها تتحدث بالهاتف مع سمير	أبو شفيق
- (تبتسم) إنها سعيدة الحمد لله (بعد قليل تأتي ليلي)	وعد
- صباح الخير وعد	ليلى
- أهلاً ليلي، هل تحادثين سمير	وعد
- دائماً، على الهاتف	ليلى
- ألا ترينه	وعد
- طبعاً، كثيراً ما أحادثه هنا في الفيلا أو في بيت خالة أم سمير	ليلى
- وما أخباركما	وعد
- نقضي أحلى عظة صيفية في وادي جلال (يقرع جرس الباب وتفتح أم سعيد)	ليلى
- أهلاً، عفاف تفضلي	أم سعيد
- رأيت خالة أم راتب على الطريق إلى المشروع	عفاف
- الجميع موجودون في غرفة المجلس	أم سعيد
- (تنادي) من القادم أم سعيد	ليلى
- إنها عفاف	أم سعيد
- أهلاً، أهلاً عفاف إننا سنأتي إلى الصالة	ليلى
	المشهد ٤
(تتقدم عفاف وسليم على تيتي وجدو ووعد وليلى في الصالة)	
- كيف حالك جدو	عفاف
- بخير وانت يا بنتي	أبو شفيق
- أهلاً بالعزيزة الغالية عفاف، كيف حالك	أم شفيق
- بخير	عفاف
- عفاف هل تعرفين وعد	ليلى
- طبعاً رأيتها في العرس	عفاف
- وجهك ليس غريباً، كأنني أعرفك	وعد
- نعم في عرسك أنت وراتب هذه المرة الوحيدة التي التقينا فيها	عفاف
- ربما، يومها رأيت كثيراً من الناس لا أعرفهم	وعد
- (تضحك) نعم وأنا منهم	عفاف
- (تهمس لوعد) كانت مهياً لتكون من نصيب راتب	ليلى
- معنى ذلك هي لا تحبني ولا ترتاح لي	وعد
- لا، أبداً فأكثر شباب وادي جلال يتمنون الزواج بها	ليلى
- وراتب ؟	وعد
- لم يكن يفكر بأي فتاة، لكن ماما تحب عفاف	ليلى
- (تبتسم) إذن أطمئن من ناحيتها	وعد
- طبعاً	ليلى
- كيف حالك عفاف سررت برويتك	وعد
- وأنا كذلك	عفاف
- أحب أن تزوريني في بيتي، إنه في آخر السوق	وعد
- يسرنني ذلك وأنت كذلك ستزوريني في منزل العائلة، إنه قرب عين الماء	عفاف
- إنني أحب عين الماء، إذا مررت لا بد أن أشرب وأغسل وجهي ويدي	وعد
- أعرف ذلك، ورأيتك عدة مرات تشربين	عفاف
- لماذا لم تعرفيني بنفسك	وعد
- خشيت أن أضايقك	عفاف
- لكنك تعرفيني	وعد
- ومن لا يعرفك في وادي جلال، الجميع يحبونك ويعرفونك	عفاف
- شكراً عفاف، أعتقد أننا سنكون صديقتين	وعد
- (تضحك)، بل صديقات (يرن التلفون، ليلي ترد)	ليلى
- ألو، أهلاً، أهلاً، نعم وعد هنا، لحظة وعد تكلمي مع راتب (وعد تأخذ السماعة)	ليلى

- ألو، أهلاً راتب، أين أنت	وعد
- أنا هنا في السوق مع جميل	راتب
- هل ستأتي إلي الفيلا	وعد
- حسناً بانتظارك	وعد
- ساعرفك على فتاة في وادي جلال، ستصل إلي الفيلا بين لحظة وأخرى، ستحبينها	راتب
- ومن هي، ما اسمها	وعد
- عفاف	راتب
- وصلت، وأصبحنا صديقتين	وعد
- حسناً، ساتي حالاً (تفتح أم راتب الباب وتدخل مع سلوى)	راتب
- وصلت عفاف، أهلاً أهلاً) وتنهض عفاف وتقبل أم راتب وسلوى (أم راتب
- كيف حالك عفاف، منذ زمن لم نرك	سلوى
- (تضحك) تعرفين أنت ويلي أعر صديقتي	عفاف
- واليوم وعد	ليلي
- طبعاً أحببت وعد منذ شاهدتها أول مرة	عفاف
- شيء طبيعي تحبينها كل من يراها يحبها	سلوى
- شكراً لكم سأشعر بالغرور	وعد
- هذا من حقه وعد، عفاف، وحين تتعاملين معها ستروق لك كثيراً	ليلي
- ما هذا كل الحديث عن وعد وعفاف	أبو شفيق
- عن من تريدن يتحدثن	أم شفيق
- عنك أنت وعني	أبو شفيق
	المشهد ٥
(يضحكن ويرن جرس الباب وتفتح فهيمة) (ويدخل راتب)	
- سلام عليكم، أين وعد	راتب
- تعال إنها هنا	أم شفيق
- كيف حالك ماما، وأنت سلوى، هل ذهبتما إلي المشروع	راتب
- وأنا لا تسأل عني	ليلي
- (يبتسم) بل أسأل كيف حالك، هل تحدثت مع سمير	راتب
- طبعاً، وهل لي عمل غير هذا خلال العطلة الصيفية	ليلي
- أهلاً راتب	عفاف
- أهلاً عفاف، اشتقنا لك (يلتفت لوعد) هل رأيت عفاف	راتب
- نعم، إنها لذيدة جداً	وعد
- شكراً لك	عفاف
- نحن أصدقاء منذ كنا أطفال، إنها مثل سلوى ويلي	راتب
- الحقيقة، عفاف رائعة جداً، لقد دخلت قلبي (يلتفت راتب لأمه)	وعد
- متى سيكون الغداء	راتب
- بعد ساعة تقريباً	أم راتب
- وهل سيأتي سليم	راتب
- لا أعتقد، سيتناول غداءه في المشروع (ينهض راتب، ويتصل بالهاتف ويعود)	سلوى
- لم لاتتناول عصيراً احتفالاً بوجود عفاف بيننا	راتب
- لا ريب إن عفاف تستحق الترحيب لكن مايلفت نظري انها صديقة العانلة منذ زمن طويل	وعد
- وماذا في ذلك	راتب
- أقصد هل ترحبون بها هكذا كلما اتت اليكم	وعد
- الحقيقة انني متعجبة مثلك تماماً وعد و لا اعرف لماذا هذا الاهتمام الخاص	عفاف
- اذن هنالك سر لا تعرفه وعد و لا تعرفه عفاف	ليلي
- وهل تعرفينه انت	أم شفيق
- بكل تأكيد تعرفه و هل يخفى على ليلي شيء	أبو شفيق
- سيكون كل شيء واضحاً ونحن على ماندة الغداء	أم راتب
- ننتظر اصحاب الشأن سيصلان خلال دقائق	راتب
- الواقع يا راتب انك تعرف وعد اكثر مما تعرف وعد نفسها	أم راتب
- انها كما توقعتها ستحب عفاف عندما تراها	راتب
- انت اليوم غريب جدا	وعد
- لماذا ؟	راتب

وعد	- هل اعجابي بعفاف كان غير متوقع لديك
راتب	- بل متوقع
المشهد ٦	
عبد الله	(يقرع الباب و تفتح فهمية) (يدخل عبد الله و جميل)
راتب	- السلام عليكم
ام راتب	- تفضلوا اهلا بكم
جميل	- وعليكم السلام
ام راتب	- سلام عليكم هل نحن مدعوان للغداء
راتب	- نعم اهلا بك جميل (وعد مندهشة تنتظر صامتة) (عبد الله يصافح الجميع و يقبل عفاف)
وعد	- هل عرفت الان وعد
راتب	- ماذا هل عفاف شقيقة عبد الله
عبد الله	- نعم الم اقل لك انك ستحبين شقيقة عبد الله عندما ترينها
راتب	(يجلسون و يتبادلون كلمات الترحيب)
عبد الله	- عبد الله انت تعرف جميل مثل ما اعرفه
راتب	- صحيح اعرفه حقا و انا معجب به
عبد الله	- اذن اسمح لي ان اطلب يد اختك عفاف لآخي جميل
عفاف	- بالطبع اعرفك جيدا و اعرف جميل ايضا لكن الراي لعفاف فما رايك عفاف
عبد الله	- انا رهن اشارتك
عفاف	- يعني موافقة
راتب	- و لكن هل لي سمع الطلب من جميل نفسه
جميل	- هلا تحدثت جميل؟
عفاف	- الحقيقة انتم تعرفون انه ليس اقارب في هذه الدنيا الا وعد وقد تعهدت معها ان اكون لها قريبا
عفاف	مخلصا و ان تكون لي قريبة مخلصه و يمكن القول بانني اخوها و ابوها و ابن خالتها وهي
راتب	كذلك اختي و امي و ابنة خالتي
جميل	- يعني ماذا تريد ان تقول
راتب	- ارجب بان تقوم وعد بطلب يد عفاف اقصد موافقة وعد امر رئيسي
وعد	- ما رايك وعد
ام سعيد	- (تبسم) شكرا على ثقتك جميل و لكنني افضل ان نتحدث بعد تناول الغداء و هاهي ام سعيد
ام راتب	مقبلة علينا ماذا ام سعيد
المشهد ٧	- الغداء جاهز تفضلوا
وعد	- تفضلوا على المائدة نتابع الحديث(ينتقلون الى المائدة)
عفاف	(يجلسون و تبقى وعد واقفة) (لتسكب للجميع)
جميل	- اسمحوا لي ان ارحب بالجميع و خاصة عفاف
وعد	- شكرا لك
راتب	- هل هذا انك موافقة
وعد	- من حيث المبدأ موافقة و لكن يجب ان اتحدث مع جميل على انفراد و لن نستغرق وقتا طويلا
راتب	- متى سناخذ الجواب
وعد	- غدا او بعد غد و اقول لعفاف لا اعترض على عفاف بل ارحب بها و لكن يجب ان اتحدث مع
جميل	جميل حول مقدرته على الزواج
وعد	- ماذا تعني
المشهد ٨	- الزواج يعني المصاريف هل ستتزوج بالدين الزواج مسؤوليات هل تستطيع تحملها ارجو ان
راتب	تعطيني جوابك غدا او بعد غد فعفاف عزيزة علي و علي ان اكون واثقة انك تستطيع اسعادها
وعد	(في غرفة نومهما في بيتها على السرير)
راتب	- كل يوم ازداد حبا لك وعد
وعد	- وكذلك انا ما رايك بفتجان شاي
راتب	- قبل النوم
وعد	- نعم لقد قضينا يوما متعبا طويلا كان الغداء فيه دسما من اهلك و قد تناولنا عشاء هنا
راتب	- نعم و قضينا سهرة حميمة لوجدنا
وعد	- لن تشرب معي فتجان شاي
راتب	- طبعا و نخلد الى النوم

- وعد
حسنا بسرعة ساحضر الشاي قبل ان يغلبك النوم
(تذهب وعد الى المطبخ وتعد فنجانى شاي)
(وتضع في احدهما المنوم وتعود الى غرفة النوم)
- وعد
تفضل راتب
- راتب
شكرا وعد انت اجمل ما في حياتي
- وعد
اشكرك راتب انت حياتي كلها
- راتب
لكنني متعجب انك لم توافقى على عفاف
- وعد
انني موافقة عليها لكنني اريد ان اتأكد من استعداد جميل للزواج اشرب و لا تفكرني في هذا
الموضوع (شرب راتب وبسرعة استغرق في النوم)
(حاولت وعد توقظه و تاكدت انه مستغرق بالنوم تماما)
(نهضت الى غرفة المجلس و اتصلت بالهاتف)
- وعد
الو جميل احضر حالا اريد ان اراك
- و راتب
- جميل
لا تخشى شيئا انه الان في سابع نومة
- وعد
انها الساعة الثامنة
- جميل
هذا افضل احضر باسرع ما يمكن و لا تقرع الجرس و لكن انقر على الباب
- وعد
(بعد قليل يصل جميل) (و ينقر على الباب و تفتح وعد)
- وعد
ادخل الى غرفة المجلس
- جميل
ماذا تريدان ان تقولى
- وعد
ليس لدي اي قول
- جميل
ما هو رأيك بصراحة بعفاف
- وعد
عليك ان تنسى عفاف
- جميل
و هل سينساها راتب و اهله
- وعد
ستنساها معي ستنساها ليس في حياتك الاانا انت لي وحدي
- جميل
تعلمين انني احبك بل انت حياتي كلها
- وعد
اذن لا تفكر باحد هذه الليلة و كل ليلة
- جميل
احبك وعد احتاج اليك دائما
- وعد
لا تفكر الا بي و لاتحلم الا بي ليلا و نهارا
- جميل
وراتب ؟
- وعد
احبه و امتلكه
- جميل
و انا
- وعد
لن تشعر بالدفء الا معي
- جميل
انت افعى بل اجمل افعى
(المشهد ٩)
- (راتب يوقظ وعد صباحا)
- راتب
صباح الخير وعد
- وعد
صباح النور كيف اصبحت
- راتب
اشعر بالنشاط و انت
- وعد
وانا كذلك اشعر بالنشاط
- راتب
ما هو برنامجك اليوم
- وعد
ان نبقى معا وانت ماذا لديك
- راتب
سابقى معك و لن اتركك هذا اليوم
- وعد
احبك ما رايك ان تنزل الى العاصمة
الفصل الأربعون
المشهد ١
- راتب
و ما سنفعل ؟
- وعد
احب التجول في السوق
- راتب
لكنني لا احب ذلك يمكن ان اوصلك للسوق و اذهب الى شقة سميح و فوزي و انتظر
- وعد
و هل تستطيع ان تفعل ذلك
- راتب
نعم استطيع و لم لا افعل ذلك
- وعد
سامسك يدك و ستسير معي في السوق و لن تستطيع الافلات مني ابدا
- راتب
ولكنني ساتركك في السوق

- وعد
راتب
وعد
راتب
(المشهد ٢)
- وعد
راتب
وعد
راتب
(المشهد ٢)
- سلوى
ام راتب
سليم
ام شفيق
ابو شفيق
ليلي
ام راتب
سليم
ابو شفيق
سلوى
ابو شفيق
سليم
ابو شفيق
ام رتب
سليم
ام راتب
سلوى
ليلي
سلوى
ام راتب
ام شفيق
سليم
ابو شفيق
ليلي
ام راتب
سليم
ام راتب
سلوى
ليلي
سلوى
ام راتب
ام شفيق
ام راتب
سلوى
عفاف
سلوى
عفاف
سلوى
عفاف
سلوى
عفاف
سليم
جميل
سليم
جميل
- لن تستطيع ترك يدي فانا احبك
- اذا كان كذلك فانا احبك ايضا
- اذن لننطلق بسرعة حتى نعود مساء
- كما تشائين (لبسا ثيابهما و غادرا)
- (الفيلا على الفطور)
- ماذا ستفعلين ماما
- يبدو لي ان وعد عنيذة في موضوع زواج جميل
- لم يكن لرفضها او تاجيل موافقتها اي مبرر
- وان كانت ابنة خالته فهل يعني ذلك ان تكون وصية عليه
- ما زالت الموافقة في يد جميل
- لكن جميل هو من طلب موافقة وعد
- لكنها تتحكم
- يبدو انها متسلطة
- ما هو موقف راتب
- لقد اعجبته فكرة زواج جميل و عفاف
- ليس عن هذا اسأل
- عن أي شيء تسأل اذن
- ما هو موقف راتب من تسلط وعد
- انه يقبل تسلطها
- وهل يعقل هذا
- ان وعد ذكية و مهذبة و تعرف كيف تفرض تسلطها على راتب
- تسلطها ليس تسلط بل هي واثقة من حبه لها
- وحبها له
- نعم هذا ما اعنيه
- لكن لا بد ان يتم زواج جميل و عفاف
- ما راىكم ان ندعو عبدالله و جميل و عفاف نحادثهم كلنا و اذا توصلنا معهم للموافقة يذهب
سليم و سلوى معهم الى العاصمة لاتمام عقد الزواج
- ونضع زواجهما امرا واقعا امام وعد
- فكرة جيدة
- هذا الزواج لمصلحة جميل
- وستشعر وعد بالراحة بعد ذلك
- كما شعرت انا بالراحة حين علمت بزواج وعد و راتب
- هذا يعني ان في نفسك شيئا من زواجهما
- هذا صحيح و لكني تمكنت من تلافي اية تشققات بالعائلة
- صحيح انت سيدة عظيمة ام راتب
- كما وضعتك امام الامر الواقع تفعلين ذات الشيء معها
- سلوى انت تتصلين بعفاف لتحضر الى هنا و سليم ينصل بعبد الله
و جميل و سندهي الموضوع اليوم
(تتصل سلوى بعفاف)
- الو عفاف كيف حالك
- الحمد لله ماذا حدث هل وافقت وعد
- لا اعلم لكن نريد ان نتناولي الغداء معنا اليوم
- كنت بالامس عندهم
- اليوم ايضا و لن تكون وعد موجودة
- حاضر و هل ستكون خالة ام راتب موجودة
- طبعا لا تتاخرين
- حاضر
- الو جميل ؟ كيف حالك هل انت بخير
- نعم بخير
- اريد دعوتك الى الغداء
- شكرا سليم اين ؟

- ام راتب
عفاف
- ام راتب
جميل
- ام راتب
عبد الله
- ام راتب
جميل
- ام راتب
جميل
- ام راتب
عبد الله
- ام راتب
عبد الله
- ام راتب
عبد الله
- سلوى
جميل
- سلوى
جميل
- سلوى
جميل
- سلوى
جميل
- سلوى
عبد الله
- جميل
ليلي
جميل
- ام راتب
جميل
- ام راتب
جميل
- سلوى
جميل
المشهد (٥)
- جميل
عبد الله
جميل
عبد الله
عبد الله
جميل
راتب
جميل
وعد
جميل
راتب
جميل
- كيف تشعرين عفاف
- بخير
- وانت جميل
- (ينظر الى عفاف) و انا بخير
- انتما الان بحكم المخطوبين
- لكن جميل ينتظر وعد
- بالفعل انتظر وعد
- لماذا ؟ هل ابنة خالتك ام الوصية عليك
- هي ابنة خالتي فقط لكنها القريبة الوحيدة لي انا متأكد انها تفكر في مصلحتي
- وهل تستطيع ان تضعها امام الامر الواقع
- كيف ؟
- أي تلبسان الخواتم و تكتبان الكتاب و في العرس تخبرها هل تعارض
- على كل حال ستكون لك حياتك الخاصة كما ان لها حياتها الخاصة
- كل هذا صحيح لكن اعطوني الفرصة لاكلمها و لندع الامور تسير كما يجب
- وهل هذا سهل عليك
- نعم وكما قالت خالة ام راتب اننا الان بحكم المخطوبين و سيكون الزواج قريبا جدا ان شاء الله
- حسنا ليكن اسبوعا و بعد ذلك نرى ما سيكون
- لكن احب ان اسالك جميل عن وعد
- ماذا ؟
- لماذا كان موقف وعد غريبا عما نعرفه عنها
- (يضحك) و ماذا تعرفين عنها
- انها تتعامل مع كل الامور بسهولة و يسر
- صحيح و لكن لعلك لا تعلمين عنها امرا عرفه را عنها و لعل عبد الله يعرفه كذلك
- ماهو
- من انا اعرفه ماهو ؟
- بان عقلها منظم لا تقبل باي خطأ و لا تترك أي فرصة للخطأ
- وكيف عرفت هذا و ما الدليل
- يمكن ان تسالي راتب فقد اخبرني كيف طلبت من العمال الذين شطبوا الشقة
- لم تقبل باي تقص
- حقا وعد كذلك
- و اضيف ان كل من يرى وعد يبهره جمالها و طلاقة وجهها و تصرفاتها المحببة فلا يلتفت الى ذكائها و عمق تفكيرها الذي هو الاساس في شخصيتها
- يبدو انك تعرفها اكثر منا جميعا
- ليس فقط اكثر منكم بل من الناس جميعا و هي كذلك تعرفني اكثر من الناس جميعا و ان متأكد ان رايها سيكون
- في مصلحتي و مصلحة عفاف التي دخلت قلبي
- اعتقد انك لا تقل عنها ذكاء جميل
- (يبتسم) ارجو ذلك
- (جميل و عبد الله في المحل سيارة راتب تقف)
- لقد جاء راتب
- و وعد معه
- حسنا لعل اسهر عندهما و افاتح وعد بالموضوع
- ارجو لك النجاح (يدخل راتب و وعد)
- اهلا بكما
- اين كنتما طوال النهار
- كنت في رحلة خاصة خارج وادي جلال
- المهم انكما سعيدين
- طبعا و انت ما اخبارك
- (يبتسم) كلها بخير و لكن اود ان ادعوكما للعشاء
- اين
- (يبتسم) عندكما في البيت

- وهل هذه دعوة	وعد
- تظنين انها ليست دعوة و لكنها بالتأكيد ليست تطفل	جميل
- كيف لا	وعد
- لانني ساحضر العشاء معي	جميل
- شكرا لك جميل هذا لطف منك	راتب
- و لكن الشكر لا يعني قبول الدعوة	وعد
- لماذا ؟	جميل
- الحقيقة نشعر بالتعب و نطلب الراحة و النوم	وعد
- حقا كان يوما شاقا غير انه ممتع	راتب
- اذا اراكما في الغد	جميل
- شكرا لك جميل الى اللقاء عبد الله (وتغادر وعد و جميل بالسيارة الى بيتهما)	وعد
	المشهد (٦)
- اشعر بالارتياح لجميل و ارتاح ايضا لوعد	ام راتب
- لكنك تشعرين بالقلق ايضا	سلوى
- الحقيقة لم افهم كيف يجتمع الارتياح و القلق	ليلي
- لكنها الحقيقة	ام راتب
- انا اري انك ام راتب مرتاحة من كل واحد على حدا و لكنك لا ترتاحين لهذه العلاقة فيما بينهما	ام شفيق
- نعم هذه هي الحقيقة اليس كذلك ام راتب	ابو شفيق
- نعم هذا ما اعنيه اولاد خالة بينهما هذه الثقة الكبيرة تدعو للشك اكثر بكثير مما تدعو للارتياح	ام راتب
- ماما ماذا تريدان القول	سلوى
- انها علاقة من نوع جديد كل واحد منهما فيه مميزات شخصية ممتازة و مريحة	ام راتب
- هذا صحيح فوعد دخلت قلبي بحسن تصرفها الدائم	ام شفيق
- و كذلك جميل لا يقل عنها في حسن التعامل	ام راتب
- جميل لديه الان فرصة اسبوع ليزيل هذه الشكوك	ابو شفيق
- طبعا جميل لا يعلم بهذه الشكوك و لكن حديثه مع وعد و نتائج ذلك سيزيل هذه الشكوك	ليلي
- نعم نعم بالتأكيد هذا صحيح	ام راتب
- ما قصتهما لم نرهما اليوم	ام شفيق
- يل راينا جميل على الغداء	ابو شفيق
- اقصد راتب و وعد	ام شفيق
- حقا اين هما	ام راتب
- اتصلت بالهاتف بالبيت و لم اجدهما	سلوى
- اتصلي الان	ام راتب
- حسنا (و تتصل بالهاتف)	سلوى
- مساء الخير وعد	سلوى
- مساء النور كيف حالك سلوى	وعد
- كلنا بخير اين انتم	سلوى
- كنا في نزهة طويلة	وعد
- انت و راتب	سلوى
- نعم وحدنا تجولنا في الاسواق و تناولنا الغداء و عدنا	وعد
- (تضحك) و تحادثتما	سلوى
- طبعا احاديثنا لا تنتهي	وعد
- هل نراكما الليلة	سلوى
- لا اعتقد نشعر بالتعب	وعد
- اذن فورا الى السرير	سلوى
- حاضر سلوى هل تريدين محادثة راتب	وعد
- لا سلمي عليه الى اللقاء	سلوى
- الى اللقاء (تغلق سلوى السماعة)	وعد
- انهما بخير قضا وقتا خارج وادي جلال و عادا متعبين و سينامان	سلوى
- حسنا يجب الان نطيل سهرتنا اليوم	ام راتب
- و لماذا ؟	ليلي
- لان وعد و راتب سيوقظانا باكرا بعد رياضتهما الصباحية (و تضحك)	ام راتب
(يفرع الباب و تفتح فهمية)	

- مساء الخير فهمية	سليم
- تفضل	فهمية
- سلام عليكم جميعا ما اخبارك كيف حالك سلوى (و يقبلها)	سليم
- كلنا بخير	سلوى
- الاحاديث المتواصلة اشغلتكم عن العشاء	سليم
- وهل انت جائع	سلوى
- طبعا و انتم	سليم
- كلنا نشعر بالجوع	ام شفيق
- ليلى انظري في المطبخ ام سعيد و فهمية هل تحضران العشاء	ام راتب
- (تنهض) حاضر ماما (و تعود ليلى)	ليلى
- نعم العشاء سيكون جاهز ا خلال دقائق	ليلى
- حسنا سليم هل انت جاهز لتناول العشاء	ام راتب
- طبعا جاهز لكن المهم الصحة	سليم
- يعني ؟	سلوى
- سنتناول العشاء كلنا	سليم
- طبعا و ماذا كنت تظن (و تضحك)	ام شفيق
- (تنادي) تفضلوا العشاء جاهز	ام سعيد
	المشهد (٧)
- هل تريد تناول العشاء	وعد
- لا بل اريد النوم (يستلقيان على السرير)	راتب
- كان يوما رائعا	وعد
- حقا ؟	راتب
- نعم و قمة سعادتي ان نكون وحدنا	وعد
- تصبحين على خير وعد	راتب
- وانت من اهله (و يسكتان برهة)	وعد
- راتب هل نمت ؟ يبدو انك نمت (تسمع صوت شخيرته فتترك السرير الى المجلس)	وعد
- (و تتصل بالهاتف)	
- مساء الخير جميل	وعد
- مساء النور وعد اين كنتما	جميل
- جولة طويلة اخبرني ما قصة انك تريد ان تدعوني للعشاء	وعد
- اود رؤيتك	جميل
- وماذا لديك	وعد
- اريد ان اخبرك عما حدث اليوم	جميل
- اخبرني ماذا حدث اليوم	وعد
- دعتنا ام راتب على الغداء اليوم انا وعبد الله و عفاف	جميا
- وهل لبيت الدعوة	وعد
- طبعا و هل كنت استطيع الرفض	جميل
- وماذا فعلت	وعد
- تخلصت بانني اود اقتناعك بزواجي من عفاف	جميل
- وهل انت مقتنع بعفاف	وعد
- طبعا مقتنع	جميل
- انت بحاجة الى جلسة اطول لاقتناعك	وعد
- انا مشتاق لك وعد	جميل
- وانا كذلك	وعد
- هل اتي اليك اليوم	جميل
- لا فانني اخشى ان يستيقظ راتب	وعد
- تعالي انت الي	جميل
- اشتاق اليك لكنني اشعر بالتعب منذ الصباح	وعد
- ساتي اليك بالسيارة و اصطحبك الى بيتي	جميل
- والناس ؟	وعد
- السوق مغلق كل البلد نائمة	جميل
- حسنا تعال بسرعة يجب الا نضيع الوقت	وعد

(ارتدت فوق قميص النوم مانطو اسود و غطاء عنبراسها)
(و اطمانت على نوم راتب و نزلت من الشقة)

(المشهد ٨)

(تركب السيارة الى جانب جميل)	
- اشتقت اليك	جميل
- و عفاف	وعد
- كلما حدثوني عنها كلما اشتقت اليك اكثر	جميل
- الا تراها جميلة	وعد
- انا لا اراها ابدا لا ارى غيرك	جميل
- هل انت صادق	وعد
- طبعا انت كل حياتي هل فكرت في هذه الورطة	جميل
- نعم زواجك من عفاف ورطة	وعد
- لا بد ان هناك طريقة للخروج منها	جميل
- ماهي ؟	وعد
- عندك لا بد ان تفكري	جميل
- الطريقة الوحيدة ان ترفضها بصراحة	وعد
- ارفضها و لكن لا بد من سبب	جميل
- ولماذا السبب	وعد
- اذا رفضتها هكذا سيقولون الرفض بسببك انت و سيحاولون بحث الموضوع	جميل
- لا بد ان تنتهي هذه اللعبة	وعد
- كيف ؟	جميل
- اولا تختلق مشاكل مع عبد الله	وعد
- و بعد ذلك	جميل
- تترك العمل معه و تترك البلدة	وعد
- و هل تستطيع العيش بدونك	جميل
- لن تعيش بدوني	وعد
- وكيف ؟	جميل

الفصل الواحد والأربعون

المشهد ١

- تستاجر بيتا في اقرب قرية تبعد عشر دقائق و استطيع ان اراك متى نشاء	وعد
- لكن وعد انا لذي الان عمل و لقاونا يتم براحة كاملة	جميل
- هذا لن يتغير قل لي متى ستبدا المشاكل مع عبد الله	وعد
- لا حاجة للمشاكل ساخبره بانني ساذهب لأطمئن على بعض الاصحاب و قضايا معلقة في حمص و اختفى	جميل
- او تقول انك لا تتحمل البرد في وادي جلال و لاتستطيع البقاء فيها و ترحل	وعد
- اهلا بك و عداخلي المانطو	جميل
- طبعا	وعد
- هكذا أجمل حقا أنت رائعة	جميل
- متي ستترك وادي جلال	وعد
- سافتش عن بيت في القرية المجاورة و تزورينها مرة واحدة و بعد ذلك أغادر وادي جلال	جميل
- أشعر بالتعب	وعد
- تعالي ستشعرين معي بالراحة	جميل
المشهد ٢	
(وترتدي وعد المانطو و غطاء الرأس و يوصلها جميل الى البيت بالسيارة و تدخل بيتها و تدخل غرفة النوم و تستلقي الى جانب راتب و تنام)	

المشهد ٣

(يستيقظ راتب و ينظر في وجه وعد)	
- انهضي وعد انهضي	راتب
(تفتح عينيها) صباح الخير راتب	وعد
- استغرقتنا في النوم جيدا	راتب
- خذ حماما ريثما اعد القهوة	وعد

- حسنا سأشعر بالنشاط	راتب
(يخرج من الحمام ويشربان القهوة)	وعد
- أنه صباح جميل هل تود القيام بالرياضة الصباحية حتى الفيلا	راتب
- طبعا	وعد
- أفضل أن آخذ حماما سريعا ما رأيك نتناول الفطور هنا أم في الفيلا	راتب
- كما تشائين	وعد
- الحمام لا يحتاج أكثر من خمس دقائق	راتب
- حسنا سنتناول فطورا سريعا وخفيفا	وعد
(تدخل وعد الحمام وتخرج وترتدي ملابس الرياضة)	راتب
- أين أنت راتب	وعد
- هنا في المطبخ أعد الفطور	راتب
- أنت رائع ومادا حضرت (وتدخل المطبخ)	وعد
- بيض زيتون جبن مربي هل يكفي هذا	راتب
- طبعا بل انه جيد شكرا لك	وعد
- هل تريد الشاي	راتب
- لا بل نشربه في محل عبد الله أو في الفيلا	وعد
- حسنا (تناولا الفطور وغادرا الشقة يمشيان)	راتب
- هل تحبني راتب	وعد
- وهل أستطيع الحياة بدون حبي لك	راتب
- وأنا أحبك لقد عرفت نفسي أكثر حين أحببتك	وعد
- وأنا كذلك لم أكن أعرف نفسي أبدا حتى رأيته	راتب
- شعور متبادل	وعد
- أراك اذن أعيش أنت معي اذن أنا سعيد	راتب
- كل دقيقة تمر أحبك أكثر (يصلان لمحل عبد الله)	وعد
- السلام عليكم عبد الله	راتب
- وعليكم السلام أهلا وعد	عبدالله
- كيف حالك عبد الله أين جميل	وعد
- ذهب في عمل بالسيارة سيحضر بضاعة	عبد الله
- اذن سلم عليه	راتب
- لن يتأخر	عبد الله
- الى اللقاء عبد الله (ويتابعان المسير ويصلان الى الفيلا)	وعد
المشهد ٤	
(تفرع وعد الباب وتفتح ليلى)	
- صباح الخير ليلى	وعد
- صباح النور أهلا بكما	ليلى
- دانما عندكم هل الجميع مستيقظون	وعد
- نعم	ليلى
- كيف الحال ليلى	راتب
- الجميع بخير (يدخلان الى غرفة المجلس)	ليلى
- السلام عليكم	راتب
- وعليكم السلام أهلا بني أهلا وعد	أم راتب
- كيف حالك ماما كيف حالك تيتي أين جدو	وعد
- انه يغسل يديه لقد انتهينا من تناول الفطور وسيحضر	أم شفيق
(تدخل سلوى وسليم الغرفة)	
- أهلا راتب كيف حالك وعد	سلوى
- بخير سلوى أهلا سليم (ثم دخل أبو شفيق)	وعد
- أين أنتما أين كنتما أمس	أبو شفيق
- اشتقت لي أكثر أم لراتب	وعد
- أنتما متساويان عندي أنت أيضا حفيدتي	أبو شفيق
- شكرا جدو	وعد
- هل علمت وعد التقى أمس جميل وعفاف	أم شفيق
- أين	وعد

- هنا في الفيلا على الغداء	أم شفيق
- وكيف حالهما هل هما بخير	وعد
- نعم ويحتاجان لموافقتك	سلوى
- نعم يبدو أنك أخت قاسية على جميل	أم راتب
- ماما لست قاسية ولكن يجب أن أتأكد من جميل	وعد
- انه يحبها	ليلى
- الحب وحده لا يكفي	وعد
- اذن ما اعتراضك ؟	راتب
- جميل ، لديه سينة واحدة	وعد
- ما هي ؟	سليم
- عدم الاستقرار في مكان واحد	وعد
- وضحي أكثر	أم راتب
- منذ مدة طويلة أعرف انه مقيم في حمص ، ولكنه لا يبقى فيها لمدة طويلة ، ينتقل فجأة الى مدينة أخرى وثالثة ورابعة انه لا يستقر في مكان واحد	وعد
- ما تريدين القول ؟	سلوى
- جميل ممكن أن يكون زوجا جيدا لعفاف اذا استطاع الاستقرار في وادي جلال مدة سنة أو سنة أشهر على الأقل .	زعد
- بل مر حتى الان أكثر من شهرين .	راتب
- لكنه حادثي أكثر من مرة انه يشعر بالضجر	وعد
- وهل سيغادر وادي جلال	ليلى
- رجوته عدة مرات أن لا يختفي فجأة ، بل لابد أن يخبرنا بأنه يريد الذهاب	وعد
- هذه فعلا مشكلة	أم راتب
- لا أريد أن أسبب صدمة لعفاف ، لا أريدها أن تتعلق به وتحبه وتحلم به ثم يهجرها ويهرب	وعد
- صحيح اذا بقي سنة أو سنة أشهر على الأقل فمعنى ذلك انه استقر هنا	سليم
- صحيح	راتب
- وتعلمون أن جميل أكثر من أخ بالنسبة لي ، وأنا أحببت عفاف وأريدها زوجة لجميل ، ولذلك أرجو أن تساعدوه على البقاء في وادي جلال .	وعد
المشهد ٥	
- الطقس بارد اليوم	جميل
- هذه آخر أيام الصيف	عبد الله
- الجو البارد لا تحمله أبدا ، هل تهطل الأمطار والثلوج	جميل
- في الشتاء البرد قارس وتهطل الأمطار لكن الثلوج فنادرة	عبد الله
- هذا يعني أن الطرقات لا تنقطع عن وادي جلال	جميل
- الحركة عموما تصبح خفيفة	عبد الله
- والعمل ؟	جميل
- العمل يبقى جيدا ، فوادي جلال لا يعتمد على الغرباء أو ما يقال السياحة	عبد الله
- تبقى مشكلتي البرد ، سيصيبني الزكام طوال الشتاء	جميل
- ستعتاد على البرد شيئا فشيئا ، فهو كما ترى لا يهبط فجأة بل على مراحل يشتد شيئا فشيئا	عبد الله
- يبدو أنني سأحزم أمتعتي وأرحل	جميل
- هل أنت جاد جميل	عبد الله
- البرد هنا لا يحتمل ، منذ اليوم فكيف سأتحمل حين تمضي الأيام	جميل
- هل ستأخذ موافقة وعد	عبد الله
- اذا اعترضت ، فسأخفتي فجأة	جميل
- متى ستفعل ذلك	عبد الله
- مع نهاية الأسبوع سأكون في حمص	جميل
- ستعطيني عنوان هناك لزيارتك	عبد الله
- لا عنوان ثابت في حمص ، فانا لا أبقي فيها طويلا	جميل
- وما هو عملك .	عبد الله
- أستاذ سياراة ، وأملاها بضاعة ، وأبيعهها في القرى حول حمص	جميل
- وهل ستكون سعيدا بهذا التنقل	عبد الله
- بل أكون سعيدا اذا بقيت هنا ، لكن هذا العمل هو ما أتقنه ، كما أن الجو هنا بارد	جميل
- أتمنى لك التوفيق	عبد الله

المشهد ٦

(في المساء تدخل وعد وراتب محل عبد الله)

- مساء الخير	راتب
- مساء النور	عبد الله
- عبد الله كيف حالك ، أين جميل	وعد
- جميل ليس هنا	عبد الله
- ماذا حدث له ؟ هل ذهب منذ الصباح ولم يعد	وعد
- كان هنا منذ قليل	عبد الله
- اذن ما بك تتحدث عنه بحزن	وعد
- لدي خبر سيحزنكما	عبد الله
- ما هو ، هل حدث لجميل أي مكروه	راتب
- لا .. بل شعر بالبرد هذا الصباح ، وتحادثنا عن الطقس في وادي جلال	عبد الله
- وماذا في ذلك	راتب
- لا يتحمل البرد ، ولن يقيم هنا	عبد الله
- ماذا ؟ هل سيرحل ؟	وعد
- نعم ، البرد والجو هنا لا يتوافق معه	عبد الله
- هذه مشكلة ، راتب يجب أن تفعل شيئا	وعد
- وعد لا تخافي ، لن ادعه يترك وادي جلال أبدا لا بد أن يستقر هنا	راتب
- وماذا ستفعل ؟	وعد
- أنا وأنت نحادثه ، عبد الله أخبره أن يأتي إلينا في المنزل حين يعود	راتب
- حاضر ، أتمنى أن تتمكننا من إقناعه بالبقاء	عبد الله
- طبعا ، اطمئن سنقدر على ذلك	وعد
- لقد أحببته ، وصحبته ممتعة ، (يغادران المحل)	عبد الله

المشهد ٧

(سلوى وسليم في غرفتهما)

- أحب أن نقضي سهرتنا هنا وحدنا	سليم
- وأ ، كذلك ، فأنا أشعر بشوق لك	سلوى
- أشعر أن أهلي أهلك لا فرق في ذلك لكننا لا نجلس وحدنا أبدا ، في الفيلا أشتاق لك أكثر ، أما في بيتنا في العاصمة فأنني أشعر أننا حبيبين وزوجين .	سليم
- أحبك سليم وأشتاق إليك ، وأتمنى أن تكون حياتنا سعيدة دائما ، متى سنعود الى العاصمة	سلوى
- بعد غد ان شاء الله ، هل تعلمين سلوى ، أعتقد أن العمل في وادي جلال مزدهر ،	سليم
- ماذا تعني ؟	سلوى
- سأفتح مكتبا هندسيا هنا	سليم
- متى ؟	سلوى
- حين أنتهي من مشروع المشغل	سليم
- وهل ستترك العمل في مكتب المهندس عثمان	سلوى
- أعتقد ذلك	سليم
- وأين سيكون مكتبك	سلوى
- هنا في وادي جلال	سليم
- أعني أين ، قرب الفيلا أم المشغل	سلوى
- لا هنا ولا هناك بل في سوق وادي جلال	سليم
- اذن ، أنت تفكر جديا بالأمر	سلوى
- نعم ، ولن يكون العمل في وادي جلال وحدها بل الى القرى القريبة أيضا	سليم
- هذا جيد ، وأستطيع أنا أن أزاو العمل في المشغل بانتظام	سلوى
- طبعا	سليم
- أحبك سليم	سلوى
- أحبك سلوى	سليم

المشهد ٨

(يقرع الباب ويفتح راتب)

- أهلا جميل ، تفضل (وينادي) وعد جاء جميل .	راتب
- أهلا راتب ، كيف حالك	جميل
- ما هذا الذي سمعناه جميل	وعد

- وماذا سمعت	جميل
- أنك ستغادر وادي جلال	وعد
- نعم	جميل
- ولماذا يجب أن أطمئن عليك ، ولن يكون ذلك الا بالاستقرار	وعد
- أعرف ذلك ، ولكن ماذا أفعل ، تعلمين أن حساسيتي ضد البرد عالية جدا	جميل
- وماذا حدث	راتب
- اليوم كان باردا جدا ، والشتاء لم يبدأ بعد	جميل
- وماذا سنفعل .	وعد
- سأعود الى حمص ، وأعود الى عملي الأول ، وبالطبع سأزوركم من فترة لآخرى	جميل
- وعفاف ؟	وعد
- أرجو أن تنتظرنني حتى أستقر في مكان دافئ	جميل
- أرجو ذلك ، لكن النصيب من الله .	راتب
- على كل حال كنت أتمنى أن أبقى معكم	جميل
- أرجو لك التوفيق	راتب
- والغرفة سأتركها كما أخذتها	جميل
- كما تشاء	راتب
- سأعد العشاء	وعد
- نعم يجب أن نرى جميل كل يوم حتى سفره	راتب
- طبعا ، فمن يعلم متى سنراه ثانية (وتنهض لتعد العشاء)	وعد
- شكرا لكما ، أنتما أعز أخوين وصديقين عندي	جميل
- سنفتقدك	راتب
- لكنني مطمئن على وعد فهي الآن بأحسن حال	جميل
- شكرا لك ، جميل وأنا مستعد لمساعدتك ولو كنت بعيدا	راتب
- أشكرك راتب	جميل
- هل تحتاج لأي مبلغ	راتب
- (يبتسم) شكرا لك راتب	جميل
- أنت أخي جميل ، سأعطيك مبلغا يكفي لشراء عفش كالذي في غرفتك التي ستعيدها لي	راتب
- هذا كثير ، وأنا فعلا عاجز عن الشكر	جميل
- (ويخرج راتب من جيبه النقود ويسلمها لجميل)	
- لا تخبر وعد بهذه النقود	راتب
- حاضر كما تشاء	جميل
- (تنادي) هيا الى العشاء (وينهض راتب وجميل الى غرفة السفارة)	وعد
المشهد ٩	
- (تنهض وعد ليلا ، وتتأكد أن راتب نام ، وتخرج من غرفة النوم وتتصل بالهاتف)	
- الو .. جميل ، هل أنت بخير	وعد
- أهلا وعد أنا بخير	جميل
- أريد أن أطمئن ، هل وجدت منزلا	وعد
- نعم غرفة واحدة مع حمام ومطبخ	جميل
- وهل يوجد تلفون	وعد
- نعم ، ولكن أحتاج الى أثاث بسيط	جميل
- حسنا ، سأعطيك النقود التي تكفي لذلك	وعد
- هذا جيد	جميل
- وهل يلزمك شيء آخر	وعد
- أنت	جميل
- ليس الليلة ولكن كل ليلة فيما بعد	وعد
- هذا وعد	جميل
- بل هذه وعد	وعد
- هل أنت أحلى وعد	جميل
- هل يلزم شيء آخر	وعد
- نعم ، أحتاج للنقود ، أعني المزيد منها	جميل
- هل هناك غير الأثاث	وعد
- نعم ، أحتاج لسيارة صغيرة ورخيصة	جميل

- طبعا ، وسأعطيك ما تشاء	وعد
- وسأبقى لك وحدك	جميل
- أنت أجمل ما في حياتي	وعد
- وراتب	جميل
- اسألني ما شئت واطلب مني ماشئت	وعد
- وراتب	جميل
- أما راتب ، فلا ، فانه لي أمام جميع الناس	وعد
- وأنا	جميل
- أنت لي وحدي حيث أجد الراحة والا طمننان ، والحب	وعد
- أتمنى أن لا يشاركني فيك أحد	جميل
- لا أستطيع التحكم بقلبي	وعد
- هل تحبين راتب	جميل
- وهل أستطيع العيش معه لحظة واحدة ان لم أكن أحبه	وعد
- منطق غير مقبول	جميل
- لكنه واقع	وعد
- وعفاف ؟	جميل
- لو عرفت كيف تستميك لما كنت تتركها	وعد
- لكنك أنت التي وقفت في طريقها	جميل
- بل أنت لم تحبها لكي تحتفظ بك	وعد
- هل تريدان اقناعي أنك تحبين اثنين بصدق	جميل
- نعم هذا يسري علي وحدي	وعد
- وأنا ، لا أستطيع أن أكون مثلك أحب اثنتين	جميل
- لا .. فأنا أنانية بحبي من أحبه أملكه وحدي	وعد
- لا أفهمك	جميل
- أنت وراتب أعلى ممتلكاتي	وعد
- لا أستطيع تصديق مشاعرك	جميل
- أحبك ولا تفكر أبعد من هذا الحب	وعد
- أحبك وعد ، أنت الأفعى التي تستطع أن تحتفظ بي بين ثنايا جلدها الأملس	جميل
- بل أنا العقرب كلما ازداد خطرهما	وعد

الفصل الثاني والأربعون

المشهد ١

- ومع ذلك لا أستطيع الا أن أحبك ، وجهك الملائكي يكذب كل ما تقولين وما تفعلين	جميل
- من أجل ذلك أحبك ، أتمنى أن تكون دائما بخير	وعد
- متى تعطيني ثمن سيارة رخيصة	جميل
- غدا متى شئت	وعد
- حسنا	جميل
- الى اللقاء	وعد
- أحبك	جميل

(ويغلقان السماعه)

المشهد ٢

(تستيقظ وعد وتعد القهوة لراتب وتدخل الغرفة)	
- صباح الخير ، راتب انهض القهوة بانتظارك	وعد
- صباح النور ، لماذا تستيقظين باكرا جدا	راتب
- سنشرب القهوة ، ثم نقوم بالرياضة الصباحية	وعد
- لا وقت اليوم للرياضة الصباحية سأشرب القهوة	راتب
- هل أثقل عليك بالرياضة	وعد
- لا ، أبدا ولكن لدينا موعد اليوم	راتب
- موعد مع من ؟	وعد
- مع عبد الله	راتب
- وهل ستعود سريعا	وعد
- بل سنذهب معا وسنعود بعد ساعة أو أكثر	راتب

- والفتور	وعد
- نتناول الفطور بعد العودة	راتب
- كما تشاء ، لكن هل حضوري ضروري	وعد
- طبعاً	راتب
- هل سنبحث موضوع جميل وعفاف	وعد
- لا ، هذا الموضوع أنتهى	راتب
- هنالك موضوع جديد	وعد
- نعم ، ويخصك أنت وحدك	راتب
- ما هو	وعد
- في الاجتماع أقوله لك	راتب
- وهل هنالك اسرار عني بينك وبين عبد الله	وعد
- وما شأن عبد الله ، الاجتماع عند عبد الله ولكن أنا وأنت من يحضر الاجتماع	راتب
- أنت تحيرني	وعد
- انتهيت من ارتداء ملابسى ، أسرعى	راتب
- حاضر	وعد
(ثم يغادران المنزل)	
المشهد ٣	
(يمشيان حتى يصلان المحل ويخرج عبد الله اليهما)	
- صباح الخير عبد الله	راتب
- صباح النور ، هذا مفتاح السيارة ، صباح الخير وعد	عبد الله
- صباح النور	وعد
- هيا وعد الى سيارة عبد الله	راتب
(يفتح لها الباب وتصعد السيارة وتجلس)	
- ماذا هنالك	وعد
- يصعد (ويدير المحرك وتسير السيارة)	راتب
- سنذهب الى العاصمة	راتب
- وكيف سنعود بعد ساعة الذهاب والاياب يحتاج أربع ساعات	وعد
- سنذهب الى العاصمة ولكن ليس الآن بل بعد اسبوع أو اسبوعين أو أكثر	راتب
- مالي وللعاصمة ، المهم الآن الى أين ؟	وعد
- سأذهب بعد فترة معك الى العاصمة لشراء سيارة خاصة بك	راتب
- حقا ، شكرا لك ، والآن الى أين ؟	وعد
- الى طريق خارج البلدة أستطيع فيه تعليمك قيادة السيارة	راتب
- حقا ، (وتبتسم)	وعد
- اتفقت مع عبد الله أن أستخدم هذه السيارة لتعليمك كل صباح ، ما رأيك؟	راتب
- هذا جيد ، أنا أحبك راتب كل يوم ساعة تدريب	وعد
- وحين تستلمين رخصة القيادة تشتري السيارة ستكون باسمك	راتب
- طبعاً	راتب
- أرجو أن تمر الأيام بسرعة ، أشتاق لرؤية سيارتي .	وعد
- أنت مدهشة رائعة حين تكونين مسرورة	راتب
(تقف السيارة وينزل راتب)	
- خذي مكاني وأخذ مكانك	راتب
(تنزل وعد وتأخذ مكان السائق وبجانبها راتب	
المشهد ٤	
(يدخل جميل المحل)	
- حقيبتى جاهزة في المنزل وأنا أستعد للرحيل	جميل
- لقد هيات حسابك ، استلم	عبد الله
(ويقدم له الفلوس)	
- شكرا عبد الله ، أود رؤية راتب و وعد	جميل
- راتب فى الفيلا ، و وعد وحدها فى المنزل	عبد الله
- اذن سامر على وعد سريعا وأعود اليك	جميل
(يغادر المحل ، ويسير الى بيت وعد - ويقرع الباب وتفتح وعد)	
- وعد جنت أسلم عليك سريعا وسأغادر الآن	جميل

- ألن أتعرف على منزلك	وعد
- وعد طبعاً ، سأتصل بك ولكن أريد الآن ثمن سيارة	جميل
- حاضر انتظر قليلاً	وعد
(تدخل وعد وتحضر ظرفاً فيه فلوس)	وعد
- هذه الفلوس ، بالمناسبة بدأت أتدرب على قيادة السيارة	جميل
- هذا جيد سيكون لقاءنا أسهل ، الى اللقاء	وعد
- الي اللقاء . أنتظر اتصالك .	
(ويذهب جميل الى بيته ويضع الفلوس في حقيبته - ويعود الى المحل ويسلم على عبد الله ويركب الباص)	
المشهد	
- ما أخبارك عفاف	ليلي
- لا جديد ، هل من أخبار عن جميل ؟	عفاف
- أبداً ، لا جديد ، أخباره مقطوعة تماماً	ليلي
- ووعده الا تعرف شيئا ؟	عفاف
- لا تعرف عنه شيئا منذ غادر وادي جلال	ليلي
- تعرفين ؟ أحب أن أرى وعد	عفاف
- وهي تحبك أيضاً	ليلي
- هل ستأتي اليوم الى الفيلا	عفاف
- ربما في المساء ، فهي الآن في العاصمة تريد احضار شهادة قيادة السيارة	ليلي
- هل تدربت جيداً	عفاف
- نعم ، احتاجت فقط خمسة عشر يوماً ، لكنها كانت تستعمل سيارة عبد الله في الحضور الى الفيلا خمسة عشر يوماً أخرى	ليلي
- هي ذكية	عفاف
- وتتحلى بالصبر والهدوء	ليلي
(تأتي أم راتب)	
- أهلاً عفاف ، هل شربت شيئا	أم راتب
- لا أريد شيئا ، وشكراً	عفاف
- اذن سنشربين معنا الشاي (وتنادي) فهيمة ، أحضري الشاي	أم راتب
- حاضر .	فهيمة
- كما تشائين	عفاف
- ليلي ، أين سلوى ، هل قالت متى ستعود	أم راتب
- نعم ، ستعود هي وسليم بعد العصر	ليلي
- ما رأيك أن نقيم احتفالاً اليوم	أم راتب
- وما المناسبة	عفاف
(تأتي أم شفيق)	
- وهل سنحتاج الى مناسبة	أم شفيق
- نعم ، نحتفل ثم نختار المناسبة	ليلي
يأتي أبو شفيق	
- نريد أن نفرح هذا هو المهم	أبو شفيق
- هنالك مناسبة	أم راتب
- ما هي ؟	ليلي
- لتقديم التهنئة لوعده بالسيارة وشهادة القيادة	أم راتب
- هذا جيد وسندعو خالة أم سمير وسمير	ليلي
- في أي يوم ؟	أبو شفيق
- اليوم ؟	أم شفيق
- نعم ، سأحادث عبد الله بالهاتف ، سأدعوه وسأطلب منه احضار بعض الأغراض	أم راتب
- يعني أنا مدعوة	عفاف
- طبعاً أنت كابنتي	أم راتب
- شكراً لك خالة أم راتب ، بل شكراً لكم جميعاً .	عفاف
(تنهض أم راتب وتحادث عبد الله ثم تعود)	
- اذن أحادث سلوى حتى أؤكد لها أن تحضر	ليلي
- نعم هذا أفضل	أم راتب

أم شفيق
أبو شفيق

- أسأل الله أن يديم الأفراح
- أمين .
المشهد ٦
(وعد تقود السيارة الجديدة وراتب الى جانبها تقف قرب بيتها)
- تفضل وصلنا بسلام وعد
- الان أقول لك مبروك راتب
- هل كنت مسرعة ؟ وعد
- لا .. بل هادئة كل الطريق راتب
- الي أين نذهب ؟ وعد
- سأخذ سيارتي وأذهب الي الفيلا راتب
- كما تشاء سأرتاح قليلا في المنزل وعد
(وعد تدخل المنزل وتغلق الباب وتطلب جميل على الهاتف)
- الو .. كيف حالك جميل وعد
- الحمد لله جيد وأنت جميل
- مسرورة جدا وعد
- هل حصلت على رخصة القيادة جميل
- نعم ، واستلمت السيارة الجديدة وعد
- حقا مبروك للرخصة والسيارة جميل
- وقد توليت قيادتها من العاصمة الى وادي جلال وعد
- وراتب ؟ جميل
- كان جالسا بقربي وعد
- يعني أصبحت تقودين السيارة ببراعة جميل
- نعم ببراعة بالاضافة الي الخوف قليلا وعد
- هذا جيد يعني سأراك الليلة جميل
- بل كل ليلة ، ان لم نقدر أن نلتقي هنا فسنلتقي عندك وعد
- هل لديك شيء هذه الليلة جميل
- لا اعتقد ، على كل حال لن آتي الا بعد منتصف الليل وعد
- أنت حبيبي جميل
- وأنت حبيبي معد
- وراتب ؟ جميل
- أنت تزعجني دائما وعد
- تقولين تحبينه وتحبينني جميل
- نعم ، وكنت أشعر بالضيق حين ألتقي بكما معا لكنني الآن مرتاحة ، لا أرا كما معا ، بل كل واحد على حدة وعد
- لا اعتقد أن لك قلبين في جوفك جميل
- لا تناقش هذا الأمر مرة أخرى ، لقد أزعجتني ، بل أضجرتني ، تناسي كل ما تعرف عن راتب وعد
- وان لم أفعل جميل
- سأتسك وسأقاطعك ، ولن أفكر فيك وعد
- لن تستطيعي ذلك فأنا جميل ، جزء منك ، أنا اختلط في دمك ، وأمتزج مع وجدانك جميل
- بل تمتزج مع روعي ، ولكن أرجوك لا تعد للحديث عن راتب ، لا أستطيع أن أكرهك وعد
- هذا ما أعرفه جميل
- ولكن لا تعرف أنني قادرة على أن أكره نفسي بل وأحتقرها كلما ذكرتني أنت بحبي لاثنين وعد
- أرجو أن أقدر على ذلك لن أعود الي ذكر راتب جميل
- هل تعدني وعد
- لا ، بل عديني أن تفكري بأن تكوني لي وحدي جميل
- لا ، لن أفكر في ذلك أبدا ، أفكر بالموت ولا أفكر بترك راتب أو تركك أنت ، أنتما معا أو لأحد وعد
المشهد ٧
(في الفيلا)
- مبروك السيارة وعد سلوى
- شكرا لك ، شكرا لكم جميعا وعد
- مبروك لك السيارة عفاف

ليلي	- كيف أقنعت راتب بأن يهديك سيارة
وعد	- لم أفكر أبدا أن يكون عندي سيارة
سليم	- يعني لم تطلبي من راتب السيارة
وعد	- لا ، أبدا ، فقد كانت مفاجأة لي
أم راتب	- يعني لم تفكري أبدا أن يكون لديك سيارة
وعد	- نعم قبل زواجي ، ولكن بعد الزواج لم تعد تخطر ببالي
سلوى	- لماذا ؟
وعد	- لأنها خارج احتياجاتي ، فانا أستطيع التنقل بين البيت والفيلد والسوق على الأقدام
أم راتب	- فعلا ، أنت نشيطة
عفاف	- هل هذا يعني أنك لا تحتاجين السيارة
وعد	- السيارة تفتح لي مجالا واسعا في النشاط
راتب	- كيف ؟
وعد	- سيكون نشاطي أوسع من وادي جلال ، أذهب الى العاصمة الى القرى القريبة ، وأصطحب بعض الأصدقاء ممن يرغب بمرافقتي
أم شفيق	- ساكون أول من يرافقك ، وعد
وعد	- وأنا أحبك تيتي، وأحب أيضا أن أكون معك في كل رحلاتي
راتب	- هل أنت سعيدة بالسيارة
وعد	- طبعا أنا سعيدة جدا ، وليس بالسيارة فقط بل بك أنت ، وأحب أن أقول أمام الجميع أنا بدون راتب لا شيء
سلوى	- أنت لبقة وذكية جدا ، وعد
وعد	- ربما ، لكن أشعر أنني بحبي لراتب أنني أعيش على فوهة بركان لذيد وهادئ، لا أعلم متى يغمرنى بحبه
راتب	- أما أنا فأشعر أنني أعيش على فوهة بركان ثائر دوما يحيطني بلهبه وغلياته طول الوقت
أبو شفيق	- لا أستسيغ البراكين فهي مدمرة .
أم راتب	- الا اذا كانت تعبر عن الشوق الذي يجتاحهما من أعماق نفسيهما ، مبروك عليك راتب والسيارة
	(تأتي أم شفيق)
أم سعيد	- الطعام جاهز تفضلوا
	(وبهضون الى السفارة)
أم شفيق	- منذ مدة طويلة لم نلتق جميعا على السفارة
سليم	- كنا بحاجة لهذه الحفلة
أم راتب	- لقد جمعنا سيارة وعد
وعد	- بل جمعنا مشاعر راتب وحبه لي
سلوى	- وحبك له أيضا
وعد	- شكرا
عفاف	- أدام الله بينكما الحب
عبد الله	- مبروك لكما السيارة والحب
راتب	- شكرا عبد الله ، أنت أخ عزيز جدا
عبد الله	- شكرا ، أعتقد أن وعد لن تظل على المحل كعادتها أثناء رياضتها الصباحية
وعد	- لماذا ؟
عبد الله	- مع السيارة سيقبل اهتمامك بالرياضة شيئا فشيئا
وعد	- هذا احتمال ، أرجو أن لا يتحقق
راتب	- لا . لن يتحقق فان نشاطك أكبر من السيارة
المشهد	٨
	(تدخل وعد وراتب بيتهما)
راتب	- تزدادين جمالا كل يوم
وعد	- وأنت تزداد رقة كل يوم
راتب	- أحبك وعد ، أنت أعلى ما في حياتي
وعد	- حبي لك فوق الوصف
راتب	- (يبتسم) سأحتفل معك حتى الصباح
	(يدخلان غرفة النوم، وتغلق وعد الباب بعد وقت - يستيقظان على رنين الهاتف ويرد راتب)
وعد	- من ؟

- لا أحد يرد	راتب
- من تراه يكون	وعد
- لا أنتظر هاتفًا من أحد وخاصة بعد منتصف الليل	راتب
- لنعد للنوم	وعد
- نعم	راتب
- ما رأيك بفنجان شاي	وعد
- هل حقًا تريد ذلك	راتب
- نعم ، إذا كنت لا تريد سأحضر فنجانًا واحدًا لي	وعد
- إذا أعددتَه قبل أن أنام ، فسأشرب معك شقة أو شقتين	راتب
- بل ستأخذ فنجانًا كاملاً	وعد
- سنرى	راتب
(وتنهض وعد وتعد فنجانين وتضع في أحدهما منوما وتعود)	
- هل أنت نائم راتب ، استيقظ	وعد
- لا أريد شايًا ، أريد النوم حبيبتى	راتب
- حبيبتيك وأشرب الشاي وحدي	وعد
- أريد النوم	راتب
- أرجوك راتب ، لا أحب أن أشرب وحدي ، اشرب معي ولو قليلاً	وعد
(ينهض راتب وتناولهُ الفنجان ويشربه وتشرب فنجانها — ثم تعود للنوم ثم تنهض وعد وتتأكد من استغراق راتب بالنوم ، وتلبس المانطو فوق قميص النوم ، وتغادر البيت	
(تفتح وعد باب شقة جميل — جميل نائم وتخلع وعد المانطو وتنام بقربه)	
- جميل ، استيقظ	وعد
(يفتح عينيه)	
- ظننت أنك لن تأتي	جميل
- أحبك جميل	وعد
- أحبك فوق ما تتصورين ، تأخرت	جميل
- لم أتأخر ، وكنت أشعر بالتعب لكن شوقي لك أحضرني	وعد
- أحبك وعد	جميل
- أحبك جميل (وتمد يدها وتطفئ النور)	وعد
(تستيقظ وعد وتنظر في الساعة)	
- تأخرت	وعد
- ابقى هنا ، لا تذهبي اليه	جميل
- أنت مجنون ، أسباب كثيرة تؤكد لي جنونك	وعد
- تحبين راتب ولا تريدين أن تخسريه	جميل
- هذه واحدة	وعد
- البيت لم تنته معاملته تسجيله باسمك	جميل
- لا ، غير صحيح ، فالبيت ملكي وورقة الطابو عندي	وعد
- والسيارة باسمك أليس كذلك	جميل
- نعم باسمي	وعد
- ماذا تنتظرين ؟ اتركيه	جميل
- أنت لا تدري ما تقول ، أنا أحبه ، لو طلب استعادة البيت والسيارة سأتنازل عنهما له	وعد
- أنت مجنون ، يجب أن تختاري بيني وبينه	جميل
- لن أختار ، أحبه وأحبك	وعد
- كيف يمكنك الاقتناع بذلك	جميل
- أنت الماضي ، أنت الجذور ، أنت الحب ، لا أتخيل حياتي بدونك ، وهو المستقبل والأمان	وعد
والحب ولن أتخلى عن أحدكما	
- مارأيك أن تصارحيه ، هل يقبل بحبك لي	جميل
- أنت مجنون .	وعد
- إذا كنت غير قادرة على مصارحته ، فانا أستطيع أن أخبره	جميل
- اياك أن تفعل ذلك	وعد
- وان فعلت ماذا ستكون ردة فعلك	جميل

المشهد ٩

المشهد ١٠

- سأقتل نفسي لن أعيش بعد ذلك
- هنالك حل أهون من القتل
- ما هو ؟
- أن تعيشي معي ، اهربي معي واتركيه
- ألا تفهم ، اني أحبه ، لن أتركه
- لا أصدق حبك له
- لا تصدقني ؟ هل تعلم ماردة فعلي ، لن أتصل بك ولن تراني بعد اليوم.. لقد اخترت راتب ،
أنت لا شيء بالنسبة لي
- لقد نسيت أمرا يجب أن لا تنسيه
- ما هو ؟
- نسيت أنني جميل ، أنا الهواء الذي تتنفسين أنا الأمان بالنسبة لك .
- أعرف كل ذلك لكنك تزعجني
- اتخذني قرارك سريعا ، فأنا أعرف وعد أكثر من نفسك .. اتخذني قرارك بأن تكوني معي
بشكل دائم اني أخاف عليك من نفسك ، أنت الأفعى التي تلدغ نفسها ان لم تجد من تصيبه
بلدعتها
(تضع المانطو على كتفها وتفتح باب البيت وتقبل جميل)
- قرارني تعرفه ، يجب أن يستمر الوضع كما هو وأن تلدغ الأفعى نفسها أفضل من أن
يفترسها الذئب
- أنا لست ذنبا
- أنا أعرفك كما تعرفني أنت أشرس من الذئب
(وتغادر الشقة وتركب سيارتها وتعود الى البيت)
المشهد ١١
(تصل الى بيتها وتدخل الى غرفة المجلس تخلع المانطو، وتذهب الى غرفة النوم وتجد راتب
مستيقظا قليلا)
- أين كنت ؟
- في الحمام
- مر وقت طويل
- الليل في الليل والهدوء نشعر أن الوقت طويل
- ربما
- هل تريد شيئا حبيبي
- لا
- (تقبله) لنعد للنوم
(ويعودان للنوم)
الفصل الثالث والأربعون
المشهد ١
- صباح الخير يا حبيبتي
- صباح النور، هذه القهوة جاهزة
- هل صنعتها بيديك
- لا بل بيد فهيمة
(وجلس سليم في السرير وتناول القهوة)
- ألا تريدني أن أذهب معك الى العاصمة
- ليس ضروريا
- اشتقت الى بيتنا
- ربما سنتركه نهائيا
- لماذا
- سأتحادث اليوم مع المهندس عثمان لأترك مكتبه بعد شهر
- هل وجدت مكتبا آخر
نعم ، هنا في وادي جلال ، وقد تقدمت بطلب الترخيص وحان وقت استلامه
- مبروك
(يرن الهاتف وترد سلوى)
- أهلا راتب ، كيف حالك وكيف حال وعد
- بخير ، الحمد لله . هل استيقظ سليم
راتب

- نعم ، ماذا تريد منه سلوى
- لدي بعض الملاحظات على المشروع وأريد محادثته بها راتب
- سليم ، راتب يريد محادثتك (وتعطيه السماعه) سلوى
- أهلا راتب ، صباح الخير سليم
- صباح الخير سليم لدي بعض الملاحظات على المشروع راتب
- ما هي سليم
- لا ينفع على الهاتف ، لا بد من رؤيتك راتب
- أنا ذاهب الى العاصمة الآن وسأعود في المساء سليم
- سأحضر حالا أنا ووعد ، وأترك وعد عندكم ، وأذهب معك الى المشروع ، وأنقلك الى موقف راتب
الباص
- راتب ، هكذا ستتأخر سليم
- لا .. لن تتأخر ، ولكن حضر نفسك (ويغلق السماعه) راتب
- انه غريب هذا الصباح سليم
- ما هي الملاحظات ؟ سلوى
- لم يقل شيئا ، وأعتقد انه يريد محادثتي ليس عن المشروع . سليم
- سيأتي وسأسأله بنفسه سلوى
- لا تسأليه ، دعيه يخبرني سليم
- حسنا . سلوى
المشهد ٢
(تفرع وعد الباب ويفتح سليم)
- صباح الخير سليم ، راتب ينتظرك بالسيارة (يخرج سليم وتدخل وعد) وعد
- صباح الخير سلوى وعد
- صباح النور ، سيسنيقظ الجميع سلوى
- أنا أثير الضجة وعد
- بل تثيرين الفرح سلوى
(تأتي ليلي)
- صباح الخير ياجماعة ليلي
(تنادي فهيمة أحضري القهوة لوعد وليلي) سلوى
- حاضر فهيمة
- صباح النور ليلي وعد
المشهد ٣
(في السيارة)
- شغلتي راتب ماذا هناك ، لا تقل لي ملاحظات عن المشروع سليم
- طبعا ، ليس المشروع ، هناك قلق ستساعدني على تجاوزه (وترتسم الجدية على وجهه) راتب
- قلق من ماذا ؟ سليم
- من وعد راتب
- ماذا ؟ لقد تغير وجهك ، أوقف السيارة وحدثني (أوقف راتب السيارة وتحدث بقلق) سليم
- قبل النوم من كل ليلة تقريبا ، أشرب مع وعد فنجان شاي راتب
- وماذا بعد ذلك سليم
- ونستغرق بالنوم حتى الصباح راتب
- حتى الآن لا شيء يدعو للقلق سليم
- لكن ليلة أمس حدث ما يدعوني للقلق أو للحزن لكنني أمسك نفسي راتب
- ماذا حدث سليم
- استيقظت ، فلم أجد وعد بجاني على السرير ، وانتظرت قليلا ولم تعد الى السرير . راتب
- ماذا فعلت ؟ سليم
- فتشيت عنها في جميع أنحاء المنزل في المطبخ والحمام وغرفة المجلس ، ولم أجد لها أثرا ، راتب
(وتغير صوته)
- هدىء من نفسك راتب ، ماذا حدث بعد ذلك سليم
- سمعت صوت سيارة ، فذهبت الى النافذة فإذا بوعد تنزل من السيارة راتب
- أين كانت ؟ سليم
- لا أعلم ، لم أسألها راتب
- إذن ماذا حدث سليم

- راتب - عدت الى السرير ، وكأني استيقظت الآن ، دخلت الغرفة بقميص النوم، وسألته أين كنت
فقال في الحمام ثم عدنا الى النوم
- سليم - ولماذا لم تسألها أين كانت
- راتب - في فترة غيابها تسألته في نفسي ، ماذا أعرف عن وعد
- سليم - تعرفها كما تعرف نفسك
- راتب - نعم بعد الزواج لكن قبل الزواج لا شيء
- سليم - بل نشأت في (عيون) بعد حادث أهلها
- راتب - صحيح ، هذا ما قالته هي وجميل ، ولكننا لم نتأكد
- سليم - صحيح ، وأنت بماذا تشك
- راتب - أعتقد أنها تضع لي منوما كل ليلة ، لكن تأثير المنوم قد خف يوما بعد يوم
- سليم - هل هناك خطة في ذهنك
- راتب - نعم ، لقد أحضرت لك فنجاني الشاي وما تبقى منهما ، لتأخذ هما الى أي مختبر ، لاتأكد أن
في أحدهما منوم
- سليم - لكن وعد ستلاحظ اختفاء فنجانين
- راتب - لا .. هذا الصباح استيقظت باكرا ، ووضعت الفنجانين بالسيارة ، وأخرجت اثنين آخرين
ووضعتهم على المجلى وكأني غسلتهما
- سليم - حسنا أين هما ؟
- راتب - في صندوق السيارة ، وهناك أمر آخر
- سليم - ماذا ؟
- راتب - أن تطلب من عمر أو فوزي أو سميح ، بأن يذهب الى عيون ويسأل عن وعد
- سليم - ولماذا كل هذه التحريات
- راتب - لن أواجه وعد بأنها تكذب علي ، قبل أن تكون معلوماتي عنها متكاملة .
- سليم - كما تشاء ، ما رأيك لو نعود الى الفيلا ، وأخذ سلوى معي ، ونقضي عدة أيام نذهب خلالها
الى عيون وأسأل وأحضر لك الحقائق كاملة .
- راتب - هذا جيد ، وماذا ستقول لسلوى
- سليم - طلبت مني سلوى الذهاب الى العاصمة ، لكنني قلت لها باتني سأعود مساء ، لكن بعد
ملاحظاتك عن المشروع لا بد أن أبقى أياما .
- راتب - حسنا وأرجو أن يكون قلقي في غير محله فأنت تعلم أنني أحب وعد ولا أطيق فراقها .
المشهد ٤
- (سليم وسلوى في سيارة راتب)
- سلوى - لماذا غيرت رأيك وأخذتني معك
- سليم - لا أحتمل أن أكون وحدي ، وربما سأقضي في العاصمة عدة أيام
- سلوى - لا أقدر علي فراقك ، ما هي الملاحظات التي طرحها راتب
- سليم - ملاحظات أستطيع أن أعالجها ليست مشكلة
- سلوى - الحمد لله .
- سليم - سأوصلك الى البيت ، وأذهب الى المكتب
- سلوى - والغداء ؟
- سليم - لا تشغلي بالك ، سأحضره معي
- سلوى - حسنا
- (أوقف سليم السيارة)
- سليم - لن أتأخر ، وترك السيارة ، وفتح الصندوق - ودخل مختبر ، وعاد الى السيارة
- ماذا فعلت .
- سلوى - نوع من التحاليل لأحد العمال في المشروع
- سليم - ومتى ستأخذ النتيجة
- سلوى - اليوم مساء (وقاد السيارة الى البيت)
- سلوى - لا تتأخر على الغداء
- سليم - لا لن أتأخر
- المشهد ٥
- أم راتب - الغداء بحضور وعد وراتب له طعم آخر
- أم شفيق - نعم يصبح شهيا أكثر
- وعد - شكرا ماما شكرا تيتي
- ليلي - اذن سنأكل أكثر

- بعد الغداء سنعود الى البيت مارأيك وعد	راتب
- طبعا بعد الغداء ، ولكن متى ؟ بعد ساعة أو ساعتين أو أكثر	وعد
- لا تريد العودة الى البيت	راتب
- أريد ولكن ليس الآن ، أحب الجلسة العائلية	وعد
- أهلا بك وعد ، أنت من العائلة وكلنا نحبك	أم راتب
- وأنا أحبكم	وعد
- راتب لماذا أعطيت سليم السيارة	أم راتب
- لأنني أثقلت عليه بملاحظاتي حول المشروع وأراد كذلك أن يصطحب سلوى	راتب
- ألن تحتاج السيارة	أم راتب
- إذا احتجتها فساأستعير سيارتك أو سيارة وعد	راتب
- لا .. حبيبي ، سيارتي ليست للاعارة (وتبتسم)	وعد
- ولماذا ؟	راتب
- إذا وافقت على اعارتها لأحد فهناك شروط	وعد
- وما هي شروطك وعد	أبو شفيق
- هذه السيارة لا أعيرها الا لمن أحبه حبا يفوق الوصف ، ويحبنى بنفس مقدار حبي له	وعد
- يعني تعيرينها لراتب ، أليس كذلك	أم شفيق
- لا ، لأنه ليس لديه كل الشروط التي ذكرتها	وعد
- بلى تنطبق عليه	أم شفيق
- الشرط الأول أنني أحبه حبا يفوق الوصف أما الشرط الثاني فهو لا ينطبق	وعد
- وما هو الشرط الثاني	ليلى
- أن يحبنى بنفس مقدار حبي له	وعد
- كيف لا ينطبق	أم شفيق
- لأنني أحبه أكثر بكثير مما يحبنى	وعد
- هذا يعني أنه لديه ما يفوق الشرط	أبو شفيق
- إذن لا يستحق السيارة فقط ، بل يستحق حياتي كلها (وتبتسم - وتلتفت لراتب) هل تقبل	وعد
السيارة وحياتي معها	
- أنت حياتي وعد	راتب
- كل يوم تقدم وعد برهانا على أنها مذهلة ، وعد جميعنا نحبك .	ليلى
المشهد ٦	
- هل ستعود الى العمل بعد الغداء	سلوى
- طبعا ، هل لديك برنامج معين	سليم
- مارأيك أن أتصل بسوسن وأطلب منها أن تزورنا مع عمر الليلة	سلوى
- هذا جيد ، حان الوقت يجب أن أذهب	سليم
(يغادر سليم ، وترفع سلوى السماعة وتتصل)	
- ألو سوسن كيف حالك	سلوى
- أهلا أهلا سلوى ، متى عدت	سوسن
- قبل الظهر	سلوى
- تريد أن نراكم	سوسن
- من	سلوى
- أنا وعمر ، ألا يكفي	سوسن
- تاتون الليلة ، هل يناسبكم	سلوى
- طبعا سنأتي اليكم ، ولن نتأخر	سوسن
- تاتين ويلحق بك عمر	سلوى
- بل أذهب الى المكتب وأحضر مع عمر	سوسن
- هذا جيد نحن بانتظاركم	سلوى
- حسنا	سوسن
المشهد ٧	
(وادي جلال)	
- متى سنعود الى بيتنا	وعد
- متى شئت نعود	راتب
- وكيف نعود ونحن في بيتنا	وعد
- هذا جيد ، أزداد حبا لك يا وعد	أم راتب

- اذن ننام هنا	راتب
- هذا ما أريده ، ننام هنا ، وغدا صباحا نمارس رياضتنا الصباحية	وعد
- وتشربين من عين الماء ثم نذهب الى المنزل	راتب
- ليس تماما ، بل نمر أيضا على محل عبد الله (وتضحك)	وعد
- أنا أحبك (وينظر في عينيها)	راتب
- في ذهنك شيء لا أفهمه	وعد
- ليس في ذهني الا وعد	راتب
- أرجو لكما السعادة الدائمة ، أنتما رائعان	أم راتب
- أنا بحاجة لقهوة نعيمة	راتب
- بل أنت بحاجة الى قهوتي أنا	وعد
وتذهب وعد لاحضار القهوة	
- انها مغرمة بك ، انها تحبك	أم راتب
- وأنا كذلك أحبها ومغرم بها	راتب
- انها تحبك أكثر مما تحبها أنت ، حافظ عليها يا بني انها مخصصة لك ، عاملها دائما معاملة حسنة انها تستحق ذلك	أم راتب
- نعم . ماما لا شك في ذلك ، ادعي لنا بالخير ماما	راتب
- معها اطمئن عليك ، انك تستحق فتاة كهذه	أم راتب
(تعود وعد بالقهوة)	
- تفضلي ماما (وتأخذ أم راتب فنجانها) تفضل راتب (ويأخذ فنجانه)	وعد
- شكرا لك وعد	راتب
- أشكرك وعد	أم راتب
(راتب يتأمل وعد باستفهام – وهي تشرب من فنجانها)	
- (يهمس لنفسه) أين ذهبت وماذا كانت تفعل خارج البيت وهي بقميس النوم بعد منتصف الليل ؟؟	راتب
(جلست وعد بقربه)	
- (تهمس) أحبك راتب ، قل لي أحبك	وعد
- أحبك وعد	راتب
- أعدما علي ولكن من قلبك وبصدق مثلي تماما	وعد
- أحبك وعد أحبك وعد ، أنت كل حياتي .	راتب
- وأنا راتب أحبك أنت كل حياتي ، أحبك الى الأبد وحبتي لك لا ينتهي يحتل قلبي ويمتزج مع وجدائي ويجري في دمي	وعد
(راتب ينظر في عينيها – أم راتب تتركهما الى غرفتها)	
المشهد	
٨	
(يعود سليم في المساء الى البيت)	
- مساء الخير سلوى	سليم
- مساء النور ، عمر وسوسن سوف يأتيان الينا	سليم
- نعم ، لقد حادثني عمر الى المكتب (ودخل غرفة النوم واضجع على السرير)	سليم
- أشعر بالقليل من التعب	سليم
- لا .. أنت لا تشعر بالتعب ، هنالك ما تخفيه	سلوى
- أبدا ، ما زلت أنتظر	سليم
- ماذا تنتظر	سلوى
- ترخيص المكتب الهندسي في وادي جلال	سليم
- وهل يطول الا انتظار	سلوى
- لا أعرف ، قالوا أن الترخيص أحصل عليه من بلدية وادي جلال	سليم
- حسنا هذه سهلة ، نعود غدا وتراجع البلدية هناك	سلوى
- يزور مندوب البلدية المكتب وبناء عليه يعطي الترخيص	سليم
- ماما تستطيع المساعدة في ذلك ، فالبلدية تقدر ماما كثيرا	سلوى
- أعرف ذلك	سليم
- ليس الموضوع البلدية ، بل هنالك أمر آخر ، أليس كذلك	سلوى
- نعم ، لكن ..	سليم
- لا تكمل ، ساتركك وحدك ، وحين ترغب باخباري فسامع لك .	سلوى
(وتنهض وتترك الغرفة – بعد قليل يقرع الجرس وتفتح سلوى الباب)	

- أهلا سوسن ، تفضلوا أهلا عمر سلوى
- أهلا سلوى ، هل راتب هنا سوسن
- رأينا سيارته عند المدخل سلوى
- لقد أتينا بسيارة راتب أنا وسليم سلوى
- اذن سليم هنا عمر
- نعم . سلوى
(ويخرج سليم من غرفة النوم)
- أهلا عمر .. أهلا سوسن ، (ويصافحهما - ويجلسون) سليم
- كيف حالك سوسن وماما وبابا سلوى
- كلهم بخير ، الحمد لله ، وأنت كيف ماما ، وجدو وتيتي وليلي سوسن
- الحمد لله سلوى
- الجميع بخير - سليم وأنت ما هي اخبارك عمر
- الالحم لله ، هل تعلم ، منذ مدة لم نقم بأي رحلة سليم
- ماذا تريد أن تقول عمر
- سيارة راتب معنا ، وكم أود أن نقوم معكما بنزهة بسيطة سليم
- الى أين ؟ سلوى
- الى أي مكان ، تستأذن غدا ونتناول الغداء خارج المدينة يوجد منتزهات كثيرة سليم
- هل هنالك مطعم معين تريد أن تأخذنا اليه سوسن
- لا ، ولكن ما رأيك عمر لو نذهب نحن الأربعة الى عيون سليم
- وما هذه ؟ سلوى
- انها القرية التي رأينا وعد فيها لأول مرة عمر
- ما رأيكم ، نذهب غدا صباحا نتناول الفطور هناك سليم
- وهل عيون قريبة سوسن
- تبعد ساعة فقط من هنا عمر
- نتناول الفطور ونبقى للغداء سلوى
- أو لا نبقى حسب رغبتنا سليم
- أعتقد ان الوقت مناسب عمر
- من أي ناحية ؟ سوسن
- نحن على أول الشتاء ولن يكون هنالك ناس عمر
- انها فكرة جميلة ، هل هذه البلدة التي رأى راتب فيها وعد أول مرة سلوى
- نعم ، قربها جرت حادثة لسيارة أهلها ، وأصبحت وحيدة ، وقد ربنتها صاحبة المقهى سليم
- وزوجها
- لكن وعد لم تذكرهم لنا أبدا ، حتى وربما لم تتصل بهم سلوى
- ولعلها نسيتهم ، لا ندري سليم
- زيارتهم فكرة جميلة ، مارأيكم نتصل براتب ووعد لياتيان معنا سوسن
- انها فكرة جيدة ، لكن لن نستطيع القيام بها غدا سليم
- نذهب غدا ، ونذهب معهما في يوم آخر عمر
- متى ننطلق سوسن
- في التاسعة صباحا ، نمر عليكما ، ننطلق سليم
- هذا جيد ، سأخذ الاذن من العمل على الهاتف عمر
المشهد ٩
(تصل السيارة الى عيون وينزلون منها) سلوى
- انها جميلة جدا سوسن
- حقا على قمة جبل ، عمر ، هل هذه عيون عمر
- هذا النمتجع أو المقهى فريد هنا ، لكن القرية خلف الجبل سوسن
- مناظر خلابة
(يأتي سعيد)
- أهلا بالصيوف ، أهلا بكم سعيد
- أهلا سعيد سليم
- تعرف اسمي ؟ معنى ذلك أنك جئت الينا قبل اليوم سعيد
- لم تذكرني . سليم
- الحقيقة لا ، فانا أرى كل يوم وجوه جديدة سعيد

- (ويدخلون وجلسوا حول طاولة – تأتي أم أشرف)
- أهلا بكم ، بعد أن تستريحوا ستلبي طلباتكم
– أهلا بك أم أشرف
– أذكر أنني رأيتك ، وأنت أيضا ، أنت اسمك عمر ، أليس كذلك .
– نعم اسمي عمر ، وهذه زوجتي ونريد فطورا خاصا
– متزوجان حديثا
– سيارتكم ، رأيتها من قبل
– نعم ، انها سيارة زوج وعد
– وعد من ؟
– ألا تذكرين وعد
– عجيب أن تنسيها
– الحقيقة أسفة أنا لا أذكرها
– أم أشرف ، يقصد وعد التي عملت هنا شهرين أول الصيف
– وعد كانت فتاة جميلة وجذابة ، من تزوجت
– تزوجت راتب ، ألا تذكرينه
– الحقيقة ، لا
– لقد قالت أنك مثل أمها ، وأنت ربيتها وعاملتها كأولادك منذ حادث السيارة الذي ذهب بجميع أفراد عائلتها منذ كانت طفلة
– هذه القصة لم أسمع بها من قبل
– أم أشرف ، الأمور تختلط عليك ، وعد هذه التي سألت عنها الشرطة بعد أسبوعين من تركها العمل هنا .
– نعم ، نعم ، تذكرتها الآن ، أحببت أحد الزبائن وذهبت معه للزواج ، انها صاحبة سوابق ولها ملف كبير في الأمن الجنائي
– وهل فقدت أهلها كما قالت
– لا ، لها أب ، أم وأخوة ودخلت سجن الأحداث مرات عديدة ، هكذا قيل لنا ، هي وزميلها
– وما اسمه
– لم أعد أذكر
– ربما كان اسمه جميل
– ما لنا ولهذا الحديث ، نريد فطورا لذيذا
– انه جاهز سأحضر كل شيء بسرعة
– (وتذهب أم أشرف ومعها سعيد)
– ماذا سمعت ، هل وقع راتب بين يدي عصابة احتيال
– الحقيقة لا أصدق عن وعد وجميل أي شيء مما قيل
– لو كان الأمر صحيحا ، فإن راتب في وضع خطير
– يجب أن نذهب الى وادي جلال فوراً لنحذره هل يوجد هنا هاتف فنتصل به
– ولكننا لم نتأكد ، هذه كلها مجرد أقاويل
– ان وعد وجميل قد عرفناهما جيدا ، انهما أكثر من ممتازين
– حقا ، يجب أن لا نشك بهما ويجب أن نكون متأكدين
– وكيف نتأكد ؟
– (يأتي الطعام)
– الأمر بسيط
– كيف
– لدي صديق في الأمن الجنائي ، نعود الآن بعد الأكل مباشرة ، وإذا وصلنا الى الأمن الجنائي قبل الساعة الثانية فسيمكنني سؤال صديقي هناك
– ما هذا يا عمر ، هل لك صديق لا أعرفه
– انه فتحي
– ومن فتحي ؟
– لقد كان زميلنا في الثانوية
– لن أذكره ، لقد نسيت كل ما قد سبق زواجي
– هذا جيد
– كلوا بسرعة ، نريد العودة الى العاصمة لنتحقق مما سمعنا .
الفصل الرابع والأربعون
- أم أشرف
سليم
أم أشرف
عمر
أم أشرف
سعيد
سليم
أم أشرف
سعيد
أم أشرف
سليم
أم أشرف
سليم
أم أشرف
سليم
أم أشرف
سعيد
أم أشرف
سليم
سعيد
أم أشرف
سليم
سوسن
سلوى
سليم
عمر
سليم
سوسن
عمر
سليم
عمر
سليم
سلوى
سوسن

المشهد ١	
(وعد تشرب من العين)	
- هنيئا لك وعد	راتب
- (وهي تمسح وجهها بالماء) شكرا راتب	وعد
- هيا بنا نمر على محل عبد الله	راتب
- كما تشاء ، ثم الى بيتنا (وتمسك يده) هل تعلم كل يوم ازداد حبا لك بل ازداد شوقا لك	وعد
- أحبك وعد ، أنت حياتي كلها	راتب
(يصلان لمحل عبد الله)	
- السلام عليكم عبد الله	راتب
- وعليكم السلام ، أهلا راتب	عبد الله
- كيف حالك عبد الله	وعد
- بخير الحمد لله ، راتب ، هل أخبرك سليم بأنه يفتش عن مكتب ليجعله مكتبا هندسيا	عبد الله
- لا ، ولكن اذا أراد اعرض عليه المكتب فوق محلك هذا	راتب
- هذا ما أردت سؤالك عنه	عبد الله
- الى اللقاء عبد الله ، هيا وعد .	راتب
(ويعودان الى المنزل - ويفتح راتب الباب)	
- لن أتركك تغادر البيت سنبقى معا طول النهار وطول الليل	وعد
- لقد تناولنا فطورا جيدا ، يغني عن الغداء والعشاء	راتب
- يعني ، (وتبتسم) لن نغادر غرفة النوم لا طعام ولا شراب ، لا نحتاج الا الى الحب	وعد
- أحبك وعد ، أنت سعادتي	راتب
- أنت سعادتي وحياتي	وعد
(وفي المساء يستيقظان على رنين الهاتف)	
- ألو ، ألو (اغلق السماعه) لا .. أحد يرد	راتب
(يرن مرة أخرى ترد وعد)	
- ألو .. ماما أم راتب ، كيف حالك	وعد
- أين أنتما ، ألن تأتيا الينا الليلة	أم راتب
- لا ، ماما سنبقى في البيت ، هل تريدان راتب	وعد
- نعم ، أعطني اياه	أم راتب
(يأخذ راتب السماعه)	
- نعم ، ماما ، كيف حالك	راتب
- سليم يحاول الاتصال بك ، تلفونك لا يرد	أم راتب
- كنا مستغربين في النوم واستيقظنا على رنين اتصالك ماما	راتب
- اتصل به الآن	أم راتب
- حاضر ماما (ويغلق السماعه) ما رأيك وعد هل أتصل بسليم ، يحاولون الاتصال بنا	راتب
- كنا مشغولين عن الجميع ، (وتبتسم) اتصل به ، (وعد تنهض تريد الخروج)	وعد
- وأنت الى أين وعد ؟	راتب
- الحقيقة أشعر بالجوع ، وسأعد شيئا نأكله	وعد
- جيد .	راتب
(وتذهب وعد الى المطبخ ، ويتصل راتب)	
- ألو .. سلوى كيف حالك أين سليم ؟	راتب
- راتب كن حذرا	راتب
- ماذا تقولين	راتب
- الأمر خطير ، باختصار المنوم من المفعول القوي جدا	سلوى
- هل أخبرك سليم	راتب
- لم يستطع اخفاء شيء عني ، ولقد ذهبنا مع سوسن وعمر الى عيون ، واكتشفنا أشياء خطيرة	سلوى
- ماذا تقولين ، سأخذ حذري	راتب
- اذا استطعت الانتقال مع وعد لتناما في الفيلا فذلك أفضل	سلوى
- حسنا سأبذل جهدي . سلمى على سليم (تدخل وعد)	راتب
- بأي شيء ستبذل جهدي	وعد
- لا تهتمي أنها أمور تخص المكتب الهندسي لسليم	راتب
- الطعام جاهز ، أو سيصبح جاهز ا	وعد

- سأساعدك .	راتب
المشهد ٢	
- هل حذرت راتب	سليم
- نعم ، هل أخبرك عمر بشيء	سلوى
- نعم ، قال ان هناك معلومات خطيرة كما قلت لك	سليم
- ماذا سنفعل	سلوى
- سننتظر عمر وسوسن انهما قادمان الينا	سليم
- حسنا ، أنا مشغولة على راتب	سلوى
(يرن جرس الباب يفتح سليم)	
- أهلا بكما ، هل نظمن	سليم
- يجب ان نظمن أنفسنا	عمر
- لكن الوضع خطير أليس كذلك عمر	سلوى
- أخبرنا ماهي المعلومات الخطيرة التي أطلعك عليها فتحي من الأمن الجنائي	سليم
- حسنا دعونا نجلس أولا .. وعد ليست يتيمة كما تدعي ، بل لديها أم وأب وأخوة ، لكنها	عمر
هربت من العائلة منذ صغرها ، لسوء تصرفاتها ، وقضت فترات عديدة في سجن الأحداث أما	
جميل ، فقد تعرف عليها حين هربت احدى المرات من سجن الأحداث	
- عجيب لا يظهر عليهما كل ذلك فهما مودبين وأخلاقهما عالية ، الحقيقة ، لا أستطيع تصديق	سلوى
ما أسمع	
- عمر هل هما مطلوبان	سليم
- نعم مطلوبان في عمليات احتيال وسرقة في عدد من المحافظات ، وصورهما موزعة في	عمر
أماكن عدة	
- عجيب ، لا أكاد أصدق ، جميل نعرفه جيدا ، أخلاقه عالية ووعده وجه ملائكي يحسن	سوسن
التصرف والكلام دائما	
- المهم الشرطة ماذا ستفعل ؟	سليم
- أعطيتهم عنوان الفيلا ومنزل وعد ، وأرقام الهواتف	عمر
- هل سيفقبضون على وعد	سوسن
- لا .. لأنهم يجهلون عنوان جميل	عمر
- لا أكاد أصدق ، هل هما حقا جميل ووعده الذين نعرفهما ونحبهما ، من تبحث عليهما الشرطة	سلوى
- نعم ، أنا متأكد ، وقد أطلعوني على عدة صور لهما منفردين ومعا ، وأنا أعرفهما جيدا	عمر
- وماذا ستفعل الشرطة	سليم
- سيراقبون هاتف وعد والفيلا ، عسى يتصل بها ، ومن رقم هاتفه يستطيعون معرفة عنوانه	عمر
وسيلقون القبض عليهما	
- ياالله ، لا أستطيع التصور ما يحدث أنا خائفة على راتب	سلوى
- لا تخافي	سليم
- اذا أدركت وعد اختفاء فنجائين فستشك براتب أنه اكتشف كل شيء	سلوى
- لا قدر الله	سوسن
- أريد العودة حالا الى وادي جلال	سلوى
- وأنا أيضا .	سليم
- ونذهب معكما ، ولكن الى الفيلا ، وسأخبر المقدم فتحي	عمر
- استعدوا هيا بنا	سلوى
(عمر يتحدث بالهاتف مع المقدم فتحي - ويتركون المنزل الى سيارة راتب)	
المشهد ٣	
- عشاء لذيذ وعد	راتب
- شكرا لك ، كان يوما رائعا ، لقد شعرت أنك ملكي وحدي	وعد
- وهكذا كان شعوري دائما أنني ملكك وأنت لي وحدي	راتب
- اني لك كل دقيقة وكل ثانية ، حياتي كلها لك	وعد
- يخطر ببالي سؤال لك وعد	راتب
- ما هو ؟	وعد
- هل أحببت غيري	راتب
- لا أحد غيرك بالنسبة لي أنت الحب	وعد
- وجميل ، ماذا كان لك .	راتب
- جميل . كان ومازال انسانا عزيزا على قلبي .	وعد

- لماذا ؟ راتب
- حياتي كانت صعبة جدا ، وكان دائما معي وعد
- صفي لي يوما صعبا ، كيف كان جميل معك ؟ راتب
- لم لا ، حين كنت صغيرة ، يوما تضورت فيه جوعا ، لم أدق لقمة واحدة وعد
- لماذا ؟ راتب
- كنت طفلة ، لا أتجاوز الثالثة عشرة من عمري ولم يكن لدي كسرة خبز وعد
- وماذا بعد ذلك راتب
- جاء جميل ، وكان مثلي يتضور جوعا ، ومشينا بالشوارع لقد كان جميل رانعا ذلك اليوم وعد
- ماذا فعل ؟ راتب
- لقد سرق رغيفا وهرب به ، ثم التقاني بعد نصف ساعة ، وأكلناه معا وعد
- هل هذا حب يا وعد راتب
- لا أعلم هل كان حبا ؟ وإذا لم يكن فقد كان تعلقا وشعورا بالمعاناة ، لقد تقاسم معي الألم وعد
والفرح بالرغيف
- ولكن لا أعلم لماذا شعرتما بالجوع ، هل كانت أم أشرف قاسية معك وتذيقك أنواع الجوع راتب
والحرمان ؟
- ومن أم أشرف ؟ وعد
- أم أشرف صاحبة المقهى في عيون راتب
- الحقيقة راتب ، أنني كذبت عليك حينذاك وعد
- أية كذبة راتب
- وإذا قلت لك الحقيقة فهل سأبقى معك وزوجة لك وعد
- هل هي كذبة كبيرة راتب
- نعم ، وأعترف بذلك لأن ثقتي بك وبحبك لي أكبر من أي كذبة وعد
- تحدثي لقد شغلتنني راتب
- ليس هنالك أي حادثة سيارة ، وأنا لي أب وأم وأخوة وعد
- وأين هم راتب
- في بيت شعبي في أحد أحياء العاصمة وعد
- وما الذي أوصلك الى عيون راتب
- القصة طويلة ، فقد عانيت من أسرتي وشدة مراقبتها لي ، وعد
- وماذا فعلت راتب
- كنت أترك المنزل بعيدا عنهم وعد
- وكيف كنت تعيشين راتب
- لقد اضطررت بسوء معاملتهم أن أعتد على نفسي وعد
- وماذا عملت راتب
- حبيبي راتب ، أنت حياتي كلها ، وهذه الاعترافات صعبة علي ، أرجو أن لا تكرهني بعد أن وعد
تعرف بل أبقنتي تحت جناحك أنت الوحيد الذي أحبني وأحبهته من كل قلبي
- وما الذي جعلك تتأخرين بهذا الاعتراف راتب
- حبي الصادق لك ، كنت أخشى أن تتركني وتبعدني عن حياتك وعد
- وعد أنت حبيبتي ولكن أخبريني ، ما الذي يدفعك الآن لإخباري راتب
- هذا اليوم منذ الصباح حتى الآن تغمرني بالحب والدفاء هو ما أوصلني الى الاعتراف وعد
- أحبك وعد أنت كل حياتي ، أكملني راتب
- هل تذكر حين غضبت هيفاء حين كذب عليها سميح ورفضته ، لقد رأيت أهمية الصدق وعد
وكنت أتخيل هذا اليوم الذي سأخبرك بكل شيء
- حسنا ، وعد أكملني ، أنا أقدر لك صدقك والاعتراف بالأخطاء مهما كانت فهي قمة القوة راتب
قولي ، ماذا عملت لتعيشي
- بكل أسف كنت أقوم بالسرقة منذ أن كان عمري ٩ سنوات وقد علم أبي بذلك فضربني وعد
وحبسني بالبيت
- فهربت راتب
- نعم وعدت بعد أسبوع ، وضربني أبي وأوقفني في نصف الغرفة ، وجعل أخوتي يقولون لي وعد
ياسارفة
- وماذا فعلت ؟ راتب
- هربت من المنزل وعد
- ومتى عدت راتب

- جميل - أنا دوما بشوق لك (راتب مستيقظ ويراقبهما ويدخلان غرفة المجلس)
جميل - أحبك وعد
جميل - أحبك جميل وعد
جميل - الى متى ننتظر لم لا نهرب معا
جميل - لا نتحدث بهذا ولا تكمل فانا أحب راتب ولا أستطيع العيش بدونه
جميل - (راتب قريب من غرفة المجلس ويستمتع لهما)
جميل - وأنا ألا تحبيني
جميل - نعم ولا أستطيع العيش بدونك
جميل - حبيبتي ألم تفهمي بعد أنك غير منطقية لا تستطيعين محبة اثنين أو أن تعيشي مع اثنين
جميل - هذا هو الواقع أحب راتب لأنه الأمان والمستقبل والاستقرار
جميل - وأنا
جميل - أنت الذكري والاطمننان والتواصل
جميل - أنت مجنونة
جميل - ربما أنا مجنونة وهل تعلم ما فعلت اليوم
جميل - ماذا فعلت
جميل - لقد اعترفت لراتب بكل شيء
جميل - بماذا اعترفت هل اعترفت له بأنني أنام معك في غيابه أو أثناء نومه وكأنني زوجك (راتب
جميل - يندهش ويمسك نفسه وهو يسمع)
جميل - لا .. هذه لا
جميل - إذن ماذا قلت له
جميل - لقد اعترفت له أنني كنت سجينه في سجن الأحداث وأنني سارقة
جميل - لقد أخطأت في ذلك خطأ كبيرا من الأفضل الآن وبهذه اللحظة أن تهربي أو نهرب معا
جميل - ولماذا فراتب ما زال يحبني
جميل - بل سيصبح الآن أكثر حذرا منك وما أسهل أن يبلغ عنك
جميل - راتب يحبني ولن يفعل ذلك كما أنني أحبه ولا أقدر علي فراقه
جميل - أنت في قمة الذكاء دوما لكنك الآن مجنونة هل نسيت أننا أنا وأنت مطلوبان في عدة جرائم
جميل - سرقة وصورنا موجودة في كل المخافر ، انك تهدين
جميل - هل الأمر حقا بهذه الخطورة
جميل - نعم والحل أن نهرب معا ولن أسمح لك أو لراتب أن تعيداني الى السجن هل تودين أنت
جميل - العودة اليه
جميل - لقد أفرعتني جميل كنت أظن أننا سنقضي ليلة حب رائعة بعد أن أمضيت مع راتب يوما كله
جميل - حب ودفء
جميل - اسمعي ، نأخذ معنا ما في البيت من نقود ونأخذ أيضا ورقة ملكية البيت ونهرب تعالي الى
جميل - غرفة النوم حيث ينام راتب لناخذ كل ذلك ونهرب
جميل - ولماذا ورقة الملكية
جميل - أستطيع بيع البيت بواسطة محامي ونأخذ الثمن
جميل - كما تشاء ولكن لا أستطيع مفارقة راتب (تفتح وعد باب الغرفة فترى راتب أمامها) راتب
جميل - هل أنت مستيقظ
جميل - نعم ولقد سمعت كل شيء أنتما مجرمان
جميل - بل أنا أحبك راتب لا تصدق كم أحبك (وتعانقه)
جميل - (جميل يحمل اناء زجاجي ويهوي به على رأس راتب فيسقط راتب مغشيا عليه والدم يسيل
جميل - منه)
جميل - جميل ماذا فعلت لقد قتلت راتب (وبدأت تكي وتصرخ)
جميل - اصمتي وتعالي وأخبريني أين ورقة الملكية والنقود
جميل - لقد قتلت راتب (وتبكي - ويدخل جميل غرفة النوم)
جميل - وعد أين الورقة والنقود هل أفتح الخزانة
جميل - نعم لقد قتلت راتب (تهلوس)
جميل - (جميل يفتح الخزانة ويفتش ، تأخذ وعد مقصا من أحد الأدراج وتطعن جميل طعنة قاتلة
جميل - ويسقط جميل)
جميل - لقد قتلت راتب (ضائعة)
جميل - لقد قتلتني وعد أنت وحدك الآن لا أحد يساعدك

- وعد
 - (تبكي) لقد قتلتني حين قتلت راتب وأنا قتلتك جميل ، أنا أحبك جميل لكنك قتلتني
 (الشرطة تفتح باب المنزل ويدخل عدد منهم فيفتح راتب عينيه ويشير لهم الى غرفة النوم ،
 وتدخل الشرطة على وعد والمقص بيدها)
 - لقد قتلت جميل (تهلوس)
 - تعالي معنا
- وعد
 المقدم فتحي
 وعد
 - جميل قتل راتب (وتحتضن جميل وتقبله) أحبك جميل أحبك جميل
 (وتهضها الشرطة وتذهب معهم الى باب البيت فترتمي على راتب وتحتضنه ولم تلحظ أنه
 حي)
 - أحبك راتب أحبك راتب لقد قتلك جميل وقتلني مات راتب مات جميل (وعد تهلوس وتهذي
 وأخذتها الشرطة ، واتصل فتحي بالاسعاف)
 المشهد ٧
- وعد
 - مبروك عفاف مبروك راتب (وتقبلهما) أتمنى لكما السعادة
 (ويأتي الجميع أبو شفيق وأم شفيق وسليم وسلوى وسميح وهيفاء وعمر وسوسن وفوزي
 وليلى وسمير والعمة أم سمير وعبد الله يهننون العروسين) — انتهى —

عصام بشير العوف

نعم للحب .. لا للإرهاب

قصة اجتماعية حوارية

الشخصيات

العريس	ماجد
	أبو ماجد
	أم ماجد
	سالم
	فاطمة
	حفصة
	أبو خالد
	أم خالد
	خالد
	عبد الله
	جهيمان
	عمر
	عبد الرحمن
	شريف
	مدعوون
	مدعوات
	حراس وقوات أمن

الحوار	الوصف	اسم الشخصية
	داخلي - الساعة ٩ مساء الشخصيات : ماجد - حفصة المكان : قصر الأفراح، فيه قاعة للرجال وأخرى للنساء، ومع كل قاعة غرفة ملحقة للاستعداد، وهناك غرفة مشتركة التقى فيها العرسان قبل الذهاب كل إلى قاعة الاحتفال. هذه الغرفة صغيرة فيها صالون صغير ستيل فرنسي كنبية كبيرة لثلاثة أشخاص وأربع كنبات مفردة مع طاولة كبيرة في الوسط وطاولتان صغيرتان بالإضافة إلى ستائر حمراء وموكيت أحمر ولوحة كبيرة معلقة على الحائط خلف الكنبية الكبيرة. باب الغرفة ليس مغلقا والعروسان جالسان على الكنبية الكبيرة.	
حفصة تعلمين أنني أحبك	شباب في الخامسة والعشرين من عمره أسمر اللون، مربوع القامة، من منطقة شعبية خليجية، مثقف جامعي ويستعد لحفل زفافه من حفصة. ماجد يرتدى الثوب الخليجي مع الغطرة والعقال يمسك يد حفصة وهي في ثوب العرس	ماجد
وأنا كذلك	شابة في الثامنة عشرة من عمرها، سمراء جميلة مربوعة القامة من منطقة شعبية خليجية ثقافة متوسطة وتستعد لزفافها من ماجد. حفصة ترتدي ثوب العرس الأبيض. تبتسم وترد بحياء ولا تنظر في عينيه	حفصة
أنت الآن زوجتي بشرع الله	يرفع رأسها بأصابعه من ذقنها وينظر في عينها	ماجد
أنت حبي وحلاي	تنظر في عينيه وتتلعثم	حفصة
الكتاب مكتوب وبقيت أمامنا حفلة العرس	بتقة	ماجد
إنها ليلة العمر	تتابع الكلام بحياء	حفصة
أحلى ليلة في العمر	ينهض واقفا	ماجد
سأبذل جهدي أن تكون حياتك كلها سعيدة معي	وتنهض هي أيضا	حفصة
سأكون سعيدا لا أشك بذلك	يمسك يديها	ماجد
- لماذا	وتختلس النظر في عينيه	حفصة

ماجد	يمسك بيديها	لأنني أرى عينيك أجمل ما في الدنيا من جمال
حفصة	تنظر اليه بارتياح	- وأنت أطيب ما في هذه الدنيا من طيوب
ماجد	يترك يديها ويبتعد قليلا	- هل تعلمين ان أمي وأبي يحبونك كثيرا
حفصة	تبتسم	- أعرف ذلك ، ان أمك هي أمي وهي أم طيبة ، وقد أحببتها منذ كنت صغيرة
ماجد	يبتسم	- هل كنت تتمنين أن تكوني زوجة لابنها
حفصة	بذكاء	- الحقيقة لم يخطر ببالي هذا ، ولكنني طرت من الفرح حين جاءت لخطبتي
ماجد	يريد التأكد	- حقا طرت من الفرح
حفصة	بثقة وتفهم	- نعم ، لقد شعرت أنها أعجبت بي
ماجد	باعجاب	- هذا صحيح ، لقد حدثتني عن جمالك وحلاوة صوتك
حفصة	سؤال العارف	- هل حقا أحببت صوتي
ماجد	يوكد ويهز رأسه	- نعم
حفصة	تقترب منه وتنظر في عينيه	- وأنت هل أحببت صوتي
ماجد	يمسك بيديها	- لا تعلمين كم أحببت جمالك وحلاوة صوتك لقد أحببتك كلك
حفصة	تشد على يديه	- أشعر أن حياتي ستكون مليئة بالسعادة معك
ماجد	علامات الفرح على وجهه ويأخذها الى الكنبة الكبيرة ويجلسان	- هذه الليلة ستكون ليلة العمر وسنكون معا بعدها ولن نفترق أبدا
حفصة	مازال ممسك بيديها	- حين تغادر ، هذه القاعة لن أراك الا في سيارة العرس المزينة
ماجد	يترك يديها ويسند رأسه	- نعم ، ساكون في حفلة الرجال وأنت في حفلة النساء
حفصة	تبتسم	- ثم نلتقي معا في سيارة العرس
ماجد	يلمس خدها بأصابعه	- وحجزت في جناح صغير في المجمع الكبير في المبنى الرابع
حفصة	تبتسم وتنظر في عينيه	- أحبك ماجد الى اللقاء
ماجد	يبتسم لها	- أحبك حفصة الى اللقاء
		المشهد ٢
		داخلي - الساعة التاسعة والنصف مساء - الغرفة المشتركة الشخصيات : ماجد - حفصة - أم خالد - أم ماجد - أبو ماجد - أبو خالد (تدخل أم ماجد وأم حفصة)

أم خالد	والدة العروس في الخامسة والثلاثين من العمر سمراء جميلة متوسطة الثقافة، زوجها تاجر لديها ابن و بنت: خالد وحفصة، وتربي أولادها حسب التقاليد الدينية السوية.	- هيا حفصة الى قاعة النساء بفرح ورقة
أم ماجد	امراة في الأربعين من عمرها، أم العريس سمراء جميلة من عائلة متوسطة الحال شعبية خليجية، متوسطة الثقافة، زوجها تاجر لديها إبنان و بنت: ماجد وسالم وفاطمة، تربي أولادها حسب التقاليد الدينية السوية.	- وحين تغادر سيأتي أبوك وأبو حفصة ليأخذانك الى قاعة الرجال تلتفت الى ماجد مبتسمة
ماجد	بلهفة وشوق	- مبروك حفصة الى اللقاء
حفصة	(يدخل أبو حفصة وأبو ماجد)	- الى اللقاء ماجد
أبو ماجد	(يمسكه من كتفيه ويقبله) في الخمسين من عمره، مربوع القامة، أسمر من عائلة متوسطة الحال، شعبية، يعمل في التجارة، متوسط الثقافة، لديه إبنان و بنت: ماجد وسالم وفاطمة، يعتني بعائلته حسب التقاليد الدينية السوية.	- ماذا ماجد هل أنت مستعد
ماجد	بامتنان وابتسامة وخجل	- طبعاً الى قاعة الرجال
أبو خالد	(يتقدم من ماجد ويمسكه من يديه) في الخامسة والأربعين من عمره مربوع القامة أسمر من عائلة متوسطة الحال، شعبية، يعمل في التجارة متوسط الثقافة لديه إبنة وإبن: حفصة وخالد، ويعتني بعائلته حسب التقاليد الدينية السوية.	- نعم هيا بنا ، لا أوصيك يا بني حفصة أمانة لديك
ماجد	بثقة واهتمام	- سأضعها في عيوني وقلبي ، أطمئنك أنها ستكون بخير ان شاء الله
أبو ماجد	مازحا ويبتسم لأبي خالد	- وهل أوصيت حفصة
ماجد	يسرع بالرد	- لا حاجة لذلك سنكون ان شاء الله زوجين صالحين نشأنا في طاعة الله وطاعة الوالدين ولن يكون بيننا الا كل خير
أبو خالد	يفتح ذراعيه	- بارك الله بك يا بني ، أنا مطمئن على ابنتي حفصة
أبو ماجد	يسبقهما ثم يتبعانه	- هيا بنا الى قاعة الرجال
	خارجي - الساعة التاسعة والنصف مساء	المشهد ٣
	الشخصيات : خالد - سالم	

	المكان : قصر الأفراح - الصلاة الخارجية: داخل سور قصر الأفراح، عدد من الطاولات الدائرية وكراسي حولها ومجالس أرضية شعبية ومخدات، البعض من الرجال حول الطاولات والبعض الآخر جلوسا على الأرض،	
خالد	(بوجه متجهم وغاضب وازدراء لهذه الحفلة) شاب في العشرين من عمره، نشأ نشأة دينية تقليدية، يحافظ على الصلاة والأخلاق، ذو لحية خفيفة، هو وسالم يشكلان ثنائيا متفاهما، هو شقيق العروس حفصة، وعائلته متحابه فيما بينها ومتفاهمة، يدرس في المرحلة الثانوية. حضر مؤخرا دروسا دينية مع سالم عند شيخ متعصب وضلالي ومدعي، هو جهيمان وصديقه عمر اللذان في حقيقتهما يرأسان مجموعة إرهابية لها اتصالات خارجية هدفها استمالة الشبان لتدريبهم واستغلالهم في عمليات إرهابية تخريبية تؤذي المجتمع، كما تغذي عقولهم بأفكار ضد المجتمع بأنه مجتمع كافر ويجب القضاء على أفرادهِ.	— أنهم يحتفلون ، ويرتكبون المعاصي
سالم	(مؤكدًا وبوجه متجهم) شاب في التاسعة عشرة من عمره نشأ نشأة دينية يحافظ على الصلاة والأخلاق، ذو لحية خفيفة، ويشكل مع خالد ثنائيا متفاهما، هو شقيق العريس ماجد، وعائلته متحابية متفاهمة، ويدرس في المرحلة الثانوية. حضر مؤخرا دروسا دينية مع خالد عند شيخ متعصب ضلالي ومدع هو جهيمان وصديقه عمر اللذان يرأسان مجموعة إرهابية لها اتصالات إرهابية هدفها استمالة الشباب وتغذية عقولهم بأن أفراد المجتمع كفار يجوز قتلهم، ومن ثم تدريبهم واستغلالهم في عمليات إرهابية تخريبية تؤذي المجتمع.	— أنهم يظنون أنفسهم مؤمنين
خالد	(يحرك يديه وهو يتكلم)	— نحاول هدايتهم بشتى الطرق
سالم	يهز رأسه	— ولكنهم لا يستجيبون
خالد	يزداد عبوسا	— انه عصر جاهلي جديد كما قال شيخنا جهيمان
سالم	يحاول تهدئته بحركة من يده	— أن نتذكر أقوال ودروس الشيخ جهيمان أفضل من سماع أصواتهم وهم يحتفلون

خالد	مع اظهار التفهم والحكمة	— أرجو لهم الهداية العروس والعريس أحب الناس إلينا
سالم	يعاني من هذا الحفل	— نعم أخي وأختك ، يتزوجان اليوم في هذا المجمع الجاهلي
خالد	يرفع رأسه وينظر في عيني سالم	— يسمون المؤمنين منا اراهابيين
سالم	بلهجة الواثق	— لا تستمع لأقوالهم نحن مجاهدون وسنكون شهداء ومصيرنا الجنة
خالد	يؤكد كلامه ويهز رأسه	— نعم ، لقد قال ذلك الشيخ جهيمان
سالم	يستنتج ويعمم ويضع كف بكف	— الكفرة كلهم صنف واحد ، لا أقارب لا أصدقاء كلهم أعداء
خالد	يهز بقبضته	— سنفتك بهم حتى يعود الحق لنصابه
سالم	يتظاهر بالحكمة والهدوء	— علينا أن لا نسمع لهم لأنهم يجعلون أقوالنا أخطاء ، كتبهم وأبحاثهم كلها حرام ، علينا أن لا نتطلع عليها
خالد	يؤكد ويهز رأسه	— تؤذي إيماننا
سالم	يستنتج ويبتسم	— نحن نؤمن بالله ورسوله ولا نسمع الا كلام شيخنا جهيمان ، فهو المرشد لنا والذي نثق به تماما
	خارجي - الساعة العاشرة إلا الربع - قصر الأفراح - الصالة الخارجية . الشخصيات : خالد - سالم - عبد الله - صوت أم سالم	المشهد ٤
عبد الله	(يأتي عبد الله ويحمل بعض الطعام) (بعطف واهتمام) خادم عجوز أسود شعره شيب أبيض ، أمي لا يقرأ ولا يكتب ، يعمل لدى أبو ماجد ، ذكي بالفطرة ، كما يحب ماجد وسالم ويعتبر نفسه وكأنه والد لهما ، وكذلك يحب خالد صديقهما ، ويمكنه التعليق على تصرفاتهما وتقديم النصح لهما بحكم كبر سنه .	— رأيكما هنا ، لا أحد معكما
سالم	بامتنان ومحبة	— وأتيتنا بالطعام شكرا لك
عبد الله	ببشاشة	— أنتما صديقان منذ الطفولة ، وقد حملتكما بيدي هاتين
خالد	بخبث ومزاح	— والمعنى ؟
عبد الله	بجدية	— أنتما أحبكما الى حد لا يوصف
سالم	يهز رأسه	— شكرا لك

عبد الله	يجلس القرفصاء معهما	- أنتما مسلمان ملتزمان تصليان وتصومان ومهذبان لا تشكيان من شيء
خالد	يستعجله بخبث	- هنالك ما تريد قوله
عبد الله	يحرك يده باحتجاج	- نعم ، أراكما هذه الأيام تطيلان السهر خارج المنزل
سالم	لا يكثرث	- نعم
عبد الله	سؤال العارف	- هل لديكما أصدقاء لا نعرفهم
سالم	بذكاء يرد	- بل أصدقاء تعرفهم عبد الله
عبد الله	بنية صافية	- نعم أصدقاء المسجد
سالم	يسأل بتشويق	- هل تعرف أصدقاء نا
عبد الله	يؤكد ببراءة	- أعرّفهم ولكنهم لا يعجبونني
سالم	مستاء من جوابه	- لماذا
عبد الله	بصفاء نية	- يطيلون السهر بعد صلاة العشاء
سالم	كأنه يريد إنهاء المناقشة	- لديهم اهتماماتهم
عبد الله	ينهض وهو يقول	- أخشى عليكم منهم ، والنوم بعد صلاة العشاء ، مستحب في السنة
خالد	باحتجاج واستهزاء	- أنت تفتي عبد الله ، ألا تخاف أن تخطئ في الفتوى فتدخل النار
عبد الله	يرد ببراءة (ويذهب عبد الله)	- أنا لا أفتي بل أتبع ما يقوله العلماء
خالد	يسأل نادماً على خطأ	- ماذا فعلنا ، لقد خالفنا الشيخ جهيمان
سالم	وكانه يسأل عن هذا الخطأ	- وماذا فعلنا
خالد	موضحاً	- نناقش كافر ا في أمور الدين ، وعلينا أن لا نناقشهم ولا نقرأ من كتبهم ، بل لا نسمع إلا شيخنا جهيمان
سالم	مستتجاً باستخفاف لأي رأي	- لقد اعترف أنه يستمع لما يقوله العلماء ، وهم كفر من هذه الجاهلية ، إننا إذا سمعنا لغير الشيخ جهيمان فسنشوش على أفكارنا
خالد	باستياء	- لا نريد سماعهم ، يخالفون دينهم وهكذا يقول الشيخ جهيمان
سالم	بغضب	- هذه الاحتفالات ليست لنا
خالد	يتناول الطعام بسرعة	- الأفضل أن نكمل طعامنا ونغادر المكان كله
سالم		- طعامهم حل لنا وهم كفر فجرة () أم سالم تنادي)
أم سالم	صوتها	- سالم أين أنت
سالم	بصوت عال	- أمي أنا هنا (ويلتفت لخالد) لا تذهب انتظرنني سأعود (ويذهب لأمه)

المشهد ٥	داخلي - الساعة العاشرة ليلا المكان: قصر الأفرح - الغرفة المشتركة الشخصيات: سالم - أم سالم - فاطمة يدخل سالم إلى أمه	
- نعم أمي	يرد بأدب	سالم
- جنت أطمئن عليك ، هل أكلت جيدا	بعطف وحنان	أم سالم
- نعم أمي أكلت اطمئني (جاءت فاطمة)	ببرود	سالم
- أمي ، هل وجدت سالم	(بدلع) فتاة في الرابعة عشرة من عمرها، شقيقة ماجد وسالم، دلوعة في أسرتها، تدرس بالمرحلة الإعدادية، تميل إلى المرح والدعابة وتتمتع بقدر من الجرأة .	فاطمة
- نعم ، انه هنا	بهذوء	أم سالم
- أكيد مع زميله خالد	بروح مرحة	فاطمة
- نعم ، وسنذهب معا الآن الى المسجد	يعقب	سالم
- لماذا لا صلاة الآن في المسجد	تعلق بخبث	فاطمة
- هنالك السنة والنفل ، لن أضيع شيئا سأصلي حتى الصباح	مبررا	سالم
- بارك الله بك يا بني أطع الله والرسول انني دائما ادعوك بالتوفيق	بعطف وحنان وتجاوب مع ابنها ثم تذهب وتتركه مع فاطمة	أم ماجد
- لقد تزوج ماجد اليوم فمن ذا الذي سينزوج بعده أنا أم أنت	بمرح وخبث تريد اثارة سالم	فاطمة
- تفكرين في الزواج ، أنت فاسقة وجاهلة أذهبي من هنا لا تدعيني أراك ، أذهبي	بعصبية وانفعال	سالم
- حسنا حسنا كما تشاء	هاربة منه ، وتذهب ويعود هو لخالد	فاطمة
	المشهد ٦ خارجي - الساعة العاشرة ليلا المكان: قصر الأفرح - الصالة الخارجية الشخصيات: سالم - خالد يدخل على خالد بغضب	
- ماذا بك	بدهشة	خالد
- ألم تسمع أمي وأختي تتحدثان بجاهلية مطبقة بعيدتان عن الحق والدين	بعصبية وانتقاد	سالم
- أعرف ليس أهلي فقط سماعون	محاوولا تهدئته	خالد

للكفر والبهتان ، بل أهلك أيضا		
— هيا بنا الى الشيخ جهيمان ينتظرنا لدينا اجتماع مهم	ينهي الحديث	سالم
- نعم أعرف ذلك	باهتمام (ويذهبان الى جهيمان)	خالد
المشهد ٧	داخلي ، الساعة العاشرة والنصف الشخصيات : جهيمان - عمر - خالد - سالم المكان : غرفة متواضعة جدا ، موكيت أحمر قديمة مغيرة مهترنة وبعض الوسائد المساند ونور باهت ، وهي احدى غرف البيت الذي يلتقي فيه جهيمان ومجموعته الراهبية .	
- هل جاء الجميع	(يتحدث بخبث) أسمر لحية سوداء كثيفة يلبس لبس العلماء، ضخم الجسم مرتبط بجهات خارجية، مهمته استمالة الشباب وتدريبهم على الأعمال التخريبية والإرهاب، يستطيع التظاهر بالصدق والإيمان ولكن ذلك ستار، ويظهر خبثه حين يتحدث مع نانية عمر.	جهيمان
- لا ، البعض لم يصل	(مبتسما) نائب جهيمان، مخدوع به، ويظنه عالما لكنه يشك أحيانا بعلمه وإيمانه لاتصالاته الخارجية، مهمته التواصل مع الشبان ليبقى جهيمان على صورته كعالم، وأشرف على تدريب الشبان للقيام بأعمال إرهابية. أسمر نحيل طويل، يستطيع التظاهر بالصدق والإيمان.	عمر
- ننتظر نصف ساعة ثم نبدأ (يقرع الجرس ، والشيخ عمر يفتح الباب)	يقرع جرس الباب والشيخ عمر يفتح الباب	جهيمان
- جاء خالد وسالم	بسرور	عمر
- أهلا	بسرور يطبق بكفيه	جهيمان
- السلام عليكم	بجدية وهيبة أمام جهيمان	خالد
- السلام عليكم	بجدية وهيبة أمام جهيمان	سالم
— وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، ماذا ، هل حضرتم الزفاف	لم ينظر اليهما تصنعا للهيبة ، ثم أدار وجهه عنهما	جهيمان
- نعم	بخوف ورهبة	سالم
- لكننا كرهننا الحضور ، وجلسنا خارج الحفل	مستدركا بخوف ورهبة	خالد
- وهل تناولتما من الطعام شيئا	سؤال فيه اتهام	جهيمان

سالم	بخوف	- نعم
جهيمان	يدير وجهه اليهما وكأنه يسامحهما	- لا لا يضيركما شئ ، طعامهم حل لكم
خالد	تنفرج أساريه ، ويبسط كفيه ويدعو له	- بارك الله بك أيها الشيخ
سالم	مبديا الاعجاب	- أنت أيها الشيخ متسامح مع الكفرة
جهيمان	يبدد ذلك ويقول بحزم وهو يرفع قبضته	- بل لا تسامح مع هؤلاء انهم جاهليون جدد سنعيدهم الى الحق ولو بالقوة
خالد	يسخر	- (يسخر) يسموننا ارهابيين يا سيدي
جهيمان	يواصل الجدية والحزم ويشبك بين راحتيه	- سينالون ما يستحقون بشرع الله
سالم	وكانه تلميذ مطيع	- وما جزاؤهم
جهيمان	ينظر وكأنه يتأمل	- العودة الى الدين أو الموت
خالد	مبديا خضوعه لشيخه	- نحن طوع أمرك أيها الشيخ
		المشهد ٨
	داخلي / - الساعة ١١ - الشخصيات : أبو ماجد - ماجد - خالد أبو خالد و الرجال المدعوون . يلبسون الثوب والغطرة والمشالح ، يرحبون ويظهرون فرحهم ويهننون العريس ووالده ووالد العروس ، وقوفا وجلوسا . (مشاهد من العرس / قاعة الرجال) المكان : قاعة كبيرة فيها كراسي وطاولات وكنب والسجاد بين الممرات الرئيسية بين الطاولات ، وثريات متدلّية من السقف وأضواء على الجدران	
أحد المدعوين	لوالد العريس	- ليلة مباركة ان شاء الله
ثاني	بحكمة وسرور	- بيت جديد يقام على التقوى
ثالث	بفرح	- زواج ميمون ان شاء الله
أبو ماجد	يرد بسرور	- بارك الله بكم وشكرا لحضوركم
رابع	لوالد العروس	- مبروك للجميع نرجو لهما السعادة
أبو خالد	بامتنان	- شكرا لكم على مشاركتنا هذا الفرح
الأول	(ويتناولون العشاء)	- ألف مبروك للجميع
	داخلي - الساعة العاشرة ليلا المكان : الغرفة المتواضعة للاجتماعات الشخصيات : جهيمان - عمر - خالد - سالم - شريف عبد الرحمن	المشهد ٩

	يقرع الباب ويدخل عبد الرحمن وشريف ويهب جهيمان لاستقبالهم	جهيمان
- أهلا بكم جميعا - السلام عليكم	(بخضوع واستسلام) عبد الرحمن- شاب من أسرة متوسطة، قصير القامة متوقف عن الدراسة منذ المرحلة المتوسطة، عمره ٢١ عاما له لحية، نحيل الجسم، متدين بتعصب، ومتدرب على الإرهاب عند عمر وجهيمان. شريف- شاب من أسرة متوسطة، عمره ٢١ عاما حاصل على الثانوية، من أسرة متوسطة، أسمر له لحية، طويل القامة، نحيل الجسم، متدرب على الإرهاب عند عمر وجهيمان.	عبد الرحمن وشريف
— وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضلوا واجلسوا حتى نبدأ الاجتماع	مشيرا بهيبة ووقار وجلسوا دائرة على الأرض ، جهيمان يرد ثم يقرأ الفاتحة	جهيمان
- تعلمون ، أننا اليوم سنغادر هذا المنزل ولن نعود اليه	وكانه يذكرهم بما قاله في اجتماع سابق	جهيمان
- نعم ياسيدي واللقاء على مراحل نلتقي بعد شهر في جامع قرية وادي عمر عند صلاة الجمعة	يجيب بخضوع وكأنه يتحدث بالنيابة عنهم	عمر
- لا نعرف بعضنا البعض ، ولكن نلتقي بعيوننا ونهمس لكل واحد منكم عن مكان وموعد الاجتماع المقبل	يرفع اصبعه باصرار وتنبيه	جهيمان
- هذه الليلة هي ليلتنا	مقاطعا بأدب وحماس	عمر
- ماذا	باستفهام وشوق	سالم
- سنقوم بعملية تنهك قوة أعدائنا	يرفع قبضته	عمر
- ماهي	بلهفة	خالد
- هل أنتم خانفون	يهز برأسه عدة مرات	عمر
- لا ، ولكنها مفاجأة	بابتسامة	خالد
- كنا نتوق لعمل ما بعد تلقينا تدريبات قاسية	باهتمام	سالم
- نعم لقد كانت التدريبات جيدة وقاسية	يؤكد اهتمامه	خالد
- لقد قمنا بتدريبكم على التحمل والجري والزحف واستعمال البندقية والرشاش ورمي القنبلة ، وقيادة السيارات المفخخة والدخول بها الى أي مكان	يقول بفخر	جهيمان
- انهم يعلمون الآن كل ذلك	يؤكد استعدادهم	عمر

ويتقنونه تماما ، فما هي وجهتهم اليوم		
- أنت خالد ستقود السيارة المفخخة حتى تصل عند البوابة	ينظر الى خالد ويشير بيده اليه	جهيمان
- وأنا	بشوق	سالم
- أنت ستكون معه ، وسترمي قبلة على البوابة ويدخل خالد بالسيارة الى داخل المجمع	وأشار بيده اليه	جهيمان
- وهل ستفجر السيارة بنا	باندفاع وقوة	سالم
- لا ، ولكن عند ما تصلان بالسيارة الى المبنى الرابع على اليمين من البوابة ، تنزلان منها وتطلقان النار بشكل عشوائي نحو البوابة للهروب . وستجدان سيارة بانتظاركما فتهربان بها	ينظر اليه باعجاب وقوة	جهيمان
- وان لم نجد	باستفهام فطري	خالد
- بل ستجدانها ، لأن خطة الهجوم ليست لكما وحدكما، بل ستكون هنالك سيارة أخرى تسير خلف سيارتكما	يوكد بجدية	جهيمان
- بقية الخطة عند زميليكما في التدريب عبد الرحمن وشريف	يتابع شرح الخطة بهدوء	عمر
- ما هو دورنا	بتعجب وقبول	عبد الرحمن
- أنت ستقود السيارة الى قرب البوابة وحين ترى سالم وخالد أي أنهما ابتعدا عن السيارة المفخخة ، فتوجه الأمر لشريف بتفجير السيارة المفخخة	يشير الى عبد الرحمن	عمر
- وماذا أفعل	بدهشة	شريف
- تضغط على هذا الرمز فيدوي الانفجار ثم يحمل كل منكما رشاشا لتحميا خالد وسالم حتى يصلا للسيارة ، وتنطلقان أنتم الأربعة هاربين الى الحي الجنوبي الى الشقة التي كنا بها بالأمس	يشرح لشريف ويمسك بيده رموت كمنترول	عمر
- ومتى نتحرك	بفرح وسرور ويفرك كفيه	عبد الرحمن
- ليس قبل أن يتحدث أماننا كل واحد منكم بما هو مطلوب منه	بهدوء وحزم	جهيمان
- هل لي بسؤال	وكانه استدرك شيئا	سالم
- نعم ، قل ما بدا لك	بهدوء مصطنع	جهيمان
- هل هذا المجمع للكفار	متلعثما	سالم
- نعم ، فيه موظفون كفار ، أجنب وخاصة في المبنى الرابع	بثقة وتأکید	جهيمان
- ربما سيصاب بعض المسلمين	بتردد	خالد

جهيمان	وكانه يحدث تلميذه الذي لم يفهم الدرس	- تقصد الجاهلين الذين يظنون أنهم مسلمون ، يابني الجميع يستحقون الموت لا نفرق بينهم
عمر	يتابع الشرح مصطنعا الهدوء	- هذا المجمع ، تستخدم بعض عماراته كالفنادق وبعضها الآخر يقيم فيه الموظفون وعائلاتهم ، وبعضها الآخر مكاتب
جهيمان	حاسما للموضوع	- ولكن مالنا ولهذا الكلام نحن نقاتل الكفار كافة كما يقاتلوننا كافة
سالم	مبتهجا بافتتاح	- هذا صحيح
خالد	ثقة بأستاذه وفرح	- دائما تقدم لنا الحجة المقنعة ، نقاتلهم كافة كما يقاتلوننا كافة
جهيمان	يفتح ذراعيه	جيد يا بني بارك الله فيك
		المشهد ١٠
	داخلي - قصر الأفراح - قاعة النساء - الساعة العاشرة ليلا الشخصيات : حفصة - أم خالد- أم سالم - فاطمة - مدعوات (مشاهد من العرس / قاعة النساء) المدعوات يظهرن الفرحة وهن بأبهى زينة ينظرن الى العروس القاعة كبيرة جدا ، طاولات مستديرة حولها الكراسي والمقاعد المفردة والجماعية . والسجاد والموكيت الأحمر تغطي الممرات الرئيسية بين الطاولات ، والثريات المضيئة تتدلى من السقف وأضواء من الجدران .	
احدى المدعوات	وهي تظهر سرورها	- انها ليلة مباركة
ثانية	تتأمل العروس	- انه فرح للجميع
ثالثة	بسرور	- أهل العروس وأهل العريس في غاية السرور
رابعة	بكل طيبة	- هذا الزواج كان ميسرا لم تمر فيه أي عقبات
أم العريس	ترحب بالجميع بفرح	- أهلا بكن أهلا
احدى المدعوات	ترفع يديها	- ليلة مباركة ان شاء الله
ثانية	ترفع يديها بالدعاء	- نرجو أن يتم الله بالخير
أم العروس	ترحب بالجميع بفرح	- أهلا أهلا بالجميع
ثالثة	بفرح	- بارك الله بهذا الزواج
رابعة	بسرور (ويتناولن العشاء)	- مبروك ألف مبروك للجميع
	داخلي - الساعة ١١ - الغرفة المتواضعة الشخصيات : جهيمان - عمر - خالد - سالم - شريف - عبد الرحمن	المشهد ١١

عمر	ينهض واقفا	- والآن أعيديوا ماهو دور كل منكم ابدأ أنت خالد
	ويقف الجميع ويتحدث الأربعة وعمر وجهيمان يستمعان ويصححان	
	خارجي - الساعة الواحدة ليلا المكان : بوابة قصر الأفراح الشخصيات : العروس والمدعوات - العريس والمدعون	المشهد ١٢
	(تخرج النساء يودعن العروس الى السيارة وترجع النساء الى القاعة وتجلس حفصة تنتظر العريس في السيارة)	
	(يخرج الرجال يودعون العريس الى السيارة ، ويجلس في السيارة الى جانب العروس في المقعد الخلفي ، وتنطلق السيارة	
	داخلي - الساعة الثانية ليلا المكان : الغرفة المتواضعة الشخصيات : جهيمان - عمر	المشهد ١٣
جهيمان	يحادث عمر بارتياح	- شيخ عمر ما أخبار شبابنا
عمر	يبتسم مزهوا	- الآن يعرفون أدوارهم
جهيمان	سؤال العارف	- هل هم مستعدون
عمر	بتفائل يفرك كفيه	- ينتظرون الأمر بالانطلاق
جهيمان	يحدد الموعد وهو يبتسم	- بعد منتصف الليل
عمر	متفائل	- الناس في المجمع سيكونون نانمين
جهيمان	واثقا من النصر	- حتى حراس المجمع سيكونون في حالة نعاس
عمر	بحنث	- لا أحد يتوقع أننا سنهاجم هذا المجمع
جهيمان	يبتسم	- الحراسة عليه تكاد تكون معدومة
عمر	واثقا من نفسه	- لقد حضرنا كل شيء
جهيمان	يبتسم بحنث	- الناس في المجمع كفرة فجرة
عمر	يرد بزهو	- هذا ما يقنع به شبابنا
جهيمان	ينظر الى عمر بحنث	- وأنت ألسنت مقتنعا بذلك
عمر	يبتسم	- طبعا أنا مقتنع
جهيمان	يبرر	- لكن قيادتنا في الخارج تؤكد على أهمية تفجير هذا المركز
عمر	يتفهم المطلوب	- هذا هو المهم ، طاعة الأوامر
جهيمان	بثقة ويفرك كفيه	- سيرسلون تكاليف العملية
عمر	بتفائل	- بل أكثر من ذلك
جهيمان	ثقة أكثر	- حسنا ، المبالغ الكبيرة في مكان آمن
عمر		- طبعا ، وسيصلنا بعد تنفيذ العملية
جهيمان	يضحك	- سنظل نعمل حتى نصل الى أهدافنا

عمر	يهز رأسه	- أهدافنا في المرحلة الحاضرة هي القتل والتدمير واثارة الخوف والفرع
جهيمان	سؤال العارف ويهز رأسه	- و ماذا يلي ذلك؟
عمر	كأنه تلميذ	- طبعا ، السيطرة وفرض الشروط
جهيمان	يبتسم بفرح	- أهم شيء ، أن نقضي على الكفرة والفجرة
عمر	يزهو	- هذا ما نريد من شبابنا أن يحققوه
جهيمان	يسير في الغرفة	- نسير في الخطة المرسومة
عمر	من خلفه	- أن أخبار التفجيرات في مناطق أخرى من العالم تشجعنا على الاستمرار
جهيمان	كأنه يحدث نفسه	- ما نحن الا بضعة خلايا متفرقة بين خلايا منتشرة في كثير من دول العالم
عمر	يجيبه من خلفه	- أصبحت لنا سطوة ، وأعتقد أن لدينا من القوة ما نستطيع القيام بأي عملية
جهيمان	يلتفت الى عمر	حسنا ، كل هذا سيعود علينا بالفوائد الكثيرة
عمر	ينظر في عينيه	نعم وخاصة المادة
جهيمان	يقطع الحديث بسؤال	- أين الشباب الآن
عمر	بثقة وتهيؤ	يعاينون السيارات وينتظرون الأمر للا نطلاق
جهيمان	يرفع رأسه بادعاء وتجبر	- حسنا أخبرهم بأنني أمنحهم الأذن للقيام بواجبهم ، أكد عليهم قراءة الأدعية والأذكار حتى يؤيدهم الله
	خارجي - الساعة الثانية والنصف الشخصيات : ماجد - حفصة المكان :المجمع الكبير مجمع سكني تجاري فندقي يضم عدة مباني فخمة ، ضمن سور له بوابة واحدة . المبنى ٤ هو فندق وأجنحة فخمة	المشهد ١٤
	(تصل سيارة العروسين الى المجمع الكبير ثم المبنى ٤ ، وينزل ماجد ويساعد حفصة على النزول بثوبها الأبيض وتتأبط ذراعه وتغادر السيارة المجمع ويدخلان المبنى ويصعدان الى جناحهما ، ويفتح ماجد بالمفتاح وهو مسرور ثم يمسك يد حفصة ويدخلان الجناح)	

المشهد ١٥	خارجي - الساعة الثالثة إلا الربع المكان : ساحة قرب المبنى القديم والذي فيه الشقة التي تضم الغرفة المتواضعة الشخصيات : عمر - خالد - سالم - شريف - عبد الرحمن	
	ساحة قرب المنزل وعدة سيارات قديمة ، واحدة منها مفخخة بالمتفجرات والشبان الأربعة يقفون اثنان يقرب السيارة الأولى واثنان يقرب السيارة الثانية . يخرج عمر الى الشباب حيث السيارتين. يبتسم ويبشرهم	عمر
- هل أنتم مستعدون	بفرح واستعداد	خالد
- طبعا	يسرور واستعداد	سالم
- ونتوق شوقا لتنفيذ ما يطلب منا	بثقة بالنفس	شريف
- ونواصل الدعاء ليوفقنا الله	باستعداد	عبد الرحمن
- نحن مستعدون	يبشرهم	عمر
- ان الشيخ جهيمان يدعو لكم بالنصر ويأمركم بالانطلاق	(يركب خالد وسالم السيارة المفخخة ، ويسيران ويشيران بالسلام لعمر)	
	(ويركب شريف وعبد الرحمن السيارة الأخرى ويشيران بالسلام لعمر ويلحقان بالسيارة المفخخة وبينهما مسافة ليست قصيرة)	
المشهد ١٦	داخلي ، الساعة الثانية ليلا ، شقة مؤثثة فاخرة جدا غرفة نوم وصالة وحمام. يدخل ماجد وحفصة الجناح. يشعل ماجد النور ويغلق الباب	
- بارك الله بك حفصة أهلا بك معي في أول ليلة من حياتنا الجديدة		ماجد
- أهلا ماجد ، أرجو أن تكون حياتنا سعيدة	بخوف وفرح	حفصة
- ستكون كذلك ان شاء الله	بخوف وفرح	ماجد
- سنقضي هنا عدة أيام ، ثم نذهب الى شقتنا	برهبة وسرور	حفصة
- نعم شقتنا جاهزة وهي بانتظارنا	بثقة	ماجد
- ألا يوجد مطبخ	تدور بالجناح	حفصة
- ولماذا المطبخ ، هل تريدون الطبخ في ليلة العرس	بدهشة	ماجد
- ألا تريد أن تأكل	تبتسم بحياء	حفصة
- طبعا ، لكن استنجر هذا الجناح	يوضح بسرور	ماجد

يشمل وجبات الطعام ، اننا هنا في فندق ولكن فيه خصوصية أكثر		
- ماجد ، أرجو أن أكون الزوجة التي تحبها دوما	تكرربثقة وخوف	حفصة
- أنا أحبك دانما ، اقتربي مني (وأمسك بيدها) دعيني أنظر في عينيك	بحب وشوق	ماجد
- أحبك ماجد ، أحبك يازوجي العزيز	بثقة وحب	حفصة
- حفصة ، أعاهدك على الاخلاص	يضمها الى صدره	ماجد
- سنكون أسعد زوجين	تهمس وتضع يديها على كتفيه	حفصة
المشهد ١٧		
	خارجي الساعة ٢ ليلا . أنوار خافتة ، ظلام ، هدوء تام ، السور الخارجي للمجمع في منتصفه بوابة ، لا يوجد حراسة ، ومن داخل السور تظهر أبنية أحدها ضخمة والبقية فيلات منعزلة ، أنوار الشبابيك والنوافذ هادئة. السيارة المفخخة تصل الى قرب المجمع وداخلها خالد وسالم.	
- الليل هادئ جدا	بهدوء يهمس	خالد
- لا أحد عن البوابة	يرد همسا	سالم
- انها بوابة هزيلة	يطمنن نفسه	خالد
- ماذا سنفعل	يتلثم	سالم
- سأصدم البوابة	يرد بسرعة	خالد
- لا ، بل اقترب من البوابة ، وسألقي القنبلة ثم تدور حول الساحة ومن ثم تعود الى البوابة	بحذر	سالم
- حسنا ، حسنا	يوافق بسرعة	خالد
	تقترب السيارة من البوابة ، ويلقي سالم القنبلة وتتعد السيارة فيحدث انفجار يحطم جزءا من البوابة ثم تعود السيارة نحو البوابة وبعض الحراس يقفون متعجبين ، وسالم يصوب الرشاش نحوهم ويطلق النار عليهم	
- الآن ادخل البوابة	ودخلت السيارة ولا تجد أي مقاومة وانعطفت الى اليمين وتوقفت عند المبنى ٤	سالم
اترك السيارة سالم	ويتركان السيارة ويعودان نحو البوابة ، والرشاشات بأيديهما يطلقان النار على	خالد

	البوابة عاندين اليها جريا ، أجراس الانذار تنطلق بأصواتها في أنحاء المجمع ، سالم وخالد يطلقان النار على الحراس ، الذين تجمعوا عند البوابة شريف يرى سالم فيلوح له بيده.	
المشهد ١٨	داخلي - الساعة الثالثة - جناح العروسين ماجد وحفصة متعانقان عند باب غرفة النوم ، حفصة تعود للصلاة بخوف يتبعها ماجد	
	- دوي اندارات	ماجد
- ماذا يحدث	خائفة جدا	حفصة
- لا بد أن هنالك خطأ ما	يعانقها	ماجد
- الأصوات مزعجة الانفجار مخيف	تضمه بخوف	حفصة
- لا تخافي حفصة	يضمها ويهمس	ماجد
- معك لا أخاف	يحب	حفصة
لا تخافي نحن في أمان	ينظر في عينيها	ماجد
- انها أسعد ليلة	تهمس له	حفصة
- انها ليلة العمر	يهمس لها	ماجد
المشهد ١٩	خارجي ، الساعة الثالثة والنصف قبل الفجر ، في السيارة الثانية ينظر عبد الرحمن الى شريف ويعطيه الاشارة ليضغط زر التفجير.	
المشهد ٢٠		
	داخلي - جناح العروسين الساعة الثالثة والنصف ليلا (ماجد وحفصة متعانقان ، وانفجار كبير واهتزاز في غرفتهما وشظايا ونيران تدخل من الشباك ويسقطان على الأرض معا)	
المشهد ٢١	خارجي - الساعة الرابعة الا الربع - عند سور المجمع - الشخصيات : خالد - سالم - شريف - عبد الرحمن - الحراس	
	خارج المجمع عند السور الخارجي ، شريف وعبد الرحمن داخل السيارة يطلقان النار على الحراس والحراس يطلقون النار على سالم وخالد ، وهما يعبران البوابة ، يصاب سالم ويستطيع خالد الفرار الى شريف وعبد الرحمن ، ويركب معهما السيارة ويمسك الحراس بسالم	
- لقد أصيب سالم	ينادي	خالد
- لن نستطيع الانتظار	يقود السيارة الثانية بسرعة - خمسة سيارات شرطة تواجهها - خالد وشريف	عبد الرحمن

	يطلقان النار على الشرطة وترد الشرطة عليهما النار	
	(ينزل عبد الرحمن من السيارة ويصاب جريحا ، يهرب خالد وشريف ، لكن سيارتين من الشرطة تتبعهما ، وتهدهما فألقى خالد وشريف السلاح وتوقفا عن الجري)	
ضابط	بقوة وحزم	- ضعا يديكما فوق رأسيكما ولا تتحركا
	(ويقترب منهما بعض عناصر الشرطة ويضعان القيود بأيديهما ، ويركباتهما احدى السيارتين)	
	(تصل خمس سيارات اسعاف الى لمبنى المنكوب لنقل جثث القتلى والجرحى عند البوابة - وتبدأ عمليات الاسعاف في المبنى ، مشاهد حمل الجرحى على النقلات وأكثرهم من الأطفال والنساء)	
		المشهد ٢٢
	داخلي - ظهرا (غرفة بسريرين في مستشفى ، سالم وشريف تحت الحراسة ، وطبيب وممرض يشرفون على العلاج)	
	داخلي ، قبل المغرب	المشهد ٢٣
	(خالد وعبد الرحمن في السجن - يفتح الباب ، ويدخل جهيمان ، وعمر)	
عبد الرحمن	بتشفي	- أنتما هنا معنا
عمر	بحزن	- نعم ، لقد أمسكو ابنا
جهيمان	بغطرسة	- أين شريف وسالم
خالد	بحزن	- لا بد أنهما في المستشفى
جهيمان	ما زال يشعر بأنه قوي	- جريحان ، لم يرزقا الشهادة
عبد الرحمن	يتهمكم	- أي شهادة ، هل علمت ماحدث
جهيمان	وكأنه لا يعلم	- ماذا
عبد الرحمن	بحزن شديد	- العريس والعروس قتلا بل استشهدا
جهيمان	باستفزاز	- ومالنا انهم من الكفرة
خالد	معترضا بشدة (ويبيكي)	- لا ، فالعروس شقيقتي والعريس شقيق سالم ، ما ذنبهما ليقتلا في ليلة عرسهما ، أنا مجرم
عبد الرحمن	بقوة وبسخرية	- جهيمان أنت لست شيئا لست عالما أنت مجرم
عمر	اعتراف وندم	- الآن لا أعذار ، لقد وقعنا في قبض العدالة.
جهيمان	معتدا بنفسه	- اسكتوا أنتم الثلاثة هذه جولة

وهناك جولات أخرى		
– أي جولات لقد صادروا الأسلحة التي كانت بحوزتنا والفلوس كلها أصبحت معهم ، أصبحنا في قبضتهم وعقابهم	بسخرية	عمر
– القيادة في الخارج لن نتركنا سيقومون بانقادنا	ما زال واثقا بنفسه	جهيمان
– أي انقاذ وما صلتك بالخارج وما هذه الأموال التي صادروها هذا دليل عليكما أنتما عصابة و قتلة	بتهمك وسخرية	عبد الرحمن
– نعم هذا صحيح نحن قتلة ومجرمون	يعترف	عمر
– لقد ضحكا علينا ، رحمك الله يا حفصة رحمك الله ياماجد ، أنا مجرم . أستحق العقاب .	لعبد الرحمن بندم(ويبكي)	خالد
– نعم نحن مجرمون وأنت جهيمان خائن للوطن وعدو لله لعنك الله وقاتلك	بإصرار	عبد الرحمن
– لقد وقعنا ، وسينالنا البطش	يعترض	جهيمان
– لا أطلب العفو ، أطلب العقاب هذا ما أستحقه	بندم وحزن	عبد الرحمن
– وأنا كذلك لقد أسأت لأهلي أسأت لبلدي ، أستحق أي عقاب	يبكي	خالد
– أنتم مجانين سننال منهم	يستدرك بقوة	جهيمان
– كيف سننال منهم	بسخرية	عمر
– كان هناك خطأ في خطتنا ، ولن نقع مرة أخرى	يرفع قبضته	جهيمان
– ألا تعلم ما هو الخطأ ، لم نذكر في الخطة شيئا عن الشرطة	بتهمك	عمر
– نعم وجدناهم في انتظارنا ، لقد حاصرونا أطلقنا النار عليهم وهربنا لكنهم لحقوا بنا	بحدة	خالد
– لقد أمسكوا بنا بكل سهولة	بتحد لجهيمان	عبد الرحمن
– أنتم ضعفاء	باستهزاء	جهيمان
– لسنا ضعفاء لكنك أنت مجنون	يرد بقوة	عبد الرحمن
– بل أنا قوي	يعتد بنفسه ويفتح ذراعيه	جهيمان
– كيف قبضوا عليك ، أين قوتك لقد صادروا سلاحك ومالك الذي جاءك من الخارج ، أنت كاذب خائن ثرثري	بتهمك	خالد
– اسكت خالد	بإصرار	جهيمان
– نعم وماذا يفيدني الكلام ، لقد قتلت شقيقتي وزوجها	بيأس	خالد
– اسكت خالد أنت مؤمن	ينصح خالد	عمر

خالد	يبصرار	- بل أنا ارهابي ، ارهابي كما يقولون عنا
عبد الرحمن	يغطي وجهه بيديه	- نعم نحن ارهابيون قتلة مجرمون
		المشهد ٢٤
	داخلي - بعد المغرب مشاهد العزاء في العروسين - النساء مع أم ماجد وأم خالد وفاطمة	
		المشهد ٢٥
	خارجي - بعد المغرب (مشاهد العزاء للرجال مع أبو ماجد وأبو خالد)	

عصام بشير العوف

هند و د. سامح

قصة اجتماعية حوارية

الشخصيات

هند	أم غسان
أم غسان	غسان
سعاد	ياسر
نبيل	نبيب
الهام	ريم
عمران	نادية
نادية	د. سامح
د. سامح	د. أحمد
د. أحمد	مها
مها	ماجد
ماجد	أبوفؤاد
أبوفؤاد	أم فؤاد
أم فؤاد	فؤاد
فؤاد	ماهر
ماهر	سلمى
سلمى	أبو ماهر
أبو ماهر	أم ماهر
أم ماهر	ياسمين
ياسمين	سالم
سالم	أبو سالم
أبو سالم	أم سالم
أم سالم	فتحية
فتحية	صديق سامح
صديق سامح	شقيقة سامح وزوجة أحمد
شقيقة سامح وزوجة أحمد	ابن أحمد ومها
ابن أحمد ومها	والد سامح
والد سامح	والدة سامح
والدة سامح	شقيق سامح
شقيق سامح	زميل هند
زميل هند	قريبة ماهر
قريبة ماهر	قريبة ماهر
قريبة ماهر	زميل هند
زميل هند	شقيقة سالم
شقيقة سالم	

فاطمة	/ شقيقة سالم
سحاب	/ زميلة هند
أبو كريم	/ والد سحاب
أم كريم	/ والدة سحاب
كريم	/ شقيق سحاب
نسرین	/ شقيقة سحاب
سميحة	/ زميلة هند
أبو سعيد	/ والد سميحة
أم سعيد	/ والدة سميحة
سعيد	/ شقيق سميحة
نادر	/ ابن عم سميحة وخطيبها
الفصل الأول	
المشهد ١	

(كافتيريا الجامعة)

ماهر	- هل أنهيت البحث
سالم	- نعم
ماهر	- لم تجد صعوبة في كتابته
سالم	- لا .. انه بديهي ، رغم انه معقد في نظر البعض
ماهر	- بل هو كذلك (تأتي سحاب)
سحاب	- صباح الخير
سالم	- صباح النور سحاب ، ما أخبار البحث عندك
سحاب	- حدثني بشي آخر ، لم أكتب فيه شيئا
ماهر	- هل هو صعب
سحاب	- ما زلت أقرأ في المراجع وأسجل الملاحظات
سالم	- ومن ثم تجميعها في وريقات تسميها البحث
سحاب	- نعم ، وسأذكر في صفحة مستقلة بالمراجع بالتفصيل حتى رقم الصفحة والطبعة وتاريخ الإصدار
ماهر	- هل ستقومين بكل ذلك خوفا من د . سامح
سالم	- أو مراعاة لسحره
سحاب	- هو لا شك جميل لكن جاد جدا (تأتي سميحة)
سميحة	- بل ثقيل الدم هو وأبحاثه
ماهر	- يعني لم تكتبي البحث
سميحة	- وماذا أكتب فيه
سالم	- لم تجدي شيئا يستحق الكتابة
سميحة	- بل وجدت تعريف الموضوع ولم أجد فيه ما يستحق التوسع فيه
سالم	- يعني كما قلت قبل قليل بأنه بديهي
سحاب	- ليس بديهي بل معقدا ، والمراجع فيه كثيرة
سالم	- المهم في البحث هو ذكر المراجع
ماهر	- نعم لا بد من ذكر الكتب
سميحة	- اذا كان الأمر كما تقول ، فهذا ليس عدلا (تأتي هند)
هند	- سلام عليكم يا جماعة
ماهر	- وعليك السلام هند ، هل كتبت البحث الذي طلبه د . سامح
هند	- نعم
سميحة	- وهل ذكرت المراجع
هند	- طبعا
سحاب	- وهل كان لك رأي خاص بالموضوع

- نعم ، وكتبته بالبحث هند
- وهل لرأيك علامات ، هل تظنين ذلك ماهر
- الرأي ليس له علامة ، لكن المهم ذكر المراجع لأن أي بحث هند
يطلب منا في الجامعة هو لتعليمنا كيف نستفيد من المراجع
- يعني الرأي ليس له علامات برأيك سالم
- بل له علامات في حالة واحدة، ان كان بناء على ما ورد في المراجع وينتضمن استنتاجا منطقيًا لها هند
- هل تعلمين يا هند تستحقين أن تكوني أستاذًا للمادة بدلا من د . سامح ماهر
- شكرا، وأستاذن منكم (وتذهب هند الى قاعة المحاضرات) هند
- وانا أيضا سأذهب للمحاضرة سحاب
- خذيني معك سحاب (وتذهبان معا) سميحة
- هل رأيت ؟ ان هند جديدة جدا سحاب
- ليس هذا فقط بل تظن نفسها جميلة سميحة
- انها مملة جدا ، لا تتحدث الا في الدرس سحاب
- انها قبيحة ومتكبرة سميحة
- ليس الي هذا الحد لكنني لا أحبها سحاب
- غالب الأحيان تتصرف كرجل لا أنوثة لديها سميحة
- رغم ذلك الشباب والأصدقاء يحبون حديثها سحاب
- في الدرس فقط سميحة
- أما في الأمور الأخرى فهم يحادثون غيرها سحاب
- نعم ، عن الأفلام والمسلسلات والموضة والطعام والشراب سميحة
- هل تشعرين بالغيرة منها سحاب
- لا ، طبعا لا ، لكنها لا تروق لي ، إنها متكبرة سميحة

المشهد ٢

- (ضوضاء في قاعة المحاضرات ، دكتور سامح على المنصة)
- السلام عليكم جميعا (هدوء في القاعة) أولا وبكل هدوء كل طالب أو طالبة تعطي من أمامها د . سامح
البحث المطلوب حتى اتسلمها كلها (يعطي الطلاب والطالبات البحوث حتى تتجمع لديه)
- ما هذا ، فقط سبع بحوث ، وفي القاعة أكثر من مائة طالب وطالبة . هذا بكل أسف دليل اجتهاد د . سامح
وتعب أم دليل على عدم اكتراث. الأبحاث مطلوبة منكم منذ أسبوعين ، ماذا كنتم تفعلون ، هل كنتم
نانمين ، وتحضرون المحاضرات دون وعي. لقد شرحت الموضوع عدة مرات ، وأجبت على جميع
أسئلتكم واستفساراتكم، وزودتكم بأسماء من المراجع هذا اسمه كسل وعدم اهتمام ، هل تظنون
أن باستطاعتي أن أذهب مع كل طالب وطالبة وأساعده باستخراج المراجع من المكتبة وأن أكتب
معه ومعها البحث ؟ هذا كثير، سأقرأ أسماء البحوث السبعة (قرأ الأسماء ، ومن بينها هند وسالم)
- صفقوا لهم ، يستحقون الاستحسان (صفق الطلاب والطالبات) د . سامح
- سأطلب من السبعة ، أن يقفوا هنا أمامي على المنصة ، ليشرح كل واحد منهم باختصار ما كتبه د . سامح
وما أورده في

- البحث وما الجهد الذي قام به. (وقفت هند مع السبعة) (وتتابعوا بالشرح ود . سامح يناقشهم)
- هند البحث الذي قدمته ، جيد جدا وعندما أقرأه سأعيد تقييمه د . سامح
- شكرا دكتور . (وابتسمت) هند
- انه متعجرف ودمه ثقيل جدا المشهد ٣ ماهر
- نعم سحاب
- انه لا يطاق سميحة
- كانت محاضرة توبيخ ماهر
- لكنه مدح هند سالم
- انها مثله ، دمها ثقيل سميحة

- سالم - لكنها ذكية
سحاب - انظروا ما زالت تحادثه على المنصة
ماهر - في مادته ستحصل على علامات أكثر
سحاب - لعلها تظن أنه سيدعوها الى فنجان قهوة
سالم - بالكفتيريا ؟
ماهر - انه أنيق ووسيم ، يدخل قلوب الفتيات بسرعة
سحاب - لكنه متعجرف
سميحة - عرفت هند كيف تصطاده
سحاب - انها مجنونة ، اذا فكرت أنه سينظر اليها
ماهر - هنالك فارق بينهما
سميحة - هي قبيحة وهو وسيم
سالم - يستطيع الحصول على من هي أجمل منها بكثير
ماهر - ليس الى هذا الحد ، هي ليست جميلة ، ولكنها لا تضع من المكياج شيئا
سميحة - تعالوا ننظرها هنا ، خارج القاعة (ينتظرون قليلا ، وتأتي هند)
ماهر - هند تعالي قليلا .
هند - (تبتسم) نعم ماهر ،
ماهر - أريد تهننتك
هند - شكرا لك
سحاب - يبدو أنك كسبت رضا هذا المتعجرف
سالم - عن أي شيء كنتما تتحدثان
هند - سألتني ان كان في البيت من يساعدي
ماهر - وماذا قلت له
هند - كما تعلمون ، أخبرته أنني أعتد على نفسي
سحاب - لكنك تحدثت معه طويلا
هند - نعم ، أخبرته أنني وحيدة ليس لي أخوات بل ثلاث أخوة فقط ودراساتهم مختلفة عني
سالم - هل دعوته الى فنجان قهوة ؟
هند - ماذا تعني ؟
سالم - أعني لمتابعة الحديث العائلي
هند - أنت لا تدري ما تقول
ماهر - هو لا يقصد شيئا
سميحة - أو لعلك توقعت أن يدعوك الى الكفتيريا (وضحكت)
هند - عن اذنكم ، لا يروق لي متابعة حديث كهذا (وذهبت هند)
ماهر - شخصيتها قوية
سميحة - هي لا تجرؤ على التفكير به
سحاب - لكننا فتحنا لها الباب للتفكير
سميحة - لا أعتقد ، انها أذكى من أن تتخطى حدودها

المشهد ٤

- (يقرع باب الشقة)
أم غسان - هذه ابنتي هند وصلت
نبيل - وماذا في ذلك
أم غسان - انها دوما على وقتها
نبيل - يعني سنتناول الغداء
أم غسان - نعم ، ولكن سننتظر غسان وزوجته
نبيل - لن يتأخرا (تدخل هند)
هند - أهلا ماما (وتقبل يدها)

- أهلا هند ، حبيبة ماما	نبيل
- بل أنت حبيب ماما	هند
- أحبكما بنفس المقدار (يقرع جرس الشقة)	أم غسان
- هذا غسان ومعه سعاد (يفتح بالمفتاح ويدخل عمران)	نبيل
- السلام عليكم	عمران
- أهلا ماما تعال ظننتك لن تأتي الى الغداء	أم غسان
- تتوقعين خيرا من خطيبته	نبيل
- كما تشاء نبيل لم تدعوني خطيبتي للغداء	عمران
- هي لم تدعوك أم أهلها	نبيل
- بل هما معا	عمران
- لماذا	نبيل
- لأنهم جميعا مدعوون عند أحد أقاربهم	عمران
- و لم تذهب معهم	أم غسان
- لا أعرف هؤلاء الأقارب فاعتذرت	عمران
- حسنا لقد كسينا حضورك معنا ، أشهر قليلة وتتزوج	أم غسان
- وأنت نبيل متى ستأتي زوجتك من حلب	عمران
- لقد سافرت الى حلب منذ يومين فقط	نبيل
- وأنت أيضا مكسب لأمك و هند	عمران
- نبيل مكسب للجميع ، سأغير ملابسي قبل حضور غسان وسعاد	هند
- أسرعى لمساعدتي باعداد السفرة	أم غسان
- حاضر ماما (وتذهب هند)	هند
- أشهر قليلة وتبقين مع هند فقط	عمران
- انها آخر العنقود وسأزوجها وسأفرح بها ان شاء الله	أم غسان
- ان شاء الله ، لكن دراستها هي العقبة	نبيل
- لا تفكر حاليا بالزواج	عمران
- الدراسة عقبة سنتتهي بعد سنتين	أم غسان
- ماما أنت أم رانعة	نبيل
- تحملت كثيرا منذ كنا أطفالا	عمران
- كنتم أطفالا أشقياء	أم غسان
- والآن نحن رجال تفخرين بنا	عمران
- طبعا ولكن ما زلتم أشقياء	أم غسان
- هل تقصدين ذلك ماما	نبيل
- (تبتسم) بل أمزح يا بني (يقرع الباب ويقوم نبيل ويفتح)	أم غسان
- أهلا غسان أهلا سعاد ، عجبا لم تتأخرا	نبيل
- ليس من عادتنا التأخر	سعاد
- طبعا لا تتأخران اذا كان الموعد على الغداء	عمران
- طبعا ، أكل ماما نأتي اليه باكرا ، كيف حالك ماما (ويقبل يدها وكذلك سعاد)	غسان
- أهلا بكما (تأتي هند)	أم غسان
- أهلا غسان أهلا سعاد	هند
- تعالي هند ، لتحضير السفرة ، استريحوا قليلا بعد دقائق سيكون الغداء جاهزا	أم غسان
	المشهد ٥
(د. سامح يفتح باب الشقة ويدخل)	
- ماما أين أنت	د. سامح
- أنا في المطبخ تعال يا دكتور (يدخل المطبخ ويقبل يدها)	أم فواد
- هذه أطيّب رانحة ، ماذا أعددت اليوم	د. سامح

- كل ما تحب	أم فؤاد
- سلم الله يديك ، سأغير ملابسي وأعود اليك	د . سامح
- أسرع الطعام جاهز (يغادر المطبخ والأم تعد السفرة في المطبخ)	أم فؤاد
- أين أنت سامح	أم فؤاد
- أنا قادم ماما (ويدخل المطبخ ويجلس ، وتجلس الأم وتسكب له)	د . سامح
- كل يا بني ، هل رأيت فؤاد اليوم	أم فؤاد
- لا ، ماما ، ولكن حادثني بالهاتف	سامح
- لا يأتي الينا	أم فؤاد
- ماما لا بل يأتي ، أول أمس كان هنا	سامح
- نعم هو وزوجته وأولاده	أم فؤاد
- تحبين أولاده	سامح
- نعم ، وأنت متى سأرى أولادك	أم فؤاد
- لن تريهم قبل أن تري زوجتي (ويبتسم)	سامح
- حديث الزواج معك لا يوثر	أم فؤاد
- نعم لقد تخطاني سن الزواج	سامح
- ماذا تقول يا بني ما زلت صغيرا	أم فؤاد
- لقد تجاوزت الأربعين ، من التي سنقبل بي	سامح
- ألا تعلم أنك وسيم جدا ، ألم تصادف امرأة جميلة تلفت نظرك	أم فؤاد
- الجميلات كثيرات ، لكن خطوط الشيب بدأت تغزو رأسي ، هذا الموضوع منته ، لا للزواج	سامح
- يجب أن يكون لك أسرة وأولاد ، أنا لن أدوم لك	أم فؤاد
- أطل الله عمرك ماما ، أولاد أخي هم أولادي	سامح
- لا أشك في ذلك	أم فؤاد
- وأولاد أختي هم أولادي أيضا	سامح
- هل رأيت تقول أولاد أختك وأولاد أخيك ، كل منهما له عائلته ، لا أريد أن تبقى وحيدا بعدي	أم فؤاد
- إذا رحلت سأرحل معك ، أنت وابي كل حياتي	سامح
- هل اتصل بك أبوك	أم فؤاد
- أبدا ولكن سيعود من حلب مساء اليوم	سامح
- حسنا ولكن تذكر أنني سأزوجك رغما عنك ، وتعلم دوما أننا أنا وأبوك نتحدث بهذا الموضوع	أم فؤاد
- ان شاء الله كما تريد	سامح
- في عائلتنا بنات يتمنين الزواج بك ، فقط دلني وشاور على واحدة منهن لأخطبها لك	أم فؤاد
- سأفكر بالموضوع	سامح
- لقد سمعت هذا الجواب مرارا ، لكنك لا تفكر بالموضوع	أم فؤاد
- ان الله يفعل ما يريد	سامح
- ونعم بالله	أم فؤاد

المشهد ٦

(في الجامعة)	
- ها هي هند جاءت	سميحة
- أعتقد أن اتهامك لها بالتكبر ليس صحيحا	ماهر
- ان لم تكن متكبرة فماذا تكون	سميحة
- ما رأيك سحاب	ماهر
- أنا لا أتهم أحد	سحاب
- لكنك تعتقدين أنها قبيحة	سالم
- أبدا ليس كذلك	سحاب
- أعتقد أنني لا أستطيع الدفاع عنها أمامكما	ماهر
- انها قوية ، وتستطيع هي الدفاع عن نفسها	سحاب

- تودين أن أناديها ونواجهينها بالاتهامات سالم
- نعم ونتيح لها الفرصة بأن تدافع عن نفسها ماهر
- أنت أبله أو معتوه ، فهل ستقول لها بأنها قبيحة ومتكبرة سميحة
- أنا أقول لها ذلك ، ربما لديها رأي مقتع سالم
- لا أعتقد أن لها رأي بذلك بل ستواجهك وتواجهنا بالسباب سحاب
- صحيح، إذا قال لي أي شخص لماذا أنت قبيحة ومتكبرة، سميحة
فانني لا أعتبر ذلك سؤالاً بل عدواناً وقلة أدب
- هل أقول إذا أنتما الاثنتين قليلتا التهذيب لأنكما تتحدثان عنها بما تكره سالم
- لا تتهمنا فإناك أنت وأيضا ماهر تقولان عنهما نفس الشيء سميحة
- إذا كنت قادرا على مواجهتها بذلك فاسألها ومن ثم أخبرنا سحاب
- لا .. بل أناديها (نظر ماهر الى هند ، وناداها) ماهر
- هند ، صباح الخير ، تعالي إذا سمحت ماهر
- (تأتي وتقول) صباح النور ماهر ، كيف حالكم يا جماعة هند
- الحمد لله سالم
- أريد أن أسألك سؤالاً هند . ماهر
- تفضل هند
- هو سؤال سيء ، ولكن أرجو أن تأخذه بحسن نية ماهر
- ما هو ؟ قل هند
- انه سؤال صريح ، الى حد أنه يخرجك عن طورك وتبادريني بالسباب. ماهر
- قل ما هو ؟ هند
- الغاية من السؤال أن نتعرف عليك أكثر ماهر
- قل : لقد أضجرتني هند
- أنت منعزلة عنا ، فهل تعتقدين أنك متكبرة وقبيحة ماهر
- هذا السؤال يستحق منك هذا التردد ، ولا اظلمك إذا رددت عليك بالسباب. هند
سأجيبك بعد المحاضرة ، نلتقي هنا ، هل توافقون
- نعم نوافق ، وأضيفي للسؤال أن أعصابك باردة جدا . سميحة
- سأجيبك عن هذا أيضا . نلتقي بعد المحاضرة هند
(تتركهم هند الى قاعة المحاضرات) هند
- المشهد ٧
- (تدخل قاعة المحاضرات ويكون د . سامح واقفا على المنصة)
- صباح الخير دكتور هند
- ذكريني باسمك سامح
الفصل الثاني
المشهد ١
هند
- هند
- صباح الخير هند ، كيف حالك سامح
- (تضع كتبها على الطاولة) الحمد لله . وأنت دكتور هند
- بخير (ويبتسم) (تضع الكتب على الطاولة وتجلس) سامح
- كالعادة بهدوء كل من كتب البحث يعطيه لمن أمامه حتى تتجمع الأبحاث عندي سامح
(ويقدم الطلاب أبحاثهم وتتجمع لديه)
- من لم يقدم بحثه اليوم ، فلا حاجة لتقديمه في يوم لآخر وستكون علامته صفر. سامح
وهذا سيؤثر على علامة نهاية العام ، ولا أقبل أي عذر تحدثنا عن الموضوع بما فيه الكفاية
ومع ذلك هذه المحاضرة اليوم هي ل طرح الأسئلة .
(يرفع الطلاب والطالبات أصابعهم)
- أنت ، قبل طرح سؤالك ، ما اسمك سامح

- سالم - سالم
سامح - هل قدمت بحثك
سالم - نعم
سامح - ما هو سؤالك
سالم - قرأنا في المراجع أن الديمقراطية نظام سيء
سامح - نعم لأنها تعتمد على الانتخاب حيث يجري شراء الأصوات فالديمقراطية هي دكتاتورية المال
سالم - هل هذا يعني أن لا فائدة من تطبيقها
سامح - على الصعيد الفردي يشعر الفرد بالارتياح في ظل الديمقراطية لكنها راحة يشوبها الحذر، وهذا بالطبع أفضل من الدكتاتورية (ويجلس سالم)
سامح - هل من سؤال آخر
أحد الطلاب - هل يمكن أن تحدثنا عن الديمقراطية والدكتاتورية في الحياة العادية
سامح - ماذا تقصد بالحياة العادية ، أعطني مثالا
الطالب - أريد أن أقول هل تعتبر نفسك دكتاتورا في طريقة تعاملك مع طلابك
سامح - هذا ليس سؤالا (وبغضب) حين نتحدث عن الديمقراطية فهي المنافسة للوصول للحكم، أما في هذه القاعة ، فأنا الأستاذ الوحيد ، فهل تطمع حضرتك أن تنتخب من قبل رفاقك لتأخذ مكاني ، وهل يستطيع أحدكم أن يناقسنني في لقاء هذه المادة . أنا المؤهل لذلك . سؤالك سخيف، ولا أريد أن أعرف اسمك ولا أريد اتمام المحاضرة (وحمل أوراقه وغادر القاعة)
- المشهد ٢
- سميحة - (هند تخرج من القاعة وتجد رفاقها بانتظارها)
سالم - هند هل سمعت هذا المتعجرف
سحاب - انه فظيع لا يهمه أحد
ماهر - كان يجب أن لا يفعل
هند - هند أنا بانتظار ردودك ، هل تريدان تأجيل ذلك ليوم آخر
سميحة - ان أعصابي متوترة
هند - من جراء ما أحدثه د . سامح
سالم - نعم
ماهر - إذن نلتقي غدا
هند - لا .. بل الآن
سحاب - ما هي اجاباتك ، كيف تفسرين أنك متكبرة وقبيحة وأعصابك غالبا تكون باردة .
هند - كل هذا لديه جواب واحد وأعتقد أنه مقنع
سميحة - ما هو ؟
هند - (تنظر اليهم واحد او احدا) انني حقا أحبكم وأحب صحبتكم
ماهر - هل هذا جوابك
هند - ليس هذا فقط ، بل أدعوكم لشرب الشاي في الكافتيريا
سميحة - شكرا لك
هند - لا تشكريني ، ولأننا أصدقاء بحق ، فاني أدعوكم كل واحد على حسابيه ، (وتضحك) هل توافقون
سالم - نعم ، نوافق (ويضحك ويضحكون)
هند - أما عن القبح ، فانكم حين تعادون علي فسترون أي جميلة .
(ويذهبون الى الكافتيريا)
- المشهد ٣
- سالم - كل أحضر كأس الشاي بعد دفع الثمن وجلسوا حول طاولة واحدة)
سالم - ما رأيك هند ، بما حدث
هند - وماذا حدث ؟
سالم - مع د . سامح
هند - لم أنتبه لما حدث ، لم أكثرث له

- هل هذا معقول هند	سحاب
- لقد توترت أعصابنا جميعا	سميحة
- الا أنا ، توترت قليلا ، لأنني أستغرب تصرفه هذا	هند
- نحن أيضا استغربنا هذا التصرف	سالم
- أنتم تستغربون تصرفاته بشكل عام	هند
- وأنت هل تستغربينه بشكل خاص	سميحة
- نعم	نعم
- ماذا تعنين ؟	سالم
- لا أراه الا هادنا ومهذبا ، ولهذا أستغربه	هند
- بل ترينه وسيما جذابا ، ولذلك تستغربين	سميحة
- نعم هو وسيم	هند
- وعندك يحق للوسيم ما لا يحق لغيره	سحاب
- انه بشكل خاص يزداد وسامة حين يغضب	هند
- اذن كما قلت لك وسامته فقط جعلتك تستغربين	سميحة
- ولكن هل يحق للوسيم أن يكون شرسا ولا يحترم غيره ، أجيبه	سالم
- هذا الصباح حدث ما يجعلني أستغرب تصرفه بعد ذلك	هند
- وماذا حدث ؟	سالم
- دخلت القاعة ، وكان واقفا عند المنصة فقلت له : صباح الخير (وسكتت)	هند
- فقال لك صباح النور ، وبهذا صار لطيفا بنظرك	سميحة
- لا .. بل قال ذكريني باسمك فقلت له : هند ، فقال : صباح النور هند	هند
- وماذا في ذلك	سالم
- كان في غاية اللطف واللباقة	هند
- ولذلك لم تكثرني حين أوقف المحاضرة وغضب .	سميحة
- لا بد أن لهذا تأثير	هند
- اياك أن تسقطي في هوة الحب	سميحة
- نعم لعله سيكون من طرف واحد ، ولا أعتقد أنني أنا سبه ، ولا بد أنه متزوج	هند
- لا يتحدث عادة عن نفسه ، لا نعلم عنه شيئا	سالم
- هند ، لا تفكري به انه ثقيل الدم ، لا نحتمله لساعة ، فهل تفكرين به	ماهر
- ومن قال أنني أحبه ، هو أستاذ فقط	هند
- نرجو أن يبقى كذلك	ماهر
- نعم ، لن يكون الا كذلك ، وهل نظن سؤاله عن اسمي يعني الحب ، هذا تطاول على الحب	هند
- أنت هند الحقيقة لست متعجرفة	سميحة
- لاأريد أن أتأخر ، سأكون معكم دوما (ونهضت) نلتقي كل يوم	هند
- مع السلامة	ماهر
	المشهد ٤
(على مائدة الغداء)	
- لماذا ، لا أحد يتكلم	سميحة
- لا ننا على الطعام	سعيد
- أعرف ، ولكن لماذا ولا كلمة حتى ، هل تعرف لماذا	سميحة
- لا .. وهل تعرفين أنت	سعيد
- لأن الطعام لذيذ جدا ، سلمت يديك ماما	سميحة
- شكرا سميحة	أم سعيد
- حقا طعام والدتك دائما رائع ، سلمت يداك أم سعيد	أبو سعيد
- سميحة حديثها تغير اليوم ، دوما تحدثنا عما حدث في الجامعة ، واليوم لا تتحدث الا عن الطعام	سعيد
- حقا ، ما أخبار صديقتك المتعجرفة	أبو سعيد

- يبدو أن لا جديد عنها	أم سعيد
- بل يوجد جديد ، لقد صار حناها بحقيقتها بأنها قبيحة ومتعجرفة وباردة	سميحة
- قلت لها ذلك ، هذا عيب لا يحتمل	أم سعيد
- هل ضربتك أو قدمت شكوى لإدارة الكلية	أبو سعيد
- أولا ، لم أقل لها ذلك بل ماهر أمامنا جميعا	سميحة
- وماذا كانت ردة فعلها	أم سعيد
- كانت هادئة ، وتقبلت كل ذلك برحابة صدر	سميحة
- وماذا فعلت ؟	سعيد
- لقد كان ماهر ذكيا بطريقة قوله ، لم تفعل شيئا ، وقالت فقط أنها تحبنا وتحب صحبتنا	سميحة
- وهل أصبحت صديقة لكم	أم سعيد
- نعم لقد أحببناها جدا ، وأعتقد أنها ستكون صديقتي المفضلة	سميحة
- سبحان مغير الأحوال ، وهل ستصبح صديقة لك أكثر من سحاب	أم سعيد
- لا أعلم ، وهذا ممكن	سميحة
- وهل كان سالم موجودا	سعيد
- نعم ، انك تحب سالما أليس كذلك لأنه أحضر لك شوكولا حين زارني العام الماضي	سميحة
- نعم ، وأخبريه أنني أحب أن يزورنا	سعيد
- من تحب أكثر سالما أم الشوكولا	أبو سعيد
- الشوكولا	سعيد
(يضحكون)	

٥ المشهد

(سالم وماهر يخرجان من الجامعة - سيارة تقف وفيها سيدة تنادي)	
- ماهر ، ماهر	السيدة
- نعم سيدتي	ماهر
- هيا اركب	السيدة
- وهو ؟	ماهر
- لا ، اركب ماهر وحدك	السيدة
- من أنت ؟	ماهر
- ماذا بك ، اركب أريد محادثتك (سالم يفتح الباب)	السيدة
- اذهب معها	سالم
- هل تخافني ماهر	السيدة
- لا	ماهر
- أذن اركب	السيدة
- من أنت	ماهر
(السيدة تنظر اليه وتبتسم)	
- أذن أنت ماهر	السيدة
- من تكونين	ماهر
- أنتظر أن أراك وأحادثك منذ زمن بعيد	السيدة
- حتى الآن لا أعرفك	ماهر
- الأمر بسيط	السيدة
- ماذا تريد مني .	ماهر
- أنا لا أريد شيئا	السيدة
- وأنا أيضا لا أريد شيئا	ماهر
- هذا ليس صحيحا	السيدة
- سيدتي من تكونين	ماهر
- انظر في وجهي ، في عيني	السيدة

(أوقفت السيارة والتفتت اليه وحدقت في وجهه)

- ماذا ؟ ماهر
- ألا يذكرك وجهي بشيء السيدة
- لا ، أنا لا أعرفك ماهر
- هذا يحزنني ، ألا ترى في وجهي أي شيء مميز السيدة
- هل تقصدين جمالك ماهر
- (تبتسم له) ربما السيدة
- أنت جميلة سيدتي (تتابع السيارة المسير) ماهر

المشهد ٦

(بيت أهل د . سامح)

- لم نسمع صوتك د . سامح أبو فؤاد
- ما الذي يشغل تفكيرك أم فؤاد
- لا شيء ، هموم التدريس والأبحاث سامح
- هل يضايقك شيء أم فؤاد
- لا .. أبدا ، هموم عادية يومية سامح
- ربما الطعام لم يعجبك أم فؤاد
- سلمت يديك ، لا يعجبني إلا من يديك ، انت وأبي كل حياتي سامح
- لكننا لن نبقى لك العمر كله أم فؤاد
- معكما أينما تكونون سامح
- شكرا على محبتك لنا ، ولكننا نريد أن نطمئن عليك أم فؤاد
- بالزواج يا بني أبو فؤاد
- انني أفكر بالموضوع سامح
- التفكير في الموضوع لا ينتهي ، أرى أن تتزوج وبعد الزواج فكر كما يحلو لك أم فؤاد
- (يضحك) سنرى ، أرجو أن يهديني الله الى ابنة الحلال سامح
- أمك تختار لك أبو فؤاد
- سأطلب من فادية ومها أن ترشح لك من معارفهن من تليق بك أم فؤاد
- أفعلي ماما ، ما يحلو لك ، لعلي لن أتزوج الا بهذه الطريقة سامح
- انها الطريقة التقليدية ولا غبار عليها نعم ، أم فؤاد توكلني على الله . أبو فؤاد
- هل لديك أي عمل مساء سامح أم فؤاد
- لا ، ولكن سيأتي الي د . أحمد وسنخرج معا لساعة أو ساعتين ، وسأعود قبل السادسة مساء سامح
- هذا جيد فؤاد وعائلته ، ومها وزوجها وأولادها سيأتون للسهر عندنا الليلة أم فؤاد
- هذا جيد لقد اشتقت اليهم (نهض) سأنام ساعة قبل أن يأتي د . أحمد سامح

المشهد ٧

- لم تقولي من تكونين ماهر
- ماهر ، سأدعوك الى الغداء السيدة
- ولماذا ماهر
- لنأكل معا ، ونتحدث السيدة
- ألا تخبريني من أنت ماهر
- هل قبلت دعوتي السيدة
- أي دعوة ماهر
- وماذا تظن انها دعوة الغداء السيدة
- لا أظن شيئا ماهر
- الغداء في أحد المطاعم السيدة
- وهل أقبل دعوتك وأنا لا أعرفك ماهر
- (ابتسمت) اسمي سلمى السيدة

- هل ينادونك سلمى	ماهر
- نعم الا أنت	ماهر
- ماذا سأتاديك	ماهر
- يمكنك أن تقول مدام سلمى	السيدة
- يبدو أنك لا تريدين أن ترفعي الكلفة معي	ماهر
- لا بل أريد أن أرفع الكلفة معك وأناديك ماهر	السيدة
- وأنا ..	ماهر
(تقاطعه)	
- لا ترفع الكلفة معي تنادي دانا مدام سلمى	السيدة
(تتوقف السيارة وتنزل سلمى)	
- انزل وصلنا	سلمى
(تدخل المطعم وهو معها وتجلس على احدى الطاولات	
- تعال اجلس (وجلس مواجهها لها) ألا يذكرك وجهي بأي شيء	سلمى
- لا .. ابدا	ماهر
- واسمي أيضا لا يعني لك شيئا	سلمى

الفصل الثالث

المشهد ١

- أبدا ، ربما تريدين معرفة شاب آخر اسمه ماهر	ماهر
- لا .. أنا متأكدة ، أنت هدفي	سلمى
- هدفك ، ماذا تقصدين	ماهر
- انها أفضل من كلمة طريديتي	سلمى
- حتى الآن لا أفهم شيئا	ماهر
- هذه أول مرة تلقاني بها	سلمى
- نعم	ماهر
- وستكون هنالك لقاءات أخرى	سلمى
- ولماذا	ماهر
- ليست لقاءات أخرى فقط بل لن أتركك أبدا	سلمى

المشهد ٢

- هند، ما رأيك أن تذهبي معي	عمران
- الى أين ؟	هند
- الى حديقة تشرين	عمران
- يمكنك الاتصال بناادية وستذهب معك	هند
- وأنت ألا تستطيعين الذهاب	عمران
- أنا أختك وناادية هي الخطيبة	هند
- نمر عليها وناخذها معنا	عمران
- لا أريد أن أعكر على الخطيبين	هند
- لن تعكري علينا بل سنزيد لنا محبة وألفة	عمران
- لا أستطيع أن أفهمك	هند
- انهضي معه ، ألم تفهمي بعد	أم غسان
- وماذا أفهم ؟	هند
- أهل الخطيبة يرفضون أن يذهبا وحدهما بل لا بد من مرافق	أم غسان
- لكنني من طرف عمران ، ألا أتركهما في الحديقة	هند
- نعم ورغم ذلك وافقوا على وجودك معهما	أم غسان
- إذن سأذهب ، أنا في خدمة عمران وناادية	هند
(ونهضت هند لترتدي ملابسها)	

المشهد ٣

- أنت جميلة جدا - ماهر
- شكرا هل هذا غزل - سلمى
- أقول بصراحة - ماهر
- نعم قل ما تريد - سلمى
- تستحقين أن تكوني طريفة لا صيادا - ماهر
- شكرا ، غير أن الطريفة ليست صفة محببة ، ففي الغابة هي الحيوان الأضعف - سلمى
- وأنت هل أنت الأقوى - ماهر
- بكل تأكيد ، وأنت الطريفة - سلمى
- هل تحبينني - ماهر
- طبعا ، ولو لا ذلك مارضيت أن أحمل لك الأمانة - سلمى
- تحبينني وتحملين لي أمانة - ماهر
- نعم (وفتحت حقيبة يدها ، وأخرجت ظرفا وأعطته إياه) - سلمى
- هذه هي الأمانة ، تفضل استلم - سلمى
- ماهذا (فتح الظرف) فلوس - ماهر
- عدها (عدها ماهر) - سلمى
- لم أفهم - متهر
- ألا يعني عدد النقود لك شيئا - سلمى
- ربما ، من أرسله معك - ماهر
- انه مصروفك الشهري - سلمى
- من والدتي - ماهر
- نعم - سلمى
- لكن هذا المبلغ ليس من والدتي - ماهر
- لماذا - سلمى
- والدتي لا ترسل لي الفلوس بهذه الطريقة - ماهر
- أعرف ذلك ، ترسل لك النقود مع أي شخص بدون ظرف ، لقد أخبرتني - سلمى
- ولماذا وضعتها في ظرف - ماهر
- ان لي بصمتي ، هذا جزء من احترامي لك - سلمى
- منذ متى تعرفين أمي - ماهر
- أعرف أمك وأباك منذ زمن طويل - سلمى
- وماذا تعرفين - ماهر
- أبوك يعمل في الخليج منذ سنتين ، وأمك مع أخوتك - سلمى
- هل لي أن أطرح سوؤالا - ماهر
- ماهو - سلمى
- ألا تشعرين بالجوع - ماهر
- طبعا ولكن أريد أن أشبع ناظري بروية وجهك - سلمى
- مدام سلمى ، تستطيعين ذلك أثناء الطعام - ماهر
(سلمى تنادي الجرسون)

المشهد ٤

- (في الحديقة)
- أنتما خطيبان رائعان - هند
- شكرا لك هند - عمران
- سنكون أختين حقا هند - نادية
- هذا يعني أنكما تتقنان بي - هند
- طبعا ، - عمران

- فهل تريدان أن أترككما وأتمشى وحدي	هند
- بل نحب رفقتك	نادية
- لكنني فعلا أحب التنزه وحدي	هند
- لكننا فعلا نريد رفقتك	عمران
- (تبتسم) إذن ، اسلكا هذا الدرب وأنا سأذهب من هنا ، وثلثي بين الحين والآخر .	هند
- (وأسرعت خطاها) (هند تتمشى ، وأحيانا تجلس على كرسي من كراسي الحديقة)	
- (د.سامح ود.أحمد في الحديقة يريان هند فجأة)	
- هند ، أنت حقا هند (هند ترفع رأسها)	سامح
- رأيتك من بعيد ، فقلت في نفسي هل هذه تلميذتي النجيبة هند ، لقد سررت برويتك	سامح
- انها تلميذتي أيضا ، أهلا هند	د أحمد
- هل تأتيان الى هنا دوما	هند
- نعم انها حديقة جميلة ، هل أنت وحدك دائما	سامح
- غالبا	هند
- ليس لك أصدقاء	د. أحمد
- نعم وقد أتيت الى هنا مع أخي وخطيبته	هند
- لكنك فضلت تركهما	سامح
- (تبتسم) نعم أو هما تركاني وحدي	هند
- هذا يدل على تفهمك	سامح
- شكرا ولعل هذا بديهي ماذا عساي أن أفعل بين خطيبين	هند
- لعلك لا تجيدين لعب دور العذول	أحمد
- ربما	هند
- انها تجيد الدرس ، انها أول من تقدم البحث حين أطلبه	سامح
- ومستوى أبحاثها جيد	أحمد
- قلت لي لديك ثلاث أخوة	سامح
- نعم أنا الصغرى	هند
- الثلاثة أخوة ذكور أكبر منك	سامح
- نعم اثنان متزوجان ولديهما أولاد	هند
- والثالث خاطب وأنت آخر العنقود	أحمد
- نعم	هند
- يبدو أنك تعيشين مع عائلة متكاملة	سامح
- والدي متوفي منذ ثلاث سنوات	هند
- أنا أسف تعيشين مع والدتك	سامح
- وشقيقي الثالث	هند
- هل تعلمين ، أشعر بالارتياح لك	سامح
- شكرا	هند
- هل أعجبك ما حدث اليوم	أحمد
- في المحاضرة	سامح
- هل تعتبرين د . سامح دكتاتور	أحمد
- (تضحك)	هند
- نعم هند هل لك رأي	سامح
- (تقف) ربما علي الذهاب لأفتش عن الخطيبين	هند
- لعلك توافقين أنني دكتاتور	سامح
- لا أبدا ، أعتقد أن هنالك خلط بين مفهوم الدكتاتور والحزم	هند
- وما هو الفرق بنظرك	سامح
- الدكتاتور ظالم ، والحزم موقف مدروس	هند

سامح	- هل تأتئين كل يوم الى الحديقة
هند	- لا ، هذه صدفة بسبب أخي
سامح	- أحب أن أراك من فترة الى أخرى
هند	- شكرا
أحمد	- هند ، د . سامح لا يحب صحبتي
هند	- (تضحك) لا أعتقد ذلك
سامح	- اننا صديقان منذ أيام الجامعة
هند	- علي الذهاب
سامح	- أرجو أن تتكرر هذه الصدفة
هند	- ان شاء الله (وتذهب)

المشهد ٥

الجرسون	- نعم سيدتي
سلمى	- دجاج على الفحم وسلطات
الجرسون	- وأنت سيدي
سلمى	- أيضا دجاج على الفحم
الجرسون	- حاضر
سلمى	- انه طبقك المفضل أليس كذلك ماهر
ماهر	- نعم هل أخبرتك أمي بذلك
سلمى	- نعم ، بل أكثر من ذلك أمك أخبرتني بأدق التفاصيل
ماهر	- مثل أي شيء
سلمى	- وهل ستشعر بالخجل
ماهر	- قولي
سلمى	- دخولك الحمام يستغرق أكثر من ساعة
ماهر	- حتى هذه تعرفينها ، لماذا
سلمى	- اشترطت على أمك حتى أسلمك النقود أن تخبرني بكل شيء
ماهر	- لماذا ، وما أهمية هذا لديك
سلمى	- حتى تصبح أمامي كالكتاب المفتوح
ماهر	- لماذا (يأتي الطعام)
سلمى	- حتى تأكل الدجاج بيديك ولا تستحي مني (يذهب الجرسون)
ماهر	- لماذا تهتمين بي
سلمى	- أنت ابن أعز صديقين في حياتي أبوك وأمك
ماهر	- لم أرك قبل الآن
سلمى	- بل رأيتني كثيرا ورأيتك ولكنك لا تذكر
ماهر	- هل ستحضرين الفلوس كل شهر
سلمى	- هل تريد ذلك
ماهر	- نعم
سلمى	- ونصبح صديقين
ماهر	- نعم
سلمى	- اذن سأراك كل شهر مرة
ماهر	- شكرا لك ، هذا كرم منك ، هل سأتناول الغداء معك مرة كل شهر
سلمى	- اذا أردت يمكننا تناول الغداء مرة كل أسبوع ، ما رأيك
ماهر	- لا أريد تحميلك كلفة كهذه
سلمى	- هذا جيد ، نستطيع تناول قهوة أو شاي أو عصير ، وبذلك يمكنني رؤيتك كل يوم
ماهر	- هل هذه صداقة

- بل أكثر من صداقة	سلمى
- بصراحة هل هو حب	ماهر
- من نوع خاص	سلمى
- وستبقى لقاءاتنا سرا	ماهر
- لا .. بل سأخبر أمك وسأستأذنها لمواصلة هذه الصداقة بل هذا الحب	سلمى
	المشهد ٦
(في الجامعة)	
- صباح الخير هند	ماهر
- صباح النور ، كيف حالك	هند
- هذه سميحة أتت	ماهر
- أهلا سميحة	هند
- هل تعلمن ، ستبدأ الدروس العملية	ماهر
- حقا	هند
- أهلا هند ، انت تحبين الدروس العملية (سحاب تصل ومن خلفها سالم)	سميحة
- نعم أحب الدروس العملية	هند
- لا ، هند الدروس العملية مزعجة	سالم
- انها تضيع للوقت	سحاب
- أعتقد أن الدروس العملية مهمة للمواد العلمية	ماهر
- نعم في المختبرات والتشريح والتجارب	سحاب
- أما نحن في الأقسام الأدبية فهي مضيعة للوقت	سميحة
- لا أعتقد ذلك	سالم
- وما أهمية الدروس العملية	سميحة
- في قاعة المحاضرات يلتقي أكثر من ١٥٠ طالب وطالبة، يستمعون للمحاضرة ويكتبون ملاحظات	سالم
يراجعونها وقت الامتحان ولا مناقشة في تلك القاعة	
- صحيح أما في الدروس العملية فيقسم الطلاب الى مجموعات حيث يلتقون مع أحد الأساتذة	هند
فيناقشون بحثا يقدمها أحدهم وهذا يعني حوارا مدروسا	
- وهل هذا مفيد	سميحة
- نعم فالمناقشة بحضور الأستاذ تعني المناقشة مع الشعور بالمسؤولية وهذا تمرين جيد	هند
- المهم ، الأستاذ الذي نختاره ، وهل لنا حق اختيار لأستاذ المجموعة في الدروس العملية	سحاب
- نعم، ولكن بحدود يمكن للطالب أن يترك مجموعة وينضم لأخرى إذا وجد من يبادلها	ماهر
- أعتقد أن د . سامح لن يجد في مجموعته أحدا (وتبتسم)	سحاب
- أعتقد أن هند ستكون في مجموعة د . سامح	سميحة
- ما رأيك هند	سالم
- لا أعتقد ، بل أفضل أن أكون في مجموعة د . أحمد	هند
- نعم د . احمد لطيف ولكنه متزوج ولديه أولاد	سحاب
- يجب أن نكون جميعا نحن الخمسة في مجموعة د . سامح	سالم
- نعم، ما رأيكم سنذيقه الويل	سحاب
- وكيف	هند
- نثير غضبه بأسئلة يعتبرها سخيقة فيحمل كتبه ويغادر الدرس ونرتاح منه	سحاب
- أعتقد أنه قادر على أن يذيقنا هو الويل لا نحن	ماهر
- انه سليلط اللسان أليس كذلك هند	سميحة
- لا أعلم لكنني لن أكون في مجموعته . هيا ألا تدخلون قاعة المحاضرات	هند
- لا حاجة لذلك هند ، ف د . سامح اعتذر	ماهر
- يعني لا محاضرة اليوم	هند
- بل يعني لدينا محاضرة في الكفتيريا	سميحة

هند	- هيا بنا (يتجهون للكفتيريا ، يعترضهم د . أحمد)
د. أحمد	- صباح الخير جميعا ، هل الكفتيريا هي قاعة المحاضرات
ماهر	- لقد اعتذر د . سامح
أحمد	- إذا يحق لكم قضاء وقت المحاضرة في الكفتيريا . وأنت هند كيف حالك
هند	- الحمد لله
أحمد	- تعالي الى مكتبي بعد نصف ساعة ، لا تنسي
هند	- حاضر دكتور
الفصل الرابع	
المشهد ١	
سميحة	(صلوا الى الكفتيريا وجلسوا حول طاولة)
هند	- هند ما سمعناه يحتاج لتفسير
سميحة	- ماذا
هند	- د . أحمد ، انه متزوج ، يعرفك ويعرف اسمك
ماهر	- حقا ، وأنا أستغرب ذلك
هند	- لن تستغربي حين تذهبين الى مكتبه
سالم	- نعم ، ولكن هل أسأله كيف حفظ اسمي
سحاب	- لعله كتبه على ورقة ، وردده كل يوم خمس مرات
هند	- فكرة رائعة ، انها بداية قصة حب
المشهد ٢	- (تضحك) بعد نصف ساعة سأعرف كل شيء (يشربون القهوة ويتحدثون)
سامح	(هند تدخل غرفة الأساتذة)
هند	- أهلا هند أراك عندنا
سامح	- نعم طلب مني د . أحمد الحضور
هند	- أتمنى لك التوفيق دوما ، هذه طاولته سيأتي بعد قليل
سامح	- شكرا دكتور
هند	- الحديقة أمس كانت أجمل منها في أي وقت مضى ، أنا أذهب اليها غالبا
د . أحمد	- (تهز رأسها) (يدخل د . أحمد)
سامح	- أهلا هند ، أهلا د . سامح
أحمد	- أنت طلبت منها الحضور
هند	- نعم ، هند اذا سمحت أريد رقم هاتفك بالمنزل
أحمد	- عفوا دكتور ، هل لي أن أعرف السبب
هند	- طبعا ، أريد أن أعطيه لزوجتي
أحمد	- ولماذا
هند	- أريد أن تتعرفي عليها ، أحب أحيانا أن أتدخل باختيار صديقات زوجتي
أحمد	- ولماذا أنا
هند	- لقاؤك في الحديقة أمس أعطاني فكرة جيدة عنك ، الواقع سنحتفل بعيد ميلاد ابني بعد غد ، وقد
هند	حدثت زوجتي عنك طلبت منها دعوتك
سامح	- لي الشرف أن أكون صديقة لزوجتك
أحمد	- ماذا د . أحمد هل أنا مدعو للحفل
سامح	- لا بد أن أطرح اسمك على زوجتي ، بيدها وحدها القرار
هند	- حسنا (تناولت هند قلما وورقة على المكتب وكتبت الرقم وقدمته لدكتور أحمد)
د. أحمد	- دكتور أحمد ، أشكرك على ثقتك (وتخرج هند من غرفة الأساتذة)
سامح	- ماذا دكتور سامح ، هل أعجبك ما فعلت
د. أحمد	- نعم ، أنت صديق عزيز جدا ، قل لزوجتك أن لا تقبل أي عذر
د. أحمد	- حاضر

- (تدخل هند قاعة المحاضرات)
- د. أحمد - تفضلوا بالجلوس جميعا ، أريد أن أبدأ الموضوع اليوم الحرية والسؤال من منكم مع الحرية يرفع يده (الجميع يرفعون أيديهم) (د . أحمد يبتسم) الجميع يطلب الحرية ، والآن من منكم ضد الحرية (لم يرفع أحد يده) هذا جيد ، والسؤال الآن ، ما معنى الحرية (يرفع ماهر يده) تحدث أنت ، ما اسمك أولا .
- ماهر - اسمي ماهر ، الحرية هي شعور ، كل انسان يحب الشعور بالحرية وأنه يفعل ما يشاء
- د. أحمد - هل من تعريف آخر (لم يرفع أحد يده)
- د. أحمد - سأختار أنا ، (أشار الى سميحة) أنت ما اسمك (تقف سميحة)
- سميحة - اسمي سميحة ، الحرية أن أفعل ما أشاء وأقول ما أشاء
- د. أحمد - حسنا أريد أن أسمع المزيد ، (أشار الى هند) أنت ما اسمك
- هند - اسمي هند
- د. أحمد - تحدثي يا هند عن الحرية
- هند - بعد ما سمعت من الجميع أطرح سؤالا، هل الحرية موجودة أو هل هي ممكنة ؟
- د. أحمد - أعتقد أن الجواب صعب
- د. أحمد - هذا صحيح الحرية المطلقة غير موجودة حتى الحيوانات في الغابة تحكمهم ظروفهم وطبائعهم وأطماعهم
- ماهر - (يرفع يده)
- د. أحمد - تحدث هل تريد أن تقول شيئا
- ماهر - نعم ، يقال تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين
- د. أحمد - أحسنت هذه مقولة لجون استيوارت ميل الفيلسوف البريطاني، وهي صحيحة الى حد ما ، لأن الحريات تتصادم
- سحاب - (ترفع يدها)
- د. أحمد - تحدثي أنت ما اسمك
- سحاب - اسمي سحاب ، دكتور هل يمكن القول بأن الحرية وهم
- د. أحمد - الحرية وهم ، ولكن اذا استخدمت مع الشعور بالمسؤولية فستصبح ممكنة. الحرية من أصعب الأمور في الأبحاث، ولكن يجب أن تعلموا أن جميع المذاهب والفلسفات نادت وطالببت بتأمين الحرية للانسان من يستطيع تعريف الحرية
- أحد الطلاب - (يرفع يده)
- د. أحمد - نعم ، تحدث
- الطالب - الحرية ضمن القانون ، لكن القانون يمكن تجاوزه عند البعض أليس كذلك
- د. أحمد - لكن الفرد أحيانا يعتقد أنه فوق القانون اذا امتلك الوسيلة التي يستطيع بها تجاوزه (يضحك الطلاب) وكما قلت جميع الأنظمة دون استثناء تنادي بالحرية لكن البعض تشترط مرحلة قبل تطبيق الحرية ، وهي المساواة الاجتماعية لا بد أن يتساوى الناس في كل شيء الأملاك والحاجات وكل شيء وعند ذلك يمكن تطبيق الحرية دون استغلال أو احتكار من أحد
- هند - (ترفع يدها) هل يعني ذلك أن الحرية مستحيلة
- د. أحمد - حتى الآن نعم هي مستحيلة في التطبيق ففي جميع الأنظمة وإذا استشرى الفساد تنعدم الحرية ولا حرية مع الرشوة في كل المجالات
- ماهر - ما أسهل أن يقول أحدنا أنا حر وما أصعب تطبيق ذلك
- سحاب - الحرية موضوع معقد بل مستحيل
- د. أحمد - يمكن أن أوافقك بأن الحرية معقدة على الصعيد السياسي والاقتصادي وسأترك سؤالا مفتوحا، ما هي الحرية في العلاقات الاجتماعية ، أريد أن أسمع أفكاركم في المحاضرة القادمة ، الآن تستطيعون الخروج انتهت المحاضرة
- (خرج الطلاب بوضوء)

- (في بيت هند الهاتف يرن)
- أم غسان - ألو ، وعليكم السلام ، نعم من المتحدث (ترفع صوتها) هند الهاتف لك
هند - من
أم غسان - صديقة
هند - أنا قادمة (تأخذ السماعة) ألو نعم أنا هند من المتكلم
مها - أنا مها
هند - من مها ؟
مها - أنا زوجة الدكتور أحمد
هند - أهلا أهلا ، كيف حالك
مها - بخير لقد حدثني د . احمد عنك وأرغب بالتعرف عليك
هند - يسرني ذلك
مها - عيد ميلاد ابني ماجد غدا ، وقد أقيمت حفلة صغيرة تضم بعض الأصدقاء
هند - كم عمر ماجد
مها - غدا يبلغ ١٠ سنوات
هند - هل لديك أولاد آخرين
مها - لا
هند - متى الحفلة ، أرجو أن لا تكون ليلا
مها - لا أبدا ، في السادسة مساء
هند - شكرا ، سررت بمعرفتك ، شكرا على اتصالك
مها - لا تتأخري سننتظرك (هند أغلقت الهاتف)
أم غسان - من هذه مها
هند - صديقة جديدة تدعوني لعيد ميلاد ابنها
أم غسان - صديقة ومتزوجة ، وهل ستذهبين
هند - ماما ، أود الذهاب ، ما هو رأيك
أم غسان - وكم عمر ابنها
هند - عشر سنوات
أم غسان - إذا أردت الذهاب ، فيستحسن أن تأخذي ابن أخيك غسان
هند - ياسر ؟
أم غسان - نعم ، سيكون في الحفلة أطفال
هند - كما تشائين ماما
أم غسان - هذه أول زيارة لصديقتك ويستحسن أن لا تكوني لوحده ، متى ستكون الحفلة
هند - غدا ، الساعة السادسة مساء
أم غسان - حسنا سأحدث سعد لترسل ياسر إلينا هنا الساعة الخامسة،
ولا تنسي أن تشتري هدية لابن صديقتك
هند - حسنا ماما ، هكذا أفضل ، سأصطحب ياسر معي
المشهد ٥
سميحة - رأيت د . أحمد أمس
هند - هند كانت محاضرة شيقة
ماهر - الحرية أليس كذلك
سحاب - ما أسهل أن يقول الواحد منا ، أحب الحرية
هند - انها وهم أو أنها صعبة لا يمكن تواجدها
سميحة - سميحة لم أسألك هند عن هذا
سالم - نعم سميحة ، هند لم تفهم عليك
هند - ماذا تريد ان القول
سالم - تسألك عن لقاءك مع د أحمد في مكتبه

- هند - آه ، أمس ، لم أجده في مكتبه بل وجدت د . سامح
- ماهر - وماذا حدث
- هند - ماذا سيحدث سلمت عليه وسألت عن د . أحمد ثم ذهبت الى قاعة المحاضرات
- سالم - أنت حرة أن تقولي ما تشائين
- هند - بل أنت حر أن تسمع ما تشاء
- سحاب - هذه قوية ، هند
- سميحة - فكرة الحرية مازالت مسيطرة علينا
- ماهر - تعلمون ، لدي فكرة جديدة
- هند - ماهي
- ماهر - يجب أن يكون هناك توازن بين أن نكون أحرارا من ناحية ومتطلبات ما حولنا من ناحية أخرى
- سميحة - ماذا تعني
- ماهر - أي أن نحترم ما يعترض حريتنا
- سالم - وما الذي يعترضها ؟
- ماهر - أمور كثيرة
- هند - مثل ماذا
- ماهر - حقوق الآخرين وأشياء أخرى
- سالم - نعم ماهر ، ما تقوله رائع ، مثلا نحن أحرار حين نتحدث مع بعضنا ، أقول ما أشاء أمامكم طبعا ضمن حدود الأدب، حدود الأدب ليست قيودا على الحرية بل ثوابت نحترمها
- هند - هذا اكتشاف رائع ، مسألة التوازن هذه وكما قال سالم ، أستطيع أن أقول لكم ما أشاء ولكن مع أمني ، ألترم الطاعة قبل كل شيء طاعة الوالدين من الثوابت التي لا نتخلى عنها من أجل الحرية الفردية
- سميحة - ماهر حقا أنت رائع ، لا نقبل بالحرية الا مع التوازن ، التوازن مع حب الوطن والعقيدة والعادات والتقاليد
- سحاب - الحرية هي التوازن ، اذا ذهب التوازن ذهبت الحرية
- ماهر - هنالك أمر لا علاقة له بالحرية
- سميحة - ما هو ماهر
- ماهر - علينا نحن الخمسة أن نقرأ لوحات الاعلانات في الجامعة ، فقد جرى تعليق أسماء المجموعات في الدروس العملية ، وأستاذ كل مجموعة
- سحاب - وهل قرأت اسمك
- ماهر - نعم ، في مجموعة د . سامح ، وهند في مجموعة د. أحمد
- هند - حقا ، والبقية ؟
- ماهر - لا أعلم ، عليكم أن تتجهوا للوحات الاعلانات (وتفرق الأصدقاء)
- المشهد ٦
- (يرن الهاتف ترفع أم غسان السماعة)
- أم غسان - أهلا غسان كيف حالك ماما
- غسان - الحمد لله ماما
- أم غسان - أين أنت لا نراك
- غسان - أشغال ماما ، مشتاق لك ما أخبرك هل أنت بخير ، وعمران وهند
- أم غسان - كلنا بخير ، هل هنالك شيء ماما ، ماذا تريد ؟
- غسان - ماذا لقد طلبت احضار ياسر اليوم
- أم غسان - نعم ، ماما ليرافق هند الى عيد ميلاد ابن صديقة لها
- غسان - ما هذا ماما ، كيف تسمحين لهند بذلك
- أم غسان - لم لا يابني ، لا أريدها أن تذهب بمفردها
- غسان - لا حاجة لها بزيارة كهذه
- أم غسان - انها حفلة عيد ميلاد يا بني

- غسان
أم غسان
غسان
أم غسان
غسان
أم غسان
غسان
أم غسان
غسان
أم غسان
المشهد ٧
- ولماذا تحضرها أصلا رأيتك تسمحين لها بأشياء لا ضرورة لها
- لتروح عن نفسها ، لا تذهب الا الى الجامعة
- هي في غنى عن هذه الحفلات والصدقات
- لماذا يا بني
- ماما هذا غير محتمل
- لا يا بني انها تحت نظري ورعايتي
- ماما انك لا ترفضين لها طلبا
- أي طلب انها لا تطلب شيئا ، في حالها دوما
- ماما أرجوك ، سأحضر ياسر ، ولكن أخبريها أن هذه آخر مرة للقيام بما لا ضرورة له .
- حسنا بني أحضر ياسر ، المهم أن تكون مسرورا . (وأغلقت السماعة)
- (عند مدخل المكتبة)
- هند ، أتريدين دخول المكتبة
- نعم
- ما هذه الصدفة ، أين ما أتجه في الجامعة أجدك أمامي
- ما سبب هذه الصدفة برأيك
- يبدو أنني أحب ما تحبين ، هل لديك بحث تريدين القراءة عنه
- لا . بل أحب القراءة
- وماذا قرأت صباح أمس
- الساعة التي اعتذرت عنها دكتور
- نعم
- لم أقرأ شيئا (تفضلي بالدخول) ودخلا معا
- اجلسي هنا ، هل تسمحين لي أن أجلس معك
- تفضل دكتور
- الكلام ممنوع في المكتبة ، ولذلك سأتحدث بصوت منخفض
- كما تشاء
- لماذا لم تأت أمس الى الحديقة
- لم يكن يوجد أي سبب لأذهب هناك ، وأنت دكتور هل ذهبت الى الحديقة
- نعم ، وليس من عاداتي الذهاب ، لكنني وجدت نفسي أذهب الى الحديقة
- وهل سررت بالحديقة
- نعم ، وصلت الى الكرسي الذي كنت تجلسين عليه
- جلست هناك (وابتسمت)
- قبل أن أجلس سألت عنك
- وهل يتكلم الكرسي
- لو كنت معي لوجدت أن كل الحديقة تسأل عنك (وحدق في عينيها) كل ما في الحديقة
الكرسي والأشجار والطريق والحشائش ، كلها كانت بشوق لك
- دكتور يبدو أنك تعرف كل شيء حتى لغة الحدائق
- عرفت لغتها حين تحدثت عنك كان يجب أن تكوني في الحديقة أمس
- ماذا تريد أن تقول
- لو لم أكن أعتمد على ذكائك لما قلت لك ما قالت لي الحديقة
- هل أفهم منك أنك لم تذهب الى الحديقة حبا بالهواء العليل ، والنسائم الخريفية ، والتمتع بأزهارها
وورودها وعشبيها
- هذا صحيح ، ذهبت أفتش عنك ، ولم أجدك ، ولكنك كنت معي في كل خطوة خطوتها ، انها أجمل
حديقة في العالم فهل ستأتي اليوم الى الحديقة
- لا أعتقد
- د. سامح
هند
سامح
هند
سامح
هند
سامح
هند
سامح
هند
د. سامح
هند
سامح
هند
سامح
هند
سامح
هند
سامح
هند
سامح
هند
سامح
هند

- لماذا ؟ سامح
- سأذهب الى السوق لشراء هدية لابن د. أحمد هند
- هل ستأتين الى الحفلة سامح
- نعم ، لأن الوقت باكرا ، فوالدتي اعترضت على ذهابي ، ولكن بعد أن علمت أن الحفلة الساعة هند
السادسة مساء لم تعترض ، بل وافقت بشرط
- ماهو سامح
- أن أصطحب ابن أخي معي هند
- هذا جيد ، يبدو أن أمك تخاف عليك سامح
- تبتسم (طبعا) هند
- وابن أخيك كم عمره سامح
- ١٠ سنوات ، هل أنت مدعو الى الحفل هند
- طبعا فأنا صديقه الحميم سامح
- وستأتي وحدك فأنت لست متزوج هند
- لو كنت متزوجا ، فان الحديقة لن تحدثني عنك سامح
- هل تفتش عن زوجة في الحديقة هند
- رأيتها مرة واحدة في الحديقة ، فرحت أبحث عنها سامح
- ولم تجدها هند
- بل وجدتها في نفسي (وينظر في عينيها ويحرق فيها) لا أرى جوابا في عينيك ولا ردة فعل سامح
- أنا لا أصدق ما أسمع هند

الفصل الخامس

المشهد ١

- لماذا سامح
- أنت الأستاذ الحازم الصارم الذي يهابه الجميع طلاب وطالبات وأنت الوسيم الذي تتمناه جميع هند
الطالبات هل تحتاج لأن تفتش عن زوجة وتستطيع أن تجدها دون عناء
- يبدو أنك لا تلاحظين أن الشيب يغزو رأسي والفتيات ما زلن في ريعان الشباب والنضارة سامح
- هذا لم يخطر ببالي ، ولن يخطر في بال أي فتاة أو امرأة هند
- أشكرك لأنك ترفعين من معنوياتي سامح
- لا .. انها الحقيقة هند
- بصراحة هند عيناك جميلتان سامح
- شكرا الوقت انتهى يجب أن أذهب الى المحاضرة هند
- الى اللقاء في حفل عيد ميلاد ابن دكتور أحمد سامح
- الى اللقاء هند
- لا تتأخري أنا بانتظارك . سامح

المشهد ٢

- (في بيت هند)
- ما رأيك ماما ، أريد أن أحضر هدية لابن صديقتي هند
- لا تهتمي بذلك سيحضر غسان الهدية معه أم غسان
- وما هي الهدية هند
- لعبة تهتم بالذكاء لطفل عمره ١٠ سنوات أم غسان
- هذا جيد ، شكرا ماما ، أعتقد أن ياسر سيكون مسرورا بهذه الحفلة هند
- نعم ، أطفال من سنه ، لكن أريد أن تحذري من أخيك أم غسان
- لماذا هند
- لم تعجبه أن تذهبي أصلا الى بيت صديقتك أم غسان
- ولماذا ، هل أنا صغيرة هند
- يقول هذه الحفلة ومثيلاتها ليست ضرورية أم غسان

- لكنه يحتفل بأعياد ميلاد أولاده	هند
- لا يقصد الحفلة بذاتها ، ولكن حضورك لها لا يروق له	أم غسان
- ما هذه الأفكار ، هل سيحددما يجب علي وما لا يجب	هند
- انه أخوك الكبير	أم غسان
- الحمد لله أنك أُمي ، بسببك وحدك لا أحد يستطيع التحكم بي ، ماما أنت أعلى الناس عندي لولاك	هند
لكانت حياتي شقاء	
- لا أحد يتحكم بك ياابنتي	أم غسان
- الحمد لله أنك أُمي وأعيش في ذلك أدعو الله أن يبقيك ليسندا وقوة	هند
- لا تخافي من شيء ، وأرجو أن تتزوجي وأرى أولادك (يدخل عمران الغرفة)	أم غسان
- أنتما هنا ، فتشئت البيت كله	عمران
- تعال اجلس معنا	أم غسان
- في أي شيء تتحدثان	عمران
- نتحدث عن حديقة تشرين	هند
- وما بها	عمران
- ألن تذهب مع نادية	هند
- لماذا	عمران
- أود مرافقتكما	هند
- حقا ، نذهب إذا أردت كل يوم	عمران
- حسنا	هند
- حقا لم تشعري بالملل بالمرّة الماضية	أم غسان
- لا ، ماما النظر الى الناس متعة بحد ذاتها	هند
- ما رأيك ، هل أحداث نادية الآن ، ونذهب اليوم	عمران
- لا ، اليوم عند موعد	هند
- أي موعد	عمران
- عند حفلة	هند
- حفلة ماذا	عمران
- عيد ميلاد ابن صديقتي	هند
- هل تذهبين وحدك	عمران
- لا ، بل سأصحب ياسر	هند
- انه طفل	عمران
- والحفلة هي عيد ميلاد طفل	هند
- سيكون هناك كبار	عمران
- وماذا في ذلك	هند
- وهل وافق غسان	عمران
- طبعا وافق	أم غسان
- تذكر عمران أن الحديقة قد كان فيها صغار وكبار ، ومع ذلك تركنتي وحدي	هند
- هذه حالة خاصة	عمران
- والجامعة مليئة بالكبار وكلهم أصدقاء	هند
- ولو كان ، هذا عيبا ، لا يجوز أن تذهبي وحدك	عمران
- ما بكم ، هل تخافون علي حقا ، أم تخافون مني	هند
- الاثنتين ، الفتاة لا تكون وحدها أبدا	عمران
- ماما ، هل توافقين علي ذلك	هند
- كفى عمران ، طالما أنا موجودة ، فلا يحق لأحد التدخل ، أنا سمحت لها	أم غسان
- ماما ، هل تخافين علي من الناس ، أم تخافين من تصرفاتي معهم	هند
- لا هذه ولا تلك أنا أثق بك ، لا يحق لأحد أن يتحداث مع هند،	أم غسان

هل تفهم ذلك عمران، أنا أمها ، وكما ربيتكم ربيتها .	هند
- الحقيقة عمران أنت مثل غسان	عمران
- نعم ، ونبييل مثلنا ، وأنت أختنا ونحن مسؤولون عنك	هند
- لا ، بحياة ماما لا سلطة لأحد علي	أم غسان
- صحيح ، والآن غيروا هذا الحديث	المشهد ٣
- متى ستكون الحفلة	سعاد
- سأذهب مع ياسر الى هند الساعة الخامسة ثم أوصلهما الى الحفلة ، وأعود اليهما في الساعة السابعة والنصف، لأعيدهما	غسان
- المهم أن ياسر سيكون مسرورا بهذه الحفلة	سعاد
- وأنت ماذا ستفعلين	غسان
- ليس لدي أي شيء ، ما رأيك هل أذهب معك	سعاد
- تعتبرين هذه رحلة للتسلية	غسان
- لا ، بل أقصد أن أذهب ، الى خالة أم غسان فأجلس معها ريثما تعود هند وياسر	سعاد
- ثم أعيذك الى البيت مع ياسر	غسان
- ستعود وتبقى معنا ، فهل لديك أي عمل بعد الثامنة مساء	سعاد
- لا ، هل تودين أن نسهر عند والدتي	غسان
- كما تشاء	سعاد
- اذا ارتدي ثيابك	غسان
- مازال الوقت مبكرا	سعاد
- كما تشائين (يدخل ياسر)	غسان
- ماما ، متى الحفلة	ياسر
- بعد قليل ، ولا تنسى الهدية ستقدمها لمامد	سعاد
- لكنني لا أعرفه	ياسر
- ستتعرف عليه ، عمه هند تعرفه	سعاد
- أنا أحب عمتي هند كثيرا	ياسر
- وهي تحبك	غسان
- اسمع كلامها في الحفلة	سعاد
- حاضر ماما ، عمتي هند تحبني كثيرا	ياسر
- هل تريدين أن أذهب معكما	سعاد
- لاماما ، في الحفلات أحب عمتي هند وحدها	ياسر
- حسنا كما تشاء فهي تحبك كثيرا والآن اذهب وشاهد الكرتون، فقد بدأت	سعاد
- والحفلة ؟	ياسر
- سأبلغك حين يحين الوقت ماما . (ياسر يترك الغرفة)	سعاد
- غسان هل تظن أن خالة أم غسان سترحب بي	سعاد
- طبعا ، ستجلسي وحدك معها ، انها تحبك	غسان
- أرجو ذلك	سعاد
- ولماذا ، انها تعاملك معاملة حسنة	غسان
- نعم ، لكن إذا تعلق الموضوع بهند	سعاد
- وما دخلك بهند	غسان
- أنا لا أتحدث عن هند أبدا	سعاد
- إذن ؟	غسان
- أمك تظن أنني أعلمك كيف تعامل هند وتظن أن أي اعتراض منك على هند هو مني	سعاد
- ليس صحيحا	غسان
- أنت لا تعرف أمك بعد	سعاد

- ظنونك بعيدة فأنت تعتمدين على نظرات أمي أثناء حديثها معي
يجب أن تنتبه لأمك أكثر
كما تنتبهين أنت لهند
انني أحب هند ، أعتبرها أختي الصغيرة
أعرف ذلك ، لكنك تحسبين لها حسابا
انها تظن نفسها ذكية وفي الحقيقة هي طيبة
تقصدين مسكينة
لا ليست مسكينة ، لها مطالب ولكنك لا تعرفها
كفى ، لقد شحنتني ما فيه الكفاية
أنا أفعل ذلك
سيظهر هذا حين أصب غضبي على هند وأنا أوصلها إلى الحفلة
لا أظنك تفعل ذلك ، فأنت تضعف أمامها ، ولا أعلم من أين تأتيها القوة
أية قوة ، لا تجيبيني أبدا
الصمت هو قوتها ، لو استطعت أن تجعلها تتكلم أو ترد عليك فستعرف مقدار قوتها ،
لم تكن أبدا مسكينة .
أذهبي وحضري ياسر للحفلة
حسنا ، كما تشاء

المشهد ٤

- (منزل ماهر يقرع الجرس ، يستيقظ من نومه ، ويسرع ويفتح الباب يجد مدام سلمى)
صباح الخير ماهر سلمى
صباح النور ماهر
لم تستيقظ بعد سلمى
الآن استيقظت ماهر
ألن تدعوني للدخول سلمى
أنا أسكن وحدي ماهر
أعرف ذلك ، لقد دعوت نفسي للفتور عندك سلمى
أريد الذهاب الى الجامعة ماهر
(تبتسم) لن أعطلك ، ريثما تستحم وتلبس ثيابك ، أعد الفتور ، سأفطر معك سلمى
أنت جريئة جدا ماهر
معك فقط ، جرأتي ليس لها حدود وان لم تقل لي تفضلي ، سأدخل وحدي (ودخلت وأغلقت الباب) سلمى
أذهب واستحم بسرعة ، وسأعد الفتور
دعوت نفسك للفتور ماهر
وسأدعوك أنا الى الغداء سلمى
أنت لا تعلمين اقتربت الامتحانات ماهر
لا تضيع الوقت ، اذهب واستحم (ذهب ماهر ، ودخلت سلمى المطبخ - أعدت الشاي والجبن والمربى
والبيض والخبز مع صحنين وكأسين للشاي - عاد ماهر وكتبه بيده) سلمى
شاب جميل جدا ، تفضل سلمى
أنت سيدة رائعة الجمال ماهر
شكرا ، الفتور معك لذيذ ، ما أخبار صديقاتك سلمى
أي صديقات ماهر
اللواتي في الجامعة سلمى
كما قلت صديقات في الجامعة ماهر
من هي أقربهن اليك سلمى
كلهن أخواتي ماهر
كيف ذلك ، ما أسماءهن سلمى

- ماهر - هند وسميحة وسحاب
 سلمى - ألا تفكر أن تستميل احداهن
 ماهر - لا ، انهن مرتبطات
 سلمى - تقصد مرتبطات بك
 ماهر - لا ، هند خطيبها أستاذ في الجامعة
 سلمى - هند أحببت أستاذها ، هذه قصة سترويها لي والثانية
 ماهر - الثانية سميحة مرتبطة بابن عمها
 سلمى - وهل تعرفه
 ماهر - لا .. لكن سأتعرف عليه خلال رحلة تدمر التي تنظمها الجامعة وسيكون برفقة سميحة
 سلمى - إذن سحاب ، أنت مرتبط بها
 ماهر - لا .. انها خطيبة سالم ، صديقي الذي رأيتته معي أمس
 سلمى - وذهبت اليه أمس ، قلت ذلك لكنك ذهبت لصديقاتك المرتبطات
 ماهر - أنا لا أكذب
 سلمى - لم أقل انك كاذب ، بل أنت ماهر
 ماهر - هذا اسمي
 سلمى - نعم ماهر بالمرأوغة

الفصل السادس

المشهد ١

- ماهر - كنا بالأمس على اتفاق بأن نزرور سالم لنرى أمه المريضة ، فالتقيت بهن قرب بيته وبالفعل قمنا بهذه
 الزيارة
 سلمى - وكيف حال المريضة
 ماهر - انها بخير الآن ، أنا أول مرة أكل بكثرة
 سلمى - بسبب وجودي
 ماهر - نعم ، وشكرا
 سلمى - ما رأيك سادعوك أنا الى الغداء
 ماهر - لا .. شكرا
 سلمى - هذه لا .. قاسية علي جدا
 ماهر - لماذا
 سلمى - لا أحب أن تقول لي لا أبدا
 ماهر - ماذا تريد أن أقول
 سلمى - لا تقل شيئا ، تأتي ظهرا ، تضع كتبك في البيت ، وتنتظرنني أسفل العمارة وأسأطحك الى الغداء
 ماهر - في الغداء خارج المنزل أضيع كثيرا من الوقت
 سلمى - ماذا تقترح هل أحضر الغداء الى البيت وأنتظر هنا
 ماهر - نعم
 سلمى - أريد أن أقول سيكون الغداء جاهزا أستطيع احضار ما يلزم ، وأحب أن أخبرك ، بأنني لدي نسخة ثانية
 لمفتاح شقتك
 ماهر - ماذا ؟
 سلمى - اذهب الى الجامعة ، أنا بانتظارك
 ماهر - لا أفهم شيئا
 سلمى - أحبك ماهر ، هل تحبني
 ماهر - نعم الى اللقاء .
 ٢ المشهد
 د.أحمد - اقترب الوقت
 مها - ماذا

د. أحمد	- د. سامح لديه امتحان اليوم
مها	- وأي امتحان ، فتاة هي من سن أولاده لو كان تزوج
د. أحمد	- أين هو الآن
مها	- مستلق على الأريكة في غرفة الضيوف
د. أحمد	- ويفكر ، ويعد الدقائق
مها	- وماذا عن هند ، هل هي جميلة
د. أحمد	- متوسطة الجمال
مها	- وهل أحبها
د. أحمد	- هو نفسه لا يعلم
مها	- سأذهب اليه
د. أحمد	- خذيني معك (يدخلان الغرفة على د . سامح)
مها	- هل أنت نائم
د. سامح	- لا
د. أحمد	- وكيف يأتيك النوم
د. سامح	- لا أقدر عليكما معا
مها	- هل تعلم ، أنا بشوق لأن أرى هند
سامح	- وأنا كذلك .
مها	- هل تحبها
سامح	- لا أعرف ، لكنها لا تغادر تفكيري أبدا
مها	- هل هي جميلة
سامح	- جميلة جدا ، جذابة ، وذكية
مها	- هل أقول أنك معجب بها
د. أحمد	- بل أكثر من الاعجاب
مها	- وليس حبا
سامح	- لعله الحب ، لا أعلم بعد
مها	- قلت لي قابلتها بالمكتبة
سامح	- نعم ، وتحادثت معها
د. أحمد	- وقلت لها أنك تحبها
د. سامح	- لا
مها	- لعلها أدركت ذلك من تلقاء نفسها
د. أحمد	- وربما لا
مها	- يعني لن تعترف لها بحبك
سامح	- ما الداعي اذا أدركت ذلك وحدها
د. أحمد	- لا يا دكتور ، في الحب الذكاء مهم ، لكن التصريح بالحب هو الأهم
د. سامح	- ماذا تعنين
مها	- كلمات الحب عند المرأة أهم من الحب نفسه
سامح	- هل أقول لها انني أحبها
مها	- وأن تكرر هذا الاعتراف مرارا ، مدى العمر حتى بعد الزواج
سامح	- حتى بعد الزواج ولن تمل من حبي
مها	- المرأة تعشق من أذنيها ، والرجل من عينيه
د. أحمد	- ولا تكفي النظرات الصادقة من الزوج
مها	- كلمات الحب هي غذاء المرأة ، في فترة التعارف والخطبة ، ويجب أن تبقى بعد الزواج ، ونظرات الزوج لا تكفي وان كانت صادقة
سامح	- يقال أن الحب يختفي بعد الزواج
مها	- هذان الشريكان هما المسؤولان عن ضياع حبهما فالمرأة لا تهتم بجمالها والرجل يتوقف عن كلام

- الحب وابداء العجاب
- د.أحمد - نعم هذان الشريكان مخطنان
- سامح - وهل يمكن احياء الحب اذا مات
- مها - طبعاً ، على الرجل أن يعود الى الاعتراف بحبه لزوجته ، والمرأة عليها أن تعود للاهتمام بمظهرها
- د.أحمد - ربما هذا الكلام يحتاج الى برهان ، لكن عند التطبيق نتا نجه باهرة
- سامح - طبعاً الى سن معين
- مها - بل لا سن معينة للحب ، لا تظن أن الرجل والمرأة العجوزين لا يشعران بالحب، بل يشعران به ويتذوقانه
- د.أحمد - ان الحب لا ينتهي الا بالموت
- مها - نعم وبكل تأكيد
- سامح - يعني من الممكن أن تكون هند حبي الأول والأخير
- مها - نعم.
- سامح - نعم سأعترف لها بحبي في هذه الحفلة وسأعيده عليها كلما رأيتها
- مها - أذن تحبها
- سامح - نعم (نظر الى ساعته) بقي من الزمن ساعة، لدي سؤال
- مها - ما هو
- سامح - برأيك لو تزوج رجل وامرأة دون حب ، فهل يمكن للحب أن يولد بينهما
- مها - بالطبع ، وعليهما أن يعتادا على شحن الحب فيما بينهما
- سامح - وماذا تعنين بشحن الحب
- د. أحمد - هذه استعارة من شحن الكهرباء وشحن البطارية ،
- مها - أما الشحن في الحب ، فهي أن يعتاد الرجل أو الزوج على قول كلمات الحب لزوجته أو أن تعتاد نفسه على ذلك وأن تتجمل المرأة له ولا بد بعد ذلك أن يولد الحب بينهما .
- سامح - تقصدين أن الحب يمكن أن يصنع بينهما ويبدأ من العدم
- مها - نعم ، بالتأكيد ثم يصبح طبيعياً فينبع من الوجدان
- سامح - هل شقيقتي عالمة نفس أو عالمة اجتماع وأنا لا أدري ، أنت أخت رائعة مها
- د.أحمد - وزوجة رائعة أيضاً
- مها - شكراً ، حضر نفسك وكلماتك لقد اقترب وقت حضورها

المشهد ٣

- (في بيت هند يقرع الباب ، عمران يفتح الباب)
- عمران - أهلاً غسان ، أهلاً سعاد أهلاً أهلاً ياسر هل أنت مستعد للحفلة
- غسان - أهلاً عمران (يتصافحان ويصافح عمران سعاد وياسر)
- عمران - تفضلوا (وينادي) ماما ، وصل غسان (تأتي هند)
- هند - أهلاً غسان ، أهلاً سعاد (تصافحهما وتقبلهما)
- غسان - أهلاً هند ، وحفلاتها
- سعاد - كيف حالك هند
- هند - أهلاً بصديقي ياسر ، كيف حالك ، ما هذه الملابس الحلوة ، ستكون الأجمل في الحفلة
- غسان - المهم أنت ، أن تكوني الأجمل
- هند - شكراً لك أنت وسعاد الخير والبركة
- غسان - أرجو أن تقدرني هذا ، لا أحب حضور الحفلات عند غير الأقارب (تأتي أم غسان)
- أم غسان - أهلاً بكم كلكم ستذهبون الى الحفلة
- سعاد - ما رأيك ماما
- أم غسان - عمران يريد الذهاب الى الحفلة مع هند وسيصطحب نادية
- عمران - لا ، لا ماما تمزح ، هل أنت ذاهبة سعاد
- سعاد - لا ، بل سأبقى مع خالتي أم غسان وسيذهب ماجد فقط
- عمران - أنا سأذهب الى بيت خطيبتي

- غسان لا يريد ترك خالة أم غسان وحدها وأنا أحب أن أبقى معها في غياب هند	سعاد
- تفضلوا بالجلوس	هند
- لا ، يستحسن أن أوصلك مع ماجد الساعة الآن قاربت على السادسة	غسان
- كما تشاء هيا نذهب ياسر	هند
- سأذهب معكم بعض الطريق	عمران
- هيا بنا	غسان
- تعال أعطني قبلة ياسر ، ابق قرب عمك لا تبتعد عنها	أم غسان
- هذا جيد ماما ، التوصية هنا مهمة هند لا تتركي ياسر وحده ،	غسان
إذا جلس مع الأطفال اجلسي معه ، ولا تختلطي مع أحد	
- حسنا ، سأكون عند حسن ظنك أخي	هند
- أحب طبيبتك ، ولا تقلقي على خالة أم غسان ، انها في عيوني	سعاد
- تعالي هند (وهمست لها) أعجبتني ماما لا تجيبي أحدا ، ولا تهتمي لقول أحد ، أنا معك استمتعي	أم غسان بالحفلة
- شكرا ماما وتقبل يدها	سعاد
	المشهد ٤

(ينزل عمران من السيارة)	
- مع السلامة عمران ، وأنت هند ، أرجو أن تكون هذه آخر مرة لحضور حفلات غير ضرورية	غسان
- حاضر سأكون كما تريد ان شاء الله	هند
- حسنا ما أخبار الجامعة هل تهتمين بالدروس	غسان
- نعم الحمد لله	هند
- تعرفين شرطي حين دخلت الجامعة	غسان
- نعم إذا رسبت سنة واحدة لا إعادة بل خروج نهائي من الجامعة	هند
- تعرفين هذا جيدا ، وأريدك أن تعرفي بأن تخرجك لا يعني أن تعلمي فأنت لك أم عليك رعايتها ولا حاجة لعمك بل خدمتها	غسان
- طبعاً أخي ، انها أمي وخدمتها واجبي	هند
- نعم واجبك ، ويسرنني أنك تفهمين هذا . انظري ، هذه هي العمارة	غسان
- لعلها هي	هند
- انتظري سأسأل هذا الرجل عن البيت	غسان
- منزل د . أحمد (وينزل غسان ويسأل رجلا يقف عند مدخل العمارة)	هند
- هيا انزلي وأنت ياسر البيت في الدور الثالث ، هند لاتنسي الهدية ، احملها	غسان
- شكرا ، انها الآن السادسة والرابع	هند
- سأعود في السابعة	غسان
- ثلاثة أرباع الساعة فقط لا تكفي	هند
- بل تكفي ، أنت لم تأت للفرح والمتعة ولكن لتأدية الواجب وتضييع الوقت	غسان
- غسان هذا ليس تضييعا للوقت	هند
- بل هو كذلك لأنه ليس واجبا حقيقيا	غسان
- حاضر كما تشاء (تحمل الهدية وتصعد الدرج)	هند
	المشهد ٥

(هند تفرع الباب ويفتح د.أحمد)	
- أهلا هند ، هذه مها زوجتي تفضلي	د.أحمد
- أهلا هند، ومن هذا الشاب اللطيف الذي معك ، هل هو ابنك	مها
- بل ابن أخي ياسر	هند
- تعال ياسر معي (تأخذ ياسر الى بقية الأطفال)	مها
- تأخرت هند ، وصل الجميع لكننا لم نفتح البوفيه حتى تصلي أهلا بك (ينادي أحمد الضيوف)	أحمد
- اسمحوا لي بأن أقدم لكم تلميذتي هند ، تعالي أعرفك على الحاضرين ،	أحمد

- هند - شكرا
سامح - لن أسمح للحفلة أن تنتهي حتى تحصل مها على موافقتك
مها - لا ، ليس لي علاقة ، يجب أن تعطيتها فرصة لتفكر أليس كذلك هند
(تبقى هند صامته ، سامح يقدم لقمة من الكيك)
سامح - افتحى فمك (تفتح فمها ويضع اللقمة) ستكونين سعيدة معي وسأكون سعيدا معك
هند - أعتقد أن الخطبة لا تكون هكذا بل تأتي الى أمي وأخوتي وتتحدث معهم
سامح - هل أنت متضايقه هل أخطأت في ذلك
هند - أنا أسفة دكتور هل أقول بصراحة
سامح - نعم
هند - وتأخذها بصدر رحب
سامح - طبعاً تكلمي
هند - ليس من اللائق دعوتي الى بيت من بيوت عائلتك لتخطبني ، بل أن تأتي الى أهلي وتخطبني
سامح - فعلاً أنا أسف لم أدعك هنا لأخطبك يبدوان مها أفسدت الموضوع وأعتذر بالنيابة عنها
هند - إذن لماذا دعوتني
سامح - قلت لك في المكتبة أنني أتيت الى الحديقة وفتشت عنك وانتظرتك ولم تأت ففكرت بدعوتك هنا
هند - شكرا على توضيحك واهتمامك
سامح - هنالك فائدة من هذه الدعوة
هند - ما هي
سامح - هذه الدعوة تدل على صدق مشاعري نحوك ، وتقديمك لأهلي يدل على جديتي
هند - أعتقد أن لا شيء في نفسي ضد هذه الدعوة
سامح - وبالنسبة لحبي لك
هند - هذه مشاعرك وأنت حر بإبدائها أو اخفائها
سامح - لم أصرح بها بعد
هند - حسناً كما تشاء
سامح - نعم كما أشاء واللآن اسمعي ما أقول
هند - (تبتسم) ماذا تريد القول انني أسمع
د.سامح - أحبك هند ، أعتزف لك أنني أحبك وأنت ما مشاعرك نحوي
هند - أعتقد أنه من الأفضل الآن أن أتناول فنجاناً من الشاي قبل أنأكل لقمة أخرى من الكيك
سامح - عفوا تفضلي وسأحضر لك الشاي (ونهض ليحضر الشاي وتأتي مها)
مها - هند ماذا حدث
هند - حتى الآن لا شيء سنشرب الشاي
مها - حسناً أريد أن أقول لك شيئاً
هند - ماذا
مها - منذ أسبوع سامح ليس له موضوع يتحدث فيه الا أنت
هند - ما الذي تريدين قوله
مها - سامح يحبك وهذا الشعور شيء جديد في حياته لم يسبق أن لفتت نظره امرأة أخرى
هند - أقول لك شيئاً مهما ، بنات الجامعة ليس لهن حديث الا د.سامح وسامته ورجولته ، أما السر الذي
أريد قوله فأننا أيضاً أحبه
مها - حقاً ، أريد فقط أن أطمئن عليه
هند - لا تقولي له أنا سأخبره
مها - كما تشائين (يقاطعهما د.أحمد)
أحمد - هند جاء أخوك غسان
هند - حسناً علي أن أغادر
أحمد - دعوته الى الدخول لكنه اعتذر
هند - أين ياسر

أحمد	- ألا يمكن أن تقنعيه بالدخول للتعرف علينا
مها	- سأحادثه أنا (وتذهب مها الى باب المنزل)
مشهد ٢	(عند باب المنزل)
مها	- أهلا أستاذ غسان أنا صديقة هند
غسان	- أهلا بك أين هند
مها	- أهنك على ابنك ياسر انه مؤدب وذكي
غسان	- شكرا أرجو أن لا أنتظر طويلا
مها	- تفضل بالدخول قليلا لتتذوق بعض الحلوى
غسان	- شكرا لا أستطيع
مها	- فنجان شاي أو قهوة
غسان	- اعتذر أخبري هند أنني أنتظرها في السيارة (وأسرع في النزول)
مشهد ٣	(مها تعود الى هند)
مها	- غسان اعتذر انه مستعجل
هند	- شكرا لكم جميعا لا بد أن أغادر
سامح	- اشربي الشاي
هند	- تعال ياسر (تمسك بيد ياسر)
سامح	- لم أرك بعد هند (وتبعها حتى الباب)
هند	- (بصوت مرتفع) شكرا لكم جميعا كنت أتمنى البقاء أطول واعتذر لا بد أن أذهب
سامح	(ويسبقها ياسر عدة درجات)
سامح	- (عند الباب يصافحها ويهمس) هند أحبك
هند	- (تهمس) د. سامح وأنا أيضا أحبك (حدق في عينيها) احبك نعم أكثر مما تتصور
سامح	- (يبتسم) مع السلامة هند هذا أجمل أيام حياتي (وتسرع هند بالنزول)
مشهد ٤	(في السيارة)
غسان	- تأخرت هند هل أنا السائق لحضرتك
هند	- اعتذر منك
غسان	- ماذا أفعل باعتذارك أليس في يدك ساعة انها الثامنة الا ربع
هند	- فعلا أسفة جدا
غسان	- هذا الأسف غير مقبول أنت غير محتملة (صمت قليل)
غسان	- ياسر حبيبي هل سررت بالحفلة
يتسر	- ماجد لطيف جدا
غسان	- ومن هذا ماجد
ياسر	- ابن الخالة مها كانت الحفلة عيد ميلاده
غسان	- هذا جيد أنت مبسوط
ياسر	- اسأل عمتي هند لقد كنت مؤدبا وقد أحبني الجميع
غسان	- لا حاجة لأن أسألها أنا أعرف أنك مؤدب
ياسر	- لا ، اسألها أنا أحبك عمتي
هند	- وأنا أحبك ياسر والدك يعرف أنني أحبك
غسان	- طبعا تحبينه ، ولم لا تحبينه انه يستحق حب الجميع
هند	- أرجو أن لا تغضب هذه آخر مرة أتأخر
غسان	- أهذه آخر مرة تتأخرين ، بل لن تكون هناك مرة أخرى ، صديقتك هذه انسيها وكذلك كل صديقاتك
هند	- أرجوك لم أرتكب أي ذنب
غسان	- وهل سأنتظر حتى ترتكبي حماقة أتمنى أن تتركي الجامعة وتلتفتي الى مهمتك الأساسية

- هند
غسان
هند
غسان
هند
غسان
هند
غسان
هند
غسان
غسان
غسان
هند
مشهد ٥
- وما هي مهمتي الأساسية
- الاعتناء بأمك انها الآن في الخامسة والستين يجب أن ترتاح هل نسيت أنك ابنتها الوحيدة
- أنا أعتني بها هل ماما اشتكت لك
- وهل أنتظر حتى تشتكي انها مسؤوليتك
- أنا أبذل جهدي
- أعرف تبذلين جهدك في الجامعة والزيارات والحفلات ، ونسيت أن الجنة تحت أقدام الأمهات
- لا أعرف بماذا أجيبك
- بل تعرفين واجبك تجاه أمك لكنك تتغاضين وتتهربين وراء مصلحتك الشخصية
- هل أنا سيئة بنظرك الى هذا الحد
- يعني أنت لا تعلمين طبعاً أنت سيئة دخولك الجامعة كان خطأ يجب أن تعودى عنه
- لكن ماما موافقة
- طبعاً هذا كرم أخلاق منها وأنت تقابلينها بالجحود فكري بالأمر وعودي عن خطأك (أوقف السيارة)
انزلي مع السلامة وقولي لسعاد أن تنزل أنا أنتظر هنا (نزلت هند من السيارة)
- سلمى على ياسر ألا تحبينه
- مع السلامة ياسر (وتدخل العمارة)
- (تدخل هند الشقة)
- سعاد ، غسان ينتظرك مع ياسر في السيارة
- أهلا هند ، كيف كانت حفلتك
- حسنة
- أنت اجتماعية درجة أولى
- لماذا
- صديقتك سميحة تنتظرك في غرفة الضيوف
- وماذا تريد
- ادخلي اليها ، سأسلم على خالة ، انها في المطبخ (سعاد تدخل المطبخ و هند خلفها)
- أستودعك الله خالة ، غسان ينتظرنى في السيارة
- مع السلامة (وتذهب سعاد) وأنت تعالي (وعانقتها) كيف كانت حفلتك ، هل أنت راضية ، لا أطلب
في هذه الدنيا الا سعادتك
- حقا ماما تريدان سعادتي (وأجهشت بالبكاء)
- هند
الفصل الثامن
المشهد ١
أم غسان
هند
أم غسان
- ما بك ماما ، قولي هل حدث لك أي مكروه
- لا ، لكن تعرفين كلام أخي غسان، نزلت من الحفلة مبسوطة جدا ، لكنه قال كلاما كسر بخاطري ،
ضميني لك ماما، لا تتركيني وحدي أبدا .
- لا تهتمي لكلامه امسحي دموعك وادخلي سميحة تنتظرك
(هند تمسح دموعها وتدخل على سميحة)
- المشهد ٢
هند
سميحة
هند
سميحة
هند
سميحة
هند
سميحة
- أهلا سميحة انتظرتني طويلا
- منذ نصف ساعة فقط ما بك هل كنت تبكين
- لا أبدا
- كنت في حفلة عيد ميلاد ابن صديقتك مها
- نعم
- هل هي في الجامعة
- تقريبا
- ما هذه تقريبا هل تظنين أنني أخوك أو أمك

- ما ذا أجيبك الآن	هند
- هل هي في الجامعة نعم أم لا	سميحة
- صحيح لا معنى لجواب تقريبا	هند
- أجيبني اعترفي بماذا كذبت على أهلك	سميحة
- أنا لا أكذب	هند
- لا يبدو صحيحا بل تكذبين أنت خطيرة فقد أوصلك أخوك مع ابنه فأني صديقة كنت معها	سميحة
- أنا لم أخبرك بأن زوجة د . أحمد هي صديقتي	هند
- حقا لم تقولي هذا من قبل	سميحة
- الآن لم أستطع أن أخفي	هند
- حسنا والآن لا تريدين أن تعرفي سبب زيارتي لك	سميحة
- الآن خطر لك ذلك هيا أخبريني	هند
- خطر ببالي أن أحدثك أحببت أن أتحدث معك ، أنا بحاجة أن تشاركيني فرحتي	سميحة
- نعم ماذا	هند
- بعد أسبوعين سألبس خاتم الخطبة	سميحة
- ترغيبين بالتحدث واخراج ما في نفسك تحدثني من هو العريس	هند
- ابن عمي	سميحة
- هل تحبينه	هند
- لا أعرف ان كنت أحبه لكننا منذ الصغر قد قرنت فاتحتنا	سميحة
- حقا ومن قرأها	هند
- جدي وجدتي وأبي وعمي وجمع من الأقارب	سميحة
- وماذا عنكما كنتما متنافرين أم متقاربين	هند
- كجميع الأطفال نتقارب حيننا ونتخاصم حيننا آخر	سميحة
- أنت الآن لا تعترضين على الارتباط به	هند
- بل الفرح يغمرني أشعر بسعادة بالغة وأنت هند أشعر أنك لستمرتاحة ما بك	سميحة
- لقد كان اليوم يوما سيئا وكذلك هو أسعد أيام حياتي	هند
- أوضحي أنا صديقة لك تحدثني	سميحة
- ماذا أقول لك أخي غسان يتصرف معي بأسلوب جاف جدا ولا أعرف كيف أكسب مودته	هند
- حدثيني بالتفصيل ماذا قال لك	سميحة
- أوصلني الى حفلة عيد الميلاد ثم عاد فأخذني كلامه شديدا أقوى من الضرب يلومني على قبولي	هند
- الذهاب الى الحفلة والى الجامعة أو أي خروج من المنزل	سميحة
- وماذا يريد منك	هند
- يقول علي أن أترك كل شيء في الحياة وأن أكرس نفسي لخدمة أمني	سميحة
- هل تشتكي أمك منك	هند
- أبدا أمني أحسن أم ولولاها لما كان لحياتي طعم أحتمي بها دوما	سميحة
- هل هنالك احتمال أن تتركي الجامعة	هند
- دوما يهددني اذا رسبت سنة فلن أعيدها بل يخرجني من الجامعة	سميحة
- هذا لا شيء أنت لا يمكن أن ترسبي أبدا	هند
- هنالك شيء آخر	سميحة
- ما هو	هند
- يمنعني من الخروج من المنزل أو أن أحضر أي حفلة	سميحة
- اذا اضطررت لحضور حفلة أمك تساعدك مثلما حدث اليوم	هند
- لكنني أحتاج الذهاب الى الحديقة	سميحة
- وماذا يوجد في الحديقة هل لديك عشيق تريدين رؤيته	هند
- أنت تمزحين لكنها الحقيقة	سميحة
- هل تحبين أخبريني	هند

- نعم أحب رجلا لا يخطر على بالك	هند
- هل أعرفه	سميحة
- نعم لكنك لا تحبينه	هند
- أخبريني من هو ، لا تقولي انه د .سامح (وضحكت)	سميحة
- نعم سميحة انه د . سامح	هند
- وما حاجتك للحديقة أنت ترينه في الجامعة	سميحة
- في الجامعة هو أستاذي	هند
- هل تقابلينه حقا في الحديقة	سميحة
- نعم	هند
- هل يحبك هو أيضا	سميحة
- نعم اليوم صارحني بحبه	هند
- وأنت	سميحة
- وأنا أيضا صارحته بحبي	هند
- يعني اليوم كان حافلا قابلته في الحديقة ثم حضرت حفلة عيد الميلاد وغضب أخوك عليك	سميحة
- اليوم لم أذهب الى الحديقة	هند
- ومتى صارحك وصارحته بالحب	سميحة
- في حفلة عيد الميلاد	هند
- هل كان مدعوا أيضا	سميحة
- نعم فهو شقيق زوجة د . أحمد	هند
- حقا يعني التقيت مع أساتذة الجامعة	سميحة
- لا لم يكن المدعوون الا الأهل	هند
- تعرفت على أهله	سميحة
- نعم كنا كخطيبين	هند
- هند أهنتك من قلبي (وعانقتها وقبلتها)	سميحة
- (تيكلي) كانت الحفلة أجمل لحظات حياتي لكن أخي غسان عكرها وأحالتها ظلما	هند
- لا تهتمي فذكور سامح يستطيع انقاذك من أجواء أخوك العكرة	سميحة
- لا أعلم ماذا أفعل هل أواجه د . سامح وأهله بمشاكلي مع أخي	هند
- ليس الآن ولكن بعد أن يترسخ حكما ويشند وتأكدي أنني وأصدقائنا معك وسنساعدك دوما	سميحة
- وماذا ستفعلون	هند
- نزورك في المنزل غدا ونلج أن نأخذك معنا وتذهبين الى الحديقة	سميحة
- فكرة جيدة	هند
- ابدأي بالتلميح لأمك عن د . سامح لتقف معك منذ الآن	سميحة
- يبدو أنك ستساعديني بقوة	هند
- رأيت أخوك عمران ويبدو لطيفا جدا يمكنك ضمه الى صفك ليساعدك في الزواج من د . سامح	سميحة
- الحقيقة هو مثل غسان ، لكن لو تقدم لي سامح لأعلم كيف يعترض أخوتي	هند
- أدعو الله أن يتم لك بالخير أرجو أن يكون د . سامح من نصيبك	سميحة
- شكرا	هند
- اسمحي لي أن أذهب فقد تأخرت	سميحة
- نلتقي غدا في الجامعة	هند

المشهد ٣

- عن أي شيء تتحدثان ؟	هند
- عن ماهر وحبيبته من خارج الجامعة	سميحة
- مازلت أشعر بالتعجب والدهشة فهذه المرأة تعرفني بطريقة عجيبة	ماهر
- كيف ؟	هند
- تعرفني كما لا يعرفني أحد	ماهر

- ماذا تعني	سميحة
- تعرفني كما أعرف نفسي (يأتي سالم وسحاب)	ماهر
- صباح الخير يا جماعة	سحاب
- صباح النور ، تعالي سحاب وأنت سالم هنالك قصة غريبة	هند
- المرأة التي تعرف عليها أمس ، أمامك سالم أعد عليهما ما قلت ماهر	سميحة
- نعم تعرفني كما أعرف نفسي	ماهر
- وما الغرابة في ذلك	سالم
- الغرابة بأنني لا أعرفها أبدا ، لم أرها من قبل	ماهر
- هي أكبر سنا منك ، ولكنها جميلة جدا	سالم
- كيف تعرفك كما تعرف نفسك	هند
- تعرف ماذا أحب وماذا أكره ، والعجيب أنها قالت تعرف برنامج دراستي موعد المحاضرات	ماهر
- هذه يمكن أن تحصل عليها من أي زميل لك أو زميلة	هند
- نعم هذا ممكن ، ولكن من أين تأتي بمفتاح شقتي	ماهر
- هل لك أن تحدثنا ماذا جرى معك	سالم
- طبعاً ، دعيني للغداء في مطعم غال وممتاز وطلبت ، لي ولها الصحن الذي أحبه دجاج مشوي	ماهر
على الفحم	
- وغير ذلك ، قل لنا عن أي شيء تحدثت	سحاب
- قالت بأنها صديقة حميمة لأمي وأبي	ماهر
- وهل قدمت دليل على صداقتها	سميحة
- نعم ، قالت انها زارتهم وطلبوا منها تسليمي مصروف الشهر	ماهر
- وسلمتك اياه	سالم
- نعم	ماهر
- اذن تستطيع تسديد الدين الذي عليك	سالم
- لا مانع	ماهر
- ومفتاح المنزل ، ما قصته	هند
- قصة مفتاح البيت قصة أعرب	ماهر
- ماهي ؟	سالم
- أيقظتني صباحاً ، لأذهب الى الجامعة	ماهر
- والمنبه	سالم
- أيقظتني قبل رنين المنبه	ماهر
- رقم هاتفك أخذته من أمك	هند
- ومن قال أنها أيقظتني بالهاتف	ماهر
- اذن كيف	سالم
- جاءت الى المنزل وقرعت جرس الباب	ماهر
- حقاً ، وهل فتحت لها	سحاب
- نعم ، دخلت المنزل ، ودعت نفسها للفطور	ماهر
- انها جريئة الى حد غير محتمل	سميحة
- الحقيقة لم أستثقل دمها ، بل كانت في غابة اللطف	ماهر
- وهل وضعت لها الفطور ؟	هند
- لا .. بل أمرتني بالاستحمام ولبس ثيابي وقامت هي بتحضير الفطور	ماهر
- وفطرتما ، ما هذا ، وما قصة مفتاح البيت	سالم
- قيل أن أفتح باب الشقة لأذهب الى الجامعة ، قالت لي بأنها تدعوني الى الغداء	ماهر
- يعني أين ؟ هل ستأتي اليك عند الغداء أيضا	سالم
- لم تغادر البيت ، ولكنها قالت بأنها ستقوم بتحضير الغداء ، وإذا احتاجت الى شراء أي شيء	ماهر
فستحضره بنفسها فليديها مفتاح الشقة	

هند - قصة عجيبة وامرأة أعجب ، حاول أن تتصل بأمك وأبيك وتحادثهما عنها ، لعلها نصابة
 ماهر - لا أعتقد ذلك ، هي جميلة وواثقة بنفسها وحديثها ممتع (رن الجرس) هيا بنا الى الدرس
 هند - الى اللقاء . يجب أن نرى هذه المرأة

المشهد ٤

(في الجامعة)

سحاب - ما أخبارك سالم
 سالم - الحمد لله
 سحاب - أثناء المحاضرة كنت شارداً ذهن ، أليس كذلك
 سالم - نعم ، لم أكن منتبها
 سحاب - بسبب والدتك
 سالم - نعم ، مرضها يشتد ، وأبي يعاني كثيراً
 سحاب - يعتني بها
 سالم - نعم ، لكنه كبير السن ، وشقيقتي كثيراً ما تترك بيتها وتقضي النهار معهما
 سحاب - أظن رأيت أختك هذه
 سالم - أختي التي رأيتها فتحية ، وهي تقيم مع عائلتها في الشمال في مدينة بعيدة
 سحاب - وماذا يقول الأطباء عن الوالدة
 سالم - عليها بأخذ الدواء في أوقاته ، لكنها دائماً نائمة
 سحاب - سلامتها (يأتي ماهر)
 ماهر - عن أي شيء تتكلمان

الفصل التاسع

المشهد ١

سحاب - عن والدة سالم
 ماهر - سلامتها ، أرجو لها الشفاء (تصل هند)
 سحاب - تأخرت في المحاضرة
 هند - نعم ، كان هنالك جدل
 ماهر - عن أي شيء يتجادلون
 هند - عن الرحلة ، منهم من يعتبرها مضيعة للوقت
 ماهر - لا .. انها ليست كذلك بل مفيدة جداً
 هند - لم أسمع عن هذه الرحلة من قبل
 سحاب - أي رحلة
 ماهر - هذه الرحلة ، تعدها لجنة الطلاب ، لزيارة تدمر ، وتكاليفها بسيطة ، ننام ليلتين
 هند - تدمر مشهورة جداً ، يرتادها السياح من كل أنحاء العالم أحب أن أزورها ، وأعتقد أنه لن تأتي
 فرصة أخرى
 سحاب - صحيح ، ما رأيكم ، نذهب نحن الخمسة
 ماهر - وهنالك مسألة أخرى .
 سحاب - ما هي
 ماهر - الرحلة ليست مقصورة على الطلاب والطالبات بل الأهل والأصدقاء
 هند - حقا ، هذا أفضل
 سالم - يمكنك اصطحاب من تشائين
 هند - نعم ، سأقنع أمي بالذهاب معي
 سحاب - سالم يجب عليك أن تذهب في هذه الرحلة
 ماهر - ولماذا يجب عليه
 سحاب - لأن أمه مريضة . وإذا ذهب يومين في رحلة فان تغيير جو بالنسبة اليه (تأتي سميحة)
 سميحة - أين أنتم
 هند - أين كنت

- كنت في الكافتريا ولم يأت أحد	سميحة
- نبحت موضوعا مهما	هند
- ونسيتوني	سميحة
- لا أقصد هذا	هند
- وما هو الموضوع	سميحة
- اشرح لها ماهر (وتضحك)	هند
- رحلة تقيمها الجامعة الى تدمر للطلاب ويمكنهم اصطحاب من يرغبون وتستغرق يومين	ماهر
- وأنتم تريدون المشاركة	سميحة
- هل لديك أي مانع	سحاب
- طبعاً ، لديكم دروس ومحاضرات وأبحاث	سميحة
- (يبتسم) غير معقول تذكيرني بالدكتور سامح	سالم
- ألا يعجبك د . سامح	سميحة
- يعني ليس كثيراً	سالم
- من الآن وصاعدا ، يجب أن يعجبك	سميحة
- لماذا هل تحسنت أخلاقه فجأة	سالم
- حقا ، لماذا تدافعين عنه	ماهر
- لأنه سيصبح صهرنا	سميحة
- صهرنا ؟ من تعنين	سحاب
- أعني صهر لشلتنا	سميحة
- ماذا هل سيتزوجك	سالم
- لا .. أنا مخطوبة	سميحة
- مخطوبة لمن	ماهر
- ابن عمي طلبني أمس	سميحة
- مبروك	سحاب
- مبروك سميحة	هند
- وأين الحفلة ، خطبة بدون حفلة	ماهر
- هذا لا يكون	سالم
- الخطبة قريبة ، وأنتم أول المدعوين	سميحة
- متى ستكون	سحاب
- ربما بعد أسبوعين	سميحة
- وماذا بشأن د . سامح	سالم
- سيصبح صهرنا ، صهر الشلة	سميحة
- لم نفهم عليك	ماهر
- بقي من الشلة هند وسحاب	سميحة
- سيتزوج هند أو سحاب	ماهر
- لست أنا ، فأنا مثل سالم أحب أن أبقى بعيدة عنه وعلى حذر دائم	سحاب
- لم يبق الا هند ، تحدثي هند	سالم
- ماذا أقول ، أتمنى أن يتم ذلك	هند
- حقا ، هل تقدم لخطبتك	ماهر
- ليس رسميا ، أنتم أخوتي ، لقد صارحني بحبه	هند
- احذري لعله يضحك عليك	سالم
- عرفني على أهله ، أمه وأبيه وأخوه وشقيقته وزوجها	هند
- كل ذلك يحدث	سالم
- هذا أكثر من الخطبة	سحاب
- ولكن أرجو أن لا تتظاهروا بمعرفة ذلك أمامه	هند

- نعم ، لعله لا يروق له ذلك	سميحة
- ستكون رحلة تدمر غنية جدا	ماهر
- ماذا تعنين	هند
- نتعرف عليك وعلى أخونا د . سامح كخطيبين وسنتعرف كذلك على خطيب سميحة	ماهر
- ومتى ستكون الرحلة	سحاب
- بعد أيام ، تنطلق الحافلة يوم الأربعاء عصرا وتعود يوم الجمعة مساء .	ماهر
- يجب أن تحجزوا الأمكنة بأسرع وقت	سالم
- وأنت معنا	ماهر
- غير معقول ، لا بد أن أبقى بجانب أمي وأن أساعد أبي في العناية بها	سالم
- سلمها الله لك سالم ، أنت أخ عزيز جدا	هند
	٢
	المشهد
- ماذا يا ياسر أتحب عمك هند	سعاد
- نعم ، ماما ، انها صديقتي	ياسر
- لا تقل صديقتي بل هي عمك	غسان
- انها مثل صديقتي	ياسر
- حتى هذه ، لا ، انها عمك	غسان
- اذهب الى غرفتك	سعاد
- متى سنزور تيتي أم غسان وعمتي هند	ياسر
- ألم تسمع اذهب الى غرفتك ، لا يوجد لديك الا حديث عمك	غسان
- حاضر بابا (يذهب ياسر)	ياسر
- لماذا تعنفه ، انه مازال صغيرا	سعاد
- لا أدري مالذي يعجبه بهند	غسان
- انه صغير ، ان جميع الصغار والأطفال يحبونها	سعاد
- يتمادى في حبها	غسان
- نعم يتمادى لكنه سيتمادى أكثر اذا عنفته كلما ذكرها	سعاد
- يقول انه يحبها	غسان
- فيها مميزات حسنة	سعاد
- وكثير من السيئات	غسان
- لا تأبه لما لا يعجبك فيها	سعاد
- الكثير لا يعجبني .	غسان
- اذا كنت تعني تعلقها بالدراسة فان الدراسة نوع من التسلية أو تضييع الوقت	سعاد
- صحيح ، المهم أن تبقى في خدمة أمها	غسان
- يجب أن لا نصل الى المشكلة الحقيقية	سعاد
- أعرف ذلك ، فلو بدأت تعمل أو تزوجت وقعت مشكلة لا حل لها .	غسان
- فهل ستقبل أمك أن تعيش مع صهرها ، لا ، لن تقبل ذلك	سعاد
- معنى ذلك أن أمي ستعيش معي أو مع أحد أخوتي نبيل أو عمران	غسان
- بالنسبة لي بالطبع غسان أنا أرحب بها ، وأخدمها أحسن منابنتها ، ولكنها وذلك ما تقوم به كل كبار ، يتدخلون في تصرفات الأولاد	سعاد
- نعم ، لقد أخبرتني ، أن ياسر الآن يحب جدته أما اذا سكنت عندنا فانه سيكرهها لأنه لن يحتمل منها أي كلمة توجهها اليه	غسان
- نبيل وعمران لن يقبلوا أن تسكن أمهما عند ها بل عندك لأنك الأكبر ،	سعاد
- نعم ، انهما دوما يحسنان التهرب من المسؤولية والقائها علي أنا وحدي	غسان
- هذا لن يكون ، يجب أن تتفرغ هند لخدمة أمها	سعاد
- صحيح أننا منتبهان الى تلك المشكلة قبل وقوعها	غسان
- لكن المشكلة اذا طلبت هند أن تعمل فسنعرض لهذه المشكلة	سعاد

- هذا لا خوف منه . فعملها عندي جاهز	غسان
- أين ؟	سعاد
- عندي في المكتب ، أستطيع ارهاقها حتى أكرهها العمل عندي وعند غيري	غسان
- يعجبني ذكاؤك وحسابك للأمور	سعاد
- وتظن أمي وهند أنني من صنع يديك ولا أخرج عن مشورتك	غسان
- مع أنك تخيفني كثيرا بشخصيتك القوية وحجتك التي لا ترد	سعاد
- نعم ، نعم ، قومي الآن واعلمي لنا القهوة	غسان
- حسنا حبيبي ، كما تشاء	سعاد
	المشهد ٣
(تأتي سحاب وسميحة تفرعان الجرس وتفتح أم غسان)	
- أهلا أهلا بيناتي العزيزات	أم غسان
- أسفة على الازعاج ، خالة	سميحة
- لا ازعاج أبدا ، أهلا بكما	أم غسان
- أهلا خالة ، كيف حالك ، كيف صحتك	سحاب
- سأخبر هند أنكما هنا ،	أم غسان
- لا ضرورة ، جننا نحادثك أنت خالة	سميحة
- وسميحة ؟	أم غسان
- تفضلا بالجلوس	أم غسان
- الحقيقة خالة أن هند رأسها ناشفة ترفض كل ما نقول لها	سحاب
- لكنها صديقتك ، أنتما قادرتان على اقتناعها	أم غسان
- لكننا نحتاجك للوساطة معها ، حتى تقنعها معنا	سميحة
- ما هي المشكلة	أم غسان
- طلبنا منها طلبين رفضتهما ولم تقبل حتى مناقشتنا	سحاب
- ما هما	أم غسان
- طلبنا منها أن نذهب نحن الثلاثة الى الحديقة وجننا لناخذها معنا ، ونحن نعلم أنها سترفض	سميحة
- أجرب معها الى جانبكما وأرجو أن لا ترفض فليس من عادتها أن تذهب الى الحدائق دون سبب	أم غسان
	واضح
	سحاب
- أما الطلب الثاني ، فهو أن الجامعة تحضر لرحلة الى تدمروسننام هناك ليلتين ، الأربعاء والخميس	
ونعود الجمعة وقد اتفقنا أن نذهب ، لكنها رفضت	
- أما هذا فصعب جدا أن تنام خارج البيت هذه أعتذر عن مساعدتكم في ذلك	أم غسان
- حسنا الآن الرجاء ناديها (تغادر أم غسان الغرفة ثم تعود مع هند)	سميحة
- أهلا بكما	هند
- أهلا هند	سميحة
- هل تريدين الذهاب الى الحديقة	أم غسان
- الى الحديقة نعم أما الى تدمر فهي رحلة صعبة	هند
- خالة ، رحلة تدمر ستكون جميلة جدا	سحاب
- ولم تتوقعين ذلك	هند
- لأنها ليست للطلاب والطالبات فقط	سميحة
- تستطيع كل منا اصطحاب من تشاء من أهلها	سحاب
- سيأتي معي خطيبي وأخي	سميحة
- وأنت سحاب من سيأتي معك	هند
- أختي وأخي	سحاب
- أنا لن أذهب وحدي	هند
- ما رأيك خالة أم غسان أن تأتي أنت مع هند ، ستكون رحلة حلوة بالباص	سميحة
- ما رأيك ماما أن نأخذ معنا عمران وخطيبته	هند

أم غسان - لن يرضى والد خطيبته فهو متحفظ جدا ، وأنا أيضا لست أقل تحفظا منه
 سحاب - يجب أن لا تضيعا هذه الرحلة
 هند - ما رأيك أن نأخذ ياسر معنا
 أم غسان - معقول ، وبذلك سيوافق أخوك غسان
 هند - ماما أحب ياسر جدا
 أم غسان - وهو يحبك الى أبعد الحدود
 سحاب - هل تعلمين خالة لماذا يحبها
 أم غسان - ماذا برأيك

الفصل العاشر
 المشهد ١

سحاب - لا نها حين تحادثه لا تشعر ه بأنها أكبر منه بل من سنه ولذلك هي قريبة منه
 أم غسان - هذا معقول
 سحاب - وهل تعلمين لماذا أنا وسميحة نحبك
 أم غسان - (تبتسم) ، لماذا ؟
 سحاب - لأنك حين تتحدثين معنا تشعر بأنك من عمرنا فنحن صديقتان لك ولهند
 أم غسان - بارك الله بكما ، أنا فعلا أحبكما
 سميحة - هيا هند ، حضري نفسك للذهاب للحديقة
 (تنهض هند وتذهب الى غرفتها)
 هند - حاضر ، لن أتأخر

المشهد ٢

(يصل ماهر الى شارع بيته ويرى سيارة مدام سلمى - ويصعد الى الشقة ويفتح بالمفتاح
 - السلام عليكم (لا أحد يرد) ماهر)
 (السفره جاهزة ، صحنين ، الخبز ، الفاكهة والماء على الطاولة - دخل المطبخ ، طنجرتين على
 البوتاكاز - البيت كله نظيف مرتب - فتح باب غرفة النوم نائمة على السرير - تلبس ببيجامته ، شعرها
 جميل وكذلك وجهها - خرج من الغرفة ، وذهب الى الغرفة الثانية - وجلس يشاهد التلفزيون ، بعد قليل
 فتحت سلمى الباب ، ونظرت اليه
 مدام سلمى - أهلا ماهر ، أسفة لقد غلبني النوم
 ماهر - لقد أتعبت نفسك كثيرا ، تنظيف وطبخ
 مدام سلمى - أنا مسرورة ، وبيجامتك ، أنها جميلة
 ماهر - نعم
 مدام سلمى - أشعر أنني زدتها جمالا ، هل لاحظت ذلك
 ماهر - نعم هذا صحيح ، لكن لماذا تهتمين بي
 مدام سلمى - ألا يكفي سببا أنني أحبك
 ماهر - وأنا أحبك أيضا ، أنت جميلة جدا
 مدام سلمى - هذا كثير ، هل هذا غزل
 ماهر - نعم ، لم أشعر بهذا الحب من قبل
 مدام سلمى - تعال الى المطبخ سنأكل (تسكب من كل طنجرة صحن ، تحمل واحدا ، ويحمل ماهر الآخر ويذهبان الى
 طاولة السفره)
 مدام سلمى - لا يهم أن تراني جميلة
 ماهر - وما هو المهم
 مدام سلمى - المهم أن تحبني كما أحبك
 ماهر - انني أحبك لا أنكر ذلك
 مدام سلمى - وأن تثق بي
 ماهر - أنا أثق بك
 مدام سلمى - تثق بي ،أريد ثقة أكثر

- ماهر - أي ثقة تريدين
- مدام سلمى - أن تثق بي أكثر مما تثق بنفسك
- ماهر - لا أفهمك (تسكب الطعام في صحنه وصحنها ويأكلان)
- ماهر - حتى الآن لم أعرف من أنت
- سلمى - أخبرتك أنني صديقة أمك وأبيك
- ماهر - لا أعني ذلك ، أريد أن أدرك من أنت
- سلمى - أنت تريد أن تقول ، ماذا تريدين مني هل هذا السؤال الذي يشغل بالك .
- ماهر - لماذا تحبيني وماذا تريدين مني
- سلمى - ماهر ، أنت أعز مخلوق عندي ، وأريد منك أن ترثني ، فأنا غنية جدا ، هذا هو الموضوع
- ماهر - هل تريدين أن نتزوج
- سلمى - وهل ترثني بذلك
- ماهر - نعم ، اذا كنت زوجك
- سلمى - شرعا لا تأخذ من ثروتني الا الربع
- ماهر - هل تريدين أن تعطيني أكثر من ذلك
- سلمى - نعم ، أريد أن أعطيك كل ما أملك
- ماهر - الحقيقة لم أعد أفهم
- سلمى - مالذي لم تفهمه
- ماهر - تحبيني ولا تريدين الزواج مني ، وتريدين اعطاني ثروتك كلها ، لا أفهمك
- سلمى - بعد الغداء نشرب الشاي
- ماهر - وبعد ذلك
- سلمى - ننام ساعة
- ماهر - وبعد ذلك
- سلمى - تذهب معي الى بيتي
- ماهر - الحقيقة ، هذا فيه تضییع لوقتي ، لم تحسبي ، أن دراستي أهم شيء لدي
- سلمى - ومن قال أنني سأشغلك عن دراستك
- ماهر - هل سأدرس في بيتك
- سلمى - نعم ، وستكون مسرورا جدا
- ماهر - لماذا
- سلمى - هنالك مفاجأة تنتظرك و بعد الطعام تحضر الشاي
- سلمى - ماهر ، حضر صينية الشاي و الابريق يغلي على النار
- ماهر - حاضر (يحمل ماهر الصينية الى غرفة التلفزيون)
- سلمى - لا .. ماهر بل الى غرفة النوم
- ماهر - هل سنشرب الشاي في غرفة النوم
- سلمى - هل يوجد أي مانع (جلس على كرسي وجلست في السرير)
- سلمى - صب الشاي (صب ماهر الشاي وقدم فنجانا لسلمى)
- سلمى - شكرا (وعاد الى الكرسي)
- ماهر - حدثيني عن نفسك
- سلمى - ماذا تريد أن تعرف
- ماهر - هل أنت متزوجة ، هل لديك أولاد
- سلمى - منذ مدة طويلة تزوجت ، وكنت أحب زوجي
- ماهر - وأين هو الآن
- سلمى - في عالم الغيب ، رحمه الله ، كان طيبا جدا
- ماهر - كنت سعيدة معه
- سلمى - لم أعرف طعم السعادة الا معه ، عشت معه سنتين فقط
- ماهر - كنت تحبينه

- سلمى - لم أعرف الحب الا معه (وضعت الفنجان على الكومودينة)
ماهر - أنا آسف
سلمى - كأنه مات منذ يوم أو يومين كان يوم وفاته أسوأ أيام حياتي - (وضعت يدها على وجهها وبكت) -
نهض اليها ماهر
ماهر - أنا آسف ، حقا أنا آسف ، لم أعلم أنك شفافة الى هذا الحد (وأخذ محرمة ورق ، وجفف دموعها
وجلس على حافة السرير
ماهر - أرجو ك لا تواخذيني (أمسكت رأسه وقبلت خده)
سلمى - لا .. ايدا ، لا أحب البكاء الا وأنا أتذكر زوجي
ماهر - أنا آسف (وأمسكها من كتفها - سلمى أمسكت يديه وقالت)
سلمى - عد الى الكرسي ، واشرب الشاي
ماهر - حاضر (ونهض من السرير وجلس على الكرسي)
ماهر - أخبريني عن زوجك
سلمى - كان أعظم رجل ممكن أن تحبه سيدة لقد ملأ حياتي حبا وعطفا واحتراما هل تريد أن تعرف أكثر
ماهر - نعم
سلمى - كان صديقا لي في النهار ، وحببها في الليل ، لم نفترق لحظة واحدة ، كانت السننات التي عشناهما ،
أكثر من عشرين سنة ، كانتنا مزدحمتين بالحياة والنشاط والعمل والحب
ماهر - هل هنالك زوجين بهذه الصفات
سلمى - بل كنا معا مثاليين ، هل تعلم كان فريدا من نوعه .. كان يصلي لا يقطع فرضا ولا صوما كان لا مثيل
له ، أخلاقه تعاملاته
ماهر - وهل بقيت بعد وفاته على ذكراه
سلمى - تعال ماهر ، استلق بجانبني (واستلقى بجانبها)
سلمى - لم تفارقني ذكراه لحظة واحدة ، ولكنني بكل أسف تزوجت بعده
ماهر - ولماذا بكل أسف
سلمى - لأنني ذقت المر مع الثاني ، كانت حياة مؤسفة جدا ، انتهت بالطلاق
ماهر - وكيف تعيشين الآن
سلمى - لدي أموال وأعمال كثيرة أباشرها بنفسني
ماهر - هل حقا تعرفين أمي ، ابي
سلمى - بل أعرفك أنت
ماهر - تعرفيني حين كنت طفلا
سلمى - تعرفت عليك منذ كنت رضيعا ، كنت لا تنام الا بين يدي وعلى حضني
ماهر - هل حقا ما تقولين ، هل تعرفين أمي الحقيقية
سلمى - اذن أنت تعرف أن أبويك اللذين قاما بتربيتك ليسا حقيقيين
ماهر - نعم أخبروني منذ دخلت الجامعة
سلمى - هل تحبهما
ماهر - نعم ، فوق ما تتصورين ، لم أشعر أبدا أنني لست ابنا حقيقيا لهما
سلمى - وأخوتك
ماهر - لا يعرفون أنني لست أخت لهم
سلمى - وياسمين ، هل تنظر اليها كأخت
ماهر - طبعا
سلمى - انها مؤدبة وجميلة جدا ، ما رأيك هل أخطبها لك
ماهر - (ينهض ويستدير ويحدق في وجهها) قولي الحقيقة ، أرجوك ، هل أنت أمي الحقيقية
سلمى - اهدأ ، لست أمك ، لكنني الأقرب لك من كل الناس
ماهر - هل أنت أخت أمي
سلمى - لا ..
ماهر - ماهي قرابتك لي

- لا أريد أن أشغل بالك ، لن أقول شيئا ، بل أقول شيئا واحدا ، اذهب الى الصالة وحاول أن تدرس
- وأنت سلمى
- أشعر بالصداع ، تحدثت كثيرا بأمور لم أتحدث بها منذ أكثر من عشرين عاما سلمى
- ماهي قرابتك لي ماهر
- لا يجوز أن تتزوجني ، ولا أن ترثني ، هذا يكفي انهض الى الدرس ، ودعني أنام (يخرج ماهر من
غرفة النوم) سلمى

المشهد ٣

- (د . سامح جالس على كرسي الحديقة) (تصل هند وتقف أمامه)
- (فجأة تقول) هذا المقعد مخصص لي (د . سامح يرفع رأسه) هند
- بل لنا نحن الاثنين ، أهلا هند سامح
- لنا معا ، ليس هذا المقعد بل الدنيا كلها هند
- انتظرتك طويلا سامح
- أحلى ما في حياتي انتظارك لي هند
- اجلسي ، لم أكن موجودا ، وحين رأيتك أحسست أنني موجود سامح
- انتظرتني وسأبقى معك مدى العمر هند
- وجهك أجمل وجه وحديثك أعذب حديث سامح
- كيف أمضيت اليومين الماضيين هند
- كنت أفكر فيك ، وأنت سامح
- دائما أراك أمامي هند
- كيف استطعت المجئ سامح
- بكل بساطة استأذنت أمي هند
- فأذنت لك ، ان أمك رائعة جدا وهل حدثتها عني سامح
- وهل أجروا على ذلك هند
- ولم لا ، ألا أستحق أن تذكريني أمامها سامح
- أحلم بهذا اليوم ، ولكن كيف سأذكرك أمامها هند
- كما ذكرتك أمام أهلي كلهم سامح
- أنت رجل ، والرجل يحق له ما لا يحق للمرأة هند
- لكن يجب أن تخبري أمك سامح
- لم لا نخبرها معا هند
- هل تدعيني لزيارتكم في البيت سامح
- لا ، ولكن أن تراها صدفة هند
- كيف هنا في الحديقة ، تأتي معك ؟ سامح
- ربما ، ولكن هنالك طريقة أخرى هند
- ماهي سامح
- سأقنع أمي أن ترافقني في الرحلة الى تدمر هند
- هل ستشتركين في الرحلة سامح
- نعم ، فأنا أريد رؤية تدمر ، وإذا لم أرها في هذه الرحلة ، فلربما لن أجد فرصة أخرى هند
- هذا صحيح ، لن أكون الأستاذ الوحيد في الرحلة سامح
- أحضر معك د . أحمد وأختك مها هند
- هذا جيد ، سأسعى في ذلك ، وأنت تحضرين أمك وسأتعرف عليها سامح
- ستكون أول رحلة معك هند
- لن أتركك طوال الرحلة سامح
- والطلاب والطالبات ماذا سيقولون هند

الفصل الحادي عشر

المشهد ١

- سيتحدثون أن أستاذ مغرم بتلميذته	سامح
- وهل تعتقد أنهم لا يتحدثون عنا	هند
- وهل تعتقد أن قصتنا أصبحت مشهورة	سامح
- ليست على كل المستويات ، فقد أخبرت صديقك د . أحمد ، وأنا أخبرت بعض صديقاتي وأصدقائي	هند
- ولماذا أخبرتهم	سامح
- حتى يساعدوني في الحضور الى الحديقة	هند
- وكيف جنت ومن ساعدك	سامح
- صديقتي سميحة وسحاب ، جاءتا الى المنزل وأخبرا أمي أنهما تريدان الذهاب للحديقة معي	هند
- وماذا قالت أمك	سامح
- لم تمنع وطلبت مني الذهاب معهما	هند
- وهل نحن الآن تحت رقابة صديقتيك .	سامح
- لا ، بل ذهبنا حين دخلت باب الحديقة	هند
- هل يعقل أن تكونا قد سارتا خلفك للتأكد	سامح
- ربما ، ولكن ما أهمية ذلك عندنا	هند
- المهم أمك يجب أن تعرف	سامح
- ألا يوجد ما هو أهم من ذلك	هند
- ماذا قولي أنت	سامح
- الأهم أنني أحبك دكتور ، أنت كل شيء في حياتي	هند
- أحبك ، وأحب ، وجهك وأحب اسمك هند أحلى الأسماء ، ألتحبين اسمي	سامح
- طبعاً وهل هنالك أحلى من د . سامح	هند
- هل لا بد من الرسميات بيننا ، هل من الضروري كلما ذكرت اسمي قلت دكتور .	سامح
قولي لي سامح فقط سامح	
- نعم دكتور ، أنت سامح وسامح فقط كما تريد	هند
- الآن عرفت حلاوة اسمي	سامح
- ولكن اسمح لي أمام الناس أن أقول لك د . سامح	هند
- وفيما بيننا ماذا تقولين	سامح
- أقول سامح ، وفيما بيني وبين نفسي أقول حبيبي سامح	هند
- أنت حبيبتي	سامح
- أحبك الى الأبد	هند

٢ المشهد

(سلمى تستيقظ مساء وتخرج من غرفة النوم)	
- مساء الخير ماهر	سلمى
- مساء النور	ماهر
- كيف حال الدرس	سلمى
- نعم ، ما رأيك تأتي الى البيت معي	ماهر
- بيتك	ماهر
- نعم	سلمى
- أفضل أن أبقى هنا اليوم	ماهر
- اذن ، غدا نتناول الغداء معا ، أمر عليك في الجامعة	سلمى
- لا أريد أن أتعبك ، الحقيقة أنا مشغول بالتحضير لرحلة تدمر	ماهر
- لا أتعب معك ، لا تقلق ، هنالك مفاجأة تنتظرك	سلمى
- لا ، أرجوك أجلي المفاجأة والغداء في بيتك أسبوعاً واحداً	ماهر
- لا .. كنت أرغب بأن تأتي معي اليوم وننام وفي الغد ترى المفاجأة	سلمى

- اليوم وغدا لأستطيع	ماهر
- حسنا ، ولم لا تأتي اليوم	سلمى
- سيأتي صديقي ليدرس معي	ماهر
- من سالم أم واحدة من الصديقات اللواتي كن معك	سلمى
- لا سيأتي فقط سالم	ماهر
- كما تشاء ، سألبس ثيابي (وتدخل غرفة النوم ، وتخرج بعد قليل - وتسمع جرس الباب ، فتفتح الباب	سلمى
- أهلا ، هل تريد ماهر	سلمى
- نعم	سالم
- (تنادي) ماهر ، لديك زائر (يأتي ماهر)	سلمى
- أهلا سالم	ماهر
- أذن أنت سالم ، شاهدتك مع ماهر	سلمى
- (يبتسم) نعم ، ونصحته أن يركب معك	سالم
- شكرا لك ، أحسنت صنعا (تلتفت لماهر) هل تريد شيئا ماهر سأذهب والى اللقاء بعد أسبوع ، سالم	سلمى
ستدرسان أليس كذلك ، تعال ماهر أعطني قبلة المساء (وتقبله من خده وتذهب)	
- ماذا أرى وماذا أسمع هل كانت هنا منذ الظهر	سالم
- نعم ، تعال الى الدرس	ماهر
- حدثني ماذا تريد منك	سالم
- أعلم ولا أعلم ، لا أريد أن أعرف	ماهر
- هل حدثت أمك وأباك بشأنها ، هل هي عاشقة لك	سالم
- لا ، أو كذلك لا ، أعتقد أنها أمي	ماهر
- أمك	سالم
- نعم ، أمي الحقيقية	ماهر
- هل أنت لقيط	سالم
- كل ما أعرفه أن أبي وأمي متوفيان ، وتربيت عند عائلة صديقة	ماهر
- وما علاقة مدام سلمى	سالم
- تقول انها أقرب الناس الي	ماهر
- هل هي أمك	سالم
- أنكرت ذلك ، لا أعتقد أنني سأصل الى أي شيء ، لا بد أن أرى أمي وأبي وأسمع منهما	ماهر
- ألم تقل أنهما متوفيين	سالم
- سأستمع الى أمي وأبي اللذين أعرفهما وتعرفهما السيدة	ماهر
- دعنا نحضر الشاي ونبدأ الدرس لن نضيع وقتنا في سيدة تريد أن تتزوج شابا قبل أن يذوب جمالها)	سالم
يذهبان الى المطبخ لتحضير الشاي	
- قالت انها تريدني أن أرثها ، ستعطيني مالها كله	ماهر
- وهل ستبيع نفسك لها ، انها جميلة	سالم
- دعك منها ، نشرب وندرس أفضل	ماهر
	المشهد ٣
- ماذا هنالك (سالم يستيقظ ليلا)	سالم
- الوالدة تشعر بالتعب (يدخل سالم الغرفة)	أبوسالم
- ماما ، كيف حالك	سالم
- الألم شديد	أم سالم
- سأستدعي الطبيب ، بابا أنا ذاهب (يذهي سالم)	سالم
- سأحضر قليلا من الماء ، لتتناولي الدواء	أبو سالم
- لا أريد الدواء	أم سالم
- صلي على النبي ، الدواء ضروري	أبو سالم

- اللهم صلي على النبي ، الدواء لا يفيدني اجلس بقربي هنالا أريد الا أن تبقى بجانبني
- حاضر ، أنا معك دائما
- هذه المرة طالت فترة المرض ،
- اصبري ، سنتعافين ان شاء الله من وجع الكلاوي
- أشعر بالأسى عليك ، لأنك تتحملني
- لك علينا أفضال كثيرة ، حقتك أن نخدمك
- كم أود ترتاحوا مني
- أنت لا تتعيين أحدا ، ستقومين بالسلامة(يأتي سالم والدكتور) (يدخلان الغرفة)
- الدكتور وصل
- أهلا - دكتور انها تشعر بالألم
- هل رآها طبيب غيري
- وأعطاهها هذه الأدوية(نظر الطبيب الى الأدوية)
- من أين الوجع أم سالم
- هنا وهنا
- لا أستطيع اعطائك أي دواء لا بد أن تقومي ببعض التحاليفي المستشفى هذه الليلة .
(يغلق الشنطة) (ويخرج من الغرفة ، ويلحق به أبو سالم)
- ماذا يا دكتور
- لا بد من العملية بسرعة ، أو ستفجر الزائدة
- هل ستقوم بالعملية .
- أنا لست جراحا ، لكنني سأهتم بها في المستشفى ، وستكونخير ان شاء الله
- أليس الوضع خطيرا
- بعد الانتهاء من الزائدة . سنقوم بفحصها فحفا شاملا
- الدكتور قبلك قال انها تشكو من الكلية
- الكلية يمكن فحصها بعد ذلك
- حاضر دكتور سننقلها الى المستشفى الآن
- حسنا (يذهب الدكتور ، ويعود أبو سالم وسالم للغرفة)
- ماذا أم سالم هل تقدرين على المشي
- قليلا ، هل سأذهب ليلا
- طبعاً ، انك تتألمين .
- نعم ماما ، تمشين قليلا قليلا حتى باب البيت وتجلسين على كرسي حتى أحضر التاكسي
- حاضر (وأمسكا بيدها ، وسارت معهما ، وجلست على الكرسي وأحضر سالم التاكسي وذهبوا الى
المستشفى ، ووجدوا الدكتور ينتظرهم)المشهد ٤
- صباح الخير ماهر
- صباح الخير صباح ما أخبارك
- أنا بخير .
- وسميحة
- الحمد لله ، لم أفهم عليك لماذا تسأل عني وعن سميحة
- ليس عنكما فقط بل أيضا عن هند
- لم أفهم
- أقصد هند والدكتور سامح ، هل التقيا في الحديقة
- نعم ، وما أدراك
- هل تتبعتما هند ، أم أنها تكذب
- لا .. لم نتبعها ، ولكن لماذا تكذب
- من باب التأكد ، هل بينهما مشروع حب
- نعم بالتأكيد هذه سميحة جاءت

- صباح الخير	سميحة
- صباح النور ، تحدثي ماهر لم يقتنع بحب هند ود . سامح	سحاب
- فقط أريد التأكد هل رأيت د . سامح في الحديقة	ماهر
- رأيت سيارته ، على كل حال هذا ليس بالموضوع المهم الآن ماذا حدث للرحلة الى تدمر	سميحة
- وماذا حدث لها	ماهر
- يعني هل ستذهبان	سميحة
- طبعا أنا ذاهب	ماهر
- ومن سيأتي معك	سميحة
- أنتما ألا يكفي	ماهر
- يعني من أهلك	سحاب
- لا أحد أنا وحدي	ماهر
- أنا سيأتي معي خطيبي وأخي	سميحة
- وأنت سحاب	ماهر
- أختي وأخي	سحاب
- وهند هل ستأتي	ماهر
- نعم وستأتي معها أمها وابن أخيها الصغير	سميحة
- ود . سامح هل سيأتي	ماهر
- ربما ستقنعه هند بالحضور	سميحة
- بقي سالم	ماهر
- أمه مريضة ، وحتى الآن لم يأت	سحاب
- عادة لا يتأخر	ماهر
- هل أمه مرضها خطير	سميحة
- يقول ان لديها مشاكل في الكلاوي ، انظروا هذه هند وصلت	ماهر
- صباح الخير	هند
- أهلا ، أهلا بحب الحقائق	ماهر
- لا ترفع صوتك	هند
- ماذا هل أتيت من البيت أم من الحديقة	ماهر
- ماذا برأيك	هند
- انه لا يصدق بالحب الذي بينك وبين د . سامح	سحاب
- أريد أن أتأكد	ماهر
- وهل تعتقد أن هذا ضروريا	هند
- هل سيذهب معنا الى تدمر	ماهر
- نعم ، وسيحاول مع د . أحمد وعائلته	هند
- حقا ، هل تريدين اقناعي أنه كان فعلا في الحديقة	ماهر

الفصل الثاني عشر

المشهد ١

- ولم لا تصدق	هند
- هنالك عدة أسباب	ماهر
- قل واحدة منها	هند
- أولا ، فارق العمر بينكما يقارب العشرين سنة	ماهر
- والثاني	هند
- الثاني أنه لا يستحق الحب هذا رجل ليس لديه عواطف ، أما أنت فرقيقة جدا	ماهر
- ماذا ماهر ، هل تغار من د . سامح	سحاب
- ماذا تقولين ، أغار منه	ماهر
- ماهر ، هل أنت واقع في غرام هند	سميحة

- هند تعلم أنها أختي ، وأتمنى دائما لها كل خير	ماهر
- شكرا ماهر ، والحقيقة أنني فعلا أحب د . سامح	هند
- وهل يستحقك	ماهر
- نعم ، وهو يحبني أيضا	هند
- هل تنادينه سامح أو د . سامح	سحاب
- حين أكون معه وحدنا أقول سامح ، وأمام الناس د . سامح	هند
- هذا معقول	سميحة
- لكن لا تنسي انه أكبر منك بكثير	ماهر
- غيروا الموضوع ، متى يجب أن ندفع رسوم رحلة تدمر	سحاب
- بدأوا أمس بذلك	سميحة
- أنا سأدفع غدا	هند
- ولماذا غدا	سميحة
- اليوم ماما ستحادث أخي غسان ، وهو الذي يوافق أو لا يوافق	هند
- هذا أخوك غسان مشكلة	سميحة
- ماذا أفعل لا بد من موافقته	هند
- ربما اذا علم بما بينك وبين د . سامح ، فلن يوافق	ماهر
- بالتأكيد ، ولكن من سيخبره	هند
- لا أحد ، لكن أمك تستطيع أن تجبره على الموافقة	سحاب
- صحيح ، وستكون رحلة ناجحة ان شاء الله	هند
- هيا الى قاعة المحاضرات ، أو أن دكتور سامح سيوبخنا اذا تأخرنا في الدخول	ماهر
- ولن يشفع لنا وجود هند معنا ، فهو حتى الان ما زال ثقيل الدم	سميحة
- أنتم تتجنون عليه	هند

٢

المشهد

(غرفة الأساتذة)	
- ما رأيك هل ستشارك الطلاب في رحلة تدمر	سامح
- لا أعتقد ذلك	د . أحمد
- أنا لا أسألك وحدك	د . سامح
- ومن معنا هنا	د . أحمد
- أنت لديك مها ولديك أيضا ماجد	د . سامح
- وهل هي رحلة عائلية	د . أحمد
- نعم ، ان لجنة الطلاب أذكيا	سامح
- وما الذي يجعلهم أذكيا	د . أحمد
- لم يقتصر وا في الرحلة على دعوة الطلاب بل عائلاتهم أيضا وقد قيل لي أنهم حتى الآن ، لديهم ما يتسع في ثلاثة أتوبيسات	د . سامح
- وهل ستذهب هند	د . أحمد
- نعم ، وسترافقها أمها وياسر الصغير	سامح
- (يبتسم) وأصبح من واجبنا أن نذهب أنا ومها وماجد أيضا	د . أحمد
- نعم ، يجب أن نجلس مع أمها في الرحلة كعائلة	د . سامح
- اتصل هاتفيا بلجنة الطلاب وسجل أسماءنا	د . أحمد
- أنا أسف لن أتصل	د . سامح
- لماذا	د . أحمد
- لأنني مررت على لجنة الرحلة وسجلت أسماءنا أنا وأنتومها وماجد ودفعت الرسوم .	د . سامح
- هذا جيد ، وموافقة مها	د . أحمد
- ستوافق ، هذه مهمتك	د . سامح
- مهمة سهلة ، تعرف كم تحبك مها	د . أحمد

- نعم	هند
- هذا تطور جديد ، الصداقات يجب أن تبقى في اطار الجامعة وأن لا تمتد الى البيت	غسان
- ليس لي الا هاتين الصديقتين ، ولم تقوما بزيارتي الا مرة أو مرتين	هند
- وكيف تعرفت أمك عليهن	غسان
- من حديثي عنهن لها ومن خلال اتصالاتهن بالهاتف وترد عليهن ماما	هند
- نعم ، اني أعرفهما هكذا	أم غسان
- وهناك صديقتك الجديدة المتزوجة واسمها مها ، التي ذهبت الى عيد ميلاد ابنها	غسان
- نعم ابنها ماجد ، هل تذكره ياسر	هند
- آه نعم لقد أحببته ، متى سأراه ثانية	ياسر
- ولماذا مرة أخرى ، لا حاجة لك بذلك	غسان
- صديق جديد له	أم غسان
- لديه أصدقاء كثيرون في المدرسة	غسان
- زيادة الخير خير	أم غسان
- المهم صديقات يأتون لزيارة هند ، وصديقات تذهب هند اليهن هذا كثير ،	غسان
هل ستقضين وقتك في الطرقات	
- ليس الى هذا الحد وصديقاتها من أسر طيبة	أم غسان
- ماما ، أنت تتساهلين كثيرا	غسان
- لست متساهلة لأنني أعرف ابنتي وأعرف جميع صديقاتها	أم غسان
- وهذا الذي حضرت عيد ميلاد ابنها ، هل تعرفت عليها	غسان
- نعم ، يوم الخميس القادم	أم غسان
- ولماذا هل ستزورونها	غسان
- لا ، لن أزورها ، ولن تزورني ، ولكنني سأراها في مكان آخر	أم غسان
- أين	غسان
- في تدمر	أم غسان
- تدمر ، وما الذي سيأتي بتدمر الى هنا	غسان
- سنذهب كلنا اليها	أم غسان
- حقا كلنا ، أنا لم أذهب الى تدمر أبدا	سعاد
- هيا اذهبي معهم ، زوجتي ستصبح سائحة في وطنها	غسان
- لا طيبعا ، أريد موافقتك أيضا	سعاد
- لا تكفي موافقتي يجب أن تكونوا منطقيين	غسان
- اسمع غسان ، الجامعة تقيم رحلة الى تدمر للطلاب والطالبات ويأخذون معهم أفراد من عائلاتهم	أم غسان
- ومها ستأتي مع زوجها وأخوها	هند
- ومن هذه مها	غسان
- هي أم ماجد ، صديق ياسر	هند
- لا .. ليس صديقه	غسان
- غسان ما لنا ولهذا الكلام هنالك رحلة الى تدمر فلم لا نذهب	سعاد
- أنا لن أذهب وأنت أيضا ، ليس هنالك ضرورة لهذه الرحلة	غسان
- لا ، ياغسان هنالك ضرورة	أم غسان
- ماهي ؟	غسان
- الترويج عن النفس	أم غسان
- ورؤية آثار بلادنا	هند
- أنا لا أستطيع الذهاب	غسان
- وأنا أريد الذهاب	سعاد
- وهل أبقى وحدي ثلاثة أيام	غسان
- أرجوك غسان	سعاد

- غسان - لا مجال للنقاش ، أنت لن تذهبي
ياسر - وأنا هل سأذهب
هند - طبعا أنت صديقي لابد أن نكون معا
غسان - ماشاء الله ، تفعلين ما تشائين تذهبين أنت وياسر وحدكما
أم غسان - وأنا ياغسان ، أليس لي حظ في حساباتك اعلم أنني أرغب بالذهاب الى تدمر
غسان - ما هذا قررتم وانتهى الأمر
هند - شكرا لك غسان ، سأعتني بياسر انه كابني
سعاد - حسنا
غسان - عجبنا لهذه الجامعة ، لا أرى فيها دروس بل زيارات لصديقاتك وحضور أعياد الميلاد والآن رحلات الى تدمر وغيرها
هند - انها نشاطات تروح عن النفس وتشجع على الدروس
غسان - انها مضيعة للوقت ، هل أنت موافقة أُمي ، لن تستطيعي أن تضبطي ابنتك فيما بعد
أم غسان - بل أستطيع ذلك ، انها مطيعة لا تخالف لي أمرا
هند - طبعا ماما ، وكذلك غسان فأنا لا أخالف لها أي أمر
غسان - رحلة تدمر ستكون آخر نشاطاتك خارج نطاق ، الدراسة سمعت ما قلته
هند - حسنا ، وشكرا لك (يقرع جرس الباب ويدخل عمران ونادية)
عمران - مساء الخير
نادية - السلام عليكم
غسان - وعليكم السلام
سعاد - أهلا ، كيف حالك ناديا
نادية - الحمد لله
أم غسان - أهلا بكم
هند - أهلا بكم ، يجب أن يأتي نبيل ، أنا وماما نحب رؤية العائلة كلها
سعاد - لقد أخبرت الهام أننا سنكون هنا ، وقالت أنها ستأتي مع نبيل
أم غسان - هذه مفاجأة لطيفة منك ، ان اجتماعنا من أحلى اللحظات في حياتي أنا وهند
هند - طبعا ، الأخوة وعائلاتهم أجمل مافي هذه الدنيا
غسان - ورحلة تدمر
هند - مابها
غسان - تتركين العائلة وتذهبين

الفصل الثالث عشر

المشهد ١

- هند - بل أتمنى أن تذهبوا كلكم معي
غسان - لا .. لا ..
سعاد - بل هي فكرة جيدة
غسان - لا ، أُمي وهند وياسر يكفي ، متى ستكون هذه الرحلة هند
هند - يوم الأربعاء مساء
عمران - كنت أتمنى أن أكون معكم ، أنا ونادية
نادية - نعم ، لكن أبي سيرفض . قال أي رحلة بعد الزواج
هند - كنت أتمنى (قرع الباب وجاء نبيل والهام)
هند - جاء نبيل والهام
نبيل - السلام عليكم
غسان - أهلا ، أهلا .. لا نلتقي الا هنا
أم غسان - أهلا نبيل والهام ، وكيف حالكم
نبيل - بخير ماما ، وأنت هند
الهام - كيف حالك خالة ، كيف حالك هند

– أنا بشوق دائم لكم جميعا ، العشاء جاهز سأرتب السفارة وأدعوكم (نهضت هند لتعد السفارة)	هند
– نادية سيكون زواجكما قريبا وستذهبون برحلات أخرى	سعاد
– وهل هنالك رحلة ما	الهام
– نعم ، خالة أم غسان و هند وياسر سيذهبون الى تدمر	سعاد
– وحدهم	نبيل
– لا .. بل مع الجامعة	غسان
– ماما ، هل أنت موافقة	نبية
– نعم وماذا في ذلك	أم غسان
– هذا كثير	نبيل
– لقد أحببت هند أن أرافقها ،	أم غسان
– هذا لا يجوز ، كان يجب أن تقفي بوجه هند أمام هذهالنشاطات التي لا داعي لها،	نبيل
لكنك انجرفت معها	
– الوالدة ستجدد شبابها	غسان
– الحقيقة أنتم مشغولون ، ولن تأخذونا في رحلة كهذه	أم غسان
– و هند حلت هذه المشكلة	نبيل
– ماما ، العمل يرهقنا ولا يترك لنا مجالا للنزهة	غسان
– هذا ما أقوله ، و هند وأنا نحتاج لتغيير هذا الجو	أم غسان
– وتجديد الشباب	نبيل
– وهل تراني عجوزا ، أنا ما زلت شابة تجاوزت الخامسة والستين لكنني أبدو وكأنني في الأربعين	أم غسان
– نعم هذا صحيح ، أطل الله عمرك ، لكن أقول أن لا تساعدي هند في اعطائها المزيد من الحرية	نبيل
– الأفضل أن لا تقولوا شيئا ، حين أكون على قيد الحياة ، لا أحد يتدخل بهند	أم غسان
– أطل الله عمرك ماما	غسان
– أما بعد أن أموت فسأحمي هند أيضا	أم غسان
– ماما ، لا تقولي هذا انها أختنا ، ولكن أخبرينا كيف ستحمينها	غسان
– انني بدأت من الآن أدعو الله أن يتولاها بحمايته ورعايته	أم غسان
– ماما ، أطل الله عمرك وسنرعاها كما تشائين انها أختنا وحبیبتنا (هند تأتي)	نبيل
– هل أنا من تتحدثون عنها	هند
– طبعا أنت أختنا وحبیبتنا	نبيل
– شكرا لكم ، هيا الى الطعام ، تفضلوا (وينهضون الى الطعام)	هند
	المشهد ٢
– كيف تشعرين ماما	سالم
– الحمد لله يا بني	أم سالم
– هل تشكين من شيء	سالم
– أبدا ، يجب أن أعود للبيت	أم سالم
– نعم أرى ذلك ، وجهك اليوم مرتاح	سالم
– أين أبوك	أم سالم
– انه عند الطبيب ، سيأتي بعد قليل	سالم
– مضى على العملية يومان	أم سالم
– أنت أفضل كثيرا	سالم
– ما أخبار جامعتك	أم سالم
– بخير	سالم
– هل ستذهب اليوم	أم سالم
– نعم ، ماما ، ولكنني أنتظر قدوم فاطمة	سالم
– أين هي ،	أم سالم
– ستأتي من بيتها ، لم تتركك أبدا منذ يوم العملية حتى الآن	سالم

- أم سالم - تعبتكم ماما ، أليس كذلك
- سالم - لقد تعبت فينا أكثر ، وان شاء الله سنتهضين وتعودين لسابق عهدك من النشاط
- أم سالم - والكلاوي ، ماذا أفعل بها
- سالم - احدى كليتيك تشكين منها والثانية سليمة والحمد لله
- أم سالم - نعم الحمد لله
- سالم - بعض الناس يعيش بكلية واحدة
- أم سالم - أعلم ذلك ، الحمد لله (يدخل أبو سالم)
- ابو سالم - أم سالم ، استيقظت ، صباح الخير
- أم سالم - صباح النور ، ماذا قال الدكتور
- أبو سالم - قال أنت بخير
- أم سالم - متى سأخرج من المستشفى
- أبو سالم - أولا ، نود الاطمئنان عنك تماما
- أم سالم - العملية
- أبو سالم - العملية ناجحة ويمكنك الخروج
- أم سالم - وماذا أنتظر
- أبو سالم - هل نسيت الكلاوي
- أم سالم - وهل أنس وجعها
- أبو سالم - رأيت ، سيراك الدكتور الآن ، وسيطلب بعض التحاليل ، وسنتنظر ما سيقول (فاطمة وفتحية تدخلان الغرفة)
- فتحية - صباح الخير ، ماما ، كيف حالك
- أم سالم - أنا بخير كما ترين ، الحمد لله على سلامتكم ماما ،
- فتحية - بالي مشغول عليك
- أم سالم - كيف زوجك وأولادك ، لماذا تركتهم
- فتحية - حاولت محادثتك بالهاتف مرتين ، المرة الأولى كنت في العملية والثانية ، كنت في المختبر تجربين بعض التحاليل
- أم سالم - لكنهم طمأنوك عني
- فتحية - نعم ، حدثت سالم هنا
- أم سالم - متى وصلت
- فتحية - وصلت أمس
- أم سالم - أنه ذنب فاطمة هي التي أخبرتك أنني في المستشفى
- فتحية - كان يجب أن تخبرني وحسنا فعلت
- فاطمة - طبعا يجب أن تعرف ، تصورت نفسي مكانها ،
- أبو سالم - الحمد لله ، أمكم الآن بخير ، كيف تشعرين أم سالم
- أم سالم - بخير الحمد لله
- فتحية - أريد أن أسلم عليك بابا (فتقبل يده) كيف حالك بابا ، هل تشناقون لي
- أبو سالم - طبعا يابنتي ، دائما في بالنا
- فتحية - حين تقوم ماما بالسلامة ، لا بد أن تأتوا لزيارتي
- أبو سالم - طبعا ، طبعا ، مسافة ثلاث ساعات بالسيارة ليست بعيدة جدا
- سالم - الحمد لله على سلامتكم فتحية ، اسمحوا لي سأذهب الى الجامعة الآن
- فاطمة - انتظر قليلا ، أحضرت لك سندويش .
- سالم - شكرا لك (وتناولها وبدأ بالأكل)
- المشهد ٣
- فؤاد - ماذا سمعت ماما ، هل سيذهب د . سامح الى تدمر
- أم فؤاد - نعم ، رحلة مع الجامعة
- فؤاد - رحلة دراسية .

- رحلة دراسية لهند	أم فؤاد
- يبدو أن هذه التلميذة قد سحرت	فؤاد
- لقد أحبها ، وكذلك أنا وأبوك أحببنا	أم فؤاد
- هل هي حقا صديقة لها	فؤاد
- لا انها تلميذة د . سامح ود . أحمد في الجامعة	أم فؤاد
- هل تعرفت على أهلها	فؤاد
- لا ، ولكن د . سامح سيتعرف على أمها في الرحلة	أم فؤاد
- ألم تلاحظي ، ليست جميلة	فؤاد
- الجمال ليس كل شيء ، انها عادية	أم فؤاد
- لقد أحببتها فادية	فؤاد
- لقد كانت حفلة عيد ميلاد ياسر ، حفلة خاصة لتتعارف عليها	أم فؤاد
- لقد قدمها د . سامح للعائلة بأسلوب لطيف جدا ، من خلال حفلة جمعتنا	فؤاد
- ما رأي فادية	أم فؤاد
- فادية أيضا أعجبتها ، انها اجتماعية (يأتي أبو فؤاد)	فؤاد
- اذا كنتم تتحدثون عن هند ، فهي اجتماعية ولكن بحذر	أبو فؤاد
- وهل تراها بابا مناسبة ل د . سامح	فؤاد
- طبعا ، أرجو أن نتعرف على أهلها	أبو فؤاد
- أنتما متفقان مع د . سامح ، بل أنتما تحلمان أكثر منه لكي تقوما بزيارة لأهلها وتخطبانها له	فؤاد
- نعم ، وبأسرع مما تتصور	أبو فؤاد
- أسأل الله أن يتم بالخير ، فهذه أول مرة يتعلق قلب د . سامح بواحدة	أم فؤاد
- طبعا حسب علمكما	فؤاد
- (بيتسم) ، وهل تعلم شيئا آخر	أبو فؤاد
- لا .. وطبعا حسب علمي ، ربما نستطيع أن نستفسر منه عن ذلك	فؤاد
- لا داعي سنخطبها له ان شاء الله	أم فؤاد
- نعم نهتم بالمستقبل ، والماضي نتركه كما هو ،	أبو فؤاد
	المشهد ٤

(سالم يدخل الجامعة ويتجه نحو هند)	
- سلام عليكم هند	سالم
- أهلا سالم ، أين أنت	هند
- أين الجميع	سالم
- شغلنا عليك ، كيف حال والدتك ، بقي الآن محاضرة واحدة ، هل ستحضرها	هند
- طبعا سأحضرها	سالم
- والوالدة ما أخبارها	هند
- أدخلناها المستشفى طوارئ ، قبل انفجار الزايدة وأجرت العملية	سالم
- كيف حالها الآن	هند
- بخير ، نجحت العملية ، أبي وشقيقتاي تركتهم عندها في المستشفى	سالم
- وهل ستقدر أن تذهب معنا لرحلة تدمير	هند
- لا أظن ، لأن والدة مازالت طريحة الفراش	سالم
- ومتى ستخرج من المستشفى	هند
- خلال أيام ان شاء الله	سالم
- لكن عملية الزايدة لا تحتاج الى فترة طويلة في المستشفى	هند
- انها بحاجة للعناية وبعض الفحوصات من أجل الكلاوي	سالم
- وهل تشكو من الكلاوي منذ مدة طويلة	هند
- لا ، منذ شهر فقط ، تعاني منها ، احدى الكليتين جيدة وطبيعية والثانية ضعيفة جدا	سالم
- الحمد لله وضعها سليم ، كلية واحدة يمكن أن تكفي للانسان	هند

- سالم - يبدو أن الجميع لن يأتوا
هند - هيا بنا الى قاعة المحاضرات
سالم - كيف حالك مع د . سامح
هند - الحمد لله
سالم - وما أخبار الحديقة
هند - (تبتسم) بخير
سالم - بعد رحلة تدمر ، لا بد أن يتقدم لخطبتك بصورة رسمية
هند - لقد طلب مني زيارة أهلي قبل الرحلة
سالم - ورفضت
هند - طبعا ، أردته أن يتعرف على أمي أولا بدون خطبة ، وبعد ذلك يتقدم
سالم - وكيف سيتعرف على أمك ، هل ستذهب معك الى تدمر
هند - نعم
سالم - كم عمرها ؟
هند - بلغت الخامسة والستين
سالم - تستطيع تحمل مشقة السفر الطويل
هند - أذن تسمح
سالم - (يضحك) طبعا فأنا معك ومع د . سامح أرجو لكما الخير (وصلا الى القاعة ودخلا)

المشهد ٥

- د . أحمد - هند
هند - نعم
د . أحمد - لا تنسى الأسبوع القادم ستبدأ الدروس العملية
هند - سأكون جاهزة (يقترب منها)
د . أحمد - كيف د . سامح
هند - الحمد لله
د . أحمد - دائما مها توصيني به وتطلب مني أن أسألك عنه
هند - اننا بخير والحمد لله
د . أحمد - هل ستوافقين حين يتقدم لخطبتك
هند - الله ، طبعا
د . أحمد - حسنا ، هل يتقدم اليك اليوم

الفصل الرابع عشر

المشهد ١

- هند - لا .. بل بعد رحلة تدمر
د . أحمد - ولماذا لا تذهبان وأنتما خطيبين
هند - انها فكرة جيدة ولكنها صعبة
د . أحمد - ولماذا
هند - الحقيقة أريد أن أمهد لأمي ثم لآخوتي الثلاثة
د . أحمد - هل تعتقدين أنهم سيرفضون
هند - بصراحة انهم يرفضون فكرة زواجي من أساسها
د . أحمد - حقا ؟ وبأي منطق
هند - أرجو أن تتمكن أمي ود . سامح من اقناعهما
د . أحمد - هذا عجيب ، حين تقدمت لطلب يد مها شعرت بفرح د . سامح أكثر من شقيقته ، والآن أرى العكس
هند - لا أريد أن أفكر بموافقة أخوتي ، وأنا أقوم بتحضير رحلة تدمر مع أمي
د . أحمد - يجب أن تحضري ابن أخيك ياسر ، لأنني سأحضر ماجد
هند - وصديقتي سحاب ستحضر شقيقها . وهو من سن ماجد وياسر
د . أحمد - ستكون رحلة عائلية لا علاقة للجامعة بها (ويدخلان القاعة ويبدأ د . أحمد محاضراته)

- سحاب - أين أنت سالم لقد اشتقتنا إليك
 ماهر - كيف حال الوالدة ؟
 سالم - أنا بخير ، ووالدتي أيضا بخير
 سميحة - لقد شغلتننا عليك ، منذ يومين لم نرك
 هند - الحمد لله ، لقد أجرت أمه عملية الزائدة ولديها كلية واحدة
 جيدة ، والثانية تشكو من ضعف
 سميحة - يعني تستطيع أن تأتي معنا الى الرحلة
 سالم - لا أعتقد ، بل سأبقى مع أمي وأبي
 هند - تعلمون . لديه شقيقتان فتحية وفاطمة وهما الآن في خدمة أمه
 سحاب - يعني تستطيع أن تأتي معنا
 سالم - أظن أنني لن أستطيع
 هند - عندي فكرة
 ماهر - ما هي
 هند - نخرج من الجامعة الآن ، ولكن ليس الى بيوتنا بل الى المستشفى نزرور أم سالم ونستأذنها بأن
 يذهب سالم معنا الى تدمر
 سحاب - هكذا ، زيارة مريض واستئذان
 سميحة - يعني ليست زيارة مريض
 ماهر - هذا صحيح نزرورها اليوم ، ونزرورها غدا ونستأذنها
 سالم - الحل الأفضل أن اعتذر لكم وأبقى مع العائلة
 هند - أنتم لم تفهموا ، لم أقل أننا نزرور ونستأذن هكذا ببلاهة
 ماهر - لا تواخذيني اذا لم تكن ببلاهة ، فكيف تكون
 هند - الزيارة تعني الكلام والسؤال عن الصحة ثم أحاديث أخرى ومنها عن تدمر .
 سميحة - وبعد ذلك
 هند - نذكر اعتذار سالم ليبقى مع أمه
 ماهر - ثم ماذا
 هند - ستطلب أمه منه أن يذهب معنا ، وسيرفض ونقوم نحن باقناعه بسبب وجود شقيقته مع أمه وأبيه
 ماهر - عظيم وهنا يوافق سالم ، ويذهب عنه الحرج
 سالم - هذا كله كلام جيد ، ولكنني فعلا لا أريد الذهاب ، بل أريد أن أبقى مع أمي
 هند - يعني لا تريد أن نزرورها
 سالم - بالعكس أنا أرغب بذلك
 هند - إذن اذهب واسبقنا وسنجدك هناك
 سالم - (يبتسم) شكرا لكم ، أنتم أحسن أصدقاء (يذهب سالم) (تمد يدها هند)
 هند - هاتوا نقودا
 ماهر - لماذا
 هند - لنشتري باقة ورد هدية لأم سالم ليس كثيرا ، فنحن أربعة . (وأخرجوا النقود وقدموها لهند)
 هند - خذ ماهر أنت الذي سيدفع أمام البائع هيا بنا
 ماهر - ولماذا أدفع أنا
 هند - أنتم الذكور عليكم الدفع
 ماهر - وأنتن
 هند - نحن نحمل العبء
 سميحة - أنت رهيبه
 سحاب - ولذيذة يا هند

(يدخلون المستشفى يسألون عن رقم الغرفة يقرع ماهر باب الغرفة ويفتح الباب)	
- السلام عليكم ، خالة أم سالم	ماهر
- أهلا ، أهلا ، تفضلوا	فتحية
- هل سالم موجود	ماهر
- أهلا بكم ، أنتم أصدقاؤه	فاطمة
- نعم ، نحن أقرب أصدقاء في الجامعة	سحاب
- كيف حالك خالة أم سالم	سميحة
- الحمد لله ، بخير (والتفتت الى هند) أنت أول مرة أراك	أم سالم
- نعم ، اسمي هند ، أرجو ان تكوني بخير	هند
- أنا أعرف سميحة ، وأنت رأيتك ولكن لا أعرف اسمك	فاطمة
- اسمي سحاب (يدخل سالم وأبو سالم)	سحاب
- أهلا بكم ، شكرا على زيارتكم	سالم
- أردنا الاطمئنان بأنفسنا ، كيف عمي أبو سالم	ماهر
- الحمد لله ، كيف حالك ماهر	أبو سالم
- هل مطمئنون على صحة خالة أم سالم (ويلتفت اليها) أنت الخير والبركة	ماهر
- الله يحفظك يا بني	أم سالم
- كيف الصبايا .	أبو سالم
- بخير .	هند
- شكرا لكم جميعا	أم سالم
- سنزورك في البيت ان شاء الله	سميحة
- وأنت في أتم عافية	سحاب
- شكرا على باقة الورد ، انها حقا جميلة من اختارها	سالم
- كل منا اختار شيئا منها	هند
- عظيم	سالم
- شكرا لكم انها جميلة فعلا	أبو سالم
- أنتم أصدقاء سالم المقربون	فاطمة
- نعم ، نحن الخمسة ، نكاد لا نفترق	سحاب
- كلكم نفس التخصص	فتحية
- نعم	هند
- وهل سالم مجتهد	فاطمة
- الحقيقة ، صداقتنا نحن الخمسة تقوم على الاهتمام بالدروس	هند
- نعم ، نحن في سباق دائم	سحاب
- ومن السابق دائما	فتحية
- الحقيقة هند دائما الأولى بيننا	سالم
- ما شاء الله	أم سالم
- وسالم بعدها	سحاب
- وماهر ، ماهي مرتبتك	أبو سالم
- الحقيقة كلنا مجتهدون بنسب متقاربة جدا لكن ماهر مهتم بنشاطات الجامعة	هند
- أي نشاطات أهتم بها	ماهر
- مثلا رحلة تدمر لم أسمع بها أول مرة الا منك أنت	هند
- وهل تقوم الجامعة برحلات لطلابها	فتحية
- ليسست الجامعة بل شؤون الطلاب ، نوع من الترفيه	ماهر
- ورحلة تدمر	فاطمة
- هذه الرحلة تبدأ يوم الأربعاء بعد غد مساء ونعود يوم الجمعة مساء	هند
- تمامون في تدمر	أم سالم

- نعم	سميحة
- عادة لا يشارك البنات في رحلات كهذه	أم سالم
- تقصدين المبيت خارج البيت	هند
- نعم ، هذا ما أقصده	أم سالم
- شؤون الطلاب قاموا بحل هذه المشكلة	سميحة
- ما هو الحل	أم سالم
- ربما ، تدفع الطالبة الرسوم وتبقى في منزلها وبعد انتهاء الرحلة يقدمون لها شرحا وافيا وصورا عن الرحلة	فتحية
- (تضحك) طبعاً لا ولكن سمحت اللجنة المشرفة على الرحلة باصطحاب الأصدقاء والأقارب	سميحة
- هذه فكرة وهل ستذهبين	فاطمة
- نعم وسيذهب معي خطيبي وهو ابن عمي وكذلك سيذهب أخي	سميحة
- وأنت سحاب	سالم
- سأصطحب معي أختي وأخي	سحاب
- جيد وأنت هند هل ستذهبين	أم سالم
- نعم وستكون أمي معي وكذلك ابن شقيقي	هند
- بقي ماهر من ستصطحب	فتحية
- لا أحد هؤلاء الأصدقاء فقط (ويشير الى الأصدقاء)	ماهر
- أراد اصطحاب سالم لكن سالم رفض وقال انه يود البقاء بجانب أمه	هند
- لماذا يا بني انك تستطيع الذهاب	أم سالم
- الأم أغلى ما في الوجود والبقاء بجانبك وأنت مريضة واجب من حق سالم أن لا يتنازل عنه	هند
- لا اننا موجودون أنا وشقيقتك يا بني ، انها رحلة ورفقتك مع الأصدقاء متعة	أبو سالم
- حقا سالم ان ماما بخير	فتحية
- صحيح بخير والحمد لله ، ولكنها في المستشفى لو كانت في البيت فسيكون أفضل	سالم
- أمك ستغادر المستشفى غدا صباحا	أبو سالم
- والرحلة بعد غد مساء ، ليس لديك عذر تستطيع المشاركة	أم سالم
- وهل نسيت نحن هنا بقربها لن نتركها أبدا	فاطمة
- يجب أن تذهب	فتحية
- سالم يمكنك أن تذهب معنا سجل اسمك في اللجنة غدا صباحا بعد خروج خالة أم سالم من المستشفى	سحاب
- ألن تحتاجي لي ماما	سالم
- لا يا بني	أم سالم
- (تهمس لهند) أنت حقا مأكرة جدا	سميحة
- ولكن للخير	هند

المشهد ٤

(على الطريق)	
- مارأيك بهند	سحاب
- انها ذكية جدا	سميحة
- تخطط للأمر	سحاب
- نعم تجيد التخطيط	سميحة
- لا نعلم هل تخطط للحب	سحاب
- لا ريب في ذلك	سميحة
- هل تعتقدين أنها فكرت وخطت للاستيلاء على قلب د. سامح	سحاب
- ليس تخطيها بهذا المعنى	سميحة
- اذن بأي معنى	سحاب
- لقد سنحت لها الفرصة فاغتمتها وبعد ذلك بدأت بالتخطيط	سميحة
- أو بالأصح ليس تخطيها ولكن دراسة كل خطوة	سحاب

- إذا أنت نسيت فان الحديقة أول أمس لا تنس	هند
- كل زهرة تفضحني وكل غصن يروي ما بي	سامح
- أنت حديث الحديقة كل ما فيها يتحدث عنك	هند
- الحدائق كلها متشابهة أشجار وحشائش خضراء وورود وأزهار لكن هذه الحديقة لها طعم خاص	سامح
- أهم ما فيها حينا	هند
- لقد ولد هنا عند هذا الكرسي	سامح
- وهنا ترعرع لقد سقيناها احتراما ووجدانا	هند
- وللجامعة فضل هي التي رمت البذرة ، بذرة الحب	سامح
- متى كان ذلك هل تذكر	هند
- نعم لعك تذكرين حين قلت لي صباح الخير	سامح
- ثم سألتني عن اسمي وقلت لك هند	هند
- في هذه اللحظة بلغت بذرة الحب مأمنا واحتلت مكانها في قلبي	سامح
- بل في قلبينا	هند
- كانت أجمل صباح الخير سمعتها في حياتي	سامح
- وكانت عبارة ، هند صباح النور هي التي ملأت حياتي نورا	هند
- هذه الحديقة سقت حينا وستحوله زواجا وبيتا وأسرة	سامح
- أرجو أن لا نجد أي عقبة في طريقنا	هند
- وهل هنالك عقبات	سامح
- حين تتعرف على أخوتي ستدرك حجم العقبات	هند
- أنت تخيفيني ، وأمك	سامح
- سترها وتتعرف عليها في الرحلة وستشعر أن العقبات في طريق حينا وزواجنا ستزول	هند
- أليست كلمتها مسموعة	سامح
- نعم لكن أخوتي أيضا كلماتهم مسموعة	هند
- سنتنظرنا بعض الصعوبات	سامح
- لكننا سنتغلب عليها	هند
- كيف ، أمك ستكون معنا	سامح
- وبالصبر على أخوتي	هند
- وهل تستطيعين ذلك	سامح
- أصعب الأمور على الصادقين في الحب هو الصبر	هند
- ولا بديل عنه	سامح
- هذه الحديقة ستساعدنا وتمدنا بالصبر	هند
- ماهي العقبات التي تتصورينها	سامح
- لا أريد استباق الأمور	هند
- ألا تتوقعين خيرا	سامح
- حين تتعرف على أخوتي ستدرك حجم الصعوبات	هند
- لن أتنازل عنك مهما كانت هذه الصعوبات	سامح
- وأنا أيضا أحبك وعلى استعداد أن أصبر وأتصدى وأتحمل	هند
- حبي لك أكبر من كل الصعوبات	سامح
- حينا معا يتحدى كل العقبات	هند
- هل لي أن أتصور بعض هذه الصعوبات	سامح
- نعم ماذا تظن	هند
- لعل أخوتك سيعترضون على فارق السن	سامح
- ربما سيقولون ذلك ، لكنهم لا يكثرثون ، وهل الفارق بيني وبينك كبير	هند
- ألا تعلمين ما الفارق	سامح
- قل أنت	هند

- اثنتان وعشرون عاما سامح
- انه فارق بسيط أنا أرضى به هند
- لا تدركين الفرق سامح
- وأنت وحدك تدركه هند
- حين كنت في الثانية والعشرين من عمري كنت في السنة الأخيرة من الجامعة سامح
- وماذا في ذلك هند
- كنت لا تزالين في عالم الغيب وكانت أمي تفتش لي عن عروس سامح
- وماذا كان موقفك طبعاً كنت مسرورا هند
- كنت أعلم أنها لن تجدك فأنت ما زلت بعيدة في عالم الحلم والخيال سامح
- كنت تنتظرني هند
- ولهذا لم تجد أمي فتاة تأخذ بيدي في عالم الحب ، كما فعلت أنت حين قلت لك صباح النور أول مرة سامح
- أحب حديثك وأحب كلماتك وأحب حروفك هند
- لكنها اثنتان وعشرون عاما سامح
- فيها الكثير من الكلمات والمشاعر المعقدة ، انها فترة طويلة ، ستسقينني منها شهدا وعطرا ، أحبك هند
- سامح أنت روجي
- أنت حياتي هند، حياتي بدأت في هذه الحديقة انتظرتك اثنين وعشرين عاما ، وسأنتظرك حتى تنتهي سامح
- الصعاب وأخذك من بين أخوتك الى سعادة لا تنتهي
- أنتظرك ولن أمل الانتظار حبك سعادتي وحياتي كلها هند
- هل سأراك غدا سامح
- لا أعتقد سأحضر نفسي وأمي الى رحلة تدمر هند
- لن أتركك خلال الرحلة سأمسك يدك طوال الوقت أنت من الآن زوجتي سامح
- وكيف زوجتك هند
- هذه الحديقة هي المحكمة وهذه الطيور هم الشهود وهذه الأشجار هي القاضي أما الشمس والورود سامح
- والحشائش فكلهم المدعوون
- الطبيعة عقدت زواجنا ، يارب اجعله زواجا ميمونا ، يارب أنت الذي زرعت الهوى في قلوبنا هند
- يارب فلا تنزعه منا مبروك هند (وابتسم) سامح
- مبروك سامح، عقدا مباركا ان شاء الله (وابتسمت) هند
- أحبك هند سامح
- أحبك سامح الى اللقاء في رحلة تدمر هند
- المشهد ٣
- هل سنعود الي الجامعة للا نطلاق الي تدمر سحاب
- لا ، بل سنتنظرنا الحافلات في الساحة الكبرى ماهر
- ومتى سيكون الانطلاق سميحة
- الساعة الرابعة عصرا ، هند هل أنت مستعدة ماهر
- نعم سيحضرنني أخي غسان مع أمي وابنه ياسر هند
- واثنت سالم ماهر
- جاهز لقد خرجت أمي من المستشفى صباح أمس وهي بخير وأبي وفاطمة وفتحية معها سالم
- اذن اسمعوا تعليماتي ، يجب أن تأتوا باكرا فقد حجزت الأماكن لنا جميعا مع د . سامح ود.أحمد ماهر
- وزوجته وابنه في حافلة واحدة هي الحافلة رقم ٢
- عظيم حتى نتجمع في حافلة واحدة هند
- كم عدد الحافلات سميحة
- ثلاثة تتسع الواحدة لخمسين راكبا ماهر
- يعني ١٥٠ سائحا سالم
- نعم ستكون رحلة جميلة جدا سحاب
- أرجو ذلك هند

ماهر	- ما أخبارك مع د. سامح
هند	- بخير
ماهر	- هل تزوجتما أول أمس
هند	- لا لم يتقدم لخطبتي بصورة رسمية
ماهر	- لا أقصد هذا بل زواجكما في الحديقة
هند	- علمت بهذا أيضا من أخبرك
سالم	- البركة بسميحة أخبرتنا
سحاب	- هذا أول زواج بهذه الطريقة
هند	- لم يكن زواجا
سميحة	- وماذا تعتبرينه
هند	- اعتبره تمنيات مني ومن د. سامح ليتحقق الزواج
سميحة	- نتمنى لك كل خير وأعتذر لك لأنني أخبرت الجميع دون اذنك
هند	- لم تخبري غرباء أنتم حقا أخوتي
ماهر	- أعتقد لا حاجة بنا أن نلتقي بعد المحاضرة فالوقت ضيق
سالم	- نذهب مباشرة الى بيوتنا للغداء وتجهيز أنفسنا وأمتعتنا
هند	- صحيح نلتقي عند الحافلات في الساحة الكبرى
ماهر	- الثالثة والنصف عصرا لا تتأخروا عن ذلك
	المشهد ٤
أم غسان	- هل أنت جاهزة هند
هند	- نعم ماما وماذا عن غسان
أم غسان	- سيأتي مع سعاد وياسر لايصالنا الى الحافلة
هند	- ستكون رحلة ممتعة لياسر
أم غسان	- ولماذا
هند	- سيذهب معنا ولدان من سنه ماجد ابن صديقتي مها وكريم شقيق سحاب
أم غسان	- لا أعرف مها ولكنني أعرف سحاب
هند	- مها لطيفة جدا
أم غسان	- زوجها سيأتي معها
هند	- نعم ماما وكذلك شقيقها
أم غسان	- وهل تعرفينهما
هند	- نعم ماما
أم غسان	- أين تعرفت بهما في حفلة عيد الميلاد
هند	- بل أعرفهما قبل ذلك
أم غسان	- هذه معلومة جديدة أين رأيتهما
هند	- في الجامعة
أم غسان	- هل ما زال طالبين حتى الآن
هند	- لا ماما ، انهما أستاذان في الجامعة
أم غسان	- حقا
هند	- وهما أساتذتي في القسم الذي أدرس فيه
أم غسان	- اذا تعرفينهم منذ السنة الماضية
هند	- نعم د. أحمد ود. سامح شقيقها
أم غسان	- د. سامح الذي تتحدثين عنه كثيرا مع سميحة وسحاب
هند	- نعم
أم غسان	- ود. سامح ألن تأتي معه زوجته
هند	- لا ماما انه أعزب

- أم غسان
هند
- وهل هو وسيم وقاسي كما تقولون عنه
- الحقيقة ماما هو وسيم جدا ويقولون أنه قاسي ولكنه ليس كذلك بل هو قليل الضحك وفي غالب الأحيان يتسم بالحزم والجد
- أم غسان
هند
- تعرفينه جيدا
- طبعاً ألتقيه من خلال محاضراته كل يوم ساعة أو ساعتين
- أم غسان
هند
- زوجها
- هو كذلك لكنه مريح للطلاب أكثر وهو بشوش ومحبوب
- أم غسان
هند
- سأتعرف عليهما
- وسيتعرف ياسر على ماجد
- أم غسان
غسان
- (يقرع الجرس)
- أفتحي الباب انه غسان
- أم غسان
غسان
- (تفتح هند الباب ويدخل غسان)
- هل أنتما جاهزتان
- أم غسان
غسان
- طبعاً أين ياسر
- ينتظر مع سعاد في السيارة
- غسان
غسان
- كيف حالك غسان
- (بسخرية) أكاد أطير من الفرح مشاريعك لا تعجبني
- غسان
غسان
- هذه آخر مشاريعي
- لا أصدقك وماذا ينتظرنى بعد هذه الرحلة
- أم غسان
غسان
- حرام عليك يا غسان بدل أن تودعنا بابتسامة هند التي لا تعجبك مشاريعها هي أختك وليس لها الا أنت ونبيل وعمران
- غسان
غسان
- طبعاً غسان أنا أحبك أنت بمثابة أبي ودائماً أحتاج اليك
- أعرف ذلك ولكن لا تتماذي في اختلاق الأعذار لمغادرة البيت
- غسان
غسان
- حاضر
- هيا بنا لا أريد أن نتأخر
- أم غسان
غسان
- أشعر ماما أنك مسرورة من هذه الرحلة أكثر من هند
- هل تعلم أنني بلغت الخامسة والستين وحتى الآن لا أعرف تدمر الا بالصور
- أم غسان
غسان
- حسناً ستشبعين منها والفضل لهند
- شكراً
- غسان
أم غسان
- لم تفهمي لست مسرورا من هذا الفضل
- هيا بنا لا تقولا شيئا
- غسان
غسان
- حاضر هيا بنا

الفصل السادس عشر

المشهد ١

(تصل السيارة الى الساحة الكبرى)

- غسان
هند
- وصلنا
- هذه هي الحافلات
- غسان
هند
- وما أدراك
- هذا ماهر زميلي في الجامعة
- سعاد
غسان
- اصبري هند لن تتأخري
- (ينزلون من السيارة)
- ماهر
غسان
- أهلاً هند أهلاً خالة
- هل نحن أول من وصل
- ماهر
غسان
- سبقتك سحاب وشقيقها وأختها
- هذا ياسر

- أهلا ياسر أهلا غسان (وصافحهما) هذه سميحة وصلت	ماهر
- أين نضع الحقيبة	هند
- اتركها هنا	ماهر
- أهلا هل أنتم جاهزون (سحب تأتي)	سميحة
- وصلت أهلا سالم لم يأت بعد	سحاب
- سيأتي	هند
- الزحام شديد ثلاث حافلات الرحلة كبيرة	غسان
(د . أحمد ود . سامح ومها وماجد يصلون)	د . أحمد
- في أي حافلة سنكون	هند
- هذه حيث يقف ماهر	د . سامح
- أهلا هند كيف حالك	هند
- أهلا دكتور هل أعرفك على ماما	د . سامح
- طبعا أهلا أم هند	أم غسان
- أم غسان (تصافحه) هذا ابني غسان	د . سامح
- لي الشرف أن أعرف عليك غسان أنا د . سامح	غسان
- أهلا تشرفنا	هند
- أخي غسان بمثابة والدي	د . سامح
- نعم التربية هند ممتازة جدا	غسان
- شكرا	
(مها تصافح هند وسعاد وأم غسان ثم غسان)	مها
- أنا شقيقة د . سامح هل تذكرني في حفلة عيد ميلاد ابني ماجد دعوتك للدخول ولم تقبل	غسان
- تذكرت أنا أسف	مها
- هذا ماجد زميل ابنيك ياسر (تلتفت لياسر) أهلا ياسر (وتقبله) هذا زميلك ماجد هل تذكره	ياسر
- طبعا أذكره أهلا ماجد كيف حالك	ماجد
- بخير اشتقت لك	سحاب
- أين ابنك د . أحمد	د . أحمد
- ماجد انه مع ياسر	سحاب
- تعال كريم لأعرفك عليهما (وتعارف كريم وماجد وياسر)	ماهر
- هيا جميعا من فضلكم اصعدوا الى الحافلة	هند
- ما هذا هل أنت رئيس علينا	ماهر
- بكل أسف تم تعييني من قبل لجنة الرحلة مراقبا للحافلة رقم ٢	هند
- يعني مراقب علينا	ماهر
- أنت الأولى في الدراسة وأنا الأول في الرحلات	هند
- سالم لم يصل بعد	ماهر
- بل وصل لكن اسمه في الحافلة رقم ٣	سحاب
- ولماذا ، يجب أن يكون معنا	ماهر
- انه يحاول إيجاد مكان له أو سيركب حافلتنا واقفا	هند
- هكذا سيتعب الطريق طويلة	ماهر
- سأتناوب معه على مكاني	سحاب
- نعم هكذا لا يتعب	غسان
(غسان ينادي)	هند
- هندهل ترديدن شيئا	سعاد
- لا شكرا جزيل شكرا لك سعاد	هند
- لاأوصيك على ياسر	هند
- انه جزء من روجي	

- غسان
د. سامح
- ماما هل تريدين شيئا
لا تهتم سأهتم بها شخصيا
(يذهب غسان وسعاد)
- د.سامح
أم غسان
د.سامح
أم غسان
سامح
- هيا بنا أم غسان ألا تريدين الصعود الى الحافلة سأمسك يدك
شكرا د . سامح
أنت الخير والبركة أنا ما جنت الى هذه الرحلة الا لأتعرف عليك
هل حدثتلك هند عني
طبعاً ليس لهند حديثاً الا عنك أنت صديقتها الحقيقية هيا اصعدي (صعدت أم غسان الى الحافلة)
- المشهد ٢
- د . سامح
أم غسان
سامح
أم غسان
سامح
هند
سامح
ماهر
أم غسان
- أي مكان تريدين هو لك
لعل ماهر يريدني أن أجلس في مكان معين
وما دخل ماهر
أليس هو رئيس الحافلة
هذا ما قالته هند وليس كل ما تقوله هند مقبول
ماذا أسمع
وهل صدقت ، قولك ننفذه دون اعتراض
كما قال د. سامح أي مكان تريدينه فهو لك
شكرا لكما
- (جلست أم غسان وبجانبها هند وياسر خلفهما وحده وجلس كل في مكانه وسارت الحافلة)
(د.سامح يأتي الى هند)
ما هذا ياهند تتركين ياسر وحده
لم أفهم
قومي من فضلك واجلسي معه واتركي الوالدة لي أتشرف بالجلوس معها
(وبصوت منخفض) سامح هذا تطور سريع
ماذا أسمع أتقولين سامح بدون دكتور
يجوز لهند مالايجوز لغيرها هذه التي بجانبك أجمل هند بالعالم
ماذا تريد أن تقول
ألا تريدين أن أكون بمثابة ابن لك انهضي هند واجلسي قرب ياسر (وجلس مع أم غسان) ماذا قلت
بأي شيء
عني وعن هند أتقبلين بي ابنا لك
هذا يشرفني ولكنني لا أعرفك
لا أريد الجواب الآن بل في آخر الرحلة وستتعرفين علي
(تنهض هند من المقعد وتحمل كيس كراميل)
ماما سيطلب سامح منك شيئا (نظرت اليه وابتسمت) وأنا لن أوافق
ماذا تقولين
أنت مأكرة لم أكن أعرفك
سأعود اليكما
(وتنقلت هند في الحافلة تقدم الكرميل لكل فرد)
تفضل د . أحمد مها تذوقا الكرميل
شكرا لك
هل تقدمين للجميع
نعم تفضل سالم وأنت ماهر
شكرا سلمت يداك
ماذا تقدمين
كرميل
- سامح
هند
سامح
أم غسان
هند
سامح
أم غسان
هند
سامح
أحمد
مها
هند
سالم
سميحة
ماهر

- اقتربي متى سيأتي دورنا	سحاب
- (تأخذ واحدة) شكرا لك	نسرين
- الآن أنتم الفرسان الثلاثة	هند
- شكرا لك أنت رائعة	ماجدوياسر
	وكريم
(تعود لأمها وسامح)	
- ماما تفضلي أما أنت فتأخذ قطعتين	هند
- ولماذا قطعتين بل سأخذك كلك	سامح
- هل أنت موافقة أم لا	أم غسان
- وماذا طلب منك	هند
- طلب يدك	أم غسان
- (نظرت في عينيه) لماذا أنا بالذات	هند
- لأنني أحبك	سامح
- وماذا أيضا	هند
- لا شيء غير الحب ألا يكفي	سامح
- بل يكفي ماما ما رأيك هل أوافق	هند
- نعم واطمني وستكونين معي أسعد الناس	سامح
- ماذا تقولين	أم غسان
- ماما هل أقول ما في نفسي	هند
- قولي ولا تخافي شينا قولي ما تشائين	أم غسان
- سامح أحبك أكثر مما تحبني وستكون أسعد الناس معي	هند
- مبروك لكما أنا موافقة د. سامح	أم غسان
- هل ستطلبني من أخوتي	هند
- طبعا سأفعل ذلك	سامح
- ليس لنا الا أن نبقى معا هذه سعادتنا ، هيا تناولوا الطعام	أم كريم
المشهد ٣	
(تصل الحافلات إلى تدمر ينزل منها الأصدقاء)	
- أهلا سميحة	هند
- أهلا هند	سميحة
- يبدو أنه يوم جميل	هند
- نعم ، هذه سحاب نزلت	سميحة
- ماهر وسالم ، لم يتركا الحافلة	هند
- بل تركاها انظري يجلسان هناك	سميحة
- يبدو أن الرحلة ستكون جميلة ، أين ماهر	سحاب
- وسالم ألا تسألين عنه	سميحة
- كيف حالك سحاب	هند
- مازلت أفكر بالسيدة التي تعترض ماهر	سحاب
- ماهر قليلا ما يتحدث عن نفسه	هند
- ألا تذهبان الى ماهر وسالم	سميحة
- أين هما	سحاب
- هناك (ويذهبن اليهما)	هند
- أهلا سالم	سحاب
- أهلا سحاب	سالم
- صباح الخير ، ما أخبارك ماهر	هند
- الحمد لله	ماهر

- مازلنا مشغولين عليك	سميحة
- بشأن السيدة التي تلا حقه	سالم
- أو تحبه	هند
- نعم انها تحبني بشكل لا يوصف	ماهر
- ليس غريبا أن تحبك	سميحة
- ليس حبا عاديا ، ماهر يعتقد أنها أمه	سالم
- ماذا تعني ، هل أنت يتيم ماهر	سحاب
- بل يعرف أمه وأباه	سالم
- ونشأت في عائلة أخرى	هند
- نعم قبيل دخولي الجامعة أخبروني بأنهم ليسوا أهلي	ماهر
- ولماذا أخبروك	سميحة
- لأنني سأطلع على ذلك أثناء التسجيل في الجامعة ، ولكنني علمت بذلك منذ أن كنت في المتوسط بل في الابتدائي، ولكنهم لم يكثرثوا واعتبروني ابنا لهم	ماهر
- واخوتك	هند
- فقط ياسمين تعرف ولكن لم يكن هناك أي اهتمام بهذا الموضوع	ماهر
- وهل ياسمين جميلة	سحاب
- نعم حقا هي جميلة جدا	ماهر
- صحيح ، وهذه المرأة هل هي أمك	هند
- تعنتي بي كأني طفلها المدلل	ماهر
- هل تشعر بحبها لك	هند
- نعم حب يتراوح بين الأمومة والصدقة	ماهر
- لعلها تطمع بالزواج منك	سميحة
- لا .. لقد تحدثنا بصراحة	ماهر
- وماذا قالت	سحاب
- عرضت علي أن تخطب لي ياسمين	ماهر
- ومن ياسمين ، أختك	سحاب
- نعم انها أختي ، كما قلت ابنة أهلي الذين قاموا بتربيته	ماهر
- مازلت أرى أن مدام سلمى هي أمك	سالم
- أتمنى أن تكون كذلك	ماهر
- هل قالت لك أنها ليست أمك	هند
- نعم ، ولكنها قالت انها قريبتى الوحيدة	ماهر
- هل تناولت الغداء معها أمس	سحاب
- نعم ، تناولنا الفطور صباحا ، لقد جاءت وأيقظتني وحضرت الفطور	ماهر
- والغداء	سميحة
- قامت بتحضيره بعد أن قامت بتنظيف المنزل وشعرت بالتعب ، ولبست بيجامتي ، ونامت في سريري	ماهر
- وماذا فعلت	هند
- تركتها نائمة حتى استيقظت وحدها	ماهر
- ثم تناولتم الغداء	سحاب
- نعم في المطبخ ، ثم حضرت الشاي وشربناه في غرفة النوم	ماهر
- في غرفة النوم	سميحة
- نعم كانت مستلقية على سريري ، وأنا أجلس على الكرسي ، وتحدثنا ، تبادلنا المعلومات	ماهر
- وبعد ذلك	هند
- دعنتي أن أستلقي بقربها	ماهر
- وهل استلقيت بقربها	سحاب
- نعم ، ولا أخفي عنكم ، كانت جميلة جدا ورقيقة الى حد لا يوصف	ماهر

- هند - عن أي شيء تحدثتما
 ماهر - سألتها ماذا تريد مني ، الزواج ، حينها قالت لي ستخطب لي ياسمين
 هند - وبماذا رددت عليها
 ماهر - وبماذا أردت شعرت حقا أنها أمي ، وقلت لها ، هل أنت أمي قالت لا ، وسألتها هل أنت خالتي
 سالم - انها امرأة ذكية جدا
 هند - هل هي خالتك
 ماهر - قالت لا ، فقلت لها ماذا تريدين مني
 سحاب - نعم ، ماذا تريد منك
 ماهر - قالت تريدين أن أرثها ، لأنها غنية جدا فقلت لها أن تتزوجني
 هند - وماذا قالت لك
 ماهر - قالت انها أقرب الناس ولكن لا يجوز لها أن تتزوجني شرعا
 هند - هذا لغز ، ماذا تريد هذه السيدة

الفصل السابع عشر

المشهد ١

- هند - قلت انك ترتاح اليها
 ماهر - نعم ، لم أتعرف عليها الا منذ أيام ، وأشعر بالشوق اليها
 هند - أعتقد أننا يجب أن نساعدك في هذه المشكلة
 سميحة - هل اتصلت بأمك وأبيك
 ماهر - لا ، لأنها لم تفارقني لحظة واحدة ، كنت معها أو في الجامعة
 سالم - حقا ، انها تحاصرك
 هند - لماذا لا نقوم نحن بمحاصرتها
 سحاب - كيف
 هند - أن لا نتركها مع ماهر منفردين
 سالم - وماذا نفعل
 هند - متى سيكون لقائك معها
 ماهر - بعد العودة من تدمر ، سندعوني الى الغداء في بيتها ، وقالت أن مفاجأة تنتظرني
 هند - اذن تلتقي في اليوم ذاته عند بوابة الجامعة ، وتركب كلنا معها السيارة
 سالم - هكذا نفرض أنفسنا
 هند - لا ، ولكن نحادثها ونسلم عليها ثم ندعوها للتعرف أكثر الى مطعم أو حديقة
 سحاب - حسب ما يجرنا الحديث
 هند - نعم بشكل عفوي
 سميحة - ما هو رأيك ماهر
 ماهر - لا مانع ، لكنني أود أن أعرف بيتها
 سالم - نستطيع أن نضع هذا في حسابنا
 هند - في النهاية ستأخذك الى بيتها
 ماهر - هيا الى رؤية تدمر مع المجموعة
 سميحة - هند ، أنت ذكية جدا ، هل يستطيع أخوتك مجاراتك اذا أردت تحقيق ما تريدين
 ماهر - بالهدوء والصبر ستتزوج د . سامح
 سحاب - هيا جميعا ، انهم ينتظرون .

المشهد ٢

- (مشاهد من تدمر والمجموعة تنتقل فيها)
 (تركيز على سامح و هند كخطيبين)
 سالم - أين أنت هند لا أستطيع أن أراك
 هند - سأكون دائما معك
 سامح - انظري مها ود . أحمد مع والدتك ، أرى أن أطلب يدك من أخوتك فور عودتنا

- هند - مها ود. أحمد يتحدثون مع أمي وأنت تريد أن تطلب يدي من أخوتي
- سامح - وهل هنالك أي تناقض
- هند - لا تناقض ولكن أرجو أن ندرس كل خطوة
- سامح - يجب أن تفصحي
- هند - ما حققته مع أمي كان جيدا والخطوة الثانية أن تزورنا مع مها ود. أحمد
- سامح - ثم ماذا
- هند - نتبادل الزيارات العائلية
- سامح - والغرض منها ما هو
- هند - أن تصبح جلساتنا غير متكلفة كما الآن بين د. أحمد ومها والدتي
- سامح - ولماذا الانتظار
- هند - أريد أن يتعود أخوتي عليك وأن تصبح جزءا من العائلة قبل الخطبة حتى يكون تلقي أخوتي للخطبة خفيفا عليهم
- سامح - هل تتوقعين أن لا يوافقوا
- هند - هذا ما أتوقعه ، أعتقد أننا سنجد بعض الصعوبات في موافقتهم
- سامح - هل أنت متشائمة
- هند - لا ، ولكن أريد أن تكون مستعدا
- سامح - أنا مستعد
- (سالم وسحاب يأتيان)
- سحاب - أين أنتما ؟ الأستاذ وخطيبته التلميذة
- سالم - أم التلميذة وخطيبها الأستاذ
- هند - باركوا لنا ، نحن اتفقنا على الزواج ، وأنتما
- سالم - أنا وسحاب اتفقنا على التعارف على بعضنا أكثر
- هند - خطوة جيدة
- سحاب - يجب أن ندرس خطواتنا
- سالم - المهم متى ستعلننا الخطوبة
- سامح - في القريب ان شاء الله
- سحاب - يعني سنصبح علاماتنا في مادتك جيدة
- د.سامح - هذا يتوقف على حسن أدانكما في الامتحان
- سحاب - بل هدية الخطوبة ، نحن نأمل
- سامح - لا علاقة للخطوبة بذلك
- هند - انها تحب المزاح لا تتحدث بجدية في ذلك
- سامح - كنت أحسب وأظن
- سالم - ان بعض الظن اثم
- سحاب - لن نخلط بين الأمور ، أنت في الجامعة أستاذنا
- سامح - وخارجها
- سحاب - أنت خطيب أختنا هند
- سامح - حسنا ، هذا جيد شكرا على مشاعرك
- سحاب - مبروك لكما
- سامح - وأنتما كذلك أتمنى لكما كل خير بالأذن منكما (يأخذ بيد هند ويذهب عنهما)
- هند - الى أين تأخذني
- سامح - الى أبعد نقطة حيث لا عودة
- هند - والمعنى
- سامح - أن تبقى لي وحدي ، بعد الزواج لا عودة
- هند - لا .. بل بعد الحب لا عودة
- د.سامح - نعم ، منذ أن أحبيتك لا عودة

- الزواج يؤكد اللاعودة	هند
- أحبك هند ، حياتي أصبح لها معنى	سامح
- معك أصبح لحياتي مستقبل	هند
- كنت في دوامة ، لا أفكر الا بالأبحاث والمحاضرات	سامح
- وأنا كنت أفكر في البيت في الدراسة علاقتي مع أخوتي	هند
- أنت الآن محور حياتي ، لا أفكر الا من خلال لقاتك	سامح
- وأنا كذلك لا أفكر الا في الحديقة وكيف سأذهب لأراك	هند
- الحديقة هي أروع مكان عرفته في حياتي	سامح
- وأنا كذلك ، والجامعة أيضا	هند
- والآن تدمر ، أصبحت جزءا من تاريخ حبنا	سامح
- تعرفت على أمي ودخلت قلبها	هند
- ويبدو أننا قطعنا شوطا مهما في تثبيت زواجنا	سامح
- أحبك	هند
- أحبك أكثر	سامح
- زواجنا سيكون رائعا	هند
- رائعا لأنك أنت معي ، لقد قلبت حياتي رأسا على عقب	سامح
- كيف	هند
- كانت أمي تحدثني عن الزواج ، وأنا أطلب التأجيل وأقول ، سأنتظر	سامح
- وماذا كنت تنتظر	هند
- كنت أنتظر ، حتى تكبري وتدخلني الجامعة وأراك	سامح
- كل هذا وأنا لا أدري	هند
- وهل كنت أعلم ، لم أكن أدري	سامح
- ان للقدر مفاجات	هند
- أنت لي هذا ما يريده القدر بذرة الحب أقوى مما نتصور	سامح
- أنا أتعلق بك أكثر	هند
- أنت الماضي والمستقبل أنت حياتي كلها	سامح

المشهد ٣

(في منزل نبيل)	نبيل
- منذ مدة طويلة لم تزورنا	غسان
- وأنت كذلك	نبيل
- الحال من بعضه	غسان
- لأننا نرى بعضنا عند الوالدة	نبيل
- كيف حالها الآن ، هل تظنها مسرورة	غسان
- طبعاً ، انها تحب الأسواق والخروج من البيت	نبيل
- نعم ، لكنها والدتك	غسان
- وهل هذا عيب اذا كانت تحب الأسواق	نبيل
- لا ، ولكن بقاء المرأة في البيت مستحب أكثر	غسان
- لدينا ، ولكنها لا تحب ذلك	نبيل
- وهند مثلها	غسان
- بنسبة أقل	سعاد
- ما بكما كلما التقيتما لا تتحدثان الا عن خالة أم غسان و هند	نبيل
- وهذا الحديث يروق لك ولالهام أليس كذلك	سعاد
- لا ، ابدأ ، لا يهمننا في شيء	الهام
- وذلك لأننا لا نسكن معهما ، بل نستقل في بيوتنا	

- غسان
سعاد
غسان
نبيل
الهام
نبيل
الهام
سعاد
غسان
نبيل
سعاد
الهام
سعاد
غسان
نبيل
غسان
الهام
غسان
الهام
سعاد
الهام
سعاد
نبيل
الهام
غسان
سعاد
الهام
سعاد
نبيل
الهام
غسان
سعاد
غسان
سعاد
نبيل
غسان
سعاد
غسان
سعاد
نبيل
الهام
غسان
غسان
نبيل
غسان
الهام
- ولكن تحبون انتقاداتنا لهما
- في النهاية ألا تحب أمك
- طبعاً ، ومناي أن أنال رضاها
- ولكننا نفكر بمصلحتها
- وما مصلحتها
- أن تكون هند في خدمتها دوماً
- وهل يوجد أي مشكلة في ذلك
- طبعاً ، الآن لا يوجد ، ولكن المشاكل ستتولد بعد حين
- نعم ، الآن هند في الجامعة ، وأمي ما زالت بصحتها ، وليست بحاجة لأي عناية خاصة
- وبعد ذلك أين المشكلة
- إذا تخرجت هند من الجامعة ، ستبدأ بالتحدث عن العمل .
- وماذا في ذلك
- ستكون والدتها وحدها في المنزل ، وهي بحاجة لمن يخدمها
- مع العمل لا مشكلة ، تستطيع هند التوفيق بين العمل وخدمة الوالدة
- فما المشكلة إذن
- إذا تزوجت هند
- الزواج ستر وسعادة لها
- والوالدة
- ستفرح كثيراً وستطمئن عليها
- وهل هذا ما تريدينه
- وماذا تريدين
- ستنتقل هند الى بيت زوجها
- وهل ستبقى أمي وحدها في المنزل
- صحيح
- أو تسكن عند ابنها الأكبر
- ولماذا ابنها الأكبر وهو غسان
- الأكبر مسؤولياته توجب عليه ذلك
- هذا من وجهة نظرك
- الأبناء يتحملون مسؤولية أهم بالتساوي هذا مجال لكسب رضاها
- وذلك سيكون بالطبع على حسابنا نحن الزوجات
- نعم سعاد وأنت ونادية فيما بعد
- إذن الحل أن تكون دوماً عند ابنتها هند وتساهمون أنتم بالمصروف
- لكن أم غسان لن ترضى أن تكون في بيت الصهر ولها أبناء ثلاثة
- اعتقد أننا سنواجه مشكلة عويصة عند ما نتزوج هند
- نعم بزواجها ، هي تبلغ السعادة ونحن تبدأ مشاكلنا مع زوجاتنا وأمننا
- هذا بكل أسف صحيح
- والحل
- أن لا تتزوج هند
- وكذلك أن لا تعمل بعد التخرج
- ولماذا
- العمل سيقودها الى مزيد من المعارف والأصدقاء ، ليأتي اليها طالب زواج
- حتى الجامعة أتاحت لها فرصة الاختلاط بكثير من الطلاب ، وهي عريضة لأن تتزوج
- ومن أجل ذلك كنت تعارض دخولها الجامعة
- بالطبع ، ولو قدرت على اخراجها من الجامعة وكرستها لخدمة الوالدة فهذا أفضل
- الزواج هو حلم كل فتاة ، وأرى أننا سنواجه أيام عصيبة .

- لماذا ؟ سعاد
 - اذا استطعنا أن نبعد فكرة الزواج عن ذهن هند فان هذه الفكرة تراود خالة أم غسان ولن تتخلى عنها الهام
 حتى تطمئن على ابنتها
 - وأعتقد كذلك أن هند ستفكر في الزواج واذا عارضناها ، فستنقلب الى وحش ضار وستقاتلنا نبيل
 - بل أنا سأقاتلها وسأكرسها لخدمة أمها شاعت أم أبت غسان
 - سنرى ما سيحدث سعاد

المشهد ٤

- ماذا تظن هل ما بيننا صداقة فقط سحاب
 - أعتقد أنه الحب سالم
 - هذا ما يظنه كل من يرانا سحاب
 - والحقيقة سالم
 - لا أعلم سحاب
 - حين أذهب الى البيت لا أفكر الا بك سالم
 - وفي الجامعة سحاب
 - أتمنى دوما أن تكوني أول ما أراه سالم
 - تريد القول بأنك معجب بي سحاب
 - بل أحبك وأنت سالم
 - حين أذهب الى البيت أفكر فيك سحاب
 - معنى ذلك الحب سالم
 - ولكن أفكر فيك أكثر حين أستعير منك كراسة احدى المحاضرات سحاب

الفصل الثامن عشر

المشهد ١

- وماذا تفكرين سالم
 - تعجبني الكراسة خطك واضح وجملك قصيرة و عباراتك منسقة أي الكراسة كلها عبارة عن تحفة سحاب
 فنية
 - تحبين كراستي وأنا لا شيء سالم
 - أحب كراستك ومعجبة بك سحاب
 - أنت مأكرة تجيبين بعكس المعاني سالم
 - كيف سحاب
 - أنت معجبة بدفتري وتحبينني سالم
 - أنت ترغب بفهم ما تريد سحاب
 - وماذا أكون لك سالم
 - أنت بالنسبة لي صديق عزيز بل أعز صديق (وتضحك) سحاب
 - أجمل مافي هذه الرحلة ضحكك سالم
 - وأجمل ما في الجامعة سحاب
 - أيضا ضحكك سالم
 - كنت تستطيع البقاء في الجامعة سحاب
 - كيف أعلم أنني تجاوزت معك حدود الصداقة الى فضاء الحب سالم
 - أم كلثوم تغني اسأل ل روحك سحاب
 - أنت معي أستطيع سؤالك وأسأل أم كلثوم سالم
 - أنا لا أقول اسأل أم كلثوم ولكن اسأل روحك سحاب
 - روعي لديك فكيف أسألها سالم
 - اذا كانت روحك معي فانني أطمئنك أنها بخير سحاب
 - يعني أنك تحبينني سالم
 - أو معجبة بك (يأتي د . أحمد) سحاب

ما بال المحبين	د. أحمد
- أهلا د. أحمد	سالم
يجب أن يكون حديثكما عن تدمير أو الدروس	د. أحمد
طبعا ولا أي شيء آخر	سحاب
- الأشياء الأخرى بعد التخرج	سالم
حسنا	د. أحمد
ولكن هناك ما يفرض نفسه علينا	سالم
- ربما ، وأول هذه الأمور التنافس لتحقيق علامة أعلى في الدروس	سحاب
- هذا لا نفرضه نحن ولا هو يفرض نفسه أعني التنافس	سالم
ومن يفرضه	سحاب
- طبعا د. أحمد وأمثاله ، يفاضلون بيننا ليجاد روح التنافس	سالم
- صحيح	د. أحمد
- لكنك لا تعلم أن الشباب لا يكثرثون أن يسبقهن الطالبات في العلامات ، هم يتنازلون بطيب خاطر	سالم
التنافس ليس بنات وصبيان ، بل بين الجميع دون تميز	د. أحمد
- صحيح ، ونأخذ التقدير الجيد منهم عنوة ، لا تنازل منهم كما يدعون	سحاب
- ما رأيك سالم	د. أحمد
أعجبنى سؤالك مارأيك ، أنت في الحقيقة لا تريد الرأي بل بث روح التنافس	سالم
- ألن تسبق سحاب في التقديرات	د. أحمد
- سأسبق جميع الطلاب والطالبات ولكني أفسح الطريق لسحاب	سالم
- ولماذا تفسح لها الطريق	د. أحمد
- لأنها بدورها ستفسح لي مجالا أوسع في الأمل	سالم
- أرجو أن يكون التوفيق حليفكما (وذهب)	د. أحمد
- بل سأخذ التقدير عنوة	سحاب
وأنا سأخذ الحب منك عنوة	سالم
- سنرى أينما يأخذ ما يريد	سحاب
- كلانا ينتظر ، تعلمين لماذا ؟	سالم
- لماذا	سحاب
- لأنني أحبك حقا	سالم
- جوابي لن أعطيك اياه قبل التخرج	سحاب
- هذه خطوة الى الأمام ، فهي أفضل من كلمة (لا)	سالم
المشهد ٢	
- مارأيك سعاد هل نمشي	غسان
- غسان ، ما هذا لم نشبع منكم	نبيل
- لدينا أعمال ، لا نستطيع السهر	غسان
- لا يمكن أن تذهبوا دون فنجان قهوة	الهام
- لا أرجوك لا لزوم له	سعاد
- سأحضره بسرعة ، نبيل لا تسمح لهم ، ساعد القهوة	الهام
(تذهب الهام للمطبخ وتتبعها سعاد)	
- (وهي تعد القهوة) ، ما رأيك هل يستطيعون منع هند من الزواج	الهام
- نعم ، بل وبسهولة	سعاد
- ولماذا	الهام
- متى سيتقدم لها عريس	سعاد
- ماذا تعنين	الهام
- ولا في الحلم ، لقد اقتربت من الثانية والعشرين	سعاد

- الهام - كما أن شكلها غير مشجع
- سعاد - بل قبيحة ، لن تجد من يقبل بها
- الهام - يقولون أن النصيب حين يأتي لا أحد يمكنه الاعتراض
- سعاد - لكنه لن يأتي
- الهام - وان أتى .
- سعاد - ستكون المصيبة من نصيبنا
- الهام - ماذا تعنين
- سعاد - أمها سنحمل همها أين تنام وماذا تأكل وكل شيء يخطر ببالك
- الهام - والحل أن تبقى هند في خدمتها
- سعاد - وأن لا تتزوج حتى نهاية أمها
- الهام - قلبك قاس جدا
- سعاد - بل أنت قلبك خفيف جدا
- الهام - ما هو موقف غسان
- سعاد - أتحدث معك بصراحة ولكنني معه أتحدث بطريقة أخرى
- الهام - وكيف تفعلين
- سعاد - أحداثه عن هند وأمه ، وأترك له الاستنتاج
- الهام - وماذا يستنتج
- سعاد - هند يجب أن تبقى في البيت وأن تترك الجامعة ، وتكرس حياتها لأمها ، أما الأم فهي لا تعرف كيف ترضي ابنها وهكذا
- الهام - أعتقد أنك وغسان مهولين للأمر ، فان هند لن تجد عريسا ولن تتزوج ، ولا معنى لكل هذه الاحتياطات
- سعاد - ربما ، ولكن يجب أن نفعل شيئا ، صبي القهوة
- (الهام تصب القهوة)
- سعاد - وزوجك ما هو رأيه
- الهام - انه نسخة من غسان
- سعاد - وعمران كذلك ونادية مثله كذلك
- الهام - وأنا
- سعاد - أخاف أحيانا أن تكوني بجانبها
- الهام - أعطف عليها ، ومن وجهة نظري هي مسكينة
- سعاد - ربما تكون هند أي شيء إلا مسكينة
- (الهام وهي تحمل الصينية)
- الهام - أحيانا أراها أذكى من غسان ونبييل وعمران
- سعاد - اذا كانت كذلك فموقفنا صعب
- الهام - لماذا؟
- سعاد - لأنني أراها أحيانا صلبة جدا ، فيها من الصلابة ما يخيف
- غسان (بصوت عال) أين القهوة ، اذا بقيتم تتحدثون عن هند فلن نشرب القهوة
- الهام - اننا قادمتان
- سعاد - وهند لا تهمننا في شيء ، انها أختكم لا أختنا
- نبييل (يضحك) تلك هي المشكلة .
- المشهد ٣
- مها - كيف حالك خالة أم غسان
- د . سامح - حين تكون أم غسان معي لا تسألني عنها
- أم غسان - بارك الله بكما ، هل لكما أشقاء
- د.سامح - شقيق واحد هو الأكبر ومتزوج
- أم غسان - والوالد والوالدة

- د.سامح
أم غسان
مها
أم غسان
مها
أم غسان
مها
أم غسان
مها
د. سامح
مها
د.سامح
مها
أم غسان
د.سامح
مها
د.سامح
أم غسان
د. سامح
أم غسان
د. سامح
أم غسان
د.سامح
أم غسان
د.سامح
أم غسان
د.سامح
أم غسان
د.سامح
مها
د.سامح
أم غسان
مها
أم غسان
مها
د. سامح
أم غسان
مها
سامح
هند
مها
سامح
أم غسان
مها
سامح
هند
مها
سامح
مها
- أبو فؤاد وأم فؤاد ، ستتعرفين عليهم
- ان شاء الله
- هل تعلمين أم غسان ، في عيد ميلاد ماجد الذي حضرته هند وياسر ، كلنا تعارفنا على هند
- وكيف وجدتم
- انها رائعة ، الجميع أحبها
- وأنت
- طبعاً أحببتها جداً ، انها أخت لي ، وتعلمين كم أنا بحاجة لأخت
- وزوجة فؤاد
- هي أيضاً أخت لي ، اننا عائلة متفاهمة لا مشاكل بيننا أبداً ود.سامح هو جوهرة العائلة
- وهند جوهرة عائلتكم
- يعني أنتما لا تحتاجان لشيخ ليكتب كتابكما
- اذا من سيكتب الكتاب
- جواهرجي
- كتب الكتاب لن يكون في المحكمة بل في سوق الصاغة
- وأنا حاضر
- لأي شيء
- لأي شبكة وأي مهر تريدون
- لم أقصد هذا ، لكن الحديث جر الى هذا
- وهذا لا يمنع أن أبدي استعدادي
- أنت ابني الآن ، واذا كنت تحب هند فهذا يكفي للاطمئنان على هند هو ما أريد
- بارك الله بك ، وأبقاك لنا
- أين هند ، لا أراها
- أنا أراها ، انها هناك مع سميحة
- نعم رأيتها ، أريد أن أسألك ، لماذا لم تتزوج حتى الآن
- الحقيقة ، لا يوجد سبب محدد ، لم يكن هنالك نصيب
- يعني فكرت بالزواج
- طبعاً ، ولكن لم تكن هنالك فتاة معينة الوالدة كانت تفكر وتقترح أسماء من العائلة ، ولكن لم يتم
النصيب
- لقد كان ينتظر هند .
- هذا ما اكتشفته ، لم يتعلق قلبي بفتاة ، مع أنني فكرت بالزواج منذ تخرجي ، يعني منذ ولادة هند .
هذا أفضل تفسير ، انك دون أن تدري تنتظر هند
- انها النصيب
- أرجو أن يتم الله بالخير
(تأتي هند)
- ماذا أرى ، هل أتيت الى هنا لتجلسوا ، تدمر تريد منكم أن تسألوا عما وقع فيها
- أنا زرت تدمر من قبل وأعرفها جيداً
- (تبسم) ولماذا أتيت معنا
- لأراك في تدمر ، وأحب أن أرى زنوبيا وهي تمشي بين أعمدة تدمر
- اذهب معها فهذه رحلة العمر
- طبعاً ربما كانت رحلة لا تتكرر
- سأكون الدليل السياحي لهند
- بل (أذينة) الذي يعلم خبايا تدمر
- ومن هذا أذينة
- انه ملك تدمر زوج زنوبيا التي قادت تدمر من بعده وأسس مملكة واسعة
- لا يصح أن تتجول زنوبيا بين الآثار التي تركتها دون زوجها أذينة هيا اذهبيا واتركوني مع أم غسان

- أنت أغلى ما عندي في الوجود	سميحة
- (يبتسم) اذن نلبس الخواتم	نادر
- وهل سيكون لديك ما تقوله أكثر مما قلت	سميحة
- ان شئت لدي الكثير	نادر
- هل ستخترع الكلام	سميحة
- تظنين أنني سأكذب	نادر
- شيء من هذا القبيل	سميحة
- لن أخترع ولن أكذب ، ولكني سأقوم بتذكيرك بما تعلمينه	نادر
- أنت لا تكذب وأنا لا أكذب أصدق أنك تحبني	سميحة
- انني أقرأ صدقي في عينيك ، وجهك أجمل ما في الدنيا	نادر
- بل حبك لي هو أجمل ما في الدنيا	سميحة
- أنت روي	نادر
- يقال ان العرب قد كرسوا ابنة العم لابن عمها	سميحة
- وما قولك في ذلك	نادر
- هذا أحلى ما في تراثنا ، وأحمد الله أنك ابن عمي	سميحة
- وأحمد الله أنك ابنة عمي	نادر
- (د . سامح وهند يقتربان)	
- عن أي شيء نتحدثان	د . سامح
- ذات الذي نتحدثان فيه	نادر
- نحن نتحدث عن أذينة وزنوبيا	د . سامح
- زنوبيا عرفناها فمن هو أذينة	سميحة
- ربما كان ابن عمها	نادر
- أتظن كل من يلتقي عند أعمدة تدمر ، أولاد عم	هند
- أذينة كان ملكا ، ولما قتل في احدى المعارك تولت زنوبيا الملك وصية على ولدها	د . سامح
- وقد كان عصر زنوبيا عصرا ذهبيا لتدمر	هند
- لأنها كانت امرأة	سميحة
- نعم ، ملكة عظيمة لأنها امرأة	هند
- لا ، لأنها امرأة فقط ، بل لأنها امرأة عربية	د . سامح
- هذا صحيح فالعربية تتميز بالشموخ والاعتزاز والكبرياء	نادر
- ويحق لها ذلك	هند
- طبعا	سميحة
- ومن يستطيع أن يعترض	د . سامح
- لا أحد ، حتى امبراطور الروم ، لقد كانت ملكة عظيمة	نادر
- ومازلنا حتى الآن نشعر بالشموخ ونحن في بلاطها	هند
- لقد أحببت زوجها ، فصنعت دولة تعاند التاريخ في بقائها .	د . سامح
- دكتور ، هل تريد من هند أن تصنع دولة كتدمر	نادر
- لا بل أريد أن أشارك هند بصنع أسرة متماسكة متحابية ، ولا شيء غير ذلك .	د . سامح

المشهد ٢

- هل تعلمين ، لقد أصابني الوهم الشديد على ماما	فاطمة
- ولذلك جعلتني أسرع بالمجيء	فتحية
- لكنني اكتسبت رؤيتك ، فأنت تعلمين لم يكن لي في حياتي صديقة الا أنت	فاطمة
- نعم وأنا كذلك أنت شقيقتي وأختي	فتحية
- أنا متأكدة أنك مشتاقة لزوجك وأولادك	فاطمة
- طبعا ، ولكنني مطمئنة عليهم، وأريد الاطمئنان على ماما أكثر	فتحية

- وكذلك سالم كانت هذه الرحلة ضرورية	فاطمة
- لقد تعب كثيرا خلال هذا الشهر	فتحية
- نعم ، انه مع بابا وماما معا طوال الليل والنهار	فاطمة
- والجامعة	فتحية
- يتغيب كثيرا لكنه يتابع الدروس عن طريق أصحابه ماهر وسميحة وسحاب	فاطمة
- نعم لا حظت اهتمامه بسحاب هل ملا حظتي بمكانها	فتحية
- لم يحدثني بشيء لكنني لاحظت اهتمامه أيضا	فاطمة
- لا يقول شيئا	فتحية
- أبدا ، لكن دفاتر وأوراق من سحاب	فاطمة
- وماهر	فتحية
- انه صديقه العزيز	فاطمة
- وهند	فتحية
- لا أعرفها جيدا رأيتها في المستشفى حين قاموا بزيارة ماما قبل الرحلة	فاطمة
- رأيت أن سحاب جميلة جدا	فتحية
- نعم وسالم مذهول بها	فاطمة
- أحب أن أراها مرة أخرى قبل سفري	فتحية
- لا أريد أن تتحدثني عن العودة الآن	فاطمة
- بعد أن يعود سالم سأحدد موعد العودة لأولادي وزوجي	فتحية
- حسنا مازال أماننا متسع من الوقت	فاطمة
- كيف ترين ماما	فتحية
- جيدة تعود الى نشاطها شيئا فشيئا	فاطمة
- وبابا مبسوط بها	فتحية
- لقد شعر باليأس حين استلقت على السرير هذا الشهر	فاطمة
- ماما نشيطة جدا وبقاؤها بالسرير أمر في غاية الغرابة هل تزورينهم كثيرا	فتحية
- طبعاً يومياً وزوجي كذلك يأتي كثيرا	فاطمة
- هذا جيد المعنى أنه يمكنني أن أطمئن وأسافر بأسرع وقت	فتحية
- الوضع الحمد لله بخير لكن وجودك معي لا تعلمين كم أشعر بالسعادة أنت حتى الآن صديقتي الوحيدة	فاطمة
- ولا أعرف غيرك ولولا سالم وأحاديثي معه لضجرت من بعدك (وتتعانقان)	
المشهد ٣	
- هل هذا معقول ماهر وحدك الآن	هند
- نعم الجميع مشغولون	ماهر
- وأين سالم	هند
- مع سحاب طول الوقت لم يتركها لحظة	ماهر
- مع أنه يراها في الجامعة كل يوم	هند
- يبدو أنها في تدمر أجمل منها في الجامعة	ماهر
- كل شيء في تدمر أجمل	هند
- يبدو أنني الوحيد الذي أتى ليرى تدمر فعلاً	ماهر
- ألم يكن لك رفيق	هند
- جنت متأخرة ، كنت قبل قليل مع أصدقائي الثلاثة	ماهر
- يعني لست وحدك وأين هم الآن	هند
- انظري هناك	ماهر
- ياسر وماجد وكريم هل كنت تلعب معهم	هند
- نعم لعبت معهم بالكرة	ماهر
- أنت لعبت	هند
- ليس كثيرا ، ولكنهم مازالوا يلعبون	ماهر

- هند - المهم يجب أن لا تبقى وحدك
ماهر - أنت معي الآن
هند - هل تلاحظ أن المجموعة كبيرة جدا
ماهر - ثلاث حافلات انها رحلة منظمة
هند - هل أنت مسرور
ماهر - نعم انني أفكر أن أفتح مكتبا للسياحة الداخلية
هند - كثير من الناس لا يعرفون بلادهم ومناطقها الجميلة وآثارها
ماهر - صحيح لكنهم يقرأون عنها ويشاهدون الصور لكن المشاركة في الرحلات تعني الكسب
هند - لكن المسؤولية صعبة والعمل في مكتب كهذا متعة
ماهر - إذن سأوظفك في المكتب الذي سأفتحه (يبتسم)
هند - سأفكر بالموضوع وأناقش د . سامح
ماهر - من الأفضل أن لا تقول لي له شيئا
هند - لماذا
ماهر - لأنه سيترك الجامعة ويقدم لي طلب توظيف وسينافسك
هند - أنت رائع جدا ومكتبك هذا أروع ما فيك
ماهر - أنت تسخرين ولذلك أفصلك من العمل (ويضحك)
هند - (تضحك) بل أنت مدير ظالم ولن أعمل في مكتبك
ماهر - لا تستطيعين ذلك لا بد من أخذ رأي زوجك أو خطيبك قبل تقديم الاستقالة
هند - حسنا سأفعل ذلك هيا بنا الآن لنلعب مع الثلاثة لقد بدعوا يتقاذفون الكرة
ماهر - نعم هيا بنا سنكون فريقا واحدا ضدكم
هند - أنت ظالم
ماهر - تظنين أننا سنقدر على أخذ الكرة منهم
هند - طبعا
ماهر - بل هم نشيطون جدا تذكرني منذ متى لم تمسكي كرة بيدك
هند - منذ فترة طويلة سأجرب الآن (تنادي) كريم اقذف الكرة الي أنا (كريم يقذف الكرة اليها)
المشهد ٤
- أحمد - مها انظري اتسعت دائرة اللعب
أم غسان - حقا هذه هند
أحمد - وماهر ، الأولاد فرحون
مها - بالاذن منكم سأشاركهم اللب
أحمد - (ينادي) د . سامح انظر هناك (د . سامح واقف مع سحاب وسالم ، يلتفت)
سامح - ما هذا تلعبون الكرة ، د . أحمد هيا ننضم اليهم
أحمد - مها وهند تلعبان أيضا
سامح - وهل تظن أنني أريد أن ألعب معك
أحمد - أعرف ما تريد هيا بنا
(ويبدأ اللعب وتنضم سميحة وسحاب وسالم وغيرهم ، وبعد وقت تعود هند الى أمها)
هند - ماما ، ألا تلعبين معنا
أم غسان - لا ، ياهند ، يكفي أنني أشاهدك مسرورة
هند - (تبتسم) حقا تريدين سعادتي
أم غسان - اليوم هو أسعد أيام حياتي منذ وفاة والدك
هند - يجب أن نبقى في تدمير حتى تبقيين سعيدة
أم غسان - رويتك سعيدة هي سعادتي ، لا تعلمين كم أنت غالية عندي
هند - بل أعلم ماما ، وأنت أغلى الناس عندي
أم غسان - أريدك دائما هكذا ، العبي وامرحي
(يأتي د . سامح)

- ألا تلعبين معنا أم غسان	د . سامح
- يكفي أن أرا كما سعيدين	أم غسان
- هل نعجبك أنا و هند معا	سامح
- بالطبع ، هند أغلى ما عندي وستكون أمانة لديك ، حافظ عليها	أم غسان
- لا أحتاج الى توصية	سامح
(ياسر يقترب بالكرة)	
- عمه هند (ويقذف الكرة تمسكها هند وترميها له وتركض)	ياسر
- اطمئني على هند انها في قلبي وعيني	سامح
- أشكرك دكتور	أم غسان
- وأنت كذلك أنا و هند لن نتركك أبدا	سامح
- أرجو لكما السعادة	أم غسان
- ستكون حياتنا مثل هذه الرحلة دوما تسير نحو السعادة	سامح
- يجب أن نتعارف أكثر تأتي الينا في منزلنا مع مها وزوجها	أم غسان
- طبعا سنتبادل الزيارات ان شاء الله حتى يتم الزواج	سامح
- وبعد الزواج	أم غسان
- لا زيارات سنكونين معنا	سامح
- لن أترك بيتي	أم غسان
- إذن تبقى الزيارات ، يعني ان لم تكوني معنا فسنكون معك	سامح
- أرجو من الله أن يتمم بالخير	أم غسان
(تعود هند)	
- هل تشعرين بالتعب	د . سامح
- طبعا أشعر بالتعب	هند
- اجلسي واستريحي	أم غسان
- لا أتعب من اللعب والركض	هند
- أنا أتعبك أليس كذلك	سامح
- كيف لا أتعب ، وأنت تكتفي بالنظر وتلوح بيدك لي دون أن تشاركني في اللعب	هند
- إذن هيا بنا نلعب	سامح
- لا ، الآن اريد أن أستريح	هند
(وتحقق في عينيه)	
- (يهمس) الى متى ياهند ، لا أستطيع صبرا	سامح
- مزيدا من الحب مزيدا من الصبر	هند
- أنت الحب وأنت الأمل	سامح
- ماما ، هل أعتبره خطيبي حقا ، أم لديك اعتراض	هند
- ماذا تقولين	سامح
- أنت خطيبي أمام أمي	هند
- ومن غيرها	سامح
- أخوتي ، أمامهم نحن غريبان	هند
- لماذا تذكريني بالعقبات	سامح
- لتكون مستعدا	هند
- لا تخافي أنا على كامل الاستعداد لكن حديثي بما يبعث الأمل	سامح
- (همست له) ألا تذكر أنا زوجتك منذ كنا في الحديقة ، هل نسيت	هند
- هذا جيد الحديقة بدايتنا	سامح
- وأمي معنا	هند
- والله معنا	سامح

- صباح جميل أليس كذلك	سعاد
- ما برنامجك اليوم	غسان
- لا أريد الخروج من المنزل ، أريد أن أنتظر ياسر	سعاد
- لن يعود الآن بل في المساء	غسان
- أعرف ذلك	سعاد
- فلماذا تنتظرينه من الآن	غسان
- لأعطيه من الحب ما ينسيه رحلته مع هند	سعاد
الفصل العشرون	
المشهد ١	
- انه يحبها ، انها العممة ، والعمات دوما محبوبات	غسان
- صحيح ، لكن هند لها وضع خاص	سعاد
- انها صديقة له ، الصداقة تعني المشاركة في الفرح ، أما أنت وأنا فنحن نقدم له النصائح والتنبيهات	غسان
- هذا صحيح ، ولذلك يحبها	سعاد
- كما أنه ما زال طفلا ، حين يكبر سيشعر أنه يحبنا أكثر	غسان
- وهل سأنتظر حتى يكبر ليفهم أنه يحبني أكثر	سعاد
- ماذا ستفعلين	غسان
- ستري ، سأقضي جل وقتي معه ، سألعب معه كما يشاء ، وسألغي كل التوجيهات	سعاد
- هذا جيد ، أعرف أنك قادرة على كل شيء	غسان
- وكيف تعرف	سعاد
- أرى نفسي وأجد انجرافي معك في كل شيء ، أنت تستطيعين فعل أي شيء لأكون طوع أمرك (وبيئسم)	غسان
- أنت تمزح ، لكنني مقتنعة أنها الحقيقة في بعض الأحيان	سعاد
- هذا صحيح ، ولكن ليس لأنك ماهرة	غسان
- اذن لماذا	سعاد
- لأنني أحبك وأطمئن اليك	غسان
- تطمئن لي تقصد يربطنا الحب كما تربطنا المصلحة	سعاد
- نعم وهذا ليس عيبا ، هل من العيب أن تربط بيننا المصلحة .	غسان
- ليس عيبا ، المصلحة تعني التفاهم	سعاد
- البيوت تبني على الحب والتفاهم والمصلحة	غسان
- يبدو أننا متفاهمان ، ويجب أن يكون ياسر معنا في ذلك	سعاد
- أنت كفيلة به	غسان
- أنا قادرة على ذلك .	سعاد
- وأنا ماذا علي أن أفعل	غسان
- مهمتك خارج البيت	سعاد
- تعينين هند	غسان
- نعم ، هند وأمك	سعاد
- أنا كفيل بهما وأعرف بمصالحهما البقاء معا وحدهما ، هذا ما يجب أن يكون	غسان
- هذا إذا أتى عريس لهند ، ولا أعتقد أنه سيأتي	سعاد
- سيأتي طمعا باخوتها ، فنحن الثلاثة لدينا أخت وحيدة ندللها وسندلل زوجها	غسان
- إذا أتى من تظن ذلك فعليه العودة من حيث أتى	سعاد
- سيعودون في المساء من تدمر ، سنراهم ولا بد أن يأتي نبيل وعمران الى استقبالهم الى موقف الحافلة	غسان
- نعم هذا واجب وسأذهب معك لا استقبال ياسر	سعاد
المشهد ٢	
خارج قاعة الطعام في الفندق	

- كان غداء رانعا سميحة
- المشاركون جميعا في حفلة غداء مفتوح قبل الذهاب الى الحافلات ماهر
- حقا كانت رحلة جيدة سحاب
- سنخلد الى النوم في الحافلة بعد هذا الغداء سالم
- وهل ستستطيع النوم سحاب
- اذا جلست طول الطريق جانبي فلن أنام سالم
- لا أعلم أين سأجلس سحاب
- ستكونين بجانبني الحياة بأسرها سالم
- ما زلت أفكر سحاب
- اجلسي بجانبني ، وتتخذين القرار ، فاذا كنتما طوال الرحلة صامتتين ، فلا حب بينكما سميحة
- واذا تسابقنا في الكلام وقاطعنا بعضنا كثيرا سالم
- ستكون بذلك حياتكما مفعمة بالنشاط والحب سميحة
- اننا هكذا دائما تقاطعني وأقاطعها سالم
- حقا سحاب ؟ سميحة
- نعم سحاب
- اذن تحبينه ، وحياتك معه سعادة لا تراوغي سميحة
- سالم مبروك ماهر
- سالم مبروك ، سحاب مبروك ، الخطبة ستكون قريبة سميحة
(يأتي د . سامح و هند)
- ماذا أسمع ماهر أنت محدث بارع وخطيب د . سامح
- لماذا ماهر
- لم أكن أعلم أنك تحسن الخطابة ، لقد تحدثت قبل حفلة الغداء ، حين أعلنت انتهاء الرحلة سامح
- حقا أعجبك ماهر هند
- طبعا ، أنت تحسن القيادة في الرحلات سامح
- حين يتخرج سيفتتح مكتبا سياحيا وسيقوم بتنظيم الرحلات هند
- عظيم اذن سجل اسمي واسم هند في جميع الرحلات الداخلية لرؤية جميع المعالم الأثرية سامح
- أشكركم على هذه الثقة ماهر
- أفهم من ذلك دكتور أنك و هند اتفقتما على الزواج سميحة
- ان شاء الله سامح
- هند مبروك أتمنى لكما كل خير سميحة
- متى ستتحرك الحافلات ماهر سامح
- بعد ساعة ونصف يجب أن نعود الى الغرف لتجهيز أغراضنا والنزول الى بوابة الفندق حيث ماهر
الحافلات
- قيل أن نذهب الى الغرف ما أخبارك سالم وأنت سحاب هل اتفقتما سامح
- ماذا سحاب سالم
- (تنظر في عيني سالم) نعم أنا موافقة سحاب
- مبروك لكما هند
- الرحلة الى تدمر يمكن أن تسمى رحلة الحب نتوجه جميعا لماهر بالشكر سامح
- (يضحك) هذا أقل ما يجب لعل الشكر ليس لي بل الى لجنة الطلاب ماهر
- اذهبوا الى الغرف سامح
- المشهد ٣
- (في غرفة أم غسان و هند و ياسر)
- انتهت الرحلة عمه هند ياسر
- هل أنت مسرور هند
- نعم لكنها قصيرة ياسر

- لا بد أن ماما بشوق لك	أم غسان
- وأنا بشوق لها لكنني أحببت ماجد وكريم	ياسر
- سيعودون معنا الى العاصمة وستراهم ان شاء الله	أم غسان
- لقد أحببت تدمر هل بنت زنوبيا كل مافيه من جدران وأعمدة	ياسر
- لقد كانت زنوبيا ملكة وفي عهدا اكتمل بناء تدمر	هند
- المهم أنني أحببت زنوبيا	ياسر
- حسنا ، كلنا نحبها ، لقد كانت عظيمة هل هل وضعت جميع أغراضك في شنطتك	هند
- نعم	ياسر
- تأكد ، ألم تنس شيئا	هند
- انظري هند في الخزانة وتأكدي بنفسك	أم غسان
- حاضر ماما ، هل أنت جاهزة ، هل هنالك أي غرض ، سأغلق الشنطة	هند
- حسنا ، أنا أنتظرك	أم غسان
- هيا بنا ، هيا يا ياسر	هند
(ويخرجون من الغرفة)	

المشهد ٤

(عند موقف الحافلات)	
- وصلت هند ، مستعدة هند	سميحة
- نعم ، وأنت أين خطيبك	هند
- هناك يتحادث مع ماهر	سميحة
(يأتون جميعا)	
- خلال نصف ساعة ستتحرك الحافلة	ماهر
- هل سنأخذ نفس الأماكن	د. أحمد
- طبعاً ، لكن ياسر وماجد وكريم سيجلسون معا في مؤخرة الحافلة حسب طلبهم	ماهر
- كما يشاؤون ، أهلا هند ، أهلام غسان لقد سررت جدا بمعرفتك	مها
- شكرا لك وأنا أيضا سررت بمعرفتك	أم غسان
- وأنا أيضا أم غسان سررت جدا بمعرفتك لا بد أن ازورك في البيت	د. سامح
- أهلا بك في أي وقت ، ولا بد أن تأتي مها معك	أم غسان
تريدونها زيارة رسمية	د. سامح
- لا أعني هذا ولكنني أحببت مها	أم غسان
- سأحضر للزيارة الرسمية وستكون مها وأمي وأبي معي أليست هذه الأصول	د. سامح
- كما تشاء أهلا بكم	أم غسان
- هند غالية عندك وغالية عندي	سامح
- شكرا ، أئن تصعدوا الى الحافلة	هند
- تفضلي أم غسان نكمل حديثنا في الحافلة	سامح
- ماذا ستقول لقد قلت كل شيء	هند
- هذا الحديث لذيد جدا واعادته أحلى انه حديث الخطبة والزواج	سامح
- حديث لا نمل منه	أم غسان
- طبعاً حديث الأفراح أحلى حديث	مها
- بالفعل	هند
- هيا أكملوا أحاديثكم في الحافلة تفضلوا بالصعود وخذوا أماكنكم	ماهر
- حاضر تفضلوا (وصعدوا الحافلة) أين د. أحمد	سامح
- انه مع ماجد في مؤخرة الحافلة	مها
- (ينادي) د. أحمد هل ستبقى هناك	سامح
- أنا قادم لكنني أطمئن على الشباب الثلاثة نجوم لعبة الكرة	أحمد

- بل أنت كنت نجم الكرة	سامح
- بل كنت أنت وهند الأكثر نشاطا ولعبا	أحمد
- نعم وأنت ومها كنتما خصوما أشداء	سامح
- الذي يسمعكما يظن أنكم كنتم تلعبون وحدكم	سميحة
- كلنا كنا نشيطين باللعب	سالم
- هذا صحيح	نادر
- علينا سؤال أحد الأطفال	سحاب
- قل لنا كريم من كان نجم الكرة	سالم
- ماهر هو الذي لعب معنا	كريم
- أما أنتم جميعا فقد أخذتم الكرة ولم تلعبوا معنا	ماجد
- هذا صحيح ماهر هو الأفضل	ياسر
- يزداد اعجابي بماهر كل لحظة	سامح
(يهدأ الجميع وتسير الحافلة وسامح يجلس بجانب هند)	
- (يهمس) كيف تشعرين	سامح
- أشعر بالسرور	هند
- أنا متفائل	سامح
- أرجو أن تقول ذلك بعد أن تتعرف على أخوتي	هند
- يجب أن تتفألي بالخير فإذا كنت تعرفين أخوتك فأنت الآن فقط تعرفت علي	سامح
- لا أعلم الى متى سأصبر	هند
- هل سبق أن طلبك رجل وهرب منهم	سامح
- لا أبدا ولكن أحبني رجل هو أحسن رجل لعله سيهرب حين يتعرف عليهم	هند
- هذا الرجل هو أنا ولكنك مخطنة لن أهرب	سامح
- أرجو ذلك	هند
- يجب أن تعلمي أنني أولا وقبل كل شيء رجل مواقف	سامح
- تتمسك بمواقفك ولا تنهزم	هند
- نعم أحبك وأتمسك بك وهذا معنى قولي أنت حياتي لا أتنازل عنك أبدا	سامح
- وأنا أيضا أحبك ولا أتنازل عنك أبدا	هند
- حدثيني عن أخوتك من أصلبهم وأشدهم	سامح
- غسان ثم نبيل ثم عمران	هند
- بالطبع ليس حتما مواجعتهم دفعة واحدة	سامح
- نعم أحب أن أعرفك عليهم منفردين	هند
- نعم نبدأ بعمران ثم من برأيك	سامح
- ثم نبيل ثم غسان فهو الأكبر والأشد	هند
- سترين نتعاون معا ومعنا أمك وسيوافقون	سامح
- انها معركة أرجو أن نوفق فيها	هند
- سلاحنا التلطف	سامح
- والصبر	هند
- حسنا يعني أننا متشابهان في الأسلوب	سامح
- نعم نحن لا نريد أن نزعجهم ولكن أن يوافقوا فقط وهذه تتم ان شاء الله بالحسنى	هند
- تصوري أنهم لم يوافقوا هل نغير طريقتنا بالتحبب اليهم وطلب رضاهم	سامح
- ماذا تستطيع أن تفعل	هند
- عند ذلك سأخطفك الى جزيرة لا يوجد فيها أحد من الناس ونترزوج ونعيش وحدنا	سامح
- أنت حياتي وروحي	هند
- لقد أدركت أن حياتي كلها قبلك لا طعم لها	سامح
- والآن ما هو طعمها	هند

طعمها غسل أحبك هند ستكون حياتنا معا سعيدة سأجعلك أسعد امرأة في العالم
- أحبك سامح بكل كياني أحبك

المشهد ٥

انظري نبيل وريم سيقونا
- نعم ، لكن الحافلات لم تصل بعد
- سلام عليكم
- وعليكم السلام ، جنتم لاستقبال الوالدة
- طبعا ، أهلا نبيل كيف حالك
- ، كيف حالك سعاد ، جننت لاستقبال حماتك أم ابنتك ياسر
- بل جننت لاستقبال هند ، ألا يعجبكم هذا
- طبعا ، هند هي الغالية
- تعالي ريم ، لم تسلمي علي ، (ويقبلها)
- أهلا عمو غسان
- ما أخبار الدراسة ، هذه السنة أمتحان الشهادة الثانوية ، هل أنت مستعدة
- ان شاء الله
- اشتقنا لك ريم هذا أبوك يجب أن نعاقبه لأنه يحرمننا من رؤيتك

الفصل الحادي والعشرون

المشهد ١

ريم تحبك كثيرا
- أعرف ذلك ، جننت لاستقبال جدتك
- نعم ، وعمتي هند وياسر
- أنت فتاة طيبة جدا
- أريد أن أسأل عمتي هند عن تدمير وكذلك ياسر كيف هي على الطبيعة .
- ستروي لك هند كل ما شاهدته
- أرجو ذلك
- يبدو أن الحافلات أتت انظروا
- هم في الحافلة رقم (٢) سنفتش جميع الحافلات حتى نجدهم
- هذا ماهر صديق هند ، نزل من الحافلة
- هل تعرفينه
- لما أوصلنا خالة أم غسان وهند ، كان هو مرشد الرحلة
- وهذا من .
- لا أعرف خلفه خالة أم غسان انه يمسه يدها ويساعدها على النزول
- يبدو أن هند وجدت عريسا لأمها
- وأصغر منها ، وهذه هند خلفها
- لا أرى ياسر .
- هل نسوه في تدمير
- سأسأل ماهر (يذهب الى ماهر) ماهر أين ياسر
- أهلا هل أنت والده
- لا أنا عمه
- شقيق هند ، أهلا بك ، ان ياسر كان يجلس في مؤخرة الحافلة
- ولماذا في المؤخرة ، ألا يوجد أماكن في الأمام
- لا . لا و ..
- أين كانت هند ، لقد أهملته
- لا ، بل جلس في الخلف مع أصدقائه انظر ، ها هو يضحك داخل الحافلة

- ياسر ، أين أنت	ياسر
- أنا قادم	ياسر
- (ينزل ياسر وماجد وكريم)	
- سنتحدث بالهاتف طوال الوقت	ياسر
- الى اللقاء ياسر	ماجد
- سنرى بعضنا ، وننتصل على الهاتف	كريم
- (وينفرون)	
- (تعانق ياسر) لقد اشتقت لك	سعاد
- وأنا كذلك أين بابا اشتقت لكم عمتي هند رائعة	ياسر
- سعاد ماما تسأل عنك	غسان
- أهلا خالة ، الحمد لله على سلامتكم	سعاد
- كيف حالكم سعاد	هند
- أهلا هند ، الحمد لله على سلامتكم	سعاد
- أم غسان الحمد لله على سلامتكم ، يجب أن نراك دائما	د . سامح
- شكرا لك دكتور	أم غسان
- أنت دكتور ، هل عانيت من شيء ماما	غسان
- لست طبيبا ولكن دكتور في الجامعة ، وأنت من تكون	د . سامح
- أنا غسان	غسان
- ابن أم غسان ، لقد ذكرناك كثيرا طوال الرحلة	د . سامح
- وماذا حدثتكم الوالدة وهند .	غسان
- لم يحدثني أحد ولكن أنا ذكرتكم كثيرا	سامح
- كيف ؟	غسان
- كنت أردد أم غسان دوما	سامح
- كنا مع د . سامح أصدقاء طوال الرحلة	أم غسان
- حقا ماما (يضحك) ولماذا	نبيل
- لا تتحدث هكذا ، يجب أن تزورنا د . سامح	أم غسان
- ضروري أن تزورنا ، ما معنى هذا ماما	نبيل
- د . سامح و د أحمد وكل من يرغب زيارتنا فإن بابنا مفتوح ، مها ، انني أنتظر زيارتك	هند
- وأنا كذلك مها ، وأحضري ماجد	أم غسان
- بكل تأكيد سأحضر ، وسأحضر معي د . سامح	مها
- كما تشانين أحضريه	هند
- (يتفرقون كل الى سيارته)	
- ما معنى ما قلت ، أحضريه ، لقد رفعت التكلفة مع أستاذك هذا كثير لا تتكلمي اركبي السيارة	غسان
- كما تشاء	هند
- (وذهب الجميع الى سياراتهم)	
- مع السلامة ، هند يلتفت الى نبيل هل استلمت ياسر	ماهر
- نعم شكرا لك	نبيل
- (يلتفت الى ريم)	
- أنت ابنته ، أهلا	ماهر
- أهلا	ريم
- (يركبون السيارة ويذهبون)	
المشهد ٢	
- (في السيارة)	
- هل سررت ياسر بالرحلة	غسان
- نعم بابا ، تدمر جميلة جدا	ياسر

- سعاد - ماذا أعجبك فيها
- ياسر - كل شيء ، الملكة زنوبيا
- سعاد - هل رأيتها
- ياسر - نعم ، تخيلتها ، الجميع يحبونها كما يحبون عمتي هند
- سعاد - بالطبع كلنا نحب عمتك هند
- غسان - وماذا أعجبك غير هند وزنوبيا
- سعاد - أعجبنى ماجد وكريم ود. سامح وخالة مها
- هند - هناك ماهر يبدو أنك نسيتته
- ياسر - ماهر صديقنا الكبير
- غسان - أنت معجب بماهر ، وجدتك معجبة بد . سامح
- أم غسان - عيب ، لو لم أكن تعبئة ، ولكن لي حديث معك وحدنا
- غسان - لا تواخذيني ماما ، انني أمزح
- سعاد - الحمد لله على سلامتكم ، هذا هو المهم ، كنا نتحدث في غيابكم عن رحلتكم .
- ياسر - الحقيقة ماما ، كنا مشغولين بالرحلة
- سعاد - ولم تفكروا بنا
- ياسر - كنت ألعب وأتحدث مع كريم وماجد
- غسان - أرجو منك هند أن تكون هذه الرحلة آخر مشاريعك وأن تلتفتي لدراستك فقط ، الجامعة للدراسة لا للرحلات
- هند - حاضر غسان لن يكون الا ما تريد
- غسان - دائما أسمع منك حاضر وهذه آخر مرة لكنك لا تنفذين شيئا ، ما رأيك أن تجلسي في البيت وأن لا تذهبي الى الجامعة
- أم غسان - نعم سنفعل ذلك ، ولكن بعد سنتين ان شاء الله
- غسان - أنت ماما تريدين أن تقفي عكس القدر انها لا تحتاج الجامعة بل شؤون المنزل خير لها
- أم غسان - أنا تعجبني هذه الفكرة ، أحضر لها عريسا مناسبا وسأجبرها على ترك الجامعة
- هند - ماما ، وهل هذا سبب أترك لأجله الجامعة
- أم غسان - طبعا ، واذا وافق زوجك على عودتك للجامعة فهذا شأنك وشأنه لا دخل لنا فيه
- غسان - ومن أين سأجد هذا العريس ، دعك من هذا الحديث
- أم غسان - (وصلت السيارة نزلت أم غسان وهند)
- ياسر - شكرا لكم غسان ، مع السلامة سعاد
- أم غسان - وأنا ليس لي مع السلامة
- ياسر - ستكون معنا في الرحلة القادمة
- سعاد - ان شاء الله
- غسان - سنذهب معكم كلنا في المرة القادمة
- غسان - مع السلامة ، لا يوجد مرة ثانية
- ياسر - (هند تشاور بيدها لياسر تحمل الشنطة وتدخلان البيت)
- المشهد ٣
- عمران - هل تعلمين نادية أنني أزداد حبا لك كل يوم
- نادية - أحب أن أعلم ذلك بصورة متواصلة
- عمران - أحبك ، أحبك دائما
- نادية - وأنا أيضا أحبك ، لقد غيرت حياتي منذ تقدمت لخطبتي
- عمران - أنت كل شيء في حياتي
- نادية - هل بقي شيء نحتاجه في الشقة
- عمران - كل شيء جاهز لا ينقصنا الا كتب الكتاب والعرس
- نادية - وبطاقات العرس
- عمران - سأستلمها من المطبعة

- لا ليست قبيحة ولكن ليست جميلة تلفت أنظار الشباب للزواج	نادية
- المشكلة ستبدأ لو جاءها عريس واعترضا عليه	عمران
- لكن رفضه منكم سهل جدا	نادية
- وإذا تمسك بها ندعه ينتظر بين القبول والتأجيل حتى يصيبه الملل	عمران
- هذا عدل لو أخذ أهلي هذا الموقف معك فهل تمل وتفكر بالارتباط بغيري	نادية
- لا بل سأبذل كل الجهود للحصول على موافقتهم واتمام الزواج	عمران
- ألا يمكن لهند أن يأتيها عريس هكذا	نادية
- على كل حال الأمر غير مطروح لا يوجد عريس ولا هم يحزنون	عمران
- فعلا نحن نستيق الأمور إذا جاء العريس سنرى ما سيكون	نادية
- المهم الآن نحن هل ستأتين معي لرؤية ماما و هند	عمران
- لا دعهم يرتاحون وأتي غدا	نادية
- سأستاق اليك	عمران

المشهد ٤

(في منزل مها ود . أحمد)

- كانت رحلة ممتعة	مها
- نعم هذا صحيح	أحمد
- تعلق د . سامح بهند أكثر	مها
- وهل في هذا خطأ	أحمد
- لا ولكن عائلتها صعبة	مها

الفصل الثاني والعشرون

المشهد ١

- ليست العائلة كلها ان أمها ممتازة	أحمد
- حقا أم غسان رائعة جدا	مها
- عاملت د . سامح وكأنه صهرها تماما بل ابنها	أحمد
- لكن أخوتها مشاكسون	مها
- لكن هند أذكى منهم وتستطيع الحصول على ما تريد	أحمد
- أرجو ذلك هل لاحظت هند أيضا تعلقت به أكثر	مها
- منذ حفلة عيد ميلاد ماجد حتى هذه الرحلة هنالك تطور كبير قد حدث	أحمد
- يجب المتابعة بخطوات عملية أوسع	مها -
- سأحادث غدا د . سامح في الجامعة لنفعل شيئا	أحمد
- يمكنك أن تقترح على سامح أن نأخذ بيتزا ونذهب الى بيت هند لأننا اشتقنا لهم	مها
- هذه يستطيع د . سامح القيام بها وحده	أحمد
- من الأفضل أن نكون عائلة أمام أخوتها	مها
(يرن جرس الهاتف ويرفع أحمد السماعه)	
- لا أظن أنك اشتقت لها	أحمد
- لا ليس بعد ولكن أريد الاطمئنان هل وصلتكم	سامح
- نعم وما الغريب	أحمد
- أريد أن أسألكم هل لاحظتم ما حدث قبل أن نودع هند	سامح
- ما الذي لاحظته أنت	أحمد
- أحد الأخوين الكريمين تحدث بطريقة ساخرة جدا مع أمه وكأنها وجدت لنفسها عريسا هو أنا	سامح
- لا تهتم ، المهم أم غسان و هند ، هل لديك أي ترتيب	أحمد
- أريد أن أسألكم	سامح
- مها تقترح أن نذهب نحن وأنت لزيارتهم غدا ونأخذ معنا بيتزا	د . أحمد
- وما المناسبة التي سنقولها	سامح
- سنقول الحقيقة	أحمد

- أية حقيقة	سامح
- أنك اشتقت اليهم ولم تستطع صبرا	أحمد
- انها فكرة جيدة ولكن تذهبون معي أنت ومها	سامح
- وما المناسبة	أحمد
- لتكون الزيارة عائلية	سامح
- اتفقتنا	أحمد
- ولعل عمران آخاها موجود ويقف الى صفنا	سامح
- أو أن السخرية تزداد اذا كان مثل أخويه	أحمد
- انه مثلهم هكذا قالت هند	سامح
- المهم سنذهب غدا ولكن عليك اخبار هند بذلك غدا في الجامعة	أحمد
- نعم لا بد من ذلك حتى تستعد لأن يكون أخوها عمران وخطيبته موجودين	سامح
- اتفقتنا	أحمد
(يغلق أحمد السماعه)	
- غير معقول	احمد
- ماذا	مها
- أنت وسامح تملكان نفس التفكير والاحساس	أحمد
- ماذا قال لك بالتفصيل	مها
- يريد أن يزورهم ويتواصل معهم	أحمد
- والبيتزا	مها
- هذه اقترحناها قبله لكن أفكاركما تلتقي دائما	أحمد
- ليس عجيبا فهو أخي الذي يسر لي كل شيء أعرفه كما أعرف نفسي	مها
- كان صديقي منذ زمن طويل لكن لم أكن أعلم أنك أقرب اليه مني	أحمد
- المهم الآن أنني أحبك من كل قلبي	مها
- وأنا كذلك	أحمد
- ماذا	مها
- أحبك أيضا من كل قلبي وأحب أيضا تلاقى وجدانك مع أخيك	أحمد
- هذا يعني ترابط عائلي	مها

المشهد ٢

- مساء الخير ماما	سحاب
- الحمد لله على سلامتكم أهلا نسرين	أم كريم
- هل سررتكم بالرحلة أين نادر	أبو كريم
- ذهب الى بيته	سحاب
- تعال كريم أخبرني أعجبتك تدمر	أم كرسم
- نعم لو ذهبت أنت وبابا معنا لسررتكم كثيرا	كريم
- ان شاء الله في المرة القادمة	أبو كريم
- وما أخباركم	أم كريم
- كما تعلمين كانت سحاب من صديقاتها	نسرين
- يعني بقيت أنت وكريم وحدكما طول الوقت	أم كريم
- لا كريم وجد أصحابا	نسرين
- كنت وحدك	أم كريم
- ليس تماما كنت غالبا مع سحاب وصديقاتها	نسرين
- ألم تجد صاحبة تقضي الوقت معها	أبو كريم
- لقد كنت مع زنوبيا كنت أراها تمشي عند السور وبين الأعمدة تخيلتها تركب فرسها وتتجول بين الفرسان	نسرين
- عظيم جدا يسرني أن أسمع قصصك مع صاحبتك العظيمة	أبو كريم

- ليس الآن لأننا نحتاج للراحة	نسرين
- وأنت كريم حدثني عن أصحابك	أم كريم
- هنالك ماجد وآخر اسمه ياسر	كريم
- لقد نسيت ماهر	سحاب
- أحبه من قبل وأعرفه منذ فترة طويلة وهنالك سالم الذي لم يفارق سحاب	كريم
- من سالم	أم كريم
- زميلها في الجامعة الذي أتى الى هنا مع ماهر عدة مرات	كريم
- عرفته	أم كريم
- المهم رجعتم سالمين	أبو كريم
- ومبسوطين شكرا لكم لأنكم سمحتم لنا بالمشاركة في هذه الرحلة	سحاب
- (تهمس لسحاب) أريد أن أسمع منك عن سالم ماذا بينكما (وتلتفت) اذهبوا الآن للحمام ثم نتعشى كلنا	أم كريم

المشهد ٣

- كيف حالك سحاب	سالم
- الحمد لله اشتقت للجامعة	سحاب
- كانت رحلة تدمر مميزة	سالم
- لأنك شاركت بها	سحاب
- لا سالم نحن هنا	سميحة
- شكرا لك سالم	سحاب
- هذا ماهر قد أتى	سالم
- لقد جاء متأخرا هذا الصباح	سميحة
- أهلا ماهر لقد تأخرت	سحاب
- لا عذر لك كلنا وصلنا مبكرين	سالم
- كان مشغولا باحلام الرحلة	سميحة
- كل هذا غير صحيح فأنا أصلا لم أتأخر	ماهر
- وأين كنت	سالم
- أقرأ اللوحات في الجامعة وأفتش عن أي جديد	ماهر
- وهل وجدت شيئا	سميحة
- لا شيء جديد	ماهر
- ألا يوجد رحلات أخرى	سحاب
- سالم لن يشارك بها	ماهر
- ولماذا	سالم
- هذا دليل حتى لا تشارك سحاب فيها	ماهر
- تعني أنني أشارك في الرحلة إذا كان سالم يشارك فيها فقط	سحاب
- نعم فهل ستشاركين	ماهر
- أحاول اقتناعه	سحاب
- وإذا رفض	ماهر
- لا أنتظر أن تطلب مني أو تقنعني فأنا أتلهف لأي رحلة يمكن أن تشارك فيها سحاب	سالم
- يبدو أنه لا نفع منك	ماهر
- أهكذا تقول	سحاب
- أقصد أن لا علاج له	ماهر
- أهنئكما معا ألم تلاحظوا أن هند لم تأت بعد	سميحة
- عادة لا تتأخر	سالم
- لم تتأخر ولكنها قالت لي صباح الخير ودخلت قاعة المحاضرات	ماهر
- لا تفكر الا في الدرس	سميحة

- ظننتها تغيرت	سحاب
- مازالت تعطي للدرس الدرجة الأولى في اهتماماتها	سالم
- هذا د . أحمد يتوجه لقاعة المحاضرات	ماهر
- يحب استقبال الطلاب والطالبات في القاعة	سحاب
- انه مريح	سميحة
- أكثر من د . سامح	سالم
- د . سامح كنا لا نعرفه قبل رحلة تدمر	ماهر
- لا أظنه سيتغير في الدرس سيبقى صارما وهيئته فوق كل شيء	سحاب
- لا أدري كيف تتكلم معه هند	سميحة
- فعلا انه جاد الى حد لا يطاق	ماهر
- الحب يصنع المعجزات	سالم
- هيا الى القاعة سيبدأ د . أحمد محاضرتة	سميحة
المشهد ٤	
- كيف حالك هند	أحمد
- بخير	هند
- هل كنت مسرورة برحلة تدمر	أحمد
- نعم كانت رحلة ناجحة	هند
- ما أخبار الوالدة	أحمد
- انها بخير ومسرورة جدا	هند
- ما رأيك هل نأتي لزيارتكم اليوم	أحمد
- والمناسبة	هند
- الاطمئنان على وصول الوالدة بسلام	أحمد
- ولكنها وصلت	هند
- ماذا ألا تريدين زيارتنا	أحمد
- بل أريد سببا آخر	هند
- نقول أن د . سامح أراد أن يأكل بيتزا معكم ونحن نحضرها معنا	أحمد
- وهل هذا سبب	هند
- نعم يجعل من زيارتنا عائلية وسنتعرف على أخيك عمران	أحمد
- هذا جيد بعد السادسة	هند
- طبعا أعني أنا ومها سنأتي	أحمد
- ود . سامح	هند
- وهل تريدينه أن يأتي	أحمد
- طبعا	هند
- اذا لا تقلقي سنحضره معنا	أحمد
- شكرا هذا من لطفك	هند
(ويدخل الطلاب)	
- صباح الخير هند	سميحة
- صباح النور	هند
- أين أنت دخلت القاعة مباشرة	سميحة
- نعم كنت أفكر بالدروس والمحاضرات	هند
- توقعت ذلك	سميحة
- هل كنت مسرورة برحلة تدمر	هند
- جدا وأنت	سميحة
- كانت ممتازة	هند
- ود . سامح هل تقبلته والدتك	سميحة

- بالطبع بقي أخوتي	هند
- الله كريم	سميحة
- أرجو أن يتم كل شيء على ما يرام	هند
- ستقنعين أخوتك	سميحة
- كيف	هند
- أنت تعرفين كيف ود . سامح وشخصيته ستعينك في ذلك	سميحة
(د . أحمد يضرب على الطاولة)	
- (يبتسم) متى تسمحون لي أن أبدأ تفضلوا جميعا بالجلوس	أحمد
المشهد ٥	
(في بيت هند يرن جرس الهاتف)	
- ألو نعم	هند
- أهلا هند مشتاق لك	سامح
- وأنا كذلك	هند
- لم أرك في الجامعة	سامح
- وأنا أيضا هل بحثت عني	هند
- طبعا وسألت عنك	سامح
- من	هند
- د . أحمد	سامح
- وماذا قال لك	هند
- رآك وأخبرك بأننا نريد القدوم	سامح
- وأخبرته بأنني أنتظر	هند
- ولكنك قلت الساعة السادسة	سامح
- نعم	هند
- وهل أستطيع الانتظار	سامح
- ومتى تريد الحضور	هند
- أستأذنك أن يكون الآن	سامح
- لا اننا نشرب الشاي شاي بعد الغداء	هند
- أشرب معك	سامح
- وهل سنأكل البيتزا بعد الشاي	هند
- لا وننتظر البيتزا حتى السادسة	سامح
- هكذا أفضل	هند
- وهل سيكون عمران موجود	سامح
- طبعا وخطيبته أيضا	هند
- لن نتأخر أنا ومها ود . أحمد بعد ساعة نكون عندكم بلغني سلامي للوالدة	سامح
(وتضع السماعة)	

الفصل الثالث والعشرون

المشهد ١

- من كان يتكلم	عمران
- أحد الأصدقاء في رحلة تدمر	هند
- وماذا يريد	عمران
- يريد الاستئذان من ماما لزيارتنا مع أخته وزوجها	هند
- من هذا هند	أم غسان
- ماما انه د . سامح	هند
- متى سيأتي	أم غسان
- بعد ساعة	هند

أم غسان	- حسنا عمران سيكون معنا وكذلك نادبة
هند	- نعم هذا أفضل
عمران	- ما هذا تخططون دون إذن مني
أم غسان	- أنا أمك هل نسيت
عمران	- طبعا لا ولكن لماذا يأتي
أم غسان	- تعرفنا عليهم في الرحلة
عمران	- وهل هذا يعني أن يأتوا لزيارتكم
أم غسان	- المودة ما زالت متوهجة
عمران	- وستزورونهم فيما بعد
أم غسان	- حسب زيارتهم لنا
عمران	- هذا لن يعجب غسان
أم غسان	- ولكنه يعجبني انهم ضيوفي ألا يكفي هذا
عمران	- طبعا يكفي
أم غسان	- وحضورك وناديا ضروري أنت الآن رجل البيت
عمران	- سنرى بعد ساعة
أم غسان	- سيعجبونك
عمران	- وماذا يعملون
هند	- مها زميلتي وزوجها د . أحمد يعمل أستاذ في الجامعة يعني أستاذي ود . سامح أيضا أستاذي في الجامعة
عمران	- هما كبيران في السن
هند	- يعني في عمر أخي غسان
عمران	- هذا جيد غسان مناسب لهما أكثر مني
أم غسان	- ماذا هل سيتعاركان معه
عمران	- بل سيكون قادرا على التفاهم معهما
هند	- وهل سيدخل الضيوف في مفاوضات معك
أم غسان	- ضيوف يظهرن المودة ويغادرون
	٢ المشهد
	(في بيت سالم)
سالم	- ماذا ستسافرين غدا
فتحية	- نعم زوجي وأولادي اتصلوا بي هاتفيا
سالم	- أرجو لهم الخير معهم حق انهم يفتقدونك
فاطمة	- اننا أيضا نفتقدك فتحية
سالم	- ماما أصبحت بخير والحمد لله وهذا لا يعني أنني أريدك أن تسافري
فتحية	- أعرف ذلك
سالم	- أين ماما الآن
فاطمة	- انها نائمة
فتحية	- لقد أكلت معنا على السفرة
فاطمة	- وكان بابا مسرورا جدا ألا تستطيعين فتحية أن تبقي بيننا ليومين أو ثلاثة
فتحية	- بل لا بد من سفري تعرفين زوجي
سالم	- لا يقدر على فراقك
فاطمة	- وهذا طبيعي لقد تزوجتما عن حب
سالم	- كان حبا جارفا
فتحية	- نعم قصة حبا ممتعة جدا
سالم	- كيف تعرفت عليه
فتحية	- كيف ماذا تظن تقدم لخطبتي هكذا تعرفت عليه

- وتزوجته وبعد الزواج جاء هذا الحب الجارف	سالم
- لا لأنني رفضته لقد طلبني عدة مرات وكنت أرفض	فتحية
- وكيف أذن تزوجته	سالم
- اكتشفت أنني أحببته وكنت أرفض كل من يأتي لخطبتي لثقتي أنه سيعود لطلب يدي مرة ثانية	فتحية
- وبعد ذلك	سالم
- رفضته ولكني تيقنت أنه لن يعود	فتحية
- (تضحك) ثم عاد	فاطمة
- لا بد أنك تعرفين كيف عاد	سالم
- طبعاً أخبرك	فاطمة
- لا ما زال شاباً صغيراً	فتحية
- لا تقولي ذلك عني لا بد لي أن أعرف	سالم
- لا بأس سأخبرك	فاطمة
- هيا قولي	سالم
- كنت في الثانوي وكان يعمل في مكتب قرب المدرسة	فاطمة
- هل كان لك دور معين	سالم
- الدور الأول أكملني فاطمة	فتحية
- طلبت مني فتحية أن أمر عليه في المكتب وأقول له فتحية ترسل لك تحياتها وتقول لك أن تسرع	فاطمة
فهناك من يريد خطبتها	
- فجاء مع أمه في نفس اليوم	فتحية
- أذكر أنك كنت تسكنين بالبيت المقابل لبيتنا	سالم
- نعم ولكن بعد وفاة والده انتقلنا وسكننا قرب والدته وشقيقاته	فتحية
- انها قصة حب جريئة لعلك فتحية سددت ما عليك من دين لفاطمة عندما أرسلت تحياتك لخطيبك	سالم
- لا أنا لم أفعل ذلك لم أكن بحاجة لطلبني خطيبي مرة واحدة ووافقت فوراً	فاطمة
- حقاً	سالم
- نعم كان أسرع زواج في العالم	فاطمة
- وزواجك سالم كيف سيكون	فتحية
- بعد التخرج	سالم
- اعترفنا لك فاعترف لنا	فاطمة
- مازلت صغيراً على هذه الأحاديث	سالم
- هل هنالك من تستهويك لنطلبها لك	فتحية
- طبعاً ولكن مازالت تدرس أخلاقي	سالم
- وهذا يعني أنها ستوافق	فاطمة
- ربما	سالم
- هل هي جميلة	فاطمة
- طبعاً	سالم
- تدرس معك	فاطمة
- نعم	سالم
- كانت معك في تدمر	فتحية
- نعم	سالم
- ما بك سالم تجاوب نعم طبعاً أعطنا جملة مفيدة	فاطمة
- انك تعرفينها	سالم
- من هي سميحة أم سحاب	فاطمة
- أو لعلها هند	فتحية
- بل هي سحاب	سالم
- سحاب نعم انها جميلة	فاطمة

- أحسنت الاختيار	فتحية
- كنت أعتقد أنها ستكون سميحة	فاطمة
- وماذا أفعل لقد خيبت ظنك	سالم
- المهم ليست هند	فتحية
- لماذا	سالم
- لم أشعر بالارتياح لها	فتحية
- لكنها لطيفة وتدرس بجد وهي الأولى غالبا	سالم
- تبدو لي ذكية	فتحية
- وهل هذا خطأ أو عيب	سالم
- لا أرتاح عادة للفتاة الذكية أخاف منها	فتحية
- ذكاؤها لا يعني سرعة البديهة ولكنها تحافظ على هدونها ولا تظهر أي ردة فعل سريعة	سالم
- يعني تعطي نفسها فرصة للتفكير	فتحية
- هذا ذكاء خطير	فاطمة
- تدفع ثمنه من أعصابها	سالم
- وسحاب ما الذي جعلك تحبها	فتحية
- الحقيقة لا أعلم	سالم
- انها جميلة وراضية دانما	فاطمة
- أحيانا عنيدة تصر على رأيها	سالم
- بكلمة أخرى تدلل نفسها	فتحية
- ربما وهذا لا يدخل في اطار العند	سالم
- هل قالت لك أنها تحبك	فاطمة
- لقد ساومتني كثيرا وراوغتني أكثر	سالم
- وقالتها أم لا	فتحية
- بل قالتها أمام جميع أصدقائي في الرحلة	سالم
- وهل سمعوها	فاطمة
- طبعا وكانت أجمل لحظة في حياتي	سالم
- اذن كنت مسرورا جدا في رحلة تدمر	فتحية
- الحقيقة نعم	سالم
- أتعلم سالم أستطيع أن أوجل سفري يومين اذا أقنعتها بزيارتنا	فتحية
- ولماذا تزورنا	سالم
- أريد أن أراها وأتعرف عليها	فتحية
- ألا يكفي أن أعرّفها أنا وفاطمة	سالم
- هل تريدني أن أسافر ومللت مني	فتحية
- لا ولكني أتعجب توجلين سفرك لرؤية من أحب	سالم
- أن تعلن الفتاة حبها لشخص أمام الناس وأمامه لأول مرة تدل على شخصية متميزة ووثيقة من نفسها	فاطمة
- ماذا تريد من القول	سالم
- ستكون سعيدا معها	فاطمة
- أظن ذلك	فتحية
- اذن سنزورنا سحاب	سالم
- هل أنت متأكد	فتحية
- طبعا	سالم
- ولماذا طبعا	فتحية
- حجتي أنها يجب أن تطمنن على أمي	سالم
- اذن أوجل سفري	فتحية

- هذا مكسب لي	فاطمة
- أحبك فاطمة أحبك سالم	فتحية
- أنت غالي جدا عندنا	فاطمة
- أعرف ذلك	سالم
المشهد ٣	
(أحمد ومها وسامح يفتح عمران لهم الباب)	سامح
- السلام عليكم أنت الأخ عمران	عمران
- أهلا تفضلوا (يصافحهم ثم يدخلون ويجلسون)	عمران
- ما هذا الذي تحملونه	سامح
- انها بيتزا	عمران
- ولمن	سامح
- لخالة أم غسان و هند ولنا جميعا	عمران
- هذه زيارة لنا وتحضرون ضيافتكم معكم	سامح
- ليس بين الخيرين حساب	سامح
(أم غسان تدخل ثم هند ونادية)	أم غسان
- أهلا سامح أهلا مها (وتقبلها) أهلا د . أحمد كيف حالكم	سامح
- منذ أمس تركناكم ونحن مشتاقون لكم وأحضرنا هذه البيتزا تعبيراً عن محبتنا لكم كيف حالكم هند)	نادية
- ويصافحها ويلتفت لناديا (هل أنت أختها	أم غسان
- لا بل أنا نادية خطيبة أخيها	سامح
- بل زوجته لأن الكتاب مكتوب	مها
- مبروك أخ عمران نحن نحب الأخبار السارة	نادية
- حقاً مبروك نادية انها عائلة ممتازة	مها
- هل تعرفين خالة أم غسان منذ مدة طويلة	نادية
- تعرفت عليها منذ أيام خلال رحلة تدمر	مها
- هي عائلة طيبة لا شك ولكن هل الرحلة تكفي لمعرفة ذلك	نادية
- طبعاً هنالك من يقول بأنك لا تعرف انساناً الا من خلال ثلاث اذا كنت جاره أو تعاملت معه في مال أو اذا رافقته في سفر	مها
- وهل رحلة تدمر سفر	عمران
- طبعاً لقد كانت أم غسان و هند أكثر من رائعتين	أحمد
- هذا صحيح لم نستطع أن نفارقهم خلال الرحلة	سامح
- الحقيقة أننا شكلنا مع مجموعة أخرى فريقاً متكاملًا للمرح والسرور	مها
- الحقيقة أكثر كنت يا هند نجمة هذه الرحلة	سامح
- شكراً لك كنت أتمنى لو كان عمران ونادية معنا	هند
- نعم لقد قلت ذلك قبل الرحلة وأثناءها (يلتفت لناديا) انها معجبة بك وبأخيها عمران وقد نقلت ذلك	سامح
- لا أعتقد أننا ضيعنا شيئاً لأننا سنحوض من هذه البيتزا	عمران
- سأحضر صحونا	هند
- لا هند هذه البيتزا يجب أن يأخذوها معهم فإن لدينا ما نقدمه لهم	عمران
- هند أحضري صحونا أعتذر لكم عمران لا يعرفكم بعد	أم غسان
- بل عرفتهم ماما هم رفاق رحلة ويزوروننا لأول مرة	عمران
- يجب أن تسأل لماذا يهتمون بنا ونهتم بهم	أم غسان
- هل هنالك ما تخفونه	عمران
- بل هنالك ما نعلنه	أم غسان
- ماذا	عمران
- بعد أن نأكل البيتزا أنا أتحدث (تعود هند بالصحون والشوكات)	أم غسان

هند

- اسمحو لي أن أقوم بتقسيم البيتزا

الفصل الرابع والعشرون
المشهد ١

مها

- هل أقسمها عنك

هند

- لا ، من أحضرها يقسمها

د . سامح

- يعني أنا أقسمها

هند

- بل أنا (وتبتسم)

أم غسان

- أقسمي أنت البيتزا قبل أن تبرد

مها

- هند لا أعتقد أن في العالم من هي أذكى منك

عمران

- هل قسمة البيتزا تحتاج الي ذكاء

مها

- انها أختك ، ولكنك لا تعرفها

عمران

- وأنت تعرفينها

مها

- لو كنت معنا في الرحلة ، لأدرت ذلك

عمران

- وماذا فعلت في الرحلة ؟

هند

- لم أفعل شيئا

مها

- كانت طبيعية على سجيبتها

عمران

- وأين الذكاء هنا

مها

- جميع من في الرحلة أحبها ، الجميع يعرفها الكبار ، والصغار ، لقد تركت أثرا كبيرا

عمران

- مثلا ، كيف تركت أثرا

مها

- اذا تحدثت أصغى الجميع اليها

د.أحمد

- واذا لعبت بالكرة تسابق الجميع للعب معها

د.سامح

- واذا نظرت في عين أي كان امتلأحبا لها ، تفضلوا كلوا

(وبدأوا يأكلون)

د. أحمد

- يعني يتسابقون الي حبيها

مها

- ولا بد من سابق

عمران

- لا أفهم ما تقولون

أم غسان

- انها بيتزا طيبة سامح ، شكرا

هند

- فعلا ، انها أطيب بيتزا تذوقتها في حياتي

نادية

- هنالك سر تخفونه

أم غسان

- لن يبقى سرا ، خلال الرحلة طلب مني د . سامح ، يد هند وأنا وافت على الفور

مها

- لقد كان السابق الي حب هند

عمران

- ماما ، وافقت ، ولم تعرضي الموضوع على غسان ونبييل ، هل هذا معقول

أم غسان

- لم أكن أحتاج الا لموافقة هند ، ووافقت - أما أنتم الثلاثة فموافقتكم بعد موافقتي ما هي الا تحصيل حاصل

عمران

- ليس لنا أن نعترض الا اذا وجدنا ما نعترض عليه

أم غسان

- لا يوجد ما يعترض عليه د . سامح بالنسبة لي كتاب مفتوح

د. سامح

- شكرا لك أم غسان على ثقتك بي لكن لأخوة هند الحق في السؤال عني و الإعتراض اذا وجدوا

شيئا ، فأنا يهمني موافقتهم ورضاهم حتى أستطيع أن أبني مع هند بيتا سعيدا .

عمران

- الاعتراض نتيجه أن لن يكون بيتا سعيدا

مها

- وحين يوافق الأخوة سيكون بيتا سعيدا

هند

- لا بد أن يوافقوا لأن الأم وافقت ، أليس كذلك عمران

عمران

- هذا الموضوع يتعلق بمصلحتك ، واذا رأيت أن هنالك ضرر عليك فسنقول لا

أم غسان

- المهم الآن أن البيتزا طيبة ، وأنا مسرورة بزيارتكم

د. سامح

- وأنا بدوري أشكرك ، وأرجو أن تتمكني من اقناع الأخ عمران بي .

- مما حدث في هذه الزيارة (يأتي سالم وماهر)	هند
- صباح الخير هند صباح الخير سميحة	ماهر
- صباح النور	هند
- كيف حالكم	سالم
- بخير	سميحة
- ماذا هل قطعنا عليكم حديثنا خاصا	سالم
- لا ، كنت أحدث سميحة عن زيارة د . سامح لنا في البيت	هند
- عظيم ، وهل استقبلته الوالدة كما يجب	ماهر
- طبعا ، لكن أخي عمران قد عكر الجو مرارا	هند
- ماذا فعل	سالم
- كان جافا مع د . سامح	هند
- وهل كان وحده	ماهر
- بل كانت زيارة عائلية	سميحة
- وهل كنت في هذه الزيارة	سالم
- لا ، ولكن هند كانت تحدثني بذلك قبل حضوركما	سميحة
- هذه سحاب قادمة	ماهر
- يجب أن تشاركنا (تصل سحاب)	سالم
- صباح الخير سالم	سحاب
- أنت خطيرة ، وغير معقولة سحاب	سميحة
- ماذا	سحاب
- الصباح الخير لسالم فقط ، ألم تلاحظي أننا نحن الثلاثة هنا	سميحة
- ان سحاب لديها عذر	ماهر
- ما هو	هند
- نتحدث بقلبها ، ولا يوجد فيه الا سالم	ماهر
- هذا جيد	سالم
- (مسرورة)	سحاب
- نعم وقلبي أيضا لا يوجد فيه الا سحاب	سالم
- لنستمع الى هند	ماهر
- ماذا أقول ، ان عمران هو أطف أخوتي وكان جافا مع د.سامح فكيف سيكون موقف غسان ونبيل	هند
- لكن أمك أحببت د . سامح وهي معك وموافقة أليس كذلك	سالم
- نعم ، ولكن ماذا أفعل	هند
- أنا أعرف أخوتك ، يمكنك مناقشتهم	ماهر
- هم ضد فكرة أن أتزوج وضد أن تكون لي علاقات اجتماعية مع أحد	هند
- هل هنالك ارث يخصك لا يريدون تسليمك اياه	ماهر
- لا ، أمي لديها ما يكفي للعيش ، لا للتوريت أو النزاع على ارثها	هند
- اذن لا تخافي من شيء سيوافقون	سالم
- ولكن عليك مناقشتهم بنفسك	سميحة
- ان أمي تفعل ذلك	هند
- ولماذا أمك ، يجب أن تتصدى لهم	سميحة
- نعم ، أشعريهم أنك راغبة بالزواج من د . سامح وأنت متمسكة به	سحاب
- نعم هند الحب يجب أن ينتصر ، وعلى د . سامح أن يواجههم .	سالم
- أعتقد أنهم في النهاية سيوافقون ، الا اذا كانوا يريدون أن تعيشي وحدك بعد عمر طويل لأمك	ماهر
- وهل هم أو زوجاتهم قادرون على تحمل مسؤوليتك	سميحة
- فعلا ، المنطق والحجة معي ، الا اذا كانوا يعرفون شيئا لا أعرفه .	هند
- يجب مناقشة الموضوع بصراحة .	سحاب

- يجب أن تحاصري أخوتك	ماهر
- ماذا تقول أحاصرهم ؟ ماذا تعني ؟ انهم يحاصرونني	هند
- لست وحدك . أعني د . سامح ، يجب أن يزورهم في أماكن عملهم ، أو في بيوتهم وحده ، أو وأنت معه	ماهر
- هكذا يضيق الخناق عليهم ، فيوافقون	سالم
- أو يقدمون أسبابا منطقية	سميحة
- هيا الى قاعة المحاضرات	ماهر

المشهد ٣

(في الجامعة)

- كل يوم أزداد تعلقا بك	د . سامح
- وأنا أزداد اصرارا عليك	هند
- بعد لقائي مع عمران ومن قبله غسان أعتقد أن مصاعب كثيرة ستواجهنا	د . سامح
- وهل قابلت غسان	هند
- نعم ، حين استقبلك حين عدنا من تدمر	د . سامح
- هل تفكر في التراجع عن الحب والزواج	هند
- هذا لا يخطر ببالي	د . سامح
- ما الذي يخطر ببالك	هند
- يجب أن يألّفوا وجهي ، حتى أصبح واحدا منهم	د . سامح
- انهم يحاصرون حينا	هند
- ان حينا قوي	د . سامح
- في قلوبنا	هند
- كل ما حولنا يطرب لحبنا ، ألم تشهد على زواجنا الحديقة وأشجارها وسمائها	د . سامح
- نعم وتدمر كذلك ، وزنوبيا وأذينة	هند
- الجامعة كانت أول من حركت فينا مشاعر الحب	د . سامح
- الا أخوتي ، لا أعلم سر موقفهم	هند
- لكن أمك باركت حينا وتعاطفت معنا	د . سامح
- الجميع هنا في الجامعة يباركون هذا الحب والزواج	هند
- لن يكون ذلك بعيدا ، سأخطفك وأهرب بك الى حيث لا يصل اليها أخوتك	د . سامح
- هل هذا يأس ، هل تعتبر أخوتي أعدائك	هند
- أرجوك من أجلك أستطيع أن أتعامل معهم برفق	د . سامح
- هل تعلم ، يجب أن نحاصرهم	هند
- كيف	د . سامح
- نكثر من رؤيتهم لنا معا .	هند
- بحيث لا يفكرون بنا الا كشخص واحد	د . سامح
- ثم يجدون أنفسهم مرغمين على الموافقة	هند
- هذه خطة لا صعوبة فيها	د . سامح
- كيف	هند
- يمكن أن نبدأ بتنفيذها منذ اليوم	د . سامح
- ماذا تعني ، منذ اليوم	هند
- تذهبين أنت وأمك الى بيت أخوك غسان الساعة السابعة مساء	د . سامح
- ثم ماذا	هند
- ويستحسن اصطحاب عمران معكم	د . سامح
- وهل ستأتي الى بيت أخي غسان	هند
- طبعا	د . سامح
- هكذا ؟	هند

غسان	- كما تشانين ماما ، نسأل الله أن يبقيك لنا
أم غسان	- أسأل الله أن يرضى عنك فليس لي مطلب كما تعلم الا أن تتزوج هند
غسان	- اذن تعالي أنت وهند حتى تحضرا مقابلتي له
أم غسان	- لن نتأخر (ويذهب غسان)
	المشهد ٢
سالم	- هند ، أريد منك خدمة
هند	- ماذا .
سالم	- أريدك أن تأتي مع ماهر وسحاب وسميحة الى بيتنا لزيارة أمي
هند	- لماذا ، ألم تتحسن صحتها
سالم	- نعم والحمد لله
هند	- اذن ما الأمر
سالم	- ألا تريدون زيارتها مرة أخرى
هند	- طبعا سالم لكن هذه أول مرة زيارة للمريض على هذا الشكل (يأتي ماهر)
ماهر	- ماذا يحدث ، هل هنالك أية مشكلة
هند	- حتى الآن لا أعلم
سالم	- نعم حتى الآن هند تفهم علي ولا مشكلة ، أما اذا استمرت هكذا فالمسكلة ستبدأ
هند	- لقد أثبت لي الآن أنك لا تشرح وجهة نظرك جيدا
ماهر	- أفهموني ما الأمر
سالم	- طلبت من هند وجميعكم أن تأتوا لزيارة أمي مرة ثانية
ماهر	- وهل أصابها أي مكروه
سالم	- لا أبدا انها الآن بخير
ماهر	- اذن الزيارة ليست زيارة مرضية
هند	- ماذا ستكون الزيارة
سالم	- الحقيقة هند ، أريد من سحاب أن تزورني في البيت
هند	- لماذا هل ستقوم بخطبتك من أمك
سالم	- أنت هند لا تأخذين الأمور بجدية
ماهر	- أوضح لنا
سالم	- شقيقتي فتحية تريد التعرف أكثر على سحاب
هند	- هذا جيد ، هل يوجد أي مشكلة
سالم	- لا مشكلة ولكن سحاب لن تأتي وحدها
هند	- ان لم تأت معنا تأتي مع شقيقها الصغير كريم
سالم	- لا
ماهر	- ولماذا هل سألت سحاب ورفضت
سالم	- لا ، لم أسألها
هند	- اذن اسألها بكل صراحة وبعد ذلك نقرر
سالم	- الموضوع ليست سحاب
هند	- لقد حيرتنا
ماهر	- صحيح أنت غريب ، يجب أن تحضر الكلمات والأفكار قبل أن نتحدث
هند	- هل يجب أن نتحدث فقط أمام د . سامح حتى تعد نفسك وأفكارك قبل الكلام
سالم	- حقا أنتم لم تفهموا
ماهر	- هذه سحاب جاءت (وصلت سحاب وسميحة)
هند	- تعالي سحاب ، وحاولي أن تفسري لنا ما يقوله سالم
سحاب	- أهلا سالم أسمعني ما تقول
سالم	- أريدك أن تأتي مع هند وسميحة وماهر لزيارة أمي مرة ثانية

- سحاب - هل أصابها شيء
- سالم - أبدا أنها بخير
- سحاب - أذن ما الأمر
- سالم - أختي فتحية أجلت سفرها يومين ستسافر بعد غد وتريد التعرف عليك وزيارتك لأمي ستراك وتتعرف اليك (نظرت سحاب نظرة طويلة الى سالم)
- سحاب - شكرا لك سالم ، أنا أزداد حبا لك
- هند - هذه حالة غريبة ، أنتما الاثنان مجانيين
- سحاب - بل أنتم مجانيين .
- سميحة - ربما أنت لأنك تحبين سالم فهمت عليه
- سحاب - ربما ، لكن كلامه واضح
- ماهر - أرجو ك أفهمينا ، ان هذه أول مرة يتحدث سالم ولا أفهم عليه
- سميحة - وفي نفس الوقت يوجد من فهم عليه بلمحة عين
- هند - أوضحي لنا
- سحاب - باختصار فتحية تريد التعرف علي أكثر ويريدني سالم أن أذهب معكم لزيارة أمه زيارة مريض ، لا لكي تتعرف علي فتحية
- هند - وماذا يعني
- سحاب - لا يريد سالم أن تكون زيارتي بقصد التعرف على شقيقته ، كأنني أعرض نفسي أمامهم
- ماهر - هل هذا ما أردت قوله سالم
- سالم - نعم ، لا أريد أن أقلل من شأن سحاب أمام شقيقتي
- سحاب - ألا ترون أن سالم يستحق أن أحبه وأحترمه أيضا
- سالم - اذا رغبت فتحية أن تتعرف على سحاب يجب أن تقوم بزيارتها أو أن تراها صدفة لا أن تستدعيها ، أن كرامة سحاب من كرامتي
- هند - أنت رانع سالم
- ماهر - الآن فهمنا
- هند - متى تريدنا أن نأتي
- سالم - اليوم
- هند - متى اليوم
- سميحة - وماذا لديك ، موعد في الحديقة
- هند - لا بل في بيت أخي غسان
- سالم - ألا يمكن تأجيله
- هند - لا ، الساعة ، الساعة السادسة يجب أن أكون هناك مع أمي
- سحاب - ما الأمر
- هند - د . سامح سيزور أخي غسان
- ماهر - يريد أن يتودد اليه
- هند - نعم ، وسيطرح عليه أية مواضيع
- سالم - ثم يذكر زواجه منك
- هند - بل كل المواضيع ما عدا الزواج
- سميحة - ولماذا ؟
- ماهر - يبدو أن كل المحبين يسلكون الطرق الذكية
- سميحة - يعني الملتوية
- هند - لا ليس هذا ، بل يريد دكتور سامح أن ينشئ علاقة مع غسان مباشرة دون أي سبب آخر
- سالم - المهم أنك لديك ارتباط آخر
- هند - نعم
- سالم - أذن متى تستطيعين القدوم
- هند - اليوم بعد الغداء حوالي الرابعة

- هذا جيد نلتقي كلنا الساعة الثالثة والنصف قرب بيت سالم؟	سحاب
- نعم هذا جيد	هند
- اتفقنا	سالم
- الى اللقاء (ويتفرقون)	ماهر
	المشهد 3
(سالم وماهر يخرجان من الجامعة ، وسيارة سلمى تنتظر)	سالم
- اركب ماهر وسأراك الساعة الثالثة	ماهر
- طبعاً سأحضر	سالم
- أرجو أن لا تنسى (ويركب ماهر وتسير السيارة حتى المطعم ودخلا وجلسا وتناولوا الغداء)	ماهر
- مدام سلمى ، أنت غريبة جداً	سلمى
- حبيبي ماهر تريد مزيداً من الطعام	ماهر
- لا شكراً ولكن يجب أن أذهب	سلمى
- هل لديك موعد	ماهر
- نعم قرب بيت صديقي	سلمى
- سأوصلك الى هناك	ماهر
- لا أريد أن أثقل عليك	سلمى
- يسرني ماهر أن تثق بي وتعتمد علي	ماهر
- رغم غرابتك أشعر بالارتياح لك	سلمى
- عظيم هيا بنا (ويخرجان من المطعم ويركبان السيارة ويذهبان الى قرب بيت سالم)	ماهر
- هؤلاء الفتيات لا أريد أن يروني معك	سلمى
- لماذا	ماهر
- ماذا أقول لهن	سلمى
- عامل الموضوع ببساطة قل لهم أنك حبيبي	ماهر
- هكذا بكل بساطة	سلمى
- هل فيهن واحدة تعتبرها حبيبة أو خطيبة	ماهر
- لا أبدا زميلاتي في الجامعة	سلمى
- ولماذا ينتظرنك	ماهر
- نريد زيارة صديقي للاطمئنان على أمه المريضة	سلمى
- هل تمنع أن أزورها معكم	ماهر
- طبعاً أمانع ، أنت لا تعرفين أحدا منهم	سلمى
- هذا مزاح ، هيا انزل وسلم عليهم	ماهر
- كيف سأراك مرة أخرى	سلمى
- حقاً أتريد أن تراني	ماهر
- نعم	سلمى
- أنت فعلاً حبيبي ، سأمر عليك كما تعلم أنا لذي برنامج محاضراتك كما أعرف منزلك	ماهر
- انزل الى زميلاتك	سلمى

المشهد ٤

- أين أنت	سميحة
- لقد تأخرت ماهر	هند
- ومن هذه التي أوصلتك هل هي السيدة التي حدثتنا عنها	سحاب
- سندخل بيت سالم ، وغدا أحدثكم بكل شيء	ماهر
- هذا أفضل ، فأنا مستعجلة	هند

- وماذا لديك	ماهر
- يجب أن أكون في البيت للذهاب مع أمي الى بيت أخي غسان	هند
- ولم العجلة	ماهر
- سيزوره د . سامح	هند
- أذن ميروك	ماهر
- تقول المبروك غدا في الجامعة حسب نتائج الزيارة	هند
- هيا بنا ، سنتحدث في الشارع	سميحة
- أنا بشوق لأعرف رأي شقيقة سالم بي ، لا تنسوا عاملوني باحترام أمامهن	سحاب
- حاضر ، سنكون أكثر احتراما لك أمامهن	هند
- عفوا دانا نحن أصدقاء نتعامل باحترام (ويدخلون عمارة بيت سالم — تقرر هند الجرس ويفتح سالم)	سحاب
- السلام عليكم سالم	هند
- أهلا بكم تفضلوا	سالم
- شكرا ، نرجو أن تكون الوالدة بخير	سميحة
- أهلا سالم	سحاب
- أهلا بكم تفضلوا وتصافحهم أهلا ماهر ، كيف حالك	فتحية
- هل تستطيع الوالدة رؤيتنا نرجوا أن تكون بخير	ماهر
- نعم انها بخير وستأتي الآن (يجلسون في غرفة الضيوف)	فاطمة
- أهلا سحاب ، كيف حالك	فتحية
- الحمد لله بخير	سحاب
- حدثنا سالم عنك كثيرا	فاطمة
- أنت جميلة سحاب ، كنت في رحلة تدمر مع سالم	فتحية
- نعم	سحاب
- كلنا كنا في تدمر	ماهر
- لكننا كنا مشغولين جدا على خالة أم سالم	هند
(تدخل أم سالم وأبو سالم)	
- أهلا بكم ، أنا بخير والحمد لله	أم سالم
- شكرا لكم لزيارتكم السابقة في المستشفى وزيارتكم الآن	أبو سالم
- الحقيقة سالم حدثنا عن الخالة أم سالم بأنها تحسنت ، لكننا حرصنا على الزيارة ، والاطمننان بأنفسنا	سحاب
- شكرا لك سحاب هذا من لطفك	فتحية
- نحن الخمسة أصدقاء بكل معنى الكلمة	سالم
- هذا صحيح	هند
- ماذا تحبون أن تشربوا قهوة أم شاي أم بارد	فاطمة
- لا شيء	سميحة
- هل يستطيع أن يطلب كل واحد فينا على ذوقه	هند
- طبعا نحن مستعدون لأي شيء	فاطمة
- شكرا ، كنت أمزح ، لا نريد شيئا رؤيتكم ، ورؤية خالة أم سالم بخير تكفي	هند
- لا بد من مشاركتكم بشرب شيء	فتحية
- في هذه الحالة ندع سحاب للاختيار لنا	ماهر
- نعم ، ماذا تفضلين سحاب	سالم
- هند ، سميحة ، ماذا أطلب	سحاب
- اختاري أنت نحن لن نخالفك	سميحة
- أذن قهوه	سحاب
- حسنا ، (وتنهض الى المطبخ)	فاطمة

<p>- هل أساعدك فاطمة (ونهضت وتبعتها الى المطبخ)</p> <p>الفصل السادس والعشرون</p> <p>المشهد ١</p> <p>- شكرا على زيارتك هند ، هذه أول مرة تزورينا في المنزل</p> <p>- أرجو لو كانت فرصة غير تلك وأنت في صحة جيدة</p> <p>- انها الآن والحمد لله بصحة جيدة ، سميحة نحن نعرفك من قبل ، هل كنت في تدمر</p> <p>- نعم ، كانت رحلة ممتعة جدا (تنهض فتحية الى المطبخ)</p> <p>- بابا ، الحقيقة كان ماهر قائد هذه الرحلة على الأقل للحافلة التي كنا فيها</p> <p>- شكرا سالم ، والحقيقة كنا فريقا متكاملنا كنا نشتهي لو كنت معنا</p> <p>- انه يقول الحقيقة ، لقد كانت رحلة تجمع الأهل أيضا ، شاركت فيها أمي</p> <p>- نعم وكان فيها ابن عمي وشقيقتي</p> <p>- وسحاب اصطحبت معها نسرين وشقيقها كريم</p> <p>- وأنت اصطحبت أيضا أخوك ياسر</p> <p>- صحيح كانت رحلة جيدة</p> <p>- وهل أنتم مجتهدون في الدراسة كما في الرحلات</p> <p>- طبعا ، وهند هي الأولى في الدراسة</p> <p>المشهد ٢</p> <p>(في المطبخ)</p> <p>- هل تحبين صنع القهوة سحاب</p> <p>- طبعا</p> <p>- ستساعديني حقا</p> <p>- أذن ماذا سأفعل</p> <p>- ربما تحبين تنشق رائحتها</p> <p>- آه ، نعم أحب رائحة القهوة (فتحية تدخل)</p> <p>- مثلي تماما رائحة القهوة ذات تأثير خاص</p> <p>- حقا .. أنا أحب القهوة</p> <p>- هل تعلمين .. سحاب لقد أحببت رويتك</p> <p>- لماذا ؟</p> <p>- منذ رأيتك في المستشفى لفت نظري</p> <p>- والآن ؟</p> <p>- تحدثت سالم عنك كثيرا</p> <p>- وماذا قال ؟</p> <p>- كل خير ، وهل يستطيع غير ذلك</p> <p>- ماذا فعلتما في تدمر</p> <p>- ماذا فعلنا ، قمنا بزيارتها ، ساحاتها ، طرقاتها ، أعمدها ، واستعدنا تاريخها وتاريخ زنوبيا</p> <p>- (ابتسمت) وغير ذلك</p> <p>- ببساطة سحاب ، أعلنت أنت وسالم على الجميع حبكما</p> <p>- ليس الحب فقط بل الخطبة كذلك</p> <p>- هل قال سالم لكما ذلك</p> <p>- نعم</p> <p>- هل اعترف بذلك في جلسة واحدة</p> <p>- نعم ، ولكن في كم جلسة كنت تتوقعين</p> <p>- أنا حتى الآن لم أكلم أحدا في هذا الموضوع</p> <p>- لماذا</p>	<p>سحاب</p> <p>أم سالم</p> <p>هند</p> <p>أبو سالم</p> <p>سميحة</p> <p>سالم</p> <p>ماهر</p> <p>هند</p> <p>سميحة</p> <p>هند</p> <p>ماهر</p> <p>سالم</p> <p>أبو سالم</p> <p>ماهر</p> <p>فاطمة</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p> <p>سحاب</p> <p>فتحية</p> <p>سحاب</p> <p>فتحية</p> <p>سحاب</p> <p>فتحية</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p> <p>فتحية</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p> <p>فتحية</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p> <p>سحاب</p> <p>فتحية</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p> <p>سحاب</p> <p>فتحية</p> <p>سحاب</p> <p>فاطمة</p>
--	--

- حتى الآن لم أستيقظ من الحلم بل مازلت أتذوق رحيق ما قلناه حتى الآن	سحاب
- هل تتحدثين مع سالم بهذا السحر	فاطمة
- وهل لديها غير ذلك ، انتبهى سحاب ، لما أقوله لك ، حافظي على سالم وحبك له ، ستكونان زوجين رائعين	فتحية
- لقد دخلت قلوبنا ، أنت جميلة وتحسنين الكلام	فاطمة
- شكرا (فاطمة تحمل صينية القهوة)	سحاب
- هيا بنا (ويغادرن المطبخ الى غرفة الضيوف)	فاطمة
	المشهد
	٣
(فاطمة تقدم القهوة لهند)	فاطمة
- تفضلي هند	هند
- شكرا ، أعط خالة أم سالم أولا	أم سالم
- (تأخذ فنجانها) شكرا سحاب	أبو سالم
- شكرا يا ابنتي	سحاب
- عفوا ، تفضل ماهر	ماهر
- (يأخذ فنجانها) أنت خطيرة سحاب (ويبتسم)	سالم
- (يأخذ فنجانها) شكرا سحاب (ثم تقدم القهوة لفتحية وفاطمة)	فتحية
- سحاب شكرا أنت رائعة جدا	سحاب
- كيف وجدتم القهوة	أم سالم
- انها لذيذة سلمت يداك سحاب	أبو سالم
- هل قمت بتحضيرها سحاب	سحاب
- لا .. ولكن مع فاطمة في المطبخ	فتحية
- ولذلك هي أذ وأطيب	سحاب
- شكرا ، ولكنني حين سألت كيف وجدتم القهوة ، كنت لا أدعي أنني صنعتها	سالم
- وماذا كنت تعنين	سحاب
- لقد وقع علي أن أختار بين القهوة والشاي والعصير ، فاخترت القهوة	ماهر
- وأحببت أن تظمنني على دقة اختيارك	سحاب
- نعم ، والحمد لله وفقتي الله	فتحية
- الحقيقة شكرا لله لأنه جعلني أراك قبل سفري	فاطمة
- مهما حدثنا سالم عنك فلن نعرفك كما عرفناك الآن	هند
- إذن ، شكرا لسالم	سميحة
- وماذا قلت عن سحاب	أم سالم
- وماذا قال	فتحية
- قال ما سمعه جميع المشاركين في رحلة تدمير	سالم
- أعتقد أن الكلام قد توسع أكثر من اللازم	فاطمة
- كلنا هنا نعرف الا أمك وأبيك	أم سالم
- ماذا هل هنالك أمور عاطفية	فتحية
- نعم وهي أخبار سارة	أبو سالم
- أنا في الحقيقة لا تروقتي الأحاديث في الأمور العاطفية ، وسأنسحب وشكرا على القهوة	فاطمة
- ماذا تعني بهذا بابا ألن تشاركنا الحديث	أبو سالم
- لن أشارك في الحديث لأنها لا تروقتي كما أنني لا أمنع أن نتحدثوا فيها	أم سالم
- أخبروني ماهو الموضوع	فتحية
- أنا أخبرك ماما ، سحاب وسالم يرغبان بالزواج عند التخرج ، هذا هو الموضوع	أم سالم
- هل هذا حقيقي سالم	سالم
- (يهز برأسه) نعم	أم سالم
- اجتهد بالدراسة لا نريد تضييع المزيد من الوقت ، نريد أن تدخل الأفراح بيوتنا	

- أرجو ذلك ، والآن ميروك للعروسين زواجهما بعد سنتين	هند
- أو ميروك للخطيبين السعيدين	سميحة
- شكرا لكم جميعا	سالم
- عفوا سالم ، والآن اسمح لنا نذهب ، ماذا ماهر هل تريدون الذهاب أم أذهب وحدي	هند
- بل نذهب كلنا ، وشكرا لكم (وتنهض هند وسميحة وكذلك ماهر وسحاب)	سحاب
- الى اللقاء غدا سالم	ماهر
- شكرا لقد ومكم ، حقا شكرا لكم (ويخرجون من المنزل)	سالم
- فتحية ، هل أعجبتك سحاب	سالم
- نعم انها مناسبة لك (سالم يلتفت لأمه)	فتحية
- ماما ، لماذا انسحب بابا من الجلسة	سالم
- قال لا تروقه الأحاديث العاطفية	أم سالم
- وهل هذا سبب معقول	سالم
- سالم لا تقلق بابا لديه أسبابه وماما ستحدثه ، ولن تكون الا راضيا	فاطمة
- صحيح ، بابا أيضا يريد الفرح	فتحية
- حسنا ، ننتظر	سالم
- لا تقلق بني ومبروك عليك	أم سالم
- الآن أستطيع السفر بعد أن رأيت سحاب	فتحية
- وأنا أيضا علي العودة الي بيتي وسأتي غدا لوداع فتحية (وتنهض فاطمة)	فاطمة
المشهد ٤	
(هند تفتح الباب وتدخل)	
- ماما ، أين أنت	هند
- تعالي هند ، أنا هنا	أم غسان
- أهلا ماما ، هل مازلنا على الموعد	هند
- طبعا ، ولكن لن نأخذ التكسي بل سيوصلنا عمران	أم غسان
- هل سيذهب معنا	هند
- لا ، مجرد توصيل	أم غسان
- كما يشاء (يرن الهاتف وترفع هند السماعة)	هند
- ألو ، أهلا سامح	هند
- كيف حالك ، ماذا حدث هل ستأتي الي بيت غسان	د . سامح
- نعم ، أنا وماما	هند
- سأكون في انتظاركم	د . سامح
- أنا من الآن في انتظارك	هند
- أنت تسبقين في كل شيء	د . سامح
- شكرا	هند
- ولكنني في هذه المرة أسبقك فأنا أنتظرك من زمن أطول	د . سامح
- انه الزمن الذي يجعلنا نلتقي ، حبنا هو الخير لنا نحن الاثنين	هند
- أنت رائعة هند	د . سامح
- لأنني أحبك أصبحت رائعة	هند
- أحبك هند ، حبك يغذي روحي	د . سامح
- حبك يملأ كياني	هند
- أنت مدهشة أتمسك بك لا أستسلم أبدا لأي عقبات	د . سامح
- خطوة اليوم ولقاؤك مع غسان هي العقبة الحقيقية	هند
- أرجو أن نجتازها بسلام ، متى ستصلين	د . سامح
- بعد ساعة نكون هناك	هند
- حسنا الي اللقاء هند	د . سامح

- الى اللقاء د . سامح (وتضع هند السماعه)	هند
- من كان على الهاتفف	أم غسان
- د . سامح يؤكد علينا الحضور	هند
- وماذا قلت له	أم غسان
- قلت له سنكون بعد ساعة هناك	هند
- أرجو أن يكون هذا اللقاء ناجحا	أم غسان
- ألم توصي أخي غسان	هند
- طبعاً ، ولكن لا أدري ما يمكن أن يحدث	أم غسان
- الحقيقة ماما أنا خائفة جدا ، فأخي غسان ضد فكرة الزواج أصلاً وليس بسبب سامح	هند
- أخشى أن تكون زوجته هي من تقوم بشحنه	أم غسان
- أنا لا أرتاح لسعاد ولكني لا أرتاح لغسان أكثر	هند
- على كل حال علينا بالتفاوض والصبر حتى نصل الى ما نريد	أم غسان
- حسناً ماما ، أنت تكفي لمباركة زوجي من د . سامح	هند
- أسأل الله أن يتم عليك بالسعادة وكما يقال تفاعلوا بالخير تجدوه	أم غسان
- أرجو ذلك ، سأغير ملابسي وسأكون جاهزة بعد قليل	هند
- حسناً ، اقرعي الباب على أخيك عمران ليوصلنا	أم غسان
- حاضر ماما (هند تقرع باب غرفة عمران)	هند
- عمران ، هل أنت نائم	هند
- لا .. ماذا تريدين ، ادخلي (تفتح الباب)	عمران
- هل ستذهب معنا الى بيت غسان	هند
- سأوصلكم وأتابع الى عملي	عمران
- سنكون جاهزتين بعد قليل	هند
- يبدو أنك مسرورة جدا	عمران
- نعم سأرى ياسر	هند
- ألم تشبعي منه في تدمر	عمران
- لا أستغني عنه أبدا ، أحتاجه دوما	هند
- (يبتسم) اذن أسرعى فهو أيضا يحبك	عمران
- أرجو أن أرى أولادك أيضا وسأحبهم بكل تأكيد	هند
- ليس كياسر فهو حبيب قلبك	عمران
- بل أنت حبيب قلبي	هند
- ود . سامح	عمران
- لن أقول لك بأنه روجي	هند
- لقد قلتها	عمران
- رغم أنفي	هند
- وكيف	عمران
- لا أدري ، الحب أدري	هند
- يجب أن أخبر غسان بما تقولين لعله يوقفك عند حدك	عمران
- لا .. أرجوك ، أنت أخي الأقرب الى نفسي	هند
- حسناً ، لا تقولي ذلك مرة أخرى	عمران
- بل سأدعها في نفسي حتى يجد الله لها مخرجا	هند
- أذهبي لتحضير نفسك ، سأغير ملابسي	عمران
- كما تشاء	هند
- انك تحبين بصلاية ، قدرى أن لك ثلاثة أخوة يخافون ويغارون عليك	عمران
- لهذا النقاش يوم آخر ، سأحضر نفسي	هند
- لا نقاش أبدا في هذا ، غسان سيكون لك معه شأن آخر (تخرج هند من غرفة عمران)	عمران

- والحل تذهيبين الى بيت أهلك - غسان
- نعم ، حين تتزوج هند أنتقل الى بيت أهلي فورا - سعد
- ولماذا الاستعجال - غسان
- لا أريد مغادرة البيت بسبب أمك بل سأقول خلا فاتي معك - سعد
- ستهجريني ؟ - غسان
- (تبتسم) نعم - سعد
- وهل ستقدرين على ذلك - غسان
- طبعاً لا - سعد
- أنت غير واضحة - غسان
- بل واضحة جداً ، لا أسكن مع حماتي ولكنك تزورني في بيت أهلي ، ولا حاجة لاثارة أي مشاكل مع خالة أم غسان - سعد
- وهل تكفي الزيارة - غسان
- نعم اذا كانت زيارة تمتد يومين أو ثلاث أو أسبوعاً بحيث لا تخبر أمك أنك بزيارتي - سعد
- هذا حل فيه حلوة ومغامرة ، ولكني لا أستسيغه - غسان
- إذن يجب أن تستسيغ منع زواج هند - سعد
- سأمنع ذلك - غسان
- كيف ، وأمك ترغب بتزويج هند - سعد
- سأمنع من حيث لا أصد - غسان
- نعم ، لا تصده ، ولكن امنع هذا الزواج بوضع العقبات والعقد - سعد
- نعم هذا ما قصدته - غسان
- أنا أحبك غسان - سعد
- وأنا أحبك ولا أعرف كيف أفكر بدونك - غسان
- ولن تتصرف الا كما أريد - سعد
- حبنا يستطيع صنع المعجزات . - غسان
- المشهد ٢
- (بيت غسان ، يقرع الباب - سعد تفتح الباب)
- السلام عليكم - د . سامح
- أهلاً أهلاً تفضل (تصافحه) - سعد
- كيف الحال والأخ غسان وياسر - د . سامح
- الجميع بخير - سعد
- مدام سعد ، ياسر أسر قلوبنا في رحلة تدمر - د . سامح
- شكراً لك تفضل ، غسان بانتظارك (وتذهب سعد الى غسان) - سعد
- هيا لقد جاء العريس - سعد
- سمعت صوته ، ياسر أسر قلبه (ويبتسم) - غسان
- لقد جاء من أجل من أسر قلبه لا من أجل ياسر - سعد
- أجل سأذهب اليه - غسان
- كن صلباً وجافاً بقدر الامكان (يدخل غسان على د . سامح) - سعد
- أهلاً دكتور كيف حالك - غسان
- بخير وأنت - د . سامح
- الحمد لله - غسان
- أرجو اعتبار هذه الزيارة للتعارف قبل الدخول في الموضوع الذي أريد محادثتك فيه - د . سامح
- كما تشاء - غسان
- الحقيقة انني أود انشاء عمل خاص يمكن أن تقوم به امرأة ، تشارك فيه أختي وأمي في مجال تزيين المرأة - د . سامح
- وما المطلوب - غسان

- نعم ، هذا أفضل	هند
- اذن ، أستاذن وسنلتقي ان شاء الله يوم الجمعة (ويصافحهم ويغادر)	د . سامح
- ماما ، ما رأيك	غسان
- بماذا ؟	أم غسان
- لم يطلب هند ، كما توقعت	غسان
- لا أفهم هذا الموقف	أم غسان
- يبدو أنه غير جاد مع هند	غسان
- يريد تأسيس محل لتزيين العروس أما العروس فلا يريد لها ما رأيك هند ؟	أم غسان
- لا أفهم شيئا	هند
- الأفضل أن تنسيه	غسان
- نعم ، انه أستاذي في الجامعة ولا شيء غير ذلك	هند
- حسنا (وهمست لسعاد لغسان)	غسان
- انتهت المشكلة قبل أن تبد	سعاد

الفصل الثامن والعشرون

المشهد ١

- صباح الخير ماهر ، وصلت مبكرا	هند
- نعم	ماهر
- كان يوما حافلا ، يوم أمس	هند
- ماذا حدث	ماهر
- ذهبنا الى بيت سالم	هند
- سحاب كانت سعيدة جدا	ماهر
- وسالم أيضا	هند
- وأنت ماذا حدث ، هل قمت بزيارة غسان	ماهر
- نعم ، وقابلت د . سامح ، ولكن ...	هند
- ولكن ماذا	ماهر
- لم أفهم ما كان يريد د . سامح ، تحدث في العمل ، يريد فتح محل مزين للسيدات تديره مها	هند
- وأخوك ما علاقته	ماهر
- أخي يعمل باستيراد وتجهيز محلات كهذه	هند
- هذا يقوي الصلة بين د . سامح وغسان	ماهر
- لكنه لم يطلبني	هند
- هل تشكين بأن د . سامح فقد شيئا من حماسه	ماهر
- لا .. لكنني أستغرب موقفه	هند
- لكنه ذكي ينظر الى البعيد ، تأكدي أنكما ستتزوجان (تأتي سميحة	ماهر
- صباح الخير هند ، صباح الخير ماهر	سميحة
- هل سمعت آخر أخبار هند	ماهر
- أتوقع أشياء ، وبعض العقبات ، أما أنت فأنت تثير الاهتمام	سميحة
- أي اهتمام	ماهر
- بالمرأة التي قامت باصطيادك عند باب الجامعة	سميحة
- هل رأيت ذلك	ماهر
- لم أر شيئا ، ولكنني سمعت	سميحة
- من أخبرك	ماهر
- سحاب ، وقد أخبرها سالم	سميحة
- متى وكيف ، كنت معهما طوال الوقت لم نفترق أبدا	ماهر
- هذا صحيح ، ولكن مالا تعلمه أن الهاتف لا يتوقف في الأيام العادية بين سحاب وسالم ، فكيف الآن	سميحة

المشهد ٢

- د . سامح - أن أكسر حدة الجفوة ، وسأدخل قلوبهم وسيطمنون لي ، وبعد ذلك سيوافقون على طلبي الزواج منك
- هند - لكنني شعرت بأنني صغيرة أمامهم
- د . سامح - لا غرابة في ذلك فأنت شقيقتهم الصغرى
- هند - لا أعني صغيرة بالعمر
- د . سامح - أعرف لست صغيرة بالمعنى الذي عنيت
- هند - لقد شعرت بالاهانة
- د . سامح - هذا كثير ، أرجو أن تقبلي اعتذاري
- هند - (نظرت اليه بأسى)
- د . سامح - أرجوك ، هل سامحتني ، إذا سامحتني أدعوك الى الغداء اليوم ، ما رأيك
- هند - لا
- د . سامح - لم لا ، لعلك ستدركين كم أحبك
- هند - على ماندة الطعام ، تأكل وتحب
- د . سامح - الحب في كل لحظة
- هند - لا .. لدعوة الغداء
- د . سامح - لماذا
- هند - أمي لا تعلم ، لا أستطيع التأخر
- د . سامح - نطلبها على الهاتف (ويرفع سماعة الهاتف ويطلب أم غسان
- د . سامح - كلمي أمك (هند تأخذ السماعة)
- هند - ماما كيف حالك
- أم غسان - من أين تتكلمين
- هند - من الجامعة ، من مكتب د . سامح
- أم غسان - سلمتي عليه ، ماذا تريدان
- هند - د . سامح يدعوني للغداء
- أم غسان - أين ، في الجامعة ؟
- هند - لا أعلم ، في أي مطعم
- أم غسان - لا ، ماما ، لا تذهبي
- هند - (لسامح) ماما تقول لا
- سامح - (لهند) اسألها ، لماذا ؟
- هند - ماما ، د . سامح يسأل لماذا ؟
- أم غسان - بدون ذكر أسباب ، الأفضل من دعوتك للغداء هل تسمعين
- هند - نعم ماما ، ماذا ؟
- أم غسان - احضريه معك الى الغداء معنا ، أسأليه
- هند - (لسامح) ماما تريد أن أحضرك معي الى المنزل لتناول الغداء معنا
- سامح - اسألها ، ماذا لديها على الغداء
- هند - ماما يسألك ماذا لدينا على الغداء
- أم غسان - قلولي له جينة وزيتون ، المهم لا تذهبي معه للغداء بل احضريه الى هنا (وأغلقت السماعة)
- د سامح - ماذا قالت
- هند - كانت غاضبة ، والغداء جينة وزيتون والمهم أن أحضرك معي
- د . سامح - حسنا نذهب معا على الغداء عندكم
- هند - لم تربح في معركتك من غسان ، لكنك ستخسر المعركة مع ماما
- د . سامح - يبدو أنني سأخوض كل المعارك ، لا يهم النصر أو الهزيمة
- هند - ما هو المهم إذن
- د . سامح - أن أكون معك أستسلم معك وأحارب معك
- هند - أنا أحبك لن أخسرك أبدا

- أنت كل ما في حياتي ، أحبك هند ، ثقي بي لا حياة لي بدونك	سامح
- أنت سعادتني ، نلتقي بعد المحاضرات	هند
- حسنا	د . سامح
المشهد ٤	
- هند ماذا تنتظرين	ماهر
- أنتظر د . سامح	هند
- وماذا تريد مني منه	ماهر
- سيذهب معي الى البيت ، سيتغدى معنا	هند
- أمك دعته	ماهر
- نعم ، وأنت هل تنتظر أحدا	هند
- لا ، أبدا ، ذهبت سميحة وسحاب وسالم	ماهر
- كل الى بيته ؟	هند
- نعم	ماهر
- وأنت ، هل ستتناول الغداء مع تلك السيدة	هند
- نعم ، انها تنتظري الآن في المنزل	ماهر
- ما هي مشاعرك نحوها	هند
- أشعر أنني أرتاح لها	ماهر
- وهي ؟	هند
- لا أعلم ، تحبني وتعنتني بي	ماهر
- بصراحة هل تغالطك	هند
- نعم ، وبكثرة ، ولكن يمكن أن تقولي غزل بريء مهذب	ماهر
- أعتقد يجب أن تحدث أمك وأباك	هند
- ضروري ، انها تعرف عني كل شيء (يأتي د . سامح)	ماهر
- أهلا ماهر ، كيف حالك	د . سامح
- بخير	ماهر
- هل هنالك أي مشكلة	د . سامح
- لا أبدا	ماهر
- بل هنالك مشكلة غريبة جدا	هند
- ما هي	د . سامح
- هل تسمح ماهر ، سأحدث د . سامح عنها ونحن في الطريق	هند
- (يبتسم) كما تشائين	ماهر
- هيا بنا دكتور	هند
- نعم يجب أن لا نتأخر ، مع السلامة ماهر	د . سامح

الفصل التاسع والعشرون

المشهد ١

- (تهمس) لا تريد أن تتأخر على ماما ؟	هند
- طبعا ، على الأقل حتى لا تبرد الجبنة ولا الزيتون	د . سامح
- تعتبرهما عقابا	هند
- لا أبدا ، ولكن أريد دائما أن ترضى أمك عني	د . سامح
- لا بد أنك تستطيع ارضاءها	هند
- ولكن ارضائك هو المهم	د . سامح
- سنرى بعد الغداء (يصعدان السيارة ، ويذهبان)	هند

المشهد ٢

(في بيت هند)

- أم غسان - ماذا فعلت مع نادية
عمران - قضينا وقتا ممتعا
أم غسان - لا أسألك عن هذا
عمران - حددنا كل شيء
هند - مبروك ، وألآن أين ذهبتما
عمران - لا يخطر ببال أحد
هند - الى الملاهي والكريزي كار
عمران - هذا خطر ببالك يعني لم نذهب الى هناك
أم غسان - تحدث معي وعلى أي شيء اتفقتم
عمران - الخميس القادم موعد العرس
أم غسان - حسنا أنا و هند جاهزتان
عمران - وماذا تقصدين
هند - لدينا ثوبين يليقان بهذه المناسبة السعيدة
عمران - فهمت
هند - أين كنتما
أم غسان - أكمل حديثك معي
عمران - حديثي لا يكتمل الا من خلال اجابة هند
هند - أين كنتما
عمران - كنا في الصالة التي سنقيم فيها حفلة العرس
أم غسان - حقا
عمران - واتفقتنا ودفعنا عربونا
أم غسان - هذا عظيم
هند - العرس بدون بطاقات دعوة ، لن تتمكننا من توزيعها
عمران - بل نستطيع ، لأننا أنا ونادية تركنا الصالة وكان ذلك في الصباح ، وذهبنا الى المطبعة وطلبنا ١٥٠ بطاقة
أم غسان - ومتى ستوزعها
عمران - نستلم البطاقات غدا مساء ، وسأحضر معي ٧٥ بطاقة لندعو من نشاء من طرفنا ، وستأخذ نادية ٧٥ بطاقة أخرى لبيت أهلها
هند - أنتما رائعين ، يعني يوم غد سيكون لتوزيع البطاقات
عمران - نعم
أم غسان - قل ان شاء الله ، وهل أخبرت غسان
عمران - نعم زرتة مع نادية في مكتبه وأخبرته ، واتصل بنبيل وأخبره ، كان يوما سعيدا
هند - هذا جيد ومبروك ولكن لماذا تخبرنا أنا وماما آخر الناس
عمران - بل أول الناس ، ماما نصحتني بأن أحدد مع نادية موعد الزواج
أم غسان - ما فعلته كله ممتاز ، أسأل الله أن يتمم بالخير
عمران - شكرا ماما
هند - لا تنسى أريد عدد من البطاقات أصدقائي وصديقاتي
عمران - وطبعاً د . سامح ليس منهم لكننا سندعوه لأنه أصبح صديق غسان
أم غسان - وجهوا الدعوة له ولشقيقته وزوجها ، وصديقات هند عددهم خمسة
هند - نعم ماما
عمران - لم تسألني عن البيت
هند - نعم هل انتهيت منه
عمران - نعم أصبح جاهزا للسكن

- أم غسان - سيكون عرسا ناجحا
هند - وهل حضرت نادية ثوب العرس
عمران - نعم ، تقول عنه رائع
هند - لم تره
عمران - لا
أم غسان - هكذا أفضل ، يجب أن لا ترى ثوب العرس الا في حفل الزفاف
عمران - هكذا قالت أمها
أم غسان - أرجو لكما الخير
هند - أرجو لكما التوفيق
أم غسان - وأنت كذلك هند سيأتي العريس المناسب
هند - أخبرك غسان أن د . سامح لم يطلب يدي
عمران - هو الخاسر لا تقلقي
هند - لكنني في الحقيقة يعجبني جدا
عمران - وماذا يعني هل ستعرضين الزواج عليه
أم غسان - بل لا حرج أن تدعو الله أن يطلبها
عمران - المهم ، لا تتألمي به كثيرا
هند - هل تحب نادية
عمران - طبعاً
هند - ونادية هل تحبك
عمران - نعم تحبني
هند - وأنا في الحقيقة أحب د . سامح
عمران - هذا حب من طرف واحد ، ماذا عسانا أن نفعل
هند - لا شيء ، لم يبق أمامي الا الحلم والدعاء
أم غسان - لا شيء يدعو للقلق ، مازلت صغيرة والمستقبل أمامك
هند - ود . سامح
أم غسان - أشعر أنه سيعود ، وسيطلبك للزواج
عمران - لماذا هذا الشعور
أم غسان - لقد ارتاح قلبي له منذ رأيته لأول مرة
عمران - (يبتسم) طلب الزواج يشترط أن يرتاح هو لهند لا أن ترتاحي له أنت
أم غسان - وما يدريك ، ان قلبي لا يخطئ ، واذا تقدم لطلب يد هند ، فايكم جميعا أنت ونبيل وغسان من الاعتراض
عمران - حاضر ماما ، اذا أتى
أم غسان - هند ، ابدأي الاستعداد لاعلان خطبتك في يوم زواج عمران
عمران - تتحدثين بثقة تامة ماما
أم غسان - نعم ثقتي كبيرة برب العالمين
عمران - حسنا اذن تستطيعين التمني أن يكون خطبة هند وزواجي في يوم واحد
أم غسان - أرجو ذلك من الله ، المهم ياهند أن تكوني مستعدة للفرصة حين يأتي وقتها
هند - أتمنى من الله أن يبقيك سندا لي ماما وأنت كذلك عمران
المشهد ٤

- هند - صباح الخير سميحة
سميحة - أهلا هند صباح النور
هند - يبدو أنه يوم جميل
سميحة - نعم ، هذه سحاب وصلت
هند - ماهر وسالم ، لم يصلا

- بل وصلا ، انظري يجلسان هناك	سميحة
- صباح الخير ، أين ماهر	سحاب
- وسالم ألا تسألين عنه	سميحة
- صباح النور ، كيف حالك سحاب	هند
- مازلت أفكر بالسيدة التي تعترض ماهر	سحاب
- ماهر قليلا ما يتحدث عن نفسه	هند
- ألا تذهبان الى ماهر وسالم	سميحة
- أين هما	سحاب
- هناك (ويذهبن اليهما)	هند

الغسل الثلاثون

المشهد ١

- صباح الخير سالم	سحاب
- صباح النور سحاب	سالم
- صباح الخير ، ما أخبارك ماهر	هند
- الحمد لله	ماهر
- مازلنا مشغولين عليك	سميحة
- بشأن السيدة التي تلا حقه	سالم
- أو تحبه	هند
- نعم انها تحبني بشكل لا يوصف	ماهر
- ليس غريبا أن تحبك	سميحة
- ليس حبا عاديا ، ماهر يعتقد أنها أمه	سالم
- ماذا تعني ، هل أنت يتيم ماهر	سحاب
- بل يعرف أمه وأباه	سالم
- ونشأت في عائلة أخرى	هند
- نعم قبيل دخولي الجامعة أخبروني بأنهم ليسوا أهلي	ماهر
- ولماذا أخبروك	سميحة
- لأنني سأطلع على ذلك أثناء التسجيل في الجامعة	ماهر
- صحيح ، وهذه المرأة هل هي أمك	هند
- تعنتي بي كأني طفلها المدلل	ماهر
- هل تشعر بحبها لك	هند
- نعم حب يتراوح بين الأمومة والصدقة	ماهر
- لعلها تطمع بالزواج منك	سميحة
- لا .. لقد تحدثنا بصراحة	ماهر
- وماذا قالت	سحاب
- عرضت علي أن تخطب لي ياسمين	ماهر
- ومن ياسمين	سحاب
- انها أختي ، ابنة أهلي الذين قاموا بتربيتي	ماهر
- مازلت أرى أن مدام سلمى هي أمك	سالم
- أتمنى أن تكون كذلك	ماهر
- هل قالت لك أنها ليست أمك	هند
- نعم ، ولكنها قالت انها قريبتني الوحيدة	ماهر
- هل تناولت الغداء معها أمس	سحاب
- نعم ، تناولنا الفطور صباحا ، لقد جاءت وأيقظتني وحضرت الفطور	ماهر
- والغداء	سميحة

- قامت بتحضيره بعد أن قامت بتنظيف المنزل وشعرت بالتعب ، وليست بيجامتي ، ونامت في سريري
- وماذا فعلت
ماهر هند
- تركتها نائمة حتى استيقظت وحدها
- ثم تناولتم الغداء
ماهر سحاب
- نعم في المطبخ ، ثم حضرت الشاي وشربناه في غرفة النوم
- في غرفة النوم
ماهر سميحة
- نعم كانت مستلقية على سريري ، وأنا أجلس على الكرسي ، وتحدثنا ، تبادلنا المعلومات
- وبعد ذلك
ماهر هند
- دعنتي أن أستلقي بقربها
- وهل استلقيت بقربها
ماهر سحاب
- نعم ، ولا أخفي عنكم ، كانت جميلة جدا ورقيقة الى حد لا يوصف
- عن أي شيء تحدثتما
ماهر هند
- سألته ماذا تريد مني ، الزواج ، حينها قالت لي ستخطب لي ياسمين
- وبماذا رددت عليها
ماهر هند
- وبماذا أرد شعرت حقا أنها أُمي ، وقلت لها ، هل أنت أُمي قالت لا ، وسألته هل أنت خالتي
- انها امرأة ذكية جدا
ماهر سالم
- هل هي خالتيك
- قالت لا ، فقلت لها ماذا تريدين مني
ماهر هند
- نعم ، ماذا تريد منك
- قالت تريدين أن أرثها ، لأنها غنية جدا فقلت لها أن تتزوجني
ماهر سحاب
- وماذا قالت لك
- قالت انها أقرب الناس ولكن لا يجوز لها أن تتزوجني شرعا
ماهر هند
- هذا لغز ، ماذا تريد هذه السيدة
- قلت انك ترتاح اليها
ماهر سميحة
- نعم ، لم أتعرف عليها الا منذ يومين ، وأشعر بالشوق اليها
- أعتقد أننا يجب أن نساعدك في هذه المشكلة
ماهر هند
- هل اتصلت بأهلك وأبيك
- لا ، لأنها لم تفارقني لحظة واحدة ، كنت معها أو في الجامعة
ماهر سالم
- حقا ، انها تحاصرك
- لماذا لا نقوم نحن بمحاصرتها
ماهر هند
- كيف
- أن لا نتركها مع ماهر منفردين
ماهر سحاب
- وماذا نفعل
- متى سيكون لقاؤك معها
ماهر هند
- حين الخروج من الجامعة ، دعنتي الى الغداء في بيتها ، وقالت أن مفاجأة تنتظرني
- اذن نلتقي هنا ، ونركب كلنا معها السيارة
ماهر هند
- هكذا نفرض أنفسنا
- لا ، ولكن نحادثها ونسلم عليها ثم ندعوها للتعرف أكثر الى مطعم أو حديقة
ماهر سحاب
- حسب ما يجرنا الحديث
- نعم بشكل عفوي
ماهر هند
- ما هو رأيك ماهر
- لا مانع ، لكنني أود أن أعرف بيتها
ماهر سحاب
- نستطيع أن نضع هذا في حسابنا
- في النهاية ستأخذك الى بيتها
ماهر سالم
- هيا الى المحاضرة ، نلتقي هنا ظهرا
- هيا الى المحاضرة ، نلتقي هنا ظهرا
ماهر سحاب

- د . سامح - هل تدرين ، لقد أوصيت مها أن تهتم بشكل خاص بسعاد زوجة غسان لابعادها قدر الامكان عني وعن غسان ، حتى يتسنى لي عقد الصداقة معه
هند - لا تقل أمامي هكذا ، سأشعر بالخوف
د . سامح - لماذا
هند - لأنك تبدو وكأنك قادر على التخطيط والتنفيذ
د . سامح - وتظنين أن حياتي معك ستسير بتخطيط ومكر
هند - لا تؤاخذني ، نعم
د . سامح - يجب أن تعلمي أن حبي لك بدأ صدفة دون تخطيط ، كان عفويا ، وسيبقى عفويا
هند - هذا ما يعجبني بالحب ، العفوية والتلقائية
د . سامح - لا تخطي في الحب ، والتخطيط فقط للوصول للموافقة
هند - (تبتسم) أرجو أن تجد قواسم مشتركة مع غسان
د . سامح - وجدت
هند - ماذا
سامح - العمل تزيين العروس وهذا يقود الى تقديم العروس
هند - إذن نلتقي في بيتك يوم الجمعة مساء
د . سامح - سيكون بيتك ، ومن الآن يمكنك اقتراح ما تشانين من تغيير
هند - شكرا لك
د . سامح - لن أنتظر حتى يوم الجمعة لأراك
هند - يعني ؟
د . سامح - ما رأيك أن نلتقي اليوم في الحديقة
هند - لا أعتقد ، اليوم لدي موعد من أصدقائي
د . سامح - ومن هم
هند - تعرفهم ماهر والبقية
د . سامح - لماذا ذكرت ماهر فقط
هند - هل تشعر بالغيرة
د . سامح - دائما أغار عليك ، ولكن ليس الآن ومن ماهر لماذا ذكرت ماهر
هند - لأننا سنلتقي لمناقشة قضية خاصة بماهر
د . سامح - وما هي
هند - امرأة تلاحقه ، ويعتقد أنها أمه
د . سامح - يعني أمه تلاحقه بالهاتف ولا يعرف صوتها
هند - لا ، انها قصة طويلة ، فماهر يتيم ، ولعل أمه تبحث عنه
د . سامح - انها قصة شبيقة
هند - سأرويها لك غدا في الحديقة
د . سامح - إذن غدا نلتقي ، متى ستذهبون مع ماهر
هند - اليوم ظهرا
د . سامح - ومتى ستعودين للمنزل
هند - لا أعلم ، حين أعود سأتصل بك الى منزلك سأذهب الى المحاضرة
د . سامح - الى اللقاء
المشهد ٣
- (ماهر وأصدقاؤه ينتظرون سلمى خارج الجامعة)
هند - هل ستتأخر
ماهر - لا أعتقد
هند - قلت انها جميلة ، سالم أنت رأيتها
سالم - حقا جميلة
سميحة - أيهما أجمل سلمى أم سحاب

- طبعا سحاب	سالم
- لأنك تحبني ، الحب جعلني أجمل	سحاب
- أما سلمى فهي جميلة حقا أليس كذلك ماهر	سميحة
- هل هذه سيارتها	هند
- لا ..	سالم
- انظروا هناك ، انها قادمة	ماهر
- استعدوا (توقفت سيارة سلمى بالقرب من ماهر)	هند
- أهلا ماهر هيا اصعد	سلمى
- سلام عليكم مدام سلمى	هند
- وعليكم السلام	سلمى
- ماهر حدثنا عنك كثيرا ، هل يمكننا التعرف عليك	هند
- طبعا ، نحدد موعدا ونلتقي ، ومن تكونين	سلمى
- يمكن أن تقولي ، أخته	هند
- صحيح ، سالم تعرفينه والفتيات هن كشفيقات	ماهر
- يسرني التعرف عليكم ، متى	سلمى
- الآن ان لم يكن لديك مانع	هند
- لا مانع ، أين سيكون لقاءنا	سلمى
- في أي حديقة أو مطعم	هند
- لا ، بل على الغداء ، اصعدوا جميعا	سلمى
- حقا ؟	هند

الفصل الواحد والثلاثون

المشهد ١

- طبعا ، تعال ماهر الى جانبي ثم سالم وأنتن اصعدن في المقعد الخلفي ، وبسرعة (ويركبون السيارة)	سلمى
(
- ألا نزعجك مدام سلمى	ماهر
- أبد يسرني أن أتعرف بأصدقائك وكل ما يتعلق بك	سلمى
- شكرا (نظرت سلمى في المرأة)	ماهر
- أنت التي حادثتني ماسمك	سلمى
- هند	هند
- أسم جميل هند ، هل تعرفين ما معناه	سلمى
- له معنيان شهيران ، بهارات وسيوف ، هل هذا صحيح	هند
- نعم ، أنت أيهما تمثلين السيف أو البهارات	سلمى
- لكل وقت ما يناسبه (وتبتسم)	هند
- أو حسب شخصيتك ومتطلباتك (وتنظر الى سحاب) وأنت ما اسمك	سلمى
- اسمي سحاب	سحاب
- هذا معناه واضح الغيوم أو الخير	سلمى
- هل هذا يظهر على وجهي	سحاب
- أكيد ، الخير والجمال (وتنظر الى سميحة) وأنت	سلمى
- أنا سميحة	سميحة
- هذا أيضا اسم جميل ، هل أنت متسامحة	سلمى
- نعم	سميحة
- ما رأيك بصديقاتي	ماهر
- حتى الآن بخير (ووصلت السيارة الى فيلا فخمة وأطل البواب وفتح البابين)	سلمى
- تفضلي مدام سلمى (ودخلت السيارة حتى وصلت الى باب الفيلا الداخلي ، وفتح باب السيارة بواب	البواب

(آخر)	
- تفضلوا	البواب
- تفضلوا من هنا (ودخلت الباب الى ردهة كبيرة ويصاب الأصدقاء بدهشة كبيرة	سلمى
- تفضلوا بالجلوس (تنادي) سعيد ، أحضروا العصير بالأذن سأعود بعد قليل (وغادرت سلمى	سلمى
(الصالون)	
- ما هذا ، هل هذا قصرها	سالم
- يبدو أنها فاحشة الثراء	ماهر
- ماذا تظن هل هي أمك ماهر	هند
- أنا مندهش	ماهر
- لم أر بيتا كهذا في حياتي	سحاب
- الا في الخيال	هند
- الحمد لله أنكم معي	ماهر
- لماذا	سحاب
- لو حدثتكم غدا بما أشاهده الآن لن تصدقوني (تأتي سلمى)	ماهر
- بل يصدقونك	سلمى
- هل لي أن أسألك مدام سلمى	هند
- طبعا ، ولكن بعد تناول الغداء	سلمى
- هنا ؟	هند
- نعم	سلمى
- لكن لدي سؤال واحد وملح	هند
- ما هو	سلمى
- أنت ثرية جدا ، غير أنك قمت بتنظيف بيت ماهر وطبخت له ونمت من شدة التعب	هند
- لم يخبى ماهر عنكم أي تفصيل ، ربما أخبركم أنني لبست بيجامته ونمت بها	سلمى
- نعم ، لماذا تتعيبين نفسك الى هذا الحد	هند
- حتى أثبت لماهر أنني أحبه فوق ما يتصور	سلمى
- هل أنت أمه	هند
- هذا سؤال آخر ، سنتركه الى ما بعد الغداء ، قبل أن أتعرف على ماهر ، هيأت له غرفة في هذا	سلمى
القصر هل ترغبون بمشاهدتها	
- طبعا	سالم
- تفضلوا نحو الدور العلوي (سعدوا الدرج الفخم)	سلمى
المشهد ٢	
(يدخل نبيل على غسان في مكتبه)	
- لقد شغلنتني باتصالك بي	غسان
- مصيبة	نبييل
- وأين عمران قلت ستحضره معك	غسان
- انه قادم	نبييل
- ما الموضوع ، ما المصيبة	غسان
- العريس !	نبييل
- أي عريس	غسان
- عريس هند	نبييل
- سامح ؟	غسان
- وهل يوجد غيره	نبييل
- لقد اجتمعت معه منذ يومين ، ولم يطلب هند	غسان
- وماذا كان يريد	نبييل
- فتح محل لتزيين العروس	غسان

- وستؤمن له الأجهزة اللازمة	نبيل
- نعم ، كان يجعل من هند جسرا ليصل الي	غسان
- كان يستطيع أن يأتي الي مكتبك مباشرة	نبيل
- يريد أسعار متهاودة	غسان
- لعله انسان حريص	نبيل
- أوبخيل (يقرع الباب ويدخل عمران)	غسان
- السلام عليكم ، ما الموضوع	عمران
- تعال اجلس ، نبيل لم يقل شيئا بعد	غسان
- حسنا أرجو أن لا يكون الموضوع سيئا	عمران
- يتعلق بسامح	غسان
- الخطيب المحتمل لهند	عمران
- نعم ، هل يعجبك	نبيل
- لا يعجبني أنا ، بل يعجب أمي	عمران
- وهند معجبة به	نبيل
- لكن هند أخرجته من تفكيرها	غسان
- لكن أمي هي الموافقة على هذا العريس	عمران
- المهم لم تقل لنا ما الجديد ، نبيل	غسان
- أختكم الطاهرة العفيفة لا تكتفي بالجامعة لرؤية حبيبها ولا البيوت	نبيل
- ماذا تفعل ، ماذا تريد أن تقول ؟	عمران
- أحد أصدقائي رآها معه في الحديقة وليس معهما أحد	نبيل
- لعله مخطئ	غسان
- لا ، لا يخطئ هند انه يعرفها تماما	نبيل
- ليس معها أخ ولا أخت ولا أحد ، هي معه فقط	عمران
- يجب أن نكون متأكدين قبل الحكم	غسان
- ماذا تريد أن تقول	عمران
- ربما هنالك موعدا أو صدفة ، ربما رآها وسلم عليها ورآها صاحبك في ذلك الوقت	غسان
- أنت تدافع عنها	نبيل
- لا نستطيع اتهامها دون دليل أو رؤيتها بالأمر الواقع	غسان
- ماذا تريد أن تقول	عمران
- نراقبها في الحديقة التي أشار اليها صاحبك	غسان
- نراقبها ؟ كيف	نبيل
- نختفي قرب الباب أو في السيارة	غسان
- متى	عمران
- بداية من وقت الخروج من الجامعة حتى الغروب	غسان
- حسنا ابدأ أنت من الغد	نبيل
- حسنا ، واذا رأيتها ، فانني سأواجهها وسأرى كيف سيتصرف ذلك العاشق	غسان
- أنت لا يعجبك أبدا	عمران
- لا أستطيع الاجابة الآن ، لقد جعلني أصدقته بأنه يريد تأسيس محل تشرف عليه أخته وبأنه لا يفكر	غسان
بهند	
- (يبتسم) غدا سنرى ما ستفعل	نبيل
- وان غدا لناظره قريب	عمران
- من عليه المراقبة يخبر الاثنين بما حدث أو لم يحدث	غسان
- حسنا ، اسمح لي سأذهب	نبيل
- ألا تشربون شيئا	غسان
- يبدو أنك حريص أكثر من عريس الغفلة (يضحكون ويغادر نبيل وعمران)	نبيل

المشهد ٣

سلمى	- هذه غرفة مجلس ، وهذا حمام ، والباب الأخير يؤدي الى جناحي الخاص ، فيه غرفة نومي وهذا الباب جناح مخصص لماهر افتح الباب ماهر (ماهر يفتح الباب - غرفتين مع حمام - مكتب + غرفة نوم
ماهر	- ما هذا كل هذا لي ، تفضلوا (تدخل سلمى والأصدقاء)
هند	- انظر هذه الصورة (صورة معلقة على الحائط)
ماهر	- هذه صورتي
سميحة	- يبدو أنها قديمة ، أخذت قبل مولدك
ماهر	- صحيح مدام سلمى من هذا
سلمى	- اذا كان يشبهك فهو أنت قبل أن تولد
هند	- هذا لغز
سل	- مارأيكم بزيارة جناحي ، فسترون ما يجيب على استفساراتكم
ماهر	- أهم سؤال من أنت
سلمى	- تفضلوا معي (وخرجت من جناح ماهر الى جناحها فتحت الباب ، ودخلت)
سلمى	- تفضلوا (دخلت الفتيات وبعدهم ماهر وسالم)
هند	- هذه الصورة جميلة جدا ، مدام سلمى ولكنك أجمل من الصورة
سلمى	- شكرا
سميحة	- وهذه الصورة وأنت عروس
سحاب	- أنت جميلة جدا ، وعريسك أيضا
سلمى	- نعم ، هذه الصورة كلاسيكية أي عريسين يلتقطونها لهم
هند	- مع باقة الورد التي بيدك
سالم	- عريسك يشبه ماهر
سحاب	- نعم كأنه هو
سميحة	- أنت أم ماهر ، والدته أليس كذلك
سلمى	- ماهر ، ماذا تظن
ماهر	- ان لم تكوني فإني أتمنى أن تكوني أُمي (اقترب ماهر نحو الصورة ، ثم التفت الى سلمى)
ماهر	- هل هذا أُمي
سلمى	- نعم ، هو أبوك ، أنت تشبه أبوك ، لم تأخذ منه الشكل ، بل طريقتك في الكلام والمشى والهدوء ، كأنك أبوك بالفعل
هند	- أنت والدته
سلمى	- بل أنا زوجة أبيه ماهر هل تقبل بأن أكون أمك
ماهر	- إذن أنت زوجة أُمي
هند	- لا يجوز أن يتزوجك ولا يجوز أن يرثك
ماهر	- حقا ، أنت زوجة أُمي ، وأُمي من تكون (تأتي خادمة)
الخادمة	- مدام سلمى ، الغداء جاهز
سلمى	- تفضلوا الى غرفة الطعام في الأسفل (وذهبوا الى الغرفة وهم مندهشون)
سلمى	- تفضلوا بالجلوس (وجلست سلمى في صدر الطاولة)
سلمى	- ماهر اجلس مواجهي لي ، في صدر الطاولة (وجلسوا وبدأوا يأكلون)
ماهر	- أليس لديك صور لأُمي
سلمى	- نعم لدي ، وهناك صورة كبيرة ، سأعلقها في غرفة مكتبك في الدور العلوي (والتفتت الى الخادمة)
الخادمة	- علقوا الصورة الكبيرة كما أمرتكم ضوضاء ، وخادمة تدل البقية وتشرف عليهم)
سلمى	- مدام سلمى ، وصلوا الضيوف
سلمى	- ماهر ، هذه مفاجأتي لك

ماهر
سلمى
- من هم الضيوف (تنهض سلمى)
- تعال ماهر استقبل الضيوف معي (ينظر ماهر)

الفصل الثاني والثلاثون

المشهد ١

ماهر
ماهر
سلمى
ياسمين
سلمى
ماهر
أبو ماهر
مدام سلمى
ماهر
سلمى
ماهر
سلمى
هند
سلمى
سميحة
سلمى
سحاب
سلمى
سالم
سلمى
أم ماهر
سلمى
ماهر
ماهر
أبو ماهر
ماهر
سلمى
ياسمين
سلمى
أم ماهر
ماهر
سلمى

- ماما ، بابا (وذهب اليهم يقبل أيديهما ويعانق أخواته)
- تفضلوا ، تفضلوا
- الى الطعام مباشرة ، تعالي ياسمين ، هل أخبرتموها ، بأن ماهر ليس أخوها
- بل أخي، كيف حالك ماهر يقترب منها ماهر ويعانقها ويقبلها - وجلسوا معهم على مائدة الطعام)
- هؤلاء أصدقاء ماهر في الجامعة أقدم لكم سالم ، هند ، سميحة ، سحاب هل حفظت أسماءكم
(تفضلوا تابعوا طعامكم)
- بابا هل كنتم تعرفون أمي وأبي ،
- الحقيقة لا نعرف من أهلك الا مدام سلمى فهي وأم ماهر صديقتان منذ الطفولة
- سأقول لك كل شيء باختصار أما التفاصيل فسنحدث عنها لاحقا
- نعم ، هذا ما أود أن أعرفه
- والدك كان يعمل لدى رجل أعمال غني جدا ولم يكن لهذا الرجل الا ابنته الوحيدة ، التي تزوجها
أبوك ، هذه الابنة هي أمك
- هل تعرفينها
- أبدا ، لم أتعرف عليها ، ثم توفي أبوها أي جدك ثم أمك ، وبقي أبوك وحده معك أنت
- وكيف تعرفت على والده
- في احدى الحفلات تعرفت عليه ، ونشأ بيننا حب جارف وتزوجنا ، وبعد سنتين توفي
- وماهر
- طبعا كان معنا، كان عمره أربع سنوات حين توفي أبوه ، كنت أمه بكل معنى الكلمة ، ثم تعرفت
على زوجي الثاني ، واضطرت للسفر معه فأودعت ماهر عند أبي ماهر وأم ماهر لم يكن لديهم
أولاد
- ولماذا عدت وأين زوجك
- الحقيقة كانت حياتي معه جحيما ، فقد كان طامعا بالثروة ، وقد منعته عنه ، لأنها ليست ملكي بل
هي لماهر
- ولم يقتنع ؟
- أبدا ، وكان يكره ذكر ماهر ولما استطعت منه الفكاه وبدون حصوله على أي شيء من الثروة كان
الطلاق ولم أعد الى هنا الا منذ أربعة أشهر
- وكانت تراقب ماهر وتسال عنه وتتابع أخباره الصغيرة والكبيرة
- ماهر ، يجب أن تعلم أنك لا ترثني هذه الثروة هي لك من جدك وأمك ، وما أنا الا زوجة أبيك ، وقد
استخلصت هذه الفيلا لي أنا ، وهي حقي وليست منحة منك
- لا تقولي هذا ، لست مجبرة على اعادة شيء وأحب أن أقول انني أحببتك وارتحت اليك من أول يوم
عرفتك فيه
- أحب أن أزيد ماهر على ما قالت مدام سلمى بأنني لم أنفق من مالي شيئا ، مصاريفك وزيادة كانت
ترسلها مدام سلمى
- لكن العاطفة والشعور اني ابنكم ، هذه كانت منكم فأنت أبي وأنتم أهلي مهما حدث
- وخاصة ياسمين
- طبعا فأنا من زاحمته على حب أمي وأبي له فأنا شقيقته وسأبقى كذلك
- هو كذلك حتى اشعار آخر وتأكدي أنني سأكون مسرورة حين يتغير رأيكما
- وأنا أيضا سأكون مسرورة
- انها مشاعر وعاطفة
- يامقلب القلوب

- مساء الخير ماما	هند
- مساء النور حبيبتى	أم غسان
- تأخرت أليس كذلك	هند
- نعم أنك أخبرتني بالهاتف	أم غسان
- كنت أشتهي أن تكوني معي	هند
- ماذا رأيت	أم غسان
- قصر كما في الخيال ، وطعام وخدم	هند
- وماذا عن ماهر وقريبته	أم غسان
- انها رائعة ، فاحشة الثراء ، كما أنها جميلة بل فوق الجمال	هند
(يقرع الجرس ويفتح عمران بالمفتاح)	
- مساء الخير	عمران
- مساء النور ، تعال واسمع	أم غسان
- نعم ماما ، انها قصة عجيبة	هند
- ماذا هل رواها لك د . سامح	عمران
- لا ، ليس لسامح علاقة بذلك	هند
- انه ماهر وقريبته الجميلة والثرية	أم غسان
- هل سيتزوجها	غسان
- لا انها زوجة أبيه	هند
- ولم يعرفه أبوه عليها الا الآن	عمران
- لا والده متوفي منذ أن كان عمره سنتان	هند
- (بيتسم) وكيف قامت بتربيته وهو لا يعرفها	عمران
- حين كان عمره ٥ سنوات أودعته عند صديقتها وزوجها لتربيته، ولم تره مرة ثانية الا منذ أيام	هند
- هل هذه قصة حقيقية	عمران
- نعم ، أنت تضحك ولا تصدق	هند
- هند ، يبدو أنك تستهويك القصص ذات التشويق والاحساس العميق	عمران
- وأنت ألا تستهويك	هند
- والآن حدثني ما هي أخبار استعدادك للعرس	أم غسان
- أنا جاهز	عمران
- ونادية	هند
- جاهزة أيضا ، ننتظر موعد العرس	عمران
- والبطاقات	هند
- تم توزيعها	عمران
- ماهذا وأصدقائي وماهر وأمه	هند
- أعطيك عشر بطاقات اختاري من تشانين	عمران
- متى	هند
- متى ماذا	عمران
- متى تعطيني البطاقات	هند
- الآن ، انها في غرفتي (ودخل غرفته وأحضرها وأعطاهها لهند)	عمران
- وماذا عن د . سامح	عمران
- لم أعد أفكر فيه	هند
- لماذا ، بل فكري فيه ، سيطلبك	أم غسان
- ماما	عمران
- لقد طلب يدها مني ووافقت	أم غسان
- وأخوتها	عمران

- وهل تظن أنت وأخوتك أنه يوجد من يستطيع معارضتي أو يكسر كلمتي	أم غسان
- ماشاء الله ماما	عمران
- أبلغ أخوتك ، أنهم لا يعرفونني حين يجد الجد	أم غسان
- ماذا تعنين	عمران
- اذا قلت كلمة فيجب أن تنفذ ، وخاصة اذا كانت تتعلق بمستقبل هند	أم غسان
- هل أنت جادة ماما	هند
- طبعاً ، د . سامح سيأخذ هند من بيتي وبرعايتي	أم غسان
- كما تشائين ماما (ويدخل غرفته)	عمران
- ماما ، أريد أن أقول لك أمرا	هند
- ماهو ؟	أم غسان
- غدا بعد الغداء سأذهب الى الحديقة	هند
- لماذا ، وماذا يوجد في الحديقة	أم غسان
- د . سامح يريد أن يراني	هند
- لماذا لا يأتي الي هنا	أم غسان
- لأننا معا نحب الحديقة ، ففيها تلاقينا أول مرة وأدركنا معنى الحب	هند
- أعطني مزيدا من الشرح	أم غسان
- منذ أشهر ، قال لي صباح الخير وسألني عن اسمي بعد أن أعجب ببحث قدمته ، ثم رأيتَه صدفة	هند
في الحديقة مع د . أحمد وتحدثا معي ، وشعرنا منذ ذلك الوقت بالحب	
- وماذا كنت تفعلين في الحديقة	أم غسان
- يوم ذاك ذهبت مع عمران ونادية ، وذهب يمشيان وتركاني وحدي على مقعد في الحديقة فأتى د	هند
. سامح ود . أحمد وحادثاني	
- وهل ذهبت الى الحديقة مرات أخرى	أم غسان
- نعم برفقة سحاب وسميحة أحيانا لأرى د . سامح وأحيانا وحدي	هند
- حسنا أنك أخبرتني وستذهبين غدا لرؤيته	أم غسان
- نعم اذا سمحت لي	هند
- حسنا لا مانع ، ولكن أحضريه معك حين العودة الى البيت لأراه	أم غسان
- شكرا لك ماما ، أنا أحبك ، أحبك كثيرا	هند
المشهد ٣	
(مدام سلمى تنهض من سريرها وتذهب لغرفة ماهر)	
- صباح الخير ماهر	سلمى
- أنا مستيقظ ، حان وقت الجامعة	ماهر
- مازالوا جميعا نائمين ، سأطلب اعداد القهوة سريعا ، والفظور بعدها	سلمى
- حسنا ، سأرتدي ملابسني (تخرج سلمى من الغرفة تحدث الخادمة)	ماهر
- أعدوا القهوة لماهر	سلمى
- صباح الخير	ياسمين
- أنت مستيقظة (للخادمة) حضروا ثلاثة قهوة	سلمى
- كيف كان نومك ياسمين	سلمى
- لقد استغرقت بالنوم تماما	ياسمين
- جميعنا كنا نشعر بالتعب الشديد أمس	سمى
- مع الفرح	ياسمين
- الحمد لله	سلمى
- هل استيقظ ماهر	ياسمين
- نعم	سلمى
- سأصبح عليه (وتفتح باب غرفة ماهر)	ياسمين
- ماهر تسمح لي بالدخول	ياسمين

- ماهر - طبعا ياسمين
ياسمين - كان يوم أول أمس قبيل سفرنا الى هنا ، من أصعب أيام حياتي
ماهر - لماذا
ياسمين - حين أخبروني بأنك لست أخي
ماهر - الحق معك ، لم أشعر يوما بأنك لست أختي
ياسمين - ألا تعجب لأنهم يحاولون تزويجنا
ماهر - سأكون متعجبا أكثر لو قبلنا ذلك
ياسمين - أنت أخي ماهر وستبقى أخي ماهر الى آخر العمر
ماهر - وأنت كذلك ، وعلى هذا المبدأ يجب أن يعتادوا رؤيتنا
ياسمين - نعم ، وصديقاتك يوم أمس أيهن لفتت نظرك
ماهر - انهن جميعا مرتبطات
ياسمين - لفتت نظري سحاب انها جميلة
ماهر - هي وسالم تقريبا خطيبان
ياسمين - وسميحة
ماهر - مخطوبة لابن عمها
ياسمين - وهند
ماهر - هي خطيبة أستاذي في الجامعة
ياسمين - أرجو لك كل خير ، هل ستذهب الآن الى الجامعة
ماهر - نعم ، سأشرب القهوة ، أولا
ياسمين - ثم نتناول الإفطار
ماهر - وبعد ذلك أذهب
ياسمين - كيف وجدت مدام سلمى
ماهر - انها رائعة
ياسمين - هل أحببتها أكثر من ماما
ماهر - لا ، أبدا ، أمنا تبقى أفضل أم في الدنيا
ياسمين - كانت تضربك حين كنت صغيرا
ماهر - لم تضربني وحدي أبدا
ياسمين - كانت تضربنا معا
ماهر - انها تحبنا معا بالتساوي
ياسمين - وماما سلمى
ماهر - رغم كل حسناتها وأمانتها ، فقد فضلت الزواج وتركي صغيرا
ياسمين - ولكن لا نستطيع محاسبتها كذلك فهي ليست مجبرة على رعايتك ، فهي زوجة أبيك
ماهر - طبعا أنا لا أحاسبها ، ولكن هذه هفوة الأم المثالية
ياسمين - صحيح هي مثالية
ماهر - هل أحببتها
ياسمين - طبعا
ماهر - لماذا ، هل لأنها لطيفة وجميلة
ياسمين - هذه أسباب ، أما بالنسبة لي فأنا أحبها لأنها تحبني وارتاحت لي
ماهر - وما أدراك

الفصل الثالث والثلاثون

المشهد ١

- ياسمين - لم يخطر ببالها أحد كزوجة لك الا أنا رغم أنها تعلم أن لديك صديقات في الجامعة يمكن أن تكون
على حب مع احداهن
ماهر - نعم ، ولم تسألني ان كنت أحب احداهن لأنها أحبتك

- هل تتوقعين أن تتغير مشاعرنا بعد أن عرفنا أننا لسنا أخوين	ياسمين
- لا أعلم لكنك أجمل فتاة ممكن أن تراها عيني	ماهر
- لنضع ذلك للظروف ، وتعلم أننا صريحين مع بعضنا ولن نتوارى عن أي حقيقة نصل إليها	ياسمين
- هذا صحيح فلو شعرت بالحب نحوك فلن يصعب على مصارحتك، وأنت كذلك	ماهر
المشهد ٢	
(في الجامعة)	
- صباح الخير	ماهر
- هذا أول يوم تأتي فيه متأخرا	هند
- لديه عذر	سالم
- ماهو (يبتسم)	ماهر
- فجأة أصبحت غنيا ، وسائق يوصلك الى الجامعة	سالم
- هل سيعود ليأخذك الى الفيلا	سميحة
- نعم	ماهر
- وبيتك القديم	سحاب
- سأمر ظهرا ، وأخذ كتبي وجميع حاجياتي ، وسأقوم بتسليم الشقة لمكتب العقار	ماهر
- هذه كلها أخبار جيدة	هند
- شكرا	ماهر
- ومتى ستعرفنا على ياسمين	هند
- رأيناها أمس	سحاب
- لا تكفي الرواية ، لا بد أن نجلس معها بعيدا عن أمها وعن مدام سلمى	هند
- ستحبينا	ماهر
- وأنت	هند
- أنا أحبها كأخت	ماهر
- وهل تحبك كأخ	سحاب
- نعم على الأقل حتى الآن	ماهر
- انها جميلة جدا	سحاب
- لم تحدثنا عنها أبدا من قبل	هند
- كنت ضانعا ، هي أختي وفجأة أصبحت غريبة عني	ماهر
- والآن ، هل مازالت غريبة	هند
- طبعا لا	ماهر
- وخاصة بعد موقف مدام سلمى	سحاب
- وما موقفها	ماهر
- لقد أحببتها	سحاب
- تستحق ذلك ، يبدو أنها لطيفة وجميلة	سميحة
- اياك أن تفكر في غيرها	هند
- هل أوصتك مدام سلمى بقول ذلك	ماهر
- لا ، ولكنها مناسبة لك ، أنت تعرفها مثل ما تعرف نفسك	هند
- هذا صحيح ، ولكن لا تكفي المعرفة	ماهر
- لا بد أن ينظر إليها نظرة مغايرة	سالم
- هذا صحيح ، ولكن أنصحك بأن تحاول أن تغير هذه النظرة ، انها جميلة	سحاب
- المهم ، نرجو لك التوفيق معها أو مع غيرها	سميحة
- وأنت هند ، ماهي أخبارك	ماهر
- مازالت قضيتي في مهب الريح	هند
- وماذا حدث ، هل مازال أخوتك معارضين	ماهر
- أخوتي الثلاثة معارضون تماما ، أما أمي فهي موافقة	هند

- وهل يستطيعون معارضتها واقناعها	سالم
- أمي دائما لينة متهاونة	هند
- حتى في زواجك	سميحة
- في زواجي فقط متصلبة ، أي صلبة جدا	هند
- وكيف بدا ذلك	سحاب
- منذ يومين توعدت أخي غسان ان عارض زواجي من د . سامح وأمس كذلك فعلت مع عمران	هند
- يعني أمك معك بجد	سالم
- نعم لكنهما لم يستكينا وحين يكون نبيل معهما فستشدد صلابتها ، وربما ستلين أمي	هند
- أنت تعتمدين على أمك في هذا الموضوع	سحاب
- نعم وهل أقدر على شيء آخر	هند
- ألا تستطيعين فعل شيء	سميحة
- أنا أبدو لكما قوية ومتماسكة ، لكنني بكل أسف أشعر بضعفي أمام أخوتي	هند
- يجب أن تفعلي شيئا	سالم
- مثل ماذا اقترح علي	هند
- المسألة بسيطة ، لماذا لا يخطر ببالك بالا ستعانة بمن له تأثير على أخوتك	ماهر
- غير أمي ؟	هند
- نعم ، أليس لك عم أو خال	سالم
- لا أحد يستطيع شيئا ، لقد علمتهم أمي الاعتماد عليها وعلى أنفسهم ، لاعم ولا خال	هند
- وان استعنت بأحدهم العم أو الخال	سميحة
- لن يقدرُوا على أخوتي ، كما أن هذا اهانة لأمي ، كأنني أقول لها لا تستطيعين فعل شيء	هند
- لدي فكرة هند	
- ماهي	هند
- فكرة جهنمية ، فهل تستطيعين القيام بها	ماهر
- أحاول ، هل تساعدونني	هند
- بهذه الفكرة لا أعتقد ، تنفيذها يعتمد عليك أولا وأخيرا	ماهر
- أنت تمزح ، تريدني أن أتشجع وأواجه أخوتي	هند
- لا ، لا ، ليست هذه	ماهر
- لقد أضجرتنا قل ما هي فكرتك	سالم
- اسمعي ، الأفضل في هذه المشكلة أن تستميلي وتستعيني بزوجات أشقائك زوجة غسان وزوجة نبيل وخطيبة عمران	ماهر
- حقا لقد تذكرت عرسهما يوم الخميس المقبل وقد أحضرت لكم التذاكر	هند
- حقا ، شكرا لك	سحاب
- نحن مدعوون	سميحة
- طبعا أنت وأبن عمك	هند
- طبعا وهل يعقل أن أحضر دون خطيبي (وتعطيهم التذاكر)	سميحة
- والآن ماهر ، ماذا أفعل	هند
- تذهيبن اليهن وتتوددين وتطلبين اقناع أزواجهم بكل صراحة ولعلك تعرفين سبب معارضتهم	ماهر
- هل تعتقد أنهن يعرفن السبب	هند
- على الأكثر نعم ، المهم أن تتفاهمي معهم	ماهر
- انها فكرة جيدة ، على الأقل تساعد أمي في تصلبها بمواجهة أخوتي	هند
- نعم حاولي	سحاب
- المحاولة لا تضر	سميحة
- انتهت قضاياانا وعلينا اللحاق بالمحاضرة	سالم

(هند في بيت غسان يفتح ياسر الباب)	
- كيف حالك ياسر	هند
- أهلا عمه هند	ياسر
- أهلا حبيبي ياسر ، هل عندكم أحد	هند
- لا ، أنا وماما فقط	ياسر
- نادها	هند
- ماما ، ماما (ينادي) عمه هند عندنا (تأتي سعاد)	ياسر
- أهلا هند ، كيف حالك	سعاد
- بخير ، سأتكلم بالهاتف مع ماما لأخبرها أنني عندكم	هند
- نتناولين الغداء معنا	سعاد
- لا ، بل لدي موضوع أريد محادثتك (تذهب هند للهاتف ، وتحادث أمها وياسر يدخل غرفته)	هند
- حدثت ماما ، لقد شغلتنني ماذا هنالك	سعاد
- انه مستقبلي	هند
- ماذا تحدثني	سعاد
- أريد أن تساعدينني	هند
- قولي أنت حبيبتي تحدثني ، هل هنالك أية مشكلة	سعاد
- نعم انه د . سامح يريد الزواج مني ، غير أن أخوتي غسان ونبيل وعمران غير موافقين	هند
- وما المطلوب مني	سعاد
- أريد أن تتمكني من اقناعهم	هند
- لعلهم وجدوا أمرا لا يعجبهم بخطيبك	سعاد
- لا يوجد ما يعيبه ، لديه منزل ، وسيارة ويحبنى بصورة لا يتخيلها عقل	هند
- المهم أنت ، هل تحبينه	سعاد
- الحقيقة نعم بكل جوراحي	هند
- وأمك	سعاد
- انها موافقة	هند
- هذا جيد لا أحد يستطيع معارضتها ، ولكنني لم أقصد موافقتها أو معارضتها	سعاد
- اذن ماذا تعنين	هند
- أمك بعد أن تتزوجي لن ترضى أن تسكن عند أحد من أولادها غسان أو نبيل أو عمران	سعاد
- لن نتركها وحدها	هند
- ولن ترضى أن تعيش في بيت الصهر	سعاد
- وماذا أفعل	هند
- ليس لك ذنب الا أن حظك جعلك الصغرى ، وهنالك فارق كبير بالعمر بينك وبين أخوتك	سعاد
- وماذا يعني هذا	هند
- يجب أن تكوني مع أمك	سعاد
- في بيت د . سامح شقة ملحقة به صغيرة لها مدخل خاص	هند
- يعني تسكن ماما لوحدها قربك	سعاد
- نعم ، وفي طابق واحد	هند
- هذا مقنع ولكن هل تقبل أمك وأخوتك أن تسكن عند الصهر لا عند أولادها	سعاد
- اذا كان الأمر كذلك فيمكن دفع قيمة الايجار لدكتور سامح ، وأن يكون لماما كل الخصوصية في شقتها ، الا أنها بقربي	هند
- هند ، انتهى الأمر ، اعتمدي علي سأجعل غسان يوافق ، أنا معك ، ألف ميروك	سعاد
- حقا سعاد	هند
- نعم بكل تأكيد	سعاد
- سأذهب وأنا مطمئنة ، أين ياسر سأقبله قبل ذهابي (ودخلت غرفة ياسر ثم خرجت)	هند
- مع السلامة هند ، اطمئني	سعاد

هند - سأذهب الى الهام لأحدثها
سعاد - لا حاجة لذلك ، أنا أحدثها على التلفون لتقوم باقناع نبيل
هند - وعمران
سعاد - لا تهتمي ، عمران أمره أسهل ، أذهبي ومبروك
هند - الله يبارك فيك (تغلق باب الشقة وتقول لنفسها - ماهر أنت شاب رائع)
المشهد ٤

(هند تدخل بيتها)

هند - ماما ، هذه هند جاءت
أم غسان - أهلا هند تعالي أنا في المطبخ
هند - السلام عليكم (وتقبل يد أمها)
غسان - وعليك السلام ، يبدو أنك مسرورة
هند - حققت انجازا اليوم
أم غسان - حدثيني ما هو
هند - أقتعت سعاد بأن تحاول معنا اقناع أخي غسان بدكتور سامح
أم غسان - ماهذا ألا يكفي موقفي
هند - بل يكفي - ولكن زيادة الخير خير أيضا
أم غسان - ومن أين جاءتك هذه الفكرة
هند - كنت أتحدث مع أصدقائي في الجامعة
أم غسان - من ؟
هند - مع من ؟ طبعا سحاب وسالم وماهر وسميحة
أم غسان - هم أشاروا عليك بسعاد
هند - لا .. ولكنهم أشاروا بأن أستعين بزوجات أشقائي لأنهن قادرات على اقناعهن
أم غسان - وذهبت الى سعاد وأقنتها
هند - نعم ، وقد تحمست معي ، وقد أخبرتها أنني سأذهب لأزور الهام ، فقالت أنها ستحدثها بالهاتف
أم غسان - الحقيقة هذا غريب جدا ، كنت أتصور أنها الأصل في معارضة أولادي لهذا الزواج
هند - المهم أنها الآن الى جانبي
أم غسان - وكيف وافقت ، هل أبدت موافقتها مباشرة
هند - لا .. بل قالت أن غسان غير موافق حتى لا تصبحين لوحدهك
أم غسان - وماذا أجبته
هند - أخبرتها بأن د . سامح شفته كبيرة ويتبع لها شقة أخرى صغيرة ، وستسكنين فيها وحدك
أم غسان - وهل د . سامح لديه مثل هذه الشقة
هند - لا ، ماما ، ولكننا نستطيع أن نفتش شقتين واحدة لنا وواحدة لك
أم غسان - هل أخبرتها بذلك
هند - لا ، لم أخبرها بأننا سنفتش وأعتقد أن سامح سيقبل بأن نفتش عن شقتين
أم غسان - حسنا أنك قلت ذلك ، انها الأذن معك ، وستقدر على اقناع غسان
هند - هل أنت جائعة ماما
أم غسان - أنا بل أنت أيضا جائعة جدا اجلسي ولناكل (سكبت الأم صحنين وجلست عند الطاولة
أم غسان - هل ما زلت تريدين الذهاب الى الحديقة
هند - نعم ماما بعد الطعام مباشرة ، أغير ثيابي وسأذهب
أم غسان - حسنا ساكون بانتظارك ، لأستمع الى قصصك وأخبرك مع سامح وتأكلان)

الفصل الرابع والثلاثون

المشهد ١

(تلتقي هند بدكتور سامح داخل الحديقة)
سامح - كائننا على موعد أمام هذا الكرسي الذي شهد لقائنا أول مرة (ويجلسان)
هند - هذا أجمل مكان في الدنيا

- مع أجمل حبيبة في الدنيا	سامح
- تزيديني ثقة بنفسي	هند
- أنا أحب عينيك أكثر من أي شيء آخر	سامح
- لماذا	هند
- وأنت لا تعلمين أن عينيك تخبراني بكل مافي نفسك من مشاعر	سامح
- وما تخبرك	هند
- تقول لي أنني سأشعر بالأمان بين يديك	سامح
- وأنا سأشعر بالاطمئنان وأنا بين ذراعيك	هند
- سأضمك بين يدي ولن يفرقنا الا الموت	سامح
- أنت الحب ، أنت روحي ، أحبك أكثر من الحب	هند
- لم أسمع هذا الكلام من قبل ولم أقرأه في كتاب ولم أشاهده في فيلم	سامح
- هو الصدق ، الصدق في الحب هو كل مافي الحياة ، معك السعادة	هند
- هند ، سأكون رهن اشارتك ، وحياتك معي ستكون سعادة وراحة واطمئنان	سامح
- هل تعلم هذه الحديقة هي أجمل مكان في الدنيا	هند
- لأنها شهدت ولادة حينا ، هند ، أحبك بكل مشاعري	سامح
- لم أكن أتوقع أن تكون لديك هذه المشاعر فأنت حازم جدا في الجامعة ولكنك رقيق المشاعر	هند
- لا ريب أن حبك رقق مشاعري وهذب نفسي ، أحبك	سامح
- أحبك سامح	هند
- تعالي نمشي قليلا ، فلا أحد في الحديقة لم تزدهم بعد (وفقا يريدان المشي)	سامح
- كلها لنا بشجرها وطرفاتها وعشبتها (وأمسك سامح بيدها ، وفجأة ظهر أمامهما غسان)	هند
- ماهذا الذي أراه ، أهكذا يا دكتور يا متعلم ، أهكذا دخول البيوت من أبوابها ، أنت سافل وأنت سافلة (غسان
وأمسكها من يدها وجرها معه) تعالي معي الى أمك	
- ماذا تقول ماذا تفعل (وتبكي)	هند
- أخفض صوتك غسان ، ما تفعله لا يجوز	سامح
- وهل تعرف مايجوز وما لا يجوز	غسان
- أرجوك غسان اسمعني	سامح
- اذهب من هنا ، تسيء الى سمعتي، أنت تحتاج الى اعادة تربية ، وسأعمل على طردك من الجامعة	غسان
- اترك يدها وعاملها باحترام	سامح
- أنت تتحدث عن الاحترام ، الاحترام عندك أن تنهش أعراض الناس ، اذهب الى بيتك أنت حقير	غسان
- أرجوك غسان ماما تعرف أنني هنا (تزداد بكاء)	هند
- وتعلم أنك مع هذا السافل ، ستتالين عقابك أمام أمك	غسان
- اذهب سامح أرجوك دعني مع أخي	هند
- هند سأتصل بك وسأطمئن عليك وسأراك	سامح
- لن تذهب الى الجامعة مرة أخرى هذا آخر يوم تراها فيه	غسان
- غسان ، انني أحبها وأريد الزواج منها بشرع الله وقد طلبتها من أمك ووافقت	سامح
- أنت كاذب اذهب من هنا ، أنت حقير وسافل (غسان يصل الى سيارته ويدفع هند لتركب السيارة ثم	غسان
يقود سيارته)	
- أنت سافلة	غسان
- (تبكي بحرارة) أهنتني أمام الناس وأمام سامح	هند
- وهل هذا يكفي لساقطة ، ستترين مني مالم تعرفيه أبدا	غسان
- ماما تعرف كل شيء (تبكي)	هند
- المصيبة أعظم ستتالين عقابك أمام أمك (يصل الى البيت)	غسان
- هيا انزلي (تترك السيارة وتجري نحو البيت ويتبعها غسان ، تفتح الباب ويمسك غسان يدها ويدخل	غسان
البيت معها)	

هند	- ماما تعالي (تنادي وهي تبكي ، وتأتي أم غسان)
أم غسان	- ما بك هند
غسان	- هذه سافلة سأعيد تربيتها
أم غسان	- اياك أن تفعل شيئا
أم غسان	(هند تدخل غرفتها ، ويدخل معها غسان ويقفل الباب)
أم غسان	- (تنادي وتقرع الباب) غسان افتح الباب أنا أعرف أنها في الحديقة كانت مع خطيبها سامح (هند تقف في زاوية الغرفة)
غسان	- الآن سأبدأ بتربيتك ، الآن ستتعرفين علي
هند	- أرجوك غسان لم أفعل ما يشين
غسان	- بل فعلت (ويبدأ بك حزامه ليضربها)
هند	- أرجوك غسان لا تضربني ، لم أفعل شيئا أنا مظلومة
غسان	- ستالين عقابك
هند	(هند تبكي وتبدأ ترتجف ، والخوف يبدو على وجهها)
غسان	- اتوسل اليك غسان ، أنا أختك الوحيدة (تبكي وترتجف) لم تضربني أبدا
غسان	- الآن تستحقين العقاب
هند	- يجب أن تحميني لا أن تضربني (وتبكي ، واقترب منها ، وأصبح على بعد خطوة)
أم غسان	- (تنادي وتقرع الباب) غسان افتح الباب سأغضب عليك لا تؤذيها افتح الباب
هند	- (تحرق في عينيه الغاضبتين) أنا أضعف مما تتصور
غسان	- سأشبعك ضربا
هند	- (تبكي) أنا أحتمي بك أنت أخي
غسان	(غسان يرفع يده بالحزام ويضربها الضربة الأولى)
هند	- (تبكي) لا غسان (وتقفز اليه وتعاظه وهي ترتجف)
هند	- أنا أحتمي بك ، أنت أخي ، لا أحد يؤذيني وأنا معك لا تضربني (وترتجف وتبكي على كتفه - وتضمه أكثر) لا تجعلني أكرهك ، غسان أنا أحبك ، أنا هند ، أنا هند غسان ، أحبك غسان (غسان يعانقها ويسقط الحزام من يده)
غسان	- أحبك هند وأخاف عليك
هند	- لا تضربني
غسان	- لن أضربك هند لا تخافي
أم غسان	- افتح الباب غسان
غسان	- افتحي الباب هند (وا ستلقى على سريرها ، وفتحت هند الباب ، ودخلت أم غسان تصرخ)
أم غسان	- ماذا فعل بك ، أين غسان ماذا فعلت بها يا غسان (وجلست هند بقربه على طرف السرير وأم غسان على الطرف الآخر من السرير)
أم غسان	أ هل أستطيع أن أفهم ما حدث
غسان	- (وما زال مستلقيا) نعم ، لقد اكتشفت أنه لا يوجد في هذه الدنيا أعلى من هند على قلبي
أم غسان	- ماذا حدث
غسان	- رأيتها مع سامح في الحديقة فجن جنوني . أذن كان يراها سرا ، فلم لم يطلبها مني
أم غسان	- هل هدأت الآن ، هند اطلبي د . سامح في بيته أنا سأحدثه (نظرت هند الى غسان وعلامة استفهام على وجهها)
غسان	- اطلبيه (نهضت هند وخرجت من الغرفة الى الصالة وتبعها غسان وأم غسان وطلبت النمرة)
سامح	- ألو ، ألو ، هند أنت تتكلمين (هند تعطي السماعه لأمها)
أم غسان	- أنا أم غسان ، سامح ، هل تستطيع الحضور الآن
سامح	- حاضر مسافة الطريق ولكن أريد أن أطمئن
أم غسان	- ان شاء الله كله خير (وتعلق السماعه ، وترفعها مرة أخرى ، وتطلب رقما)
أم غسان	- أهلا سعاد ، كيف حالك
سعاد	- بخير ماما

أم غسان	- غسان عندنا أريدك أن تحضري حالا
سعاد	- وياسر
أم غسان	- أحضريه معك
سعاد	- هل حدث شيء ماما
أم غسان	- نعم احضري وستعرفين كل شيء
غسان	- ماما ، ولماذا سعاد
أم غسان	- انها زوجة ابني الكبير
غسان	- ماما على أية حال ، ماتريده هند وماتريدينه أنت أنا موافق عليه بطيب خاطر
هند	- تذكرت الآن حين كنت في الابتدائي كنت لا أغفو الا على حضنك
غسان	- هذا صحيح وبعد الابتدائي
هند	- جاءك ياسر وأخذ مكاني
غسان	- بل لأنك كبرت ولكنك مازلت هند (هند تدخل غرفتها وتأخذ حزام غسان وتعيده له)
هند	- (تبتسم) خذ الحزام لن تحتاجه لمأرب أخرى
غسان	- (يأخذ الحزام) تعالي (يعانقها ويقبلها) ستكونين مسرورة ، أنا معك ، أتمنى لك السعادة
	المشهد ٣

أم غسان	(قرع الجرس وذهبت أم غسان تفتح الباب)
سامح	- أهلا سامح تفضل (دخل سامح)
غسان	- السلام عليكم
سامح	- وعليكم السلام ، تفضل دكتور أنت في بيتك
أم غسان	- بارك الله بكم ما أخبار هند
أم غسان	- انها بخير اجلسا (نظرت أم غسان الى سامح)
سامح	- يابني هل مازلت تطلب الزواج بهند
أم غسان	- نعم
سامح	- اطلبها من غسان أمامي
أم غسان	- (ينظر بعيني غسان) أتشرف غسان أن أطلب يد أختك هند راجيا الموافقة
أم غسان	- هل أنت موافق غسان
غسان	- نعم
أم غسان	- رد عليه بالموافقة
غسان	- أتشرف بأن أوافق على طلبك بالزواج من شقيقتي هند
أم غسان	- حسنا (تنادي) هند تعالي سلمى على خطيبك (تدخل هند بثوب جميل ومكياج)
هند	- (تبتسم) السلام عليكم (ينهض سامح وغسان)
غسان	- أهلا بالعروس
سامح	- وعليكم السلام أهلا بهند
غسان	- ستحافظ عليها أليس كذلك
سامح	- طبعا انها في عيوني (تجلس هند ثم تنهض لتفتح الباب بعد أن قرع الجرس)
هند	- أهلا سعاد أهلا ياسر
سعاد	- أهلا هند
هند	- طلب يدي وغسان وافق
سعاد	- مبروك (تدخل سعاد وهند)
سعاد	- ماذا أرى هل حقا تمت الخطبة ، مبروك للجميع ، مبروك د . سامح
سامح	- بارك الله بك
أم غسان	- والآن اجلسوا (جلسوا) ليس من المعقول أن تتم الخطبة دون حفلة ، ستكون في بيت غسان وسعاد
سعاد	- شكرا ماما هذا شرف لنا
أم غسان	- ما رأيك سامح ، بعد غد الجمعة

- نعم هذا جيد	سامح
- هل أهلك موافقون	أم غسان
- طبعا طبعا	سامح
- ستأتون جميعا الى الحفلة	أم غسان
- أمي وأبي وأختي معها وزوجها وابنها وأخي فؤاد وزوجته	سامح
- حسنا سأكون أنا ونبيل وعمران وزوجاتهم	أم غسان
- وهند كذلك (وابتسم) هل هناك أحد تريدان دعوته هند	غسان
- نعم سحاب وسالم وسميحة وماهر وأمه	هند
- كما تشائين ، هل أنت وخطيبك مسرورين	غسان
- (تبتسم) طبعا	هند
- هنالك أمر واحد	سامح
- ما هو	أم غسان
- الخواتم	سامح
- غدا تذهبون لشراؤها	أم غسان
- ألا يمكن أن نذهب الآن	سامح
- مارأيك غسان	أم غسان
- ماما ، ما هذا أسألي هند (ويضحك) ويمكنكما كذلك أن تزورا الحديقة	غسان
- هل نذهب الآن هند	سامح
- ماما ؟	هند
- اذهبي الآن ولكن خفي المكياج قليلا	أم غسان
- حاضر ماما (وتغادر هند وسامح)	هند

٤ المشهد

(يركبان سيارة سامح ويذهبان الى السوق ويشتريان خاتمين وسوارا	
- ما رأيك أن نزور أهلي أمي وأبي	سامح
- نعم كما تشاء	هند
(يركبان السيارة ويذهبان ثم يصلان الى الشقة ويقرع سامح الجرس)	
المشهد	
- من ، أهلا سامح أهلا هند ، تفضلا (تنادي) ماما لديك زائرة تحبينها	مها
- من ، أنا قادمة	أم فؤاد
- هند وسامح ، ماما	مها
- حقا أهلا بابنتي	أم فؤاد
- أهلا ماما (وتعانقها) كيف حالك مها	هند
- تعالي هند الحمد لله كلنا بخير ، كيف خطرنا على بالك	أم فؤاد
- أنا وسامح أتينا زيارة سريعة جدا	هند
- ما هذه الزيارة	مها
- نحن الآن في مهمة رسمية	سامح
- تحدثنا ماذا هنالك	أم فؤاد
- وأين أبي (يأتي أبو فؤاد)	سامح
- ماذا هنالك ، أسمع أصواتكم	أبو فؤاد
- ماهي المهمة الرسمية	مها

الحلقة الخامسة والثلاثون

المشهد ١

- حددنا موعد الخطبة ،يعنى بعد إذنكم	سامح
- نرجو أن يكون موعدا قريبا	أم فؤاد
- متى ؟	مها
- بعد غد الجمعة ، في بيت غسان	سامح
- ألم يكن الموعد للقاء غسان يوم الجمعة عندك في البيت	مها
- جدت أشياء	سامح
- ما هي	مها
- (بيتسم) أشواقنا قابلة للانفجار في أية لحظة	سامح
- حفلة الخطبة هي الحل	أم فؤاد
- سيكون هناك مدعوون	أبو فؤاد
- أخوتي وأخواتي ، وأصدقاء هند	سامح
- حسنا مبروك هند ، تعالي أقبلك	أم فؤاد
- شكرا ماما (وتقبلها)	هند
- مبروك سامح (ويقبله) مبروك هند يصافحها	أبو فؤاد
- (تعانق هند وتقبلها) ألف مبروك	مها
- أنجزنا المهمة بنجاح	هند
- نعم ، مبروك هند ، هل تريدان العودة للبيت	سامح
- نعم	هند
- هذه زيارة فعلا سريعة جدا ، كنتم تستطيعون اخبارنا بالهاتف (وتضحك	أم فؤاد
- لقد اشترينا الخواتم ، ثم أتينا اليكم	سامح
- وأين الخواتم (أخرج سامح عليتين من جيبه - فتح الأولى	مها
- هذه الخواتم	سامح
- انها جميلة ، مبروك لكما ، والعلبة الثانية	أم فؤاد
- (يفتحها) سوارا	سامح
- جميلة ، أرجو لكما السعادة	أم فؤاد
- حقا جميلة ، مبروك هند تستحقين أكثر من ذلك	مها
- شكرا مها أنت بغاية اللطف	هند
- وأنا ، هند	أم فؤاد
- (تضحك) وأنت كذلك ماما	هند
- شكرا لكم جميعا ، هيا هند ، يجب أن لا نتأخر	سامح
- نعم ، نعم ، موعدنا بعد غد في بيت أخي غسان	هند
- اللي اللقاء (ويقبلنها - ويذهب سامح و هند)	أم فؤاد

المشهد ٢

(سلمى تفتح باب غرفة ماهر)	
- هل أنت نائم	سلمى
- لا ، ماما ، تفضلي (نهض من سريره وجلس على كرسي وجلست على كرسي يقابله	ماهر
- هل تعرف عن أي شيء أريد أن أحدثك	سلمى
- بيد و أنني أعرف	ماهر
- ماذا ؟	سلمى
- ياسمين ، ماذا ، تريدان القول عنها	ماهر
- انها فائقة الجمال ، ألا تلاحظ ذلك	سلمى
- طبعا هي جميلة جدا ، عينيها شعرها ، كلها جميلة	ماهر

- هل تريد أن تسمع الحقيقة	سلمى
- نعم ، ما هي	ماهر
- أنت تحب ياسمين	سلمى
- طبعا كأختي	ماهر
- لا تحبها كأخت	سلمى
- تعرفين ذلك أكثر مني ؟	ماهر
- فيما يخص ياسمين أعرفك أكثر من نفسك	سلمى
- ماذا تريدين أن تقولي	ماهر
- لو كانت أختك لما لفت نظرك أول شيء جمالها ، لو كانت أختك لتحدثت عن أخلاقها وهكذا	سلمى
- ماذا تقولين ماما	ماهر
- أما أن يتبادر الي ذهنك جمالها وأنوثتها فأنت لست بأخ ، أليس كذلك	سلمى
- بل تعلم ، انظر في عيني واعترف (وهدقت بعينه)	ماهر
- قل الحقيقة	سلمى
- نعم انها تعجبني ، انها جميلة وفاتنة	ماهر
- تفكر فيها	سلمى
- نعم منذ عرفت أنها ليست أختي	ماهر
- تغيرت نظرتك لها	سلمى
- نعم	ماهر
- حسنا ، هي منذ الآن خطيبتك (تنهض من الكرسي ، وتفتح باب الغرفة (وتنادي) ياسمين ، أين أنت	سلمى
- نعم ، أنا هنا	ياسمين
- تعالي ، ادخلي (دخلت ياسمين)	سلمى
- نعم ، مساء الخير ماهر	ياسمين
- مساء النور	ماهر
- هل عرفت ياسمين من هذا الذي تسلمين عليه	سلمى
- (تبتسم) طبعا ، ماهر	ياسمين
- انه ليس أخوك ، انه خطيبك (نظرت ياسمين في عينيه)	سلمى
- قل لي أنك لست أخي بل خطيبي	ياسمين
- أنت لست أختي بل خطيبي (قالها بخجل وهو يتحاشى النظر في عينيها)	ماهر
- لو لم تقل ذلك بخجل لما صدقتك	ياسمين
- منذ عرفت أنك لست أختي وأنا لا أفكر الا بك	ماهر
- لدي نفس مشاعرك ، (ونظرت الى الأرض) أنا أحبك ماهر	ياسمين
- اذن أنتما منذ الآن خطيبان وسيكون الزواج ان شاء الله بعد تخرج ماهر مبروك ياسمين	سلمى
- بارك الله بك ماما	ماهر
- شكرا لك ماما ، لو لم تتدخلني لما تجاوزنا هذه المشكلة	ياسمين
- أنت حبيبتي ياسمين ، هيا بنا نخبر والديكما (ويخرجون من غرفة ماهر)	سلمى

٣

المشهد

(في الجامعة)	
- صباح الخير ماهر ، أتيت باكرا	هند
- نعم ، الأحداث تمر بسرعة	ماهر
- ماذا حدث	هند
- يوم أمس كان مذهلا	ماهر
- ماذا حدث	هند
- انتقلت بشكل نهائي الى بيت أمي	ماهر

- هند - وهل أنت مسرور
- ماهر - بالطبع ، بل في غاية السرور (يأتي سالم)
- سالم - صباح الخير
- هند - صباح النور ، ماهر انتقل الى بيت أمه بشكل نهائي
- سالم - هذا ليس بجديد ، اخبرنا أمس أنه سيمر بالسيارة على بيته القديم وسيأخذ أغراضه ويسلم المفتاح لمكتب العقار
- هند - ماذا قلت لي ماهر
- ماهر - ماذا قلت
- هند - قلت ان يوم أمس كان مذهلا
- ماهر - وماذا فهمت ذلك
- هند - فهمت أنه حدث أمر لم يكن في الحسبان وانتقالك أمر مفروغ منه (تصل سحاب وسميحة)
- سحاب - صباح الخير سالم صباح الخير يا جماعة
- سميحة - صباح الخير
- هند - صباح النور
- سالم - كنا نتحدث وأخبرنا ماهر أن يوم أمس كان مذهلا ، لأنه انتقل الى بيت مدام سلمى بشكل نهائي
- سميحة - مبروك ماهر
- ماهر - ليس هذا ما يجعل يوم أمس مميزا
- هند - هيا تحدث
- ماهر - تحدثت أمس ماما سلمى وكأنها تعرفني أكثر مما أعرف نفسي
- هند - ما الذي قالته
- ماهر - قالت أنني أراوغ وأني أحب ياسمين
- سحاب - حقا تحبها
- ماهر - نعم
- هند - كيف ؟
- ماهر - أمس أرادت ماما سلمى أن تحدثني في موضوع فبادرتها ، هل تريدين محادثتي عن ياسمين فقلت اذا شئت حدثتك عنها
- سحاب - وماذا قالت
- ماهر - قالت ، انها فاتنة جدا ، ثم قالت حدثني أنت عنها ، فقلت ، أول ما يتبادر للذهن أنها جميلة جدا ، عينيها وشعرها
- سميحة - وماذا بعد
- ماهر - قالت لي لو كانت في نفسك كأخت لفكرت في أي شيء الا جمالها وفتنتها
- سالم - هذا صحيح
- ماهر - صحيح فأنا منذ عرفت أنها ليست أختي وأنا أرى جمالها
- هند - هل قلت ذلك لمدام سلمى
- ماهر - نعم
- هند - وماذا كان جوابها
- ماهر - قالت هي منذ اليوم خطيبتك ثم نادى ياسمين ، وقالت لها يجب أن تعلمي أن ماهر لا يحب كأخت ، بل كخطيبة ، لا يفكر الا في جمالك انسي أنك كنت أختا له
- سالم - وماذا فعلت ياسمين
- ماهر - نظرت في عيني ، وقالت أنا لذي نفس مشاعرك أنا أحبك
- هند - أذن ميروك لك ماهر
- سالم - يا جماعة ستبدأ المحاضرة ، اتركوا الحديث الآن
- هند - نلتقي بعد المحاضرة ، لدي أهم موضوع في حياتي سأخبركم بكل شيء ، الى اللقاء (وذهبوا الى المحاضرة)

- ماهر - لقد تأخرت هند
سحاب - ستأتي
سالم - هل عندكم أي فكرة
سحاب - لا ، لكن ماهر اقترح عليها أن تستميل زوجات أخوتها
سالم - فعلا ، ربما فعلت ذلك
ماهر - هذه هند أتت ، أين كنت هند (هند تأتي)
هند - تريدون سماع أخباري
ماهر - نعم ، هل زرت زوجات أخوتك
هند - نعم ، زرت زوجة غسان ، ووعدتني أنها ستكون الى جانبي
سميحة - هذه خطوة جيدة
هند - ولما أخبرتها بأنني سأزور زوجة أخي نبيل قالت لا حاجة لي بذلك فستتصل بالهاتف وتنسق معها لمصلحتي
سالم - حقا خطوة جيدة
هند - لكن الأحداث سبقتها
ماهر - ماذا حدث ؟
هند - ذهبت الى البيت وتناولت الغداء وأخبرت أمي بأنني سأذهب الى الحديقة للقاء د . سامح ، وأذنت لي
سحاب - جيد الآن كل شيء طبيعي
ماهر - هل ذهبت الى الحديقة
هند - نعم ، وجلست مع د . سامح برهة صغيرة (وتغير صوتها) وحدثت ما لم أتصور أبدا
- سميحة - ماذا حدث
هند - ظهر أخي غسان أمامنا ، والشر يقدر من عينيه
سالم - ماذا فعل
هند - شتمني بأبشع الألفاظ وشمتم د . سامح وجرني من يدي الى سيارته
ماهر - وماذا فعل د . سامح
هند - كنت أبكي وأحاول تهدئته والاعتذار له وشرح الموضوع
سحاب - ألم تخبريه بأن أمك تعلم
هند - أخبرته لكنه قال بأنه سيعيد تربيتي أمامها
سميحة - ما حدث سيء جدا
سحاب - أكملني وماذا حدث
هند - طلبت من د . سامح أن يذهب ويتركني مع أخي الذي يكيل الشتائم لي وله
ماهر - الى أين أخذك
هند - أخذني الى أمي واستنجدت بها فورا وأنا أبكي ودخلت غرفتي ودخل خلفي وأغلق الباب بالمفتاح
سميحة - ماذا فعل بك هل ضربك
هند - صرخت ماما به ليفتح الباب لكنه لم يسمع لها
سالم - لقد مررت بموقف صعب للغاية
هند - نعم لم أشعر بالخوف والرعب مثل يوم أمس
سميحة - ماذا فعل (متأثرة جدا)
هند - فك حزامه وأخرجه وأمسك به واقترب مني وقال لي سأعيد تربيتك سأشبعك ضربا وكنت أبكي خوفا ورعبا
سحاب - لا تقولي أنه ضربك ، أخوك وحش ماذا فعل
ماهر - ألم تحاولي الهرب منه
هند - لا لكنني استعطفته وأنا أشعر بالرعب ثم اقترب مني ورفع يده بالحزام وضربني ضربة واحدة وشعرت بألم شديد وزاد بكائي وأنا أرتجف

- ثم ماذا
سميحة
هند
- لم أشعر بنفسي الا وأنا أفقر اليه وأعانقه وصرت أقول له لا تضربني أنا هند أنا أحتمي بك أنا
أحبك لا تجعلني أكرهك وأنا أبكي وأضمه الي
ماهر
هند
- ماذا حدث
- هدأ قليلا وكأنه يراجع نفسه ثم رمى الحزام من يده ، يبدو أنه شعر بخوفي بل برعبي منه ، لا
طفني وهدأ من روعي ثم قال افتحي الباب لماما فاستلقي على سريري ، شعرت حين ذاك أنني أحبه
كما لم أحب أحدا من قبل لأنه أدرك حقيقة مشاعري نحوه
سالم
هند
- وماذا فعلت أمك
- أمي كانت رائعة جدا ، فهمت الموضوع فاتصلت بسامح وطلبت منه الحضور بسرعة وكذلك بسعاد
زوجة أخي ، وحضرا ، واتفقنا جميعا أن تكون حفلة خطوبتي أنا و د . سامح يوم الجمعة
غدا ، وقد ذهبت فورا مع د . سامح واشترينا الخواتم وأنتم مدعوون للحفل في بيت أخي غسان
سحاب
هند
- مبروك
- ماهر ، لا تنسى مدام سلمى يجب أن تحضر وكذلك ياسمين
سميحة
ماهر
- مبروك هند
- شكرا على دعوتك هند ومبروك
سالم
هند
- مبروك
- لا تنسوا غدا الى اللقاء (وذهبت هند وتفرق الأصدقاء)
المشهد

(مشاهد من الحفلة مع جميع أبطال المسلسل ، العروسان عمران ونادية والخطيبان سامح وهند)

عصام بشير العوف

الجوع .. وعبير الحب

قصة اجتماعية حوارية

الشخصيات

حسب الظهور

عبير

سالي - صديقة عبير

حسان - زوج عبير

علي - مدير حسان في العمل

صفاء - أخت عبير

أسامة - أحب عبير قبل زواجها

رؤوف - صاحب محل تجاري

المشهد ١

الحوار	الوصف	اسم الشخصية
	منزل سالي داخلي الساعة العاشرة والنصف صباحا. المكان غرفة المجلس في بيت سالي، كنبه ثنائية وواحدة مفردة، مع طاولة، وتلفزيون. الشخصيات: عبير- سالي	
اشتقت إليك	جميلة شعرها أسود ، عمرها ٢٣ سنة تميل إلى الاتزان ، تحسن الحديث ، تحمل الشهادة الثانوية ، ولم تدرس في الجامعة . كانت تحب أسامة الشاب الغني ، غير أنها تزوجت حسان . تظهر الشوق	عبير
كما ترين، أسكن وحدي	جميلة ممشوقة القد بيضاء شعرها قصير . صديقة عبير منذ الدراسة ، انحرفت وفارقت أهلها وعملت بملهى . أسلوب شكوى	سالي
لكنني أراك بخير	تبتسم	عبير
الحمد لله، لكن حياتي مهددة.	تبتسم ثم تظهر الخوف	سالي
لا أحد يعرف عنوانك	تطمئنها	عبير
	غير واثقة تماما	سالي
هم بخير، أرى أهلك وأسلم عليهم وأسأل عنك	تطمئنها	عبير
ماذا يقولون	باستفهام	سالي
مسافرة ، وهم مطمئنون عنك	تبتسم لها	عبير
تعليمين ، أشعر بالندم وأتمنى أن تعود بي الأيام	تنظر إليها	سالي
منذ أيام المدرسة	تتذكر معها وتبتسم	عبير
أنت أنقذت نفسك ، كنت تحبين أسامة	تنهض من مكانها	سالي
نعم ، أبوه صاحب ثروة	بصوت عال	عبير
لديه شقة وسيارة ولو تزوجته لكنت سعيدة	تدخل سالي المطبخ	سالي
لكنني سعيدة ، زوجي يعمل جيدا ويعتمد على نفسه	تضحك	عبير
وهل يحبك	تعود سالي بكوب عصير	سالي
نعم، حسان رانع بكل معنى الكلمة	تأخذ الكوب وتبتسم	عبير
أنت الآن لا تعملين	تتعجب	سالي
أبدا ، أتسوق وأزور أهلي وأعد الطعام	بارتياح	عبير

لزوجي		
هذا جيد	تهز رأسها	سالي
وأسامة ما هي أخباره	تسأل دون اهتمام	عبير
مازلت تحببته	باهتمام	سالي
لم أشعر أبدا بأنني أكرهه	دون اكرثا	عبير
لكنه يحبك	باهتمام	سالي
كنت أظن ذلك	حديث عادي	عبير
مجرد ظن	سؤالي	سالي
طبعاً لأن كلمة الحب لديه رخيصة جداً	بصوت أعلى	عبير
أعرف، يقولها لكل فتاة	تؤكد ذلك	سالي
ما زال في شفتيه	سؤال عادي	عبير
نعم ولديه صديقات كثيرات	وكانها تهمس	سالي
وأنت منهن	بصراحة	عبير
نعم تعلمين أسامة، غني وغير بخيل، يقدم لعشيقاته الهدايا والمال الوفير	تبرر	سالي
أعرف ذلك	تؤكد	عبير
كنت تأخذين منه ما تريدين	تذكرها	سالي
نعم	كانها تعترف	عبير
لكنك لم تعطه ما يريد	تنتقد	سالي
كنت أحبه بصدق وكان يعدني بالزواج	تبرر	عبير
لكن ثقتك به لم تعد كما هي	تقاطع	سالي
تذكرين حين رأيتك معه؟	كانها تتهما	عبير
لكن علاقتك به لم تنقطع	مع تردد	سالي
لا، كنت أحب هداياه وملاطفته لي.	بثقة وبدون تردد	عبير
وانقطعت عنه عندما تزوجته.	تستنتج	سالي
نعم أنني الآن أحب زوجي، وأنت ما علاقتك بأسامة؟	تهز رأسها وتبتسم	عبير
واحدة من عشيقاته المقربات جداً إليه.	ليست مسرورة	سالي
وهل هو الوحيد	سؤال العارف	عبير
لا طبعاً فأنا كما تعلمين أعمل في ملهى	تنهض وتأخذ الكوب إلى المطبخ	سالي
أعلم، قلت لي ذلك من قبل.	بصوت عال	عبير
ولهذا لا تزوريني وتخشين علي سمعتك.	تعود إلى الغرفة	سالي
لا، هذا ظنك	تنفي بهدوء	عبير
بل أنا أعرف، أنا صانعة سينة السمعة.	بحزن وأسى	سالي
لا تقولي هذا	تواسيها	عبير
كنا صديقتين لكن الطريق اختلفت، عبير خففي من زيارتك لي، الهاتف يكفي	بلغة محبة	سالي
لماذا هذا الكلام	أسلوب للتهذبة	عبير
لا أريدك أن تضيعي مثلي	بأسف	سالي
تعلمين كم أحبك، وداعاً وسأصل بك.	تواسيها	عبير
	المشهد (٢)	

	داخلي- الساعة الواحدة ظهرا. الشخصيات: حسان - عبيد المكان: عبيد في المطبخ، تسمع صوت وصول حسان فتأتي إلى الصالة	
هل أتيت حسان	سؤال ترحيب	عبيد
نعم حبيبتي، كيف كان يومك؟ جيد، زرت إحدى صديقاتي وتسوقت قليلا	شاب وسيم طويل القامة ، جامعي متزوج من عبيد بعد أن أوهمها بأنه نشيط ومحب للعمل ، غير أنه طرد من عمله لأنه كسول. يقبلها	حسان
أي سوق ذهبت؟	تقبله	عبيد
لم أذهب إلى السوق بل تسوقت هنا قرب المنزل	باهتمام	حسان
وماذا أحضرت؟	بحب وثقة	عبيد
بعض الخضار والفاكهة لأعد الطعام	مع ابتسامة	حسان
سلمت يداك	تبتسم له	عبيد
	يشكرها	حسان
	المشهد (٣)	
	داخلي- الساعة الواحدة وخمس دقائق المكان: غرفة النوم، سرير مزدوج + خزانة ست أبواب+ تسريحة+ ستائر+ سجاد دخل حسان إلى الغرفة واستلقى على السرير	
ما بك حسان هل تشعر بالتعب؟	تشعر بالقلق	عبيد
نعم	متعب	حسان
هل من مشاكل في العمل؟	سؤال بقلق	عبيد
نعم	بأسف	حسان
غير معقول فأنت إنسان ناجح بكل معنى الكلمة	تشجعه بثقة	عبيد
هذه المرة لا	بحزن	حسان
ماذا حدث؟	سؤال بقلق	عبيد
هل تذكرين؟	يريد إخبارها	حسان
ماذا؟	باهتمام	عبيد
في الأسبوع الماضي طلب مني السيد علي شراء بعض المستلزمات	يشرح بحزن	حسان
نعم أذكر ذلك ولم تجدها في السوق	تتابعه	عبيد
لقد قام علي بإرسال طلب شراء خارجي	بأسف	حسان
وما المشكلة؟	سؤال بقلق	عبيد
أنا متهم بالتقصير لأن أحد الموظفين لدينا استطاع شراء هذه المستلزمات من السوق هنا	يعترف بحزن	حسان
والطلب الخارجي	بقلق	عبيد
لم يستطع علي إيقافه أو إلغاءه	بأسف	حسان
كان يضرب بك المثل بالنشاط، لا تبتئس	تجلس بقربه على السرير وتواسيه	عبيد
لقد تم توجيه كتاب شفهي توبيخ	ينظر إلى السقف	حسان
ماذا تعني؟	بقلق	عبيد

لقد تكرر الإهمال مني عدة مرات وأنا مهتد بالفصل.	لا ينظر إليها	حسان
أرجوك حسان يجب أن تكون منتبها	باهتمام	عبير
أي انتباه؟!	بيأس	حسان
حسنا تعال الآن للغداء وبعد ذلك نفكر	تغير الموضوع	عبير
	المشهد (٤)	
	داخلي- الساعة الواحدة والنصف ظهرا. المكان: المطبخ . وكان الحزن باديا على وجه حسان، يتناول طعامه صامتا ثم ينهض إلى غرفة النوم فيخلع ثيابه ويستلقي على السرير، وتدخل عبير إلى الغرفة	
ماذا حسان هل تريد النوم؟	بقلق عليه	عبير
نعم أشعر بالقرص من العمل	بحزن	حسان
لا حبيبي يجب أن تعود إلى العمل	تشجعه	عبير
لا أحب أن أرى أحدا من المكتب.	يؤكد بشكل نهائي	حسان
على العكس حسان يجب أن تذهب وتبدي أسفك واعتذارك وتعود للعمل بنشاط	تضمه وتشجعه	عبير
لقد كرهت العمل سأرتاح اليوم ، وغدا يوم آخر.	بحزن وبشكل قاطع	حسان
حسنا زوجي العزيز	توافقه بأسف	عبير
	وغادرت الغرفة وعادت إلى المطبخ	
	المشهد (٥)	
	في غرفة المجلس، تجلس عبير إلى الهاتف وتطلب رقما داخلي - الساعة الخامسة مساء. المكان: غرفة المجلس(فيها عبير)- كنية كبيرة+٢ مفردة+طقم طاولات عدد ٣+تلفزيون+طاولة سفرة صغيرة+ ٦ كراسي. غرفة المكتب (فيها علي): طاولة مكتب وكرسي + ٣ كراسي + طاولة صغيرة + هاتف + كمبيوتر في غرفة المجلس تجلس عبير إلى الهاتف وتطلب رقما.	
ألو.. السلام عليكم أريد التحدث مع السيد علي	بصوت واضح وثقة	عبير
انتظري سأحاول الخط	يسمع صوت من الهاتف	السنترال
	يسمع الخط يرن	
	مدير حسان في عمله / قسم المشتريات ، حازم وصريح في الأربعين من عمره . صوت لطيف	علي
ألو.. نعم	بلطف	عبير
ألو.. السلام عليكم أستاذ علي	تعرف على نفسها	عبير
أنا زوجة موظفكم حسان	بتردد	علي
نعم، هل من خدمة؟		
الحقيقة وصل اليوم تعبنا جدا، ولن يتمكن من العودة للعمل بعد الغداء	بأسف	عبير
كنت متوقعا ذلك	باهتمام	علي
لماذا	بدهشة	عبير
الأخ حسان مهمل كثيرا في عمله	بتردد وتمهل	علي

عبير	مفاجأة منها	ولماذا هل هذا تحامل عليه؟
علي	يشرح بأسلوب رصين	لا سيدتي، أنا لا أتحمّل على أحد، يمكنك أن تسألني عنه جميع من يعرفه في الشركة
عبير	تسأل غير مصدقة	ماذا تقول سيدي؟
علي	بأسف	أنا أسف أن أقول لك أن زوجك مضرب المثل في الإهمال والتقصير
عبير	مستفهمة	منذ متى ذلك
علي	موكدا	منذ تعيينه في الشركة منذ ثلاث سنوات
عبير	غير مصدقة	هل تمزح يا سيدي؟
علي	موكدا لها	أبدا، إنه كسول جدا!
عبير	تعترض بأدب	بل هو معروف بين أخوته وأصحابه بالنشاط والجد
علي	بتهديب	أرجو أن يكون كذلك لكنه غير ذلك في المكتب
عبير		سأحته من الغد أن يكون نشيطا ومجدا في العمل
علي	بأسف	أسف يا سيدتي، إن فصله عن العمل أمر نهائي لا رجعة فيه.
عبير	غير مصدقة	ماذا تقول هو نائم الآن!
علي	يوضح ويؤكد	لقد تم فصله مرتين قبل الآن، ولكن هذه المرة هي النهائية. دعيه نائم لعله يتعلم.
عبير	تنهي المكالمة	مع السلامة أستاذ علي
	وتغلق السماعة عبير وتعود إلى المطبخ للتنظيف.	
	المشهد (٦)	
	داخلي- الصالة - الساعة السادسة مساء.	
	الشخصيات: عبير- صفاء	
	يقرع جرس الباب، تفتح عبير وتستقبل أختها صفاء	
عبير	بترحيب تقبلها	أهلا صفاء تفضلي
صفاء	أخت عبير ، متزوجة عمرها ٢٥ سنة ، متوسطة الجمال ، مثقفة تحمل الثانوية بمودة تقبلها	أوصلني عمر وذهب إلى عمله حسنا فعلت أريد التحدث معك
عبير	مسرورة برؤيتها	
صفاء	مسرورة كذلك	وأنا كذلك، شعرت بالملل، ففكرت بالمجيء إليك وخاصة أن حسان الآن في عمله
عبير	باهتمام	لا.. إنه نائم في غرفة النوم
صفاء	بدهشة وتجلس على الكنبه	هل هو تعب؟
عبير	تؤكد	نعم
صفاء	تمدحه مع ابتسامه	حقا! شخص مثله يجب أن لا يشعر بالتعب
عبير	بحزن وتجلس بقربها	لماذا؟
صفاء	بسرور	ما شاء الله دائما نشيط يحب العمل
عبير	مبيرة	ويتحدث عن إنجازاته
صفاء	تؤكد	نعم وزوجي يشعر بالغيرة منه أحيانا
عبير	تفاجئ أختها	لكن المشكلة أنه غير ذلك
صفاء	استفهام	ماذا تعنين؟

عاد اليوم من العمل وماذا؟	بحزن تتابعها	عبير صفاء
كان تعباً، ودخل ينام، فحادثته فقال أنه أهمل في عمله ودخل ينام ولا يريد العودة اليوم للعمل	بأسف وحزن	عبير
نعم فزوجك نشيط جداً ويحتاج أحياناً للراحة ماذا أقول ، الحقيقة تكلمت بالهاتف مع رئيسه في العمل فقال لي إن زوجي كسول جداً وقد تم الاستغناء عن خدماته ماذا تقولين؟	غير مصدقة	صفاء
أنا في محنة، تركت الغني أسامة وتزوجت زميلي المتخرج من الجامعة والذي يعمل مزهواً بنشاطه، فإذا به كسول	حزينة جداً	عبير
لا تقولي هذا، الزوجة الناجحة هي من تستطيع دفع زوجها نحو العمل وإعادته إلى نشاطه	لا تريد أن تصدق	صفاء
ماذا تعتقدن، هل كان نشيطاً! لم يكن كذلك أبداً..	تؤكد	عبير
يعني ماذا ستفعلن؟ هل تتركينه؟ هل تطلبين الطلاق؟	باستغراب	صفاء
لا.. إنني أشعر أنني أحبه حاولي معه ليكون نشيطاً وأن يعود إلى عمله أو يجد عملاً آخر	تؤكد	عبير
سأبذل جهدي معه، فهو أولاً وأخيراً زوجي الذي اخترته ووافق أبي وأمي عليه بناءً على اختياري	باهتمام	صفاء
نعم أعرف ذلك، اصبري وحاولي معه.	بتثقة مشوبة بالحزن	عبير
	تواسيها	صفاء
	المشهد (٧)	
	داخلي- الساعة ١٢ ليلاً المكان: ملهى - لوحة استعراضية- فتيات وشباب على الطاولات. الشخصيات: سالي - فتاة - أسامة. لوحة استعراضية - راقصة (على إحدى الطاولات أسامة مع إحدى الفتيات- تأتي إليه سالي)	
مساء الخير أسامة	بترحيب	سالي
مساء النور	شاب في الثلاثين من عمره ، من أسرة غنية ، طويل القامة ، أبيض الوجه ، شعره أسود ، هادئ ، قليل المزاح ، يغدق على الفتيات والعشيقات بسخاء . باهتمام	أسامة
هل أنت مسرور؟	ترحيب وصدقة	سالي
نعم، طلبتك قبل قليل	يجاب	أسامة
لم يبلغني أحد	تبسم	سالي

أسامة	سؤال ملاحظة	أين كنت؟
سالي	تعتذر دون اهتمام	لدي عمل في المكتب
أسامة	دعوة لطيفة	حسنا، هل تأتين
سالي	اعتذار مع ابتسامة	في ليلة أخرى
أسامة	يوافقها	كما تشائين
سالي	بنظرة حب	سنبقى على اتصال
	سالي تتبادل الابتسامات مع الفتاة	
سالي	تشرح بأسلوب لطيف للفتاة	نحن صحبة قديمة
الفتاة	تتقبل ذلك بابتسامة	أعرف ذلك
سالي	تتابع مع ابتسامة	أسامة هل تذكر عبيير؟
أسامة	بسرور لأنها تذكره	منذ سنتين لم أرها ما هي أخبارها؟
سالي	تنظر في عينيه	متزوجة وسعيدة
أسامة	يبتسم	حقا! سلمي عليها وباركي لها
سالي	كأنها تظمنه	لكنها حتى الآن تريد أن تسمع أخبارك
أسامة	بسرور	وأنا كذلك، أحب أن أراها
سالي	بخبت	هل أطلب منها أن تزورك؟
أسامة	بخبت أكثر	إذا رغبت لا مانع
سالي	تؤمله	إذا رغبت فلن تمنع عنك شيء
أسامة	يهز رأسه	هذا جيد، سلمي عليها
	المشهد (٨)	
	داخلي- الساعة ٣ قبل العصر المكان: منزل عبيير الصالة ومنزل سالي الصالة الشخصيات: عبيير- سالي عبيير في المنزل يرن جرس الهاتف	
عبيير	ترد على الهاتف	ألو.. نعم
سالي	ترحب	أهلا عبيير
عبيير	ترحب	أهلا سالي، كيف حالك؟
سالي	تشوق عبيير	هل تعلمين من رأيت أمس؟
عبيير	بدهشة	من؟
سالي	باهتمام	أسامة
عبيير	غير مكترثة	حقا كيف حاله
سالي	باهتمام	جيد
عبيير	بخبت	لكنك تريه دائما
سالي	تتابع لتشوقها	كان في الملهى أمس، حدثته عنك
عبيير	غير مكترثة	وماذا قلت
سالي	باهتمام	أخبرته بزواجك، وهو يبارك لك ويتمنى لك الخير
عبيير	باهتمام	شكرا لك
سالي	و كأنها تبشرها	وقلت له أنك تريدين سماع أخباره
عبيير	تضحك	وماذا أصنع بها؟
سالي	أضافت بسرعة	لا شيء، وقلت أنك تودين زيارته
عبيير	بأسف	هذا غير صحيح

سالي	كانها تريد اعترافا	الا زلت تحبينه؟
عبير	بدبلو ماسية	طبعا من باب من يحب لا يكره
سالي	مستوضحة	يعني
عبير	تؤكد	انا في الحقيقة أحب زوجي
سالي	غير مقتنعة	واسامة؟
عبير	وكانها تتذكر	كنت أحبه وأتمناه وأحب ملاطفته لي
سالي	باهتمام	إن؟
عبير	تختصر المناقشة	لكن زوجي رائع جدا في الحب
سالي	تضحك	ماذا تعنين ، أنت شيطانة!
عبير	تؤكد	لا، أعني أن زوجي فاشل في كل شئ إلا في الحب
سالي	تذكرها	لكنك قلت لي أنه ناجح في عمله
عبير	بأسف	كان يتحدث بذلك عن نفسه، لكنه خيب أمني
سالي	متعجبة	ماذا حدث؟
عبير	بحزن	الآن يفتش عن عمل وهو مكتئب جدا
سالي	كانها تقدم الحل	هذا يشجع أن تفكري بأسامة
عبير	تعترض	لا..لا هذا غير معقول، سأفتش عن عمل وسأجد إن شاء الله
سالي	تريد إنهاء المكالمة	أتمنى لك كل خير عبير، تعلمين كم أحبك
عبير	باهتمام	شكرا سالي مع السلامة (وتعلق السماعة)
	المشهد (٩)	
	داخلي - الساعة ٣ ونصف عصرا. المكان: منزل عبير - الصالة. الشخصيات: عبير - حسان (حسان يفتح باب الغرفة ويتجه إلى الصالة)	
حسان	بتفاؤل	صباح الخير عبير
عبير	بحب	صباح النور، هل أنت بخير؟
حسان	بتفاؤل	نعم الحمد لله، هل تشربين القهوة؟
عبير	تصحح	الآن ليس وقت القهوة
حسان	نظر إليها بتعجب	متى وقتها؟
عبير	تبتسم	في الصباح
حسان	لم يفهم	حسنا
عبير	تخبره بابتسامة	إننا الآن بعد الظهر
حسان	ينتابه إلى نفسه	هل نمت إلى هذا الحد
عبير	بحب	بل أكثر من ذلك حبيبي
حسان	يستفهم	إن ماذا سنشرب؟
عبير	بلطف	كنت أنتظر أن تستيقظ فالغداء جاهز
حسان	مندهش	حقا، أنت زوجة رائعة عبير
عبير		شكرا لك
	ويتجهان معا إلى المطبخ	
حسان	ينظر إليها بشوق	عبير أشعر أنني أحبك أكثر من أي وقت مضى
عبير	بشوق متبادل	وأنت كذلك أنت كل شئ بحياتي

(عبير تحضر السفرة، تضع صحنين وملعقتين وشوكتين ثم تضع الطعام على السفرة ويجلسان وتبدأ عبير بسكب الطعام في صحن حسان)		
هل أنت سعيدة عبير؟	ينظر إليها بعطف	حسان
وجودك معي وحبنا هو سبب سعادتي	تجيب بحب	عبير
وأنا كذلك، ولكن يبدو أن المشاكل ستبدأ	بتشاوم	حسان
أي مشاكل سنستطيع حلها مهما كانت العمل؟	بتفاؤل	عبير
وهل هذه مشكلة؟ ما زال لدينا بعض النقود	بيأس	حسان
وحين تنتهي	بابتسامة	عبير
تكون أنت قد وجدت عملا، حبيبي لا تشعر باليأس	بحزن	حسان
وماذا أفعل	بتفاؤل	عبير
تحمل أوراقك صورة الشهادة والخبرة وتزور المكاتب والشركات وستجد عملا إن شاء الله.	بأسف	حسان
أنت تعلمين أنني خلال عملي عند علي كنت أقدم أوراقك إلى مكاتب وشركات أخرى ولم أجد أبدا أي شاغر	بأمل ونشاط	عبير
يعني هل ستبقى بالبيت تنتظر قدوم العمل إليك؟	بيأس	حسان
لا طبعا	تبتسم وتشجعه	عبير
إذن حاول ، قم بجولاتك بدءا من صباح الغد.	يؤكد	حسان
حسنا سأبذل جهدي	بتشجيع	عبير
	بابتسامة	حسان
	(ويتابعان الأكل)	
	المشهد (١٠)	
	داخلي – الساعة ١٠ صباحا المكان منزل عبير – الصالة الشخصيات: عبير – صفاء (عبير تفرع الباب وتفتح صفاء)	
صباح الخير صفاء	بحزن	عبير
أهلا عبير تفضلي	بمواساة	صفاء
	(تدخل عبير باستحياء)	
ما بك عبير	بأسف	صفاء
تعلمين ما بي، الحالة صعبة جدا	بحياء	عبير
تعالى اجلسي ومنتكلم	تواسيها	صفاء
	(تجلس عبير وصفاء)	
هل تشربين شيئا؟	تخرج عبير مما هي فيه	صفاء
لا		عبير
ما أخبارك؟	بصفاء نفسي	صفاء
مضى عدة شهور وحسان لم يجد أي عمل	بحزن وأسف	عبير
وما العمل؟	بمواساة	صفاء
وأنا أيضا فتشت عن عمل وسلمت أوراقك لعدد كبير من الشركات، ولكن لا أمل	بيأس	عبير

صفاء	تؤملها	استعيني بالله أختي، وستفرج إن شاء الله
عبير	بحزن وحيرة	أجرة البيت، ومصاريف كثيرة، حتى الطعام لا نملك ثمنه
صفاء	تبرر	تعلمين حالي عبير، أنا وزوجي لا نستطيع تلبية مصاريفنا الضرورية
عبير	بيأس	ماذا أفعل؟ أكاد أجن!
صفاء	تحاول إيجاد حل	وحسان أليس له أصدقاء يستدين منهم؟
عبير	بيأس	استدان كثيرا، ولم يعد يعطيه أحد
صفاء	يرفق وحياء	سأحضر لك مبلغا صغيرا جدا وهذا كل ما معي
عبير	باهتمام	شكرا لك أختي، ألا تسألين زوجك أن يسأل عن عمل لحسان في المكتب الذي يعمل فيه؟
صفاء	تصحح	تظنين أنه لم يسأل؟! ولكن لا شواغر..
عبير	تشكو بيأس	حسان يعاني من وضع نفسي أليم
صفاء	تنصحها	الحب يداوي ولو قليلا
عبير	تعترض	الحب لا يكفي، لا يستطيع أن يعوض الفقر والعوز
صفاء	تواسيها	استهدي بالله
عبير	بيأس	طالت المدة وأنا وحسان فقدنا الصبر
		(وذهبت صفاء وعادت وقدمت لعبير ورقة نقدية)
عبير		شكرا لك ولزوجك، استودعك الله
		(تهض عبير وتذهب نحو الباب وتتبعها صفاء وتقبلها مودعة)
		المشهد (١١)
		خارجي- الشارع عند مدخل العمارة- الساعة ٩ صباحا الشخصيات: عبير- حسان -
		حسان وعبير كل منهما يحمل أوراقه ليغادر العمارة)
عبير		حسان أتمنى لك التوفيق
حسان		وأنا كذلك أتمنى لك التوفيق
عبير		أحبك حسان، ويجب أن نجد عملا أنا وأنت
حسان		سأبذل جهدي، لن أترك مكتبا أو شركة إلا وسأقدم أوراقي مع طلب التوظيف
عبير		وأنا كذلك
		(ويخرجان وتتابع عبير الطريق وحدها- وينعطف حسان إلى شارع آخر- تصل إلى محل تجاري وتدخل)
		المشهد (١٢)
		داخلي- محل تجاري الساعة ١٠ صباحا. الشخصيات: عبير - رؤوف
عبير	باشراق وتفاؤل	صباح الخير
رؤوف		صاحب محل تجاري في الأربعين من عمره ، متوسط الثقافة ، مليء الجسم ، يفتش عن المتعة ، ويحرص على اغتنام الفرص في الحب . بترحاب
عبير	باتزان	صباح النور أريد رؤية صاحبة المحل

ادخلي، أنا صاحب المحل	باهتمام	رؤوف
شكرا	ووقفت عند طاولة المكتب	عبير
أهلا أي خدمة	بترحاب	رؤوف
أفتش عن عمل	تهمس	عبير
تفضلني بالجلوس، أي عمل تجيدين؟	باهتمام	رؤوف
أي شئ، في البيع	باشراق	عبير
أريد سكرتيرة ترد على الهاتف تجيد التعامل مع الزبائن	مع انبهار	رؤوف
نعم، هذا أستطيع القيام به	تهز رأسها	عبير
وأنت جميلة، مواصفاتك ملائمة، هل أنت مرتبطة	بإعجاب	رؤوف
نعم متزوجة	تبتسم	عبير
هذه مشكلة، لن تستطيعي القيام بكل الأعمال	يبتسم	رؤوف
أي أعمال	بدهشة	عبير
حضور اجتماعات والقيام بسفريات إلى المحافظات	يشرح ويتصنع البراعة	رؤوف
وهل يحتاج العمل إلى هذا	بدهشة أكبر	عبير
طبعا أحيانا أو غالبا أنا أحضر اجتماعات خارج المحل، كما أقوم بسفريات وأحتاج إلى سكرتيرة ذكية وجميلة	موكدا باهتمام	رؤوف
سفريات وأنشطة أخرى؟	باستفهام ودهشة	عبير
هنالك حوافز خاصة	نظر بخبث مع ابتسامة	رؤوف
ماذا تعني حوافز خاصة؟	تسأل باستخفاف	عبير
لقاء خدمات خاصة	موضحا بخبث	رؤوف
لم أفهم أنا أسفة	مستاءة	عبير
هذا ما عندي، إذا أعجبك العمل تأتين في الغد للبدء	بإصرار	رؤوف
وأين مكان عملي؟	تتصنع التفهم	عبير
على هذا المكتب تجلسين هنا	بجدية	رؤوف
وأنت	بجدية أكثر	عبير
أجلس في مكانك، هذا المكتب سيكون لنا نحن الاثنين	يبتسم	رؤوف
لا أفهم	تهز برأسها	عبير
نستطيع القيام بسفرة تجريبية بعد غد إلى الساحل	بثقة	رؤوف
ماذا تعني؟	باستغراب	عبير
أنت تفهمين ما هو المطلوب، فكري ثم تعالي	بثقة تامة	رؤوف
لا ليس هذا ما أريد	بيأس	عبير
	(ونهضت مسرعة إلى خارج المحل)	
	المشهد (١٣)	
	داخلي- بيت عبير- الساعة الشخصيات: عبير-سالي-حسان (تفتح عبير الباب وتدخل المنزل- دخلت غرفة النوم ووجدت حسان نانما وخرجت إلى الصالة وجلست تفكر، ثم	

	رفعت سماعة الهاتف وطلبت رقما	
عبير	بحزن	ألو سالي
سالي	بشوق	أهلا عبير أين أنت؟
عبير	بيأس	أنا هنا في بيتي
سالي	شعرت بأن عبير حزينة	ما أخبارك
عبير	بحزن	أخباري سيئة
سالي	تتجاوب مع حزنها	ما بك عبير قولي شيئا
عبير	تتلعثم ثم تتحدث بسرعة	أنا وزوجي نحاول إيجاد عمل، وأحتاج نقودا
سالي	تستغرب	آخر مرة جئت إلي أخبرتني أنك بحالة جيدة وتحبين زوجك
عبير	بحزن	نعم لكن الوضع سيء جدا الآن، لا عمل ولا نقود
سالي	تسأل بلهفة	هل تحتاجين شيئا؟
عبير	بتلعثم	نعم، هل أستطيع الحصول منك على نقود وأعيدها لك حين أعمل
سالي	بحزن	حبيبتي عبير، أنت عزيزة جدا علي، ولكنني لا أملك شيئا الآن.
عبير	تستنتج	تعين أنك لا تستطيعين مساعدتي
سالي	كأنها وجدت حلا	عبير لماذا لا تذهبين إلى أسامة؟
عبير	تستهجن	ماذا تقولين؟
سالي	تبرر	كنت تحبينه
عبير	أسلوب رفض	هذا قبل زواجي
سالي	تذكرها بلطف وحب	وكان يلاطفك ويعطيك النقود والهدايا
عبير	تستفهم مستغربة	يعني؟
سالي	تؤملها	أذهبي إليه الآن وستحصلين على النقود بكثرة
عبير	تعترض بأسلوب خفيف	لكنني أحب زوجي
سالي	تشجعها	أسامة يسألني عنك، أراه كثيرا عندنا في الملهى، اذهبي إليه
عبير	تستفهم وكأنها توافق	هذا رأيك
سالي	تشجعها وتدعوها للتهور	نعم وستحصلين على الكثير، إذا أعطيته كل شيء
عبير	تستغرب	ماذا تعنين
سالي	توضح لها بأسلوب رقيق	أعني أنك لن تحصلي على شيء إن لم تلبه كما يريد
عبير	تتردد بصراحة	أنا مترددة
سالي	تشجعها	ألا تريدين المال، اذهبي إليه الآن وسأكلمه
عبير	لا تريد تدخل سالي	لا، لا تكلميه، سأزوره وسأرى إن كان يعطيني مبلغا كسلفة
سالي	تنهي المكالمة وتغلق السماعة (يفتح حسان باب الغرفة)	كما تشائين حاولي
حسان	يفتح حسان الباب ويقول بحب	عبير هل عدت؟
عبير	بحزن	نعم، وكانني لم أذهب
حسان	بيأس ويجلس	وأنا كذلك، لا أعرف ما العمل

هل حصلت على أي دين	تتمنى	عبير
زرت أكثر أصدقائي، ولكن لا أحد أعطاني وأنت؟	بحزن	حسان
سأذهب الآن إلى إحدى صديقاتي، لعلها تملك بعض المال	تبتسم بحزن	عبير
نعم، أسرع، الثلاجة فارغة، لا يوجد لدينا أي شيء يوكل.	يشجعها	حسان
	(عبير تحمل حقيبتها وتغادر المنزل)	
	المشهد (١٤)	
	خارجي : عمارة أسامة الساعة الشخصيات: عبير- أسامة (تدخل عبير العمارة وتصعد الدرج وتقرع الباب وتنتظر، ثم يفتح أسامة الباب، وينظر إليها	
أهلا	يبتسم بفرح	أسامة
كيف حالك أسامة، هل أدخل؟	بحياء	عبير
	المشهد (١٥)	
	داخلي - عند مدخل بيت أسامة الشخصيات: عبير أسامة	
طبعا طبعا	ابتعد أسامة ودخلت عبير وأغلق أسامة الباب بسرعة	أسامة
ما زلت كما أنت والشقة كذلك	تبتسم	عبير
هل تشتاقيني لي كما أشتاق لك؟	بلهفة	أسامة
بل أكثر	جلست على الكنبه	عبير
لم أنسك أبدا	يجلس بقربها ويمسك بيدها	أسامة
وأنا كذلك		عبير
لكنك تزوجت!	يستدرك	أسامة
أحببتك بقوة	تذكره وتبتسم	عبير
وأنا أحببتك بقوة، لكنك تركتني وتزوجت	بحب ولوم	أسامة
بصراحة لمست أنك لست جادا في الزواج	تسحب يدها من يده	عبير
ربما لكنني أحببتك بصدق	نظر في عيناها	أسامة
والآن	نظرت في عينيه	عبير
أحبك أكثر من الصدق	يبتسم	أسامة
لم تتغير عواطفني نحوك	بشوق	عبير
هل ستقدمين لي كل ما أريد؟	كلمات سريعة	أسامة
هل حقا تحبني؟	تنظر إليه طويلا	عبير
أكثر مما تتصورين	بتأكيد	أسامة
هل تقرضني نقودا؟	بحزن	عبير
تحتاجين نقودا؟	يسأل بألم	أسامة
نعم	بحزن	عبير
أعطيك كل ما تريدين من نقود	يتجاوب مع حزنها	أسامة
شكرا	بامتنان	عبير
وأنا أشكرك	يجيبها بسرعة	أسامة
على أي شيء؟	تنظر إليه مستغربة	عبير

أسامة	مع ابتسامة عريضة	لأنك ستعطيني كل ما أريد
عبير	تدمع عينها قليلا	كان حبنا شريفا
	(نهضت عبير وذهبت إلى المطبخ)	
	المشهد (١٦)	
	داخلي- منزل أسامة في المطبخ الشخصيات عبير وأسامة	
أسامة	يتبع أسامة عبير إلى المطبخ	أعرف ذلك
عبير	بحزن وألم	تعرف نساء كثيرات
أسامة	يبتسم بتفاؤل	نعم، ولكنني لا أحب غيرك، أريدك أنت
عبير	تحقق في عينيه طويلا	لم أكرهك أبدا
أسامة	كأنه يجد حلا	لدي اقتراح
عبير	باهتمام	ما هو
أسامة	يتحدث بصراحة ووضوح	نتناول الغداء معا، وقبل تناول الغداء تفكرين، وبعد الغداء نذهب إلى السرير
عبير	تقر وتعترف	الحقيقة أشعر الآن بالجوع
أسامة	يبزر جوعها	لم تتناولي الفطور هذا الصباح
عبير	تؤكد جوعها بحزن	لا، ولا عشاء أمس
أسامة	بخبت ووضوح	أولا أحبك، ويجب أن توافقي بأن أحصل منك على ما أريد، ولكنني سأعطيك فرصة للهرب مني
عبير	باهتمام	كيف؟
أسامة	مع ابتسامة خفيفة وتقطع في الكلام	أعطيك نقودا لشراء غداء لنا نحن الاثنين فإذا عدت، نتناول الغداء ثم نذهب إلى السرير، وأعطيك نقودا تكفي أشهراً أو يمكنك أن لا تعودني
عبير	تهز رأسها بالموافقة	كما تشاء
	(أعطى أسامة عبير ورقة نقدية، وخرجت عبير من منزل أسامة)	
	المشهد (١٧)	
	خارجي- بعد الظهر الشخصيات: عبير-البائع- الطريق نزلت عبير من العمارة واتجهت نحو محل لبيع البروست الدجاج، واشترت وجبة مع زجاجة شراب بارد واتجهت عائدة إلى الشقة وكانت تفكر ساهمة تماما	
	المشهد (١٨)	
	داخلي – عند باب منزل أسامة الشخصيات: عبير – أسامة (قرعت الباب وانتظرت، فتح الباب ونظر إليها، ونظرت إليه طويلا	
أسامة		تفضلي
	المشهد (١٩)	
	داخلي- منزل أسامة- المطبخ الشخصيات: عبير-أسامة (دخلت عبير إلى المطبخ مباشرة، وأخرجت الطعام	

	ووضعت على الطاولة وجلست على الكرسي	
عبير	قالت بسرعة	تفضل أسامة
	(جلس أسامة ونظر إلى وجهها، كانت تأكل بشراهة، رفعت رأسها ونظرت إليه)	
عبير	تدعوه للطعام	ألا تأكل
أسامة	يجلس على الكرسي المقابل	نعم
عبير	كأنها تتذكر	هل ما زال البروست أكلتك المفضلة؟
أسامة	يبتسم لها	أكلتي المفضلة هي أنت
عبير	تبتسم له	كنت تقول ذلك
أسامة	يبتسم لها	كانت أيام جميلة
عبير	نظرت إليه طويلا	ما زلت أحبك
أسامة	باهتمام	وزوجك؟
عبير	دون أي حرج	أحبه
أسامة	ينظر في عينيها	كنت أتمنى لو تزوجنا
عبير	بأسف	هذه تغيرت
أسامة	باستفهام	أي شيء تغير؟
عبير	بحزن وأسى	كنت تقول أتمنى أن نتزوج
أسامة	يبزر هذا التغيير	ظروفك تغيرت كيف نتزوج وأنت متزوجة؟
عبير	تؤكد	نعم الظروف تغيرت
أسامة	يستدرك	أنت لم تتغيري
عبير	تنظر إليه بحزن	سأصبح إحدى عشيقاتك بدلا من أن أكون زوجتك وحبيبتك الوحيدة
أسامة	يقرب منها ويمسح على رأسها	ما زلت كما أنت جميلة فوق الوصف
عبير		ما زلت أشعر بالجوع
	(وتتابع الأكل- ثم رفعت رأسها ونظرت إليه)	
	المشهد (٢٠)	
	خارجي عصرا (ينظر أسامة من شباك المطبخ إلى الشارع- سيارات قليلة وبعض المارة)	
	المشهد (٢١)	
	داخلي- عصرا المكان: مطبخ أسامة الشخصيات: عبير- أسامة	
عبير	تعاجله بكلمات سريعة	ما رأيك بفنجان قهوة
أسامة	يعترض برفق	نذهب إلى السرير وبعد ذلك نشرب الشاي
عبير	تصر على رأيها	سأصنع الشاي بسرعة ونشرب بسرعة ألا تثق بي؟
أسامة	يهز رأسه	نعم أثق بك
عبير	تنظر إليه بحب	أسامة أنا لم أكرهك أبدا
أسامة	يوافقها	كما تشائين نشرب الشاي، هيا حضريه بسرعة
	(وتبدأ عبير بتحضير الشاي، تضع الإبريق على النار وتحضر الفناجين والسكر وتنتظر الماء ليغلي)	
أسامة	يبتسم	أنا والماء نغلي

عبيير	تبتسم له	قليل من الصبر
أسامة	يتذكر	ما زالت هذه الكلمة ترن في أذني
عبيير	تهز رأسها	الصبر والشوق، أعظم صديقين في حبنا
أسامة	يبتسم	كما أنت لم تتغيري تحسني الكلام، الماء يغلي
عبيير	تضع في الماء قليلا من الشاي	تنتظر قليلا حتى يختمر
أسامة	بشوق ولهفة	أنا بشوق كبير لك
عبيير	تؤكد له	كنت أحبك وما زلت
أسامة	ينظر إلى الشاي	لقد اختمر وأصبح جاهزا
عبيير	تبتسم	نعم أصبح جاهزا
	(وبدأت عبيير تصب الشاي وتضع السكر)	
أسامة	ينظر إليها	عبيير ما زلت رائعة
عبيير	تعطيه فنجانا	تفضل
أسامة	يضعه على الطاولة يقربه ويفرك يديه	سأشربه بسرعة
عبيير	تبتسم	كما تريد
أسامة	ويقر وجهه من وجهها	وسأشربك على مهل
عبيير	تبتسم له	لماذا؟
أسامة	ينظر إلى عينيها	لم أحب أحدا قبلك ولا بعدك
عبيير	بخبت	لكن النساء لديك كثيرات
أسامة	يؤكد	أنت وحدك عبيير، لا توجد عبيير أخرى. هل شربت الشاي؟
عبيير	تريه أنها تشرب	إنني أشرب
	(جرس الباب يقرع ويذهب أسامة لفتحه)	
	المشهد (٢٢)	
	داخلي- عند باب منزل أسامة	
	الشخصيات: أسامة - البواب	
	يفتح أسامة الباب ويشكر البواب ويغلق الباب ويعود لعبيير	
	المشهد (٢٣)	
	داخلي - المطبخ في منزل أسامة	
	الشخصيات: عبيير أسامة	
أسامة	يدخل المطبخ وهو يسأل	هل انتهيت من الشاي؟
عبيير	كانها لا تريد أن تنتهي	يبدو أن الفنجان أصبح فارغا
	(ونظرت داخل الفنجان فأنزلت من يدها وسقط وانكسر)	
عبيير	(وانحنت تريد تنظيف الأرض من الزجاج)	أسفة
أسامة	(وأمسكها بيدها)	لا تتأسفي
		لا تهتمي، تعالي معي
عبيير		ماذا هل أترك الزجاج
أسامة	يمسك بيدها	اتركي الزجاج تعالي إلى غرفة النوم
	وسارت معه، وهو يمسك بيدها وذراعه الثانية مبسوطة	
	على كتفيها، دفع باب الغرفة بقدمه ودخلا	
	المشهد (٢٤)	
	داخلي- غرفة نوم أسامة- العصر-	
	الشخصيات: عبيير - أسامة	

أحبك عبير، أنت الحب، أنت الحلم	يعانقها	أسامة
	عبير تقف بصمت ثم جلسا على طرف السرير ودفعها برفق فاستلقت ومال عليها وطوقها بذراعيه	
أنت أجمل ما أحلم به، هذا أجمل يوم في حياتي		أسامة
	عبير تنظر إليه بصمت وترقب	
ما بك تبدين حزينة؟		أسامة
افعل ما تريد، افعل ما يحلو لك	تغمض عينيها حزينة	عبير
أنت الآن لي، أنت الآن ملكي، أنا بشوق لك.	(وضع يده تحت عنقها، رفع رأسها وضمها إليه وكان في غاية السعادة)	أسامة
ما بك عبير	وضمها أكثر، لم تتمالك نفسها فأجهشت بالبكاء	أسامة
خذ ما تريد	وهي تبكي	عبير
أسامة أحبك وأكره الخيانة وأنا متزوجة	أسامة مستغرب حزنها	
ما الذي أعادك إلي وقد غادرت المنزل وفكرت	ضمها أكثر، بصمت، لحظات عديدة، رفع رأسه، وأبعد ذراعيه عنها	أسامة
الفقر وقلة المال والحب	وما زالت تبكي	عبير
لقد أعطيتك الفرصة للهروب، ما الذي أعادك؟	بحزن	أسامة
أنا لم أعد من نفسي، الجوع، الجوع أعادني	وأجهشت بالبكاء ثانية	عبير
ما بك عبير؟	متألما لها ويمسح وجهها	أسامة
لا أريد أن أكرهك، أفضل أن أموت جوعا	بالم وحزن	عبير
سامحني أسامة، ضيعت وقتك، أنا ذاهبة ولن تراني بعد الآن	تنهض من السرير، تمسح عينيها بيديها، تعيد ترتيب ملابسها وشعرها	عبير
عبير انتظري قليلا	بشفقة وحزن	أسامة
خذي هذه النقود	وفتح أسامة الدرج بقرب السرير وأخرج رزمة من النقود	أسامة
لا، لا، لا أقدر على ثمنها	ترفض بحزن	عبير
لا أريد شيئا منك- أنا أحبك اليوم أكثر من ذي قبل	يعانقها ويضمها إليه ويتهدج صوته	أسامة
ولماذا	تشعر أنها تؤلمه	عبير
صورتك النقية البريئة لم تتحطم	يبهر قبوله	أسامة
شكرا لك أسامة	أخذت النقود	عبير
أذهبي عبير، إياك أن تعودني، عليك بالصبر، لا بد أن تفرج	يوصلها حتى باب المنزل	أسامة
	(عبير تفتح باب الشقة وتخرج)	

عصام بشير العوف

حصّة وبدر.. حب في الذاكرة

قصة اجتماعية حوارية

الشخصيات

/	بدر
/	أم بدر
/ أخت بدر	فاطمة
/ ابنة فاطمة	عائشة
/	حصّة
/ والد حصّة	مخضور
/ والدّة حصّة	أم عبد الله
/ شقيق حصّة	عبد الله
/ زوجة عبد الله	شيماء
/ شقيق حصّة	عمر
/ شقيق حصّة	حسين
/ صديق بدر	فهد
/ صديق بدر وعمر وحسين	طلال
/	أم فهد
/ أخت فهد	زينب
/ صديقة حصّة	سارة
/ والدّة سارة	أم سعيد
/ شقيق سارة	سعيد
/ صديق والد بدر ووالد سارة	أبو خالد
/ ابنة أبو خالد	بدرية
/ صاحب الشقة	أبو عبد الرحمن
/	أم عبد الرحمن
/	عبد الرحمن

الفصل الأول
المشهد ١

الحوار	الوصف	الشخصية
أنت أجمل ما في الكون		بدر
أذهب من هنا		حصاة
لن أذهب حتى أرى عينيك عن قرب		بدر
لو لمحننا أبي أو أحد إخوتي لضربوك وضربوني		حصاة
أنا لن يقدرُوا علي		بدر
هل تريد أن أتعرض للأذى		حصاة
كيف يستطيعون ضربك وأنت بهذا الجمال	خارجي - عصرا - حصاة تقف عند	بدر
أنا لست جميلة أنا عادية لماذا تلاحقني	باب المنزل فيلا شعبية متواضعة /	حصاة
لا أعرف ، أنا أحبك	ويمر بدر ويقف عندها / يتحدث معها	بدر
وهل تعرف ما الحب		حصاة
لا أعرف لكن قدماي تقودني إليك		بدر
ماذا تريد مني		حصاة
لا أريد أكثر من أن أراك		بدر
أذهب أرجوك		حصاة
انظري في عيني ودعيني أنظر في عينك		بدر
أذهب الآن	وتنظر في عينيه	حصاة
سأذهب لكنني سأعود لأراك لقد أحببت عينيك وأحببت صوتك ما أسمك		بدر
حصاة ، وأنت ما أسمك		حصاة
أنا بدر لقد أحببت أسمك		بدر
وأنا أحببت أسمك أذهب الآن		حصاة
	وتتركه وتدخل المنزل ويتابع بدر طريقه	
	المشهد ٢ داخلي - بعد العصر - غرفة نوم فهد في البيت - بدر وفهد يتحدثان	
لقد حاد ثتها		بدر
من		فهد
بنت العم مخضور		بدر
حقا فعلت ذلك		فهد
نعم لقد صارحتها بالحب		بدر
هل قلت لها إنك تحبها		فهد
نعم ..		بدر
وهل صفتك		فهد
لا ولكنها قالت لي أذهب قبل أن يراك أبي وأخواتي		بدر

فهد	لو كانت أختي لقتلتها	
بدر	أحبها وسأ تزوجها	
فهد	وهل سيرضى أبوها ، إنه قاسي جدا	
بدر	سأ تزوجها رغما عنه وعن أهلها	
فهد	وأأمك هل ترضى	
بدر	أمي ترضى ولم لا ترضى	
فهد	إنك صغير لم تتعد السابعة عشرة من العمر	
بدر	وحصة مازالت في الرابعة عشرة	
فهد	صغيرة جدا وأنت أيضا لا تعمل ومازلت تدرس	
بدر	سأترك المدرسة وسنتزوج عند أمي	
فهد	أنت تهذي	
بدر	لماذا هل ما أفكر فيه حرام أم عيب	
فهد	ربما أمك ترضى أما أبوها فلن يرضى	
بدر	ولماذا لا يرضى	
فهد	هل نسيت	
بدر	وماذا أنسى	
فهد	كنت تركض خلفه في السوق وتشتمه هو وأولاده	
بدر	كنت صغيرا	
فهد	صغيرا منذ أربعة أشهر	
بدر	نعم صغير	
فهد	وهل نسيت لماذا كنت تسبه	
بدر	لم أنس وكيف أنسى كان هو وأبي يرحمه الله عدوين مشاكلهما لا تنتهي	
فهد	والآن تتوقع أن يزوجك ابنته	
بدر	سأ تزوجها لقد نسيت كل شيء إلا إنني أحب حصة	
فهد	حصة ستكون نهايتك تابع دراستك وابتحث عن عمل تعيل فيه أمك وبعد ذلك فكر بالزواج	
بدر	لا أريد إلا حصة منذ أشهر وأنا أراقبها إنها تنتظرني عند باب منزلها لأمر وأنظر إليها لن أسمح لنظرتها أن تذهب لغيري	
فهد	أنت عنيد	
بدر	لست عنيدا لقد أحببتها هذا كل الموضوع	
فهد	اذهب إلى أمك الآن ولا تحادثها في هذه الامور هذا الموضوع سيغضبها	
بدر	سأجد الطريقة والوقت المناسب وسأعود إلى باب منزل حصة لقد أسررتني	
فهد	أنت تعرض نفسك للخطر ابتعد عنها ابحث عن عمل وادرس	ينهض بدر ويذهب
		المشهد ٣ داخلي- مساء- بدر يدخل البيت- أم بدر وفاطمة وعائشة – يتحدثن إليه – يتناول عشانه
بدر	مساء الخير أمي	
أم بدر	مساء النور بني ماذا فعلت اليوم	
بدر	لاشيء	
أم بدر	هل تناولت الغداء	

لا ..		بدر
كنت تتسكع في الشوارع والحارات		أم بدر
نعم		بدر
كنت تفتش عن عمل		أم بدر
نعم لا أحد يريد أن يعمل معه		بدر
لقد صادفني أحد أصدقاء والدك		أم بدر
وهل كان لوالدي أصدقاء		بدر
وهل هنالك أكثر من أصدقائه		أم بدر
والعم مخضور		بدر
هذا لا تسأل عنه ولا تكثرت له ليس لنا عنده حاجة		أم بدر
وما أدراك		بدر
المهم إن صديق والدك يريدك أن تذهب إليه غدا		أم بدر
ولماذا		بدر
تعود من المدرسة غدا وتتناول غداك وتستريح قليلا ثم تذهب إليه		أم بدر
ماذا يريد مني		بدر
لديه عمل لك		أم بدر
عمل وأي عمل هذا		بدر
ألا تريد أن تصبح رجلا		أم بدر
طبعاً		بدر
أول ما يميز الرجل أن يكون له عمل ودخل		أم بدر
وبعد الدخل والفلوس هل سأتزوج		بدر
نعم إن شاء الله وسأرى أبنائك الآن تعال إلى المطبخ غداوك ينتظر		أم بدر
وهل أكلت فاطمة		بدر
نعم فاطمة وابنتها أكلوا		أم بدر
حسنا وهل هنالك أخبار عن زوجها		بدر
أي زوج؟ لا يعمل ولا يحمل أي مسؤولية رماني مع أولادي عندكم وذهب	تدخل فاطمة	فاطمة
توكلي على الله أنت أختي وتعيشين معنا ما حبيت		أم بدر
لا أريد أن أحملك شيئا		فاطمة
غدا إن شاء الله سأستلم عملا ولن تحتاجي لأحد		بدر
لا أريد أن أتقل عليك		فاطمة
مهما يكن أنت أختي وابنتك أختي		بدر
أم .. وابنة في سن الزواج لا ينفق علي ولا يطلقني		فاطمة
استعيني بالله أنا معك مهما حدث		بدر
اذهب إلى طعامك يا بني		أم بدر
تعال عانشة	بدر يعود بصينية الطعام ونادى	بدر
خالي بدر	تبتسم	عانشة
تعال لي يحلو لي الطعام دونك		بدر
دعي خالك لطعامه	وبدأ يأكل	فاطمة
الحمد لله الطعام طيب سلمت يداك أمي		بدر
أنت أطيب من الطعام		خالد

عائشة	خالتي أنت أحسن الناس	
بدر	شكرا لكم	ونهض وغسل يديه
أم بدر	هل تريد الشاي يا بني	
بدر	بعد ساعة سأمشي قبل أن تغيب الشمس	
		المشهد ٤ خارجي - مساء - بدر
		يمشي بين البيوت حتى بيت حصة تراه من نافذة عليا فتنزّل عند الباب - يواعدها على سطح منزلها عند منتصف الليل - تهرب منه إلى الداخل
بدر	حصة كيف حالك	
حصة	كلما مررت من هنا تكلمني	
بدر	هل أنت خائفة	
حصة	نعم إذا رأك أبي أو إخوتي	
بدر	أنا أحبك ولدي الكثير من الكلام لك	
حصة	لا مجال لأسمع منك شيئا	
بدر	أعرف ذلك اسمعي .. القمر اليوم بدر حين يصبح في قبة السماء اصعدي إلى سطح بيتكم وسأكون هناك	
حصة	ماذا تقول وأبي وأخواتي	
بدر	سيكون بعد منتصف الليل وكل من في الحي نائم	
حصة	هذا غير معقول	
بدر	بل معقول أريد أن أحادثك دون خوف سأكون على السطح أنا لا أطلب منك المستحيل	
حصة	ماما	وذهبت مسرعة تدخل المنزل
		المشهد ٥ داخلي - ليلا - بيت مخضور - أم عبد الله وحصة تتحدثان - يأتي عبد الله و شيماء وأولادهما - ثم مخضور ثم عمر وحسين
أم عبد الله	تعالى ابنتي أين كنت	
حصة	عند باب المنزل	
أم عبد الله	ومن كان معك	
حصة	لا أحد أين بابا	
أم عبد الله	لم يعد بعد	
حصة	وهل سيأتي عبد الله وأولاده إلينا	
أم عبد الله	نعم سيحضر تعالي نبدأ بتحضير العشاء	
حصة	حسننا أمي	وتدخلان المطبخ لتحضير العشاء ومن حين لأخر تصعد حصة للسطح من المطبخ - ويأتي عبد الله وزوجته وأولاده
عبد الله	مساء الخير أمي أين حصة	
حصة	أنا هنا	حصة تنزل من السطح وتقبله وتقبل زوجته

شيماء	كيف حالك حصة كيف الدروس هل تحتاجين شيئا	
حصة	لا .. أبدا	
عبد الله	تعلمين شيماء مدرسة وتستطيع مساعدتك	
حصة	أعرف ذلك شكرا جزيلا	
شيماء	هل أنت مجتهدة	
حصة	نعم دراستي بخير	
مخضور	السلام عليكم كيف الحال هل الجميع هنا	مخضور يأتي
أم عبد الله	نعم عمر وحسين سيأتيان	
مخضور	وحصة حبيبة أبيها	
حصة	أنا هنا أبي	
مخضور	كيف حالك	
حصة	بخير أبي	
عبد الله	حصة حبيبة أبيها وحببتنا كلنا	
حصة	شكرا لكم	
أم عبد الله	إنها ابنتنا الوحيدة والصغرى بعد أربعة صاروا الآن رجالا	
عبد الله	الحمد لله حصة اطلبي ماتريدين وسيتحقق	
عبد الله	تأتين قبل العشاء	يأتي عمر وحسين - تلتفت حصة إليهما
عمر	نحب الأكل معكم	
حسين	مساء الخير أمي مساء الخير أبي	
أم عبد الله	أرجو أن يحفظكم الله وأن يعيد أحاكم	
عمر	وكيف سيعود انه موظف نشيط في قرية بعيدة	
أم عبد الله	أرجو أن يحفظكم الله ، تعالي حصة ساعديني وأنت شيماء تعالي أيضا	
		المشهد ٦ خارجي / قرب باب منزل فهد وأخيه طلال يقفان - يأتي بدر - يتحدثون - يحضر طلال الشاي من الداخل
فهد	هذا بدر قادم	
طلال	هل أذهب انه صديقك أنت	
فهد	بل ابق أنت أخي وهو يحبك	
بدر	مساء الخير	
فهد	مساء النور أهلا بدر	
طلال	أهلا بك بدر سادخل البيت أحضر الشاي	
بدر	لا لزوم لن أتأخر	
فهد	وماذا لديك	
بدر	أريد الذهاب إلى البيت لأجلس مع أختي وابتنتها قبل أن تناما	
طلال	ونحن ألا تريد أن ترانا سأحضر الشاي	
فهد	ماذا بك بدر هل كنت تحوم حول بيتها	دخل طلال يحضر الشاي
بدر	وماذا أفعل ببيتها أريدها هي	
فهد	هل تحبها حقا	
بدر	نعم ولا تعلم مدى شوقي إليها	
فهد	مازلت صغيرة ، ومازلت صغيرا	

بدر	جاء طلال
طلال	تفضلوا الشاي
بدر	شكرا لك
طلال	ماذا لديك بدر
بدر	ماذا تعني
طلال	ما أخبار الدراسة
بدر	أي دراسة أنا بارع في الرسم
فهد	وماذا عن بقية المواد
بدر	لاشيء، ليس لدي أي خبر عنها ، ولكن عندي خبر لا علاقة له بالدراسة
فهد	ما هو ؟
بدر	لقد وجدت عملا
فهد	حقا ...
طلال	وهل لديك وقت للعمل
بدر	نعم بعد المدرسة وبعد تناول الغداء بساعة أذهب إلى العمل
فهد	واين ستعمل وما هو العمل
بدر	حتى الآن لا أعلم
طلال	لا تعلم ما هو العمل
بدر	أعرف صاحب العمل
فهد	من هو
بدر	أبو خالد صديق الوالد
فهد	هل وعدك بشيء
بدر	لا لكنه وعد أمي
طلال	مبروك
فهد	أصبحت الآن رجلا
بدر	يمكنني أن أحقق أحلامي
فهد	وان تساعد أمك في مصروف البيت
طلال	حملك ثقيل أنت وأمك و شقيقة وابنتها
بدر	نعم
فهد	كل مرة تأتي شقيقتك مع ابنتها اثر مشكلة مع زوجها
بدر	نعم هذا قدرنا
طلال	هل مازالت أختك فاطمة عندكم
بدر	نعم والى أين ستذهب ليس لها إلا الله ثم نحن أنا وأمي
فهد	وما أخبار زوجها
بدر	أخباره منقطعة لا أعلم هل هو ظالم أم هو فعلا غير قادر علي الإنفاق
طلال	وماذا تقول فاطمة
بدر	أحيانا تقول انه عاجز عن الكسب وأحيانا انه ظلمها
فهد	ألا يرسل فلوسا
بدر	في الشهر الأول أرسل ثم انقطع
طلال	وهل تسألون عنه
بدر	نعم وهو يعمل الآن في شركة ولا نعلم أين ينفق راتبه وكيف
فهد	مساكنة فاطمة

بدر	ويذهب بدر	نعم مسكينة والآن يجب أن أذهب شكرا على الشاي طلال ، إلى اللقاء
فهد	الفصل الثاني المشهد ١ داخلي - مساء - منزل فهد مع طلال وزينب وأمهم	
طلال		هيا إلى الداخل
أم فهد		نعم
فهد		أين أنتما
أم فهد		نتحدث مع بدر
طلال		حسنًا وهل ذهب
أم فهد		نعم
فهد		كيف حال أمه لم أراها منذ يومين
طلال		يبدو إنها بخير
أم فهد		تحدثت مع أبو خالد المصور وسيبدأ بدر العمل عنده
طلال		هذا جيد ولكن دراسة بدر
فهد		العمل بعد الظهر حتى المساء
أم فهد		ويبدو أن بدر سعيد جدا
طلال		انه وحيد أمه تريد الاطمئنان عليه
أم فهد		لديه شقيقة
فهد		نعم أكبر منه
طلال		لكن حظها لم يكن جيدا
فهد		حقا ولكن فهد صديق ودود جدا لبدر
أم فهد		نعم أحيانا أجده ضعيفا يحتاج لنصيحة ولمن يأخذ بيده وأحيانا أجده قويا عنيدا مستبدا برأيه
طلال		نعم اليتيم يشده نحو الضعف ويشده حينًا آخر نحو القوة والاعتماد على النفس
أم فهد		لكن أمه قوية جدا ما رأيك بها
فهد		نعم شخصيتها فريدة كانت في حياة أبو بدر تأخذ زمام المبادرة في كل شيء كانت تواجه أصدقاء زوجها بما تريد
طلال		تظننها قادرة على القيام بتوجيه بدر رغم أنه أحيانا طبعًا كان أبو بدر لا يخالف كلمة تقولها
أم فهد		هل كان ضعيف الشخصية
طلال		لا أبدا بل كان رجلا حقا يهابه جميع الرجال في الحي وأولهم أبوكم أبو فهد
أم فهد		حقا ما تقولين ماما إن أبي رجل شديد
فهد		أسألوه حين يأتي عن أبو بدر وسيقول لكم بأن هذا الرجل لا يوازيه رجل آخر في الحي
أم فهد		وهل بدر مثل أبيه
طلال		أعتقد ذلك فهو قوي جدا وعطوف جدا لكن أم بدر تستطيع ترويضه وتشجيعه أو لجمه حسب الحاجة
أم فهد		أن أم بدر قادرة على جعل بدر مثل أبيه
طلال		يعني بدر سيكون رجلا من صنع أمه

أم فهد	نعم تعاليا إلى الداخل أن شقيقتكم مازالت تدرس	
فهد	أما نحن لم نبدأ الدرس بعد	
أم فهد	لا يهم أن تدرسوا أم لا فعصا الأستاذ غدا تستطيع حثكم على الدرس بصورة ممتازة	
طلال	لن نحتاج إليها لن أنام قبل الانتهاء من الدرس	يبتسم
فهد	وأنا كذلك	
زينب	ماذا تفعلون ، تتحدثون وتتصايحون اذهبوا إلى الدرس	تأتي زينب
فهد	وأنت ما علاقتك بدروسنا	
زينب	لا أعنيك أنت وطلال أنا أقصد ماما	
أم فهد	ولماذا أنا	
زينب	أنت ماما تساعدنيهم على إضاعة الوقت أنت المسؤولة عن رسوبهم في نهاية العام	
أم فهد	أنا أمك هل نسيت ذلك	
زينب	ماما أنا أمازحك لا تؤاخذ بي	تبتسم
طلال	لا تمزحي مع أمك	واقتربت تقبل كتفها
فهد	هذا مزاح ثقيل	
زينب	أسفة أمي وأنتما اذهبا إلى الدرس	
فهد	وهل انتهيت من واجباتك	
زينب	طبعاً وأسأل ماما إن كانت تريد مساعدتي لتحضير العشاء	
طلال	إنها تحتاج اذهبي إلى المطبخ فوراً	
زينب	أسمع أمر ماما فقط	
فهد	اذهبي وسيكون عشاء رانعا إن شاء الله	
أم فهد	تعالي زينب ساعديني بعد قليل سيعود والدك ولا بد أن يكون العشاء جاهزا	
		المشهد ٢ داخلي - مساء - منزل أم بدر - يدخل بدر البيت - يتحدث مع أمه وعائشة - يدخل غرفته - ينتظر هدوء الحركة
أم بدر	عدت يا بني	
بدر	نعم لم أتأخر	
أم بدر	يجب أن تنام باكرا فيوم غد طويل وشاق	
بدر	نعم المدرسة ثم العمل	
أم بدر	أبو خالد يحبك	
بدر	أعرف ذلك لكنني لا أعرف شيئا عن عمله	
أم بدر	تصوير وتحميض أفلام ستتعلم هذه المهنة	
بدر	حسنا ولعلها تتناسب مع هواية الرسم	
أم بدر	ربما المهم أنك ستكون ناجحا في هذه المهنة إن شاء الله	
عائشة	خالي أنت تستطيع أن تفعل كل شيء	
بدر	ماذا تعنين	
عائشة	أقصد أنك تحسن العمل في كل شيء أقصد إنك ذكي	
بدر	نعم وتقصدين أنك تحبيني ومعجبة بي أليس كذلك	

عائشة	نعم هذه حقيقة أنت أعظم رجل في الدنيا
بدر	شكرا لكم سأذهب إلي النوم
عائشة	هل ستنام باكرا
بدر	نعم سأحاول ذلك فلدي غدا يوم طويل وشاق
عائشة	لكنك لا تشعر بالنعاس
بدر	إذا لم أستطيع النوم فسأخرج إليكم
أم بدر	يدخل بدر غرفته وينتظر هدوء الحركة يستلقي على فراشة وهو يهمس حصة
	المشهد ٣ داخلي - بعد العشاء - منزل مخضور - أم عبد الله وحصة يتحدثان ثم تأتي أم سعيد وسارة لزيارتهما
أم عبد الله حصة	ذهب أخوك عبد الله وزوجته وعمر وحسين في غرفتهما
أم عبد الله حصة	تعالى معي إلى المطبخ لنقوم بتنظيف كل شيء ألا يمكن ترك ذلك حتى الصباح
أم عبد الله حصة	لا لأسباب كثيرة كثيرة؟ كيف
أم عبد الله حصة	منها أنك غدا ستكونين في المدرسة نعم هذه واحدة والثانية
أم عبد الله حصة	ستأتي إلينا أم سعيد وابنتها سارة متى
أم عبد الله حصة	الآن ألا تريدان رؤية سارة طبعاً لنتته من المطبخ
أم عبد الله حصة	وبعد ذلك نحضر الشاي وهل سنسقي عمر وحسين
أم عبد الله حصة	إذا لم يناما سارة وأم سارة أحسن جارائنا
أم عبد الله حصة	وسارة صديقتك دانما نعم في البيت والمدرسة
أم عبد الله حصة	تبتسم تدخل أم عبد الله وحصة المطبخ أمي لماذا لا تقومين بزيارة أم بدر
أم عبد الله حصة	إنها لا تزورنا أيضا هل لذلك أسباب
أم عبد الله حصة	نعم ما هو ألا يمكن الإصلاح بينكما
أم عبد الله حصة	لا أعتقد ما هو الخلاف
أم عبد الله حصة	بسبب والدك وأبو بدر وماذا بينهما
أم عبد الله حصة	كانا شريكين في عمل لفترة طويلة معنى ذلك أنهما صديقان

لا يا ابنتي كان أبوك شديدا ودقيقا وكان أبو بدر عصبي المزاج		أم عبد الله
وماذا كان يحدث بينهما		حصّة
دائما على خلاف ولا ينتهي الخلاف بينهما إلا بالسباب والشتائم والضرب ويتدخل الناس بينهما		أم عبد الله
وأم بدر		حصّة
إنها مثل زوجها تظن نفسها أذكى الناس لماذا تسألين		أم عبد الله
لا سبب ولكنني أتعجب انك على مودة مع كل سكان الحي إلا أم بدر		حصّة
والآن عرفت السبب		أم عبد الله
نعم ولكن لماذا لا يمكن التصالح		حصّة
خلا فانتا معهم لا يمكن أن تنسى لقد انتقل الخلاف للأولاد فأولادنا وخاصة عبد الله كان شديدا جدا مع أبو بدر		أم عبد الله
وانت وأم بدر		حصّة
ماذا أقول لك انها سليطة اللسان وقد شتمتني كثيرا كما إننا تشابكنا بالأيدي مرارا وكانت الجارات تتدخل فيما بيننا وخاصة أم سعيد		أم عبد الله
هل أسألها عن ذلك		حصّة
لا لماذا		أم عبد الله
حتى نصل للصلح		حصّة
لا أريد الصلح لم أحب أم بدر في حياتي لا هي ولا ابنتها		أم عبد الله
كما تشانين أُمي		حصّة
سأفتح الباب لآبد أنها أم سعيد وسارة	يقرع الباب	أم عبد الله
سأنهي ما تبقى من العمل		حصّة
أهلا بالحبيبة الغالية كيف حالك سارة	تفتح الباب وتدخل أم سعيد وسارة	أم عبد الله
بخير أم عبد الله		أم سعيد
وأين حصّة		سارة
في المطبخ قاربت على الانتهاء		أم عبد الله
سأذهب إليها أساعدها ونتحدث	تدخل إلى المطبخ وتجلس أم سعيد وأم عبد الله في المجلس	سارة
	المشهد ٤ داخلي - بعد العشاء - منزل مخضور - سارة تدخل المطبخ على حصّة- تتحدثان عن بدر - تنادي أم عبد الله ابنتها حصّة من الداخل فتسرعان بحمل الشاي والخروج من المطبخ	
كيف حالك حصّة	وتعانقها وتقبلها	سارة
بخير وانت	وتعانقها	حصّة
وأنا بخير أين أنت اشتقت اليك		سارة
وأنا كذلك		حصّة
وكانني لم أرك هذا الصباح في المدرسة		سارة
أراك كل دقيقة		حصّة
ما مللت منك ولم أمل منك		سارة

وأنا اشتقت اليك	حصّة
معنى ذلك لديك ما تتحدثين به	سارة
الكثير	حصّة
ماذا هل مازال يتابعك بنظراته	سارة
لقد شغلتنى نظراته فترة طويلة	حصّة
والآن هل تغير شيء	سارة
نعم	حصّة
ماذا هل ابتسم لك أو غمز بعينه	سارة
أكثر من ذلك	حصّة
ماذا حدث	سارة
لقد كلمني	حصّة
كلمك؟ جريء جدا وأنت ماذا فعلت	سارة
ماذا سأفعل استمعت إليه	حصّة
وماذا قال	سارة
قال إنه يحبني	حصّة
وماذا غير ذلك	سارة
لم أعد أذكر قال إنني جميلة ويفكر بي دائما	حصّة
وماذا كان جوابك	سارة
قلت له بأن إخوتي سيضربونه	حصّة
وماذا قال؟ هرب	سارة
لا لم يهرب ولكنه قال إنه قادر على مواجهتهم	حصّة
إذا جاء مرة أخرى ادخلي المنزل فورا إذا رآك أحد وهو	سارة
يحدثك ستحدث مشكلة كبيرة	حصّة
أعرف ذلك	حصّة
إذن اهربي منه ولا تعطيه أي فرصة ليكلّمك إنها مشكلة	سارة
يريد رؤيتي	حصّة
انه يراك بل يريد أكثر من الرؤية أحذرك حصّة لا تدعية يتمادى	سارة
يريد أن يراني وحدنا	حصّة
ماذا تقولين هل أنت مجنونه	سارة
لا مجال لذلك أبدا قلت له ذلك	حصّة
نعم لا مجال لذلك	سارة
طلب مني أن أنتظره وسيراني	حصّة
أين ستنتظرينه	سارة
على السطح	حصّة
أي سطح	سارة
سطح المنزل	حصّة
أي منزل	سارة
منزلنا هذا	حصّة
تصعدين إلى السطح من هنا من المطبخ	سارة
نعم ذلك سهل	حصّة
من المطبخ وسهل ولن يراك أحد هل أنت مجنونة	سارة
سيكون الجميع نياما	حصّة
ومتى سيكون ذلك	سارة

حصّة		بعد منتصف الليل
سارة		أنت مجنونة هل تعلمين ماذا ممكن أن يحدث لو أحس أحد عليكما
حصّة		ماذا سيحدث
سارة		هو سيهرب وستواجهين المشكلة مع أبيك وأخوتك
حصّة		قال انه لن يهرب
سارة		وهل تصدقينه
حصّة		قال سيكون كل من في الحي نائما
سارة		وكيف سيأتي إلى السطح
حصّة		قال سيأتي
سارة		ألا تشعرين بالخوف
حصّة		الخوف يملأ قلبي
سارة		إن لا تصعدي إليه
حصّة		لا أستطيع إنني رغما عني أفكر فيه
سارة		ماذا تعنين من يرغمك
حصّة		إذا لم أراه في يوم أكاد أجن أفكر فيه دوما
سارة		هل تحبينه
حصّة		نعم
سارة		يجب أن تنسي هذا الحب
حصّة		نظراته تسلبني إرادتي
سارة		أنت تلعبين بالنار
حصّة		وإذا لم يكلمني في يوم فسأموت
سارة		إياك والتهور إذا علم أبوك وأخوتك فمصيرك الجحيم
حصّة		أعرف ذلك ولكنني أحبه
سارة		هنالك مجنون ليلي أما أنت فمجنونة بدر
حصّة		أليس أسمه جميلا
سارة		نعم
أم عبد الله	أم عبد الله تنادي	أين الشاي يا حصّة
سارة	وتحمل حصّة الشاي وتخرج مع سارة إلى المجلس	سيصبح جاهزا خالتي
	الفصل الثالث المشهد ١ داخلي – ليلا – منزل مخضور – غرفة عمر وحسين – هما مستلقيان يتحدثان قبل النوم	
عمر		حسين هل نمت
حسين		ليس بعد
عمر		هل تسمع ضجة
حسين		نعم صوت جارتنا أم سعيد وابنتها سارة
عمر		هل رأيت سارة
حسين		لا أريد أن أراها
عمر		لمماذا ؟
حسين		لي أسباب

هل هي أسرار	عمر
نعم	حسين
ولكنها جميلة	عمر
أجمل ما فيها ابتسامتها	حسين
وصوتها العالي	عمر
تصلح أن تكون مغنية أو مطربة	حسين
ماهي أسبابك هل تخفي عني شيئا	عمر
لا أبدا	حسين
هل تعاكسها	عمر
أبد لأنني لا أرضى أن يعاكس أحد حصة	حسين
إذا عاكسها أحد فسيري مني ما لا يرضيه	عمر
لكن ألا ترى معي أنها تستحق المعاكسة	حسين
من حصة	عمر
لا بل سارة	حسين
نعم كل فتاة جميلة تستحق المعاكسة	عمر
إلا حصة	حسين
طبعاً	عمر
وكذلك سارة	حسين
مالك ولسارة لقد شغلتنى ماهي أسرارك	عمر
الحقيقة هنالك واحد يحبها ويغار عليها	حسين
وأنت تحترم غيرته	عمر
نعم	حسين
ومن هو	عمر
لا أريد أن أخبر أحدا	حسين
ولماذا	عمر
لقد وعدته بذلك	حسين
إذا كنت وعدته فقد عرفته	عمر
من هو	حسين
إنه طلال أخو فهد	عمر
كان يجب أن لا أقول شيئا	حسين
لقد كشفت نفسك فأنت ليس لك إلا صديق واحد هو طلال	عمر
صحيح وأنا أيضا صديقه الوحيد	حسين
الحقيقة أنا أحب طلال وأرى أنكما متشابهان	عمر
في طباعنا وهدونا	حسين
نعم	عمر
متى ستنام	حسين
حالا لأن الحديث أصبح مملا	عمر
معك حق اخلد إلى النوم	حسين
	المشهد ٢

	داخلي ثم خارجي - منتصف الليل - بلغ القمر في وسط السماء/ بدر كالشبح يسير في الطريق ويتسلق جدران منزل حصة ويصل للسطح وينتظر /حصة تنهض تتحسس الظلام تخرج من غرفتها وتدخل المطبخ وتصعد بحذر نحو سطح المنزل تفتح الباب وتخرج إلى السطح وتنظر وتراقب وترى الشارع وتنظر إلى القمر - بدر خلفها	
حصة	يهمس	بدر
بدر أنا خائفة	صوتها يرجف	حصة
لا تخافي أنا بدر أخاف عليك أكثر مما أخاف على نفسي		بدر
ماذا تريد مني		حصة
أريد أن أراك وأسمع صوتك		بدر
حسنًا سأنزل لقد رأيتني		حصة
قلت لا تخافي أرجوك لن يرانا أحد		بدر
منذ زمن طويل وأنت تنظر إلي		حصة
نعم أنت أجمل ما في هذه الدنيا		بدر
لا أعرف ربما		حصة
هذه حقيقة تعالي اجلسي هنا		بدر
أنا خائفة		حصة
تعالي اجلسي هنا لا تخافي		بدر
أعطيني يدك لا تخافي	تقترب حصة خطوة خطوة	بدر
لا		حصة
اقتربي أكثر		بدر
لا أنا خائفة		حصة
اطمئني لن أؤذيك		بدر
هل يرانا أحد		حصة
الناس كلهم نائمون		بدر
هل يسمعون أحد		حصة
أنا أراك وأسمعك وأنت هل تسمعيني		بدر
لكنني خائفة		حصة
اطمئني أنا أحبك		بدر
لكنني خائفة		حصة
هل أنت خائفة مني		بدر
لا		حصة
من أي شيء تخافين هل تخافين من الظلام		بدر
نعم		حصة
انظري إلى القمر ارفعي رأسك		بدر
هل تحبين القمر	ترفع رأسها وتنظر إلى القمر	بدر
نعم		حصة
والقمر يحبك		بدر
وما أدراك		حصة

بدر	أنا أحبك وكل شيء يحبك	
حصّة	لا مازلت خانقة	
بدر	انظري إلى القمر مرة أخرى هل هو جميل	
حصّة	نعم	
بدر	أنت أجمل من القمر اقتربي	
حصّة	ماذا تريد مني	اقتربت منه أكثر
بدر	أريد أن أمسك يدك	يمسك يدها
حصّة	لا	
بدر	تعالى هنا اجلسي على الأرض	وأجلسها
حصّة	أرجوك أترك يدي	جلس بقربها
بدر	اطمئني انظري إلى السماء والأرض وكل ما حولنا أنا أحبك أكثر مما حولك جميعاً	ترك يدها
حصّة	تريد أن تخبرني شيئاً ماذا تريد أن تقول	
بدر	لا أعرف ماذا أقول أريد أن أبقى معك	
حصّة	ماذا تعني	
بدر	انظري في عيني أقول أحبك أكثر مما يحبك أحد أمك تحبك وأبوك يحبك وأخوانك يحبونك والناس جميعاً يحبونك / أما أنا فأحبك أكثر من الجميع	نظرت في عينيه
حصّة	لا أعرف ما أقول	
بدر	قولي انك تحبني مثل ما أحبك	
حصّة	ماذا ؟	
بدر	قولي بدر أذكرني اسمي بين شفقتك	
بدر	قولي بدر	ياخذ يداها بين يديه
حصّة	بدر	
بدر	مرة أخرى	
حصّة	بدر أ لا يكفي	
بدر	رددي اسمي أحبه أكثر من بين شفقتك	
حصّة	بدر بدر بدر هل يكفي	
بدر	قولي أحبك بدر	
حصّة	لا	
بدر	لا أحد يسمعك إلا أنا	
حصّة	لا	
بدر	أنا أحبك حصّة	
حصّة	أحبك بدر	
بدر	هل تخافين مني	
حصّة	لا	
بدر	سأراك مرة أخرى	
حصّة	هل ستذهب	
بدر	نعم لقد اقترب الفجر	
حصّة	سأنتظرك	
حصّة	أحترس	يقف ويمسك يدها ويبدأ النزول من السطح
بدر	أنا أحبك	

حصة	وينطلق في الشارع	وأنا أحبك
	المشهد ٣ خارجي - صباحا - يلتقي حسين وطلال	
	في الطريق ويتجهان إلى المدرسة- يتحدثان	
حسين		كيف حالك عمر
طلال		كما ترى في أحسن حال
حسين		أنت وفهد أخوان رائعان
طلال		شكرا
حسين		ولكن أنت أفضل من فهد
طلال		ولماذا نحن أخوان نفس المنزل والتربية كما إننا صديقان
حسين		إخوة وأصدقاء
طلال		قمة الإخوة أو قمة الصداقة
حسين		فهد فيه علة واحدة
طلال		لا أرى فيه أي علة وعلى كل حال ماهي بنظرك
حسين		إنه صديق لبدر
طلال		وأنا أيضا صديق لبدر
حسين		نعم ولكنه صديقه الحميم
طلال		عائلتكم كلها لاتحب عائلة بدر
حسين		نعم أبوه لاتجوز عليه غير الرحمة
طلال		رحمة الله عليه وما أخبار جيرانكم
حسين		أي جيران
طلال		سارة
حسين		قضوا السهرة عندنا جلست سارة مع حصة طول الوقت
طلال		هل سمعتهن ماذا كانوا يقولون
حسين		ليس إلى هذا الحد لا تستطيع الجلوس معهم
طلال		أعرف ذلك
حسين		هل تحب سارة حقا
طلال		طبعا
حسين		هل حادثت أحد بذلك
طلال		لا ولكن ربما أحادث فهد
حسين		لا مانع منه فإنه صديقك وأخوك
طلال		وهل ستحادث حصة وتساألها عن سارة
حسين		لا طبعا لأنها تفكر إلا بأشياء مهذبه
طلال		وهل الحب شيء غير مهذب
حسين		لم نتعود في العائلة أن نتحدث البنات بهذا الموضوع
طلال		المهم إنني أفكر بسارة بشكل جدي
حسين		عذرا الجديدة لا تبدأ الآن
طلال		متى تبدأ
حسين		تبدأ حين تعمل
طلال		هل تعلم بدر سيبدأ العمل
حسين		لا أهتم ببدر ولا أحبه

لماذا	طلال
أهلي كلهم لا يحبونه	حسين
هل ستحضرون زواج أبنيت اختة عائشة	طلال
لا أعتقد ولكن لم يتم شيء في هذا الموضوع	حسين
ما زال كلاما بين النساء	طلال
لن تجد من يتزوجها جدها أبو بدر وأبوها مفقود	حسين
لا يا حسين الله أمر بالستر	طلال
وأخيرا خاله بدر	حسين
بدر شاب جيد مار أيك تتعرف عليه وتحادثه	طلال
لا أريد هذه المعرفة	حسين
أنا متأكد انك تحبه	طلال
لا تذهب بعيدا بظنونك	حسين
هل تعلم سيبدأ العمل اليوم عند المصور أبو خالد	طلال
كان صديقا لوالده	حسين
تعلم عنه الكثير	طلال
العم أبو خالد سيكون عليه مثل أبيه	حسين
أبوه كان جيدا	طلال
بل كان شينا جيدا	حسين
وما أدراك	طلال
لم يتفق معي أبي أبدا	حسين
إذن لم يتفق مع أبيك لا يعني انه كان شينا	طلال
ماذا يعني إذن	حسين
كانا رجلان صالحان ولكنهما اختلفا والاختلاف لا يفسد للود قضية	طلال
هذا يشكل عام أما في حالة أبي وأبو بدر فالأمر مختلف	حسين
كما تشاء لكن بدر سيبدأ العمل وسيصبح رجلا	طلال
والدراسة	حسين
سيتابع الدراسة بشكل عادي وسيعمل بعد الظهر	طلال
وهل بدأ العمل	حسين
اليوم بعد المدرسة	طلال
هل سيتناول غداءه عنده	حسين
أنت تسخر بل سيذهب إلى بيته ويتناول الغداء وبعد ذلك يذهب لمحل أبو خالد	طلال
لن يصبح أفضل من أبيه بل أسوء	حسين
حسين لا تقل ذلك ألا يكفي انه يتيم بدون أب انه بحاجة لمساعدتنا لا لسخرتنا	طلال
أراك تحبه جيدا	حسين
نعم ولا أكذب إذا قلت إنني معجب به	طلال
ولماذا؟	حسين
ثقته بنفسه قوية جدا وكان لديه أب يوجهه	طلال
نعم أمه كالرجال	حسين
إنها كذلك وبدر كذلك رجل رغم صغر سنه	طلال
كما تشاء ولكن غير هذا الموضوع بدر لا أحبه	حسين

طلال		كما تشاء لقد وصلنا
	المشهد ٤	
	داخلي – صباحا - ملعب المدرسة - يصل بدر ويتجه نحو حسين وطلال ويحادثهما بمودة	
بدر		صباح الخير طلال
طلال		صباح النور بدر
بدر		صباح الخير حسين
حسين		صباح النور
بدر		أين فهد
طلال		لا بد انه سبقنا
بدر		وعمر
طلال		لا أدري
بدر		أعرف أنك لاتدري ولكنني أسأل حسين
حسين		وعن أي شيء تسأل
بدر		عن عمر
حسين		وماذا تريد منه
بدر	وضحك	أريد منه كل خير أسلم عليه
حسين		ولماذا تضحك
بدر		لماذا أنتم حذرون مني
حسين		لا نحذر منك
	الفصل الرابع المشهد ١	
	داخلي – صباحا – ملعب المدرسة – بدر وطلال وحسين يتحدثون ويختلفون – ويبتعد بدر عنهما	
بدر		بل تضمرون لي شرا
حسين		ولماذا نضمرك شرا
بدر		لان أبي وأبوك كان بينهما خلاف
حسين		أنت تعرف إذن
بدر		وما علاقتنا بهذا الخلاف
حسين		علاقتنا كبيرة ولكنك لا تستوعب الأمور
بدر		لا أريد استيعابها
حسين		إذن ماذا تريد
بدر		أن نكون أصدقاء مثلي ومثل طلال
حسين		يكفيك طلال
بدر		بل يكفي وزيادة ولكنني أريد صداقتك رغما عنك
حسين		يعني بالقوة ، أنا لا أستسيغك ابتعد عني
بدر		لا حول ولا قوة إلا بالله ، إلى متى سنبقى هكذا
حسين		ولن نتغير ، إذا لم أصاحبك فلن أخسر شيئا
طلال		كفاكما حديثا اذهب بدر ها هو عمر هناك
بدر		كما تشاء طلال أنت وفهد أخوة لي ولا أرفض لكما طلبا
طلال		شكرا لك

حسين	ابتعد بدر	الحمد لله ، لا أستطيع هضمه
طلال		لم يكن يسعى إلا إلى صداقتك
حسين		لا أعلم ، أشعر أنني لا أحبه
طلال		حسنا لا تفكر بالأمر
حسين		انظر هذا فهد ببئس وهو يقابله
		المشهد ٢ داخلي - قبل الظهر - في ملعب المدرسة - بدر وفهد يتحدثان - عمر بعيد عنهما يستطيعان مشاهدته
بدر		أه لو كنت معي
فهد		متى
بدر		أمس
فهد		كنت معك
بدر		أعني بعد منتصف الليل
فهد		وماذا فعلت
بدر		أحلى ليلة في حياتي أنا أسعد الناس
فهد		ماذا حدث وهل يتعلق الأمر بحصة
بدر		نعم لقد حادثتها
فهد		ذكرت لي ذلك أمس
بدر		بل تسلقت إلى سطح منزلها وكانت تنتظرنني
فهد		تقول الصدق
بدر		نعم قلت لها إنني أحبها وقالت لي إنها تحبني
فهد		غير معقول لا أصدق
بدر		كانت خائفة وترجف ولكنني طمأنتها حتى اطمأنت وتحادثنا
فهد		وماذا قلتما
بدر		لا أعلم كل ما أذكره إنها كانت أجمل من القمر وكنت سعيدا ولا
فهد		أعرف كيف أصف هذه السعادة
بدر		ما فعلته أمس كان فظيحا جدا
فهد		أعرف ذلك
بدر		لو أختي فعلت ذلك فإن الدم سيقلي في عروقي وأعتقد إنني لن
فهد		أتأخر عن قتلها
بدر		أعرف شعورك وأنا كذلك لو رأيت أختي في هذا الموقف لقتلتها
فهد		كيف ترضأها لحصة
بدر		لا أعلم كل ما أعرفه إنني أحبها بصدق وان أكون بقربها
فهد		هذا لا يكفي
بدر		لو كنت معي لعرفت ما كان بي ليلة أمس .. بل لو كنت معي لما
فهد		عرفت شيئا ، يجب أن تكون داخل جوارحي لتعلم ماكان بي
بدر		أجمل لحظات عمري كانت ليلة أمس
فهد		اصمت الآن سيقنتك أخوها لو عرف اصمت
بدر		حاضر
		المشهد ٣
		خارجي - بعد الظهر - حصة وسارة في طريق العودة من المدرسة تتحدثان

أخبريني هل صعدت إلى السطح	سارة
نعم وكنت خائفة جدا	حصاة
هل وجدته	سارة
نعم وكنت خائفة أرتجف	حصاة
هذا طبيعي	سارة
كان ينتظرنى	حصاة
وماذا قال لك	سارة
قال انه يحبني	حصاة
وهل صدقته	سارة
طبعا ولم سيكذب علي	حصاة
لا أعرف	سارة
لم يكن سهلا عليه الصعود إلى السطح	حصاة
لكنه يريد أن يراك	سارة
أنت تعلمين إن أهلي لا يحبونه	حصاة
ومع ذلك فقد عرض نفسه للخطر	سارة
معنى ذلك انه صادق في حبه	حصاة
ماذا قال لك	سارة
قال إنني أجمل من القمر	حصاة
وهل صدقته	سارة
نعم	حصاة
هل أنت حقا أجمل من القمر	سارة
لا	حصاة
إذن هو يكذب	سارة
لا يكذب لأنه صادق في مشاعره	حصاة
وأنت هل تحبينه	سارة
نعم	حصاة
وهل أخبرته بذلك	سارة
نعم أخبرته	حصاة
وما نهاية هذا الحب	سارة
طبعا الزواج	حصاة
وهل طلب منك ذلك	سارة
لا	حصاة
وكيف عرفت أن النهاية هي الزواج	سارة
كل حب ينتهي بالزواج	حصاة
أو ينتهي بالمشاكل	سارة
نعم أبي وأمي وأخوتي لا يحبونه	حصاة
وهذه مشكلة	سارة
ليس لها حل	حصاة
هل سيأتي مرة أخرى	سارة
طبعا	حصاة
ولماذا	سارة
لأنني سأشتاق له	حصاة
إذا رأيته اطلبي منه أن لا يأتي	سارة

لماذا		حصّة
لان عليه الدخول إلى البيوت من أبوابها		سارة
كيف يدخل بيتنا من باب أهلي سيطرده		حصّة
أذن عليه إن لا يأتي		سارة
إذا كان الباب مقفلا في وجهه فليس لنا إلا السطح		حصّة
في الليالي المقمرة		سارة
إنني أفكر فيه دائما		حصّة
هذه مشكلة اطريديه من تفكيرك		سارة
وأنت ماذا عنك		حصّة
عني لاشيء لكن أخي سيصل بعد أيام		سارة
وإلى متى سيمكث بينكم		حصّة
لن يعود بل سيبقى معنا		سارة
هذا جيد وماذا سيفعل		حصّة
سيفتح دكانا		سارة
سيعمل ثم يتزوج		حصّة
نعم وقد وجدنا عروسا له		سارة
من هي		حصّة
لا مزال سرا أمي تفكر فيها		سارة
هل أعرفها		حصّة
طبعا		سارة
من تكون وهل تعجب سعيد		حصّة
نعم قبل سفره كان معجبا بها وأخبر أمي ، وأمي تحبها		سارة
قولي لي هذا السر		حصّة
وهل ستخبرين أحد		سارة
لا مادام سرا		حصّة
أخشى أن تغضب أمي		سارة
ومن سيقول لها أنك قلت لي		حصّة
وعد لن تخبري أحد		سارة
هذا وعد ، قولي من هي		حصّة
إنها عائشة		سارة
ومن هذه عائشة		حصّة
إنها ابنة فاطمة شقيقة بدر		سارة
لكن أمك مثل أمي لا تزور أم بدر ولا فاطمة		حصّة
لأبد إنها ستقوم بزيارتها بسبب سعيد فهي تود إرضاءه		سارة
عجبا لم يحب إلا عائشة التي تقاطعون عائلتها		حصّة
ولماذا عجبا فأنت أيضا تحبين بدرا وأهلك يقاطعونه ولا يحبونه		سارة
صحيح لكن أهلي لن يوافقوا على بدر بينما أنتم تودون خطبة عائشة	بأسى	حصّة
أنت وسعيد محظوظان		سارة
بماذا		حصّة
باختياركما		سارة
أي حظ تعين		حصّة
ستكونان قرب أم بدر وهي قوية لا أحد يقدر عليها		سارة

إلا بدر		حصّة
وما أدراك		سارة
انه قادر على إقناع أمه		حصّة
سنرى إذا أقنعتها بمحاولة خطبتك		سارة
ستفعل بل أرجو أن تفعل ذلك		حصّة
المشكلة ليست أمه بل أهلك أنهم سيطر دونهما قبل أن تقوم بطلب يدك		سارة
أنت متشائمة		حصّة
بل لا مكان للتفاؤل بينك وبين بدر		سارة
من هنا بيتك وداعا	تشير بيدها	حصّة
إلى اللقاء		سارة
	المشهد ٤ داخلي – بعد الغداء – بدر يتجه للحمام – يغسل يديه والباب مفتوح – وأمه تحادثه – يخرج ويحادث أمه وعائشة وفاطمة – ثم يشرب الشاي – ويذهب إلى غرفته – تلحق به عائشة – ثم تخرج ويغلق الباب ويستلقي على سريره	
اغسل يديك وأضع على سريرك		أم بدر
لماذا		بدر
أريدك أن تذهب إلى أبو خالد وأنت مرتاح لتبدو نشيطا تستطيع أن تعمل		أم بدر
والشاي		بدر
سأوافيك به حالا		أم بدر
أرجو لك كل خير		فاطمة
وأنا كذلك أتمنى أن تنجح في عملك		عائشة
شكرا لكم		بدر
أنت رجل العائلة أسأل الله أن يقويك		عائشة
شكرا عائشة		بدر
أنت خالي وأخي وأبي لا تعلم كم أحبك أنا وجميع أخواتي		عائشة
أنت أختي الفعلية أما أمك فهي بمثابة أم ثانية لي		بدر
بارك الله بك بدر أنت بالفعل شهم وقادر على تحمل المسؤولية		فاطمة
أمي أين الشاي أريد أن أستريح		بدر
ها هو الشاي تفضل اشرب		أم بدر
شكرا لك أمي		بدر
أنت الأم والأب في أن واحد		فاطمة
بل أنت الأب فجميع من في الحي يتحدث عن قوة شخصيتك		عائشة
أعرف ذلك		أم بدر
أنا ، أمي ، أفخر بك دائما ، ولولاك لما أصبحت رجلا		بدر
بي أو بدوني أنت رجل		أم بدر
بل أنت السبب أنت توسطت لي عند أبو خالد أنت الأصل في كل شيء		بدر
ولكن تبقى أنت الرجل الحقيقي لهذه العائلة		أم بدر

عائشة	ذهب بدر إلى غرفته ثم لحقت به عائشة	بدر خالي ، بدر أنا أحبك من كل قلبي
بدر	ثم تخرج ويغلق بدر على نفسه الغرفة ويضع	وأنا كذلك أحبك عائشة
	المشهد ٥ داخلي - ظهرا - منزل أم سعيد - في المطبخ أم سعيد وسارة تتحدثان	
سارة		أمي هل نسرع بتنظيف المطبخ لكي نذهب إلى حصة وأمها طبعاً يجب أن نسرع بتنظيف المطبخ وتجهيز الشاي لأن أم عبد الله وحصة ستأتيان إلينا بعد العصر
أم سعيد		حقاً
سارة		نعم ولكن لا تقولي لهم بأن سعيد سيأتي بعد يومين
أم سعيد		لماذا
سارة		لأننا وبدون قصد سنتطرق إلى موضوع زواجه وإذا تحدثنا ماذا سيحدث
أم سعيد		لا أريد أن أقول بأننا نفكر بعائشة حفيدة أم بدر
سارة		لكن عائشة ممتازة
أم سعيد		أعرف ذلك لكن أم عبد الله وحصة لا يحبونها
سارة		لأنها حفيدة أم بدر
أم سعيد		ألا يكفي هذا السبب
سارة		ربما يكفي ولكن ما لهم ولهذا الموضوع
أم سعيد		أم عبد الله صديقتي لا أريد منها أن تعطيني رأياً ولا أعمل به
سارة		وهل أعطت لك أي رأي
أم سعيد		أعرف رأيها ستقول لا تخطبي عائشة لابنك لكنني أراها مناسبة
سارة		وهل هذا يسيء إليها
أم سعيد		لا ولكنها ستعتبرني من صديقات أم بدر وستجافيني
سارة		وان جافتك لا خسارة
أم سعيد		طبعاً ولن أخسر شيئاً ولكنني لا أحب كسب مكروه أحد وخاصة أم عبد الله
سارة		ومن تخشين منهما أكثر
أم سعيد		لا أخشى منهما أحد لكنني أكره العداوة
سارة		أقصد من تستحق أن تخشيهما منهما
أم سعيد		لا أفهمك
سارة		أيهما أقوى أو أكره
أم سعيد		الحقيقة يا ابنتي الاثنتان ماكرتان أم بدر حادة أكثر ربما اكتسبت ذلك من أبو بدر يرحمه الله
سارة		وهل كان قاسياً
أم سعيد		وأكثر كان حد الطباع وسيء المزاج
سارة		وابنها بدر هل هو سيء
أم سعيد		لا أعرفه جيداً لكن سعيد يعرفه ويحبه المهم لا أريد أن تعرف أم عبد الله بموضوع خطبة سعيد لعائشة
	المشهد ٦ داخلي - بعد الظهر محل أبو خالد - أبو خالد وحده -	

	يفتح بدر باب المحل ويدخل	
بدر	السلام عليكم عمي أبو خالد	
أبو خالد	أهلا بدر كيف حالك	
بدر	الحمد لله	
أبو خالد	حدثتني أمك عن عملك ورغبتك بالعمل عندي لمساعدتي هل تعرف ماذا أعمل	
	الفصل السادس المشهد ١ داخلي - محل تصوير - أبو خالد وبدر - يخرج أبو خالد - ويقوم بدر بتنظيف المحل - يعود أبو خالد - ثم يدخ لتحضير الشاي فيسمع صوتا يعرفه	
بدر	نعم في مجال التصوير	
أبو خالد	هذه المهنة يا بدر تتطلب أن يكون العامل بها أميناً وأنيقاً	
بدر	سأكون عند حسن ظنك	
أبو خالد	أبوك كان صديقي الأعز واليوم ستكون أنت ابني وصديقي	
بدر	شكرا لك	
أبو خالد	أقصد انك ابني وصديقي خارج المحل أما داخل المحل فستكون علاقتنا علاقة عمل إذا أحسنت أعطيتك أجرك وإذا أسأت خصمت من راتبك	
بدر	بل سأعمل بجد ونشاط وستجد ما يسرك مني	
أبو خالد	حسنا واعلم أنك ستبدأ من الصفر	
بدر	أنا رهن إشارتك	
أبو خالد	عليك أولاً تنظيف المحل كنسه ومسحه و عليك أيضاً طاعة الأوامر حين أطلب منك الشاي والقهوة وغير ذلك	
بدر	حاضر عمي أنا مستعد لأعمل كل ما تطلب	
أبو خالد	حسنا هذه هي المكنسة وهذه الممسحة سأذهب وسأعود بعد ساعة لأرى كل شيء نظيفاً ولا تنسى الغرفة الداخلية وهي مكان التصوير	
بدر	حاضر ستجدني كما تريد	
أبو خالد	وخرج أبو خالد من المحل - أخذ بدر المكنسة وبدأ العمل كنس ثم مسح ثم نظف الزجاج ودخل غرفة الاستوديو ونظف الأرض ورتب المكان - أبو خالد يعود	
بدر	لا وقد قمت بتنظيف كل مكان	
أبو خالد	هذا جيد يبدو أنك ستتعلم بسهولة	نظر أبو خالد
بدر	عفوا عمي ولكن ما علاقة التنظيف بالتصوير	
أبو خالد	هل هذا تأفف	
بدر	لا لا أبدا ولكنة سؤال	
أبو خالد	رحم الله أباك كان يقول لا يتعلم من لا يقدر على الطاعة هل فهمت	
بدر	نعم وسأطيعك حتى أتعلم	

أبو خالد		إذن حضر لنا الشاي
	ودخل بدر الاستوديو لتحضير الشاي وسمع صوتا يعرفه	
	المشهد ٢ داخلي – محل التصوير – عمر وحسين يدخلان المحل – ثم يدخلان غرفة التصوير ويشاهدان بدر- يدخل أبو خالد ويصورهما بمساعدة بدر – ثم يخرجون من الاستديو – ويدفعان الفلوس ويكتب أبوخالد الوصل ويغادران – يحضر بدر الشاي ويشربانه	
عمر		مساء الخير عمي أبو خالد
أبو خالد		أهلا يا بني كيف حال أبيك
عمر		أرسلني أبي أنا وحسين للتصوير نحتاج صور هوية
حسين		هل يمكنك أخذ الصور لنا
أبو خالد		طبعا ادخلا إلى الاستديو هناك مرآة حضروا حاكمم للتصوير
حسين	دخل عمر وحسين ووجدوا بدرا	أنت هنا
بدر		نعم أعمل هنا
عمر		تصنع الشاي
بدر		نعم وأنظف المكان
حسين		هذا أفضل من التسكع في الشارع
أبو خالد	يدخل أبو خالد	هل أنتما جاهزان
عمر		نعم
أبو خالد		تعال اجلس هنا وأنت بدر أضيء النور من هذا الزر
بدر		حاضر والشاي جاهز
أبو خالد		الشاي ليس الآن الآن للعمل
أبو خالد	وقف أبو خالد خلف الكاميرا ثم اتجه إلى عمر ليثبت رأسه	هكذا لا تحرك رأسك وانظر إلى هنا
أبو خالد	وأشار إلى عين الكاميرا وأضاء الفلش	والآن عمر ابتسم ابتسامة خفيفة حسنا جاء دور حسين
أبو خالد	نهض عمر وجلس حسين ووقف أبو خالد خلف الكاميرا	بدر تعال عندي انظر كيف يبدو حسين أنظر إلي كيف اثبتت رأسه
أبو خالد	ونظر بدر من خلف الكاميرا	انظر بدر هذا هو زر التصوير حسين ابتسم ابتسامة خفيفة نعم هكذا
أبو خالد	وأضاء الفلاش	هل أعطاكم الوالد نقودا
عمر		نعم كما تريد
أبو خالد	وكتب الوصل	ثلاثين ريالاً أخذ عمر الوصل عليه رقم أحضر الوصل بعد غد لاستلام الصور
حسين		وإذا ضاع الوصل
أبو خالد		تستلم الصور لكن مع الوصل أسهل لان الوصل له رقم هو الرقم الذي سيكون على الظرف الذي فيه الصور
عمر		شكرا إلى اللقاء
حسين		السلام عليكم

أبو خالد	ويغادران	وعليكم السلام
بدر		هل هذا هو عمل التصوير
أبو خالد		طبعا لا بعد ذلك يبدأ التحميص على أوراق خاصة بمقاسات محدده مستوردة وسأعلمك كيف تحمض الأفلام وطبع الصور
بدر		شكرا لك عمي
أبو خالد	يحضر الشاي ويشربان	هيا أحضر الشاي
	المشهد ٣	
	داخلي - مساء - منزل أم بدر - بدر يدخل المنزل - يتحدث مع أمه وفاطمة وعائشة - يتناولون العشاء - عائشة تهمس لبدر أنها رآته يحدث حصة	
بدر	يعود بدر إلى البيت	أين أنتم أين أنت أمي
أم بدر		أنا هنا في المجلس
بدر	يدخل بدر ويسلم على أمه وأخته وعائشة	كيف حالكم
فاطمة		أنت كيف حالك
أم بدر		أول يوم عمل
بدر		كان جيدا
عائشة		حدثنا ماذا فعلت ماذا اشتغلت
بدر		أولا نظفت المحل كنسته ومسحته ثم داخل الاستوديو ثم عملت الشاي وشربت الشاي مع عمي أبو خالد والتصوير ألم تتعلم التصوير
عائشة		نعم شاهدت عمي أبو خالد يصور وسأعلم منه إن شاء الله
بدر		هل صور أحد
عائشة		نعم عمر وحسين ولدي عم مخضور هما زميلان في المدرسة أيضا
فاطمة		هل قالوا لك مبروك علي العمل
بدر		بل سخرا مني لقد رأوني وأنا أعيد المسحة إلى مكانها لكنني لم أكثرت لهما
أم بدر		حسنا يا بني أنت الآن رجل في الليل وطالب في النهار
فاطمة		حقا أنت رجل
بدر		شكرا لكم وأنا مسرور من عمي أبو خالد انه لطيف جدا
أم بدر		هيا اخلع ثيابك وتعال إلى العشاء إننا لم نتناول العشاء إننا ننتظرك
بدر		لا أريد أثقل عليكم لا تنتظروني
أم بدر		بل نحب انتظارك أنت رجل البيت
عائشة		بل أنت سيد هذا البيت
فاطمة		طبعا تفضل يا بدر غير ثيابك لنبدأ العشاء
بدر	غير بدر ثيابه وعاد للعشاء وجلسوا	يبدو إن عمي أبو خالد جاد في تعليمي التصوير
عائشة		وماذا فعل
بدر		إثناء تصوير حسين وعمر أوقفني خلف الكاميرا لأرى الصورة وكيف يعمل

أم بدر	نعم أنا أثق به وعليك أن تثق به أيضا هذا لم يختلف مع أبيك إلا قليلا
فاطمة	كان صديقين هل تعلم بدر ان زوجي تعرف علي أبيك عن طريقه
بدر	يعني لو أردنا إن نعرف أين زوجك فهو من سيد لنا عليه
فاطمة	نعم بكل تأكيد
عائشة	إنه أبي
بدر	نحترمه لهذا السبب ، ما هذا ياماما ما يبدو أنك ذهبت إلى السوق واحضرت خضارا
أم بدر	نعم يا بني أنت ليس لديك الوقت الكافي ولهذا ذهبت أنا
بدر	بارك الله بك يا أمي كنت أود أن أحمل عنك كل شيء
أم بدر	أعرف انك شهم سياً تينا زوار غدا
بدر	من ؟
أم بدر	أثناء غيابك في العمل بعد العصر
فاطمة	من يا أمي
أم بدر	أم سعيد وابنتها سارة
فاطمة	غريب
أم بدر	نعم لقد استغربت ذلك لقد صادفتها بالسوق وكلمتني
فاطمة	كانت تتحاشى النظر في عينك وتمر أمامنا وكأنها لا تراك
أم بدر	نعم هكذا لكنها اليوم استوقفتني وسألت عني وعن أحوالي وقالت إنها ترغب بزيارتنا مع ابنتها
بدر	لعلها تريد شينا
أم بدر	ليس لدينا شينا لها فهي تقاطعنا مع أم عبد الله وهذه المرأة التي لا أحد يحبها
عائشة	وابنتها مغرورة
فاطمة	تعني حصة
عائشة	حصة إنها هي
بدر	وهل تكرهين حصة عائشة
عائشة	غرورها لا يعجبني تظن أباهما أحسن الناس
بدر	لكن هذا طبيعي كل فتاه بأبيها معجبة
فاطمة	إنها أخت عمر وحسين أصحابك التي تصورا اليوم
أم بدر	إنها ابنة أم عبد الله ومخضور
بدر	ألا يمكن أن تكون غير أهلها
عائشة	مغرورة
بدر	ثقتها بنفسها يجعل منها فتاه مختلفة
أم بدر	لعلها تعجبك
بدر	أمر واحد لا يعجبني فيها
أم بدر	كلها لا تعجبني دون تحديد لأي أمر
فاطمة	ما الذي يعجبك فيها
بدر	إنها من هذه العائلة عائلة مخضور
عائشة	صحيح هذا علتها
بدر	وغرورها
عائشة	أحيانا أحب أن أكون مثلها مثل غرورها

أم بدر		لا أريد ذلك ، ابنتي أنت كما أنت أفضل منها
فاطمة		نعم هذا صحيح أنت هكذا أفضل البنات
عائشة	هامسة	لي حديث معك
بدر		في أي شيء
عائشة		عن حصة
بدر		ماذا
عائشة		رأيتك تحدثها عند باب منزلها
بدر		ليس الآن
عائشة		حسنا
فاطمة		ماذا تتهامسان
بدر		لاشيء إنها عائشة أختي التي أحبها
فاطمة		حسنا أن تكوني وخالك صديقين أو أخوة
عائشة		أنا أحب خالي
أم بدر		غدا سنرى ماذا تريد أم سعيد
بدر		لا تريد شيئا لكنها أحست إن مقاطعتك غير مجدية
أم بدر		ربما
فاطمة		علينا تنظيف السفارة والمطبخ قبل النوم
بدر		سأمشي قليلا بعد العشاء وأعود لن أتأخر
أم بدر		حسنا يجب أن تنام لانك تشعر بالتعب
بدر		حقا
		المشهد ٤
		خارجي - مساء - عند باب منزل فهد
		- فهد وبدر يتحدثان - ثم يذهب بدر
بدر		يقرع بدر الباب علي منزل فهد
فهد		مساء الخير فهد
بدر		مساء النور عدت من العمل
فهد		نعم كان يوما متعبا لكنه ممتع
بدر		كنت أنتظرك
فهد		ماذا لديك
بدر		ليس لدي أي شيء ، ولكن أمس ليلا كان أسعد يوم في حياتك
فهد		نعم الحب
بدر		والعمل
فهد		هذا اليوم كان أسعد يوم في حياتي
بدر		وماذا فعلت
فهد		نظفت المحل كنس ومسح
بدر		والتصوير
فهد		تعلمت قليلا ويبدو أن أبو خالد سيعلمني حتى أصبح مصورا
بدر		ممتازا
فهد		أرجوك كل خير
بدر		لقد رأني عمر وحسين وأنا أكنس المحل
فهد		وهل هذا يؤلمك
بدر		طبعا سخرا مني فهل التصوير هو الكنس والمسح
فهد		لا تنظر إلى الخلف أنت تبدأ حياة جديدة
بدر		نعم

وهذان حسين وعمر لا يوازونك بالجهد والنشاط بل والإحساس والعقل	فهد
أنت تراني أفضل مما أرى نفسي	بدر
وهنالك أمر آخر	فهد
وما هو	بدر
الجرأة	فهد
وهل أنا جريء	بدر
طبعاً أنت أشجع وأجرأ من في الحي	فهد
هذا مديح أشكرك عليه ولا أستحقه	بدر
لا تستحقه؟ يوم أمس ليلة أمس هل تظن إن في الحي من يجروني علي زيارة حبيبته علي سطح دارها	فهد
أي شاب لديه عاطفتي يفعل ما فعلت	بدر
العاطفة وحدها لا تكفي بل لابد أن يكون لديه قلباً جسوراً	فهد
أنا لذي الاثنين هل تعتقد ذلك	بدر
بكل التأكيد والدليل إن أباه وأخوتها يكرهونك ولو رأوك معها لقتلوك	فهد
أنا أخاطر	بدر
الحب يدفعك للخطر وتظن إن الشجاعة والثقة بالنفس تقلل من هول الخطر الذي يحدث بك	فهد
هل تعلم فهد إنني أحبها وخرجت من البيت أريد أن أذهب إليها لأراها	بدر
وهل تظنها واقفة عند باب البيت أو على السطح	فهد
أحب أن أراها وان لم أراها فسأرى دارها ، أحبها وأحب بيتها والشارع الذي فيه	بدر
إذن اذهب كما تشاء	فهد
استودعك الله سأذهب حتى دارها وأعود إلي البيت	بدر
رافقتك السلامة يا أخي	فهد
	الفصل السابع المشهد ١ خارجي - مساء - بدر يصل بيت حصاة ويقابله حسين وعمر بجفاء - بدر يدعو بالخير ويذهب
من هذا	حسين يذهب بدر في طرقات الحي حتى يصل لبيت حصاة فينظر إلى بابه وإلى الأعلى ويدور حوله
أنا بدر	بدر
وماذا تريد	عمر
لا أريد شيئاً إلا أمراً واحداً	بدر
لن نحققه لك	عمر
لا يتطلب منكم أن تحققوه	بدر
ما هو	حسين
أرجوا لكم السلامة واتمنى من الله أن يديم عليكم داركم ويحفظ لكم كل ما تملكون وان يحفظكم أنتم وأهلكم وان يبعد عنكم كل سوء	بدر

عمر	قلت ما قلت فا بتعد عنا	
بدر	أستودعكم الله أكرم بيت في حيننا لا أضمر لكم إلا الحب والخير	رأى حصة / حصة تنظر من فتحة الباب وتستمع
حسين	سمعنا ما قلت ارحل وابتعد	ومشي بدر في طريقه عائدا إلى البيت المشهد ٢
مخضور	من كان هنا	داخلي - مساء - يدخل مخضور المنزل - يحدث ولديه عمر وحسين وأم عبد الله وحصة - ثم يدخل حسين وعمر غرفتهما يتحدثان ثم ينامان
عمر	أبي انه بدر	
مخضور	بدر وماذا يريد	
حسين	كان غريبا جدا	
مخضور	لا يهمني أمره من قريب أو بعيد	
عمر	قال كلاما طيبا وذهب	
مخضور	ماذا قال	
عمر	دعا الله بأن يحفظنا ويحفظ بيتنا وأهلنا وان يديم الله علينا نعمه	
مخضور	أم عبد الله / عبد الله تعاليا واسمعا الحاج بدر يدعوا لنا	
أم عبد الله	من هو الحاج بدر	
مخضور	ابن الحاجة أم بدر	
أم عبد الله	يتمنى لنا الخير	
حصة	لعلهم تغيروا وأصبحوا لهم أخلاق طيبة	
أم عبد الله	ماذا تقولين إنهم خبثاء	
حسين	إن بدر مثل أبيه	
حصة	وهل تعرف أباه	
حسين	لا ولكنه سيء كما يقول أبي	
عمر	مالنا ولسيرته يجب أن ندخل للنوم	
حسين	ما الذي يريده بدر منا	حصة تدخل غرفتها ويدخل حسين وعمر إلى غرفتهما
عمر	أعتقد أنه يحلم بأن يكون صديقا لنا	
حسين	يتمنى ذلك لكنني لا أثق به	
عمر	فهد يشجعني على أن أحادثه وأكلمه	
حسين	وكذلك طلال يتحدث معي كثيرا عن بدر	
عمر	كلامه طيب	
حسين	من طلال	
عمر	لا بل أقصد بدرا	
حسين	أخفض صوتك	
عمر	لن نسمعنا أحد	
حسين	إذا سمعك أبوك فسيغضب	
عمر	وإذا غضب فيصعب سخطه علينا	
حسين	حتى أمي لا تحب بدر وأمه	
عمر	وحصة	
حسين	هذه لاتفهم شيئا تحب أن تراعي كل الناس	

عمر		تعتبر نفسها ذكية بأن تجد للناس أعداء على أخطائهم
	المشهد ٣ خارجي - صباحا	
سارة	حصة وسارة في الطريق إلى المدرسة	صباح الخير
حصة		صباح النور تبدين سعيدة
سارة		نعم وأنت كذلك
حصة		نعم حدث أمر هام
سارة		ما هو
حصة		جاء بدر إلى دارنا
سارة		زاركم
حصة		زيارة ودية
سارة		على السطح
حصة		لا بل من على الباب
سارة		حدثك بشيء
حصة		لا بل حدث أخواني
سارة		ماذا ؟ طلب يدك
حصة		ليس إلى هذا الحد
سارة		إذن ماذا حدث
حصة		يبدو انه يحاول إزالة الجفاء بين الأسرتين
سارة		ماذا قال
حصة		كنت أستمع وقد رأني
سارة		ماذا قال
حصة		لقى التحية على عمر وحسين ودعا لبيتنا ولأسرتنا بالخير وقال أنتم أفضل أسرة في الحي
سارة		وماذا أجابوه
حصة		الحقيقة أجابوه بغلاظه وخشونة
سارة		في مرة ثانية سيردون بأفضل
حصة		لا أعتقد
سارة		لماذا ؟
حصة		فقد قالوا لأمي وأبي فكانت مناسبة لكيل السباب والشتائم على بدر وعائلته
سارة		أخبري بدر بأنه يجب أن يكرر المحاولة فالاسترضاء ضروري
حصة		لا أراه
سارة		بل رأيته أول أمس على السطح
حصة		منذ ذلك الوقت وأنا أتمنى أن ألقاه مرة أخرى
سارة		سيأتي يبدو أنه يحبك وسيصنع المعجزات حتى يتزوجك
حصة		نعم وقد أزداد حبي له بعد ما سمعته يتحدث أمس
سارة		هل أنت متمسكة به
حصة		نعم ولن أتخلي عنه أبدا
سارة		وإذا جاءك عريس غيره
حصة		لن يراني ، أنا لبدر وبدر لي مهما حدث وأنت ما هو سبب سرورك هذا الصباح

سارة	أمي قابلت أم بدر في السوق وسنذهب لزيارتهم اليوم بعد العصر
حصة	وستطلبون عائشة لسعيد
سارة	يبدو أن ماما ستمهد لذلك
حصة	هل تخشى الرفض
سارة	لا بل تريد تبادل الزيارات وإعادة المودة والصدقة إلي سابق عهدها وبعد ذلك تقوم بطلب عائشة
حصة	أمك متفهمة تستطيع إنجاز ما تريد
سارة	وأمك
حصة	لا أعلم أمي وأبي متفقان علي رفض بدر
سارة	هل تستطيعين مصارحة أمك بعواطفك تجاه بدر
حصة	حاولت أن أذكر بدر وأمه بخير لكنها ثارت بحدة
سارة	حاولي مرة أخرى حتى تلين
حصة	أخشى أن تكون ردة فعلها أن تسرع في تزويجي من آخر
سارة	صحيح كوني منبهة لما تفعلين وتفولين
حصة	وصلنا إلى المدرسة أحاديثنا ستنتهي
سارة	نعم نتحدث عن الدروس
حصة	أو عن المعلمات
	وتدخلان باب المدرسة المشهد ٤ خارجي - باحة المدرسة - صباحا - فهد وطلال وبدر وحسين وعمر يتحدثون
طلال	صباح الخير بدر كيف حالك
بدر	الحمد لله بخير وأنت
طلال	بخير ما أخبار عمك أمس
فهد	كانت بداية جيدة
عمر	نعم بداية من أسفل السلم
حسين	يعني كنس ومسح
عمر	وتقديم الشاي
بدر	هذا صحيح لأنني لا أستطيع صعود السلم إلا من أول درجة
فهد	انه الآن الرجل الوحيد فينا
طلال	لأنك تعمل
فهد	أنا فخور بصحبتك بدر
عمر	لقد خدعنا صعود السلم يجب أن يكون من أول درجة
طلال	وأين الخدعة في ذلك
عمر	هل سلم التصوير يبدأ من الكنس والمسح
فهد	أي عمل لابد أن يبدأ من تنظيف المكان
حسين	لن يصعد بدر أعلى من هذه الدرجة سيعيش حياته ينظف
عمر	وصعود السلم انه سيكنس الشارع قرب المحل
فهد	أي عمل ليس فيه عيب
حسين	نعم ليس عيبا على بدر أن تنتقل خدماته التنظيفيه لبقية المحلات

أهنتك على هذا العمل ستصبح المنظف النشيط لعدد من المحلات في السوق	عمر	
أنا أستطيع أن أمسك يدي عن ضربكما	بدر	
شكرا هذا واجبك	عمر	
وأستطيع أن أمسك لساني عن شتمكما	بدر	
هذا أيضا واجبك	حسين	
وتعلمان الأسبوع الماضي لحقت بكما بالحجارة حتى وصلتما إلى بيتكما وأنتم تبكيان	بدر	
ماذا تعني هل تريد أن تكرر ما فعلت	عمر	
لا بل أنا أعفوا عنكما	بدر	
لقاء ماذا	حسين	
ماذا تستطيعان	بدر	
يستطيعان الاعتذار	فهد	
لا أريد اعتذارهم	بدر	
يستطيعان تقديم هديه مع الاعتذار	طلال	
لا أريد منهم شيئا لا هدية ولا اعتذار	بدر	
إذن ماذا تريد	عمر	
أنا أعفو عنكما لن أقوم بإيذاءكما أبدا	بدر	
وذا سخرنا بك مرة أخرى	حسين	
أنا لا أعتبركما عدوين بل صديقين	بدر	
أنت غريب	طلال	
لو كان يقدر أن يفعل شيئا	عمر	
بل يقدر لكنه يريد الخير لكما	فهد	
ما رأيك	بدر	يذهب طلال مع عمر وحسين
أنت تلعب	فهد	
بل أنا عاشق	بدر	
أنت لا تحبها	فهد	
ولكنني الآن أحبها	بدر	
خطة ناجحة استعملتها أفضل من عداوتهما	فهد	
ليست خطة ولكنني أحب حصة وكل ما له علاقة بحصة .. سطح منزلها أبوها إختها أهلها جميعا	بدر	
هيا إلى الدرس انس الحب وركز	فهد	
وما يدريك سأركز بالدرس وسأكون متفوقا لأرضيها وأرضي أهلها	بدر	
هذا جيد هيا بنا / هيا حسين عمر طلال سيرن الجرس / هيا بنا بدر	فهد	ينادي / ويدخلون في الطوابير
		المشهد ٥ داخلي - بعد الغداء - منزل أم بدر - أم بدر وبدر يتحدثان - ثم يذهب بدر إلى عمله
بدر أين أنت	أم بدر	

البس ثيابي إلى العمل		بدر
أنا حريصة على راحتك يا بني		أم بدر
شكرا أمي أنا أقدر لك هذا		بدر
أخبرتكم أمس أن أم سعيد وابنتها سارة ستقومان بزيارتنا اليوم		أم بدر
حسننا أمي وهل تظنين إنني سأعترض		بدر
تستطيع الاعتراض متى شئت وعلى من شئت		أم بدر
شكرا أمي		بدر
إلا علي		أم بدر
ماذا تعنين		بدر
أي اعتراض منك لا يكون معي بل عليك الطاعة يا بني		أم بدر
طبعاً ماما ولكن لماذا أخبرتني		بدر
أخبرتكم لأنك رجل البيت		أم بدر
أنا رهن إشارتك أمي ولكن كيف أكون رجل البيت ولا يحق لي الاعتراض		بدر
أنت رجل البيت حسب مفهومي		أم بدر
وما هو مفهومك أمي	ويبتسم	بدر
لا يحق لك الاعتراض ولكن من حقه أن تعلم ما يجري في البيت		أم بدر
يعني اعلم مع وقف التنفيذ أي بدون تأثير		بدر
هذا صحيح والآن اذهب إلى عملك		أم بدر
حسننا أمي أستودعك الله		بدر
تذهب باكراً هذا اليوم		أم بدر
نعم أمي أريد أن أصل قبل عمي أبو خالد		بدر
هذا جيد بارك الله بك		أم بدر
	المشهد ٦ خارجي - عصرا -	
السلام عليكم	بدر يتجه في طريق بيت حصة ويراهها تقف عند الباب - يتحدثان بسرعة	بدر
وعليكم السلام		حصة
كيف حالك		بدر
أهلي كلهم في الداخل		حصة
لا أريد أحدا منهم		بدر
لكنهم أهلي		حصة
لا أعني ما فهمت		بدر
ماذا تعني		حصة
أعني إنني لا أريد إلا أنت		بدر
أذهب		حصة
اشتقت لك		بدر
وأنا كذلك		حصة
الليلة سأراك علي السطح بعد منتصف الليل		بدر
ألا تخاف		حصة
سأراك الليلة لا تتأخري		بدر
لا تتأخر وكن منتهبا		حصة
هل أنت مشتاقاً لي		بدر

حصّة	ويذهب بدر وتدخّل حصّة البيت	لن أجيبك الآن اذهب
	الفصل الثامن المشهد ١ خارجي ثم داخلي - عصرا - عند مدخل محل التصوير -	
بدر	أبو خالد يفتح المحل بدر يصل يدخلان المحل - ثم يدخل أبو خالد غرفة التحميض .	السلام عليكم
أبو خالد		وعليكم السلام هيا ادخل
أبو خالد	بدر فورا يلتقط المكنسة ويبدأ العمل	يسرني أنك شعلة نشاط بدر
بدر		شكرا عمي أريد أن تكون راضيا عني
أبو خالد		سأدخل غرفة التحميض لا تفتح الباب علي
	المشهد ٢ داخلي - بعد العصر - منزل أم بدر أم سعيد وابنتها سارة تزوران أم بدر وفاطمة وعائشة - يتحدثن ويشربن الشاي	
أم بدر	الباب يقرع	الباب يقرع
فاطمة	لكن أم بدر سبقتها	سأفتح الباب
أم بدر		أهلا أهلا أم سعيد
أم سعيد	تعانقها وتقبلها	أهلا بك أم بدر كيف حالك
فاطمة		أهلا بك أم سعيد أهلا بك سارة
سارة		أهلا بكم وأين عائشة
فاطمة		موجودة ستاتي
فاطمة		حسنا
أم بدر	يدخلن غرفة المجلس	الحقيقة أم سعيد اشتقنا لك دائما أذكرك أنا وفاطمة بالخير
أم سعيد		ونحن كذلك تعلمين كم نحبك
أم بدر		انقطعتم عن زيارتنا
أم سعيد		لدينا ما كان يشغلنا لكنكم طول الوقت في قلوبنا
أم بدر		وانتم كذلك إن زيارتكم اليوم غالية جدا وأنت سارة ما أخبار المدرسة
سارة		بخير إننا نحبكم كثيرا
فاطمة		ونحن كذلك أنا وأمك صديقتان منذ الطفولة
أم سعيد		نعم مثلك أنت وحصّة
فاطمة		كنا نذهب إلى المدرسة معا ونعود معا ونقضي أوقاتنا سويا
أم بدر		لكن المشاغل فرقتنا وبعدهنا
فاطمة		كل منا لديه مشاغله
أم بدر		وكذلك جيرانكم أم عبد الله ومخضور
أم سعيد		ماذا
أم بدر		فرقوا بيننا
أم سعيد		لا أحد يستطيع إن يفرق بيننا
أم بدر		لكنهم استطاعوا فهم لا يتحدثون إلا عنا
أم سعيد		ولكنني لا أستمع إلى أحد

أم بدر	يظنون إن أبو عبد الله خسر في تجارته في حين إن أبو بدر خسر أكثر منه
أم سعيد	أريد أن نتحدث عنا وعنكم واطرقي الحديث عنهم
أم بدر	أنا لا أحبهم لأنهم يكرهوننا
أم سعيد	لا تفكري بهم فكري بنا ، نحن وإياكم بخير
سارة	أين عائشة منذ زمن لم أرها
عائشة	إني قادمة سارة
عائشة	أهلا خاله أم سعيد
أم سعيد	تأتي عائشة تقف وتقبلها
عائشة	أهلا بك يا ابنتي أصبحت عروسة منذ زمن لم أراك
عائشة	شكرا
سارة	تقبل عائشة أنت كما أنت جميلة لم تتغيري
عائشة	شكرا لك
أم سعيد	بل زادت جمالا
عائشة	شكرا تعالي سارة نجلس هناك
أم سعيد	لا اجلسي هنا أريد أن أراك
فاطمة	نعم اجلسي نريد أن نستمتع برويتكم
أم بدر	ليت الشباب يعود يوما
أم سعيد	أنت شباب دائم
أم بدر	يحفظك الله
أم سعيد	ما أخبار بدر
عائشة	انه يدرس ويعمل في أن واحد
أم سعيد	انه يدرس مع أبناء الحي ولكن أين يعمل
أم بدر	عند أبو خالد المصور صديق أبو بدر
أم سعيد	نعم نعم وهل هو مرتاح في عمله
أم بدر	مرتاح في عمله ودراسته
فاطمة	لكنه يتعب كثيرا
أم بدر	انه رجل البيت
أم سعيد	أرجوا من الله أن يحفظه لك
أم بدر	وما أخبار سعيد
أم سعيد	انه بخير سيعود بعد أيام
فاطمة	وهل سيقضي أجازة طويلة معك
أم سعيد	بل أنتقل عمله إلى هنا
أم بدر	هذا جيد أن ينتقل العمل إلى هنا
أم سعيد	ليس نفس العمل لكنه سيفتح محلا
فاطمة	كان يوفر من دخله
أم سعيد	نعم وهذا غير البدلات والحوافز
فاطمة	يعني أنت مطمئنه عليه
أم سعيد	نعم الحمد لله أرجو أن يكتب الله له الخير
أم بدر	أمين
عائشة	هل أنت وحصاة صديقتان سارة
سارة	نعم
أم بدر	من حصاة هل هي أبنة مخضور
سارة	نعم

أم بدر	كنت أراها حين كانت صغيرة تلعب في الشارع أما الآن فلم أعد أراها
سارة	عمتي أم بدر حصة لطيفة جدا لا بد انك لو عرفتها لأحببتها
أم بدر	لا أريد أن أراها وكيف سأراها إذا كانت أمها تقاطعنا
سارة	إنا نذكرك دوما بخير
فاطمة	حقا وهل تعرفها
سارة	طبعا ومن في الحي لا يعرف عمه أم بدر
أم بدر	طيب الله أصلك لقد دخلت قلبي سارة أنت وأمك
أم سعيد	بارك الله بك وشكرا أم بدر
سارة	أعتقد أن حصة مازالت صغيرة إنها في سني وحين نلتقي بك لا ريب ستحبك وستحبينا
أم بدر	أتمنى من الله الخير لنا ولهم
عائشة	هل لي أن أسأل ما هو سر الخلاف معهم
أم بدر	كان أبو بدر ومخضور شريكين وخسرا معا لكن مخضور كان مشاركا في بعض ماله وخسره وكان أبو بدر مشاركا في جميع أمواله وخسرها ومات أبو بدر حسرة وجزنا ومازال مخضور غاضبا على ضياع بعض ماله سامحه الله
عائشة	هل هذه هي القصة
أم سعيد	نعم هذه هي كلها
فاطمة	وكلام الناس أضاف إليها حتى أصبحت كبيرة جدا لا حل لها
سارة	يجب أن تتصالح العائلتان وان يعمل جميع من في الحي على اتفاقهم
أم بدر	أرجو الخير للجميع رغم إن أبا بدر مات حسرة وجزنا
أم سعيد	أنا لا يهمني الجميع أنا يهمني فقط أم بدر كنت أراك في السوق وأتعجب من نفسي أنني لا أسلم عليك
سارة	مع أنك ماما تحبين عمتي أم بدر كثيرا
أم سعيد	ولكنني وجدت نفسي أمس إنني أتجه إليك وأسلم عليك وأطلب زيارتك
أم بدر	القلوب عند بعضها وأنا أيضا كنت أتعجب من عدم تبادلنا الزيارات
أم سعيد	لكننا سنعود إلى سابق عهدنا
أم بدر	إن شاء الله ولكن لا تعامليني واحده بواحدة لأنني كبيرة السن كما ترين
أم سعيد	مع انك مازلت شابة غير أنني سأقوم بزيارتك من حين لآخر
سارة	ولكن عمتي أم بدر تحب أن نراك عندنا
أم بدر	إن شاء الله سيكون ذلك
أم سعيد	والآن اسمحوا لنا بالذهاب
أم بدر	كيف نسبح؟ والشاي الذي ستحضره عائشة؟ هيا عائشة أحضري الشاي
عائشة	وتنهض عائشة
فاطمة	لقد سررنا بزيارتك أم سعيد وسررنا بأحاديثك
أم بدر	ولقد سررت جدا بابنتك سارة لقد أحبتك ياسارة
سارة	وأنا كذلك عمتي

	المشهد ٣ خارجي - مساء عند باب منزل فهد	
فهد	بدر يعود من العمل ، يستوقفه فهد ويتحدثان	بدر
بدر	من؟ فهد مساء الخير	فهد
فهد	أعانك الله بدر هل تشعر بالتعب	بدر
بدر	قليلا من التعب حين أصل إلى البيت ساتناول العشاء وأنام فورا	فهد
فهد	هذا لا يجوز الأفضل أن تتمشى قليلا بعد العشاء	بدر
بدر	كنت أتمنى ذلك لكنني سأنام بعد العشاء من التعب وسأنهض بعد منتصف الليل	فهد
فهد	ولماذا ماذا لديك	بدر
بدر	سأراجع دروسي في ساعة	فهد
فهد	وتعود للنوم	بدر
بدر	بل سأذهب لا تمشى	فهد
فهد	في منتصف الليل	بدر
بدر	بل بعد منتصف الليل	فهد
فهد	إلى حبيبة القلب	بدر
بدر	نعم حيث القمر والحب	فهد
فهد	هل أنت جاد	بدر
بدر	طبعا إنها هي سبب قوتي للعمل والدرس وتحمل شقيقها	فهد
فهد	هل تنتظرك	بدر
بدر	نعم على السطح بعد منتصف الليل	فهد
فهد	ألا تخاف	بدر
بدر	لا أخاف من الليل ، النهار يخيفني أكثر وسطح دارها هو الأكثر	فهد
فهد	أمانا من أي مكان آخر	بدر
بدر	هذا صحيح	فهد
فهد	عدا أنها تستطيع الوصول إلى السطح دون صعوبة	بدر
بدر	حسنا وفقك الله وهل هي تحبك أيضا	فهد
بدر	نعم كلي ثقة بذلك أحبها وتحبني ولا أسأل إلا التوفيق من الله	فهد
فهد	أرجو لكما كل خير	بدر
بدر	بارك الله بك	فهد
فهد	اذهب إلى عشانك وفقك الله ورعاك	
	المشهد ٤ خارجي - مساء - في بيت مخضور - أم سعيد وابنتها سارة تزوران أم عبد الله وحصاة - أم سعيد وأم عبد الله في غرفة المجلس - سارة وحصاة في المطبخ	
أم عبد الله	لماذا لم تقولي انك ستزورينا	أم سعيد
أم سعيد	لم أزرها منذ زمن منذ توفي أبو بدر	أم عبد الله
أم عبد الله	لكنك صديقتي أنا	أم سعيد
أم سعيد	أم عبد الله أنت تعلمين إنني أحبك وأحب عائلتك لكن فاطمة هي صديقة الطفولة وقد اشتقت لها	أم عبد الله
أم عبد الله	الآن اشتقت لها	

أم سعيد	أنت تعلمين أنه لا علاقة بيني وبين أم بدر ولكن فاطمة منذ أتت إلى أمها لم أرها ولم أرها يعني ذهبت لزيارة فاطمة
أم عبد الله	نعم وكانت معي سارة
أم سعيد	وهل كنت مسرورة
أم عبد الله	الحقيقة نعم لبتك رأيت عائشة
أم سعيد	ابنة فاطمة
أم عبد الله	نعم ويبدو إن سارة وعائشة منسجمتان
أم سعيد	سارة ابنتك أحبها كما إن حصة تحبها
أم عبد الله	لكنها لم تفرد بعائشة في غرفة بعيدة عنا كما تفعل هي وحصة
أم سعيد	حصة وسارة كأنهما شقيقتان
أم عبد الله	نعم وأنا مسرورة بصحبتهم
أم سعيد	وعائشة
أم عبد الله	عائشة أكبر منهما قليلا ولا تذهب إلى المدرسة
أم سعيد	بماذا تفكرين
أم عبد الله	لا شيء
أم سعيد	لا شيء لعلك تفكرين بها لابنك سعيد
أم عبد الله	خطر ذلك في بالي ولكن الموضوع ليس جديا
أم سعيد	سيصبح جديا إذا استمرت الزيارات
أم عبد الله	أو إنني سأصرف النظر عنها
أم سعيد	كيف
أم عبد الله	إذا وجدت في عائشة مالا يعجبني
أم سعيد	نعم هذا ممكن
أم عبد الله	أو أجد عند سعيد ما يوجب زواجه
أم سعيد	الأمر كله بيد الله
أم عبد الله	أين هاتين الشقيقتين؟
أم سعيد	حصة وسارة؟
أم عبد الله	نعم تتحدثان كثيرا ولا نعلم فيم تتحدثان
أم سعيد	حصة سارة أين أنتما
أم عبد الله	نعم أمي
حصة	تعالى أنت وسارة
أم عبد الله	هل هنالك شيء
أم سعيد	نعم نريد أن نراك
حصة	الفصل التاسع المشهد ١ داخلي - مساء - في بيت مخضور - أم سعيد وسارة في زيارة لأم عبد الله وحصة -
حصة	تحدثت سارة وحصة في المطبخ / تحضران الشاي وتخرجان إلى غرفة المجلس
سارة	يجب أن تكوني منتبهة
حصة	طبعا لقد انتبهت لكل شيء

سارة	ماذا تقصدين	
حصّة	صعدت اليوم إلى السطح	
سارة	يعني ؟	
حصّة	نظفته ووضع حجّرين بلوك	
سارة	نعم قولي ماذا حضرت أيضا	
حصّة	وسانتظره	
سارة	لم أقصد ماذا حضرت ولكن إخوتك ،ماذا ستفعلين معهم ؟	
حصّة	يبدو أن بدر يهتم بهم	
سارة	وماذا فعل	
حصّة	يتحدثان بغرابة عنه	
سارة	ماذا يقولان	
حصّة	بأنه الآن مختلف	
سارة	كيف	
حصّة	يحاول أن يكون لطيفا	
سارة	يعاملهما بلطف	
حصّة	نعم صارت تصرفاته هادئة لا يثور عليهما وكلماته عذبة يختارها بعناية	
سارة	هل قال ذلك	
حصّة	نعم وقد سمعته أمس	
سارة	نعم جاء إلى هنا وأخبرتني بذلك	
حصّة	أحب أن أردد ماحدث لقد كان بدر رانعا	
سارة	إذن تحدثني أعيدي علي ما حدث	
حصّة	نعم وبدل أن يشتمهما كالعادة دعا بالخير لهما ولأهلهم جميعا	
سارة	يبدو أن بدر ذكي جدا	
حصّة	لكن أبي وأخي عيد الله لا يحبونه أبدا سخر منه عمر وحسين	
أم عبد الله	أيتها الشقيتان أين الشاي	صوت يقاطعهما
حصّة	نعم نحن قادمتان	
سارة	الشاي جاهز	
حصّة	هل ستسقيني الشاي لن أدعه يشرب الشاي يجب أن يتحدث	همسا
أم سعيد	تعاليا بماذا تتهامسان	
سارة	نتهامس بما هو خير	
أم سعيد	بارك الله بكما	
أم عبد الله	أنتما الآن على أول عتبة من سن الشباب	
أم سعيد	وهذه أحلى سن اغتنما سن السعادة هذا	
حصّة	لن نوفر لحظة من هذا السن	
سارة	إن شاء الله	يشربن الشاي

	المشهد ٣ داخلي - مساء - بيت مخضور - مخضور يتحدث مع ابنه عبد الله عن بدر - يدخل عمر وحسين ويتابعون جميعا الحديث - ثم تدخل أم عبد الله وحصة لتشاركها في نفس الحديث - ثم تذهب حصة إلى غرفتها للنوم - ثم عمر وحسين يذهبان للنوم - ثم يستأذن عبد الله ويغادر إلى بيته .	
ما بك عبد الله		مخضور
لا أصدق ما حدث		عبد الله
ماذا حدث		مخضور
ابن أبو بدر يحضر إلى قرب باب البيت ويتحدث بكلام طيب مع حسين وعمر		عبد الله
فعلا أمر عجيب		مخضور
ألا يوجد لديه سر		عبد الله
لكنه صغير لا يتصرف بدهاء		مخضور
حتى في الشارع والمدرسة هنالك تغير كبير في تصرفاته		عبد الله
يريد أن يصبح صديقا لحسين وعمر		عبد الله
وأنت تمنع أليس كذلك		مخضور
طبعاً لأنه علي الأقل منذ شهر كان كلما رأني في الشارع فذفني بحجر		عبد الله
وأنا أيضاً يشتمني أنا وأنت لا يحبنا		مخضور
لكنه الآن يتغير		عبد الله
منذ أقل من عشرة أيام عاد حسين وعمر بيكيان من فرط أيدانه لهما بالشتائم والحجارة		مخضور
لذلك أستغرب أن يكون مسالماً لهما		عبد الله
سبحان مغير الأحوال		مخضور
وأين عمر وحسين		عبد الله
إنهما مع طلال خارج البيت		مخضور
أمي وحصة متى سينتهي استقبالهما لأم سعيد		عبد الله
عند نهاية سهرتهما		مخضور
ما زالوا في جناح النساء		عبد الله
نعم وقد خرجت أم سعيد وابنتها منذ قليل		مخضور
حسناً		عبد الله
كيف حالكما	يدخل عمر وحسين	عبد الله
الحمد لله		عمر
وصديقكما الجديد		عبد الله
من		عمر
بدر		عبد الله
ليس صديقاً		حسين
الم يتحول كلامه ليصبح عذبا وطيبا		مخضور
نعم لكنني أشك أن يستمر في ذلك		عمر

أم عبد الله	تأتي أم عبد الله وحصاة	ذهب ضيوفنا
مخضور		حسننا اشتقنا لكم
حصاة		وعن أي شيء تتحدثون
عبد الله		عن الصديق الجديد لعمر وحسين
أم عبد الله		من هو
عبد الله		بدر
أم عبد الله		ياله من صديق
حسين		لم يصبح صديقا بعد
حصاة		ولماذا ألا تلتقيان به في المدرسة
عمر		نعم وفي الشارع وقرب البيت
حسين		لكننا لا نحبه
حصاة		لماذا
عمر		من أسبوع كان يؤذينا ويلقي علينا الحجارة
حصاة		ولكن يبدو أنه يتغير
أم عبد الله		لا يمكنه أن يتغير وأمه أم بدر
حسين		ماذا ماما ألا تحبينها
أم عبد الله		لا أحبها ولا تحبني وابنها وبناتها كهم سينوون
مخضور		نعم لا أحب هذه العائلة
عبد الله		لكن بدر قابل للتغير وهو يتغير فعلا
حسين		نعم .. ولكنني لا أتق به
عمر		نعم حتى الآن لا يستحق الثقة
حصاة		أنتما أعرف . ولكني لا أحب أن يكون لنا أعداء . يجب أن نكون
مخضور		أصدقاء للجميع
أم عبد الله		إلا بدر وأمه
حصاة	وتذهب إلي غرفتها	هيا إلى النوم جميعا
مخضور		حاضر
عبد الله		إنها تدافع عن بدر وأم بدر
أم عبد الله		لا . بل لا تريد أن يكون لنا أي أعداء
عمر		نعم هذا ما تريده
حسين		ولكنها لا يحلو لها الدفاع إلا حين نتحدث عن بدر وأمه
أم عبد الله		نعم هذا صحيح دائما تدافع عنهما
مخضور		وهل نتحدث ضد أحد غيرهم
حسين		نعم الجميع في الحي أحببنا حتى أبو خالد
مخضور		ولماذا أبو خالد
عمر		أبو خالد كان الصديق الحميم لأبي بدر
مخضور		هكذا إذن
حسين		وماذا في ذلك
مخضور		بدأ بدر العمل عند أبي خالد كل يوم بعد العصر
عمر		هذا أفضل من أن يتسكع في الطرقات
عبد الله		بدر يظن نفسه أصبح رجلا بذلك
عمر		معه حق فالعمل هو الذي يصنع الرجال
عمر		هل تريدنا أن نبحث عن عمل لنصبح رجالا

عبد الله	لا . لكن بدر يحتاج للعمل . أمه تريده أن يصبح رجلا قبل أوانه
أم عبد الله	أذهبوا للنوم
عبد الله	نعم هيا إلي النوم وأستودعكم الله
أم عبد الله	أنا لا أقصدك أنت . أنت تستطيع البقاء معي ومع أبيك
حسين	ونحن
أم عبد الله	أنتما يجب عليكم النوم فالمدرسة بانتظاركم غدا وأنتم لا تستيقظان بالسرعة التي أريدها
مخضور	هيا حسين وعمر أذهبوا للنوم
حسين	تصبحون علي خير
عمر	تصبحون علي خير
حصة	من غرفتها ألا تنامون . أريد بعض الهدوء لأنام .
	المشهد ٣ داخلي - ليلا - منزل مخضور - حصة تمشي بحذر إلى المطبخ ثم تخرج إلى السطح - ثم خارجي - على سطح بيت مخضور
	بعد منتصف الليل تنتظر حصة على السطح - وتشاهد بدر وهو يتسلل في الطريق ويبدأ صعوده إلى السطح ويصل - يتحدثان - ثم ينزل بدر كما صعد - تتابعه حصة حتى غاب عن نظرها - ثم تنزل إلى البيت .
حصة	أهلا بدر
بدر	يلهث
حصة	بخير وأنت
بدر	بخير
حصة	اشتقت إليك كثيرا
بدر	وأنا كذلك . الظلام دامس
حصة	بعد قليل سيظهر القمر
بدر	الحمد لله
حصة	أنا لا أحتاج القمر فأنت الآن قمري
بدر	كيف قضيت الأيام التي مضت
حصة	أعيش في سعادة بالغة . أتمنى لقاءك
بدر	وأنا كذلك أعد الساعات والدقائق لأراك
حصة	أنا أحبك وأنت
بدر	أنت تعلم
حصة	قولها
بدر	أقولها بقلبي
حصة	أريد أن أسمعها من شفتيك أنا أحبك حصة قولها
بدر	أحبك
حصة	حقا
بدر	وأمسك بيدها
حصة	مازلت تلهث
بدر	نعم
حصة	تعال نجلس هنا
بدر	أين

هنالك حجرين بلوك	حصّة
السطح كأنه نظيف	بدر
نعم سعدت نهارا نظفته ووضعت الحجرين	حصّة
ستكونين زوجه ناجحة	بدر
هل ستطلبني للزواج	حصّة
طبعاً أتمناك وأحبك وأحلم بك	بدر
هل تحبني حقاً	حصّة
لا تصدقين ماذا يحدث لي هذه الأيام	بدر
هذه الأيام	حصّة
نعم منذ أن كلمتك	بدر
ماذا حدث	حصّة
كل شيء تغير	بدر
ماذا تعني	حصّة
أعني إنني أصبحت أحب أهلك حقاً	بدر
كنت تؤذي عمر وحسين	حصّة
نعم ولن أؤذيها بعد الآن	بدر
لماذا	حصّة
لأنني أحبك . وبسببك أحب جميع أهلك بل أحب الناس جميعاً	بدر
وإذا لم يوافقوا على زواجنا	حصّة
بل سيوافقون . لأنني سأفعل المستحيل	بدر
ماذا ستفعل	حصّة
لقد بدأت بالفعل ما يجب عمله	بدر
ماذا فعلت	حصّة
بدأت أزيل بعض العداوة فيما بيني وبين أخوتك بل أهلك	بدر
كيف	حصّة
بدأت لا أريد على شتانهم أو سخريتهم مني وسأتحمل منهم كل شيء حتى تنقلب العداوة محبة	بدر
إنهم الآن يتحدثون فيما بينهم عن التغيير الذي يحدث لك	حصّة
تعلمين ماهي غايتي	بدر
ما هي	حصّة
المرحلة الأولى أزيل شكوكهم بي	بدر
والثانية	حصّة
ان أكسب ثقتهم	بدر
والثالثة	حصّة
ان أكسب محبتهم	بدر
والرابعة	حصّة
الرابعة وما بعدها من مراحل أن أتزوجك وأقضي حياتي معك	بدر
هل تحبني حقاً	حصّة
طبعاً . أحبك وخاصة حين أكون وحدي	بدر
كيف وحدك	حصّة
حين أكون وحدي تكونين معي لاتفارقين خيالي وأقول لك كلاماً كثيراً	بدر
ماذا تقول	حصّة

بدر	أنت أجمل فتاه في الدنيا	
حصّة	وغير ذلك	
بدر	لا أستطيع العيش بدونك أنت حلمي وواقعي	يرفع يديها بين يديه ويقبلهما
حصّة	قل لي أحبك	
بدر	أحبك حصّة . قولي أحبك بدر	
حصّة	أحبك بدر	
بدر	أنت حياتي	
حصّة	أنت حياتي	
بدر	أنت روحي	
حصّة	أنت روحي	
بدر	هذه اللحظات أسعد لحظات حياتي	
حصّة	وأنا كذلك هل ستوافق أمك على زواجنا	
بدر	يجب أن توافق ، أهلي وأهلك يجب أن يوافقوا	
حصّة	وان عارضوا ماذا يمكننا أن نفعل	
بدر	لن أفكر في هذا سيوافقون أنا أريدك وأحبك ولا أعيش بدونك	
حصّة	أنت واثق من موافقتهم	
بدر	بل أنا واثق من نفسي سأتزوجك مهما حدث	
حصّة	أحبك بدر	
بدر	أحبك حصّة أنت روحي لا تشكي أبدا بحبي لك سأتزوجك ولو	
حصّة	وقفت الدنيا كلها ضدي	
بدر	وأنا كذلك لن أتزوج غيرك أبدا	
بدر	أنت لي	
حصّة	أنت لي	
بدر	أحبك	
حصّة	وأنا أحبك	
بدر	أستودعك الله وسألقاك قريبا	
حصّة	ألا تخشى أن يلاحظوا شينا أو يرونك	
بدر	لن أكلمك أمام أحد	
حصّة	كيف	
بدر	هذا السطح هو المكان الآمن للقائنا	
حصّة	وكذلك الوقت	
بدر	حين أمر ببيتكم وأحداث أخويك سأشأبك أصابعي فوق رأسي	
حصّة	هكذا وستفهمين إنني سأأتي إلى السطح في نفس الليلة	
بدر	نعم هذا جيد اتفقتنا واستمر في استماله أهلي وكسب حبيهم	
بدر	طبعاً حبيبتي إلى اللقاء	
	وبدأ بالنزول عن السطح إلى الطريق	
	وبقيت واقفة حتى غاب عن ناظرها	
	الفصل العاشر	
	المشهد ١	
	داخلي - بعد منتصف الليل - منزل أم	
	بدر -	
عائشة	بدر يفتح الباب ويدخل البيت بهدوء	
	وبدأ يفتح غرفته - تفاجئه عائشة -	
	يتحدثان لكن بدر يدخل غرفته لينام .	

بدر	كنت أتمشى	
عائشة	أعرف ولكن ألا تريد الاستراحة قبل الذهاب للمدرسة ثم العمل	
بدر	طبعا سأرتاح الآن	
عائشة	أين كنت	
بدر	مع أصحابي	
عائشة	من هم أصحابك	تبتسم
بدر	أنت لا تعرفينهم	
عائشة	قل الصدق . هل هم أصدقاؤك أم صديقاتك	
بدر	ليس لي صديقات بل أصدقاء في المدرسة	
عائشة	هل لديك مانع لوقلت أمام أمي وجدتي أنك تأتي متأخرا في الليل	
بدر	ماذا تعنين	
بدر	هل تهدي دينني	
عائشة	بل أدعوك لقول الصدق . أين كنت في هذا الليل	
بدر	الآن أريد النوم نتحدث غدا لو سمحت	
عائشة	أصدقك نتحدث غدا اذهب إلى النوم	ودخل بدر غرفته ونام
		المشهد ٢ داخلي - عصرا - في محل أبو خالد - بدر وأبو خالد يتحدثان - ثم يبدأ بدر بتنظيف المحل
بدر	مايك عمي أبو خالد	
أبو خالد	لا شيء	
بدر	أراك مهموما	
أبو خالد	ما أخبار المدرسة	
بدر	انها بخير	
أبو خالد	والحفلة	
بدر	أي حفلة	
أبو خالد	ان مدرستك تحضر لحفلة خطابية	
بدر	نعم هذه بعد أيام	
أبو خالد	وما هذه الحفلة	
بدر	يحضرها الآباء والأقارب للطلاب	
أبو خالد	وانت هل لك دور فيها	
بدر	لا وربما لن أحضر إلى الحفلة .. لا أهتم لها	
أبو خالد	وحضورها هل هو إجباري	
بدر	ليس إجباريا ولماذا تسأل	
أبو خالد	أريدك أن تحضر هذه الحفلة	
بدر	لماذا	
أبو خالد	لأنهم اتفقوا معي على تصوير الحفلة	
بدر	عظيم سأراك هناك	
أبو خالد	بل ستكون مساعدي في التصوير	
بدر	وهل ستدعني أحمل الكاميرا وأصور	
أبو خالد	طبعا الكاميرا العادية ذات الفلاش الكبير	
بدر	شكرا لك أبو خالد يعني سأعمل مصورا	
أبو خالد	نعم هل هذا ما تريده	

بدر		يجب أن لاتهتز يدي وأنا أصور
أبو خالد		طبعا أما أنا فسأحمل كاميرا الفيديو
بدر		شكرا لك ستكون صورا جيدة
أبو خالد		بالطبع أنت تذهب إلى المدرسة بشكل عادي
بدر		وهناك نلتقي حسنا والآن سأبدأ بتنظيف المحل وقبل إن يأتي الزبائن
أبو خالد	ويبدأ بدر مسرورا بالعمل	جيد رعاك الله يا بدر إن النظافة هي عنوان المحل
فهد	المشهد ٣ خارجي - مساء - قرب بيت فهد	بدر هل أنت مستعجل
بدر		لا . لكنني أشتاق إلى البيت
فهد		لمأذا
بدر		أريد أن أرى أمي وأحداثها
فهد		عن أي شيء
بدر		سأبدأ مرحلة جديدة في العمل
فهد		ما هي
بدر		لا بل أريد أن أخبر أمي أولا
فهد		كما تشاء ولكنني أعز أصدقائك
بدر		هذا صحيح بل أنت أخي الذي لم تلده أمي
فهد		إذن قل لي حتى أفرح معك
بدر		سأبدأ العمل كمصور
فهد		وهل ستترك التنظيف وتحضير الشاي
بدر		لا ولكنني سأقوم بالتصوير
فهد		مبروك ولكنني لم أفهم سر فرحك الشديد
بدر		ولمأذا لا أشعر بالفرح
فهد		لقد سبق لأبي خالد أن أخبرك بذلك
بدر		هذه المرة سأقوم بالتصوير سأحمل الكاميرا وأصور
فهد		هذا جيد لكن هذا لم يحدث حتى الآن مازال كلاما
بدر		لم تفهم بعد هنالك حفلة وسأقوم بالتصوير
فهد		في حفلة أي حفلة
بدر		حفلة المدرسة بعد يومين
فهد		حقا هل ستحضر الحفلة
بدر		نعم كمصور وسأقوم بالتصوير بالكاميرا العادية وعم أبو خالد سيصور بكاميرة الفيديو
فهد		سيرارك الجميع
بدر		هذا صحيح مصور أمام الجميع وسيصل الخبر إلى حصة
فهد		طبعا أخواها عمر وحسين سيذيعان الخبر
بدر		وبدون سخرية

فهد	نعم وإذا سخر فيّاني لم أتركك تواجههما بل سأقوم أنا وطلال بضربهما
بدر	لن يفعل ذلك والمهم أن حصة ستعلم بالموضوع
فهد	وستعجب بك
بدر	سيزداد حبها لي
فهد	مبروك بدر
بدر	سيزداد تمسكها بي
فهد	هل حقا تتمسك بك وتحبك كما تحبها
بدر	نعم أثق بذلك كما أثق أنك الآن تحادثني
فهد	مبروك
بدر	إلى اللقاء فهد
فهد	هل ستخبر والدتك
بدر	طبعاً
فهد	عن حصة
بدر	لا . خبري مع حصة سيكون في وقت لاحق
فهد	أذهب أعرف ذلك
	المشهد ٤ داخلي - مساء- منزل أم بدر - يعود بدر من العمل - تستقبله أم بدر وفاطمة وعائشة - يتحدثون - ثم يذهب بدر ليغسل يديه قبل تناول طعام العشاء
أم بدر	تأخرت اليوم
بدر	نعم رأيت فهد وتحادثنا قليلاً
أم بدر	وبأي شيء تحادثتما
بدر	أخبرته بخبر يخصني وقد هنأني
أم بدر	ماذا أي خبر يستحق التهنئة
بدر	نعم هنالك خبر
عائشة	ما هو
بدر	أنت تريدين معرفة كل شيء
عائشة	عنك فقط ، أتمنى لك الخير
فاطمة	ماذا بدر هل هو سر
بدر	لا ليس سرا لكنني لم أكن أريد قوله لأي شخص إلا لأمي
عائشة	ولكنك قلت لفهد
بدر	ولكنني كنت أود أن أقول أولاً لأمي
أم بدر	إذا كان خبراً مفرحاً فسأقول لك خبراً مفرحاً أيضاً
بدر	تحديثي أولاً لأمي
أم بدر	لا قل أنت
فاطمة	نعم قل أنت
عائشة	خبر جدتي نعرفه
بدر	ما هو قولي أنت يا عائشة
عائشة	لن أقول لك ولكنه لم يصبح خبراً بعد مازال تلميحا أو مجرد خيال في ذهن جدتي

بدر	حسننا سأقول أنا	
فاطمة	هيا قل	
بدر	والعشاء	
أم بدر	تعال العشاء جاهز.. يحلو كلامك ونحن نأكل	
بدر	سأغسل يدي	
	المشهد ٥ داخلي - مساء - منزل أم بدر	
فاطمة	غسل بدر يديه وعاد وجلس إلى الطعام مع أم بدر وفاطمة وعائشة - وتحدثوا بسعادة	
بدر	الخبر يا أمي إنني سأبد حياة جديدة بعد يومين	
عائشة	ماذا . ستتزوج	
بدر	لا لم أقل هذا بل حياة جديدة في مجال العمل	
أم بدر	ماذا تريد أن تقول	
بدر	بالإضافة لتنظيف المحل وتجهيز الشاي	
عائشة	نعم	
بدر	سأقوم بعمل التصوير	
أم بدر	أبو خالد وعدك بذلك	
بدر	ليس وعدا بل سأبدأ التصوير في حفلة	
فاطمة	حقا وأي حفلة	
بدر	في حفلة المدرسة التي ستقام بعد يومين	
عائشة	يعني ستحمل الكاميرا وتصور المدعوين	
بدر	كاميرا مستقلة بيدي أصور بها الطلاب والأساتذة والآباء	
أم بدر	وما هذه الحفلة	
بدر	حفلة خطابية	
عائشة	حين تقوم بالتصوير ماذا يفعل أبو خالد	
فاطمة	يراقبه ويعلمه لا انه سيكون مشغولا	
أم بدر	مشغول بأي شيء	
فاطمة	في المحل سيبقى في المحل	
بدر	لا سيأتي للمدرسة	
فاطمة	يعني ليس مشغولا	
بدر	بل مشغول بالتصوير بكاميرا ثانية	
أم بدر	وهل هي حفلة كبيرة جدا لا يكفيها مصور واحد	
بدر	بل سيقوم بتصوير بكاميرا الفيديو	
أم بدر	حسننا يسرني أن أبو خالد يثق بك	
بدر	نعم إنني أحبه كثيرا	
بدر	وما هو خبرك المفرح أمي	يأكلون
أم بدر	تريد أن تعرف	
عائشة	نعم أخبريه و سنتنابه حالة من الضحك	
فاطمة	لماذا	
عائشة	لأنه خبر بعيد عن الواقع مازال تكهنات	
بدر	ما هو الخبر	
فاطمة	يخص عائشة	

أم بدر	أعتقد إن أم سعيد تريد إعادة الصلاة معنا لتقوم بخطبة عائشة لسعيد
بدر	حقا هذا خبر مفرح مبروك عائشة
عائشة	ماشاء الله فورا مبروك . الخالة أم سعيد لم تطلب شيئا
أم بدر	لكنها ستطلب . هل أنت أكثر كرما من الله
فاطمة	نعم إن شاء الله أن تطلبها فسعيد شاب جيد . أليس كذلك بدر
بدر	نعم هو شاب جيد وأحبه كثيرا وقد ترك الحي للعمل لكنني لا أعلم - أُمي - لماذا تتوقعين أم سعيد ستطلب عائشة
عائشة	الآن أجيبني ليس عندك جواب
أم بدر	بالنسبة لك هي توقعات أما أنا فهي بالنسبة لي حدس . هل تعرفين الحدس عائشة
عائشة	نعم توقع حدوث شيء
فاطمة	هنالك قرآن أم سعيد خاطبت عائشة خلال زيارتها لنا مع سارة بعروستنا وذلك مرارا
أم بدر	وكذلك رأيتها في السوق اليوم وابتدرتني بالسلام وسألتني عن العروسة الحلوة عائشة
عائشة	وهذا يعني لديكم أنها تريدني لابنها سعيد
بدر	الحقيقة هذا قرآن تستحق التوقع بشدة مبروك عائشة أنا مسرور بخطبتك
عائشة	وما أدراك أنني موافقة
بدر	يعني لست موافقة
فاطمة	بل موافقة
عائشة	إذا طلبتني لابنها فانا موافقة
أم بدر	هذا هو الكلام مبروك أسأل الله كل خير لهذه الأسرة
بدر	آمين
	المشهد ٦ داخلي - ليلا - منزل أم بدر - بعد العشاء - تتحدث فاطمة مع عائشة - ثم تدخل عائشة غرفة بدر - يجلس بدر ويتحدثان
فاطمة	ألا تنامين عائشة
عائشة	بعد الانتهاء من المطبخ سأحدث بدر ثم أنام
فاطمة	إنه تعب
عائشة	أعرف ذلك لن أثقل عليه
عائشة	هل مازلت مستيقظا
بدر	نعم ماذا تريدين
عائشة	تعلم أنك خالي أو أخي في نفس الوقت أشعر أننا قريبان من بعضنا والتفاهم بيننا قائم
بدر	صحيح هل لديك ما تريدان إخباري
عائشة	نعم لدي الكثير
بدر	تكلمي إنني أسمع
عائشة	هل أنت موافق على سعيد
بدر	وهل طلبك
عائشة	لا .

بدر	إذن على أي شيء أوافق	
عائشة	يعني لو طلبني	
بدر	أنا موافق واتمنى لك كل خير	
عائشة	وماذا عنك	
بدر	ماذا عنى	
عائشة	أين تذهب في الليل	
	الفصل الحادي عشر المشهد ١ داخلي - منزل أم بدر - غرفة بدر - بدر جالس على فراشه وعائشة واقفة يتحدثان	
بدر	هذا ما تودين معرفته	
عائشة	نعم أريد أن أطمئن عليك	بمحبة
بدر	وماذا يهمك	
عائشة	حتى أنصحك إذا كنت تحتاج لنصيحة	
بدر	لا أحتاج لأي نصيحة	
عائشة	بدر لاتواخذني الذهاب ليلا والبقاء طويلا خارج البيت ليس له إلا أمر واحد	
بدر	ما هو	
عائشة	لا تواخذني هو السرقة	
بدر	وهل تتصورين إنني أقوم بالسرقة	
عائشة	لا . ولأنني لا أتصور أريد ان أعلم	
بدر	أفكر بأمور خاصة	
عائشة	قل الحقيقة هل هنالك فتاه تحبها	
بدر	لا شيء من هذا	
عائشة	لو كنت رجلا للحتت بك ليلا ولعرفت إلى أين تذهب ومن تقابل	
بدر	حتى لو كنت رجلا ولحقت لن تجدي شيئا	
عائشة	بدر أنا أختك حدثني بما في نفسك	
بدر	لا شيء أخفيه عنك	
عائشة	لا أحد يحبك مثل ما أحبك أنا أنت أخي وأنا أساعدك في كل شيء	
بدر	أعرف ذلك وأثق بك	
عائشة	إذن تحدث قل كل شيء من هي الفتاه التي تحبها	
بدر	أنت تتصورين أشياء كثيرة	
عائشة	إن لم تكن سارقا للبيوت في الليل فأنت عاشق	
بدر	إلى أين تريدني أن تصلي عائشة	
عائشة	أنت لست وحدك أنا معك	
بدر	ما هي مصلحتك	
عائشة	هذه اهانة أنا لا مصلحة لي أريد إن أعرف رغبتك فأساعدك على تحقيقها	
بدر	وإذا كنت أحب فتاة أنت لا تحبينها	
عائشة	سأحبها إذا كنت أنت تحبها . قل لي ما اسمها	
بدر	أقل لك لا تحبينها ولا تحبين أهلها	

عائشة	إذا كنت تحبها فسأحبها من هي
بدر	لا أحد لا يوجد أي فتاة
عائشة	لقد قلت إنني لا أحبها ولا أحب أهلها لكنني أحب جميع من في الحي كلهن صديقاتي
بدر	إن لا يوجد أي فتاة
عائشة	وحصة هل هذه من تقصدها
بدر	لا أريد التحدث عائشة أريد النوم
عائشة	حسنًا بدر سأذهب إلى غرفتي، أمي لن تنام قبل أن أوي إلى فراشي
بدر	شكرا لك عائشة
عائشة	قبل أن أذهب أخبرك إنني أحب حصة كثيرا
بدر	ولماذا
عائشة	انك تحبها لا تخفي عني ذلك ستحدثني بشي من التفصيل في يوم آخر تصبح على خير
بدر	وتخرج عائشة من الغرفة تصبحين على خير
	المشهد ٢ خارجي - صباحا - بدر يلتقي بفهد وطلال ثم يلتقون يعمر وحسين - ويتابعون طريقهم إلى المدرسة - وهم يتحدثون
طلال	مبروك بدر في الطريق إلى المدرسة
بدر	على أي شيء
طلال	أخبرني فهد بأن سنتولى التصوير في الحفلة
حسين	يعني إذا كان يعمل في محل تصوير تختاره المدرسة في الحفلة
فهد	لن تختاره المدرسة بل العم أبو خالد
بدر	شكرا فهد
عمر	تريد القول انك أصبحت مصورا
بدر	بل أساعد في التصوير
حسين	ستكون مصورا سيئة
عمر	إن لا تصورنا
بدر	بل سأصوركما وستكون أحلى الصور
حسين	لا تفعل ذلك لا نريد مصورا منك
بدر	لن تكون الحفلة ناجحة بدون تصويركما
عمر	لن نحضر الحفلة
فهد	هل ستحلمان أنفسكما من حضور الحفلة لأجل بدر
عمر	لا ولكن نرتاح من تصوير بدر
بدر	كما تشاءان لن أصوركما
حسين	الحفلة غدا وربما سنتغيب عن الحضور
بدر	كما تريدان وسأقوم بتصوير الجميع وأولهم فهد وطلال
حسين	إلا نحن
بدر	كما تريد إلا أنتم
فهد	لماذا تحاول دائما إرضاءهم
بدر	لا أحاول بل أريد أن نصبح أصدقاء

ولماذا		حسين
لان العداوة والخصام نهايتها وخيمة		بدر
هذا صحيح وأنا في الحقيقة بدر أقول ذلك دائما لحسين		طلال
أشكرك طلال لأنني بالفعل أحب حسين وعمر وأود أن تكون أصحاب		بدر
أنا أفخر أنني أعز أصدقائك		فهد
ماشاء الله تفتخر ببدر أسأل الله لك العافية		عمر
وأنت عمر صديق عزيز لي وأرجوا أن أكون كذلك بالنسبة لك ولحسين	يضحك	بدر
أستطيع القول بأنني لا أفهمك لماذا تنقلب رأسا على عقب		عمر
أنا أعرف السبب		فهد
قل ما هو		طلال
إياك فهد		بدر
ولماذا تخاف وهل هو سر	يبتسم	فهد
يجب أن يبقى سرا		بدر
ولماذا		فهد
تسأل لماذا . أنت لاتدري إلى أي مشكلة سيقودنا ما تقول		بدر
الحقيقة بدر يجب أن يعلنها الجميع ومنك أنت لا من غيرك		فهد
أنت تهذي لابد أنك ستخسر صداقتي		بدر
وهل فيما أقول أي سر		فهد
لقد شغلت فكري ما الذي يغير بدر نحونا		عمر
وماذا يغير الشباب أو الرجال		فهد
ماذا تريد القول		حسين
إياك أن تقول شيئا		بدر
فهد إياك إن تفشي سرا لا يريد بدر قوله لأحد		طلال
أي سر وهل لدي بدر أي أسرار		فهد
هيا قل ماذا يخفي		عمر
إن ما يغير الرجال هو العمل		فهد
ماذا تعني		حسين
هل تتصور حسين أن بدر ذلك الرجل الذي يعمل ويكسب بجهده وتعبه هل هذا الرجل يتبع أصدقاءه في المدرسة ليؤذيهم في الطريق		فهد
ولم لا		عمر
هل يعقل أن يكون الرجل طفلا في أن واحد		فهد
تقصد أن بدر الآن هو رجل وكان طفلا قبل أسبوع		حسين
كان طفلا وكنتما أنت وعمر طفلين أما الآن فمازلتما طفلين . أما هو فقد أصبح رجلا		فهد
لقد كدت تقطع أنفاسي	يتنفس الصعداء ثم يهمس لفهد	بدر
بل لا تخف أنا معك		فهد
بدر سأحضر الحفلة غدا وسأرى كيف ستقوم بالتصوير		عمر
وأنا كذلك بدر يبدو لي انني بدأت أحبك		حسين
بدر أنت نجم هذا الحي سنرى ما ستفعل غدا		طلال
أرجو أن يوفقتني الله غدا		بدر

	المشهد ٣ داخلي – صباحا فاطمة وعائشة تتحدثان مع أم بدر ثم تخرجان لشراء الخضار – خارجي – صباحا- فاطمة وعائشة تحاذيان سارة وحصاة وهم ذاهبتان إلى المدرسة – تتحدثان معهما – ثم تتركانهما لشراء الخضار	
فاطمة أشعر بالتعب		أم بدر
ماذا أمي		فاطمة
لا أستطيع شراء الخضار اليوم		أم بدر
ما زال الوقت باكرا		فاطمة
هل تريدين جدتي أستطيع شراء ما تريدين		عائشة
يبدو أنك تريدين البدء بالاستعداد لتكوني ربة بيت		فاطمة
نعم وكذلك أريد الذهاب للسوق		عائشة
حسنا اذهبا معا ولا تتأخرا		أم بدر
ما زالت البنات في طريقهن للمدرسة	تضعان عبا يتهما وتغادران	عائشة
نعم انه صباح جميل		فاطمة
أين تريدين الذهاب أمي		عائشة
من هنا قرب المدرسة		فاطمة
أمي هذه سارة		عائشة
نعم ومعها حصاة		فاطمة
ألا تحبينها		عائشة
لا هي ولا أمها الشقية		فاطمة
صباح الخير سارة	تتحديان مع سارة	فاطمة
صباح النور عمتي . صباح الخير عائشة		سارة
بخير كيف حالك سارة		عائشة
الحمد لله		سارة
وأنت حصاة . كيف حالك		عائشة
من أنت		حصاة
لم تعرفيني		عائشة
انها عائشة		سارة
ابنتي		فاطمة
وحفيدة خالتي أم بدر		سارة
أهلا عائشة أنت جميلة		حصاة
شكرا وأنت كذلك		عائشة
شكرا		حصاة
هل قال لك أحد انك كالقمر		عائشة
ماذا		حصاة
لاشيء		عائشة
هيا أسرع عائشة		فاطمة
أحب أن أراك دائما عائشة		سارة
وأنا كذلك وأنت حصاة يبدو لي انك لطيفة ومودبة جدا		عائشة

شكرا لك عائشة لقد أحببتك كثيرا		حصّة
ما لك ولحصّة	وتمضي فاطمة وعائشة مسرعتين	فاطمة
ماذا أمي هل قلت لها شيئا يغضبك		عائشة
بل ما يغضب أمي أنا وأخي بدر		فاطمة
حقا أمي أعرف إن جدتي لاتحب مخضور وزوجته لكن ما علاقة حصّة		عائشة
إنها ابنتهما . إنها سيئة مثلهما		فاطمة
كما تشانين		عائشة
هيا لنحضر الخضار		فاطمة
يجب أن نطبخ قبل عودة بدر من المدرسة		عائشة
هل ستخبرين جدتك برويتك لحصّة		فاطمة
لا أعلم ولكن سأخبرها بأنني رأيت سارة		عائشة
حسننا سارة رائعة جدا تحبها جدتك		فاطمة
جدتي تحب أخيها سعيد		عائشة
تحبه من أجلك تتمناه لك		فاطمة
وأنت ما رأيك		عائشة
أرجو أن يحدث ذلك أنت تستحقين زوجا جيدا	تشتريان الخضار	فاطمة
	المشهد ٤ خارجي – صباحا – سارة وحصّة في طريقهما إلى المدرسة – تتحدثان بعد رويتهما لفاطمة وعائشة	
ما رأيك بعائشة	تبتسم	سارة
هل حقاً أنا كالقمر		حصّة
وهل تصدقين أنك تشبهين القمر		سارة
إنها لا تقصد ذلك		حصّة
طبعاً تقصد أنك جميلة كالقمر في الليل المظلم		سارة
ما قالتها غريب جدا		حصّة
لماذا		سارة
بدر يقول لي ذلك . يراني كالقمر ويقول ذلك		حصّة
حقا ماذا تقصدين	سارة	
هل يمكن أن يكون قد أخبر عائشة بحبي له	حصّة	
لا أعتقد ذلك	سارة	
لماذا .	حصّة	
أظن أنني لا أعلم	سارة	
يجب أن أسأل بدر إذا كان قد أخبرها	حصّة	
إذا لم يخبرها	سارة	
تكون ذكية جدا حدسها قوي جدا	حصّة	
لكنها على أي حال لطيفة جدا	سارة	
نعم . إنها كخالها	حصّة	
وهل بدر لطيف	سارة	
أكثر مما تتصورين	حصّة	
ومن تشهد لبدر	سارة	
أقول الحقيقة	حصّة	

قيل أن ألتقي به أول مرة		حصة
ماذا		سارة
أن يفضحني ويسبني بأني أنظر إليه		حصة
وماذا وجدت		سارة
قال لي انه كانت يتمني أن أبادله النظر		حصة
وهل تخافين الآن أن يخبر عنك أنك تقابلينه		سارة
أبدا انه يحبني بصدق وأخلاقه لا تسمح له بأن يفعل شيئا يضر بي		حصة
أعتقد حصة أنك ستكونين من نصيب بدر		سارة
ولماذا		حصة
	الحلقة الثانية عشرة المشهد ١ خارجي - صباحا - سارة وحصة تسيران إلى المدرسة وتتابعان حديثهما - ثم تدخلان المدرسة	
لان بدر يحاول أن يكسب إخوتك وأهلك وأنت تحاولين كسب المودة من أهل بدر		سارة
عائشة تحاول كسب مودتي لكن أمها لم تكن كذلك		حصة
إذن لاحظت إنها لا تريد النظر إليك		سارة
لعلها الآن تحاول مع عائشة لتثنيها عن محبتي		حصة
نعم والآن وصلنا إلى المدرسة		سارة
نعم هيا إلى الدرس	وتدخلان المدرسة	حصة
	المشهد ٢ خارجي - قبل الظهر - في فناء المدرسة -	
أهلا أبو خالد هل أنت مستعد	يدخل أبو خالد المدرسة ومعه الكاميرات- يستقبله المدير - يريه المنصة - ثم يسأل عن بدر - يناديه المدير - ثم يبدأ الحفل - ويبدأ بدر بالتصوير - يصور المدير على المنصة - ويصور الأساتذة والطلاب وخاصة أصدقاءه فهد وطلال وعمر وحسين - وتنتهي الحفل ويغادر بدر المدرسة مع أبو خالد	المدير
طبعا		أبو خالد
تعال إلى مكان الحفل		المدير
الحفلة ستكون هنا	يقفان في ساحة المدرسة	المدير
في الساحة أين مساعدي		أبو خالد
هل تحتاج مساعدا		المدير
مساعدي موجود في المدرسة		أبو خالد
هل هو أحد الأساتذة		المدير
لا . انه بدر		أبو خالد
بدر . ومن هو بدر		المدير
أحد طلابكم أعرفه وسأناديه حين أراه		أبو خالد

هناك كلمة عن الآباء. كلمة مني وأحد الطلاب سيتلو بعض آيات من القرآن الكريم		المدير
سأصور كل ذلك		أبو خالد
وسنوزع بعض الهدايا على الطلاب المتفوقين		المدير
الحفلة جميلة وستكون صورها ناجحة		أبو خالد
المنصة التي نقف عليها هي كالمسرح للخطباء . والعروض الرياضية لبعض الطلبة		المدير
حسننا		أبو خالد
سيخرج الطلاب الآن		المدير
وسأرى بدر		أبو خالد
هذا بدر	ويخرج الطلاب ويظهر بدر بينهم	أبو خالد
بدر تعال إلى هنا	ينادي	المدير
بدر هل أنت مستعد		أبو خالد
طبعا عمي		بدر
شكرا لك أيها المدير. تعال بدر احمل الكاميرا	وذهب به جانبا	أبو خالد
سأقف هنا لأصور الجميع		بدر
لا . بل سنتنقل بين المنصة والساحة لتصوير الخطباء والعرض الرياضي والأساتذة والطلاب في كل مكان في الساحة والمنصة		أبو خالد
هل سأتحرك		بدر
طبعا لك مطلق الحرية في التنقل ولكن تثبيت الكاميرا حين التقاط الصورة		أبو خالد
أصور اكبر عدد من الصور		بدر
نعم وقد علمتك كيف تستبدل الفيلم في الكاميرا		أبو خالد
نعم إنني أعرف كل شيء		بدر
حسننا	وأخرج كاميرة الفيديو وبدأ يصور الفناء والمدرسة وأبواب الفصول ثم نزل إلى الساحة لتصوير المنصة	أبو خالد
أيها المصور سنبدأ الحفل		المدير
	يقف الطلاب والآباء والأساتذة في الساحة والمدير على المنصة / يقترب منه بدر ويلتقط صورة ويبتسم له المدير / وبدأت الحفلة / بدر يجول بين الطلاب ويصور أساتذته والآباء وكثير من زملائه / يصور فهد وطلال وعمر وحسين عدة مرات / وجميع الطلاب ينظرون إليه بإعجاب ومع نهاية الحفل غادر المدرسة أبو خالد ومعه بدر وذهبا إلى المحل	

	المشهد ٣ داخلي - ظهرا - محل التصوير - أبو خالد يتحدث مع بدر - يغادر بدر المحل - ثم خارجي - يلتقي بدر مع حصة وسارة - تحدثه حصة ويرد بسرعة بأنه سيرأها الليلة	
أبو خالد	بدر يمكنك الآن أن تذهب إلى البيت	
بدر	وسأعود عصرا	
أبو خالد	طبعا لدينا عمل كثير	
	غادر بدر ومشى إلى البيت ويشاهد حصة وسارة تعودان للبيت يتجاوزهما .	
حصة	بدر يلتفت إليها	بدر كلمني . هل أخبرت عائشة بلقائنا
بدر		لا . لكنها تعرف شيئا لا أعرف ما هو ويبدو أنك أخبرت سارة
سارة		بدر لا تخف حصة أعز صديقة لي
بدر		شكرا سارك الليلة
حصة	ويمضي بدر مسرعا	سأنتظرك
	المشهد ٤ داخلي - ظهرا - منزل أم بدر - يعود بدر - يحدث أمه ثم عائشة التي تأخذه إلى المطبخ - ويتحدثان منفردين عن حصة - ثم يخرج بدر وتقوم عائشة بتحضير السفرة	
بدر		أمي السلام عليكم
أم بدر		أين أنت جنت باكرا
بدر		نعم أمي انتهت الحفلة وخرجت مع عمي أبو خالد إلى المحل وجئت إلى هنا وسأعود للمحل عصرا
عائشة		أهلا بدر سيصبح الطعام جاهزا
أم بدر		ما أخبار الحفلة
بدر		كانت ناجحة . ناجحة إلى أبعد حد
فاطمة		هل صورت بالكاميرة
بدر		نعم وكنت محظ إعجاب الجميع والأساتذة والآباء والطلاب
عائشة		هذا جيد أنت رجل بنظر الجميع
بدر	يشعر بالسرور	الجميع كانوا يطلبون أن أصورهم
فاطمة		مبروك
عائشة		هل صورت الجميع
بدر		نعم الجميع الأساتذة والآباء
عائشة		أعني جميع الطلاب
بدر		نعم
عائشة	تهمس	وأخوة حصة
بدر		نعم ولماذا الهمس هل لهم وضع خاص
عائشة		طبعا تعال معي إلى المطبخ وحدثني عنك وعنهما
بدر		لا شيء بيننا
عائشة	بمودة	لماذا كلما ذكرت لك اسمها تلمع عينك

بدر	يدخلان المطبخ	لا تلمعان
عائشة		لماذا تتهرب مني قل الحقيقة مرة واحدة ولن أسالك أي شيء
بدر		أي حقيقة تعنين
عائشة		قل مرة واحدة أحب حصة ولن أسالك في هذا الموضوع مرة أخرى
بدر	يببسم	أحب حصة وهل ارتحت الآن
عائشة		نعم لأنك تحبها ولكن أين تقابلها
بدر		لا أقابلها
عائشة		أرأيتها اليوم
بدر		لم أرها
عائشة		أعني أنا التي رأيتها
بدر		متى كان ذلك انك كاذبة
عائشة		بل أقول الحقيقة ذهبت أنا وأمي لنشتري بعض الخضار صباحا بعد ذهابك إلى المدرسة مباشرة
بدر		رأيتها
عائشة		وحدثتها كانت مع سارة ذاهبتين إلى المدرسة
بدر		ماذا قلت لها
عائشة		سؤالك هذا دليل على حبك لها
بدر		نعم أحبها ماذا قلت لها
عائشة		قلت لها انك تشبهين القمر أنت جميلة
بدر		هذا فقط
عائشة		وقلت لها إنني أحبها كثيرا
بدر		حسنا
عائشة		ماذا تقول أفصح
بدر		الحقيقة إنني أخبرتها بأنها كالقمر
عائشة		إن نحن متفقان
بدر		إياك إن تقولي شيء لأمك أو أمي
عائشة		طبعاً لن أخبرهما
بدر		لقد رأيتها الآن وأنا قادم إلى البيت
عائشة		وماذا قلت لها
بدر		لم أقل شيئاً . بل هي التي قالت
عائشة		وماذا قالت
بدر		سألتني إن كنت أخبرتك عن حبنا
عائشة		وماذا قلت لها
بدر		بالطبع نفيت ذلك لكنها كانت مندهشة والآن عرفت السبب لقد قلنا نفس الكلمة عنها وهي إنها تشبه القمر
عائشة		صحيح . يمكنها أن تشك وهل كانت مع سارة
بدر		نعم
عائشة		وسمعتكما
بدر		نعم وهذا يعني إنها تعلم أيضا ، إن من الأفضل أن يبقي الموضوع سرا في أضيق نطاق
عائشة		نعم وإلا فإن أهلها لن يوافقوا على زواجكم
بدر		بل سيقبلون مهما كلف الأمر

عائشة		اذهب غير ملابسك واستعد للطعام سأحضر السفرة
بدر	وخرج من المطبخ	حاضر
	المشهد داخلي - ظهرا - منزل أم بدر - أم بدر وبدر وفاطمة وعائشة يتناولون طعام الغداء ويتحدثون	
فاطمة		هذا هو الطبخ الجيد
بدر		طبخ عائشة
أم بدر		سنقدم لسعيد عروسا ممتازة
عائشة		أرجو ذلك
فاطمة		ولكن يوجد بك علة يجب أن تتلافها وتتبعدي عنها
عائشة		ما هي
فاطمة		طول اللسان
عائشة	تبتسم	ماذا تعنين
فاطمة		الكلام المناسب في الوقت غير المناسب
بدر		لا فاطمة . عائشة ليست كذلك إنها تدرك ما تقول ومما يعنيها
فاطمة		أنت لم تسمع ما قالت هذا اليوم
أم بدر		وماذا قالت
فاطمة		تحدثت في موضوع خطير لا نقبله كعائلة
أم بدر		يخص أم سعيد وابنها
فاطمة		لا بل عائلة أخرى
أم بدر		ماذا قلت عائشة
عائشة		قلت ما أنا مقتنعة به
فاطمة		يعني هل اخبر جدتك وخالك ما فعلت
بدر		لمأذا الإحراج ولكن تحدثي
أم بدر		نعم قولي لقد شغلت بالي
فاطمة		اليوم صباحا حين ذهبنا لشراء الخضار رأينا سارة وسلمنا عليها
بدر		حسنا وهل في هذا أي مشكلة
فاطمة		حتى الآن لا ولكن لم تكن وحدها بل مع فتاه أخرى لا ترضي ذوقنا كعائلة
أم بدر		من هي
فاطمة		حصّة هل تعرفينها أمي
أم بدر		ابنة مخضور وأم عبد الله
فاطمة		نعم
أم بدر		ماذا حدث فاطمة
عائشة		أمي أنت تكبرين الموضوع
فاطمة		لا بل هو موضوع كبير أصلا
عائشة		أخبريهم أمي
بدر		بل أخبرينا أنت ماذا قلت
عائشة		لقد أخبرت حصّة بأنني أراها جميلة كالقمر
فاطمة		وماذا أيضا
عائشة		ماذا ؟ لا أذكر ماذا قلت

فاطمة	قلت انك تحبينها	
أم بدر	ماذا تحبين ابنة مخضور . وابنة أم عبد الله الذين أخذوا كل شيء وتركونا فقراء لقد مات جدك قهرا من مخضور	
بدر	لكن أُمي ما علاقة الصغيرات بذلك	
فاطمة	وهل هن صغيرات سارة وعائشة وحصاة	
أم بدر	لقد أعلنوا الحرب علينا ويتحدثون هم وأولادهم علينا في كل المجالس ثم تقول عائشة إن ابنتهم كالقمر وإنها تحبها	
بدر	أُمي هَدني من روعك ، عائشة هل كنت تكذبين هل كان ذلك حقيقة عائشة هل حقا حصاة كالقمر	
عائشة	لا لم أكن أكذب	
فاطمة	لم أقل انك كاذبة	
عائشة	إذن ماذا فعلت	
فاطمة	قلت كلاما ليس في وقته المناسب	
عائشة	غير مناسب ؟ ماذا تعنين	
أم بدر	كان يجب أن لاتلتفتي إليها	
فاطمة	لا تعيرها اهتمامك أهملها تماما كما فعلت أنا فقد تحدثت مع سارة فقط هي من تهمنا أما حصاة فهي لا تعني لنا شيئا	
بدر	أرجوكم دعوا هذا الموضوع نريد أن نأكل	
أم بدر	نعم دعونا نأكل وأنت عائشة انتبهي في المرات المقبلة لا نريد أي اتصال أو معرفة مع مخضور وجميع أفراد عائلته صغارا وكبارا	
عائشة	حاضر جدتي ولكن لا تغضبي	
بدر	ولكن ماما لماذا يجب أن يستمر الخلاف	
أم بدر	لقد مات أبوك قهرا	
بدر	ولكن ليس من حصاة	
أم بدر	بل من أبيها وأخيها والعائلة كلها مسؤولة عن موت أبيك	
فاطمة	أقفلوا الحديث وتابعوا طعامكم	
بدر	ويتابعون طعامهم	
	الفصل الثالث عشر المشهد ١ داخلي – ظهرا – منزل مخضور – بعد تناول الغداء – مخضور وأم عبد الله وعمر وحسين وحصاة يتحدثون – ثم يدخل عمر وحسين غرفتهما وتلحق بهما حصاة ويتحدثون – تفتح أم عبد الله الباب وتدعو حصاة للعمل معها في المطبخ – فتذهب ويبقى عمر وحسين يتحدثان	
مخضور	أين الشاي	
أم عبد الله	انه جاهز تعالوا	
عمر	إنني أغسل يدي	
حسين	أنا هنا مع أبي	
أم عبد الله	حصاة	
حصاة	أنا قادمة	

مخضور	كان طعاما لذيذا سلمت يداك أم عبد الله
حسين	حقا الطعام لذيذ أمي
أم عبد الله	شكرا لكم
عمر	سلمت يداك أمي وأنت حصة
حصة	شكرا
مخضور	ساعدت أمك اليوم
حصة	دوما أساعدها
مخضور	والدروس
حصة	لها وقتها بعد الغداء أدرس
أم عبد الله	طبعا بعد تنظيف المطبخ
حصة	طبعا ماما
مخضور	وأنتما ما أخبار الدروس
عمر	اليوم ليس لدينا واجبات مدرسية
مخضور	لماذا ألم تحضرا الفصول
حسين	نعم ولكن كان هناك حفلة
مخضور	حفلة ماذا
عمر	لقاء الآباء التي لا تحضرها عادة
مخضور	لدي عمل ولا وقت لدي لسماع الخطابات والأناشيد وغير ذلك
حسين	المدير سألنا عنك
مخضور	أرجوا أن أتمكن من الحضور في حفلة قادمة
حسين	أبي هذه الحفلة كانت مختلفة
مخضور	ما هو الاختلاف
عمر	التصوير
حسين	أبو خالد كان يحمل كاميرة الفيديو ويصور الجميع
مخضور	هذا جيد
عمر	وأخر يحمل كاميرا عادية وقد صور الآباء والأساتذة والخطباء
أم عبد الله	وأنتم
حسين	ونحن أيضا الطلاب
حصة	يعني أنتم خاصة
حسين	نعم
حصة	ومتى سنرى الصور
عمر	بعد أيام
مخضور	صور للذكرى هذا جيد
عمر	المصور تعرفه
مخضور	نعم قلت انه أبو خالد
حسين	أبو خالد لتصوير الفيديو
مخضور	ومن كان الثاني
عمر	انه بدر
أم عبد الله	من بدر
عمر	بدر ألا تعرفونه
حسين	هل نسيتموه لقد أصبحنا أصدقاء
أم عبد الله	لأنه صوركم
حسين	لا أمي لكنه لطيف جدا معنا

مخضور	هذا الفتى لا أريدكم أن تصادقوه لا أحب أباه ولا أمه ولا أهله
أم عبد الله	نعم عائلته يجب أن لا يكون فيما بيننا وبينهم أي علاقة
حصّة	أمي ولماذا تختلفون معهم
مخضور	كنا شركاء أنا وأبو بدر واختلفنا
عمر	الشركة انتهت فلماذا الخلاف
مخضور	يظنون إننا سرقتنا حصتهم وأخذنا حقهم نحن متهمون عندهم
أم عبد الله	لا يوجد ثقة بيننا ولا محبة
حصّة	وما شأن عمر وحسين وبدر
أم عبد الله	شأنهما إنهم أولادنا ولا يوجد قرابة بيننا فلا حاجة لمواصلة المعرفة معهم
حصّة	لا يوجد صلة رحم أمي
أم عبد الله	لا أبدا لا قرابة ولا شيء من هذا القبيل
مخضور	سيرة هذا الفتى لا أحبها غيروا هذا الموضوع
عمر	ستكون صداقتنا معه في نطاق المدرسة فقط ما رأيك أمي
أم عبد الله	حتى هذا لا
حصّة	أمام حسين وعمر مشكلة أن يبتعدوا عن زميل لهما لأسباب لا تتعلق بالدراسة
أم عبد الله	أنت اصمتي لا دخل لك بهذا
حسين	كما تشانين أمي
عمر	وأنت كذلك أبي لن تكون بيننا وبين بدر أي صداقة
وحصّة	ينهض عمر وحسين إلى غرفتهما وتدخل حصّة وراءهما
عمر	ماذا بشأن الصور متى سنراها
عمر	يبدو إنها ستكون صور جميلة
حسين	ربما بدر مصور جيد سنرى ذلك
عمر	لقد صور الجميع متجمعين ومنفردين
حسين	كان ينتقل من مجموعة إلى أخرى والكاميرا بيده
عمر	كان نجم الحفلة كلها
حسين	الجميع كانوا ينادونه ليصورهم
حصّة	وهل كان يلبي الجميع
حسين	طبعا لقد كان فهد وطلال مسرورين به
عمر	فهد أعز أصدقائه وهو صديقنا أيضا
حصّة	كنتما مسرورين بالحفلة
عمر	نعم وذلك بسبب بدر
حصّة	لماذا
عمر	لو كان أبو خالد لما تنقل بين الجميع وصورهم
حسين	أما بدر فقد كان محبا للجميع
عمر	لقد أحبه الجميع
حصّة	تغيرت معاملته معكما
عمر	بل مع الجميع
أم عبد الله	أم عبد الله تفتح الباب
حصّة	أين أنت حصّة تعالي معي إلى المطبخ
عمر	وخرجت حصّة
عمر	وتخرج مع أمها
حسين	لماذا نحن أحسن الإخوة
	فعلا لا أعلم

عمر	الأمر غير معقد . فهي تحب أن تكون على صلح مع كل الناس	
حسين	نعم هذا صحيح تدافع عن بدر ولكنها اليوم لم تفعل ذلك	
عمر	لأننا نحن كنا ندافع عنه	
حسين	لكن علينا الحذر من أبي وأمي فهما لن يحبا بدر مهما حدث	
عمر	لديهما أسبابهما	
حسين	ولدينا أسبابنا	
عمر	والآن هل ستري طلال	
حسين	نعم عصرا سأذهب إليه وسنذهب معا إلى محل أبو خالد لنسأل عن الصور	
عمر	حسننا نذهب معا	
حسين	كما تشاء	
	المشهد ٢ داخلي - مساء - منزل أم سعيد - أم عبد الله وحصّة تزوران أم سعيد-	
أم عبد الله	ما هذا تأخرت كثيرا بفتح الباب	أم سعيد تفتح الباب وتستقبلهما مع سارة - يجلسن ويتحدثن ثم تذهب سارة وحصّة إلى المطبخ لإحضار الشاي ويتحدثن - ثم تعودان إلى المجلس مع الشاي
أم سعيد	أهلا أم عبد الله أهلا حصّة تفضلوا	
سارة	وتقبلها	أهلا عمتي أم عبد الله
أم عبد الله		بخير هل أنتما مشغولتان
سارة		قليلا
أم سعيد		نستعد
حصّة		ولأي شيء تستعدان لزيارتنا
أم سعيد		أنتم أهل البيت
سارة		هنالك أمر آخر
حصّة		ما هو
أم سعيد		هذا سر
أم عبد الله		سر أمامنا
أم سعيد		لا إنني أمزح
أم عبد الله		ماذا . ماذا تنتظرون
أم سعيد		ننتظر قدوم سعيد
سارة		سيصل غدا
حصّة		مبروك هذه فرصة لكما
أم عبد الله		وربما لعائشة بنت فاطمة
أم سعيد		ربما
أم عبد الله		علي كل حال نتمنى لسعيد كل خير
سارة		ولعائشة أيضا إنها فتاة رائعة أمي
أم عبد الله		هي كذلك لكن أمها وجدتها أمر آخر
أم سعيد		مالنا ولهذا هيا سارة حضري الشاي
أم عبد الله		هذا أفضل
سارة	تنهض سارة إلى المطبخ	حصّة تعالي معي

أم عبد الله		لكما أيضا أحاديثكما
سارة		نعم أحاديث الدراسة لاتنتهي
سارة	تدخل حصة وسارة المطبخ	هل أنت مسرورة حصة
حصة		نعم أكثر مما تتصورين
سارة		لأنك ستلتقي بدر هذه الليلة
حصة		طبعاً وهناك أمر آخر
سارة		ما هو
حصة		أخي عمر وأخي حسين أصبحا يحبان بدر بجد
سارة		ماذا تعنين
حصة		طول الوقت بعد الغداء يتحدثان عنه
سارة		ماذا فعل هذه المرة
حصة		قام بتصوير الحفلة
سارة		وأخذ لهم صوراً كثيرة
حصة		نعم
سارة		هل رأيت تلك الصور
حصة		ماذا تقولين . لقد التقطت الصور كيف سأراها
سارة		ألم يحضر الصور
حصة		لا بعد يومين
سارة		هذه خطوة جيدة
حصة		ليس هذه فقط
سارة		ماذا أيضا
حصة		لقد أخبر أمي وأبي ولكنهما اعترضوا على محبة عمر وحسين لبدر
سارة		أين الجديد في ذلك
حصة		لقد وافقا إخوتي . أمي وأبي ولكن حين ذهبا إلي غرفتهما وتبعتهما قالوا إنهما يحبان بدر وسيخفيان هذه المحبة عن أمي وأبي
سارة		هذا تطور كبير
حصة		والآن يقومان بزيارة بدر في محل أبو خالد للسؤال عن الصور
سارة		هذا رائع يحق لك ان تكوني مسرورة
حصة		الفرحة الحقيقية حين أري أمي وأبي يحبان بدر ويوافقان عليه
سارة		سيحدث ذلك ولا تملكين إلا الصبر
حصة		إن شاء الله الشاي جاهز
سارة	وتحمل الصينية وتخرج إلى أمها وسارة تتبعتها	أرجو الله لك التوفيق
	المشهد ٣ داخلي - عصرا - محل أبو خالد للتصوير- بدر ينظف المحل	
حسين	عمر وحسين يدخلان يتحدثان مع بدر ثم يخرجان للانتظار - يأتي فهد وطلال - ثم يدخل فهد على بدر ثم يعود إليهم	السلام عليكم بدر
بدر		أهلا حسين أهلا عمر
حسين		ماذا تفعل

بدر	كالعادة أقوم بتنظيف المحل	
عمر	وأين أبو خالد	
بدر	فتح المحل وذهب إلى بيته وسيعود مساء	
حسين	حسنا أكمل عملك وسنتظرك خارج المحل	
بدر	كما تشاء ان هل تريد ان شرب الشاي	
عمر	لا شكرا	وخرجوا من المحل
حسين	إنه يعمل هل هو مصور أم منظم	
عمر	انه الاثنان معا	
حسين	يبدو هذا	
فهد	أنتما هنا	يأتي طلال وفهد
عمر	ننتظر كما	
حسين	حتى ندخل المحل معا	
طلال	هل تتوقعان أن يطردكما بدر	
عمر	لا دخلنا . لكننا ننتظر خارجا	
فهد	وماذا تنتظران	
حسين	حتى ينتهي من عمله	
طلال	وماذا يفعل	
عمر	انه ينظف المحل	
فهد	دعوني ادخل السلام عليكم	يدخل
بدر	وعليكم السلام ادخلوا	
فهد	هل انتهيت من تنظيف المحل	
بدر	بعد قليل سأنتهي	
فهد	إذن سنبقى خارجا	
بدر	هذا أفضل أين عمر وحسين كانا هنا	
فهد	نعم مازالوا هنا لكنهما لا يريدان الإزعاج وأنت تنظف المكان	
بدر	لا أنزعج هيا ادخلوا	
فهد	بل ننتظر في الخارج أنت اخرج إلينا	
طلال	ماذا يا أصدقاء	
فهد	سيأتي بدر وينضم إلينا	
عمر	حسنا	
فهد	ما أخبارك عمر	
عمر	الحمد لله	
حسين	يبدو إننا سنكون أصدقاء	
طلال	من ؟	
حسين	نحن وبدر	
طلال	في الحفلة كان بدر صديقا للجميع	
عمر	هذا صحيح	
فهد	صور الجميع	
حسين	لم يقل لا لأحد	

	الفصل الرابع عشر المشهد ١ خارجي - عصرا - عند محل أبو خالد - عمر وطلال وحسين وبدر يتحدثون - يخرج بدر ويبقى معهم يتحدثون - يذهب عمر وحسين وطلال - ويبقى فهد وبدر يتحدثان	
كل من طلب أن يتصور استجاب له بدر		عمر
أحبه الجميع		طلال
أنا وعمر بصورة خاصة		حسين
لقد أحببناه		عمر
وأهلكم عم مخضور وأخوكم عبد الله		فهد
لا . مازالوا على موقفهم من بدر وعائلته		حسين
هل تعتقد أن هذا مستحيل		فهد
مع أن بدر طيب جدا وقريب من القلب		حسين
هذا جيد سنكون نحن الخمسة أصدقاء مدى الحياة		طلال
إن شاء الله		عمر
تفضلوا أهلا بكم يا أصدقاء	يخرج بدر	بدر
أنت بدر أخ عزيز		حسين
شكرا لك		بدر
بدر ما أخبار الصور كيف نستطيع أن نراها		عمر
إنها في غرفة التحميض		بدر
ألا نستطيع الدخول		حسين
لا فقد طلب مني عمي أبو خالد أن لا أفتح الباب لأنه لو دخل		بدر
نور بسيط فالأفلام ستحرق ولن تظهر الصور		فهد
يعني فتح الباب مغامرة كبيرة		بدر
حين يأتي عمي أبو خالد يمكننا سؤاله		بدر
ومتى سيفوم العم أبو خالد بإظهار الصور		طلال
اليوم مساء وسياخذها للمدير غدا صباحا		بدر
جيد وسنرى نتائج عملك		فهد
أرجو أن تكون الصور جيدة		بدر
ستكون كذلك إن شاء الله		حسين
نحن نتمنى لك كل خير		عمر
شعور متبادل وبصدق أنا أتمنى لكم كل خير		بدر
يعني أنا وطلال ليس لنا أي حساب		فهد
أنت تعلم كم أحبك أنت وطلال		بدر
أعلم ذلك ولكنني أمزح		فهد
متى سيأتي عمي أبو خالد		طلال
هذا وقته في أي لحظة		بدر
إن سنذهب مار أيك عمر		طلال
نعم نذهب		عمر
أذهب معكم		حسين
وتتركوني وحدي مع بدر		فهد

حسين	ماذا تقول أنتما دائما وحدكما ولديكما ما تتحدثان به
طلال	نعم فيما بينكما أسرار كثيرة
عمر	هيا حسين نستودعك الله
فهد	رافقتكم السلامة
فهد	ما رأيك ويذهب عمر وحسين وطلال
بدر	نتائج مذهلة
فهد	أعجبك ما وصلت إليه خطتك
بدر	طبعاً وأرجو من الله أن أزيل جميع العقبات لأصل إلى حصّة
فهد	ستكون من نصيبك إن شاء الله
بدر	شكراً لك سأراها الليلة
فهد	يجب أن تقلل من زيارتك لها ولقائك معها
بدر	لماذا
فهد	لأنه لو تفشى الخبر ووصل إلى الأذان فستكون مصيبة
بدر	تقصد إلى أبيها وأخيها عبد الله
فهد	بل أيضاً لعمر وحسين
بدر	لماذا
فهد	لأنهما لو علما أنك تتقرب منهما بسبب اختهما
بدر	ماذا سيحدث
فهد	ماذا سيحدث على الأقل سينقلبان ضدك تماماً وسيفسدان كل شيء
بدر	لقد أخذت احتياطاتي وأولهما
فهد	إنني أرى حصّة على سطح منزلها
بدر	أبعد مكان عن الاشتباه
فهد	هذا صحيح
بدر	ولكن ماذا لو حدث مفاجأة ما أو خطأ ما . ما الذي يمكن أن يحدث
بدر	لا قدر الله ستكون مشكلة تنسف الزواج بحصّة والصدّاقة الجديدة مع عمر وحسين
فهد	نعم أنت الآن تفهم
بدر	وماذا تقترح
فهد	لا أقترح شيئاً ولكن توخى الحذر والحيطّة
بدر	صحيح إن أي خطأ مهما كان بسيطاً يمكن أن يفسد كل شيء
فهد	يجب أن تدرك ذلك وتحسب له حساباً
بدر	أنت تخيفني فهد
فهد	نعم ومن خاف سلم
بدر	نعم أخاف على حصّة
فهد	نعم أنت تستطيع القفز من السطح وتهرب
بدر	أما حصّة فستكون عاقبتها وخيمة أو فظيعة
فهد	أرجوا لكما السلامة والخير
بدر	شكراً لك فهد
فهد	تعلم كم أنا أحبك وأرجو لك الخير .

	<p>المشهد ٢ خارجي- ليلا - بدر وحصّة على سطح منزلها بعد منتصف الليل يغادر بدر البيت إلي بيت حصّة ويتسلق الجدار وينتظر علي السطح وتتأخر حصّة ثم تفاجئه بأنها سبقته إلى السطح يلتفت إليها ويمسك بيديها ويتحدثان - يسمعا صوتا فيقفان في الظلام - يخرج مخضور إلى السطح ينظر ثم ينزل إلى المطبخ - بدر وحصّة كانا يرتجفان - ثم تحدثا إلى أن اقترب الفجر - فذهب بدر وحصّة تراقبه إلى أن غاب عن نظرها</p>	
حصّة	بدر أنا هنا	
بدر	حصّة تعالي	
حصّة	كيف حالك بدر	
بدر	أنا بخير ليس بي إلا الشوق لك وأنت	
حصّة	أشتاق إليك أكثر	
بدر	احبك حصّة	
حصّة	احبك بدر	
بدر	هل تفكرين بي مثل ما أفكر بك	
حصّة	بل أكثر . أشعر بالطمأنينة معك	
بدر	وأنا كذلك أشعر بالراحة حين أنظر في عينك	
حصّة	أنت تخطو خطوات واسعة	
بدر	هل كنت تراقبينني وأنا قادم إليك	
حصّة	لا أعني هذا بل خطواتك واسعة وجيدة على طريق حبنا	
بدر	كيف	
حصّة	إن عمر وحسين يحبونك	
بدر	وأنا أحبهما يكفي إنهما شقيقك	
حصّة	ولكنني أخشى على حبنا من أبي وأمي	
بدر	لا.. إن شاء الله سيوافقان	
حصّة	وأمك هل ستوافق	
بدر	هي وفاطمة لن توافقا	
حصّة	ومأذا ستفعل	
بدر	أتمسك بالصبر حتى يليينا	
حصّة	هل أنت متفائل	
بدر	طبعاً	
حصّة	وإذا لم يوافقا	
بدر	سأخطفك وسأزوجك في أي مكان آخر	
حصّة	لن أفكر في ذلك	
بدر	علي كل حال أنا أبذل جهدي	
حصّة	أعرف ذلك لقد كنت مصورا ناجحا	
بدر	وصلك الخبر	

وكيف لا يصلني وأنت هو المصور		حصّة
لقد تجادلت أنا وعمر وحسين ولكنهما الآن ، رضاهما عنك واضح		بدر
لقد صورتهم وعاملتهما بلطف ولذلك أصبحوا يحبونك		حصّة
أمي في المطبخ	تهمس. سمعا حركة، لاذا بالصمت	حصّة
إذا صعدت إلى هنا سترانا		بدر
أنا خائفة		حصّة
هل تصعد عادة إلى هنا		بدر
لا بل أصعد أنا أو أحد اخواني		حصّة
هل يخطر ببالها أن توقظك		بدر
لا .		حصّة
وان فتحت غرفتك ولم تجدك		بدر
ستراني نائمة ولن توقظني		حصّة
ولكنك هنا		بدر
وضعت الوسادة مكاني وغطيتها		حصّة
هنالك صعود أقدام على الدرج		بدر
لعله أبي أو عمر أو حسين		حصّة
تعالى بهدوء نقف في الظلام هناك		بدر
حسنا	ويذهبان ويختفيان مع الظلام ويجلسان على الأرض عند أحجار كبيرة	حصّة
لا أحد هنا	يصعد السطح وينظر هنا وهناك بسرعة ويعود إلى المطبخ بدر يعانق حصّة ويضمها إليه وهي ساكنة لا تستطيع الهمس	مخضور
لقد نزل	ترتجف وتتخلص من يدي بدر	حصّة
حسنا ابقى بقربي انظري لا تنزلي الآن هل أنت خائفة	ويبقيان معا متلاصقين	بدر
نعم لو رأنا لكنت هناك مصيبة كبيرة		حصّة
صحيح لقاونا هنا مخاطرة		بدر
صحيح أبي لا يرحم سيقطنني لو رأي		حصّة
أرجوك اهدني ما زلت ترتجفين		بدر
يجب أن نحتاط وان نحذر الموت سيكون عقابي		حصّة
اهد أي لم يرنا ، يجب أن نكون حذرين		بدر
أن لا أراك ولاتراني		حصّة
لا أستطيع ذلك		بدر
هل هنالك حل آخر		حصّة
نعم أولا أن أنقطع عن زيارتك		بدر
هذه هي المصيبة . وثانيا		حصّة
إذا رأوك أو رأونا معا فمعنى ذلك أن مصيرنا الموت		بدر
وهل أنت مستعد لتموت أو أن لا تراني		حصّة
كلا الأمرين مر ولن أختار بينهما وأنت هل حقا أن لاتريدين رؤيتي		بدر
بل أريد أن أراك في كل لحظة		حصّة

بدر	لماذا نحن خائفان	
حصّة	ألم ترى أبي	
بدر	ولكنه ذهب ولن يرانا	
حصّة	هذه المرة مرت بسلام ولكن المرة الثانية	
بدر	نعم ربما تكون أخطر من الآن حصّة أقترح حلا	
حصّة	ما هو ؟	
بدر	تستمر لقاءاتنا ونستمر في محاولة تقريب القلوب إلى بعضها	
حصّة	ماذا تعني	
بدر	قلوب أهلنا فأمي وأختي فاطمة يرفضون زواجنا مثل أبيك وأمك	
حصّة	ولكن إذا حدث إن رآنا أبي أو أحد اخوتي أو أمي . فهل تتوقع أن لا أتعرض للأذى والقتل	
بدر	أنت حبيبتي أنا متأكد إننا معا سنتعرض للأذى	
حصّة	ما هو الحل	
بدر	إن نتحمل الأذى	
حصّة	وهل تتوقع أن أتحمّل الأذى لاريب سيكون القتل والموت	
بدر	في هذه الحالة لانرى أماننا إلا الهرب	
حصّة	كيف	
بدر	في الصباح التالي باكرا أو في الصباح الذي بعده تهريين من البيت في هذا الطريق وساكون بانتظارك لنهرب معا وسنتزوج في أول مدينة نصل إليها	
حصّة	وهل تظن هذا سهلا	
بدر	لا .. ولكنه خير من القتل أو الأذى	
حصّة	هذا صعب جدا	
بدر	أعرف ، أنت حبيبتي لا أستطيع العيش دون أن أراك بقربي	
حصّة	أنت حبيبتي ولكنني أشعر بالخوف	
بدر	لا تخافي أنت معي وتأكدي إننا لانطالب الابحقتنا إذا كان أبي وأبوك على نزاع فهل ندفع ثمن هذا النزاع	
حصّة	بل زواجنا سيعطيها الفرصة للتصالح	
بدر	نعم حبنا يباركه الله ويعانقها ويضمها إليه	
حصّة	أعتقد أن أمي وأبي الآن قد عادا إلى النوم	
بدر	وقد اقترب أيضا أذان الفجر وسيصحو الناس	
حصّة	إذن أذهب الآن وسأراقبك حتى تغيب عن ناظري	
بدر	أحبك حصّة أنت عمري وحياتي	
حصّة	أحبك بدر أنت كل شيء في حياتي	
بدر	وينزل إلى اللقاء	
حصّة	وتراقبه حتى يغيب عن ناظرها إلى اللقاء	
	المشهد ٣ داخلي – منزل أم بدر- ليلا - يدخل بدر البيت ثم غرفته يتمدد على السرير ثم تفتح عانشة الباب – يتحدثان ثم تخرج عانشة	
عانشة	تأخرت اليوم	
بدر	نعم ولكن لن أتحدث الآن	

عائشة	وجهك لا يريحني هل حدث أي مكروه	
بدر	لا ولكن هنالك إنذار قد وجه إلينا	
عائشة	ماذا هل راكم أحد	
بدر	لا . ولكن كاد أن يرانا أبوها	
عائشة	هذه مصيبة ماذا فعلتم	
بدر	لقد جمدت الدماء في عروقنا	
عائشة	هل شعرت بالخوف	
بدر	نعم	
عائشة	وحصة ؟	
بدر	كانت ترتجف من الخوف	
عائشة	كانت امتحانا لكما	
بدر	ظننا أن لانتقي أبدا	
عائشة	هكذا أمان أكثر	
بدر	ولكننا بعد أن ذهب الخوف قررنا متابعة اللقاءات	
عائشة	ولكن بحذر	ابتسمت
بدر	نعم	ابتسم
عائشة	إذا راكم أبوها فستكون مصيبة كبيرة	
بدر	نعم	
عائشة	ولن ينفعكما الندم	
بدر	ماذا تقصدين	
عائشة	كما قلت انه جاءكم تحذير أما المرة الثانية فلن يكون تحذيرا بل مصيبة كبيرة	
بدر	وما العمل	
عائشة	لا عمل ولكن فكر بمصير هذه الفتاه التي ستصبح مسكينة إذا لم تستطيع مساعدتها	
بدر	يجب أن أسرع في إقناع الوالدة بخطبتها	
عائشة	هذا كالحلم	
بدر	ماذا نفعل إنني أشعر بالتعب	
عائشة	اخذل إلى النوم وغدا سيكون يوما آخر	وخرجت عائشة ونام بدر من شدة التعب
		الفصل الخامس عشر المشهد ١ خارجي - صباحا - حصة وسارة في الطريق إلى المدرسة تتحدثان
حصة	صباح الخير سارة	
سارة	صباح النور انه صباح جميل أليس كذلك	
حصة	نعم لا حر ولا برد	
سارة	كيف كانت أمسيك أمس	
حصة	لا أريد الحديث عنها	
سارة	لماذا ماذا حدث هل فعل بدر أي شيء	
حصة	لا ولكنها كانت ليلة مخيفة	
سارة	ماذا حدث	
حصة	لا أريد أن أتذكر أحدثك فيما بعد	

سارة	يعني تفضلين الصمت طول الطريق	
حصّة	نعم أفضل الصمت إذا كان لديك ماتقولينه فتحدثي أنت	
سارة	حسنًا لدي خبر أفرحني أنا وأمي	
حصّة	ما هو هل وصلكم خبر من سعيد	
سارة	بل أكثر من الخبر	
حصّة	أي شيء وصل منه	
سارة	لقد جاء سعيد ليلة أمس	
حصّة	جاء هل هي زيارة أم عودة	
سارة	توقعت أمني حضوره في الصباح لكنه تأخر حتى الليل	
حصّة	وكيف هو	
سارة	بصحة جيدة	
حصّة	والثروة	
سارة	يبدو أنها معقولة تكفي للزواج	
حصّة	وهل أخبرتموه عن عائشة	
سارة	ليس بعد ولكن عن الزواج بشكل عام	
حصّة	وهل هو سعيد	
سارة	طبعًا	
حصّة	وأأمك هل بذهنها غير عائشة	
سارة	بذهني وبذهنها عائشة فقط	
حصّة	مبروك سارة وسنرى فرحًا في الحي	تبتسم
سارة	إن شاء الله ولكن هل تستطيعين الآن إخباري ماذا فعل بدر	
حصّة	بدر لم يفعل شيئًا	
سارة	يعني هل مازلتما متحابين	
حصّة	طبعًا	
سارة	هل أخبرك عن عمله كمصور	
حصّة	نعم ولقد أصبح هو وعمر وحسين أصدقاء	
سارة	هذا جيد ولكن ما الشيء المخيف الذي حدث	
حصّة	أبي سارة عنده المشكلة	
سارة	ماذا فعل	
حصّة	لقد صعد إلى السطح	
سارة	ماذا تقولين	
حصّة	نعم وكنت أنا وبدر	
سارة	ماذا فعلتما	
حصّة	التزمنا الصمت دون أي حركة	
سارة	أو نفس	
حصّة	نعم	
سارة	هل كان يفتش عنك	
حصّة	لا لكنه استيقظ مع أمني ليلا على صوت حركة ما	
سارة	ولم يجد شيئًا	
حصّة	نعم وكان ظلامًا شديد السواد	
سارة	المهم نزل ولم يراكما	
حصّة	نعم لم يرنا لكنني ارتجفت من الخوف سارة	
سارة	وبدر	

حصة	كذلك شعر بالخوف	
سارة	وكيف يشعر بالخوف	
حصة	لكنه تماسك ونظاهر بالقوة	
سارة	الحمد لله لكن هذا إنذار لكما	
حصة	طلبت منه أن يتوقف عن زيارتنا	
سارة	وهل سيتوقف	
حصة	لا	
سارة	ولماذا	
حصة	لأنني حين هدأت أخبرته إنني بانتظاره	
سارة	وكيف هدأت	
حصة	تسألين الآن في الممنوع	
سارة	ماذا تقولين . هل أمسك بيدك	
حصة	هذا كان في أول لقاء	
سارة	إذن ماذا فعلتما	
حصة	لقد ضممني إلى صدره ضمني بقوة	
سارة	حصة ألا تعلمين هذا كثير	
حصة	لكنني أبعدته عني	
سارة	وماذا فعل هل ابتعد	
حصة	نعم وتمنيت أن لا يبتعد	
سارة	لماذا	
حصة	شعرت بالأمان والحب	
سارة	وهو كيف كان	
حصة	لا أعلم لعله كان يشعر بالحب والأسف عما بدر منه	
سارة	يعني لن تلتقيان بعد ذلك	
حصة	بل سنلتقي ونترك الأقدار تعبت بنا كما تشاء	
سارة	الأقدار ستفعل ما تريد	
حصة	ماذا تعني	
سارة	وتبتسم	الأقدار لن تنتظر أن تتركوها تفعل أو لا تفعل
حصة	سمعتا جرس المدرسة يرن	كما تشانين
	المشهد ٢ خارجي - باحة المدرسة - قبل الظهر - طلال وعمر وبدر وفهد وحسين يتحدثون - يخرج أبو خالد من عند المدير ويحمل الصور - يسلم عليه بدر- أبو خالد ويغادر المدرسة - يخرج المدير من غرفته - يعطي الصور لبدر ويطلب منه توزيعها على الطلاب - يرن الجرس ويدخلون الفصول	
طلال	الدراسة هم كبير	
عمر	بل هموم كبيرة	
بدر	ندرس كثيرا	
فهد	ونضيع من الوقت أكثر	
حسين	أنت أكثر واحد تدرس	

بدر	نعم دائما الأول في الفصل
عمر	الحقيقة يستحقها
فهد	شكرا لك عمر
حسين	أما طلال فلا تهمة المرتبة في الدراسة
طلال	نعم الحقيقة أريد النجاح بأقل علامات ممكنة
حسين	وكثيرا ماتكون مرتبته أقل بكثير من مرتبتي
طلال	لدي أسباب
فهد	وتظننا لا نعرفها
عمر	جميعكم تعرفون
بدر	ما هو الموضوع
حسين	سارة
طلال	أخفض صوتك
عمر	طلال هو العاشق الوحيد بيننا
بدر	إذا كانت سارة فقد أحسنت الاختيار أرجوك التوفيق في الحب طلال
طلال	ليس الحب فقط بل الزواج أيضا
فهد	مازلنا صغارا
بدر	نعم الدرس أولا
حسين	والعمل ثانيا
فهد	ثم الزواج
طلال	هذه السلسلة لاتعجبني
بدر	وما الذي يعجبك
طلال	الزواج من سارة أولا والدرس ثانيا والعمل فيما بعد
عمر	هذا يعني أنك لست جديا في الحب
بدر	بل هذا هو الجد في حد ذاته
حسين	نعم سارة تأخذ كل تفكيره واهتمامه
فهد	هل علمتم آخر الأخبار
عمر	ماذا
فهد	رأيت بالأمس سعيد شقيق سارة يدخل الحي
بدر	حقا
فهد	نعم وصافحته وهنأته بسلامة العودة
حسين	يعني يجب أن نذهب للسلام عليه
بدر	هذا واجب
عمر	ومتى سيكون ذلك
فهد	أخبرني سعيد بأن والدته قد اختارت يوم الخميس بعد غد لإقامة حفلة استقبال يأتي فيه الرجال للسلام على ابنها سعيد
بدر	هذا جيد لن نكون وحدنا . جميع رجال الحي سيتواجدون
طلال	حسنا
بدر	يجب أن يكون ترحيبك به أحر وأشد منا جميعا
طلال	أدع لي بالخير
عمر	انظر بدر أستاذ الجغرافيا ينظر إليك
بدر	لعله يريد معرفة أخبار الصور
فهد	حقا بدر متى سنرى الصور

اليوم مساء أو الآن سيأتي عمي أبو خالد إلى المدير ومعه الصور		بدر
هذا أبو خالد يخرج من عند المدير		عمر
سألقي عليه التحية	ويذهب إلى أبو خالد	بدر
أهلا بدر		أبو خالد
السلام عليكم		بدر
كيف حالك بدر		أبو خالد
بخير هل سلمت الصور للمدير		بدر
نعم إنها الآن معه وقد رآها الأستاذ الذي هناك		أبو خالد
وهل أعجبته		بدر
نعم وقال انك فنان حقا		أبو خالد
انه أستاذ الجغرافيا		بدر
الصور كلها جيدة أستودعك الله بدر		أبو خالد
نلتقي عصرا	وذهب أبو خالد	بدر
بدر تعال	يخرج المدير	المدير
حاضر		بدر
خذ هذه الصور ووزعها على أصحابها	أخذ بدر الصور وبدأ يوزعها	المدير
كيف توزع الصور		فهد
من كان في الصورة هو الأبرز والأوضح أعطيه الصورة		بدر
إنها جيدة	حسين استلم صورة	حسين
سيكون لكل منكم صورتين أو أكثر		بدر
صورتني رائعة هنا	وتابع التوزيع على بقية الطلاب	فهد
انظروا صورتني		طلال
وصورتني أيضا إن بدر فنان		عمر
حقا	يرن الجرس ويدخلون الفصول	حسين
	المشهد ٣ داخلي - قبل الظهر - منزل مخضور - أم عبد الله وشيماء تتحدثان	
ما رأيك شيماء		أم عبد الله
أرى إن سعيد يناسب عائشة		شيماء
أنت لم تفهمي قصدي		أم عبد الله
ماذا تفصدين خالتي		شيماء
لا أريد سعيد أن يتزوج عائشة		أم عبد الله
ولماذا أعرف إنهما منذ صغرها وأم سعيد وفاطمة متفتتان		شيماء
بصراحة أرى إن سعيد يجب أن يكون لابنتي حصة		أم عبد الله
وحصة هل تعلم ما في نفسك		شيماء
ليس لها رأي مازالت قاصر		أم عبد الله
وسعيد		شيماء
لايقدر على مخالفة أمة		أم عبد الله
وهل لك كلمة على أمة		شيماء
لا . ولكنني إذا طرحت الموضوع عليها أعتقد إنها لن تمانع		أم عبد الله
وهل نسيت أم بدر لو علمت ما في نيتك		شيماء
لو استطاعت أن تهدم بيتي فوق رأسي فلن تتأخر		أم عبد الله

شيماء	أم عبد الله	انك على خلاف دائم منها
أم عبد الله	شيماء	أنت لا تعرفينها ولكن زوجك يعرفها ويعرف زوجها أبا بدر
شيماء	أم عبد الله	أعتقد انه إذا لم تتدخل في الأمر وان تحاولي أخذ سعيد لحصة فان هذا أكثر أمانا
أم عبد الله	شيماء	أمانا ممن
شيماء	أم عبد الله	أمانا من أم بدر
أم عبد الله	شيماء	أم بدر عودها ناشف وذات صلابة لكنني أستطيع كسرها
شيماء	أم عبد الله	وهل يستحق سعيد أن تغامري من أجله أن يكون صهرك
أم عبد الله	شيماء	المهم أن لا يكون صهر أم بدر وفاطمة
شيماء	أم عبد الله	خالتي أنا معك أتمنى لك كل خير
أم عبد الله	شيماء	مار أيك لو نذهب لأم سعيد في زيارة تهنئه سريعة أقل من نصف ساعة
شيماء	أم عبد الله	نعم هذه الزيارة السريعة جيدة ولكن لا تفتحي سيرة زواج حصة
أم عبد الله	شيماء	إذا وجدت المناسبة لأقول ما أريد فلن أتأخر
شيماء	أم عبد الله	حسنا أردي ملابسك واستعدي
أم عبد الله	شيماء	حسنا
		المشهد ٤ داخلي / خارجي - منزل أم سعيد - قبل الظهر - أم عبد الله وشيماء
أم عبد الله	شيماء	تقرعان الباب على أم سعيد - تفتح أم سعيد الباب وتدعوها للدخول - وتدخلان وتجلسان
شيماء	أم سعيد	صباح الخير أم سعيد
شيماء	أم سعيد	هل لازلت نائمة
أم سعيد	شيماء	تأخرنا في السهرة
أم عبد الله	شيماء	طبعا جاء سعيد
شيماء	أم سعيد	جننا بزيارة سريعة جدا للتهنئة
أم سعيد	أم عبد الله	تفضلوا سألحضر الشاي
أم عبد الله	أم سعيد	تعالى لا نريد شيئا نريد فقط رؤيتك والسلام عليك
		الفصل السادس عشر المشهد ١ داخلي - منزل أم سعيد - قبل الظهر - أم عبد الله وشيماء في زيارة لأم سعيد - يجلسن ويتحدثن
أم سعيد	أم عبد الله	أهلا بكما
أم عبد الله	أم سعيد	نحمد الله على سلامة سعيد ونشكره لأن الله جمع بينك وبين ابنك
أم سعيد	شيماء	شكرا لك أم عبد الله تعلمين أنك أختي العزيزة جدا علي قلبي
شيماء	أم سعيد	ماهذا إذا كانت عمتي أم عبد الله أختك فأنا ساكون ابنتك
أم سعيد	شيماء	إن أم عبد الله عمتنا جميعا وأنت شيماء أختي العزيزة
شيماء	أم سعيد	المهم أنك بخير والحمد لله على سلامة سعيد أسأل الله أن نحضر عرسه قريبا
أم سعيد	شيماء	شكرا لكما

وهل لازلت مصرة على اختيارك للعروس	أم عبد الله
نعم ستكون عائشة إن شاء الله لكن يبدو أنك تريدين قول شيء ما	أم سعيد
نعم في ذهني شيء أود أن أقترحه لك أرجو أن تفكري به ومن ثم تجيبيني	أم عبد الله
حسنا ماذا لديك	أم سعيد
تعلمين أن سعيد هو ابنتك الوحيد وحصه ابنتي الوحيدة كما إنها بمثابة ابنة لك فهي أخت لسارة صديقتان حميمتان	أم عبد الله
يبدو أنني فهمت عليك	أم سعيد
يبدو لي ذلك أيضا	شيماء
نعم أرغب بتزويج سعيد لحصه وهي كما تعلمين صغيرة وجميلة ومطبعة	أم عبد الله
نعم وفي الواقع أتمناها لسعيد وكذلك سارة تتمناها لأخيها لأنها تحبها جدا	أم سعيد
حسنا إذن لا يوجد عقبات بإذن الله	أم عبد الله
صحيح كل شيء ميسر بعون الله	شيماء
الواقع إن سعيد له رأي آخر لقد سبق إن فاتحته بهذا الموضوع وكان بكل صراحة	أم سعيد
لا يريد حصه	أم عبد الله
هذا واضح ولكن هل يري في حصه أي عيب	شيماء
لا حاشا لله حصه فتاة كاملة ويكفي أنها ابنة أم عبد الله وتحت تربيتها	أم سعيد
إذن ما الأمر	أم عبد الله
ابني سعيد منذ الصغر لا ينظر إلى حصه إلا كأخت	أم سعيد
لأنه يراها دائما مع سارة	أم عبد الله
ربما ولكنه إذا رآها الآن فلن يبقى شعوره كما هو	شيماء
أعرف ذلك ستتبدل نظرتة سيرها رؤية الرجل للمرأة	أم سعيد
صحيح يعني ما رأيك	أم عبد الله
أعتقد انه سيرفض لأنه منذ ذهب من هنا قبل سنوات وهو يحلم ويتمنى عائشة	أم سعيد
لا ريب إنها ثمرة ناضجة تماما	شيماء
يعني ما هو رأيك أم سعيد	أم عبد الله
سأحاول معه وأشكرك أم عبد الله لأنك فتحت هذا الموضوع	أم سعيد
نعم لأنني بذلت جهدا لأقتع نفسي بفتح هذا الموضوع إذا ليس شينا هينا أن تخطب الأم لابنتها	أم عبد الله
سأبذل جهدي فأنت تعلمين مدي حبي لحصه إنها ابنتي الثانية	أم سعيد
وعائشة	تبتسم
لا أكذب إذا قلت إنني أحبها أيضا ولكنها لن تكون أبدا كابنتي بل بل كنة وعزيرة أيضا	أم سعيد
أرجو من الله الخير إن شاء الله	أم عبد الله
	المشهد ٢ داخلي - ظهرا - منزل أم سعيد - سارة تعود من المدرسة - تتحدث مع أم سعيد وسعيد - ثم يتناولون الغداء

سارة	سارة تفرع الباب وتدخل	أمي هل استيقظ سعيد
سعيد		نعم أنا هنا
سارة		أهلا بسعيد البيت أصبح أجمل
سعيد		شكرا
أم سعيد		سارة أين أنت
سارة		نعم أمي أنا مع سعيد
أم سعيد		أعرف ذلك تعالي قبليني وسلمي علي
سارة		حاضر أمي
أم سعيد		إذا رأيت سعيد تنسين أم سعيد
سارة		أمي إني قادمة
أم سعيد		غيري ملابس المدرسة وتعالي ساعديني
سعيد		هيا أسرعي سارة أأست جائعة
سارة		نعم ولكنني مشتاقة لك
أم سعيد	وتذهب سارة	سعيد هل أنت وحدك
سعيد		نعم أمي سارة ستأتي إليك
أم سعيد		أنت أيضا تعال
سعيد		ماذا أمي هل أحضر السفارة
أم سعيد		لا مانع إذا أردت المهم إن تقف بجانبني
سعيد		يعني أنك مشتاقة لي
أم سعيد		أتشك بذلك
سعيد		أبدا ولكن لم تفاجئيني بزيارتك أنت وسارة
أم سعيد		كنت أتمنى ولكن لك لم أستطيع السفر إليك
سعيد		وما الذي كان يمنعك
أم سعيد		مدرسة أختك
سعيد		حقا معك حق أمي
أم سعيد		الحمد لله أنك هنا
سعيد		نعم الاستقرار
سارة	تأتي سارة	نعم والزواج وعائشة
أم سعيد		أنت لسانك طويل
سارة		أمي لماذا
أم سعيد		مالنا ولعائشة الآن
سارة		ولماذا هل غيرت رأيك
أم سعيد		أنا لم أغير رأي
سارة		إذن ماذا حدث
أم سعيد		لعل سعيد قد غير رأيه فالكلام قبل سنوات ربما تغير
سارة		هل تغير رأيك سعيد بعائشة
سعيد		لا حتى الآن . لا
أم سعيد		سأقترح عليك عدة فتيات غير عائشة لعلك لاتريد عائشة بعد مرور هذا الوقت
سعيد		ولماذا تظنين ذلك أمي
أم سعيد		لا أريدك أن تتسرع وتفرض على نفسك ماكنت تقنتع به حين كنت صغيرا
سعيد		ماذا تقولين

أم سعيد	أنت الآن رجل ولست صغيرا نظرتك إلى المرأة مختلفة عما كنت من قبل
سعيد	أمي قولي ماذا تريدون
أم سعيد	هنالك عدة أسماء حاول أن ترى الفتاة في الشارع وقارنها بعائشة
سارة	أمي ماذا تقولين
أم سعيد	نعم الزواج حياة كاملة لآمانع من التدقيق والملاحظة قبل الخطبة
سارة	نعم أمي من تقترحين
أم سعيد	أول الأسماء حصة فكر فيها وقارنها بعائشة
سارة	حصة لا . وألف لا
سعيد	لماذا
سارة	عائشة مناسبة لك أكثر
أم سعيد	لا تستمع لها فكر وقرر ماذا تريد والفتاه التي تختارها من قلبك ونظرك سأخطبها لك
سارة	ولكن
أم سعيد	انهضوا إلى الطعام اصمتي . لا تتحدثي بهذا الموضوع وهيا إلى الطعام
	المشهد ٤ داخلي - محل أبو خالد - عصرا - بدر يرى سعيد قادما - ويستقبله مع أبو خالد يتحدثون بحبة - ثم يغادر سعيد
بدر	عند محل التصوير
أبو خالد	انظر من سيأتي إلينا من ؟
سعيد	السلام عليكم
أبو خالد	حمدنا لله على سلامتكم
سعيد	شكرا لك وأنت بدر
بدر	الحمد لله على سلامتكم سعيد اشتقت إليك
سعيد	وأنا كذلك
أبو خالد	هل ستمكث طويلا بيننا
سعيد	جنت للاستقرار
بدر	تركت عملك
سعيد	نعم وسأبدأ عملا آخر هنا
بدر	الحمد لله
أبو خالد	ما أخبارك سعيد
سعيد	الحمد لله وأنت بدر أراك تجلس هنا في المحل أليس لديك واجب للمدرسة
بدر	طبعاً ولكنني أعمل هنا في محل عمي أبو خالد
سعيد	حقاً . والدراسة
أبو خالد	لم يترك المدرسة
بدر	نعم أدرس في الصباح وفي العصر أنا هنا بالمحل
سعيد	هذا جيد وهل تستطيع الجمع بين الدراسة والعمل

بدر	نعم أعتقد إنني أستطيع ذلك هل يعجبك هذا
سعيد	طبعا كنت أظن إنني أنا الوحيد الذي يتعب نفسه
أبو خالد	هذا جيد أن ترى بدر مثلك
سعيد	نعم أحب أن أكون كالبدر
أبو خالد	لكن أسبابكما مختلفة ولكنني أعني بدر هذا
سعيد	وما أدراك لعلنا نعمل ونجتهد لنفس السبب
أبو خالد	لا بدر مازال صغيرا
سعيد	وأنا حين عملت خارج مدينتنا كنت صغيرا
بدر	ماهذا تتحدثان بالأغاز لا أفهم ما تقولان
سعيد	نعم هكذا يريد العم أبو خالد
بدر	لكنني فهمت ماذا تقصدان
أبو خالد	لا أعتقد أنك فهمت
بدر	السبب الذي يدفع سعيد للعمل بعيد لا يفهمه الصغار
أبو خالد	يعني ..
سعيد	يضحك وماذا فهمت
بدر	أنتك تركت الحي لتجمع مالا يكفيك للزواج من فتاه معينة وتحبها
أبو خالد	أنتم الجيل الجديد تعرفون كل شيء
سعيد	لا . ليسو كلهم بل بدر فقط يعلم أكثر مما ينبغي
بدر	حسنا سعيد هل أتيت لتتزوج
سعيد	ماذا تقول
بدر	أسألك هل ما أظنه صحيحا
سعيد	وان كان صحيحا بماذا يهكم
بدر	يهمني أن أسبق الناس جميعا لأقول لك مبروك
أبو خالد	ولماذا تريد أن تسبق الناس
بدر	لأنني بالفعل أحب سعيد وأتمنى له كل خير
سعيد	شكرا لك بدر . وكما ظننت جنت لأتزوج ممن أحب
بدر	مبروك ألف مبروك وأتمنى لك كل خير
سعيد	شكرا شكرا بدر
أبو خالد	وأنت من هي التي تحثك على العمل
بدر	وهل تعرف من التي دفعت سعيد للحب
أبو خالد	طبعا أعرف
بدر	من هي
أبو خالد	لا . لن نقول لك ، لكل موضوع وقته المناسب
بدر	كما تشاءان
سعيد	وأنت من تحب
بدر	واحدة
سعيد	أعرف انها واحدة ولكن من هي
بدر	لهذا الموضوع أيضا وقته المناسب أليس كذلك
أبو خالد	طبعا كلما تركنا العسل في خليته ازدادت حلاوته
سعيد	إنها من الآن عسل حلاوته زائدة
بدر	نعم وردة وحن قطاقها بيتسم
سعيد	أنت تعرفها إذن
بدر	ربما ولكن لايجوز التحدث في الأمر هكذا

سعيد	كما تشاء هذا الموضوع نتركه لعمي أبو خالد وأمي	
بدر	طبعا عمي أبو خالد هو والد الجميع	
أبو خالد	شكرا لك يابني	
سعيد	اسمحوا لي	
أبو خالد	إلي أين	
سعيد	أمشي بين أهل الحي وأدعوهم يوم الخميس	
أبو خالد	ونهض سعيد وذهب	وفقك الله
	الفصل السابع عشر المشهد ١ خارجي - مساء - عند بيت فهد - بدر وفهد يتحدثان- ثم يذهب بدر إلى بيته	
فهد	ما أخبارك بدر	
بدر	أشعر بالقلق	
فهد	من أي شيء	
بدر	من كل شيء	
فهد	هل هنالك ما يتعلق بحصة	
بدر	طبعا	
فهد	أي شيء حدث	
بدر	ليلة أمس شعرنا بالخوف	
فهد	ماذا حدث	
بدر	كاد أبوها يرانا	
فهد	اللقاء على سطح منزلها في غاية الخطورة	
بدر	وهو كذلك في غاية السهولة	
فهد	وأهلها إذا استيقظ أحدهم	
بدر	أعني إنها تستطيع الصعود إلى السطح بسهولة	
فهد	أعتقد أنكما يجب تأجيل مسألة الحب	
بدر	وكيف أستطيع ذلك	
فهد	بالمحاولة مرة واثنين	
بدر	لا أستطيع ذلك	
فهد	وإذا حدث أن رأكها أهلها	
بدر	هذا ما أريد أن أحدثك به	
فهد	نعم تحدث	
بدر	لقد اتفقت مع حصة انه إذا رانا أهلها فإننا بذلك يجب أن نهرب	
فهد	من الحي كله	
بدر	أو تتعرضان للأذى أنت وهي	
فهد	نعم	
بدر	وعلى أي شيء اتفقتما	
فهد	إذا اكتشفنا أهلها ستتعرض للأذى فطلبت منها أن تهرب من	
بدر	البيت صباح اليوم التالي باكرا وسانتظرها ونهرب سويا	
فهد	وتتزوجان في أقرب مدينة	
بدر	نعم .	
فهد	وهل رتبتم لذلك الأمر أم لا.	

لا بل أحدثك الآن لتساعدني في ذلك	بدر
إذا حدث هذا فعليك أن تخبرني بذلك بنفس الليلة وسأتصرف	فهد
وماذا ستفعل	بدر
سأطلب من سائق تاكسي أن يأتي في الصباح الباكر وينتظر معك تحت هذه الشجرة وحين تصل حصة ستركبان معه ويذهب بكما إلى قرية بعيدة آمنه	فهد
أرجو أن لا نضطر لحدوث هذا	بدر
وأنا كذلك وأرجو لكما بأن يوافق أهلك وأهلها	فهد
الحب مليء بالأشواق	بدر
حتى الآن لا وأرجو لكما أن لا تضطرا للسير على الشوك	فهد
شكرا لك فهد أنت أكثر من أخ	بدر
إلى أين ستذهب الآن	فهد
إلى البيت	بدر
هل تعلم لدينا سهرة يوم الخميس	فهد
سعيد جاءنا إلى المحل ودعانا	بدر
لقد دعا أهل الحي	فهد
الساحة قرب داره ستمتلى بالمدعوين	بدر
نعم ستكون ليلة جميلة	فهد
حسنا فهد أستودعك الله أشعر بالجوع والنعاس معنا	بدر
إذن أسرع إلى العشاء والنوم	فهد
أمي تنتظرني إلى ، اللقاء فهد	بدر
مع السلامة بدر نلتقي غدا في المدرسة	فهد
مع السلامة	بدر
المشهد ٢ داخلي – منزل أم سعيد – مساء – سعيد يعود إلى البيت – أم سعيد وسارة وسعيد يتحدثون ويتناولون العشاء	
أين أنت سعيد طول النهار	أم سعيد
رأيت جميع الأصحاب والجيران	سعيد
إذن لا حاجة لياتوا للسلام عليك	أم سعيد
نعم ما هو رأيك سعيد	سارة
لقد رأيتهم لأدعوهم	سعيد
حسنا إنني أمارحك	أم سعيد
غدا سيأتون وسيكون احتفالا	سعيد
هل أنت مسرور	سارة
كنت مسرورا بروية الكثيرين.لقد أعجبتني بدر	سعيد
ومن رأيت أيضا	أم سعيد
رأيت أبو خالد ومخضور وفهد والكثيرين	سعيد
هيا إلى العشاء	سارة
نعم	سعيد
هل تعلم بني . تستطيع أن ترى حصة غدا	أم سعيد
حسنا أمي ولكنني لا أفكر إلا في عانشة	سعيد

أم سعيد	حقا ولكنك لم ترها الآن ، جدد رؤيتك لعائشة أيضا ثم قرر	
سارة	نعم سعيد أنت يجب أن تقرر	
سعيد	شعرت انك لا تحبين حصاة إن تكون لي	
سارة	صحيح لا أريدها لك لكن الأمر ليس بيدي بل بيدك أنت إذ إنني أحبك أنت وأن تتزوج من تشعر أنها تناسبك	
أم سعيد	هذا صحيح أنا لا أطلب إلا السعادة لك	
سعيد	حسنا حصاة هي أخت لي	
أم سعيد	أما عائشة فهي زوجة مناسبة هذا ما تود قوله	
سعيد	نعم	
أم سعيد	ومع ذلك أطلب منك أن ترى الاثنتين	
سعيد	حسنا أمي وسأقرر	
	المشهد ٣ داخلي - منزل أم بدر - مساء - يعود بدر - يتحدث مع أم بدر وفاطمة وعائشة - ويتناولون العشاء	
عائشة	يبدو إن بدر قد عاد	
فاطمة	نعم بدأت أشعر بالجوع	
أم بدر	سيأتي وستناولين العشاء	
فاطمة	شكرا لك أمي	
بدر	السلام عليكم	يفتح الباب ويدخل
فاطمة	أهلا بدر إلى غرفتك فورا	
بدر	لمأذا	
فاطمة	غير ملابسك و غسل يديك والى الطعام مباشرة	
بدر	كما تشانين ولكنني سأقبل يد أمي	
أم بدر	طبعا يابني تعال	
بدر	وأنت عائشة	وقبل يد أمه
عائشة	هل تقبل يدي	
بدر	نعم وأضعها على رأسي	
أم بدر	ماذا تقول	
بدر	نعم أمي ولكن ليس الآن	
عائشة	متى سيكون ذلك	
فاطمة	عيب يابنت رغم انه أصغر منك إلا أنه خالك	
بدر	لا تهتمي عائشة سيكون ذلك غدا	
أم بدر	بل لن يكون ذلك أبدا	
بدر	أمي تعلمين إن غدا لا يأتي أبدا	
عائشة	هكذا إذن	
بدر	الغد لا يأتي أبدا	
فاطمة	أذهب إلى غرفتك هيا إنني جانعة	
بدر	حسنا	ويذهب إلى غرفته
أم بدر	الحمد لله يبدو أن بدرا سعيد	
عائشة	لا جدتي انه يبقي بدرا، سعيد شخص آخر	
أم بدر	يبدو انك مسرورة جدا هذه الليلة	
فاطمة	أذهبي عائشة وحضري الشاي	

عائشة	وتذهب	حاضر
أم بدر		بدر يتعب كثيرا أليس كذلك فاطمة
فاطمة		نعم ولكنة مسرور سيدرس قبل النوم ساعة أو ساعتين وينام
أم بدر		نعم أحبه أن يتابع دراسته
بدر	يخرج بدر من الحمام وينشف وجهه ويديه / وتأتي عائشة بالشاي	هيا إلى الطعام
أم بدر		تفضلي فاطمة
فاطمة		شكرا أمي
عائشة	وهي تمد يدها لتأكل	هل مر بك سعيد
أم بدر		ما هذا استحي يابنت
بدر		أمي دعيتها تتحدث وتسال
فاطمة		هل مر بك سعيد
بدر		نعم وطلب مني عائشة ورفضت
عائشة		لماذا ؟
بدر	ويضحك	حتى نحتفظ بك لا نستطيع فراقك
عائشة		هل رأيت
بدر		نعم وتحدثنا في أمور كثيرة كان في كل حديثه يدور حول عائشة
فاطمة		وماذا حدث
بدر		الحياء كان يمنعه من دخول الموضوع
أم بدر		وهل كان أبو خالد يسمع مايقول
بدر		طبعا وكان يشجعه أن يكون حديثه أكثر صراحة
عائشة		هذا خير سار جدا
بدر		أخشى أن يظل الحياء مسيطرا عليه
عائشة		لا أتوقع ذلك
أم بدر		واثقة جدا
عائشة		إنني أثق ببدر جدا
بدر		لقد أنهيت الحديث بأن المكان غير مناسب
أم بدر		هل أدرك أنه سيطلبها منك
بدر		أعتقد ذلك أن يطلبها مني وفي البيت
فاطمة		هذا جيد مبروك يا ابنتي
عائشة		الله يبارك فيك أمي
فاطمة		وأنت بدر ما أخبارك
بدر		عن أي شيء تسألين العمل أم الدراسة
عائشة		وهل هنالك شيء آخر
أم بدر		العمل جيد أما الدراسة فلا أحد يعلم
بدر		لا . أمي العمل والدراسة كلاهما بخير
عائشة	ينهضون من الطعام وتنهض عائشة	سأذهب أمي إلى المطبخ للجلي
فاطمة		حسنا سأتيك بالحصون
أم بدر		أما أنا فأجلس مع بدر
بدر		ماذا هنالك أمي
أم بدر		أبقى جالسا
بدر		ماذا

أم بدر	أريدك أن تستيق الأمور	
بدر	ماذا تريدين	
أم بدر	أن تحدث أبو خالد	
بدر	بأي شيء	
أم بدر	يجب أن يتصل بوالد عائشة	
بدر	لماذا	
أم بدر	يجب أن يكون حاضرا زفاف ابنته	
بدر	ولماذا هو لا يسأل عنها ولا عن أمها	
أم بدر	أولا أنا أتمسك بالاصول . والاختلاف فيما بيننا وبينه لا يعني أن نتجاوز الأصول	
بدر	نعم هذه واحدة وثانيا	
أم بدر	ثانيا أننا لا نستطيع كتب الكتاب لابد أن يكون أبوها موجودا ، هو وليها شرعا	
بدر	وأنا ألا أستطيع أن أكون وليها	
أم بدر	أنت خالها ولست عمها لو كنت عمها أو أخوها لكان ذلك ممكنا وجود الأب يلغي أي ولي آخر	
بدر	حسنا أمي سأخبر أبا خالد . ولكن ما علاقة أبو خالد	
أم بدر	أبو خالد يعرف أشياء كثيرة يستطيع التفاهم مع الجميع	
بدر	أعلم انه كان يعمل لدي أبي ومخضور حين كانا شريكين	
أم بدر	وهو الذي عرف والدك على زوج فاطمة وله كلمة عليه	
بدر	هل تعنين أن أبا خالد يستطيع أن يطلب من والد عائشة الحضور فيحضر	
أم بدر	نعم والد عائشة لن يرفض له طلبا	
بدر	حسنا أمي سأحدث عمي أبو خالد إنني كل يوم أكتشف أمرا جديدا عنه	
أم بدر	لا تنس أن تحدثه لا أريد أي عقبة إن شاء الله في زواج عائشة	
بدر	حاضر أمي سأهتم بالأمر كما تريدين	
أم بدر	يعجبني فيك انك تفهم علي بسرعة أسأل الله لك التوفيق في كل أمورك	
	المشهد ٤ خارجي - صباحا - حصة وسارة في الطريق إلى المدرسة - تتحدثان - يقاطعهما بدر بسرعة - يتحدث معهما - ويسبقهما - تتحدث سارة وحصة ثم تقتربان من المدرسة - تتوقفان عن الحديث	
حصة	هل الحفلة مساء اليوم	على طريق المدرسة
سارة	نعم سيأتي الرجال للسلام على سعيد	
حصة	والنساء	
سارة	بعض النساء سيأتين لمساعدتنا أنا وأمي	
حصة	بأي شيء يساعدنكم	
سارة	بتحضير القهوة والشاي	
حصة	والتمر	
سارة	لا أعلم ربما	

حصّة	معنى ذلك ساتي أنا وأمي	
سارة	وكذلك عائشة وفاطمة وأم بدر	
حصّة	هذه مشكلة على أمي	
سارة	هنالك أمر لم أخبرك به	
حصّة	ما هو	
سارة	أمر مزعج	
حصّة	ما هو	
سارة	أمك وزوجة أخيك حضرنا إلى أمي أمس	
حصّة	وهنأنا أمك بعودة سعيد	
سارة	نعم	
حصّة	معنى ذلك لن تأتيا اليوم ولن تجتمعا بأم بدر	
سارة	ربما . ولكنها حدثتها بأمر آخر	
حصّة	ما هو	
سارة	هذا هو المزعج	
حصّة	ما هو	
سارة	قدمت أمك اقتراحا ويبدو أن أمي أعجبها	
حصّة	تحدثني لقد شغلتنني	
بدر	ولماذا تشغلك	يأتي بدر من خلفها
حصّة	من ؟	
بدر	أنا بدر	
حصّة	كيف حالك بدر	
بدر	أريد أن أراك الليلة	
حصّة	الناس في الحي لديهم حفل وتجمع كبير	
بدر	هذا ما يناسبني ينتهي التجمع بعد صلاة العشاء وأنا أريد رؤيتك بعد منتصف الليل	
سارة	يجب أن تكونا حذرين	
بدر	نعم سنكون كذلك شكرا سارة . كيف حالك	
حصّة	سأكون بانتظارك	
سارة	حصّة أنتما تلعبان بالنار	ويسرع بدر إلى مدرسته
حصّة	نار الشوق واللقاء	
سارة	لا تأخذين الأمر بجدية	
حصّة	تابعي حديثك . ما هو الأمر المزعج	
سارة	انه يخصك أخبرك فيما بعد	وصلنا إلى المدرسة
حصّة	وما علاقتي أنا بالموضوع	
سارة	أخبرك فيما بعد البنات بقرينا	
حصّة	لقد شغلتنني حقا	وتدخلان المدرسة
		الفصل الثامن عشر المشهد ١ داخلي - منزل أم سعيد - صباحا - غرفة نوم سعيد -
أم سعيد	هل استيقظت سعيد	تفتح أم سعيد باب غرفة سعيد / سعيد وأمه يتحدثان -
سعيد	نعم أمي تفضلي	

أم سعيد	وتجلس على طرف سريرة	صباح الخير بني هنالك أمر أريد محادثتك
سعيد		نعم أمي أنا رهن أمرك
أم سعيد		سأذهب إلى السوق لأشتري مزيدا من الشاي والسكر والقهوة والتمر لتقديمهم لضيوفنا الليلة
سعيد		حسننا أمي يمكنني الذهاب وإحضار كل شيء بدلا منك
أم سعيد		لم أسألك هذا
سعيد		إذن ماذا تريدين
أم سعيد		النساء يطرحن على سؤالا ماذا سيفعل سعيد فهل لديك جواب
سعيد		طبعاً سأتزوج
أم سعيد	تبتسم	هذه أعرفها ولكن ماذا سيكون عملك
سعيد		هذه أيضا بسيطة
أم سعيد		بماذا تفكر
سعيد		أولا نعلن الخطبة أمام الناس على أن يتم الزواج خلال شهر
أم سعيد		نعم هذه أعرفها والعمل
سعيد		وخلال هذا الشهر سأقوم باستئجار محل تجاري في نفس الشارع قرب محل أبو خالد
أم سعيد		وما هي تجارتك
سعيد		المعدات الكهربائية سأحضرها وسأملأ بها المحل من العاصمة
أم سعيد		حسننا هل لديك المال اللازم
سعيد		طبعاً .
أم سعيد		لكنني لم أر معك إلا القليل من النقود
سعيد		لا حاجة لإحضار كل النقود إنها في البنك في العاصمة لا تقلقي علي لدي ما يكفي لتجهيز المحل والزواج والإنفاق على البيت
أم سعيد		حسننا بني وبشأن العروس
سعيد		ماذا أمي
أم سعيد		هل فكرت بحصة
سعيد		رأيتها أمس في الشارع
أم سعيد		وما هو رأيك
سعيد		أمي أرى أنها مازالت صغيرة
أم سعيد		من تريد عائشة
سعيد		نعم أمي عائشة إنها رائعة لا أعلم ما يحدث لي حين أراها أو أتخيلها
أم سعيد		أنا أعلم ما يحدث لك
سعيد		إذن ما هو رأيك
أم سعيد		لا حاجة للتفكير أنت تريد عائشة بكل جوارحك إنها أنثى بحق
سعيد		نعم أمي هذا ما أردت قوله
أم سعيد		مبروك بني عائشة ستدخل هذا البيت زوجة لك
سعيد		شكراً لك أمي
أم سعيد		ساعد الفطور لي ولك
سعيد		سأرتدي ثيابي لإحضار السكر والشاي والقهوة
أم سعيد		والتمر
سعيد		بعد تناول الفطور
أم سعيد	وتخرج أم سعيد من الغرفة	طبعاً سأعده بسرعة

	المشهد ٢ داخلي - عصرا - محل أبو خالد	
بدر	أبو خالد وبدر في المحل - يتحدثان - ثم يأتي فهد - ويصل بعده طلال وعمر وحسين يتحدثون - ويغادر الأربعة المحل	متى سنذهب إلى سعيد
أبو خالد		بعد المغرب
بدر		هل لاحظت شيئا عمي أبو خالد
أبو خالد		في أي شيء
بدر		في سعيد
أبو خالد		ماذا ؟
بدر		حين كان يتحدث عن الحب والزواج
أبو خالد		ماذا لاحظت
بدر		شعرت انه يعني عائشة في كلامه
أبو خالد		هذا صحيح انه يعني عائشة . وما هو ردك
بدر		ليس ردي أنا بل ردها هي عائشة
أبو خالد		هذا صحيح ولكن الأصول إن الرد من ولي أمرها
بدر		وهل أنا ولي أمرها
أبو خالد		بالطبع وقد أعجبني ردك على سعيد حين أخبرته إن المحل ليس المكان المناسب لطلب الزواج
بدر		ولكنني لست ولي أمرها
أبو خالد		وهل يوجد رجل آخر في البيت
بدر		في البيت أنا ولكن عائشة لها أب
أبو خالد		هذا صحيح انه مسافر
بدر		الكتاب لا يكون إلا بوجوده
أبو خالد		ماذا تريد أن تقول
بدر		أعتقد إننا يجب أن نفتش عنه ونحضره على الأقل يقوم بتزويج ابنته
أبو خالد		هذا سهل إنني أستطيع إحضاره في أي وقت
بدر		ما هذا عمي أبو خالد أنت تعرف كل أهل الحي
أبو خالد		نعم أعرفهم جميعا وأنا أيضا صديق للجميع
بدر		حين يحدد سعيد موعد قدومه إلينا ستخبر أبا عائشة ليحضر
أبو خالد		لا ليس كذلك
بدر		ولماذا
أبو خالد		أريد من سعيد أن يطلب عائشة منك أنت وليس أبيها
بدر		لماذا ؟
أبو خالد		أنت ستكون ولي أمرها الحقيقي
بدر		وأبوها
أبو خالد		سيكون أبوها وكيلهما في عقد الزواج
بدر		ولماذا
أبو خالد		يجب أن تبقى عائشة معززة وأنت ستكون الأمر النهائي فيما يتعلق بزواجها
بدر		وبوجود والدها ألن تكون معززة

أبو خالد	نعم ولكن وجودك الدائم بقربها هو ما يعززها
بدر	وهل أستطيع أن أملاً مكاتة الأب لعائشة
أبو خالد	تستطيع وان لم تستطع فان أم عائشة وأم بدر معك
بدر	وأنت ؟
أبو خالد	بالطبع سأكون معك كما تريد أنت بمنزلة ابن لي
بدر	شكرا لك عمي
فهد	يفتح باب الحل ويدخل فهد
بدر	والسلام عليكم
أبو خالد	وعليكم السلام أهلاً بك فهد
فهد	كيف حالك فهد
بدر	بخير الحمد لله لم يأت أحد
فهد	ومن سيأت
أبو خالد	أخي طلال وعمر وحسين
فهد	كما ترى يا بني لم يأت أحد
بدر	لقد تواعدنا أن نتجمع عندكم
فهد	وماذا لديكم تريد أي خدمة تتعلق بالصور والتصوير
أبو خالد	لا . ولكننا نريد التوجه إلى سعيد
فهد	لكن الموعد ليس الآن بل بعد المغرب
بدر	أعرف ذلك نريد الذهاب إلى سعيد لمساعدته
فهد	وبأي شيء تساعدونه
بدر	نحضر معه لحفل الاستقبال
فهد	وماذا تحضرون
بدر	بيته صغير سنقوم بصف الكراسي خارج المنزل وسيجلس
فهد	الناس في الشارع
بدر	والبيت ؟
فهد	ستجلس فيه النساء أم سعيد ومن يساعدها من نساء الحي
أبو خالد	هذا جيد فهد الناس مازالوا بخير
بدر	ها هم جاؤوا
فهد	من ؟
بدر	الفرسان الثلاثة
فهد	لم تتأخروا هيا بنا فوراً
عمر	والسلام عليكم عمي أبو خالد
بدر	وعليكم السلام كل شيء بخير
طلال	هيا بنا بدر نلتقي بعد ساعة
أبو خالد	وأنا
عمر	عمي ستجلس مع الكبار وليس معنا
أبو خالد	حسننا إلى اللقاء
بدر	ويغادرون أبو خالد يبتسم لبدر
	سألحق بكم
	المشهد ٣ خارجي - بعد المغرب - خارج بيت أم سعيد -

سعيد	حفلة استقبال سعيد الجميع يجلسون على الكراسي وسعيد يستقبلهم ويقف مخضور وأبو خالد بجانبه . والشباب فهد وعمر وحسين وطلال وبدر. يوزعون القهوة والشاي والتمر. ينهض سعيد ويدور بين الجميع يشكرهم على حضورهم .	بدر شكرا على حضورك وخدمتك في هذه الحفلة مع بقية الشباب
بدر	هذا واجبنا كلنا نحبك سعيد هل جاءت أمي إليكم	
سعيد	نعم إنها مع عائشة وأمها في الداخل مع أمي وسارة كما يوجد عدد آخر من النساء يساعدها في تحضير القهوة والشاي	
فهد	فهد يحمل طبقا من التمر ويدور به على الناس	تفضلوا
سعيد		وأنا أيضا
فهد		طبعا أنت الأول في هذا الحفل
سعيد		شكرا لك
فهد		تفضل بدر
سعيد	ويتسامر الرجال . حتى سمعوا أذان العشاء ثم بدأوا السلام على سعيد والمغادرة	شكرا لك فهد ولك سعيد
	المشهد ٤ داخلي – منزل أم سعيد - النساء يغادرن – سعيد يدخل – يحادث عائشة وفاطمة وأم بدر ويغادرن – ويخرج سعيد لمساعدة الشباب خارج المنزل	
سعيد	يدخل سعيد البيت	عائشة أنت هنا
عائشة		نعم حمدا لله على سلامتك
سعيد		عدت من أجلك لن أتأخر . سأحادث بدر
عائشة		عن أي شيء
سعيد		سأحدثه عنك هل كنت تفكرين بي
عائشة	تستحي	نعم
سعيد		وانتظرتني
عائشة		نعم
سعيد		لن أتأخر كل شيء سيتم خلال شهر
فاطمة	تأتي فاطمة	عائشة مع من تتكلمين
سعيد		أهلا أهلا خالتي فاطمة
فاطمة		أهلا بك ولدي الداخلي
سعيد		من هنا خالة أم بدر كيف حالك
أم بدر		حمدا لله على سلامتك يا ولدي
سعيد		شكرا لك أهلا حصة أهلا سارة
أم بدر		يجب أن نذهب هيا فاطمة عائشة هيا بنا
أم سعيد		صحبتمكم السلامة لن نتأخر عليكم
أم بدر		نحن بانتظاركم
أم عبد الله	وتغادر أم بدر وفاطمة وعائشة	نرجوا لك أم سعيد مزيدا من الأفراح هيا بنا حصة شيماء

أم سعيد	بارك الله بك أم عبد الله وأنت حصّة وشيماء
سارة	صحبكم السلامة نلتقي غدا حصّة
شيماء	أكرر تهنّتي أم سعيد
حصّة	إلى اللقاء سارة
أم سعيد	وتغادر أم عبد الله وحصّة وشيماء
سعيد	صحيح أمي الحي كله عندنا
سارة	وقد التقت أم بدر وفاطمة بأم عبد الله وشيماء
أم سعيد	صحيح
سارة	هذا جيد . ما هو شعورك سعيد
سعيد	الحقيقة كل ما أذكره الآن بضع كلمات تحدثت بها مع عائشة
أم سعيد	حقا جميلة
سعيد	جميلة جدا
سارة	هل طلبتها
سعيد	لا . ولكن قلت لها سأطلبها من بدر
أم سعيد	وماذا أجابت
سعيد	ماذا ستقول لقد سكتت
سارة	لم تقل لي شيئا
سعيد	سألته إن كانت تفكر بي وتنتظرني
أم سعيد	وماذا قالت
سعيد	باستحياء شديد قالت نعم
أم سعيد	هذه ليست سهلة
سارة	ماذا تعنين
أم سعيد	إذا عرفت الفتاه متى لا ترد ومتى ترد وأي سؤال تختار للإجابة عليه
سارة	ماذا يعني
أم سعيد	لأشيء
سارة	أمي ماذا فهمت
أم سعيد	انها ذكية
سعيد	هذا فقط
سارة	ماذا يدور في تفكيرك
سعيد	الحماء لا تريد أن تقول ان كنتها خبيثة
سارة	وما هو رأيك
سعيد	لعل الحياء بخيث هو ما يثير في المرأة
أم سعيد	لا تكمل الحديث على هذا النحو أنا أحب عائشة
سعيد	وأنا كذلك
أم سعيد	يا نتعاون على إعادة المكان إلى ما كان عليه
سعيد	ويغادر سعيد وتعود أم سعيد وسارة للعمل
	إن الشباب في الخارج يقومون بتنظيف الكراسي وتنظيف الشارع وسأذهب إليهم

	الفصل التاسع عشر المشهد ١ خارجي - بعد منتصف الليل - حصة وبدر يلتقيان على سطح منزلها	
أين أنت تأخرت	حصة على سطح المنزل تراقب الطريق . ترى شبحا ثم يصعد إلى السطح	حصة
مشتاق لك . لقد ناموا متأخرين	وأمسك بيدها	بدر
طبعاً يطيب لهم حديثك		حصة
لا . بل تظاهرت بالنعاس وقمت إلى النوم		بدر
الم يناموا		حصة
لا . بقيت أمي وفاطمة وعائشة يتحدثن		بدر
وأنا كذلك تظاهرت بالنعاس وذهبت إلى غرفتي		حصة
مثلي وانتظرت حتى ناموا		بدر
نعم تحدثوا كثيراً		حصة
خيالك لا يفارقني أبداً		بدر
أنت تعلم ما بي		حصة
ما بك		بدر
لا تفارقني أبداً صوتك أسمعته دوماً		حصة
كيف	يبتسم	بدر
كلماتك تتردد في أذني دون انقطاع		حصة
أحبك حصة أنت أمني وحلمي	وضع يده على شعرها ووجهها	بدر
وأنت كذلك		حصة
أبوك لم يحاول النظر إلي في حفلة سعيد		بدر
وماذا فعلت		حصة
حاولت التقرب إليه والسلام عليه		بدر
وماذا فعل		حصة
كان يتحاشاني ويتهرب مني		بدر
لكن أمي وأمك عند أم سعيد كانتا غير ذلك		حصة
وماذا فعلت أمي لم تقل لي شيئاً		بدر
تكلمت أم سعيد معهما معاً ثم تركتهما فتحدتنا		حصة
هما تتحدثان من قبل		بدر
نعم ولكن حديث الخصوم والعتاب		حصة
والآن		بدر
كانتا تتضاحكان		حصة
عجبا أمي لم تتحدث بذلك وكذلك فاطمة		بدر
فاطمة أيضاً تحدثت مع أمي مع ابتسامات متبادلة		حصة
يبدو إن حبنا يسير في الطريق الصحيح		بدر
يجب أن تحاول مع أبي		حصة
سأحاول التقرب منه		بدر

وصية	وكما نجحت مع إخوتي لابد أن تنجح مع أبي	
بدر	سأبذل جهدي كله	
وصية	أحبك بدر	
بدر	وأنا أحبك . وكم أتمنى أن يضمنا بيت واحد	
وصية	مازلنا صغيرين على الزواج	
بدر	لسنا صغيرين	
وصية	على الأقل بالنسبة لأهلي وأهلك	
بدر	لسنا صغيرين بعد عام سأصبح في الثامنة عشرة وأنت ؟	
وصية	بعد عام سأكون في الخامسة عشرة	
بدر	لن ننتظر لو أستطيع أن أتزوجك الآن وأخذك معي إلى البيت	
وصية	لنأخذك	
بدر	أنا أحبك وأتمنى ذلك ولكن مازالت هنالك عقبات	
وصية	العقبات لن تبقى طويلا سيضمنا بيت واحد ستكونين لي إن شاء الله	
بدر	وأنت ستكونين لي	
وصية	أحبك حصة أحبك أنت حياتي كلها	بدر يضمها فتضمه
بدر	أحب أكثر مما تتصور	
وصية	لابد أن نتزوج . لا أستطيع العيش بدونك أنت معي في كل لحظة	
بدر	دائما أتخيلك معي أحداثك وتحادثني	
وصية	وماذا تقولين لي	
بدر	تقول لي أحبك وأقول لك أحبك	
وصية	وماذا أيضا	
بدر	أتخيل أنني أسألك عن الدروس وأقرأ وأسمع لك أنت رفيقي الحقيقي دائما معي	
وصية	وأنا أحبك أتخيلك معي أثناء الدرس والعمل وحين أحدثك عن أمي وعائشة	
بدر	أعد علي ما تتحدث به حين تتخيلني	
وصية	حين أراك أنس كل شيء أريد أن أراك وأنظر في عينيك	
بدر	هنالك حركة هل سمعت شيئا	
وصية	نعم في الشارع	نظرا معا رجل يمشي
بدر	لعله عاشق	
وصية	لابد أن يكون ذلك	
بدر	الفجر سيؤذن بعد قليل	
وصية	هل ستذهب	
بدر	وسأعود قريبا سأشتاق لك	
وصية	وأنا كذلك لا تتأخر اشعر دائما إنني بحاجة لصوتك وحديثك	
بدر	وأنا بحاجة لك دائما لن أتأخر	
		ويبدأ بالنزول ومشى في الشارع ثم نظر إليها فوجدها تنظر فلوح بيده فلوحت بيدها ثم نزلت إلى البيت

	المشهد ٢ داخلي - صباحا - منزل أم بدر - أم بدر توقف بدر وتحادثه - ينهض ويفرغ باب غرفة فاطمة وعائشة ليوقظ عائشة ويحدثها - ثم تناد بهما أم بدر إلى الفطور	
صباح الخير بدر	تفتح أم بدر الباب على غرفة بدر صباحا	أم بدر
صباح النور أمي		بدر
هل نمت جيدا		أم بدر
نعم جيد أنكم تركتموني نائما		بدر
اليوم الجمعة لم نتركك نائما ولكننا من التعب لم نستيقظ حتى الآن		أم بدر
هل استيقظت عائشة وفاطمة		بدر
نعم فاطمة مستيقظة أما عائشة فإنها لا تريد أن تترك فراشها		أم بدر
طبعا السيد سعيد يأخذ كل تفكيرها		بدر
عائشة هل أفتح الباب	ونهض بدر ونقر الباب على عائشة	بدر
نعم تفضل	بدر يفتح الغرفة ويدخل	عائشة
ما هذا ما زلت نائمة		بدر
نعم		عائشة
ما زلت تعيشين في الأحلام		بدر
وانت هل عدت من الواقع امس		عائشة
ماذا هل أحسست بي		بدر
طبعا هل حدثت أي شيء هذا المرة		عائشة
أشياء كثيرة		بدر
هل راكمت أحد		عائشة
لا ولكن كنا سعيدين		بدر
وبأي شيء تحادثتما		عائشة
عن الزواج يجب أن أطلبها للزواج		بدر
ما زلت صغيرة		عائشة
لا الحب جعلنا كبارا		بدر
لا تتسرع اودع الأمور تسير وفقا للأقدار		عائشة
يجب أن احادث أمي بذلك ثم ادع الأمور للأقدار		بدر
لكن أمك لن توافق		عائشة
يجب إن توافق اعلم ان الأمر صعب جدا لكن يجب ان أخبر أمي الآن		بدر
لا مانع ولكن تحدث معها برفق وحذر		عائشة
نعم هذا ماسيكون إن شاء الله		بدر
عائشة بدر هيا الفطور جاهز	تنادي	فاطمة
أمك تنادي هيا بنا وساحادث أمي		بدر
كما قلت لك بحذر		عائشة
نعم بحذر شديد	ويخرج بدر إلى الطعام وتبعته عائشة	بدر
	المشهد ٣ داخلي - صباحا - منزل أم بدر - أم بدر وبدر وفاطمة وعائشة يتناولون الفطور - يتحدثون - ينهض بدر غاضبا وحزينا إلى غرفته - تلحق به عائشة بالشاي .	
صباح الخير عائشة		فاطمة
صباح الخير أمي		عائشة

هل نمت جيدا		أم بدر
طبعا		عائشة
طبعا لا		أم بدر
الآن صحوت	تبتسم	عائشة
مع الجلي بعد الفطور ستكونين مستيقظة تماما		فاطمة
أسأل الله أن يتمم بالخير		بدر
امين		أم بدر
اعتقد ان سعيد مناسب جدا		فاطمة
نعم		أم بدر
أرجو ان يتمم الله بالخير للجميع		بدر
لسعيد وعائشة		أم بدر
نعم وماذا اعني		بدر
عنك الدراسة والعمل		أم بدر
والزواج		بدر
اي زواج . مازالت العروس صغيرة		أم بدر
العروس صغيرة		بدر
طبعا صغيره حتى الان لاتتجاوز العاشرة من عمرها		أم بدر
ماذا تقولين امي		بدر
يجب ان تنتظر حتى تكبر على الأقل سبعة اعوام اخرى لتصبح سبعة عشر عاما		أم بدر
سبع سنوات هذا كثير امي		بدر
ليس كثير في هذه السنوات تكون قد هينأت نفسك اكثر		أم بدر
امي هل في ذهنك بنتا معينة		بدر
في ذهني وفي قلبك		أم بدر
وهل تعلمين من في قلبي		بدر
طبعا وان لم تكن في قلبك فساضعها انا في قلبك		أم بدر
لعل بدر يا امي لايعلم من في قلبه		فاطمة
بماذا تفكران انا اتحدث عن الزواج بجديه وانتما تتحدثان عن فتاة عمرها عشر سنوات		بدر
وهل تفكر في واحده اخرى		فاطمة
طبعا فتاه عمرها الان خمسة عشرة عاما		بدر
لا بدر يبدو انك اصبت في عقلك		أم بدر
لماذا		بدر
هل تعرف من هي الفتاه التي افكر فيها والتي كتبت على اسمك منذ كانت صغيرة		أم بدر
لا ما هذه المفاجأة		بدر
يجب ان تعلم ان ابو خالد المصور كان صديقا لوالدك ولمخضور منذ الطفولة وهو الذي أطلق اسم أبو بدر على والدك		أم بدر
وما دخل هذا في الموضوع		بدر
اي موضوع		أم بدر
موضوع الزواج		بدر
هل تعلم من أطلق عليك اسم بدر		أم بدر
من ؟		بدر
ابو خالد سماك بدر من قبل ان تولد بل من قبل ان يتزوجني		أم بدر
أبوك بفترة طويلة		بدر
وما يعني هذا ؟		بدر
ولما ولدت طفلته الوحيدة قال أنا أحق باسم بدر من أبو بدر		أم بدر
يعنى ؟		بدر

يعني قام بتسمية ابنته بدرية وقد قرأنا الفاتحة في اسبوع مولدها	أم بدر
ايضا لا افهم	بدر
الفاتحة أنت وبدرية زوجين إن شاء الله	أم بدر
ماذا تقولين	بدر
هذه رغبة ابيك ورغبتني ورغبتنا جميعا	أم بدر
نعم اذكر ذلك تماما بعد قراءة الفاتحة . لم تسعك الفرحة لان بدرية ستكون لك	فاطمة
ما هذا الكلام لا اريد بدرية	بدر
من تريد إذن هل يوجد غيرها	أم بدر
نعم لن أتزوج إلا حصه	بدر
من ؟ بنت مخضور ؟ لا .. أنت مجنون	أم بدر
لا لست مجنوناً بل احب حصه ولن أتزوج غيرها	بدر
هذا الكلام ليس له وزن	أم بدر
وإذا طلبناها لك فهل تتصور إن أم عبد الله ستستقبلنا	فاطمة
ومخضور هل سيعطيك ابنته أنت تهذي أنت تتحدث بدون عقل	أم بدر
تريثوا قليلا اصبروا على بدر	عائشة
أنتم تقتلون بدر	بدر
تريدونني أن أهجرك هذه البلدة تريدون مني الهرب مادني امي ؟وما ننب حصه فاطمة ؟	بدر أطرق برأسه
ماذا تقول بدر	أم بدر
هذا اسوا فطور اتناوله في حياتي	بدر
مايك بدر	فاطمة
هذا الصباح اسود	بدر
ونهض من السفرة ودخل غرفته	بدر
ماذا فعلت . ماذا فعلنا فاطمة وما هذه حصه	أم بدر
الا تعلمين جدتي منذ فترة طويلة لا يفكر إلا بحصه	عائشة
ربما عائشه تستطيعين سؤال سارة عن حصه هل تعلم بحب بدر لها	فاطمة
ولماذا سارة انا اقول لك حصه وبدر يعرفان بعضهما ويفكران معا ويتقابلان معا	عائشة
ماذا تقولين	أم بدر
بدر يقابلها سرا ويتحدثان ويبدو إنهما متفاهمان علي كل شيء	عائشة
لم يجد غير حصه ولم تجد غير بدر	أم بدر
سبحان الله هل ستعيدين تفكيرك بحصه وباهلها	فاطمة
لا اعلم ولكن بدر هو وحيد احب التراب الذي يمشي عليه	أم بدر
وماذا ستفعلين الان	عائشة
لاشيء ولكن خذي الشاي له وهدني من روعه	أم بدر
هل تفكرين في خطبتها له	عائشة
وهل تستطيع ذلك لا اعلم لابد ان افكر ، فاطمة ساعديني	أم بدر
لا عيب في حصه إلا امها وابيها	فاطمة
ولا عيب في بدر إلا امه وابيه	عائشة
تبتسم	عائشة
لسانك ماما طويل	فاطمة
صحيح انهضي وخذي له الشاي	أم بدر
حاضر جدتي	عائشة
وتنهض عائشه وتأخذ الشاي وتدخل غرفة بدر	عائشة
المشهد ٤ داخلي – منزل مخضور – قبل الظهر – مخضور يتحدث مع أم عبد الله وعبد الله وشيماء	عائشة
امس في حفلة سعيد لم اكن مسرورا	مخضور

لماذا ؟		أم عبد الله
كان بدر يلاحقني بنظراته ويحاول الاقتراب مني		مخضور
وأنا كذلك . وقد أبعدت نظري عنه		عبد الله
عمي هل كان خلافك مع أبيه شديدا إلى هذا الحد		شيماء
بل أكثر من ذلك		عبد الله
الحقيقة إن أبا بدر كان أعز اصدقائي منذ الطفولة لم نختلف ابدا		مخضور
صحيح كان أقرب الاصدقاء كان أكثر من أخ		أم عبد الله
لعل بدر هو من أفضل ما قام به ابو بدر من اعمال الخير		شيماء
ماذا تفصدين		عبد الله
محاولات بدر المتكررة للصلح معكم جميعا يدل على ان اباه قد ترك فيه بذرة جيدة نحوكم		شيماء
تفصدين أن أبا بدر كان يحب الصلح مع أبي		عبد الله
لا أشك إن أبا بدر كان يفضل الصلح مثلي تماما		مخضور
إذن لماذا هذا الموقف من بدر وامة		شيماء
لا يوجد موقف معين مع بدر		مخضور
عمي . بل يوجد إن بدر هو كابنك فانت الصديق الوحيد لابيه		شيماء
بل ليس الوحيد هنالك أبو خالد المصور		أم عبد الله
انه يعامله كابنه امام الجميع لقد احتواه		شيماء
لغاية في نفس يعقوب		أم عبد الله
ما هي		شيماء
يريد أن يزوجه ابنته بدرية		أم عبد الله
عمي كيف تسمح لابي خالد ان يسبقك في احتواء بدر		شيماء
	الفصل العشرون المشهد ١ داخلي - قبل الظهر - منزل مخضور - مخضور وأم عبد الله وعبد الله وشيماء يتحدثون - تأتي حصة ثم تنصرف لتحضير الشاي	
افكر كثيرا في هذا . نظراته إلي كانت نظرة المسكين الذي يفتش عن أبيه		أبو عبد الله
هل حقا تفكر كذلك		أم عبد الله
يبدو انكم استرسلتم في الأحلام		عبد الله
لماذا ؟		شيماء
لقد تناسيتم ان أبا بدر مات وهو وابي امضيا أكثر من سنتين		عبد الله
لا يتحدث ثان		شيماء
لا تريد لهما الصلح		عبد الله
اي صلح كان بدر قبل اسبوعين او أكثر يتصدى لاي فرد منا		شيماء
ليبادرنا بالشتم ويضربنا بالحجارة ويهرب		مخضور
ولكن اخلافة الان افضل		أم عبد الله
لا اريد ان افكر في هذا الموضوع لديه امه يستطيع ان يستمع		شيماء
لنصحها		عبد الله
يكفي انه استطاع استمالة عمر وحسين		شيماء
وكذلك حصة		عبد الله
يقال إن اهل الحي جميعا يحبونه		شيماء
من خلال المدرسة حين صور جميع الطلاب في الحفلة		مخضور
أحبوه لأنه صورهم . ومن لا يحب صورته		عبد الله
انه ذكي وصبور		مخضور
كفي حديثا عنه		أم عبد الله
كما تشاء مهما كان رأينا فلن يغير شيئا		مخضور
كيف		

لا يوجد معه اي مصلحة	أم عبد الله
صحيح	عبد الله
إنني لا أريد الصلح ولا أريد استمرار الخصام	مخضور
ليس في كليهما اي ضرورة	عبد الله
هذا الموقف منكم جديد فهو ايجابي أكثر من السابق	شيماء
نعم هذا تطور . لكنني لا أطيق أم بدر رغم تبادلنا الابتسامات وبضع كلمات في حفلة سعيد	أم عبد الله
انتهيت من دروسي عن اي تتحدثون	حصة
لاشيء مهم . انتهينا	شيماء
هل أحضر لكم الشاي	حصة
نعم الشاي هذا وقته	مخضور
	وتنصرف حصة لتحضير الشاي
	المشهد ٢ خارجي - عند بيت فهد - مساء - بدر وفهد يتحدثان - ثم يذهب بدر إلى بيته
ما بك بدر منذ أتيت وانت صامت	فهد
ليس لدي ما أقوله	بدر
ما أخبار حصة . وهل قابلتها	فهد
نعم بعد حفلة سعيد	بدر
ليلا .	فهد
نعم حين هذا الحي ونام الناس	بدر
هل هنالك ما يستدعي هذا القلق على وجهك	فهد
نعم احبها وتحبني ولكن اهلي واهلها هم المشكلة	بدر
هل حدثتك عن معارضة أهلها	فهد
لا حين اكون معها لا افكر باهلها ولا باهلي بل ازداد شوقا لها	بدر
كنت سعيدا بلقائها	فهد
نعم اسعد لحظات حياتي حين اراها واسمع صوتها انسى تعبني وأنسى الدنيا وما فيها	بدر
ما الذي يقلقك	فهد
امي وفاطمة هم المشكلة	بدر
لكن امك وفاطمة لا تريدان غير سعادتك . حاول إقناعهما وتنتهي المشكلة	فهد
بهذه السهولة	بدر
لا تناقشهما بالعقل والمنطق والإقناع	فهد
بماذا ناقشتهما وضح لي	بدر
يجب ان تأخذهما بالعاطفة والحنان ان تتأثرا بحبك والعلاقة السامية بينكما	فهد
تريدني إثارة عواطفهما	بدر
المنطق والعقل هنا لايجديان بل لا بد من العاطفة	فهد
ماذا تعني	بدر
حدثهما عن العاطفة والشوق وانك لاتستطيع العيش بدونها هكذا	فهد
لعلني فهمت عليك يجب ان أفنع امي وفاطمة	بدر
وعائشة	فهد
لا .. عائشة . معي منذ البداية إنها تحب حصة لانني احبها	بدر
حسنا عائشة وسعيد في المستقبل يستطيعان التأثير وستبلغ إلى بر الأمان في حبك لحصة	فهد
أرجو ذلك وسأبذل جهدي	بدر
جيد لقد ذهب القلق	فهد
نعم أنت صديق عزيز واخ وفي	بدر
طبعاً أتمنى لك السعادة بدر	فهد
	يعود بدر إلى البيت

	المشهد ٣ خارجي - صباحا -	
حصة	حصة وسارة في الطريق إلى المدرسة نتحدثان	كيف كان يوم أمس
سارة		قضيته مع سعيد
حصة		الم تذهبوا إلى أي مكان
سارة		لا فقد كنا نشعر بالتعب من يوم الحفلة
حصة		شعرتم بالراحة
سارة		نعم بالراحة والسرور وانت حصة ما اخبارك
حصة		الحمد لله
سارة		هل رأيت بدر
حصة		نعم بعد الحفلة بقينا معا حتى اذان الفجر
سارة		حقا . وكيف كنتما
حصة		ماذا أقول لك الحب يتجدد كل لحظة
سارة		هل تشعرين بالشوق
حصة		نعم سارة الشوق كان يجتاحني حين كنت أنتظر قدومه . ولما جاء ازداد الشوق وأنا الآن لا أظن أريد شيئا آخر إلا بدر
سارة		اصبري حصة هل تحادثتما
حصة		نعم في كل شيء
سارة		تحدثتما في الحب
حصة		الحقيقة لا لم نتحدث عن الحب . كنا نعيشه ونترك احاديثنا تسترسل ومشاعرنا تتلاحق تلاشي الزمن فكانما كان لقاءنا دقاتك شاهدا على بزوغ القمر ثم بعد وقت لأدري كم هو أذن الفجر
سارة		أنت تحبين حقا
حصة		لقد أصبح بدر جزءا من كياني ونفسي لا أستطيع التفكير أو الحلم إلا من خلاله لقد بدأت حياتي تتغير منذ قابلته أول مرة . أشعر أنني فتاه أخرى ليس لها وجود دون بدر
سارة		إذن انتبهتي فقد وصلنا إلى المدرسة
حصة		نعم أدري
سارة		الم نتحدثنا في أي شيء
حصة		وعن شيء نتحدث
سارة		عن أمك و أمه
حصة		وماذا أقول عنهما
سارة		الم تشاهدي أثناء الحفلة فقد تبادلنا الحديث والابتسامات
حصة		نعم ولكنني لم احادث بذلك بدر
سارة		ولم . كان سيفرح
حصة		كنت مشغولة به وبالاستماع له
سارة		عجبا منكما
حصة		وانت ماذا كنت ستقولين لي
سارة		متي
حصة		منذ يومين قلت ان خبرا يزعجني
سارة		نعم باختصار امك عرضت على امي ان تزوج سعيد لك بدلا من عائشة وقد عرضت امي الموضوع على سعيد وقال انه سيفكر
حصة		ماذا تقولين امي تفعل ذلك
سارة		نعم وكانت معها شيماء
حصة		لا تكثران لراي
سارة		هل سعيد سيء بنظرك
حصة		لا . ولكني لا افكر الا ببدر لو علمت بذلك لاخبرت بدر
سارة		الطريق الوحيد امامنا هو اخي سعيد ساحاول معرفة رايه بذلك
حصة		لا ولكن لدي حل آخر

سارة		ما هو
حصه		حين نعود من المدرسة امر معك إلى خاله ام سعيد وسأخبرها بصراحة إنني لا أرضى بما فعلته أمي وشيما وأن ترفض طلبهما
سارة	وتدخلان المدرسة	ربما هذا الحل هو الأفضل
	المشهد ٤	داخلي - محل أبي خالد - قبل الظهر - يدخل سعيد ويتحدث مع أي خالد - ثم يغادر المحل إلى البيت
سعيد		صباح الخير
أبو خالد		اهلاً سعيد
سعيد		جنت لانسقى كيف ساطلب عائشة
أبو خالد	يبتسم	تذهب إلى ولي امرها وتطلبها
سعيد		اعرف ذلك ولكن هل أذهب وحدي ام تذهب معي
أبو خالد		لا أنت ولا أنا بل تطلبها امك هذا كل شيء
سعيد		وبدر
أبو خالد		بدر الآن في المدرسة
سعيد		وسيعود إلى البيت
أبو خالد		بعد أن تطلبها والدتك . وتصبح هناك موافقة مبدئية أذهب معك إلى بدر ونتحدث معه
سعيد		ومتى يكون ذلك
أبو خالد		امك تعرف ماذا تفعل
سعيد		أذن سآذهب إليها الآن
أبو خالد		إلى والدتك
سعيد		نعم
أبو خالد		هل أنت مستعجل إلى هذا الحد
سعيد		نعم لقد رايتها يوم الخميس
أبو خالد		من والدتك
سعيد		لا بل عائشة
أبو خالد		هذه أول مرة تراها بعد عودتك
سعيد		نعم لا احد يعلم كم أنا بشوق لها
أبو خالد		إذا وافقت أمك وطلبتها اليوم فسآذهب معك إلى بدر عدا
سعيد		ستوافق يجب أن تطلبها لي اليوم
أبو خالد	ويغادر سعيد إلى بيته	إذن اسرع
	المشهد ٥	
		داخلي - بيت أم سعيد - ظهرا - سعيد يدخل البيت - يرجو أمه لتذهب الآن لخطبة عائشة وتذهب - تأتي سارة وحصه لرؤية أم سعيد - فأخبرهما سعيد - فغادرت حصه إلى بيتها
سعيد		أمي أمي أين أنت
أم سعيد		ماذا بني
سعيد		متى ستطلبين لي عائشة
أم سعيد		ولم العجله بعد أسبوع
سعيد		أمي لا

أم سعيد	ماداً بك سعيد	
سعيد	منذ رأيته مساء الخميس وأنا اتشوق لها	
أم سعيد	متي تريدي ان اذهب	
سعيد	الآن	
أم سعيد	يستحسن ان انتظر أختك سارة	
سعيد	لا امي بل الان هيا ارجوك اذهبي الان	
أم سعيد	كما تشاء لا مانع عندي ان اذهب الان	
سعيد	شكرا لك امي	
سارة	وتذهب أم سعيد. ويجلس سعيد وينتظر يرن الجرس ويفتح الباب وتدخل سارة وخلفها حصه	أين ماما
سعيد	مابك	
سارة	حصه تريد محادثتها	
سعيد	اهلا حصه ماذا تريدين	
حصه	اين خاله ام سعيد	
سعيد	ذهبت منذ قليل لامر مهم	
سارة	إلى اين وما هو الامر المهم	
سعيد	إلى بيت بدر	
حصه	وماذا هنالك	
سعيد	امر يخصني	
سارة	ما هو	
سعيد	ذهبت تطلب لي عانسه	
سارة	حقا و لكنها لم تنتظرنى حتى اذهب معها	
سعيد	انا مستعجل انا رجوتها	
حصه	حقا سعيد مبروك ألف مبروك	تبتسم
سعيد	شكرا لك حصه	
حصه	ستكونان اسعد زوجين ان شاء الله	
سارة	مبروك سعيد ألف مبروك	
حصه	إذن لا داعي للانتظار	
سارة	قضى الامر الذي فيه تستفتين	
حصه	نعم شكرا لله واستودعكم الله	وتغادر حصه
	المشهد ٦ خارجي - ظهرا - عند باب منزل أم بدر - أم سعيد تودع أم بدر - يعود بدر من المدرسة - ثم يدخل البيت - يبدل ثيابه ويجلس للغداء مع أمه وفاطمة وعانسه	
أم سعيد	عند باب بيت بدر	استودعكم الله
أم بدر		نرجو من الله ان يتم بالخير
بدر	يصل بدر	اهلا خاله ام سعيد
بدر		وعليكم السلام
بدر	يدخل بدر البيت	ماداً امي ما وراء زيارة خاله ام سعيد
عائشه		تعال بدر لقد طلبتني لسعيد
فاطمه		مبروك يا ابنتي
بدر		مبروك عائشه وسارتاح قليلا قبل الذهاب إلى العمل
أم بدر		والغداء ؟
بدر		سأغير ثيابي
فاطمه		بدر الطعام سيكون جاهزا بسرعة
بدر		حاضر سأبدل ثيابي
أم بدر	بدل ثيابه وعاد وجلس إلى السفرة	يجب ان نبدا التحضيرات مع الجميع وخاصة الاكل

فاطمة	سيدخل الفرع إلى بيتنا	
عائشة	الحمد لله ما بك بدر	
بدر	لا شيء	
أم بدر	هل هنالك أي مشكلة في المدرسة	
بدر	لا	
أم بدر	إذن ما بك	
فاطمة	هل موضوع حصه	
	الفصل الواحد والعشرون المشهد ١ داخلي - ظهرا - منزل أم بدر - بدر وأم بدر وفاطمة وعائشة على الغداء يتحدثون	
بدر	انتم تعرفون كل شيء	
أم بدر	إذا طلبتها لك فامها وأبوها سيرفضان	
بدر	وما أدراك	
أم بدر	وما أدراكي كانك لا تعلم عن الخلاف فيما بيننا وبينهم	
بدر	وإذا وافقوا هل توافقين	
أم بدر	طبعاً لكنني لن أطلبها	
بدر	وكيف سأطلبها	
أم بدر	هذه قضية ليست من شأني	
بدر	وفاطمة	
فاطمة	وأنا كذلك	
بدر	لمادا	
فاطمة	لأنهم سيرفضون نحن متأكدون بما سيكون جوابهم	
بدر	إذن سأطلبها أنا وإذا وافقوا تعيدون طلبها لي .	
أم بدر	نعم موافقون ولكن كيف سنطلبها	
بدر	سأحادث عمي أبا خالد ليذهب معي	
أم بدر	كما تشاء اصنع ما بدا لك	
بدر	هذا يعني أنك لست راضية	
أم بدر	لا لست راضية	
بدر	هل تجدين أي عيب في حصه	
أم بدر	في حصه لا ولكن في والديها	
بدر	أي بعد الزواج سانال رضاك مع حصه	
أم بدر	ربما إذا ابتعد أهلها عنا	
فاطمة	نأخذ من هذه الحزمة عود	
أم بدر	والباقي لا نريده	
بدر	بدر بيتسم ويأكل بنشاط	
	المشهد ٢ خارجي - عصرا - بدر يخرج من بيته ويذهب لمحل أبي خالد - يفتح المحل ويدخل وينتظر حتى جاء أبو خالد - يتحدثان	
أبو خالد	يخرج بدر مسرورا من البيت إلى عمله يفتح المحل ويدخل وينتظر حتى جاء أبو خالد	
بدر	أهلا بدر كيف حالك	
بدر	بخير وأنت	
أبو خالد	وأنا كذلك الحمد لله	
بدر	لدي ما أقوله لك	
أبو خالد	وأنا لذي كذلك ما أقوله لك	

بدر	حسننا عمي طلباتك اوامر
ابو خالد	قل انت اولا ماذا تريد
بدر	ما اريد قوله خاص بي جدا
ابو خالد	قل ما تشاء
بدر	باختصار اود اكمال نصف ديني
ابو خالد	هذا جيد ولكن مازلت صغيرا
بدر	لا بل في سن الزواج
ابو خالد	لكن العروس مازالت في سن الطفولة
بدر	وهل تعرف من هي العروس
ابو خالد	نعم
بدر	لا اعتقد ذلك
ابو خالد	وهل حادثت اهلك
بدر	امي لم تكن موافقة
ابو خالد	على العروس
بدر	بصراحة هي تريدني ان انتظر حتى تكبر العروس التي بخاطرك
ابو خالد	من هي
بدر	بدرية ولكنني اشعر انها اختي
ابو خالد	اذن ممن تريد الزواج
بدر	اريد منك مساعدتي في اقناع اهلها
ابو خالد	من هي
بدر	حصه
ابو خالد	ماذا تقول حصه بنت مخضور
بدر	نعم
ابو خالد	انت مجنون . هل تظنه سيوافق
بدر	اعتقد لو طلبتها لي سيوافق
ابو خالد	ولماذا
بدر	مخضور صديقك ولايرفض لك طلبا
ابو خالد	اذن فلنطلبها لك امك مباشرة
بدر	امي لاتريد ان تسمع الرفض
ابو خالد	ما هذه الموافقة
بدر	موافقة بشرط ان لاتطلبها بل تاتي الموافقة وبعد ذلك تطلبها
ابو خالد	تعلم يا بني انني احبك كثيرا وكنت اتمنى ان ازوجك ابنتي ولكنني سأساعدك حتى اقع مخضور
بدر	بارك الله بك يا عمي والان ماذا تريد ان تقول لي
ابو خالد	اريد ان احدثك بترتيبات زواج سعيد وعائشة
بدر	حسننا وماذا تريد القول
ابو خالد	ازورك اليوم مساء في البيت مع سعيد ونتحدث في كل شيء
بدر	نعم كما تشاء ولكن متى تحدث مخضور بشأني
ابو خالد	لا بد ان اجد الوقت المناسب لا بد ان تنتظر
بدر	حسننا عمي ابو خالد
	المشهد ٣ خارجي - مساء - قرب بيت فهد - فهد وبدر يتحدثان
فهد	مابك بدر تبدو مسرورا
بدر	نعم كل الامور اقتربت من الحل
فهد	ايه امور
بدر	زواجي من حصه
فهد	ماذا تقول
بدر	امي وافقت علي ان يطلبها عمي ابو خالد
فهد	وهل سيطلبها لك

بدر	نعم وينتظر الوقت المناسب
فهد	هذا أفضل العام الدراسي سينتهي بعد اسبوعين
بدر	نعم وساكون متفرغا للزواج والعمل
فهد	ميروك
بدر	بارك الله بك وخلال اسبوعين او أكثر سيتم زواج عائشة وسعيد
فهد	ميروك سيكون كل شيء على مايرام
بدر	الحمد لله .
	المشهد ٤ داخلي - مساء - منزل أم بدر
عائشة	يخرج أبو خالد وسعيد من بيت بدر - يودعهما بدر - ثم يتحدث مع عائشة وأم بدر وفاطمة
بدر	تتطور بشكل سريع
أم بدر	ماذا تعني
فاطمة	تحدث اين وصلت معهم
بدر	اتفقنا على كل شيء المهر والحفلة والزفاف
أم بدر	وكتب الكتاب
بدر	الكتاب بعد يومين وسيتصل ابو خالد بوالد عائشة ليكون وليا لعائشة
عائشة	أبي سيأتي
بدر	طبعاً لكنه لن يمكث طويلاً
فاطمة	سنراه وسنعلم مايجول بخاطره
أم بدر	هل تتوقعين منه الخير
فاطمة	مازال زوجي لكن ظروفه المادية صعبة
عائشة	لولاك جدتي وانت بدر لكنت حياتنا انا وامي سيئة جدا
بدر	لا تخشي شينا سيأتي وسيكون كل شيء على ما يرام
عائشة	ارى انك مطمئن
بدر	لقد طمأنتني عمي ابو خالد
أم بدر	بارك الله بك وبأبي خالد
فاطمة	ارجو من الله الخير
	المشهد ٥ داخلي - منزل أم سعيد - مساء
	مشاهد من حفل زفاف سعيد وعائشة (النساء) دون كلام
	المشهد ٦ داخلي - ساحة بقرب منزل أم سعيد - مساء
	مشاهد من حفل زفاف سعيد وعائشة (الرجال) مخضور وأبو خالد يتهامسان
مخضور	اين والد عائشة
أبو خالد	سافر الاسبوع الماضي بعد كتب الكتاب بيومين
مخضور	لم نره جيداً لعله هرب من أم بدر
أبو خالد	وكانك لا تعرف أم بدر ألم تكن زوجة لصديقك العزيز جدا ابو بدر
مخضور	صديقي الذي كان عزيزاً جداً علي . لاتجوز عليه الان إلا الرحمة
أبو خالد	لقد سرني أن أسمعك أنك تترحم عليه
مخضور	لكن والد عائشة ان لم يهرب من أم بدر فقد هرب من فاطمة
أبو خالد	انت تعلم ان فاطمة سيده ممتازة لكن حالة زوجها المادية صعبة ويعمل في مكان بعيد

مخضور		ادعو له بالتوفيق . هل تريد مني أكثر من ذلك
ابو خالد	يقرب فمه من اذنه	لي طلب خاص جدا فهل تردني خانبا
مخضور		بل أنت تأمر قل ما تريد
ابو خالد		ابتتك حصه
مخضور		ما بها
ابو خالد		عريسها عندي
مخضور		انا موافق عليه طالما انه من عندك
ابو خالد		الا تريد ان تعرف من هو
مخضور		طبعاً من هو
ابو خالد		اصطحبه عدا معي وتراه واعرفك عليه
مخضور		من هو هل هذا سر
ابو خالد		نعم سر
مخضور		لمادا
ابو خالد		أخشى أن ذكرت لك اسمه أن تغضب وتترك الحفل
مخضور		إلى هذا الحد تتوقعني أن أرفض
ابو خالد		بل أكثر من ذلك
مخضور		سحبت موافقتي العمياء
ابو خالد		ليست عمياء بل هي في غاية الحكمة لو تحقق هذا الزواج
مخضور		اعتقد أنني عرفت هذا العريس
ابو خالد		ومن تتوقعه
مخضور		بدر ، وهل هنالك ما يغضبني إلا ذكره
ابو خالد		يعني لا أزورك معه عدا
مخضور		كان يجب أن لا تتوقع أن أترك الحفل فقط
ابو خالد		ماذا ستفعل
مخضور		كان يجب أن تتوقع أن أصفعك وأترك الحفل
ابو خالد		شاب صغير وهو ابن أعز أصدقائك
مخضور		وهل كان أبوه صديقا لي
أبو خالد		نعم طوال خمسين عاما ولم تتازم إلا منذ أربع سنوات فقط وقد توفي بعد بداية الخلاف بأشهر
مخضور		ماذا تريد القول
ابو خالد		وهل تلغي أربع سنوات خصام صداقة استمرت خمسين عاما
مخضور	يحاول الوقوف	دعني أذهب
أبو خالد	يمسك به	أحلفك بالله أن تبقى إن أبا بدر يتالم الآن في قبره اجلس مخضور
مخضور	المشهد ٧ داخلي - منزل مخضور - غرفة نوم مخضور وزوجته - يتحدثان غرفة أم عبد الله ومخضور	كانت حفلة جيدة ليس كذلك
أم عبد الله		نعم العروس جميلة جدا
مخضور		وهل تخلصت من عيبتها
أم عبد الله		أي عيب
مخضور		إنها ابنة فاطمة حفيدة أبو بدر وأم بدر
أم عبد الله		طبعاً هذا ما حدث اليوم
مخضور		ما زالت ابنة هذه العائلة
أم عبد الله		بل أصبحت زوجة سعيد
مخضور		زوجة سعيد وحفيدة أم بدر
أم عبد الله		لا تنس إنها الآن زوجة سعيد
مخضور		وهل تستطيع أن أنسى أن بدر هو ابن أبو بدر
أم عبد الله		وما علاقة هذا بذاك
مخضور		يعني أنت موافقة

بدر	حقاً وهل رضي	
فهد	ليس واحد بل ثلاثة واحد منهم جاهزا على الأقل	
بدر	اين سيتواجد	
فهد	مع اتصال هاتفي في اي وقت يأتي في الحال	
بدر	لا أعتقد أننا سنحتاج إليه	
فهد	العم ابو خالد قد ساعدك كثيراً	
بدر	يمكنك اخبار السائقين الثلاثة بأن يرتاحوا	
فهد	لأن يقبلوا بذلك فهم يتعاونون الآن وتأتيهم الطلبات للتوصيل بشكل مستمر وهذا أفضل من انتظارهم في الشارع	
بدر	كما تشاء	
فهد	ومتى ستري حصة آخر مرة قبل الزواج	
بدر	لن تكون هنالك آخر مرة فسالتني بها في كل فرصة	
فهد	يعني متى	
بدر	عدا ليلاً	
فهد	ولم لا لم تتواعد الليلة حيث الجميع لا يلحظوا غيابكما	
بدر	المهم إنني إن شاء الله سيتحقق حلمي	
فهد	أسأل الله أن يتم لك بالخير وان تتزوج من تحب	
بدر	وسيتحقق الصلح بين العائلتين	
فهد	دائماً أسأل نفسي لماذا احب بدر حصة دون غيرها من بنات الحي	
بدر	هذا هو الصلح	
فهد	الحب سيقوم بما عجزا أمامه الرجال . الحب أقوى من الرجال	
بدر	لكنني أشعر بالضعف حين أفكر بحصة	
فهد	كيف	
بدر	يكاد الشوق يقتلني حين اتأخر عن رؤيتها وأشعر أنني بحاجة إلى همسة إلى نظرة إلى خاطر	
فهد	تحب بقوة حتى يملك الحب ضعفاً	
بدر	الصبر والانتظار هما الدرب . ولا بد من الوصول	
فهد	بعون الله إن شاء الله	
	المشهد ٢ داخلي - صباحا - منزل مخضور - أم عبد الله توظف أولادها - يتناولون الفطور - يغادرون إلى المدرسة - يخرج مخضور من غرفة النوم - يتحدث مع أم عبد الله	
أم عبد الله	حسين عمر هيا استيقظا إلى المدرسة	
حسين	الآن العطلة الصيفية	
عمر	ليس الآن سنحضر النتائج	
أم عبد الله	هيا إذن نريد أنا وأبوكم أن نرى نتائج جهودكم	
حصة	سارتي ثياب المدرسة أنا بشوق لأرى نتيجتني	حصة تستيقظ
أم عبد الله	حسنًا ساعد الفطور	
حسين	اين بابا هل مازال نائما	يجلسون لتناول الطعام
عمر	حقاً أين هو	
أم عبد الله	مازال نائما	
حصة	يجب ان اذهب سارة تنتظرني	تأكل بسرعة
أم عبد الله	لا حصة لن تذهبي مع سارة	
حصة	هل اذهب لو حدي	
أم عبد الله	لا . حسين أنت توصلها حتى المدرسة	
حصة	ولكنني ماما اعرف الطريق	
أم عبد الله	نعم ولكن حسين يعرفه أكثر	

ولماذا أنا امي دعيتها تذهب وحدها	حسين
بل تذهب معها حتى باب المدرسة	أم عبد الله
ماما لا أفهم لماذا	حصه
ماما دعني عمر يوصلها فهو الأكبر	حسين
لا بل أنت توصلها أما عمر فيعود معها	أم عبد الله
ولماذا ماما	عمر
لقد أصبحت حصه صبية واخشى عليها من نظرات الناس	أم عبد الله
ماما ولماذا اليوم إنه آخر يوم في المدرسة	عمر
ما هذا منذ متى تجادلوني حصه تنتظرين عمر أمام المدرسة حتى يعود معك هل فهمت	أم عبد الله
نعم ماما فهمت	حصه
وانت عمر تخرج من المدرسة وتذهب إليها فورا من الآن وصاعدا لا تخرج حصه إلى الشارع إلا مع أحدكما هل فهمتما	أم عبد الله
حاضر ماما رغم أنني لا أفهم سبب هذا التغيير	حسين
حسنا لا يجب أن تفهموا يكفي أنني أفهم	أم عبد الله
حاضر ماما كما تشائين	عمر
هل ذهبوا	مخضور
نعم وحصه معهم	أم عبد الله
لا أعلم لماذا فعل بنا هذا	مخضور
من؟	أم عبد الله
أبو خالد . هل كان يظن أنني ساوافق وهل يظن أن اختلف مع أبو بدر . وكان شقيق عمري بهذه البساطة	مخضور
نعم لقد كنتما روحا واحده في جسدين	أم عبد الله
لا احد يستطيع أن يصلح بيني وبين أبو بدر إلا أبو بدر نفسه	مخضور
لماذا؟	أم عبد الله
كان أحب إلي من نفسي لوجاءني معتذرا لي استطعت رده لكنه لم يفعلها	مخضور
لم يتنازل عن كبريانه مع أنك كنت صديق عمره	أم عبد الله
حتى أم بدر لا تقل كبرياء عنه	مخضور
وبدر نفسه كان طويل اليد واللسان على حسين وعمر	أم عبد الله
لكنه تغير وكانت حصه كثيرا ما تدافع عنه	مخضور
ماذا تعني	أم عبد الله
هل هنالك ما لا تعرفينه عن ابنتك أم عبد الله	مخضور
ماذا تعني ابنتي اعرفها جيدا فيها من البراءة ماتعرفه أنت	أم عبد الله
وأنا اعرف ابنتي ولا أشك فيها	مخضور
لكن الاحتياط واجب	أم عبد الله
حسنا هذا ما أردت التأكيد عليه	مخضور
نحافظ عليها ولا نضيق عليها	أم عبد الله
أرجو أن تستوعب هذا	مخضور
هل تعتقد إن أبا خالد سيحادثك بالامر مرة أخرى	أم عبد الله
وإن حادثني فلن يتغير شيء	مخضور
هل أنت متأكد	أم عبد الله
مالم يصلحه أبو بدر قبل وفاته لا يقبل الإصلاح أبدا	مخضور
وإن جأنتني أم بدر وطلبتها	أم عبد الله
اطردتها فورا	مخضور
لكنها زوجة أبي بدر	أم عبد الله
نعم لكنها لم تساعد ليبارد بالصلح	مخضور
لا أفهم هل تحب أبا بدر أم تكرهه	أم عبد الله
لم أكرهه أبدا رحمك الله يا أبا بدر ماذا فعلت بي بعد موتك	مخضور
بحزن شديد	أم عبد الله
صداقتك غريبة مع أبي بدر	أم عبد الله

لا أقبل الوساطة مع أبي بدر ربما لو جاءني بدر بنفسه فذكرني بصداقتي مع أبيه وطلب حصة ربما لن أرفض طلبه ولكن يأتيني أبو خالد فلا .		مخضور
ولماذا لا لأبي خالد		أم عبد الله
لم يكن أقرب إلي من أبي بدر		مخضور
وهل يجرو بدر أن يحدثك بهذا الموضوع		أم عبد الله
لن يجرو وأرجو أن لا يطلبها بنفسه على الأكثر لن أوافق		مخضور
	المشهد ٣ خارجي - فناء المدرسة - صباحا - طلال وبدر وحسين يتحدثون عن النتائج - ثم يأتي فهد وعمر ويتابعون الحديث - ثم يغادرون المدرسة - ويذهب عمر بطريق مدرسة حصة - يرى بدر سارة تسير وحدها - يتحدث مع حسين - ثم يتفرقون بدر وفهد وحدهما - وحسين وطلال وحدهما .	
ما أخبرك بدر		طلال
وسط ، النتيجة وسط ، المهم نجحت		بدر
تعال إلي حسين ماهي نتيجتك	ينادي	طلال
نجحت		حسين
مبروك		بدر
شكرا هل رايتما فهد وعمر		حسين
لا أين هما		بدر
مبروك جميعا	يأتي عمر وفهد	فهد
هل رسب أحد منا		عمر
كنت أتوقع بدر أن يرسب		فهد
لأنني ادرس واعمل		بدر
نعم		فهد
لكن وفقك الله		عمر
علامات ليست مشرفة ولكنها ناجحة		بدر
هذا جيد		طلال
الحمد لله		حسين
اسمحو لي أريد الذهاب		عمر
نذهب كلنا		بدر
حصة ليست مع سارة	وغادروا المدرسة ويتجه عمر لمدرسة حصة / بدر يرى سارة تعود وحدها -	بدر
نعم		حسين
واين حصة		بدر
ستعود مع عمر إلي البيت		حسين
ولم ليست مع سارة		بدر
أمي ترغب دائما أن يمشي أحدنا مع حصة		حسين
إلي اللقاء حسين هيا بدر		فهد
نعم اذهبا معا أنا وحسين اصدقاء		طلال
بل كلنا اصدقاء		بدر
حسنا		فهد
ماذا نظن هل شعروا بشيء فيما بينك وبين حصة	ويسير فهد وبدر	فهد
لا أعلم يجب أن أرى حصة هذه الليلة		بدر
لن تستطيع أن تعلم عنها شيئا من سارة او عائشة		فهد
يبدو لي إن هنالك حصار حول حصة		بدر

فهد	الم يخبرك العم أبو خالد بأنه تحدث بشأنك مع ابي عبد الله
بدر	لا يجب ان يخبرني الحقيقة اليوم
فهد	اولا حافظ على هدونك وبشر أمك بنتيجتك وكذلك العروسين وبعد ذلك فكر جيدا قبل أن تخطو بأي خطوة
بدر	ويذهب بدر إلى بيته حسننا اشكرك فهد
	المشهد ٤ داخلي - محل أبي خالد - عصرا - أبو خالد وبدر يتحدثان - ثم يذهب بدر لإحضار قطعتي كيك
بدر	عمي ابو خالد اراك مهموما ما بك
أبو خالد	لا شيء
بدر	ماذا هل ردني العم أبو عبد الله خانبا
أبو خالد	انت تعرف انه صلب و إقناعه صعب
بدر	يعني رفضني
أبو خالد	بيدو لي ذلك ولكنني ساحاول مرة أخرى
بدر	لا ياس مع الحب
أبو خالد	نعم يا بني تدرع بالصبر
بدر	هذا ما أملكه المهم عمي أرجو أن تكون راضيا عني
أبو خالد	انا راض عنك وما اخبار نتيجتك
بدر	لقد نجحت
أبو خالد	تتحدث عن الحب والزواج وتنسى نتيجة الدرس أنت غريب الأطوار
بدر	يعني مسرور مني
أبو خالد	طبعاً يا بني مبروك نجاحك اذهب واحضر لنا انا وانت قطعتي كيك نحتفل بنجاحك
بدر	حقاً عمي
أبو خالد	طبعاً أنت ابني وافرح لنجاحك خذ النقود
بدر	معي فلوس
أبو خالد	نهض بدر وذهب لإحضار قطعتي كيك المشهد ٥ داخلي - منزل أم بدر - مساء - أم بدر وبدر وفاطمة يتحدثون
أم بدر	ما بك بدر لا تبدو فرحاً
بدر	وانت الا تشعرين بالفرح
أم بدر	طبعاً نجاحك هذا العام وزواج عائشة
فاطمة	الفرح عاد إلى بيتنا
أم بدر	لكن بدر لا يعجبني
فاطمة	لا امي انه طبيعي
بدر	هذا صحيح مسرور جدا والحمد لله مثلكما تماما
أم بدر	وحصه
بدر	لا خبر حتى الان
أم بدر	هل أخبرك ابو خالد باي شيء
بدر	لا ينتظر الفرصة ليحدث العم ابو عبد الله
أم بدر	حسننا إذن مالك تبدو مهموما
بدر	لا شيء امي اني اشعر بالنعاس
فاطمة	كما تشاء اذهب إلى النوم او الانفراد بنفسك
بدر	هذا أسلوب عائشة
فاطمة	تفتقد لها
بدر	طبعاً هي اختي
أم بدر	كلنا نفتقدها والحمد لله إنها قريبة منا لا تبعد عنا إلا بضعة بيوت

بدر	نعم الحمد لله وينهض إلى غرفته
	المشهد ٦ خارجي - سطح منزل مخضور
	بعد منتصف الليل بدر ينقل خطاه بحذر ويتسلق السطح ويقبع في الظلام ينتظر حصاة ويسمع عواء الكلاب ويعلو صوتها ثم هدأت وفتح الباب وبدأت حصاة بخطوات حذرة وقالت بصوت خافت
حصاة	بدر أنت هنا
بدر	بصوت خافت نعم حصاة تعالي أنا هنا
	الفصل الثالث والعشرون المشهد ١ خارجي - سطح منزل مخضور - ليلا - بدر وحصاة يتناجيان - بسمعان صوتا - مخضور وأم عبد الله أمامهما وجها لوجه - يصعد عمر وحسين - يتبادلون الكلام مع بدر الذي يلوذ بالهرب - ويبدأون بضرب حصاة وركلها - ثم تأخذها أمها إلى البيت - ثم ينزلون كل إلى غرفته
حصاة	جلست بقربه على الأرض وامسك بيديها
بدر	اشتقت إليك أكثر / احبك حصاة أنت حياتي كلها
حصاة	اشتقت إليك أكثر / احبك حصاة أنت حياتي كلها انت حياتي بدر
بدر	ماذا هنالك لماذا لم تمش مع سارة
حصاة	لا اعلم اشعر انهم يحاصرونني
بدر	هل علموا بشيء
حصاة	لا أدري لقد منعوني ان اخرج إلى الشارع إلا مع أحد إخوتي أو أمي
بدر	هل يشكون بشيء
حصاة	لا أدري ولكنني اشعر انهم يحاصرونني
بدر	إنهم كذلك أمي وفاطمة وعمي ابو خالد
حصاة	ماذا تعنين
بدر	كلهم ضدنا لانهم عرفوا قصة حينا
حصاة	لا أستطيع العيش من دونك
بدر	لا تفارقين حياتي أنت روجي حصاة
حصاة	قل لي بدر ماذا يحدث . هل فعلت شيئا لا أعرفه
بدر	ابدا لقد اطلعت عمي ابو خالد انني اود ان اتزوجك
حصاة	وماذا فعل
بدر	وعدني ان يفتح اباك بالموضوع عند اول فرصة
حصاة	وهل فاتحة
بدر	سألته إن كان فعل ذلك فقال مازال ينتظر الفرصة
حصاة	أنا غير مطمئنة هنالك شيء
بدر	ماذا تظنين
حصاة	لا أعرف أمي تعرف شيئا ما بدر أنا خائفة
بدر	لا تخافي اعتمدي علي أنا احبك ولا أحد يحبك غيري

حصة	وانا احبك	
بدر	قولها مرة اخرى	
حصة	احبك بدر ولا احد يحبك مثلما احبك	
بدر	اسمعي اذا حدث شيء واستطاعوا ان يمنعوا زواجنا فما علينا إلا الهرب	
حصة	ماذا تقول	
بدر	نعم نهرب معا ونتزوج بعيدا من هذه الليلة هنالك سيارة تنتظرنا الساعة السادسة صباحا ساكون بانتظارك كل يوم بعد شارعين قرب المسجد .	
حصة	ولكن لا أقدر على فراق امي وابي واخوتي	
بدر	وانا كذلك لا أقدر على فراق امي ابدا	
حصة	إذن كيف نهرب	
بدر	نهرب ولكننا سنعود بعد ان يكون لنا ولد او ولدان	
حصة	نعم نضعهم عند الامر الواقع	
بدر	نعم احبك حصة لا احد يستطيع ان يفرنا	
حصة	نعم احبك وتعجبني افكارك	
بدر	إذن نهرب معا	
حصة	نعم ساعة تشاء	
بدر	نهرب في الغد	
حصة	لا ليس بهذه السرعة	
بدر	إذن متي	
حصة	ننتظر الفرصة التي وعدك بها ابو خالد	
بدر	صحيح ننتظر ولو سدت الأبواب بوجهنا	
حصة	عند ذاك نهرب	تضمه بقوة
بدر	أحبك حصة احبك بكل قلبي	
حصة	أحبك بدر	ويسمعان صوتا . تهذا حركتهما يتجمدان يتسمران في مكانهما يضيء النور ويظهر مخضور وأم عبد الله . بدر وحصة متعانقان يبتعدان قليلا عن بعضهما .
مخضور	ماذا تفعلان ايها الشقيان	
أم عبد الله	انت حصة ومن التي تنام في سريرك	
بدر	انا احب حصة وعدني ابو خالد بأنه سيطلبها	
مخضور	لقد طلبها وانا رفضت فكر في غيرها	
بدر	لكنني عمي احبها	
مخضور	وتاتي من السقف من النافذة انت سارق انت شقي تعتدي على أعراض جيرانك	
حصة	لا نحن لم نفعل شيئا	
مخضور	وهل انتظرحتي تلوئي شرف عائلتك انت تستحقين الموت	
حصة	ماما انا بريئة لم افعل شيئا	تلجا إلى امها وتقف خلفها
بدر	وانا بريء	
مخضور	عقابك الموت ساقطك يابدر	
بدر	لن اترك حصة وساتزوجها رغما عنكم جميعا انا احبك حصة	ينزل من الجدار ويهرب
عمر	ماذا يحدث	يصعد إلى السطح كل من حسين وعمر
مخضور	رايتم اختكم العفيفة الشريفة	
حسين	ماذا كنت اسمع صوت بدر	
مخضور	عشيقها يستحقان الموت	
عمر	ماذا انت حصة كنت تدافعين عن بدر	
أم عبد الله	تعالى معي حصة انزلي معي	

حصه	ماما انا خانفه	
أم عبد الله	إلى غرفتك	
مخضور	ماذا تفعلين أم عبد الله	
أم عبد الله	يجب أن تهذا قليلا ثم تتصرف	
مخضور	تعالى إلى هنا	يمسك حصه من يدها
حصه	بابا أرجوك وتبدا بالبكاء	
مخضور	ساضربك ثم أقذف بك من هذا السطح لاتخلص منك	يصفعها على وجهها
حسين	ابى دعنى افعل ذلك بدلا عنك	
أم عبد الله	اتركوها ابتعدوا عنها ويجب أن تهدأوا وتفكروا	حصه تقع ارضا وأبوها يركلها وكذلك عمر وحسين / ترمي أم عبد الله نفسها فوق حصه
مخضور	ماذا تفعلين أم عبد الله . ماذا تقولين هذه البنبت يجب ان تموت قبل أن تفضحنا بعارها	
أم عبد الله	اسمع ابو عبد الله . ساخذها إلى غرفتها لأعرف الموضوع يجب أن لا نتسرع	
حصه	أرجوك ماما لم أفعل شيئا	تقف حصه وهي ترتجف وتسرع مع أمها إلى البيت
أم عبد الله	تعالى معى لن أتركك لهم ولكننى سأعيد تربيتك .	
حصه	ماذا ماما كما تريدن	وهي تبكى
أم عبد الله	تستحقين عقابا شديدا انت لا تستحقين الرحمة	
		وتنزل أم عبد الله وحصه وتغلقان الباب . مخضور وولديه يلحقان بهما إلى الأسفل ويدخل مخضور غرفته والولدين إلى غرفتهما
		المشهد ٢ خارجي - بعد منتصف الليل - بدر يقرع بيت فهد - يحادثه طلال - ثم يدخل لإيقاظ فهد - يظهر فهد ويتمشى مع بدر - ويتحدثان
طلال	أهلا بدر . هل من طارئ	عند بيت طلال ، فهد بدر يقرع جرسا خفيفا ويفتح طلال الباب
بدر	نعم أين فهد	
طلال	نائم هل تريد منه شيئا	
بدر	نعم لقد خبات عنده بعض الفلوس وأنا أحتاجها الان هل يمكن ان توقفه	
طلال	لا اعتقد إن معه فلوس على كل حال ساوقفه لك	
بدر	شكرا على الأقل أخبره لكي يؤمن النقود عدا	
طلال	ارجوا ان يستطيع ذلك	
فهد	فهد أهلا بدر هل تعلم إننا الآن بعد منتصف الليل	يدخل طلال وبعد قليل يظهر فهد وظلال
بدر	انا اسف اريد فلوسى التي اودعتها معك كما اريد ان احادثك تعال نمشى سويا	
فهد	الان ومنتصف الليل	
طلال	اعتقد انك لن تستطيع النوم اذهب معه الان	
فهد	نعم تعال بدر	
فهد	لا تغلق الباب ساعود فورا	ومشى فهد وبدر ودخل طلال المنزل
طلال	حاضر ساعود للنوم	من الداخل
فهد	ماذا هنالك بدر لقد أفلقتني واي فلوس اودعتها عندي	بدر وفهد يمشيان

بدر	لا احتاج مالا . لقد وعدتني بتأمين سيارة لأهرب بها أنا وحصه
فهد	نعم تكسي الساعة السادسة صباحا ستكون بعد شارعين من هنا ولكن ماذا حدث
بدر	كنت أقابل حصه على السطح
فهد	نعم وماذا حدث
بدر	مخضور وأم عبد الله ظهروا أمامنا وأضاءوا النور
فهد	راوكم ؟
بدر	نعم وهددوا حصه بالموت
فهد	و هل ستاتي حصه الساعة السادسة صباحا
بدر	إذا استطاعت وإلا إلى الغد ثم بعد غد حتى تسمح لها الفرصة
فهد	التاكسي سيسير بكما حتى القرية الأولى ويترككما ثم تنتقل بحصه إلى حيث تشاء
بدر	شكرا لك فهد . سأذهب إلى البيت وأعد حاجياتي وساكون هناك من الساعة الخامسة والنصف صباحا
فهد	لا تقلق ولا تفكر بحصه سانتظرها هنا وإذا رايتها فساتابعها حتى تصل إليك
بدر	شكرا لك فهد
فهد	لا تنس بدر في القرية التي ستصل إليها يجب أن تكتب كتابك على حصه عند أول شيخ و لاتنسي هذا حصه كأختي كل شيء يجب أن يكون بالحلال
بدر	طبعاً طبعاً إلى اللقاء
	المشهد ٣
	الجميع يغلبهم النعاس إلا حصه في سريرها مع أمها المستغرقة بالنوم - تترك الفراش - تفتح خزانتها تأخذ بعض الملابس وبعض الأوراق - وتفتح باب الغرفة بحذر وتجتاز الصالة وتفتح باب البيت - وتغادر بخوف وحذر - وتمشي بسرعة حتى يراها فهد - ويدلها على السيارة - فتنطلق إليها وإلى بدر- ويركبان السيارة ويغادران الحي .
فهد	حصه انظري هناك السيارة الصفراء التاكسي والذي بقربها انه بدر . أسرعي
حصه	شكرا فهد
فهد	بخوف وحذر وتنطلق حصه نحو بدر ويركبان السيارة وينطلقان
	لن أخبر أحدا إنني رأيتكما
	المشهد ٤
	داخلي - منزل مخضور - صباحا - أم عبد الله لم تجد حصه - أيقظت عمر وحسين ليجثا عنها - استيقظ مخضور - بحثوا عنها ولم يجدوها - دخلت أم عبد الله غرفة حصه وبكت بحرقة - خرج مخضور ومعه عمر وحسين إلى بيت بدر للتفتيش عن حصه .
أم عبد الله	حصه . حصه أين أنت / حصه أين أنت عمر حسين انهضوا لم أجد حصه
عمر	ماذا هناك
أم عبد الله	لا أجد حصه ففتشت في كل المنزل
حسين	اليس كذلك في غرفتها

لا كنت نائمة بقربها على سريرها	أم عبد الله
ربما في الحمام أو المطبخ	عمر
فتشت في كل مكان	أم عبد الله
لعلها علي السطح	حسين
أذهب إلى السطح وفتش هناك	أم عبد الله
ماذا اسمع	مخضور
إنها مختفية	عمر
ماذا تعني فتشوا في البيت كل البيت فتشوا جيدا إنها فضيحة	مخضور
ما بك أتبكين لرفاقها	مخضور
أم عبد الله دخلت غرفة حصة وجلست على سريرها أين أنت حصة ووضعت كفيها على وجهها وبدأت بالبكاء / يدخل عليها الغرفة .	مخضور
ابكي منها وابكي عليها	أم عبد الله
مخضور يخرج من الغرفة	مخضور
الفضيحة الفضيحة حسين عمر هل وجدتم حصة لا ليست على السطح ولا في البيت	حسين
نعم هربت أين تكون قد ذهبت	عمر
الكلب بدر . إنها في بيته سأذهب إلى بيته	مخضور
أذهب معك ابي	عمر
وأنا كذلك	حسين
لما فعلت ذلك حصة	أم عبد الله
تيكي ويخرج الاب وولداه بسرعة المشهد داخلي - منزل أم بدر - صباحا - أم بدر وفاطمة تتحدثان - أم بدر توظف بدر فلم تجده في غرفته - تسمعان قرعا شديدا على باب البيت - وصوت مخضور يتوعد ويسأل عن حصة وبدر - يذهب مخضور - وتتحدث أم بدر وفاطمة	
صباح الخير أمي	فاطمة
صباح النور ابنتي أنا بخير وانت	أم بدر
ماذا ستفعلين أمي	فاطمة
سأوظف بدر وانت حضري الفطور	أم بدر
حاضر ماما كما تشائين	فاطمة
بدر اصح بدر	أم بدر تفتح باب غرفة بدر
بدر بدر بدر لا احد	أم بدر لم تجد احدا وسريه مازال مرتبا
مايك أمي	فاطمة
بدر ليس في غرفته	أم بدر
لعله في الحمام	فاطمة
لم ينم في غرفته	أم بدر
لعله داهب إلى العمل	فاطمة
لا لم يفتح المحل او السوق بعد	أم بدر
عجبا اين هو	فاطمة
سيخبرنا حين يعود	أم بدر
ننتظر	فاطمة
بدر أفتح الباب / بدر أفتح الباب	مخضور
الباب يقرع بشده / من خلف الباب ويقرع بشدة وينادي بصوت عال	مخضور
من أنت وماذا تريد من بدر	أم بدر
أنت أم بدر	مخضور
أنت مخضور	أم بدر نعم ماذا تريد

مخضور	انت لم تقومي بتربية ابنك على الوجه الصحيح ساربيه لك
أم بدر	ماذا تريد ارجع من حيث اتيت
مخضور	لا يشرفني ان ابقى ولكن اريد ابنتي
أم بدر	من ابنتك
مخضور	حصه
أم بدر	وما بها
مخضور	ولذلك بدر اختطفها اخرجيها من عندك
أم بدر	ارحل مخضور ابنتك ليست عندنا اذهب وفتش عنها بعيدا عنا
مخضور	اين بدر
أم بدر	ليس هنا اذهب مخضور
أم بدر	فاطمة هل سمعت قال إن بدر خطف حصه
فاطمة	اتعجب من هذا وهل حصه شنطة صغيرة يمكن خطفها
أم بدر	اين بدر
فاطمة	لم ينم في البيت
أم بدر	لقد اختطفته حصه
فاطمة	العلم عند الله اصبري امي دعينا ننتظر
أم بدر	نعم اين انت بدر و ارجو ان اطمئن عليك
	الفصل الرابع والعشرون المشهد ١ داخلي - منزل أم سعيد - صباحا - أم عبد الله تفرع الباب وتفتح أم سعيد ومعها سارة - تخرج عائشة من غرفتها - يتحادثن - ثم تخرج أم سعيد وسارة إلى بيت أم بدر - وتعود أم عبد الله إلى بيتها .
أم سعيد	أهلا أم عبد الله تفضلي
أم عبد الله	اين حصه إذا كانت عندك دعيني اراها
أم سعيد	لم نرها سارة تعالي
سارة	نعم ماما
أم سعيد	اين حصه
سارة	لم اراها اليوم مازال الوقت باكرا
أم عبد الله	اين حصه سارة أرجوك يا بنيتي تحدثي
عائشة	مادا يحدث اهلا خاله أم عبد الله
أم عبد الله	لقد خطف بدر ابنتي حصه
عائشة	لا غير معقول بدر لا يفعل ذلك
سارة	اين حصه هل حدث لهما اي مكروه
أم عبد الله	تجهش بالبكاء لا اعلم استيقظت صباحا ولم اجدها في البيت
أم سعيد	لعلهما عند احدي صديقاتها
أم عبد الله	وهل لها غير سارة
سارة	ولماذا يخطفها بدر
أم عبد الله	لا اعلم مخضور ذهب إلى بيت أم بدر يفتش عنها وسيذهب ايضا إلى بيت أبي خالد
أم سعيد	سادهب إلى بيت أم بدر وافتش بنفسي
أم عبد الله	حسنا ارجو ان اطمئن أم سعيد وانا خائفة جدا على حصه سيؤذيها بدر أو أبوها أو أخوتها
أم سعيد	تعالي معي عائشة
سارة	وانا ساتي معك ماما لاابد ان نجد حصه اطمئني خاله أم عبد الله

حصه بخير وسنجدها إن شاء الله		
ساعود إلى البيت سأنتظركم		ام عبد الله
	المشهد ٢ خارجي وداخلي - طريق السفر- مع شروق الشمس - يصل بدر وحصه وينزلهما السائق في سوق القرية عند المسجد - يشكر بدر السائق - ثم يدخل المسجد - حصه تنتظر خارجا - في المسجد يحدث بدر الشيخ ليعقد زواجه علي حصه - يخرجان إلى حصه يحدثها الشيخ ثم يحضر شاهدين من محل مجاور - يدخلون جميعا المسجد - يعقدون الزواج ويغادرون المسجد	
	الشمس بدأت بالشروق والسيارة الصفراء التاكسي تشق طريقها نحو القرية وفي المقعد الخلفي بدر وحصه يمسان بأيدهما / وتتلاقي نظراتها كل لحظة	
بيوت القرية بدأت تظهر		السائق
نعم لقد وصلنا		بدر
حمدا لله علي سلامتكم		السائق
هل ستتركنا في سوق القرية		بدر
نعم السوق والبيوت والمزارع		السائق
شكرا لك		بدر
طلب مني فهد ان اذكر انه يجب ان لا تقضي في هذه القرية وقتا طويلا بضعة أيام فقط		السائق
كم هي الاجرة		بدر
لاشيء لقد سدد فهد الاجرة		السائق
شكرا لك وله		بدر
حسنا هنا قرب المسجد هل ستعود إلى الحي	دخلت السيارة السوق وبدأت المحلات تفتح أبوابها وتوقفت السيارة قرب المسجد / ونزل بدر وحصه	بدر
نعم تريد شيئا		السائق
سلم علي فهد واشكره عني		بدر
حسنا مع السلامة	وانطلقت السيارة	السائق
ماذا ستفعل الان	تمسك بيد بدر	حصه
انتظريني هنا		بدر
ماذا ستفعل		حصه
سأدخل المسجد		بدر
سنتركني وحدي		حصه
دقائق فقط لا تخافي		بدر
السلام عليكم	ودخل بدر المسجد وتلفت يمينه ويسرة ورأى رجل مضجع وتوجه نحوه	بدر
وعليكم السلام ماذا تريد		الرجل
أريد شيخ المسجد		بدر
أنا هو ماذا تريد		الرجل
أريد الزواج		بدر

الرجل	الرجل	اين العروس ووالدها
بدر		العروس موجودة في الخارج ابوها غير موجود
الرجل		اخوها أو وكيلها
بدر		ليس لها احد ليس لها إلا أنا
الرجل		وهل هذا معقول
بدر		نريد أن نكون مع بعضنا على سنة الله ورسوله إلى الأبد
الرجل		وهل العروس موافقة
بدر		نعم
الرجل		هل تنزويجان مع عدم موافقة أهليكما
بدر		نعم وقد هربنا معا
الشيخ		كم عمرك يا بني
بدر		١٧ عاما
الشيخ		والعروس
بدر		١٥ عاما
الشيخ		يا بني هل هذا معقول انتما قاصرين
بدر		اهلنا على عداء كامل وضعت وساطات بينهم للصلح ولم يلبثوا والآن لا يمكننا العودة إليهم فهل تريدني أن أبقى معها بالحلال أم بالحرام
الشيخ		ومن أي قرية أو بلدة أنتم
بدر		لأن أخبرك ولكنني ساكتب الكتاب ونرحل إلى مكان آخر
الشيخ		كما تشاء عقد عرفي
بدر		وما معنى عرفي
الشيخ		عرفي أي غير مسجل لدى الدولة
بدر		وهو شرعي
الشيخ		نعم تعال معي
بدر		إلى أين
الشيخ	ويخرجان من المسجد ويذهبان إلى حصه	سأسأل العروس وسأحضر شاهدين
الشيخ		أنت العروس
حصه		نعم
الشيخ		ما اسمك
حصه		حصه مخضور عيد الله
الشيخ		تركت اهلك وتبعته هذا الشاب
حصه		نعم
الشيخ		هل تريدان الزواج من هذا الشاب أم تريدان العودة إلى اهلك . قبل أن تجيبني أنا أستطيع أن أعيدك إلى اهلك وأضمن سلامتك . لا يستطيع أحد من اهلك أن يؤذيك حين أتدخل
حصه		بل أريد الزواج من بدر
الشيخ		أنت اسمك بدر
بدر		نعم
الشيخ	يلتفت الشيخ لحصه	يا ابنتي إذا كان هذا الشاب بدر قد أغراك بشيء أو هددك بشيء فقلولي
حصه	بحزن	لا أنا أعرفه وأعرف أهله منذ صغرنا ولكن اهلنا يمنعون زواجنا
الشيخ		هل تفكرين بالعودة إلى اهلك
حصه		نعم بعد الزواج بسنة أو سنتين
الشيخ		أنت موافقة رغم أنك قاصر
حصه		لست بقاصر
الشيخ		كم عمرك
حصه		١٥ عاما
الشيخ	يلتفت لبدر	بالغة لكن غير راشدة . ساكتب كتابكما ليس لديكما شهود

لا		بدر
سأحضر الشهود شاهدين فقط	ذهب الشيخ ودخل أحد المحلات التجارية وخرج ومعه رجلان وعاد إلى بدر وحصه	الشيخ
ادخلا المسجد	لبدر وحصه / أخرج ثلاث اوراق ووضع بينهما كربون وأمسك بالقلم	الشيخ
ما اسمك . اجلسوا جميعا		الشيخ
بدر احمد بدر		بدر
تحمل بطاقة شخصية		الشيخ
نعم		بدر
اين هي اخرجها بدر		الشيخ
وبطاقة العروس وبطاقات الشهود		الشيخ
قل معي يا بدر وانظر في عيني حصه اعرض عليك ان اتزوجك	امسك الشيخ بالبطاقات	الشيخ
اعرض عليك ان اتزوجك		بدر
على كتاب الله وسنة رسوله		الشيخ
على كتاب الله وسنة رسوله		بدر
وعلى مذهب الإمام احمد		الشيخ
وعلى مذهب الإمام احمد		بدر
علي صداق قدره . كم تريد مهر	التفت إلى حصه	الشيخ
حسب ما تقدر		حصه
قولي رقما		الشيخ
كم تقدر	سالت بدر	حصه
الف ريال		بدر
مهري ألف ريال		حصه
ارني المهر		الشيخ
تابع معي على صداق قدره ألف ريال مقبوضة	بدر يخرج المال من جيبه ويقدمه لحصه	الشيخ
علي صداق قدره ألف ريال مقبوضة		بدر
والله على ما أقول شهيد		الشيخ
والله على ما أقول شهيد		بدر
قولي معي وانظري في عين بدر زوجتك نفسي على كتاب الله وسنة رسوله	التفت الشيخ إلى حصه	الشيخ
زوجتك نفسي على كتاب الله وسنة رسوله		حصه
وعلى مذهب الإمام احمد		الشيخ
وعلى مذهب الإمام احمد		حصه
وعلى الصداق الذي ذكر الف ريال مقبوضة		الشيخ
وعلى الصداق الذي ذكرته الف ريال مقبوضة		حصه
والله على ما أقول شهيد		الشيخ
مالك يا ابنتي	وترقرقت عيني حصه وبكت	الشيخ
كنت أتمنى ان يكون ابي معي		حصه
هل انت نادمة		الشيخ
لا ابدا		حصه
ميروك لكما جميعا	ووقع الشاهدان وكتب الشيخ ورقة الزواج وقدم نسخة لبدر ونسخة لحصه واحتفظ بنسخة عنده	الشيخ
ميروك لكما بالرفاه والبنين اصبحتما زوجين بشرع الله اذهبا معا		الشيخ
	المشهد ٣ داخلي - منزل أم بدر - صباحا - تأتي أم سعيد وعائشة وسارة يتحادثن مع	

	أم بدر وفاطمة	
فاطمة	أم سعيد وسارة وعائشة يقرعن الباب على أم بدر تفتح فاطمة بحزن	تفضلوا أهلا أم سعيد ماذا سمعنا أين بدر وحصه ما الذي بينهما
أم بدر		أهلا تفضلوا إلى هنا
فاطمة	ودخلتا إلى أم بدر	لا نعلم شيئا نسمع كما سمعتم
سارة		أين حصه أين بدر
أم سعيد		هل خطف بدر حصه
أم بدر		بل خطفته وما ادراك ما حصه
فاطمة		لا نعلم خطفها أم خطفته
عائشة		المهم أحدهما خطف الآخر
سارة		لا لقد هربا معا
أم بدر		نعم هذا هو الواقع
عائشة		لقد ذهب سعيد منذ الصباح إلى العم أبي خالد
أم سعيد		ولم يعد ماذا فعل مخضور هل أتى إلى هنا
فاطمة		نعم وما ادراك
أم سعيد		جاءت أم عبد الله إلينا واخبرتنا وقالت انه سيذهب إلى أبي خالد أيضا
أم بدر		مصيبة حلت علينا الا يكفيني غياب أبو بدر لا أريد الان إلا بدر
أم سعيد		أبو خالد ومخضور سيعيدانها
أم بدر		مخضور وهل يستطيع ان يفعل شيئا رجل كلام فقط ، الاحمق جاء إلى هنا يسأل عن حصه
فاطمة		يظن إنها هنا
أم بدر		وهل يظن إنني سأسمح لبدر ان يأتي بها إلى هنا . هل يظن إنني متفقه مع بدر على خطفها مخضور مجنون والعياذ بالله
أم سعيد		هوني عليك أم بدر لن يغيب بدر طويلا شوقه لك سيعيده
أم بدر		أي شوق لقد سلبت عقله ست الحسن ودمرت حياته قاتلتها الله وقاتل والديها
فاطمة		ارجوك امي لا تغضبي سيعودان
عائشة		ولكن هل تأكدتم انهما معا ربما كل واحد مختبئ في مكان ولا علاقة للثاني به
أم سعيد		ولماذا يخطفها بدر . لماذا تتهم أم عبد الله بدرا . ماذا رأت منه
فاطمة		عائشة احضري الشاي ولنهدا قليلا
	المشهد ٤ داخلي - قبل الظهر -	
أبو خالد	مخضور وسعيد وأبو خالد في بيت أبي خالد - يتحدثون	هون عليك مخضور وسنبذل جهدنا لإعادة حصه وسنعاقب بدر كما تريد
مخضور		أي عقاب انه يستحق الموت وهي كذلك تستحق الموت
أبو خالد		ساعينك في كل ماتريد علينا ان نجدهما اولا
مخضور	بعصبية	ترد علي بما أريد ان اسمع يبدو لي أنك تعرف مكانهما وأنت شريك في جريمة الاختطاف
أبو خالد		لا حاشا لله ان افعل ذلك إن حصه ابنتي واخاف عليها كما اخاف على بدرية
مخضور		هل تراني اصدق جنت تطلب حصه لبدر ورفضت فلم تجد وسيلة تريح بدر إلا الاختطاف
أبو خالد		انت تظلمني قل شيئا سعيد انا لا اساعد في أمور كهذه
سعيد		هذه الامور لا تحل بالعصبية يجب ان تهدءا ولا تنسوا ان حصه وبدر معا غالين علينا جميعا وتتمنى لهما الخير
مخضور		يعني أوافق علي زواجهما تحت الامر الواقع
أبو خالد		أين نحن من هذا . نريد ان نعرف مكانهما
مخضور		انا لا اعرف مكانهما اما أنت فتعرف

أبو خالد	هذا خطأ والان ما هي حجتك بان بدر خطفها
مخضور	إذن من خطفها
أبو خالد	لعلها هربت من سوء معاملتك
مخضور	أي سوء معاملة أنه بدر وليس غيره
أبو خالد	مخضور تحدث بصدق ما الذي يدفعك لا تهام بدر
مخضور	انت حرصته
أبو خالد	هنالك أمر لم تذكره انت تخبي شيئا
مخضور	إذا لم تعد لي ابنتي فساشكو بدر للشرطة واتهمك بالتحريض
أبو خالد	مخضور في النهاية لابد ان تلجأ للشرطة لمعرفة مكانها
مخضور	نعم سآذهب إلى الشرطة
أبو خالد	إذن نتحدث بهدوء
مخضور	نعم ماذا هل ستدلي علي مكانهما
أبو خالد	حين تذهب إلى الشرطة فلن يقبل منك اتهامات بدون قرائن وما لم تقوله هنا ستقوله هناك
مخضور	لا تريدني ان اذهب إلى الشرطة
أبو خالد	بل اذهب إلى الشرطة ولكن رتب أفكارك حتى يقوموا بالبحث عنهما فالموضوع أنهما هربا معا ولم يخطف أحدهما الآخر
مخضور	يعني ماذا تريد ان تقول
أبو خالد	إذا قلت للشرطة إنهما هربا فسيقولون لك اذهب وابحث عنهما لان مهماتنا لاتضمن إعادة العشاق
مخضور	هما لم يهربا بل خطفها
أبو خالد	الشرطة لن تقبل اتهام الخطف دون قرائن
مخضور	ماذا أقول إذن
أبو خالد	يجب ان تذكر القصة كما حدثت لتثبت انه خطفها وان تقول أيضا انه أغراها بالحب والعواطف لا ليخطفها ولكن ليسرق ذهبها ونقودها التي معها وتحفظ بهما
مخضور	ولكن هذا لم يحدث
أبو خالد	المهم رتب أفكارك واتهم من تشاء وبالنسبة لي ادك بانني اذا علمت شيئا عنهما فسأبلغك فان سلامتهما تهمني كما تهملك
مخضور	أذهب إلى الشرطة الآن
أبو خالد	لا ، عد إلى بيتك وصلي ركعتين وسيهديك الله وبعد ذلك اذهب إلى الشرطة إن شئت
	المشهد ٢ خارجي ثم داخلي - صباحا - بدر وحصة يمشيان في شارع - يدخل بدر أحد المحلات ثم يخرج - يتابعان المسير - يدخلان مطعما فيه استراحة - يتحدث بدر مع صاحب المطعم - ويدفع له فلوسا ويأخذ منه ورقة - تمشي حصة في الممر حيث غرف الاستراحة من دون أبواب - بدر يعطي رجلا آخر الورقة ويعطيه الرجل صينية الرز واللحم - يحملها بدر إلى حصة - الغرفة لا يوجد فيها إلا حصيرة - يعود إلى الرجل ويأخذ

	الملاعق والبارد - يعود إلى حصة - يجلس - يأكلان ويتحدثان بسعادة وحب يبتسم	
بدر	تشعرين بالجوع اليس كذلك ما رأيك	حصة
بدر	منذ مساء امس لم نتناول اي لقمة ونشعر بالتعب وبحاجة شديدة للنوم	حصة
بدر	هذه القرية لا يوجد بها فنادق واذا اردنا ان نقتش عن غرفة لنرتاح فيها فذلك سيأخذ وقتا وجهدا	حصة
بدر	ماذا تقترح نقصد مطعما هناك وندخل قسم العائلات غرفة وحدنا نأكل ونرتاح قليلا ونفكر	حصة
بدر	وهل رايت هذا المطعم والاستراحة من قبل لا ولكن نسال في السوق تعالي نسير من هنا	حصة
بدر	يوجد استراحة ومطعم في آخر هذا الشارع حسنا نمشي لم اعد اقدر من شدة التعب	حصة
بدر	وامسك يدها وسارا إلى المطعم ووجدوا رجلا جالسا	حصة
بدر	السلام عليكم	حصة
الرجل	وعليكم السلام	حصة
بدر	اين استراحة العائلات	حصة
الرجل	في هذا الممر غرف بدون ابواب إلى اليمن واليسار والطعام	حصة
بدر	تحملة معك من هنا اذهبي إلى أي غرفة وسيلحق بك مع الطعام حسنا اذهبي إلى اي غرفة تشائين / ماذا لديكم من الطعام	حصة
الرجل	رز ولحم ولدينا الشاي او اي شراب بارد حسنا رز ولحم لشخصين مع شراب بارد وبعد ساعة نطلب الشاي	حصة
الرجل	كما تشاء اذهب إلى هناك بهذه الورقة وسيسلمك الطعام فورا واعطاه ورقة ودفع بدر نقودا	حصة
الرجل	خذ هذه الصينية أوصلها إلى غرفتك وعد إلى لتأخذ الملاعق والبارد	حصة
بدر	حمل بدر الصينية ودخل في الممر حصة أين أنت	حصة
بدر	تعال بدر إني هنا دخل الغرفة يوجد فيها حصيرة فقط / حصة جالسة عليها وضع الصينية قربها	حصة
بدر	وتغادر الغرفة ثم عاد بعد قليل وجلس مواجهها لحصة / وأعطاهم ملعقة ثم بدءا يأكلان الفرحة يعلوا وجهيهما	حصة
بدر	سنكون سعيدين بدر إن شاء الله احبك وسأبدل جهدي لكي تكوني سعيدة	حصة
بدر	وانا كذلك احبك بدر احبك حصة	حصة
بدر	احبك حصة	حصة
	المشهد ٣ داخلي - منزل مخضور - قبل الظهر -	

	يعود مخضور فيجد عبد الله - يتحدث مخضور وعبد الله وأم عبد الله وشيماء	
مخضور	مخضور يدخل بيته ويراه ابنه عبد الله	عبد الله أنت هنا
عبد الله		نعم أبي أنا وشيماء أتينا لا اصدق ما يحدث
مخضور		حصه أطخت سمعتي و وجهي بالعار
عبد الله		اهدا أبي سنجدها وسنغسل عارنا
مخضور		ابن امك
عبد الله		انها مع شيماء
مخضور		وعمر وحسين
عبد الله		لا يستطيعان الخروج من غرفتهما
مخضور		لا حوله ولا قوة إلا بالله
أم عبد الله	تاتي أم عبد الله وشيماء	ماذا فعلت
مخضور		وهل استطيع شيئا
أم عبد الله		هذه خلفة البنات
مخضور		كنت اعتقد انني اعرف من اولادي حصه حق المعرفة ، اعرفها تماما لكن الحقيقة انني لا اعرفها أبدا . حدث مالا يخطر على بالي
عبد الله		وهل تاكدت انها هربت مع بدر
مخضور		نعم . معه هو / هو اختفى من الحي كله .
أم عبد الله		ابو عبد الله ادخل وحاول ان تنام لعل الله يجعل لنا مخرجا
عبد الله		نعم امي حتى الان ليس لنا إلا الدعاء
مخضور		نعم سادخل لانام إن استطعت النوم
عبد الله		الن نقوم ببلاغ الشرطة
مخضور		وماذا نقول هربت ابنتي مع رجل ابحتوا عنها
عبد الله		لا لن نتكلم عن حصه . ولكن نشكو بدر بانه سرق ذهباً و غرر بقاصر . ونريد استرداد الذهب
مخضور		نعم هذا ما قاله ابو خالد
عبد الله		الآن حاول ان تنام و غدا لنا كلام آخر
	المشهد ٤ داخلي - نهارا - منزل مخضور - عمر وحسين يتحدثان في غرفتهما .	
عمر		هل يمكن تصدق ما حدث
حسين		لو لم أر بدر ليلة أمس على السطح مع حصه ما كنت لأصدق
عمر		وانا كذلك كان يجب قتلها معا ولكن بدر هرب وامي انقذت حصه من بين أيدينا
حسين		الا تشعر بالخجل كيف سينظر إلينا رفاقنا
عمر		وخاصه فهد وطلال لقد كان بدر قدرا جدا
حسين		نعم يصادفنا ويغرر باختنا
عمر		انه ثعلب ماهر
حسين		وحصه إنها أسوأ منه
عمر		اعتقد إن فهد وطلال يعرفون شيئا
حسين		وسارة أيضا هؤلاء من أصحاب السوء
عمر		دمروا أسرتنا
حسين		يجب ان نفتش عن حصه لكي ينالها عقابنا
عمر		وكل من ساعدهما في ذلك
حسين		هل نخرج من غرفتنا
عمر		نعم نتحدث مع عبد الله إنه يوم شؤم

	المشهد ٥ خارجي - قبل الفجر - بدر وحصّة في الحافلة إلى المدينة المنورة - الحافلة تسير و بين الركاب حصّة وبدر يتها مسان	
متى سنصل		حصّة
بقي ساعتين		بدر
هل تشعر بالتعب		حصّة
نعم والنعاس		بدر
ولكنك كنت نائما الان		حصّة
أما أنت فقد نمت ساعة في غرفة الاستراحة		بدر
نعم وقد شربنا شايا كثيرا		حصّة
هل تشعرين بالجوع		بدر
لا . أبدا . وما زال معنا بعض الطعام		حصّة
كان جيدا أن خطر ببالك وضع بقية الرز واللحم في كيس		بدر
سنجوع بعد وصولنا وسيكون لدينا طعام		حصّة
حسننا سنكونين زوجة رائعة		بدر
بل أنا كذلك/ هل تعرف المكان الذي نذهب إليه		حصّة
لا أعرفه ولا تعرفينه . ولكننا نحبه ونتمنى الذهاب إليه		بدر
هذا بالنسبة لك أما بالنسبة لي فلا أظنك تعرف		حصّة
بل أعرف وأترك اسم المكان مفاجأة حتى الوصول		بدر
أرجوك بدر قل لي أين نحن ذاهبان		حصّة
حبيبتي بعد ساعتين سنصل إلى المدينة المنورة		بدر
حقا بدر المدينة المنورة	تفتح عينيها وتنظر إليه	حصّة
مفاجأة اليس كذلك		بدر
أحلى مفاجأة كم كنت أتمنى أن أזור مكة المكرمة والمدينة المنورة		حصّة
أرجو من الله أن يبارك لنا في زواجنا		بدر
هل سنسلم على رسول الله يا بدر فور وصولنا		حصّة
سنصل بعد الفجر وشروق الشمس وسنفتش عن مكان ننام فيه		بدر
وفي الظهر سنذهب إلى المسجد النبوي		حصّة
بارك الله بك يا بدر أنت أحسن الرجال		بدر
وانت احسن النساء		بدر
نحن سعيدان بزواجنا		حصّة
وبوصولنا إلى مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم سنكون		بدر
بسعادة أكثر		حصّة
نعم والحمد لله		حصّة
هل تذكرين يوم أمس في مثل هذا الساعة أين كنا		بدر
أنا كنت مع أهلي أنتظر الوقت حتى أصعد إلى السطح		حصّة
وأنا كنت في غرفة النوم أنتظر حتى يحين الوقت لاتي إليك		بدر
وها نحن الآن معا ماذا سنفعل في المدينة		حصّة
لدي من النقود ما يكفي أسبوعين وفور وصولي يجب أن أبحث عن عمل		بدر
أرجو لك التوفيق احبك بدر وامسكت بيده ووضعت رأسها على كتفه .		حصّة
	المشهد ٦ خارجي - تصل الحافلة إلى المدينة	

	المنورة -	
ليس معنا الا كيسين صغيرين	بعد شروق الشمس ومنهم حصه وبدر - وتدخّل المواقف وينزل منها الركاب. يتحدثان - يسأل بدر عن الطريق - ويتابعان المسير - ثم يسأل غلاما عن بيت صغير - فذهب ليحضر أباه	حصه
هذا كل ما لدينا وإذا أكلنا من الكيس الأول لن يبقى عندنا إلا الكيس الثاني		بدر
كما تشاء	تبتسم	حصه
سنقصد حي الطيار		بدر
هل تعرف أحد		حصه
لا لكن اسمع عنه يقال إنه رخيص وقريب منه الحرم النبوي		بدر
إذا كان كذلك فخير		حصه
هيا بنا لعنا وصلنا انظري مساكن شعبية كالتي لنا في النزلة اليمانية بجدة	ويسأل بدر ويتابعان المسير	بدر
نعم إنها شبيهه ببيوتنا لن نشعر بالغربة		حصه
تظنين ذلك بعد يوم او يومين سنشعر بالغربة وسنتمنى العودة إلى الأهل بأسرع وقت		بدر
لا اعلم ربما		حصه
انتظري هنا هذه بقالية ساسال فيها عن غرفة ننام فيها / السلام عليكم	ويدخل بدر البقالية ويجد شابا	بدر
وعليكم السلام . ماذا تريد		الشاب
افتش عن غرفة اسكن فيها		بدر
انت وحدك		الشاب
معي زوجتي		بدر
انتظر سانا دي ابي لعله يعرف وعاد ومعه رجل	وخرج الشاب ودخل بيتنا مجاورا	الشاب
اهلا يا بني هل تريد بيتنا ام غرفة واحدة		الرجل
اريد غرفة ونوافعها . واحدة تكفي حتى استطيع دفع إيجارها		بدر
وماهي المدة التي ستقيم فيها عندنا		الرجل
شهر واحد أو أكثر		بدر
هذا ابني عبد الرحمن اذهب بالرجل وزوجته وارهما الغرفة ما أسمك أيها الشاب		الرجل
اسمي بدر		بدر
اسمع بدر إذا أعجبتك الغرفة فإرسل بسجادة صغيرة مع بعض الوسائد وفراش		أبو عبد الرحمن
شكرا لا بد إنها ستعجبني اين الغرفة		بدر
عبد الرحمن اذهب معهما	ويذهب بدر وحصه مع عبد الرحمن	أبو عبد الرحمن
	المشهد ٧ داخلي - صباحا - بدر وحصه يصلان الشقة -	
هل أعجبتكم	ويفتح عبد الرحمن بالمفتاح - ويدخل ممر صغير وفيه ثلاث أبواب للحمام والمطبخ وغرفة واحدة - ثم يخرج عبد الرحمن وبدر لإحضار الفراش - وتحدثا في الطريق - وحمل عبد	عبد الرحمن

	الرحمن الفراش – وحمل بدر سجادة وبعض الوسائد وعادا – وتجولت حصة في البيت	
ما رايك	لحصة	بدر
نعم أعجبتني		حصة
إذن تعال معي لتحمل الفراش وبعض الوسائد		عبد الرحمن
أرجوا أن تكون سعيدا في هذا البيت	خرج بدر وعبد الرحمن وتحدثا في الطريق وبقيت حصة في البيت نظرت في الغرفة والمطبخ والحمام وتأملت بفرح يشويه القلق وكان عبد الرحمن يحمل الفراش مع بدر	عبد الرحمن
شكرا ومتى سادفج الأجرة		بدر
أبي غير مستعجل رتب أمورك وسدد ما عليك بعد ذلك		عبد الرحمن
شكرا		بدر
في أي مجال تعمل بدر		عبد الرحمن
في مجال التصوير وإنني ابحث عن عمل		بدر
يوجد بقرينا محل للتصوير يمكنك ان تسال عنده		عبد الرحمن
إذا احتجتم إلى أي شيء بدر تعرف البيت	حمل عبد الرحمن الفراش وحمل بدر سجادة صغيرة وأربع وسائد وعاد للبيت	عبد الرحمن
تعالى إلى حصة أحبك حصة	وخرج عبد الرحمن وأغلق بدر الباب / وعانقها وضمها إليه وضمته حصة وأجهشت بالبكاء	بدر
اصبري حصة كنت أتمنى لو كنا معا بين الأهل ستتحسن الأوضاع وسنعود إليهم وهم راضون عنا		بدر
أرجو ذلك وان لاتطول الغربة		حصة
تعالى نرتاح قليلا . نتمدد على الفراش		بدر
أحبك حصة أنت زوجتي حلالى	وذهبنا إلى الفراش وتمددا والتفتت إليها . وقبل وجهها وشففتيها	بدر
أحبك بدر أنت لي ولي وحدي أنت روعي أنت كل مالدي في هذه الدنيا		حصة
أحبك حصة	بسمعان قرعا على الباب ثم قرعا بشدة	بدر
	الفصل السادس والعشرون المشهد ١	
من هذا . ماهذا القرع الشديد		حصة
سافتح وانظر	بدر ينهض إلى الباب	بدر
من هناك		بدر
أنا جارتكم ام عبد الرحمن اين صاحبة البيت		صوت نسائي
حسنا تعالى حصة افتحي الباب لها		بدر
السلام عليكم أنت الجارة الجديدة	ودخل بدر إلى الغرفة وفتحت حصة الباب	أم عبد الرحمن
نعم تفضلى		حصة
أنت صغيرة وزوجك صغير أيضا		أم عبد الرحمن
نعم اهلا بك .		حصة
جنت أتعرف عليك وأحضرت معي بعض السكر والشاي وإبريق وكاسين وملعقة صغيرة وهذا الكيس فيه الطعام والخبز		أم عبد الرحمن
شكرا لك اهلا .		حصة
لا أريد إزعاجك . ولكن ساتي إليك غدا حين يذهب زوجك للعمل		أم عبد الرحمن
اهلا بك أم عبد الرحمن في أي وقت		حصة

مع السلامة	وخرجت واغلقت حصة الباب وعادت تحمل الأغراض إلى بدر	أم عبد الرحمن
ماذا يبدو ، إنهم جيران طيبون		بدر
نعم إنهم كذلك		حصة
ضعي الأغراض على الأرض هنا	وضعت الاغراض والتفتت وامسكها من يدها	بدر
ماذا ؟	نظرت في عينيه	حصة
انا بشوق لك حصة تعالي إلى الفراش		بدر
	المشهد ٢ داخلي - قبل الظهر - بيت مخضور - عمر وحسين يتحدثان	
مار أيك عمر إلى متى سنبقى في البيت		حسين
نخرج الآن		عمر
إلى أين نذهب		حسين
نذهب إلى فهد وطلال		عمر
نعم هذه فكرة		حسين
اين هما الان		عمر
من بدر وحصة		حسين
نعم وهل هناك غيرهما		عمر
لقد مرغت إسمنا في الوحل		حسين
هل تذكر إن طلبت منا الوالدة ان نراقبها إلى ومن المدرسة		عمر
نعم كان لدى الوالدة معلومات		حسين
نعم بل معلومات خطيرة		عمر
إن بدر ثعلب أما حصة لا أعلم		حسين
ليست ضحية بل شريكة		عمر
حلال ان تقتل		حسين
وبدر		عمر
يجب ان نراه اولا وبعد ذلك نشرع في عقابه		حسين
متى سنراه أكثر من يقومون بالاختطاف مجرمون هل تراه يعود		عمر
لن نرى حصة أبدا		حسين
هذا ما اعتقد		عمر
كان لدينا اختا اسمها حصة		حسين
نعم ..		عمر
متى نذهب إلى طلال وفهد		حسين
بعد الغداء		عمر
	المشهد ٣ داخلي - منزل أم بدر - ظهرا - أم بدر وفاطمة وعائشة وسعيد - يتحدثون ثم ينهضون لتناول طعام الغداء	
خاله أم بدر لا أوصيك بالصبر بل بالحزن		سعيد
هذا العكس		أم بدر
لا . بل لأن بدر نفتقده كلنا احزني الان ولكن بدر سيعود		سعيد
هل تعرف أين بدر سعيد		فاطمة
لا أبدا لكنني اعرف بدر لايبعد كثيرا سيعود إن أم بدر هي كل حياته		سعيد
كلنا نشعر بذلك فان بدر يحب امه بشدة		عائشة
لكنه يحب حصة أكثر مني		أم بدر
لا ولكن اطمئني إنه بخير		عائشة

فاطمة	وما ادراك عائشة	
عائشة	انا اعرف انه بخير يكفي انه مع حصه	
أم بدر	حبيبة القلب	
عائشة	نعم إنها مثلي تخاف على بدر كما ان سعيد معي اخاف عليه أكثر من روجي	
فاطمة	نعم امي اطممني فما تقوله عائشة صحيح بدر بخير	
عائشة	هيا إلى الغداء سعيد يريد العودة إلى عمله	
أم بدر	انهضوا إلى الطعام لا أشعر بالجوع لن أكل الان	
عائشة	بل انهضي معنا يجب ان تاكلي . هل تريدين ان يعود بدر ويراك تعب مريضة	
أم بدر	وهل يريد أن يراني	
فاطمة	انهضي امي	
سعيد	لن أتناول لقمة بدونك هيا أرجوك	
أم بدر	هل أتدوق الطعام وهو جانع وامسكت عائشة يدها ونهضت إلى الطعام	
فاطمة	اطممني انه ياكل ويشبع	
عائشة	ويحب حصه	
أم بدر	لا تذكرها امامي إنها سبب المشاكل	
سعيد	كما تشائين لكن يجب ان ناكل جميعا	
	المشهد ٤ داخلي - منزل حصه وبدر - قبل العصر -	
بدر	هل استيقظت حصه بدر ينهض من النوم - وحصه جانبه - ينهض إلى الحمام يستحم ويخرج منه - و يفتح باب الغرفة وحصه مازالت بالفرش - يتحدثان	
حصه	نعم	
بدر	اقترب اذان العصر	
حصه	هل ستذهب إلى اي مكان	
بدر	نعم سأذهب لأشتري عين واحدة من الغاز نريد أن نأكل وان نشرب الشاي	
حصه	لدينا طعام كثير الرز واللحم من استراحة امس والطعام الذي أحضرتة أم عبد الله جارتنا	
بدر	لن اتأخر ساعود سريعا وبعد العصر سنذهب إلى المسجد النبوي نسلم على رسول الله (صلي الله عليه وسلم) ونصلي المغرب ونعود	
حصه	وخرج بدر حسننا بدر اشكرك هذا فعلا ما أريده	
	المشهد ٥ خارجي - قرب باب منزل فهد - بعد العصر - يأتي حسين وعمر ويتحادثا مع فهد وطلال	
عمر	باستحياء / عند باب بيت طلال وفهد	
فهد	السلام عليكم فهد كيف حالك طلال	
حسين	الحمد لله وعليكم السلام	
طلال	كيف حالكم	
عمر	اهلا بكم ما الأمر اقتربا	
طلال	طلال احضر الشاي من الداخل	
فهد	حاضر ساعود سريعا	
حسين	طمنوننا ما الاخبار هل هنالك شيء جديد	
فهد	باي شيء	
	عن حصه وبدر	

عمر	هذه اهانة فهد
فهد	ارجو المعذرة ولكن يجب ان تعرف ان حصه ليست اختكما فقط بل اختي أيضا
حسين	وبدر هل هو أخوك أيضا
فهد	ارجوك حسين معي لا تاخذ الامر بحساسيه فانا احب بدر كما انني احبكما وشقيقتكما هي اختي أيضا
عمر	هل كنت تعلم بما كان بينهما
فهد	نعم بدر حدثني عنها كثيرا ونصحتة ان يطلبها للزواج وطلبها عن طريق العم أبو خالد
حسين	لكن ابي رفض
عمر	وهذا يعني انه لم يستطيع ان يتزوجها فخطفها
فهد	لا بل واسمحا لي ان اذكر ذلك بصراحة لقد احبا بعضهما فهربا معا وهما الان متزوجان
عمر	متزوجان
طلال	من هما المتزوجان
حسين	فهد يقول إن بدر وحصه متزوجان
طلال	ميروك هل عادا اين هما
فهد	لم أقل ذلك ولم أكن أعني ذلك
عمر	إذن ماذا تعني
فهد	ان كانا قد هربا معا فهما الان متزوجان
طلال	وما ادراك
فهد	لاني اعرف بدر واخلاقه واعرف شقيقتي حصه واخلاقها وان ابتعدت أفكار أبيكما لتتهم بدر وحصه فعليكما ان تذكرنا هذه الحقيقه ان حصه أشرف من الشرف
عمر	شكرا لك فهد أنت المتزن فيما بيننا
طلال	وبدر
حسين	بدر متهور ومجنون ويحتاج إلى إعادة تربيته او قتله والتخلص منه
فهد	هل تعرفون ما هي مهمتنا تجاه هذه القضية
طلال	اي مهمة علينا القيام بها
فهد	ليست مهمة ولكن هي بدل ما في وسعنا من خلال الكلام والتوضيح بأن بدر وحصه هما أفضل أخلاقا مما يشاع عنهما وانها أن عادا سيجدان كل ترحيب ومحبة
عمر	وهل هذا سيهيدهما
فهد	بالطبع
عمر	ومن سيوصل لهما هذا الكلام أنت
فهد	تظنني اعرف مكانهما
حسين	يعني لا تعرف
طلال	وما يدريه لقد استيقظنا صباحا معا وسقطت المفاجأة على كلينا
حسين	اشعر إن حصه ليست بخير
عمر	اشعر إن عائلتنا كلها قد اهتزت وتشتتت
طلال	لا تقولا ذلك
عمر	لقد اسقطتنا حصه في الوحل
حسين	لا بد من قتلها لنغسل عارنا
عمر	وبدر أيضا ليس له عقاب إلا الموت
حسين	سانال منه عاجلا ام اجلا
طلال	اشربا الشاي وعلينا بالصبر وحصه بخير إن شاء الله
فهد	ولا بد ان نعال مع بدر عقوبة صارمة ولكن ان نراعي ما مر به من مشاعر
عمر	نراعي؟ اي مراعاة

فهد	لا تنسى انهما من سننا ويقال ان المراهقة سن الجموح والتغير والتمرد ادع لهما بالخير والعودة سالمين هذا ما يجب رغم وقوعهما في هذا الخطأ الجسيم الذي لا يغتفر
عمر	يشرب الشاي بحزن
فهد	لا استطيع ان اضع ناظري بناظريك فهد من الشعور بالخزي تذكر انك اخي وان حصة اختي وأنا مصاب عليها مثلك تماما اشرب الشاي وتذرع بالصبر
حسين	بارك الله بك فهد
طلال	وابتسم وأنا
حسين	وانت كذلك أرجو لكما الخير إن شاء الله
	المشهد ٦ داخلي - قبل الظهر - منزل حصة وبدر - يعود بدر ومعه قارورة الغاز وعين واحدة من الغاز - يتحدثان ويتبادلان كلمات الحب
بدر	يعود بدر للبيت ومعه عين الغاز مع القارورة
حصة	هل تأخرت
بدر	لا ابدا حبيبي خرجت للتو من الحمام
بدر	ما زال مبللا
حصة	لا حاجة لان اسرحه ساحضر الشاي
بدر	تعالى إذن
حصة	ماداً ؟
بدر	سأركب الغاز وأشعله
حصة	يوصل بدر خرطوم الغاز بالعين ويشعلها وتحضر حصة الإبريق وتضعه على الغاز
بدر	نعم
حصة	إذن ساضع الرز واللحم على النار ونؤجل الشاي كما تشائين
بدر	دقائق ويصبح جاهزا
حصة	تضع الرز واللحم على النار وعائقها
بدر	إذن تعالى بين يدي أنا احبك حصة وأنا احبك بدر
حصة	هذه اجمل لحظات حياتي
بدر	معك عرفت الراحة والأطمئنان
حصة	لن يستطيع احد ان يفرقنا
بدر	أنا احبك بدر وثقتي بك غير محدودة
حصة	ماداً ستفعل اليوم
بدر	كما قلت ناكل ونشرب الشاي ثم نذهب لزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي طريق عودتنا نشترى بعض المستلزمات والخضار
حصة	نعم نشترى القليل حتى تكفى نقودك لاطول فترة
بدر	وغدا صباحا سأبدأ التفتيش عن عمل
حصة	وماداً ستفعل هنا
بدر	سأفتش عن محلات التصوير
حصة	أرجو لك التوفيق أنت حبيبي
بدر	وانت حبيبتي
حصة	الرز اصبح ساخنا تماما
بدر	مئلي تماما يبتسم

حصه		هل تريد ان اكلك
بدر	ضمها أكثر تتركه حصه وتضع الرز على الأرض وتعيد الإبريق إلى الغاز	ويأكلان وهما يتبادلان نظرات الحب والسعادة
	المشهد ٧ داخلي - منزل مخضور - قبل الظهر - أم عبد الله وعبد الله يتحدثان	
أم عبد الله	بيت مخضور	إني خائفه على ابيك
عبد الله		يا أمي إنها مشكلة كبيرة جدا أرجو أن تمر على خير
أم عبد الله		لم أشأهده مهموما كما أراه اليوم
عبد الله		إنها حصه اعز مخلوق لديه
أم عبد الله		الفتاه المدللة كان يجيب كل طلباتها
عبد الله		كانت هذه المشكله
أم عبد الله		لعلها كانت تتوقع أن يوافقها على بدر
عبد الله		لقد ادركت إنها الوحيدة في قلبه وأنه لا يمكن ان يخذلها ياليتني كنت موجودا
أم عبد الله		متى
عبد الله		حين سعدتم إلى السطح وشاهدتم حصه وبدر
أم عبد الله		لقد كذبت عيني لم أصدق أول الأمر
عبد الله		بدر ولي هاربا
أم عبد الله		أما حصه فقد توالى الصفعات على خدها حتى ارتمت على الأرض وصار أبوك يركلها وعمر وحسين أيضا
عبد الله		لقد ايقنت حصه أنها ستموت في هذه الليلة ولذلك هربت
	الفصل السابع والعشرون المشهد ١ داخلي - منزل مخضور - قبل الظهر - أم عبد الله وعبد الله يتحدثان - يخرج مخضور من غرفته ويشاركهما الحديث	
أم عبد الله		لم تتوقع كل هذا العنف من والدها وشقيقها
عبد الله		متى اتفقت مع بدر على الهروب لا بد انه تلعب مآكر كاييه تماما
أم عبد الله		ومن يعرف ابو بدر أكثر مني انه كاييه
عبد الله		عبد الله انا قلقة على حصه ولكنني قلقة على ابيك أكثر الهم سيقتله
عبد الله		لا تتركه وحده كلميه دوما
أم عبد الله		لم يعد يطيق الكلام مع أحد
عبد الله		إنها الصغرى وإنها حصه الحق معه
أم عبد الله		ومن منا لم يكن يحب حصه
عبد الله		إنها الغالية عندنا جميعا
أم عبد الله		حين هربت لم تكن تدري انها تقتلنا جميعا وخاصة مخضور
عبد الله		وهل تظنين أمي إن أبي قادر على أن يؤذيها إذا عادت
أم عبد الله		أبوك يتقبل كل شيء إلا أن تنال من عرضه وشرفه
عبد الله		كلنا كذلك
أم عبد الله		لقد أخذتها في حضني ونامت ونمت لم أكن أعلم إنها تتناوم لقد هربت رغم الدفء الذي منحها إياه تلك الليلة
عبد الله		انه ذنب مآكر هذا بدر يجب ان نجده ونعاقبه على فعلته لقد أغواها
أم عبد الله		إنها بريئة
مخضور	يخرج مخضور من الغرفة	سمعت حديثكما لا بريئة ولا هم يحزنون إنها مذنبه تستحق

العقاب ليس لي ابنة اسمها حصه من الان ماتت لا تذكرها أمامي أنا بريء منها ومما تفعل		
هون عليك يا ابي سنجدها وسنجد حلا لهذه المشكله لم يعد يهمني الحل إنها ماتت هذا كل شيء		عبد الله مخضور
	المشهد ٢ خارجي - عصرا - عند باب منزل أم سعيد -	
مساء الخير أم سعيد	أبو خالد	أبو خالد يقرع الباب على بيت أم سعيد تفتح أم سعيد الباب - ثم تنادي سعيد - يحضر سعيد ويحدث أبا خالد - ثم يذهب معه إلى بيت أم بدر
مساء النور ابو خالد	أم سعيد	
كيف الحال	أبو خالد	
الحمد لله أي خدمة	أم سعيد	
الحقيقة كنت أريد ان أزور ام بدر في بيتها لمحادثتها وهي ليست هنا إنها لم تات لزيارتي اليوم	أبو خالد	أم سعيد
اعرف ذلك ولكنني اريد من سعيد ان ياتي معي لزيارتها انه كولدها	أبو خالد	
تفضل ابو خالد بالدخول وسنادي سعيد لا حاجة للدخول سانتظر سعيد هنا	أم سعيد	أم سعيد
اهلا عمي تفضل	سعيد	تختفي أم سعيد ويأتي سعيد
لا يا بني اريد ان تصطحبني إلى بيت ام بدر اريد محادثتها انا وعائشة ذاهبان إلى هناك ساطلب منها ان تلحق بي وساتي معك	أبو خالد	أبو خالد
نعم هيا بنا عمي ستلحق عائشة بي	سعيد	سعيد
	غاب سعيد ثم عاد المشهد ٣ داخلي - عصرا - منزل أم بدر - أبو خالد وسعيد	
مساء الخير عمتي	سعيد	سعيد
اهلا سعيد تفضل اين عائشة عائشة ستلحق بي ولكن هنالك زائر اخر من ؟	فاطمة	سعيد
العم ابو خالد يريد زيارة العمه ام بدر ليحادثها في اي شيء هل حدث اي مكروه لبدر	سعيد	سعيد
لاشيء من هذا تفضل ابو خالد سانادي امي	فاطمة	سعيد
اهلا أبو خالد	أم بدر	أم بدر
ابق جالسا ابو خالد كيف حالك هل من اخبار عن بدر الحقيقة لا . لا اخبار عنه ولا اخبار عن حصه لا تهمني حصه لا بد أنهما معا	أم بدر	أم بدر
لا ، حصه ليست معه إنها هربت من بيت ابيها خوفا منه وبدر لا علاقة له بها	أم بدر	أم بدر
هذا ليس الموضوع الذي اتيت من اجله قل ما تريد	أبو خالد	أم بدر

أبو خالد	أرجو أن تأخذيني بحملك أنا أريد إعادة بدر وحصه باي وسيلة
أم بدر	أنا يهمني بدر
أبو خالد	لا تنس إن مخضور هو صديق لي ومحنته في ابنته لا توازيها مشكلة أخرى
أم بدر	ولكن ما يفوقها اهمية
أبو خالد	نعم مشكلة واحدة هي اختفاء بدر أريد أن أقول إن مخضور وأم عبد الله سيفقدان عقلهما حزنا وشكوى من حصه
أم بدر	لا علاقة لي بمشكلتهما
أبو خالد	المهم انني جنت استاذتك بامر إذا وافقت عليه عملته وإذا لم توافقني أقلعت عنه
أم بدر	كل شيء مقبول إلا أن وافق علي زواج بدر من حصه
أبو خالد	لا ليس هذا ولسنا متاكدين انهما معا ام لا ، فضلا عن كون هما متزوجين أم لا
أم بدر	أبو خالد أرجوك قل ما تريد
أبو خالد	الحقيقة بدون مساعدة الشرطة لن نستطيع إيجاد بدر او حصه إن كنا معا أم لا
أم بدر	وما الذي يمنعك استعن بالشرطة
أبو خالد	وكيف ساستعين ماذا أقول للشرطة
أم بدر	ماذا تعني
أبو خالد	ما هي التهمة التي سنتهمه بها هل خطف فتاه قاصر
أم بدر	بل هي التي خطفته
أبو خالد	هل نقول ذلك للشرطة بان فتاة قاصر خطفت ابنتنا
أم بدر	لا أفهم عليك
أبو خالد	موضوع الخطف كله مستبعد ولن يكون حجه مقبولة لدى الشرطة للبحث
أم بدر	لن تقبل الشرطة ان تبحث عنهما
أبو خالد	الشرطة ستقول انهما مختبئين في مكان ما ابحثوا عنهما جيدا ولا تزعجوا السلطات
أم بدر	ماذا تريد من كل ذلك
أبو خالد	يجب ان نجد تهمة تجعل الشرطة تقبل بالبحث عنهما
فاطمة	نعم أبو خالد ماذا تقترح
أبو خالد	باختصار . اقترح ان اتهم بدر بسرقة مبلغا نقديا من المحل وهرب به
أم بدر	هذه تهمة باطلة
أبو خالد	طبعا باطلة ولكنها تجعل الشرطة تفتش وتاتي به وتاتي بحصه إن كانت معه
أم بدر	ماذا تقول ألوث سمعة ابني لان مخضور يريد استعادة ابنته
أبو خالد	لا يوجد حتى الان اي احتمال بان يعود بدر
أم بدر	بل لابد ان هنالك طريقة بعيدة عن تلويث سمعة ابني
أبو خالد	ما هي هذه الطريقة
أم بدر	لا اعلم
عائشة	هل لي ان أتكلم
أبو خالد	نعم قولي
عائشة	هل تسمحين لي بالكلام جدتي
أم بدر	نعم تحدثي
عائشة	الحقيقة انني اعلم وواتقة إن بدر يحب حصه منذ مدة طويلة وهي أيضا تحبه . ويلتقيان مرارا على سطح منزل والديها
أم بدر	ما هذا الكلام لو صمت لكان أفضل
فاطمة	صحيح وهل هذا يعني انهما هربا معا
أم بدر	افهمي ابنتك وانت سعيد افهم زوجتك

هل تسمحين أم بدر . عائشة لم تكمل كلامها		أبو خالد
وهل لكلامها تكملة هذا كله هراء		أم بدر
ربما كله هراء ولكنه ربما يفيدنا في إعادة بدر . هل لديك ما تقولينه عائشة		أبو خالد
نعم إذا سمحت جدتي هل أقول	برهية	عائشة
قولي	ونظرت إلى أبو خالد	أم بدر
وسارة أيضا تعرف ما قلته لكم		عائشة
أختي		سعيد
نعم وليس سارة فقط		عائشة
من أيضا		أبو خالد
فهد هذا أعز أصدقاء بدر		عائشة
ماذا تعني		أبو خالد
بدر وفهد لا يخفيان شيئا عن بعضهما		عائشة
هل أنت متأكدة		سعيد
بدر ليس خالي فقط بل هو أخي وفهد هو أخوه الحقيقي الذي لا يخفي عنه سرا		عائشة
تظنين انه يعرف اين بدر		أم بدر
نعم دون شك		عائشة
سأسأله		سعيد
لن يخبرك بسهولة		عائشة
بل سيخبرنا معا		أبو خالد
ارجو أن يعود بدر إنني خائفة عليه	تبكي	أم بدر
إذا كان لدينا بعض المعلومات فربما نستفيد الشرطة منها لو قدمنا شكوى		أبو خالد
او لا حاجة للشرطة إذا كنا نستطيع الاعتماد على انفسنا في إعادة هذين الشقيين بدر وحصه		سعيد
أنت رائجة عائشة هيا بنا سعيد نبحث عن فهد		أبو خالد
السلام عليكم أم بدر	ويقف	أبو خالد
وعليكم السلام أشكرك أبو خالد أنا اعتمد عليك		أم بدر
تعلمين إن بدر هو ابني احبه واتمنى له الخير		أبو خالد
شكرا لك طمنونا بسرعة سعيد		فاطمة
حاضر	وخرجا	سعيد
	المشهد ٥ خارجي - بعد المغرب - بيت بدر وحصه - يصل بدر وحصه - تحدثهما أم عبد الرحمن - ثم يدخلان البيت - يتحدثان .	
أين أنتما أيها العروسين	يعود بدر وحصه إلى البيت وقبل دخولهما	أم عبد الرحمن
اهلا أم عبد الرحمن كنا في زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم		حصه
بارك الله بكما . هل تحتاجان لشيء		أم عبد الرحمن
أبدا لقد احضرنا الان كل ما يلزمنا		حصه
تفضلا عندنا الان		أم عبد الرحمن
شكرا لقد مشينا طويلا نلتقي عدا إن شاء الله		حصه
نعم في الصباح بعد أن يذهب أزواجنا		أم عبد الرحمن
إنها جارة طيبة أليس كذلك	بدر كان يفتح الباب ودخل . وتدخل حصه بعده	حصه
نعم جيد أنك اعتدت نحتاج ان نكون معا لوجدنا	واغلق الباب	بدر

هل أنت جانع		حصه
لا .. لقد اكلنا السندوتشات		بدر
نعم لا اشعر بالجوع		حصه
ولكن نشرب الشاي مار ايك		بدر
حاضر	تبتسم	حصه
انت حبيبتى وزوجتى حتى اخر العمر	وعانقها بدر وضمها إليه	بدر
احبك بدر انت كل حياتي		حصه
هل انت سعيدة		بدر
نعم لقد دعوت الله لي ولك هذا اليوم كان أسعد أيام حياتي		حصه
نعم زيارة الرسول هذه اعطتنا شحنة كبيرة من الإيمان والامل		بدر
هل ستطول إقامتنا في المدينة		حصه
لا اعلم ارجو ان نعود إلى الاهل باقرب وقت		بدر
ارجو ذلك رغم خوفاي من ابي وكذلك إخوتي		حصه
لاتخافي نستقر هنا حتى نشعر بالاطمئنان على عودتنا		بدر
نعم كما تشاء احبك بدر		حصه
غدا صباحا سابدأ بالتفتيش عن عمل		بدر
وماذا ستعمل		حصه
في التصوير في طريقنا إلى مسجد الرسول رايت ثلاث محلات		بدر
تصوير . ساقصدها لعلي أن أجد عملا في احدها		حصه
وان لم تجد		بدر
استطيع العمل في أي شيء المهم أن نقدر على العيش معا انت		بدر
حياتي		بدر
احبك بدر احبك من كل قلبي		بدر
	الفصل الثامن والعشرون المشهد ١ داخلي - مساء - منزل أم بدر - عاد سعيد إلى بيت أم بدر - وأخبرهن بما حدث -	سعيد
مساء الخير		عائشة
مساء النور بشر ماذا عن فهد		سعيد
لاشيء		عائشة
لا يعرف عن بدر شيئا		سعيد
بل غير موجود		فاطمة
كيف		سعيد
ذهب في رحلة إلى البر مع بعض الاصدقاء		عائشة
واخوه طلال		سعيد
معه سيعودان بعد عدة أيام		أم بدر
إن شاء الله خير سيعود		سعيد
ساتابع الموضوع مع ابي خالد		أم بدر
حسنا ارجو إن نستدل علي مكان بدر		أم بدر
	المشهد ٢ داخلي - صباحا - منزل حصه وبدر - يستيقظ بدر للتفتيش عن عمل - تحادثه حصه - يخرج من المنزل يستيقظ بدر ويرتدي بدر ثيابه ليغادر البيت	حصه
صباح الخير حبيبي		بدر
صباح النور انت مستيقظة	يميل إليها وهي مستلقية ويقبلها	حصه
احبك بدر هل تريد ان تشرب شيئا		بدر
لا .. حبك يكفيني ولكن تستطعين إعداد الفطور		بدر
ليس الان بل سادهب وساعود بعد ساعة	حصه تحاول النهوض	بدر
ستغيب ساعة واحدة فقط		حصه

سأذهب إلى محلات التصوير الثلاثة وإذا وجدت عملاً فسأبدأ العمل غداً	بدر
وإذا طلب منك العمل فوراً	حصه
حينذاك سأعود ظهراً أما إذا لم أجد العمل سأعود وأتناول الفطور معك وأشرب الشاي وسأذهب بعد ذلك للتفتيش عن أي عمل	بدر
أرجو لك الخير سانتظر عودتك بعد ساعة أو ظهراً	حصه
	قبلها ثانية وذهب المشهد ٣ خارجي - بدر في الطريق يبحث عن عمل
	غادر البيت ومشى في الشارع ووصل إلى المحل الأول ودخل وتحادث مع رجل ثم خرج ومشى طويلاً إلى المحل الثاني وكذلك خرج ثم مشى حتى وصل إلى المحل الثالث المشهد ٤
السلام عليكم	بدر
أي خدمة	رجل
أبحث عن عمل	بدر
هل أنت مصور	رجل
عملت في محل مصور لمدة سنة تقريباً	بدر
الحقيقة لا تستطيع العمل كمصور في أي محل هنا	الرجل
وماذا أفعل	بدر
تريد نصيحتي	الرجل
نعم	بدر
هنالك مكتب صحيفة لابد أنها تحتاج إلى مصور صحفي	الرجل
مصور صحفي	بدر
نعم ترافق أحد المحررين وتصور الحدث الذي يريد المحرر أن يكتب عنه ومتابعته	الرجل
وأي مكتب المجلة	بدر
تمشي من هنا طويلاً ثم تسال	الرجل
شكراً لك	بدر
	وخرج من المحل وسار حيث أشار الرجل وصار يسأل والناس يدلونه حتى وصل إلى عمارة صغيرة وصعد الدور الثاني ودخل مكتب الجريدة المشهد ٥
	داخلي - صباحاً - في مكتب الجريدة - يدخل بدر يتحدث مع موظف ثم يدخل إلى مكتب المدير - يتحدثان - ويتم توظيفه - يخرج مسرعاً وفرحاً إلى البيت في الجريدة
السلام عليكم	بدر
وعليكم السلام . ماذا تريد	الرجل
أين مدير المكتب . أريد مقابلته	بدر
أدخل من هذا الباب ولكن ماذا تريد منه	الرجل
أبحث عن عمل	بدر
أدخل إليه	الرجل
السلام عليكم	بدر
	دخل بدر إلى مدير المكتب

و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته	المدير
انا مصور وافتش عن عمل	بدر
يلزمننا مصور ولكن احيانا نطلبك حين نحتاجك	المدير
ولكنني ابحت عن عمل متواصل	بدر
هل تحسن القراءة والكتابة	المدير
نعم	بدر
يمكن ان اوظفك هنا اجر بك اسبوع	المدير
انفذ كل ما يطلب مني	بدر
حسننا تستطيع عمل الشاي والقهوة	المدير
نعم بكل تأكيد	بدر
مبديا انت مصور نرودك بالة تصوير وترافق اي محرر يطلبك	المدير
شكرا لك وستجديني جديا ومنتقنا لعملي	بدر
واحيانا نطلب منك القهوة والشاي	المدير
نعم موافق	بدر
وستجلس في الغرفة المجاورة	المدير
وانتظر الاوامر	بدر
جيد تنتظر ولكن هنالك عمل	المدير
ما هو	بدر
قلت انك تعرف القراءة والكتابة	المدير
نعم	بدر
ولكن هل تحسن الاستماع	المدير
نعم ولكن ماذا تعني	بدر
في الغرفة المجاورة يوجد راديو ومعه آلة تسجيل وستقوم بتسجيل نشرات الاخبار من عدة إذاعات نحددها لك ثم تقوم بعد ذلك بكتابة هذه الاخبار على ورق لنقوم بتصحيحها ونشرها في الجريدة . هل تستطيع القيام بذلك	المدير
نعم بكل تأكيد	بدر
تاتي صباحا لاستلام العمل وسيكون الراتب مجزيا	المدير
شكرا لك اي ساعة اكون هنا	بدر
التاسعة صباحا حتى الرابعة عصرا واحيانا لا تاتي في الصباح بل من التاسعة ليلا حتى الرابعة صباحا	المدير
حاضر سيدي ساكون هنا غدا صباحا إن شاء الله وساعمل بجد	بدر
هيا انصرف الان	المدير
و غادر بدر الكتب يسابق نفسه إلى حصة	المدير
المشهد ٦ داخلي - مساء - بعد شهرين من غياب بدر - أم بدر وفاطمة تتحدثان	
ما رايك لقد ظهر لنا ان لا احد يعرف شيئا عن بدر وحصة	أم بدر
نعم لا فهد ولا غيره ، مختفيان منذ فترة طويلة	فاطمة
هل هما معا هل هما متزوجان	أم بدر
لا احد يعلم وهل تعرفين ما اخبار مخضور	فاطمة
لا اريد ان اعلم ، موقفه حين راهما قد أخافهما وهربا منه	أم بدر
انه يكاد يجن ، حصة هي ابنته التي لا يحب احدا مثلما يحبها	فاطمة
وهل بدر عندي اقل من ذلك أنت تعلمين مابي	أم بدر
لا تستطيعان شيئا	فاطمة
من نحن	أم بدر
انت ومخضور وام عبد الله	فاطمة
نعم خلافتنا جنت على اولادنا	أم بدر
ابو خالد يحاول الإصلاح	فاطمة

متى	أم بدر
بعد يومين من اختفائهما	فاطمة
لا أذكر ذلك ماذا فعل	أم بدر
حين جاء يستأذنيك بتوجيه اتهام السرقة لبدر حتى يتسنى للشرطة إجراءات التفتيش	فاطمة
هذا منذ زمن لقد مر حتى الان أكثر من شهرين	أم بدر
وان كان يستطيع تقديم الشكوى الان فهل لديك اي مانع	فاطمة
لا مانع شرط إن أرى بدر	أم بدر
حسنًا سأخبر سعيد ليخبر أبو خالد	فاطمة
وما أخبار عانشة لم تعد تزورنا	أم بدر
ستزورنا اليوم أو غدا مع سعيد	فاطمة
حسنًا وبدر متى سيزورنا	أم بدر
امي سيزورنا حين يعود	فاطمة
ما زال مع حصه . لا حول ولا قوة إلا بالله	أم بدر
ماما تصبري يكفي ما نلاقه من غياب بدر	فاطمة
بيدو اننا تعودنا لعله نسينا فلا يذكر إلا حصه	أم بدر
لا أعرف امي لا أعرف حقيقة ان كنت تسخرين أم ان صبرك قد نفذ	فاطمة
احيانا اشعر انني اهذي . بيدو إن النوم انفع لي	أم بدر
	وتحاول الاستلقاء علي السرير
	المشهد ٧ داخلي - منزل حصه وبدر - قبل الظهر
	حصه في البيت تعمل وتطبخ ومعها ام عبد الرحمن
	المشهد ٨ داخلي- مكتب عمل بدر - قبل الظهر
	بدر يعمل في المكتب . يكتب ويسمع على الهاتف
	المشهد ٩ داخلي - محل أبي خالد - بعد العصر
أهلا أبو عبد الله	مخضور يدخل محل أبو خالد ويتحدثان
مضت عدة اشهر ولا نعلم شيئا	مخضور
اسمح لي أبو عبد اله أنت وأم عبد الله وأم بدر تدفعون الثمن	أبو خالد
ثمن ماذا	مخضور
ثمن عدم الصلح استمراركم في الخصام تدفعون ثمنه	أبو خالد
ربما لا اعلم لو رايت بدر لقتلته	مخضور
بدر وحصه اخطنا ولكنهما معدوران بالحب فقط وسطني بدر	أبو خالد
وأنت وأم بدر لم توافقا	
ماذا تريد القول إنني الان افعل ما تريد	مخضور
ماذا فعلت	أبو خالد
منذ شهرين قدمنا شكوى للشرطة بان بدر سرق . ولم تستطيع الشرطة فعل شيء	مخضور
نعم ولكن لم نقدم أي معلومات	أبو خالد
معلومات ومن أين لنا بالمعلومات	مخضور
يجب علينا انا وانت ان نستنطق اصدقاء بدر وصديقات حصه	
لعلنا نصل إلى شيء يفيد البحث عنهما	أبو خالد

مخضور	صحيح وهل تعرف اصدقاء بدر	
أبو خالد	طبعاً الاقرب إليه ولداك حسين وعمر وكذلك فهد وطلال وهناك سعيد	
مخضور	وماذا سأسأل اولادي	
ابو خالد	لا تسألهم ولكن دعهم يتحدثون عن اي شيء امامك	
مخضور	ثم نجلس معا ونتبادل ما سمعنا لعلنا نصل إلى شيء	
أبو خالد	عظيم وساتكلم مع فهد وطلال وسأطلب من سعيد ان يتحدث مع عائشة وسارة	
		المشهد ١٠ داخلي - عصرا - منزل أم بدر - فاطمة وسعيد وعائشة وسارة يتحدثون
فاطمة	هل من أخبار عن بدر	في بيت أم بدر
سعيد	لا شيء حتى الان يبدو ان الشرطة لم تستطع فعل شيء سارة حدثيني عن بدر وحصه	
سارة	بدر لا أعرف عنه إلا من حصه	
فاطمة	ماذا تريد ان تعرف	
سعيد	يجب ان نعرف كيف يفكر بدر وكيف تفكر حصه	
سارة	وماذا يفيد ذلك	
عائشة	صحيح ماذا يفيدنا ذلك	
سعيد	ربما نستطيع ان نعرف اين هما الان	
سارة	يعني أستطيع ان أقول ان بدر كان يعمل عند ابي خالد وهو مصور وإذا كان يعمل الان فهو في محل للتصوير	
عائشة	هذا صحيح فهل نفتش محلات التصوير في كل طول البلاد وعرضها	
فاطمة	هذا يحتاج لسنوات اطول	
سارة	اسمع سعيد كنا نتحدث أنا وحصه كثيرا عن امنيتها ان تزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم	
سعيد	ماذا تقولين	
عائشة	هنالك احتمال ان يكون في المدينة	
فاطمة	هذا احتمال	
		الفصل التاسع والعشرون المشهد ١ داخلي - عصرا - منزل أم بدر - سعيد وعائشة وفاطمة وسارة يتحدثون
سعيد	او في القرى القريبة منها	
سارة	نعم هذا ممكن	
فاطمة	لكن مكة المكرمة أقرب إلينا من جدة الا يمكن ان يذهبوا إلى مكة بدلا من المدينة	
سارة	هذا محتمل	
سعيد	احتمال اضعف من احتمال المدينة	
عائشة	لمادا ؟	
سعيد	لأننا اهل جده تقوم بزيارة مكة المكرمة مرارا	
فاطمة	كما ان هذين العاشقين يريدان الهروب والابتعاد	
سعيد	ساقوم الان إلى ابي خالد لنرى مايمكن فعله	
فاطمة	حسنًا وحين تصحو أمي فسأخبرها عما دار بيننا من حديث	ينهض سعيد ويغادر البيت

فيعود لها الأمل إن ترى بدرا قريبا		
	المشهد ٢ داخلي - بعد الظهر - منزل حصة وبدر - بدر وحصة يتحدثان	
هل أنت مرتاح للعمل	بدر وحصة في البيت	حصة
نعم وانت كيف تشعرين		بدر
هذه الأيام هي أجمل أيام حياتي		حصة
هل تعرفين السبب		بدر
نعم لأنني احبك بصدق		حصة
بل هنالك سبب آخر		بدر
ما هو		حصة
لأنني احبك انا بصدق واجد سعادتي معك		بدر
لكن يعكر صفونا أمر واحد		حصة
الغربة والشوق للاهل		بدر
نعم انا مشتاقه لامي وابي واخوتي		حصة
سنعود إليهم في الوقت المناسب		بدر
نعم ارجو ان لا تطول إقامتنا بعيدا عنهم		حصة
ماذا . هل تريد ان تكتب لهم رسالة	بدر يتناول ورقة وقلم	حصة
اي رسالة لا طبعاً		بدر
ماذا ستكتب		حصة
انا لن اكتب يكفيني ما اكتب في الجريدة		بدر
إذن لماذا الورقة والقلم		حصة
إنني ارسم		بدر
هل أنت مصور أم رسام		حصة
اعمل مصور ولكنني أهوى الرسم		بدر
ارسم اي شيء لارى إن كنت فنانا		حصة
لم لا لعلك ستحبيني أكثر		بدر
لا أفدر ان احبك أكثر		حصة
الا استحق		بدر
بلي ولكن قلبي عندك		حصة
ماذا ترسم	ويدا بدر يرسم	حصة
احاول ان ارسم شيئا		بدر
ما هو		حصة
اصبري قليلا وسترين		بدر
هل ترسمني	ورسم وهو ينقل نظرة بين وجهها والورقة	حصة
نعم اولا فانا ارسم قصة حبنا		بدر
ارني ما رسمت حتى الان		حصة
إنها خطوط بسيطة		بدر
وماذا رسمت		حصة
اصبري قليلا		بدر
ما هذا أنت رسام رائع	ثم رفع الورقة أمام ناظرها	حصة
حقاً هل اعجبتك		بدر
با لتأكيد القمر وسطح المنزل ولقاء فتاه وشاب		حصة
ما رأيك حصة		بدر
انه ليس سطح منزلنا حتى القمر لم يكن نفس القمر وهذان ليس نحن إنها خطوط لا ألوان فيها		حصة
إذا لم نكن نحن فمن هما		بدر
أنت رائع انه حبنا قصة حبنا هل مازلت تذكر تلك الليلة		حصة
نعم وكيف انسأها هي الليلة التي شعرت فيها بالقلق الشديد بل		بدر

بالخوف عليك		
وانا كذلك كانت ليلة رهيبه جدا		حصه
لقد مضى عليها أكثر من خمسة أشهر		بدر
هل تعتقد أنهم يبحثون عنا		حصه
بالتأكيد		بدر
ومتى تعتقد إنهم سيجدوننا		حصه
لا امل لهم لن نعود إلا إذا تاكدنا انهم موافقون علي زواجنا	يبتسم	بدر
وكيف لنا ان نعلم		حصه
بعد فترة من الزمن نذهب إلى هناك أو نرسل رسالة نبلغهم عن مكاننا		بدر
حقا وبهذه السهولة		حصه
ربما لا أحد يعلم المهم إننا معا		بدر
وسنبقى معا		حصه
وسنعود إلى الأهل معا		بدر
	المشهد ٣ داخلي - محل أبي خالد - عصرا-	
أهلا بك فهد	أبو خالد وسعيد مع فهد وطلال في المحل يتحدثون	أبو خالد
اهلا بك عمي أبو خالد		فهد
فهد هل تعتقد أنك تحب بدر أكثر مما احبه		أبو خالد
لا ... أبدا		فهد
وهل تعتقد أنك تريد الخير لبدر أكثر مني		أبو خالد
لا يا عمي أبدا		فهد
إذن لماذا لا تتعاون معنا في البحث عن بدر		أبو خالد
لم تطلبوا مني شيئا ، وأنا على استعداد للقيام بأي شيء		فهد
اريد فقط ان تحدثنا عن بدر		أبو خالد
ومادا أقول		فهد
فهد أرجو أن لا تراوغ نحن نريد مصلحة بدر		سعيد
انا ادرك ذلك لكنني لا اعرف شيئا		فهد
انظر فهد اي معلومة يمكن ان تفيدنا في تحديد مكانه		سعيد
اسألني أسئلة محددة حتى اجيب		فهد
حسنا أنتما أنت وطلال تذهبان عادة في رحلات قصيرة إلى البر تغيبون أياما		سعيد
نعم ومادا تريد من ذلك		فهد
لو كان بدر معكما إلى أي مكان سيقترح ان تذهبا		سعيد
بدر كان يحب هذا المحل محل أبو خالد يقف فترات طويلة ينظر إلى الصور وآلات التصوير		فهد
يعني ان بدر إذا كان يعمل فسيعمل في محل للتصوير		أبو خالد
محل التصوير الذي يعمل به بدر أين نجده		سعيد
ومن أين لي ان اعلم		فهد
الم يذكر أمامك انه يحب مكان ما أكثر من غيره		سعيد
لم يذكر لي شيئا من هذا		فهد
هل تعتقد فهد ان بدر ممكن ان يقصد المدينه المنورة		أبو خالد
ممكن ولكن غيرها ممكن أيضا		فهد
ارى أنك لا تتعاون معا		أبو خالد
بل انا متعاون		فهد
لا بل أنت مراوغ لا تريد عودة بدر		أبو خالد
فهد أنت لا تريد مساعدة بدر وحصه		سعيد
قل لي فهد هل تعلم ان كانا جانعين وينايمان في بيت ام في		أبو خالد

العراء		
لست اعرف شيئا اكثر مما تعرفون	فهد	
انت اخو بدر الحقيقي اسراركم دائما واحدة	سعيد	
لا افهم ماذا تريدون القول	فهد	
سؤال واحد	أبو خالد	
ما هو	فهد	
إلى اين اتجه بدر إلى الشمال ام الجنوب	أبو خالد	
إلى الشمال	فهد	
يعني إلى المدينة	أبو خالد	
شمالا .. لا اعلم إذا كان سيصلان إلى المدينة ام لا	فهد	
الآن تتعاون هما إذن معا	أبو خالد	
نعم ركب سيارة تاكسي	فهد	
هل نعرفه	أبو خالد	
نعم أبو سلمان	فهد	
أبو سلمان كان عندي امس	أبو خالد	
لا اعلم تركهما وعاد	فهد	
اعتقد ان الجلسة انتهت هل ستجدون بدرا	طلال	
نعم ومعه حصه	سعيد	
الحقيقة فتشنا كثيرا ولم نعثر لهما على اثر	طلال	
متى فتشتما	أبو خالد	
دوما حين كنا نذهب مع بعض الاصحاب إلى البر	طلال	
وصلنا إلى قرية صغيرة حيث أوصلهما أبو سلمان	فهد	
وبعد ذلك	سعيد	
بعد ذلك لا اثر لهما	فهد	
الآن شكرا لكما ساذهب إلى الشرطة بهذه المعلومات وسأخبر مخضور ليضمن نوعا ما	أبو خالد	
الآن سنقبل الشرطة إن تفعل شيئا	سعيد	
نعم بإذن الله	أبو خالد	
	المشهد ٤ داخلي - مساء - منزل مخضور - أبو خالد ومخضور يتحدثان	
إنني في الواقع اشكرك	مخضور	
لا تشكرني لان حصه هي ابنتي كما هي ابنتك	أبو خالد	
خطر في بيالي شيء	مخضور	
ما هو	أبو خالد	
تعطيني صورة من وثيقة إبلاغك للشرطة	مخضور	
ستفعل بها	أبو خالد	
إن يحك جلدك مثل ظفرك	مخضور	
ماذا تعني	أبو خالد	
سأخذ هذه الورقة وافتش بنفسي عن حصه وحين اجدها ابغ أقرب مخفر للقبض على بدر وإعادته إلى هنا	مخضور	
لا مانع ولكنها مشقة عليك ، لم تعد صغيرا	أبو خالد	
ولكنها ابنتي إنها مشكلتي الكبرى	مخضور	
هون عليك ومتى ستبدا رحلة التفتيش	أبو خالد	
غدا صباحا ربما على افتش على السائق ابو سلمان ليوصلني إلى المكان الذي أوصل إليه بدر	مخضور	
حسنا سيأتي أبو سلمان إلى المحل في المساء سأطلب منه ان يمر عليك	أبو خالد	
نعم وسأنتلق باكرا ان شاء الله	مخضور	
هل سيذهب احد معك	أبو خالد	

لا حاجة لذلك	مخضور
انا يمكنني الذهاب معك	ابو خالد
لا يكفي ما تتكبد في هذه المشكلة من متاعب	مخضور
إذا كنت تظن أنني أود مساعدة بدر ضدك فهذا ليس صحيح	ابو خالد
لا أبدا أنا أعرف أنك تريد إعادة بدر إلى هنا	مخضور
إذن فليذهب معك ابنك عبد الله	ابو خالد
لا نذهب معا حتى لا تتعطل اعمالنا	مخضور
كما تشاء ارسل لي عمر او حسين لاعطيها صورة بلاغي للشرطة	أبو خالد
شكرا لك ابو خالد انت أخ وصديق عزيز	مخضور
	المشهد ٥ داخلي - مساء - محل أبي خالد
ماذا سعيد هل تنتظرنني	أبو خالد
نعم ماذا فعلت	سعيد
المطلوب كله	ابو خالد
ما هو	سعيد
قدمت صورة البلاغ القديم للشرطة	ابو خالد
بأن بدر سارق	سعيد
نعم وبلغتهم بالتفاصيل التي عرفناها	ابو خالد
وهل قالوا متى سيبدأون التفتيش	سعيد
اعتقد إنهم غير متحمسين	أبو خالد
لماذا	سعيد
لايهم الموضوع في شيء وذهبت ايضا إلى مخضور وبلغته	ابو خالد
مسكين عم مخضور	سعيد
نعم يريد أن يفتش عن حصه بنفسه	ابو خالد
كيف	سعيد
سيذهب غدا صباحا مع أبي سلمان ثم يتابع وحده	ابو خالد
مار أيك اذهب معه	سعيد
لا.. لانه سيظن انك لا تريد مرافقته إلا لحماية بدر منه إذا وجده	ابو خالد
وإذا كنت اريد حماية بدر	سعيد
بدر لا يحتاج حماية احد	ابو خالد
لماذا	سعيد
انه في حماية حصه	يسخر
حسنا أتركك في رعاية الله واشكرك بالنيابة عن الجميع	سعيد
	و غادر سعيد المحل الفصل الثلاثون المشهد ١
	خارجي - صباحا - مخضور في سيارة أبي سلمان يتجهان في طريق المدينة المنورة
	المشهد ٢ داخلي - قبل الظهر - منزل حصه وبدر - حصه وأم عبد الرحمن تتحدثان
ما بك اليوم حصه	أم عبد الرحمن
اشعر با لقلق	حصه
تحدثني معي . هل من مشكلة مع بدر	أم عبد الرحمن

لا . ولكن مشكلة الحمل	حصه
وهل انت حامل	ام عبد الرحمن
لا ..	حصه
ماهي المشكله	ام عبد الرحمن
مضي علي زواجي اكثر من سنه اشهر	حصه
وماذا تعتقدين ولماذا انت مستعجله	ام عبد الرحمن
اريد ان احمل ولدي واعود الى اهلي	حصه
لمادا ؟	ام عبد الرحمن
انا وبدر . نريد العوده الى الاهل	حصه
وماذا في ذلك	ام عبد الرحمن
نخشي ان يفرقوا فيما بيننا	حصه
لن يستطيع احد ذلك	ام عبد الرحمن
سنكون متاكدين من ذلك حين يكون لدينا ولد	حصه
ما رايك اخذك الى طبيبه نساء وترين سبب تاخرك	ام عبد الرحمن
علي ان اسال بدر	حصه
اساليه واقنعيه . فالولد هو ما يربط بين الزوجين	ام عبد الرحمن
انا وبدر مرتبطان بالحب ولكن الاهل لا يصدقان هذا الارتباط ولا يباركونه الا بالولد	حصه
هذا صحيح ولكن هل انتما متحابان حقا	ام عبد الرحمن
نعم اكثر مما تتصورين	حصه
انا بمقام امك تحدثي معي لاتخفي عني شيئا	ام عبد الرحمن
شكرا لا اخفي عنك شيئا لقد اخبرتك قصتنا انا وبدر	حصه
وهل يحبك بدر	ام عبد الرحمن
طبعاً انا واثقة من ذلك تماما	حصه
يحفظك الله يا ابنتي ولكن اذا اردت رايي اکتبي رساله لمن تتقنين به من اهلك لتطمئن عنك امك	ام عبد الرحمن
انني اخشى ان يعرفوا مكاننا	حصه
لا بد ان امك حزينة جدا ولا تدوق طعم النوم	ام عبد الرحمن
لا استطيع المخاطرة لابد ان اسال بدر	حصه
طبعاً اساليه واقنعيه لان قلب امك اصبح كالجمرة	ام عبد الرحمن
اعرف ذلك وابني قلقة اشتاق لها كثيرا واجهشت حصه بالبكاء	حصه
هوني علي نفسك ، الفرج سيأتي من الله اطمني يا ابنتي	هدات حصه واستاذنت ام عبد الرحمن وذبيت الى بيتها
	المشهد ٣ داخلي - ظهرا - منزل حصه وبدر - يأتي بدر من العمل - تعانقه حصه وهي تبكي - يتحدثان بحب وعطف - يتناولان الغداء
حصه حبيبتي اين انت	يدخل بدر المنزل
اهلا بدر اشتقت إليك كثيرا	واسرعت إليه وتعانقا
مايك حصه هل تشعرين بشيء	
لا .. شوقي لاهلي يقتلني	وبات تبكي
وانا كذلك حصه اشتقت لامي ولفاطمة وعائشة ، لا احب ان ابكي امامك	ونظر في عيناها
بل ابك بدر ، ابك بين يدي فاذا لم نبك معا فامام من سنبيكي	حصه
لا .. حصه لا للبكاء في حياتنا بل السعادة فقط	بدر
ولقد تاخر الحمل	حصه
يجب ان نصبر انا سعيدين ويجب ان نحمل سعادتنا معنا الى اهلنا	بدر
الطفل سيجعلهم لا يعترضون على زواجنا	حصه

بدر	نعم ولكنه بأمر الله	
حصه	هل تسمح بدر	
بدر	ماذا ؟	
حصه	اذهب مع ام عبد الرحمن إلى طبيبة نسائية	
بدر	لا مانع لدي لعلك تحتاجين علاجاً بسيطاً	
حصه	نعم شكراً لك بدر الآن هيا إلى الطعام انه جاهز	
	المشهد ٤ داخلي - ظهرا - منزل أم بدر - عائشة وسعيد وفاطمة وأم بدر يتحدثون	
عائشة	جدتي الطعام جاهز	
أم بدر	إني قادمة هل استيقظ سعيد	
فاطمة	نعم امي انه قادم	
أم بدر	هل من أخبار عن بدر	يجلسون إلى الطعام
سعيد	لا جديد	
أم بدر	ومخضور ؟	
سعيد	لا أخبار عنه أبداً اوصله سلمان إلى المكان الذي أوصل إليه بدر وحصه	
أم بدر	هل هما حقاً معا	
عائشة	نعم هما معا	
أم بدر	ومخضور خلفهما إني خائفة على بدر	
سعيد	وهل من السهل أن يجدهما لقد مضى على ذهابه أكثر من شهر ونصف الشهر	
أم بدر	أنتم لاتعرفون مخضور عنيد إلى حد لا يوصف	
فاطمة	هل تعتقدان أن بدر في خطر	
أم بدر	نعم	
سعيد	لكن بدر ليس بالسهل يستطيع الدفاع عن نفسه	
عائشة	أذن حصه في خطر	
أم بدر	مالك تدافعين عنها	
عائشة	ادافع عنها لسبب واحد	
أم بدر	احتفظي به لا أريد معرفته	
عائشة	بل تعرفينه جيداً	
أم بدر	ما هو	
عائشة	ابنك بدر يحبها	
أم بدر	لا بد انها هي التي خطت للهرب	
عائشة	لا بل اغواها واغوته	
فاطمة	المهم ان يعودا سالمين	
أم بدر	مخضور خلفهما	
سعيد	إنهما في خطر سابقاً هذا الموضوع مع ابي خالد لعل له رأي آخر	
عائشة	إذا لزم الأمر نساقر أنا وانت خلف مخضور لعلنا نجد بدر وحصه قبله	
أم بدر	هذا آخر المطاف عائشة تعمل في الشرطة	
سعيد	يضحك لا جدتي إن عائشة غير جادة بل تريدني ان اذهب خلف بدر	
فاطمة	وهل تستطيع ان تفعل شيئا	
سعيد	ربما لكنني أحب إن أستشير عمي ابا خالد	
أم بدر	افعل شيئا أريد بدر هنا أما حصه فلتذهب إلي الجحيم مع ابيها مخضور	
	المشهد ٥	

داخلي - عصرا - منزل مخضور - أم سعيد وسارة تزوران أم عبد الله		
ما هي آخر الاخبار	سارة	
اية اخبار مخضور أم حصه	أم عبد الله	
نرجو إن يكونوا كلهم بخير	أم سعيد	
لا نعلم شيئا منذ غادرت حصه ومنذ ان غادر مخضور	أم عبد الله	
تصبري أم عبد الله سيعودان إن شاء الله	أم سعيد	
لقد اشتقت إلى حصه كثيرا هذه الايام اذهب إلى المدرسة وحدي وأمضي كل الأوقات وحدي	سارة	
وانا كذلك افتقد إلى حصه كثيرا ان والدها خطر عليها لا اعلم ماذا أفعل	أم عبدالله	
لا تفكري بهذه الطريقة انه والدها سيعيدها إلي البيت هذا ما يريده مخضور	أم سعيد	
مضت حتى الان أكثر من سبعة شهور	سارة	
كل هذه المشكله بسبب بدر انه كالعقرب لقد لدغ عائلتنا	أم سعيد	
ليس وحده السبب	سارة	
من تقصدين	أم سعيد	
إن حصه شريكة له	سارة	
بل ابنتي مسكينه لا اعلم إن كانت جانعة الان ام لا وماذا فعل بها هذا الشقي	أم عبد الله	
من هذه الناحية اطمئني فهي بخير إن شاء الله	سارة	
ومن اين سيأتيها الخير	أم عبد الله	
انه يحبها وهي تحبه	سارة	
بل خطفها	أم عبد الله	
لا بل هربت معه بل هربا معا	سارة	
هربا معا	أم عبد الله	
نعم يستطيع حبهما أن يواجه خصام العائلتين ربما	سارة	
هل تعلمين إن حصه كانت تتمنى ان تصارك بحبها لبدر لكنها كانت تخافك وتخاف والدها وأشقائها	أم عبد الله	
مالك ولهذا الكلام سارة	أم سعيد	
اقول ما كان يمكن ان تقوله حصه لو كانت تسمعنا	سارة	
انت سارة ظالمة هل كنا نكره حصه ويحبها بدر هو الشيطان الذي جعلها تهرب منا	أم عبد الله	
لقد هربت حصه منكم كما هرب بدر من اهله	سارة	
ماذا تقصدين	أم عبد الله	
اقصد أنك أنت وام بدر وعمي ابو عبد الله المسؤولون عن هربهما لأنهما لم يجدا قولا يفتنكم بحبهما	سارة	
انت تزيدني حزنا على حصه وكذلك على مخضور لا اعلم حتى الآن ما حل به	أم عبد الله	
استهدي بالله ستجدهما الشرطه قبل مخضور	أم سعيد	
لا اعلم ماذا نقدر ان نفعل	أم عبد الله	
ابني سعيد سيذهب خلف مخضور ليسبقه إلى بدر وحصه	أم سعيد	
ارجو ذلك فانا خانفة على حصه كما اخاف على مخضور إذا حدث له أي مكروه	أم عبد الله	
ارجو ان نطمئن من سعيد	أم سعيد	
هل ذهب أم سيذهب	أم عبد الله	
سيحادث ابو خالد وسيذهب سريعا	أم سعيد	
شكرا لك أم سعيد أنك أصيلة وأرجو لك كل خير	أم عبد الله	
	المشهد ٦	

	داخلي - ظهرا - منزل حصة وبدر - يعود بدر ويتحدث مع حصة	
بدر	ما بك بدر	بدر
حصة	بدر يعود إلى المنزل مساء تعاينه	حصة
بدر	هل كنت تبكين	بدر
حصة	لا وضمته	حصة
بدر	بلى كنت تبكين قولي الحقيقة عينك تقول لي انك كنت تبكين نظر في عينها	بدر
حصة	قلت لك لا صدقتي	حصة
بدر	حصة مايبكيك الشوق للاهل اليس كذلك	بدر
حصة	نعم الشوق	حصة
بدر	اصارك انني اليوم في المكتب كنت وحدي اسمع المدياع وأكتب الأخبار	بدر
حصة	ماذا حدث	حصة
بدر	لقد غلبتني دموعي وبكيت مثلما كنت تبكين	بدر
حصة	حقا حدث ذلك معك بدر	حصة
بدر	نعم فخطرت ببالي فكرة ان نعود إلى الاهل ونسكن بينهم وليحدث ما يحدث	بدر
حصة	وهل سنعود حقاً	حصة
بدر	لقد خطر ببالي ان اتصل هاتفيا بفهد	بدر
حصة	وهل اتصلت	حصة
بدر	نعم اتصلت به وتكلمت معه	بدر
حصة	مع فهد ما اخبار الجميع	حصة
بدر	كله خير ان شاء الله وقد نصحتني بالعودة	بدر
حصة	وامي وابي هل هما بخير	حصة
بدر	نعم الجميع بخير وكلهم يفتشون عنا وكاننا مجرمين	بدر
حصة	ماذا ؟	حصة
بدر	لقد ابلغوا الشرطة ولم يستطع فهد ان يصمت اكثر من ذلك وحققوا مع سلمان	بدر
حصة	من سلمان	حصة
	الفصل الواحد والثلاثون المشهد ١ داخلي - مساء - منزل حصة وبدر - بدر وحصة يتحدثان	
بدر	سانق التاكسي الذي تركنا معه النزلة إنهم يبحثون عنا	بدر
حصة	وهل سيجدوننا	حصة
بدر	منذ ثلاثة أشهر أبوك ترك النزلة وبدا عملية البحث عنا ويعتقد فهد أنه الآن في المدينة يبحث بين محلات المصورين	بدر
حصة	يعني سيجدنا	حصة
بدر	ربما وكذلك سعيد	بدر
حصة	أخو سارة	حصة
بدر	نعم غادر النزلة منذ شهر يبحث عنا ليحذرنا من أبيك	بدر
حصة	هذه معلومات مثيرة حسنا أنك تحادثت مع فهد	حصة
بدر	نعم ولكنني لا اعرف ماذا سافعل	بدر
حصة	هل تخشى أن يصل أباي في غيابك ويقتلني	حصة
بدر	لا .. لأنه يفتش بين المصورين سيجدني أولا	بدر
حصة	ولكنك لا تعمل عند مصور	حصة
بدر	صحيح وهل سيصل إليك قبلي	بدر
حصة	احتمال إذا سال احد المصورين الثلاثة في حيننا	حصة
بدر	يصل إليك ولكن بصعوبة	بدر

الأمير معقد		حصّة
بل مخيف إنني أرى أن نترك المدينة إلى جهة أخرى		بدر
بل نبقى في المدينة ونذهب إلى السكن في مكان لا يوجد به مصور أو محل تصوير		حصّة
إنها فكرة سايدة اليوم مساء بالبحث عن منزل آخر		بدر
هيا إلى العشاء الآن وغدا يوم آخر		حصّة
حسنا أحبك حصّة		بدر
أحبك بدر		حصّة
لا أطلب إلا السعادة لنا معا لا للبقاء بعد اليوم		بدر
أحبك بدر من كل قلبي		حصّة
	المشهد ٢ داخلي - قبل الفجر - منزل حصّة وبدر - يستيقظان ويصلين الفجر - يتحدثان - يحملان بعض الأكياس - ويتركان المنزل إلى بيت أبي عبد الرحمن - يسلمونه مفتاح البيت ويودعانه مع عبد الرحمن وأمه - ويغادران بسيارة أجرة	
حصّة هل أنت نانمة/ حصّة استيقظي / أحبك حصّة	استيقظ بدر وضوء القمر يتسلل الغرفة/ وحصّة غارقة في النوم ونظر في وجهها (همس) وضع يده علي خدها / فتحت حصّة عينها	بدر
وأنا أحبك ما بك بدر		حصّة
أريدك أن تستيقظي		بدر
ما زال الوقت باكرا		حصّة
أريد أن أتحدث معك		بدر
قل ماتريد		حصّة
لا حصّة أريد أن نهض لنصلي الفجر وبعد ذلك نتحدث		بدر
الم تشرق الشمس		حصّة
لا ليس بعد تنهضي حبيبتي	وقبلها	بدر
هيا انهضي حصّة	نهض بدر ودخل الحمام وخرج متوضئا	بدر
تعالى حبيبتي نصلي السنة ثم نصلي معا الفرض	نهضت حصّة ودخلت الحمام وخرجت متوضئة	بدر
كما تريد	وصليا السنة ثم الفرض وعادا إلى الفراس	حصّة
ماذا تريد أن تقول بدر تحدث بسرعة		حصّة
خطر ببالي أن تغادر الآن المدينة إلى جدة		بدر
ماذا هل تريد دخول السجن ماذا ستقول للشرطة		حصّة
بل نذهب إلى النزلة إلى بيت أمي ونطلب من أمك الحضور لتراك		بدر
هل أنت جاد فيما تقول		حصّة
نعم نستطيع القيام بذلك لأن أبوك بعيد عن النزلة		بدر
وأعراضنا هنا		حصّة
نحمل ما نقدر عليه بعد نصف ساعة نكون في الحافلة التي تنقلنا فورا إلى جدة		بدر
هكذا		حصّة
نعم نودع فقط أبو عبد الرحمن وأم عبد الرحمن ونسلم مفتاح الشقة		بدر
وعملك		حصّة

بدر	صحيح استطيع الاتصال بمنزل المدير بالهاتف وادعه
حصه	وحقوقك
بدر	استطيع تحصيلها من مكتب جده
حصه	كما تريد سايدا بتحضير نفسي وما سناخذه معا
	يحملان عدة أكياس ويخرجان من المنزل ويتجهان إلى منزل عبد الرحمن يعطونه مفتاح الباب ويسلمان على عبد الرحمن وأمه وأبيه ويتجهان نحو الشارع يأخذان تاكسي
	المشهد ٣ خارجي - صباحا - محطة الحافلات - مخضور وسعيد يتحدثان واقفين - تصل سيارة أجرة فيها حصه وبدر - يراها مخضور - يخبر سعيد ويندفع نحوها - يدفعهما ويلقيهما أرضا - سعيد يسرع لإحضار الشرطة - تأتي الشرطة - وتبعد الناس الذين أحاطوا بمخضور وبدر وحصه - تأخذهم الشرطة إلى المخفر - تعترف حصه أن مخضور أباه وبدر زوجها وأخرجت العقد - فهدأ أبوها نوعا ما - غادر مخضور وحصه وسعيد إلى الحافلة - وبقي بدر في المخفر لإرساله لجده بتهمة السرقة -
سعيد	مخضور أرجوك اطمئن سايدا البحث في المدينة من جديد
مخضور	بالنسبة لي سابقى هنا عدة أيام أخرى حتى أجد بدر لقد مضى على وجودك في المدينة أكثر من شهر
سعيد	انا اريدك ان ترتاح من عناء البحث وتعود إلى جده واتابع انا بدلا منك
مخضور	لقد تابعت موضوع البحث مع جميع مخافر المدينة وأعطيت أوصاف بدر
سعيد	حسنا فعلت الشرطة الان متواجدة ومستعدة في كل مكان
مخضور	حتى المخفر هنا قرب مركز الحافلات أخبرتهم وهم على أتم الاستعداد
سعيد	يببسم
سعيد	يعني تريد البقاء في المدينة ولن تسافر لجده
مخضور	لعدة أيام فقط
سعيد	إذن نبقى معا وسنجدهما إن شاء الله
مخضور	اين سيهرب بدر
سعيد	هل عرفه أحد
مخضور	الحقيقة لم يره أحد
سعيد	هل تظن انه ليس في المدينة
مخضور	ربما هو في مكان آخر في أقصى الشمال او أقصى الجنوب
سعيد	انه ذكي جدا ليس كذلك
مخضور	لأشك في ذلك انه كابييه
سعيد	كنت تحب اباه
مخضور	كنا أعز صديقين
سعيد	واختلفتما اسالك عمي لماذا لم توافق على زواجه من حصه
مخضور	تسالني ؟ وانت هل تقبل ان يتزوج اختك
سعيد	لم لا . انا اسالك أنت

مخضور	لأنها ستعيش معه مهانة	
مخضور	فجأة تصل سيارة تاكسي	انظر التاكسي سعيد هل تصدق ماترى
سعيد	بدر وحصه	
مخضور	لايد ان اقتلها معا لا يستحقان الشفقة	
سعيد	لاتكن مجنوننا ابلغ الشرطة	
مخضور	انت ابلغ الشرطة اما انا فسانال منهما	
مخضور	واندفع مخضور كالمجنون نحو بدر وابنته ودفعهما معا على الأرض وتجمع الناس ووقف بدر ووقفت حصه خلفه	لن ينفعكما الهرب أيها الساقطان
حصه	تبكي	ابي ارجوك
بدر	وامسك بيد حصه ليهرب لكن الناس تجمعوا أكثر ووصلت الشرطة مع سعيد أمسكت الشرطة بمخضور وبدر وحصه واقتادوهم إلى المخفر	لن أعطيك فرصة لتؤذينا
مخضور	في المخفر	هذه الفتاه ابنتي خطفها هذا الفاجر منذ تسعة أشهر إنها ساقطة
حصه	وتحتمي ببدر	لا ابي هذا غير صحيح
مخضور		اقتربي أكثر حتى اصفعك بل اقتلك
رئيس المخفر		مخضور اهدا وانت كذلك
سعيد		قولوا لا اله الا الله وتجملوا بالصبر
رئيس المخفر		مخضور ما هي شكواك تحدث بهدوء
مخضور		بدر سرق مالا وسرق ابنتي
الضابط		وانت ماذا تقولين هل مخضور ابوك
حصه		نعم هذا ابي
الضابط		بدر ماذا صنعت بالمال وانت متهم بخطف الفتاة حصه . ماذا تقول
بدر		انا لم اسرق مال وحصه هي زوجتي على شرع الله ورسوله منذ أكثر من تسعة أشهر
الضابط		واين عقد الزواج
حصه	تقاطعه / وفتش بدر في جيبه وأخرجت من جيبها ورقة وقدمتها لأبيها/ وأجهشت بالبكاء فتح الورقة وقرأها وهدأ تماما / وقدم الورقة للضابط	عقد الزواج نسختين واحدة مع بدر وواحدة معي هذا عقد زواجي منذ ٩ أشهر
مخضور	اقتربت حصه من ابيها عانقها وضمها	تعالى حصه ، لماذا هربت معه
حصه	نظر مخضور إلى بدر	لقد ظننت انك ستقتلني فهربت.هربنا معا
مخضور		اما انت فحسابك عسير جدا يجب ان يكون عقابك السجن
الضابط		اهدا قليلا لانها المحضر
مخضور		هل ستطلقون سراحه
الضابط		لا فهو مقبوض عليه بسبب السرقة اما الزواج فهي ليست جريمة
بدر		وزوجتي انني اخاف عليها
مخضور	بسخرية	اطمنن لن أؤذيها بل سأعود بها إلى جدة
حصه		ابي ارجوك ان تتنازل عن بلاغ السرقة
الضابط		لايحق له التنازل لانه لم يدعي عليه بالسرقة
بدر		اذن لماذا لاتطلقون سراحي
سعيد		ليس هو من ادعى عليك بالسرقة بل العم ابو خالد
بدر		حقا
الضابط		وسنرسلك إلى جدة للمواجهة مع المدعي

بدر	وحصة هل سيستلمها ابوها	
سعيد	نعم لا تخف بدر لن اتركهما حتي يصلا إلى ام عبد الله بجدة أطمئن	
الضابط	انتم الثلاثة تستطيعون المغادرة	
سعيد	شكرا لك ، الحافلة إلى جدة ستتحرك بعد ساعة إلى اللقاء بدر	
حصة	بدر الي اللقاء ساكون في انتظارك	
مخضور	وانا ساكون بانتظارك ستري مني مالا يسرك	
بدر	ارجو لكم السلامة إلى اللقاء حصة	ويغادرون المخفر
	المشهد ٥	
	في الحافلة الي جدة مخضور وحصة علي مقعد واحد وسعيد علي المقعد خلفهما الحافلة تسير	
	المشهد ٦	
	خارجي - صباحا - قرب المخفر - بدر يركب سيارة الجيب ويتحدث مع الضابط	
بدر	بدر يصعد سيارة جيب للشرطة	إلى أين
الضابط	إلى مركز الشرطة ستبقى في الحجز عدة ساعات وربما ليلة أو ليلتين ثم نرسلك إلى الحجز بجدة ثم تواجه المدعي عليك	
بدر	يهز رأسه بحزن ويجلس في الجيب مقهورا	
	المشهد ٧	
	خارجي - عصرا - النزلة - يدخل مخضور ووراءه حصة تمشي بذلة ووراؤهما يمشي سعيد - ينعطف سعيد إلى بيت أم بدر - ويذهب مخضور وحصة إلى بيت مخضور - يقرع الباب ويدخل ويحدث أم عبد الله - ثم تدخل حصة - تتعانقان وتبكيان - وتدخل حصة غرفتها - وتتجه أم عبد الله إلى المطبخ لتعد طعاما لحصة بسرعة	
الناس	يمشي مخضور- وابنته تمشي ونظرها متجه للأرض- وتشعر بالخزي خلفه- في النزلة والناس ينظرون إليها والبعض يقول	الحمد لله على سلامتكم
أم عبد الله	سعيد يمشي خلفهما ثم ذهب إلى بيت أم بدر وتابع مخضور وابنته حتى وصلا البيت قرع الباب ونادت أم عبد الله من الداخل	من ؟
مخضور	وفتح الباب	أنا مخضور
أم عبد الله	ودخل الدار بمفرده	الحمد لله على سلامتكم اشتقنا إليك أين كنت طوال هذه الأشهر عدت والحمد لله
مخضور		هل وجدت حصة أين ابنتي مخضور
أم عبد الله		هاهي هنا إنها معي تعالي ادخلي حصة
مخضور		تعالى حصة لا اصدق انني اراك حصة مخضور انت فضلت علي أين وجدتتها
أم عبد الله	ودخلت حصة وعانقتها وبكت أم عبد الله وحصة	في المدينة المنورة مع بدر
مخضور		واين بدر
أم عبد الله		

مخضور	قبضت عليه الشرطة
حصه	نعم اخذته الشرطة لا اعلم ماذا سيحدث له
أم عبد الله	لا يهمنى أمره ليصنعوا به ما يشاؤون لهذه الفعلة الشنيعة
حصه	لا ماما لم يفعل شيئا
أم عبد الله	خطفك تعالي ابنتي ألتست جائعة
حصه	نعم ماما وأشعر بالتعب اريد النوم
أم عبد الله	تعالي حبيبتي عرفتك بانتظارك
حصه	ماما ، بدر أشعر بالقلق عليه ، أين بدر ماما
أم عبد الله	حبيبتي مالك وماله
حصه	انه زوجي ماما
أم عبد الله	ماذا تقولين
مخضور	يبتسم نعم انه زوجها منذ اليوم الذي خطفها فيه وهذا هو عقد الزواج معي
أم عبد الله	حقا ابنتي تزوجت تعالي حدثيني عن كل شيء
حصه	ماما اريد انا اريد بدرا أرجوك ماما
مخضور	خذيها إلى غرفتها الان
أم عبد الله	إنها جائعة
مخضور	لتأكل اي شيء الان لكن يجب ان تنام هذا اليوم
	الفصل الثاني والثلاثون المشهد ١ داخلي - قبل المغرب - منزل أم بدر - يقرع الباب - تفتح عائشة - تستقبل سعيد تعانقه - أم بدر وسعيد وفاطمة وعائشة يتحدثون - تعلم أم بدر أن حصه زوجة ابنها - تسرع لإحضارها من بيت مخضور لتتنظر بدر في بيتها
عائشة	بيت أم بدر- يقرع الباب- عائشة تفتح
سعيد	يدخل سعيد ويعانقها
فاطمة	اهلا سعيد مضى أكثر من شهر الحمد لله على سلامتك
أم بدر	اهلا بني تعال سعيد الحمد لله على سلامتك هل أنت بخير
سعيد	الحمد لله بخير وانتم كيف حالكم
عائشة	ماذا فعلت هل وجدت بدر ومخضور هل اجتمعت به
سعيد	لقد ضقت ذرعا بالتفتيش ، كان التفتيش كله عبث ، شهر ونصف أنا ومخضور نفتش
أم بدر	ولم تجدهما
سعيد	ابدا
فاطمة	الن نراهما ابدا
سعيد	لا . سنراهم بل رأيناها كانت محض صدفة
عائشة	كيف ، هل تحدثتم اليها
سعيد	هذا الصباح بعد ان ينسنا من العثور عليهما عند موقف حافلات جدة رأيناها
عائشة	وماذا فعلتما ألم تسيرا وراءهما
سعيد	لا بل هجم مخضور عليهما ودفعهما على الأرض وقد كان كالكلب المسعور يريد القضاء عليهما وتجمع الناس
فاطمة	وانت ماذا فعلت
سعيد	ناديت الشرطة من المخفر المجاور وقبضوا عليهم جميعا
أم بدر	أين بدر .. أين ابني سعيد
سعيد	اطمئني قبضوا عليه وسيرسلونه إلى جدة لمواجهة مع عمي

ابي خالد		
وما علاقة ابو خالد		أم بدر
الا تذكرين أنه قدم الشكوى على بدر بالسرقه		سعيد
وحصه ومخضور		فاطمة
عادا معي بالحافلة إلى جدة وهما الآن في البيت		سعيد
حصه في بيت ابيها		أم بدر
نعم المشكله أصبحت شبه منتهيه		سعيد
ماذا هل حصه في البيت ان مخضور ليس برجل يعيد ابنته		أم بدر
العاهرة كأنها لم تفعل شيئا		
لا امي هذا غير صحيح هي وبدر تزوجا منذ أول يوم هربا فيه		سعيد
وعقد الزواج كان مع حصه أظهرته للشرطة فتركوها وأخذوا		
بدر فقط بتهمة السرقة		
حقا حصه هي زوجة ابني ، انا لا أرضى ابدا		أم بدر
ماذا تقولين ماما		فاطمة
زوجة ابني تنام بعيدا عن بيت زوجها		أم بدر
جدتي لا افهمك		عائشه
سأذهب إلى مخضور وأم عبد الله وسأخذ حصه منهم عنوة		أم بدر
وستنتظر زوجها هنا في هذا البيت		
دعي ذلك حتى الغد ام عبد الله بشوق كبير لابنتها		فاطمة
وما علاقة أم عبد الله لقد سبق أن هربت ابنتها منها إن حصه		أم بدر
هي زوجة ابني بدر وسأحضرها مهما كان الأمر		
هيا فاطمه معي	ونهضت أم بدر	أم بدر
حاضر	ونهضت وأقفة	فاطمة
	المشهد ٢	
	خارجي - عند المغرب - عند باب منزل أم بدر - أبو خالد وفهد وصلا لرؤية سعيد - تفتح عائشه وتنادي سعيد - يخرج إليهما ويحادثهما - ويخبرهما ما حدث - وأن أم بدر ذهبت لبيت مخضور - فأسرع أبو خالد بالذهاب إليهم - وعاد فهد إلى بيته	
السلام عليكم اين سعيد	يقرع الباب وتفتح عائشه	أبو خالد
اهلا عمي ابو خالد ساتاديه		عائشه
اهلا عمي ابو خالد	تغيب عائشه ويظهر سعيد	سعيد
حمدا لله على سلامتكم جنت انا وفهد لرؤيتك		أبو خالد
اهلا بكما اهلا فهد تفضلا		سعيد
النزله كلها تتحدث عن عودتك مع عمي مخضور وحصه		فهد
نعم وصلنا منذ قليل		سعيد
وبدر اين هو		أبو خالد
نعم اريد ان اطمئن على بدر		فهد
انه بخير تصوروا إننا فتشنا في كل مكان ولكننا راينا بدر وحصه معا صدفة هذا الصباح عند محطة الحافلات في المدينه		سعيد
وعدتم ولكن اين بدر		أبو خالد
بدر احتفظت به الشرطة بتهمة السرقة التي ابلغت عنها		سعيد
وسياتون به إلى جدة لمواجهتك		
وهل اخبرتم ام بدر		أبو خالد
طبعا وقد ذهبت الآن إلى بيت ابي عبد الله مع فاطمه		سعيد
لمادا ؟		فهد
لإحضار حصه إلى بيتها		سعيد

ابو خالد		ولماذا إلى بيتها
سعيد	يبتسم	ميروك لأنها زوجة ابنها بدر
فهد		حقاً منذ متى تزوجا
سعيد		منذ تسعة أشهر وعقد الزواج كان مع حصه
أبو خالد		وهل سترضى أم عبد الله ومخضور أن تذهب حصه مع أم بدر
سعيد		هذه المعركة التي تحدث الآن يجب أن تحضرها عمي أبو خالد حتى يتسنى لها أن تهدي وتنتهي بسلام
أبو خالد		صحيح إذن استودعكم الله
فهد	ويغادران	وانا ساستاذان وحمدا لله على سلامتكم سعيد
		المشهد ٣ داخلي - بعد المغرب - غرفة الحجز في المخفر
		بدر في السجن مع عدد من السجناء
		المشهد ٤ داخلي - بيت مخضور - مساء - يصل أبو خالد - يدخل ويعانق مخضور - ويتابع نقاش أم بدر ومخضور - الموجودون أم عبد الله وفاطمة وحسين وحصه - أم بدر تأخذ حصه من يدها وتغادر إلى بيتها - ثم يغادر أبو خالد - وتلحق بها أم عبد الله - ويغلق مخضور الباب
حسين	أبو خالد يقرع الباب	حسين يفتح الباب
أبو خالد		هل عاد أبوك أريد أن أراه
حسين		وحصه عادت لحظة سأخبر والدي
حسين	ينادي حسين	أبي أبي أبو خالد عند الباب
أم بدر	صوتها	دعه يدخل دعه يساعدي مخضور لا يخاف ربه
مخضور		تفضل وانظر إلى أم بدر واسمع لما تطلب
أبو خالد	يدخل أبو خالد (ويعانقه)	السلام عليكم جميعاً الحمد لله على سلامتكم أبو عبد الله وأنت حصه الحمد لله على سلامتكم ، ابنتي ماذا فعلت ببدر
حصه	تبتسم	أرجو أن يكون بخير
أبو خالد		سيكون بخير إن شاء الله
مخضور		بل لن يكون بخير ساترصده
أبو خالد		ها هي ابنتك عادت بخير
مخضور		ماشاء الله هل تعالج هروبهما بهذه البساطة
أبو خالد		وكيف تريد معالجة الأمر
مخضور		يجب ان ينالا عقوبة شديدة
أم بدر		انظر مخضور لن أسمح لك ان تؤدي زوجة ابني
مخضور		ماذا تقولين ؟ إنها ابنتي
أم بدر		لكنك لم تحافظ عليها كما يجب فاضطرت لان تتزوج رغماً عنك
مخضور		دون ولي امرها زواجهما باطل
أم بدر		خسنت بل زواجهما صحيح
مخضور		دون ولي امرها هل يصح هذا الزواج
أم بدر		إذا كان ولي الأمر هو أنت فلا تصح ولايتك
مخضور		ماذا هل أنا مجنون
أم بدر	تلتفت إلى حصه	بل أكثر من ذلك العقل يقول أنك يجب ان تتحایل على ابني لكي يبقي ابنتك زوجة له ولربما هي حامل منه هل أنت حامل
حصه		لا لا اعرف
أم بدر	تنهض وتمسك يد حصه	تعالى معي فانا احرص على المحافظة عليك وحين يأتي زوجك سيحاسب أباك

مخضور	انت مجنونة ام بدر	
ابو خالد	ارجوكم اهدوا جميعا	
ابو خالد	تبدأ حصة بالبكاء وتترك ام بدر يدها	نسأل حصة هل تريد البقاء هنا ام الذهاب مع ام بدر
ام بدر	لا لا تجيبي	
مخضور	لماذا هي تختار	
ام بدر	ستختار ما يطلبه زوجها	
مخضور	وهل اخبرك بدر بما يريد هل قابلته	
ام بدر	لا ولكن اسأل حصة كئنتما تريدان الحضور الى جدة ، الى بيت من ؟ الى بيت ابيك ام بيتي أنا ؟ على أي شيء اتفقتما أنت وبدر ؟	
حصة	الحقيقة	
ام بدر	حصة قولي الصدق ولن اكذبك	تقاطعها
حصة	اتفقتا ان تأتي فوراً لبيت عمتي ام بدر ثم نرسل في طلب امي لتراني و على أن تخبر ابي بعودتنا	
ام بدر	هل سمعت كأننا خانفين منك تعالي كما أنت حصة ، وأنت ام عبد الله الحقي بنا الي بيتي	تمسك بيد حصة وتأخذها معها وخرجت ام بدر ومعها حصة وفاطمة ومخضور مندهش
ابو خالد	مخضور لعل هذا افضل وحين يعود بدر سيكون هناك امر اخر	
مخضور	هل ترين ما فعل الاولاد بنا ؟ ام بدر مستبدة وقوية	
ام عبد الله	تجمل بالصبر ابو عبد الله ارجوكم لن يكون في النهاية إلا ما يرضيك	
ابو خالد	استودعكم الله اني ذاهب	
ام عبد الله	مخضور لعل هذا افضل وحين يعود بدر سيكون هناك امر اخر	مخضور لعل هذا افضل وحين يعود بدر سيكون هناك امر اخر
مخضور	نعم وخذي معك بعض ملابسها واعراضها	مخضور لعل هذا افضل وحين يعود بدر سيكون هناك امر اخر
ام عبد الله	دخلت ام عبد الله غرفة حصة وخرجت بعد قليل تحمل كيسا	مخضور لعل هذا افضل وحين يعود بدر سيكون هناك امر اخر
مخضور	واغلق باب البيت بعد ذهاب ام عبد الله	مخضور لعل هذا افضل وحين يعود بدر سيكون هناك امر اخر
	نعم اذهبي ولا حول ولا قوة إلا بالله	مخضور لعل هذا افضل وحين يعود بدر سيكون هناك امر اخر
	المشهد ٥ خارجي - قرب بيت فهد - بعد الظهر - فهد وطلال وعمر وحسين يتحدثون	
فهد	قرب بيت فهد	ما هي آخر الأخبار
عمر		الأخبار عندك هل عاد بدر
فهد		نعم انه في المخفر وابو خالد عنده للتنازل وإعادته
عمر		الحمد لله ان القضية ستنتهي هكذا
طلال		وما أخبار حصة هل مازالت في بيت ام بدر
	الفصل الثالث والثلاثون المشهد ١	
عمر	خارجي - قرب بيت فهد - بعد الظهر - فهد وطلال وعمر وحسين يتحدثون - ثم يأتي ابو خالد وسعيد وبدر - يسلمون على بدر ويتحدثون	نعم وهي بخير
حسين		وتقوم بزيارتنا وترى ابي كل يوم
طلال		الحمد لله لقد انتهت المشكله
فهد		وعمي ابو عبد الله
حسين		بيدو انه تقبل الموضوع لكنه حزين
عمر		حصة تشعر بالآلم حين ترى عدم الارتياح على وجه ابي
طلال		امر صعب جدا على الاب ان تهرب ابنته وتزوج من شخص لايجبه
فهد		بالتاكيد وفي غاية الصعوبة ان تقبل به

الزمن سيحل القضية وستلين القلوب إن شاء الله	حسين	
هذا متوقف على بدر وكيف سيتعامل مع أبي ومعنا	عمر	
وايضا على تعامل حصة مع أبيها الزمن ومرور الوقت هو الكفيل بان تصفوا القلوب	فهد	
انظر هذا ابو خالد وبدر وسعيد	حسين	
اهلا بدر حمدا لله على سلامتك ويصافحونه	فهد	أسرعوا إليهما يعانقون بدر
اهلا بك بدر	حسين	
اين كنت هذه المدة	طلال	
كيف حالك بدر	عمر	
الحمد لله بخير اشتقت لكم	بدر	
اليوم انتهت المشكلة والماء عادت لمجاريها	سعيد	
الحمد لله عاد بدر وانتهت المشكلة	أبو خالد	
وعمي مخضور كيف حاله	بدر	
الحمد لله	عمر	
حين رانا في المدينة دفعنا أرضنا انا وحصة ولم نستطيع الهرب منه	بدر	
هذا كان افضل لقد اصابنا الإرهاق من كثرة التفتيش ثم رايناكما صدفة ولو تمكنت من الهرب فلن تحل القضية ولبقي التفتيش بدون أمل مستمرا	سعيد	
صحيح رماكما على الارض هذا افضل ما فعل	أبو خالد	وابتسم
وقضية السرقة كيف انتهت هل تنازلت عن البلاغ عمي ابو خالد	فهد	
نعم هل تنازلت	حسين	
لا . لانني لو تنازلت لاعتبروني متواطئا معه واتهامه حيلة على الشرطة لمساعدتنا للتفتيش عنه	أبو خالد	
إذن ماذا فعلت	عمر	
قبل منى تعهدا مكتوبا بدفع المبلغ الذي اتهمني بسرقة خلال ستة أشهر أمام الشرطة	بدر	
لكنه أعاد التعهد إليه	سعيد	
يعني التعهد معك بدر	حسين	
نعم عمي ابو خالد اعطاني إياه فور خروجي من المخفر	بدر	
إذن مزقه الان	فهد	
نعم مزقه	أبو خالد	
لا بل سأحتفظ به للذكرى	بدر	
إذن اطلب من عمي ابو خالد ان يوقع علي التعهد بانه استلم المبلغ المذكور	فهد	
هكذا افضل	سعيد	
هات التعهد	أبو خالد	ووقع عليه انه استلم المبلغ واعاد الورقة لبدر
الان انتهت المشكلة	فهد	
ارجو ذلك لكن مخضور لم يرض بعد كما نتمنى ارجو من الله الخير	أبو خالد	
		المشهد ٢ داخلي - قبل الظهر - منزل أم بدر - يصل سعيد وبدر - تفتح عائشة الباب - تنادي أم بدر وفاطمة وحصة - تعانق أم بدر ابنها وتطيل عناقه - يجلسون ويتحدثون - ثم تترك حصة وتدخل غرفتها - أم بدر تطلب من بدر إحضارها - يدخل بدر على حصة وترفض الخروج معه - ويخرج وحده

عائشة	فرع سعيد الباب ومعه بدر وتفتح عائشة	أهلا سعيد
سعيد		معي ضيف تفضل
عائشة	تنادي وظهر بدر أمام عائشة ويمر نحو الباب	بدر أهلا ، جدتي ماما، جاء بدر ،حصه، تعالي جاء بدر
أم بدر	ويعانق بدر امه وبكت	بدر أنت روجي لمن تركنتي يابني كيف استطعت أن تتركني
فاطمة		عائقيه ماما حتى تشيعي سنننظر
أم بدر	تقبله من وجهه	اشتقت إليك لاتتصور ماذا فعل بي فراقك يابني اصعب ما يمكن أن يحدث
بدر	واخذ يديها يقبلها	اشتقت إليك امي كنت اسمع دعاءك لي امي لم تفارقيني لحظة
فاطمة		تعالي اعانقك جاء دوري كيف حالك هل أنت بخير
بدر		نعم بخير لاني اراكم واننت عائشة فتحت الباب لكنني لم اقبلك
عائشة		اقبلك أنا هل أنت مسرور بعودتك
حصه		حمدا على سلامتكم بدر
أم بدر		هل سررت بدر لوجود حصه هنا
بدر		نعم لقد أخبرني عمي ابو خالد وسعيد عما فعلت
سعيد		اعتقد أنك يجب أن نذهب إلى عمك ابو عبد الله لزيارته
أم بدر		لا ليس الان ليس قبل ثلاثة ايام ترتاح واطمنن عليك وبعد ذلك أفعل ما تشاء
حصه		ولكن عمتي
أم بدر	تقاطعها	لا تقولي شيئا أنت لا تعرفين ما يجب فعله
حصه	مندشهة	كما تشائين
أم بدر		تعال الان اجلس بدر لارك واشبع عيني منك لقد طال غيبتك
بدر		نعم امي أنا بشوق لك وخاصة لكم جميعا
عائشة		يعني مشتاق لحصه
بدر		نعم مشتاق لها منذ أسبوع تركتها
فاطمة		حسننا التقيتما الان والحمد لله
أم بدر		نعم الحمد لله لقد كان معها منذ اشهر ولم يشعر بالشوق بعد
بدر		مشتاق لك امي دعيني اجلس بقربك
أم بدر		قل لي بني هل شعرت بالجوع طيلة هذه الاشهر ماذا كانت تطعمك حصه ستعود إلى أيامك السابقة
بدر		شكرا لك امي واننت كيف حالك
أم بدر		بفراقك كل شيء صعب
بدر		ها قد عدت اليك امي كل شيء سيكون بخير ان شاء الله
أم بدر	تنهض حصه بهدوء الى غرفتها	مابها لم يعجبها ترحيبي بك
بدر		تجملني بالصبر اتركها وشائها أنا أتكفل بها
أم بدر		بل هي تتكفل بنفسها وأحضرها لتجلس معنا
بدر	ينهض بدر ويدخل على حصه ووجدها تبكي وأراد ان يضمها اليه لكنها تخلصت منه	ما بك حصه اشتقت اليك
حصه		عد الي امك بدر
بدر		ارسلتني لاتي بك
حصه		لا أرغب يكفيني ما سمعت أرغب في الجلوس وحدي
بدر		حبيبتي اصبري على كلامها
حصه		الي متي ساصبر الا تسمعها
بدر	يبتسم	اصبري حتى تعتادي على ذلك
حصه		لا بدر أرجوك اذهب اليها أريد النوم
بدر		أريد ان اراك والان ليس وقت النوم

حصه	حسنا اريد الانفراد بنفسي	
بدر	ارجوك حصه تنفردين معي وانفرد معك نحن روح في جسدين	
حصه	بل ثلاثة ارواح في جسد امك	
بدر	هل تخيبين رجائي	
حصه	لا ولكن عد الى امك ثم احسن تخلصك وعودتك لي	
بدر	وفتح الباب وخرج وانه نحو امه وبهدوء جلس بقربها	
	المشهد ٣ داخلي - قبل الظهر - منزل أم بدر - بدر وأم بدر وفاطمة وعائشة - فتامره بإحضار زوجته - تخرج حصه وتعترض - وتحدث مشادة كلامية - فاطمة وعائشة تهدنان الوضع - عائشة تأخذ حصه من يدها إلى غرفتها - وتعاتب أم بدر ابنها لكنه يستعطفها	
أم بدر	ما هذا أراك وحدك	
بدر	إنها تشعر بتعب قليل وستنام	
أم بدر	يبدو انك تعودت ان تنقذ كل ما تقول لك هل هي امك اما انا	
بدر	طبعاً أنت امي وهي زوجتي	
أم بدر	نعم وانتما معا تحت امري اذهب واحضرها	
حصه	وما تظن بدر هل أنا زوجتك أم زوجة أمك	سمعت حصه صوت أم بدر وخرجت إليهم
بدر	اهدأي حصه وتعالى واجلسي نتكلم بهدوء	
أم بدر	تقول لها اهدني بدل ان تنهض وتضربها على وجهها حتى لاترد امامك ولا امامي	
بدر	امي ارجوك لقد وصلت اليوم لم استرح بعد لقد ضجرت لا أستطيع التحمل	
أم بدر	إذا كنت لاتستطيع التحمل فانت غير صالح للزواج وتحمل أعباءه طلقها واسترح	
حصه	يطلقني لقد كنا مستريحين طوال تسعة أشهر ولم تشعر بالنكد الابسيبك	
أم بدر	تردين في وجهي	
فاطمة	ارجوك امي وانت حصه اذهبي إلى غرفتك	
عائشة	تعالى حصه ارجوك إلى غرفتك	تنهض عائشة وتأخذ حصه من يدها
حصه	وبدر	
عائشة	سيلحق بك	
بدر	أمي سامحيني أرجوك	وذهبت حصه مع عائشة الي غرفة النوم / يقبل يدي أمه
أم بدر	هل تدرك ما تفعله بي	
بدر	نعم امي ارجوك سامحيني	
أم بدر	فهل ستعاقب حصه	
بدر	طبعاً امي وسترين ما افعل	
أم بدر	انت خائف منها لم تقل مثل هذا امامها	
بدر	امي لقد استصغرتني امامها وكأنه لا رأي لي كاني فاقد الاهلية للتصرف مع زوجتي بما يناسب وأنني أنفذ ما يطلب مني دون تفكير	
أم بدر	انا استصغرتك	
بدر	نعم امي ويحق لك ذلك لانك امي فسامحيني ارجوك	فضمته إليها
		المشهد ٤

	داخلي- منزل ام بدر – صباحا – بدر وعائشة وفاطمة	
حصه أين أنت	فتح بدر عينيه وتحسس موضوع حصه فلم يجدها وجلس على السرير / همس وخرج من الغرفة – تحدث مع عائشة وفاطمة وسألهم عن حصه وفتشوا عنها ولم يجدونها	بدر
صباح الخير بدر كيف كانت ليلتك		عائشة
كانت ليلة من احلي ليالي العمر		بدر
ماذا تقول		عائشة
تصالحت مع حصه وقد طاب خاطرها وغلب علينا النوم ونحن أكثر من عاشقين		بدر
حسنا أتمنى لك السعادة		عائشة
وهل مازال سعيد نانما		بدر
لا اعلم لم ينم هنا بل في بيت امه		عائشة
هل رايت حصه		بدر
اليس في الغرفة		عائشة
لا ربما في الحمام		بدر
ليست في الحمام	فتحت عائشة الحمام	عائشة
ولا في المطبخ		بدر
صباح الخير مابكما	تخرج من غرفة والدتها	فاطمة
صباح النور لا نجد حصه		عائشة
هل رايتم جميع الغرف		فاطمة
نعم		بدر
لعلها ذهبت لتحضير شيء		فاطمة
اي شيء		بدر
تعال بدر انظر هل اخذت حصه ملابسها	عائشة تدخل غرفة بدر	عائشة
	الفصل الرابع والثلاثون المشهد ١ داخلي – منزل أم بدر – صباحا – بدر وفاطمة وعائشة – يتحدثون عن ترك حصه البيت – يدخل بدر غرفته ويبدل ثيابه ويخرج من المنزل إلى بيت مخضور	
نعم لم تترك شيئا		بدر
هل تركت المنزل		فاطمة
غير معقول كانت رائعة طوال الليلة ولم تكن حزينة لا اعلم ماذا حدث لها		بدر
اذهب إلى بيت اهلها		عائشة
نعم يستحسن قبل ان تكبر المشكلة		فاطمة
حسنا هذا افضل		بدر
	دخل غرفته ولبس ثيابه وخرج من البيت نحو بيت مخضور	
	المشهد ٢	
من بدر . ماذا تريد	عند بيت مخضور يقرع بدر الباب وفتح الباب ورأى بدرا ويسأل عن حصه – يرد مخضور بجفاء – ويطلب منه أن يطلقها	مخضور
السلام عليكم		بدر
وعليكم ماذا تريد		مخضور

عمى الا تسمح لي بالدخول	بدر
مازال الوقت باكرا	مخضور
إذا سمحت أريد رؤية حصة	بدر
إنها نائمة ولن أوقفها قبل ان تستريح	مخضور
ومتى يمكنني ان أعود	بدر
من الأفضل ان لا تعود	مخضور
ماذا تعني	بدر
لقد عادت حصة عن خطنها	مخضور
أي خطأ	بدر
زواجها منك ، والان هي في بيت ابوها من جديد	مخضور
لكنها زوجتي	بدر
ارسل ورقتها ونهي هذا الزواج المشؤوم	مخضور
حصة أين أنت تعالي أريد ان أراك	بدر يثور ويندفع فجأة إلى داخل البيت ينادي ويصرخ
أين هي	لا صوت
أنت تتعب نفسك عد الي بيتك واسترح ثم ارسل ورقتها	بدر
أين هي حصة	مخضور
في مكان ما ليست في البيت لا احد هنا حصة لاتريد رؤيتك هيا غادر البيت	بدر
	نادي وصرخ وغادر البيت وعاد منزل أمه المشهد ٣ داخلي - منزل أم بدر - قبل الظهر - ودخل غرفته وجلس على السرير ووضع رأسه بين كفيه ولا يصدق ماحدثت دخلت عائشة وفاطمة - تتحدثان معه- وذهبت فاطمة لبيت أم سعيد للسؤال عن حصة
بدر مابك	فاطمة
ماذا حدث	عائشة
هل رايت حصة ماذا قالت لك	فاطمة
لمماذا تركت المنزل	عائشة
لا اعلم لم ارها أخفاها مخضور وخطفوها قال مخضور انها نائمة ، ودخلت المنزل ، وليست في المنزل ، لا أجد	بدر
ام عبد الله لم ترها	فاطمة
لا ، لا يوجد في المنزل احد إلا مخضور	بدر
ماذا قال لك	عائشة
قال أرسل ورقتها، حصة لا تريدك	بدر
اصبر بدر إنها محنة ستذهب لحالها	عائشة
لا اعلم ماذا استطيع ان افعل هل اشتكي عليهم انهم اختطفوا حصة هل أشكو أباها	بدر
اصبر بدر هنالك طريقة	فاطمة
ماهي	بدر
سادهب الي ام سعيد لعلمها تستطيع فعل شيء	فاطمة
حسننا سانتظر هنا لعلك تعودين بحصة	بدر
وهل تتوقع عودتها بهذه السرعة	عائشة
لقد غضبت وبكت امس من كلام امي ولكن ليس الي الحد لتتركني وتعود لأبيها	بدر
لقد غادرت هذا الصباح من تلقاء نفسها لم يساعدها احد من أهلها	فاطمة

وما ادراك بانها غادرت بنية الهجرة إنها ستعود		بدر
أخذت ملابسها كلها لم تترك شيئا يخصها		عائشة
فاطمة اذهبي إلى أم سعيد		بدر
وانت هل ستبقى هنا اذهب إلى أبي خالد		فاطمة
لن اترك غرفتي حتي أرى حصه وأطمئن عليها		بدر
كما تشاء عائشة ابق بقريه		فاطمة
حاضر أمي ربما سعيد عند أمه أيضا	وغادرت فاطمة البيت وبقي بدر جالسا على سرير حزيننا	عائشة
	المشهد ٤ داخلي - قبل الظهر - منزل أم سعيد	
السلام عليكم	أم سعيد تفتح الباب ومعها سارة - تستقبلان فاطمة - يتحدثان - ثم يأتي سعيد - ثم يخرج مع فاطمة إلى بيت مخضور ليسألا عن حصه - وتذهب سارة إلى بيت أم بدر	فاطمة
وعليكم السلام تريدان سعيد		أم سعيد
طبعاً دائماً أريده ولكنني الآن جئت اليك		فاطمة
ماذا ؟	وتدخل فاطمة	أم سعيد
حصه وبدر هنالك مشكلة ما		فاطمة
ماذا هنالك		أم سعيد
ربما تستطيعين إيجاد حل لذلك وسارة يمكن ان تساعد أيضا		فاطمة
ماذا هل حدث مكروه لأحد منهما		سارة
على الأقل أرى بدر حزيناً جداً كما لم أراه من قبل		فاطمة
ماذا حدث ؟		أم سعيد
أمس دخلت حصه غرفتها حزينة من كلام أمي لكن بدر طيب		فاطمة
خاطرها وناما سعيدين		أم سعيد
هذا يحدث بين الأزواج لأشياء غريب		فاطمة
نعم لكن حين استيقظ بدر صباحاً لم يجدها في البيت		سارة
هربت		فاطمة
أخذت أغراضها وملابسها وعادت لبيت أبيها		سارة
وماذا فعل بدر		فاطمة
بدر جن جنونه ذهب إلى بيت أبيها ولم يجد هناك الا مخضور		فاطمة
فتش في البيت لم يجد أحدا وطلب منه مخضور ان يرسل ورقة		سارة
الطلاق لحصه لأنها لم تعد تريده		أم سعيد
هكذا		فاطمة
واين حصه وأم عبد الله		سارة
هذا السؤال لك أنت اذهبي وحاولي ان تعرفي ماذا حدث		أم سعيد
ربما سعيد يمكنه الذهاب لعم أبو عبد الله		فاطمة
وأنا أستطيع يجب ان نتأكد بانهم لم يخطفوا حصه حين ذهب		سارة
إليهم		أم سعيد
لا اعتقد ان تطلب حصه الطلاق		فاطمة
نعم بدر يقول ذلك بانهم خطفوها ويجبرونها على طلب الطلاق		أم سعيد
سعيد تعالى يا بني	تنادي	سعيد
ماذا أمي ؟ أهلا عمتي		أم سعيد
ستذهب إلى مخضور لتسأل عن حصه		فاطمة
نعم يا بني بدر يكاد يجن . يجلس في غرفته حزينا لا يغادرها		سعيد
ماذا حدث		أم سعيد
ساخبرك على الطريق		سارة
أمي سأذهب إلى عائشة هل ستعودين إلى هناك		أم سعيد
نعم أنا وسعيد سنعود إلى بدر لنطمئن عليه		أم سعيد

فاطمة		شكرا لك ام سعيد انت حقا اخت عزيزة ، ولكن سادهب انا مع سعيد
	المشهد ٥	داخلي - ظهرا - بيت ام بدر - ام بدر تدخل غرفة بدر - يتحادثان بحزن وغضب - تخرج ام بدر - تتحدث مع عائشة - وتدخل غرفتها - ويقرع الباب وتفتح عائشة وتدخل سارة تدخل غرفة بدر
ام بدر		ماذا سمعت هل حقا ماتقوله عائشة
بدر		نعم امي خطفوا حصه
ام بدر		اهلها خطفوها بل انت خطفتها من قبل او هي خطفتك المهم هربت حصه منك وعادت إلى اهلها
بدر		لم تهرب مني بل ظننت إنها ترتاح عند اهلها فاعتنم مخضور هذه الفرصة فخطفها
ام بدر		كنت اعتقد انك رجل وان عندك كرامة
بدر		انا كذلك ويبدو أنك امي لا تعرفيني
ام بدر		لو كنت رجلا لطلقتها فورا حين طلب ابوها ذلك ولا تجلس هكذا كالأطفال تبكي على امرأة
بدر		إنها ليست اي امرأة إنها حصه إنها زوجتي
ام بدر		انك طفل فم أنهض من فراشك وادهب إلى عملك عند ابي خالد ولا تجلس هكذا لم أعرفك ضعيفا متخاذلا هكذا
بدر	وصرخ	انا ضعيف اتركوني وحدي واتركوني وحدي لا اريد رؤية أحد اخرجوا وأغلقوا الباب لا اريد إلا حصه ، حصه فقط لا أعرف أحد غيرها
ام بدر		انا امك واعرف مصلحتك
بدر		امي ولا تستطيعين ان تتلمسي ما في قلبي انني اتمزق ، اغلعي الباب امي اتركيني وحدي
عائشة		لقد اشتد غضبه
ام بدر		تخرج ام بدر من الغرفة وتغلق عليه الباب
ام بدر		نعم يكاد يجن من اين احضر له حصه
عائشة		لا اعرف ذهبت امي لام سعيد لعلها تفعل شيئا
ام بدر		مع مخضور لا يستطيع شيئا
عائشة		وما العمل
ام بدر		يجب ان يطلقها وننتهي من هذه الزيجة المعقدة
عائشة		لكنه تزوجها وهذا امر واقع وحصه فتاة لا تشكو من شيء
ام بدر		بل تشكو إنها مجنونه كامها وابيها
عائشة		لكنها تحب بدر ويحبها
ام بدر		لا تقولي هذا يجب ان يطلقها ويتركها
عائشة		ولكن
ام بدر	تقاطعها	لا تقولي شيئا لا احبها ولن احبها ابدا
عائشة		ماذا ستفعلين ؟ بدر يتالم
ام بدر		سينسى ليبق في غرفته حتى ينسى
سارة		عائشة ام بدر قاسية جدا
عائشة		وتدخل ام بدر غرفتها ، ويقرع الباب وتفتح عائشة وتدخل سارة
سارة		لا لكنها لاتحب حصه وأهلها
سارة		تعالى نجلس وننتظر لقد سمعت ام بدر تصرخ قبل ان اقرع الجرس وبدر ما أخباره
عائشة		حزين جدا اين سعيد وامي
سارة		ذهبا إلى مخضور وسياتيان إلى هنا
	المشهد ٦	

	خارجي - عند باب منزل مخضور - سعيد وفاطمة يقرعان الباب ولم يفتح أحد - يمشيان في الطريق - يصادفان أبا خالد يتحدثون - ثم يتجهون إلى بيت أم بدر	
فاطمة	عند باب منزل مخضور	مار أيك يابني هل سيفتح
سعيد		قرعنا الباب طويلا
فاطمة		بيدو انه خارج المنزل
سعيد		ماذا نفعل هل نذهب لأبي خالد لعله يعرف شيئا
فاطمة		نعم هيا بنا
فاطمة	يعودان وفي بعض الطريق يجدان ابا خالد	أبو خالد
أبو خالد		اهلا أم سعيد اهلا سعيد
فاطمة		كنا سنأتي إليك
أبو خالد		حسننا ماذا تريدان
فاطمة		كنا نحاول رؤية مخضور قرعنا الباب ولم يفتح احد
أبو خالد		ومادا تريدان منه
فاطمة		نريد سؤاله عن حصه
أبو خالد		اني ذاهب لأرى بدرا
سعيد		نأتي معك
فاطمة		هل تعرف ابن مخضور وعائلته
أبو خالد		لقد ذهبوا في الصباح الباكر الي الطائف ولن يعودوا قبل اسبوع
فاطمة		وحصه معهم
أبو خالد		نعم
سعيد		ومخضور
أبو خالد		طبعا مخضور ذهب إلى الطائف
فاطمة		لكن بدر زاره هذا الصباح وكان في المنزل
أبو خالد		نعم قال لهم اسبقوني إلى محطة الحافلات ثم لحق بهم وفي إثناء ذلك زاره بدر
فاطمة		وكيف عرفت
أبو خالد		مخضور مر علي وأخبرني
فاطمة		ومادا ستفعل عند أم بدر
أبو خالد		ساخبرهم وسأحاول إقناع بدر بان يطلق حصه وننتهي من هذا الموضوع
فاطمة		ما هذا؟ الطلاق ابغض الحلال
أبو خالد		هذا الزواج بدأ خطأ وسينتهي هكذا
	الفصل الخامس والثلاثون المشهد ١	
	خارجي - ظهرا - في الطريق - سعيد وفاطمة وأبو خالد متجهون لبيت أم بدر يتحدثون	
سعيد		لا اعتقد أنك تستطيع إقناع بدر او حتى حصه فهما غارقان بالحب
أبو خالد		لكن حصه تريد الطلاق
فاطمة		هل سمعت ذلك منها
أبو خالد		لا بل من مخضور
فاطمة		ما هذا أبو خالد اعرفك اعقل من ذلك
سعيد		انك لن تستطيع إقناع بدر

فاطمة		لعلك تستطيع أفناعه بامر آخر
ابو خالد		ما هو
فاطمة		بان يعود للعمل لديك
ابو خالد		ارجو ذلك فانتم تعلمون انني احب بدر كابن لي
سعيد		نعم أعرف ذلك
		يصلون لبيت أم بدر ويقرعون الباب تفتح عائشة المشهد ٢
		داخلي - ظهرا - منزل أم بدر - تفتح عائشة الباب- تدخل فاطمة وسعيد ثم أبو خالد - يتحدثون مع عائشة وأم بدر وأم سعيد - ثم يدخل أبو خالد غرفة بدر
عائشة		تفضلوا
أبو خالد		أين بدر
عائشة		انه ليس بخير يجلس على السرير في غرفته دون اي حركة
سارة		يجب ان تروه تفضل عمي ابو خالد سعيد تفضل
فاطمة		اين ام سعيد
ام بدر		اهلا تعالي فاطمة
أم سعيد		أريد أن أطمئن على بدر
أم بدر		تخرج ام بدر وام سعيد من غرفة ام بدر
أبو خالد		بدر في اسوأ حال لايتكلم ولا يتحرك جالس على السرير حزينا مطرقا برأسه
أم بدر		ام بدر ما الذي يحدث كان بدر في احسن حال
سارة		لا ادري من السبب انا ام مخضور ام حصه بتهورها حصه متهورة
أم بدر		نعم تهورت حين ذهبت اي بيت ابيها ولم تنتظر بدر حتى يستيقظ
سعيد		لقد ذهبت الى أهلها
أم بدر		فعلقت في شياكهم فخطفوها
أبو خالد		لم يخطفوها
أم بدر		وكيف عرفت
أبو خالد		اخبرني مخضور انهم كانوا يريدون الذهاب الي الطائف لمدة اسبوع ولما جاءت حصه اليهم اخذوها معهم
أم بدر		هكذا كانت غير متزوجة
أبو خالد		في هذا يريدون تاديب بدر حسب رأيهم
أم بدر		لكنهم فضوا عليه . ادخل وانظر اليه
أبو خالد		وفتح الباب برفق ونظر إلى الداخل فوجد بدرا جالسا على السرير ثم دخل وأغلق خلفه الباب
		حسننا سأدخل إليه
		المشهد ٣
		داخلي - ظهرا - منزل أم بدر - أبو خالد في غرفة بدر يتحدثان - ثم يخرج أبو خالد من الغرفة
ابو خالد		ماذا فعلت بنفسك يابني
بدر		لم يرفع رأسه
أبو خالد		انت مجنون ما الذي اعادك من المدينة كنت تسكن مع حصه هاتنا معها ما الذي أتى بك
بدر		الشوق لامي وللأهل وشوق حصه لأهلها

أبو خالد	انظر يا بني لاشك إنهم خطفوا حصة منك ويريدون كما قال لك مخضور ان تطلقها
بدر	نعم لقد خطف بنته
أبو خالد	لكنني معك وأذكرك بان الطلاق بيدك لا يستطيعون إجبارك على ذلك
بدر	كيف رفع راسه
أبو خالد	لقد جاءني مخضور وقال انه سافر هو وجميع أفراد عائلته لمدة أسبوع
بدر	وحصة معه
أبو خالد	طبعاً وأنا أقول لك لا تطلق بل انتظر حتى يعودوا واشترط عليهم أن ترى حصة بمفردها وان تطلب منك الطلاق حين ذلك تفكر بالموضوع
بدر	حتى لو طلبت ذلك فلن أصدقها بل أخذها تعيش معي أسبوعاً نفكر معاً
أبو خالد	هذا جيد الان ارى امامي بدر ابني الذي اعرفه
بدر	يببتسم
أبو خالد	لي طلب اخر
بدر	ما هو
أبو خالد	ان تنهض الان وتلحق بي في المحل لنعمل معاً اليوم
بدر	نعم ولم لا تبدا اليوم هل تعلمت في الحجز عند الشرطة علي الكسل يجب أن تراك حصة قويا أهلاً لثقتها لا ضعيفاً متخادلاً في البيت
أبو خالد	كما تشاء ولكن ستساعدني على المحافظة علي زوجي من حصة
بدر	اعدك بذلك وعليك الان ان تتبعني للمحل
أبو خالد	ونهض ابو خالد وخرج من الغرفة المشهد ٤ داخلي - قبل الظهر - منزل أم بدر - أبو خالد يخرج من غرفة بدر - يتحدث مع أم بدر وسعيد - ثم يغادر المنزل
أبو خالد	بدر سيلحق بي الى المحل
أم بدر	حقاً ..
أبو خالد	نعم ولكن أعدو له الفطور فلدينا عمل كثير
أم بدر	جازاك الله عنا كل خير ابو خالد انت فعلاً اخ عزيز .
سعيد	شكراً لك عمي
أبو خالد	استودعكم الله
أم بدر	مع السلامة
أبو خالد	المشهد ٥ داخلي - ظهراً - منزل أم بدر - فاطمة تنادي بدر للطعام - عائشة تفتح غرفته وتدعوه للطعام - يخرج بدر- ويبدو عليه التعب - ويجلس معهن قرب أمه - يطعمنه بعض لقيمات ثم يأكل بيده - ينهض إلى الحمام - يغسل يديه ويعود إليهن - يودعهن ويغادر البيت
فاطمة	بدر الطعام جاهز تعال
عائشة	تعال تناول الطعام ثم تذهب الى ابي خالد عائشة تفتح الباب عليه

حاضر أنا قادم		بدر
تعال بني اجلس بقربي كعادتك	يلحق بعائشة	أم بدر
هكذا افضل الان		فاطمة
لقد شغلتنا عليك		عائشة
الحمد لله اراك الان افضل		أم بدر
ارجوا ذلك لكنني اشعر بضيق		بدر
إذا اردت ان لا تذهب إلى العمل فلا حاجة لذلك استرح اليوم وغدا		عائشة
نعم حبيبي لا حاجة للعمل الان		أم بدر
يمكنك البقاء مستريحا لقد تعبت كثيرا هذا الاسبوع		فاطمة
لا بل سادهب وإذا شعرت بالتعب والرغبة بالعودة فساعود		بدر
إن ابا خالد رجل متفهم		أم بدر
نعم يحبني كابنه		بدر
صحيح كل هذه اللقمة من يدي		أم بدر
نعم شكرا لك امي	يبتسم	بدر
إذن هذه اللقمة أيضا من يدي		عائشة
حين تيلع ساطعمك بيدي لقمة فانت عال علينا جميعا	يفتح فمه مبتسما	فاطمة
اعرف ذلك واشكرك		بدر
سنظل نطعمك حتى تبدأ تاكل بنفسك		عائشة
سأبدأ الان أكل بيدي	تطعمه فاطمة لقمة	بدر
هكذا جيد بدأت اطمئن عليك		أم بدر
بيدو انني اكلت جيدا	وبدا بدر يأكل وبعد عدة لقيمات	بدر
لم تاكل شيئا بعد		فاطمة
اكتفيت سادهب الى المحل		بدر
ماذا تريدين فاطمة	ونفض بدر وذهب الى الحمام فغسل يديه وعاد ينشفها	أم بدر
مازال تعبنا		فاطمة
الافضل ان لا يذهب الى اي مكان		عائشة
القلق سيقضي عليه		أم بدر
انا ذاهب واستودعكم الله		بدر
مع السلامة		أم بدر
حتى صوته يبدو عليه الضعف		عائشة
سادهب بعد قليل لتفقدته في المحل	غادر البيت واغلق الباب	فاطمة
أذهب معك وكأننا ذاهبتان الى السوق ونعود به		عائشة
حسنا هذا هو الصواب		أم بدر
	المشهد ٦ خارجي - عصرا - بدر في الطريق - يذهب إلى بيت مخضور ولم يجد أحدا - يذهب لبيت فهد - يدخل مع فهد إلى غرفته وينفجر باكيا - يهدأ ويتحدث مع فهد - ثم يذهب إلى محل أبي خالد	
	يفف بدر خارج المنزل فترة ينظر هنا وهناك ثم يتجه نحو بيت مخضور وهو يكتنم حزنه ويصل الى الباب ويفرعه ثم يفرعه بشدة	
	يصرخ ويفرعه الباب بشدة ولا احد يجيب حتى يظن ان لا أحد في الداخل فترك الباب وعاد يسير وصل الى بيت فهد قرع الباب وفتح له فهد	بدر

فهد	بدر أعز الأصدقاء تفضل بالدخول	
بدر	لا نتحدث هنا	
فهد	لا احد في المنزل ادخل	
بدر	دخل المنزل	
فهد	تعال الي غرفتي مابك بدر	
بدر	لاشيء	
فهد	اجلس على طرف السرير مابك	
فهد	ابك بدر أعرف مابك أخذو منك حصة	جلس بدر على السرير وانفجر باكيا
فهد	ابك ماشنت لاتستطيع البكاء امام احد نفسك عزيزة عليك انا أخوك بدر وتعرف كم أحبك	جلس بجانبه وعانقه وضمه اليه
فهد	اشرب . واهدأ قليلا لابد ان نفكر معا ويجب ان تقول لي ما في نفسك أرجوك بدر أهدأ الان لابد من الهدوء	واستمر بدر يبكي لفترة غير قصيرة نهض فهد وخرج من الغرفة وعاد وببده كأس ماء
فهد	انظر في عيني بدر وقل لي هل تحب حصة	بدر هذا قليلا شرب قليلا من الماء
بدر	نعم	
فهد	لا ليس هكذا قل نعم وانت تنظر في عيني	
بدر	نعم احب حصة	نظر في عينيه
فهد	انت الان بدر الذي اعرفه قل لي الان انت امضيت اسبوعا في الحجز عند الشرطة ألم تتوقع ان يأخذوا حصة منك	
بدر	نعم كنت اتوقع ذلك لكنني كذبت نفسي	
فهد	السؤال ماذا يمكن ان يصنعوا	
بدر	ان يزجوها سريعا لغيري	
فهد	هذا لايمكن أبدا لابد ان تطلقها انت اولا وبعد مرور فترة العدة أي أكثر من أربعة أشهر يمكنهم تزويجها	
بدر	ماذا تعني	
فهد	فراق حصة أفقدك الحكمة والاتزان ورغم ذلك انت مازلت الأقوى	
بدر	كيف استطيع التفكير كيف قل انت	
فهد	حين يعودون من الطائف بعد اسبوع سيطلب مخضور الطلاق	
بدر	وماذا أفعل	
فهد	بكل بساطة لاتطلقها	
بدر	وان احاطوا بي	
فهد	من سيحيط بك	
بدر	مخضور من جهة وامي من جهة أخرى	
فهد	حين ذلك اشترط ان ترى حصة حصة على انفراد	
بدر	وإذا قبلت	
فهد	وهل تتوقع قبولها	
بدر	لا . بل هي تحبني كما احبها	
فهد	إذن فلن نتحدثا عن الطلاق بل على كيفية الهرب مرة أخرى تتسلل ذات الصباح تتفقدان عليه وتتطلقان هاربين	
بدر	وإذا رفضت الهرب	
فهد	حينذاك ستواجهان المتاعب والطلاق غيرها	
بدر	المشكلة في غاية الصعوبة لقد كانت كذلك	
فهد	والان	
بدر	اصبحت في منتهي السهولة	
فهد	لابد من رؤية حصة ولو مرة واحدة	
بدر	نعم الان اشعر بالهدوء وشكرا لك فهد لابد ان اتماسك سادس	
بدر	للمعمل عند عمي أبي خالد	

فهد	نعم العمل سيرحك أكثر سيجعلك تفكر بطريقة أفضل
بدر	شكرا فهد واستودعك الله
فهد	يخرجان من الغرفة ثم يخرج بدر من باب المنزل
	مع السلامة
	الفصل السادس والثلاثون المشهد ١ بعد أسبوع - خارجي - عصرا
أبو خالد	ما أخبارك بدر أراك اليوم أفضل من أمس
بدر	نعم الحمد لله ما أخبار عمي مخضور سمعت انه عاد من الطائف
أبو خالد	نعم رأيتك أمس
بدر	وما أخبار حصه الا تريد ان تراني
أبو خالد	حصه لا اعرف اخبارها
بدر	ومخضور
أبو خالد	ما زال جافا وصلبا
بدر	ما زال يتحدث عن الطلاق
أبو خالد	الحقيقة هذا من يريد طلاق حصه
بدر	وحصه ماذا تريد
أبو خالد	تصديقي له ليس هو المهم
بدر	ولكن تصديقي أنا له وهو المهم
أبو خالد	وماذا تري
بدر	أنا اعرف الناس بحصه وأنا لا اطلقها ابدا
أبو خالد	وماذا ستفعل
بدر	لا بد ان ارى حصه وناقشها وبعد ذلك اطلقها إذا طلبت مني الطلاق
أبو خالد	طلبك منطقي ومقبول
بدر	هل ستخبر مخضور
أبو خالد	لا لن يقبل بمقابلتك لحصه
بدر	يجب ان يتذكر بانها زوجتي
أبو خالد	هذه لا تغيب عن باله
بدر	إذن ماذا تقترح
أبو خالد	ساواجه مخضور بطلبك بانك لن تطلق حتى ترى حصه فهي اولا
بدر	وأخرا زوجتك شرعا
بدر	وهل سيوافق
أبو خالد	لن يوافق اعرفه انه صعب المراس شديد في رفضه
بدر	وماذا ستفعل
أبو خالد	لا بد من المحاولة سأحاول اقناعه
بدر	وان رفض
أبو خالد	حينذاك سأحادث سعيد وأم سعيد
بدر	وماذا يستطيعان
أبو خالد	يحاولان اقناع ام عبد الله بان تعمل على اقناع مخضور او إيجاد طريقة لتلتقي مع حصه
بدر	نعم يجب ان اراها لا يصح ان اطلقها غيابي إنها زوجتي شرعا
أبو خالد	صحيح أنا معك دعني احاول سنرى
بدر	انت ابي بعد ابي لولاك لاقتحمت دار مخضور واخذت حصه عنوة وقهرا
أبو خالد	اعرفك يا بدر ولذلك سأحاول مع مخضور اصبر ودعني احاول وسنرى
بدر	نعم إنني متماسك وارجو من الله الخير
	المشهد ٢ داخلي - مساء - منزل أم بدر -

	عائشة وفاطمة وام بدر وسعيد يتحدثون - تنهض أم بدر وتحضر بدر من غرفته للعشاء - تعود مع بدر - يتناولون العشاء ويتحدثون - بدر كان كنيبا طول الوقت	
عائشة	في بيت ام بدر	جاء بدر ويبدو كنيبا
فاطمة		دخل غرفته
ام بدر		انها حصة هي اساس المشكلة
فاطمة		بل مخضور
سعيد		انه صلب جدا لا يلين
فاطمة		العشاء جاهز سانادي بدر
ام بدر		لا اتركه لي سادعوه ليتناول العشاء
سعيد		نعم مع الطعام الحديث اسهل
عائشة		مشكلة مع مخضور شديدة جدا
ام بدر	تنهض ام بدر وتدخل غرفته	هيا بدر العشاء جاهز
بدر		حاضر امي انا قادم
ام بدر		تعال بني لقد جاء سعيد وسيتناول الطعام معا
بدر		حسنا انا قادم
سعيد	تعود ام بدر وبدر خلفها	العشاء معك بدر اطيب
بدر		اهلا بك سعيد انت اخ عزيز جدا
عائشة	يجلسون حول المائدة	ما اخبارك بدر اقصد العمل
بدر		العمل كثير مع ابي خالد
فاطمة		وما اخباره مع مخضور
بدر		يقول انه يحاول معه رغم انه صعب جدا
ام بدر		نعم اعرفه صعب جدا
بدر		لكن لا بد ان يلين
سعيد		ومادا ستفعل
بدر		مخضور يعرف ما يستطيع
ام بدر		وانت مادا تستطيع ان تفعل
بدر		امي يبدو انك لا تعرفيني
ام بدر		قل اخبرني
فاطمة		صحيح بدر مادا يمكنك ان تفعل
بدر		اقتحم عليه داره واخذ حصة منه عنوة وفهرا
سعيد		يريدك ان تطلقها
بدر		إذا كان الأمر بيده يستطيع ان يطلب ذلك
فاطمة		وإذا كانت لا تريدك
بدر		لا أقبل ان يكون ذلك قيل وقال
عائشة		مادا تعني
بدر		امي لا بد ان تنظر حصة في عيني وتطلب الطلاق لا ان ياتيني عن طريق مخضور أو غيره
سعيد		لكن مخضور لا يوافق ان تراها أو تراك
بدر		ليس له ان يوافق او لا يوافق إنها زوجتي شرعا
فاطمة		لكنها قالت لي إنها لا تريد رؤيتك
بدر		متى رايتها
فاطمة		امس
بدر		هل قالت ذلك
فاطمة		نعم
بدر		ولماذا
فاطمة		مادا تقصد لا تريد رؤيتك وكفى

جواب . لماذا لانها اضعف من ان تطلب الطلاق مني مباشرة	بدر	
ولماذا ضعيفة	أم بدر	
ضعيفة أمام حبيها لي	بدر	ساخرا
هل تطلقها إذا طلبت منك ذلك	أم بدر	
نعم بشرط ان تكون وحدها معي دون ان يكون معنا أحد	بدر	
ولماذا وحدكما	عائشة	
حتى أطمئن إنها لا تتعرض لأي ضغوط من أحد انا اعرف الناس إذا كانت تطلب على سجيبتها أم لا	بدر	
نعم الطلاق لا يتم إلا هكذا	سعيد	
إذا كان الزواج قائم على الحب بين الطرفين كحالتك أنت وحصه الطلاق لا يكون غيابيا	عائشة	
شكرا لكم انتم تفهمونني تماما	بدر	
		المشهد ٣ داخلي - عصرا - محل أبي خالد - بدر وأبو خالد ويدخل عليهما سعيد - يتحدثون - ثم يخرج بدر مسرعا إلى بيت أم سعيد حيث تنتظره حصه
السلام عليكم	سعيد	يدخل سعيد المحل وفيه أبو خالد وبدر
وعليكم السلام	أبو خالد	
بدر كيف حالك	سعيد	
الحمد لله ما أخبارك	بدر	
يجب عليك الان أن تضع حلا لمشكلتك مع مخضور	سعيد	
ماذا حدث	أبو خالد	
بدر حصه وامها الان عندنا في المنزل مع امي وسارة وعائشة	سعيد	
ماذا تعني	بدر	
حصه بانتظارك تريد رؤيتك وذلك دون علم ابوها امها فقط	سعيد	
تعرف	بدر	
هل اذهب الى هناك الى بيتكم	سعيد	
نعم	سعيد	
الآن	بدر	
نعم	سعيد	
سعيد هل أنت جاد	بدر	
نعم انهم بانتظارك	سعيد	
لا كاد اصدق رؤيتها اصبحت عندي كالحلم المستحيل	بدر	
هيا انهض اذهب الان	أبو خالد	
طبعاً شكرا لكم	بدر	
بدأت المشكله تنفرج	أبو خالد	ونهض بدر وعادر المحل مسرعا
أو تتعقد	سعيد	
لماذا	أبو خالد	
وما يدرينا فقد وعدت حصه امها ان تطلب الطلاق	سعيد	
نعم هذا سينهي المشكله	أبو خالد	
وإذا كان هذا الوعد لرؤية بدر فقط	سعيد	
صحيح	أبو خالد	
وإذا طلبت الطلاق فما يدرينا هل يستجيب بدر أم لا	سعيد	
الموضوع معقد ارجو ان ينتهي على خير	أبو خالد	
		المشهد ٤ داخلي - عصرا - بيت أم سعيد - يصل بدر إلى بيت أم سعيد ويقرع الباب - وتفتح سارة عائشة خلفها - يدخل غرفة - بدر يقلق وينظر إلى

الحائط والأرض ويفرك يديه - وفجأة تدخل حصة - تقدم إليها وعانقها وضمها إليه - وضمها أكثر - يتحدثان بيكيان - ثم يطلقها ويغادر الغرفة ثم البيت		
تفضل نحن بانتظارك		سارة
تفضل حصة بانتظارك ادخل هذه الغرفة وستحضر حصة		عائشة
حصة هل حقا اراك لا اكاد اصدق	بدر يدخل الغرفة	بدر
انا كما لم اتغير ضغوط كثيرة تعرضت لها لكنني لم اتغير احبك حصة تحدثني وقولي شيئا	ضمه إليه وضمته	بدر
ماذا أقول	بحزن	حصة
قولي احبك قولي ما في نفسك	صوته يرتجف	بدر
احبك بدر احبك بدر أنت كل حياتي	تبكي	حصة
هل نسيت سطح منزلكم هل نسيت المسجد الذي كتبنا كتابنا فيه هل نسيت المدينة	ينظر في عينيها	بدر
كلها ايام لا تنسى	تهدا قليلا	حصة
إذا اوصدوا كل الابواب بوجهنا فمازلنا زوجين احبك وتحبيني		بدر
إذا اوصدوا كل الابواب ماذا نستطيع ان تفعل		حصة
نستطيع الكثير من قبل كنا نحب بعضنا واستطعنا الهروب والزواج وقضينا احلى ايام حياتنا	بحب وثقة	بدر
وهل اليوم كالامس	بهدوء	حصة
ماذا هل تعترضين اليوم افضل ان نهرب كزوجين نساfer إلى المدينة إلى بيتنا هناك ألا تحبين ذلك	بتعجب	بدر
لا أستطيع الهرب هل نسيت كنت تبكي في المكتب وابكي في البيت وانتظرنا ان نجيب ولدا لفترة تسعة أشهر انني أخاف من تكرار التجربة	تعانقه	حصة
لا تقولي ذلك أنت لا تتكلمين بلسانك بل بلسان ابيك	بحزن	بدر
بدر لقد أخذتنا احلامنا إلى البعيد ولكننا عدنا من تلقاء انفسنا لم يجبرنا على العودة إلا اشواقنا للأهل	بحزن	حصة
ماذا تريدن حصة . رضخت ؟ أي عذاب اذائك أبوك هل ضربك قولي شيئا	لا يصدق ما تقول، يضمها بقوة	بدر
لا لم اتعرض إلى اي ضرب او ضغوط قل لي الا تحب امك بدر		حصة
طبعاً احبها وكيف لا احبها		بدر
بدر اسمعني بجوارحك ، امك لا تحبني ابدا		حصة
وابوك أيضاً لا يحبني		بدر
هل تتصور ان ينجح زواجنا		حصة
ماذا حصة هل حكمت على حبنا وزواجنا بالفشل		بدر
علي حبنا لا فانا احبك وانت تعلم ذلك اما زواجنا فاستمراره صعب	تضمه إليها وعادت للبكاء	حصة
لا حصة أرجوك لا تقولي شيئا	يضمها ويبكي	بدر
بدر احبك انظر في وجهي		حصة
أنت أعلى ما في حياتي	نظر في وجهها وعينيها غير مصدق ، ويرى دموعها	بدر
أنت كذلك أعلى ما في حياتي ولكن أرجوك بدر طلقني	تضمه بقوة	حصة
ابدا هذا لا يمكن هل أقتل نفسي	يبكي	بدر
الجميع ضدنا ابي وامك وليس لنا إلا الطلاق	تبكي	حصة
أرجوك حصة لا أقوى على ذلك نهرب معا سنكون سعيدين	وضمها إليه	بدر
أرجوك بدر قل أنت طالق وينتهي الأمر/ أرجوك بدر قل أنت طالق	تنظر في عينيه	حصة
أنت	تردد / وتلعثم	بدر

لا ... بدر لا تغلها . ستقتلني الطلاق أنا اضعف من ان تطلقني		حصه
نهرب معا	يضمها	بدر
لا بل طلقني قل أنت طالق	تبيكي	حصه
لا حصه أنا احبك احبك	يبكي	بدر
قل أنت طالق . قلها	نظرت في عينيه وهي غارقة بدموعها	حصه
انت ، لا ، لا ، لا استطيع		بدر
نعم أنت طالق قل ما سمعت	تمسك براسه	حصه
انت طالق ولكنك حبيبتي حتى الموت	وعاد يضمها	بدر
رددتها مرة أخرى	وعادت تبكي	حصه
انت طالق احبك حصه		بدر
بدر احبك بدر احبك	وعانقها وقبلها ثم تركها واقفة في الغرفة وغادر الغرفة ثم البيت إلى الشارع ، وسارة وعائشة وأم سعيد ينظرون إليه والدموع في أعينهن	حصه
	المشهد داخلي - مساء - منزل أم بدر - عائشة وسارة وأم سعيد وفاطمة وسعيد يتحدثون - تخرج أم بدر على أصواتهم - تتابع الحديث معهم	
ما زال بدر على حاله		عائشة
دائم التفكير كالنائم لا يترك غرفته		سارة
نعم منذ ان ذهب مع سعيد وابي خالد واستصدر ورقة الطلاق منذ يومين		عائشة
وهل علم بما حدث		سارة
ليس بعد لا اعلم كيف ساخبره		عائشة
حتى انا اعاني من الحزن الفراق صعب		سارة
سعيد يستطيع اخباره		عائشة
ماذا سارة هل ستاتي امك	تدخل فاطمة عليهما	فاطمة
نعم ستاتي مع سعيد بعد زيارة الشاري الجديد		سارة
هل علمت من أين هم		فاطمة
إنهم من الطائف انتقل عمل الاب إلى جدة ومخضور وعائلته هل سيعودون في يوم ما ذهبوا إلى جيزان ولن أرى حصه بعد الان		سارة
مخضور وام عبدا لله باعوا كل شيء وغادروا مع اولادهم ولم يبق الا عبد الله وشيماء . و سيلحقان بهم يوما ما		فاطمة
وحصه ماذا سيكون مصيرها		عائشة
بعد انقضاء عدتها ستتزوج احد اقاربها هناك		فاطمة
وبدر شقيق طفولتي ما الذي سيحدث له		عائشة
الله اعلم ستمضي ايام وسيعود لحاله ونشاطه		فاطمة
لا بد له من النقاها		سارة
ما أخبار الجيران الجدد	يقرع الباب وتفتح عائشة ويدخل سعيد وأم سعيد	سارة
بخير لديهما فتاه بعمر حصه		أم سعيد
ساخبر بدر	تبتسم	عائشة
لا بدر يحتاج للوقت وسينسى هذه مهمتي ومهمة ابي خالد		فاطمة
مالك لا استطيع النوم او الركون للهدوء تتكلمون كثيرا	تخرج أم بدر من غرفتها	سعيد
نبحث مستقبل بدر		أم بدر
ابوه قبل ان يموت رسم له المستقبل		سارة
		أم بدر

عائشة	حقاً	
أم بدر	لكن بدر رفض وجرى خلف حصه	
أم سعيد	هل خطب له فتاه من قبل وفاته	
أم بدر	بل أكثر من الخطبة	
أم سعيد	أكثر من الخطبة ماذا تعني	
	الفصل السابع والثلاثون المشهد ١ داخلي - مساء - منزل أم بدر - أم بدر وأم سعيد وفاطمة وعائشة وسعيد وسارة يتحدثون	
أم بدر	حين ولدت اعطاها اسما مميزا لا يمكن به الا ان تكون زوجة لبدر	
فاطمة	اه امي عرفتها	
سعيد	وانا عرفتها	
سارة	من تكون	
عائشة	بدرية اليست هي ماما	
سارة	لكنها صغيرة ورائعة في وقت واحد	
أم بدر	نعم ابو بدر سماها بدرية وتمني ان تكون زوجة لبدر وقد وافق ابو خالد على ذلك	
فاطمة	اذا تزوجها بدر فهذه فعلا معجزة	
أم بدر	لكن دخلت حصه على الخط فافسدت بدر وافسدت خطه ابيه	
فاطمة	امى لا تلومي حصه ولا بدر ولكن الله إذا قدر فعل	
أم بدر	ونعم بالله وأسأله ان يحفظهما وان يكتب لهما الخير	
فاطمة	ومتى تظنين انك ستطلبين بدرية	
أم بدر	سأسأل بدر وربما خلال يومين يتزوجان	
سعيد	جدتي ارجوك دعي بدر يخرج من أزمته اولا يرتاح قليلا وبعد ذلك يعود إلى العمل من جديد وحين ينسى حصه تبدين بالتحضير لزوجاه من بدرية	
أم بدر	حسنا بني كما تشاء ولكن لن يطول انتظاري	
فاطمة	ابو خالد سيكون اياه وعمه في ان واحد	
	المشهد ٢ داخلي - ظهرا - محل أبي خالد - بدر وأبو خالد يتحدثان - ثم يخرجان معا	
ابو خالد	بدر كل يوم اراك افضل	في محل ابو خالد
بدر	الحمد لله	
ابو خالد	هل مازلت تذكر عودتك من المدينة المنورة	
بدر	وهل مضى زمن طويل اظنه شهرين أو أكثر	
ابو خالد	نعم وهل خططت للمستقبل	
بدر	ما هي اخبار حصه	
ابو خالد	العلم عند الله اخبارهم مقطوعة تماما	
بدر	ارجو لها الخير	
ابو خالد	ولأبيها	
بدر	نعم ولأبيها ولأهلها جميعا	
ابو خالد	يعني نسيت حبك القديم	
بدر	ايام لا تنسى ولكنها اصبحت ذكرى مجرد حلم	
ابو خالد	هذا صحيح بني واعدود إلى سوالي هل خططت للمستقبل	
بدر	انا اعلم معك	
ابو خالد	والزواج	
بدر	أي زواج لقد جربت نصيبي	

وفشلت		أبو خالد
نعم أنتهي زواجي بالفشل		بدر
وهل عرفت السبب		أبو خالد
طبعا موقف مخضور وامي		بدر
ليس هذا فقط		أبو خالد
وهل يوجد سبب آخر		بدر
نعم هنالك سبب مهم انك لم تشاركني الرأي ، كنت تفعل ما تراه مناسبا دون العودة لي		أبو خالد
كيف ذلك كنت لا أقوم بامر الا بمساعدتك		بدر
ساعدتك في التنفيذ وليس في ابداء الرأي		أبو خالد
إلى اي شيء تريد الوصول		بدر
لو طلبت مشاركتي في الرأي لقلت لك ان مخضور وامك لن يوافقا وان مخضور خاصة صعب المراس		أبو خالد
هذا الرأي وصلنا إليه وانتهى الموضوع		بدر
زواجك القادم لن يفشل لانني ساشاركك الرأي		أبو خالد
زواجي القادم		بدر
نعم زواجك القادم ساختار لك العروس		أبو خالد
وان لم تعجبني		بدر
في السابق اعجبتك العروس ولم ينجح الزواج		أبو خالد
والآن تختارها لي وسينجح زواجي . أنت ، عمي ، واثق جدا بنفسك	يؤكد	بدر
بل واثق بك وبالعروس		أبو خالد
وإذا رفضت أنا تلك العروس		بدر
وهل تستطيع رفض ما اختاره لك		أبو خالد
سافكر		بدر
الست ابوك بعد ابيك		أبو خالد
بكل تأكيد		بدر
إذن تأتي معي اليوم إلى الغداء وسترى العروس		أبو خالد
يعني تطلب رأي بها		بدر
لا . بل ساخذ رأيها ان كانت توافق على زواجها منك ام لا		أبو خالد
ومن هي هذه الفتاة		بدر
على الغداء تراها		أبو خالد
كما تشاء لكنني استطيع الرفض كذلك		بدر
هيا اطفئي النور واقفل الباب وسنذهب سيرا على الأقدام	وغادرا المحل	أبو خالد
	المشهد ٣ خارجي - ظهرا - في الطريق - يتحدثان - يصلان لبيت أبي خالد - يقرع أبو خالد الجرس ثم يفتح بالمفتاح - يدخلان - تستقبلهما بدرية وتذهب لإعداد الغداء	
انه طريق منزلك	أبو خالد وبدر يسيران معا	بدر
نعم نتناول الغداء عندي في المنزل وبعد الغداء ستراها او ستراك		أبو خالد
عمي هل تعرف ماهي الصفات التي اريدها في العروس		بدر
طبعا اعرف		أبو خالد
ما هي		بدر
ان اكون انا موافقا عليها اما الشروط الاخرى فلا تهمني بل تهمك أنت وأمام موافقتي لاتصبح شروطا		أبو خالد
وماذا تصبح		بدر
تصبح مجرد امنيات		أبو خالد

بدر	انت عجب حقا	
أبو خالد	وصلا إلى البيت وفرع الباب ثم فتح بالمفتاح	معي ضيف على الغداء
بدرية	من الداخل	حاضر أبي سيكون الغداء جاهزا في وقت قصير
أبو خالد	ويدخلان	تفضل بدر
	المشهد ٤ داخلي - منزل أبي خالد - غرفة السفرة - بدرية تفتح الباب وتخبر والدها بأن الطعام جاهز - يخرجان ويجلسان إلى السفرة - أبو خالد يطلب من بدرية أن تجلس وتتناول الطعام معهما - أثناء الطعام شعرت بدرية بالحرج حين سألها أبوها عن خطبة بدر لها - وتركت الطعام والغرفة - أبو خالد يطلب من بدر المغادرة وإحضار والدته بسرعة لتحادث بدرية	
بدرية	تدخل بدرية	تفضل أبي الغداء جاهز بدر أنت الضيف ظننتك غريبا تفضل اهلا بدرية
بدر		ستاكلين معنا ، بدر ليس غريبا
أبو خالد	خرجا من الغرفة إلى غرفة السفرة	تفضل بدر احضري صحنا لك بدرية واسكبي لنا
أبو خالد		
بدرية	وسكبت الطعام في صحن بدر ثم صحن أبيها وصحنها	أرجو أن يعجبك الطعام أبي
أبو خالد		لا بد ان يعجبني
بدرية		كيف حالك بدر هل أنت بخير
أبو خالد		هو بخير وفي عمله معي نشيط والحمد لله
بدرية		الحمد لله
أبو خالد		تعلمين بدر من أعلى الناس على قلبي ولهذا دعوته للغداء هنا
بدرية		اهلا بك بدر
بدر		اهلا شكرا لك الطعام طيب
بدرية		شكرا كيف تجد العمل في التصوير بدر
بدر		أحب هذا العمل عمي أبو خالد علمني هذه المهنة
أبو خالد		اسكبي له المزيد بدرية
بدرية		حاضر أبي
بدر		لا لقد اكتفيت
بدرية		لا بل لابد من طاعة أبي
بدر		حقا وهل أجروا على مخالفته
بدرية		إلى أين تذهبان بعد الطعام
بدر		لا أعلم فالامر بيد عمي أبي خالد
أبو خالد		حسنا مار أيك بدرية ببدر
بدرية		راي فيه من اي ناحية
أبو خالد		من اي ناحية تريدين أنت
بدرية		التصوير والعمل فالراي رأيك أنت
أبو خالد		ومن النواحي الأخرى
بدرية		اية نواحي لا اعرف
أبو خالد		بعد وفاة والدتك أصبحت أنت حياتي كلها أنت ابنتي وأمي في نفس الوقت
بدرية		بارك الله بك أبي أنت أعلى ما في الوجود
أبو خالد		اسمعي بدرية الفتاه في النهاية لابد ان تنزوج وأنت أصبحت بسبب الزواج وهذا بدر أمامك طلبك مني فماذا أقول له

بدرية	احمر وجهها ونهضت ويبدو عليها الحياء الشديد ووضعت كفيها على وجهها وغادرت غرفة السفارة	ماذا تقول أبي
بدر	نظر بدر إلى أبي خالد	ماذا فعلت
أبو خالد		بدرية هي الفتاة التي اخترتها لك
بدر		وماذا قالت
أبو خالد		لا أعرف ولن أعرف ما تقول
بدر		لقد أشعرتها بالإحراج
أبو خالد		ربما
بدر		ماذا افعل هل أعاد البيت
أبو خالد		نعم أذهب إلى البيت وأخبر أمك بما حدث وأطلب منها ان تأتي إلى هنا لتطلب بدرية مني
بدر		امي تأتي إلى هنا
أبو خالد		اسمع يا بني أعرف تماما ان أم بدر تحب ابنتي بدرية وتتمناها زوجة لك كما إنها تستطيع معرفة رأيها بك أفضل مني
بدر		انا ذاهب الان وسأطلب من امي ان تأتي فورا
أبو خالد		حسنا بني اذهب وفقك الله
	المشهد ٥ داخلي - ليلا - منزل فهد - بدر وفهد يتحد ثان	
بدر		الايام تمضي بسرعة
فهد		نعم مضت عدة شهور على زواجك
بدر		اشعر بالسعادة مع بدرية
فهد		الحمد لله
بدر		ولكن حين اكون وحدي أجد نفسي استمتع بالعودة إلى تذكر حصة لا أعتقد انني سأنساها إنها أجمل حلم في حياتي
فهد		وبدرية
بدر		لقد دخلت حياتي بأسلوب غريب اعتقد لا أستطيع العيش بدونها
فهد		حدثتها عن حصة
بدر		لا حاولت عدة مرات ان اذكرها امامها
فهد		وماذا قالت
بدر		هي قادرة على تغير موضوع الكلام بمرونة مذهلة
فهد		يعني
بدر		حتى الان لم اذكر اسم حصة امامها لكنها تعرف كل شيء
فهد		اكيد ومن لا يعرف حيك لحصة
بدر		كنت اعتقد انني من املاك حصة لكن بدرية تاخذني إليها شيئا فشيئا
فهد		هل بينكما مشاكل
بدر		حين اتاخر في المساء اقول لها انا كنت مع اصحابي نتسامر لكنها لا تقبل أن تبقى وحيدة تنتظرني
فهد		وهل تتصنع المشاكل
بدر		إنها تتور بشدة وتتطاول علي بالكلام والتمنع عني ولكنها في النهاية ترضخ
فهد		وانت تسكت
بدر		بل اثور عليها ، وما اجملها حين ترضخ
فهد		ستعود الان إلى البيت
بدر		وا علم ما ينتظرني أنصحك فهد بالزواج
بدر	ينهض بدر / ويغادر المنزل	استودعك الله
	المشهد ٦	

	داخلي - ليلا - منزل ام بدر - يعود بدر - يحاول فتح غرفته فيجدها مقفلة - يهمس لبدرية ان تفتح - تعاتبه وتجادله - ثم تفتح الباب - يدخل ويعاتبها - يختلفان وتتمنع عنه - ثم تقبل الصلح معه	
بدرية هل أنت نائمة	يمشي بدر يصل إلى البيت يفتح بالمفتاح ويدخل البيت الجميع نيام يفتح باب غرفته يجده مقفلا يقرع الباب ويهمس	بدر
لا كنت أنتظرك والان لا أنتظرك		بدرية
افتحي الباب		بدر
لا بل عد من حيث أتيت		بدرية
ارجوك لا اريد ان اوقف امي وفاطمة		بدر
هذا شانك ايقظهما وقل عدت متاخرا		بدرية
ارجوك كنت مع اصحابي		بدر
عد إليهم واكمل سهرتك		بدرية
لا اريد ان اسهر اريد النوم		بدر
تظن هذه الغرفة فندقا تدخلها متى تشاء وتعود متى تشاء		بدرية
بدرية انا احبك		بدر
انت تكذب		بدرية
ارجوك افتحي الباب		بدر
قلت عد من حيث جئت		بدرية
اصحابي كلهم ناموا الان هل اهلون عليك		بدر
تعرف انني احبك		بدرية
افتحي الباب ارجوك		بدر
بشرط		بدرية
قولي ما تشائين		بدر
ان لاتعد لمثلها		بدرية
حاضر		بدر
ادخل	تحرك مفتاح وتفتح الباب وابتعدت عن الباب دخل بدر	بدرية
هل تظنين انني ساقبل ما تفعلين بي كل يوم		بدر
وهل تظن انني ساقبل ان تتأخر كل يوم انظر بدر إلى وجهي كرامتي عندي كل شيء اما ان تكون زوجي أولا تكون		بدرية
تهديين		بدر
نعم اهدد		بدرية
وماذا ستفعلين		بدر
انام على السرير وتنام على الارض		بدرية
بل انام معك على السرير		بدر
هذا غير ممكن		بدرية
لماذا تفعلين ذلك انا احبك بدرية		بدر
وانا احبك لكن كرامتي لا تسمح		بدرية
انت لي وطوع امري هل تفهمين	هجم بدر عليها وعانقها والقاها على السرير واستلقى بجانبها	بدر
بدر اخرج من الغرفة	تتخلص منه وتترك السرير	بدرية
لا بل ستأتين انت السرير تعالي واستلقي هنا		بدر
انت تحلم اخرج من الغرفة		بدرية
انا احبك		بدر
لا اصدق اخرج من الغرفة عد إلى اصدقائك		بدرية

بدر	ينهض من السرير	اصحابي مازالوا موجودين حيث تركتهم وساعدوا حقاً إليهم
بدريه		هذا ما أريده عد إليهم
بدر	مشي بدر نحو باب الغرفة	سأذهب بدريه وأقول لك لن تري وجهي أبدا سأهجر البلد نهائيا
بدريه		أتهددني
بدر	بلهجة جادة / فتح الباب ونظر إليها	وأنا أعني ما أقول / أذهب ولن أعود
بدريه		أغلق الباب اتعدني ان لا تسهر مع اصحابك حتى هذه الساعة المتأخرة
بدر		نعم اذهبي إلى السرير وسأغلق الباب
بدريه	واتجهت نحو السرير واستلقت	كما تشاء
بدر	يغلق الباب	انت أجمل ما في الدنيا أحبك أكثر مما تتصورين

عصام بشير العوف

سهام .. وأصدقاء لاتريد هم

قصة اجتماعية حوارية

الشخصيات

سهام	- زوج سهام
فريد	- أخت فريد
ام سهام	- صديق فريد
جميلة	- زوجة خليل
خليل	- صديق لفريد و خليل
شاهيناز	
سامر	

المشهد ١

الحوار	الوصف	الشخصية
	داخلي-الساعة ٨ مساءً، المكان منزل سهام وفريد /غرفة النوم - سهام تسرح شعرها أمام التسريحة - فريد يكمل ارتداء ثيابه غرفة النوم سرير مزدوج - خزانة ٦ أبواب ٢ كومودينة -طاولة صغيرة ٢ كراسي - ستائر - سجاد الشخصيات سهام وفريد	
كيف تطيق هذه الحياة	بضجر	سهام
ومابها حياتنا	بدون اكتراث	فريد
ليس بها شيء	بإصرار	سهام
أذن ما اعتراضك	بدون اهتمام	فريد
لبس بها شيء ، أعني فارغة	توضح	سهام
أهذا ما تعنيه	سؤال واستغراب	فريد
نعم	تؤكد	سهام
اللوم يقع عليك ، إذا كانت حياتنا فارغة فعليك أن تملنيها	اتهام مع ابتسامه	فريد
وأنت	باستغراب	سهام
أنا أفعل كل ما أقدر عليه	باهتمام	فريد
وأصدقائك	باعتراض	سهام
أي أصدقاء ، ليس لي إلا خليل وزوجته ، إنهما أصدقائنا معا ، وليسوا أصدقائي وحدي	يبتسم بخبث	فريد

سهم	منفلة	أنا لأنكر
فريد	بهذوء واهتمام ، يقترب منها	سهم تعلمين أنني أحبك ، وأريد أن أوفر لحياتنا المزيد من السعادة
سهم	بحب	أعرف ذلك ، ولكن
فريد	يقاطعها	ولكن ماذا
سهم	تشرح باهتمام	خليل وشاهيناز أصبحا كل حياتنا، نحن في بيتهم أو هم في بيتنا ، وفي الرحلات والنزهات يجبان يكونا معنا
فريد	ببرود	وما الغلط في ذلك
سهم	بحيرة	أنت لاتفهمني
فريد	باستغراب	أوضحي لي قدر المستطاع
سهم	تشرح بصوت أعلى	لم تعد لنا خصوصية ، أعود من عملي تعبئة وأنت كذلك ، وبدل أن أشكو لك همي وتشكو لي همك وتبادل أطراف الحديث
فريد	بعترض باستغراب	إننا نفعل ذلك
سهم	تنفعل	لا، بل لاتتحدث أبدا بمفردنا. واليوم بعد قليل سيأتيان ويشاركنا حياتنا
فريد	بهذوء	هل أنت مستعدة لاستقبالهم
سهم	بانفعال	طبعاً مستعدة ، لكنني أشعر بالملل منهما ومن أحاديثهما
	المشهد ٢	
	داخلي/ عند باب المنزل الساعة ٨ و ٢/١ مساء الشخصيات فريد وسهم و خليل وشاهيناز يرن جرس الباب ويسرع فريد ويفتحة وسهم معه	
فريد	يبتسم بترحيب ويصافحهما	أهلا خليل أهلا شاهيناز
سهم	تصافحهما بترحيب	أهلا بكما كيف الحال
خليل	بابتسامه عريضة	بخير ما أخبارك سهم
شاهيناز	باشراق وتصنع	أهلا سهم أهلا فريد ، أنتم أفضل الأصدقاء
سهم	تبتسم لها	أهلا بك
	المشهد ٣	
	غرفة الجلوس - الساعة ٨ و ١/٢ مساء الشخصيات : الأربعة . يجلسون	
شاهيناز	بتائق	هل سيأتي أحد إليكما
سهم	بجدية مع ابتسامه خفيفة	لا
خليل	يعلق مع ابتسامته العريضة	سهم تقولين لا بلهجة صارمة
شاهيناز	تبرر وتهز رأسها	إن سهم جادة بطبعها
فريد	باستهجان	وهل في ذلك شيء

شاهيناز	بتحبيب وتصنع	بل شخصية محبوبة ولبقة ، أنا بالفعل أحبك سهام
فريد	بسرعة	وهي تحبك أيضا
خليل	مع ابتسامته العريضة	الحقيقة كلنا نحب سهام
سهام	باهتمام	شكرا لكم
شاهيناز	تنظر إلى فريد وتقترح	ما رأيكم أننا وحدنا
فريد	يتجاوب معها	ماذا
شاهيناز	تلتفت إلى سهام	أقترح أن نذهب في نزهة بالسيارة
سهام	بهدوء	إلى أين
شاهيناز	تضحك وتلتفت إلى فريد	إلى أي مكان لا عاى التحديد
فريد	يتجاوب ويبتسم لشاهيناز	نشرب امطرطات والسندويشات ونعود
شاهيناز	تبتسم وتنظر لخليل	نعم هذا ما أردته
خليل	بضحكته العريضة	أفكاركما متشابهة ، ما رأيك سهام
سهام	بجدية	كما تشاؤون
فريد	يبتسم وينهض	أذن هيا بنا
	ينهضون من أماكنهم	
فريد	ينظر إلى شاهيناز باعجاب	أنت رائعة شاهيناز
شاهيناز	تضع يدها على شعرها	شكرا
سهام	بحزم وجدية	سأطفئ الأنوار، هيا بنا
خليل	يضع يده على كتف شاهيناز	هيا بنا كلنا رائعون
	المشهد ٤	
	خارجي/ الساعة ٩ ١/٢ عند باب عمارة بيت فريد الشخصيات : فريد وسهام وخليل وشاهيناز يركبون سيارة خليل ويذهبون	
	المشهد ٥	
	داخلي/ بعد منتصف الليل- في غرفة نوم سهام وفريد- في السرير قبل النوم	
فريد	تستدير سهام إلى الجهة الأخرى بضيق	سهام مازلت مستيقظة
سهام	بهدوء	نعم
فريد	باهتمام	بماذا تفكرين ، هل من شيء يعرك
سهام	ببرود	لاشيء
فريد	يضع يده على كتفها	استديري إلي ، أرني وجهك
سهام	تلتفت إليه	فريد ، لأشعر بالإرتياح
فريد	يسأل بقلق	هل أصدقائنا سيئون
سهام	بأسف	لا ، ولكننا لانكون وحدنا وحدنا أبدا
فريد	بحب	ماذا أفعل لأرضيك
سهام	ترفع رأسها قليلا	أعرف أنك تحب الأصدقاء والجلوس معهم، وإذا بقيت وحدك معي فسريعا ما تشعر بالممل
فريد	يعترض بإصرار	لا ، أبدا ، أنت مخطنة فأنت الزوجة والحبيبة

لكنني لست الصديقة	تنظر إليه بأسف	سهام
لا ، قولي ماذا أفعل ، اقترحي شيئا	يميل إليها أكثر	فريد
أشعر بالضجر	بنظرة حزن	سهام
وما العمل	بحيرة	فريد
مارأيك أن تأخذ إجازة	بقلق	سهام
تريدان الاستراحة من العمل والجلوس في البيت	بلهجة موافقة	فريد
لا، ليس هذا ما قصدته	تبتسم	سهام
لم أفهم ماذا تريدان	يستفهم	فريد
أريد ان تأخذ نحن الإثنين إجازة	تبتسم	سهام
ماذا تقصدان	سؤال على وجهه	فريد
أترك البيت وأعود إلى بيت أهلي وأقوم بإعادة النظر بحياتنا الصاخبة	تحدث ببطء	سهام
لا مانع عندي ، ولكن بماذا ستعيدان النظر، لأرى أي خلاف بيننا	يوافق مع اعتراض	فريد
نعم لا خلاف بيننا ، ولكن السؤال الذي سيفرض نفسه بالنسبة لك هل ستبقى نفس الأهمية للأصدقاء بدوني	تجلس ، وتشرح وجهة نظرها	سهام
أو أهميتهم بالنسبة لك معي	يجلس ويبتسم	فريد
ربما	تهز راسها	سهام
متى ستذهبان	موافقة سريعة	فريد
غدا صباحا ، سأخذ ملابس علي بيت أهلي ولن أعود من عملي ظهرا إلى هنا	تنظر إليه	سهام
كما تشائين ، سنشرب قهوة الصباح معا	بحب	فريد
وستناول الفطور معا	بارتياح	سهام
	المشهد ٦	
	داخلي / صباحا - بيت أهل سهام - باب البيت والصاله - تقرع سهام الجرس وتفتح أمها	
شنطة ، ماهذا	بعجب	أم سهام
نعم ماما صباح الخير	مع ابتسامة	سهام
ماذا حدث	بقلق	أم سهام
لاشيء ماما بل أتيت لأستريح	بارتياح	سهام
وزوجك	تقبلها	أم سهام
أوصلني إلى هنا وذهب إلى عمله	بهدوء	سهام
وأنت أليس لك عمل	بتعجب	أم سهام
طبعاً ، سأضع الشنطة وسأذهب إلى العمل وأعود ظهرا إلى هنا	بهدوء	سهام
ما هو الخلاف بينكما	بقلق	أم سهام
ماما لا خلاف	بهدوء	سهام
إذن لماذا	ما زالت قلقة	أم سهام
إنها إجازة أو استراحة من الزواج ومن الزوج	بهدوء	سهام
أستما سعيدان	تحاول جعلها تتكلم	أم سهام

سهم	تطمئننا	نعم سعيدان ولكنني أحتاج الاستراحة ، نتحدث فيما بعد ، سأتخر عن العمل ، سأعود ظهرا ماما كما تشائين
أم سهم	مازالت قلقة	
	المشهد ٧	
	داخلي / صباحا الشخصيات : سهم غرفة سهم قبل الزواج – تنظر إلى الغرفة بحزن وتضع الشنطة وتغادرها إلى الصالة	
	المشهد ٨	
	داخلي / الصالة – صباحا الشخصيات : سهم – أم سهم	
سهم	مع ابتسامة	على اللقاء ماما
أم سهم	بقلق	مع السلامة
	المشهد ٩	
	داخلي / بيت سهم وفريد – الصالة – مساء وبيت خليل وشاهيناز – الصالة يعود فريد على البيت ، يتناول الغداء ويتمدد ، يشعر بالفراغ ، يتصل هاتفيا بخليل ، وترد شاهيناز شاهيناز وفريد على الهاتف	
فريد	بارتياح	كيف الحال شاهيناز
شاهيناز	بعفوية	أهلا فريد
فريد	بارتياح	أين أنتم
شاهيناز	بتجاوب	أين سنكون ، في بيتنا ، خليل سيأتي بعد قليل
فريد	بتلقائية	أنت رائعة
شاهيناز	بتصنع	شكرا لك ، أين سهم
فريد	باهتمام	في بيت أهلها
شاهيناز	ببرود	هل هنالك أي مشكلة
فريد	ببتسم	أبدا ، تريد أن ترتاح فقط
شاهيناز	مازحة	أيشعر بوحشة
فريد	باهتمام	طبعا ، هل سأراكم الليلة
شاهيناز	بسرور	طبعا تأتي ونذهب إلى أي مكان
فريد	بسرور	حسنا ، هل هنالك زيارة لأحد
شاهيناز	باهتمام	ربما ، سنكون جاهزا
فريد	بارتياح	شكرا لك شاهيناز تحياتي لخليل
شاهيناز	بارتياح	تحياتي لسهم
	ويغلقان السماعه . فريد يتجول في البيت ث يدخل غرفة النوم ويتمدد على السريير ، ويشعر بالوحدة	
	المشهد ١٠	

	داخلي / منزل أهل سهام – على الغداء الشخصيات : سهام – أم سهام - ثم جميلة على الهاتف	
كان الغداء لذيذا ماما	بسرور	سهام
شكرا يا ابنتي	بقلق	أم سهام
دائما أشتاق لطعامك	بفرح	سهام
لكنك تطبخين جيدا	تبتسم	أم سهام
طبخك له طعم خاص	بسرور	سهام
ماذا تظنين ، هل تناول فريد طعامه	تنظر في عينيها	أم سهام
لا أعلم لعله لم يتعدى	بقلق	سهام
الرجل هو الذي يعتمد على زوجته دون أن يشعر	بهدوء	أم سهام
يعني زوجي فريد	متابعة	سهام
نعم	بهدوء	أم سهام
لا يعرف كيف يعد طعامه	تهز رأسها	سهام
سيزداد شوقه لك	تبتسم	أم سهام
نعم هذا ما أردت إفهامه له	تضحك	سهام
ولكن يجب أن لا تطيلي عليه الوقت	تنصحها	أم سهام
لدي فكرة	تنظر لأمها	سهام
ماذا	بإعجاب	أم سهام
يخطر ببالي أن أتصل بجميلة	تبتسم	سهام
أخت فريد	تسأل	أم سهام
نعم	تهز رأسها	سهام
وماذا ستفعل	بتعجب	أم سهام
سأطلب منها الاهتمام بفريد أثناء غيابي	تبتسم	سهام
لماذا ، دعيه يشعر بغيابك	بتعجب من الفكرة	أم سهام
جميلة عندها جامعة ودروس وسيشعر بثقله حين تعنتي به	تبتسم	سهام
ولماذا تريد أن يشعر بثقله	الفكرة لاتعجبها	أم سهام
لبس هذا المهم	توضح	سهام
ماهو المهم	تنظر إليها	أم سهام
المهم أن لا اعطي الفرصة لشاهيناز للبقاء إلى جانب فريد	تبتسم	سهام
أنت ماكرة ، تتركينه وتضعينه تحت حماية شقيقته	تهز رأسها	أم سهام
نعم ، وخاصة أنه معجب بشاهيناز كثيرا	بأسف	سهام
وهل يدرك زوجها ذلك	باهتمام	أم سهام
لعله يدرك	تنهض نحو الهاتف وتتصل بجميلة	سهام
السلام عليكم جميلة	بلطف	سهام
أهلا سهام ، كيف حالك	بترحاب	جميلة
الحمد لله بخير	باهتمام	سهام
كيف خطرت على بالك	مجاملة	جميلة
أنت دائما في البال	مجاملة	سهام

شكرا لك ماأخباركم	بغفوية	جميلة
أنا بخير ولكن أريد أن أسأل عن فريد	ببرود	سهام
ماذا تقولين أين فريد	باهتمام	جميلة
إنه في البيت	بهدوء	سهام
وأنت	باهتمام	جميلة
أنا في بيت أهلي	بهدوء	سهام
ماذا تقولين ، هل حدث شيء بينكما	بقلق	جميلة
لاشيء على الإطلاق لكننا نأخذ إجازة عاجلة من الزواج	دون اكرات	سهام
لماذا هل أصبتم بالملل ، الغريب أن فريد لم يخبرنا	بأسف	جميلة
جميلة ، أريد منك خدمة	باهتمام	سهام
ماذا	باستغراب	جميلة
أطلب الاهتمام به والسؤال عنه	باهتمام	سهام
حاضر سهام اطمني	متفهمة	جميلة
شكرا جميلة ، أستودعك الله	بامتنان	سهام
	تغلق السماعه	
ماما ستهتم جميلة بفريد، ولن تكون أمام شاهيناز أي فرصة للإنفراد به	بزهو	سهام
	المشهد ١١	
	داخلي - الساعة الثامنة مساء -المكان غرفة نوم جميلة- الشخصيات : جميلة تعد نفسها للخروج	
	المشهد ١٢	
	خارجي في الطريق ثم داخلي عند باب منزل فريد مساء ، الشخصيات : جميلة- خليل - شاهيناز -ثم فريد . حين تصل جميلة ترى سيارة وينزل منها خليل وشاهيناز ويصعدان معها الدرج ويقرعان جرس الباب نفسه	
مساء الخير فريد	مع ابتسامه عريضة	خليل
مساء النور	يرحب مبتسما	فريد
كيف الحال فريد	بتصنع وهي تدخل	شاهيناز
الحمد لله سررت برويتكم، أرى معكم جميلة	يدخلون ويصافحهم باستغراب	فريد
أنا لست معهم أتيت وحدي	تبتسم وتوضح	جميلة
فورا وبدون سابق معرفة تقول لها جميلة	باستغراب	شاهيناز
هي حقا جميلة واسمها جميلة	ينظر إلى شاهيناز	فريد
وتعرف اسمها	مستغربة	شاهيناز
إذن أنت جميلة	يدرك من هي	خليل
نعم أتعرفني	بسرور	جميلة
سمعت عنك كثيرا ، وهذه أول مرة أراك	باعجاب	خليل
أنت أيضا تعرفها	ينظر باستغراب إلى خليل	شاهيناز
إنها جميلة شقيقتي	يقدمها بسرور	فريد

أختك ، أهلا أهلا بك	باعجاب وترحيب	شاهيناز
جميلة، أقدم لك صد يقي خليل وزوجته شاهيناز	يلتفت لجميلة	فريد
تشرفنا ، تفضلوا بالجلوس	تبتسم	جميلة
لا، بل نريد الذهاب هنالك من ينتظرنا	تعترض بلطف وتصنع	شاهيناز
كما تشاؤون ، هل تذهبين معنا جميلة	يلتفت إلى جميلة ويوافق	فريد
إلى أين	ببراءة	جميلة
نحن شلة	يوضح باختصار	فريد
وسهام أين سهام	تنظر فجأة إلى فريد	جميلة
إنها في زيارة لأمها لعدة أيام	باهتمام	فريد
ألا تذهبين معنا ، أخوك بحاجة للخروج والترفيه عن نفسه	بتصنع	شاهيناز
هذا صحيح ، إعتقد جميلة ستشعرين بالسرور معنا ومع بقية الشلة	يبتسم	فريد
حسنا ، وسأعود معك على البيت لأنام عندك ، أخبرت أمي	توافق وتبتسم	جميلة
حسنا كما تشائين	بسرور	فريد
إذن هيا بنا	باهتمام	خليل
	المشهد ١٣	
	خارجي- شارع وسيارات الشخصيات : فريد – جميلة – خليل – شاهيناز يذهبون إلى السيارة ويركبون وينطلقون إلى منزل صديقهم سامر. يقرع خليل الجرس ويفتح الباب ويدخلون	
	المشهد ١٤	
	داخلي- الساعة التاسعة والنصف مساء. الشخصيات: سامر خليل-شاهيناز- فريد – جميلة – ضيوف المكان : منزل سامر ، المدخل ثم الصالون فيه طقم كنب كراسي- ثريا -لوحة -سجاد-ستارة	
مساء الخير جميعا	عند الباب بضحكة عريضة	خليل
أهلا خليل أهلا شاهيناز	يرحب ويصافح	سامر
أهلا بكم جميعا	يسلم على الجميع ويبدأ بمصافحتهم	خليل
أهلا بكم مساء الخير	تصافح سامر والجميع	شاهيناز
أهلا فريد ، من هذه الجميلة التي معك ، هل استأذنت من سهام وأذنت لك	ينظر إلى فريد وجميلة	سامر
طبعاً ، أذنت لي وخاصة أن هذه الجميلة هي أختي	يرد ضاحكا ويصافحه	فريد

شاهيناز	تبتسم وتعلق	لقد تفاجأتكم ، أليس كذلك ، لقد كانت جميلة مفاجأة لي أيضا
جميلة	تبتسم بسرور	مفاجأة لكم ولي أيضا
سامر	يرحب	أهلا بك جميلة
خليل	ينظر إلى جميلة	اسم على مسمى ، حقا أنت جميلة
جميلة	بسرور	شكرا
	جلست جميلة بين فريد و خليل ، وشاهيناز قرب خليل	
أحد المدعوين	يسأل شاهيناز	لم نركم أمس أين كنتم
شاهيناز	تبتسم	أين سنكون ، كنا عند فريد وسهام
فريد	يعترض مع ابتسامة لشاهيناز	ليس صحيحا ، جنتم إلينا وجلسنا قليلا
خليل	بضحكته العريضة	لكننا تركنا البيت كلنا وذهبنا إلى سهرة في الشوارع
شاهيناز	بتصنع وتحرك يديها	شربنا مرطبات وأكلنا سندويشات وقمنا بجولة في بعض الشوارع الجميلة
سامر	ينظر إلى شاهيناز	وبعد ذلك
خليل	بضحكة عريضة	أعدناهم إلى بيتهم وواصلنا النزهة إلى بيتنا
سامر	يلتفت إلى جميلة	وهل سررت جميلة بهذه النزهة
جميلة	برقة ودلال	بكل أسف لم أكن معهم
خليل	بضحكته الخاصة	إنها عضو جديد في شلتنا
فريد	يهز رأسه	هذا جيد
شاهيناز	تبادر فريد	ماذا تعني بجيد
فريد	يرد بسرعة	العضوية جيدة
شاهيناز	تنظر في عينيه	أقصد أنك عضو قديم في الشلة وهذا جيد أيضا
خليل	باهتمام	في شلتنا لانحاسب بعضنا على كل كلمة ولكن نتابع الحوار
جميلة	برقة ودلال	المهم التسلية
خليل	باعجاب	نعم التسلية ، أنت متفهمة جدا
جميلة	بهدهوء	شكرا
إحدى الحاضرات	تلتفت إلى فريد	فريد لم نقل شيئا
خليل	بضحكته المعروفة	لعله يفكر بسهام
شاهيناز	ترفع رأسها وتنظر إلى الجميع	ولملا ، ألا تستحق سهام التفكير
أحد المدعوين	احتجاج بسيط	ولكن ليس بحضورنا جميعا
شاهيناز	بتصنع	مارأيكم نذهب جميعا إلى حديقة الجاحظ
خليل	لا يوافقها	هنا أفضل
جميلة	بتعجب	ولماذا
خليل	يوضح باستغراب	هنا نجلس جلسة واحدة ، وفي الحديقة سنتفرق
جميلة	توافقها	صحيح
شاهيناز	تلتفت إلى فريد	مارأيك فريد
فريد	يبتسم	أفضل الحديقة
شاهيناز	تقرر بتصنع واستعلاء	هيا بنا جميعا ، ومن لا يريد فليبق في البيت

فريد	بحماس	نعم شاهيناز ، ما رأيك جميلة
جميلة	برقة ودلال	كما تشاء أذهب إلى الحديقة
شاهيناز	تنهض واقفة	الأكثرية تفضل الذهاب ، هيا بنا
	ويتركون الشقة إلى الشارع	
	المشهد ١٥	
	شارع وسيارات- الساعة ١١ ليلا - الشخصيات : سامر - خليل - شاهيناز- فريد-جميلة- ضيوف . يتجهون إلى السيارات . تمتلى ٤ سيارات ويذهبون الحديقة	
	المشهد ١٦	
	داخلي - الساعة ١١ ليلا الشخصيات : سهام- أم سهام المكان : غرفة الجلوس في بيت أهل سهام ، تجلسان تشاهدان التلفزيون	
سهام	تخبر أمها	ذهبت جميلة إلى بيتنا
أم سهام	تهز رأسها	هي مع فريد الآن
سهام	باهتمام	بل معهم جميعا
أم سهام	بأسف	لا أفهم الي أي أمر تريدين الوصول
سهام	بنظرة حائرة	أشعر أن طريقة حياتي مع فريد وأصحابه ينقصها شيء ما لا أعرفه
أم سهام	باهتمام	هل تشعرين بأنه يحبك
سهام	تهز رأسها وتؤكد	نعم ماما هذا إلا أشك فية
أم سهام	بشك	وهل يحبك هو
سهام	تؤكد	نعم - الحب ليس فية أي مشكلة
أم سهام	باهتمام	وأصحابه
سهام	بحيرة	لا أعرف ، هنالك أمرا ما
أم سهام	بأصرار	ما هو- يجب أن تعرفي ماذا تريدين وبما تفكرين
سهام	توضح وتحرك أ صابع يدها إلي الأسفل إحتقاراً لهم	أشعر أنهم لا يضمرون أي شيء ولكنهم سطحيون - يفكرون بتمضية الوقت في الأكل والشرب والسهر
أم سهام	تهدي من حيرتها	وماذا في ذلك ، ألا تستمتعين معهم
سهام	باهتمام وحزن	لا أعرف ، لست مسرورة ، ولكنني أشعر بأنني ضحلة وسطحية وأنا معهم
أم سهام	كأنها تفتح بابا للأمل	وزوجك كيف يشعر
سهام	بأسف	زوجي بسبب هذه الشلة بعيد عني ، لا أشعر أنني زوجته
أم سهام	بتعجب	ماذا تعنين
سهام	توضح بأسف	لا أعني لست زوجته ، لكنني لست الإنسان المفضل لديه ، لسنا صديقين
أم سهام	باهتمام	والسبب
سهام	تؤكد بحزن	هذه الشلة

أم سهام	تبتسم بهدوء	لاتريدين أصدقاءه
سهام	توضح بانزان	بل أريدهم وأحبهم ولكن مع الحفاظ على الخصوصية والصداقة بيني وبينه
أم سهام	تعديل من جلستها	وماذا ستفعل جميلة
سهام	تؤكد بأسف	الموضوع أنا وليست جميلة
أم سهام	باهتمام	ماذا تعنين ماما
سهام	توضح باهتمام وحزن	أريد أن أعرف حين لأكون معه ، ماذا يحدث ، هل يستمتع ، هل لي وجود في قلبه ،ويمكنه أن يسأل عني ولو كان في شلته
أم سهام	تحذر باهتمام	أنت تخاطرين ، لا أحبذ المقاطعة ، إذ يمكن لإحداهن أن تستولي على قلبه
سهام	توضح بأسف وقليل من الأمل	هنا دور جميلة ، لأنها أخته ستمنع عنه أي واحدة غيري ، إلا إذا راق لها أحد أفراد الشلة
	المشهد ١٧	
	خارجي- الحديقة – الساعة ١١ ليلا – فريد وشاهيناز يقفان معا عند إحدى الأشجار غير منعزلين	
فريد	ياعجاب	يعجبني نشاطك
شاهيناز	بتصنع	حقا
فريد	ياعجاب	وأیضا أنت سريعة باتخاذ القرارات
شاهيناز	مع ابتسامه	وأنت تتجاوب بسرعة
فريد	ينظر في عينيها	كيف
شاهيناز	ابتسامه خفيفة	حين طلبت الخروج إلى الحديقة أنت أول من أيدني
فريد	باهتمام	صحيح ، أشعر أنك دائما تقترحين ما يناسب أين خليل
شاهيناز	تدير نظرها عنه	خليل ، ألا يؤيد اقتراحاتك
فريد	بخبث	ليس مثلك دائما أجد لديه عقابات أ وتأخير
شاهيناز	نظرة طويلة بمكر	انظري خليل هناك يقف مع جميلة
فريد	يشير بعينية	أعتقد أن جميلة تشبهني قليلا
شاهيناز	بخبث	نعم متفتحة وجذابة مثلك تماما
فريد	ياعجاب	أشعر إنك قريب مني
شاهيناز	تبتسم	بالطبع أعتقد هذا طبيعي لدينا أفكار مشتركة دائما
فريد	يؤكد بحركة من رأسه	متى ستعود سهام من بيت أهلها
شاهيناز	تنظر في عينة	لا أعلم
فريد	بأسف	هل تشعر بفراغ
شاهيناز	بتأثر	
فريد	بخبث	حين أكون وحدي في البيت لكن مع الشلة لا أشكو من شيء .
شاهيناز	تبتسم بمكر	ولكن أين الشلة – كل اثنين يتكلمان وحدهما
فريد	يبتسم وينظر في عينيها	نعم بصراحة معك لا أشعر بالوحدة

شاهيناز	بأسف	سهام جدية أكثر من لازم
فريد	يهز رأسه	نعم هذا صحيح - وخلييل
شاهيناز	بأسف	خلييل غير متجاوب
فريد	بمكر	هل تعتقد أن القسمة غير صحيحة
شاهيناز	مستغربة	أية قسمة
فريد	يبتسم	أن تكوني لخلييل وأكون لسهام
شاهيناز	تبتسم بخبث	هل يمكن تصحيح هذه القسمة
فريد	بسرور	لا أعلم
شاهيناز	تنظر في عينية	يمكن ترميمها
فريد	بسرور	كيف
شاهيناز	بأسف وخزي	أن نبقي علي اتصال أ شكو لك همي
فريد	بخزي	وأشكو لك همومي
شاهيناز	بسرور	أنت رانع نحن متفقان
فريد	يبتسم بسرور	في كل شيء
شاهيناز	تنظر في عينية	لنذهب إلي خلييل وجمييلة
	المشهد ١٨	
	داخلي /في بيت أهل سهام ليلا الساعة ١١ غرفة الجلوس والتلفزيون (سهام تحمل صنية الشاي تهتز يدها وتضعها علي الطاولة بسرعة)	
أم سهام	بقلق	ما بك سهام
سهام	بحيرة	لا أعرف ماما
أبو سهام	بقلق	ما بك هل تشعرين بشيء
سهام	تزداد قلقا	لا أعلم
أم سهام	بعطف	إجلسي وأستريحى سأ صب الشاي
أبو سهام	تجلس سهام وتصب أم سهام الشاي	حين تشربين الشاي ستشعرين بالراحة
سهام	تضع سهام يدها علي وجهها	لا أعلم ماذا حدث لي
أم سهام	تقترب منها	أ شربي قليلا
سهام	تشرب رشفة وتعيد النجان إلي الطاولة	شعرت بتعب مفا جني كان قدمي زلت
أبو سهام	بعطف	هل شعرت بدوخة
سهام	بحزن	لا - شعرت أنني مشوشة قليلا
أم سهام	تسأل باهتمام	مشغولة علي فريد
سهام	حائرة	طبعا ولكن
أم سهام	تنصحها	إتصلي بة
سهام	بقلق	اتصلت بة منذ قليل لا أحد يرد
أبو سهام	باهتمام	هدنى من روعك ، هل تشعرين بالقلق
سهام	بقلق	قليلا
أبو سهام	يبتسم	ربما العشاء لم يعجبك
سهام	تبتسم	لا بل أعجبنى . معكم كل شيء أحبة
أم سهام	مع ابتسامة خفيفة	ستعود الامور إلي طبيعتها
أبو سهام	ينهض في مكانة واقفا	لا تكت ثي طالما أن بيت أببك موجود

سهام	تفكر بصوت مسموع	لا يوجد خلاف محدد مع فريد
أبوسهام	يسمعها ويهز رأسه	أرجو نلك . أرجو أن تطمنني
أم سهام	تظمنها وتنهض واقفة	كل الامور يمكن تسويتها ، غدا صباحا تحدثي مع جميلة وتصرفي بما يجب حسب ما تسمعين منها..
	المشهد ١٩	
	خارجي / الساعة ١٢ ليلا خليل - جميلة - يقفان عند إحدى الاشجار وغير منعزلين . جميلة و خليل منسجمان	
خليل	بأعجاب	أنت حقا جميلة - كيف لم أتعرف عليك من قبل
جميلة	تبتسم	شكرا هذا لطف منك
خليل	بخبت	ولم يعرفني فريد عليك من قبل
جميلة	بمكر ودلال	وماذا كان سيحدث
خليل	يبتسم	تعرفين أن فريد صديقي منذ زمن طويل
جميلة	دون اكتراث	قبل أن تتزوج
خليل	دون تفكير	با لطبع وبصراحة هذا الزواج حدث خطأ
جميلة	بأهتمام	كيف
خليل	بمكر	لما رأيتك شعرت بذلك
جميلة	بخبت	يبدو أنك تنظر لي أبعد مما تراه عينك
خليل	يبتسم	أكثر مما تتصورين
جميلة	بأعجاب	أنت جريء جدا
خليل	يحر و في عينها	هل يمكنني دعوتك إلي العشاء
جميلة	بمكر ودلال	طبعاً لا مانع أنت وشاهيناز وأنا وفريد
خليل	يضحك	يبدو وانك ذكية جدا
جميلة	بمكر	لماذا
خليل	يبتسم	العشاء الذي أعنيه وحدنا
جميلة	بمكر	سأفكر في الامر
خليل	بخبت	والجواب متى
جميلة	دون تردد	علي الهاتف
خليل	تجاوب سريع	سأ حادتك ما هو الرقم
جميلة	بأهتمام	سأبقى في بيت فريد حتى تعود زوجة
خليل	بسرور	سأ حادتك ونحدد موعداً للعشاء
جميلة	بخبت	وإلي أي مطعم
خليل	ينظر في عينها	لدى مكان جميل وخاص
جميلة	بدلال	يعجبني أنك رومانسي
خليل	بأسف	شكراً - جاء فريد وشاهيناز
جميلة	بأبتسامة	حسناً
شاهيناز	بتصنع	إلي أين وصلتتم
جميلة	بأعجاب	فستانك جميل جدا

فريد	بسرور	يبدو إنكما متشابهتان
شاهيناز	بدلال وتصنع	وأنت و خليل كذلك
خليل	بأسف	هل رأيت حين خرجنا تفرقت الشلة
فريد	بهدوء	كل إثنين أو أربعة وحدهم
جميلة	بأسف	في البيت كنا مجموعة واحدة
شاهيناز	تضع يدها علي شعرها	في الحديقة مجموعات- والجو في الحديقة أجمل
جميلة	تلتفت إلي خليل	الخروج من المنزل أفضل أ ليس كذلك خليل
خليل	ويطيل النظر إليها	طبعاً
فريد	يلتفت هنا وهناك	الشلة بدأت تتفرق وسنبداً العودة. إلي منازلنا
خليل	يلتفت إلي شاهيناز	لا مانع ما رأيك شاهيناز
شاهيناز	بسرور	إ ستمتعنا بوقتنا - هيا إلي السيارة
	(تبادلوا التحيات مع الاخرين وذهبوا إ لي السيارة وأعاد خليل فريد وأخته إ لي منزل فريد)	
	الشهد ٢٠	
	داخلي / منزل فريد وسهام / الصالة فريد - جميلة - الساعة ١ ليلا فريد وجميلة يعودان إلي المنزل	
فريد	مع احتجاج	أرى أنك إنسجمتي مع خليل
جميلة	بقلق	ماذا تعني
فريد	باهتمام	عن أي شيء تحدثتما
جميلة	ببرود	كما يتحدث كل الناس
فريد	باهتمام	أنا أ عرف خليل
جميلة	بدهشة	ماذا تعرف عنه
فريد	باهتمام	هل دعاك إلي غداء أو عشاء
جميلة	بأسف	نعم
فريد	بحزم	ورفت أم قبلت
جميلة	بانتباة	لا هذا ولا ذاك
فريد	بأستغراب	أذن ماذا
جميلة	باهتمام	قلت سأفكر
فريد	بحزم	وماذا كان ردة
جميلة	باهتمام	سيتصل بي ليعرف جوابي
فريد	باية غضب	إنه نذل
جميلة	بتردد	هل لي أنا أ سألك
فريد	ينظر إليها	ماذا
جميلة	بتردد	وماذا عنك وعن شاهيناز
فريد	باهتمام	لا يوجد عنا أي شيء
جميلة	وتتخاشي النظر في عينية	ألم تتواعد
فريد	بغضب وصوت أعلي	إن تواعدنا ماذا يخصك
جميلة	باهتمام	أنت أخي
فريد	بأستغراب	وتغارين علي
جميلة	بهدوء	لا بل أخاف عليك

فريد	بأستغراب	من شاهيناز
جميلة	بصوت أعلي	إنها شيطان
فريد	بهدوء	ليست شيطان إنها ألعوبة
جميلة	بهدوء	ذات الشيء شيطان أو ألعوبة المهم أنت ما هو موقفك
فريد	صوت أعلي	بل المهم خليل يريد أن يؤذني في أختي
جميلة	بهدوء	ماذا تعني
فريد	صوت أعلي	إنه نذل ولا يعرف الصداقة
جميلة	باهتمام	الأفضل أن نذهب إلي النوم
فريد	يهز رأسه	سنستيقظ باكرا
جميلة	بهدوء	نعم حتي لا تتأخر عن عملك
فريد	بصوت أعلي	أي عمل لن أتركك وحدك هنا يجب أن تعودي إلي بيت أمك وأبيك
جميلة	بأستغراب	لماذا تريد التخلص مني
فريد	بهدوء	أخاف عليك من خليل
جميلة	بأستغراب	لا تثق بي
فريد	يدير وجهه	نعم – ولكنة يجيد الكلام مع النساء
جميلة	تبتسم	يبدو إنك لا تري إبتسامه العريضة
فريد	بغضب	لا تقولي شيئا
جميلة	بمكر	وشاهيناز
فريد	بغضب	لا أريد أن أسمع بها أو أراها غدا سيكون يوما جديدا
جميلة	بخبث	ماذا سيحدث
فريد	بهدوء	تصبحين علي خير
	المشهد ٢١	
	خارجي / صباحا بالسيارة فريد – وجميلة يوصل فريد جميلة إلي بيت أهله ويتابع إلي عملة .. المشهد ٢٢	
	داخلي / مكتب فريد/ صباحا ثلاث طاولات لثة طاولة منهما يدخل فريد مكتبة – وينظر إلي الساعة ويجلس علي مكتبة فريد- الآن أتصل (يرفع سماعة الهاتف ويطلب رقم) المشهد ٢٣	
	داخلي / مكتب سهام/ صباحا ٤ طاولات لسهام طاولة منهما (يرن الهاتف في مكتب سهام . سهام بين زميلتها ترفع السماعة)	
سهام	بدهشة	من ؟
فريد	بشوق	فريد إشتقت لك سهام

سهم	تتمالك نفسها	لم يمضي أسبوع
فريد	بشوق	الأ سبوع كثير
سهم	تتماسك أكثر	لا أفهم
فريد	بشوق	متى ستنتهي إستراحتك
سهم	بأهتمام	لا بد من مرور بعض الوقت
فريد	أسلوب الرجاء	الا تغيري رأيك
سهم	بأهتمام أكثر	يجب أن تكون الفترة أطول
فريد	بشوق	لا سهام كل شيء لا يطاق بدونك
سهم	تتعطل	أجوك فريد لدي عمل
فريد	بشوق وحب	هل ستعودين أشعر بالضجر ، وأنت كل شيء في حياتي
سهم	بعطف وحنان	أعطيني فرصة للتفكير
فريد	بهدوء	حسننا سأتصل بك بعد ساعة
سهم	بسرور	كما تريد . ويغلقان السماعه
	المشهد ٢٤	
	داخلي / مكتب سهام / صبا حا ترفع سهام السماعه وتطلب الام داخلي منزل فريد وسهام الهاتف يرن ولا يرد أحد	
	المشهد ٢٥	
	داخلي / مكتب سهام- صباحا - داخلي بيت جميلة / صباحا تطلب رقم أ خر فترد جميلة جميلة ألو نعم	
سهم	بسرور	جميلة ، صباح الخير ماذا حدث
جميلة	بقلق	بأي شيء
سهم	بسرور	أمس لقد كلمني فريد وأرادني أن أعود إلي البيت هل حدث أي شيء
جميلة	بهدوء	نعم - اكتشف فريد أن خليل يحاول إ ستمالتي ودعاني إلي عشاء منفرد
سهم	مسرور و لكن تبدي لها القلق	هل تخاصم مع خليل
جميلة	بحزن	لا - أنا أخبرته بعد عودتنا إلي البيت
سهم	تسأل بقلق	وشاهيناز
جميلة	بأسف	كانت تتودد إلي
سهم	بأهتمام	وماذا فعل
جميلة	يغار	فريد؟
سهم	بأهتمام	نعم
جميلة	بأسف	يبدو أنه أستطاب ذلك لكن غضب من محاولة خليل دعوتي لعشاء منفرد
سهم	بأهتمام	لقد ظهرو علي حقيقتهم حين إبتعدت عن وجوهم وظنوا أن المكان أصبح خاليا
جميلة	بأهتمام	هذا ما حدث ، هل ستعودين
سهم	بسرور	نعم - أو علي الاكثر سافكر- أستودعك الله
جميلة	تغلق الخط	مع السلامة

	المشهد ٢٦	
	داخلي - مكتب فريد/ علي الهاتف مكتب سهام الساعة ١٠ صباحا . الشخصيات سهام - فريد يتصل فريد بسهام	
سهام / ماذا هل فكرت	بشوق	فريد
مازلت أفكر	تبتسم	سهام
هل ستعودين	باهتمام	فريد
ستكون لنا خصوصيتنا	تسأل بدلال	سهام
نعم - سيكون لكي كل ما تريدين	بشوق	فريد
شكرا لك فريد	بتودد	سهام
هل ستعودين	باهتمام وشوق	فريد
مازلت أفكر ،ولكن يايجابية أكثر	بدلال وحب	سهام
سأنتظرك	يبتسم مسرورا	فريد
أين ومتي	تضحك	سهام
بالسيارة - عند مدخل مقر عملك عند فترة الغداء	بسرور	فريد
نعم أحب أن أراك	بسرور	سهام
نذهب معا إلي بيت أهلك نحضر حقيبتك وتعودين معي إلي البيت	بسرور بالغ	فريد
لا- ليس كذلك	بدلال	سهام
ماذا تريدين	باهتمام	فريد
نتناول الغداء في مكان ما ثم نحضر الحقيبة- وبعد ذلك نعود إلي البيت .	بحب ودلال	سهام
حسنا	باهتمام	فريد
	المشهد ٢٧	
	خارجي -في الطريق والسيارة الساعة ١ ظهرا الشخصيات فريد - سهام فريد ينتظر بالسيارة / (تخرج سهام من بوابة العمارة) تذهب إليه ينزل من السيارة يفتح لها الباب) وتجلس ويغلق الباب ثم يدور الي مكان جلوسه ويفتح الباب ويجلس)	
أهلا أهلا سهام الحبيبة الغالية	ينظر اليها ويبتسم	فريد
شكرا	بسرور	سهام
لك وحشة كبيرة إشتقت لك	نظرة شوق	فريد
وأنا كذلك الي أين نذهب	نظرة حب	سهام
الي مطعم ،لنتناول الغداء	بسرور	فريد
حسنا وحدنا	تبتسم	سهام
يجب أن تكون لنا خصو صيتنا	بسرور	فريد

سهم	تشترب بسرور	نعم وان نحافظ عليها
	المشهد ٢٨	
	داخلي المطعم / الساعة ١ ظهرا الشخصيات سهام - فريد (وانطلقت السيارة ودخلا المطعم وظلنا الغداء وبعد برهة يأتي الغداء وهما يتبادلان الابتسامات)	
	المشهد ٢٩	
	خارجي / الساعة ٢ بعد الظهر السيارة في الطريق الشخصيات سهام - وفريد (يذهبان لي لاحضار حقيبة سهام)	
	المشهد ٣٠	
	داخلي / بيت أم سهام / الشخصيات / فريد - سهام - أم سهام الساعة ٢ بعد الظهر يقرع جرس الباب و تفتح أم سهام الباب	
أم سهام	و هي تبتسم	من
سهام	مسرورة جداً	أنا ماما
أم سهام	مسرورة	أهلاً يا ابنتي ، أهلاً يا فريد تأخرتما على الغداء
فريد	بسرور	تناولنا غداءنا في المطعم
أم سهام	بزورة	إذا تشربا الشاي معاً
سهام	تبتسم	ثم نذهب
فريد	يوضح	مع الحقيقة
أم سهام	بسرور	مبروك
فريد	باهتمام	أين عمي
أم سهام	تبتسم	ياخذ الآن قيلولته بعد الغداء
فريد	بسرور	دعي مرتاحاً نشرب الشاي بسرعة و نذهب
سهام	باهتمام	أو لا نشرب شينا ما رأيك
فريد	ينظر إلى عينيها	أفضل هل الحقيقة جاهزة
سهام	بسرور بالغ	بأسرع مما تتصور (و تدخل سهام و تحضر النشطة بسرعة)
سهام	مبتسمة	ماما أستودعك الله
أم سهام	بسرور	كما تشاؤون مع السلامة
	(و غادرو فريد و سهام الى بيتهما)	
	المشهد ٣١	

	داخلي / شقة فريد و سهام الساعة ٢ و نصف بعد الظهر الشخصيات فريد - سهام (فريد يفتح الباب و يدخلان الشقة)	
أهلا بعودتك سالمة الى بيتك	يشير بيده مرحبا	فريد
شكرا لك حبيبي	تنظر في عينيه بسرور	سهام
تفضلي حبيبي	بسرور	فريد
ما هذا هل هذا بيت رجل متزوج	تدخل سهام البيت و تتجول في غرفة بدهشة	سهام
ماذا ترين	بتعجب	فريد
هذا منزل عازب / أنظر الغبرة، و فناجين القهوة، و كؤوس الشاي	احتجاج مع دلال	سهام
قليلا من الصبر كل شي نفعله في المساء بعد العودة من العمل	يبتسم بإحراج	فريد
دعني أرى المطبخ، نتصل بالهاتف و نعتذر عن الذهاب الى العمل اليوم	باحتجاج خفيف الظل	سهام
عدم التنظيف اهمال برئ حبيبي	يبتسم و يعانقها	فريد
لم أترك المطبخ هكذا، هل رأيت جميلة كل هذا	تبتسم	سهام
نعم	مع ابتسامه	فريد
أنت أعدتها الى البيت أم هربت	تضحك	سهام
تعرفين أنا لا أعرف شيئا	يسرر و يعانقها	فريد
ما أعرفه أننا يجب أن ننظف كل شيء	تمسك بكفيها كتفيه	سهام
لا مانع و سنبدأ بغرفة النوم	يبتسم ثم يضحك	فريد
حاضر أيها الطفل الكبير	تبتسم	سهام
أنا طفل كبير	متعجب	فريد
نعم، حين تأكل قطعة الشوكولا و تستمتع بطعمها اللذيذ ستسمع الكلام و تصبح طوع أمري	نعم و تهز رأسها قليلا و تشرح	سهام
ماذا تعنين	بأستعراب	فريد
خذني ألي غرفة النوم ثم أخذك إلي المطبخ	تضحك	سهام
لا أفهمك	يبتسم	فريد
هذه من خصوصيتنا التي ستدرك معناها تبدأ من غرفة النوم و تتجدد في المطبخ	بأهتمام ثم تبتسم	سهام
كما تشائين هيا إلى غرفة النوم	يبتسم و يذهب الى غرفة النوم	فريد

عصام بشير العوف

الصنديد

قصة حوارية للصغار ... والكبار

الشخصيات
الصنديد (طفل آلي)
إياد - عادل- عادة
عم منصور

- يصبح عملاقا أحيانا
- الأصدقاء الثلاثة (أعمارهم متقاربة (١٢) سنة)
- صاحب المزرعة
- قارب الستين من عمره ، نشيط محب للعمل ، زوج فوزية ، ليس لديهم أطفال يحب أهل القرية ويحبونه ، لديه معلومات كثيرة وتجارب ، يريد القبيح الاستيلاء على أرضه ولكنه دافع عنها مع فوزية والصغار الثلاثة ثم مع الصنديد.
- زوجة عم منصور، عمرها ٥٠ عاما نشيطة تجيد صنع الحلوى، تساعد زوجها في كل الأمور ، كما تواجه القبيح بمفردها إذا احتاج الأمر ، تحب الأطفال ويحبونها ، وخاصة الصغار الثلاثة .
- عمرهم ٣٥ و ٤٠ سنة هربوا من القرية حين هدمها القبيح ، واطمأنت عليهم عادة بين الجرحى من أهالي القرية .
- امرأة من القرية ، ٤٠ عاما، استطاعت الوصول سليمة حين هربت من أعوان القبيح الذين هدموا القرية، وكانت تعني بالأهالي .
- عمرها ٣٠ سنة ، صديقة لفوزية تزورها دوما ، نساء القرية يلتقين عندها مرارا .
- إنسان طبيعي يصبح عملاقا أليا أحيانا. متجبر ، قاسي القلب ، لايعرف الرحمة، لديه قصر كبير بل قلعة منيعة ، له أعوان كثيرون طبيعيون وآيون ، ويمتلك أسلحة جبارة كهربائية فتاكة. لا يحب أهل القرية وخاصة منصور وفوزية والصغار الثلاثة ، يؤذي القرية وأهلها مرارا ثم هدمها فوق رؤوس أهلها ، فقتل الكثيرين وهرب الكثيرون في كل اتجاه ، ومنهم إلى قرب مزرعة منصور وفوزية. فاطعموهم بمساعدة إياد وعادة وعادل. ثم تم القضاء على القبيح وأعوانه مع صديقهم الصنديد .
- رجل من أعوان القبيح إنسان طبيعي ، كان من أهل القرية، مسؤول عن الذئب المعدني وتدريبه ومعاركه .
- حيوان من المعدن ، تابع للقبيح ، يشبه الذئب ، قادر على هدم البيوت وقتل الناس وإشعال الحرائق . الشرس مسؤول عنه وفي خدمته .
- رجل من أعوان القبيح إنسان طبيعي كان من أهل القرية، مسؤول عن الكلب الحديدي وتدريبه ومعاركه .
- حيوان من المعدن ، تابع للقبيح ، يشبه الكلب ، قادر على هدم البيوت وقتل الناس وإشعال الحرائق . المخادع مسؤول عنه وفي خدمته .
- كومبارس (أهل القرية)

عمة فوزية

أم عادة - أبو عادة

أم عمر

أم عادل

القبيح

الشرس

الذئب المعدني

المخادع

الكلب الحديدي

رجال ونساء

الفصل الأول

المشهد ١

الشخصية	الوصف	الحوار
	خارجي – صباحا – إياد وغادة وعادل أطفال يسيرون في طريق في القرية ويصلون إلى بستان منصور ، يسلمون عليه	
إياد	بمرح	أنظروا هذا بستان عم منصور
غادة	وهي تففز	انه جميل جدا. الورود كثيرة
عادل	يلحق بغادة	ألوانه متعددة
إياد	يركض خلفهما	هذا أجمل بستان في المنطقة
عادل	بأسى	قالت أمي إن عم منصور وزوجته العمّة فوزية فقيران لايملكان ألا البستان والمنزل
غادة	بحزن	وليس لديهما أطفال
إياد	بأسى	ولماذا ؟
عادل	بحزن	لم يرزقهما الله بأطفال
غادة	وقفت في ظل شجرة	ولهذا يحبون أطفال القرية
عادل	اقترب منها	ويوزعون علينا الهدايا
إياد	يجري	بل يحبون الكبار والصغار
غادة	تتبعه وخلفها عادل	عمّة فوزية زارت أمي أمس وقضينا معها وقتنا ممتعا
	(يدخلون البستان)	
إياد	عم منصور يعمل	عم منصور السلام عليكم
عم منصور	ينظر إليهم	و عليكم السلام . تفضلوا يا أولادي
غادة	ترفع صوتها	هل تحتاج إلي مساعدة
عادل	يؤكد	نستطيع المساعدة . نحن صغار ولكننا أقوياء
	المشهد ٢	
القبیح	داخلي – قاعة كبيرة في القلعة – القبیح وأعوانه الشرس والمخادع والذنب المعدني والكلب الحديدي – وقتال تجريبي	هيا أريد أن أرى الذنب المعدني والكلب الحديدي
الشرس	المشرف على الذنب المعدني	هيا أيها الذنب المعدني
المخادع	المشرف على الكلب الحديدي	هيا أيها الكلب الحديدي
القبیح	يزمجر	تصارعوا أريد أن أعرف مدي قوتكما
	(يظهر الكلب الحديدي وبدأ ينبج . وكذلك الذنب المعدني وبدأ يعوى بصوتين مزعجين . وكانهما كتلتين من الحديد. يتحاربان بقوة نارية كهربائية يقفزان ويدوران ويضريان بعضهما بعض)	
	المشهد ٣ خارجي – عصرا الأطفال يعملون في الحقل مع عم منصور ثم تأتي فوزية	
إياد	بإعجاب	عم منصور بستانك جميل جدا
عم منصور	بتواضع	ليس جميلا فقط ولكنني أزرع فيه كل ما أنا بحاجة له
عادل	بمحبّة	وماذا تزرع لقد رأينا الورود الكثيرة
عم منصور	يشير بيده	نعم هذه على طرف البستان، تستطيعون رؤيتها من بعيد

أما في الداخل ترون أشياء أخرى		
بندورة . كوسا . عرا نيس الذرة . وهنا خيار وبقدونس ونعنع وباذنجان	بسرور	غادة
عم منصور نريد المساعدة والعمل معك	بحماس	عادل
لدي عمل لكم ولكنه شاق	بثقة	عم منصور
نحن مستعدون	بحماس	إياد
انظروا هنا قرب المزروعات تنمو بعض الأعشاب التي تأخذ من الأرض .مايجب أن يأخذه الخضر التي أزرعها .هذه الأعشاب ضارة	بنشاط	عم منصور
تريدنا أن نقتلعها	بذكاء	غادة
نعم تعالي غادة . انظري نباتات البندرة يوجد حولها أعشاب ضارة	يمشي أمامها	عم منصور
حاضر عم منصور	بنشاط	غادة
	(وتبدأ العمل)	
وأنت إياد أقتلع الأعشاب الضارة حول نباتات الخيار	بلطف	عم منصور
حاضر	بمحببة	إياد
	(ويبدأ العمل)	
وأنت عادل اقتلع الأعشاب الضارة حول الكوسا	يلتفت لعادل	عم منصور
حاضر	بنشاط	إياد
	(ويبدأ العمل)	
وأنا سأقتلع الأعشاب الضارة حول الذرة	يتجه نحو نباتات الذرة (ويعملون بنشاط)	عم منصور
اقتلاع هذه الأعشاب ليس سهلا .فأنا أحفر من حولها بيدي حتى أستطيع اقتلاعها	بعد فترة	إياد
وأنا أفعل ذلك رأيتها أعشاب قاسية	يرفع رأسه (بعد ساعة أو ساعتين)	عادل
لقد أنجزت بمساعدتكم عملا مهما هذا اليوم شكرا لكم يا أصدقائي .	بفخر واعتزاز	عم منصور
سننظف أيدينا ووجوهنا	تبتسم	غادة
نعم هناك عند ماسورة الماء	يشير بيده ، ويسير الأصدقاء نحو الماء (يغسلون أيديهم ووجوههم)	عم منصور
شكرا لكم	ينظر إليهم	عم منصور
هذا العمل بمثابة تمرين رياضي	يسير مسرعا	إياد
نعم أشعر بالنشاط أكثر	تتبعه	غادة
أشعر أنني أقوى منكما	من خلفهما	عادل
	(يتصارعون قليلا)	
أنتم الثلاثة أقوىاء	يلحق بهم	عم منصور
شكرا لك	بتعب	غادة
عم منصور أين العملة فوزية	يستفهم	إياد
حقا هي دائما تساعدك في الحقل	بإعجاب	عادل
إنها الآن تحضر قطعة كبيرة من الحلوى	يهز رأسه	عم منصور
أذن سنذهب	تضحك بسرور	غادة
ومن سيأكل هذه القطعة الكبيرة	بتعجب	عم منصور

(تخرج العمّة فوزية)		
فوزية	تنادي وتجيب	سنأكلها جميعا تفضلوا يا أولادي
عم منصور	يؤكد	أنها قطعة كبيرة لانستطيع أن نأكلها وحدنا
فوزية	بعطف وحنان	لقد رأيتم من الشباك منذ وصلتتم إنني صنعتها من أجلكم
عادل	بحب	شكرا لك عمّة فوزية
إياد	بثقة	نحن نحبك كثيرا
العمّة فوزية	ابتساما وصدق	تعلمون أن الله لم يرزقنا بالأولاد وأنتم نحبكم وكأنكم أولادنا
غادة	بحب	جميع الأطفال يحبونكم
عادل	يؤكد	بل جميع الكبار والصغار في القرية يحبونكم
عم منصور	بامتنان	نحن كذلك نحب الجميع
العمّة فوزية	ترفع يديها	نشكر الله على محبتكم لنا . هيا ادخلوا المنزل
المشهد ٤ داخلي – القاعة الكبيرة – القبيح وأعوانه الشرس والمخادع – انتهاء القتال التجريبي		
القبيح	في قلته يشاهد مباراة الذنب المعدني والكلب الحديدي	هذه المرة يفوز الذنب المعدني
الشرس	بفخر	كان تدريبه شاقا هذا الاسبوع
القبيح	بغلاظة	وأنت أيها المخادع ألم تشرف علي تدريب الكلب الحديدي
المخادع بصوت يرتجف نعم لكنة احتاج إلي بعض الإصلاحات كانت هنالك بعض الأسلاك الداخلية فيه لا تعمل .وقد تم إصلاحها		
القبيح	يشير بيده	حسنا لن يناله عقوبة
الشرس	يتلثم	والمكافأة . أيها القبيح ألن تكون من نصيب الذنب المعدني
القبيح	بقوة	طبعا سيذهب في أول مهمة تدميره لأهل القرية حين نقررها
الشرس	بفرح	شكرا لك أيها القبيح
القبيح	يفتح ذراعيه	هيا أنتهي العرض أيها الأغبياء أريد الراحة
المشهد ٥ داخلي – منزل منصور – بعد العصر - إياد وغادة وعادل وفوزية ومنصور (ودخل الأصدقاء المنزل وجلسوا إلى المائدة وعليها صحون وأحضرت العمّة فوزية صينية عليها قطعة حلوى كبيرة ثم يغادر الصغار إلى القرية)		
عم منصور	يبتسم لفوزية	رائحة الحلوى طيبة
إياد	بسرور	نعم يبدو أنها لذیذ جدا
عادل	بفرح	أشكر الله لأنني سأندوقها
غادة	تدير نظرها باعجاب	نعم بيتكم عمّة فوزية دائما جميل ونظيف

شكرا لكم سأقوم بتقطيع الحلوى	بسرور	العمة فوزية
	(ووضعت قطعة في كل صحن وبدؤوا يأكلون)	
عمة فوزية نحبك كثير	باتفعال	غادة
سلمت يداك أنها لذیذہ	يأكل بسرعة	إياد
سأسبق الجميع في الأكل	يسرع أكثر	عادل
من ينتهي أولا يأخذ قطعة أخرى	يضحك	عم منصور
أسرعوا تسابقوا	تضحك يلتهم الصغار الحلوى بسرعة	العمة فوزية
يجب أن نعود إلي منازلنا	ينهض عن المائدة	عادل
نعم لكننا لم نتأخر كثيرا	ينهض أيضا	إياد
نعم وقد أخبرت أمي أننا سنأتي إلى بستان عم منصور	بهذوء	غادة
لقد سررنا بزيارتكم .لأنه لا أولاد لنا ونحن نحب الأولاد كثيرا	ينظر إليهم بحب	عم منصور
الحمد لله ونشكر الله لأنه لأننا منحنا حب الناس	ترفع يديها وتدعو	العمة فوزية
	(يخرج الأطفال ويذهبون)	
دائما يزورنا الناس ثم نبقى وحدنا	ينظر إلى فوزية	العم منصور
أنا وأنت	تبادلته النظر بحب	العمة فوزية
ألا تشعرين بالسعادة	يسألها بحنان	عم منصور
نعم .لكننا نحلم بأن يكون لنا طفلا نربيه ونعتني به	تنظر إليه بأسى	العمة فوزية
أصبحنا عجوزين وعلينا أن لانحلم بذلك	يضمها إلى صدره	عم منصور
نكتفي بما قسمه الله لنا . هذا البيت وهذا البستان .والحمد لله	بأسى	العمة فوزية
نعم الحمد لله والشكر له .	بحنان	عم منصور
	المشهد ٦	
	خارجي - صباحا (منصور وفوزية يجلسان في البستان ،ثم نهضت فوزية لزيارة القرية)	
لدينا أعمال كثيرة اليوم .أليس كذلك	بهمة ونشاط	فوزية
لا .. ليس كثيرا .أستطيع القيام به وحدي	بتفاؤل	منصور
لست بحاجة إلي مساعدتي	بسرور	فوزية
أليس لديك عمل داخل المنزل	باستفهام	منصور
لا .. ولكنني سأقوم بزيارة إلي القرية	وهي تنهض	فوزية
حسنا .ولكن لا تتأخري .هل ستعودين قبل الغداء	بشوق	منصور
نعم لا تقلق سأحضر الغداء بعد عودتي .وسنأكل معا كالعادة	مع ابتسامه	فوزية
هذا جيد . كما تشائين	بيتسم	منصور
	بعد قليل ذهبت فوزية	
	المشهد ٧	
	خارجي- صباحا – فوزية تلتقي مع عادل	

	ثم إباد ثم عادة (فوزية تسير إلى القرية تشاهد عادل وتتحدث معه ثم تشاهد إباد وتتحدث معه ثم تشاهد عادة تبكي)	
عادل صباح الخير	تنادي	فوزية
صباح النور	يرد وهو يقترب منها	عادل
هل أمك في البيت	باستفهام	فوزية
لا..	بهدوء	عادل
أين هي	بتعجب	فوزية
خارج المنزل	بصوت حزين	عادل
يعني أين	بقلق	فوزية
قرب المنزل مع بقية أهل القرية	بحزن	عادل
وماذا تفعل	بقلق	فوزية
تشارك في المعركة	بصوت قوي	عادل
مع من	بتعجب	فوزية
مع الرجل القبيح الضخم الجثة	يشرح	عادل
أه هذا لا يأتي القرية وحده	بقلق	فوزية
نعم بل أعوانه معه	بغضب	عادل
يجب أن أسرع لأرى ما يحدث	بقلق شديد	فوزية
هذا الرجل يضرب الكبار والصغار ويشتمهم	بألم	عادل
انه ظالم . سأذهب لأرى	بشجاعة	فوزية
	(وبعد قليل تشاهد إباد)	
ماذا إباد هل ذهب الرجل القبيح	تنادي	فوزية
لا..ليس بعد أنه يشتم الناس ويشتمونه	بقلق	إباد
وأعوانه	تسأل	فوزية
أنهم يضربون الناس .ويؤذون النساء	بغضب	إباد
والصغار ماذا يفعلون	بألم	فوزية
نحن نهرب منه مثلي أنا	يهز رأسه	إباد
انه غني جدا ولكنه ظالم	بألم	فوزية
لا يساعد الناس بل يؤذيهم	يوافق	إباد
هل تريد اللحاق ببلال	تسأل	فوزية
نعم	يجيب	إباد
انطلق لقد ذهب من هنا	تشير بيدها	فوزية
	(وتسير فوزية وتصل القرية)	
ما بك عادة	تنادي	فوزية
	(تبكي)	
لقد ضربني رجل من أعوان الرجل القبيح فهربت منه	بألم	عادة
لابأس عليك أذهبي من هنا لتلحقي بعادل وإباد .	تواسيها	فوزية
حقا . هذا أفضل وسأعود معهما بعد وقت	تتابع سيرها	عادة
	المشهد ٨	
	خارجي- قبل الظهر	

	(وتصل فوزية إلى القرية) تجد أهل القرية ومنهم أم عادل في نزاع مع القبيح وأعوانه	
الرجل القبيح	بسخرية	أنظروا جاءت المرأة العجوز ماذا تريد ين يا امرأة
فوزية	بغضب	جنت أرى ما تفعل بهؤلاء الناس
القبيح	يضحك	أنهم لا يحبونني
فوزية	بحدة	لأنك سيء الطباع . تأخذ أموالهم وأرزاقهم ابتعد عنهم
	(يقترب منها أحد أعوانه)	
أحد الأعوان	(ودفعها فوقعت علي الأرض) (ضحك القبيح وأعوانه)	لا.. تتحدثي معه هكذا
أحد الأعوان	بعنف	أذهب من هنا سنؤذيك أكثر
فوزية	(تتجمع النساء حولها)	أنت سيء وطماع وظالم
القبيح	بغضب	لا تتحدثي بالنيابة عنهم وتحدثي عن نفسك
فوزية	بغضب	بل أفعل ما أريد هؤلاء الناس أصدقائي وأحبهم
القبيح	يهدد	سأحضر إلي بستانكم غدا وسترين ما أفعل
فوزية	تتحدها	إياك أن تأتي أنت قبيح وظالم
	(يضحك القبيح)	
القبيح	يهدد بسخرية	ستتالين عقابك أنت وزوجك سأضربكما . ولا يوجد من يدافع عنكما ليس عندكم ولد وأنتم عجوزان .
فوزية	ترفع يدها بغضب	إياك أن تأتي أن الله معنا وسيعيننا
القبيح	بغضب	لن يعينكما أحد وقولي لزوجك بستانكما يعجبني وسأخذه وأضمه لا ملاكي
فوزية	ترد بشجاعة	إنه لنا ولن تستطيع أن تأخذه
القبيح	ينظر بلوم	سأطرد كما وسأخذه إنه لي
فوزية	تتحدها	بل لنا أيها الظالم
القبيح	يبزر ويغالط	إن أرضي تحيط به من كل جانب وسيكون لي
فوزية	بغضب	أنت ظالم وقبيح
القبيح	يلتفت إلى أصحابه	هيا أيها الأعوان نعود إلي القصر ولنترك هذه الغيبة تبكي وحدها
فوزية	بغضب	أذهب قاتلك الله
	(ويذهب القبيح)	
أم عادل	بإعجاب	فوزية أنت شجاعة تعالي إلي منزلي
	الفصل الثاني المشهد ١	
	داخلي – بيت أم عادل – ظهرا – أم عادل وعددمن النساء (تدخل فوزية بيت أم عادل والنساء معها)	
إحدى النساء	تواسي فوزية	فوزية هدني من روعك فلن يصيبك أذى .

امرأة ثانية	تواسيها	أنت وزوجك يحكما الله وتحبون الله والناس . وأن الله سيعينكما ضده
فوزية	بأمل	نعم أرجو ذلك من الله
امرأة ثالثة	تربت على كتفها	استريحى وأشربي الشاي معا ثم تعودين إلي بيتك
فوزية	تهز رأسها	نعم قليل من الشاي الساخن يفيدني
فوزية	بدهشة	ما هذه الأصوات في الخارج
امرأة	باطمننان	أنهم الرجال عادوا من الحقول
		(تخرج فوزية وأم عادل إلي خارج المنزل
		المشهد ٢
		خارجي - ظهرا - الرجال عادوا بعد أن سمعوا عن اعتداء القبيح وأعوانه - تخرج إليهم فوزية والنساء
فوزية	بتعجب	ما الذي أعادكم من العمل باكرا
أحد الرجال	بغضب	جاء الصغار إلينا في الحقول وأخبرونا بأن القبيح وأعوانه جاءوا إلى القرية
أم عادل	بألم	نعم . في غيابكم
رجل ثاني	بغضب	يالهم من جبناء جاءوا في غيابنا
رجل ثالث	بغضب	يجب أن تلقبهم درسا قاسيا
الرجل الأول	بيأس	نعم لكننا لا نقدر عليهم إنهم أقوىاء وأكثر منا عددا
فوزية	تقاطع الرجال	هذا صحيح ولكن يجب أن نوقفهم عند حدهم أدعو الله يقويكم عليهم
أم عادل	بيأس	يجب أن نفعل شيا
فوزية	بألم	أو نعطيهم من أرزاقنا ما يريدون
أم عادل	بصوت عنيف ومرتفع	أنهم يريدون بيتك وأرضك أليس كذلك
فوزية	بألم شديد	نعم وإذا أخذوها كيف نعيش
		(وصارت فوزية تبكي ثم مسحت دموعها)
فوزية	تدير ظهرها للعودة إلى بيتها	يا الله إنهم أقوىاء انصرنا عليهم يا جماعة سأعود إلى زوجي أستودعكم الله .
أم عادل	تسير قليلا معها	مع السلامة
فوزية	ثم تلتفت للأولاد	انتبهوا لأولادكم . اسمعوا كلام أمهاتكم ولا تبتعدوا عن المنزل لعلا يقضي عليكم الرجل القبيح وأعوانه
		(وتعود في الطريق وحدها)
		المشهد ٣
		خارجي ثم داخلي - القبيح يدخل القاعة الكبيرة
القبيح	وهو عند مدخل القصر الكبير	افتحوا الباب
القبيح	(ويدخل إلى دهليز القصر)	والآن استريحوا وهيا معي إلى قاعة القصر الكبرى

أحضروا الطعام	ويدخل القاعة مع عدد من أعوانه ويجلس على كرسي كبير	القبیح
كلوا وشربوا أنتم أعواني أرقصوا وغنوا وامرحوا .فإننا غدا لدينا مهمة كبيرة	(وتدخل أواني الطعام)	
وماهية هذه المهمة	بحماس	رجل ١
نحن بأمرك نفعل ما تشاء	بطاعة	رجل ٢
نحن أقوياء ونفعل ماتريد	بخضوع	رجل ٣
تعلمون ما أريد، بستان منصور وفوزية وبيتها سارده وسأطردهما من القرية كلها .	(يأكل قطعة لحم)	القبیح
نعم نعم ونحن معك أطردهما ولك بيتهم وأرضهم والقرية كلها	يتكلمون بصوت واحد	الأعوان
هذا العجوز منصور وزوجته لن يبقيا في القرية . سادمرهما من سيعترض طريقي . أنا الأقوى لدي أسلحة فتاكة . وأسلحة نارية حارقة . لدى صواريخ . لدي قنابل	بتكبر	القبیح
وهل ستستعمل هذه الأسلحة مع منصور وزوجته	بتعجب	رجل ١
لا.إنهما عجوزين ضعيفين . بأن رجلي القبيحة تكفي لضربهما وصوتي الذي أزمجر به يخيفهما وسأخذ أرضهما وأضمها إلى أرضي وسألقي بهما خارجها كحشرتين صغيرتين ..	بتعجرف	القبیح
نحن نحبك يا قبيح ونسمع أوامرك	بطاعة	رجل ٢
أنتم أتباعي وأعواني هيا بنا بعد الطعام لنرى أسلحتي القوية فأنتي أستطيع تدمير أي شيء هيا بنا إلي جناح الأسلحة الفتاكة	بتكبر	القبیح
	(ويقف القبيح ومعه أعوانه ويذهبون) (إلي جناح الأسلحة لرؤيتها)	
	المشهد ٤ داخلي - في جناح الأسلحة - القبيح وأعوانه في جولة	
	(ويشاهدون القنابل والصواريخ والأسلحة النارية الحارقة) (القبيح بين أعوانه)	
أرض منصور وبيته سيكونان لي والقرية كلها ستكون لي أنا الأقوى سادمر كل من هو أضعف مني .	بغطرسة وتجبر	القبیح
نحن معك . نحن معك	يهتفون	أعوانه
الأقوياء منهم سادمرهم و كل من يقف في وجهي . والضعفاء سأسحقهم . لن أرحم أحد . منصور وفوزية أعدائي سادمرهما ..	كأنه يزمجر	القبیح
نحن معك .نحن معك سنحرق كل المزرعات . وسنحرق كل الصغار	يهتفون بحماس	أعوانه
أهل القرية جميعا أعدائي	يهتف	القبیح
سنسحقهم	يهتفون	أعوانه
أرضهم ومزرعاتهم سأسحقهم جميعا . سأستولي علي	يرفع يده لأعوانه	القبیح

بيوتهم. وكل ما يملكون لي .		
نحن معك . نحن معك	يهتفون بقوة	أعوانه
	(يضحك ويبتسم)	القبیح
	المشهد هـ	
	داخلي - عصرا (في بيت منصور وفوزية ثم يأتي عادل وإياد وغادة) ويتكلمون ثم يسمعون صوت القبیح من البستان	
كان قاسيا جدا	بحزن	فوزية
من	يسأل	منصور
القبیح في القرية هذا الصباح	بهدوء	فوزية
ماذا فعل	بانتباه	منصور
لقد دفعني وأسقطني علي الأرض	بألم	فوزية
يجب أن لا نتحدث معه . لأنه قوي ونحن ضعفاء .	وهو يواسيها	منصور
نعم . لكنني لم أستطع أن أمسك نفسي	بحزن	فوزية
لقد أستفزك	بهدوء	منصور
أهان أهل القرية . وكان قاسيا معهم .	بصوت أعلى	فوزية
وأعوانه	يسأل	منصور
أنهم كثيرون . لا نستطيع مقاومتهم	تبرر	فوزية
القبیح وأعوانه مجرمون سفاحون وقتلة . لا نقدر عليهم .	بألم	منصور
ليس لنا إلا أن ندعو الله أن يخلصنا منهم	تهز رأسها	فوزية
ليس الدعاء فقط	بحماس	منصور
وماذا أيضا	بتعجب	فوزية
يجب أن نتوخي الحذر منهم	بهز رأسه	منصور
أنهم مجرمون سفاحون	بانتباه وألم	فوزية
لاتخافي منهم إن الله معنا	يواسيها	منصور
يريدون أن يستولوا علي أرضنا	بحزن	فوزية
لن نعطيهم أرضنا	بقوة	منصور
يريدون أخذ بيتنا	بحزن	فوزية
سنقاومهم ولن يأخذوا منا شيئا	بقوة	منصور
يريدون طردنا	بألم	فوزية
	(يسمعان صوتا)	
عمي منصور	ينادي	عادل
إنه صوت عادل	تنتبه	فوزية
أهلا عادل	(تفتح باب البيت)	
أرسلتني أمي لأطمئن عليك	يقلق	عادل
وجئنا معه	يأتي خلفه	إياد
ونريد تقديم أي مساعدة	تدخل وراءهما	غادة
أهلا بكم . تفضلوا يا أبنائي	ترحب بهم	فوزية
أهلا بكم كيف حالكم	يبتسم مرحبا	منصور
عم منصور . كلنا بخير . وأنتم هل بخير .	ينظر إلى فوزية	إياد
الحمد لله	يواسي فوزية	منصور
أهل القرية . مازالوا خانقين من القبیح	بحزن	غادة

فوزية	بحزن	ليس وحده بل وأعوانه أيضا
عادل	بقلق	أنهم مخيفون
منصور	يحاول تشجيعهم	لكننا أقوياء . أليس كذلك
غادة	بتعجب	كيف ؟
منصور	بنقمة	الحق معنا والله معنا . وسينصرنا
فوزية	تنظر باعجاب	نعم . إذا تعاوننا إن الله سينصرنا
إياد	ينظر إلى منصور وفوزية	القبيح مجرم سفاح وأعوانه أيضا
القبيح	(يسمعون صوتا) (تنظر فوزية من الشباك	يامنصور
فوزية	(فتح منصور الباب وخرج إليه)	انه القبيح واقف في أرضنا
	المشهد ٦ خارجي – بعد العصر – نزاع وتهديد بين القبيح وأعوانه ومنصور وفوزية والصغار	
منصور	بشجاعة	ماذا جنت تفعل هنا
القبيح	بتجبر	جنت أخبرك أن هذه الأرض وهذا البيت هما ملكي ويجب أن تغادر من هنا .
منصور	بشجاعة	لا . هذه أرضي أنا وولدت فيها وتزوجت فيها . ولن تكون لك أبدا
القبيح	بسخرية	أيها العجوز الضعيف ليس لك ولد وليس لك أحد إلا هذه العجوز الضعيف فوزية
منصور	يقاطعه بقوة	لا . تكمل قلت لك أنها لي وليست لك
فوزية	(تخرج فوزية والصغار)	ماذا تريد أيها القبيح
القبيح	بقوة وسخرية	جنت أخبركم أن تتركوا هذه الأرض واسكنوا في القرية وسأخذ بيتكم وأرضكم
عادل	بشجاعة	أيها القبيح أنت مجرم
القبيح	يرفع يده مهددا	لا تستفزني أيها الصغير
إياد	بشجاعة	أيها القبيح أنت سفاح
القبيح	يهدد	وأنت لا تتكلم وسأغضب
غادة	رفعت يدها تتحداه	وان غضبت أيها القبيح ماذا ستفعل
القبيح	يضحك بسخرية	أيها الأشقياء الصغار سترون ما سأفعل بمنصور وفوزية سأطردهما من بيتهما وأرضهما
إياد	يهز يده	سندافع عنهما . نحن صغار أقوياء
القبيح	يضحك	أقوياء ؟ أنتم لا شيء
غادة	تتحدها وترفع يدها وتضرب برجلها	أنت لست قويا سأنال منك أنت مجرم
	القبيح يغضب ويقترّب من غادة ويضربها . وتقع غادة على الأرض	
منصور	يصرخ بوجهه	أنت مجرم كيف تضرب صغيرة
القبيح	القبيح يضرب منصور ويلقيه على الأرض	وأنت كذلك أضربك وأقضي عليك أنا أحب ضرب الضعفاء والصغار . ولا يهمني أحد
فوزية	فوزية تسرع لزوجها	أنت مجرم ارحل من هنا
القبيح	بتجبر	قلت لكم أتركوا الأرض والبيت واسكنوا في القرية
فوزية	تصرخ	لن نترك بيتنا ولا أرضنا

القبيح	يزمجر ويهدد	ساعود بعد أسبوع واحد وأنتم في هذه الفترة أتركوا البيت والأرض وارحلوا .
إياد	يرفع يده	أنت مجرم وسنبقى كلنا هنا
القبيح	وهو يغادر الأرض	بعد أسبوع واحد سأقتلكم جميعا وأخذ الأرض والبيت
إياد	وأدار ظهره وذهب	لقد رحل أنهضي عادة . انهض عم منصور .
عادل	بألم	لقد هددكما بقسوة
فوزية	بحزن	منصور تعال إلي البيت سأداوي الجرح في رجلك
إياد	ينظر إلى عادة	وغادة أيضا شفتها مجروحة
فوزية	تحدث الصغار	هيا إلى الداخل
	المشهد ٧	
	دخلوا المنزل . تحضر فوزية الشاش والقطن المطهر والماء وتداوي منصور وغادة ، وعادل وإياد يساعدها .	
عادل	يواصي منصور	هل تؤلمك رجلك عم منصور
منصور	بشجاعة	قليلا تؤلمني
فوزية	تواصي عادة	وأنت عادة هل تشعرين بألم
غادة	تبتسم	كانت ضربة قاسية والألم الآن بعد مداواتي خفيف جدا
إياد	يهز رأسه	القبيح طماع وقاسي القلب
غادة	بهدوء	نعم . إنه لا يعرف الرحمة
عادل	بألم	هل ستغادرون الأرض والبيت
فوزية	بحماس	لا . لن يكون ذلك
منصور	بقوة	طبعاً لن نغادر أرضنا أبداً
إياد	باهتمام	ولكنكم ستعرضون للأذى
منصور	ينظر بوجه فوزية	لا نطلب العون إلا من الله
فوزية	تمسك بيد منصور	سنتحمل الأذى . ولن يستولي علي أرضنا وبيتنا
عادل	بعطف	تستطيعون القدوم إلي القرية كل البيوت لكم .
منصور	بثبات	بابني إن القبيح طماع كبير إذا أخذ الأرض والبيت فسيطمع بالقرية ليستولي عليها كلها
غادة	بحماس	نعم أنة طماع يريد امتلاك كل شيء وسيلحق الأذى بالقرية كلها .
إياد	بحزن	وخاصة الضعفاء والمساكين
عادل	ينجه نحو الباب	أعتقد أننا يجب أن نعود إلى القرية
غادة	وهي تودع فوزية ومنصور	هل تريدان شينا
فوزية	تبتسم لهم	لم تتذوقا شينا لا طعاما ولا شرابا
منصور	يبتسم	مارأيكم ببعض الفاكهة
إياد	يهز رأسه	نعم بأكلها في العودة
فوزية	ونهضت وأحضرت التفاح وقدمته لهم	كما تريدون
عادل	باهتمام	شكرا لكما نرجو أن لاتتعرضا لأي أذى
منصور	يودعهم	شكرا لكم . أنتم أصدقائنا
فوزية	تودعهم	ونسأل الله أن يعيننا على القبيح
	ويغادر الصغار الثلاثة	

	المشهد ٨ داخلي في بيت منصور – بعد العصر- منصور وفوزية	
لا تحزن ولا تخف	بعطف	فوزية
أنت تواسيني ولكننا في موقف صعب	بحزن	منصور
هل تريد أن نذهب إلى القرية	تضع يدها على كتفه	فوزية
أرى أن أعمل في البستان	يبتسم	منصور
أنا سأرتب المنزل	تهز رأسها	فوزية
لن أعمل اليوم سأذهب وأمشي حول البيت	منصور ينهض	منصور
نعم . وفكر بما يمكن أن نفعل لمواجهة القبيح	باهتمام	فوزية
حسنًا	ويفتح الباب ويخرج	منصور
	الفصل الثالث المشهد ١	
	خارجي- منصور يمشي في بستانه - داخلي- فوزية تنظر من الشباك – تناديه وتخرج إليه وتمشي معه -الوقت مساء . يدور منصور حول المنزل تراه فوزية من الشباك	
منصور . ما رأيك يازوجي العزيز	تناديه	فوزية
بأي شيء	يلتفت إليها	منصور
سأتي إليك ونمشي معا ونفكر معا	تبتسم له	فوزية
كما تشائين أحب أن تمشي معي	يهرز رأسه	منصور
نعيش معا ونموت معا .	تخرج من المنزل وتذهب إليه	فوزية
ونمشي معا	مبتسما	منصور
لنخرج من المزرعة ونمشي خارجها	وصلا إلى باب المزرعة	فوزية
نعم ونحمد الله ونشكره علي كل شيء	وخرجا منها	منصور
إلى أين نسير	تمسك يده	فوزية
لا أعلم لا أريد أن أعرف إلاين	بقلق	منصور
القبيح طماع يريد أن يضيعنا	تواسيه	فوزية
لكنني لن أصاب باليأس	ينظر إلى البعيد	منصور
أرجو من الله أن يعيننا عليه	تشد على يديه	فوزية
ونعم بالله	يهرز رأسه	منصور
إن الله لن يخيب رجائنا	بثقة	فوزية
نحن نقترّب من الغابة	ينظر إلى الغابة	منصور
منذ مدة لم ندخل الغابة	تبتسم	فوزية
منذ شهرين أو أكثر	مازال قلقا	منصور
لأننا مشغولون بالمزرعة	تضع يدها على كتفه	فوزية
ندخل الغابة الآن لنتذكر ما فيها	يمسك يضع يده فوق يدها	منصور
أشجار الصنوبر . وشجرة البلوط	تنظر إليه	فوزية
انظري هذه أشجار الصنوبر	يشير بيده	منصور
أحب الجلوس تحت شجرة البلوط	تتركه وتسبقه نحو الشجرة	فوزية
كما تشائين إنها كبيرة	وصلا إليها	منصور
	المشهد ٢ خارجي – في الغابة – قرب شجرة البلوط	

	منصور - فوزية	
تعيش فيها وعلی أغصانها طيور كثيرة ومخلوقات عديدة	بإعجاب	فوزية
إنها ضخمة	(يجلسان في ظلها)	منصور
هل تسمع شيئا	فجأة	فوزية
حفيف الأوراق .وزقزقة العصافير .	يصغي	منصور
خرير المياه	تصغي أيضا	فوزية
مار أيك نمشي حتى نبع الماء إنها بحيرة جميلة .	يشعر بالنشاط	منصور
نعم هيا بنا نشرب الماء العذب	توافقه	فوزية
نعم .لعلنا ننسى هذا القبيح الذي هددنا وأثار أعصابنا	يبتسم	منصور
لا تذكره الآن . ولا تفكر فيه حتى نعود إلى بيتنا وأرضنا	بنشاط	فوزية
نعم أما الآن فالغابة بجمال أشجارها وأصوات مخلوقاتها وعذوبة مياهها نستطيع أن ننسى همومنا كلها .	يتلفت هنا وهناك	منصور
أنه مكان جميل	يصلان إلى نبع الماء. ويشربان ويجلسان عند حافة الماء . ينظرون للبحيرة وما حولها .	فوزية
إذا استطاع القبيح أن يطردنا من بيتنا فإننا نستطيع القوم إلى هنا لنسكن الغابة	بتفاؤل	منصور
نعم .ولكنه لن يقدر علي ذلك	تبتسم	فوزية
الأشجار علي ضفة البحيرة .تظهر صورتها تحت الماء	ينظر إلى البحيرة	منصور
الماء تعكس صورتها	تنظر إلى البحيرة	فوزية
منظر جميل حقا	بإعجاب	منصور
انظر بعد البحيرة .هناك ضوء	تشير بيدها	فوزية
نعم ضوء أحمر يومض	بدهشة	منصور
ضوء في الغابة	بتعجب	فوزية
إن ذلك غريب جدا	بتعجب	منصور
نعم .الضوء يعني كهرباء	بدهشة	فوزية
ولا . كهرباء هنا لعلها زجاجة ملونة	يهز رأسه	منصور
نعم .يأتي عليها ضوء الشمس فتظهر ملونة	باقتناع	فوزية
لا يوجد تفسير آخر	يوكد	منصور
هل تشعر بالجوع	تلتفت إليه	فوزية
قليلًا . وأنت	ينظر إليها	منصور
وأنا كذلك . ما رأيك ببعض الفاكهة	تؤكد	فوزية
نعم . سأقطف قليلا من الفاكهة	يبتسم	منصور
سأغسلها بماء النبع	نهض وقطف بعض الفاكهة وعاد	فوزية
بل أنا أغسلها استريحي	يغسل منصور الفاكهة ويأكلان	منصور
إنها لذیذة أليس كذلك	بارتياح	فوزية
نعم الحمد لله	يبتسم	منصور
أتعلم منصور هذه النزهة هي أجمل نزهة قمت بها في حياتي	تنظر في عينيه	فوزية
وأنا كذلك	يتلمس وجهها بيده	منصور
لم يرزقنا الله الأولاد .ولكنه أعطانا السعادة	تمسك يده وتقول بعطف	فوزية
نعم هل تشعرين بالسعادة فوزية	عيناه تلمع من الثقة	منصور
نعم أنت زوجي العزيز وأعيش معك بسعادة	بحب	فوزية

منصور	يبتسم	أشكر الله على نعمه وعلى زواجي منك . وسعادتني معك
فوزية	تنظر إلى السماء	الشمس تميل للمغيب ما رأيك هل نمشي إلى البيت
منصور	يهز رأسه	من الأفضل أن نمشي الآن قبل أن تغيب الشمس
فوزية	تبتسم	وهل تخاف يا زوجي العزيز في الظلام
منصور	يضع يده على شعرها	لا أبد فالغابة أعرفها كما أعرف بيتنا ومزرعتنا .
فوزية	تبتسم	ولكن يستحسن أن نعود الآن
منصور	وينهضان	هيا بنا انظري الضوء الأحمر يلمع أكثر
فوزية	تنظر إلى البحيرة	أمر غريب فقد غابت الشمس عن الجهة الأخرى من البحيرة
منصور	بتعجب	ما هذا الضوء
فوزية	بفضول	المسافة ليست بعيدة مار أيك لو نذهب إلى هذا الضوء
منصور	وسارا مع البركة واقتربا من الضوء	نعم هيا بنا
	المشهد ٣ خارجي - في الغابة - منصور وفوزية - الوقت عصرا - يقتربان من الضوء الأحمر - ثم يتحدثان مع الطفل الآلي الذي كان ملقى على الأرض	
منصور	باستغراب	إنه ضوء
فوزية	واقتربت . ونظرت إلى منصور	سأقترب أكثر
فوزية	بفضول	ما هذا يا ترى
منصور	وأزاح منصور بعض أوراق الشجر .. واهتزت القطعة .	إنه قطعة آليه
منصور	بتعجب	إنها تهتز . ما عساها أن تكون
فوزية	باستغراب	أنظر لها رأس وجسم وأطراف
منصور	وكأنه لا يصدق	إنه طفل آلي
فوزية	غير مصدقة	لا . أفهم شيئا لنتركه في مكانه
منصور	يوافق	نعم ونذهب
الطفل الآلي	صوت صغير	لا . لا . لا تتركوني هنا وحدي
منصور	يستغرب	إنه يتكلم
فوزية	بخوف	من أنت
الطفل الآلي	كلام منقطع	أنا مسكين
منصور	يرجع خطوة	من وضعك هنا . من تركك هنا
الطفل الآلي	كلام منقطع	لقد سقطت من مركبة فضائية
منصور	باستغراب	وماذا تريد منا
الطفل الآلي	بحزن ورجاء	أريدكم أن تساعدوني أرجوكم
منصور	باهتمام	وهل ستعود إلى مركبتك الفضائية
الطفل الآلي	برجاء	نعم . إذا استعدت قوتي
فوزية	بحزن	قل لي أيها الطفل الآلي المسكين
الطفل الآلي	بصوت ضعيف	ماذا تريدون أن تعرفني
فوزية	تنظر إلى السماء	مركبتك الفضائية . هل مازالت في الفضاء أم هبطت في مكان ما .
الطفل الآلي	بضعف	الإشارات مازالت تأتيني من الفضاء
فوزية	باهتمام	وهل يوجد عليها أحد

الطفل الآلي	بجزن	نعم . أمي وأبي
فوزية	بتعجب	هل هما أليان أيضا
الطفل الآلي	بضعف	نعم ويجب أن أعود إليهما
منصور	يستفهم	أيها الطفل الآلي ومن أين قدمتم
الطفل الآلي	بضعف	نحن من كوكب بعيد بارد جدا
منصور	يبتسم	قرب المريخ أليس كذلك
الطفل الآلي	يرجاء	بل . أبعد بكثير . وإذا ساعدتاني سأستطيع العودة
فوزية	باطمننان	وهل أنت وعائلتك أليون
الطفل الآلي	بصوت متقطع	لا . ولكن حين نود السفر إلى الفضاء نتحول أليين
منصور	بعطف	تريد العودة إلى كوكبك البعيد لتعود غير إلى من جديد
الطفل الآلي	بجزن	نعم . وأمي وأبي ينتظرانني
منصور	باهتمام	وكيف نساعدك
الطفل الآلي	صوت متقطع	أحتاج إلى شينين حتى أعود إلى نشاطي
منصور	باهتمام	وما هما
الطفل الآلي	يشرح بصوت متقطع	أحتاج إلى زيت يوضع في الأماكن المخصصة لذلك في أنحاء جسمي .
فوزية	باهتمام	والثاني ؟
الطفل الآلي	بضعف	أحتاج إلى شحنات كهربائية لخزان طاقتي . وتصل إليه من خاصرتي
منصور	يلتفت لفوزية	هنا في الغابة لا أستطيع تأمين ذلك .
الطفل الآلي	بتعب شديد	أشعر بتعب شديد لا أستطيع مواصلة الكلام
منصور	بثقة	اهدأ وأظمن . وسنبذل جهدنا لمساعدتك وسنتصرف
فوزية	وتهدأ حركة الطفل الآلي إلا الضوء الأحمر	ماذا ستفعل
منصور	بثقة	سنعود إلى البيت ونستريح وصباح الغد سنعود إلى هنا
فوزية	تذكره	في الغرفة خلف المنزل توجد أشياء كثيرة يمكن أن نستفيد منها
منصور	باهتمام	عدا سأقوم بإصلاح العربة ذات العجلات وسأشحن البطارية التي كانت في السيارة القديمة
فوزية	باطمننان	هذا جيد . كما أن لدينا علبة كبيرة من زيت ماكينة الخياطة .
منصور	بثقة	نضعهم على العربة ذات العجلات ونعود إلى هنا
فوزية	بتعجب	نستطيع مساعدة الطفل الآلي ولا نستطيع مساعدة أنفسنا من القبيح .
منصور	باطمننان	هذه مشينة الله نساعد غيرنا ونحن غير قادرين على مساعدة أنفسنا .
فوزية	أمسكت كتفه	هيا بنا نعود لقد حل الظلام
منصور	وأمسك بيدها وعاود معا .	لا تخافي . فانا أعرف الطريق جيدا .
	المشهد ٤	

	داخلي- غرفة النوم -الصباح الباكر- منصور وفوزية التي تنهض وتعد الفطور	
فوزية منصور	ينهض منصور من نومه	فوزية صباح الخير
فوزية منصور	ترفع رأسها قليلا	صباح النور يازوجي العزيز
منصور	يبتسم	كيف نمت
فوزية منصور	تفرك عينيها	الحمد لله استغرقت في النوم
منصور	يبتسم	وأنا كذلك من شدة التعب
فوزية منصور	تفتح عينيها	نعم أمس مشينا طويلا
منصور	يقترّب منها	أريد أن أسألك . هل حقا رأينا أمس ذلك الطفل الآلي
فوزية منصور	تبتسم	نعم . وماذا تظن
منصور	غير مصدق	أتخيل وكأن ذلك حلما
فوزية منصور	تؤكد	لكنة حقيقة هل مازلت تريد مساعدة هذا الطفل الآلي
منصور	يشبك يديه	لقد وعدناه . ولن أخذله
فوزية منصور	بإعجاب	أنت زوج رائع وأنا معك سأبذل ما في وسعي لمساعدته
منصور	بنشاط	ما رأيك أن نتناول فطورنا ونشرب حليبنا لنزداد قوة . لان أمامنا عمل شاق
فوزية منصور	باهتمام	ماذا ستفعل
منصور	بثقة	أولا سأذهب إلى الغرفة الخلفية . وأبدأ بالتفتيش عن البطارية وأشحنها وذلك يستغرق وقتا
فوزية منصور	بتعجب	وهل سنحمل البطارية إلى البحيرة
منصور	بثقة	سنضعها علي العربة ذات العجلات التي سأقوم بإصلاحها
فوزية منصور	تنهض بسرعة	سأحضر الآن الفطور وناول بسرعة وسأذهب إلى القرية . لعلي أحضر أصدقاءنا الصغار الثلاثة . عادل . غادة . إياد .
منصور	بتعجب	لماذا ؟
فوزية منصور	بثقة	لمساعدتنا إننا نحبهم ويحبوننا
منصور	يهز رأسه	رأيك ممتاز هم صغار ونشيطون يعملون بجد .
منصور	وضعت فوزية الفطور . وشربا الحليب	الحمد لله أشعر الآن بأنني أقوى وأستطيع مباشرة العمل
فوزية منصور	خرجت فوزية إلى القرية ومنصور إلى الغرفة الخلفية	حسنا سأذهب إلي القرية
	المشهد ٥	
	خارجي- صباحا - فوزية تسير نحو القرية ترى إياد تكلمه وتعود إلى منصور	
فوزية	قبل دخول القرية رأت فوزية إياد فتنادي	إياد .
إياد	يدير رأسه إليها	نعم صباح الخير عمّة فوزية
فوزية	تشير إليه	اقترّب
إياد	يقترّب منها	ماذا ؟ هل أنت بحاجة لشيء
فوزية	باهتمام	نعم أحتاج أنا وعم منصور إلى مساعدتكم أنت وعادل وغادة
إياد	يبتسم	وما هو هذا العمل .
فوزية	تضع يدها على كتفه	لدينا بعض الأعمال في المزرعة لعدة ساعات
إياد	بحماس	هل أذهب إلى المزرعة الآن
فوزية	تربت على كتفه	بل عد إلى القرية وأحضر معك غادة وعادل وألحقوا بي إلى المزرعة فقد بدأ عم منصور العمل

إياد	بحماس	حسنا لن نتأخر سأناديهم ونحضر بسرعة .
فوزية	تعود إلى مزرعتها	شكرا لك إياد إنى عائدة
إياد	ينظر إليها	رافقتك السلامة
	المشهد ٦ داخلي - صباحا - الغرفة الخلفية - فوزية ومنصور	
فوزية	وتعود فوزية إلى المزرعة . وتدخل الغرفة الخلفية	منصور . السلام عليكم
منصور	يلتفت إليها	وعليكم السلام . لم تتأخري
فوزية	بفرح	رأيت إياد خارج القرية وأخبرته بأن يحضر عادل وغادة . ويأتون بسرعة
منصور	بفرح	حسنا فعلت سيأتون
فوزية	بنشاط	هل عملت شيئا
منصور	ينظر في وجهها	أنت زوجة رائعة ومرتبنة
فوزية	تبتسم	ولماذا ؟
منصور	ينظر إلى الرفوف	الغرفة الخلفية مرتبنة كل شيء على الرفوف . انظري البطارية مازالت في مكانها
فوزية	تبتسم	طبعاً أنت زوجي العزيز وكل ما لدينا يجب أن يكون مرتباً حتى نعرف مكانه .
منصور	بحماس الفصل الرابع المشهد ١ داخلي - صباحا - في الغرفة الخلفية - فوزية ومنصور	لقد قمت بتوصيل أسلاك البطارية وهي الآن تحت الشحن
فوزية		وماذا ستفعل الآن
منصور		سأبدأ بإصلاح العربة ذات العجلات
فوزية		هل تريد مني أي مساعدة
منصور		نعم احضري زيوت ماكينة الخياطة
فوزية		هذه هي إنها داخل علبة الكرتون هذه
منصور		إذن لا أريد الآن أي مساعدة
فوزية		إذن سأعود للبيت وأحضر بعض الطعام لناخذة معنا للغاية
منصور		نعم هذا جيد وأكثرني من الطعام حتى يكفيننا مع أصدقائنا الصغار
فوزية		كما تشاء
	المشهد ٢ خارجي - صباحا - قرب بيت غادة - ثم قرب بيت عادل يصل إياد إلى بيت غادة لتذهب معه إلى بستان منصور فتستأذن أمها ويذهبان إلى بيت عادل الذي ذهب معهما إلى منصور	
إياد	ينادي	غادة . غادة
غادة	تنادي أمها	نعم إياد
إياد	تنادي	هل مازلت نائمة

لا ماذا تريد	ويذهب إياد وغادة إلي عادل .عادل يقف	غادة
العمة فوزية تريدنا الآن للعمل ومساعدتهم	خارج المنزل	إياد
ماما .	يدخل عادل البيت ثم يعود	غادة
نعم ماذا تريدان غادة	ويسير الصغار للمزرعة	أم غادة
سأذهب مع إياد إلي العمة فوزية لمساعدتها في بعض الأعمال	يصلان إلي المزرعة	غادة
حسنا أذهبي ولا تتأخري	(ينادي)	أم غادة
شكرا ماما . إياد أنا قادمة	(ينادي)	غادة
صباح الخير عادل . ماذا تفعل	(دخل الصغار إليه)	إياد
لا شيء كما تعلم نحن الآن في العطلة الصيفية		عادل
جاءك عمل ما رأيك		إياد
حسنا أين		عادل
العمة فوزية تطلبنا للمساعدة في المزرعة		إياد
حسنا سأخبر أمي وأعود لكما		عادل
هيا بنا أمي سمحت لي		عادل
ما هو العمل ياترى		غادة
وماذا تظنين عم منصور مزارع نشيط		إياد
سنساعد في حفر الأرض وزرع بعض البذور		عادل
أو بالسقي ورش الأرض بالماء		إياد
كلها أعمال نعرفها		غادة
سنري الآن		عادل
عم منصور . عم منصور		عادل
أنا في الغرفة الخلفية		منصور
	المشهد ٣	
	داخلي - قبل الظهر - يدخل الصغار الغرفة الخلفية وفيها منصور ثم تأتي فوزية	
		غادة
السلام عليكم		منصور
وعليكم السلام		إياد
بماذا نساعذك عم منصور		منصور
هذه العربة ذات العجلات		عادل
أنها من خشب	يعملون بجد ونشاط	منصور
نعم . لكنها قوية تحتاج إلى تثبيت بالمسامير	(تدخل فوزية)	غادة
أنا أمسك من هنا . العربة كلها تهتز	تقدم إياد وغادة وحملتا البطارية ووضعها	منصور
لا بد من إصلاحها	علي العربة .	إياد
ونحن سنساعدك	عادل يساعد منصور ويضعوا الصندوق	غادة
ولماذا تريد إصلاحها	علي العربة	عادل
بماذا تريد استخدامها	ويدفعون العربة خارج الغرفة	منصور
بعد إصلاحها سنضع عليها بعض الأغراض ونذهب إلي الغابة		إياد
وماذا سنفعل في الغابة		منصور
لننتهي من إصلاحها وبعد ذلك نتحدث		

كما تريد		عادل
وأين العمّة فوزية		غادة
تحضر طعاما لذيذا		منصور
بالنسبة لنا نحن لسنا جائعين		إياد
في الغابة ستشعرون بالجوع		منصور
هل ستأخذنا بنزهة إلى الغابة		غادة
بل . في مهمة شاقّة		منصور
هل هي صعبة		عادل
طبعاً ولكننا بعون الله سنكون قادرين عليها		منصور
أهلاً بالأبطال الصغار		فوزية
أهلاً عمّة فوزية		عادل
هل انتهيت من مهمتكم		فوزية
إننا نساعد العم منصور بإصلاح هذه العربة		إياد
يبدو إنها الآن أصبحت جيدة		غادة
نعم . سأري البطارية إن تم شحنها		منصور
أي بطارية		غادة
إنها بطارية سيارة قديمة		فوزية
ولماذا تقومون بشحنها		إياد
نعم . البطارية أصبحت جاهزة		منصور
تعالى إياد . وغادة أحملها ببطء ثم ضعها على العربة		منصور
هذا جيد		منصور
والزيت .		فوزية
نعم هذا الصندوق ساعدنى عادل في حملة لنضعه على العربة		منصور
أرجوا من الله أن ننجح في مهمتنا		فوزية
متى سننطلق إلى الغابة		غادة
حالا . فوزية سنخرج الآن أيها الأبطال		منصور
سأدفعها معكم		فوزية
بل . أذهبى إلى البيت وأخرجى الطعام وانتظرينا عند باب المزرعة		منصور
حسناً .		فوزية
	المشهد ٤ خارجي – ظهرا – منصور وفوزية وإياد وغادة وعادل يبدأون الرحلة إلى الغابة	
جيد . جيد		فوزية
ضعي الطعام على العربة		منصور
ستكون رحلة جميلة		إياد
ولا يوجد أي تعب فيها		غادة
العربة جيدة إنها تسير بصورة جيدة		عادل
لا تحتاج إلى مزيد من القوة		إياد
اثنان يكفي لدفعها		منصور
واحد يكفي لا حاجة للعجلة		فوزية
بل . نحن على عجلة من أمرنا		منصور
	(تضحك) ويدفع إياد ومنصور العربة . وتسير فوزية في المقدمة . وخلف العربة غادة وعادل	

لماذا لدينا طول النهار من بأكمله	فوزية
لكن البطارية قديمة والكهرباء تتسرب منها وعلينا والوصول وهي قادرة على العمل . لا أن تصل وهي متوقفة عن العمل	منصور
إلى أين تذهبون	عادل
إلى الغابة	فوزية
وماذا يوجد في الغابة	غادة
يوجد من هو بحاجة إلينا	فوزية
أنتم تمزحون	إياد
هنالك طفل يحتاج مساعدة منا	منصور
وهل يحتاج إلى كهرباء وزيت	غادة
أنت تضحكين ولكنها الحقيقة	منصور
انه طفل يجب إن تزوده بالزيت والكهرباء	عادل
هل هو طفل ألي	منصور
نعم . كيف عرفت ذلك	عادل
تقولون أنه طفل ويحتاج زيت وكهرباء	إياد
نعم . أنه طفل ألي أصابه أمر ما فتعطل عن عمله .	غادة
انه مسكين رغم انه ألي	إياد
هل ما تقولونه حقيقة عم منصور .	فوزية
إن ذلك حقيقة ونرجو أن نعيده ألي نشاطه وقوته	غادة
حين يعود إلي نشاطه سأصارعه وسأتمكن من أن أغلبه	عادل
متى نصل عممة فوزية	فوزية
سنصل حتى البحيرة	إياد
أية بحيرة	فوزية
نبيع الماء العذب	إياد
لقد عرفته	غادة
مازالت المسافة بعيدة	غادة
هل تسمعون زقزقة العصافير وضيغ الأوراق	عادل
يا له من صوت جميل	إياد
هل سنمر بقرب شجرة البلوط	فوزية
نعم إنها رحلة جميله أليس كذلك	منصور
وستصيكم الدهشة من رؤية الطفل الألي	غادة
أنا بشوق لرؤيته	فوزية
ستريه لكن المفاجأة إنه يتحدث	غادة
ونفهم عليه	إياد
ماذا تقولون . هل هو إنسان إلي	منصور
ليس إنسانا . انه من كوكب آخر	عادل
ياللهول لا أصدق ما أسمع	فوزية
إياد انظر هذه شجرة البلوط	إياد
حقا آه . مازالت كما هي . كبيرة جدا	غادة
أسمع فيها أصوات حيوانات كثيرة وطيور عديدة	فوزية
طبعا إنها شجرة البلوط	منصور
ما رأيكم هل نستريح عند شجرة البلوط	

نعم ولكننا لن نجلس طويلا أحب أن نذهب إلي البحيرة		فوزية
أنت تشعرين بالعطش		عادل
نعم وهل هذا عيب		فوزية
ليس عيبا فانا أيضا أشعر بالعطش		إياد
	المشهد ٥ خارجي - بعد الظهر- في الغابة عند شجرة البلوط منصور وفوزية وعادل وغادة وإياد	
شجرة البلوط لها ظل كبير		غادة
يكفينا جميعا .		منصور
هذا جيد . اجلسوا للاستراحة		فوزية
لا نريد الاستراحة . نريد رؤية الطفل الآلي		عادل
ستراه . وسنساعدك جميعا		منصور
نعم . حتي يتمكن من العودة إلي أمة وأبيه في المركبة الفضائية	أوقفوا العربية تحت شجرة البلوط	فوزية
وهل سنقدر علي إعادته	(وجلسوا قليلا)	غادة
هو سيقدر علي ذلك إذا استعاد نشاطه وقوته	ويتابعون المسير	منصور
حسنا . سنبدل جهدنا		إياد
إنكم تساعدونه الآن حيث حيث تدفعون معنا العربية		منصور
هذا عمل لا نريد عليه جزاء وثواب إلا من عند الله		فوزية
نعم هذه هي الحقيقة		منصور
الآن تابع المسير		عادل
نعم إلي نبع الماء والبحيرة		فوزية
	المشهد ٦ خارجي - بعد الظهر - الفريق عند البحيرة	
هذه هي البحيرة		غادة
إنها أجمل مكان في الدنيا		إياد
وهل رأيت الدنيا كلها		فوزية
طبعاً لا . لم يراها		عادل
أقصد إنه مكان جميل جداً		إياد
هذا صحيح إنه مكان جميل حقاً		عادل
تنظرون إلي المكان فقط		منصور
ماذا تريدنا أن نفعل		عادل
أن تشاهدوا الضفة الأخرى من البحيرة		منصور
حقاً منظر جميل		فوزية
هل ترون الضوء الأحمر		منصور
لا .. إنه منطفي		فوزية
أي ضوء تتحدثون عنه		غادة
انه ضوء مضيء دوما يصدر عن الطفل الآلي		فوزية
يبدو أنه فقد كل الشحنة الكهربائية من جسمه		منصور
وانطفئ الضوء		عادل
هل وصل الطفل الآلي إلي نهايته		إياد

لا . أحد يدري		منصور
هل سنتمكن من إعادة تزويده بالشحنة الكهربائية		غادة
يجب أن نسرع هيا أيها الصغار		منصور
هيا أيها الأبطال		فوزية
	المشهد ٧ خارجي – بعد الظهر – الفريق يمشون مع البحيرة	
شيء رائع أن نمشي مع البحيرة	وتابعوا المسير	عادل
إن منظرها جميل وماؤها عذب		إياد
عم منصور . هل تتذكر مكان الطفل الآلي		غادة
أذكر أنه هنا . ولكن ليس بالتحديد فالغابة أماكنها متشابهة		منصور
صحيح لابد أن نفتش جيدا		فوزية
وإن كان قد صح وذهب		إياد
ربما وجدته أبواه وذهبوا به		منصور
لا يمكن أن يكون ذلك		عادل
لماذا ؟		فوزية
كيف يذهب دون أن نراه		عادل
حقا لا ، أن نبدأ التفتيش قبل أن يأتي الظلام .		منصور
هناك غصن كبير	وبدأوا يفتشون	عادل
لا عادل فتشوا فقط عند الشتلات الصغيرة والشجرات		منصور
هل الطفل الآلي كبير الحجم		إياد
لا . إنه أصغر مقاسا منك		فوزية
يجب أن نجده		غادة
هل من المعقول إننا لم نصل بعد إلى المكان الذي كنا فيه		منصور
أعتقد بأننا من هنا نستطيع رؤية شجرة البلوط التي جلسنا		فوزية
تحتها		منصور
وماذا يعني هذا		فوزية
بالأمس لم أكن أستطيع رؤيتها		منصور
إذن يجب أن نبتعد عن البحيرة أكثر		منصور
حسنا . أمشوا من هنا لنتفتش من هذه الناحية		فوزية
	ومشى الأطفال وابتعدوا عن البحيرة	
	الفصل الخامس المشهد ١	
	داخلي – بعد الظهر – القاعة الكبيرة في القلعة – القبيح يتناول الطعام وحوله الخدم وكذلك أعوانه الكلب الحديدي والذئب المعدني	
أيها الكلب الحديدي ماذا فعلت مع منصور		القبيح
ياسيدي لم تأمرني بشيء		الكلب

		الحديدي
أنت لم تكن تسمع لقد طلبت منك أن تراقب بيته ثم ترسل له من يحذره		القبيح
لقد أرسلت له أحد أتباعي ولكنه لم يجده		الكلب الحديدي
وهذا كل شيء لم يجده		القبيح
ياسيدى نعم منذ يومين لايجلس في مزرعته أو بيته		الكلب الحديدي
كيف هذا وزوجته فوزية ليست موجودة أيضا		القبيح
ياسيدى إنهما مختلفيان		الكلب الحديدي
وأين الذئب المعدني ذ و الضربة القاضية		القبيح
نعم أيها القبيح بماذا تأمرني		الذئب المعدني
أذهب خلف أتباعي وأعواني إنهم ذاهبون إلي القرية ليؤذوا وأهلها		القبيح
وهل تحب الأذى أيها القبيح		الذئب المعدني
وأنت ألا تحبه . أنت الأذى بعينه		القبيح
أنت تعرفني تماما ياسيدى سأذهب كما أمرتني وسأدمر القرية علي رؤوس أهلها		الذئب المعدني
لا تعد إلي مثل هذا السؤل أيها الذئب المعدني فأنا قادر علي تدميرك ، أنت تنفذ ما أسألك عنه فقط		القبيح
حاضر ياسيدى سأقوم بتنفيذ أوامرك كما تريد		الذئب المعدني
لا تتصرف من عندك ولكن اتبع أوامر أعواني الذين ستذهب معهم .		القبيح
حسنا سيدى		الذئب المعدني
مالك تقف هكذا اذهب ونفذ ما أمرتك بة		القبيح
وأنت أيها الكلب الحديدي إلي متى ستبقى واقفا أمامي أذهب وراقب منصور وزوجته	وينطلق الذئب المعدني	القبيح
أيها الخادم أحضروا الطعام وأعدوا المائدة	وينطلق الكلب المعدني ويلتفت القبيح نحو الخادم	القبيح
ما هذا ساكل وحدي أين أعواني أحضرهم .	تمتد المائدة ويأتي القبيح	القبيح
	يأتي أعوانه يجلسون حول المائدة . ويأكلون مع سيدهم	
أنت عنيف ياسيدى . حتى وأنت تأكل		مساعد ١
ما معني هذا أيها الأبله		القبيح
انك تأكل بشراسة وبكلتا يديك		مساعد ١
نعم أحب الطعام وأكل بشراسة ألا يعجبك ذلك		القبيح
نعم يعجبني ذلك أحب أن أصبح مثلك		مساعد ١
حسنا كل بشراسة وبكثرة ولا تكثرث لاحد		القبيح

مساعد ١	أنت قوي أيها القبيح حتى في الطعام
القبيح	بعد الطعام سنذهب إلى مستودع السلاح وسنرى كيف سنحارب بها
مساعد ٢	من ستحارب أيها القبيح
القبيح	أنت غبي سأحارب منصور وأدمر القرية ثم البيوت التي بقربها وجميع القرية وسأكون الأقوى بفضل سلاحتي وقوتي
مساعد ٢	كما تريد أيها القبيح أنت الأقوى إنني أحبك وجميع أعوانك يحبونك
القبيح	هذا طبيعي سأترك أعواني ليستولوا علي القرية وبيت منصور ومزرعته
مساعد ٣	أنت متوحش وفظيع الجميع هنا يخافونك . أعوانك وأعداؤك كلهم
القبيح	ونهب مساعدة وغادر القاعة وغادر معه جميع الأعوان
	المشهد ٢ خارجي- عصرا - الفريق يصلون قرب الطفل الآلي ويبحثون عنه ويجدونه ويشحنونه بالكهرباء والزيت ويبدأون الكلام معه ويبدأ بتحريك نفسه
غادة	من هنا لا نستطيع رؤية البحيرة
إياد	انظروا هناك شيء يلمع علي الأرض
منصور	إنه معدن
عادل	لعله الطفل لآلي
فوزية	هل ترون شيئا
منصور	فوزية أنه هو ولكنه لا يتحرك
عادل	يا الله يا الله ما هذا
إياد	ماذا سنفعل إنه كالميت
غادة	عم منصور ماذا سنفعل
منصور	حدثني يابني أيها الطفل الآلي
فوزية	ماذا منصور هل مات
عادل	إنه الآن مجرد آلة لاتعمل
إياد	أرى عم منصور أن تبدأ بوضع الزيت في الفتحات
منصور	بل الشحن يجب إدخال الكهرباء في أجزاء جسمه
غادة	نعم عم منصور وربما يستعيد نشاطه الكهربائي ثم نضع فيه الزيت
فوزية	حسنا و نضع الزيت قليلا قليلا
إياد	نعم ولعل تحرك الطفل الآلي قبل وضع الزيت لاختلطت أجزاء محركه . واستعصت حركته
منصور	هيا أيها الأبطال لنُدفع العربة إلى قرب الطفل الآلي
عادل	ماذا نفعل الآن
منصور	يدفعون العربة حتى أصبحت بقربه
منصور	عادل وغادة احملا البطارية عن العربة وضعوها هنا
منصور	اقتربا إلى هنا
عادل	هنا قرب رجله

منصور	بل أعلى قليلا عند خاصرته	
غادة	هنا أليس كذلك	
منصور	نعم هذا جيد وأنت فوزية أعطني علبة الزيت الصغيرة ذات الرأس الصغيرة	
فوزية	ماذا أفعل بها	
منصور	افتحي غطاءها وأملئها زيتنا وأنت إباد ساعدها	
فوزية	هذا جيد لقد امتلأت منصور	يحمل إباد العلبة الصغيرة وفوزية تحمل جالون الزيت وتصب فيها قليلا
منصور	حسنا سأقوم بالتوصيلات الكهربائية	
منصور	سنبدأ العمل	يقوم منصور بتوصيل سلكي البطارية مع مفتاحين في خاصرة الطفل الآلي
غادة	ستقوم بالشحن الكهربائي	
منصور	نعم ستعطي البطارية الطفل الآلي بالكهرباء	
فوزية	انظر منصور الضوء الأحمر يعود	
منصور	إباد احقن الزيت في هذه النقاط	
إباد	حسنا أين أبدأ أنها كثيرة	
منصور	من الرأس	
غادة	أنت جيد إباد في هذا العمل	ويبدأ إباد حقن الزيت في النقاط
عادل	يبدو أنك كنت تحقن الزيت بماكينه الخياطة لأمك	
إباد	نعم لم لا	
منصور	أنتما تتكلمان فقط	
عادل	ماذا تريد نا أن نفعل	
منصور	أن تحمل جالون الزيت لتملا العلبة التي مع إباد	
إباد	نعم . إنها الآن خفيفة	
إباد	لقد وضعت الزيت في جميع النقاط في الرأس	ويفتح إباد غطاء العلبة ويصب عادل الزيت فيها
غادة	هل أساعدك	
منصور	حسنا غادة خذي العلبة من إباد واحقني الزيت في النقاط عند الرقبة	
عادل	يبدو أن النقاط كثيرة عند المفاصل والكوع والرسغ والركبة	
فوزية	ابتعدوا الضوء الأحمر يشتد وميضه	يصبون الزيت في جميع النقاط ويتبادلون عملية الحقن ، يعملون بجذ ونشاط
منصور	لا تتكلمون دعوني أكلمه .. أيها الطفل الآلي هل تسمعي .	
الطفل الآلي	هل تستطيع التحدث معي	
منصور	نعم . ولكنني لا أستطيع التحرك	
منصور	لقد فعلنا ما طلبته منا . أعطيناك شحنه كهربائية وأضفنا الزيت	
الطفل الآلي	هل هؤلاء أصدقاؤك	
منصور	نعم يابني وهذه فوزية زوجتي . ماذا تحتاج الآن	
الطفل الآلي	أهلا بكم . أستطيع الحركة ولكن أفضل أن تتعاونوا على تحريك يدي اليمين	
عادل	هل أرفعها إلى الأعلى	
الطفل الآلي	نعم أنت ما اسمك	
عادل	اسمي عادل . أن يدك ثقيلة جدا	ويحرك يده إلى الأعلى ثم أعادها

والآن يدي اليسرى		الطفل الآلي
نعم أنا أحركها		إياد
وأنت ما اسمك		الطفل الآلي
اسمي إياد . أن يدك حقا ثقيلة	ويحرك اليد إلى الأعلى ثم الأسفل	إياد
الآن رجلي اليمنى		الطفل الآلي
أنا أحركها		غادة
شكرا لك وأنت ما اسمك		الطفل الآلي
اسمي غادة . إنها ثقيلة جدا لا أستطيع تحريكها	وتحاول رفع رجله	غادة
تعاونوا عليها	وحركها الصغار الثلاثة	الطفل الآلي
نعم بالتعاون نستطيع عمل كل شيء		غادة
والآن رجلي الثانية		الطفل الآلي
هل أنت أفضل الآن	وحركها الأطفال إلى الأعلى مرتين	منصور
نعم أفضل بكثير . ولكن يجب أن لا أتحرك حتى يكتمل الشحن الكهربائي		الطفل الآلي
والآن هل تستطيع الحركة والقدوم معي إلي بيتي فسنعتني بك أكثر		منصور
نعم أحب ذلك حتى لا أتعبكم بالمجيء إلي هنا كل يوم حتى أستكمل قوتي		الطفل الآلي
إذن نملك إلي البيت		منصور
نعم ساعدوني في النهوض عن الأرض		الطفل الآلي
كيف نساعدك		منصور
ارفعوا رأسي أولا		الطفل الآلي
إنه ثقيل جدا لا أستطيع تحريكه	يحاول رفع رأسه	منصور
ساعدوه أيها الأصدقاء		الطفل الآلي
هل سنكون أصدقاء حقا		عادل
طبعاً أنتم أصدقائي لقد أنقذتم حياتي مع هذا الرجل الطيب وزوجته الطيبة		الطفل الآلي
شكرا لك هيا نساعد عم منصور		غادة
هذا جيد دعوا رأسي سأحركه وحدي	واستطاعوا تحريك رأسه	الطفل الآلي
مبروك أيها الطفل الآلي	وحرك رأسه	فوزية
شكرا لكم		الطفل الآلي
هل تستطيع أن تنهض		منصور
نعم ويجب أن أتحرك قليلا قليلا		الطفل الآلي
هل نتركك هنا ونعود غدا		منصور
لا .. لأن الكهرباء التي شحنت سنتتهي ولن يكون لها أي تأثير وسأعود كما كنت قبل الصباح		الطفل الآلي
هل تأخذك معنا إلي البيت		منصور
وهل يوجد لديكم مصدر كهرباء يكون الشحن فيه مستمر		الطفل الآلي
طبعاً هذه الأسلاك الموصلة فيك نوصلها بساعة الكهرباء مباشرة حين نصل إلي المنزل		منصور
ساعدوني على النهوض وسأسير معكم متوكلنا على العربية وعلينا		الطفل الآلي
حسننا نساعدك		غادة

إياد	ويساعدونه على النهوض	إنك ثقيل جدا
عادل		إذا توكت علي أهدنا فسيسقط على الأرض وربما تقع فوق أحد منا وتقتله
الطفل الآلي		أعرف ذلك يا صديقي
إياد		ولو توكت علي العربية فأنت أيضا ستحطمها
الطفل الآلي		ما بكم إنني أعرف ذلك
عادل		وماذا تقترح
الطفل الآلي		أتمسك بالعربية وبكم طوال الطريق ولكنني لن أتوكت عليكم
إياد		وعلي أي شيء تتوكت . كيف ستسير .
	الفصل السادس المشهد ١ خارجي – بعد العصر – الفريق يواصلون مساعدهم للطفل الآلي – ويبدأون رحلة العودة وهو معهم	
الطفل الآلي		أنا قادر علي الوقوف والمشي ببطء ولكنني أتمسك بكم لأحفظ توازني
منصور		ابق جالسا قليلا وحاول أن تسترد أنفاسك
الطفل الآلي		نعم وبعد قليل أنهض وأمشي معكم وسأمسك بالعربية وبكم لأحفظ توازني
منصور		هذا جيد
فوزية		هل تشعر بالراحة الآن
الطفل الآلي		نعم . ويجب أن أنهض وأسير وأصل إلى البيت قبل نفاذ الكهرباء التي شحنت بها
فوزية		حاول الآن
فوزية		هيا الآن حاول نحن معك
إياد		هذا جيد أيها الصديق
غادة		يبدو أنك بطل قوي
عادل		أنت من حديد كيف تستطيع التحرك
الطفل الآلي	يضحك	الكهرباء والزيت هما مادة نشاطي وحيويتي إذا فقدتهما أفقد كل شيء .
منصور		تحركوا هيا نعود إلى البيت
	المشهد ٢ خارجي – بعد العصر-الفريق عاندون – يتحدثون مع الصنديد	
عادل		نحن فريق واحد
غادة		نحن كذلك منذ زمن طويل
إياد		نعم مع العم منصور والعمة فوزية
الطفل الآلي		أصبحنا الآن أربعة نحن الصغار
إياد		لكنك أقوى منا
الطفل الآلي		إياد الصداقة لا علاقة لها بالقوة

تتذكر أسمى أيها الطفل الآلي		غادة
نعم . أتذكر أسمك أيضا عادة		الطفل الآلي
وهل تتذكر اسمي		عادل
طبعاً أنت عادل وأنتم أصدقائي علي كوكب الأرض		الطفل الآلي
وأنت ما أسمك . هل نناديك الطفل الآلي		عادل
بما إننا أصدقاء وأنا الرابع فيمكننا اختيار أسم لي هو		الطفل الآلي
الصنديد ٤		منصور
اسم جميل يدل علي القوة أيها الصنديد ٤		الصنديد
لا حاجة لأربعة يكفي الصنديد		إياد
اسم رائع ولكن هل أنت صنديد حقا .		الصنديد
أقوى مما تتصور		غادة
أنت لاستطيع المسير فكيف تكون صنديدا		الصنديد
حين يكتمل شحني بالكهرباء ويعمل الد ينمو الخاص بي		عادل
داخل جسمي ستري قوة عجيبة وأسلحة قوية تظهر مني		الصنديد
وهل ستستطيع السير بأسرع من الآن		إياد
بل أسرع وأركض وأجري وأقفز عاليا جدا في الهواء		الصنديد
يبدو إنك قوي جداً		غادة
أنا قلعة تمشي		الصنديد
أيها الصنديد الصديق كيف تكون قلعة و أنت طفل آلي		غادة
حين تستفزني مشكلة ما فإن جسمي يتحول من طفل آلي		الصنديد
إلى شيء آخر مخيف جدا لا تسألوني عنه		فوزية
إننا أيها الصنديد نرحب بك بيننا المهم أن تتمكن من العودة		الصنديد
إلى مركبتك الفضائية و إلى أمك و أبيك.		العم
شكراً لك و لكن يجب أن استرد قوتي.		منصور
بإذن الله ستعود إلى قوتك و نشاطك	و يمشون ببطء إلى البيت	
	المشهد ٣	
	خارجي – بعد العصر	
سيروا بقوة حتى ندخل القرية	يسير الأعوان والشرس والذئب المعدني	الشرس
	ويدخلون إلى القرية و ويعتدون على أهل القرية النساء والأطفال والرجال ويهدمون بيوتهم ويشردون الكثيرين	
أنا معكم و رهن إشارتك أيها الشرس		الذئب المعدني
أسرعوا بالمسير ها هي القرية أمامنا		الشرس
أيها الشرس إنهم يهرولون أمامنا	الأطفال و الرجال يسرعون إلى القرية	أحد الأعوان
سننال منهم ، هؤلاء المساكين		الشرس
الشرس قادم سيدخل القرية	الأطفال يدخلن سوق القرية	الأطفال
ومعه وحش حديدي . لم نراه من قبل		أحد الأطفال
لا تهربوا سندافع عن أنفسنا وعن القرية		الرجال
من أنتم لتدافعوا عن القرية	يدخل الشرس سوق القرية	الشرس
نحن أصحاب القرية		الرجال

أنتم مساكين لاتملكون شيئا هذه القرية ملك القبيح		الشرس
لكننا سنقاتلكم		الرجال
لن تستطيعوا مقاتلتنا ولا الهرب منا		الشرس
أنت أول الضحايا سنقتلكم جميعا وسندمر القرية	الشرس يضرب رجل بيده	الشرس
أيها المجرمون أنتم سفاحون	الشرس وأعوانه يضربون الرجال والنساء والأطفال	احدي النساء
نعم نحتمي ببيوتنا	يركض بعض النساء والأطفال إلى بيوتهم ويغلقون أبوابهم	النساء
لن نقدر عليهم نحتمي ببيوتنا	دخل الرجال البيوت	الرجال
بيوتكم أيها المساكين لن تحميكم منا توقفوا أيها الأعوان . اتركهم داخل بيوتهم		الشرس
هل يستطيعون هدم البيوت		الرجال والنساء
إنه الشرس لا نعلم ما يخبئ لنا		أحد الرجال
إذا كسروا الباب من هنا فسنحاول الهرب من هذه النافذة إلى الشارع		احدي النساء
ونغادر القرية		الرجل
وماذا نفعل إذ أن كل أهل القرية سيفعلون ذلك		المرأة
أيها المساكين داخل البيوت ستموتون تحت أنقاض بيوتكم . أين أنت أيها الذئب المعدني		الشرس
أنا هنا رهن إشارتك أيها الشرس		الذئب المعدني
ابدأ بهدم هذا البيت والبيوت التي حوله		الشرس
إنه الجحيم هذا الوحش يصب علينا غضبه . النار تحرق كل شيء اهربوا من البيوت .	الذئب المعدني يندفع بكل قوة نحو جدار البيت فيحطمه وتنطلق النيران من كل جسمه فتنتشر الحرائق في البيوت ..	أحد الرجال
الهرب هو الحل	ويبدأ الناس بالجري خارج البيوت نحو الحقول	النساء والأطفال
اهجموا أيها الأعوان واقتلوهم جميعا لا أريد أحد أن يهرب		الشرس
نعم هذه القرية للقبيح		أحد الأعوان
أيها الذئب المعدني دمر بيوت القرية لا تترك بيتا		الشرس
لن أترك بيتا كما تريد أيها الشرس وسانتشر الحرائق في كل مكان		الذئب المعدني
القبيح سيعمر بدلا منها أبراجا وقصورا هيا أيها الرجال دمروا كل شيء		أحد الأعوان
اهربوا اتركوا البيوت إلى الحقول	تحمل طفلها	امرأة
الشرس سيدمر كل شيء	تحمل أغراضا	امرأة أخرى
اتركوا الماء لاتطفنوا النيران فقط اهربوا		امرأة ثالثة
إنها الجحيم أنهم يبيدون القرية اهربوا إن استطعتم		امرأة رابعة
كفى أيها الذئب المعدني انتهت المعركة	يهرب الأهالي إلى الحقول . الذئب المعدني يحطم الجدران وينفث النار من فمه فتشتعل الحرائق	الشرس

هل رأيت ماذا صنعت لقد دمرت كل شيء		الذئب المعدني
لقد تحقق النصر والقبیح سيكون مسرورا حين نخبره		الشرس
حسنا متى نعود إليه		الذئب المعدني
لن أخرج من القرية حتى يأتي العمال الذين سيقومون بالبناء		الشرس
أنت تنتظر أوامر القبیح		الذئب المعدني
طبعاً . وأنت		الشرس
وأنا أيضا أنتظر أوامره		الذئب المعدني
هل تستطيع عصيانه		الشرس
لا . إنه يفتك بي إنه قوي جدا		الذئب المعدني
حسنا نبقى معا ننتظر أوامره وننظر إلى الحرائق المنتشرة في كل مكان من القرية		الشرس
سيكون الليل جميلا مع منظر النيران		الذئب المعدني
نعم لابد أن يأتي القبیح ليرى هذا المنظر		الشرس
نعم وسيكون مسرورا		الذئب المعدني
	المشهد ٤ خارجي- بعد العصر الفريق عاندون مسرورون بنجاح مهمتهم	
العربة ثقيلة جدا		إياد
حين أتينا صباحا لم تكن بهذا الثقل		غادة
نعم كان عليها بطارية وأسلاك وزيوت		عادل
أما الآن ففوقها صد يقنا الصنديد		منصور
ولاستطعتم أن تسرعوا فستنكسر لان الصنديد ثقيل جدا		فوزية
أنا أسف على ثقلي أتعبتكم معي		الصنديد
لا تهتم اقتربنا		منصور
نعم اقتربنا ولكن المسافة بعيدة		غادة
وكيف ذلك أيها الذكي		إياد
اقتربنا لأننا نستطيع رؤية نهاية الغابة والمسافة بعيدة لأننا نسير ببطء		غادة
هذا صحيح وكيف حالك أيها الصنديد		عادل
حتى الآن بحالة جيدة . ولكن يجب أن أصل بسرعة قبل أن أفقد شحنة الكهرباء		الصنديد
لن تفقدها بعون الله وان فقدتها		فوزية
فإننا نستطيع إعادة الشحن في البيت		عادل
نعم إن عم منصور يعرف كيف يعيد الشحنة إليك		عادل
ما رأيكم نستريح هنا قليلا وبعد ذلك نتابع المسير		منصور

ونتناول بعض الطعام		فوزية
وأنت أيها الصنديد ألا تتناول شيئا		عادل
بعض نقاط الزيت تفيدني	يضحك	الصنديد
حسنا إياد أعطني علبه الزيت ذات الرأس الصغير		منصور
إياد إنها مملوءة زيت		عادل
حسنا أين أحقن أيها الصنديد		إياد
أحقن النقاط الكثيرة عند الرأس		الصنديد
كما تريد أيها الصديق	ويبدأ بحقن نقاط الرأس	إياد
شكرا لك إياد وشكرا لكم جميعا أنتم تقدمون لي أغلا مساعدة لولاكم لقضي علي تماما		الصنديد
لماذا ؟		منصور
إذا مر علي يوم واحد بعد انتهاء الكهرباء والزيت لتحولت إلى قطعة حديد لاتساوي شيئا		الصنديد
سننقذك وستعود إلي مركبتك		منصور
انه طعام طيب جدا	فوزية توزع الطعام علي الصغار ومنصور	عادل
إنه طيب مع الجوع والتعب		منصور
نعم الجوع والتعب يجعله أطيبي		إياد
لكن عمه فوزية هي التي جعلته طيبا ولذيذا		غادة
شكرا . كلوا وأشكرو الله		فوزية
نشكر الله		إياد
وأنا أشكر الله لأنه أرسل لي منصور وفوزية لينقذوني		الصنديد
الحمد لله . نرجوا أن نصل بخير ونتم ما بدأناه لتعود إلي أهلك ومركبتك		منصور
شكرا لكم تناولوا طعامكم واستريحوا		الصنديد
الشمس ستغيب بعد ساعة	يتمدد الصغار على الأرض ومنصور وتجلس فوزية قرب العربة	فوزية
ماذا تريد بين القول		منصور
يجب أن نخرج من الغابة قبل الظلام		فوزية
ولماذا هل تخافين		إياد
الحقيقة نعم لا أحب السير في الظلام داخل الغابة		فوزية
لا تخافي . فأنا أعرف الغابة شبرا شبرا لايهمني السير فيها ليلا أو نهارا		منصور
أنا لا أخشي شيئا في الغابة		غادة
تعين انك بطلة		عادل
لا أخشي السير في الغابة إذا كنت مع عم منصور		غادة
يعني عم منصور هو البطل		إياد
أري أنكم جميعا أبطال		الصنديد
نعم أنهضوا سنتابع المسير حتى نخرج من الغابة قبل الظلام		فوزية
نعم كما تشائين . انهضوا أيها الصغار ولندفع عربة الصنديد		منصور
هيا نحن مستعدون جميعا	يسير الجميع ببطء	عادل
	الفصل السابع المشهد ١	

	خارجي - عندالمغيب -الفريق في طريق العودة والصنديد معهم	
الشمس تغيب		فوزية
هل أنت خانفة		عادل
أنا لا أخاف في الغابة		فوزية
ألا تخافي من وحش ضار يهاجمنا في الليل		إياد
إن هاجمنا فلن أشعر بالظلم . لأن قانون الغابة القوي يأكل الضعيف		فوزية
نعم أما خارج الغابة فالناس لا يطبقون قانون الغابة لكنهم يأكلون بعضهم بعضا إن ظهر متجبر قوي يفعل ذلك فسنشعر بالظلم		منصور
كالقبيح مثلا . يريد الاستيلاء علي بيتنا ومزرعتنا في الغابة لا يوجد أحد كالقبيح		فوزية
الوحش الضار في الغابة أليس كالقبيح		غادة
لايا ابنتي الوحش الضاري في الغابة يعيش في الغابة حسب قوانينها فهو لا يظلم . أما القبيح فلا يتحرك إلا بالطمع		منصور
الطمع بلية كبيرة أجارنا الله منها		عادل
لكننا أقوى من القبيح		منصور
وكيف		عادل
نحن على حق وهو على باطل		منصور
لكن أعوانه مزعجون ويؤذون الناس		غادة
ولكن لن يقدروا على إخراجهم من بيوتهم وأرضهم		فوزية
وهل أهل القرية أقوياء		إياد
نعم أنا أعرف أمك وأم غادة وأم عادل وأباءكم كلهم أقوياء		فوزية
ألن يقدر علينا القبيح		إياد
بل يقدر يا فوزية إن القبيح قوي جدا يخافه أعوانه وأعداؤه		منصور
ومن هذا القبيح		الصنديد
لاتشغل نفسك به اهتم بنفسك لتعود سالما إلى أهلك ومركبتك		منصور
لقد أحببتكم وإن كنتم بحاجة لمساعدتي فلن أتخلي عنكم أبدا		الصنديد
الآن خيم الظلام هل ترون شيئا		غادة
هذه نهاية الغابة وبعد طريق مستقيم		إياد
ونستطيع زيادة السرعة إلى المزرعة		منصور
سأحاول أن أسير أسرع حتى أشعل الأنوار في البيت قبل وصولكم		فوزية
لا يا فوزية كما خرجنا معا نعود معا		منصور
هل تخاف في الليل عم منصور		غادة
لا .. ولكنني أخاف علي فوزية ليلا ونهارا		منصور
وأنا كذلك أخاف علي منصور كل وقت		فوزية
لا حاجة لأي ضوء أستطيع معرفة الطريق والاتجاه		منصور
عم منصورأنت دائم الثقة بنفسك		الصنديد
هذا صحيح		فوزية

ولهذا يخافك القبيح ولا تخافه		الصنديد
بل القبيح لا يخاف أحد		منصور
لكنه لن يقدر عليك		الصنديد
لأن أصدقائي يساعدونني		منصور
ومن هم ؟		الصنديد
الصغار الثلاثة عادل و إباد وغادة وأنت أيها الصديق		منصور
الجديد الصنديد		عادل
هل تسمعون أصواتا		فوزية
لا تتكلموا حتى نسمع	ترفع يدها	إباد
نعم هنالك أصوات	ويصمت الجميع	غادة
الليل يوصل الأصوات ولو كانت بعيدة		منصور
كلما اقتربنا من المزرعة تتوضح الأصوات		
	المشهد ٢ خارجي - ليلا - يصل الفريق إلى مصدر الصوت - أم عمر تخبرهم بما حدث	
من هناك هل تجرون عربة		صوت امرأة
من أنت أيتها المرأة		فوزية
هل أنت فوزية		صوت المرأة
نعم . ومن أنت		فوزية
أنا امرأة من القرية وقد عرفت صوتك		المرأة
وماذا تفعلين في هذا الظلام		فوزية
لست وحدي هنا بل أهل القرية كلها هنا .		المرأة
ماذا تقولين		فوزية
وماذا تفعلون هنا		منصور
ألا تعلمون ماحدث		المرأة
لانسبح إلا صوتك هل أنت أم عمر		عادل
نعم أنت عادل الحمد لله علسلامتك		أم عمر
وهل كنت في خطر		عادل
أنتم لا تعرفون ماحدث	بحزن	أم عمر
أخبرينا ماذا حدث		منصور
الشرس هاجم القرية فهدم بيوتنا وطردها وهنالك ضحايا		أم عمر
كثيرون		منصور
ماذا تقولين وأين أهل القرية		أم عمر
أنهم خلفي على مسيرة مائتي متر		فوزية
وماذا فعل الشرس		أم عمر
أحضر معه ذنبا معدنيا قويا جدا يهدم البيوت وينفث النيران		منصور
. هرب أهل القرية في كل مكان		عادل
هذا حدث رهيب		أم عمر
وأمي وأخواتي وأبي		عادل
الحقيقة لا أدري إن كانوا معنا أو هربوا في اتجاه آخر		أم عمر
وأهلي أم عمر . أنا غادة		غادة

لا أعلم ماذا أخبركم ؟ الذين معنا هنا كثيرون ولكن من شدة التعب كل يداوي نفسه ويستريح		أم عمر
وكذلك أهلي ، أنا إياد		إياد
الآن لا أعرف شيئا . غدا صباحا مع ضوء النهار سنعرف من مات ومن بقي حيا		أم عمر
هذه مصيبة كبيرة		فوزية
هل لديكم في المزرعة طعام		أم عمر
نعم . أرجو أن يكفي الجميع		فوزية
عم منصور الضوء الأحمر انطفأ	وفجأة	غادة
هيا نسرع إلى المزرعة هيا ادفعوا العربة		منصور
الصنديد فقد الشحنة الكهربائية		إياد
هيا سيروا ، أم عمر عودي إلى أهل القرية سنأتيكم بالطعام بأسرع وقت	تلثفت إلى أم عمر	فوزية
بارك الله بكم		أم عمر
سأفتح الباب هيا ادخلوا	وينطلق الصغار بالعربة	فوزية
إلى أين		عادل
إلى الغرفة الخلفية فوزية افتحي باب الغرفة		منصور
حسنا هيا ادخلوا		فوزية
	ويدخل الصغار ومنصور بالعربة ويستلقون على الأرض من شدة التعب	
	المشهد ٣ خارجي - ليلا - الكلب الحديدي و المخادع يراقبان ما يحدث قرب مزرعة منصور فيستمعان ويشاهدان من وصل من أهل القرية	
هل ترى النيران من بعيد	الكلب الحديدي يراقب مزرعة منصور	الكلب الحديدي
نعم يبدو أن الشرس أحرق القرية		المخادع
ومعه الذئب المعدني		الكلب الحديدي
انظر بعض الأهالي يقتربون من مزرعة منصور		المخادع
ماذا تفعل بهم		الكلب الحديدي
لا شيء يجب أن نتلقى الأوامر من القبيح		المخادع
انظر الدماء تسيل منهم إنهم جميعا متعبون الرجال والنساء و الأطفال		الكلب الحديدي
نعم الجميع هذا ما يريد القبيح		المخادع
ماذا أيها المخادع . هل ترى أحد في مزرعة منصور		الكلب الحديدي
لا . أبدا لا أحد أين هم ياترى		المخادع
يبدو أن منصورا قد سمع تهديد القبيح وفضل ترك المزرعة بأمان		الكلب الحديدي
ربما ولكنه ليس ضعيفا إلى هذه الدرجة		المخادع
وهل تظنه قويا		الكلب

		الحديدي
إنه لا يستطيع شينا		المخادع
إلا الهرب		الكلب
وإذا عاد إلى أرضه		الحديدي
وهل يستطيع أن يتحدى القبيح		المخادع
لا يستطيع ذلك بل سيبطش القبيح به وبزوجته وأرضه		الكلب
القبيح هو صاحب هذه الأرض والبيت وكل شيء عليها		الحديدي
لأنه قادر على بنائها بأبراج وقلاع تدافع بكل الأسلحة		المخادع
القبيح هو الأقوى لا أحد يستطيع مواجهته		الكلب
انظر الناس يقتربون ويجلسون قرب مزرعة منصور		الحديدي
ما رأيك نهاجمهم		المخادع
لا .. لأن القبيح لم يأمرنا بذلك		الكلب
وإذا علم أننا هاجمنا أحدا بدون إذنه سيدمرنا		الحديدي
إذن ننظر إليهم ونراقبهم ونخبر القبيح	المشهد ٤ خارجي - ليلا - بعض أهالي القرية يصلون قرب مزرعة منصور	المخادع
ماذا سنفعل	الناس يفتشون الأرض طلبا للراحة قرب مزرعة منصور	أحد الرجال
لا نعم . ننتظر هنا نستريح		رجل آخر
الجرحي كثيرون		امرأة
القتلي كثيرون تحت أنقاض البيوت		امرأة ٢
لدينا أطفال متعبون وجائعون		امرأة ٣
اجمعوا الطعام لنطعم الأطفال أولا		رجل
نعم هذا ما يجب فعله		امرأة
المصابون كثيرون يجب أن نستريح جميعا	وتبدأ بجمع الطعام وتقديمه للأطفال	امرأة
إن الشرس ظالم جدا	أصوات البكاء والعيويل	رجل
وكذلك الذئب المعدني دمرنا ودمر بيوتنا		رجل آخر
والآن لا بيوت لنا ولا مزارع		احدي
لا مأوى لنا		النساء
ومازلنا في خطر لا بد أن الشرس وذئبة المعدني سيلحقون بنا		امرأة
نستريح هذا النهار هنا ونرحل غدا		أحد الرجال
إلى أين		امرأة
إلى أي مكان لا يوجد فيه الشرس		أحد الرجال
ولا الذئب المعدني هذا الذي هدم بيتي		امرأة
لقد فتك بأطفالي		امرأة

رجل	لقد شردونا . وأصبحنا من المساكين لاملجأ لنا إلا الله
رجل	يستمر البكاء والعيول ياالله أعنا عليهم وشردهم كما شردونا وأعدنا إلى أرضنا
منصور	المشهد داخلي - ليلا - في الغرفة الخلفية - الصنديد ممدد - منصور وفوزية وإياد وغادة وعادل يعيدون شحنة - فوزية تغادر إلى البيت لترى ما لديها من طعام لتقديمه لأهل القرية
منصور	تعني فوزية النور
إياد	سأشغل المولد الكهربائي إن المولد من النوع القديم
منصور	نعم . ولكنه يعمل سأشد الحبل
عادل	إنه لا يعمل
غادة	ويشد منصور حبل المولد
فوزية	ربما يجب ملء خزان المولد بالكيروسين سأذهب لأرى ما عندنا من طعام
منصور	تريد المغادرة إلى البيت
منصور	وينظر في خزان المولد
إياد	نعم اذهبي . نعم لا يوجد فيه كيروسين وهل لديك كيروسين
منصور	نعم بالطبع . وإلا فما فائدة المولد انظر هذا اليرميل مملوء كله كيروسين
غادة	أنت رجل عجيب هل أنت مزارع أم صناعي حرفي
منصور	بل أنا جاهز لمتاحاتحتاجون إليه في أي وقت عسيب
غادة	نعم إنك ماهر في كل شيء
منصور	هيا عادل إملأ هذا الوعاء بالكيروسين
إياد	من اليرميل
منصور	نعم الحنفية في أسفله أما أنت إياد فأحضر القمع من على الرف
إياد	حاضر أيها القائد
منصور	حسننا يجب أن تطيعوا أولاً لتصبحوا كباراً أقوياء وتعلمون كل شيء
غادة	عم منصور إننا نحبك ومعجبون بك ونحب أن نتعلم منك
منصور	هل امتلاً انظروا أمسك القمع وضعه علي فوهة الخزان وبدأ يصب الكيروسين من الوعاء
عادل	يحتاج وعاء آخر
منصور	حسننا إياد إملأ الوعاء
إياد	حاضر أيها القائد
عادل	ويملأ الوعاء
منصور	عم منصور ألا تستطيع تشغيل المولد أستطيع تشغيل المولد ولكنني لا أستطيع متابعة ملئه وهو يعمل
غادة	تعبته أولاً ثم تشغله
منصور	نعم .
منصور	يملأ منصور الخزان ويغلقه
منصور	سأسحب الحبل سأشده وسيعمل المولد انظروا
منصور	ويشد الحبل ويعمل المولد
إياد	وقام منصور بوضع التوصيلات بين المولد وجسم الصنديد عند خاصرته
إياد	بدأت شحنات الكهرباء تدخل جسم الصنديد

نعم هل نضع الزيت		غادة
نعم عند فتحات الرأس والمفاصل . هذا عملك غادة هل		منصور
تستطيعين البقاء مع الصنديد وحدك		غادة
طبعاً انه صديقنا		إياد
نعم إذا أردت أنا أبقى معه		عادل
أو أنا أستطيع ذلك		منصور
لا بل غادة تبقيين معه وأنتما ستأتين معي		إياد
نحن رهن أمرك		عادل
هذا صحيح إلى أين سنذهب معك		منصور
سنذهب إلى فوزية لنساعدنا في إعداد الطعام لأهل القرية		غادة
رافقتكم السلامة أريد أن أطمئن عن أهلي فقط		منصور
لأتخشي شيئا إن الله معنا . غادة حين يفيق الصنديد		غادة
ويستطيع الكلام تأتين إلي سريعا وتخبريني .		منصور
ولماذا ماذا يخطر في بالك		منصور
شيء مهم لن نستطيع نقل الطعام إلا باستخدام العربة		إياد
ألا نستطيع حمل الصنديد إلى الأرض		منصور
لا .. إنه ثقيل جدا ولكن حين يفيق يستطيع النهوض		غادة
ونساعده ليستلقي على الأرض		منصور
كما تشاء عم منصور اذهبوا وسأناذيكم		غادة
حسنا غادة ولا تنسي وضع الزيت في الفتحات .		منصور
	ويخرج منصور من الغرفة الخلفية إلى فوزية	
	الفصل الثامن المشهد ١ داخلي ثم خارجي – فوزية في البيت يدخل منصور وإياد وعادل ثم تخرج فوزية وإياد وعادل إلى البستان وتدلهم على المعجن ليغسلاته	
فوزية أين أنت		منصور
أنتيم بسرعة لا يوجد لدي ما يكفي		فوزية
لا طعام عندكم		إياد
لدينا ما يكفي أشخاصا عدة والناس قرب المزرعة كثيرون		فوزية
أنهم مائه أو مائتين		عادل
أو أكثر من ذلك		منصور
ماذا أصابك فوزية هل تظنين إن لدينا طعاما جاهزا يكفي		إياد
مائة شخص		منصور
وماذا ستفعل		عادل
نتعاون على الطبخ		منصور
هل سنطبخ		عادل
طبعاً في مستودع الحبوب لدينا عدة أكياس يحتوي كل		منصور
منها على مائة كيلو نطبخ كيسا أو كيسين .		فوزية
وكيف سنطبخهم		منصور
نحضر المعجن الكبير نفرغ فيه مائة كيلو من الحبوب		
ونحملها على العربة إلى حيث يتجمع أهل القرية		

وهل نستطيع ذلك	عادل
فوزية قدمي بعض الصابون لعادل وإياد وخذيهم إلى المعجن ليقوما بتنظيفه	منصور
وأين هذا المعجن ألم ترمه خارجا	فوزية
رमितه خارج البيت ولكنه في المزرعة قرب حظيرة المواشي	منصور
حاضر كما تريد خذا مني وتعالوا أدلكما على المعجن	فوزية
وأعطته علبة صابون وقماشتين وسطل الماء	عادل
ومن أين سنأتي بالماء	عادل
في المزرعة ماء كثير	إياد
هذا هو المعجن وهذا صنوبر الماء	فوزية
وخرجوا من البيت	عادل
ظننت الوعاء شيئا غير هذا إنكما تتحد ثان عن وعاء كبير جدا	عادل
الم تر معجنا قبل الآن	فوزية
نعم في القرية . ولكن هذا أكبر منه	إياد
أبدأ بالعمل وسأعود لمنصور	فوزية
بماذا ستساعدينه	إياد
لا أعلم انه القائد الذي يعرف كل شيء	فوزية
عمة فوزية لا تغضبي منه	عادل
أنا لست غاضبه من أحد	فوزية
وعادت إلى منصور تدخل فوزية على منصور	فوزية
هل تحتاج إلى مساعدة	فوزية
نعم وهل أستطيع أن أقوم بأي شيء لوحدى لا بد أن نكون معا	منصور
وماذا نفعل	فوزية
تعالى معا نجر كيس الحبوب الثقيل إلى خارج المنزل	منصور
يجران الكيس إلى خارج البيت	منصور
المشهد ٢ داخلي - ليلا - الغرفة الخلفية - عادة والصنديد يستفيق -وتساعده عادة بتحريك نفسه - ويترك العربية ويستلقي على الأرض ،وتدفع عادة العربية إلى البستان	منصور
أشعر إنني أستفيق من جديد	الصنديد
نعم أيها الصنديد	عادة
أين أنا الآن	الصنديد
أنت في منزل العم منصور والعمة فوزية	عادة
هل هذا منزلها إنها غرفة واحدة	الصنديد
إن هذه الغرفة الخلفية . توجد فيها الأدوات التي يستخدمانها في الزراعة والمحركات	عادة
وأين بيتها إنني لا أذكر شيئا	الصنديد
تعم لقد فقدت شحنتك الكهربائية ونحن في الطريق	عادة
وأين بقية الأصدقاء	الصنديد
وهل تتذكرني وتتذكرهم	عادة
طبعاً أنت عادة وأتذكر إياد وعادل	الصنديد

حسنا سأنادي العم منصور لأنه طلب مني أن أناديه حين تصحو		غادة
وماذا يريد		الصنديد
يريد العربية لاستخدامها سيأتون جميعا لمساعدتك للنزول والاستلقاء على الأرض		غادة
لا أستطيع التحرك قبل وضع الزيت في الرأس والمفاصل		الصنديد
لقد وضعت الزيت كما أمرني العم منصور		غادة
حسنا سأجرب تحريك رأسي ورجلي		الصنديد
كما تشاء	يحاول تحريك رأسه	غادة
حسنا إنك تستطيع تحريك رأسك ورفعها إلى الأعلى		غادة
سأحرك رجلي	تتحرك رجله	الصنديد
رائع ستعود إلى نشاطك سأدعو العم منصور		غادة
لا حاجة أستطيع النهوض وحدي وستساعديني		الصنديد
وهل أستطيع ذلك		غادة
لن تستطيعي تحمل وزني . ولكني سأمسك بكتفك لأحفظ توازني		الصنديد
كما تشاء أيها الصديق	ببطء ينهض الصنديد ويمسك بكتفها وينزل عن العربية ويستلقي فورا على الأرض	غادة
لقد نجحت في ذلك شكرا لك غادة أنت رائعة		الصنديد
هل أناديهم .		غادة
لا بل خذي العربية إليهم		الصنديد
	تفتح غادة باب الغرفة وتدفع العربية	
	المشهد ٣ خارجي - ليلا - منصور - وفوزية وعادل وغادة وإياد - يضعون المعجن والطعام والكيروسين على العربية - وتخبر غادة الصنديد بذهابهم وسيعودون في الصباح - ثم اتجهوا نحو أهالي القرية	
عم منصور هذه العربية هنا		غادة
والصنديد ما أخباره هل حدثك		منصور
نعم استطاع النزول عن العربية والاستلقاء على الأرض		غادة
هل أخبرته شيئا		منصور
لا . وقلت له إنك تحتاج العربية فقط		غادة
وعن أهل القرية		فوزية
لم أخبره شيئا		غادة
نتركه حتى الصباح . وحين نعود سنراه بقوته الحقيقية		منصور
لعله يستطيع العودة إلى مركبته		فوزية
وسنلتفت نحن لمواجهة القبيح وأعوانه		منصور
حسنا		فوزية
العربية مازالت قوية ومتينة		إياد
نعم هل سنضع المعجن عليها		عادل
نعم ثم نضع في المعجن كيس الحبوب والملح والسمن		منصور
وهل سندفعها إلى خارج المزرعة		فوزية

منصور	نعم وسأخذ معنا قليلا من الكيروسين
غادة	ولماذا الكيروسين
منصور	سترين ما سنفعله وكيف نطعم أهل القرية . الكيروسين يزيد النار اشتعالا
غادة	سأغلق باب الغرفة الخلفية
غادة	أيها الصنديد سنذهب في مهمة وسنعود في الصباح . سنتركك وحدك
الصنديد	رافقتكم السلامة
عادل	الظلام دامس
منصور	لكنني أعرف الطريق جيدا
فوزية	المسافة قريبة
غادة	أنهم جائعون ومتعبون
إياد	هنالك أيضا الجرحى وبعض الذين أصابتهم الحروق
فوزية	أتينا بالطعام فقط
منصور	سندير كل شيء صباحا
عادل	ربما بعض أهلنا معهم
فوزية	سنساعد الجميع إن شاء الله
	المشهد ٤ خارجي - ليلا - مجمع أهل القرية - أم عمر وبعض النساء والرجال والأطفال يتحدثون - ثم يصل الفريق بالطعام - ويبدأون فوراً بإشعال النار للطبخ وينجزون مهمتهم على أكمل وجه
أم عمر	بعض الأمكنة يشعلون فيها النار للضوء
امراة	ستأتي فوزية ومنصور بالطعام
أم عمر	وهل لديهم ما يكفي للجميع
رجل	لا أعلم
رجل آخر	ندعو أهل القرية للصبر إنها محنة كبيرة
رجل آخر	كان يوما أسود
امراة	كان كالجحيم
أم عمر	وهل سيلحق بنا القبيح والشرس إلى هنا
امراة	لا تفكري في هذا نرجو الله إن لا يلحقوا بنا
طفل	نحن لائقون حتى على الهرب
امراة	إنني أشعر بالجوع
طفل	علينا إن نصبر سيأتي الطعام إن شاء الله
امراة	الظلام مخيف وهذه النيران التي أشعلت
طفلة	هذه للضوء . هذه النار غير مخيفه
رجل	النار التي كانت تخرج من فم الذئب المعدني كانت مرعبة
امراة	لا تخافي ياابنتي سنقضي عليه إن شاء الله
أم عمر	لا تذكره إذا ذكرناه سيأتي
امراة	لا أرجو أن لا يأتي لاهو ولا الشرس
امراة	أسمع صوتا
أم عمر	وفجأة
امراة	كأنها عربية
امراة	نعم انظروا ناحية مزرعة منصور

نعم إنهما منصور وفوزية	اقتربت العربة من النار	أم عمر
نعم نحن مع الصغار الثلاثة		منصور
هل تحملون طعاما معكم		امرأة
سنطبخه أولا		فوزية
رعاكم الله يا أهل القرية		منصور
هل أمي معكم		عادل
وأهلي		غادة
هل هم معكم أم هربوا إلى مكان آخر		إياد
لاتخافوا أيها الصغار إن الله معنا		فوزية
نريد أحجار كبيرة نضع عليها المعجن هيا فئتشو أيها الصغار		منصور
هناك أحجار كثيرة تعال انظر يا منصور		أم عمر
أين ؟		منصور
تعال من هنا		أم عمر
هذه الأحجار إنها مناسبة	يمشي منصور خلفها والصغار معه	منصور
هل نحملها .		عادل
نعم نريد أربعة أحجار كبيرة نضعها حول النار لنثبت عليها القدر الكبير		منصور
تقصد المعجن		إياد
ما هذا الحجر لا أستطيع تحريكه		غادة
نعم إنها أحجار ثقيلة ساعدها إياد		منصور
حاضر		إياد
احملوه معا وأنا وعادل نحمل حجرا آخر		منصور
حسنا أنا مستعد		عادل
انه حجر ثقيل جدا	وتحمل غادة الحجر الكبير مع إياد	غادة
ولكننا استطعنا حمله		إياد
أنتم نشيطون		أم عمر
احضروا حجرا آخر	ويضع منصور الأحجار حول النار	منصور
حاضر		إياد
هيا عادل معي نحضر حجرا آخر		منصور
حاضر		عادل
الآن نريد خشبا لنوقد النار أكثر	ويحملون حجرين آخرين ويضعهما منصور حول النار	منصور
يجب أن تزداد اشتعالا		عادل
هنالك أغصان مرمية هنا وهناك		إياد
نحضر منها ما نريد وما نحتاج إليه		غادة
الناس جانعون	ويذهب الأطفال ويعودون بالأغصان ويضعها في النار فتزداد اشتعالا	المرأة
في أقل من ساعة سيكون الطعام جاهزا		فوزية
هيا فوزية تعالي ساعد بنا		منصور
حاضر		فوزية
نريد ماء من ساقية الماء القريبة		منصور
هل أذهب وأحضر الماء		فوزية

منصور	نعم وخذي معك إياد وعادل هيا معها يا أصدقائي
عادل	هل تريد ماء كثيرا
منصور	نعم انظر هذا الجالون مع أم عمر املنوا هذا واثنين مثله
إياد	نعم عادل أنا معك
أم عمر	إياد خذ هذين الجالونين
عادل	وأين الثالث
أم عمر	أخذته فوزية وسبقتكما
منصور	عادل وإياد يلحقان بفوزيه
غادة	غادة تعالي ساعد يني مع أم عمر حاضر ماذا أفعل
منصور	يفتح كيس الحبوب
منصور	يفرغون الكيس
أم عمر	هيا أم عمر وأنت غادة ساعدوني في إفراغ الكيس في المعجن هذا جيد
غادة	وماذا تريد أيضا نضع السمن نصف ما في هذا الوعاء في المعجن
منصور	وماذا أفعل أنا
منصور	خذي كيس الملح هذا وأنثريه داخل المعجن
منصور	وأخرج منصور عصا طويلة وغليلة وبدأ يحرك الحبوب والسمن والملح داخل المعجن
فوزية	ها أنا ذا إني أتيت
فوزية	يرفع منصور جالون الماء ويصبه في المعجن ويحرك بالعصا
منصور	جاء عادل وإياد
منصور	سأقوم أنا بوضع الماء بالمعجن أما أنت فوزية اذهبي إلى المزرعة و إلى البيت مع عادل وإياد وأحضري ما تجدينه من أوراق نظيفة
فوزية	وماذا ستفعل بها
منصور	سنقطعها ونستعملها صحونا
فوزية	نعم لدينا أوراق كثيرة يمكن استخدامها كحصون للطعام
إياد	هل نأتي معك
فوزية	نعم تعال
عادل	وأنا
فوزية	وأنت أيضا أما أنت غادة فساعدي منصور في تحريك الطبخ
منصور	فوزية أحضري معك ملعقة كبيرة لأسكب الطعام على الأوراق
فوزية	الأوراق أو الصحون
منصور	كما تشائين هيا أسرعي
فوزية	حاضر لا تغضب
منصور	أرجو أن يكون طعاما مقبولا
غادة	يضع منصور قليلا من الماء في المعجن
منصور	عم منصور طعامك دائما لذيذ
منصور	شكرا لك . يا أهل القرية من يستطيع منكم القدوم قرب المعجن عليه أن يأتي وستقدم لكم أوراقا . ستستخدمونها كصحون كل منكم يحمل ورقته ويمر بجانبه لأسكب له الطعام
منصور	ينادي
منصور	الفصل التاسع

	المشهد ١ خارجي - ليلا - الأصدقاء يوزعون الطعام على أهالي القرية	
أنا سأقوم بتوزيع الأوراق حين تصل من المنزل شكرا منصور نسأل الله أن ينصرك على القبيح والشرس نسأل الله أن يقويك نسأل الله أن يجعل ما تقوم به في ميزان حسناتك		غادة أهل القرية أهل القرية أهل القرية
شكرا لكم أنتم أهلي وأنا لست وحدي فوزية معي وكذلك غادة . وإياد. وعادل هيا ادعوا الجميع للطعام اقتسموا الأوراق وابدأوا بتوزيعها على أهل القرية حسننا	تصل فوزية وعادل وإياد يحملون الأوراق وبدأت فوزية توزع الأوراق	منصور غادة فوزية عادل
وما أخبار الطعام هل نضج نعم لقد نضج . فالحبوب لاتحتاج أكثر من نصف ساعة على النار رائحة الطعام شهية إنك طبخ ماهر شكرا لكم يا أصدقائي أيها الناس تعالوا واحدا واحدا قفوا في الطابور ياله من منظر رائع . منصور وفوزية كل منهم يمسك ملعقة كبيرة ويسكب للناس طعاما شهيا يأهل القرية أعطوا ما نسكب لكم لمن لا يقدر الحضور إلينا وعودوا لتأخذوا صحنكم .		منصور غادة إياد غادة منصور عادل إياد غادة
نعم الطعام كثير احمدوا الله واشكروه الحمد لله الذي جعلنا قادرين على مساعدة الناس أرجو الله أن يقوينا جميعا لكسر شوكة القبيح لقد سرق بيوت القرية وأحرقها ليبني عليها ما يريد ليزداد قوة علينا .	يأكل الناس ويأكل كذلك منصور وفوزية وعادل وإياد وغادة من أوراقهم بأصابعهم	منصور فوزية إياد عادل غادة
اللهم اهدم علي رأسه ما يبني اللهم رد إلينا أرضنا وبيوتنا اللهم لا تسلط علينا القبيح والشرس وأصدقائه . آمين		أم عمر
الآن جميعا نشعر بالتعب ويحق لنا النوم ، نستلقي على الأرض كان يوما طويلا جدا كله تعب ننام هنا ونستيقظ لنفتش في النهار عن أهلنا إذن تصبحون على خير وأنتم من أهله	ويتابعون طعامهم ثم يغسلون أيديهم بالماء من الساقية ويعودون	منصور منصور غادة إياد عادل فوزية
	المشهد ٢ خارجي - صباحا - يستيقظون - منصور عند الساقية يغسل وجهه - يذهب الصغار للتفتيش عن أهلهم - غادة تجد أباهما	

	وأما وتعود إلى منصور وفوزية وتساعدهما مع عادل وإياد بتقديم الطعام الذي طبخه منصور وفوزية	
عمة فوزية هل أنت مستيقظة	في الصباح الحر شديد كأنه قبل الظهر	غادة
نعم وكذلك منصور ذهب إلى الساقية		فوزية
الحر شديد أين عادل وإياد		غادة
مازالا نائمين		فوزية
مازلتما نائمين هيا استيقظوا	غادة تنهض وتوقظ عادل وإياد	غادة
أه لقد أشرقت الشمس		إياد
نعم إنه نهار حار جدا		عادل
ألا تريدان التفتيش عن أهلكما		غادة
نعم نذهب إلى الساقية أولا نشرب ونغسل وجوهنا		إياد
نعم انظر عم منصور هناك		عادل
عم منصور ماذا تفعل	تنادي	غادة
وسوف أطبخ الكيس الثاني من الحبوب الناس جانعون		منصور
أحسنت صنعا يا منصور كان طعاما لذيذا		فوزية
تعالى ساعديني يا فوزية		منصور
ونحن		غادة
أنتم اذهبوا وفتشوا عن أهلكم		منصور
نعم شكرا لك عم منصور أنا مشتاق لأمي وأبي		إياد
وأنا كذلك		عادل
هيا بنا نذهب وسنعود لنساعد عم منصور وعمة فوزية		غادة
ماما بابا أنا غادة أين أنتم	تنادي . وفتش بين الناس	غادة
أذهبي إلى هناك ستجدين أمك هناك	وأشارت بيدها	امراة
حقا شكرا لك . ماما بابا صوت ينادي غادة تعالي أنا هنا	وأسرعت	غادة
من ؟ بابا الحمد لله على سلامتكم بابا أين ماما	وتجري إليه وتعانقه	غادة
انظري إليها إنها نائمة . وأنت أين كنت		أبو غادة
كنت أساعد عم منصور وعمة فوزية مع إياد وعادل		غادة
حسنا لقد سمعت بذلك أنا مسرور منك يا ابنتي الناس		أبو غادة
حدثوني عنك وعن أصدقائك		أم غادة
ماذا هناك هل جاءت غادة		غادة
نعم ماما هل أنت بخير		غادة
نعم يا ابنتي ولكنني لا أستطيع الوقوف رجلي تؤلمني قليلا		أم غادة
وكيف وصلت إلى هنا		غادة
لقد هدم الذئب المعدني بيتنا وأحرقه وأصيبت رجلي		أم غادة
وتوكلت على أبيك حتى وصلت إلى هنا		غادة
سنتشفين إن شاء الله سنتكونين بخير		غادة
إذا شئت غادة عودي إلى فوزية ومنصور وساعديهم		أبو غادة
حسنا سأعود إليهم الآن وسأتي لأطمئن عليكما		غادة
عادل هل وجدت أهلك	تنهض وتعود غادة إلى إياد وعادل	غادة
وجدت أمي أما أخي وأبي فقد استطاعوا الهرب مع مجموعة أخرى من أهل القرية		عادل

غادة		نرجو أن يكونوا بخير ادعو الله
إياد	يأتي إياد	هل وجدتما أهلكما
عادل		نعم ولكن لم أطمئن بعد على أخي وأبي
غادة		وأنت إياد
إياد		إنهما بخير أُمي وأبي يساعدان الناس من حولهما
غادة		وأختك
إياد		لا أحد يعرف ماذا حدث لها
عادل		لا حول ولا قوة إلا بالله
غادة		ماذا ستفعلان
عادل		هيا نعود إلى عم منصور وعمّة فوزية
إياد		حسنًا هيا بنا
غادة		هل رأيتما . لقد صنع الناس مايشبه الخيم للمرضى
إياد		هذا جيد هنالك من أهل القرية من يعمل مثل عم منصور وعمّة فوزية ومثلنا
عادل		الحمد لله نحن لانزال بخير أهل القرية مازالوا بخير
إياد		الحمد لله هيا بنا
		ويذهبون إلى عم منصور وعمّة فوزية اللذين بدأوا بتقديم الطعام على أوراق والناس يأتون إليهم
	المشهد ٣ خارجي – بعد الظهر	
منصور		دخلت إلى هنا تهددون هؤلاء الضعفاء
		ضوضاء كثيرة وأعوان القبيح ومعهم الشرس ثم يأتي القبيح نفسه يقفون بين الناس يهددونهم ومعهم فوزية وعادل وغادة وأم عمر ، منصور يأتي سريعاً – ثم يذهب القبيح وأعوانه ، وهم يهددون بالعودة لسحقهم جميعاً – ثم غادر منصور وفوزية وعادل وغادة وإياد ويدفعون العربّة خارج المجمع لإحضار المزيد من الحبوب لطبخها .
الشرس		نحن يا منصور لا نهدد
منصور		إذن ماذا تريدون
الشرس		نحن نريد أن تكمل عليكم نريد أن نقتلكم أن نبيدكم
منصور	يتهمك ويسخر	ألن تسمحوا لنا بالهروب
الشرس		أتسخر مني أيها الضعيف
منصور		قل للقبيح أن يأتي إلى هنا لنسمع منه ما يريد
القبيح	وفجأة يظهر القبيح	أنا القبيح أنا هنا سنبيدكم عن آخركم
منصور		أيها القبيح وماذا تستفيد لو قتلنا جميعاً
القبيح		لا أستفيد شيئاً ولكنني أستريح
فوزية		إننا نستطيع أن نريحك بأن تدعنا نهرب
القبيح		وتتركوا المزرعة والبيت لنا
عادل		وماذا ستفعل بالبيت والمزرعة
القبيح		أنتم لا حاجة لكم بالبيت والمزرعة
منصور		بل نحتاجهما لننام في البيت ونأكل مما نزرعه في الأرض

أيها الكاذب ألم تتم ليلة أمس هنا بين هؤلاء الضعفاء		القبيح
إنها ليلة واحدة		غادة
من ينام خارج بيته ومزرعته فهو يستطيع البقاء خارجها		القبيح
دوما		عادل
وماذا تفعل بالمزرعة والبيت		القبيح
سأهدمها وسأبني قلعة مكانها كالقلعة التي أبنيتها مكان		إياد
القرية		القبيح
وماذا تستفيد من هذه القلاع		منصور
القلاع تعني القوة فأنا أملك الأسلحة التي لاتهزم		القبيح
ومن أين تأتي بالأموال لتبني		القبيح
إنني أقوى منكم جميعا وإنني أرسل أعواني إلى القرى		منصور
البعيدة والقريبة وأقول لهم إن منصور وأتباعه يريدون		القبيح
الفتك بي وأجمع التبرعات		منصور
عجبا تتهمنا بما تقوم به أنت من جرائم		القبيح
نعم وهذه القرى تصدقني		عادل
أنت مجرم حقا		القبيح
القرى جميعهما لا أحد يحبونكم		غادة
ولماذا أيها القبيح		القبيح
لأنني أخبرتهم بأنكم تريدون القضاء علي بعد أن سرقتم		فوزية
الأرض مني		القبيح
أنت كاذب ولص		إياد
ولكنني ذكي وأعرف ماذا أفعل		القبيح
وماذا تريد في النهاية		القبيح
سأسيطر علي العالم كله فأنا أحب القوة ولا أحب الضعف		أم عمر
ولكن لماذا لاتسمح لنا بالهرب		القبيح
ومن هذه أيها الشرس		الشرس
إنها احدى الهاربات من القرية		القبيح
سأسمح لكم بالهرب ولكن لن أعطيكم أي مهلة سنذهب الآن		القبيح
وربما نعود غدا أو بعد غدا أو أسبوع ولن أنتظر أكثر من		القبيح
ذلك أرحلوا من هنا وأنت منصور ارحل معهم وإذا وجدتك		القبيح
هنا فسأقتلك بطريقة وحشية لا أحد يتصورها		القبيح
هيا أيها الأعوان نعود إلى قلعتنا وندعهم يفتشون عن مكان	ويبدأ القبيح بالرحيل	القبيح
يهربون إليه	ويذهبون	أم عمر
أيها الناس إلى أين تقترحون إن نهرب		فوزية
وهل صدقت إننا نريد الهرب		أم عمر
إنن ماذا تريدون إن تفعلني		فوزية
أنا لا أهرب من أرضي أفضل إن أموت فيها		عادل
وأنا أيضا لن تترك الأرض للقبيح		إياد
نعم نموت مع فوزية ولانترك البيت		أم عمر
إنهم سيقتلوننا اليوم أو غدا		غادة
ندعو الله أن لا يستطيعون ذلك		منصور
أسمعوا أيها الناس الآن كلنا غاضبون ومتحمسون ولذلك		أم عمر
أرى أن لا نقترح أي شيء		
ثم ماذا		

منصور	نقضي النهار هنا وفي الليل مع الهدوء نتحدث ونفكر بما يجب أن نفعل
أم عمر	هل سنهرب
منصور	ربما ولكن ليس الآن بل صباح الغد
أم عمر	حسنًا نؤجل الكلام إلى الليل
فوزية	نعم نتحدث في الليل بماذا تفكر يا منصور
منصور	نذهب إلي بيتنا مع أصدقائنا الصغار ونفكر وناقش الموضوع معهم
فوزية	نعم إنهم أذكاء
منصور	أم عمر حافظوا علي هدوئكم وسنذهب إلى بيتنا وسنعود قبل المساء
أم عمر	وستحضرون طعاما
منصور	نعم ليس لدينا إلا الحبوب
غادة	إنها لذيذة
عادل	هيا ندفع العربية
إياد	هيا بنا
	ويبدأون السير إلى المزرعة
	المشهد ٤ خارجي ثم داخلي - يصل الفريق قرب البيت فإذا هو مضيء جدا - دخلوا المنزل وجدوا الصندوق مضيء جدا
غادة	انظروا الغرفة الخلفية تشتعل
عادل	نار داخل المنزل
منصور	سأدخل المنزل لأرى
منصور	ليست نارا إنها أنوار المنزل مضيئة بشكل قوي جدا
فوزية	ما هذا الأضواء مشعة تدخل فوزية
إياد	الكهرباء أقوى من اللمبات
منصور	إذا تركنا اللمبات مضيئة فستنفجر
غادة	وحرارتها قوية
فوزية	سأطفئ الأنوار
منصور	تطفئي فوزية وعادل الأنوار
عادل	ويذهبون إلى الغرفة الخلفية (ويذهب إلى مفتاح الأنوار ويطفئها
منصور	انظروا الصندوق كله مضيء
فوزية	هل سينفجر
الصنديد	لا . لن انفجر يا أصدقائي ها أنا كما تركتموني
غادة	هل استعدت قوتك
الصنديد	نعم ولو أردت العودة إلى مركبتي الفضائية فما علي إلا قفزة واحدة وانطلق في الفضاء
منصور	ألست بحاجة إلى كهرباء
الصنديد	إنني أقدر خدماتك عم منصور لقد شحنتني بالكهرباء بصورة ممتازة
عادل	وماذا تعني بممتازة

إن الد ينمو لدي يعمل بقوة		الصنديد
وماذا تعني بالدينمو		إياد
الد ينمو يقوم بتغذي يتي بالكهرباء مع كل قوة وكل حركة أقوم بها		الصنديد
يعني الكهرباء لاتنتهي عندك		عادة
نعم لا تنتهي وهي قوية إلى أبعد حد		الصنديد
وماذا تعني بأبعد حد		فوزية
	<p>الفصل العاشر المشهد ١ داخلي - الغرفة الخلفية - وقت المغرب الصنديد ومنصور وفوزية وعادة وعادل وإياد ، ويشرح لهم الصنديد عن قوته الكهربائية والنووية ، وكشف لهم وجود مفاعل ذري ونووي في المنطقة - يغادر الصنديد وعادل لاكتشاف المفاعل وسر قوة القبيح</p>	
الم تروا كيف كنت مضيئا والغرفة كلها وأنوار البيت كل شيء كان مضيئا بسبب قوة الدينمو التي تغذي كل ما يتصل به بالكهرباء		الصنديد
وضح أكثر أيها الصنديد		منصور
أنت أوصلتني بالكهرباء طوال الليل حتى اشتغل الد ينمو فصرت أزود الغرفة والمنزل بالكهرباء ولكن بصورة عالية جدا		الصنديد
أنت رائع أيها الصنديد		عادة
بل أشكركم على عنايتكم بي ورعايتكم		الصنديد
الحمد لله إننا استطعنا مساعدتك أيها الصنديد		فوزية
شكرا لكم جميعا ولكن لدي سؤال		الصنديد
ما هو ؟		إياد
نرجو أن نستطيع الإجابة عليه		عادل
أرجو ذلك		الصنديد
ما هو اسأل ما تريد		منصور
إن جسمي مزود بجهاز استقبال لذبذبات الكترونية وهو الآن يعمل ، وهذا يعني وجود مفاعل ذري ونووي الكتروني يتحكم بالمنطقة		الصنديد
ماذا تقصد أيها الصنديد		منصور
ما معني مفاعل ذري نووي		عادل
هل تعرف ما معني ذلك عم منصور		إياد
أنا أول مرة أسمع بهذا		عادة
ما معني ذلك أيها الصنديد		فوزية
المفاعل الذري يعني إنتاج مواد ذرية تستخدم بدل الوقود لتحريك المحركات بأنواعها والسلاح بأنواعه فتصبح فتاكة تصيب الناس والزرع والماء وكل شيء		الصنديد
هل تعني إن هناك ما يهدد المنطقة		إياد

المفاعل الذري يمكن إن يستخدم بالخير ويمكن إن يستخدم في الشر	الصنديد
وهل من السهل إقامة مفاعل ذري	عادل
هل نستطيع إقامته في هذا الغرفة مثلا	غادة
بل لا يقوم به إلا خبراء ممارسون قد درسوا هندسة الذرة والالكترونيات التي تدور حول نواتها	إياد
هذا صحيح ولكن السؤال من يمتلك هذا المفاعل هل هو شرير أم من أهل الخير	الصنديد
من تراه يكون	عادل
هل أنت متأكد أيها الصنديد من وجود هذا المفاعل	فوزية
نعم ولعله مازال في طور الإنشاء	الصنديد
لا يمكن لأحد إن يكون لديه مفاعل كهذا إلا القبيح	منصور
وما تراه يكون	الصنديد
انه مجرم كبير يقتل الضعفاء ويهدم بيوتهم ويشردهم ويفرقهم	غادة
انه مجرم حقا وهل لديه مال كثير	إياد
لديه قلعة كبيرة عند طرف الغاية	عادل
ويعمر الآن قلعة جديدة على أنقاض القرية التي هدمها	غادة
ياله من مجرم شرد أهل القرية وهدم بيوتهم ليبنى قلعة يمارس فيها إجرامه	الصنديد
نعم وقد هرب الكثير من أهلها إلينا وسكنوا قرب الساقية خلف مزرعتنا وقد قدمنا لهم المساعدة	فوزية
ولهذا تركتموني وحدي ليلة طويلة	الصنديد
كنا مطمئنين عليك أنك ستستعيد نشاطك	منصور
بارك الله بكم أنتم ناس طبيون جدا	الصنديد
وبعد إن استعدت نشاطك وقوتك فمتى سنقفز قفرتك التي تعيدك إلى مركبتك الفضائية	منصور
ماذا تقول ؟ وهل أترككم تواجهون عدوكم إنني أستطيع المساعدة	الصنديد
بصدق نحن بحاجة للمساعدة ولكننا لا نريد أن نعرضك للأذى من القبيح وأعوانه	منصور
أنت حتى الآن لاتعرفني أنا لن أتعرض للأذى ولكن القبيح وأعوانه سيتعرضون للأذى	الصنديد
وما أدراك أنت لا تعرف القبيح	منصور
كما تشاء عم منصور ولكن أمنحني فرصة	الصنديد
فرصة ماذا	فوزية
فرصة إن أدرس المنطقة وما يقوم به القبيح	الصنديد
إنه قوي جدا ولا ندري ماذا يوجد في قلعته	عادل
اسمعوا يجب إن نعرف عدونا حتى نستطيع موااحته	الصنديد
لقد قلنا لك إنه قوي	غادة
هذا لا يكفي	الصنديد
ماذا تريد أن تقول	إياد
يجب إن نعرف أسباب قوته وماذا يملك من تجهيزات	الصنديد

ماذا ستفعل كيف ستعرف كل شيء	منصور
يجب إن أرى كل شيء على الواقع	الصنديد
ماذا تعني	عادة
يجب أن أدخل قلعتة لأعرف ما عنده من وسائل للقتل والتدمير	الصنديد
إننا نعرف إن لديه ذنبا معدنيا وكلبا حديديا وأعوان كثيرون	عادل
يجب إن تساعدوني على معرفة هذا العدو كيف ؟	الصنديد
أيها الأصدقاء الثلاثة أطلب مساعدتكم	إياد
اطلب نحن الثلاثة معك	الصنديد
ليس لدينا وقت طويل علينا البدء من الليلة وماذا سنفعل ؟	عادل
سنذهب إلي القلعة لنراها عن قرب وسندرس أسوارها والأسلحة الموجودة فيها	الصنديد
كما تشاء هل تسمح لنا بالذهاب معه عم منصور	عادل
طبعاً بل أنا أذهب معكم	منصور
لن نذهب كلنا بل أذهب أنا وواحد فقط منكم	الصنديد
من سيذهب معك	عادل
أنت	الصنديد
ولم لا نذهب كلنا	عادة
لعل القبيح يراقب تحركاتكم وسيلاحظ إننا تركنا البيت كلنا	الصنديد
هذا رائع	إياد
ولن يلاحظ غياب واحد منكم فقط	الصنديد
هذا جيد	منصور
ما رأيك عادل هل ننطلق معا	الصنديد
طبعاً ننطلق الآن	عادل
هل أنت خائف عادل	الصنديد
لا بل أنا أحب القيام بالصعوبات	عادل
حسناً هيا بنا	الصنديد
	ويذهب الصنديد وعادل وبقي منصور وفوزية يلاحقونهما بالدعاء
	المشهد ٢ خارجي - حول الغابة - ليلا - الصنديد وعادل يراقبان قلعة القبيح - يشاهدان الذئب المعدني ويصارعه الصنديد
من أين تقترح أن نذهب عادل	الصنديد
في هذا الاتجاه حيث القلعة وقصر القبيح	عادل
نعم الذبذبات النووية تأتي من هذا الاتجاه	الصنديد
الظلام شديد السواد	عادل
السكون والهدوء يساعد على اكتشاف ما نريد	الصنديد
لكن الضوء الأحمر في صدرك يكشفنا أمام أي مراقبة	عادل
حسناً سأطفئه هكذا . هل هذا جيد	الصنديد

نعم هكذا أفضل لن يرانا أحد	عادل
لا حاجة لنا لدخول الغابة ولكن نسير علي أطرافها	الصنديد
حيث ترشدك الذبذبات	عادل
نعم إنها تزداد وضوحا	الصنديد
لكن القلعة مازالت بعيدة	عادل
إذن نجلس هنا خلف الصخور ونحاول استكشاف ما حولها	الصنديد
كما تشاء	عادل
يهمس هنالك آلة تتحرك	عادل
ويجلسان بصمت وهدوء وبعد ذلك يستمعان لصوت وحركة	الصنديد
إني أراها انظر هنا سأسلط عليه الضوء لتراه أنت	عادل
إنه الذئب المعدني	الصنديد
وفجاء ينطلق ضوء ويظهر الذئب المعدني	الذئب المعدني
الذي هدم القرية	الصنديد
ومن أنت . أنت طفل آلي	الذئب المعدني
بل أنا الصنديد الذي لا يهزم	الصنديد
أنت تأتي إلي لتتحطم	الصنديد
عوى الذئب عواء شديدا . وأسرع يركض باتجاه الصنديد	الصنديد
يزيد الذئب سرعته ليصطدم به . ولكن الصنديد يرفعه إلى الهواء ثم يعوي الذئب وهو يسلط عليه الضوء ثم يقع على الأرض . ولكن الذئب نهض على أرجله وولى هاربا	عادل
وحتى الآن لم تره شيئا	الصنديد
لو انك رأيته وهو يهدم القرية	عادل
وهل رأيته أنت	الصنديد
لا . ولكن أهل القرية أخبروني	عادل
وكيف يقاتل	الصنديد
انه قلعة متكاملة	عادل
كيف ؟	الصنديد
يهجم على أي حائط فيهدمه وينفث من فمه نارا فتشتعل الحرائق لقد هدم بيوت القرية وأحرق كل شيء فيها	عادل
هل نتابع سيرنا	الصنديد
نعم كما تشاء	عادل
ويستمران في المسير	عادل
المشهد ٣	عادل
داخلي ثم خارجي - ليلا - عادة وإياد لم يستطيعا النوم - أرادا اللحاق بعادل والصنديد - كتبت عادة على ورقة وتركاها لمنصور وفوزية وخرجا وراء موقع أقدام عادل الصغيرة والصنديد الكبيرة	عادل
هل أنت مستيقظة عادة	إياد
نعم لا أستطيع النوم	عادة
لماذا ؟	إياد
وأنت لماذا لا تنام	عادة

مثلك تماما		إياد
هل تفكر في عادل		غادة
نعم إنني خانف عليه		إياد
وهل سنبقى هنا في البيت ننتظر		غادة
نعم إننا لا نفعل شيئا		إياد
ما رأيك هل تود اللحاق بعادل		غادة
نعم وبالصنديد		إياد
لقد أصبحنا معه أربعة أصدقاء		غادة
إنهما يحتاجان لنا		إياد
با لتأكيد هنا لا نفعل شيئا		غادة
هيا انهضي لنذهب		إياد
ومنصور وفوزية		غادة
نكتب لهما ورقة بأننا ذهبنا خلف عادل والصنديد		إياد
أحضر ورقة		غادة
والقلم ؟		إياد
إنه معي		غادة
هيا اكتبني		إياد
من أين نسير	غادة تكتب / عذرا استيقظنا وذهبنا لمساعدة عادل والصنديد . اطمئنوا علينا / وغادرا البيت والمزرعة يمسيان	غادة
من هنا	المشهد ٤	إياد
لماذا من هنا	يمشي إياد وغادة حسب أثر أقدام عادل والصنديد حتى تضيع العلامات عند الصخور	غادة
ضوء القمر يساعدنا انظري وقع الأقدام الصغيرة أقدام عادل والكبيرة أقدام الصنديد		إياد
حسنا أنت ذكي يا إياد		غادة
انتهت علامات الأقدام عند هذه الصخور		إياد
نذهب إلى خلف الصخور		غادة
انظري هنا وكأن معركة جرت	ويذهبان إلى خلف الصخور	إياد
لنذهب من هناك حتى نتجاوز أرض المعركة		غادة
هل تسخرين مني هناك معركة جرت		إياد
بل . أقدام مبعثرة انظر من هنا أقدام عادل والصنديد		غادة
هيا بنا نتابع الطريق		إياد
ما هذا الضوء	المشهد ٥ يتابع عادل وغادة السير- يسلط عليهما ضوء قوي ويحدثهم عادل والصنديد ويقررون العودة الى المزرعة وفجاه تسلط ضوء عليهما	غادة
من هناك		إياد
أنتما ماذا تفعلان هنا		عادل
هل أنت بخير عادل		إياد
أين الصنديد		غادة

الأترينه	عادل
أين ؟	غادة
أين هو حقا	إياد
إنه مصدر الضوء اقتربا	عادل
هذا أنت أيها الصندي هل أنتما بخير	إياد وأطفأ الصندي ضوءه
نعم لقد حقق الصندي انتصارا كبيرا	عادل
هناك قرب الصخور	الصندي
هل حدث معركة	إياد
نعم كانت مذهلة	عادل
مع من	غادة
الذنب المعدني	عادل
ماذا حدث	إياد
لن تصدقا ما حدث أراد الذنب المعدني تحطيم الصندي .	عادل
ولكن الصندي رفعه إلى الهواء ولما عاد إلى الأرض ولي هاربا	غادة
الذنب المعدني ولي هاربا	إياد
ماذا تقول هذا انتصار كبير	الصندي
والآن هنالك سؤال	عادل
ما هو ؟	الصندي
ماذا يمكن للذنب المعدني أن يفعل ؟	إياد
سيعود إلى القبيح وسيخبره	الصندي
وإذا عجز عن مواجهتي ماذا يمكن أن يفعل	غادة
ماذا تريد القول	الصندي
سينتقم من أهل القرية لأنه رأى عادل معي	عادل
صحيح	إياد
وماذا ستفعل	الصندي
علينا مهمتان الأولى تأمين حماية أهل القرية	غادة
والثانية	الصندي
أن نشغل القبيح وأعوانه بأنفسهم	عادل
ماذا تعني	الصندي
أن نهاجمهم في قلعتهم	عادل
وهل نقدر علي ذلك	الصندي
إنها مهمة صعبة ولكن يجب أن نقوم بها	غادة
والآن ماذا سنفعل	الصندي
نعود بسرعة إلى قاعدتنا	إياد
أي قاعدة تعني	الصندي
الغرفة الخلفية في بيت منصور	غادة
كما تشاء	عادل
وهناك ندرس ما نريد أن نفعل	
	المشهد ٦ خارجي - ليلا - الذنب المعدني يدخل ساحة القلعة و يخبر الشرس عما حدث مع عادل والصندي

أين الشرس	الذئب المعدني	الذئب المعدني يهرول ويدخل القلعة
أنا هنا ماذا تريد	الشرس	
حدث أمر رهيب	الذئب المعدني	
ماذا حدث	الشرس	
تصدى لي طفل آلي كان بصحبة عادل	الذئب المعدني	
من عادل	الشرس	
أحد أطفال القرية صديق منصور وفوزية	الذئب المعدني	
وهل هو طفل آلي	الشرس	
كانت بصحة طفل آلي قوي جدا	الذئب المعدني	
		الفصل الحادي عشر المشهد ١ داخلي - ليلا - الذئب المعدني والشرس يتحدان عند باب القاعة الكبيرة ثم يدخلان ويحدثان القبيح عن الصنديد
ماذا تقول وكيف تصدى لك	الشرس	
شعرت بذبذبات كهربائية مغناطيسية تنطلق منه	الذئب المعدني	
وماذا فعلت	الشرس	
أردت تحطيمه فأنطلقت إليه أريد أن أضدمه	الذئب المعدني	
وهل قضيت عليه	الشرس	
بل رفعتي بطريقة ما رغم سرعتي وقذفتني في الهواء ثم وقعت على الأرض وانطلقت عاندا إلى هنا	الذئب المعدني	
هل هربت منه	الشرس	
نعم ولكن ذبذباته الكهربائية والضوء القوي المنبعث منه ظل يلاحقتني	الذئب المعدني	
عجبا وماذا يمكن أن يكون	الشرس	
ماذا تقترح علي	الذئب المعدني	
أن نتحدث مع القبيح فهو الذي سينصرف	الشرس	
هل نذهب إليه الآن	الذئب المعدني	
طبعاً هيا بنا	الشرس	
ماذا تريد أيها الوقح	القبيح	دخل الشرس والذئب المعدني على القبيح
هنالك أمر عاجل أيها القبيح	الشرس	
لقد التقى الذئب المعدني بمن هو أقوى منه	الشرس	
ليس غريباً ، يوجد لدينا من هو أقوى منه ، لم يصادف أمرا غريباً	القبيح	
بل الغريب إن هذا القوي صديق لعادل	الشرس	

ومن هو عادل		القبيح
صديق منصور		الشرس
أنت أيها الذئب المعدني هل رأيت عادل معه		القبيح
نعم ولم أستطع معه شيئاً		الذئب المعدني
هل هو قوي جداً		القبيح
نعم أيها القبيح		الذئب المعدني
وكيف انتصر عليك		القبيح
لم يهاجمني ولكنه تصدى لهجومي عليه وقذفني في الهواء		الذئب المعدني
متى كان ذلك		القبيح
منذ أقل من ساعة		الذئب المعدني
في هذا الليل		القبيح
وكيف علمت بوجوده		القبيح
شعرت بذبذبات كهربائية فأقتربت منها ولما عرف بوجودي قربه سبقته بمهاجمته		الذئب المعدني
أيها الشرس خذ الذئب المعدني إلى المختبر لفحص نوعية الذبذبات الكهربائية التي علقت به لمعرفة قوة صديق عادل ومصادرها		القبيح
حسناً هيا بنا أيها الذئب المعدني		الشرس
إلى أين		الذئب المعدني
إلى المختبر	وخرجنا إلى المختبر	الشرس
	المشهد ٢ داخلي- آخر الليل- الغرفة الخلفية الإصدقاء مع الصنديد يتباحثون لإقامة غطاء مغناطيسي يمنع الهجوم عن المزرعة وأهل القرية - الصنديد يمغظ ٦ قطع حديد ويحملها الصغار ويثبتونها حول المزرعة ومجمع الأهالي حسب أوامر الصنديد	
هل نبدأ الاجتماع	داخل الغرفة الخلفية	الصنديد
نعم		إياد
المهمة الأولى حماية أهل القرية		الصنديد
نعم ولكن كيف		عادل
يجب أن نعرف عدونا إذا أراد الهجوم فكيف يهاجم		الصنديد
القبيح إذا أراد الهجوم على أهل القرية فإن هجومه سيكون بواسطة أسلحة معدنية		عادل
نعم القبيح يمتلك الذئب المعدني والكلب الحديدي وهما مخيفان إلى حد كبير		إياد
وما أنت فاعل		غادة
أفكر بإقامة غطاء كهربائي مغناطيسي يشمل أهل القرية		الصنديد

ومزرعة منصور وبيته		
وما هي أهمية هذا الغطاء		غادة
هذا الغطاء مهمته امتصاص أو القضاء على أي مهاجم		الصنديد
معدني حين يلمسه		عادل
وكيف تقيم هذا المغناطيس		الصنديد
أوزع عددا من القطع الحديدية حول المنطقة التي يتواجد		إياد
فيها أهل القرية من الساقية حتى نهاية الغرفة الخلفية		الصنديد
لا أفهم عليك		إياد
اتبعوا ما أقول لنقوم بالتنفيذ		الصنديد
حاضر		إياد
أريدكم أن تفتشوا عن أربعة قطع حديد أو أكثر		الصنديد
أين؟		غادة
هنا في الغرفة		الصنديد
كهذه	وتناول قطعه كبيرة	عادل
نعم هذه واحده		الصنديد
يوجد ستة قطع		إياد
حسنا ضعوها هنا		الصنديد
هنا على الأرض		عادل
نعم أبعدوها عن بعضها		الصنديد
هكذا	وأبعدها	عادل
نعم سأسلط عليها قوة مغناطيسية ابتعدوا		الصنديد
ماذا حدث	وابتعد الأصدقاء وأشار الصنديد بيده إلى القطع فخرج تيار كهربائي أزرق من يده إلى قطع الحديد	إياد
أصبحت الآن ممغنطة إنها ساخنة ننتظرها حتى تبرد		الصنديد
وماذا نفع بعد ذلك		إياد
نوزعها حول المزرعة حتى إلى ما بعد ساقية الماء		الصنديد
ترميه في الأرض		غادة
بل نثبتها حتى لا تتحرك هيا بنا جميعا احملوا القطع معكم		الصنديد
هنا ثبت واحده إياد . وأحفر الأرض وثبت جزءا منها وأظهر الباقي	وحمل الأصدقاء بكل يد قطعة	الصنديد
نبهوا على أهل القرية أن لا يقتربوا من هذه القطع ولا يلمسوها تحت أي ظرف للأهمية لأنها خطره	وخرجوا ومروا بأهل القرية وضعوا قطعة ثبتها إياد . ثم تابعوا المسير و ثبتت غادة قطعتين . وعادل قطعتين	الصنديد
وإذا لمسوها ماذا سيحدث		عادل
كل من يلمسها سيموت ستصعقه الكهرباء		الصنديد
ما هذا الكلام		غادة
أي كلام		الصنديد
كلامك		غادة
ألا يعجبك		الصنديد
طبعاً لا . حملت قطعتين طول الطريق وثبتها ولم أصعق		غادة
حقاً أنت ذكية		الصنديد
هل تسخر مني		غادة

الصنديد	طبعاً لا . لأن الكهرباء لم توصل بعد سنعود الآن إلى الغرفة الخلفية لأبدأ بتوصيل الكهرباء فيما بين القطع هيا بنا
إياد	وعادوا إلى الغرفة الخلفية وأحضروا سلكيين ثبتها في خاصرته ونفث الكهرباء حتى ظهر ضوء أحمر من بعيد
الصنديد	لقد بدأ التيار الكهربائي من الحديد التي هناك
غادة	ثم أخرج السلكيين من خاصرته وضعهما في الكبس على الحائط بعد قليل أشتعل ضوء أحمر آخر .
الصنديد	حديدة أخرى تصل الكهرباء إليها
الصنديد	واشتعلت الأضواء من بقية قطع الحديد / ونزع السلكيين من الحائط
عادل	ماذا فعلت
الصنديد	سأشرح لكم قطع الحديد هي زوايا الحدود الكهربائية حين نثبت السلكيين في الكبس الحائط ستصبح قطع الحديد وما بينها خطوط مستقيمة في اتصال تيار كهربائي
إياد	وماذا سيفعل هذا التيار
الصنديد	سيحرق كل من يخترقها ويمر بين قطع الحديد يعني إذا أراد الكلب الحديدي إن يمر إلى أهل القرية فإنه سيحترق
إياد	وإذا سحبنا السلكيين من كبس الحائط
الصنديد	إن لا غطاء كهربائي أبدا ويستطيع أي أحد تخطي الغطاء الدائري دخولا أو خروجنا
غادة	انه جدار كهربائي لا يرى بالعين
الصنديد	نعم والآن إخلدوا للنوم فلدينا غدا عمل كثير
عادل	أنت بطل لست قويا فقط بل ذكيا
الصنديد	شكرا لك عادل بمساعدتكم أستطيع فعل كل شيء هيا استريحوا وناموا
القبيح	المشهد ٣ داخلي - القاعة الكبيرة - صباحا القبيح يحدث أحد أعوانه - الشرس يدخل يريد مقابلة القبيح - ويطلعه على نتائج المختبر - يأمره بتدمير أهالي القرية وبيت ومزرعة منصور- ويخرج الشرس للتنفيذ
القبيح	ضوء خارج القاعة
أحد الأعوان	الشرس يريد رؤيتك
القبيح	ادخلوه ماذا هنالك أيها الشرس
الشرس	لدي نتائج الاختبار أيها القبيح
القبيح	ماذا فيها
الشرس	نتائج لا تصدق غير معقولة
القبيح	أين هي
الشرس	أخرج الشرس (سي . دي) ووضعها في الكمبيوتر

شغله	شغل الشرس الكمبيوتر	القبيح
ما هذا ، ذبذبات قوية ومتلاحقة		القبيح
إنها فولت عالي لم نعرفه من قبل		الشرس
قادر علي إشعال الحرائق		القبيح
بل وتدمير الحصون المعينة		الشرس
انظر هنا إنها ذبذبات نووية		القبيح
نعم أيها القبيح إنه قوي جدا ويملك قوة تنافس قوتك		الشرس
هل نسيت صواريخنا الصغيرة ذات المفعول المد مر		القبيح
هل تريد استخدامها ضده		الشرس
طبعا ولن أترك له فرصة ليقوم بتدمير ما قمت بإنجازه		القبيح
حتى الآن من هو الطفل الذي كان معه		الشرس
عادل أحد أصدقاء منصور		القبيح
إنه أيضا صديق منصور		الشرس
إن منصور كان يتحدى كثيرا		القبيح
الآن عرفت سر قوة منصور ولكنني سأقتله شر قتله		الشرس
لكن الآن عرفنا أن لديه ما يقويه ضدنا		القبيح
بل سأدمر بيت منصور ومزرعته والناس وأهل القرية		الشرس
الذي لجأوا إليه		القبيح
لكنهم جميعا بحمايته		الشرس
لن نوجد القضاء عليهم		القبيح
متى سيتم ذلك		الشرس
الليلة		القبيح
من سيتولى الهجوم		الشرس
أنت وذبك المعدني وكذلك المخادع والكلب الحديدي		القبيح
وهل تكفي		الشرس
طبعا لأنكم ستهاجمونهم على غفلة منهم		القبيح
والطفل الألي		الشرس
لن يعلم بالأمر قبل أن يتم القضاء عليهم		القبيح
صحيح إنك ذكي جدا أيها القبيح ستصلك غدا الأخبار		الشرس
الطيبة		القبيح
انطلق الآن وستكون لك مكافأة جيدة		الشرس
شكرا لك أيها القبيح أنا معك وأفديك بحياتي		القبيح
هيا أغرب عن وجهي ونفذ ما أقول لك		الشرس
حاضر سيدي	ويغادر الشرس	الشرس
	المشهد ٤ داخلي - الغرفة الخلفية - ظهرا- الصندوق ومنصور يوزعون الاختصاصات على الفريق - شعر الصندوق بذبذبات وأخبرهم بأن الكلب الحديدي متوجه إليهم -صعد الصنديد والصغار إلى السطح استعدادا لمعركة قادمة	
يجب أن نكون منظمين		منصور
وماذا تريد ماذا تعني منظمين		فوزية
أوضح لنا		عادل

قبل ان أتمكن من القضاء عليه		
يجب تشغيل الجدار قبل أن يصل		غادة
لن يصل قبل ربع ساعة		الصنديد
عادل أقترح أن تنادي بين أهل القرية		غادة
نعم هذا جيد ولكن أهل القرية بعيدين عن هذا الجدار فقد تركنا مسافة واسعة بين أهل القرية والجدار تزيد على الخمسين مترا	الكلب الحديدي قادم ابتعدوا عن الجدار الكهربائي نريد تشغيله	الصنديد
أنت بارع جدا		إياد
كيف عرفتما	وانطلق إياد وعادل ونزلت غادة إلى الغرفة الخلفية / الناس ينظرون إليهما وهما يرد دان ابتعدوا عن الجدار / الكلب الحديدي قادم .	منصور
الصنديد شعر به يقترب		عادل
ابتعدوا عن الجدار الكلب الحديدي قادم	ينادي	منصور
ابتعدوا عن الجدار الكلب الحديدي قادم	تنادي	فوزية
	أهل القرية ينادون ويركضون	
	المشهد ٢ داخلي - الغرفة الخلفية - بعد الظهر - غادة تضع الأسلاك في الحائط وتصعد إلى السطح وكذلك عادل وإياد لمراقبة ما سيحدث و الصنديد يرى أربعة أشياء تتحرك نحو المزرعة	
غادة أحسنت صنعا الجدار الكهربائي يعمل والكلب الحديدي قادم مع الذئب المعدني ومعهما رجلان	غادة تنظر في ساعتها مضطربة ثم تضع الأسلاك في الحائط	الصنديد
نعم إنهما الشرس والمخادع وهما المشرفان على أعمالهما		غادة
تعرفينهم جيدا		الصنديد
كل أهل القرية يعرفونهم إن جميع أعوان القبيح كانوا من أهل القرية . لكن القبيح إستولى عليهم بماله		غادة
أصبحوا يحبونه		الصنديد
بل يخافونه وهو يحتقرهم ويشتمهم دوما		غادة
القبيح سيء الطباع بشكل لا يوصف		الصنديد
يجب أن نتخلص منه بأي ثمن		غادة
تعالى إلى السطح لنراقب ما يحدث		الصنديد
إلى أين	يأتي عادل وإياد	إياد
إلى السطح لنراقب ما يحدث		غادة
نعم لنرى كيف ينهزم الذئب المعدني والكلب الحديدي		عادل
هيا بنا		الصنديد
انظروا هناك أربعة أشياء تتحرك	عادوا إلي السطح	الصنديد
	المشهد ٣ خارجي - قرب المزرعة - عصرا - الكلب الحديدي والذئب المعدني والشرس والمخادع يسبرون نحو الأهالي - الكلب	

	الحديدي يشعر بحرارة تلفحه آتية من مجمع أهل القرية	
أشعر بحرارة كبيرة		الكلب الحديدي
وأنا كذلك		الذئب المعدني
أي حرارة لا نشعر بشيء		المخادع
وأنا كذلك		الشرس
إنها حرارة تشعر بها المعادن		الذئب المعدني
نحن المعادن نشعر بالتمدد مع الحرارة العالية		الكلب الحديدي
أي حرارة هذه لا يوجد حرارة		المخادع
هل تشعران بالخوف من الطفل صديق عادل وتريدان العودة		الشرس
بل هي حرارة شديدة		الكلب الحديدي
من أين تأتي		الشرس
تأتي من جهة تجمع أهل القرية		الذئب المعدني
كلما اقتربنا اشتدت الحرارة		الكلب الحديدي
لا نرى أثرا للنار أو حتى ضوء يمكن أن يسبب حرارة		المخادع
لعل صديق عادل يستطيع أشياء لا نعرفها		الشرس
يجب التوقف هنا لا أستطيع التقدم أكثر		الذئب المعدني
وأنا كذلك أصبحت عاجزا عن الحركة		الكلب الحديدي
إذا تراجعنا أفضل		المخادع
	المشهد ٤ خارجي - بعد العصر - على سطح بيت منصور - الصنديد والأصدقاء يراقبون - عرف الصنديد أن الكلب الحديدي شعر بالحرارة العالية - فتراجعوا - طلب من عادة النزول وسحب الأسلاك - وأن تبقى على استعداد لإعادتها فورا حين يطلب ذلك منها - وأن يقف عادل وإياد بينهما لإخبارها بأمر الصنديد	
إنهم يتراجعون هل عرفتم من هم		الصنديد
نعم إنهما الشرس والمخادع كانوا من سكان القرية لكن القبيح أغراهم بالأموال		عادة
وصاروا من أتباعه المخلصين		إياد
الطمع هو السبب		عادل
لكن القبيح يحتقرهم ويشتمهم		إياد

لا بد إنهم شعروا بحرارة الكهرباء / اسمعي عادة أذهبي إلى الغرفة الخلفية واسحبي أسلاك الكهرباء		الصنديد
حسنا هل انتهت المعركة قبل إن تبدأ		عادة
لا ولكن انتظري في الغرفة وحين أطلب منك إعادة الأسلاك تضعينها فوراً		الصنديد
حاضر	وتذهب عادة	عادة
أنت عادل انزل إلى قرب باب الغرفة الخلفية وأنت إياد انزل إلى أول الدرج		الصنديد
حاضر ولكن ماذا سنفعل		عادل
المسافة بعيدة بيني وبين عادة إياد ستكون الأقرب ستردد ما أطلبه من عادة		الصنديد
وأنا أردد مايقوله أياد لتسمعه عادة بسرعة		عادل
نعم السرعة مطلوبة	وينزل عادل وإياد	الصنديد
	المشهد ٥ خارجي - قرب المزرعة - بعد العصر - الكلب الحديدي لم يعد يشعر بالحرارة - بدأ بالعودة لتحطيم مجمع الأهالي - أصدقاؤه يشجعونه	
هنا لا أشعر بالحرارة		الكلب الحديدي
وأنا كذلك		الذئب المعدني
وهل أتينا لنراقب		المخادع
بل نريد تحطيم التجمع بكامله		الشرس
إذن نعود ببطء وماذا شعرنا بالحرارة توقفنا		المخادع
نعم هكذا أفضل		الذئب المعدني
نعم وسنقوم بتحطيم التجمع كله		الكلب الحديدي
وسيشعر القبيح بالسعادة		الشرس
حسنا حتى الآن لا حرارة		الكلب الحديدي
الناس يروننا انظر إليهم وأرسل شرارة من نارك		المخادع
سأقترب منهم وانظروا ماذا سأفعل بهم		الكلب الحديدي
هيا أسرع		المخادع
	المشهد ٦ خارجي - على السطح - الصنديد يطلب من عادة وضع الأسلاك - عادل وإياد يرددان - عادة تنفذ - ويصعدون إلى السطح لمراقبة ما يحدث والصنديد معهم - الكلب الحديدي يتحطم	
عادة أوصلي السلك		الصنديد
أوصلي السلك عادة	إياد وعادل يرددان بسرعة / وتضع عادة	

	السلك	
	الكلب الحديدي لا يستطيع التوقف ويصطدم بالجدار الكهربائي ويحترق ويصدر عنه انفجار كبير .	
حسننا عادة حسنا أيها الأصدقاء لقد احترق الكلب الحديدي انفجر تعالوا إلى السطح وانظروا		الصنديد
منظر فظيع الكلب الحديدي الذي هاجم قريتنا مرارا رائع أنت بطل حقا أيها الصنديد	ويصعد الأصدقاء إلى السطح ويشاهدون	إياد
انظر أهل القرية فرحون		عادة
من هنا نستطيع رؤية ما يحدث		عادل
انظر العم منصور والعمة فوزية يرقصان		الصنديد
سينزل الخبر على القبيح كالصاعقة		عادة
انظروا الشرس والمخادع يهربان ومعهما الذئب المعدني		الصنديد
يجب إن نازل إلى الغرفة الخلفية	وينزلون إلى الغرفة الخلفية	عادل
	المشهد ٧ داخلي- الغرفة الخلفية - ليلا - الأصدقاء يتباحثون	الصنديد
أفصلي الأسلاك عادة		عادة
حاضر أيها الصنديد		عادل
وماذا سنفعل الآن		إياد
ماذا لديك أيها الصنديد		الصنديد
ماذا تتوقعون أن يحدث		عادة
ماذا تريد أن تقول		عادل
هل تقصد ما هي رد فعل القبيح		إياد
هذا ولاشك أليس كذلك أيها الصنديد		الصنديد
نعم		عادة
بماذا تفكر		الصنديد
أفكر بأن ألبى توقعاته		عادل
وهل تعلم ماذا يتوقع		الصنديد
أعتقد أنني أعلم هو سيعلم الآن بأنه لن يستطيع مهاجمتنا		إياد
طبعا هذا الجدار أقوى من قلعتة		الصنديد
حسننا هذا ما أريد أن أسمع		عادل
ثم ماذا		الصنديد
يعتقد إننا سنلقي ضمن جدارنا ننتظره		إياد
نعم أكمل إننا نسمعك		الصنديد
ويتوقع إننا سنهاجمه وهذا توقع بعيد الاحتمال لكنه يضيفه في حسابيه		عادة
وهل تستطيع مهاجمته		الصنديد
طبعا		إياد
كيف		الصنديد
هل تستطيعون مساعدتي		عادل
نحن رهن أمرك		الصنديد
هل تذكرون كيف فتننا عن قطع الحديد وثبتناها حول		الصنديد

التجمع والبيت والمزرعة		
نعم وقد نجحنا في ذلك		غادة
سنفعل الشيء نفسه حول قلعة القبيح		الصنديد
ولماذا هل تريد أن تحميها		غادة
لا . بل يريد حصارها لا أحد يخرج منها ولا أحد يدخل إليها		إياد
ولكنها قلعة كبيرة مع القصر		عادل
ربما نحتاج إلى عدد كبير من قطع الحديد		الصنديد
ربما نحتاج إلى عشرين قطعة		غادة
سأصعد إلى السطح وأسلط ضوئي القوي علي المزرعة		الصنديد
وأنتم قوموا بالتفتيش		
وسيساعدنا العم منصور والعمة فوزية في ذلك		إياد
	المشهد ٨ خارجي - ليلا - يخرجون من الغرفة الخلفية ، ويتفرقون الصنديد إلى السطح والأصدقاء إلى المزرعة ويسلط ضوءه ويفتشون وجاء العم منصور وفوزية	
ماذا تفعلون		منصور
نفتش عن قطع من الحديد		غادة
لن نستطيعوا إيجاد أي قطعة		منصور
لقد فتشنا منذ وقت وجمعناهم في الغرفة الخلفية وتم استخدامها		فوزية
أيها الصنديد هل سمعت		إياد
نعم أوقفوا التفتيش لن نستطيع شيئا	من السطح	الصنديد
هنالك مستودع حديد		فوزية
ماذا تقولين		منصور
وأين هو		عادل
دلينا عليه		إياد
أين هو		غادة
هل تمزحين عمة فوزية		الصنديد
أنا لا أمزح هل نسيتم الكلب الحديدي لقد احترق وظل حديدا		فوزية
حقا يمكننا الاستفادة منها		عادل
نعم نستطيع ذلك هيا إياد عادل غادة أحضروا عشرين قطعة كما اتفقنا		الصنديد
تعالوا أدلكم على مكان القطع		فوزية
أنت رائعة أفكارك ممتازة		غادة
لقد أوجدت حلا للمشكلة		إياد
أنت زوجة جيدة أنا فخور بك		منصور
وأنا فخورة بك أيضا يازوجي العزيز هيا اتبعوني	وخرجوا إلى تجمع أهل القرية	فوزية
	المشهد ٩ خارجي - ليلا - منصور وفوزية مع الصنديد يتحدثون مع أهالي القرية ثم تأتي غادة وإياد وعادل	
أنتم أبطال		امراة
نحن نحيكم وأنت أيها الصنديد		امراة ٢

أنت صديقنا وصديق أطفالنا		امرأة ٣
أنت بطل أيها الصنديد		رجل
أنت منصف الضعفاء		رجل ٢
أنت رحيم القلب		رجل ٣
أشكركم . وأنا أشكر العم منصور والعمة فوزية وهؤلاء الأصدقاء لقد أنقذوا حياتي وأنا أرد لهم الجميل		الصنديد
أنت أخلاقك طيبة		امرأة
إننا نحبك		رجل
شكرا لكم أهل القرية إن الصنديد قوي جدا وأرسله الله لنا ضد القبيح وأعوانه		فوزية
شكرا لكم جميعا وأشكروا الله إنه يستحق الشكر الكثير		الصنديد
الحمد لله الحد لله		الناس
تعالوا أيها الأصدقاء ، من هنا ،قطع الحديد مرمية هنا وهناك		فوزية
أيها الصنديد هل تكفي عشرين قطعة كبيرة		غادة
نعم ولكن عشرين قطعة كبيرة		الصنديد
حسنا سنجمعها		عادل
انظروا هنا		فوزية
إنها قطع جيدة أليس كذلك أيها الصنديد		إياد
نعم		الصنديد
	المشهد ١٠ داخلي - القاعة الكبيرة - ليلا - القبيح وأعوانه الشرس والمخادع يخبرونه عما حدث	
ماذا هناك		القبيح
لقد عدنا أيها القبيح		الشرس
وهل نفذتم ما أمرتكم به		القبيح
بل لدينا شيء أيها القبيح		المخادع
اقتربوا مني ماذا قلت		القبيح
	الفصل الثالث عشر المشهد ١ داخلي - القاعة الكبيرة - ليلا - القبيح وأعوانه الشرس والمخادع والذئب المعدني	
بل لدينا شيء أيها القبيح		المخادع
اقتربوا مني ماذا قلت		القبيح
لقد فقدنا صديقا عزيزا		الذئب المعدني
من		القبيح
إنه الكلب الحديدي		الذئب المعدني
هل ضاع منكم في الطريق اذهبوا وفتشوا عنه		القبيح

لا أيها القبيح	الشرس
سأفقد صبري ماذا حدث قل أيها الحقيير	القبيح
لقد دمره أهل القرية	الشرس
ماذا؟ دمروه؟ كيف؟ هل جنتت	القبيح
لقد رأيناه ينفجر أمامنا	المخادع
ماذا رأيتم	القبيح
هجم عليهم وركض وكأنه اصطدم بشيء وانفجر واحترق	المخادع
وتبعثر	القبيح
وبأي شيء اصطدم بصخرة بحديد بماذا	الشرس
لا نعلم	الذئب المعدني
لقد كان انفجارا هائلا جدا	القبيح
وأهل القرية	الشرس
لم يصبهم مكروه وصاروا يهتفون ويغنون	القبيح
يهتفون لمن لمنصور	الشرس
بل لشيء آخر هو الصندوق	القبيح
وما هذا صديق عادل	الشرس
لعلة الذي رآه المخادع والكلب الحديدي	المخادع
ربما هو لكننا لم نر هذا الذي كانوا يهتفون له	القبيح
ومنصور هل رأيتموه	الشرس
نعم كان يرقص مع فوزية ومع الناس	القبيح
كانوا فرحين سأدمرهم جميعا اخرجوا جميعا دعوني أفكر وأعد خطة للهجوم اذهبوا من هنا أيها البلهاء	القبيح
	المشهد ٢ خارجي - ليلا - الصندوق والأصدقاء يستعدون - يذهب منصور وعادل وإياد لإحضار الأسلاك - يعودون بها وينطلقون جميعا نحو القلعة
هل جمعتم الحديد	الصنديد
نعم	عادل
هل مستعدون للذهاب	الصنديد
نعم مستعدون	غادة
هل تحتاجون لنا أنا ومنصور	فوزية
طبعاً نذهب كلنا	الصنديد
طبعاً هل تشعرين بالتعب فوزية	منصور
كلنا نشعر بالتعب لكن يجب أن نتعاون	إياد
نستطيع الانجاز معا يجب أن نتعاون	عادل
وماذا تريد أن نفعل	غادة
نتعاون على حمل قطع الحديد	الصنديد
نتقاسمها	عادل
هل تحتاجون إلى شيء آخر	منصور
نعم نحتاج إلى سلك كهربائي طويل سميك ويتحمل الفولت العالي	الصنديد
حسنا لدي ذلك في الغرفة الخلفية	منصور
إذن أحضره ومنتظرك هنا وسنسير معا عادل وإياد سنساعد عم	الصنديد

منصور		
هل لديك خطة معينة	ويذهب منصور لإحضار السلك ويذهب خلفه إياد وعادل	فوزية
نعم أنهم يعدون الخطة لإعادة الهجوم علينا وأنت ماذا ستفعل		الصنديد غادة
سأبد بالهجوم وإحباط أي ضربة منهم وهل ستنتجح في ذلك		الصنديد فوزية
نعم إن شاء الله سأحاصرهم من حيث لا يظنون كيف		الصنديد فوزية
سترين ذلك		الصنديد
حسنًا هذا هو طلبي	ويعود منصور وعادل وإياد ويحملون سلكا كهربائيا ضخما	الصنديد
شكرا لك أيها الصنديد على مساعدتك		منصور
هيا بنا سنسير في الظلام بهدوء ولا نريد إحداث أي ضوضاء نعم حتى لا يشعر بنا القبيح أو أحد أعوانه		الصنديد فوزية
هيا بنا		الصنديد
أرجو إن ينصرنا الله		إياد
نعم سينصرنا لأننا نحبه ويحبنا	ويبدأ المسير	عادل
	المشهد ٣ خارجي – ليلا – الصنديد ومنصور وفوزية وإياد وغادة وعادل يرون القلعة وينقسمون فريقين باتجاه متعاكس لتثبيت قطع الحديد – يشعر الصنديد بارتفاع الذبذبات الإلكترونية	
هل مازال طريقا طويلا		الصنديد
لا .. إننا نرى القلعة المضيئة هناك انظروا		منصور
لا أعرف ما هي خطتك أيها الصنديد		فوزية
هنا يجب أن نفترق		الصنديد
نفترق ؟		عادل
نعم إلى فريقين إياد وغادة مع منصور وفوزية وعادل معي وكيف سنتجه		الصنديد منصور
تذهبون من هنا في خط دائري حول القلعة وتثبتون قطع الحديد تأخذون عشر قطع		الصنديد
وأنتم في عكس الاتجاه وتثبتون القطع التي معكم ونلتقي في الجهة المقابلة لنا خلف القلعة		منصور عادل
حسنًا ومن أين ستأتي بالكهرباء		إياد
حسنًا علينا أن نبحث أين نجد المولد الكهربائي للقلعة ونقوم بتوصيل الأسلاك لتشغيل الجدار الكهربائي حول القلعة		الصنديد منصور
نعم وإنني أشعر أن هناك ذبذبات كهربائية تصل إلى مركز الإحساس في خاصرتي		الصنديد
ماذا تعني		إياد
هنالك مولد كهربائي قريب لك		غادة
نعم هنالك شيء ما يرسل ذبذبات كهربائية هذه الأعمدة المنتشرة ألا تعني شينا		الصنديد فوزية

دعني أقترب من أحدهم		الصنديد
الذبذبات الكهربائية تشند نحن موجودون ضمن غابة من الذبذبات الكهربائية	واقترب الصنديد من عمود	الصنديد
وهل في ذلك خطورة		عادل
أنا معدني وفي ذلك خطورة علي ولكنني أستطيع حماية نفسي بتشغيل العازل الكهربائي في رأسي ولكن ليس الآن		الصنديد
هذه الأعمدة المتفرقة هنا وهناك تدل على وجود مولد كهربائي أو خزان كهربائي		منصور
من الأفضل أن نعرف مكانه هيا نسير كل فريق في اتجاه إلى اللقاء في الجهة المقابلة		الصنديد
		منصور
	المشهد ٤ خارجي - قرب القلعة - الفريق الأول منصور وعادل وغادة يثبتون قطع الحديد - انبطحوا أرضا واختبنوا عند مرور الشرس والذنب المعدني	
هيا نثبت قطع الحديد		منصور
نعم	وبدا يحفر قليلا ووضع منصور قطعة الحديد ويثبتها وغادة تراقب المنطقة	عادل
حسنا علينا أن نسرع		غادة
هيا بنا نحن نقوم بعمل جيد		منصور
هل تسمعون شيئا		عادل
نعم	انبطحوا على الأرض دون أي حركة / الشرس يمر مع الذنب المعدني	منصور
لم يرنا أحد		غادة
الحمد لله هيا بنا		منصور
إنهم خارجون ماذا يفعلون		عادل
لعلهم متجهون لتجمع أهل القرية		غادة
ماذا نفعل		عادل
نتابع خطة الصنديد		منصور
سيستغرق ذلك وقتا طويلا		عادل
لا أقل من ساعتين		غادة
إذن فلنسرع يا أبطال	ويقومون بتهيئة القطع	منصور
	المشهد ٥ خارجي - ليلا - الفريق الثاني الصنديد وفوزية وإياد يثبتون قطع الحديد - سمعوا صوتا فهدأوا - يمر الشرس والذنب المعدني قريبهم ولم يروهم	
هنا نثبت القطعة قبل الأخيرة		الصنديد
حسنا	وتحفر في الأرض ويضع إياد القطعة	فوزية
هل نتابع المسير		إياد
نعم بعد قليل سنلتقي مع منصور وعادل وغادة		الصنديد
هنالك نثبت آخر قطعة حديد		فوزية
أسمع صوتا	فجأة	إياد

لنهدأ ولننبتح على الأرض		الصنديد
لعله منصور		فوزية
ربما ولكن يجب ان نحترس		إياد
حسنا		الصنديد
كل شيء هادئ	ويمر الشرس والذئب المعدني	الشرس
نستطيع العودة إلى القلعة		الذئب المعدني
نعم ولكن يجب أن نطمئن أيضا علي المولد الرئيسي		الشرس
إذن نسير في هذا الاتجاه إنه في طريق عودتنا من هنا		الذئب المعدني
فوزية إياد سيرا في هذا الاتجاه نحو منصور وبعد تثبيت قطعة الحديد الأخيرة عودا إلى هنا هل تستطيعان ذلك	ويسير الشرس والذئب المعدني ويبتعدان	الصنديد
طبعا نستطيع		إياد
هذه الأرض أرضنا نعرفها شبرا شبرا		فوزية
وأنت ماذا ستفعل		إياد
سأتبع الشرس لأعرف مكان المولد وسأعود		الصنديد
وهل ستقوم بتوصيل الأسلاك		إياد
أية أسلاك إنها مع منصور		فوزية
لا أستطيع توصيل الكهرباء إنها تؤذيني ولكن منصور هو الذي سيوصلها		الصنديد
وهل يعرف ذلك		فوزية
سأدله على ذلك اذهب الآن وسأذهب وراء الشرس والذئب المعدني		الصنديد
	المشهد ٦ خارجي - ليلا - قرب قلعة القبيح - تذهب فوزية وإياد ويلتقيان مع منصور وعادل وغادة	
هذه آخر حديدة		إياد
الحمد لله كثيرا		فوزية
هل تسمعين شيئا		إياد
نعم لنلتزم بالهدوء		فوزية
لا أسمع أي صوت	فترة صمت	إياد
نعم ولا حركة ولا صوت		فوزية
هذان أنتما عمة فوزية وإياد	تضحك غادة	غادة
لقد سمعنا صوتا والتزمنا الهدوء		منصور
إذن التقينا هل أنجزتم المهمة		فوزية
طبعا		عادل
لقد شاهدنا الشرس والذئب المعدني		إياد
أين الصنديد		منصور
ذهب وراءهما		فوزية
ولماذا ؟		إياد
لقد كانا يتحدثان عن المولد الرئيسي للكهرباء		غادة
لم يروكم		منصور
ولم يشعروا بنا		فوزية
لقد مرا بنا أيضا لكننا التزمنا الهدوء وانصرفا		عادل

هذا ما حدث معنا		غادة
لم ندر ماذا كانا يفعلان		إياد
كانا يقومان بجولة تفقدية يجب أن نعود الآن		فوزية
إلى أين		منصور
إلى حيث تركنا الصندوق سيعود إلى هناك لا صطحابك لتوصيل الأسلاك		فوزية
حسنًا هيا بنا بهدوء		منصور
ولكنك أنت الذي ستقوم بتوصيل الأسلاك		غادة
ولكنني لا أعرف كيف يتم التوصيل هذا يحتاج إلى كهربائي ذو خبرة جيدة		منصور
قال الصندوق إنه سيقول لك كيف ولن يحدث لك أي مكروه		فوزية
لكن الكهرباء خطيرة جدا		منصور
هل سيطول الحديث يجب أن نعود إلى الصندوق		عادل
حسنًا هيا إلى الصندوق	وساروا بهدوء وحذر	منصور
	المشهد ٧ خارجي - ليلا - قرب قلعة القبيح - الفريق بكامله يتحاورون	
ها هو الصندوق		منصور
لقد اقترب الفجر		غادة
إن للنهار عيوننا		عادل
يجب أن تسرع		إياد
سنرى ما سيصنع الصندوق		فوزية
ماذا أيها الصندوق هل عرفت محطة الكهرباء		غادة
ليست محطة بل أصغر بكثير		الصنديد
هل يمكن الاستفادة منها		إياد
طبعًا إنها تزود المنطقة كلها بالكهرباء		الصنديد
ماذا تعني		فوزية
أعني المزرعة وبيت منصور والمزرعة والقلعة وهذه الأعمدة		الصنديد
وماذا ستفعل		عادل
سأعتمد على منصور بتوصيل الأسلاك التي أريدها		الصنديد
ولكنني لست كهربائيا		منصور
كيف ذلك وأنت أنقذتني من الهلاك وزودتني بالكهرباء		الصنديد
مستخدما بطارية ضعيفة ونجحت في ذلك		
أيها الصندوق لقد نجح بتوفيق الله		فوزية
وهذا لا ينفي ذكاه ، عم منصور ذكي جدا		إياد
كما إنه كفوء للمهمات الصعبة		عادل
نعم هو الوحيد الذي وقف بوجه القبيح وأعوانه		غادة
هذا صحيح لكن الحقيقة أنا لست كهربائيا والتعامل مع مستودع		منصور
كهرباء أمر لا أقوم به		
لا تنس إنني معك		الصنديد
ولا تنس أيضا إن الله معنا		غادة
صحيح صدقت ياغادة أليس كذلك ؟ منصور		الصنديد

نعم إن الله معنا متى سنذهب		منصور
سنذهب كلنا		الصنديد
لكن النهار له عيون وسيكتشفنا أعوان القبيح		إياد
سيطلع الفجر بعد قليل		عادلة
لن يستطيع الصنديد أن يعمل إلا مع ضوء النهار		الصنديد
وإن رأنا أعوان القبيح		فوزية
كلنا نراقب المكان ويمكننا السير بحذر وترقب		عادل
وسننجح في مهمتنا		الصنديد
حسننا لننطلق		فوزية
هيا بنا		منصور
	ويسير الفريق نحو القلعة ومستودع الكهرياء	
	الفصل الرابع عشر المشهد ١ خارجي - ليلا - الأصدقاء يصلون لمحطة توليد الكهرياء ويقوم الصنديد بفتحها - وتغذية قطع الحديد المثبتة حول قلعة القبيح بعد أن يقفز في الجو - ويتم حصار القلعة - لكن الشرس والذئب المعدني والمخادع يفاجنون الأصدقاء وتحدث معركة بين الصنديد والذئب المعدني - يحمله الصنديد ويطير به ويقذفه مشتعلا في قلعة القبيح	
هذه هي المحطة		الصنديد
إنها صندوق كبير جدا		عادل
نفتح الباب الرئيسي لها		منصور
أنا أفتحها		الصنديد
إنك قوي جدا	ووضع الصنديد يده على الباب واقتلعه من مكانه	إياد
والآن أمسك عادل هذه الحديدية وثبتها هناك بعيدا		الصنديد
هذا جيد وأنت إياد ثبت القطعة الثانية بعيدا عن المولد وقرب الحديدية عند عادل	عادل أخذ الحديدية بعيدا عن المولد وثبتها في الأرض	الصنديد
أبعد مترا عن الحديدية التي ثبتتها	إياد يذهب نحو عادل ويثبت الحديدية	عادل
وماذا أفعل الآن	ثبت إياد الحديدية المربوطة بالسلك الآخر	منصور
ليس الآن بل سأضع طرفي السلبيين في خاصرتي ابتعدوا جميعا إلى هناك		الصنديد
هناك إنه بعيد جدا		فوزية
ذلك أفضل	ضغط الصنديد على زر في خاصرته / وأشار إلى الحديديتين فانطلقت شرارة / زرقاء من الحديديتين في الأرض وأشار إلى حديدية بعيدة وظهر ضوء أصفر منها ثم أشار / إلى حديدية	الصنديد

	أخرى أبعد وأرسل إليها الضوء الأزرق ثم قفز وأرتفع في الفضاء وهو يشير إلى قطع الحديد الواحدة تلو الأخرى وهو يشير إليها برسلا الغبار أو الضوء الأزرق ثم عاد إلى الأرض / الصنديد أشار إلى الأصدقاء أن يعودوا إليه	
عم منصور انظر إلي هاتين الفتحتين في المولد سأسحب السلبيين من خاصرتي وتضعهما كل واحد في فتحة وثبت البرغي جانب الفتحة		الصنديد
حسننا سأفعل ذلك		منصور
إياك أن تلمس رأس السلبيين أو المولد فقط تمسك بمقبض المفك حتى لا تلمس الكهرباء		الصنديد
حسننا أيها الصنديد		منصور
حسننا عم منصور أنت رائع والآن ماذا حدث أيها الصنديد	وسحب الصنديد السلبيين من خاصرته ووضعهما في المولد بحذر شديد	الأصدقاء
الآن هناك جدار كهربائي لا يرى بالعين حول قلعة القبيح وقصره إنه حصار		الصنديد
لا أحد يستطيع الدخول أو الخروج الجدار سيصعقه		فوزية
سيدمره		غادة
والآن ماذا نفعل		عادل
سنقذفهم بالحمم		إياد
لا أيها المجانين تظنون أننا محاصرون	وفجأة برز الشرس	منصور
وأين ذنبك المعدني		الصنديد
أنا هنا وسأقوم بتدميرك	يظهر فجأة	الذئب المعدني
وسنوقف عمل المولد وسننقذ القلعة منك ومن منصور		المخادع
لن نستطيعوا ذلك		منصور
أتذكر قوتي لقد قمت بزيادة شحنتي الكهربائية مائة مرة		الذئب المعدني
لأستطيع الانتقام للكلب الحديدي		الصنديد
هذا الذي قتل عند التجمع		الذئب المعدني
وسأقتلك كما قتلته		الصنديد
أتحداني		الذئب المعدني
سأدمرك		الصنديد
سأوصلك إلي الكلب الحديدي بلغه تحياتي	وابتعدوا الأصدقاء إلي جهة وابتعد الشرس والمخادع إلي جهة أخرى	الصنديد
بل سأقذفك إليه وستقول له إنني انتقمته له		الذئب المعدني
هل عرفت حرارة كهذه من قبل		الصنديد
نعم ولكنني أستطيع تحملها		الذئب المعدني
ماذا تنتظر أيها الذئب المعدني		الشرس
اقضي عليه بسرعة		المخادع
سأقضي عليكم أيها الثلاثة الجبناء		الصنديد
وماذا تظن نفسك	ويدأ يعدوا إليه روعلا الغبار وصاح	الذئب المعدني

	الأصدقاء والشرس والمخادع / وهجم الذئب المعدني بكل قوته لكن الصنديد قفز في الهواء ومر الذئب المعدني بسرعة ثم عاد إليه وبسرعة أكثر وقفز الصنديد قفزة ثانية / وهاجم الذئب المعدني مرة ثانية أسرع من الأولى / وكان الصنديد ينظر إلى الأصدقاء / فصدمه الذئب بضربة قوية طوحت به أرضنا	
هذه نهايتك أيها الصنديد		الذئب المعدني
أيها الصنديد انهض انهض	ينادون	الأصدقاء
لن تستطيع معي شينا فقوتي قاهرة	وتقدم الذئب نحوه ووضع قدمه على ظهره	الذئب المعدني
أيها الصنديد انهض		عادة
أيها الصنديد ما هي المساعدة التي تريدها منا		منصور
انهض أيها الصنديد		فوزية
نحن بحاجة إليك		إياد
أيها الصنديد مازلت قويا انهض		عادل
هذه نهايتك أيها الحقير لن تعود إلى بلادك إلا كالدخان الأسود		الذئب المعدني
أيها الذئب المعدني استعد نشاطك	ويقفز في الهواء وعاد يريد تحطيم الصنديد ولكن الصنديد انقلب إلى مكان آخر فسقط الذئب المعدني على الأرض / وضربه الصنديد على ظهره ضربة قوية	الشرس
أين ضربتك القاضية يجب أن تستخدمها الآن ضد الصنديد		المخادع
انهض أيها الذئب المعدني سادمرك وجها لوجه / فأنا أعتد بقوتي لا بضعفك		الصنديد
سأتمكن منك		الذئب المعدني
هذه فرصتك الأخيرة فإن لم تقضي علي فسأقضي عليك أنا		الصنديد
تفخر بنفسك وأنت حقير		الذئب المعدني
سادمرك لأنك مجرم هدمت القرية وقضيت على أهلها هذه نهايتك		الصنديد
خذ هذه الضربة	اقترب منه ليضربه ولم تصب الصنديد ولكن الذئب المعدني عاجله بضربة أخرى قوية سقط أرضنا ونهض مباشرة	الذئب المعدني
أيها الصنديد اقضي على الذئب المعدني	صفق منصور وفوزية	عادة
أنت أقوى منه بكثير		عادل
عاجله بضربتك القاضية		الشرس
نعم هيا أيها الذئب المعدني		المخادع
الصنديد أنت البطل اقض عليه		إياد
أيها الصنديد استعمل قوتك الكهربائية	يلتفت الصنديد إليه ويخطو خطوتين ويمسك بيديه ويتصارعان	عادة
حسنا / قوتي المغناطيسية / اتجهي إليه	وصفع الذئب صفعه قويه على وجهه	الصنديد

	فأوقعه على الأرض ومد يديه الاثنتين نحوه / الذئب المعدني يتقلب على الأرض وينجذب إلى الصنديد ويلتصق بيديه الصنديد ويقفز قفزة عالية جدا ويطير حتى فوق القلعة ويقذفه على القلعة ويعود إلى الأصدقاء/النار تشتعل في القلعة ويراها الشرس والمخادع ويتعجبان من المنظر	
أذهب إلى القبيح وأخبره عن الحريق والنار في قلعته وأخبره إنني قادم إليه	وهول الشرس والمخادع هربا	الصنديد
	المشهد ٢ خارجي – صباحا- الساحة الكبيرة في القلعة – الشرس والمخادع يقبلان على القبيح – السور الخفي يفصلهما عنه	
أين أنتما وأين الذئب المعدني		القبيح
الذئب المعدني داخل القلعة		الشرس
لا . ليس هنا		القبيح
بل قذفه الصنديد من الهواء على القلعة وأشعل فيها النار		المخادع
لقد ظننت إن صاروخا يغزونا في الفضاء		القبيح
لا تقتربا أكثر بل ابتعدا هنا سور لا نراه بالعين يصعق كل من يتخطاه	ويقترّب الشرس والمخادع	القبيح
وكيف ندخل		الشرس
لا يمكن الدخول أو الخروج نحن محاصرون		القبيح
هل أنت متأكد من ذلك		المخادع
طبعاً أيها الغبي انظر إلى الجثث المصعوقة من أعواني إنها قربك هل تريد أن تصبح مثلها		القبيح
لا .. سننتظر هنا		الشرس
ننتظر أوامرك		المخادع
وكيف عرفنا بأن الذئب المعدني هو الصاروخ الذي غزانا		القبيح
كنا معه حين تعاركا ورأيناه يحمله ويقذفه على القلعة بعد أن شل قواه		الشرس
تعارك مع من		القبيح
مع الصنديد		الشرس
ومن هذا الصنديد		القبيح
الصنديد صديق منصور		الشرس
وهو الذي قتل الكلب الحديدي وكان بصحبة عادل		المخادع
وكيف تعرف عليه منصور		القبيح
لا نعلم أيها القبيح		المخادع
أنتما لا تعلمان شيئا أنت أيها الشرس لماذا سمحت للذئب المعدني أن يقاتل الصنديد		القبيح
لم أسمح له لكن منصور استفزه فقتله الصنديد		الشرس
وهل كان منصور هناك		القبيح
نعم منصور وفوزيه وغادة وإياد وعادل		المخادع

هؤلاء الضعفاء معه كان يجب أن أقتلهم منذ أول يوم رأيتهم فيه أيها الشرس والمخادع استريحا عندكم وسنقذف لكما بعض الطعام		القبيح
والسور الكهربائي		الشرس
سنضعها في صندوق من الخشب		القبيح
شكرا لك أيها القبيح		المخادع
وساعد لكما صندوقين من الخشب بعجلات ونسحبكم وأنتم بداخلها		القبيح
شكرا لك أيها القبيح		الشرس
	المشهد ٣ خارجي - قبل الظهر - الأصدقاء ينظرون إلى السماء - صاروخ يتجه من القلعة إلى تجمع الأهالي - ينفجر بعد التجمع - الصنديد يتحول إلى كرة حديدية طائرة تتصدى للصواريخ وتحول مسارها لتنفجر في الجو - الشرس والمخادع يظهران فجأة - يتسلل منصور لوضع الأسلاك لتشغيل السور الكهربائي حول تجمع الأهالي .	
انظروا إلى السماء وما هذا	يعود الصنديد والأصدقاء إلى التجمع	منصور
إنها صواريخ		عادل
يبدو أنه سقط في التجمع		غادة
أسرعوا لنرى ما يحدث		الصنديد
صاروخان بهذا الحجم قادران على حرق وقتل كل من في التجمع		إياد
الصاروخ لم يصب التجمع بل أبعد منه	يصلون إلى التجمع	فوزية
الصاروخ لم ينفجر		الصنديد
وما معنى هذا		إياد
لماذا لم ينفجر		عادل
أخبرنا أيها الصنديد		منصور
لديهم أجهزة مراقبة يريدون تحديد المسافة		الصنديد
هل تعني أن الصاروخ الثاني سيهبط بالمجمع		فوزية
ربما ولكن هذا الصاروخ لا يحتوي على متفجرات إنه لتجريب المسافة		الصنديد
يبدو أننا لن نستطيع شينا		غادة
هل هذا صحيح أيها الصنديد		عادل
أنا قلعة تتحرك لا تستطيع منع الصواريخ من الانفجار لكنني أستطيع تحويل مسارها		الصنديد
ألا يوجد خطر غير الصواريخ		إياد
لا		الصنديد
إذن كيف اخترق الصاروخ الحاجز الكهربائي		إياد
أن الصاروخ يرتفع مسافة عالية لا يؤثر عليها الحاجز الكهربائي كما فعلت أنا حين ألقيت الذنب المعدني على قلعة القبيح		الصنديد
هذا صاروخ قادم		غادة

سيهبط بعيدا عن التجمع		الصنديد
نعم أتجه بعيدا		فوزية
هل سننتظر الصواريخ		منصور
ابتعدوا عني الآن		الصنديد
ماذا سنفعل		عادل
سأتحول إلى كتلة حديدية مقاومه للصواريخ		الصنديد
كيف		إياد
انظروا إلي		الصنديد
	يستلقي الصنديد على الأرض يضغط على الزر الأحمر ثلاث مرات ويضم يديه ورجليه إلى صدره فيعلو دخان كثيف ثم يتجلى الدخان وتظهر كرة حديد وتدور بسرعة حول محورها وتبدأ بالارتفاع حتى تصل إلى سطح منزل منصور	
أتى صاروخ متجه إلينا اتجهت الكرة نحوه	وبسرعة فائقة اتجهت الكرة نحو الصاروخ وفجرتة بالجو ثم أتى صاروخ ثان وكانت الكرة تتجه إليه وتحطمه في الجو وهدأت المعركة فترة	فوزية
يظن القبيح الآن أنه قضى علينا ولا يعلم أن صواريخه تفجرت في الجو	اتجهت الكرة نحو الأصدقاء وتحدثت الكرة معهم بصوت الصنديد	الصنديد
وما العمل الآن		منصور
سيحاول الخروج من قلعته واجتياز الحاجز الكهربائي		الصنديد
وهل يستطيع ذلك		إياد
لايد أن يستطيع إذا فكر بالأمر		الصنديد
كيف يمكنه لقد رأينا الكلب الحديدي كيف احترق وتناثرت قطعة		غادة
إذا كان لديه خشب في القلعة يستطيع استخدامها لان الخشب يمنع توصيل الكهرباء		الصنديد
صحيح أرجو أن لا يكون لديه خشب		عادل
لا يحتاج إلى خشب كثير		الصنديد
كيف		فوزية
يستطيع وضع لوحين كبيرين متوازيين في خط الكهرباء ليمر هو وأتباعه بينهما دخولا أو خروجنا		الصنديد
وهل سنقف مكتوفي الأيدي		منصور
طبعا أنتم مكتوفي الأيدي	وفجاه يصدر صوت قوي	الشرس
أنتم محاصرون أعوان القبيح في كل مكان		المخادع
سأتسلل لأضع الأسلاك لتشغيل الجدار الكهربائي	همس للأصدقاء	منصور
	وتسلل منصور	
	الفصل الخامس عشر المشهد ١ خارجي – ظهرا – لقاء تحدي بين الصنديد وهو كرة والأصدقاء ضد	

	<p>الشرس والمخادع فيخبرونهم كيف استطاعوا مغادرة القلعة – أطلق الشرس أربع طلقات من مسدسه فظهر جيش من الكلاب الحديدية والذئاب المعدنية – تنطلق الكرة في الجو وتسقط على جيش الكلاب والذئاب منفجرة إلى ذرات تحطم الجيش وتقضي عليه وعلى الشرس والمخادع</p>	
وأين القبيح وكيف أتيتم		الصنديد
كما كنت تقول لقد وضع القبيح لوحين من الخشب وخرجنا جميعا من بينهما وها نحن عندكم		المخادع
أين منصور		الشرس
سيعود		غادة
سيعود صفر اليدين		المخادع
ماذا تعني		إياد
لن يفعل شيئا		المخادع
بل يفعل الكثير		عادل
لن يستطيع تشغيل الجدار الكهربائي		الشرس
ماذا تقول		فوزية
أنتم مساكين سندمركم عن أحرکم		المخادع
بل منصور سيشغل الجدار الكهربائي		الصنديد
أنت أيضا مسكين لقد أوقف القبيح عمل المولد الكهربائي الكبير قرب القلعة وهو الذي يغذي المنطقة كلها بالكهرباء		المخادع
والمعنى		غادة
لا كهرباء لدينا لتشغيل الجدار الكهربائي		فوزية
أنا لهم	<p>الشرس يرفع يده ويمسك المسدس ويطلق في الهواء إلى الأعلى أربع طلقات فيمتلئ الفضاء بالدخان ويظهر جيش من الكلاب الحديدية والذئاب المعدنية وتريد الفتك بالتجمع / الصنديد مازال كرة كبيرة /</p>	الصنديد
ماذا حدث لأضواء الكهرباء ماذا أيها الصنديد	يعود	منصور
انظر هناك	يرى منصور جيش الذئاب والكلاب	عادل
ما هذا هل القبيح قوي إلى هذه الدرجة		منصور
ماذا سنفعل أيها الصنديد		فوزية
أنا لهم		الصنديد
ماذا ستفعل		إياد
سأقتلهم بقوة وبطريقة لا يعرفونها		الصنديد
كيف		غادة
سأبعثر نفسي إلى كرات عديدة وصغيرة بأسلوب نووي ذري لفترة لا تطول عن ٣٠ دقيقة أعود بعدها كما كنت لا تخافوا سأنتصر عليهم		الصنديد

	وانطلقت الكرة الحديدية في الفضاء ثم هبطت على الأرض واصطدمت فانفجرت إلى كرات كثيرة كزخات المطر على جيش الذناب والكلاب / الكرات الصغيرة تصيب الكلاب والذناب وتفجرها / وكانت معركة ضارية انتشرت فيها دوي الانفجارات وأضواء النيران / وذهب ضحيتها الشرس والمخادع ثم تعود الكرات فتتجمع إلى كرة كبيرة وتتحول كما كانت إلى الصنديد	
أنت البطل لقد أنقذتنا	ويهتفون له	منصور الأصدقاء
	المشهد ٢ داخلي – القاعة الكبيرة – عصرا- القبیح يتلقى خبر هزيمة جيشه ومقتل الشرس والمخادع – يدخل جهازا فيتحول إلى عملاق قوي- يخرج من القلعة ويتجه نحو مجمع الأهالي	
ما هي آخر الأخبار		القبیح
أخبار رهيبة		أحد الأعداء
ما هي أفتح جهاز المراقبة ألم يعد الشرس أو المخادع		القبیح
انظر إلى الشاشة يا سيدي		أحد الأعداء
ما هذا		القبیح
إنها كرات كثيرة تحطم جيشنا		أحد الأعداء
وأصاب الشرس والمخادع		القبیح
فقدنا جيشنا كله الصنديد يفعل ما يريد لابد أنه قادم إلينا		أحد الأعداء
لن يهدأ لابد من التخلص منه من أين أتى منصور بالصنديد		القبیح
كان منصور وفوزية دوما يتحدثان بتحد وقوة لقد أخفيا صديقهما الصنديد كانا مخادعين		أحد الأعداء
سأقضي عليهم بعد القضاء على الصنديد سأذهب إلى المختبر لإعداد نفسي		القبیح
	نزل القبیح إلى المختبر ووضع نفسه في آلة كبيرة مستلقيا وأغلق على نفسه وكأنه في صاروخ وضغط على زر فأنزلق وقد أصبح عملاقا حديديا / يقف خارج قلعته وهو يزمرجر / وراح يخطو بخطوات ثقيلة ويسرع قليلا قليلا متجها نحو تجمع القرية	
	المشهد ٣ داخلي – الغرفة الخلفية – عصرا – الأصدقاء يتشاورون – ثم يسمعون صوتا كأنه الطبول في الخارج – يرون العملاق من النافذة – يحدثونه	

	– يحطم حائط الغرفة – يستلقي الصنديد على الأرض ويتحول إلى عملاق - ويخرجون إليه – وتدور معركة طويلة مع القبيح العملاق – تنتهي حين يوجه الصنديد قوته الكهربائية ويحترق القبيح .	
هل انتصرنا	الأصدقاء في الغرفة الخلفية	الصنديد
طبعا لا		عادة
لم ننتصر على القبيح بل على جيشه		منصور
ولا نعلم ماذا يخبيء في قلعته		إياد
طبعا لديه الكثير		فوزية
هذا صحيح . ولكننا قضينا على جزء كبير من قوته		الصنديد
هل تتوقع أن يهاجمنا		إياد
لا ..		الصنديد
لديه صواريخ ومواد طائره		عادة
ألا ترى أيها الصنديد أن نفاجنهم في قلعتهم		عادل
هذا أفضل فالهجوم أفضل طرق الدفاع		منصور
ما رأيك أيها الصنديد		فوزية
نتحرك الآن		إياد
أفضل التحرك ليلا		الصنديد
يعني بعد ساعتين		عادة
حسنا		الصنديد
ما هذا الصوت		عادل
وقع أقدام كالمطبول		إياد
عملاق حديدي	ينظر من الشباك	منصور
عملاق حديدي		فوزية
نعم في مزرعتنا		منصور
يقترّب من الغرفة هذه	ينظر من النافذة	عادل
هل أفتح الباب وأحادثه		عادة
نعم		الصنديد
ماذا تريد أيها العملاق الحديدي	عادة تفتح الباب	عادة
أنا لا أريد شيئا إلا أن أقضي عليكم . أين منصور		القبيح
انه صوت القبيح أين أنت		منصور
لست الآن القبيح الذي عرفتني . لكنني العملاق الذي سيسحقك		القبيح
أنت وأصدقائك		منصور
بل أنت أتيت إلي نهايتك		القبيح
لم أكن أعرف إن لديك صديقا قويا أين هو الآن		منصور
وأنا لم أكن أعرف أن لديك قوة ساحقة أين أعوانك الآن		فوزية
لقد سحقهم صديقنا الصنديد والآن جاء دورك أيها القبيح		القبيح
أنا العملاق الذي لا يقهر وسأدمركم وأدمر بيتكم ومزرعتكم		منصور
انك قبيح وستبقى قبيحا		القبيح
لكنني سأحطمك		منصور
لن تستطيع شيئا أنت قبيح ظالم		منصور

أنت تستفزني لأن أقتلك	القبيح
لن تستطيع لأن معي الصنديد الذي لا يقهر إن شاء الله	منصور
ماذا يا منصور هل تستطيع لن تستطيع أن تأخذ نفسك ستموت تحت غبار بيتك	القبيح
أنت سيء الطباع وظالم وستنال عقابك	منصور
أين الصنديد المعتوه الذي يدافع عن الضعفاء	القبيح
أنا هو أنا هنا	الصنديد
أنت الطفل الآلي سأقضي عليك دها تحت قدمي	القبيح
أنت ظالم معتوه ستنال عقابك	الصنديد
انتهت غرفتكم سأدفنكم تحت أنقاضها	القبيح
تجمعوا في هذه الزاوية وسأبدأ معركتي معه	الصنديد
أنت الآن أضعف مني سأقضي عليك سريعا	القبيح
أنت مغرور وسأنال منك أيها الظالم	الصنديد
	القبيح يهرول في مكانه ويصدر صوتا مرعبا / الصنديد يستلقي على الأرض يرفع ركبتيه ويمسكها بيديه ويلمس الزر الأحمر ثلاث مرات فيخرج دخانا كثيف ويتحول إلى كرة حديدية ضخمة وثقيلة تدور حولهما / ثم يتدحرج خارج الغرفة / وتقفز الكرة عند رأس القبيح / لكن القبيح يلتقط الكرة ويقذفها بقوة على الأرض فتتبعثر إلى كرات صغيرة وتدور هذه الكرات تحت أقدام القبيح فيتراقص ويهبط على الأرض فوق الكرات ثم تعلقه بعض الكرات وتضربه في أنحاء جسمه / القبيح لا يستطيع النهوض تتجمع الكرات إلى كرة كبيرة ثم تتحول إلى عملاق حديدي يوازي القبيح ويجري صراع بين العملاقين ومعركة طويلة
ماذا هل نكتفي بالنظر	غادة
ماذا نفعل	منصور
يجب أن نفعل شيئا	عادل
وماذا نستطيع	فوزية
يجب أن نستطيع شيئا	إياد
	العملاقان يدوران ويقفزان ويتماسكان بالأيدي ويقلب أحدهما الآخر مرات عديدة ويبتعد الصنديد عن القبيح
بدأت الهرب سأحطمك	القبيح
لن تستطيع ذلك	الصنديد
أنا أقوى منك هل رأيت الكلاب الحديدية والذئاب المعدنية	القبيح

والصواريخ وأسلحتي كلها . قوتها كلها تتجمع بي		
إذن سأدمرك وأقضي عليك تماما		الصنديد
سأدمرك وسأدمر منصور صديقك / إذا أردت أن تهرب فإنني أسمح لك	الصنديد يبتعد أكثر	القبيح
وأترك لك أصدقائي تدمرهم !؟		الصنديد
هؤلاء الضعفاء هم أصدقاؤك سأدمرهم وأخذ أراضيهم ومزرعة منصور وبيته وسأقيم قلعة ضخمة / يعيش بها أنا وأنت هذا العالم للأقوياء فقط		القبيح
أنت تهذي أنت مجنون		الصنديد
نعم استعمل قوتك الكهربائية	ضغط الصنديد في خاصرته ومد يديه نحو القبيح	غادة
قوتي الكهربائية انطلقت نحو القبيح	القبيح يصاب بصعقات كهربائية شديدة تولد النار في حديده . ويبدأ بالاحتراق / ويصدر صوت زمجرة شديدة ويرتمي على الأرض وهو يحترق	الصنديد
	المشهد ٤ خارجي - في الصباح الباكر - في المزرعة - الأصدقاء يتحاورون مع الصنديد للبقاء معهم فترة أطول - الصنديد يودعهم ويقفز في الفضاء ويبتعد .	
القبيح يحترق القبيح انتهى الصنديد قضى على القبيح أنت بطل أيها الصنديد أنقذتنا من هذا الظالم	يصفقون جاء أهل القرية	الأصدقاء
بعون الله انتصرنا عليه		الأصدقاء
لقد نصرنا الله بمساعدتك لنا		الصنديد
نحن نشكرك أيها الصنديد		منصور
شكرا لكم لقد ساعدتكم كما ساعدتموني لقد أنقذتم حياتي		فوزية
فأنقذتنا من ظلم القبيح		الصنديد
أنت صديق مخلص		عادل
ألا تبقى معنا		إياد
لا بد أن أعود شكرا لكم أعيدوا بناء القرية والبيوت من جديد وتمتعوا ببعيشتكم واشكروا الله دوما على النصر العظيم		فوزية
ألا تبقى معنا أيها الصنديد		الصنديد
أشكرك منصور		منصور
لست عملاقا	يضغط الصنديد على الزر الأحمر في صدره ويعود طفلا أليا	الصنديد
لا فإنني الآن لا أحتاج إلا أن أكون كما كنت		عادل
ألا تبقى معنا فتره أطول		الصنديد
لا بل سأقفز الآن قفزة قوية وأطير بعدها للفضاء حتى أصل إلى مركبتي التي سقطت منها الوداع الوداع		إياد
الوداع أيها الصنديد سنذكرك دوما	ويقفز الصنديد في الهواء وينطلق إلى الفضاء	الصنديد
		الأصدقاء

	<p>المشهد ٥ خارجي - مزرعة منصور - الأصدقاء يتحدثون بفرح ومعهم جمع غفير من أهل القرية</p>	
لقد ذهب الصنديد		منصور
لقد كان بطلا عظيما يا أهل القرية أشكروا الله كثيرا		فوزية
علينا أن نبدأ بإعادة عمار قريتنا وأنتم أيها الأبطال عادل وإياد وغادة كنتم أبطال حقا		منصور
لقد تعاوننا وتكاتفنا		عادل
ونصرنا الله ، لا بد من التعاون دوما		إياد
ولقد نصرنا الله بالصنديد ، نعم علينا بالتعاون		غادة
يا أهل القرية أبدأوا بالبناء فالله معنا والحمد لله		منصور

العقل والوجدان

متابعة المسلسلات التلفزيونية أو القراءة في الحب الرومانسي لاتأتي من فراغ، وكما أن للعقل غذاءه من الدراسات في الدين والاقتصاد والقانون والتاريخ والعلوم وغير ذلك، فإن للوجدان غذاءه.. لانقرأ فقط مايفيد بل مايحقق التوازن للإنسان السوي بين عقله ووجدانه.

القصة الحوارية

المحطات الفضائية، ملأت الدنيا وشغلت الناس، وجنحت في الكثير مما تبثه نحو التسلية والمتعة، واعتمدت بشكل كبير على بث القصص على شكل مسلسلات متتابعة وجو تمثيلي بديع، حيث تجتمع الأسرة بوقت محدد للمشاهدة والمتابعة والتفاعل والاستمتاع. هذه المسلسلات يشارك في صنعها فريق متكامل، يتألف من الكاتب والمنتج والمخرج وكاتب السيناريو والممثلين والممثلات، وطافم واسع من الفنانين في هذا المجال. أما القصة الحوارية المكتوبة فهي لاتضم إلا المؤلف، ولايتشارك معه إلا القارئ، الذي يتحول - خلال القراءة - إلى المخرج والممثلين والفنانين، كما يقوده خياله إلى أبعد مما يريده الكاتب، كتحديد هوية كل شخصية وشكلها، ومستوى جمالها وواقعيتها، ومقارنة الأحداث بواقعه، والصدق في الحوار وما يخفي من أبعاد، والدقة في تفاصيل المكان والزمان، ويصبح القارئ بذلك أهم العناصر في القصة الحوارية.

المؤلف

كتب صدرت للمؤلف

الإسلام ..مقدمة عامة

باللغتين العربية والانكليزية

1421 هـ - 2001م / جدة

وبتألف من :-

- تعريف شامل وموجز للإسلام

- مختارات من أحكامه

- محطات إسلامية معاصرة

أدب وأدباء في الصحافة السعودية

1406هـ - 1986م / جدة

وهو جمع وتصنيف ونقد لما نشرته الصحف السعودية

للأدباء السعوديين يتألف من مقدمة في تاريخ الأدب

والصحافة، ثلاثة أجزاء:-

1) الشعر

2) القصة القصيرة

3) المقال

الحضارات .. صراع وحوار وتفاعل

1425هـ - 2004م / جدة

عرض لعدد من الحضارات واستخلاص العناصر العامة

للحضارة ثم استنتاج واستدلال ثم مقارنة بين الحضارتين

الإسلامية والغربية، ثم قراءة مختارة من الحضارة الإسلامية،

اشتملت على المملكة العربية السعودية التي اختارت الإسلام

منهجاً في مسيرتها الحضارية، وعرض تاريخي حضاري

لل قضية الفلسطينية وبحث في الانتماء الحضاري .

الإصلاح الاقتصادي في العالمين العربي والإسلامي

1423هـ - 2002م / بيروت

قراءة مبسطة لمبادئ علم الاقتصاد من خلال الادخار

والاستثمار والقضاء على البطالة، ويبدأ الإصلاح بتطبيق

الزكاة، ثم عرض للمعوقات والخروج منها، وبحث في

عمل المرأة .